

مطبع القطا
مدرسة دار المعلمين
مدرسة دار المعلمين
مدرسة دار المعلمين
مدرسة دار المعلمين

جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع انكساب والسنة

تفسير القرآن الكريم

مترجم

«رسول» صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين

للشيخ الإمام الحافظ أنى محمد عبد الرحمن بن أنى حاتم الرازى
رحمهما الله تعالى اتمت في سنة (٢٢٧ هـ)



الجزء الأول

قام بتحقيقه ودراسته

أحمد بن عبد الله العمري الزهراني

٠٠٤٨٧٤

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه



اشرف الدكتور

اسماعيل الرفشار

عام ١٤٠٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قبيحاً (١) قرأنا
عربياً غير ذي عوج (٢) ، أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير (٣) ، يهدي للذي
هي أقوم (٤) ، لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد (٥)
فكان " أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم ، ثم تلين جلودهم وقلوبهم التي ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من
يشاء ومن يضل الله فما له من هاد (٦) .

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .
والصلاة والسلام على رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم - خيرة خلقه ، وخاتم
أنبيائه وأشرف المرسلين . فضلى الله عليه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون وصلى الله عليه فى الأولين والآخرين أفضل وأكثر وأزكى ما صلى
على أحد من خلقه ، وزكنا بالصلاة عليه أفضل ما زكى أحداً من أمته بصلاته
عليه .

والسلام عليه ورحمة الله وبركاته (٧) .

أما بعد : فان خير الحديث كتاب الله ، وخير الهدى هدى محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها ، وكل بدعة ضلالة (٨) .

وان من أجل العلوم قاطبة وأعظمها قدراً ، العلم بكتاب الله وفهمه وتدبر
معانيه ، قال الله تعالى : ((أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله
لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً (٩) ، وقال تعالى : ((كتاب أنزلناه اليك مبارك ليدبروا
آياته وليتذكر أولوا الألباب (١٠) ، وقال تعالى : ((أفلا يتدبرون القرآن أم على
قلوب أقفالها)) (١١)

- | | |
|----------------|--|
| (١) الكهف . | (٧) اقتباس من كلام الشافعى رحمه الله فى الرسالة . |
| (٢) الزمر . | (٨) حديث صحيح رواه مسلم فى كتاب الجمعة رقم ٣ عن جابر |
| (٣) هود . | (٩) النساء آية ٨٢ . |
| (٤) | (١٠) ص آية ٢١ . |
| (٥) انفصلت . | (١١) محمد آية ٢٤ . |
| (٦) الزمر . | |

وقد تعبدنا الله سبحانه بتلاوته ، وجعل الماهر به مع السفارة الكرام
البررة كما ثبت بذلك الحديث عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة ، والذي يقرأ القرآن
ويتعتق فيه وهو عليه شاق له أجران . (١)

وجعل لمن يتلوه بكل حرف عشر حسنات كما جاء بذلك الحديث عن عبد الله
ابن مسعود مرفوعا ((من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر
أمثالها ، لا أقول ((ألم)) حرف ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف . (٢)
وقد جعل الله الاعتصام به والاهتداء به نجاة من الفرقة والخلاف والضلال
قال تعالى ((واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)) الآية .

وقال صلى الله عليه وسلم - تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعد هما كتاب الله
وسنتي . (٣) وهو وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها حيث قال ((أوصى
بكتاب الله (٤) ، قال ابن حجر ((ولعله اقتصر على الوصية بكتاب الله لكونه
أعظم وأهم ، ولأن فيه تبيان كل شيء اما بطريق النص ، واما بطريق الاستنباط
فانما اتبع الناس ما في الكتاب عملوا بكل ما أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
به لقوله تعالى ((وما أتاكم الرسول فخذوه)) الآية (٥) . ه .

فالاعتناء بكتاب الله تعالى حفظا وتلاوة وتفهما وتدبرا لمعانيه ومعرفة لحلاله
وحرامه ووعدته ووعيدته وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ومجمله ومقيدته وغير ذلك
من علومه من أفضل العلوم وأشرفها كيف لا يكون ((وفيه نبأ من قبلنا ، وخبر من
بعدنا وحكم ما بيننا ، هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ، ومن
ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ،

(١) رواه مسلم في صحيحه في كتاب صلاة المسافرين رقم ٢٤٤ .

(٢) رواه الترمذي في كتاب ثواب القرآن باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله
من الأجر ١٥ / ٨ وقال عنه حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

(٣)

(٤) رواه البخاري في كتاب الوصايا باب الوصايا ٣٥٦ / ٥ الفتح وفي كتاب

فضائل القرآن باب الوصية بكتاب الله ٦٧ / ٩ .

(٥) فتح الباري ٣٦١ / ٥ .

وهو الصراط المستقيم ، هو الذى لا تزيج به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ، ولا يشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه ، من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم^(١) .

وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ما استطعتم ، ان هذا القرآن حبل الله ، وهو النور المبين ، والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ، ونجاة لمن تبعه ، لا يعوج فيقوم ، ولا يزيغ فيستعذب ولا تنقضى عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد ، فاطوه ، فان الله يأجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات ، ألا انى لا أقول ((الم)) ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر))^(٢)

وسئل الحافظ ابن تيمية رحمه الله عن نسخ بيده صحيح البخارى ، ومسلم والقرآن ، وهو ناو كتابة الحديث وغيره ، وانا نسخ لنفسه أو للبيع هل يؤجر ؟ . فأجاب رحمه الله بقوله ((ويؤجر الانسان على كتابتها ، سواء كتبها لنفسه أو كتبها لبيعه كما قال : صلى الله عليه وسلم - ان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة صانعه ، والرامى به ، والسعد به .

فالكاتبه كذلك لينتفع به ، أو لينفع به غيره كلاهما يثاب عليه))^(٣) . أهـ

لذا رأيت أن أصرف جهدى ووقتى لخدمة الأصلين الشريفين كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت الى ذلك سبيلا . وأوصى اخوانى الدارسين لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يصرفوا جهودهم الى اخراج تراثنا الاسلامى وتحقيقه حتى يتم النفع ، وتعم الفائدة به .

(١) يروى هذا الأثر عن على رضى الله عنه وهو فى الترمذى باب ما جاء فى فضل

القرآن ١١٢ / ٨ ومعانيه صحيحة جيدة .

(٢) أخرجه أبو عبيد فى فضائل القرآن عن محمد بن يحيى بن جوهري . والحاكم

فى المستدرک ١ / ٥٥٥ وقال عنه ((هذا حد يث صحيح الاسناد ولم يخرجاه لكن

ذكر الذهبي أن فى اسناده ابراهيم بن مسلم ضعيف .

(٣) مجموع الفتاوى الجزء ١٨ / ٧٤ و ٧٥ .

وقياما بشيء من ذلك الواجب فقد اخترت الأطروحة في مرحلة الماجستير
في الحديث النبوي الشريف. وهي تحقيق كتاب ((اعلام العالم بعد رسوخه
بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخة)) للحافظ ابن الجوزي ت ٥٩٧ هـ.

أما في مرحلة الدكتوراه فقد اخترت تحقيق كتاب في التفسير وهو ((تفسير
القرآن العظيم مسندا عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - والصحابة والتابعين))
للحافظ الامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ وذلك لعدة
أمور منها :

- ١- خدمة للقرآن العظيم رجا * ما عند الله سبحانه من الثواب والمغفرة .
- ٢- كونه في التفسير بالمأثور حيث يجمع بين الناحية الحد يثية والتفسيرية .
- ٣- جمعه لأقوال السلف الصالح مسندة اليهم ، فأحببت اخراجها من الظلمات
الى النور حتى يستضاء بها .
- ٤- المشاركة في اخراج كتب سلفنا الصالح حتى يعم النفع بها ، والاستفادة منها .
فان كان ما قمت به وعلمته صوابا فهو من الله وحده ، فله الحمد أولا وآخرا ،
وظاهرا وباطنا ، وان كان فيه خطأ فأسأله سبحانه العفو والمغفرة وقد قدمت
لمقدمة جعلتها على قسمين :

القسم الأول : جعلته دراسة عن حياة المؤلف عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
تكلت فيها عن اسمه ونسبه ، ومولده ونشأته ، وطلبه العلم ، ورحلاته والبلاد
التي رحل اليها ، وشيوخه ثم أهمهم ، وتوثيق العلماء له وثناؤهم عليه .
ثم تكلت عن عقيدته ، وذكرت نص عقيدته المأثورة عنه وعن أبيه وأبي زرعة
مقارنة بما جاء في ((شرح السنة)) للالكائي ، ((والحجة على تارك المحجة
لأبي الفتح المقدسي وغيرهما . وتعرضت في الكلام على فرية التشيع التي
اتهم بها ابن أبي حاتم وردت ذلك ، ثم تحدثت عن أهم تلاميذه ، ومصنفاته
العلمية المطبوع منها والمخطوط . ثم ذكرت وفاته ومصادر ترجمته .

والقسم الثانى : جعلته دراسة لتفسير ابن أبى حاتم الذى قمت بتحقيقه والتعليق عليه . وقد مت له بنبذة يسيرة عن معنى التفسير والتأويل لغة واصطلاحا وعن مراحل التفسير الى عهد ابن أبى حاتم ، ثم أهمية تفسيره ، وأثره فيما أتى بعده ، وتكلمت عن نسبة هذا التفسير الى مؤلفه ، وعن توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن أبى حاتم . وأفضت فى الكلام عن مصادر ومنهجه فى تفسيره وبينت منهجه فى روايته التفسير عن مشايخه وذكرت عرضا لطريقته فى التفسير وعرضا لطريقته فى سوق الأسانيد ، وموقفه منها ومن الروايات الضعيفة والاسرائيلية ثم ذكرت تنبيهها واعتدارا لذكره الروايات الضعيفة والاسرائيلية ثم وصفا للنسخة التى حقق عليها الكتاب ، ثم منهجى فى التحقيق أسأل الله تعالى أن يجعل على خالصا لوجهه ، وأن ينفع به أنه على كل شئ قدير .

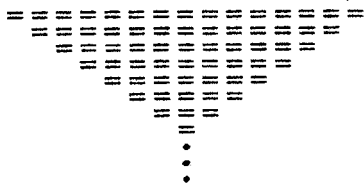
وفى الختام أتقدم بالشكر والتقدير للمشرف على هذه الرسالة الدكتور / اسماعيل الدفتار على ما أولا نيسه من الرعاية والتوجيه والآراء ، والحث على الانجاز فجزاه الله غنى خير الجزاء .

وأشكر كل مخلص فى جامعة أم القرى ، وأخص منهم القائمين على كلية الشريعة والدراسات العليا على ما يقدمونه من خدمات جليلة للعلم وطلابه .

كما أشكر كل أخ بذل لى نصحا أو رأيا أو مد لى يد العون فى انجاز هذا البحث على الصورة المطلوبة .

فجزى الله الجميع غنى خسير الجزاء ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

أبو عاصم / أحمد بن عبد الله العمارى الزهرانى .



* القسم الأول *

(دراسة حياة عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي المتوفى ٣٢٧ هـ)

اسمه ونسبه :

هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن
 مهران الرازي الحنظلي قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي ((أبوحاتم
 الرازي الحنظلي منسوب الى درب حنظلة بالري ، وداره ومسجده فى
 هذا الدرب رأيتُه ودخلته .))^(١) ثم ساق باسنادة الى عبد الرحمن بن أبى
 حاتم قال : ((قال أبى : نحن من موالى تميم بن حنظلة من غطفان .
 قال المقدسي : والاعتماد على هذا أولى والله أعلم))^(١)

وعلى هذا أعتمد الذهبى فى نسبه حيث قال ((الحنظلي الغطفانى
 من تميم حنظلة ابن يربوع .))^(٢)

وقد تعقب ياقوت الحموى ابن طاهر المقدسي فى نسبه الى تميم بن
 حنظلة بن غطفان . بقوله ((وهذا وهم ولعله أراد حنظلة بن تميم .
 وأما غطفان فانه لاشك فى أنه غلط ، لأن حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد
 مناة بن تميم .

وليس فى ولده من اسمه تميم . ولا فى ولد غطفان بن سعد بن قيس بن
 عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة . على ما أجمع عليه النسابون الا حنظلة
 ابن رواحة بن ربيعة الخ))^(٣)

قال المعلى : فإن صح السند الى ابن أبى حاتم فهم من موالى
 نئى حنظلة من تميم والتخليط ممن بعده))^(٤)

(١) الانساب للسمعاني : ٢٨٧/٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٢٤٧/١٣ .

(٣) معجم البلدان : ٣١١/٢ .

(٤) مقدمة الجرح والتعديل ج ١ .

وأصل أسرة ابن أبي حاتم من أهل أصبهان من قرية يقال لها ((جرگان))^(١) يقول والده أبو حاتم الرازي ((نحن من أهل أصبهان من قرية جرگان وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا))^(٢)

مولده ونشأته :

تتفق كتب التراجم على تعيين السنة التي ولد فيها ابن أبي حاتم وهي سنة أربعين ومئتين^(٣) إلا أن الذهبي ذكر لمولده احتمالاً آخر وهو سنة إحدى وأربعين ومئتين^(٤)

ونشأ ابن أبي حاتم وشب طوقه في بيت علم وفضل وعاش بضعاً وثمانين عاماً في طاعة ربه لم ينحرف عن الجادة ، ولم تُعرف له جهالة ولا نسيب. وقد اعتنى والده رحمه الله بتربيته وتنشئته التنشئة الطيبة الصالحة فحصره أولاً على النبع الأول وهو القرآن الكريم حتى وعاه ثم أخذ يعلمه ويشغله بالنبع الثاني وهو الحديث النبوي وعلومه ورجاله ،

يقول عباس بن أحمد سمعت عبد الرحمن يقول : لم يدعني أبى اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ثم كتبت الحديث. ((^(٥)

-
- (١) بالفتح ثم التشديد من قرى أصبهان كذا في معجم البلدان : ١٣٣/٢ .
 (٢) أخبار أصبهان ٢٠١/٢ ، وأنظر سير أعلام النبلاء : ٢٥٠/١٣ ، وجاء فيه ((من قرية جرگان))
 والذي في معجم البلدان ١٢٩/٢ ((جرگان)) بالفتح ثم المكون والكاف وآخره نون .
 (٣) أنظر منتخب الإرشاد لوحة ١٢١ وتذكرة الحفاظ ٨٢٩/٣ .
 (٤) أنظر سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ .
 (٥) سير أعلام النبلاء ٢٦٥/١٣ وأنظر تذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣ وطبقات الشافعية ٣٢٦/٣ .

وهذا منهج أصيل وقد يم تتابع عليه السلف رضوان الله عليهم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم كيداً أون تربية أولادهم بقراءة القرآن الكريم في السن المبكر ثم بعد ذلك يطلب العلم ولقد كُرمنا بركة وفوائد ذلك المنهج الذي مشى عليه سلفنا الصالح وتركناه وراء ظهورنا ، واشتغلنا بمناهج العصر الحديث المنحوقة البركة ، والمحجوبة عن الآخرة والرؤية الصحيحة الصادقة .

وهم في منهجهم هذا متبعون لا مبتدعون . متبعون لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه رضي الله عنهم أجمعين حيث قصرهم على النبع الأول ، ونهاهم عن كتابة الحديث حتى يبقى ذلك النبع صافياً خالصاً لا تشويه شائبة وغضب صلى الله عليه وسلم لما رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفة من التوراة . ثم بعد ذلك أذن صلى الله عليه وسلم في تدوين الحديث وتقبيده .

واتباعاً لهذا المنهج طهقت السلف في تربية أولادهم فنفع اللبهم وحفظ بهم دينه .

وأبو حاتم الرازي من حفاظ السنة والعاملين بها والمنافحين عنها أول ما علم ابنه عبد الرحمن حفظ القرآن ثم علمه الحديث وذهب به إلى المجالس العلمية ، ورحل به إلى الأمصار والمشايخ الثقات . حتى صار قرينا لوالده في عدد من المشايخ يزيد عدد هم عن مئة وخمسين شيخاً (١) تلقى هو ووالده عليهم معا في مجلس واحد .

ولقد حرص أبو حاتم أن لا يذهب بأبيه إلى المشايخ الضعاف وأن يبعده عن كل من في روايته جرح يشينه . ونبه على هذا ابن أبي حاتم في كتابه

(١) أنظر رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص ٥٣ .

الجرح والتعديل فاسمع الى قوله فى ترجمة ابراهيم بن اسماعيل بن
 يحيى بن سلمة بن كهيل يقول ((كتب أبى حدِيثه ولم يأتَه ولم يذهب بى إليه ،
 ولم يسمع منه زهادة فيه))^(١) . الخ ويقول فى ترجمة بشير بن مهران الحنـذاء
 البصرى * ((سمع منه أبى أيام الأنصارى وتراى حدِيثه ، وأمرنى أن لا أقرأ
 عليه حدِيثه))^(١) وهذا غيـض من فيض أردنا به التمثيل لا الحصر .

طلبة العلم :

عن أنس رضى الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 منهُومان لا يشبعان : منهُوم فى علم لا يشبع ، ومنهُوم فى دنيا لا يشبع^(٢) .
 وابن أبى حاتم - رحمه الله - من الصنف الأول من الذين بهم نهم فى طلب العلم
 والحرم عليه . أشغل نهاره بمجالسة المشايخ والأخذ عنهم وأشغل ليلته
 بالنسخ والمقابلة ، ولقد صدق عندما قال : لا يستطيع العلم براحة
 الجسد^(٣) .
 ولقد حصل له من كثرة السماع وسؤالاته لأبيه وغيره علم غزير يقول
 أحمد بن على الرقام : سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له وسؤالاته
 لأبيه . فقال :

ربما كان يأكل وأقرأ عليه ، ويمشى وأقرأ عليه ، ويدخل الخلاء وأقرأ عليه ،
 ويدخل البيت فى طلب شئ وأقرأ عليه^(٤) ، إنه أحياناً ينسى نفسه من التفدئة

(١) الجرح والتعديل : ٣٧٩ و ٨٤ / ٢ وانظر المصدر السابق .

(٢) رواه الحاكم فى المستدرک ٩٢ / ١ وقال عنه صحيح على شرط الشيخين ولم
 يخرجاه ولم أجد له علة . ووافقه الذهبي . وضححه الألبانى / أنظر

صحيح الجامع رقم ٦٥٠٠ ومشكاة المصابيح ١ / ٨٦ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣٦٦ / ١٣ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣٠ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٥١ .

فلا يجد وقتا يطبخ فيه طعاما فيكتفى بالعيش اليابس وادامه الخسل
أو الماء واسمع اليه وهو يقص عليك صورة عجيبة وقعت لمبصر . يقول : ((كنا
بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مرقة . كل نهارنا مقسم لمجالس الشيوخ ، وبالليل
النسخ والمقابلة . قال : فأتينا يوما أنا ورفيق لي شيخا فقالوا : هو
عليل ، فرأينا في طريقنا سمكة أعجبتنا فاشتريناها فلما صرنا الى البيت ،
حضر وقت مجلس فلم يمكننا اصلاحه ومضينا الى المجلس ، فلم نزل حتى أتى
عليه ثلاثة أيام ، وكاد أن يتغير فأكلناه نعيلا لم يكن لنا فراغ أن نعطيه من
يشويه ثم قال : لا يستطاع العلم براحة الجسد (١)

ولقد عرف ابن أبي حاتم - رحمه الله - طلب العلم والسماع والتلقى
من الصغر من قبل أن يحتلم فبدأ كتابة الحديث في سنة أربع وخمسين
ومتين على يد شيخه محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي الثلج البغدادي
مع والده . (٢)

يقول : ((رحل بسى أبي سنة خمس وخمسين ومئتين ، وما احتلمت
بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسرأبى حيث أدركت حجة الاسلام ،
فسمعت في هذه السنة من محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ (٣) انه فى
هذا شبيه بأبيه - رحمهما الله تعالى - فقد طلب العلم وحرص على التحصيل
والتلقى والسماع منذ الصغر ومن يشابهه أبه فما ظلم .

ويتحدث عن نفسه فيقول ((حضرت أبى - رحمه الله - وكان فى النزاع
وأنا لأعلم فسألته عن عقبه بن عبد الغافر يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم
له صحبة ؟ فقال برأسه . لا . فلم أقنع منه . فقلت : فهت عنى : له صحبة ؟
قال : هو تابعى (٤)

(١) سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٣ وتذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .

(٢) أنظر الجرح والتعديل ٧/٢٩٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٢ .

(٤) مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٦٧ .

ولقد شهد له والده بالحرص على العلم وغيره عندما قال أبو زرعة
 لأبي حاتم ((مارأيت أحرم على طلب الحديث منك ؟ فقلت له : إن عبد الرحمن
 ابني لحريص . فقال : من أشبه أباه فما ظلم))^(١)
 وما يدل على حرصه على طلب العلم رحلاته الى الأمصار البعيدة
 وكثرة شيوخه الذين تلقى عنهم .

رحلات ابن أبي حاتم :

المتتبع لتاريخ الرحلة في طلب العلم عند المسلمين يجد أنهم
 سلكوا هذا السنن من عصر النبوة الى عهد قريب مما يعطيه أهمية وخاصة
 في طلب الحديث .

ولعل له شاهد ا من كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله سبحانه ((وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة
 منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
 يحذرون))^(٢) .

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم - من سلك طريقا يلتمس فيها علما
 سهل الله له به طريقا الى الجنة))^(٣)

ورحم الله امام المحدثين وفقههم أبا عبد الله البخارى ان قال
 في كتاب العلم بين صحيحه باب الخروج في طلب العلم^(٤) . ثم قال :

((ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن أنيس فـ

حديث واحد))^(٥) وقال في موضع آخر: باب الرحلة في المسألة النازلة وتعليم أهله))

(١) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٥٠ .

(٢) سورة التوبة آية ١٢٢ .

(٣) رواه مسلم في كتاب الذكر والدعاء ح ٣٨ عن أبي هريرة . وهو جزء من حديث طويل .

(٤) أنظر صحيح البخارى مع فتح البارى ١ / ١٧٣ .

(٥) نفس المصدر ١ / ١٨٤ ، ١٨٥ .

وقال عقيبه ((باب التناوب في العلم))^(١) وذكر قصة عمر رضي الله عنه وتناوبه

مع جاره الأنصاري .

وتتبع أخبار الرجال في طلب العلم ومعرفة سيرهم وما حصل لهم في رحلاتهم أمر مطلوب ، ولم أر من صنّف فيه واستوعبه ، نعم صنّف الخطيب البغدادي كتابا في ذلك سماه ((الرحلة في طلب الحديث)) لكنه لم يستوعب واقتصر على جانب معين وهو ذكر من ارتحل في طلب حديث واحد .^(٢) فرحمه الله ان قام بجهد عظيم اسأل الله سبحانه أن يهبني من طلاب العلم من يكمل الجوانب الأخرى .

وابن أبي حاتم رحمه الله - من القوم الذين ((سلكوا مهجة الصالحين ، واتبعوا آثار السلف من الماضين ، ودمغوا أهل البدع والمخالفين ، بسنن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله أجمعين ، من قوم آثروا قطع المهاوز والقفار ، على التنعم في الدمن والأوطار ، وتنعمو باليؤس في الأسفار ، مع مساكنة العلم والأخبار ، وقتعوا عند جمع الأحاديث والآثار ، بوجود الكسر والأطمار ، قد رفضوا الالحاد الذي تتوق اليه النفوس الشهوانية ، وتوابع ذلك من البدع والأهواء والمقاييس والآراء والزيغ ، جعلوا المساجد بيوتهم وأساطينها تكاهم وبيواربيها فرشهم . . . وقد نبذوا الدنيا بأسرها وراءهم وجعلوا غذاءهم الكتابة ، وسمرهم المعارضة ، واسترواحهم المذاكرة ، وخلوقهم المداد ، ونومهم السهاد ، واصطلاؤهم الضياء ، وتوسدهم الحصى ، فالشدائد مع وجود الاسانيد العالية عندهم رخاء ، ووجود الرخاء مع فقد ما طلبوه عندهم يؤس ، فعقولهم بلذاتة السنة غامرة ، قلوبهم بالرخاء في الأحوال عامرة تعلم السنن سرورهم ، ومجالس العلم حبورهم ، وأهل السنة قاطبة اخوانهم ، وأهل الالحاد والبدع بأسرها أعداؤهم))^(٣)

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) أنظر مقدمة نور الدين عتر لكتاب الرحلة ص ٥٨ .

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣ / ٢ .

وقد رحل أبو محمد - رحمه الله - الى عدد من الأمصار بعد أن قطع الفيلسفي والديار . وكانت بداية رحلته مع والده - رحمه الله - وهو صفيير لم يبلغ الحلم فأدرك الأسانيد العالية والفوائد النافعة من التحصيل في الحديث ، والتثبت فيه ومعرفة أحوال الرواة ليتبين المقبول منهم من المردود ، ومذاكرة العلماء ومجالستهم والتعرف عليهم ؛ ففوى جانبه العلمي فنصّف فأحسن التصنيف .

يقول عبد الرحمن ؛ ورحل بي أبى سنة خمس وخمسين ومئتين وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر أبى حيث أدركت حجة الاسلام (١) ويقول الرازى ((كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات : الأولى : مع أبيه ستة خمس سنة ست ، ثم حج وسمع محمد بن حماد فى سنة ستين ومئتين ، ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومئتين ، ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومئتين ، ثم رحل الى أصبهان فى سنة أربع وستين فلقى يونس بن حبيب)) (٢) ،

ويقول ابن أبى يعلى ((ورحل فى طلب الحديث الى البلاد مع أبيه وبعده)) (٣) ،

أما ابن عساكر فقال فى تاريخه : رحل فى طلب الحديث وسمع بالعراق ومصر ودمشق ((ومثله قال ياقوت الحموى ويحكى عنه وعن والده حكاية طريفة)) قال أحمد بن يعقوب الرازى : سمعت عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى يقول : كنت مع أبى فى الشام فى الرحلة فدخلنا مدينة قرأيت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحية ويقول : من يهبلى درهما حتى أبلع هذه الحية ؟ فالتفت الى أبى وقال : يا بنى احفظ دراهمك فمن أجلها تبيع الحيات)) (٤) .

(١) سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٦٦/١٣ وتذكرة الحفاظ ٨٣١/٣ .

(٣) طبقات الحنابلة ٥٥/٢ .

(٤) معجم البلدان ١٢٠/٣ .

((البلاد التي رحل اليها)) :

لقد رحل أبو محمد الى بلدان كثيرة أحصاها الاستاذ رفعت فوزي
عبد المطلب فبلغت ثلاثا وعشرين ^(١) بلدا وتتبعته شيوخه في كتابه الجرح
والتعديل فزد تعلية ثلاثا من المدن لم يذكرها وهي: عسقلان، فرما، ووهـبن .
وسأذكر أسماء هذه المدن التي رحل اليها مرتبة على حروف المعجم —
ذكر بعض الشيوخ الذين أخذ عليهم فيها .

١- الاسكندرية :

سمع بها من الشيخ : محمد بن حماد الطهراني أبو عبد الله . والشيخ
محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني . ^(٢)

٢- أصبهان :

سمع بها من الشيخ : صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل ^(٣) ، والشيخ
عبد الرزاق بن بكر أبو عمر الأصبهاني . ^(٤) والشيخ محمد بن عامر بن ابراهيم
الأصبهاني . ^(٥)

٣- أيلة :

مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي بلاد الشام . وقيل هي آخر الحجاز
وأول الشام ^(٦) سمع بها من الشيخ : خالد بن يزيد بن محمد الأيلي ^(٧) .
والشيخ : عبيد بن رباح بن سالم الأيلي . ^(٨)

(١) أنظر رسالة: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص ٦٤ .

(٢) أنظر الجرح والتعديل ٢٤٠/٧ و ٣٠٤ .

(٣) " " " ٣٩٤/٤ .

(٤) " " " ٤٠/٦ .

(٥) " " " ٤٤/٨ .

(٦) أنظر معجم البلدان ٢٩٢/١ .

(٧) أنظر الجرح والتعديل ٢٦١/٣ .

(٨) أنظر الجرح والتعديل ٤٠٦/٥ .

٤- بغداد :

مدينة السلام والعلم والعلماء رحل اليها فيما ظهر لي مرتين : الأولى كانت سنة خمس وخمسين ومئتين : يقول في ترجمة زهير بن محمد بغدادى : ((أدركته ، ولم أكتب عنه ، وكان صدوقا ، قدمنا ببغداد سنة خمس وخمسين ومائتين وكان قد خرج الى طرسوس)) (١)

والثانية كانت سنة اثنتين وستين ومئتين بعد انصرافه من مصر ، يقول في ترجمة ((على بن ابراهيم الواسطى : كتبت عنه ببغداد بعد انصرافى من مصر وهو صدوق سنة اثنتين وستين .)) (٢)

ويقول في ترجمة : ابراهيم بن هانى النيسابورى ((سمعت منه ببغداد فى الرحلة الثانية)) (٣)

وكان له بيت فى بغداد ينزل فيه ويستقر ، وربما جاء الشيخ اليه فى منزله واستفاد منه يقول فى ترجمة محمد بن هارون الفلاس المخرمى : ((سمعت منه ببغداد مع أبى فى منزلنا وهو من الحفاظ الثقات)) (٤) ولا أدرى هل رحل اليها رحلات آخر أم اكتفى بالرحلتين المذكورتين ، وقد سمع بها شيوخا كثيرين يزيد عددهم عن خمسة عشر شيخا .

٥- بيت المقدس :

(٥) سمع بها من الشيخ : هاشم بن يعلى المقدسى ،

٦- جرجرايا :

بفتح الجيم . وسكون الراء المهمله الأولى ، بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد . كذا قال ياقوت الحموى (٦)

(٧) سمع بها من الشيخ : محمد بن بشر بن سفيان الجرجرائى

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| (١) أنظر الجرح والتعديل ٥٩١/٣ | (٢) أنظر الجرح والتعديل ١٧٥/٦ |
| (٣) " " " ١٤٤/٢ | (٤) " " " ١١٨/٨ |
| (٥) " " " ١٠٦/٩ | (٦) " معجم البلدان ١٢٣/٢ |
| (٧) " " " ٢١١/٧ | |

٧- حلوان :

بضم الحاء المهبطة ثم سكنون اللام . ولا أعلم هل هي حلوان العراق أم هي حلوان مصر . ؟ لم يتضح لى ذلك .

سمع بها من الشيخ : اسماعيل بن صالح الحلوانى التمار .^(١)

٨- حمص :

سمع بها من عدد من الشيوخ منهم : سعيد بن عثمان التنوخى الحمصى^(٢)

وعبد الصمد بن عبد الوهاب النصرى^(٣) ، ومحمد بن عبد الرحمن الحمصى^(٤)

أبو الجماهير وغيرهم .

٩- دمشق :

سمع بها من الشيخ : محمد بن يعقوب الدمشقى وغيره .^(٥)

١٠- الرملة :

احدى مدن فلسطين العظيمة ، وتبعد عن بيت المقدس ثمانية عشر يوماً^(٦)

سمع بها من أحمد بن عبد الواحد الرملى^(٧) ، وموهب بن يزيد بن موهب

الرملى^(٨) وخلق غيرهم .

١١- سامراء :

قال ياقوت الحموى : ((سامراء : لغة فى سر من رأى . مدينة كانت بين

بغداد وتكريت على شرقى دجلة ، وقد خربت ، وفيها لغات))^(٩) ثم ذكرها .

سمع بها أبو محمد من مشايخ كثيرين منهم : أحمد بن محمد بن يحيى بن

سعيد القطان^(١٠) والحسن بن عرفة بن يزيد العبدى^(١١) ، وصالح بن حكيم

أبو سعيد البصرى التمار^(١٢) وغيرهم .

- | | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| (١) أنظر الجرح والتعديل ١٧٨/٢ . | (٢) أنظر الجرح والتعديل ٤٧/٤ . |
| (٣) " " " ٥٢/٦ . | (٤) " " " ٣٢٧/٧ . |
| (٥) " " " ١٢١/٨ . | (٦) أنظر معجم البلدان ٦٩/٣ . |
| (٧) " " " ٦١/٢ . | (٨) أنظر الجرح والتعديل ٤١٥/٨ . |
| (٩) أنظر معجم البلدان ١٧٣/٣ . | (١٠) أنظر الجرح والتدليل ٧٤/٢ . |
| (١١) أنظر الجرح والتعديل ٣١/٣ . | (١٢) أنظر الجرح والتعديل ٣٩٩/٤ . |

١٢- السُّر:

احدى قرى الرى والنسبة اليها ((السرى : بضم السين ، وتشديد
الراء المكسورة)) (١)

سمع بها من الشيخ : يوسف بن اسحاق بن الحجاج الطاحونى الرازى
السرى أبو يعقوب . (٢)

١٣- طبرية:

هذه بلدة من أعمال الأردن تطل على بحيرة طبرية وتبعد عن دمشق
وبيت المقدس ثلاثة أيام . والنسبة اليها طبرانى على غير قياسى لثلاث
تشتبه بالنسبة الى الطبرى نسبة الى طبرستان . (٣)

سمع بها من الشيخ : صالح بن بشير بن سلمة الطبرانى أبو الفضل . (٤)

١٤- طرابلس:

يفتح أوله ثمراء مهملة يتلوها ألف وبعد الألف باء موحدة مضمومة
ولام مضمومة . وسين مهملة - ويقال : أطرابلس)) (٥)

وهى مدينتان أحدهما ببلاد الشام والثانية ببلاد المغرب من أفريقية
وابن أبى حاتم رحل فيما يظهر الى الأولى لأن له رحلات الى بلاد
الشام والعلم عند الله . وقد سمع بها من الشيخ : خد اش بن مخلد
البصرى . (٦)

(١) أنظر اللباب فى تهذيب الانساب ١١٦/٢ .

(٢) أنظر الجرح والتعديل ٢١٩/٩ .

(٣) أنظر معجم البلدان ١٨ ، ١٧/٤ .

(٤) أنظر الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ .

(٥) معجم البلدان ٢٥/٤ .

(٦) أنظر الجرح والتعديل ٣٩٠/٣ .

١٥- عسقلان :

بفتح العين المهملة وسكون السين المهملة وفتح القاف بعد هـ
لام وألف ونون .

قال السمعاني ((هذه النسبة الى موضعين : أحدهما الى بلدة من
بلاد الساحل فيما يلي حدود مصر يقال لها عسقلان .

والثاني : الى محلة ببلخ يقال لها عسقلان^(١) انتهى

وتطلق عسقلان أيضا على مدينة بفلسطين وعلى دمشق

ولقد رحل اليها ابن أبي حاتم وسمع بها من شيخه عصام بن رواد العسقلاني

وان كان لم ينص على ذلك في ترجمة شيخه في الجرح والتعديل لكن جاء

في كتابه التفسير في الخبر رقم ١٢١ .

((حدثنا عصام بن رواد بعسقلان))

وجاء في الخبر رقم ٢١١ ((حدثنا عصام بن رواد العسقلاني)) .

فهذان النصفان يدلان على رحلته الى عسقلان .

والذي ترجح لي أنها عسقلان الشام وليس عسقلان مصر . لأنه في

كلا الخبرين المذكورين ورد أن عصاما المذكور روى عن آدم بن أبي اياس .

وهو من المحدثين المشهورين الذين سكنوا عسقلان الشام^(٢) وعصام

ابن رواد أحد تلامذته والملم عند الله .

١٦- فرمسي :

بالتحريك والقصر . ونقل ياقوت أنها مدينة على الساحل من ناحية مصر بين

العريش والفسطاط ، قرب قطية وشرقي تنيس على ساحل البحر على يمين

القاصد لمصر . . الخ .^(٣)

(١) الانساب للسمعاني ٢٩٤/٩ ، وأنظر معجم البلدان ٢٢٢/٤ .

(٢) أنظر الانساب ٢٩٤/٩ .

(٣) معجم البلدان ٢٥٥/٤ ، ٢٥٦ .

سمع بها ابن أبي حاتم من الشيخ : يحيى بن غوث بن يحيى الطائفي . (١)

١٧- قرماسين :

((بالفتح ثم السكون ، وبعد الألف سين مكسورة وياء ساكنة ونون . (٢)
قال ياقوت ((أظنه - أي موضع فرماسين - في طريق مكة ، وليست
قرميسين التي قرب همدان)) (٣)

وقد سمع بها أبو محمد بن الشيخ : النضر بن عبد الله الدينوري . (٣)

١٨- قزوين :

((بالفتح ثم السكون ، وكسر الواو وياء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة
مشهورة بينها وبين الزى سبعة وعشرون فرسخاً)) (٤)
سمع بها من الشيخ : كثير بن شهاب المذحجي . (٥)

١٩- الكوفة :

مأوى العلم وطلابه نزل بها كثير من الصحابة والتابعين تسبب اليها
مدرسة الكوفيين في النحو .

سمع فيها من الشيخ : محمد بن خلف التميمي الكوفي (٦) وعدد من الشيوخ
وغيره .

٢٠- المدينة المنورة :

مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسكنه ، ومنطلق الاسلام ومآزره .
سمع بها من محمد بن أحمد بن يزيد مفتي المدينة (٧) ، ومحمد بن الحارث
المخزومي (٧) ، ومحمد بن ابراهيم الكثيري . (٧)

(١) أنظر الجرح والتعديل ١٨١/٩ .

(٢) معجم البلدان ٣٣٠/٤ .

(٣) أنظر الجرح والتعديل ٤٨٠/٨ .

(٤) معجم البلدان ٣٤٢/٤ .

(٥) أنظر الجرح والتعديل ١٥٣/٧ .

(٦) أنظر الجرح والتعديل ٢٤٥/٧ .

(٧) أنظر الجرح والتعديل ١٨٣/٧ ، ١٨٧ ، ٢٣١ .

٢١- مصر:

أم خزائن الأرض. نزل بها عدد من الأنبياء عليهم السلام وكثير من الصحابة وكانت منارا للعلم والعلماء تشد الرحال الي علمائها .
سمع بها أبو محمد من الشيخ بحر بن نصر الخولاني المصري ، (١) ومحمد ابن الحجاج الحضرمي المصري (٢) وخلق سواهم .

٢٢- مكة المكرمة :

مأوى الأئمة . والأرض المباركة المحرمة ، مهبط الوحي وقبلة المسلمين سكنها من العلماء ما لا يحصى وسمع ابن أبي هاتم على عدد منهم :
ورحل اليها فيما يزيد مرتين الأولى كانت سنة ست وخمسين ومئتين وسمع في هذه السنة من الشيخ : علي بن معبد المصري الصغير (٣) والثانية كانت سنة ستين ومئتين وسمع فيها من الشيخ : سليمان بن الحارث الباغندي (٤) ، وعمران بن الفضل بن يزيد العطار الواسطي (٥) ، ومحمد بن اسحاق المعروف بابن سبويه المروزي (٦) وسمع في الطريق اليها من شيخه : أحمد بن هاتم البغدادي (٧) .

٢٣- نهروان :

بفتح النون وسكون الهاء ثم ضم الراء المهملة وفتح الواو بعدها ألف ونون . (٨)
قال ياقوت ((وأكثر ما يجرى على الألسنة بكسر النون)) (٩) أهـ

(١) أنظر الجرح والتعديل ٤١٩/٢ .

(٢) " " " ٢٣٥/٧ .

(٣) " " " ٢٠٥/٦ .

(٤) " " " ١٠٩/٤ .

(٥) " " " ٣٠٢/٦ .

(٦) " " " ١٩٦/٧ .

(٧) " " " ٤٨/٢ .

(٨) كذا في اللباب ٣٣٧/٣ .

(٩) أنظر معجم البلدان ٣٢٤/٥ ، ٣٢٥ ، واللباب ٣٣٧/٣ .

وهي مدينة تقرب من مدينة بغداد تقع بينها وبين واسط .

سمع بها من الشيخ : سليمان بن توبة النهرواني . ^(١) وعيسى بن رزق الله

النهرواني ، ^(٢)

٢٤- هـمذان :

بالتحريك ثم زال معجمة بعدها ألف ونون احدى مدن الجبال الكبيرة

مشهورة ببرد ها القارص حتى نسجت فيه الأشعار . ^(٣)

سمع بها من الشيخ : هارون بن موسى الهمذاني ، ^(٤) ويزداد بن عمر

الهمذاني . ^(٤)

٢٥- واسط :

اسم لمواضع عديدة ولعل المراد اذا أطلق ينصرف الى مدينة واسط

الكائنة بين البصرة والكوفة فهي المشهورة وبالرجوع الى الشيوخ الذين

أخذ عنهم ابن أبي هاتم بواسط تعيين أن المراد بواسط ما ذكر فقد

ورد لبعضهم ذكر في تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببجشل

والمتوفى سنة ٢٩٢ هـ ، ومن أولئك الشيوخ الذين أخذ عنهم : محمد

ابن عثمان بن مخلد التمار الواسطي ^(٥) ومحمد بن عبد الله بن خبيب الواسطي ، ^(٦)

وعمار بن خالد الواسطي ^(٧) . وخلق سواهم .

(١) أنظر الجرح والتعديل ٤/١٠٤ .

(٢) " " " ٦/٢٧٦ .

(٣) أنظر معجم البلدان ٥/٤١٠-١١٧ واللباب ٣/٣٩١ .

(٤) أنظر الجرح والتعديل ٩/٩٧ ، ٣١٠ .

(٥) " " " ٨/٢٥ .

(٦) " " " ٧/٢٩٦ .

(٧) " " " ٦/٣٩٥ .

قال ياقوت الحموي : ((علم مرتجل بفتح أوله وسكون ثانيه وباء موحددة

(١)

ونون))

أما صاحب اللباب فقال ((بفتح الواو والياء أو سكونها ، وبالباء

الموحدة الساكنة وفتحها وفي آخرها نون - هذه النسبة الى قرينة

(٢)

وهين . وهي من رستاق الري)) .

سمع بها من الشيخ : مغيرة بن يحيى بن المغيرة السعدي الرازي . (٣)

أما بلاد الري (٤) فهي موطنه ومقره كانت محط رجال طلاب العلم

وتخرج منها علماء ومحدثون كثيرون في كل فن ، ولقد سمع ابن أبي حاتم

فيها من الشيوخ المقيمين بها والقادمين اليها عددا كبيرا منهم :

أحمد بن الحسين بن عباد . (٥)
أحمد بن سلمة بن عبد الله (٥) وأجعفر بن محمد أبو الفضل العبدى الرازي ، (٥)

وخالد بن أحمد أبو الهيثم البخاري ، (٦) وزياد بن علي الرازي السري ، (٦)

(١) معجم البلدان ٥ / ٣٨٥ . (٢) اللباب في تهذيب الانساب ٣ / ٣٧٥ .

(٣) أنظر الجرح والتعديل ٨ / ٢٣٢ .

(٤) النسبة اليها ((رازي)) بفتح الراء والزاي المكسورة بعد الألف ، وهذه

النسبة على خلاف القياس ، فتكون من شوان النسب التي تحفظ ولا يقاس

عليها . لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان ، والمعتبر في

النسبة النقل المجرد ، ولا مجال للقياس فيها . أنظر الانساب للسمعاني :

٦ / ٣٣ ، وشرح الكافية الشافية ٤ / ١٩٦٤ ، وشرح الأشموني ٤ / ٢٠٢ ،

وان أردت زيادة معرفة لبلاد الري فانظر معجم البلدان ٣ / ١١٦ وكتاب

((أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة)) ١ / ٢٤-٤٣ . للدكتور سعد الهاشمي .

(٥) أنظر الجرح والتعديل ٢ / ٤٨ ، ٥٤ ، ٤٨٨ ،

(٦) " " " " ٣ / ٣٢٢ ، ٥٤١ .

وسعيد بن سعد بن أيوب البخاري ^(١) ، و سهل بن ديزوية أبو سعيد الرازي ^(١)
 وعبد الله بن محمد بن الفضل بن الشيخ ^(٢) ، وعبد الرحمن بن الحجاج بن المنهال
 الأنطاقي ^(٢) ، وعلي بن فرات الأصبهاني ^(٣) ، وعمر بن سلم أبو عثمان البصري ^(٣) ،
 والقاسم بن محمد بن الحارث المروزي ^(٤) ، ومحمد بن ابراهيم بن شعيب أبو الحسن
 الطاهري الفراء ^(٤) ، ومحمود بن الفرج الأصبهاني ^(٥) ، ومسلم بن الحجاج
 النيسابوري ^(٥) ، وموسى بن اسحاق بن موسى قاضي الري ^(٥) ، ويحيى بن محمد
 ابن عبد الملك بن فزعة أبو صقر ^(٦) ،

وسمع من غير هؤلاء من مشايخه كثير وهو من جملة الرحالين الذين لا قوا في
 رحلاتهم المشاق من بعد عن القرابة والأهباب ، وغربة عن الأوطان ، موزعا وقته
 على مجالس الشيوخ ومذاكرتهم ، استهل الصعب فركبه ، واستأنس في خلوته
 بما يجمعه ويحصله ، عزف عن الراحة ، فأشغل نهاره ، وأسهر ليله من أجل
 تقييد الفوائد ، والحصول على طلب العوالي . رحمه الله رحمة واسعة ، ورحم
 أئمة هذا الدين السابق منهم واللاحق الذين حملوه فوعوه ، وفهموه وبلغوه
 وقاموا به خير قيام .

(١) أنظر الجرح والتعديل ٣٢/٤ ، ١٩٧٠ .

(٢) " " " ١٦٣/٥ ، ٢٢٨ .

(٣) " " " ٢٠١/٦ ، ٢٣٧ .

(٤) " " " ١٢٠/٧ ، ١٨٧ .

(٥) " " " ١٣٥/٨ ، ١٨٢ ، ٢٩٢ .

(٦) " " " ١٨٦/٩ .

((شيوخ ابن أبي حاتم))

رحل الحافظ أبو محمد رحلات عديدة - كما مر بنا - تلقى فيها عن مشايخ كثيرين ، استفاد من علمهم ، وعلم من قبلهم . ويعود الفضل في ذلك كله بعد الله سبحانه الى والده الحافظ أبي حاتم الرازي الذي ارتحل بابنه الى أولئك الجهابذة النقاد والعلماء الأفاضل .

يقول الذهبي رحمه الله ((وقد حدث - يعني أبا حاتم - في رحلاته بأماكن ، وارتحل بابنه ، ولقى به أصحاب ابن عيينة ووكيع)) (١)

وهذا قول حق لقد لقي أصحاب ابن عيينة ووكيع ومالك والشافعي وأحمد ابن حنبل ، ويحيى بن معين ، ويحيى بن سعيد القطان وأبي الوليد الطيالسي وعبد الرزاق الصنعاني ، وأبي مسهر الفسائي وغيرهم من العلماء (٢) فلازمهم وكاتبهم فاستفاد من علمهم وعلم مشايخهم .

وشيوخ أبي محمد - رحمه الله - جم غفير تتلمذ هو ووالده على عدد كبير منهم وبعضهم أنفرد بالأخذ عنهم ، وبعضهم كتب الى ابن أبي حاتم ببعض كتبه وأجزائه وفوائده .

وقد قام الاستاذ : رفعت فوزي عبد المطلب مشكورا بحصر شيوخ ابن أبي حاتم من كتابه ((الجرح والتعديل فأحصاهم فبلغ حصره لهم خمسة وأربعين وثلاثمائة شيخا ، رتبهم على حروف المعجم مشيرا الى الرقم المتسلسل في الكتاب والجزء والقسم مع ذكر حكمه عليهم وجعلهم ملحقا في آخر رسالته للماجستير فآدى خدمة جليلة لطالاب العلم جزاه الله خير الجزاء .

(١) سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٣ .

(٢) أنظر رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص :

وقد تتبعته فزادت عليه قرابة أربعين شيخاً لم يذكرهم منهم فسى الجرح والتعديل أكثر من عشرة ولا حظت عليه ما يلي :

١- سب في الإحالة إلى الرقم المتسلسل للعلم المترجم في قرابة ثلاثين موضعاً .

٢- ينسب أحياناً الرجل المترجم له إلى جده ويترك اسم أبيه ——— وروده في الأصل ، أنظر رقم ١٣ ج ١ ص ٤١٠ .

٣- وقع عنده خطأ في ترتيب الأسماء على المعجم حيث قدم اسم ——— ((اسحاق)) على اسم ((ادريس)) في اسم الرجل واسم أبيه ——— فمثلاً قدم ((محمد بن اسحاق)) على ((محمد بن ادريس)) وقدم ((محمد بن مسلم)) على ((محمد بن محمد)) وهذا خلاف ترتيب المعجم .

٤- وقع عنده تصحيف في بعض الأسماء وهذا أهم شيء يلاحظ عليه :
فمثلاً : جاء عنده / اسماعيل بن عبدالله بن أبي كريمة الحراني /
وصوابه / اسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني /
وجاء عنده / الحسن بن داود بن عبدالله الجعفرى /
وصوابه / الحسن بن داود بن مهران العبدى المؤدب .
وجاء عنده / الحسن بن علي بن مسلمة بن ماهان /
وصوابه / الحسن بن علي بن مسلم بن ماهان .
وعنده في ترجمة / عبيد الله بن رياح بن سالم الأيلي / قال ((كتبنا عنه بالرملة)) محله الصدق)) .

والصواب ((كتبنا عنه بأيلة)) وليست الرملة .

وجاء عنده / علي بن محمد بن أبي طالب .

وصوابه / علي بن محمد بن أبي الخصيب الكوفى .

وعنده / عمار بن خالد الواسطي .

وصوابه / عمار بن خالد الواسطي .

وعنده / محمد بن بشير بن سفيان الجرجاني .

وصوابه / محمد بن بشر بن سفيان الجرجاني .

وعنده / محمد بن عبد الله بن زنجويه .

وصوابه / محمد بن عبد الملك بن زنجويه .

وعنده / محمد بن عبد الله بن أبي داود أبو جعفر .

وصوابه / محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي أبو جعفر .

وعنده / محمد بن أبي غالب /

وصوابه / محمد بن غالب .

وعنده في ترجمة / محمد بن هارون قوله ((سمعت منه مع أبي بمكة))

والصواب ((سمعت منه مع أبي ببغداد))

والآن حان الشروع في ذكر أسماء الشيوخ الذين لم يذكرهم مرتبين على

حروف المعجم وبالله التوفيق .

الاسم

- ١- ابراهيم بن خالد الرازي . أنظر مناقب أحمد ص ١٠٨ .
- ٢- ابراهيم بن يوسف . أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ٨٠ .
- ٣- ابراهيم المزني . أنظر سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٤ .
- ٤- أحمد بن سنان الواسطي . أنظر ترجمته في رجال ابن أبي حاتم .
- ٥- أحمد بن شيان . أنظر مناقب أحمد ص ٦٧ .
- ٦- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الزهري - أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ٢١ ، ٣٤ وتاريخ ابن عساكر مخطوط .
- ٧- أحمد محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس / أبو محمد بن أبنة الشافعي / أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ٣٩ .
- ٨- جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي . أنظر رجال ابن أبي حاتم .
- ٩- حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلي / أنظر الجرح والتعمد يل ٢٥٣ / ٣ ، ٥٧ / ٨ .
- ١٠- حرملة بن يحيى . أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ٢١٢ ، ٢٧١ .

- ١١- الحسن بن أحمد أبو فاطمة . أنظر رجال ابن أبي حاتم .
- ١٢- الحسين بن أحمد . " " " " " " .
- ١٣- حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي المقرئ أبو عمر الدوري / أنظر رجال ابن أبي حاتم .
" " " " " " .
- ١٤- حنش بن الورد البغدادي أبو بكر . أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ٥٦ .
- ١٥- دبيس . أنظر تاريخ ابن عساكر مخطوط .
- ١٦- سالم بن أحمد بن حنبل . أنظر رجال ابن أبي حاتم .
- ١٧- العباس بن يزيد العبدى . أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ١٢٧ .
- ١٨- عبد الرحمن بن ابراهيم . أنظر مناقب أحمد ص ٢٦ .
- ١٩- عبد الصمد بن محمد العباداني . أنظر رجال ابن أبي حاتم .
- ٢٠- عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن . " " " " " " .
- ٢١- عبد الله بن اسماعيل البغدادي . أنظر مناقب أحمد ص ٤٨٠ .
- ٢٢- عبد الله بن الحسن بن موسى . أنظر رجال ابن أبي حاتم .
- ٢٣- عبد الله بن سليمان بن الأشعث . أنظر تاريخ ابن عساكر .
- ٢٤- عبد الله بن محمد بن عمر البهنسي . أنظر مناقب أحمد ص ٣٣٨ .
- ٢٥- عبد الملك بن أبي عبد الرحمن . أنظر آداب الشافعي ومناقبه ص ١٨٨ .
- ٢٦- عصام بن الفضل الرازي . أنظر الجرح والتعديل ٦ / ١٧٨ .
- ٢٧- علي بن الجعد . أنظر كتاب العلو للذهي ص ١٢٣ .
- ٢٨- علي بن الحسن بن يزيد السلمى . أنظر " " " " " " ص ١٣٣ .
- ٢٩- علي بن الحسين بن مهران .
- ٣٠- علي بن أبي دلامة البغدادي وأبو دلامة اسمه زهير بن هذيل بن عبد الله / أنظر رجال ابن أبي حاتم .
- ٣١- علي بن عمار . أنظر رجال ابن أبي حاتم .
- ٣٢- علي بن المبارك . أنظر رجال ابن أبي حاتم .

- ٥٤- موسى بن أبي موسى الأنصارى
 أنظر رجال ابن أبي حاتم
- ٥٥- يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
 أنظر مناقب أحمد ص ١٢٥
- ٥٦- يوسف بن يزيد القراطيس أبو يزيد
 أنظر رجال ابن أبي حاتم
- ٥٧- يونس بن جبيب
 " " " " " "
- ٥٨- أبو بكر بن أبي موسى الأنصارى
 أنظر رجال ابن أبي حاتم

- ٥٩- أبو عثمان الخوارزمي
 أنظر آداب الشافعي ومناقبه ٤٥، ٦٥، ٧٢، ٨٦
- ٦٠- أبو محمد قريب الشافعي
 أنظر آداب الشافعي ومناقبه ٨٥، ٩٢
- ٦١- أبو محمد البستي السجستاني
 " " " " " " ٩٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٦، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥

أهم شيوخ ابن أبي حاتم :

- ١- أبو حاتم الرازي : هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي المولود سنة ١٩٥ والمعروف بأبي حاتم الرازي . والد ابن أبي حاتم . وهو ((الامام الحافظ الناقد شيخ المحدثين . . . كان من بحور العلم))^(١) رحل في طلب العلم الى الأماكن القريبة والبعيدة وسمع الحديث مبكرا حتى صار أحد أعلامه وأحد نقاده بصيرا بعلمه الظاهرة والخفية . متشدد في التوثيق متعمت في التجريح .
- قال الذهبي ((اذا وثق أبو حاتم رجلا فتمسك بقوله ، فانه لا يوثق الا رجلا صحيح الحديث ، واذا لين رجلا ، أو قال فيه يحتج به فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه ، فان وثقه أحد ، فلا تهين على تجريح أبي حاتم فإنه متعمت في الرجال ، قد قال في طائفة من رجال ((الصحاح)) ليس بحجة ، ليس بقوى ، أو نحو ذلك))^(١) انتهى .

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧، و ٢٦٠.

وقد استفاد عبد الرحمن بن أبي حاتم من أبيه . فرحل معه في الرحلات وتلمذ هو وأبوه على الشيوخ في أكثر من مئة وخمسين شيخا وأكثر أبو محمد من سؤال أبيه في الحديث والرجال والعلل . فكتابه الجرح والتعديل ، وعلل الحديث ، والمراسيل لا تكاد تخلو صفحة من صفحاتها والا ولأبي حاتم ذكر فيها .

ولقد كان رحمه الله - حريصا على تكوين ابنه علميا . فكان يصطحبه معه في السفر ، ويجلس معه في الحلقة ، ويسامره الليل ، وينظر ماسطره ابنه ويصحح له غلظه ، ويرشده إلى الأخذ عن المشايخ الثقات ويحذره من الضعفاء والأخذ عنهم .

يقول عبد الرحمن في ترجمة شيخه أحمد بن مرحوم الرازي ((وكان أبي يوثقه وأمرني بالكتابة عنه))^(١)

ويقول في ترجمة عباس بن محمد المرادي الأزدي ((سألت أبي عنـه وعرضت عليه الأحاديث التي رواها . فقال لا أعرفه ، وهذه الأحاديث التي رواها كذب))^(٢)

وفي ترجمة يحيى بن مسلم البكاء يقول ((سألت أبي قلت له : يحيى البكاء أحب إليك أو أبو جناب ؟ قال لا هذا ولا هذا . قلت انما لم يكن في الباب غيرها أيهما أكتب ؟ قال : لا تكتب منه شيئا))^(٣)

قال عبد الرحمن : ((سمعنا من محمد بن عزيز الأيلي الجزء السادس من مشايخ عقيل فنظر أبي في كتابي فأخذ القلم فعلم على أربعة وعشرين حديثا

(١) الجرح والتعديل : ٧٨/٢ .

(٢) الجرح والتعديل ١١٦/٦ .

(٣) " " ١٨٦/٩ .

خمسة عشر حديثاً منها متصلة بعضها ببعض ، وتسعة أحاديث ففى
 آخر الجزء متصلة فسمعتة يقول : ليست هذه الأحاديث من حديث عقيل
 عن هؤلاء المشيخة انما ذلك من حديث محمد بن اسحاق عن هؤلاء المشيخة ((
 (١)
 وقال عبد الرحمن ((سمعت أبى ورأى فى كتابى حديثاً كتبتة عن محمد
 ابن عوف عن أبى خيثمة مصعب بن سعيد عن المغيرة بن سقلاب الحرانى
 عن الوازع بن نافع عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن عمر بن أبى بكر الصديق
 قال : كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم - فجاء رجل قد توشأ وفى
 قدمه موضع لم يصبه الماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم - ان هب فأتهم
 وضوءك) .

فقال أبى هذا حديث باطل بهذا الاسناد . ووازع بن نافع ضعيف
 (٢)
 الحد يث ((.

فهذه بعض النصوص الدالة على حرص أبى حاتم رحمه الله على ابنه
 وارشاده وتعليمه . وقد توفى رحمه الله سنة (٢٧٧هـ) وقيل سنة (٢٧٥هـ)
 بعد عمر زاد على ثمانين سنة قضاء أبو حاتم فى طلب العلم والتعليم والذب
 عن حياض السنة المحمدية فرحمه الله رحمة واسعة وغفر لنا وله انه على
 كل شىء قدير .
 (٣)

(١) تقدمه الجرح والتعديل ص ٣٥٢ .

(٢) ظل الحديث ١/٦٧ .

(٣) مصادر الترجمة .

تقدمت الجرح والتعديل ص ٣٤٩ ، وتاريخ بغداد ٢/٧٣ . وطبقات -
 الحنابلة ١/٢٨٤ ، وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٧ ، وتذكرة الحفاظ :
 ٢/٥٦٧ ، وطبقات الشافعية ٢/٢٠٧ ، وغاية النهاية ٢/٩٧ ، والبداية
 والنهية ١١/٥٩ ، وتهذيب الكمال ورقة (١٣٤) وتهذيب التهذيب ٩/٣١ .

٢- أبو زرعة الرازي :

هو عبید الله بن عبد الكرم بن یزید بن فروخ الامام المتقن والبصیر الناقد اتفقت كلمة العلماء الذین عاصروه والذین من بعده علی حفظه حتی قال الذهبی ((الامام سید الحفاظ))

ولد سنة مئتين تقريبا . واشتغل بطلب العلم من الصغر فرحل من أجله الى أمصار عديدة تلقى العلم فيها عن أكثر من ٤٨٠ أربعمائة وثمانين شيخا مابين سماع ومكاتبة .

وابن أبی حاتم من الذین لازموا أبا زرعة واستفاد منه وكثيرا ما يقول سألت أبی وأبا زرعة ، وأحيانا يقول سألت أبا زرعة وقد روى فی هذا الجزء من التفسير عنه أكثر من مئتين وثلاثين مرة ، ناهيك عما كتب عنه فی كتاب الجرح والتعديل والمعلل وكتاب المراسيل . وتوفى رحمه الله سنة ٢٦١ هـ .

وقد قام الاستاذ الدكتور سعدی الهاشمی بدراسة أبی زرعة وجهوده فی السنة النبوية دراسة وافية فمن أراد معرفة هذا العلم فليقف علی هذا المصنف (١) .

ومن شيوخه أيضا :

٢- عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل - م ٢١٣ هـ - ت ٢٩٠ هـ (٢)

(١) مصادر الترجمة .

تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٢٨ ، مقدمة الكامل ص ٢١٢ ، وتاريخ بغداد

٣٠٦ / ١٠ ، وتهذيب الكمال ورقة (٨٨) وتهذيب التهذيب ٣٠ / ٧ وسير

أعلام النبلاء ٦٥ / ١٣ ، وتذكرة الحفاظ ٥٥٧ / ٢ ، والمنهج الأحمد فی

تراجم الامام أحمد ١٤٨ / ١ وكتاب أبو زرعة الرازي وجهوده فی السنة

السنة النبوية للدكتور سعدی الهاشمی .

(٢) أنظر ترجمته فی تاريخ بغداد ٣٧٥ / ٩ وطبقات الحنابلة ١٨٠ / ١ والتهذيب

١٤١ / ٥ والمنهج الأحمد ٢٠٦ / ١ وتذكرة الحفاظ ٦٦٥ / ٢ وسير أعلام

الحنابلة ٥١٦ / ١٣

- ٤- صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل م ٢٠٣ هـ ت ٢٦٦ هـ. (١)
- ٥- أحمد بن سنان الواسطي م بعد ١٧٠ هـ ت ٢٥٨ هـ تقريبا. (٢)
- ٦- يونس بن حبيب ت ٢٦٧ هـ (٣)
- ٧- محمد بن اسحاق بن راهوية ت ٢٩٤ هـ (٤)
- ٨- حرب بن اسماعيل الكرمانى الحنظلى . ت ٢٨٠ هـ (٥)
- ٩- عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود . ت ٢٣٠ هـ ت ٣١٦ هـ (٦)

-
- (١) أنظر ترجمته فى طبقات الحنابلة ١٧٣/١ وأخبار أصبهان ٣٤٨/١ .
- (٢) ترجمته فى تهذيب التهذيب ٣٤/١ ، وتذكرة الحفاظ ٥٢١/١ ، وسير
أعلام النبلاء ٢٤٤/١٢
- (٣) ترجمته فى أخبار أصبهان ٣٤٥/٢ ، وغاية النهاية ٤٠٦/٢ وسير
أعلام النبلاء ٥٩٦/١٢
- (٤) ترجمته فى طبقات الحنابلة ٢٦٩/١ والجرح والتعديل ١٩٦/٧ وسير
أعلام النبلاء ٥٤٤/١٣ والميزان ٤٧٥/٣
- (٥) ترجمته فى طبقات الحنابلة ١٤٥/١ تذكرة الحفاظ ٦١٣/٢ ، وسير
أعلام النبلاء ٢٤٤/١٣ وتهذيب ابن عساكر ١٠٨/٤
- (٦) ترجمته فى أخبار أصبهان ٦٦/٢ تاريخ بغداد ٤٦٤/٩ طبقات الحنابلة
٥١/٢ سير أعلام النبلاء ٢٢١/١٣ تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢

توثيق العلماء لابن أبي حاتم وشناؤهم عليه :

تكاد تتفق كلمة الجهابذة النقاد على وصف ابن أبي حاتم رحمه الله
بالامام الحافظ . وهو امام حافظ ثبت ابن امام حافظ ثبت يقول الخليلي
((أخذ أبو محمد علم أبيه وأبى زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال
والحديث الصحيح من السقيم . . . وكان زاهدا يعد من الأبدال)) (١) وقال
أيضا ((يقال ان السنة بالرى ختمت به ، وأمر بدفن الأصول من كتب أبي زرعة
وأبى حاتم ووقف من الكتب تصانيفه)) (١)

وقال الامام أبو الوليد الباجي : ثقة حافظ (٢)

وقال ابن عساكر ((أحد الحفاظ)) (٣) أما مسلمة بن قاسم فقال :
((كان ثقة جليل القدر عظيم الذكر لما من أئمة خراسان)) (٤) وقال ابن أبي
يعلى ((أبو محمد الامام ابن الامام الحافظ أبو حاتم)) (٥) ، أما السمعاني
فوصفه بأنه من كبار الأئمة . (٦)

وقال الذهبي : ((العلامة الحافظ يكنى أبا محمد ، وكان بحرا لا تكدره
الدلاء)) (٧) وقال في موطن آخر ((الامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام)) (٨)
وقال في موطن ثالث ((الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت . . . وكان
من جمع علو الرواية ومعرفة الفن)) (٩)

-
- (١) منتخب الارشاد في علماء الحديث لوحة ١٢١ .
والابدال هم الاولياء والعباد سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم
أبدل بآخر)) كذا في النهاية ١٠٧/١ .
(٢) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٧ .
(٣) تاريخ دمشق مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
(٤) لسان الميزان ٣/٤٣٣ .
(٥) طبقات الحنابلة ٢/٥٥ .
(٦) أنظر الأنساب ٤/٢٨٦ .
(٧) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ ، ٢٦٤ .
(٨) تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩ .
(٩) ميزان الاعتدال ٢/٥٨٧ .

ووصفه ابن كثير بالحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير وقال : ((وكان ممن
العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب
كبير رحمه الله)) (١) .

وقال الداودي ((الامام الثبت ابن الامام الثبت حافظ السرى
وابن حافظها . . . وكان من كبار الصالحين ولم يعرف له ذنب قط ولا جهالة
طول عمره)) (٢)

وكان رحمه الله مكسوا نورا وبهاء يسر من نظر اليه شغوا بطلب
العلم والاهتمام به . كثير العبادة لله سبحانه يطيل ركوعها وسجودها
حتى كان أبوه يتعجب منه ويقول : من يقوى على عبادة عبد الرحمن لا أعرف له
ذنباً))

وقال أبو عبد الله القزويني : اذا صليت مع عبد الرحمن فسلم اليه نفسك
يعمل بها ماشاء . دخلنا يوما بفلس على عبد الرحمن في مرض موته فكان على
الفرش قائما يصلي وركع فأطال الركوع)) (٣) وكان شديد الخوف من الله كثير
الوجل منه سريع الدمعة وهذا مصداق قوله تعالى ((انما يخشى الله من عباده
العلماء)) فاطر . الآية . ٢٨ .

ويحكى عن يحيى بن معين أنه قال : انا لنطعن على أقوام لعلمهم قسدا
خطوا رحالهم في الجنة من أكثر من همتي سنة)) وتلقف هذه الحكاية أبو بكر
محمد بن مهرويه الرازي فدخل على عبد الرحمن وهو يقرأ على الناس كتابه
الجرح والتعديل قال ((فحدثت بهذا فبكي وارتعدت يداها حتى سقط الكتاب
وجعل يبكي ويستعيد الحكاية)) (٣)

(١) البداية والنهاية ١١/١٩١ .

(٢) طبقات المفسرين ١/٢٨٩ ، ٢٨٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٣/٢٦٧ ، ٢٦٨ وإنظر طبقات الشافعية ٣/٣٢٦ ،

والنجوم الزاهرة ٣/٢٦٥ .

وقد ضعف الذهبي اسناد هذه القصة^(١) وعلى فرض صحة سند هسا
وثبوتها فالقول كما قال الذهبي رحمه الله ((أصحابه على طريق الوجسـل
وخوف الماقبة والا فكلام الناقد الورع في الضعفاء من النصح لدين الله
والذب عن السنة))^(٢)

ولم أقف على طعن في أبي محمد رحمه الله من أحد أهل العلسـم
الذين يعتمد بقولهم الا ما ذكر عن السليمانى أنه وصحه بالتشيع وسأبين
ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى :

عقيدة ابن أبى حاتم :

ان معرفة عقيدة أى شخص ما أمر ذوبال ، وخاصة عند أصحاب الحديث
لأنها تحدد اتجاهه العقدى ، وتلى عليه اختيار المنهج العلمى الذى
يرتضيه واختيار الشيوخ الذى يتلقى عنهم علمه ويجالسهم .
وأهل الحديث يردون رواية من انحرف فى العقيدة ، أو ابتدع فى الدين
ولا تقبل رواية من كان هذا شأنه الا مقرونة بغيرها .^(٣)

وابن أبى حاتم - رحمه الله - ولد فى زمن اشتداد الفرق الضالسة
وقوة سيطرتها على المسلمين فقد أبلى علماؤنا الأفاضل يومئذ بالسـجـن
والضرب والموت فى سبيل الله من أجل احقاق الحق وازهاق الباطل .

وحفظ الله ابن أبى حاتم من الهوى وأهله (والله خير حافظ) - وسار
على نهج السلف الأبرار ، متبعا فى ذلك خطى والده أبى حاتم وأبى زرععة
الرازيين وغيرهما من العلماء الأختيار الذين اتبعوا الأثر الصحيح والطريق

(١) أنظر تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٣١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٨ .

(٣) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٤٨ ، ١٤٩ .

المستقيم المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم - بواسطة الصحابة ثم

التابعين ومن بعد هم .

ولما شب طوقه ، وقوى عموده واستوى على سوقه ، ورأى انتفاشة الباطل وأهله على علماء عصره من الفرق الضالة المنحرفة . شارك في الرد عليهم فألف كتابا في ((الرد على الجهمية)) ، وأخر في ((أصول السنة واعتقاد الدين)) ، سطر فيه مجمل عقائد السلف من حيث زيادة الإيمان ونقصه ، ومسألة خلق القرآن وقضاء الله وقدره وترتيب الخلفاء الراشدين واتبع في ذلك الجمهور . من تقدم أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم أجمعين :

وفي هذا رد على من اتهمه بالتشيع وتقدم على غيره . وبين الموقف على عما شجر بين الصحابة وأنه الكف والترحم عليهم وأن الله تعالى على عرشه بأئن من خلقه كما ثبت في كتابه . وأنه يرى في الآخرة ويسمع كلامه . وأن - الجنة والنار والصراط والميزان والحوض والشفاعة ومنكر ونكير والكرام الكاتبيين وعذاب القبر والبعث كل ذلك حق .

وأن أهل الكبائر تحت مشيئة الله ولا يكفرون وأن ناسا يخرجون من النار بالشفاعة .

ثم بين المعتقد في بعض العبادات كالجهاد والحج وعدم الخروج واتباع السنة ودفن الصدقات من السوائم وغير ذلك . ثم انتقل إلى بيان حكم بعض الفرق الضالة وعلامتهم كالمرجئة والقدرية والجهمية ، والرافضة واللفظية ، والزنادقة .

ثم نقل أمر أبيه وأبي زرعة بهجر أهل البدع . وانكارهم وضع الكتب بالرأى بدون أثر ، وعدم مجالسة أهل الكلام والنظر في كتبهم . كل هذا سطره أبو محمد واعتقده وأخذ به بعد أن سأل أباه وأبا زرعة عن مذهب أهل السنة في أصول الدين وما أدركا عليه العلماء في جميع

الأُصَارُ وما يعتقده في ذلك فأجابه على ذلك . وسأورد النص
 كاملاً بإذن الله حتى يستفيد منه القارئ والباحث ويقف على حقيقته
 بعد مقارنته بما جاء في شرح أصول السنة للألكاظمي ، ومختصر كتاب
 ((الحجة على تارك الحجّة)) لأبي نصر المقدسي ت مخطوطة لوحة ٨٠ / ٨١
 وعلى ما نشرته مجلة الجامعة الإسلامية بنارس (الهند) في المجلد
 الخامس عشر العدد السابع في رمضان المبارك ١٤٠٣ هـ .

((كتاب : أصل السنة واعتقاد الدين))

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم قال سألت أبي وأبا زرعة رضي الله عنهما عن مذاهب أهل السنة في أصول الدين ، وما أدركا عليه العلماء في جميع الأمصار وما يعتقدان من ذلك فقالا : أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازاً (١) وعراقاً ومصرًا وشاماً وبيننا فكان من مذاهبهم .

أن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته . والقدر خيره وشره من الله . وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق ، ثم عمر بن الخطاب ، ثم عثمان بن عفان ، ثم علي ابن أبي طالب . رضي الله عنهم .

وهم الخلفاء الراشدون المهديون ، وأن العشرة الذين سماهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وشهد لهم بالجنة ونشهد لهم على ما شهد به رسول الله ، وقوله الحق .

والترحم على جميع أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - والكف عما شجر بينهم .

وأن الله عز وجل على عرشه ، بائن من خلقه ، كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله ، بلا كيف أحاط بكل شيء علماً ((ليس كمثل شيء وهو المسيح البصير)) والله تبارك وتعالى يرى في الآخرة ، ويراه أهل الجنة بأبصارهم ، ويسمعون كلامه كيف شاء وكما شاء .

والجنة والنار حق ، وهما مخلوقتان (لا يفنيان أبداً) (٢) ، والجنة

(١) في الأصل ((وهجازا أو عراقا)) والصواب من كتاب الحجة على تارك المحجة

لوحة ٨٠ / ٨١ ونقص تأسيس الجهمية ٤١ / ٢ .

(٢) في بعض النسخ ((ونعيم الجنة لا يفنى أبداً)) .

ثواب لأوليائه ، والنار عقاب لأهل معصيته إلا من رحم .
والصراط حق ، والميزان ^(١) له كفتان ، يوزن فيه أعمال العباد
حسنها وسيئها - حق . والحوض المكرم به نبينا - صلى الله عليه وسلم -
حق . والشفاعة حق (وأناسا من أهل التوحيد يخرجون من النار
بالشفاعة حق ، وعذاب القبر حق ، ومنكر ونكير ، والكرام الكاتبين حق ^(٢))
والبعث من بعد الموت حق ، وأهل الكبائر في مشيئة الله عز وجل لا تكفر ^(٣)
أهل القبلة بذنوبهم ، وتكل سرائرهم الى الله عز وجل ، وتقيم فرض
الجهاد والحج مع أئمة المسلمين في كل دهر وزمان ولا ترى الخروج على الأئمة
ولا القتال في الفتنة ، ونسمع ونطيع لمن ولاه (الله أمرنا) ^(٣) ولا نزع يدا
من طاعة ونتبع السنة والجماعة ، ونجتنب الشذوذ والخلاف والفرقة . وأن
الجهاد ماض منذ بعث الله نبيه - صلى الله عليه وسلم - الى قيام الساعة
مع أولى الأمر من أئمة المسلمين ، لا يبطئه شيء ، والحج كذلك ، ودفع
الصدقات من السوائم الى أولى الأمر من أئمة المسلمين .

والناس مؤمنون في أحكامهم ومواريتهم ، لا ندرى ما هم عند الله
فمن قال : انه مؤمن حقا فهو مبتدع ، ومن قال : انه مؤمن عند الله
فهو من الكاذبين . ومن قال انى مؤمن بالله ^(٤) فهو مصيب . والمرجئة مبتدعة
ضلال . والقدرية مبتدعة ضلال . ومن أنكر منهم أن الله يعلم ما يكون قبل

(١) فى شرح أصول السنة ١ / ١٧٥ (والميزان حق له كفتان . الخ) .

(٢) ما بينهما ساقط من شرح أصول السنة ،
(٣) فى الحج (ولا تكفر أحدا من أهل القبلة . الخ) .
(٣) ما بينهما ساقط من بعض النسخ .

(٤) فى شرح أصول السنة ١ / ١٧٥ زيادة (حقا) . وكذلك فى كتاب الحج .

أن يكون فهو كافر وأن الجهمية كفار . والرافضة رفضوا الاسلام ، والخوارج مراق . ومن زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر كقرا ينقل عن الملة ومن شك في كفره ممن يفهم فهو كافر ، ومن شك في كلام الله فوقف فيه شاكا يقول لا أدرى مخلوق أم غير مخلوق فهو جهمي ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر . (١) ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق ، أو القرآن بلفظي مخلوق فهو جهمي .

قال أبو محمد : سمعت أبي رضي الله عنه يقول : علامة أهل البدع الوقعية في أهل الأثر ، وعلامة الزنادقة تشبهيتهم أهل الأثر حشوية ، (١) يريدون ابطال الآثار ، وعلامة الجهمية تسميتهم أهل السنة مشبهة ، وعلامة القدرية تسميتهم أهل السنة مجبرة ، وعلامة المرجئة تسميتهم أهل السنة مخالفة ونقصانية ، وعلامة الرافضة تسميتهم أهل السنة نابتة (٢) ((وكل)) هذا أمر عصيات (٣) ولا يلحق أهل السنة الا اسم واحد ، ويستحيل أن تجمعهم هذه الأسماء .

حدثنا أبو محمد قال : سمعت أبي وأبا زرعة (يأمران) (٤) بهجران أهل الزيغ والبدع ويفلظان رأييهما (٥) أشد التغليظ وينكر أن وضع الكتب بالسراي ويفير آثار وينهيان عن مجالسة أهل الكلام ، وعن النظر في كتب المتكلمين ، ويقولان : لا يفلح صاحب كلام أبدا (٦) قال أبو محمد وبه أقول (٦) بلغت . والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما .

-
- (١) في بعض النسخ ((ويكفر)) والمعنى غير مستقيم .
(٢) هكذا في الأصل وفي الحجة ، والذي فسح شرح أصول السنة ١/ ١٧٦ ((ناصبة)) .
(٣) ما بينهما ساقط من اللالكائي والذي في الحجة ((وكل ذلك من عصيان)) .
(٤) زيادة من اللالكائي . وكتاب الحجة .
(٥) في اللالكائي ١/ ١٧٧ ((في ذلك)) . وكذلك في ((الحجة)) .
(٦) بل هنا انتهى ما في الحجة
(٦) زيادة في اللالكائي ١/ ١٧٧ .

((ابن أبي حاتم وفرية التشيع))

هل صح قول من الحاكي فنقبله أم كل ذاك أباطيل وأسما
أما العقول فألت أنه كـذب والعقل غرس له بالصدق أثار
التشيع لآل البيت - رضى الله عنهم - غطاء مستور ، استخلصه الشيعة
قد يما وحديثا لأنفسهم كي ينفذوا من ورائه مخططاتهم الخبيثة ، وأساليهم
الماكرة .

وابن أبي حاتم عليه رحمة الله ، أتهم بالتشيع - أعنى تقديم عليٍّ على عثمان
رضى الله عنهما - على خلاف ما ذهب إليه أهل السنة والجماعة .
ولقد تتبعت أصل هذه الفرية التي اتهم بها ابن أبي حاتم فوجدت
لها أسبابا ثلاثة :

الأول : اتهام أبي الفضل السليمانى^(١) لابن أبي حاتم بالتشيع حيث ذكره
ضمن أسماء الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على عثمان رضى الله عنهما
فقد قال ((ذكر أسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون عليا على
عثمان . الأعمش/النعمان بن ثابت ، شعبة بن الحجاج ، عبد الرزاق
عبيد الله بن موسى ، عبد الرحمن بن أبي حاتم))^(٢) .

الثانى : تأليف ابن أبي حاتم كتابا فى فضائل أهل البيت .
قال ياقوت الحموى : ((وكان أهل الرى أهل سنة وجماعة الى أن تغلب
أحمد بن الحسن الماردانى ، فأظهر التشيع ، وأكرم أهله وقربهم ، فتقرب
اليه الناس بتصنيف الكتب فى ذلك ، فصنف عبد الرحمن بن أبي حاتم
كتابا فى فضائل أهل البيت))^(٣)

(١) هو أحمد بن علي بن عمرو السليمان البيكندى م ٣١١ هـ ت ٤٠٤ هـ ثقة حافظ متقن
وصاحب تصانيف/ أنظر ترجمته فى الانساب المسمانى ١٩٨/٧ وطبقات
الشافعية ٤١/٤ وشذرات الذهب ٣/١٧٢ .
(٢) ميزان الاعتدال ٥٨٨/٢ .
(٣) معجم البلدان ٣/١٢١ .

الثالث : انه تلقف التشيع من أبيه ، وأبوه متهم بالتشيع فقد قال عنه

مسلمة^(١) : ((كان ثقة وكان شيعيا مفرطا ، وحد يثه مستقيم))^(٢) .

قال ابن حجر ((ولم أر من نسبه الى التشيع غير هذا الرجل ، نعم

ذكر السليمانى ابنه عبد الرحمن من الشيعة الذين كانوا يقدمون

عليا على عثمان كالأعمش وعبد الرزاق ، فلمعله تلقف ذلك من أبيه ، وكان

ابن خزيمة يرى ذلك أيضا مع جلالته^(٣))) .

وقال محقق كتاب الزينة ((ونحن لانرى أنه كان من المحال اتصال

أبى حاتم أحمد بن حمدان صاحب الزينة ، بمواطنة الأكبر وسميه الأشهر

أحد أئمة الحديث أبى حاتم محمد بن ادريس الحنظلى الرازى (توفى سنة

٢٧٥) وكان هذا الأخير مع رفعة شأنه ، وعظم قدره وسعة حفظه ،

ثقة وشيعيا مفرطا)) كما حكاه الحافظ ابن حجر العسقلانى فى تهذيب

التهذيب ٩ / ٣١-٣٤ عن مسلمة . وكذلك كان عبد الرحمن ابن أبى

حاتم محمد بن ادريس من الشيعة الذين كانوا يقدمون عليا على عثمان

كالأعمش وعبد الرزاق . ويرى السليمانى وابن خزيمة أن ابن أبى حاتم

تلقف ذلك من أبيه^(٤)))

(١) هو مسلمة بن قاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن حاتم القرطبى ت ٣٥٣ هـ

صاحب تصانيف ورحلة . ضعفه الذهبى واتهمه القاضى محمد بن يحيى

ابن مفرج بضعف العقل . واتهم بكلام سئ فى التشبيهات . ودافع

عنه ابن حجر وقال عنه ((هذا رجل كبير القدر مانسبه الى التشبيه الا من

عاداه / أنظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ٤ / ١٢ ولسان الميزان ٦ / ٣٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣ ، ٣٤ .

(٣) تهذيب التهذيب ٩ / ٣٣ ، ٣٤ .

(٤) من مقدمة كتاب الزينة ص ٢٩ لمحققه حسين بن فيض الله الهدانى

اليعبرى الحرزى .

هذه الأسباب في نظري هي التي جعلت تلك الغيبة تسطر وتشر وتلصق بابن أبي حاتم رحمه الله ، وقبل أبدأ باجتثاثها ، وبيان زيفها وبهرجها أوضح معتقد ابن أبي حاتم في صحابة رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - . فهو يقول في كتابه ((أصل السنة واعتقاد الدين))
 ((وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر الصديق ، ثم عمر بن الخطاب))
 ثم عثمان بن عفان ، ثم علي بن أبي طالب ، رضوا الله عنهم ، وهم الخلفاء
 الراشدون المهديون . . . والترحم على جميع أصحاب محمد -
 صلى الله عليه وسلم - والكف عما شجر بينهم))
 (١)

وهذا هو الحق ، وليس بعد الحق الا الضلال ، وهو معتقد أبيه
 وأبي زرعة ، وبه أخذ أبو محمد - رحمه الله - وكل قول يخالف هذا القول
 عنه وعن أبيه فهو باطل .

وقولهما هذا مسطر في كتاب صنفه عبد الرحمن وسماه ((أصل السنة
 واعتقاد الدين)) .

وتناقله علماء السنة من بعده كالحافظ الالكائي في كتابه ((شرح
 أصول السنة))^(٢) والحافظ الذهبي في كتابيه ((العلو))^(٣) ((وسير أعلام
 النبلاء))^(٤) وأبو نصر المقدسي في كتابه ((الحجة على تارك الحجاة))
 وأما اتهام أبي الفضل السليمانى لأبي محمد بالتشيع فهي دعوى ليس لها
 برهان ولا دليل . ولم نر أو نسمع أحدا من العلماء المعاصرين لابن أبي حاتم
 وأبي الفضل السليمان قال بقولته هذه . ولذا استنكر الذهبي على أبي الفضل
 دعواه هذه وقال ((وما ذكرته - يعني ابن أبي حاتم - لولا ذكر أبي الفضل
 السليمانى فيئس ما صنع))^(٥) .

(١) أنظر ص ٤٤٠ ما سبق .

(٢) أنظر شرح أصول السنة للالكائي ١/ ١٧٤-١٧٧ .

(٣) أنظر ص ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ .

(٤) أنظر ج ١٣ / ٢٦٠ .

(٥) ميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٨ .

والذى يظهر لى والعلم عند الله . أن أبا الفضل السليمانى
أطلع على قول مسلمة فى أبى حاتم الرازى حيث وصفه بالتشيع المفرط
مع الاستقامة فى الحديث ، ورأى أبو الفضل أن الابن تبع لأبيه
فاتهمه بالتشيع والله أعلم ، فتبقى هذه الدعوى مجردة ليس لها
أصل ولا برهان ، ولا يعول عليها .

وأما كونه صنف كتابا فى فضائل أهل البيت فلا يدل هذا على
تشيعه ان ثبت عنه ذلك . فأهل البيت رضى الله عنهم لهم فضائل
على غيرهم ثابتة عن النبى - صلى الله عليه وسلم ، ومذهب أهل السنة
حبهم والاعتراف بفضلهم وفضائلهم ولا ضير على من ألف كتابا يسطر
فيه مناقبهم كما يعدد فضائلهم . ثم إن دعوى تأليفه هذا الكتاب ،
لم نجد ذكرًا عند - من ترجم له وأطنب فى ترجمته وتعداد مؤلفاته
وانما تفرد بذلك ياقوت الحموى . ودعوى تلقفه التشيع من أبيه
ينقصها الدليل والبرهان ، وأبوه - رحمه الله - برئ من هذه التهمة
براءة الذئب من دم يوسف عليه السلام .

ولم يشنه أحد من علماء المسلمين قديما وحديثا بهذه التهمة
المبتورة غير مسلمة . ولذا قال ابن حجر رحمه الله بعد أن ذكر قول مسلمة
((ولم أر من نسبه الى التشيع غير هذا الرجل)) ولعل مسلمة لما وصم
أبا حاتم الرازى بالتشيع أشتبه عليه باسم رجل آخر شيعى يدعى أحمد
ابن حمدان الرازى ويكنى أبا حاتم وهو من أهل الرى ، ومعاصره
للمحدث محمد بن ادريس الرازى ، وأشاعت الشيعة ذلك زورا وبهتانا .
فمن ((مكايدهم أنهم ينظرون فى أسماء الرجال المعتبرين عند أهل
السنة فمن وجدوه موافقا لأحد منهم فى الاسم واللقب اسندوا روايته

(١)
حديث ذلك الشيعى اليه))

يقول الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب ((لماذا جاءت - اذن - تهمة التشيع الى ابي حاتم وكذلك الى ابنه مع هذا الوضوح ، وتلك الأدلة على كونهما من أهل الأثر ، أو من أهل الحديث ولما اذا لم يتهم أبو زرعة بذلك مع أن الثلاثة من مشرب واحد ، وعلى وتيرة واحدة ؟ .

أما شيعية عبد الرحمن فأغلب الظن أنه رُمِيَ بها لأن أباه رمى بذلك مع اختلاف الراميين . ، وأغلب الظن كذلك أن تهمة التشيع ألصقت بأبي حاتم للتشابه في أكثر من جهة بينه وبين أحمد بن حمدان الداعية الشيعي ، فهما من الرى وكلاهما ينتسب اليهما ، وكلاهما يكنى أبا حاتم وهما متعاصران الأول . توفي عام ٢٧٧ هـ ، والثاني عام ٣٢٢ هـ وقد كان هذا التشابه سببا لنوع آخر من الخلط وهو نسبة مؤلفات أبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي الى أبي حاتم محمد بن ادريس والد عبد الرحمن ، فقد نسب صاحب كتاب ((الاعلام)) كتاب ((الزينة)) الى الأخير مع أنه في الحقيقة لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي الداعي الشيعي . كما نسب كتاب ((أعلام النبوة)) وهو للآخر الى أبي حاتم محمد بن ادريس كذلك . وربما كان هذا التشابه هو الذي جعل صاحب ((نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام)) يسمى أبا حاتم أحمد بن حمدان عبد الرحمن وهو اسم ابن أبي حاتم (١) . وأما محقق كتاب الزينة فهو حسين الهمداني المتهم بالولاء والتشيع للمذهب الفاطمي والصلة بين المذهب الشيعي والفاطمي قوية ، والبرهان على تشييعه تحريفه نصوص العلماء والكذب عليهم ونسبة الأقوال اليهم وهم لم يقولوها كل هذا من أجل تحقيق فكرة يريد اثباتها أو تبديلها . فقد كذب على أبي الفضل السليمانى عندما نسب اليه اتهامه لأبي حاتم بالتشيع ، فأبو الفضل نسب التشيع الى الأبى ولم يتهم الأب بشيء .

(١) رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص ١١٣ .

وكذب أيضا على الحافظ ابن خزيمة حيث عزا اليه أنه يرى أن ابن أبي حاتم تلقف التشيع من أبيه . وهذا يدل على أن ابن خزيمة اتهم الأب ، والأبن بالتشيع ، ولم يصح شيء منه رحمه الله ولم ير ذلك ولا قال به . وإنما أخذ هذا الشيعي قول الحافظ ابن حجر وحرفه ونسبه الى ابن خزيمة . ولا ضير عليه في ذلك فشيعة اليوم هم شيعة الأئمة وهم قوم بهت الكذب من اليهود والنصارى أفتروا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحاديث موهومة ، ونسبو الى صحابته وعلماء السنة أقوالا مكذوبة نبرأ الى الله منها ونتقرب اليه سبحانه بحب محمد - صلى الله عليه وسلم - وآل بيته وصحابته ونقول ((ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم)) الحشر آية (١٠)

وكلام أبي حاتم وابنه عبد الرحمن الرازيين يدل على بغض الشيعة والتحذير منهم وعدم الكتابة عنهم ، ويعتبران التشيع المفرط سببا من أسباب الجرح في معتنقه ويختلفان مع الشيعة في الأصول كغيرهم من أهل السنة فيختلفون معهم في القرآن ، والسنة ، والصحابة ، والامامة وعدم عصمة الأئمة ، والتقية ، وتعظيم المشاهد والقبور ، ونكاح المتعة ، والأحكام الفقهية ، ومصادر التلقي ، وتأويل النصوص ، والكذب على العلماء ، وغير ذلك ، وأنه لمن العجب بعد هذا أن تنسب تلك التهمة الى ابن أبي حاتم وأبيه عليهما رحمه الله .

(١) أنظر مختصر التحفة الأثني عشرية . . . والخطوط المعريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة الامامية الأثني عشرية وكتاب وجاء دور - المحوس ص ١١٤-١٢٦ ، ورسالة الماجستير ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث ص ١٠٧-١١٣ .

ثم ان ابن أبي حاتم له كتابان أحدهما فى الرد على الجهمية
الفرقة المنحرفة ، والثانى فى بيان عقيدة أهل السنة . فكيف ينسب الى
التشيع أو يتهم به سبحانه ربي هذا بهتان عظيم . وان كان الأمر
كذلك فليس تشيعه من التشيع المفرط البغيض ان صح عنه ما ذكر وله فى
ذلك سلف من علماء المسلمين مع تعظيمهم وتقديرهم ومحبتهم لعثمان
رضى الله عنه وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

تلاميذ ابن أبي حاتم :

لقد تتلمذ على يد أبى محمد - رحمه الله - عدد كبير من طلاب
العلم الذين ذاع صيتهم وانتشر ذكركم وسارت بمؤلفاتهم الركبان
وشدة الرجال اليهم وسأقتصر فى هذه العجالة على ذكر بعضهم
وأشهرهم :

١- أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الحافظ الكبير والناقد

(١)

البصير (٢٧٧ هـ ت ٣٦٥ هـ) .

٢- مصنف كتاب ((الكامل فى ضعفاء الرجال)) .

يقول السهمى : سألت أبا الحسن الداقدنى أن يصنف كتابا فى

ضعفاء المحدثين فقال لى : أليس عندك كتاب ابن عدى ؟ فقلت :

نعم . قال : فيه كفاية لا يزداد عليه ، وحسبه بشهاد الداقدنى

عن سواه .

(١) أنظر ترجمته فى تاريخ جرجان ص ٢٦٦ ومنتخب الارشاد فى معرفة

علماء الحديث لوحة ١٥٧ وتذكرة الحفاظ ٣ / ٩٤٠ ، وطبقات الشافعية

٣ / ٣١٥ ، والبداية والنهاية ١١ / ٢٨٣ .

ويقول الخليلي في وصفه ((عديم النظير حفظا وجلالة ، سألت
عبد الله بن محمد القاضي الحافظ فقلت كان ابن عدى أحفظ
أم ابن قانع ؟ فقال : ويحك زر قميص ابن عدى احفظ —
عبد الباقي)) انتهى بحسب الأسانيد .

٢- أبو الشيخ بن هبان : أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن هبان
الأَنْصَارِيّ والمعروف بأبي الشيخ م ٢٧٤ هـ ت ٣٦٩ هـ (١)
أحد حفاظ أصبهان ومن الثقات المأمونين المتقين له تصانيف
عديدة في التفسير وغيره . ^وعمر طويلا وبلغ عمره ستة وتسعين عاما
قضاها في الطلب والتصنيف .

٣- أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق النيسابوري
الكرابيسي (٢) ت ٣٧٨ هـ ،
محدث خراسان ، وامامها الجهبذه مصنف كتاب الكنى . وصفه تلميذه
الحاكم أبو عبد الله بقوله ((هو امام عصره في هذه الصنعة كثير
التصنيف ، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامى والكنى . . .
كان من الصالحين الثابتين على سنن السلف ، ومن المنصفين في ما يعتقد
في أهل البيت والصحابة . . . وتغير حفظه لما كبر ولم يختلط قط)) .
٤- أبو حاتم البستي : محمد بن هبان بن أحمد الشهير والمعروف بابن
هبان م ٢٧٠ هـ ت ٣٥٤ هـ (٣)

-
- (١) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣ ، وتاريخ أصبهان ٩٠/٢ .
(٢) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٩٧٦/٣ والرسالة المستطرفة ص ١٢١ .
(٣) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣ والبداية والنهاية :
٢٥٩/١١ ، والميزان ٥٠٦/٣ ، واللسان ١١٢/٥ .

امام حافظ ومصنف بارع من أوعية العلم المتقنين والثقات النبلاء
من تصانيفه المسند الصحيح المرتب على الأنواع والتقسيم، وكتاب
الثقات وكتاب الضعفاء والمجروحين وغير ذلك .

٥- علي بن عبد العزيز بن مردك بن أحمد أبو الحسن البرزعي البزار
ت ٣٨٧ هـ ،

قال الخطيب عنه : كان ثقة . ونقل عن القاضي الصميري قوله فيه
((كان . . . أحد الصالحين ، ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل
بالعبادة)) انتهى .

وهو الراوي عن ابن أبي حاتم كتابه المتقدم ((أصل السنة واعتقاد
الدين)) .

٦- محمد بن اسحاق بن - محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله الحافظ
٣١٠ هـ ت ٣٩٥ هـ ، (٢) قال عنه الذهبي ((الامام الحافظ
الجوال محدث العصر . . . وعدة شيوخه الذين سمع وأخذ عنهم
ألف وسبعمائة شيخ ، وله اجازة من الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم
وغيره)) انتهى .

وتوفى ابن أبي حاتم وعمره سبعة عشر سنة . وله مصنفات منها كتاب
الايان وكتاب التوحيد ، وكتاب الرد على الجهمية وكتاب معرفة الصحابة
وغيرها .

(١) أنظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٠ / ١٢ والمنتظم ١٩٧ / ٧ والبداية
والنهاية ٣٢٢ / ١١ .

(٢) أنظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٠٣١ / ٣ والبداية ٣٣٦ / ١١ ،
وأخبار أصبهان ٣٠٦ / ٢ وميزان الاعتدال ٤٧٩ / ٣ ، واللسان
٧٢ / ٥ ، والمنتظم ٢٣٢ / ٧ .

((مصنفات ابن أبي حاتم العلمية))

صنف أبو محمد رحمه الله - تصانيف كثيرة نافعة ، تدل على امامته وعلو منزلته . وتقضى لمبالرتبة العلية في الحفظ والاتقان . وشهد لـه العلماء العدول بذلك .

يقول الخليلي : ((وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه والتواريخ واختلاف الصحابة والتابعين وطما الأُمصار))^(١)

ويقول : الذهبي : ((وله من الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير وكتاب العلل))^(٢)

ويقول أيضا ((كتابه في الجرح والتعديل يقضى له بالرتبة المنيفة في الحفظ وكتابه في التفسير عدة مجلدات ، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته))^(٣)

وقال السمعاني : ((صنف التصانيف الكثيرة))^(٤)

ولقد أحصت كتب التراجم والتواريخ مصنفات ابن أبي حاتم فزادت عن العشرين مصنفا بين مصنف ضخم وجزء صغير .

ولم يقتصر ابن أبي حاتم في تصنيفه على نوع واحد من المعارف العلمية بل صنف في عدة معارف علمية كثيرة . مما يدل على غزارة علمه وتمكنه في فنة وسعة اطلاعه ومعارفه العلمية ، وبالوقوف على كتبه الموجودة المطبوع منها

(١) الارشاد لوحة ١٢١ .

(٢) ميزان الاعتدال ٥٨٨/٢ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣ .

(٤) الانساب ٢٨٦/٤ .

والمخطوط، والنظر في أسماء كتبه المفقودة نستطيع أن نقول أنه

صنف في أكثر من عشرة معارف علمية فنجده في :

١- التفسير .

٢- ثم في الحديث .

٣- ثم في علل الحديث .

٤- ثم في تراجم الرجال وكناهم .

٥- ثم في (المراسيل) .

٦- ثم في التعقيبات على من سبقه .

٧- ثم في المناقب .

٨- ثم في الفوائد .

٩- وصنف في الزهد .

١٠- وفي فضائل البلدان .

١١- وفي العقائد .

١٢- وفي ثواب الأعمال .

وله تصانيف أخرى في الفقه والتاريخ ، واختلاف الصحابة والتابعين

وعلماء الأمصار كما ذكر الخليلي سابقا ، لكن لا نجد لهذه المصنفات أثرا

ولا رسما في فهرس الفنون العلمية .

وآثار ابن أبي حاتم جديرة بالدراسة ، من حيث بيان موضوع كل كتاب ،

ومنهج المؤلف فيه ، وتوضيح ميزته وقيمه العلمية ، وما فيه من إيجابيات

وسلبيات وغير ذلك . ولكني أعرض عن هذا الأمرين :

أحد هما : أن من قام بتحقيق بعض كتب ابن أبي حاتم درسها في المقدمة

ويبين منهج المؤلف في كتابه ، وما فيه من ميزات أو سلبيات .^(١)

(١) منهم العلامة عبد الرحمن المعلمي الذي حقق الجرح والتعديل ، وبيان خطأ محمد بن اسماعيل البخاري والاستاذ شكر الله نعمة الله قوجانلي الذي قام بدراسة وتحقيق كتابه المراسيل .

ثانيا : ألف فى ابن أبى حاتم رسالة ماجستير فى دار العلوم بمصر بعنوان
 ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وآثاره فى علوم الحديث)) مقدمة
 من الاستاذ رفعت فوزى عبد المطلب ، قام بدراسة ما طبع من جهود
 ابن أبى حاتم ، وبعض جهود المخطوطة وأعرض عن بعضها ، لأنه
 لم يحصل عليها ، فأكتفيت بجهود من سبقنى ، وفى هذه التذكيرة
 جعلت مؤلفات ابن أبى حاتم قسمين :

القسم الأول : فى ذكر المطبوع منها ، ونذكر اسم من قام بتحقيقه ودراسته
 ونشره ومكان طبعه وسنته ان أمكن .

القسم الثانى : ذكر المخطوط منها . وهذا ينقسم الى قسمين :

الأول : الموجود منها وسأحاول التعريف ببعض ما وصلنى منه
 ولم يدرس من قبل ، تماما للفائدة .

الثانى : المفقود منها ، وهذا أشير الى موطن من ذكره من العلماء
 وأنكر بعض نصوصه منه - إن أمكن - وجدت فى كتب من بعده
 من العلماء ، وأحقق القول فى نسبة بعض الكتب الى ابن أبى
 حاتم .

١- المصنفات المطبوعة :

١- مقدمة المعرفة للجرح والتعديل .

٢- كتاب الجرح والتعديل .

الكتاب الأول بمنزلة الأساس والتمهيد للكتاب الثانى وقد طبعا فى

الهند بمطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد . قام بدراستهما وتحقيقهما

العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى رحمه الله .

أنظر مقدمة الكتاب الأول من ص (ط - كد) .

كما قام بدراستهما الاستاذ رفعت فوزى عبد المطلب فى رسالة
قدمها لنيل درجة الماجستير فى دار العلوم بالقاهرة . بعنوان
((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث)) أنظر

ص ١٨٧-٢١٧ .

٣- بيان خطأ محمد بن اسماعيل البخارى فى تاريخه . .

وهذا من رواية ابن أبى حاتم عن أبيه وأبى زرعة رحمهم الله تعالى
طبع فى حيدرآباد بالهند عام ١٣٨٠ هـ بمطبعة دائرة المعارف العثمانية
بتحقيق الاستاذ المولى رحمه الله ودرسته للكتاب . وانظر رسالة
((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث)) ص ٢٧٥-٢٧٨ .

٤- كتاب المراسيل :

طبع هذا المصنف أربع طبعات : الأولى بالهند بحيدرآباد عام
١٣٤١ هـ ، والطبعة الثانية : فى بغداد نشر مكتبة المثنى عام ١٣٨٧ هـ

بتحقيق الاستاذ صبحى البدرى السامرائى ،

والطبعة الثالثة : فى سوريا عام ١٣٩٧ هـ نشرته مؤسسة الرسالة

بتحقيق الاستاذ شكر الله بن نعمة الله قوجانى .

والطبعة الرابعة : ببيروت عام ١٤٠٣ هـ نشر دار الكتب العلمية بتعليق

الاستاذ أحمد عصام الكاتب :

وأفضل هذه الطبقات هى الطبعة الثالثة حيث قام محققها بتحقيق

الكتاب - على النسخ الخطية والمطبوعة - ودرسته . وأبدى ملاحظات هامة

على الطبعتين السابقتين . أنظر مقدمته ص ٥-٧ وص ٢١-٣٦ كما قام

بدراسته صاحب رسالة ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم

الحديث)) الا أنه لم يطلع على الطبعتين الأخيرتين لأنه نوه بالطبعتين

الأوليين ولم يشر الى هاتين الأخيرتين ولعلهما لم تطبعوا يومئذ : أنظر

الرسالة المشار اليها من ص ٢٦٧ - ٢٧٤ .

٥ - كتاب علل الحديث :

طبع هذا المؤلف في مدينة القاهرة عام ١٣٤٣ هـ بالمطبعة السلفية بتصحيح محب الدين الخطيب رحمه الله دون دراسته ثم قامت بنشره مرة ثانية مكتبة المشنى ببغداد . بطريقة الأوفست .

وقد قام بدراسة هذا الكتاب دراسة مستفيضة صاحب رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث)) ، أنظر من ص ٢٧٩ ، الى ص ٣٤٤ .

فقد جعله أربعة فصول :

- الفصل الأول : في التعريف بالكتاب .
- * الثاني : في أنواع العلل الواقعة فيه .
- * الثالث : في القواعد التي يتبعها النقاد للكشف عن العلية .
- * الرابع : في أصالة ابن أبي حاتم في كتاب العلل .

٦ - كتاب ((آداب الشافعى ومناقبه)) :

طبع بالقاهرة عام ١٣٧٢ هـ قام بتحقيقه والتعليق عليه الشيخ عبد الغنى عبد الخالق . وقام بدراسته وبيان منهجه صاحب الرسالة ((عبد الرحمن ابن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث)) أنظر من ص ١٤٦ - ١٥١ الا أنه ذهب فى دراسته له الى أنه جزء من كتاب ابن أبى حاتم المتقدم ((تقدمت المعرفة للجرح والتعديل)) وفيما ذهب اليه نظر .

المصنفات المخطوطة :-أولا : الموجود منها :-

- ١- تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين ((وأرجى الكلام عنه فيما بعد ، لأننى سأفرد به دراسة خاصة به وهذا المقام لا يتسع للتعريف به .
- ٢- كتاب ((أصل السنة واعتقاد الدين)) .
لم أجد فى كتب التواريخ والتراجم أسما لهذا الكتاب ، ولم أقف على أحد نسيه الى ابن أبى حاتم بهذا الاسم سوى الدكتور فؤاد سزكين فى كتابه (تاريخ التراث العربى ١ / ٤٤٩) وعلق عليه بقوله ((يتضمن أسئلة وجهها الى والده ، والى أبى زرعة مع اجاباتها .
الظاهرية ، مجمع ١١ (١٦٦ أ - ١٦٩) القرن السادس الهجرى))
وأشار اليها فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألبانى فى كتابه ((مختصر العلو)) ص ٢٠٥ بقوله ((ورسالة ابن أبى حاتم هذه محفوظة فى المجموع رقم (١١) فى الظاهرية فى آخر كتاب ((زهد الثمانية من التابعين)) انتهى .
وربما يتسرب الشك الى بعض الباحثين فى نسبة هذا الكتاب لابن أبى حاتم لعدم ذكر المؤلفين له من قبل ، ثم لا يوجد عليه سماعات فى أوله وآخره ترشد المطلع أو الباحث الى أنه لأبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم .
وهذه دعوى ترد ، لكنها ترد ، لأن العلماء الذين صنفوا فى العقائد بعد ابن أبى حاتم استقوا من هذا الكتاب ونقلوا منه .

فالحافظ أبو القاسم هبة الله بن الحسين اللالكائي (ت ١٨٤ هـ) نقله
 كله بسنده إلى ابن أبي حاتم في كتابه القيم ((شرح أصول اعتقاد أهل
 السنة والجماعة من الكتاب والسنة و أجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم))
 (١)
 حيث قال : ((أخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن محمد
 ابن حشر المقرئ قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قال :
 سألت أبي وأبا زرعة . . . الخ)) (٢)

وأتى بعده الحافظ نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي النابلسي
 (ت ٤٩٠ هـ) وذكر رسالة ابن أبي حاتم هذه كلها في كتابه الموسوم
 ((الحجة على تارك الحجة)) (٣) وعنه أخذها شيخ الإسلام ابن تيمية، وذكر
 طرفاً منها في كتابه (نقض تأسيس الجهمية ٢ / ٤٠ ، ٤١) وقال :
 ((وهذا مشهور عن الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم من وجوه ، وقد ذكره
 عنه الشيخ نصر المقدسي في كتاب الحجة له)) انتهى .

وأتى بعدهم الحافظ الناقد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ونقل منه بعض
 نصوصه بإسناده إلى ابن أبي حاتم في كتابه ((العلو للعلی الغفار فی صحیح
 الأخبار وسقیمها من ثلاث طرق)) (٤)

(١) قام بتحقيق هذا الكتاب الاستاذ الدكتور أحمد سعد حمدان الفامدى
 تقدم به لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى جزاءه الله عنا خير
 الجزاء .

(٢) أنظر شرح أصول اعتقاد أهل السنة ص ١٧٤-١٧٧ مخطوط .

(٣) أنظر لوحة ٨٠ و ٨١ من المختصر .

(٤) أنظر العلو ص ١٣٧ ، ١٣٨ .

الطريق الأول : قال : أنبأنا أحمد بن أبي الخير عن يحيى بن يونس
 أنبأنا أبو طالب اليوسفي أنبأنا أبو اسحاق البرمكي أنبأنا علي
 ابن عبد العزيز قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال :
 سألت أبي وأبا زرعة رحمهما الله تعالى عن مذاهب أهل السنة فسي
 أصول الدين . . . الخ)) ثم ذكر البقية .

والطريق الثاني : قال : وأنبأنا التاج عبد الخالق أنبأنا ابن قدامة قال :
 وقرأت بالموصل على أبي الفضل الطوسي أخبرنا أبو الحسن العلاف
 أنبأنا أبو القاسم بن بشران أنبأنا علي بن حردك أنبأنا عبد الرحمن
 ابن أبي حاتم قال : سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل السنة
 فقالا . . . الخ)) .

والطريق الثالث : قال : وأخبرنا التاج عبد الخالق أنبأنا ابن قدامة
 أنبأنا محمد بن عبد الباقي أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين
 ابن زكريا أنبأنا هبة الله بن الحسن أنبأنا محمد بن مظفر المقرئ
 حدثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرئ حدثنا عبد الرحمن بن أبي
 حاتم قال : سألت أبي وأبا زرعة . . . الخ)) .

وهذا السند هو سند الحافظ اللالكائي . وقال الشيخ الألباني :
 ((هذا صحيح ثابت عن أبي زرعة وأبي حاتم - رحمة الله عليهما -
 فقد ساقه المصنف - يعني الذهبي - بأسانيد ثلاثة عن عبد الرحمن
 ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى . أحدها من طريق هبة الله بن الحسن
 (١)
 اللالكائي ، وهذا أخرجه في كتابه العظيم ((شرح أصول السنة))
 ثم ذكر أسناده السابق وقاله عنه ((وهذا اسناد جيد (١)))

ونقل منه الحافظ ابن القيم في كتابه تهذيب سنن أبي داود ١١٤/٢
فقال : ((وقال عبد الرحمن أيضا سألت أبي وأبا زرعة عن مذاهب أهل
السنة . في أصول الدين ، وما أدركا السلف عليه ، وما يعتقدون من ذلك ؟
فقالا أدركنا العلماء في جميع الأمصار حجازا وعراقا ومصرًا وشاما وبيننا
فكان مذاهبهم : أن الايمان قول وعمل يزيد وينقص ، والقرآن كلام الله غير
مخلوق بجميع جهاته ، والقدر خيره وشره من الله ، وأن الله تعالى على
عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله
صلى الله عليه وسلم بلا كيف أحاط بكل شيء علما و (ليس كمثله شيء) وهو
السميع البصير) . انتهى .

وقد ذكر هذا النص وزيادة في كتابه ((اجتماع الجيوش الاسلامية
على غزو المعطلة والجهمية)) ص ١٦٠

فلا يبقى بعد هذا البيان أدنى شبهة أو شك في صحة هذا المؤلف
أو المعتقد لابن أبي حاتم ، وقد أثبت نصه كاملا فيها سبق .
ولقد قام الاستاذ محمد عزيز شمس مشكورا بتحقيق هذا الكتاب ونشره
في مجلة الجامعة السلفية بنارس - الهند - الصادرة عن ادارة البحوث
الاسلامية والدعوة والافتاء (١) .

وأفادنا جزاه الله خيرا - أن له نسخة ثانية غير التي لدينا من
الظاهرية وهذه النسخة الثانية توجد في الظاهرية في المجموع رقم (٦٣)
من الورقة (٢١٢ / ب الى ١ / ٢٢٦) ووصفها الاستاذ محمد بقوله :
((وخطها نسخي ممتاز الا أنها ناقصة من الأخير قدر ربع الأصل وفي
بدايتها أيضا اسناد الكتاب الى المؤلف (٢))) وقال أيضا :-

(١) أنظر العدد السابع من المجلد الخامس عشر لعام ١٤٠٣ هـ في شهر
رمضان المبارك .

(٢) أنظر ص ٣٥ ، ٣٧ من المجلة المذكورة .

((وهذه الأسانيد المتصلة من الذهبي الى ابن أبي حاتم تؤكد صحة نسبة هذه الرسالة الى المؤلف وان لم يرد ذكرها في مصادر ترجمته))^(١)
وهذه النسخة الثانية فات على الدكتور فؤاد سزكين - الاشارة اليها .
وكذلك لم يشر اليها الشيخ الألباني .
كما قام بتحقيقه ودراسته الاستاذ صلاح الأمين محمد أحمد على النسختين المذكورتين مع المقابلة على ما جاء في شرح أصل أهل السنة للالكائي .^(٢) وله عليه تعاليق علمية مفيدة .

٣- زهد الثمانية من التابعين .

وهو جزء صغير موجود بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١١) وعدد أوراقه ست ورقات .^(٣) ومنه صورة بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
والثمانية الذين تكلم عليهم هم : عامر بن عبد الله ، وأويس القرني ، وهرم بن جيان ، والربيع بن خثيم ، وأبو مسلم الخولاني ، والأسود ابن يزيد ، ومسروق الأجدع ، والحسن بن أبي الحسن . وهو مسوق بالسند من ابن أبي حاتم الى علقمة بن مرشد ((قال انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين)) ثم ذكرهم .

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) قدمه بحثا لنيل الشهادة العالية ((الليسانس)) بالجامعة الاسلامية لعام ١٤٠٢ هـ - ١٤٠٣ هـ تحت اشراف الدكتور ربيع بن هادي مدخلي وأفاد المحقق أن النسختين التي قام بالتحقيق عليهما مصورتان في الجامعة الاسلامية . احدهما برقم (٩٤ / ٩٥٦ مجموع) والثانية برقم

(٦٣ / ١٤٩٥ مجموع) .

(٣) أنظر تاريخ التراث العربي ص ٤٤٩ .

٤- جزء حديث .

مخطوط في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٤١/٨) (١٠٣) أ -

(١)

٠ (١٠٩)

ثانيا : المفقود منها :

١- كتاب ((الرد على الجهمية)) :

وهو من الكتب المفقودة . وموضوع الرد على فرقة الجهمية الضالسة التي تنكر أن الله على عرشه بأئن من خلقه ، وتعتقد أن القرآن مخلوق ، وأن الله لا يرى في الآخرة الى غير ذلك من معتقداتهم الفاسدة . وقد تصدى لهم ابن أبي حاتم بالرد في هذا الكتاب كغيره من العلماء الذين سبقوه مثل الامام أحمد بن حنبل في كتابه ((الرد على الزنادقة والجهمية)) والامام عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه ((رد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما أفتى على الله في التوحيد)) ويسمى أيضا ((الرد على الجهمية)) والامام البخاري ((في كتاب التوحيد من صحيحه ، وكتابه ((خلق أفعال العباد)) والامام عبد الله بن أحمد في كتابه ((السنة)) وأبو بكر الأثرم في كتابه ((السنه)) وأبو بكر بن أبي عاصم في كتابه ((السنة)) وغيرهم ممن عاصروهم . أو جاء بعدهم . وابن أبي حاتم في عرضه لعقيدة السلف أو في رده على المبتدعة يعتمد على الرواية في عرض الفكرة أوردها بعيدا عن منهج المتكلمين وأساطيرهم متبعا في ذلك سنن السلف رضوان الله عليهم . وقد تكلم على هذا الكتاب الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب في رسالته ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث)) وذكر بعض نصوصه التي استقاها من كتاب الذهبي ((العلو)) .

(١) أنظر تاريخ التراث العربي ١/٤٤٩ .

(٢) أنظر من ص ١٥١-١٥٩ .

وقد انتخب الذهبي رحمه الله من هذا الكتاب ، فقد قال
 في وصفه ((الرد على الجهمية مجلد ضخم . . . انتخبت منه))^(١)
 ويقول في موطن آخر ((وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على
 إمامته))^(٢) وكل من ترجم لابن أبي حاتم يذكر هذا الكتاب في عداد
 مصنفاته ، وقد استفاد منه العلماء الذين اتوا من بعده واقتبسوا منه .
 فأخذ عنه الحافظ ابن تيمية في الفتوى الحموية وغيرها ، أنظر مجموع
 الفتاوى ج ٥ ص ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، وذكره في ج ١٢ ص ٥٧١ ونقل
 منه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة ٥٥/٢ ،
 واقتبس منه ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود ١١٦/٧ ، وأكثر
 من النقل منه الحافظ الذهبي في كتابه ((العلو)) أنظر ص ١٠٠ ، ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
 ونقل منه في كتابه سير أعلام النبلاء ٢٥٩/١٣ ،
 واستفاد منه أبو القاسم اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل
 السنة والجماعة ، أنظر الجزء ١/٣٢١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،
 ونقل منه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ، أنظر مثلا الجوزة
 ١٣/٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وكذلك السيوطي في الدر المنثور ١٤٢/٣ .
 هذه نماذج لاقتباس العلماء الذين أتوا بعد ابن أبي حاتم واستفادتهم
 من كتابه مما يعطى الأهمية لهذا المصنف الجليل نسأل الله أن يمن علينا
 بوجوده وييسر نشره حتى يستفيد منه المسلمون انه سميع مجيب .

(١) سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣ .

٢- كتاب ((السنة)) :

نسب هذا الكتاب لابن أبي حاتم صاحب طبقات الحنابلة ٥٥/٢ قال
 ((وصنف التصانيف من جملتها : كتاب السنة ، والتفسير وكتاب الرد على
 الجهمية وفوائل امانا أحمد وغير ذلك)) .

وقد نقل منه ابن القيم في كتابه ((تهذيب سنن أبي داود ١١٦/٢
 حيث قال : ((وفي كتاب السنن لعبد الرحمن بن أبي حاتم عن سعيد بن عامر
 الضبيعي امام أهل البصرة علما ودينا ومن شيوخ الامام أحمد أنه ذكر عنده
 الجهمية فقال : هم شرُّ قولا من اليهود والنصارى ، قد أجمع اليهود والنصارى
 مع المسلمين أن الله على عرشه . وقالوا هم : ليس على العرش شيء)) وذكر
 هذا أيضا في كتابه اجتماع الجيوش الاسلامية ص ١٤٨ ، وقال في موضع
 آخر ١١٤/٧ ((وذكر أبو عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب السنة عن
 الامام أبي عبد الله الشافعي قدس الله روحه ، ورضي عنه قال : السنة
 التي أنا عليها ، ورأيت أصحابنا أهل الحد يث الله بن رأيتهم عليها ، فأحلف
 عنهم ، مثل سفيان ومالك وغيرهما الاقرار بشهادة أن لا اله الا الله ،
 وأن محمدا رسول الله ، وأن الله على عرشه في سماءه ، يقرب من خلقه كيف
 يشاء ، وأن الله ينزل الى سماء الدنيا كيف يشاء وذكر كلاما طويلا .)) انتهى .
 وقد ذكر هذا النص كاملا وزاد عليه في كتابه ((اجتماع الجيوش الاسلامية
 على غزو المعطلة الجهمية)) ص ١٠٢ .

ولعل هذا الكتاب هو نفس الكتاب الأول ((الرد على الجهمية)) لأن
 العلماء يطلقون على كتب السلف المصنفة في العقيدة ((كتب السنة))
 لكونها بالأثر .

يقول ابن تيمية في ذكر أقوال السلف في الرد على الجهمية : ((ومن أراد
 الوقوف على نصوص كلامهم فليطالع الكتب المصنفة في مثل ((الرد على الجهمية))

للامام عبدالرحمن بن أبي حاتم . وكتاب ((الشريعة)) للأجسرى
و((الابانة)) لابن بطة و ((السنة)) للالكاشي ، و ((السنة))
للطبراني ، وغير ذلك من الكتب الكثيرة)) انتهى .

٤- كتاب ((المسند)) :

وهو كتاب فيما يبدو كبير الحجم لأن الحافظ ابن منده (٥١١هـ)
يصفه بأنه يقع في ألف جزء ، ولم نعثر على شيء منه .
وقد ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٣ ونقل عن الحافظ
ابن منده أنه قال ((صنف ابن أبي حاتم المسند)) في ألف جزء .
ونقل هذا القول عن ابن منده السبكي في طبقات الشافعية ٣٢٥/٣
وكذلك الداودي في طبقات المفسرين ٢٨٠/١ .
أما صاحب رسالة : ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث فقال :
((المسند : قال الامام ابن منده : صنف ابن أبي حاتم المسند في
ألف جزء ، ولم نعثر على هذا المسند وقد ذكره صاحب فوات الوفيات^(١)))
يعني ذكر قول ابن منده هذا .
٥- كتاب ((الكنى)) :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٣ ، والسبكي في الطبقات
٣٢٥/٣ والداودي في طبقات المفسرين ٢٨٠/١ . وابن واين شاكر الكنى في فوات
الوفيات ١/٥٤٢ والسيوطي في طبقات المفسرين ص ١٧ .
وأظن - والعلم عند الله - أن هذا الكتاب هو جزء من كتاب : الجرح
والتعديل لابن أبي حاتم . وهو مطبوع في آخره . وقد اقتفى في ترتيبه

(١) أنظر الرسالة المذكورة ص ١٥٩ .

أثر البخارى فى كتابه الكنى وينقل عنه . يقول فى ترجمة ((أبوالمعلمى
ابن رؤبة كذا قد البخارى فى كتابه)) (١)

وذكر الاستاذ الدكتور أكرم العمري أن ابن أبى حاتم ألف فى
الكنى وهو ضمن كتابه الجرح والتعديل . (٢)

ويقول المعلمى فى مقدمته لكتاب الجرح والتعديل ((وهذا الترتيب
شبهه بترتيب تاريخ البخارى)) (٣) يعنى فى الأسماء والكنى .

ويقول فى تحقيقه لكتاب الكنى للبخارى ((وانه وان لم يكن قطعة
من التاريخ فهو تنمة له فإن ابن أبى حاتم مع اقتضائه فى ترتيب كتابه أثر البخارى
فى التاريخ غالبا قال فى : أوأشره ((باب ذكر من روى عن العلم ممن عرف
بالكنى ولا يسمى)) ثم اقتضى فى الترتيب أثر البخارى فى هذا الجزء
غالبا)) (٤) انتهى .

٦- كتاب ((الفوائد الكبير)) :

ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٢٦٤ / ١٣ والسيكى فى طبقات
الشافعية ٣٢٥ / ٣ وصاحب فوات الوفيات ٥٤٢ / ١ وهو من الكتب المفقودة .

٧- كتاب ((فوائد الرازيين)) :

هكذا ذكره السبكي فى طبقات الشافعية . والكتبي فى فوات الوفيات

٥٤٢ / ١

(١) الجرح والتعديل ج ٤ ق ٢ ص ٤٤٣ .

(٢) أنظر بحوث فى تاريخ السنة المشرفة ص ١٢٧ .

(٣) أنظر مقدمة الجرح والتعديل ص ١٥ .

(٤) كتاب الكنى للبخارى ٩٤ / ٩ .

أما الذهبي فسماه في سير أعلام النبلاء ١٣ / ٦٢٤ ((فوائد أهل
الري)) قال صاحب رسالة ((ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحدِيث))
((ولاندرى هل هو الكتاب السابق - يعني ((الفوائد الكبير)) أولا ٢
ولاندرى أيضا هل هو الكتاب الذي ذكره الذهبي باسم ((فوائد أهل
الري)) أولا ٢ وليس هذا الكتاب موجودا على ما نعلم))^(١) انتهى ؛
والذي يظهر لي أن كتاب ((فوائد الرازيين)) هو نفس كتاب
((فوائد أهل الري)) لأن ((الرازي)) نسبة إلى بلاد الري وإنما ألحقت
الزاي في النسبة من أجل التخفيف ، ولأن النسبة على الياء ما يشـكل
ويثقل على اللسان .^(٢)

فبعض المؤلفين يذكره باسم (فوائد أهل الري) وهو صحيح وبعضهم
يذكره باسم ((فوائد الرازيين)) وهو أيضا صحيح .
ثم إن أهل التراجم يذكرون هذين الكتابين في جملة مؤلفات ابن أبي حاتم
وهذا يرجح أنهما كتابان والعلم عند الله تعالى .

٨- كتاب ((فضائل أهل البيت)) :

تفرد بذكر هذا الكتاب ونسبته إلى ابن أبي حاتم ، بإقوت الحموي^(٣)
وذلك عندما تغلب على بلاد الري أحمد بن الحسن المارداني وأظهر
التشيع وأكرم أهله تزلف له العلماء بوضع كتب في فضائل أهل البيت

(١) أنظر الرسالة المذكورة ص ١٦١ .

(٢) أنظر الأنساب للسمعاني ٦ / ٣٣ وشرح الكافية الشافية ٤ / ١٩٦٤ ،

وشرح الألفية للأشموني ٤ / ٢٠٢ .

(٣) أنظر معجم البلدان ٣ / ١٢١ .

ومن جملة أولئك العلماء عبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله - وسبق
 أن نعلمنا على هذا الزعم وردنا عليه .^(١)
 وإنني أجزم بعدم نسبة هذا المؤلف لابن أبي حاتم ، لأن الذين
 ترجموا لابن أبي حاتم لم يذكروه في جملة مؤلفاته وكون ياقوت ذكره لا يدل
 على ثبوته لما سبق من احتمال الوهم في المتشابهين .

٩- كتاب ((مكة)) :

ذكره السخاوى في كتابه القيم ((الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ))
 ص ١٣٣ قال ((ولعبد الرحمن بن أبي حاتم كتاب مكة)) وموضوعه في تاريخ
 مكة لا في فضائلها .

١٠- كتاب ((فضائل مكة)) :

قال صاحب رسالة ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص ١٦١ ((فضائل
 مكة ذكره السخاوى في الاعلان بالتوبيخ ، وليس بين أيدينا الآن)) انتهى .
 والسخاوى جعل الكتب المصنفة في مكة على قسمين من ناحية فضلها
 ومن ناحية تاريخها . فمن ناحية فضلها قال :

((مكة : جمع فضائلها على نمط الأزرقى والفاكهى . المفضل بن محمد

أبو سعيد الجندى وأبو سعيد الشعبى ويحرر مع الأول . وأبو الفرج عبد الرحمن
 ابن أبي حاتم . الخ .^(٢) فقوله ((وأبو الفرج عبد الرحمن الخ)) فيه نظر .

(١) أنظر ص ٦٦

(٢) الاعلان بالتوبيخ ص ١٣٢ .

أولا : فابن أبي هاتم كنيته : أبو محمد . وثانيا أبو الفرج هو ابن
الجوزى واسمه عبد الرحمن . فلعل هذا خطأ مطبعي في الحاق اسم
(أبي هاتم) في آخر الاسم . فان كان الأمر كذلك فيكون الكتاب من تأليف
أبي الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزى ، وليس من تأليف أبي محمد
عبد الرحمن بن أبي هاتم مع العلم أنني وقفت على نسختين مطبوعتين من كتاب
السخاوي المذكور احدهما مطبوعة سنة ١٣٤٩ بمطبعة الترقى وعـنـي
بنشرها : القدسي .

والثانية مطبوعة ضمن كتاب ((علم التاريخ عند المسلمين)) للمستشرق
((فرلينز روزنثال)) ترجمة الدكتور صالح أحمد الفلي . نشرته مكتبة المتنبى
ببيروت عام ١٩٦٣ م .

وهاتان الطبعتان متوافقتان فيما ذكر .

١١- فضائل قزوين .

ذكره السيوطي في الجامع الصغير عند حديث ((رحم الله اخوانى
بقزوين)) ونسبه الى ابن أبي هاتم في فضائل قزوين وهو حديث موضوع . ورمز
له السيوطي بالضعف .

١٢- كتاب ((ثواب الأعمال)) :

ذكره الحافظ السمعاني في الأنساب ٢٨٦/٤ .

(١) أنظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ٣٠/٤ ، والفتح الكبير ١٣١/٢ .

١٣- كتاب ((مناقب أفضائل الامام أحمد)) :

هذا الكتاب من جملة الكتب المفقودة لابن أبي حاتم . وقد ذكره صاحب طبقات الحنابلة (٥٥ / ٢) باسم ((فضائل أحمد)) .

أما الذهبي في ((العلو)) ص ١٣٠ والداودي في طبقات المفسرين ٢٨٠ / ١ فذكراه باسم ((مناقب أحمد)) .

وقد اقتبس منه العلماء الذين أتوا بعد ابن أبي حاتم فالذهبي اقتبس منه في كتابه ((العلو)) فيما أشرنا اليه . وأكثر من الاقتباس والنقل منه الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) في كتابه ((مناقب الامام أحمد بن حنبل)) .

فقد نقل ابن الجوزي من هذا الكتاب قرابة مئة نص أودعها في كتابه المذكور .

وهذه النصوص تعطينا صورة لمواضيع كتاب ابن أبي حاتم المفقود ، وسأذكر هذه المواضيع جملة ثم أعقبها بذكر أرقام صفحات كتاب ابن الجوزي المذكورة فيها حتى اسهل للقارئ الاطلاع عليها .

فقد تكلم عن ابتداء طلبه العلم ، وقوة حفظه ، وغزارة علمه وبندله للمعلم واحتسابه في ذلك ثم ثناء مشايخه عليه ، وأقرانه ونظرائه ثم ذكر من حدث عنه من مشايخه وتكلم على زهده وكرمه وطرفا من كلامه في الزهد وتعففه عن أموال الناس وعدم التطلع لها ولو حاللا ، ويعدده عن الرياء والدخول على السلطان وبذله كما ذكر تواضعه ، وصفة طعامه ، ومعالجته لنفسه وقبوله الهدية مع مكافأته عليها ، ثم اعتناؤه بنفسه من حيث الهيئة والطهارة ، وهيبته الناس له . ثم أشار الى استشفائه بالقرآن ، والأخذ بالأسباب ، مع ورعه في الحديث فلا يتكلم الا بعد تثبيت ومراجعة . وذكر شيئا من تعبده ، وكثرة ذكره لله سبحانه مع بيان عدد حجاته ،

وفاته :

بعد عمر بلغ سبعة وثمانين ، أو ستة وثمانين عاما قضاها ابن أبي حاتم في طلب العلم ، والتعليم والتصنيف ، أتاه الوعد الحق ، والقضاء المحتوم في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال ابن أبي يعلى ((أخبرنا الشيخ الامام عبد الرحمن بن منده فيما كتب الينا قال أخبرنا محمد بن محمد بن الحسن قال أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ قال في تاريخه : مات أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة)) (١)

رحم الله أبا محمد الرازي الذي لم تعرف له جهالة قط وغفر لنا ولله وأسكنه فسيح جناته انه على كل شيء قدير .

مصادر ترجمته :

- ١- منتخب الارشاد في علماء الحديث مخطوط لوحة ١٢١ .
- ٢- طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥٥ .
- ٣- تذكرة الحفاظ ٣ / ٨٢٩ .
- ٤- سير أعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٣ .
- ٥- وميزان الاعتدال ٢ / ٥٨٧ .
- ٦- البداية والنهاية ١١ / ١٩١ .
- ٧- طبقات الشافعية ٣ / ٣٢٨ .
- ٨- النجوم الزاهرة ٣ / ٢٦٥ .
- ٩- شذرات الذهب ٢ / ٣٠٩ .
- ١٠- طبقات المفسرين للسيوطي ص ٦٢ .
- ١١- طبقات المفسرين للداودي ١ / ٢٨١ .
- ١٢- كتاب ((عبد الرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث)) مخطوط .

(٧٣)

* القسم الثاني *

دراسة

تفسير ابن أبي حاتم "رحمه الله"

معنى التفسير والتأويل :

التفسير فى اللغة يطلق ويراد به الكشف والبيان والا يوضح والتفصيل ومنه

قوله تعالى ((ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وأحسن تفسيراً))^(١)

قال ابن فارس ((فسر)) الفاء والسين والراء . كلمة واحدة تدل على بيان

شئ وايضاحه . من ذلك الفسر . يقال فسرت الشئ وفسرته^(٢)

وجاء فى القاموس : ((الفسر : الابانة وكشف المفطى كالتفسير))^(٣)

وأما فى الاصطلاح : فقد كثرة أقوال المفسرين فى حده وتعريفه حتى

وصلت الى حد التكلف والتعقيد . والذى أرتضيتها فى تعريف ذلك : أن التفسير

علم جليل يفهم به كتاب الله سبحانه المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم))

وهذا التعريف ذكره الزركشى ويندرج تحته فيما ظهر لى كل التعاريف

المشعددة فى حد التفسير^(٤)

أما التأويل فى اللغة فيطلق ويراد به الرجوع فكأن المؤول رجع الآية

الى ماتحتله من المعانى . وهذا أصله فى اللغة من ((الأول))

قال ابن فارس : ((وآل يؤول أى رجع . . . يقال : أول الحكم الى أهله

أى أرجعهم وده اليهم))^(٥)

وفى القاموس : ((آل : اليه أولاً ومألاً رجع وعنه ارتد . . . وأوله اليه رجعه .

وأول الكلام تأويلاً ، وتأوله دبره وقدره وفسره))^(٦)

وقيل ان التأويل مأخوذ من ((الايالة)) وهى السياسة .

قال ابن فارس ((والا يالة : السياسة من هذا الباب . . آل الرجل رعيته

يؤولهما اذا أحسن سياستها))^(٥)

(١) سورة الفرقان آية (٣٣) .

(٢) معجم مقاييس اللغة ٤ / ٤٠٤ .

(٣) القاموس المحيط ٢ / ١١٠ .

(٤) أنظر الاتقان فى علوم القرآن ١ / ١٣٠ .

(٥) معجم مقاييس اللغة ١ / ١٥٩ ، ١٦٠ .

(٦) القاموس المحيط ٣ / ٣٣١ .

قال الشيخ أبوشهبة ((كأن المؤول للكلام ساسه ، وتناوله بالمحاورة والمداورة حتى وصل الى المراد منه))^(١)

وأما التأويل في الاصطلاح فيطلق على ثلاثة معان .

الأول : أن التأويل بمعنى التفسير فيكون من باب الترادف بين اللفظين

قال ابن تيمية ((وهذا هو الغالب على اصطلاح المفسرين للقرآن كما

يقول ابن جرير وأمثاله - من المصنفين في التفسير - واختلف علماء التأويل^(٢))) أ - ها

ومنه قوله تعالى ((نبئنا بتأويله)) الآية يوسف (٣٦) - أى بتفسيره

الثاني : أن التأويل بمعنى الحقيقة التي يؤول اليها الكلام والأمر ((

ومنه قوله تعالى ((هذا تأويل رؤياي من قبل)) الآية يوسف (١٠١)

وقوله تعالى ((هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله)) الآية . الأعراف (٥٣)

وهذان الاصطلاحان هما المعروفان عند السلف من الصحابة والتابعين

وغيرهم رضوا الله عنهم أجمعين .

الثالث : أن التأويل هو صرف اللفظ عن الاحتمال أو المعنى الراجح السي

الاحتمال أو المعنى المرجوح لدليل يقتن به .

وهذا الاصطلاح هو المعروف عند المتأخرين من المتكلمين في الفقه وأصوله

وغيرهم ، وهذا ليس مرادا في موضوعنا . وإنما ذكر استطرادا من أجل

التقسيم ومعرفة الاصطلاح .

والمقصود أن التأويل اذا ورد في القرآن الكريم فالمراد به شـيـئان :-

اما التفسير والبيان والايضاح عن الشيء ، واما حقيقة الشيء وما يؤول اليه

الكلام وهما النوعان - الأول والثاني - المذكوران أعلاه . والله أعلم .

(١) الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ٤٢ .

(٢) التحفة المهدية شرح الرسالة التدمرية ١ / ١٦٤ .

مراحل التفسير حتى ابن أبي حاتم :

بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه معاني القرآن الكريم كما بين لهم ألفاظه ، وآية النحل شاهدة لما نقول .

قال تعالى : ((وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون)) وقال تعالى : ((كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون)) (٢)

وليس معنى هذا أنه صلى الله عليه وسلم - فسر معاني القرآن كله جملة جملة على طريقة المفسرين المعروفة ، وإنما بين مشكله ، وفصل لهم مجملته ووعدوه ووعدوه ، وأحكامه الشرعية . (٣)

ولا ريب أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - صح عنه في تفسير بعض الآيات القرآنية وبيان معناها عدد - ليس بالقليل - من الأحاديث المرفوعة .

فالامام البخارى رحمه الله ت ٢٥٦ هـ جمع في كتابه " الجامع الصحيح " أكثر من خمسمائة حديث مرفوع ، وقد وضع ذلك الحافظ بن حجر رحمه الله في آخر شرحه لكتاب التفسير من صحيح البخارى حيث يقول :

((اشتمل كتاب التفسير على خمسمائة حديث وثمانية وأربعين حديثا من الأحاديث المرفوعة ، وما فى حكمها .

الموصول من ذلك أربعمائة حديث وخمسة وستون حديثا ، والبقية معلقة وما فى معناه .

المكرر من ذلك فيه وفيها مئتين وأربعمائة وثمانية وأربعون حديثا ، والخالص منها مائة حديث وحديث .

(١) سورة النحل آية ٤٤ وأنظر مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ع ٥٠ .

(٢) سورة البقرة آية ١٥١ .

(٣) أنظر تفسير ابن كثير ٤/٩٣ وفتح القدير ٣/١٦٥ .

وافقه مسلم على تخريج بعضها ، ولم يخرج أكثرها لكونها ليست ظاهرة في الرفع ، والكثير منها من تفاسير ابن عباس - رضى الله تعالى عنهما - وهى ستة وستون حديثا

وفيه من الآثار عن الصحابة فمن بعدهم خمسمائة وثمانون أثرا .^(١)
ثم أتى بعد البخارى ، الحافظ أبو عيسى الترمذى (ت ٢٧٩ هـ) فذكر فى كتابه الجامع . أكثر من أربعمائة حديث ما بين مرفوع وغيره .
وجمع الحاكم أبو عبد الله (ت ٤٠٥ هـ) تفسيرا كبيرا ضمن كتابه ((المستدرک)) قال فى أوله : ((قد بدأنا فى هذا الكتاب بـ نزول القرآن فيما روى فى المسند من القراءات ، وذكر الصحابة الذين جمعوا القرآن ، وحفظوه ، هذا قبل تفسير السور^(٢))) ثم شرع فى تفسير السور من أول القرآن حتى آخره على سبيل الانتقاء فى بعض الآيات دون التفصيل .
وأتى بعدهم الحافظ جلال الدين السيوطى (ت ٩١١ هـ) فجمع الأحاديث المصرح برفعها الى النبى - صلى الله عليه وسلم - ما عدا ما روى فى أسباب النزول ، فبلغت أكثر من أربعين حديثا ومئتين . ثم قال فى النهاية :
((فهذا ما حضرنى من التفاسير المرفوعة المصرح برفعها صحيحها وحسنها وضعيفها ومرسلها ومعضلها ، ولم أعول على الموضوعات والأباطيل^(٣)))
ويستدرک عليه أن ما صح عن النبى - صلى الله عليه وسلم - من الأحاديث المرفوعة أكثر مما جمعه من الفصح والسمين ، والصحيح والسقيم ، وشاهد هذا ما رواه البخارى فى صحيحه ، والذي سبق التنبه عليه .

ثم ان ما ذكره الترمذى فى سننه يفوق ما جمعه السيوطى مرتين تقريبا .
والحاكم جمع فى المستدرک عددا كبيرا من الأحاديث الواردة فى التفسير ،

(١) فتح البارى ٨ / ٦٧٣ ، ٦٧٤ .

(٢) المستدرک ٢ / ٢٢٠ .

(٣) الاتقان فى علوم القرآن ٢ / ٢٠٦ .

وصنف الامام النسائي ت ٣٠٣ هـ) كتابا مستقلا في التفسير
غالبه أحاديث مرفوعة . من أول القرآن الى آخره على سبيل الانتقاء^(١) .
والمقصود من هذا كله أن ماصح عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
في التفسير من الأحاديث المرفوعة ليس قليلا ، ولو تتبع في الصحاح
والسنن والمسانيد لظفر جامعه بأحاديث كثيرة ، وقام بأداء خدمة
عظيمة للعلم وطلابه .

يقول الشيخ محمد محمد أبو شهبه : ((وليس من شك في
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - بين القرآن كله للصحابة ، ولا سيما
ما أشكل عليهم ، أو خفى عليهم المراد منه ، ولكن لم ينقل الينا عنه
- صلى الله عليه وسلم - كل ما يتعلق بآيات القرآن ، ولعل السبب
في هذا أنهم كانوا لفهمهم الكثير من آياته بمقتضى فطرتهم اللغوية ،
وعلمهم بالشريعة رأوا أن لا حاجة لنقل كل ما يتعلق بتفسير القرآن ،
ظنا منهم أن من يأتي بعدهم فهو مثلهم ، أو يدانيهم ، وأيضا
فاشتغالهم بالجهاد والفتوحات ، ونشر الاسلام لم يدع لهم وقتا
للتفرغ للعلم والرواية))^(٢) انتهى .

ولأنه كان المعروف عنهم أنهم يلجئون الى تفسير ما أشكل عليهم
والسؤال عنه وما سوى ذلك فهم به عالمون على وجه الاجمال .
وقد اعتنوا - رضوا الله عنهم - بتدبر كلام الله ، وفهم معانيه
ودراسته واقراءه ومعرفة حلاله وحرامه ، وحدوده وفرائضه ، وتفصيل
مجمله وتوضيح مبهمه واحكام محكمه ، والوقوف عند متشابهه .

(١) منه نسخة في مكتبة جامعة استنبول ٣٢٥٧ وفي مكتبة تيمور ١ : ٢٠ .

تفسير ٢٢١ قسم واحد .

(٢) الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ٧٠ ، ٧١ .

يقول الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ((كان الرجل منا اذا تعلم عشر آيات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن)) (١)

وهو القائل ((والذي لا اله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله الا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله الا أن أعلم فيمن أنزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الا بل لركبت اليه)) (٢)
وعن أنس رضي الله عنه قال : كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جل في أعيننا (٢) ، ويروى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه مكث على سورة البقرة ثمانين سنين يتعلمها ، (٣) ويقول أبو عبد الرحمن السلمي : حدثنا الذين كانوا يقرئونا أنهم كانوا يستقرئون من النبي - صلى الله عليه وسلم - فكانوا اذا تعلموا عشر آيات لم يخلفوها حتى يعلموا بما فيها من العمل فتعلمنا القرآن والعمل جميعا)) (١)

فأصبحوا بهذا وغيره مصدرا ثالثا لتفسير كتاب الله .

يقول ابن تيمية ((وحينئذ اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة ، رجعنا في ذلك الى أقوال الصحابة ، فانهم أدري بذلك لما شاهدوه من القرآن ، والأحوال التي اقتصوا بها ، ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح ، لا سيما علماءهم وكبرائهم كالأئمة الأربعة والخلفاء الراشدين والأئمة المهديين)) (٤)

(١) أخرجهما ابن جرير في مقدمة تفسيره ، ١ / ٨٠ وصحح اسنادهما أحمد شاكر .

(٢) رواه البخاري في فضائل القرآن باب القراء من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم ٩ / ٤٧ وأنظر كتاب الفضائل باب مناقب ابن مسعود .

(٣) رواه أحمد في المسند .

(٤) مقدمة أصول التفسير ص ٢٤ وأنظر مقدمة تفسير ابن كثير أيضا .

وقد انتشروا في الأمصار ، ينشرون دين الله ، ويعلمون الناس كتاب
ربهم تنفيذاً لأمر الله الذي أخذه على هذه الأمة ، وقاموا بذلك خير
قيام ، ففي المدينة على بن أبي طالب ، وأبي بن كعب ، وبنكته هـ
الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس ، وبالعراق الصحابي المحدث
الفقيه عبد الله بن مسعود ، وبالشام أبو الدرداء الأنصاري وتميم
الداري ، وبمصر عبد الله بن عمرو بن العاص ، وباليمن معاذ بن جبل
وأبو موسى الأشعري (١) ، رضي الله عنهم أجمعين .

ومن هنا يأتي مصداق قول عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه :

((من كان منكم متأسباً فليتأس بأصحاب رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فانهم كانوا أئمة هذه الأمة قلوبها ، وأعقابها علماء
وأقلها تكلفاً ، وأقومها هدياً ، وأحسنها حالاً ، اختارهم الله لصحبة
نبيه - صلى الله عليه وسلم - واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم ، واتبعوهم
في آثارهم)) (٢)

ولله در الامام الشافعي رحمه الله عندما قال في وصفهم رضي الله عنهم
((وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل ، وأمر أستدرك به علم
واستنبط به ، وآراؤهم لنا أحمد ، وأولى بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا)) (٣)
وأولئك الصحابة الكرام لهم تلامذة واتباع في جميع الأقطار والأمصار ،
وأعلمهم بالتفسير هو عبد الله بن عباس ببركة دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم -
له وشهادة الصحابة له بذلك .

(١) أنظر كتاب الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لأبي شهبه

ص ٩٢ ، ٩٣ .

(٢) نفس المصدر ص ٧٧ .

يقول الحافظ ابن تيمية ((وأما التفسير فان أعلم الناس به أهل مكة لأنهم أصحاب ابن عباس كمجاهد وعطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم من أصحاب ابن عباس كطاوس وأبي الشعثاء وسعيد بن جبـير، وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود ، ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم ، وعلماء أهل المدينة في التفسير مثل زيد بن أسلم الذي أخذ عنه مالك التفسير ، وأخذ عنه أيضا ابنه عبد الرحمن ، وأخذ عنه عبد الرحمن ، عبد الله بن وهب)) (١) .

وتفسير الصحابي له حكم الرفع ، اذا كان الصحابي غير معـروف برواية الاسرائيليات وتفسيره ما لا مجال للرأى فيه ، نحو أسباب السنزول والمفـيات .

وقد روى عن الصحابة - رضوان الله عليهم - آثار كثيرة في تفسير بعض آيات القرآن أخرج البخارى في صحيحه جملة منها .

يقول الشيخ أبو شهبه ((وقد روى عن الصحابة في التفسير كثير جدا ، وفيه الصحيح والحسن والضعيف والمنكر والموضوع ، وما هو من الاسرائيليات ونحوها)) (٢) .

وتفسيرهم لم يدون في هذه المرحلة ، بحيث يكون له شكل منظم ، لأن التدوين على هذه الشاكلة لم يبدأ الا في القرن الثاني ، وكان التفسير يعتبر جزءا من الحديث

فلما أنقضى عصر الصحب الكرام أو كاد ، وتفرق بعضهم في الأقطار أتى عصر التابعين ، فانتشرت رقعة الاسلام زيادة ، واتسعت أمصاره - وأقطاره ، لكن حدثت فتن وآراء ، فأخذ التابعون في تدوين الحديث وعلومه (٣) ، وقد تلقوا معلوماتهم من الصحابة وتلمذوا على أيديهم وشهدوا الرجال اليهم ، وأخذوا عنهم علمهم .

(١) مقدمة أصول التفسير عن ٢٣ / ٢٤ .

(٢) كتاب الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير عن ٧٧ .

(٣) أنظر كشف الظنون ١ / ٣٣ .

يقول التابعى الجليل سعيد بن جبير رحمه الله ((اختلف أهل الكوفة فى هذه الآية)) ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم)) فرحلت الى ابن عباس فسألت عنها فقال : لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم نسخها شئ)) (١) .

ويحكى ابن أبى مليكة أنه رأى مجاهدا يسأل ابن عباس عن تفسير القرآن ومعه ألواحه فيقول له ابن عباس : أكتب قال : حتى سأله عن التفسير كله)) (٢) . ومجاهد هو القائل ((عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته الى خاتمته أوقفه عند كل آية منه وأسأله عنها)) (٣) وقال قتادة : ((ما فى القرآن آية الا وقد سمعت فيها شيئا)) (٤) .

وأقوالهم فى التفسير حجة اذا اجتمعوا ، أما اذا اختلفوا فليس قول أحد هم حجة على غيره ، فاذا لم نجد التفسير فى القرآن أو السنة أو عن الصحابة نرجع الى أقوالهم ، فان كثيرا من الأئمة رجع الى أقوالهم وأخذ بها. (٤)

يقول الزركشى ((وفى الرجوع الى قول التابعى روايتان عن أحمد ، واختار ابن عقيل المنع وحكوه عن شعبة ، لكن عمل المفسرين على خلافه ، وقد حكوا فى كتبهم أقوالهم . . . وغالب أقوالهم تلقوها من الصحابة ، ولعل اختلاف الرواية عن أحمد انما هو فيما كان من أقوالهم وآرائهم)) (٥)

والمحكى عن شعبة رحمه الله أنه قال : ((أقوال التابعين فى الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة فى التفسير)) (٦) .

-
- (١) أخرجه مسلم فى كتاب التفسير رقم ١٦٠ .
(٢) أخرجهما ابن جرير فى مقدمة تفسيره ، ١ / ٩٠ تحقيق أحمد شاكر .
(٣) رواه الترمذى فى كتاب التفسير ٨ / ١٤٨ .
(٤) أنظر مقدمة أصول التفسير لابن تيمية ص ٤٦ .
(٥) البرهان فى علوم القرآن ٢ / ١٥٨ .
(٦) مقدمة أصول التفسير ص ٤٨ ، ٤٩ .

وعلق عليه ابن تيمية بقوله: ((يعني أنها لا تكون حجة على غيرهم
 ممن خالفهم ، وهذا صحيح أما إذا اجتمعوا على الشيء فلا يرتاب في كونه
 حجة ، فان اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ، ولا على من
 بعدهم ، ويرجع في ذلك الى لغة القرآن أو عموم لغة العرب ، أو أقوال
 الصحابة في ذلك ^(١))) ومن أشهرهم وأعلمهم بالتفسير سعيد بن جبير
 (ت ٩٦ هـ) ومجاهد بن جبر المكي (ت ١٠١ هـ) وعكرمة مولى ابن عباس
 (ت ١٠٥ هـ) وقتادة (ت ١١٧ هـ) ورفيع بن مهران أبو العالية الرباعي
 (ت ٩٣ هـ) والحسن البصري (ت ١١٠ هـ) والضحاك (ت ١٠٥ هـ) ^(٢) ،
 وغيرهم كثير . ثم أتى بعد هؤلاء طبقة ثانية ألفت في التفسير وجمعت
 أقوال الصحابة والتابعين منهم : شعبة بن الحجاج (ت ١٦٠ هـ) ،
 وسفيان الثوري (ت ١٦١ هـ) ووكييع بن الجراح (ت ١٩٦ هـ) وسفيان
 ابن عيينة (ت ١٩٨ هـ) ويزيد بن هارون (ت ٢٠٦ هـ) وعبد الرزاق بن
 همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) وسنيي (ت ٢٢٠ هـ) وآدم بن أبي اياس
 (ت ٢٢٠ هـ) وأبو بكر بن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) واسحاق بن راهوية
 (ت ٢٣٨ هـ) وعبد بن حميد الكشي (ت ٢٤٩ هـ) وغير هؤلاء ^(٣) .
 ثم أتى بعدهم طبقة أخرى صنف في التفسير فجمعت أشـتات
 وأقوال من سبقهم من الأحاديث المرفوعة والموقوفة وأقوال الصحابة
 والتابعين وأتباعهم . ومن هؤلاء الحافظ محمد بن جرير الطبري
 (ت ٣١٠ هـ) والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم السمراسي
 (ت ٣٢٧ هـ) وابن مردويه (ت ٤٠١ هـ) وغيرهم ^(٤) .

(١) نفس المصدر السابق .
 (٢) أنظر الاتقان في علوم القرآن ١٩٠ / ٢ وكشف الظنون ٤٣٠ / ١ .
 (٣) أنظر البرهان في علوم القرآن ١٥٩ / ٢ وكشف الظنون ٤٣٠ / ١ والاتقان
 ١٩٠ / ٢ والا سرائيليات والموضوعات ع ١٠٤ .
 (٤) أنظر البرهان في علوم القرآن ١٥٩ / ٢ والا سرائيليات والموضوعات
 ص ١٠٥ لأبي شهبه .

وهناك طبقة ألفت في التفسير على أنه جزء من الحديث كإمام البخارى (ت ٢٥٦هـ) والحافظ الترمذى (ت ٢٧٩هـ) والنسائى (ت ٣٠٣هـ) وغيرهم .
وكلا هؤلاء التزموا في تفاسيرهم سوق الأقوال بالاسناد السلي
أصحابها .

أهمية تفسير ابن أبى حاتم :

لا يجهد طالب علم القيمة العلمية لكتب سلفنا الصالح ، تلك الكتب التى تمتاز بالعلم الخزير ، والأسلوب الرصين ، والنقل الدقيق ، بعيدة عن التعصب والأهواء ، منطلقة من التصور الصحيح ، والعقيدة الصافية .
وتفسير ابن أبى حاتم لا تخفى أهميته على من اطلع عليه ونظر فيه ، حيث اقتصر فيه مؤلفه على التفسير المأثور .

يقول ابن تيمية ((وفى كتب التفسير المسندة قطعة كبيرة من ذلك مثل تفسير عبد الرزاق وعبد بن حميد ودحيم وسنيد وابن جرير وأبى بكر ابن المنذر وتفسير عبد الرحمن بن أبى حاتم وغير ذلك من كتب التفسير التى ينقل فيها ألفاظ الصحابة والتابعين فى معانى القرآن بالأسانيد)) (١)
وقد فسر ابن أبى حاتم القرآن الكريم كله ، آية آية ، بل أحيانا كلمة كلمة ، ولم ينتق منه آيات فقط كما فعله بعض المفسرين قبله . وجمع فى تفسيره أقوال السلف الذين سبقوه ، وشهد له بذلك العلماء الحفاظ من بعده الذين اطلعوا على تفسيره واستفادوا منه .

(١) شرح حديث أسباب النزول ص ٦٥ .

يقول ابن تيمية ((ولم يذكر ابن أبي حاتم وغيره ممن جمع كلام مفسرى السلف الا هذا)) (١)

وقال ابن كثير بعد أن جمع أقوال السلف من المفسرين فى تفسير قوله تعالى ((لا ينال عهد الظالمين)) قال : فهذه أقوال مفسرى السلف فى هذه الآية على ما نقله ابن جرير وابن أبي حاتم رحمهما الله تعالى (((٢)

ويقول الزركشى ((ثم ان محمد بن جرير الطبرى جمع على الناس أشات التفسير وقرب البعيد ، وكذلك عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى)) (٣)

وعده الكتانى ضمن كتب التفسير التى فيها أحاديث وآثار مسنده (٤) ومن أجل ذلك كان هذا التفسير مصدرا علميا لمن أتى من بعده من العلماء .

ولقد أهمل الباحثون المعاصرون الكلام على هذا السفر العظيم مع أنه التفسير الوحيد الذى وصل إلينا من كتب السلف حاويا لتفسير القرآن كله بالمأثور .

فالدكتور ((محمد حسين الذهبى)) ألف كتابا بعنوان ((التفسير والمفسرون)) نال به الشهادة العالمية من الأزهر ، لخصه فى قوله ((بحث تفصيلى عن نشأة التفسير وتطوره وألوانه ومذاهبه ، مع عرض شامل لأشهر المفسرين ، وتحليل كامل لأهم كتب التفسير من عصر النبى - صلى الله عليه وسلم - الى عصرنا الحاضر)) (٥) ، وهذا القول يوهم القارئ أنه تكلم على أهم كتب التفسير ومصنفها من عصر النبوة حتى عصرنا الحاضر .

(١) قاعدة فى التوسل والوسيلة ص ١١٦ .

(٢) تفسير ابن كثير ١/٢٤٢ .

(٣) البرهان فى علوم القرآن ٢/١٥٩ .

(٤) أنظر الرسالة المستطرفة ص ٧٦ .

(٥) ذكر هذا الموجز فى أول صحيفة تحت عنوان الكتاب مباشرة .

وليس الأمر كذلك ؟؟ . فقد اقتصر - رحمه الله - في الكلام على
ثمانية كتب مدونة في التفسير بالمأثور ، كلها مدونة من بعد القرن الثالث
معدا تفسير ابن جرير . فلعله دون في نهاية القرن الثالث وأول القرن
الرابع .

وأهمل الكلام على تفسيرين بالمأثور عظيمين استفاد منها كل من
ألف في التفسير بالمأثور بعدهما . وهما تفسير المحدث الحافظ
عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١هـ) وتفسير ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)
مع وجود الأول كاملا . ووجود المجلد الأول والسابع من الثاني كلاهما
في دار الكتب المصرية .

ولا أعلم سراهمه الكلام عليهما . ولعل قائل يقول : انه ألزم
نفسه بالكلام على ثمانية كتب فقط دون غيرها حيث قال ((لانريد
أن نستقصى هنا جميع الكتب المدونة في التفسير المأثور ، لأن هذا
أمر لا يثسر لنا ، نظرا لعدم وقوع كثير منها في أيدينا ، ولو تيسر
لنا لوقفنا عند عزمي هذا : وهو أني لا أتعرض لكل كتاب ألف في هذا
النوع من التفسير ، بل أتكلم عما أشتهر وكثر تداوله فحسب ، لأنني لو ذهبت
أتكلم عن جميع ما دون من هذه الكتب كتابا كتابا لطال علي الأمر ...
لهذا رأيت أن أتكلم عن ثمانية كتب منها هي أهمها وأشهرها وأكثرها
تداولاً (١) . الخ))

(١) التفسير والمفسرون ١ / ٢٠٤ والكتب الثمانية هي : جامع البيان للطبري
وحر العلوم للسمرقندي ، والكشف والبيان للشعلبي ، ومعالم التنزيل
للبخوي ، والمحرر الوجيز لابن عطية وتفسير القرآن العظيم لابن كثير ،
والجواهر الحسان للشعالبي ، والدر المنثور للسيوطي .

وقوله ((بل أتكلم عما اشتهر وكثر تداوله)) وقوله ((لهذا رأيتُ
أن أتكلم عن ثمانية كتب منها . هي أهمها وأشهرها وأكثرها تداولاً))
ينازع فيه وليس مسلماً له ،

فتفسير أبي الليث السمرقندي (ت ٣٧٣هـ) والشعلبي (ت ٤٢٧هـ)

والشعلبي (ت ٨٧٦هـ) ليست أهم وأشهر من تفسير عبد الرزاق ، وابن
أبي حاتم . وغيرهما - كيف يكون ذلك وما دهم في كتبهم ممن صنّف
قبلهم من المفسرين .

ثم ما هي مكانة هؤلاء العلمية من أولئك السابقين قبلهم . يقول

ابن تيمية رحمه الله .

((وأما أهل العلم الكبار أهل التفسير مثل تفسير محمد بن جرير

الطبري ، وبقى بن مخلد ، وابن أبي حاتم ، وابن المنذر ، وعبد الرحمن
ابن ابراهيم وحيم ، وأمثالهم فلم يذكرها بها مثل هذه الموضوعات .
دع من هو أعلم منهم مثل تفسير أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهوية ،
ولا تذكر مثل هذه عند ابن حميد ولا عبد الرزاق مع أن عبد الرزاق كان يميل
إلى التشيع ، ويروي كثيراً من فضائل علي وان كانت ضعيفة لكنه أجمل
قدراً من أن يروي مثل هذا الكذب الظاهر . . .))^(١)

فمن هذا يتبين أن عبد الرزاق وابن أبي حاتم أعلم من أبي الليث
السمرقندي ومن بعده . ثم ان كتبهما أهم وأشهر من كتب من أشغل
الدكتور الذهبي رحمه الله نفسه بدراستها وبيان مكانتها .

وما قام به من جهد وما قدمه للمكتبة الإسلامية في كتابه المذكور

لعمل مشران شاء الله ينتفع به بعد وفاته رحمه الله وغفر لنا وله .

(١) منهاج السنة ٤/٤ ولعل مراد ابن تيمية رحمه الله أنه لم يكن ممن
منهجهم في كتبهم ذكر الموضوعات والاستشهاد بها ، وان كان وجد
عندهم شيء من ذلك ، وأبى الله سبحانه أن يكون الكمال إلا لله
ولكتابه .

وأتى بعده الدكتور محمد أبو شهبه فصف كتابا فى
 ((الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير)) قال فى مقدمته :
 ((ثم أعرض لأشهر كتب التفسير بالمأثور مبينا بايجاز بايجاز قيمة كل
 كتاب من وجهة الرواية ^(١) . . الخ)) ثم قال :

((ثم بعد ذلك آخذ فيما اليه قصدت وهو الابانة عن
 الاسرائيليات والكشف عن الموضوعات فى كتب التفسير ، سواء منها ما أختص
 بالتفسير بالمأثور ، أو ما جمع فيها بين المأثور وغيره ، أو ما غلب عليه
 التفسير بالرأى والاجتهاد ^(١) . . الخ))

ولقد أجاد وأفاد - رحمه الله - فيما سطره الا أن كتب التفسير
 بالمأثور التى تطرق فى الحديث عنها ، لا تزيد على اثنين فقط ،
 وهما تفسير الطبرى ، وتفسير السيوطى المسمى ((الدر المنثور))
 وعندما أراد الحديث عن ((أهم كتب التفسير بالمأثور)) قال :
 ((سأقتصر فى هذا الفصل على الكتب المطبوعة التى هى فى أيدي
 الناس ، ولن أذكر من المخطوطات الا اذا كان أصلا لبعض المطبوعات
 كتفسير الثعلبى ، فانه أصل لتفسير البغوى فى التفسير بالمأثور ، كما ذكر
 ذلك البغوى فى مقدمة تفسيره ^(٢) .

وأقول ان تفسير ابن أبى حاتم أصل من أصول تفسير السيوطى
 المذكور فقد قال فى ترجمة ابن أبى حاتم ان ((من تصانيفه التفسير
 المسند اثنا عشر مجلدا لخصته فى تفسيرى)) ^(٣) ثم ان الشيخ أبى شهبه
 اثنى على تفسير ابن كثير ، واعتمد عليه فى التنبيه على الاسرائيليات
 والموضوعات ، وأنه المرجع الأول له فى هذا الباب ^(٤) .

(١) أنظر ص ١٨ ، ١٩ من الكتاب المذكور .

(٢) أنظر ص ١٧٣ .

(٣) طبقات المفسرين ص ١٨ .

(٤) أنظر كتابه ((الاسرائيليات والموضوعات فى كتب التفسير ص ١٨٣ .

وابن كثير - رحمه الله - نقل كثيرا من تفسير ابن أبي حاتم من الاسرائيليات والضعاف والمنكرات ، فليته تطرق اليه باشارة أو تبيسه ، ولو أن كل دارس لموضوع الاسرائيليات فى كتب التفسير قصر نفسه على دراسة أحد كتب التفسير وأخرج منه الاسرائيليات ، لكان أولى وأجدر وأنفع من البحث العموسى لكتب التفسير أو بعضها .

وأتى بعدهما الدكتور رمزى نعنانه الذى ألف كتاب ((الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير))^(١) فاستفاد من كتب شيخه الذهبى شيئا كثيرا ، ولم يأتى بشئ جديد ولم يأت بشئ جديد عما ذكره . ولم يتطرق لذكر تفسير ابن أبي حاتم بشئ . ثم انى وقفت على رسالة للماجستير بمنوان ((عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث))^(٢)

عقد فيها مؤلفها فصلا عن آثار ابن أبى حاتم العلمية ومن جملتها كتابه التفسير وقد تكلم عن منهج ابن أبى حاتم فى تفسيره بعد أن استخلص ذلك من مقدمته . وذكر بعض الطرق فى التفسير عن ابن عباس مقلدا فيما قيده السيوطى فى الاتقان من حيث تصحيح تلك الطرق أو تضعيفها ونبه على أن تفسير ابن أبى حاتم لم يسلم من الاسرائيليات كغيره من كتب التفسير الأخرى وذكر أمثلة على ذلك .

ثم استفهم عن ايراد ابن أبى حاتم للروايات الضعيفة والاسرائيلية فى تفسيره وأجاب على ذلك . ثم ساق نصا من تفسير ابن أبى حاتم توضيحا لمنهجه فى تفسيره وعرضه للروايات^(٣) .

(١) هذا الكتاب نال به صاحبه شهادة الدكتوراه من الأزهر فى التفسير والحديث .

(٢) هذه الرسالة مقدمة من الطالب رفعت فوزى عبد المطلب فى جامعة القاهرة كلية دارالعلوم ، قسم الشريعة الاسلامية .

(٣) أنظر الرسالة المذكورة من ص ١٣٠ - ١٤٥ .

وفى كتاب ((شرح حديث النزول))^(١) ينقل منه وينص على اسم التفسير بقوله مثلا ((وقال ابن أبي حاتم فى تفسيره)) وهكذا أنظر صفحة / ٦٤ ،

٠١٤٤،١٣٠،١٢٩،١٢٦،١١٧،١٠١،١٠٠،٩٤،٩٣،٦٥

ونقل عنه فى كتابه ((قاعدة جلية فى التوسل والوسيلة))^(٢) أنظر

مثلا صفحة ١١٦ ، ١١٧ .

ونقل عنه فى كتابه ((جامع الرسائل))^(٣) فى معنى القنوت والسجود

وأن شعيبا عليه السلام - كان عربيا ، أنظر صفحة / ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ ،

٠٦٣،٣٧،٣١،٣٠،٢٩،١٨،١٧

ونقل عنه فى كتابه ((السبوات))^(٤) أنظر مثلا صفحة / ١٠٢، ١٠٥ ،

٠٢٧٩،٢٢٢،١١٤،١٠٦

ونقل عنه فى كتابه الرائع ((منهاج السنة))^(٥) أنظر مثلا جزء

٠ ٨١،٨٠،٤ / ٤

وأتى بعد ابن تيمية تلميذه النجيب الحافظ الناقد البصير أبو الفداء

اسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ) رحمه الله فعكف على تفسير ابن أبى

حاتم واستخلص منه مارأه موافقا لمعنى الآية التى يريد تفسيرها فأكثر منه

المنقول حتى لا تكاد تخلو صفحة من صفحات تفسير ابن كثير الا ويورد

ذكر ابن أبى حاتم فيها .

(١) الطبعة الرابعة عام ١٣٨٩هـ نشر المكتب الاسلامى .

(٢) نشر مطابع القدس .

(٣) الطبعة الأولى بمطبعة المدنى عام ١٣٨٩هـ تحقيق الدكتور محمد رشاد

سالم .

(٤) نشر دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٠٢هـ .

(٥) الطبعة الأولى وبهامشه كتاب ((بيان موافقة صريح المعقول الصحيح

المنقول .

واستفاد ابن كثير من طريقة ابن أبي حاتم ، من الاختصار فى ذكر الأسانيد ، وذلك عندما يرد فى تفسير الآية الكريمة عدة أقوال بأسانيدها . ومؤدى هذه الأقوال واحد فانه يحذف الأسانيد ويكتفى بذكر أسماء من رويت عنهم سردا خلف بعضهم . وهذه هى من منهج ابن أبي حاتم فى تفسيره ، ولا أريد الإشارة الى المواطنين التى نقل منها ابن كثير عن ابن أبي حاتم رحمهما الله لكثرتها ، ولأن الوقوف على تفسير ابن كثير والنظر فيه سهل متيسر ، واستفاد منه أيضا فى كتابه التاريخ الموسوم ((البداية والنهاية)) فى عدة مواضع منه ، ثم خلفها الحافظ البارع خاتمة الحفاظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ . فأطنب فى النقل من تفسير ابن أبي حاتم فى كتابه المشهور ((فتح البارى))^(١) فى جميع أجزائه . وسأقتصر فى الاحالة على بعض تلك الأجزاء للتمثيل لا للحصر الجزء الثالث أنظر صفحة / ٣٧٩ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٤٠٩ ، ٤٣٠ ، ٥٠٠ ، ٥١٧ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٦٢٢ ، الجزء السادس ، أنظر صفحة : ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠٦ . الجزء الثامن وفيه كتاب التفسير واقتصر فى الاحالة على ماورد فى تفسير سورة البقرة ، أنظر صفحة / ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ . ولو تتبعتم نقولات ابن حجر فى فتح البارى من تفسير ابن أبي حاتم لظفرت بجزء كبير من تفسيره .

وأعقب ابن حجر جلال الدين السيوطي رحمهما الله تعالى
فقد فرغ تفسير ابن أبي حاتم في كتاب الدر المنثور بعد أن حذف
أسانيدَه ونص على ذلك السيوطي في ترجمة ابن أبي حاتم في كتابه
طبقات المفسرين حيث قال ((ومن تصانيفه ((التفسير المسند))
اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيرى)) (١) ونقل منه أيضا في كتابه
((لباب النقول في أسباب النزول . في عدة مواضع ، وفي كتابه
الاتقان في علوم القرآن أسهب في النقل عنه أنظر على سبيل
المثال الجزء الأول ص ٢٧ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١١٥ ،

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٤ .

وانظر الجزء الثاني ص ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٢٦ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٨٩ ،

١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

٢٠٥

واستفاد السيوطي من تفسير ابن أبي حاتم في كتابه ((الحباثك))

في أخبار الملائك مخطوط أنظر لوحة ٢/٢ و ٣/٦ و ٦/١٢ و ١/١٢

١٤/١٦ و ١٦/١٧ و ١٨/١٨ و ٢٠، ٢١ و ٢٢/٢٢ و ٢٤/٢٤ و ٢٨/٢٨

و ٣١/٣١ و ٣٣، ٣٤ و ٣٤/٣٨ و ٤٠، ٤١ و ٤٢/٤٢ و ٤٣/٤٣ و ٤٤/٤٤ ،

٤٥/٤٥ و ٤٨/٤٨ و ٥١/٦٢ و ٦٣/٦٣ و ٦٩/٦٩ و ٧٠/٧٠ و ٧٥/٧٥ و ٧٦/٧٦ .

وآخر من أكثر النقل من تفسير ابن أبي حاتم الحافظ الشوكاني

ت ١٢٥٠ هـ رحمه الله في كتابه ((فتح القدير الجامع بين فني الرواية

والدراية من علم التفسير)) ومنهجه في كتابه تفسير الآيات القرآنية

أولا بالدراية ثم يعقبها بذكر الروايات الواردة في ذلك .

(١) طبقات المفسرين ص ١٨ .

وقد اعتمد في تفسيره بالرواية على كتاب السيوطي ((الدر المنثور))
 وفي ظني أنه لم يقف على تفسير ابن أبي حاتم ولم يأخذ منه مباشرة ،
 لأنه قلد السيوطي في سياق العبارة حرفيا . وفي مقدمته لتفسيره
 يدل على ذلك ^(١) وزاد على السيوطي بعض الفوائد الحسان ^(١) .

((توثيق نسبة التفسير إلى ابن أبي حاتم))

اعتاد المصنفون في كتب الرجال والطبقات بعد ذكر اسم المترجم له
 وبعض شيوخه ثم تلاميذه أن يذكروا شيئا من مصنفاته ان كان من أهمل
 التصنيف .

وكل من ترجم لعبد الرحمن بن أبي حاتم رحمه الله ذكر أنه ألفت
 كتابا في التفسير مسندا ضخما حتى ذكر بعضهم أنه يزيد على تفسير الحافظ
 ابن جرير رحمهما الله تعالى .

قال ابن أبي يعلى : ((و صنف التصانيف من جملتها : كتاب السنة ،
 (٢)
 والتفسير . . .))

وقال الذهبي : ((وله تفسير كبير في عدة مجلدات عامته آثار مسندة ،
 (٣)
 من أحسن التفاسير))

وقال أيضا ((و كتابه في التفسير عد تصلحات))
 (٤)

وقال في موطن ثالث ((وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعد يسئل
 (٥)
 والتفسير الكبير . . .))

(١) أنظر ١٣/١ الطبعة الثانية عام ٣٨٣ هـ .

(٢) طبقات الحنابلة ٥٥/٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .

(٥) ميزان الاعتدال ٥٨٨/٢ .

وقال ابن كثير : ((وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل
الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى وغيره من المفسرين
الى زماننا)) (١)

وقال السبكي ((من مصنفاته تفسير فى أربع مجلدات عامته آثار
مسنده . . .)) (٢)

وقال السيوطى ((وتصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلدا
لخصته فى تفسيرى)) (٣)

(٤)
وقال تلميذه الداودى ((ومن تصانيفه التفسير المسند اثنا عشر مجلدا))

(٥)
وقال ابن شاکر الكبتى ((وله تفسير كبير سائره آثار مسنده فى أربع مجلدات .

فهذه بعض نقولات العلماء الذين ترجموا لابن أبى حاتم ،
تفيد افادة قطعية أنه ألف كتابا فى التفسير وأن ميزته كونه مسندا ،
وقد سبق التنبيه على أهمية هذا التفسير ، وأثره فيمن أتى بعده ،
والإشارة الى بعض المواطنين التى استفادها من جاء بعده منه .
ويزداد البرهان يقينا ووضوحا عندما أتكلم على توثيق نسبة هذه
النسخة من تفسير ابن أبى حاتم اليه .

((توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن أبى حاتم)) :

هذا الجزء الذى قمت بتحقيقه يقع ضمن المجلد الأول من تفسير
ابن أبى حاتم الذى يحتوى على تفسير سورة الفاتحة والبقرة وبعض آيات
من سورة آل عمران .

وهذا المجلد لا يوجد فى أوله ولا فى آخره سماع ولا سلسلة اسناد

(١) البداية والنهاية ١١ / ١٩١ .

(٢) طبقات الشافعية ٣ / ٣٢٥ .

(٣) طبقات المفسرين ص ٦٣ .

(٤) طبقات المفسرين ١ / ٢٨٠ .

(٥) فوات الوفيات ١ / ٥٤٣ .

الى المؤلف لكن بالرجوع الى تراجم رجال الاسناد ، ونخصص
بالذكر الذين روى عنهم ابن أبي حاتم نجد هم حقيقة شيوخا له لازمهم ،
وأخذ عنهم من طريق السماع والقراءة والكتابة وغير ذلك . ثم نقول
العلماء من بعده عنه ، وتنصيبهم على اسم التفسير في كتبهم منهم .

١- الحافظ ابن تيمية قال ((وابن أبي حاتم قد ذكر في أول كتابه
التفسير أنه طلب منه اخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد
وأنه تحرى اخراجه بأصح الأخبار اسنادا وأشبعها متنا ، وذكر
اسناده عن كل من نقل عنه شيئا)) (١) .

وبالفعل قد ذكر ابن أبي حاتم في مقدمة تفسيره ما أشار اليه
ابن تيمية ، وهذا يكفي في الدلالة والثبوت على المراد .

وقال في موضع آخر ((ولم يذكر ابن أبي حاتم وغيره ممن جمع كلام
مفسري السلف الا هدا)) (٢) يعني في تفسير قوله ((وكانوا ممن
قبل يستفتحون على الذين كفروا)) الآية .

وقال في كتابه ((شرح هديث النزول)) قال ابن أبي حاتم
في تفسيره (((٣) ثم ذكر السند والرواية وانظر مواطن الاحالات التي
استفادها ابن تيمية من ابن أبي حاتم فيما سبق في باب ((أثر
تفسير ابن أبي حاتم فيمن بعده)) .

٢- والحافظ ابن كثير نص عليه في تفسيره ، ٣٣/١ فقال :
((قال الامام العالم الحبر العابد أبو محمد عبدالرحمن بن أبي
حاتم - رحمه الله - في تفسيره)) ثم ذكر السند والرواية عنه .

(١) الفتاوى ج ١٧/٤٣ .

(٢) الفتاوى ج ١/٢٩٧ .

(٣) أنظر ص ١٢٦ منه . الطبعة الرابعة ، نشر المكتب الاسلامي .

وهذا النص الذي ذكره ابن كثير موجود في تفسير ابن أبي حاتم
كما ذكر .

وبالتتبع للآثار التي نقلها ابن كثير في تفسيره عن ابن أبي حاتم
وجدنا في تفسير ابن أبي حاتم كما ذكر ، وهي عدد كثير يصعب
حصرها .

٣- والحافظ ابن حجر . نقل عنه نصوصا كثيرة في فتح الباري تفوق
الحصر (١) .

٤- والحافظ السيوطي : نص في كتابه ((طبقات المفسرين)) أنه
لخصه ، وقد نقل منه في كتابه ((الدر المنثور)) ما لا يحصى (١) ،
وبالتتبع لما نقله في الجزء الأول من سورة البقرة وجدته في
تفسير ابن أبي حاتم كما ذكر .

هذا إلى أن تخريج الآثار الموجودة في هذه النسخة ، من
مطابقتها في الكتب التي تضمنتها ، مع عزو أصحابها إلى ابن أبي
حاتم يؤكد صحة ذلك فهذا الذي قدمته ، يدل دلالة قطعية
على أن هذه النسخة جزء من تفسير ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى .

(١) من أراد الوقوف على السواطن التي استفادوا منها في كتبهم من
تفسير ابن أبي حاتم فليُنظر فيما سبق ، باب ((أثر تفسير
ابن أبي حاتم فيمن بعده)) .

((مصادِر ابن أبي حاتم في تفسيره)) :

لم يلتزم ابن أبي حاتم رحمه الله - بمصادر معينة معدودة وإنما أطلق لنفسه العنان في جمع آثار السلف المرفوع منها والموقوف ، والمقطوع وغير ذلك ، فتنوعت موارده وتعددت وأول تلك المصادر أو الموارد .

١- الحديث النبوي الشريف ، المصدر الثاني بعد القرآن فقد ألزم نفسه - رحمه الله - في أول كتابه بالبحث عن التفسير عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا وجد لا يذكر معه غيره ممن أتى بمثل ذلك .

ومع هذا فذكره للأحاديث المرفوعة في هذا الجزء قليلاً جداً لا يتجاوز الثلاثين حديثاً .

٢- تفسير الصحابة رضوان الله عليهم . الذين شاهدوا الاسترغال ، وعرفوا التأويل ، واختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ، وقد نهل ابن أبي حاتم من علمهم وفقهم ، وأشهرهم بمعرفة كتاب الله وتأويله حبر الأمة وترجمان القرآن الصحابي المشهور . عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ، وقد أكثر ابن أبي حاتم من النقل عنه من طرق متعددة أشهرها ما يلي :

الطريقة الأولى : طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى

زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وهذه الطريقة أخذ منها ابن أبي حاتم من عدة طرق .

قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان محمد
ابن عمرو زبيح ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق به . . .
وقد تكررت هذه الطريق في هذا الجزء أكثر من خمسة وسبعين
مرة .

الثانية : قال : حدثنا محمد بن العباس ثنا أبو غسان محمد بن عمرو
زبيح به وهذه ذكرها مرة .

الثالثة : قال حدثنا محمد بن العباس حدثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا
سلمة بن الفضل وهذه ذكرها مرتين .

الرابعة : قال حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا يونس بن بكير الحازمي ثنا ابن اسحاق به وهذه ذكرها ثلاث مرات .
الخامسة : قال ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير عن يونس بن بكير به
وهذه مرة أيضا .

وكل هذه الطرق تدور على محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي
محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس وقد حكم السيوطي رحمه الله
على هذه الطريق بالجوادة والاسناد الحسن حيث قال ((ومن ذلك طريق
ابن اسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة
أو سعيد بن جبير عنه . هكذا بالترديد ، وهي طريق جيدة واسنادها
حسن وقد أخرج منها ابن جرير وابن أبي حاتم كثيرا وفي معجم الطبراني
(١)
الكبير منها أشياء)) .

وقد نقل هذا الكلام الدكتورالذ هبى فى كتابه ((التفسير والمفسرون)) ولم يعزه الى السيوطى .^(١)

ونذكر هذه الطريق الدكتور رمزى نعنائه فى كتابه ((الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير)) وقال عنها (وهى طريق جيدة واسنادها حسن)^(٢) أنتهى وهو عين كلام السيوطى .

وكذلك ذكرها صاحب رسالة ((عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى وأثره فى علوم الحديث)) وذكر حكم السيوطى عليها^(٣) .

وهؤلاء جميعهم مقلدون للحافظ السيوطى فيما ذهب اليه فى الحكم على هذه الطريق .

ومراجعة اسنادها والوقوف على تراجم رجالها اتضح لى أنها طريق ضعيفة الاسناد لأن فيها محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت . مجهول فقد ترجم له البخارى^(٤) وابن أبى حاتم^(٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .

أما الذ هبى^(٦) فقال : لا يعرف ، وتبعه الحافظ ابن حجر فقال مجهول^(٧) اما ابن حبان فقد وثقه حيث ذكره فى كتاب^(٨) الثقات ولعل السيوطى أخذ بتوثيق ابن حبان فحسن اسناد هذه الطريق وكذلك أخذ به أحمد شاكر^(٩) لكن يعترض عليهما بسكوت ابن أبى حاتم حيث لم يذكر فيه شيئا من الجرح أو التعدىل ويقول الذ هبى وابن حجر عليهم جميعا -

-
- (١) أنظر ج ١ / ٧٩ .
 (٢) أنظر ص ١٣٧ ، ١٣٨ .
 (٣) أنظر التاريخ الكبير ١ / ٢٢٥ .
 (٤) أنظر الجرح والتعدىل ٨ / ٨٨ .
 (٥) أنظر ميزان الاعتدال ٤ / ٢٦ .
 (٦) أنظر الثقات لوحة .
 (٧) أنظر تعليقه على تفسير الطبرى ١ / ٢١٩ .
 (٨) أنظر ص ١٢٥ .

رحمة الله - ثم إن في اسناد هذه الطريق من ابن أبي حاتم
الى ابن اسحاق سلمة بن الفضل الأبرش مختلف فيه . (١)

الطريق الثانية :

طريق بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : وهذه
الطريق وصلت الى ابن أبي حاتم من أربع طرق :-

- ١- قال ابن أبي حاتم حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا
بشر بن عمارة به . وهذه السلسلة تكررت عنده تسعا وعشرين مرة .
 - ٢- قال حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء الهمداني ثنا
عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة به .
وهذه السلسلة تكررت عنده حوالي اثنين وعشرين مرة .
 - ٣- قال حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء الهمداني به الخ
وهذه الطريق وردت عنده نحو احدى عشرة مرة .
 - ٤- قال ذكر عن محمد بن الصلت ثنا بشر بن عمارة به وهذه ذكرة
مرة واحدة .
- فيكون مجموع تكرار هذه الطريق عند ابن أبي حاتم ثلاثا وستين مرة .
وهي طريق فيها ضعف وانقطاع . وقد حكم عليها بذلك الحافظ السيوطي
فقال ((وطريق الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس منقطعة ، فان الضحاك
لم يلقه ، فان انضم الى ذلك رواية بشر بن عمارة عن أبي روق عنه فضعيفة ،
لضعف بشر ، وقد أخرج من هذه النسخة كثيرا ابن جرير وابن أبي حاتم .

(١) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٦٨/٤ وميزان الاعتدال ١٩٢/٢

وتهديب التهذيب ١٥٣/٤ .

وان كان من رواية جويبر عن الضحاك فأشد ضعفا لأن جويبراً
شديد الضعف متروك ، ولم يخرج ابن جرير ولا ابن أبي حاتم من هذا
الطريق شيئاً ، وانما أخرجها ابن مردويه ، وأبو الشيخ ابن حبان ^(١)
وقد نقل الدكتور الذهبي كلام السيوطي هذا في كتابه ^(٢) ((التفسيري
والمفسرون)) ولم يعزه اليه وتبعه فيما قال ، وقلد الدكتور الذهبي .
الدكتور رمزي نعناعة في كتابه ^(٣) ((الاسرائيليات)) كما قلد السيوطي
فيما ذهب اليه الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب في رسالة ^(٤) قدمها
في ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث .

وانا كان هناك اعتراض فأول ما ينصب الاعتراض على الحافظ
السيوطي رحمه الله ، ففي كلامه المقبول ، والمردود .

أما المقبول فقوله ((وان كان من رواية جويبر عن الضحاك فأشد
ضعفاً لأن جويبراً شديد الضعف متروك)) .

والمردود قوله ((ولم يخرج ابن جرير ولا ابن أبي حاتم من هذه
الطريق شيئاً)) . بل هذا غريب منه وعجيب جداً ، لكونه فرغ تفسيري
ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيره الموسوم بـ (الدر المنثور)) ثم يجزم
وينفى بأنهما لم يخرجوا من هذه الطريق شيئاً ، وسيوضح لك خطأ هذا
الادعاء عند بيان أشهر الطرق عن الضحاك .

وهناك طرق وردت من طريق الضحاك عن ابن عباس من غير هذه
الطرق المذكورة ، لكنها لم تكرر ، وانما ذكرت مرة أو مرتين . أنظر

الخبر رقم ٣٥٨ و ٦٢٦ و ٨٢٢ .

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢ / ١٨٩ .

(٢) أنظر ج ١ / ٨٠ .

(٣) أنظر ص ١٢٥ .

(٤) أنظر رسالة ((عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث

الطريق الثالثة :

قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني

معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس :

وهذه الطريق ذكرها ابن أبي حاتم ثمانية وعشرين مرة في هذا الجزء

وحكم عليها السيوطي بأنها من أجود الطرق عن ابن عباس وقال ((وأخرج

منها ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر كثيرا بوسائط بينهم وبين

أبي صالح))^(١)

وهذه الطريق من أجود الطرق عن ابن عباس وأحسنها اسنادا إلا أن

علي بن أبي طلحة قيل لم يسمع من ابن عباس لكن اعتمد البخاري روايته

في كتاب التفسير لأن الوسطة بينه وبين ابن عباس معروفة وهو مجاهد

ابن جبر أو سعيد بن جبر . ولهذا قال ابن حجر ((بعد أن عرفت

فلا

الوسطة وهو ثقة ضير في ذلك))

وقال الامام أحمد ((بمصر صحيفة في التفسير رواها علي بن أبي طلحة

لورحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا))^(١)

وعلق علي هذا ابن حجر بقوله ((وهذه النسخة كانت عند أبي

صالح كاتب الليث رواها عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس ، وهي عند البخاري عن أبي صالح ، وقد اعتمد عليها في

صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس))^(١)

وقال الدكتور الذهبي ((وجملة القول فهذه من أصح الطرق في

التفسير عن ابن عباس وكفى بتوثيق البخاري لها واعتماده عليها شاهدا

علي صحتها))^(٢)

(١) الاتقان ٢/ ١٨٨ ،

(٢) التفسير والمفسرون ١/ ٧٨٠ .

الطريق الرابعة :

طريق عطية بن سعد العوفى عن ابن عباس
وقد أخذ ابن أبى حاتم من هذه الطريق من عدة طرق أشهرها
سلسلة العوفى المشهورة وهى :

قال ابن أبى حاتم : أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن
ابن عطية العوفى فيما كتب الى حدثنى أبى حدثنى عمى الحسين عن أبيه
عن جده عن ابن عباس .

وقد تكررت هذه الطريق أحد عشرة مرة

وهى طريق ضعيفة كل رجالها متكلم فيهم .

وقال السيوطى : ((وطريق العوفى عن ابن عباس أخرج منها ابن جرير
وابن أبى حاتم كثيرا والعوفى ضعيف ليس بواه وربما حسن له الترمذى))^(١) أهـ .
والعوفى ضعيف مدلس يخطئ كثيرا ومتهم بالتشيع ومن تدليس الشيعيين
أن الامام أحمد قال : ((بلغنى أن عطية كان يأتى الكلبى ويسأله عن
التفسير وكان يكنيه بأبى سعيد فيقول : قال أبو سعيد))^(٢) .

وهو كان يروى عن أبى سعيد الخدرى أحاديث فيظن من يسامع
قوله ، قال أبو سعيد أن المراد الصحابى الجليل وهو ليس كذلك^(٢)

ولذا قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه الا على جهة
التعجب^(٣) . وجهابذة الجرح والتعديل متفقون على ضعفه فكيف يحسن لسه

الترمذى ، أما الطرق الأخرى التى أخذ منها ابن أبى حاتم من طريق
عطية العوفى فانظر الخبر رقم ٥٧٠ والخبر ٦٦٦ والخبر ١١٣٨ .

وطريق العوفى المذكورة ذكرها الدكتور الذهبى وقلد السيوطى فى

الحكم عليها بدون عزو اليه .^(٤)

(١) الاتقان فى علوم القرآن ٢/١٨٩ (٢) تهذيب التهذيب ٧/٢٢٥، ٢٢٦ .

(٣) المجروحين ٢/١٧٦ (٤) أنظر كتاب التفسير والمفسرون ١/٨٠ .

الطريق الخامسة:

طريق اسماعيل بن عبد الرحمن السدى الكبير عن ابن عباس .
والسدى لم يدرك ابن عباس وإنما أخذ عنه بواسطة أبي مالك
مرة ، وأخرى بواسطة أبي صالح عن ابن عباس ، وأحياناً يبيهم بواسطة
ويقول : عن حدثه عن ابن عباس .

وإبن أبي حاتم روى من طريق السدى عن ابن عباس من عدة طرق
الأولى قال ((حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا
المنقزى عمرو بن محمد ثنا أسباط عن السدى عن أبي مالك عن ابن عباس
مرة واحدة
الثانية قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد
ثنا شعبة عن السدى عن حدثه عن ابن عباس . مرة واحدة .

الثالثة قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى

ابن اسرائيل عن السدى عن حدثه عن ابن عباس .

وهذه الطريق تكررت عند ابن أبي حاتم ثمان مرات .

الرابعة قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أخبرنى ابن وهب

حدثنى عبد الرحمن بن مهدي عن اسرائيل عن السدى عن حدثه عن

ابن عباس . وهذه ذكرت مرة واحدة .

والسدى نفسه مختلف فيه ومتهم بالتشيع والكلام فى العمريين

رضى الله عنهما كما قال ذلك عنه تلميذه حسين بن واقد . (١)

وقال السيوطى ((وتفسير السدى يورد منه ابن جرير كثيراً من

طريق السدى عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة

عن ابن مسعود وناس من الصحابة هكذا ، ولم يورد منه ابن أبي حاتم

(١) أنظر ترجمة السدى فى تهذيب التهذيب ١ / ٣١٤ وسير أعلام

شيئا لأنه التزم أن يخرج أصح ماورد . والحاكم يخرج منه فسمى
مستدرکه أشياء ويصححه لكن من طريق مرة عن ابن مسعود وناس فقسط
دون الطريق الأول ، وقد قال ابن كثير أن هذا الاسناد يروى به
السدى أشياء فيها غرابة (١)

وقد تابع السيوطى فيما ذهب اليه كل من للدكتور الذهبى (٢) وصاحب
رسالة ابن أبى حاتم وأثره فى علوم الحديث (٣)

واننى أتعجب من صنيع السيوطى هذا واستغربه فى جزئه ونظيره
أن ابن أبى حاتم لم يورد فى تفسيره من تفسير السدى شيئا ، وهو
الرجل الذى لخص تفسير ابن أبى حاتم وضمنه كتابه الدر الثمور وهذه
لا تدخل فى باب الهفوات أو الكبوات .

الطريق السادسة :

طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس . وقد وصلت الى ابن أبى
حاتم من طرق متنوعة بعضها صحيح على شرط الشيخين . وقد ذكرها
ابن أبى حاتم فى هذا الجزء أكثر من ثمانية وعشرين مرة وهى غير الطرق
التي ذكرت فى الطريق الأولى عن ابن عباس .

وسأكتفى بالاشارة الى الأرقام التي توصلك اليها - أنظر :

الخبر رقم ١٨٠ ، ٤٨ ، ١٨٦ ، ٣٦٥ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ،
٥٩٤ ، ٦٥٦ ، ٧٥٥ ، ٨٤٦ ، ٣٢٣ ، ٨٩٨ ، ٩٤١ ، ٩٤٩ ، ٩٥١ ، ٩٥٣ ،
٩٨٨ ، ١٠٧٠ ، ١١٥٧ ، ١٢١٤ ، ١٢٢٦ ، ١٢٢٨ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٣ ، ١٢٤٤

(١) الاتقان فى علوم القرآن ٢ / ١٨٩ .

(٢) أنظر كتابه التفسير والمفسرون ١ / ٧٩ .

(٣) أنظر ص ١٣٨ من الرسالة المذكورة مطبوعة بالآلة .

الطريق السابعة :

طريق عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس وهذه مثل الطريق التي
سبقتها ووصلت الى ابن أبي حاتم من عدة طرق وقد ذكرها أكثر من
أربع وعشرين مرة ، أنظر الخبر رقم ٢٣٠ ، ١٠٦ ، ٨١٠ ، ٨٨٨ ، ٣٨١ ،
٤٦٩ ، ٦١٧ ، ٦٢٢ ، ٦٨١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ، ٧٥٦ ، ١٠٤٢ ، ١٠٦٥ ،
١١٣١ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٦٦ ، ١١٧٣ ، ١١٨٥ ، ١٢٥٤ ، ١٢٦٣ ،
١٢٨٣ ، ١٢٧٠ .

وهناك طرق كثيرة عن ابن عباس يطول بنا المقام لو أردنا ذكرها
وتفصيل القول فيها وانما اكتفيت بذكر ما تكرر عن ابن عباس كثيرا فسي
هذا الجزء من تفسير ابن أبي حاتم .

ولم يأخذ ابن أبي حاتم رحمه الله من طريق مقاتل بن سليمان
الأزدى ، ولا محمد بن السائب الكلبى عن ابن عباس شيئا في هذا الجزء
لأن كلا الرجلين متكلم فيه وغير ثقة .

وقد أسند ابن أبي حاتم عن عدد من الصحابة غير عبد الله بن عباس
ولكن لم يكتر عنهم منهم عبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله
ابن عمرو وعلى بن أبي طالب وأبى بن كعب وعمر بن الخطاب وسعد ابن
أبى وقاص وأبو هريرة وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين .

قال السيوطى فى الاتقان ^(١) ((وأما أبى بن كعب فعنه نسخة
كبيرة يرويها أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عنه .
وهذا اسناد صحيح ، وقد أخرج ابن جرير وابن أبى حاتم منها كثيرا
وكذا الحاكم فى مستدركه وأحمد فى مسنده)) انتهى ^(٢) .

(١) الاتقان فى علوم القرآن ٢ / ١٨٩ .

(٢) أنظر كتابه التفسير والمفسرون ١ / ٩٣ .

ونقل هذا الكلام الدكتور الذهبي^(١) ولم يتعمقه بشيء ولم يمسزه الى السيوطي . وابن أبي حاتم رحمه الله روى عن أبي بن كعب رضي الله عنه في هذا الجزء في ثلاثة مواضع فقط^(٢) وليس في احدى هذه الطرق السلسلة المذكورة التي أشار اليها السيوطي . فلعله إن صح كلام السيوطي يكون في غير هذا الجزء .

ثم إن طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية ليست صحيحة الاسناد كما ذهب اليه السيوطي . بل هي متكلم فيها وسيأتى الكلام عليها عند الحديث عن تفسير أبي العالية الرياحي إن شاء الله تعالى .

٣ - تفاسير التابعين :

وسأقتصر في هذا المقام على المشهورين منهم . الذين أكثر ابن أبي حاتم الرواية عنهم وأذكرهم بحسب التسلسل الزمني .

١- أبو العالية الرياحي واسمه ((رفيع بن مهران المصري المتوفى سنة ٩٣ هـ من كبار التابعين ومجمع على توثيقه إلا أنه كثير الارسال رأى كثيرا من الصحابة وأخذ عنهم وأرسل عن بعضهم وهو عالم بالقرآن والقراءات .

ولقد استفاد ابن أبي حاتم من أقواله في التفسير ونقل عنه نصوصا كثيرة وأشهر الطرق عنه ، طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية .

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) أنظر الخبر رقم ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٤١٠ .

وقد نقل ابن أبي حاتم من هذه الطريق في هذا الجزء حوالى
مائة وسبعة وأربعين مرة . ووصل الى هذه السلسلة من ست طرق :
الأولى : قال : حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم بن أبي اياس ثنا أبو جعفر
الرازى به وهذه تكررت حوالى مائة وواحد وأربعين مرة .

الثانية : قال : حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي
جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية وهذه تكررت مرتين .

الثالثة : قال : حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازى به
الرابعة : قال : حدثني أبي ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريهاني
ثنا آدم ثنا أبو جعفر به .

الخامسة : قال : حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن الدشتكى ابننا
أبو جعفر به .

السادسة : قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن زبير عن أبي جعفر
الرازى به

وهذه الأربع الأخيرة ذكرت كل واحدة منها مرة واحدة .

وطريق أبي جعفر الرازى هذه هى التى صححها السيوطى فى كتابه

الاتقان وقوله مذكور قبل هذا وهى كما قلت سابقا ليست صحيحة بل متكلم

فيها فأبو جعفر اسمه عيسى بن عبد الله بن ماها ن التميمى توفى سنة ٢٦٠ هـ

عالم بتفسير القرآن ضعيف فى الحديث ولا يحتج بما تفرد به ويغلط فيما يرويه .
(١)

(١) أنظر ترجمته فى التهذيب ٥٦/١٢ والمجروحين ١٢٠/٢ والجرح

والتعديل ٢٨٠/٦ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١٤٠ وزاد المعاد

والربيع بن أنس رماه ابن معين بالتشيع المفرط ووثقه ابن حبان
وقال ((الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فسى
أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا)) (١)

وهناك طريقان عن أبي العالدية أخذ عنهما ابن أبي حاتم مرة
واحدة غير ما ذكر أنظر الخبر رقم ٣٤ والخبر رقم ٤٥٧
ونقل منه حوالي خمسة وعشرين قولاً بدون أسناد إليه ،

٢- سعيد بن جبير بن هشام الأسدي أبو محمد المتوفى سنة ٩٥ هـ
ثقة حافظ ، وفقه ثبت ، وعالم ورع أحد تلامذة ترجمان القرآن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما . قتل صبراً على يد الحجاج
ابن يوسف الثقفي . وكان بहरًا في العلم لا تكدره الخيول .
نقل منه ابن أبي حاتم نصوصاً كثيرة منها ما هو مسند إليه عن غيره
ومنها ما هو مسند إليه فقط ، ومنها ما ذكره بحذف الاسناد عنه
ومجموع ما نقل منه مسنداً حوالي مائة وتسعة وستين قولاً . وسندون
اسناد واحد وعشرين قولاً .

وقد مر بنا أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس طريق سعيد بن
جبير عنه واكتفيت بالإشارة إلى أرقامها هناك .

أما هنا فأنى سأذكر بعض الطرق المشهورة عن سعيد والموقوفـة
عليه وأكثر النقل منها ابن أبي حاتم . فمن ذلك :

قال : حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة
عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير .

(١) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٤٥٤ والتهديب ٣ / ٢٣٨ ،

وسير أعلام النبلاء ٦ / ١٦٩ ، ١٧٠ .

وهذه الطريق نقل منها ثمانية وعشرين مرة . وهي طريق ضعيفة لأن فوائدها عبد الله بن لهيعة ضعيف .

وهناك طرق أخر أخذ منها ابن أبي حاتم عن سعيد حوالى
خمسة عشر طريقا لم يكثر النقل منها وهذه أرقامها / ٤١٤ ، ٨٥ ،
٤٥٤ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٣٢ ، ٦٤١ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ،
١١٠٧ ، ١١٤١ ، ١٢٠٨ ، ١٢١٥ ، ١٢١٦ ، ١٢٢٠ .

٣- مجاهد بن جبر المكي أبو الحجاج المخزومي المتوفى سنة ١٠٣ هـ
امام مشهور تتلمذ على عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وغيره ممن
الصحابة وعرض عليه المصحف ثلاث عرضات يسأله عن كل ما أشكل
عليه وصعب فهمه أرسل عن بعض الصحابة وله تفسير مطبوع يذكر
فيه بعض أخبار أهل الكتاب وكان لابن أبي حاتم حظ كبير من أقوال
مجاهد حيث نقل عنه حوالى مائة وتسعة عشر نصا مسندا . وحوالى
واحد وأربعين قولاً بدون اسناد .

وأشهر الطرق عنه : طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد فقد نقل
عنها ابن أبي حاتم حوالى ست وستين مرة . ووصل ابن أبي حاتم
الى هذه الطريق من طرق متعددة أذكر لك أكثرها دورانا عنده
وأشير الى أرقام الأخر .

الأولى : قال ابن أبي حاتم : حدثنا الحسن بن محمد بن
الصباح ثنا شهابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

وهذه الطريق تكررت حوالى ست وثلاثين مرة . وهي طريق
صحيحة الاسناد . وقد أعتمد الأئمة الكبار تفسير ابن أبي نجيح
عن مجاهد ، وقال الدورى ليحيى بن معين : ايما أحب اليك
تفسير ورقاء أو تفسير شيان وسعيد عن قتادة ؟ .

قال : تفسير ورقاء لأنه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .
قلت : فأيا أحب اليك تفسير ورقاء أو ابن جريج ؟ قال : ورقاء
لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد الا حرفا . . . (١)

الثانية : قال ابن أبي حاتم : حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا
شبابة به .

وهذه الطريق تكررت عنده عشر مرات . وهي نفس الطريق الأولى
معدا شيخ ابن أبي حاتم وهو الحجاج بن حمزة قال عنه أبو زرعة
شيخ مسلم صدوق .

الثالثة : قال : حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شميل عن ابن
أبي نجيح عن مجاهد .

وهذه تكررت عنده ست مرات .

الرابعة : قال : حدثنا الحسن بن أبي الربيع لبنا عبد الرزاق لبنا
معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . ورجال هذه الطريق ثقات الا أن
شيخ ابن أبي حاتم قال عنه أبوه شيخ وقال هو عنه صدوق . وهو حافظ
كثير الرواية .

وتكررت هذه الطريق ثلاث مرات . أما بقية الطرق الأخرى فلم
تذكر الا مرة واحدة واليك أرقامها . أنظر الخبر رقم ، ٢٢١ ، ٢٤٧ ،

٣٤٢ ، ٥٥٧ ، ٦٣٨ ، ١٠٥٣ ، ١٢٣٥ ، ١٢٦١ ، ١٣٠٢ ،

ومن الطرق المشهورة عن مجاهد طريق ابن جريج عنه وقد نقل
ابن أبي حاتم منها حوالي ثمانية عشر مرة . من طرق متعددة أشهرها
قال : حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي
ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد .

وتكررت هذه الطريق حوالي ثمان مرات .

٢- قال : أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك
ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد .

وهذه نقل منها ابن أبي حاتم ثلاث مرات . أما بقية الطريق
الأخرى نقل منها مرة مرة واليك أرقامها لتقف عليها .

أنظر الخبر رقم ٣٨٣ ، ٤٧٤ ، ٨٢٩ ، ٩٧٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٦٠ وهذه

الأخيرة نقل منها مرتين .

ومن الطرق المشهورة عن مجاهد طريق خصيف بن عبد الرحمن

الجزري الحراني عن مجاهد ، وهي طريق فيها ضعف ونقل ابن أبي
حاتم منها حوالي سبع مرات من طرق متعددة الى خصيف .

وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبي حاتم عن مجاهد لكنهم

لم تكرر وإنما ذكرت مرة واحدة تقريبا ، وهذه أرقامها (١٩٥ ، ٣٥ ،

٢٣٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٨ ، ٤١٥ ، ٥٣٢ ، ٦٤٢ ، ٦٦٦ ، ٧٤٦ ، ١٠١٤ ، ١٠٥٠ ،

١١٢٩ ، ١١٨١ ، ١١١٨ ، ١٢١٥ ، ١٢٤٠) .

٤- الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني المتوفى ١٠٥ هـ ثقة

حافظ كان معلم كتاب ، واشتهر بالتفسير وعرف به ، وكثيرا ما يسند

عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا أن الحفاظ من العلماء وأهل

الجرح والتعديل ينفون لقياءه بابن عباس وغيره من الصحابة .

والضحاك صاحب آراء مستقلة في التفسير ونقل منه ابن أبي حاتم

كثيرا وقد مر بنا أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس طريق

الضحاك عنه . وقد نقل منه ابن أبي حاتم حوالي ثمانية وثمانين

قولا مسندا منها سبعة وستون قولا من روايته عن غيره .

والبقية موقوفة عليه ، كما نقل عنه حوالي أربعة وعشرين قولا بدون

اسناد .

وأشهر الطرق عنه فيما هو موقوف عليه طريق جوير بن سعيد
عنه وهى طريق ضعيفة شديدة الضعف ، بل قال الدارقطنى والنسائى
وعلى بن الجنيد متروك ، وذكروا أنه روى عن الضحاك أشياء منكورة
وضعف هذه الطريق الحافظ السيوطى^(١) وجزم أن ابن جرير وابن أبى
حاتم لم يخرجوا شيئاً من هذه الطريق ٢٠٢٠ ، وقد مر قوله وقبول
من قلده فى ذلك .

وهو ادعاء مناف للحقيقة بعيد عن الصواب كما قلت من قبل
لأن ابن أبى حاتم أخرج من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس
فى هذا الجزء أثراً واحداً . أنظر رقم ٨٢٢ .

وأخرج من طريق جوير عن الضحاك موقوفاً عليه اثنى عشر مرة
وهذه أرقامها أنظر رقم (٢٠٢٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٠ ، ٤٩١ ، ٦٢٨ ، ٧٠٨ ،
١٠٦٨ ، ١١٣٤ ، ١١٤٥ ، ١١٩٢ ، ١١٩٤) انتهى .

أما ابن جرير فمن أراد الوقوف على ذلك فليُنظر فهرس الاعمال
المترجم لهم فيما حققه أحمد ومحمود شاكر من تفسير الطبرى .

ومن الطرق التى أخذ منها ابن أبى حاتم عن الضحاك ما يلى :
قال : أخبرنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر فيما كتب الى ثنا وهب
ابن جرير ثنا أبى عن على بن الحكم عن الضحاك .
وهى طريق جيدة ونقل منه حوالى ست مرات .

وهناك طرق أخرى عن الضحاك لكنها لم تستخدم كثيراً فلم نذكرها
وهذه أرقامها (١٦٦ ، ١٠٠٩ ، ١٠٦١) .

(١) أنظر الاتقان فى علوم القرآن ٢ / ١٨٩ .

- ٥- عكرمة بن عبد الله - مولى ابن عباس - أبو عبد الله المتوفى سنة ١٠٧ هـ بربرى الأصل وهو ثقة حافظ عالم بالتفسير وأحد تلامذة ابن عباس الملازمين له . حتى قيل ان أصحاب ابن عباس عيال عليه .
- قال الذهبي : أحد أوعية العلم ، تكلم فيه لرأيه لالحفظه فاتهم برأى الخوارج)) . ودافع عنه الحافظ ابن حجر فقال : ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه من ابن عمر ولا يثبت عنه بدعه : ولقد استفاد ابن أبي حاتم من آراء عكرمة وأقواله فى التفسير فقد أخذ عنه حوالى مائة وأربعة وثلاثين قولاً بالاسناد اليه منها ست وعشرون قولاً موقوفة عليه والباقي عنه عن غيره وقد سبقت الإشارة الى أن من الطرق المشهورة عن ابن عباس طريق عكرمة عنه .
- وأستشهد به أبو محمد رحمه الله فى حوالى واحد وعشرين مرة بدون اسناد وأشهر الطرق من ابن أبي حاتم عنه فيما هو موقوف عليه طيبلى :
- الأول : قال : حدثنى أبو عبد الله الطهرانى ابنا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة .
- وهذه نقل منها تقريبا سبع مرات . وهى طريق ضعيفة شديدة الضعف لأن حفص بن عمر العدنى متفق على ضعفه ، وقال عنه الدارقطنى متروك ووصمه ابن حبان بأنه يقلب الأسانيد .
- الثانية : طريق ورقاء عن ابن أبي نجیح عن عكرمة وأخذ منها ابن أبي حاتم من طريقين .
- ١- قال : حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء به .
- وهذه طريق جيدة الاسناد ونقل منها حوالى خمس مرات .
- ٢- قال : حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء به .
- ونقل من هذه مرة واحدة وهى طريق لا بأس بها .

وأخذ من طريق مالك بن دينار عن عكرمة مرتين أنظر الخبر رقم ،
 ١١٧، ١٠٩ . ومن طريق خالد الحذاء عن عكرمة مرتين أنظر الخبر رقم ،
 ٥٣، ٥٢ ، ومن طريق يزيد النحوي عن عكرمة مرتين أنظر الخبر رقم
 (٤٠٩ ، ١١٣٩ ، وهناك طرق أخرى غير ما ذكر عن عكرمة واليك أرقامها .
 (١٢٣٦ ، ٩٤٣ ، ٩٠٥ ، ٧٤٩ ، ٧٢٤ ، ٣٩١ ، ٢٢٨)

٦- الحسن بن يسار البصرى أبو سعيد الأنصارى المتوفى سنة ١١٠ هـ:

امام مشهور متفق على ثقته وفقهه وعلمه من أعلم الناس بالحلال والحرام
 الا أنه كان يرسل ويدلس عليه رحمة الله .
 ولقد استفاد ابن أبى حاتم من أقوال الحسن البصرى فى التفسير
 حيث نقل عنه حوالى ثلاثة وسبعين نصا مسندة من طرق متعددة واستشهد
 بحوالى سبعة وأربعين قولاً له بدون اسناد .
 وأشهر الطرق من ابن أبى حاتم الى الحسن هى ما يلى :
 قال ابن أبى حاتم : حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم
 ابن عبد الله بن بشار الواسطى ثنا سرور بن المغيرة بن زانان عن عماد
 ابن منصور عن الحسن .
 وهذه الطريق نقل منها ابن أبى حاتم حوالى سبع وثلاثين مرة وهى
 طريق ضعيفة فى اسنادها تلميذ الحسن وهو عماد بن منصور وتلميذه سرور
 ابن المغيرة ضعيفان .
 وأخذ من طريق زيد بن الحباب عن أبى الأشهب عن الحسن ثلاث
 مرات أنظر الخبر رقم (٣٤٩ ، ٢٢٢ ، ٧) .
 وأخذ من طريق اسباط بن محمد عن أبى بكر الهذلى عن الحسن
 ثلاث مرات أنظر الخبر رقم (٥٤٠ و ١٢٦٩ و ١٢٧٢) .

وأخذ من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن حوالي سبع مرات من
عدة طرق عنه ، أنظر الخبر رقم (٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٥٧٢ ،
(١١٦٥ ، ٧٤١)

وأخذ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الحسن مرتين أنظر
رقم ((٥٨٨ و ٦٢٧)) .

ومن طريق أبي رجاء محمد بن سيف الحداني عن الحسن مرتين
أنظر رقم ((٧١٤ و ٧٢٠)) .

وهناك عدة طرق أخرى عن الحسن لكن لم ينقل منها ابن أبي حاتم
إلا مرة واحدة

وهذه أرقامها (٣١٩ ، ٣٨٨ ، ٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٥٣٤ ، ٥٦٩ ، ٦١٩ ،
٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، ٧٠٩ ، ٧٢٧ ، ٨١٥ ، ٩٠٢ ، ١٠٢٤ ، ١٠٥٩ ،
((١١٦٥ ، ١١٥٤))

٧- قتادة بن دعامة السدوسي البصري أبو الخطاب المتوفى ١١٧ هـ:

ثقة حافظ وفقه عالم له معرفة بالاختلاف واطلاع في التفسير لكنه يرسل
ويدلس. ورسي بالقدر.

ونقل ابن أبي حاتم من أقوال قتادة في هذا الجزء حوالي مائة واثنين
وثلاثين مرة بالاسناد الى قتادة .

واستشهد بحوالي اثنين وتسعين مرة بدون اسناد .

ولقد تعددت الطرق من ابن أبي حاتم الى قتادة وأشهرها ما يلي :

الأولى : طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ، وتكررت هذه الطريق حوالي

أربع وثلاثين مرة . ورجالها ثقات ووصل اليها ابن أبي حاتم من

طريقين :

الأولى : من طريق شيخه الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق بسنه .

ونقل من هذه الطريق حوالي ثلاث وثلاثين مرة .

والثانية : من طريق شيخه أبي عبد الله الطهراني محمد بن حماد

الطهراني عن عبد الرزاق به . وهذه الطريق صحيحة الاسناد وأخذ

منها مرة واحدة .

٢- الثانية : طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

وهذه الطريق نقل منها حوالي واحد وأربعين مرة من طرق مختلفة

أشهرها طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

نقل منها حوالي ثلاثين مرة من عدة طرق :

الأولى : قال حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد

ابن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة .

وهذه تكررت حوالي ست وعشرين مرة .

الثانية : قال : حدثنا أبو زرعة ثنا العباس بن الوليد الخرسى ثنا

يزيد بن زريع به . وهذه نقل منها مرتين .

الثالثة : قال : حدثنا العباس بن يزيد العمدي ثنا يزيد بن زريع به .

ونقل منها مرة واحدة .

الرابعة : قال : حدثنا محمد بن علي ابنا العباس ثنا يزيد بن زريع به

وهذه أخذ منها مرة واحدة .

ويأتي بعد ذلك طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة

عن قتادة . حيث نقل منها أبو محمد حوالي ست مرات من طريقين

الأولى : قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب

ابن عطاء عن سعيد عن قتادة . وهذه نقل منها خمس مرات .

والثانية : قال : حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي ثنا عبد الوهاب

ابن عطاء به وهذه نقل منها مرة واحدة . أما بقية الطرق عن سعيد

عن قتادة فلم تكرر كثيرا فاكتفيت بذكر أرقامها ((٣٩٣ ، ٣٩٢ ،

٠ ((١٢١٩ ، ٦٥٣ ، ٤١٠ .

٣- الثالثة : ومن الطرق المشهورة عن قتادة ؛ طريق شيان بن عبد الرحمن

النحوى عن قتادة نقل منها ابن أبى حاتم حوالى ثلاث وعشرين مرة .
ووصل اليها من عدة طرق :

الأولى : قال : أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا يونس
ابن محمد المؤدب ثنا شيان النحوى عن قتادة ، وهذه نقل منها
حوالى سبعة عشر مرة . ورجالها ثقات .

الثانية : قال : أخبرنا موسى بن هارون الطوسى ثنا الحسين بن محمد
المروذى ثنا شيان عن قتادة ونقل منها أربع مرات . ورجالها
ثقات .

الثالثة : قال : حدثنا أبى ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن
ابن محمد بن عبيد الله الفزارى عن شيان عن قتادة .
ونقل من هذه الطريق مرتين . وهى ضعيفة الاسناد لأن فيها
عبد الرحمن بن محمد الفزارى العزمى لم يوثقه الا ابن حبان ، وضعفه
الدارقطنى ، وقال مرة عنه متروك ، وقال أبو حاتم ليس بالقوى .

٤- الرابعة : ومن الطرق المشهورة عن قتادة أيضا طريق سعيد بن بشير
الأزدى عن قتادة وهى طريق ضعيفة لأن سعيد بن بشير ردى الحفظ ،
وفاحش الخطأ ووصفه بعض الأئمة بأنه منكر الحديث ، وقد روى عن
قتادة أحاديث مناكير وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي ثم تركه .
ونقل ابن أبى حاتم من هذه الطريق حوالى ثلاث وعشرين مرة . من
طريقين :

الأولى : قال : حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن
بشير عن قتادة وتكررت هذه الطريق عنده حوالى اثنين وعشرين مرة .

الثانية : قال : أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أخبرني

محمد بن شعيب بن شابور أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة .

وهذه نقل منها مرة واحدة فقط .

وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبي حاتم عن قتادة لكنها لم تكرر

كثيرا فاكثفت بذكر أرقامها : ((١٧ ، ٢٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٢٨٩))

٥٢٤)) .

٨٠ اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير المتوفى سنة ١٢٧ هـ :

متكلم فيه الا أنه عالم بالتفسير راوية له . ويحكى عن أحمد أنه قال :

يحسن الحديث الا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له اسنادا

واستكلفه .

وقد أكثر ابن أبي حاتم من النقل عنه بالاسناد ويحذف الاسناد فمن

الطريق المسندة نقل عنه حوالي مائة وأربعة وثلاثين مرة . ويحذف الاسناد

استشهد به حوالي واحد وستين مرة .

وهذا يرد على السيوطي ومن تبعه قوله : ((وتفسير السدي . . . يورد

منه ابن جرير كثيرا من طريق السدي عن أبي مالك ، وعن أبي صالح عن ابن

عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود وناس من الصحابة هكذا . ولم يورد منه

ابن أبي حاتم شيئا لأنه التزم أن يخرج أصح ماورد (١) . الخ))

ويورد على ابن أبي حاتم قوله في مقدمة كتابه ((فتحررت اخراج ذلك

بأصح الأخبار اسنادا . . الخ)) (٢)

(١) الاتقان في علوم القرآن ٢ / ١٨٩ .

(٢) أنظر مقدمة المؤلف ص

- وأشهر الطرق عن السدى طريق أسباط بن نصر الهمداني عن السدى وقد نقل منها حوالي مائة وثلاث وعشرين مرة بطرق مختلفة أشهرها
- ١- قال : حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن السدى وهذه الطريق تكررت حوالي ثمان وتسعين مرة .
- ٢- قال : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدى ونقل منها حوالي أربع مرات .
- ٣- حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك . وهذه الطريق نقل منها حوالي أربع مرات .
- ٤- قال حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك . وهذه نقل منها حوالي احدى عشرة مرة . وهناك طرق أخرى أخذ منها ابن أبي حاتم من طريق أسباط عن السدى مرة واحدة أنظر الخبر رقم ٥٩٣ و ٨٧٠ ، ٩٨٢ ، ١١٦٤ .
- ومن الطرق المشهورة عن السدى طريق اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي عن السدى ونقل منها حوالي تسع مرات من طريقين : الأولى : قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى ابننا اسرائيل عن السدى عن حدثه عن ابن عباس . وهذه تكررت عنده حوالي ثمان مرات .
- الثانية : قال : أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أخبرني ابن وهب حدثني عبد الرحمن ابن مهدي عن اسرائيل عن السدى عن حدثه عن ابن عباس .

وهذه نقل منها مرة واحدة . وهناك طرق آخر عن السدى من طريق شعبة عنه ومن طريق سفيان عنه لكن لم تستخدم الا مرتين تقريبا ، أنظر الخبر رقم ٨٦٦،٤٤ والخبر رقم ٥٩٢٥٨٣ .

٩- الربيع بن أنس البكرى الخراسانى المتوفى سنة ١٤٠ هـ :

عالم مرو تتلمذ على أبى العالية الرياحى وابتلى فى حياته بالسجن نحو ثلاثين سنة وقد استفاد ابن أبى حاتم من أقواله فى التفسير حيث نقل منه حوالى تسعة عشر مرة بالاسناد اليه ، وحوالى مائة واحد عشر قولاً بحذف الاسناد .

والطريق المشهورة عن الربيع بن أنس هى طريق أبى جعفر السرازى عنه وهى طريق فيها مقال لأن رواية أبى جعفر عن الربيع فيها اضطراب نص على ذلك الحافظ ابن حبان .

وابن أبى حاتم لم يأخذ عنه الا من هذه الطريق ، وطرقه اليه

ثلاث :

الأولى : قال : حدثنا أبى ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى ثنا عبد الله

ابن جعفر عن أبيه عن الربيع نقل منها حوالى سبعة عشر مرة

الثانية : قال : حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر السرازى

عن الربيع وهذه الطريق نقل منها مرة واحدة .

الثالثة : قال : حدثنا محمد بن عباد ثنا عبد الرحمن الدشتكى ثنا

أبو جعفر الرازى عن الربيع وهذه نقل منها أيضا مرة واحدة .

١- مقاتل بن حيان النبطي البلخي الخراز أبو إسحاق المتوفى سنة ١٥٠ هـ:

ثقة صالح من العباد الصالحين والدعاة إلى دين الله المخلصين
وصاحب سنة وصدق .

نقل عنه ابن أبي حاتم حوالي واحد وعشرين نصا مسندا وهو الـ
أربعة عشر قولا بدون اسناد .

وأسند ابن أبي حاتم عنه من طريقين :

الأولى : قال : قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن
ابن شقيق ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم ابنا بكير بن معروف عن
مقاتل بن حيان ، وهذه الطريق نقل منها عشر مرات .

الثانية : قال : حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني
بكير بن معروف عن مقاتل : وهذه الطريق أخذ منها حوالي
أحدى عشرة مرة .

وكلاهما من الطريقين من طريق بكير بن معروف الأسدي النيسابوري
صالح في نفسه وصاحب تفسير لكنه لين الحديث .

وهناك أعلام من المفسرين غير ما ذكر استفاد منهم ابن أبي حاتم
ونقل عنهم كثيرا لم أذكرهم لكني ذكرت هؤلاء كمنهج لغيرهم .

وأتى بعد هؤلاء طبقة من أتباع التابعين وتبع أتباع التابعين ألفوا
في التفسير وجمعوا أقوال من سبقهم في مصنفاتهم فاستفاد ابن أبي حاتم
من تصانيفهم وجمع لنا في كتابه هذا كثيرا من معلوماتهم ونصوصهم
وأقوالهم فمن ذلك :

- ١- تفسير عبد الله بن يسار بن أبي نجيب (ت ١٠١ هـ)
- ٢- تفسير عطية بن سعد العوفي (ت ١١١ هـ) وقيل (١٢٧ هـ) .
- ٣- تفسير شبل بن عباد المكي (ت ١٤٨ هـ)
- ٤- تفسير عبد الملك بن جريح (ت ١٥٠ هـ) .

- ٥- تفسير سفيان بن سعيد الثوري (ت ١٦١هـ) .
- ٦- تفسير شيان بن عبد الرحمن النحوي (ت ١٦٤هـ) .
- ٧- تفسير سعيد بن بشير الأزدي (ت ١٦٩هـ) .
- ٨- تفسير معاوية بن صالح (ت ١٧٢هـ) وقيل (١٥٨هـ)
- ٩- تفسير عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ)
- ١٠- تفسير وكيع بن الجراح (ت ١٩٦هـ) .
- ١١- تفسير سفيان بن عيينة (ت ١٩٨هـ)
- ١٢- تفسير عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)
- ١٣- تفسير محمد بن يوسف الفريابي (٢١٢هـ)
- ١٤- تفسير آدم بن أبي إياس (ت ٢٢٠هـ)
- ١٥- تفسير عبد الله بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)
- ١٦- تفسير شابة بن سوار (ت ٢٥٤هـ)
- ١٧- تفسير ابن أبي الثلج (ت ٢٥٧هـ)
- ١٨- تفسير عبد الله بن سعيد الأشج (ت ٢٥٧هـ)
- ١٩- تفسير الفضل بن شاذان (ت ٢٩٠هـ تقريباً)

واستفاد أيضا من سيرة امام أهل المغازي والسير محمد بن اسحاق

المتوفى سنة (١٥٠هـ) .

((منهج ابن أبي حاتم في تفسيره)) :

لقد بين ابن أبي حاتم رحمه الله منهجه في تفسيره في مقدمة كتابه

ووضح الباعث له على تأليفه ، وجعل تفسيره على مراتب .

المرتبة الأولى : ايراد ما أثر عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير الآيات

دون غيره وإن أتى بمثل ذلك .

المرتبة الثانية : اياد ماروى عن الصحابة رضوان الله عليهم فى ذلك .
وجعلهم قسمين . من حيث اتفاقهم فى التفسير أو اختلافهم فى ذلك
فان كانوا متفقين اختار تفسير أعلاهم درجة بأصح اسناد اليه .
ثم يذكر الموافقين من الصحابة بدون اسناد .

وان كانوا مختلفين فى التفسير فانه يذكر اختلافهم بالاسناد لكل
واحد . ويسمى من وافقهم بدون اسناد .

المرتبة الثالثة : اياد ماروى عن التابعين فى التفسير

المرتبة الرابعة : اياد ماروى عن أتباع التابعين .

المرتبة الخامسة : اياد ماروى عن تبع أتباع التابعين .

وهذه المراتب الثلاث الأخيرة صنع فيها مثل ما صنع فى المرتبة

الثانية التى هى مرتبة الصحابة من حيث تقسيمهم الى متفقين ومختلفين .

وألزّم ابن أبى حاتم نفسه فى هذا التفسير بشروط معينة منها :

- ١- اخراج التفسير مختصراً بأصح الأسانيد .
- ٢- حذف الطرق والشواهد والروايات ونحو ذلك .
- ٣- الاقتصار على التفسير المجرد لآيات القرآن دون غيره .
- ٤- الاستقصاء فى تفسير الآيات فلا يترك حرفاً من القرآن ذكر له تفسير
الا ذكره .

ومن منهجه رحمه الله فى تفسيره أنه ذكر أقوالاً لبعض التابعين

ومن بعد هم بلا اسناد وبين فى مقدمته الطارق الموصلة منه اليهم وهم :

أبو العالية والسدى والربيع بن أنس ومقاتل ، ولعل السبب فى اقتصاره

على ذكر هؤلاء مع أنه روى عن غيرهم كثرة روايته عنهم .

وها أنا أذكر لك نص عبارته فى مقدمته يقول :

((سألتنى جماعة من اخوانى اخراج تفسير القرآن مختصراً بأصح

الأسانيد وحذف الطرق والشواهد والحروف والروايات وتنزيل السور ،

وأن نقصد لاخراج التفسير مجردا دون غيره متقصي تفسيرا لآي حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير الا أخرج ذلك .

فأجبتهم الى ملتسمهم وبالله التوفيق وإياه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله فتحررت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا وأشبعها متنا . فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك .

وإذا وجدت عن الصحابة . فان كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم درجة بأصح الاسناد وسميت موافقيهم بحذف الاسناد . فان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا وسميت موافقيهم بحذف الاسناد .

فان لم أجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرت من المثال في الصحابة . وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم جعل الله ذلك لوجهه خالصا ونفع به .

فأما ما ذكرنا عن أبي العالية في سورة البقرة بلا اسناد فهو ما حدثنا عصام بن رواد الهذلي ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية .

وما ذكرنا فيه عن السدي بلا اسناد فهو ما حدثنا أبو زرعة ، ثنا عمرو ابن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي .

وما ذكرنا عن الربيع بن أنس بلا اسناد فهو ما حدثنا أبي ثنا أحمد ابن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس . وما ذكرنا فيه عن مقاتل بن حبان فهو ما قرأت على محمد بن الفضل بن موسى عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق عن محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل ((انتهى .

((منهجه في روايته التفسير عن مشايخه)) :

لم يسلك ابن أبي حاتم رحمه الله في روايته التفسير عن مشايخه طريقا واحدة عن طرق التحمل المعروفة عند علماء المصطلح ، بل استخدم عدة طرق في روايته عنهم متبعا في ذلك منهج المحدثين في الأخذ والتحمل مراعيًا قواعد علم المصطلح فيمن يأخذ عنهم . وأغلب طرق التحمل التي استخدمها ابن أبي حاتم ثلاث :

الطريق الأولى : طريق السماع املاءً وتحديثًا وهذه الطريق أرفع أقسام الأخذ والتحمل عند علماء المصطلح . (١)

أما التحديث املاءً فأخذ به مرة واحدة أنظر الخبر رقم ١٠٢٩ وأما التحديث بدون املاءً فهو عنده على أنواع :

الأول : ما سمعه من الشيخ وحده فيقول فيه ((حدثني)) أنظر

الخبر رقم ٨٢٠ ، ٧٨٥ ، ٥٥٨ ، ٤٠٩ ، ٢٦٠ ، ٩١ ، ٨٥ ، ٤٨

الثاني : ما سمعه من الشيخ ومعه غيره فيقول فيه ((حدثنا)) وهذا يستعمله بكثرة .

الثالث : ما قرأه على الشيخ وحده فيقول فيه ((أخبرني)) وهذا قليل أنظر رقم ٤٠٠ .

الرابع : ما قرأه على الشيخ ومعه غيره فيقول فيه ((أخبرنا)) وهو قليل أيضا أنظر رقم ٥١٤ ، ٢٢٢ .

الطريق الثانية : القراءة على الشيخ . واستخدم المصطلح هذه الطريق على ضرب

الأول : أنه باشر القراءة بنفسه على الشيخ فيقول : قرأت على فلان . وهذه أخذ بها في عدة مواضع أنظر الخبر رقم ٧٦ ، ١٠٣ ، ٤٦٧ ،

٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٨٤٢ ، ٩٢٤ .

الثاني : أنه لم يباشر القراءة بنفسه ، وإنما قرئ على الشيخ وهو حاضر فيقول في مثل هذه الحالة : قرئ على فلان . أنظر الخبر رقم :

١٣٢١ ، ٧٢٦ ، ٢٥٣ .

(١) أنظر الالمام إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ص ٦٩ والتقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٦٦ .

وانما فصلت ذلك لدلالته على الدقة والتحري في أداء الرواية
وهذا بدوره يدل على مدى دقته في نقل ألفاظ المتون كذلك .

منهجه في عرض التفسير :

من خلال هذا المنهج السابق نستطيع أن نتعرف على طريقة ابن
أبي حاتم في تفسيره بكل سهولة ويسر ، وان كان الذي ذكره سابقاً
منهجا اجماليا وسأفصل لك هنا بعض الشيء في طريقته في التفسير ،
وسوق الأسانيد .

أ- فن طريقته أنه اذا أراد تفسير آية ما ، ولها عدة أوجه — من
التفسير يجمال القول فيها أولا بقوله ((اختلف في تفسيره على
أوجه)) ثم يفصل الأوجه المختلفة بالأسانيد الى أصحابها .
أنظر تفسيره لقوله تعالى ((الم)) ولقوله ((هدى)) في
أول سورة البقرة وغيرها .

ب- واذا كان التفسير الذي ذكره ليس فيه خلاف بين المفسرين ، فانه
ينبه على ذلك بقوله ((ولا أعلم في هذا الحرف اختلافا بين المفسرين))
وهذا يدل على سعة اطلاعه في تفسير كتاب الله ، وعلى أدبه
العلمي في قوله ((ولا أعلم . . .)) حيث لم يجزم بعدم وجود
تفسير غير ما ذكر .

أنظر تفسيره لقوله تعالى ((غير المغضوب عليهم ولا الضالين)) .

ج- ومن طريقته أحيانا أنه لا يفسر الآية جملة واحدة ، بل يجزؤها
الى كلمة كلمة ، ويورد في الكلمة الواحدة عدة وجوه تفسيرية لها .
أنظر تفسيره للبسطة ، وللآية الثانية من البقرة مثلا .

د- ويستشهد أحيانا بالآيات القرآنية التي تعين على توضيح المعنى
المراد من الآية . أنظر الخبر رقم (٣٣) و (٣٠٢) و (٣٠٧) و (٤١٤)
و (٨١٢) وغيرها .

- هـ - وأحيانا يذكر أسباب النزول الذى يوضح معنى الآية المراد تفسيرها أنظر الخبر رقم (٦٣٨) و (١١٥٨) وغير ذلك .
- و- ويقتصر أحيانا في ذكر الحديث على الشاهد منه للآية ، ولا يسوقه كاملا . أنظر مثلا حديث أطيط العرش فى الخبر رقم (٢٢٤) وحديث سؤال اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم - فى الخبر رقم (٤٣٧) وانظر أيضا رقم (٩٦٨) .
- ز- وأحيانا يبين بعض معانى العبارات الغامضة ، أو التى تقع فى لبس وهذا نزر قليل . أنظر الخبر رقم (٣٤٣) عن حميد الشامى أنه قال : ((علم آدم النجوم)) . قال أبو محمد : يعنى أسماء النجوم .
- وأنظر الخبر رقم (٥٠٤) و (٥٠٩) و (٥١٠) و (٥١٧) .
- ح- وفى بعض الأحيان يفسر الآية بذكر أوجه القراءة فيها . أنظر الخبر رقم (٣٨٧) و (٣٨٨) و (٧٢٤) و (٧٤٥) .
- ط- وقد يفسر الكلمة أحيانا بمعناها اللغوى . أنظر مثلا الخبر رقم (٢٧٥) و (٣٩١) و (٩٣٠) .
- ي- ومن طريقته أنه اذا فسر الآية ، ثم تكررت هذه الآية ثانية يحيل فى تفسيرها على ما فسر سابقا نظيرا لها ، مثل ما جاء فى تفسير قوله تعالى ((يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم)) - الآية ، أihal فى تفسيرها على ما ذكره فى الآية التى ذكرت قبلها . بقوله ((وقد تقدم تفسير هذه الآية)) . وتفسير قوله ((لعلمكم تتقون)) - آخر آية الطور أihal فى تفسيرها على ما ذكره فى قوله ((لعلمكم تتقون)) من قوله ((يا أيها الناس أعبدوا ربكم الذى خلقكم والذى من قبلكم لعلمكم تتقون)) .

وأحال فى تفسير قوله ((وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)) من آية
 ((وان أخذنا ميثاق بنى اسرائيل)) الآية . على تفسير قوله سابقا ((وأقيموا
 الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين)) .
 وأحيانا يحيل الى تفسير ما سبق ، ولم يسبق من ذلك شئ أنظر
 الخبر رقم ٠١٠٥٥

ق- وفى بعض الأحيان لا يحيل وانما يكرر الآثار المروية فى ذلك . فمثلا
 الخبر رقم ١٢٦ كرهه برقم (٩٢٥) والخبر رقم (١٢٨) كرهه برقم
 (٩٢٦) والخبر رقم (٢٨٥) كرهه برقم (٩٣٠) والخبر رقم (٤٠١)
 كرهه برقم (٤٢٢) والخبر رقم (٤٢٤) كرهه برقم (٤٢٧) ، والخبر
 رقم (٤٥٦) كرهه برقم (٨١٥) والخبر رقم (٤٦١) كرهه برقم
 (٤٦٣) والخبر رقم (٧٠٠) كرهه برقم (٧٠٦) .

طريقته فى سوق الأسانيد :

- ١- قد يسوق الخبر من طريقين عن رجل واحد ، ليبين صواب احدى
 الطريقين من الأخرى ، وأن فى احدهما زيادة لا توجد فى
 الأخرى ، فيشير اليها أنظر الخبر رقم (١٢) و (١٣) .
- ٢- وقد يسوق الخبر الواحد من طريقين عن شيخ واحد ، ويشير
 الى التحويلة بقوله ح . أنظر الخبر رقم (٥٦) و (٥٧) .
- ٣- ومرة يسوق الخبر عن رجلين عن شيخ واحد ، وينص فى السياق
 أن اللفظ لفلان ، وان كان فى سياق الرجل الآخر زيادة عما
 ذكر يشير اليها . أنظر الخبر رقم (١٩٢) و (١٩٣) .
- ٤- وقد يسوق الخبر من طريقين مختلفتين عن تابعى واحد بتفسير
 واحد وفى احدى الطريقين زيادة لا توجد فى الأخرى ، فيشير
 الى التفسير المذكور فى الطريق الأولى بقوله ((مثله)) ثم يذكر
 الزيادة الموجودة فى الطريق الثانية . أنظر الخبر رقم (٢٧٧) ورقم (٢٧٨) .

- ٥- وأحيانا يشير الى ضعف الاسناد ، وعدم الاعتماد عليه فعندما يفسر قوله تعالى ((رب العالمين)) من الفاتحة ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : الجن والانس . ثم قال عقبه : قال أبو محمد : وروى عن علي بن أبي طالب باسناد لا يعتمد عليه مثله)) . وهذا الصنيع منه نادر جدا .
- ٦- ومن طريقته تكرار الأسانيد بكثرة ، وقد وضحت ذلك سابقا فسي باب مصادرا بن أبي حاتم .
- ٧- وأحيانا يحذف الاسناد كله منه الى صاحب القول المروى عنه ويكتفى بقوله في أول الاسناد ((به عن فلان)) أى بالاسناد المذكور قبله .
- ٨- ومرة يسوق بعض رجال الاسناد ، ويختصر الباقيين من الرجال مع المتن بقوله ((باسناد مثله)) أنظر الخبر رقم ٩٧٠ .
- ٩- وأحيانا يذكر اسم الرجل مجردا دون ذكر اسم أبيه مع اشتباهه بغيره مثل سفيان فيحتمل أنه الثوري ، ويحتمل أنه ابن عيينه ، ومرة يذكر الرجل بلقبه كالخفاف أو نسبه كالغريابي أو الهذلي .
- ١٠- وفي بعض الأحيان ينسب الرجل الى جده الثاني أو الثالث مما يجعل الوصول اليه فيصعب ، ففي الخبر رقم ١١٢٧ جاء في اسناده ((عبد الله بن ربيعة عن أبيه)) " وهو عبد الله بن عامر ابن ربيعة " وتكرر عنده اسم (أحمد بن يحيى بن سعيد القطان) وهو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان .
- وفي الخبر رقم ٨٤٩ جاء في اسناده ((خالد بن صبيح)) وهو ((خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح)) .

موقفه من الروايات الضعيفة والاسرائيلية :

لم يسلم تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله - من الروايات الضعيفة والاسرائيلية كغيره من كتب التفسير التي سبقته ، أو عاصرته أو ألفست بعده . ٢ .

فقد حشد في تفسيره روايات كثيرة ضعيفة ، وروايات اسرائيلية ، ولم ينبه على ذلك .

وإذا كان هناك محمداً لذكر هذه الروايات الضعيفة أو الاسرائيلية ، فهي في سوقها بالاسناد المسمى قائلها حتى تعرف لمن أراد الوقوف عليها .

ولقد أهدى ابن أبي حاتم بمنهجه وشرطه الذي ذكره في مقدمة كتابه هذا حيث قال : ((فتحريرت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسناداً ، وأشبعها متناً)) أ . هـ .

وبالتتبع للروايات التي ساقها ، والنظر في اسنادها ، نجد فيها الغرائب التي لا تصح سنداً ومتناً . بل ساق روايات موضوعة .

يقول ابن كثير رحمه الله - في تفسير سورة الكهف :

((وروى ابن أبي حاتم أحاديث غريبة في ذلك لا تصح أسانيدها

والله أعلم)) . ويقول في تفسير سورة ص ((قد ذكر المفسرون ها هنا قصة أكثرها مأخوذة من الاسرائيليات ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه ، ولكن روى ابن أبي حاتم هنا حديثاً لا يصح سنده . . الخ)) .

وقال في تفسير سورة ق : ((وقد أكثر كثير من السلف من المفسرين ، وكذا طائفة كثيرة

من الخلف من الحكاية عن كتب أهل الكتاب في تفسير القرآن المجيد ،

(١) تفسير ابن كثير ٥ / ١٩٢ .

(٢) " " " ٧ / ٥١ .

وليس بهم احتياج الى أخبارهم ، ولله الحمد والمنة ، حتى
ان الامام أبا محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله
أورد ههنا أثرا غريبا لا يصح سنده عن ابن عباس^(١) . هـ
ولعل المراد من قول ابن أبي حاتم ((بأصح الأخبار . . . الخ))
أى أصح ما وجدته من الروايات في تفسير الآية ، وان كان بعضها ضعيفا
وفيه نكارة فان من ذهب العلماء الأقدمين اخراج الاسناد الضعيف
انما لم يجد في الباب غيره^(٢) .

وأى كان الاعتذار عنه - رحمه الله - فانه أكثر في نفسه
هذا من سوق الروايات والأسانيد الضعيفة ، عن رجال متكلم فيهم
ولم يتعقب ما ذكره في هذا الجزء بشئ ، الا مرة أو نحوها ، وهذا
نادر ، والنادر لا حكم له .

وربما يقال : إن من أسند فقد بوى من العهدة . وهذا وارد
لولا ما ذكره في مقدمة كتابه ، ثم انه يعتبر من أئمة الجرح والتعديل
وله في ذلك مؤلف مشهور ، وله مراتب في قبول الرواية ورد ها . فكان
الواجب عليه ، الابتعاد عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين أو التنبيه
على روايتهم اذا ساقها .

ثم ان هناك روايات مرسله ، وموضوعة ذكرها بدون تنبيه
عليها ، والعلماء يقولون : لا تحل رواية الموضوع لأحد علم حاله
الا مقرونا ببيان حاله ووضع^(٣) .

(١) تفسير ابن كثير ٣٧٢ / ٧ .

(٢) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ع ٥٣ / ٥٤ .

(٣) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ع ١٣١ .

((تنبيه واعتذار)) :

الناظر في الكتب المصنفة في تفسير القرآن العظيم يجد أنها تحمل في صفحاتها الفث والسمين ، والباطل الواضح والحق المبين . وأكثر مصنفوها من ذكر الحكايات عن أهل الكتاب وليس بهم احتياج إلى أخبارهم وسروياتهم وذكروا ما لا يصح من أسباب النزول ، وأحاديث الفضائل .

والسبب في ذكرهم لهذه الأشياء في كتبهم عدة أمور .

أولا : كونهم ساقوها مسندة إلى قائلها فبرئوا من عهدتها وعلى الباحث أن يفحص رجال سندها ويعرف صحيحها من سقيمها وحققها من باطلها .

يقول ابن حجر: ((بل أكثر المحدثين في الاعمار الماضية من سنة مئتين وهلم جرا اذا ساقوا الحديث باسناده اعتقدوا أنهم برؤوا من عهدته - والله أعلم . (١)

ثانيا : أنهم ذكروها لتعرف لمن بعدهم لا للاحتجاج والاستدلال وانما جرت العادة عندهم أن يذكروا في تصانيفهم ما كان صحيحا أو ضعيفا ونحو ذلك ، ويجعلون العهدة في ذلك على الناقل . وسطروها لتكون معروفة لمن يطالعها .

يقول ابن تيمية ((فانهم كثيرا ما يروون في تصانيفهم ما روى مطلقا على عادتهم الجارية ليعرف ما روى في ذلك الباب لايحتج بكل ما روى ، وقد يتكلم أحد هم على الحديث ويقول : غريب ومنكر وضعيف وقد لا يتكلم)) (٢) .

(١) لسان الميزان ٣ / ٧٥ .

(٢) قاعدة في التوسل والوسيلة ص ٩١ وانظره في مجموع الفتاوى ١ / ٢٦٠ ، وانظر شرح علل الترمذى لابن رجب ص ١٠٩ .

وحكى ابن كثير عن ابن جرير أنه أخرج أثرا بسنده عن ابن عباس
رضي الله عنهما وذكره ابن كثير وقال عقبه ((وهذا الأثر غريب ،
وانما ذكرناه ليعرف فان في اسناده ضعفا وانقطعا والله أعلم))^(١)
ويذهب ابن تيمية رحمه الله الى جواز رواية الأحاديث الاسرائيلية
للاستشهاد وليس للاعتقاد ويقسمها الى ثلاثة أقسام .
وهي ما علم صحته ، ثم ما علم كذبه والثالث ما هو مسكوت عنه لا من
الأول ولا الثاني وللهن صدقه ولا نكذ به فهذا تجوز حكايته قال :
((وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني ، ولهذا
يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ، ويأتي عن المفسرين
خلاف بسبب ذلك . . .))^(٢) ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز .
كما قال تعالى : ((سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ، ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم
الا مرء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا)) .
فقد اشتملت هذه الآية الكريمة على الأدب في هذا المقام وتعليم
ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى أخبر عنهم بثلاثة أقوال ضعف
القولين الأولين ، وسكت عن الثالث فدل على صحته ان لو كان
باطلا لرد كما ردهما ، ثم أرشد الى أن الاطلاع على عدتهم
لا طائل تحته فيقال في مثل هذا ((قل ربي أعلم بعدتهم))
فانه ما يعلم بذلك الا قليل من الناس من أطلعهم الله عليه
فلهذا قال ((فلا تمار فيهم الا مرء ظاهرا)) أي لا تجهد نفسك
فيما لا طائل تحته ولا تسألهم عن ذلك فانهم لا يعلمون من ذلك
الا رجم الغيب))^(٣) .

(١) تفسير ابن كثير ١ / ٢٩٠ .
(٢) ومن الاشياء التي اختلفوا فيها أسماء أصحاب الكهف ، ولون كلبهم
وعدتهم وتعيين البعض من البقرة ، وأسماء طيور ابراهيم وغير ذلك مما
لا فائدة في تعيينه في الدنيا والآخرة . (٣) مقدمه على اصول التفسير ص ٤٥ ، ٤٦ .

ثالثا : ان المصنفين فى التفسير يتساهلون فى رواية التفسير عن قوم ضعفاء

لا يوثقونهم فى الحديث .

وقد قسم الحافظ البيهقى الاخبار المروية الى ثلاثة أنواع :

الأول : متفق على صحته .

والثانى : متفق على ضعف مخرجه .

والثالث : مختلف فى ثبوته .

ثم قسم النوع الثانى الى قسمين :

أحد هما : أن يكون مرويا من طريق من هو معروف بالوضع والكذب .

قال ((فهذا الضرب لا يكون مستعملا فى شئ من أمور الدين

الا على وجه التليين))^(١)

وثانيهما : أن لا يكون راويه متهما فى عدالته لكن معروف بسوء

الحفظ والغلط فى الرواية أو يكون مجهولا لم تثبت عدالته .

قال البيهقى ((فهذا الضرب من الأحاديث لا يكون مستعملا فى

الأحكام كما لا تكون شهادة من هذه صفته مقبولة عند الحكام ، وقد

يستعمل فى الدعوات والترغيب والترهيب والتفسير والمغازى فيما

لا يتعلق به حكم))^(٢)

وأسند عن عبد الرحمن بن مهدى أنه قال ((اذا روينا فى الشواب

والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا فى الأسانيد ، وتسامحنا فى

الرجال ، واذا روينا فى الحلال والحرام والأحكام تشددنا فى الأسانيد

وانتقدنا الرجال واسند عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال :

(١) المدخل الى دلائل النبوة ص ٤٥ .

(٢) المدخل الى دلائل النبوة ص ٤٦ - ٥٠ .

((تساهلوا فى التفسير عن قوم لا يوثقونهم فى الحديث ثم ذكر
 ليث بن أبى سليم وجويير بن سعيد والضحاك ومحمد بن السائب
 يعنى الكلبى وقال : هؤلاء يحمد حد يثهم ويكتب التفسير عنهم .
 قال الشيخ : وانما تساهلوا فى أخذ التفسير عنهم لأن ما فسروا
 به ألفاظه تشهد لهم به لغات العرب وانما علمهم فى ذلك الجمع
 والتقريب فقط)) (١) وان محاولة الاعتذار عما سطره المفسرون وغيرهم
 فى تصانيفهم من الروايات الضعيفة والحكايات الاسرائيلية ، وعدم اتهام
 الصحابة والتابعين ومن بعدهم والتثريب عليهم لهو الأليق بخيرية
 أهل القرون المفضلة ، وأدب رفيع يجب أن يتحلى به كل من سلك طريقا
 يلتمس فيها علما الى الله سبحانه . وهذا لا يمنع من تبين الحق وكشف
 الباطل وبيان وجه الصواب ((فالعلم إما نقل مصدق عن معصوم ، وإما
 قول عليه دليل معلوم ، وما سوى هذا فإما مزيف مردود ، وإذنا موقوف
 لا يعلم أنه بهرج ولا مفقود)) (٢)

((وصف النسخة التى حقق عليها الكتاب)) :

تم تحقيق هذا الجزء من تفسير ابن أبى حاتم - رحمه الله - على
 نسخة واحدة فريدة موجودة فى دار الكتب المصرية برقم (١٥) قسم التفسير .
 وهذا الجزء يقع ضمن مجلد ضخيم يحتوى على تفسير سورة الفاتحة ، وسورة
 البقرة كاملة ، وست وعشرين آية من سورة آل عمران . وكتب فى آخره
 ما يلى :

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) مقدمة فى أصول التفسير لابن تيمية ص ٤ .

((آخر المجلد الأول من تفسير الامام الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن - الامام أبي حاتم - محمد بن ادريس الرازي - رحمهما الله - يتلوه ان شاء الله تعالى في أول الثاني قوله ((ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا أن تتقوا منهم تقاة)) .

والحمد لله رب العالمين ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما ((أ.هـ .

ولا يوجد في أوله ولا آخره سماعات عن المؤلف أو غيره ، وعدد لوحاته (٢٤٨) لوحة ، وكل لوحة فيها صفحتان ، وكل صفحة تحتوى على ثلاثة وعشرين سطرا ، وهو مكتوب بخط مغربي قديم . ويوجد مع انتهاء كل فقرة دائرة فاصلة بين الفقر ، منقوطة الوسط ، وهذا يدل على أن هذه النسخة روجعت مرة واحدة . كما يدل على هذا اصطلاح علماء الحديث (١) وعليها بعض التصحيحات في الهامش .

وقد وقع اختياري على تحقيق سورة الفاتحة ، والجزء الأول من سورة البقرة من هذا المجلد . وعدد لوحات المختار ثلاثة وتسعون لوحة . أى بمقدار مئة وستة وثمانين صفحة .

أما الصفحة الأولى فكتب عليها اسم الكتاب واسم مؤلفه . هكذا . ((الجزء الأول من كتاب تفسير القرآن العظيم مسندا عن الرسول والصحابة والتابعين . تأليف الشيخ الامام العالم الحافظ الزاهد أبي محمد عبد الرحمن ابن - الامام الكبير أبي حاتم - محمد بن ادريس الرازي - قدس الله روحهما)) ووضع على اليمين واليسار من هذا العنوان ختم دار الكتب المصرية . ويوجد في اللوحة رقم (٢) بعض رتوش قديمة مما تسبب عنها طمس بعض الكلمات .

(١) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٢٠٧ .

وهذه النسخة صورها مركز البحث العلمى بجامعة أم القسرى

ومنه صورت هذه النسخة التى أعمل عليها .

وبالتتبع للوحات هذه النسخة وصفحاتها وجدت فيها لوحة (٦٩)
ساقطة التى فيها آية السحر ، وظننت أن السقط موجود فى الأصل أيضا
ما جعلنى أبحث وانقب فى فهارس المكتبات العامة والخاصة عن نسخة
ثانية لهذا التفسير . فلما وقفت على تاريخ التراث العربى للدكتور
فؤاد سزكين وجمته أشار الى نسخة دار الكتب المصرية ، ثم ذكر أن فى
المكتبة الظاهرية المجلد الأول من هذا التفسير لابن أبى حاتم تحت
رقم ٧٣١٢ فى ١٠١ ورقة . بخط مكتوب فى القرن السابع أو الثامن
الهجرى^(١) وأحال على فهرس الدكتور عزت حسن الذى وضعه لدار الكتب
الظاهرية والمختص بالقرآن وعلومه ١٨٣/١ . فرجعت الى الفهرس المذكور
فوجدت فيه ما يلى :

((تفسير ابن أبى حاتم . جزء منه ، وهو الجزء الأول من
الكتاب يبدأ بأول الكتاب وينتهى بتفسير آخر سورة البقرة ، نسخة قيمة
قديمة وسقط منها قسم كبير بعد الكراسة الأولى ، والنقص هو تفسير
الآيات (١٤-١٩٣) من سورة البقرة كما حُرمت من آخرها ورقة أو ورقتان
الخط نسخ قديم جيد من خطوط القرن السابع أو الثامن فيه بعض
الشكل رؤس الفقر مكتوبة بالحرمة ، ١٠١ ورقة الخ)) انتهى .

وبذلك الجهد لتصويرها واحضارها فتم ذلك بحمد الله وتوفيقه ،
وبعد الاطلاع عليها وجدت وصف الدكتور عزت حسن كما هو . ومكتوب على
الصفحة الأولى منها ((الجزء الأول من التفسير لابن أبى حاتم الرازى رحمه
الله تعالى)) . وعليها ختم دار الكتب الظاهرية .

(١) أنظر تاريخ التراث العربى ١/٤٤٨ .

واشتملت اللوحات التسع الأولى منها على تفسير سورة الفاتحة ،
واثنى عشرة آية من سورة البقرة . ونصف الآية الثالث عشرة ، عند
قوله ((كما آمن السفهاء)) ثم انتقلت الى الآية رقم ((١٩٤)) وهى
قوله تعالى ((الشهر الحرام بالشهر الحرام)) الآية الى قوله تعالى
((لا يكلف الله نفسا الا وسعها)) من آخر سورة البقرة .
وما وجد من هذه النسخة لا يخالف نسختنا وخطها كما وصف الدكتور
عزت خط نسخ قديم وجيد ، ولم استغف من هذه النسخة الا توضيح بعض
الكلمات وردت فى اللوحة رقم ٢ من النسخة الأولى .
أما النقص الذى أشرت اليه فى النسخة الأولى وهى لوحة رقم ٦٩
فلم تسعنى به نسخة الظاهرية . ولم يكن حل أمامى الا الاطلاع
على أصل المخطوط فى دار الكتب المصرية خشية أن يكون المصنوع
تعدى ورقة فى التصوير . وبالفعل كلفت بعض الاخوة الاعزاء بالبحث
والاطلاع على الأصل المخطوط فوجد اللوحة المشار اليه موجودة فى
الأصل فصورها مشكورا وأرسلها الى فسررت باتمام النص وان كان كلفنى
جهدا شاقا لأن هذا النقص لم يصلنى الا بعد الانتهاء من تحقيق
الذى لدى .
وبهذا تم تحقيق هذا الجزء على نسخة واحدة وقد ساعدنى فى
تحقيق بعض نصوصه مانقله الحافظ ابن كثير فى تفسيره ، والحافظ
السيوطى فى الدر المنثور عن ابن أبى حاتم .

منهجى فى التحقيق :

لم أدر جهدا فى تحقيق نص هذا الكتاب والتعليق عليه ، لكسى
يخرج نصا مستقيما سليما من التحريف والتبديل ، متبعا فى ذلك الخطوات
التالية :

- ١- رقت الأحاديث الواردة فيه المرفوع منها والموقوف والمقطوع ترقيميا
متسلسلا .
- ٢- وضعت الآية المفسرة ، أو الكلمة المفسرة بين قوسين صغيرين فى
وسط الصفحة .
- ٣- ترجمت لرجال الاسناد واقتصرت على ذكر ما استخلصته من أقوال العلماء
فى الحكم على من أترجم له ، وأذكر أرقام الأحاديث التى ورد ذكره
فيها حتى يسهل على القارئ الوقوف عليه فى أى رواية أرادها ، ووضعتهم
مرتبين على حروف المعجم ، حتى لا أثقل الحواشى بذكرهم ، وذكرت
مصادر الترجمة لمن أترجم له . متحريرا ذكر المصادر التى تستخدم
الحكم على السند من حيث الاتصال وعدمه وجعلتهم قسما مستقلا تحت
عنوان ((رجال ابن أبى حاتم الرازى)) .
- ٤- ترجمت لكل رجل ذكر غرضا فى أحد الأخبار ، أو كان له قول معلق
وهو لم يترجم له من قبل .
- ٥- وضحت كل من ذكر من رجال الاسناد باسمه مجردا أو بلقبه ، أو بنسبته
أو مشتبهها مع غيره فى التطبيق على النص لتسهيل معرفته والوصول اليه .
- ٦- خرجت أحاديثه من كتب السنة - إن وجد - والتفسير وغيرها .
- ٧- حكمت على الحديث من خلال اسناده فقط . وقد أشير أحيانا
الى النكارة أو الغرابة الواردة فى المتن . وأذكر العلة اذا كان
ضعيفا .
- ٨- اذا كان للخبر طرق أخرى ، أو شاهد متابع عند غير المؤلف
فاننى أشير الى ذلك .

- ٩- كل قول ذكره ابن أبي حاتم بدون اسناد عن قائله بذلت جهدي في تخريجه ووضعت أمامه في التعليق علامة (م) اشارة الى أنه معلق . والذي لم أستطع العثور عليه نهبت على أنني لم أقف عليه .
- ١٠- اذا كانت بعض الكلمات فيها غرابة ، فأنى أورد بيان معناها بالهامش .
- ١١- اذا كان شئ يحتاج الى تعليق فأنى أطلق عليه نحو حكم أو قول مرجوح أو خطأ مطبعي أو ماشابه ذلك .
- ١٢- استعنت بتصحيح بعض النصوص بما جاء في تفسير ابن جرير وابن كثير والدر المنثور .
- هذا وقدمت للنص المحقق بمقدمة تشتمل على قسمين :
- أ- في القسم الأول منها عرضت دراسة عن مؤلف الكتاب فذكرت له ترجمة ، بينت فيها حياته العامة ، ومكانته العلمية .
- ب- وفي القسم الثاني ذكرت خلاصة دراستي للجزء الذي حققته من هذا التفسير عرضت فيها لمعنى التفسير والتأويل ، ومراحل التفسير الى عصر المؤلف ، ثم أهمية هذا التفسير ، وأثره فيمن جاء بعده ، وتكلمت على توثيق نسبه الى مؤلفه ، ثم توثيق نسبه هذه النسخة الى ابن أبي حاتم ، ومصادره في تفسيره ، وبينت منهجه فيه ، وفي روايته التفسير عن مشايخه ، ووضحت منهجه في عرض التفسير ، وفي سوق لأسانيد ، وموقفه من الروايات الضعيفة والاسرائيلية مع سوق اعتذار له وللمن شاكله في ذكر مثل تلك الروايات .
- ١٣- وضعت فهرس عام .
- ١٤- استعنت بتصحيح بعض النصوص بالهامش .

بسم الله الرحمن الرحيم

” ولا حول ولا قوة الا بالله وصلّى الله على محمد وآله ” (١)

قال الشيخ الامام ” الحافظ ” (٢) أبو محمد عبد الرحمن بن الامام
” الحافظ الكبير ” أبي حاتم - محمد بن ادريس ” الرازي - رحمه الله ورضي عنه ” (٣)

الحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله أجمعين
سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد ، وحذف
الطرق ، ” والشواهد والحروف ” (٤) والروايات ، وتنزيل السور . وأن نقصد
لاخراج التفسير مجردا دون غيره ، متقصد (٥) تفسير الآي حتى لا نترك حرفا من
القرآن يوجد له تفسير الا أخرج ذلك .

فأجبتهم الى ملتسمهم وبالله التوفيق ، واياه نستعين ، ولا حول ولا قوة
الا بالله .

فتحريت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا ، وأشبعها متنا ، فاذا
وجدت التفسير عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم أذكر معه أحدا
من الصحابة من أتى يمثل ذلك ، واذا وجدت عن الصحابة فان كانوا متفقين
ذكرته (٦) عن أعلاهم درجة بأصح الاسناد ، ” وسميت موافقيهم ” (٧) بحذف
الاسناد (٨) . وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ” وذكرت ” (٩) لكل واحد منهم

(١) ما بين هذين القوسين ساقط من ((ه)) ووضع بدله ((رب يسر يا كريم)) .

(٢) ، ، ، ، ، ((ه)) .

(٣) ، ، ، ، ، ((ه)) ووضع بدله ((قدس الله روحه وجزاه خيرا))

(٤) ، ، ، ، ، ((ه))

(٥) في ((ه)) ((متقصيا)) .

(٦) في ((ه)) ((ذكرت)) .

(٧) ما بين القوسين بياض في الأصل من أثر رطوبة عليه .

(٨) في ((ه)) ((الأسانيد)) .

(٩) ما بين القوسين بياض في الأصل .

اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد ، فان لم أجد عن الصحابة
ووجدته عن التابعين علمت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة ،
وكذا أجعل المثال في أتباع التابعين وأتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه
خالصا ، ونفع به .

فأما ما ذكرنا عن أبي العالية في سورة البقرة بلا اسناد فهو ما : -
حد ثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع
ابن أنس عن أبي العالية . (١)

وما ذكرنا فيه عن السدي بلا اسناد فهو ما :-

(٢) حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي

وما ذكرنا عن الربيع بن أنس بلا اسناد فهو ما :-

حد ثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي
جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس . (٣)

وما ذكرنا فيه عن مقاتل فهو ما :-

قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى عن محمد بن علي بن الحسن

ابن شقيق عن محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل . (٤)

(١) أنظر صفحة (١٠٨) من المقدمة .

(٢) " " (١٢٠) " " .

(٣) " " و (١٢٢) " " .

(٤) " " (١٢٣) " " .

* تفسير قوله (بسم الله) *

١ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعني أبا كريب - الهمدانسي ثنا عثمان بن سعيد - يعني الزيات - الكوفي ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : أول ما نزل جبريل على محمد - صلى الله عليه وسلم - قال له جبريل قل : بسم الله يا محمد . يقول : اقرأ بذكر ربك ، وقم واقعد بذكره .

و " الوجه الثاني "

٢ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابنسة عبد الملك بن أبي سليمان ثنا أبي عن جوير عن الضحاك في قوله " بسم الله " قال : الباء من بهاء الله ، والسين من سناء الله ، والميم من ملك الله ، والله يا اله الخلق .

(١) غريب ، وضعيف الاسناد . حيث يوجد فيه عتان . أحدهما : الانقطاع بين الضحاك ابن مزاحم وابن عباس . والثانية : ضعف بشر بن عمار الخثعمي الكوفي وهذا الخبر أخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٥٠ - ٥٢ عن أبي كريب محمد بن العلاء . . وفيه زيادة ذكر " الاستعانة " . ونقله ابن كثير في التفسير ١ / ٢٩ عنه وقال : " وهذا الأثر غريب ، وإنما ذكرنا لم يعرف ، فان في اسناده ضعفا وانقطاعا والله أعلم . وقال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري في الأثر رقم (١٣٧) " وكفى ببشر بن عمار ضعفا في الاسناد الى نكارة السياق الذي رواه وغرابته " انتهى .

(٢) غريب جدا . وفي سنده جوير بن سعيد الأزدي ، البلخي متكلم فيه .

وله شاهد ضعيف من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا . بلفظ " ان عيسى ابن مريم أسلمته أمه الى الكتاب ليعلمه . . . وفيه " قال له عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه والميم ملكته ، والله اله الآلهة ، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة " وهذا لفظ ابن مردويه نقله عنه ابن كثير ١ / ٣٣ وهو أيضا عند ابن جرير ١ / ٥٦ وأبي نعيم في الحلية ٧ / ٢٥١ وقال عنه ابن كثير " وهذا غريب جدا وقد يكون صحيحا الى

من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون من الاسرائيليات لا من المرفوعات " انتهى وضعفه السيوطي في الدر المنثور ١ / ٨ وحكم عليه بالوضع أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١ / ١٢١ أنظر الأثر رقم (١٤٠) والطبري .

((والوجه الثالث))

٣ - حد ثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو هلال الراسبي ثنا حيان الأعرج عن أبي الشعثاء جابر بن زيد في قوله " بسم الله " قال : اسم الله الأعظم هو الله . ألا ترى أنه في جميع القرآن يبدأ به قبل كل اسم .

قوله عز وجل " الرحمن "

٤ - حد ثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن الحلاء - يعني أبا كريب - الهمداني ثنا عثمان بن سعيد - يعني الزييات الكوفي ثنا بشر بن عطارة عن أبي روف عن الضحاك عن ابن عباس قال : أول ما أنزل جبريل على محمد - صلى الله عليه وسلم - قال له جبريل قل يا محمد بسم الله يقول اقرأ بذكر ربك وقم واقعد بذكره، بسم الله الرحمن قال يقول : الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب الرحمن .

(٣) في سنده أبو هلال الراسبي وهو محمد بن سليم الراسبي متكلم فيه .

وهذا الأثر أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن لوحة ٩٤ / أ من طريق أبي هلال الراسبي به .

ونكره السيوطي في الدر المنثور ٩ / ١ وعزاه أيضا إلى ابن أبي شيبة والبخاري في التاريخ .

(٤) في سنده ضعف وانقطاع وانظر الأثر رقم (١) .

وقد ذكره ابن جرير في التفسير ٥٧ / ١ وابن كثير ٣٥ / ١ والسيوطي في الدر المنثور ٨ / ١ ، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وعنده زيادة ستذكر في الحديث الآتي رقم (٦) ووقع عنده " ابن جريج " بدل ابن جرير ولعله خطأ وقع من المطبعة وقد نُسب على هذا العلامة أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على تفسير الطبري ١٢٣ / ١ .

٥ - حدثنا أبو ثنا جعفر بن مسافر ثنا زيد بن المبارك الصنعاني ثنا سلام ابن وهب الجندی ثنا أبو عن طاوس عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب .

قوله " الرحيم "

٦ - حدثنا علي بن طاوس ثنا محمد بن العلاء يعني أبا كريب الهمداني ثنا عثمان بن سعيد - يعني - الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : أول ما نزل جبريل على النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له جبريل قل بسم الله الرحمن الرحيم يقول : الرحيم الرقيق الرفيق لمن أحب أن يرحمه البعيد الشديد علي من أحب أن يعنف عليه العذاب .

(٥) حديث موضوع والمتمهم بوضعه سلام بن وهب الجندی وقد ذكر هذا الأثر المنكر العقيلي في الضعفاء لوجه في ترجمة سلام وقال " لا يتابع علي حديثه ولا يعرف الا به " وذكره الذهبي في الميزان ١٨٢ / ٢ عن العقيلي وعلم عليه بالنكارة بل بالكذب . وأخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ ٣١٣ / ٧ وابن كثير في التفسير ٣٣ / ١ عن ابن أبي حاتم وعزاه أيضا الى ابن مردويه . والسيوطي في الدر المنثور ٨ / ١ ونسبه أيضا الى الحاكم في المستدرک والبيهقي في شعب الايمان وأبي نذر الهروي في فضائله وعكس أن الحاكم صححه وما يدل على نكارة هذا الحديث الاختلاف في الواقع في سنده ومتمه فقد جاء في تفسير ابن أبي حاتم وعنه ابن كثير وابن مردويه " ثنا سلام بن وهب الجندی ثنا أبو عن طاوس عن ابن عباس " .

وفي تاريخ بغداد والضعفاء للعقيلي وعنه الذهبي في الميزان ورد اسناده هكذا " سلام ابن وهب الجندی عن ابن طاوس عن طاوس عن ابن عباس " أما من هيئته المتن فقد جاء في تاريخ بغداد عن عثمان أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : اسم الله الأعظم ما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العين وبياضها .

وعند العقيلي والذهبي . أن عثمان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال : ما بينه وبين اسم الله الأكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب .

وفي الدر المنثور كما جاء عند ابن أبي حاتم الا أنه قال " كما بين سواد العين وبياضها " الخ أخرجه ابن جبرير في التفسير ٥٧ / ١ وعنه ابن كثير ٣٧ / ١ عن ابن عباس موقوفا بلفظ قال : الرحمن الفعلان من الرحمة وهو من كلام العرب . قال : الرحمن الرحيم الرقيق =

الوجه الثانى .

٧ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب حدثنى أبو الأشهب عن الحسن قال : الرحيم اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه ^(١) تسمى به تبارك وتعالى .

قوله عز وجل " الحمد لله "

٨ - حدثنا أبي ثنا أبو معمر المنقرى ثنا عبد الوارث ثنا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران قال : قال ابن عباس : الحمد لله كلمة الشكر، وإذا قال العبد الحمد لله قال : شكرنى عدى .

= الرقيق بمن أحب أن يرحمه والبعيد الشديد على من أحب أن يعنف عليه . وكذلك أسماءه كلها "أ. هـ" وقد سبق ذكر بعض ألفاظ هذا الحديث فى الحديث رقم (٤) وفى الدر المنثور ٨ / ١ " أول ما نزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم قال له جبريل بسم الله يا محمد يقول اقرأ بذكر الله واللهن والالوهية والمعبودية على خلقه أجمعين والرحمن الخ كما جاء عند ابن جرير بدون قوله " وكذلك . الخ . " .
الا أنه جاء عند السيوطى . أن يضعف عليه العذاب " والتضعيف أنواع من التعليل .
(٧) اسناده حسن والخبر فى ابن كثير ٣٧ / ١ و الدر المنثور ٩ / ١ وأبو سعيد هو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان . كما جاء مصرحا بذلك فى الخبر رقم (١٨٦) وأبو الأشهب هو جعفر بن عيان السعدي العطاردي ثقة .

(١) فى الأصل " ينتحلونه " والصواب ما أثبت .

(٨) ضعيف جدا لأن فى سنده على بن زيد بن جدعان متفق على ضعفه . وأبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبو الحجاج ، وقد ذكره ابن كثير فى التفسير ٣٨ / ١ والسيوطى فى الدر المنثور ١١ / ١ ونسباه إلى ابن أبي حاتم .

وزاد السيوطى فى نسبه إلى ابن جرير وابن المنذر . ولم أقف عليه عند ابن جرير . . .

٩ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعني أبا كريب ثنا عثمان بن سعيد - يعني - الزيات ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس الحمد لله هو الشكر لله ، الاستحذاء لله ، والاقرار له بنعمه وابتدائه وغير ذلك .

والوجه الثاني :

١٠ - حدثنا أبي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا سهيل بن أبي صالح عن

أبيه عن السلولى عن كعب قال : الحمد لله ثنا الله .

الوجه الثالث :

١١ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحيم الفارسي ثنا بزيع أبو حازم عن يحيى بن

عبد الرحمن - يعني - أبا بسطام عن الضحاك قال : الحمد رداً الرحمن .

(٩) فى سنده ضعف وانقطاع سبق بيانه فى حديث رقم (١) وهو فى تفسير الطبرى ٦٠/٢

وابن كثير ٣٨/١ والد المنثور ١١/١ وفتح القدير ٢١/١ وجاء عندهم زيادة فى المتن " وهدايته " أى والاقرار له نعمه وهدايته . . الخ وعند الطبرى " بنعمته " .

(١٠) اسناده حسن . وصححه أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ١٣٧/٨ الا أنه قال :

" وسواء صح أم ضعف فلا قيمة له ان منتهاه الى كعب الأخبار ، وما كان كلام كعب حجة قبل فى التفسير وغيره " انتهى .

وفى رد كلام كعب الأخبار بالكلية بدون بيان لذلك وتوضيح شطط مع العلم أن له شواهد من الأحاديث المرفوعة عند أحمد والترمذى والنسائى والطبرى ذكرها ابن كثير

فى التفسير ٣٨/١ وأحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى فتتظر .

وخبر كعب هذا أخرجه الطبرى ٦٠/١ مسنداً وابن كثير ٣٨/١ بدون اسناد والسيوطى

فى الدر المنثور ١٠/١ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم .

والسلولى هو عبد الله بن ضمرة السلولى ثقة . وأبو صالح هو نكوان السطان . ووهيب هو ابن خالد بن عجلان الباهلى .

(١١) ضعيف لأن فى سنده بزيع بن عبد الله اللحام ومولاه يعقوب بن عبد الرحمن كلاهما متكلم

فيهما ، وقد ساق ابن كثير هذا الخبر عن الضحاك بدون اسناد ٣٨/١ ونسبه للسيوطى

فى الدر المنثور ١١/١ الى أبو حاتم فقط .

الوجه الرابع :

١٢ - حد ثنا أبو ثنا أبو معمر القطيعي ثنا حفص عن حجاج عن ابن أبي مليكة

عن ابن عباس قال : قال عمر : قد علمنا سبحان الله ، ولا اله الا الله ، فما الحمد لله ؟ فقال علي : كلمة رضيها الله لنفسه .

قال أبو محمد : كذا رواه أبو معمر القطيعي عن حفص .

١٣ - وحد ثنا به الأشج فقال : ثنا حفص . وخالفه فيه ، فقال فيه : قال عمر لعلي

رضي الله عنهما وأصحابه عنده . . لا اله الا الله ، والحمد لله ، والله أكبر ، قد عرفناها فما سبحان الله ؟ فقال علي : كلمة أحبها لنفسه ، ورضيها لنفسه ، وأحب أن يقال .

(١٢) ضعيف لأن في سنده الحجاج بن أرطأة وهو متكلم فيه . وابن أبي مليكة هو عبد الله

ابن عبيد الله - : وحفص هو ابن غياث النخعي . وأبو معمر هو اسماعيل بن إبراهيم

المهذلي ، وهذا الأثر نقله ابن كثير في التفسير ١ / ٣٨ عن ابن أبي حاتم بمثل ما ذكر

المصنف لكنه قال : ورواه غير أبي معمر عن حفص فقال : قال عمر لعلي وأصحابه عنده

لا اله الا الله وسبحانه والله أكبر قد عرفناها فما الحمد لله ؟ قال علي كلمة . . الخ

وهذا الذي ذكره ابن كثير غير متفق مع ما ذكره المصنف ، وقد بين المؤلف أن الأشج

خالف أبا معمر القطيعي في روايته للحدِيث ثم ساق الاختلاف لكن علي ما ذكره ابن كثير

لا يكون هناك اختلاف . وسيأتي حديث الأشج في الخبر رقم (٣٤٧) ، ورواه أبو معمر

ذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ١١ وزاد في آخره " وأحب أن يقال " . وعزاه إلى

ابن أبي حاتم فقط .

(١٣) سيأتي برقم (٣٤٧) . والأشج . هو أبو سعيد الأشج كما سيأتي في الخبر

المشار إليه .

قوله " رب العالمين "

١٤ - حد ثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن الملا - يعني - أبا كريب ثنا عثمان ابن سعيد - يعني - الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي بروق عن الضحاك عن ابن عباس قال : ثم قال جبريل عليه السلام - : قال الحمد لله رب العالمين قال : يا محمد له الخلق كله السموات كلهن ومن فيهن ، والأرضون كلهن ومن فيهن ، ومن بينهن ما يَعْلَمُ ، وما لا يَعْلَمُ .

والوجه الثاني :

١٥ - حد ثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية : رب العالمين . قال : الأنس ظلم ، والجن عالم ، وما سوى ذلك ثمانية عشر ألف عالم ، أو أربعة عشر ألف ظلم ، من الملائكة على الأرض . والأرض أربع زوايا ، ففى كل زاوية ثلاثة آلاف عالم ، وخمسمائة ظلم خلقهم لعبادته .

(١٤) في سنده ضعف وانقطاع وهو عند الطبري في التفسير ١/٦٢ ، ٦٣ وابن كثير : ١/٣٩ والدري المنثور ١/١٣ وفتح القدير ١/٢١ وزاد عند الطبري في آخره قوله " يقول اعظم يا محمد أن ربك هذا لا يشبهه شيء " وعند ابن كثير " ما نعلم وما لا نعلم " بالنون .

(١٥) ذكر هذا الأثر ابن كثير في التفسير ١/٣٩ ونسبه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وقال عقبه " وهذا كلام غريب يحتاج مثله الى دليل صحيح " انتهى . ورواية أبي جعفر الرازي واسمه عيسى بن عبد الله بن ما هان عن الربيع بن أنس فيها اضطراب ، وعبيد الله بن موسى فيه كلام والخبر في تفسير الطبري ١/٦٣ والدر المنثور ١/١٣ وعنده معناه وقوله " من الملائكة على الأرض .

١٦ - حدثنا أبو ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الفرات بن الوليد
عن مفيث (١) بن سمي عن تبيع في قوله : رب العالمين قال : العالمين ألف أسمة
فستمائة في البحر وأربعمائة في البر .

١٧ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد
عن مطر الخوارق عن قتادة في قول الله " رب العالمين " قال : ما وصف من خلقه .

الوجه الثالث :

أن العالمين : الجن والأنس . فقط .

(١٦) في سنده الفرات بن الوليد لم أقف له على ترجمة فيما لدى من المصادر
وهو في تفسير ابن كثير ٣٩/١ والدر المنثور ١٣/٢ ونسبناه إلى ابن أبي حاتم
وزاد السيوطي في نسبه إلى أبي الشيخ . ووقع عنده خطأ مطبعي حيث قال :
عن تتبع الجمهوري . والصحيح عن تبيع الحميري .

وذكر ابن كثير أنه قد روى نحو قول تبيع هذا حديث مرفوعاً أخرجه الحافظ
أبو يعلى في مسنده لكن فيه محمد بن عيسى بن كيسان الهلالي قال عنه ضعيف .
(١) في الأصل " ممتب " وكذلك في تفسير ابن كثير والصواب ما أثبت كما جاء ذلك
في مصادر ترجمته .

(١٧) في أسناده مطر بن طهمان الخوارق متكلم فيه ولا يحتج بما تفرد به ولم أقف على هذا
الأثر عند غير ابن أبي حاتم .

١٨ - حد ثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا قيس بن عطاء بن السائب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " رب العالمين " قال الجن والأنس .

م - وروى عن علي بن أبي طالب بإسناد لا يعتمد عليه مثله (١)

م - وروى عن مجاهد مثله (٢)

(١٨) ضعيف الاسناد لأن عطاء بن السائب اختلط وروى عن سعيد بن جبير أشيا

منكره ، وقيس هو ابن الربيع متكلم فيه والجمهور على تضعيفه ولم يثبت له سماع من عطاء ، وحسن اسناده أحمد شاكر وقد خرج هذا الأثر ابن جرير في التفسير ٦٣/١ وابن كثير ٣٩/١ بدون اسناد ، والسيوطي في الدر المنثور ١٣/١ والشوكاني ٢١/١ ونسياه أيضاً إلى الفريابي وعبد بن عميد وابن المنذر ، وذكر السيوطي أن ابن أبي حاتم صححه وخالفه الشوكاني فقد نسب التصحيح إلى الحاكم وليس إلى ابن أبي حاتم وهو الصواب إن شاء الله لأن الحاكم أخرج هذا الحديث في المستدرک ٢٥٨/٢ من طريق عطاء به وقال حقيقته " ليعلم طالب هذا العلم أن تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند " انتهى . ويشهد له ما أخرجه ابن جرير في التفسير ٦٣/١ عن ابن عباس من طريق آخر عنه فيه ضعف أنه قال : رب العالمين : الجن والأنس .

وذلك روى عن سعيد بن جبير - لكنه من طريق عطاء عنه - وابن جرير .

(١) لم أقف عليه عند غيره وقد حكم عليه المؤلف رحمه الله وهو شاهد لما قبله وقد نقله ابن كثير في التفسير ٣٩/١ كما ذكره المؤلف .

(٢) أخرجه ابن جرير ٦٣/١ بسنده عن مجاهد من طريقين كلاهما عن سفيان الثوري مرة عن مجاهد . ومرة عن رجل عن مجاهد . والأولى فيها انقطاع لأن الثوري لم يسمع من مجاهد شيئاً حيث ولد سنة ٩٧ هـ ومجاهد مات سنة ١٠٠ هـ تقريباً . والطريق الثانية فيها جهالة . وقد نبه على هذا أحمد شاكر في تعليقه على الطبري . أنظر الأثر رقم (١٦١) و (١٦٢) من الطبري .

قوله "الرحمن"

١٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا زيد بن الحباب عن عنبسة قاضي الري عن مطرف عن سعد بن اسحاق عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول الله : قسمت الصلاة بيني وبين عبدى ، فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال مدحني عبدى ، وإذا قال الرحمن الرحيم قال : أشنى على عبدى .

الوجه الثانى :

٢٠ - حدثنا أبو ثنا محمد بن عبد الرحمن المرزى ثنا أبو عن جوير عن الضحاك فى قوله "الرحمن الرحيم" قال : الرحمن بجميع خلقه ، والرحيم بالمؤمنين خاصة .

(١٩) صحيح أخرجه ابن جرير فى التفسير ١/٨٦ عن صالح بن مسمار الصروزى عن زيد بن الحباب به وعنده زيادة فى الحديث وتغيير فى بعض الألفاظ . ونقله عنه ابن كثير ١/٢٥ وقال عنه "وهذا غريب من هذا الوجه" وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/٦ ونسبه الى ابن جرير وابن أبى حاتم وقد حكم أحمد شاكر على اسناده بالصحة فى تعليقه على الطبرى فى الأثر رقم ٢٢٤ ووجه قول ابن كثير السابق المذكور فقال : "ولعله يريد أنه لم يروه أحد من حديث جابر إلا بهذا الاسناد ، وليس من ذلك بأس وقد ثبت معناه من حديث أبى هريرة فهو شاهد قوى لصحته" انتهى .

وهو توجيه جيد فالحديث لم أجده فى كتب السنة المعتمدة عن جابر وإنما هو عن أبى هريرة . فيكون كما قال شاكر شاهد قوى لصحته ، وانظر حديث أبى هريرة فى مسند أحمد ٢/٢٤١ ، ٢٨٥ ، ٤٦٠ ، وموطأ مالك ١/٨٤ وصحيح مسلم فى الصلاة رقم ٣٨ وسنن أبى داود ١/٥١٤ والترمذى ٨/١٤٨ والنسائى ٢/٣٦ وابن ماجه ٢/١٢٤٣ والبخارى فى جزء القراءة ص ١٧ . وغيرهما من كتب السنة ، وسيد كره المؤلف فى الحديث الآتى رقم (٢٣) .

(٢٠) ضعيف الاسناد لأن المرزى وأباه وجوير كلهم ضعاف ومتكلم فيهم . وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/٩ ونسبه فقط الى ابن أبى حاتم . وأخرجه الطبرى فى التفسير ١/٥٥ بسنده عن المرزى قال ... الحديث وروى قوله "خاصة" ونقله عنه ابن كثير فى تفسيره ١/٣٦ . ووقع عند الطبرى وبعض نسخ ابن كثير "العزى" بتقد يم الزاى على الراى وهو تصحيف وقد نبه على هذا من قبل أحمد شاكر رحمه الله عند الأثر رقم (١٤٦) .

الوجه الثالث :

٢١ - حدثت عن كثير بن شهاب عن الحكم بن هشام حدثني خالد بن صفوان التميمي في قوله "الرحمن الرحيم" قال : هما رقيقان أحدهما أرق من الآخر .

الوجه الرابع :

٢٢ - أخبرنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب حدثني أبو الأشهب عن الحسن قال : الرحمن اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه . (١)

قوله "مالك يوم الدين" :

٢٣ - حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن الملا عن أبيه وأخيه عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال الله تعالى : كتبت الصلاة بيني وبين عبدي فإذا قال العبد "مالك يوم الدين" قال فوض عبدي وأثنى علي .

(٢١) ضعيف الإسناد لأن خالد بن صفوان لم يُعرف حاله وقد روى عن ابن عباس نحوه أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ص ٥١ .

(٢٢) إسناده حسن وقد كُبر هذا الإسناد في الأثر رقم ٧

وأخرج ابن جرير هذا الأثر عن الحسن بسند صحيح بلفظ "الرحمن اسم ممنوع"

أنظر التفسير ٥٩/١ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٩/١ ونسبه إلى ابن جرير فقط .

(١) في الأصل "أن ينتحلونه" والصواب ما أثبت .

(٢٣) إسناده حسن . وسفيان هو ابن عيينه والملاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي

مولي الحرقة ، وقد سمع أبوه من أبي هريرة : - وسبق تخريجه في الحديث

السابق رقم (١٩) وهو حديث طويل إلا أن المؤلف اقتصر هنا على تفسير قوله "مالك

يوم الدين" ثم إنه قال "كتبت" .

٢٤ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء يعني أبا كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : " مالك يوم الدين " يقول لا يملك أحداً في ذلك اليوم معه حكماً كملكهم في الدنيا .

قوله " يوم الدين "

٢٥ - حدثنا علي بن طاهر بن عمار عن ابن عباس في قوله " يوم الدين " قال : الدين يوم حساب الخلائق وهو يوم القيامة يد ينهم بأعمالهم ان خير فخير ، وان شر فشر الا من عفا عنه .

٢٦ - حدثنا أبي ثنا محمود بن غيلان ثنا سفيان بن عيينه عن حميد الأعرج في قول الله " ملك يوم الدين " قال : يوم الجزاء .

قوله " اياك نعبد "

٢٧ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال قال جبريل عليه السلام قل يا محمد وهو جماع اياك نعبد . يعني اياك نوحده ونخاف ونرجوا ياربنا لا غيرك .

(٢٤) ضعيف وهو في تفسير ابن جرير ٦٥ / ١ ، وابن كثير ٤٠ / ١ ، والدر المنثور ١٤ / ١ .

(٢٥) كسابقة . وانظر تفسير ابن جرير ٦٨ / ١ .

(٢٦) صحيح الاسناد .

(٢٧) أخرجه ابن جرير بسنده ٦٩ / ١ أما ابن كثير فذكره في تفسيره ٤١ / ١ عن الضحاك عن ابن عباس ولم ينسبه لأحد لكن السيوطي ذكره في الدر المنثور ١٤ / ١ وعزاه الوابن جرير وابن أبي حاتم . وانظر الخبر رقم (٢٥) .

٢٨ - حدثنا علي بن حرب ثنا زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن مطر عن

قتادة " اياك نعبد و اياك نستعين " .

دل علي نفسه أنه كذا فقولوا .

٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة

في قوله : اياك تعبد و اياك نستعين " قال : يأمركم أن تخلصوا له العبادة ، وأن تستعينوه علي أمركم .

قوله " اياك نستعين "

٣٠ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر

ابن عطارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس " اياك نستعين " قال : علي طاعتك وعلينا أمورنا كلها .

قوله " اهدنا "

٣١ - به عن ابن عباس قال : قال جبريل قل يا محمد " اهدنا " يقول : ألهنا .

(٢٨) ضعيف الاسناد . انظر الأثر رقم (١٧) .

(٢٩) في اسناده عبد الوهاب بن عطاء العجلي متكلم فيه . وسعيد هو ابن أبي عروبة يدلس ويرسل .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ٤١ عن قتادة بدون إسناد ونقله الشوكاني في فتح القدير ٢ / ٢٣ .

(٣٠) ضعيف وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٦٩ وابن كثير ١ / ٤١ والدر المنثور ١ / ١٤ ، وفتح القدير ١ / ٢٣ .

(٣١) أخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٧٢ ، ٧٤ عنه ابن كثير ١ / ٤٢ وعندهما زيادة في المتن . وفي الدر المنثور ١ / ٦٤ .

وعزاه الى ابن جرير فقط .

قوله " الصراط المستقيم "

٣٢ - حدثنا الحسن بن عرفة حمد ثنى يحيى بن اليان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث قال : دخلت على علي بن أبي طالب فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول : الصراط المستقيم كتاب الله .

(٣٢) ضعيف جدا لأن في سنده ابن أخي الحارث مجهول وعمه الحارث ضعيف وكذلك سعد الطائي مجهول . والحديث أخرجه الدارمي في فضائل القرآن من سننه ٢١٢/٢ والترمذي باب ما جاء في فضل القرآن ١١٢/٨ كلاهما من حديث حمزة الزيات عن أبي المختار الطائي به . . عن علي مرفوعا ومطولا ، وابن جرير في التفسير ٧٤/١ ونقله ابن كثير عن المؤلف في التفسير ٤٢/١ ونقله في فضائل القرآن ص ٥ عن الترمذي وذكر في التفسير أنه عند ابن جرير وأحمد والترمذي وعند أحمد والترمذي زيادة . أما السيوطي فذكره مطولا في الدر المنثور ١٥/١ ، وعزاه زيادة علي ما ذكره إلى ابن أبي شيبة وابن الانباري في المصاحف وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان الا أحمد لم يعزله اليه . وأحمد رواه في مسنده على ٩١/١ من طريق الحارث الأعور .

ومدار هذا الحديث علي الحارث بن عبد الله الأعور قال الترمذي " هذا حديث غريب لانعرفه من حديث حمزة الزيات واسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال " (تحفة الأحمدي ٥٢/٤) وفي بعض النسخ من السنن " هذا حديث لانعرفه الا من هذا الوجه واسناده مجهول وفي الحارث مقال " وتعقبه ابن كثير في فضائل القرآن وذكر أنه لم ينفرد به حمزة الزيات بل قد رواه ابن اسحاق عن محمد القرظي عن الحارث فبرؤ حمزة من عهده . . ورواية ابن اسحاق هي المشار اليها عند أحمد وهي رواية ضعيفة ضعيفا أحمد شاكر في تعليقه على المسند رقم ٧٠ وأشار اليها عند تعليقه على الطبري فذكر رقم ٥٦٥ وهو خطأ مطبعي .

قال ابن كثير " وقصاري هذا الحديث أن يكون من كلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وقد وهم بعضهم في رفعه ، وهو كلام حسن صحيح علي أنه قد روى له شاهد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم " انتهى . وفي التفسير قال : " وقد روى موقوفا عن علي وهو أشبه والله أعلم " اهـ ، وأشار الذهبي في الميزان ٤ / ٥٧ =

والوجه الثاني :

٣٣ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن

ابن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن نواس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله -
صلو الله عليه وسلم - أنه قال : ضرب الله مثلا صراطا مستقيما ، والصراط الاسلام .

والوجه الثالث :

٣٤ - حدثنا سعدان بن نصر البغدادي ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ابنا

حمزة بن المنيرة عن عاصم الأحول عن أبي العالية : " اهدنا الصراط المستقيم " قال : هو
النبي - صلوا الله عليه وسلم - وصاحباه من بعده .

قال عاصم : فذكرنا ذلك للحسن فقال : صدق أبو العالية ونصح .

= في ترجمة أبي المختار الطائي الى أن حدثه في فضائل القرآن منكر ، ولعله يقصد هذا
الحدث . لكن يشهد له ما رواه المروزي في كتاب السنة ص ٧ وابن جرير في التفسير
٧٤ / ١ والحاكم في المستدرك ٢ / ٥٨ بسند صحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال : الصراط المستقيم كتاب الله . . قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم
يخرجاه ووافقنا الذهبي . وأشار الى هذا أحمد شاكر في الاثر رقم (١٧٧) من الطبري
(٣٣) اسناد حسن . ومعاوية هو ابن صالح الحمصي الاندلسي . وأبو صالح هو عبد الله
ابن صالح وهذا الحديث رواه أحمد في المسند ٤ / ١٨٢ و ١٨٣ والترمذي في كتاب
الأمثال ٨ / ٧١ والنسائي في السنن الكبرى كما ذكر المزي في الأطراف ٩ / ٦١ وابن جرير
في التفسير ١ / ٧٥ وابن كثير في التفسير ١ / ٤٣ عن أحمد وأحاله الى من ذكر وزاد السيوطي
في الدر المنثور ١ / ١٥ أنه عند ابن المنذر وأبي الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه
والبيهقي في شعب الایمان . وذكره الشوكاني ١ / ٢٣ ولم يعزه الى ابن أبي حاتم
قال الترمذي " حديث حسن غريب " .

وقال ابن كثير " وهو اسناد حسن صحيح والله أعلم " يعني اسناده عند الترمذي ،
والنسائي . ولم أقف عليه عند الحاكم . وأخبر المروزي في كتاب السنة ص ٨ ، والحاكم
في المستدرك ٢ / ٢٥٩ وابن جرير ١ / ٧٤ عن جابر نحوه وصححه الحاكم والذهبي
وأحمد شاكر .

(٢٤) اسناده حسن . أخرجه المروزي في السنة ص ٨ وابن جرير في التفسير ١ / ٧٥ وابن كثير
١ / ٤٣ عنه وعن المؤلف والسيوطي في الدر المنثور ١ / ١٥ ونسبه زيادة الى عبد بن
حميد وابن عدي وابن عساكر وعنه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٢٤ وزاد نسبه الى ابن
المنذر . ورواه الحاكم في المستدرك ٢ / ٢٥٩ عن أبي العالية عن ابن عباس وصححه
ووافقنا الذهبي على ذلك .

وفي قول أبي العالية أن الصراط المستقيم هو الاسلام . انظر البديع والنهي عنها لابن وضاح ص ٣٤ .

والوجه الرابع :

٣٥ - ثنا يحيى بن عبدك ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عمر بن زر عن

مجاهد في قوله " صراط المستقيم " : قال الحق .

٣٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد

الزيات ثنا بشر بن عمار ثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس : إهدنا الصراط المستقيم :

يقول : ألهمنا دينك الحق ، وهو لا إله إلا الله وحده لا شريك له .

(٣٥) اسناده واحد ففيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي متروك ، وعمر بن زر روى

عن مجاهد أشياء منكرة . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ٤٣٠ .

(٣٦) في اسناده ضعف .

وهو في الدر المنثور ١ / ١٤٠ عن ابن عباس مقتصر على الشطر الأول منه وأخرج

ابن جرير ١ / ٧٤٠ من طريق بشر بن عمار به عن ابن عباس في تفسير الصراط

نحوه يقول ابن كثير رحمه الله بعد أن ذكر الأقوال في معنى الصراط في ١ / ٤٣٠

" وكل هذه الأقوال صحيحة وهي متلازمة فإن من اتبع النبي صلى الله عليه وسلم

واقتهى باللذات من بعده أبو بكر وعمر فقد اتبع الحق ومن اتبع الحق فقد اتبع

الإسلام ومن اتبع الإسلام فقد اتبع القرآن ، وهو كتاب الله وحبله المتين وصراطه

المستقيم ، فكلها صحيحة بصدق بعضها بعضا ولله الحمد " انتهى .

قوله " صراط الذين أنعمت عليهم "

٣٧ - به عن ابن عباس : صراط الذين أنعمت عليهم : يقول : طريق من أنعمت

عليهم . .

" أنعمت عليهم "

٣٨ - به عن ابن عباس . قوله : " أنعمت عليهم " يقول من الملائكة والنبیین

والصدیقین والشهداء الذين أطاعوني وعبدوني .

والوجه الثاني :

٣٩ - حدثنا أبو ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجیح عن مجاهد

" صراط الذين أنعمت عليهم " قال : هم المؤمنون .

(٣٧) ، (٣٨) انظر ما قبلهما وهما متداخلان ضمن أثر واحد في تفسير الطبري ٧٦/١

وابن كثير ٤٤/١ والدر المنثور ١٦/١ ، وفتح القدير ٢٥/١ .

وعند الطبري والسيوطي والشوكاني " الذين أطاعوك وعبدوك " .

(٣٩) في اسناده أبو حذيفة (موسى بن مسعود الهدي) متكلم فيه وهو صدوق في نفسه

سوء في حفظه ضعيف في روايته كثير الوهم والخطأ والتصحيح وابن أبي نجیح

مدلس واسمه عبد الله بن يسار وشبل هو ابن عباد القاري كوث

وهذا الخبر أشار إليه ابن كثير في التفسير ٤٤/١ عن مجاهد ، وله شاهد عن ابن

عباس موقوفاً أخرجه ابن جرير ٧٦/١ وابن كثير ٤٤/١ ، والسيوطي في الدر المنثور

١٦/١ وفي سنده مقال .

قوله " غير المفضوب عليهم "

٤٠ - حد ثنا علان بن المغيرة المصري ثنا أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر

غندر ثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب يقول . عباد بن عبيش يحدث عن عدى

ابن حاتم قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المفضوب عليهم . اليهود ، .

ولا الضالين . النصارى .

قال أبو محمد : ولا أعلم بين المفسرين في هذا الحرف اختلافاً . (١)

قوله تعالى " ولا الضالين "

٤١ - حد ثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي

ابن عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب عن عباد بن عبيش عن عدى بن حاتم قال : أتيت

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو جالس في المسجد فقال : ان اليهود مفضوب عليهم ،

والنصارى ضالال .

(٤٠) اسناده ضعيف لأن فيه عباد بن عبيش لم يوثقه إلا ابن حبان ، وجهل ابن القطان ، وقال الذهبي لا يعرف . وهذا الحديث رواه أحمد في المسند ٣٧٨ / ٤ ، والترمذي في السنن

١٥٣ / ٨

وابن حبان في صحيحه (٢٢٤ الموارد) وابن جرير في التفسير ١ / ٢٩ و ٨٣٠ كلهم من طريق سماك

عن عباد بن عبيش وذكروا السيوطي في الدر المنثور ١ / ١٦٦ وزاد في عزوه الى عبد بن

حميد وابن المنذر . وهو عند أحمد والترمذي بسياق طويل في قصة اسلام عدى

رضي الله عنه وقال عنه الترمذي " حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب " .

وصححه ابن حبان ، وأحمد شاكر في تعليقه على الطبري في السند يترجم (١٩٤) وفي

تصحيحهما نظر لکن له شواهد ومتابعات تعضد هذا الحديث وترفعه عن درجة

الضعف . ذكرها ابن جرير ١ / ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، والهيثم في مجمع الزوائد ٧ / ٣١٠

وابن كثير في التفسير ١ / ٤٦ حتى قال " وقد روى حديث عدى هذا من طرق وله ألفاظ

كثيرة يطول ذكرها " انتهى .

(١) في الدر المنثور ١ / ١٦٦ جاءت العبارة هكذا " لا أعلم خلافاً بين المفسرين في تفسير

المفضوب عليهم باليهود والضلاليين بالنصارى " .

(٤١) ينظر تخريج الحديث السابق .

٤٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ثنا أبو روق عن الضحاك عن عبد الله بن عباس . وغير طريق الظالمين ، وهم النصارى . الذين أغلهم الله بمزيتهم عليه ^و يقول : فألهما دينك الحق ، وهو لا إله إلا الله وسعده لا شريك له حتى لا تغضب علينا كما غضبت على اليهود ، ولا تضلنا كما أضلت النصارى فتعذ بنا كما تعذبهم . يقول : أمنعنا من ذلك برفقك ورحمتك ورقتك .

قال أبو محمد : ولا أعلم في هذا الحرف ^(١) اختلافا بين المفسرين .

(٤٢) اسناده معلول فقد مبيانه

وهذا الخبر ذكره الطبري في التفسير ١ / ٨٣ .

(١) قال ابن قتيبة في مشكل القرآن ص ٣٥ .

" والحرف يقع على المثال المقطوع من حروف المعجم وعلى الكلمة الواحدة ، ويقع على الحرف وعلى الكلمة بأسرها ، والخطبة كلها ، والقصيدة كلها " انتهى .

أول تفسير السورة
التي
يذكر فيها البقرة

* بسم الله الرحمن الرحيم *

قوله " الم "

أُخْتَلِفَ فِي تَفْسِيرِهِ عَلَى أَوَّلِهِ :

فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : أَنَا اللَّهُ أَطْم .

٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي

الضُّحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : " الْم " قَالَ : أَنَا اللَّهُ أَطْم .

م - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : وَكَذَا فَسَّرَهُ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ وَالضُّحَاكُ (٢) . (١)

(٤٣) فِي اسْنَادِهِ عَطَاءٌ وَشَرِيكَ قَدْ اخْتَلَطَا وَسَاءَ حَقْلُهُمَا .

وَالْخَبْرُ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٨٨ / ١ وَالنَّحَّاسُ فِي الْقَطْعِ وَالْإِثْتِاقِ ص ١٨١

كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ شَرِيكَ عَنْ عَطَاءٍ بِهِ . وَذَكَرَ النَّحَّاسُ زِيَادَةَ فِيهِ

وَذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ ٨٨ / ١ وَنَسَبَهُ إِلَى ابْنِ جَرِيرٍ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ .

أَمَّا السِّيَوطِيُّ فِي الدَّرِّ الْمُنْشُورِ ٢٢ / ١ فَزَادَ فِي نَسَبَتِهِ إِلَى وَكَيْعٍ وَعَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ

وَابْنِ الْمُنْذَرِ .

(١) أَمَّا تَفْسِيرُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ لِهَذَا الْحَرْفِ فَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٨٨ / ١

مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْهُ مَوْقُوفًا كَمَا جَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ كَثِيرٍ

فِي التَّفْسِيرِ ٥٧ / ١ بِقَوْلِهِ " وَكَذَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ " بَعْدَ ذِكْرِهِ لَخَبْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

(٢) أَمَّا تَفْسِيرُ الضُّحَاكِ فَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ عِنْدَ غَيْرِ الْمُؤَلِّفِ وَاللَّهُ أَطْم .

" ومن فسره على أنه اسم من أسماء الله "

٤٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة عن

السدي قال : بلغني عن ابن عباس أنه قال " الم " اسم من أسماء الله الأعظم .

(١)

٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ((ثنا أسباط)) بن

نصر عن السدي ، " الم " أم " الم " فهو حرف اشتق من حروف اسم الله .

٤٦ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ثنا أبي ا ثنا عيسى

ابن عبيد عن حسين بن عثمان المزني عن سالم بن عبد الله قال : " الم " و " حم " و " ن " .
ونحوها أسماء الله مقطعة .

(٤٤) في اسناد السدي الكبير (اسماعيل بن عبد الرحمن متكلم فيه بين موثق له ومجرح .

وهذا الخبر نكره ابن كثير في التفسير ٥٧ / ١ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

وأخرجه ابن جرير ٨٧ / ١ من حديث شعبة عن السدي . . وفيه زيادة . . ونحوه

عن عبد الله بن مسعود عند الطبري لكنه من طريق السدي .

(٤٥) فيه السدي وتلميذه فیهما كلام ؛ والخبر في تفسير الطبري ٨٨ / ١ من طريق السدي

عن أبي مالك . وعن أبي صالح عن ابن عباس . وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن

نائب من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم . الخ . .

(١) ما بين القوسين ساقط في الأصل وأثبتناه لكي يستقيم الاسناد . وهو عند ابن جرير

هكذا عن عمرو القناد قال حدثنا أسباط بن نصر الخ .

(٤٦) في اسناد حسين بن عثمان المزني لم يوثقه سوى ابن حبان . وهذا الخبر نكره

ابن حبان في الثقات لوجه ٢٩ في ترجمة حسين المزني وفيه زيادة ، قال ابن

حبان ((حسين بن عثمان بن بشير بن المحتفز من أهل مرو يروي عن سالم بن عبد الله

أنه قال في ، الم ، والمر ، ومع ، ونون ، كلها اسم من أسماء الله وهي مقطعة . .))

انتهى . وأشار إليه ابن كثير ٥٧ / ١ ويشهد لهذا الخبر ما بعده عن الشعبي

وابن عباس .

٤٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان أبناء أبي شيبة قالوا ثنا سويد
ابن عمرو عن أبي عوانة عن اسماعيل بن سالم عن عامر أنه سئل عن "الم ، والر ، وهم ، ص .
قال : هي أسم من أسماء الله مقطعة بالهجا فإنا وصلتها كانت اسما من أسماء الله .
٤٨ - حدثني أبي حدثني محمد بن معمر ثنا عياش^(١) بن زياد الباهلي ثنا شعبة
عن أبي بشر عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله "الم ، وهم ، ون . قال
اسم مقطوع .

ومن فسر على اسم من أسماء الله وآلائه وبلائه .

٤٩ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح الصقلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو
جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العافية في قوله "الم" قال : هذه الأحرف الثلاثة
من التسعة والعشرين حرفا دارت فيها الألسن كلها ليس منها حرف الا وهو مفتاح اسم

(٤٧) اسناده حسن وهو نسي الدر المنثور ٢٢/١ لكن عزاه السيوطي الى ابن أبي شيبة
وعبد بن حميد وابن المنذر .

وعن الشعبي نحوه عند الطبري ٨٧/١ وابن كثير ٥٧/١ .

(٤٨) في اسناده الباهلي لا يعرف ولم أقف له على ترجمة وأبو بشر اسمه جعفر بن إياس

اليشكري . والخبر أخرجه بن جرير ٨٨/١ .

ونذكره السيوطي ٢٢/١ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه .

(١) هكذا في أصل المؤلف ، لكن عند الطبري هكذا "عباس" بالباء الموحدة والسين المهملة .

(٤٩) رجال هذا الاسناد يحتج بروايتهم لكن أبا العافية يرسل كثيرا رواية أبي جعفر

الرازي عن أنس مضطربه والمتن في بعض ألفاظه نكارة وقد ذكره ابن كثير ٥٧/١ بلفظ

ابن أبي حاتم والسيوطي في الدر المنثور ٢٣/١ .

وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم . وليس هو ضد ابن جرير عن أبي العافية انما

هو ضد عن الربيع بن أنس .

من أسمائه ، وليس منها حرف الا وهو في الآله وبلائة ، وليس منها حرف
الا وهو في مدة أقوام وأجالهم .

وقال عيسى بن مريم - صلى الله عليه وسلم - وعجب فقال : وأعجب أنهم ينطقون
بأسمائه ، ويعيشون في رزقه ، فكيف يكفرون به فالألف مفتاح اسمه . الله . واللام مفتاح
اسمه . لطيف . والميم مفتاح اسمه . مجيد . فالألف آلاء الله ، واللام لطف الله . والميم
مجد الله .

فالألف ستة . واللام ثلاثون . والميم أربعون .

قال أبو محمد : وروى عن الربيع بن أنس مثل ذلك (١) .

ومن فسر على اسم القرآن : -

٥٠ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد "الم" اسم
من أسماء القرآن .

م وكذا فسر قتادة ، وزيد بن أسلم . (٢)

م (١) أخرجه ابن جرير ٨٨/١ .

(٥٠) هذا الاسناد سبق ذكره في الخبر رقم (٣٩) وبينت طته هناك والخبر أخرجه ابن جرير

٨٧/١ عن المثني بن ابراهيم الأملى عن أبي حذيفة به .

وذكره ابن كثير ٥٧/١ والسيوطي في الدر المنثور ٢٢/١ ونسبه فقط الى ابن جرير .

م (٢) أما تفسير قتادة وزيد بن أسلم فأخرجهما ابن جرير ٨٧/١ .

وذكرهما ابن كثير ٥٧/١ والسيوطي في الدر المنثور ٢٢/١ ، ٢٣ ونسب تفسير

قتادة الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

أما تفسير زيد بن أسلم فعزاه فقط الى ابن جرير وهو عنده بلفظ "انما هي أسماء
السرور" .

وتفسير مجاهد وقطادة مروى أيضا عن ابن جرير ذكره الطبري ٨٧/١ .

((ومن فسره على فواتح القرآن))

٥١ - حد ثنا الحميين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي ثنا
حجاج بن محمد . قال ابن جريج انها عن مجاهد أنه قال : " الم " هو فواتح يفتح الله
بها القرآن .

ومن فسره على القسم :

٥٢ - حد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن عطية عن خالد الحذاء عن عكرمة " الم "
قسم .

قوله " ذلك الكتاب "

٥٢ - به عن عكرمة : ذلك الكتاب " قال : هذا الكتاب .

(٥١) في اسناده شيخ ابن أبي حاتم لم أقف على قول فيه سوى ما ذكره عنه ابن أبي حاتم
حيث قال ((ما رأيت من أبي معين الا خيرا)) وحجاج اختلط آخر عمره . لكن
روى ابن جرير في التفسير ٨٧/١ هذا الخبر عن هارون بن أدريس عن عبد الرحمن
ابن محمد المحاربي عن ابن جريج عن مجاهد ثم ذكره فيكون متابعا لما رواه ابن
أبي حاتم عن شيخه الحسين . وأخرج ابن جرير ٢٣/١ وابن كثير ٥٦/١ عن
سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحو ما ذكر . وذكره السيوطي في
الدر المنثور ٢٣/١ وعزاه الى ابن المنذر وأبي الشيخ ابن حبان وابن جرير وابن أبي
حاتم .

(٥٢) رجال اسناده ثقات وابن عطية اسمه اسماعيل بن ابراهيم . والخبر في تفسير الطبري
٨٨/١ ، وابن كثير ٥٧/١ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم .
أما السيوطي فلم ينسبه في الدر المنثور ٢٢/١ الا الى ابن جرير فقط . نسبه في هذا
التفسير مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكره ابن جرير ٨٧/١ وابن كثير ٥٧/١
والسيوطي ٢٢/١ .

(٥٣) رجاله ثقات وهو عند ابن جرير ٩٦/١ وابن كثير ٦٠/١ وفي الدر المنثور ٢٤/١ لكن
نسبه الى ابن جرير وابن الانباري في المصاحف وقاته نسبه الى ابن أبي حاتم .
وهذا التفسير مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكره عنه ابن جرير ٩٦/١ وابن كثير
٦٠/١ والسيوطي ٢٤/١ .

م - قال : وهكذا فسر سعيد بن جبير والسدي ومقاتل
ابن حيان وزيد بن أسلم . (١)

قوله " الكتاب "

٥٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد عن الهذلي
يعنى - أبا بكر عن الحسن في قول الله " الكتاب " قال : القرآن .
م - قال أبو محمد : وروى عن ابن عباس مثل ذلك . (٢)

قوله " لا ريب فيه "

٥٥ - حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا حريز بن عثمان عن عبد الرحمن
ابن أبي عوف عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري عن أبو الدرداء : قال : الريب -

م (١) تفاسير هؤلاء أشار إليها ابن كثير في التفسير ٦٠/١ ، والشوكاني ٣٣/١ ،
ولعلمها أخذاه من تفسير ابن أبي حاتم ، وكذلك فسره مجاهد مثل تفسيرهم
أما ابن جرير فلم يذكر منهم سوى تفسير السدي ومجاهد .

(٥٤) في أسناده أبو بكر الهذلي واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى بضم السين المهمة
وتسكين اللام . ضعيف جدا . وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف ، وقد أخرج
الحاكم في المستدرک ٢٦٠/٢ بسنده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال
" والكتاب القرآن " وصححه على شرط مسلم . ووافقه الذهبي .

م (٢) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٥٥) في أسناده عبد الرحمن الفزاري لم أقف له على بيان حالة والخبر أشار إليه ابن كثير :
٦١/١ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤/١ وعزاه إلى الامام أحمد في الزهد
وابن أبي حاتم . ووقفت على كتاب الزهد فوجدت فيه أن أحمد رواه عن هاشم حدثنا
جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف قال أبو الدرداء الريب من الكفر . . .

- يعنى - الشك من الكفر .

قال أبو محمد : ولا أعلم فى هذا الحرف اختلافا بين المفسرين منهم ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، وأبو مالك ، ونافع مولى ابن عمر ، وعطاء بن أبى رباح ، وأبو العالية ، والربيع بن أنس ، وقتادة ، ومقاتل بن حيان ، والسدى ، واسماعيل بن أبى خالد . (١)

قوله " هدى "

اختلف فى تفسيره على أوجه .

فمنهم من قال : هدى من الضلالة .

٥٦ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع أنا عبد الرزاق أخبرنى الثورى

عن بيان .

٥٧ - ح وحدثنا أبى ثنا أبو نعيم وعيسى بن جعفر قال ثنا سفيان

عن بيان عن الشعبي فى قوله " هدى " قال من الضلالة .

م (١) أشار الى أقوالهم ابن كثير فى التفسير ١ / ٦١ ثم قال " وقال ابن أبى

حاتم : لا أعلم فى هذا خلافا .

وكذلك مجاهد فسر بذلك وذكره ابن جرير ١ / ٩٧ ، ٩٨ بعض تفاسير

من ذكر مثل ابن عباس وابن مسعود والسدى وأبى مالك وقتادة والربيع

ابن أنس بسنده اليهم ، ونقلها السيوطى ١ / ٢٤ ، والشوكانى ١ / ٣٣ ، ٣٤ ،

وسيدكر المؤلف بعضها عند قوله " وان كنتم فى ريب " . . . الآية .

(٥٦ ، ٥٧) رجال اسنادهما ثقات وهو فى تفسير الطبرى ١ / ٩٨ عن أحمد

ابن حازم عن أبى نعيم عن سفيان . . . الخ وذكره ابن كثير ١ / ٦١ بدون

اسناد ولم يعزه لأحد ، ونقله السيوطى ١ / ٢٤ وعزاه الى وكيع وابن

جرير فقط .

((ومن فسره على نور))

٥٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط بن نصر عن

السدي . وأما " هدى للمتقين " نور للمتقين .

ومن فسره على تبيان للمتقين .

٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة عن عطاء

ابن دينار عن سميد بن جبير: " هدى للمتقين " تبيان للمتقين .

قوله " للمتقين "

٦٠ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل عبد الله

ابن عقيل عن عبد الله بن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكان
من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يكون
الرجل من المتقين حتى يدع ما لبأس به حذرا لما به البأس .

(٥٨) سبق الكلام على هذا الاسناد في الخبر رقم (٤٥) وتفسير السدي هذا رواه ابن
جرير ١ / ٩٨ ، وذكر أنه مروى عن السدي عن أبي مالك . وعن أبي صالح عن ابن عباس
وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
وقول ابن جرير هذا نقله عنه ابن كثير ١ / ٦١ وانظر الدر المنثور ١ / ٢٤ وفتح
القدير ١ / ٣٣ .

(٥٩) في اسناده ابن لهيعة ورواية شيخه عطاء عن سميد مرسله وابن لهيعة متكلم فيه ووثقوا
حديثه اذا روى عنه أحد العبادة .

وهذا التفسير عن ابن جبير ذكره ابن كثير ١ / ٦١ عنه دون اسناد .

ولم أقف عليه عند غير المؤلف رحمه الله وانظر مجاز القرآن لأبي عبيد ١ / ٢٩ .

(٦٠) في اسناده عبد الله بن يزيد ضعيف وهذا الحديث رواه الترمذي في صفة القيامة :

١٦٠ / ٧ وابن طه في الزهد ٢ / ١٤٠٩ والبخاري في التاريخ ٥ / ١٥٨ كليهما
رووه من حديث أبي النضر هاشم بن القاسم به . . . ولفظه عند هم .

" لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين . . الحديث وقال عنه الترمذي " حسن غريب

لانعرفه الا من هذا الوجه " . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٢٤ ونسبه الى أحمد
والبخاري وعبد بن حميد والحاكم والبيهقي في الشعب والترمذي وابن ماجه وابن أبي حاتم =

الوجه الثانى :

٦١ - حد ثنا أبو ثنا عبد الله بن عمران ثنا اسحاق بن سليمان الرازى عن المفيرة ابن مسلم عن ميمون أبو حمزة قال : كنت جالسا عند أبي وائل فدخل علينا رجل يقال له أبو عفيف من أصحاب معاذ .

فقال له شقيق بن سلمه : يا أبا عفيف ألا تعد ثنا عن معاذ بن جبل قال : بلى . سمعته يقول : يحبس الناس يوم القيامة ^{فى} تقيع واحد فينادى مناد ^(١) أين المتقون ؟ فيقومون فى كنف الرحمن ، لا يحتجب الله منهم ولا يستتر . قلت : من المتقون ؟ قال : قوم أتقوا الشرك ، وعبادة الأوثان ، وخلصوا لله العبادة فيمرون الى الجنة .

= حاتم وتبعه فى هذا الشوكانى فى فتح القدير ١/٣٤٠ .

ولقد وقفت على سند عطية السعدى فى مسند أحمد ، وفى ((اطراف المسند الممتلى)) فلم أعر على هذا الحديث فيهما وكذلك كتاب التفسير من المستدرک للحاكم لم أجده فيه لكن يشهد لهذا الحديث ما رواه البخارى فى كتاب الايمان ١/٤٥ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما معلقا قال : لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك فى الصدر . ومعنى حديث ابن عمر ورد مرفوعا من حديث النوايس بن سمعان فى صحيح مسلم فى كتاب البر والصلة رقم ١٤٠١٥ ، ورواه أحمد فى المسند ٤/٢٢٧ من حديث وابصة .

(٦١) فى اسناده أبو حمزة ميمون الأعور ضعيف ، وأبو وائل هو شقيق بن سلمة وأبو عفيف لم أقف على معرفة حاله .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/٦٢ عن ابن أبى حاتم والسيوطى فى الدر المنثور : ١/٢٤ وكلاهما عزاه الى ابن أبى حاتم .

(١) فى الأصل " منادى " .

والوجه الثالث :

٦٢ - حد ثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : يقول الله سبحانه وحده " هدى للمتقين " أى الذين يخذرون من الله عقوبته فترك ما يعرفون من الهدى ويرجعون رحمته بالتصديق بما جاء منه .

والوجه الرابع :

٦٣ - حد ثنا أبو زرة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة القناد ثنا اسباط عن السدى " هدى للمتقين " نور للمتقين ، وهم المؤمنون .

(٦٢) ضعيف الاسناد لأن فيه محمد بن أبي محمد لم يوثقه سوى ابن حبان وجهله غيره وكذلك فى اسناده سلمة بن الفضل متكلم فيه . وهو فى التفسير ابن جرير : ٩٩ / ١ وابن كثير ٦١ / ١ والدر المنثور ٢٤ / ١ وسيرة ابن هشام ٢ / ١٧٠ .

(٦٣) اسناده ضعيف وهذا الخبر أخرجه ابن جرير فى التفسير ٩٩ / ١ بسنده عن السدى قال " فى خبر ذكره عن أبى مالك ، وعن أبى صالح عن ابن عباس ، وعن مرة المهدانى عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . الخ ونقل هذا الصنيع ابن كثير فى التفسير ٦١ / ١ .

أما السيوطى فى الدر المنثور ٢٤ / ١ والشوكانى فى فتح القدير ٣٣ / ١ فجعلتا متن الخبر السابق رقم ٥٨ ومتن هذا الخبر متنا واحدا عن ابن مسعود نسيه السدى ابن جرير فقط - وقد نبه على هذا أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ١ / ٢٣٠ .

٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع حدثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله " هدى للمتقين " من هم ؟ نعمتهم الله ، فأثبت نعمتهم ووصفهم .
قال : الذين يؤمنون بالغيب .

قوله تعالى " الذين يؤمنون "

٦٥ - حدثنا أبو زرة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قوله " الذين يؤمنون بالغيب " .
فهم المؤمنون من العرب .

قوله " بالغيب "

٦٦ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال : ذكروا أصحاب محمد وبياناتهم عند عبد الله . فقال عبد الله :

(٦٤) رجاله كلهم ثقات لكن سعيد بن أبي عروبة كثير الأرسال والتدليس

ورواه هنا عن قتادة معنعنا وهو اختلط آخر عمره لكن ابن زريع سمع منه قبل الاختلاط . وهو في تفسير ابن جرير ١٠٠ / ١ وابن كثير ٦٢ / ١ معلقا عن قتادة والدر المنثور ٢٥ / ١ وعزاه الرازي بن جرير فقط .

(٦٥) أنظر تخريجه في الخبر الآتي رقم (٦٨) .

(٦٦) رجال اسناده كلهم ثقات لكن الأعمش متهم بالتدليس وأبو معاوية هو الضرب معصم

ابن حاتم التميمي السعدي ثقة وهذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٦٠ / ٢ وصححه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .
ونكره ابن كثير في التفسير ٦٣ / ١ عن سعيد بن منصور عن أبي معاوية عن الأعمش به ثم قال " وهكذا رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم في مستدرک من طرق عن الأعمش به وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " انتهى .

ثم ساق عدة أحاديث تشهد لمعنى هذا الحديث وانظر البغوي ٢٩ / ١ أصا =

ان أمر محمد كان بينا لمن رآه ، والذي لا اله غيره ما آمن مؤمن من أفضل من
إيمان بغييب . ثم قرأ " الذين يؤمنون بالغييب " الى قوله " ينفقون " .

٦٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد العسقلاني ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع
ابن أنس عن أبي العالية في قوله " الذين يؤمنون بالغييب " قال : يؤمنون بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وحيته وناره ولقائه .
ويؤمنون بالحياة بعد الموت ، وبالبعث . فهذا غيب كله .

٦٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : أما الذين
يؤمنون بالغييب . فهم المؤمنون من العرب . أما الغيب : فما غاب عن العباد من
أمر الجنة وأمر النار ، وما ذكر في القرآن لم يكن تصد يقهم بذلك من قبل أصل كتاب ، أو
علم كان عندهم :

= السيوطي في الدر المنثور ٢٦/١ فنسبه زيادة على ما ذكر الى سفيان بن عيينة وأحمد
ابن ضريح في مسنده وابن الأنباري في المصنف عن الحارث بن قيس أنه قال لابن
مسعود عند الله يحتسب ما سبقتمونا به الخ لكن الذي في المستدرک وعند
ابن مردويه وسعيد بن منصور كما ذكر ابن كثير أنه من غير طريق الحارث بن قيس؟
وذكره الشوكاني في فتح القدير ١/٣٥ .

(٦٧) رواية أبو جعفر الرازي عن الربيع فيهما الضراب والغبر في تفسير ابن جرير ١/١٠١ من
طريق أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس موقوف عليه لكن ذكره ابن كثير ١/٦٣
وفي الدر المنثور ١/٢٥ عن أبي العالية وعزاه للسيوطي الى ابن جرير وابن أبي عمير
ولم ينسبه ابن كثير لأحد .

(٦٨) أخرجه ابن جرير في تفسيره في موضعين ١/١٠١ و ١٠٢ باسناد واحد عن السدي
في خبر ذكره عن أبي مالك ، وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن
مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعضهم عند زيادة عن الآخر
وتابع ابن كثير ١/٦٣ ابن جرير الا أنه يذكر السند واقتصر في المتن على قوله
" أما الغيب " الى قوله " وما ذكر في القرآن " .

أما السيوطي في الدر المنثور ١/٢٥ فقد جمع لفظ خبرين مختلفين في الاسناد ون توضيح =

الوجه الثاني :

٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أحمد الزبيري عن سفيان عن عاصم
عن زر . قال : الغيب القرآن .

٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا عثمان بن الأسود عن عطاء
ابن الحرياح في قول الله عز وجل " الذين يؤمنون بالغيب " فقال : من آمن بالله ، فقد آمن
بالغيب .

والوجه الثالث :

٧١ - حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبي
خالد " يؤمنون بالغيب " قال : بغيب الاسلام .

= أو بيان وقد نبه على هذا أحمد شاكر في الاثر رقم (٢٧١) من تعليقه على الطبري .

(٦٩) رجال اسناد وثقات وطاصم هو ابن بهدله بن أبي النجود ثقة لكنه يخطئ في
الرواية ، حجة في القراءة ، وأبو أحمد هو محمد بن عبد الله ثقة لكن يخطئ في
حديثه عن سفيان^{الثوري} والخبر في تفسير ابن جرير ١٠١/١ وابن كثير ٦٣/١ .

(٧٠) رجال اسناد وثقات والوليد هو ابن مسلم القرشي ثقة كثير التدليس لكنه صرح
هنا بالتحديث أما صفوان فهو ابن صالح بن صفوان بن دينار الشقي ثقة (وهذا
الخبر ذكره ابن كثير في التفسير ٦٣/١ مطلقا عن عطاء ولم يعزه لأحد . ولم أقف
عليه عند غيره .

(٧١) رجاله وثقات . وقد ذكره ابن كثير ٦٣/١ مطلقا عن اسماعيل ولم ينسبه لأحد .

والوجه الرابع :

٧٢ - حدثنا أبي ثنا محمد بن موسى بن نفيح الحرشي ثنا عبدالله بن جعفر عن زيد بن أسلم "الذين يؤمنون بالغيب" قال : بالقدر .

والوجه الخامس :

٧٣ - حدثنا أبي ثنا عبدالله بن محمد المسندي ثنا اسحاق بن ادريس أخبرني ابراهيم بن جعفر بن محمود بن سلمة الأنصاري أخبرني جعفر بن محمود عن جدته تويلة ابنتك أسلم قالت : صليت الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد ايليا فصلينا سجدتين ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد استقبل البيت الحرام ، فتحول الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال ، فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلي البيت الحرام .

قال ابراهيم : فحدثني رجال من بني حارثة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين بلغه ذلك قال : أولئك قوم آمنوا بالغيب .

(٧٢) في اسناده عبدالله بن جعفر بن أبي نجيع السعدي متفق على ضعفه . والخبر في تفسير ابن كثير ٦٣/١ عن زيد بن أسلم بدون اسناد ولم يعزه لأحد . وذكره البغوي ٢٩/١ لكن عن ابن كيسان .

(٧٣) في اسناده اسحاق بن ادريس الأستوراني البصري متهم بالكذب والوضع في الحديث . وهذا الحديث ذكره ابن كثير ٦٤/١ عن ابن أبي هاتم وقال عقبه " وهذا حديث غريب من هذا الوجه " كما ذكره في ٢٧٩/١ من تفسيره عن أبي بكر بن مردويه . وكلا الطريقين من طريق اسحاق بن ادريس المذكور وجاء عندهم في المتن " فتحول النساء مكان الرجال والرجال مكان النساء "

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٦/١ والشوكاني في فتح القدير ٣٤/١ ونسياه الرازي في حاتم والطبراني وابن منده وأبي نعيم كلاهما في معرفة الصحابة عن تويلة .

قوله " ويقيمون الصلاة "

٧٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو بن زنيح ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : يقول الله سبحانه وخمده " الذين يقيمون الصلاة " أي يقيمون الصلاة بفرضها .

٧٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب - يعني - ابن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة " ويقيمون الصلاة " واقامة الصلاة . المحافظة على مواقيتها ووضوئها وركوعها وسجودها .

٧٦ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " يقيمون الصلاة "

(٧٤) اسناده ضعيف سبق الكلام عليه في الخبر رقم (٦٢) وهو في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٠ وتفسير ابن جرير ١ / ١٠٤ عن محمد بن حميد عن سلمة به وليس عند قوله " يقول الله سبحانه وخمده " .

وذكره ابن كثير ١ / ٦٥ والدر المنثور ١ / ٢٧ وعزاه الأخير الى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن اسحاق عن ابن عباس موقوفا عليه .

(٧٥) اسناده فيه مقال سبق الكلام عليه في الخبر رقم (٢٩) اما هذا فهو في تفسير ابن كثير ١ / ٦٥ عن قتادة بدون اسناد ولم يعزله لأحد وفي الدر المنثور ١ / ٢٧ وفيه زيادة وعزاه فقط الى عبد بن حميد وتبعه في ذلك الشوكاني في فتح القدير ١ / ٢٦ .

(٧٦) في اسناده بكير بن معروف صاحب تفسير ضعيف الرواية وقد ذكره ابن كثير ١ / ٦٥ محلقا بدون اسناد أو عزوا لأحد .

وهذا التفسير مروى نحوه عن ابن عباس ذكره ابن جرير في التفسير ١ / ١٠٤ بسند ضعيف .

واقامتها المحافظة على مواقيتها ، واسباغ الطهور فيها ، وتمام ركوعها وسجودها ،
وتلاوة القرآن فيها ، والتشهد والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - فهذا اقامتها .

قوله " وما رزقناهم ينفقون "

٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن
محمد بن اسحاق - قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة
أوسعيد بن جبير عن ابن عباس : يقول الله سبحانه وحده : " وما رزقناهم ينفقون " .
يؤتون الزكاة احتسابا لها .

الوجه الثاني :

٧٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " وما رزقناهم
ينفقون " فهي نفقة الرجل على أهله ، وهذا قبل أن تنزل الزكاة .

الثالث :

٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة " وما رزقناهم ينفقون " فانفقوا ما أعطاكم الله ، فانما هذه الأموال عواري وودائع
وعندك يا ابن آدم أو شكت أن تفارقها .

(٧٧) اسناده ضعيف وهو في تفسير ابن جرير ١٠٤ / ١ وعنده " احتسابا بها " وفي الدر
المنثور ٢٧ / ١ .

(٧٨) ضعيف الاسناد وهو في تفسير ابن جرير ١٠٤ / ١ ، ١٠٥ عن موسى بن هارون عن عمرو
ابن حماد عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك ، وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة
الهمداني عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
ونقله ابن كثير في التفسير ٦٥ / ١ .

(٧٩) رجاله ثقات ، وانظر الخبر رقم (٦٤) وهذا الخبر في تفسير ابن كثير ٦٥ / ١ .

قوله تعالى " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك "

٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك " أي يصدقونك ^(١) بما جئت من الله ، وما جاء به من قبلك من المرسلين ، لا يفرقون بينهم ولا يجحدون بما جاؤهم به من ربهم .

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك " فأمنوا بالفرقان ، والكتب التي قد هلت قبله من التوراة والزبور والانجيل .

قوله تعالى : ((وبالآخرة هم يوقنون))

٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن

اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس : " والآخرة هم يوقنون " أي بالبعث والقيامة والجنة والنار والحساب والميزان .

أي هؤلاء الذين يزعمون أنهم آمنوا بما كان قبلك ويكفرون بما جاءك من ربك .

(٨٠) اسناده ضعيف سبق توضيحه والخبر في سيرة ابن هشام ١٧٠ / ٢ وتفسير ابن جرير ١٠٥ / ١ ، وابن كثير ٦٦ / ١ والدر المنثور ٢٧ / ١ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن اسحاق .

(١) في الأصل " يصدقك " والتصويب من سيرة ابن هشام ١٧١ / ٢ وتفسير ابن جرير .

(٨١) أشار ابن كثير ٦٧ / ١ الى قول قتادة هذا ، أما السيوطي فذكره في الدر المنثور : ٢٧ / ١ عن قتادة ونسبه الى عيد بن حميد فقط .

(٨٢) الخبر في سيرة ابن هشام ١٧١ / ٢ وفي تفسير ابن جرير ١٠٦ / ١ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس .

ونكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧ / ١ ونسبه الى ابن اسحاق وابن جرير برواية أبي حاتم .

٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي : " وبالآخرة هم يوقنون " هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب .

قوله " أولئك على هدى من ربهم "

٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فبط حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سميد بن جبير عن ابن عباس : " أولئك على هدى من ربهم " .

أى على نور من ربهم ، واستقامة على ما جاءهم .

والوجه الثانى :

٨٥ - حدثني أبو ثنا أبو هريرة البكاري ثنا ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سميد بن جبير فى قوله " أولئك على هدى من ربهم " قال : على بينة من ربهم .

(٨٣) ضعيف الاسناد . أخرجه ابن جرير ١ / ١٠٥ عن موسى بن هارون به عن السدي فى خبر ذكره عن أبي مالك ، وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وعن أناس من أصحاب رسول الله ثم ذكره ، وذكره ابن كثير ١ / ٦٧ وقال " نقله السدي فى تفسيره عن ابن عباس وابن مسعود وأناس من الصحابة واقتاراه ابن جرير " انتهى .

(٨٤) الخبر فى سيرة ابن هشام ٢ / ١٣١ وأخرجه ابن جرير ١ / ١٠٧ عن ابن حميد عن سلمة به عن ابن عباس .

وذكره ابن كثير ١ / ٦٨ هو والخبر الآتى رقم (٨٨) عن ابن إسحاق به عن ابن عباس . (٨٥) فى اسناده ابن لهيعة متكلم فيه وأبو هريرة البكاري لم أقف له على معرفة حاله . ولم أقف على هذا الأثر عند غير المؤلف .

قوله تعالى " وأولئك هم المفلحون "

٨٦ - حدثني أبي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصرى ثنا أبى ثنا ابن لهيعة

حدثني عبيد الله بن المغيرة عن أبى الهيثم - واسمه سليمان بن عبد - عن عبد الله بن عمرو
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وقيل له : يا رسول الله : انا نقرأ من القرآن فنرجوا . ونقرأ
من القرآن فنكاد أن نياس^(١) أو كما قال : فقال : ألا أخبركم عن أهل الجنة وأهل النار؟
قالوا : بلى يا رسول الله .

فقال : ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - الى قوله - " المفلحون " هؤلاء
أهل الجنة .

قالوا انا نرجوا أن نكون هؤلاء .

ثم قال : ان الذين كفروا سواء عليهم - الى قوله - عظيم " هؤلاء أهل النار .
لسنا هم يا رسول الله ؟ قال : أجل .

٨٧ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلانى ثنا آدم بن أبى اياس ثنا أبو

جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبى العالية قال : هذه الأربع الآيات من فاتحة السورة
فى المؤمنين .

(٨٦) فى اسناد ابن لهيعة متكلم فيه ، وهذا الحديث ذكره ابن كثير ١ / ٦٩ / ٧٠ عن
ابن أبى حاتم بسنده ومتمنه ، والسيوطى فى الدر ١ / ٢٩ وعزاه الى ابن أبى حاتم
فقط . وسيد كره المؤلف مرة أخرى فيما بعد ويرقم (٩١) .

(١) فى الاصل " ناييس " .

(٨٧) ضعيف انظر تفسير ابن كثير ١ / ٦٩ .

٨٨ - حد ثنا محمد بن يعقوبنا أبو غسان محمد بن عمرو زني ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس "أولئك هم المفلحون".

أى الذين أدركوا ما طلبوا ، ونجوا من شر ما منه هربوا .

٨٩ - حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون " هؤلاء المؤمنون من أهل الكتاب ثم جمع الفريقين .

" أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون . "

(٨٨) الخبر فى سيرة ابن هشام ١٧١ / ٢ وأوجه ابن جرير ١٠٨ / ١ عن ابن عميد عن سلمة به عن ابن عباس موقوفا .

وذكره ابن كثير ٦٨ / ١ وقد سبق أن بينا أنه ذكر هذا الخبر ، والخبر السابق رقم ٨٤ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس .

(٨٩) أخرجه ابن جرير ١٠٦ / ١ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به عن السدى وغيره بلفظ " أما الذين يؤمنون بالغييب فهم المؤمنون من العرب " والذين يؤمنون بما أنزل إليك المؤمنون من أهل الكتاب ثم جمع . . الخ .

وذكره ابن كثير ٦٨ / ١ عن السدى وغيره نقلا عن ابن جرير، وقال : " وقد نقل هذا عن مجاهد وأبى المالية والربيع بن أنس وقتادة . رحمهم الله " انتهى ، وذكره الشوكاني فى فتح القدير ٣٨ / ١ قال أحمد شاكر " ونقلها السيوطى ٢٥ / ١ مطولا جمع معه الأخبار الماضية . . . جعلها سياقاً واحداً عن ابن مسعود وحده ونسبه للطبرى " وهو كما قال .

أنظر تعليقاته على تفسير الطبرى ٢٤٧ / ١ .

٩٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتبه اليّ ثنا الحسين بن محمد

المروزي ثنا شيان بن عبدالرحمن عن قتادة .

" أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون " .

قال : قوم استحقوا الهدى والفلاح بحق ، فأعقه الله لهم ، وهذا نعتك أهل

الايمان .

قوله تعالى " ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون "

٩١ - حدثني أبي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصري ثنا أبي ثنا ابن لهيعة حدثني

عبيد الله بن المغيرة عن أبي المهيثم عن عبد الله بن عمرو عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :

قيل يا رسول الله انا نقرأ من القرآن فرجوا ، ونقرأ فنكاد أن نبأس (١) ؟

فقال : ألا أخبركم ؟ ثم قال : " ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم

تنذرهم لا يؤمنون "

هؤلاء أهل النار . لسننا هم يا رسول الله ؟ قال : أجل .

٩٢ - حدثنا محمد بن يحيى اثنياً أبو غسان محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة عن

محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن

عباس " ان الذين كفروا " أي بما أنزل اليك ، وان قالوا انا قد آمننا بما جاءنا قبلك .

(٩٠) اسناد صحيح والخبر : ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٧ / ١ عن قتادة مطولا .

ونسبه الي عبد بن حميد فقط .

(٩١) سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٦) .

(١) في الاصل " فأيسس "

(٩٢) الخبر في سيرة ابن هشام ١٧١ / ٢ وهو في تفسير ابن جرير مجزأ في موضعين ١٠٨ / ١

و ١١١ / ١ من طريق سلمة به عن ابن عباس .

أما ابن كثير فذكره ٦٩ / ١ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس والسيوطي في الدر

٢٩ / ١ ساقه مطولا عن ابن عباس وعزاه الي ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

" سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون " أي أنهم قد كفروا بما عندهم من نذكرك وجهدوا ما أخذ عليهم من الميثاق فقد كفروا بما جاءك ، وما عندهم مما جاءهم فيرك ، فكيف يسمعون منك انذارا وتعذيرا ، وقد كفروا بما عندهم من علمك .

٩٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية قال : آيتان في قادة الأحزاب " ان الذين كفروا سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرتهم لا يؤمنون " .
قال : هم الذين نكروهم الله في هذه الآية " ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأعلوا قومهم دارالبوار " .

قوله " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم "

٩٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زيني ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس :

(٩٣) في سنده اضطراب وقد ساقه ابن كثير في التفسير ٧٠ / ١ مهلقا عن أبي جعفر الرازي به عن أبي العالية .

أما السيوطي في الدر ٢٩ / ١ فساقه بأطول مما هنا وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . وتابعه الشوكاني في فتح القدير ٤٠ / ١ .
أما ابن جرير فأخرجه في التفسير في موضعين كلاهما عن الربيع بن أنس موقوفا وليس عن أبي العالية . أنظر ١٠٩ / ١ و ١١٥ .

(٩٤) في أسناده مقال . والختم هو الطبع كذا فسره مجاهد والسدى والبغوي والخبر في سيرة ابن هشام ١٧١ / ٢ وأخرجه الطبري في تفسيره في موضعين بسند واحد من طريق سلمة به عن ابن عباس . أنظر ١١٥ / ١ .

أما السيوطي في الدر ٢٩ / ١ فقد جمع بين الخبر رقم (٩٢) وهذا الخبر وجعلهما خبرا واحدا عن ابن عباس وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

- قوله " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشوة " أى عن الهدى أن يصيبوه أبدا بغير ما كذبوك به من الحق الذى جاءك من ربك حتى يؤمنوا به وان آمنوا بكل ما كان قبلك ، ولهم بما هم عليه من خلافك عذاب عظيم .
- فهذا فى الأخبار من يهود فيما كذبوا به من الحق بعد معرفته .
- ٩٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم " يقول : فلا يسمعون ولا يعقلون .
- ٩٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جهم ثنا أبو معشر عن سعيد المقبرى قال : ختم الله على قلوبهم بالكفر .
- ٩٧ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصارى ثنا هارون بن عاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن اسباط عن السدى عن أبي مالك " ختم الله " يعنى طبع الله .

-
- (٩٥) اسناده متكلم فيه وهذا التفسير مروى عن ابن مسعود وابن عباس وأبي مالك ذكر ذلك الطبرى فى التفسير ١ / ١١٥ .
- (٩٦) فى اسناده أبو معشر نجیح بن عبد الرحمن السندى متكلم فيه وخاصة أنه يسرى عن المقبرى متاكير ؟ .
- (٩٧) اسناده ضعيف جدا فالسدى وتلميذه متكلم فيهما وعبد الرحمن بن أبي حماد وشيخ ابن أبي عاتم لم أقف لهما على ترجمة . وهارون بن عاتم صاحب متاكير . وهذا القول ذكره ابن كثير ١ / ٧٠ عن السدى . وهو مروى عن مجاهد وسيأتى برقم (٩٩) .

٩٨ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد

المروزي ثنا شيان بن عبدالرحمن - يعني - النعوى عن قتادة قال : استحوذ عليهم
الشیطان اذ اطاعوه ، فغتم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ، فهم
لا يبصرون هدى ، ولا يسمعون ولا يفقهون ، ولا يعقلون .

٩٩ - حد ثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي ، انما

الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد :

" غتم الله على قلوبهم " قال الطبع ثبتت الذنوب على القلب تحف به من كل نواحيه

حتى تلتقى عليه .

فالتقاؤها عليه الطبع ، والطبع الختم .

(٩٨) صحيح الاسناد والخبر ذكره ابن كثير ٧٠ / ١ وعزاه السيوطي في الدر ٢٩ / ١

الى عبد بن حميد وتابعه الشوكاني في فتح القدير ٤٠ / ١ .

(٩٩) رجاله كلهم يحتج بهم . لكن ابن جريج واسمه عبد الملك بن عبدالعزيز يدلس

تدليسا قبيحا وقد رواه هنا معنعنا عن مجاهد وهو لم يسمع من مجاهد الا حرفا
واحدا .

والحجاج بن محمد تغير آخر عمره .

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١١٢ / ١ عن القاسم بن الحسن عن الحسين بن داود

عن حجاج به ولفظه .

" نبئت أن الذنوب . . الخ وفي آخره زيادة قال ابن جريج الختم غتم على

القلب والسمع .

وذكره ابن كثير ٧٠ / ١ ومثقا عن ابن جريج عن مجاهد ولفظه كما عند ابن أبي حاتم .

وذكر الزيادة التي عند ابن جرير .

وفي بعض نسخ ابن كثير المطبوعة " نبئت : وفيها قال ابن جرير قال مجاهد وهو

تحريف واضح .

وتفسير مجاهد مروى أيضا عن ابن عباس ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩ / ١ ويشهد

لهذا التفسير ما رواه أحمد في المسند ٢٩٧ / ٢ وفيه من أهل السنن كالترمذي =

قوله " وعلی أبصارهم غشاوة "

١٠٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى فيما كتب الى حدثنى أبى حدثنى عمى الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس فى قوله " غُـمِـمَ اللّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ " والغشاوة على أبصارهم .

١٠١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : وعلی أبصارهم غشاوة : يقول : جعل على أبصارهم غشاوة . يقول : على أعينهم فهم لا يبصرون .

= وابن ماجه والنسائى وابن جرير والحاكم أيضا الجميع عن أبى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا أذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه فان تاب ونزع واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى يعلو قلبه ذاك الزين الذى ذكر الله عز وجل فى القرآن " كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون " واللفظ لأحمد .

(١٠٠) سلسلة هذا الاسناد كلها ضعيفه وقول ابن عباس هذا أخرجه ابن جرير بنفس السند عند المؤلف ، والمتمن . وذكره ابن كثير ٧١ / ١ عن ابن جرير والسيوطى فى الدر ٢٩ / ١ والشوكانى فى فتح القدير ٤٠ / ١ ونسباه الى ابن جرير وابن أبى حاتم .

قال السيوطى فى الاتقان ١٨٩ / ٢ " وطريق العوفى عن ابن عباس أخرج منها ابن جرير وابن أبى حاتم كثيرا والعوفى ضعيف ليس بواه وربما حسن له الترمذى " انتهى وقال أحمد شاكر عند هذا الخبر (٣٠٥) " هذا الاسناد من أكثر الأسانيد وروانا فى تفسير الطبرى . . . وهو اسناد ومسلسل بالضعفاء من أسره واحدة ، ان صح هذا التعبير وهو معروف عند العلماء ب (تفسير العوفى) انتهى .

(١٠١) اسناد ضعيف والخبر أخرجه ابن جرير ١١٥ / ١ عن السدى وغيره ونقله عنه ابن كثير ٧١ / ١ أما السيوطى فى الدر ٢٩ / ١ والشوكانى ٤٠ / ١ فذكره عن ابن مسعود . وقال الشوكانى " وروى ذلك السدى عن جماعة من الصحابة " انتهى .

وقد جعل للسيوطى والشوكانى بين متن هذا الخبر والخبر السابق رقم (٩٥) وجعلاهما متنا واحدا عن ابن مسعود .

قوله " ولهم عذاب عظيم "

١٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " عذاب " يقول : نكال . .

١٠٣ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي اثنا محمد ابن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " ولهم عذاب عظيم " يعني عذابا وفرا .

قوله تعالى : " ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر "

١٠٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين " - يعني - المنافقين من الأوس والخزرج ، ومن كان على أمرهم .

(١٠٢) اسناده ضعيف ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١٠٣) في اسناده مقال سبق توضيحه في الخبر رقم (٧٦) .

(١٠٤) ذكره ابن هشام في السيرة ١٧٢/٢ وأخرجه ابن جرير ١١٦/١ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس ، وذكره ابن كثير ٧٣/١ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس موقوفا .

وعزاه السيوطي في الدر ٢٩/١ الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٤١/١ .

١٠٥ - حد ثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية في قوله " ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين " .

قال : هؤلاء المنافقون .

قال أبو محمد : وكذلك فسرته الحسن ، وقتادة ، والسدي (١) .

قوله تعالى " وما هم بمؤمنين " .

١٠٦ - حد ثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حد ثنا عبد الله بن لهيعة

حد ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " وما هم بمؤمنين " قال : مصدقين .

(١٠٥) في اسناده اضطراب . وهو عند ابن جرير في التفسير ١١٦/١ عن المثنى عن

اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس موقوفا عليه .

وهذا التفسير مروى عن أبي مالك وابن عباس وابن مسعود وقد ذكرها ابن جرير :

١١٦/١ من طريق السدي عنهم وانظر الدر المنثور ١/٢٩٠ .

(١) م أقوالهم أشار إليها ابن كثير في التفسير ١/٧٣ وزاد ذكر أبي

العالية وتفسيره هو المذكور قبل هذا .

أما تفسير قتادة فأخرجه ابن جرير ١١٦/١ وذكره السيوطي في الدر ١/٢٩٠ وعزاه

الى عبد الرزاق وابن جرير وهو عند ابن جرير من طريق عبد الرزاق . وانظر تفسير

السدي عند ابن جرير ١١٦/١ والدر المنثور ١/٢٩٠ وتفسير الحسن لم أقف عليه

عند غير المؤلف .

(١٠٦) ضعيف . انظر الخبر رقم (٥٩) .

قوله " يخادعون الله "

١٠٧ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلينا ثنا زيد بن المبارك ثنا محمد بن ثور عن ابن جريج في قوله " يخادعون الله " قال : ينظرون لآله إلا الله ، يريدون أن يحرزوا بذلك دماءهم وأموالهم ، وفي أنفسهم غير ذلك .

١٠٨ - حدثنا محمد بن يحيى أنما العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله " ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون " .
 نعت المنافق عند كثير^(١) : خنع الأخلاق يصدق بلسانه ، وينكر بقلبه ، ويخالف بحمطه ، ويصبح على طل ، ويمسى على غيره ، ويمسى على حال ، ويصبح على غيره ، يتكفأ تكفأ السفينة كلما هبت ريح هب معها .

(١٠٧) في سنده شيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة فيما لدى من المصادر .
 وبقية رجاله يهتج بحدِيثهم . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ٧٤ / ١ وفي الدر المنثور ٣٠ / ١ وفي فتح القدير ٤٠ / ١ وسببوه إلى ابن أبي حاتم فقتل .

(١٠٨) هذا الإسناد سبق ذكره والسكتم عليه في الخبر رقم (٦٤) .

وقد ذكر ابن كثير هذا الخبر معلقاً عن سعيد عن قتادة ولم يعزه لأحد انظر ٧٤ / ١
 ومعنى : خنع الأخلاق : أي نليل واضح خاضع . وانظر النهاية ٨٤ / ٢
 ومعنى يتكفأ تكفأ السفينة : على وزن تفعل أي يميل وينقلب . وانظر النهاية :

(١) في الأصل ((عيد)) بالباء وهو تصحيف واضح والتصويب من ابن كثير .
 ١٨٢ / ٤

قوله تعالى : " فـى قلوبهم مرض "

١٠٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد

عن مالك بن دينار عن عكرمة " فـى قلوبهم مرض " قال : الزنا .

١١٠ - حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا ميمون بن أبي طالب

عن أبيه " فـى قلوبهم مرض " قال : ذلك فـى بعض أمور النساء .

الوجه الثاني :

١١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابن بشر بن عمارة عن أبي روق

عن الضحاك عن ابن عباس " فـى قلوبهم مرض " قال : المرض النفاق .

الوجه الثالث :

١١٢ - حدثنا محمد بن يحيى ابن أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد

ابن اسحق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس
" فـى قلوبهم مرض " أى شك .

(١٠٩) رجاله كلهم ثقات والخبير فـى تفسير ابن كثير ٧٤/١ والشوكاني ٤٢/١

ونذكره عن عكرمة وطاوس إلا أنه جاء عندهما " الرياء " بدل " الزنا " ، ونذكره ابن حجر فـى

الفتح ١٦٢/٨ عن عكرمة

وقول طاوس هو المذكور فـى الخبر الذي عقب هذا . وهو يدل على صحة ما ذكره المؤلف
عن عكرمة .

(١١٠) صحيح الاسناد . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١١١) اسناده ضعيف . أخرجه ابن جرير ١٢١/١ عن منجاب به عن ابن عباس موقوفا .

وهو فـى تفسير ابن كثير ٧٤/١ والد المنثور ٣٠/١ وفتح القدير ٤٢/١ ونسبناه الى
ابن جرير وابن أبي حاتم .

(١١٢) أنظر سيرة ابن هشام ١٧٢/٢ وأخرجه ابن جرير ١٢١/١ عن محمد بن حميد عن

سلمة به عن ابن عباس ونذكره ابن حجر فـى الفتح ١٦٢/٨ وهو أيضا مروى عن ابن مسعود

وأبي مالك من طريق السدي عنهم . وانظر ابن كثير ٧٤/١ والبغوى ٣٣/١ والقسطي

١٩٧/١ ومجاز القرآن ٣٢/١ والد المنثور ٣٠/١ وفتح القدير ٤٢/١ .

١١٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ^{العسقلاني} ثنا آدم بن أبي أياس ثنا أبو جعفر

الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية :

يقول الله " في قلوبهم مرض " يعنى شك .

قال أبو محمد : وكذا روى عن مجاهد ، والحسن ، وعكرمة ، والربيع

(١)

ابن أنس والسدي ، وقتادة ،

قوله " فزاد هم الله مرضا "

١١٤ - حدثنا محمد بن عيسى انبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحق قال

فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سميد بن جبير عن ابن عباس :

" فزاد هم الله مرضا " أى شكاً .

(١١٣) ضعيف وهو في تفسير ابن جرير ١/١٢١، ١٢٢ عن عمار بن الحسن عن ابن أبي

جعفر عن أبيه عن الربيع موقوفاً عليه قال: هؤلاء أهل النفاق، والمرضى الذي فسق

قلوبهم الشك في أمر الله تعالى ذكره .

وفي رواية أخرى عنده بنفس الطريق المذكور " زاد هم الله شكاً " وذكره ابن حجر في الفتح

١٦٢/٨ .

(١) قال ابن كثير عقب قول ابن عباس المذكور في رقم (١١٢) قال " وكذلك قال

مجاهد ، وعكرمة ، والحسن البصرى ، وأبو العالية والربيع بن أنس وقتادة " انتهى .

وقول مجاهد والحسن البصرى وعكرمة لم أقف عليها سوى ما أشار إليه ابن كثير . " أما قول

الربيع فأخرجه ابن جرير وهو المذكور في الشهر رقم (١١٣) وذكره السيوطي في الدر

المنثور ٣٠/١ وعزاه إلى ابن جرير .

أما تفسير السدي فأخرجه ابن جرير ١/٣٢ بسنده عن السدي في خبر ذكره عن أبي

مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود وعن ناس من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقول قتادة : أخرجه ابن جرير ١/١٢٢ بسنده عنه

بلفظ " فزاد هم الله ريباً وشكاً في أمر الله . " وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٣٠ ،

وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير .

(١١٤) أنظر الخبر رقم (١١٢) .

١١٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالسة
يقول : " فزاد هم الله مرضا " يعنى شكا .

الوجه الثانى :

١١٦ - حدثنا محمد بن على بن سعيد النسائى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر
ابن سليمان الضبعى عن محمد بن على عن سعد الاسكاف عن زيد بن على أنه قال : المرض
مرضان ، مرض زنا ، ومرض نفاق .

١١٧ - حدثنا أبو ثنا أبو عمر حفص بن عمر ثنا الحارث بن وحيه عن مالك بن
دينار قال : سألت عكرمة عن قوله " فزاد هم الله مرضا " قال : زنا .

الوجه الثالث :

١١٨ - حدثنا محمد بن على ابنا العباس ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة فى قوله
" فزاد هم الله مرضا " أى نفاقا .

(١١٥) أنظر الخبر رقم (١١٣) .

(١١٦) فى اسناده من لا يعرف وسعد بن طريف الاسكاف متهم بالوضع فى الحديث
والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١١٧) فى اسناده الحارث بن وحيه الراسبى ضعيف جدا ويروى أحاديث مناكير . وقد
سبق ذكر قول عكرمة هذا فى الخبر رقم (١٠٩) .

(١١٨) فى اسناده شيخ ابن أبى حاتم لم أقف له على ترجمة . وبقية رجاله ثقات .
وسعيد هو ابن أبى عروة .

وانظر الخبر فى تفسير ابن جرير ١٢٢/١ والدر المنثور ٣٠/١

ونكره ابن حجر فى الفتح عن قتادة ١٦٢/٨ .

قوله تعالى : " ولهم عذاب أليم "

١١٩ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع

ابن أنس عن أبي العالية في قوله " ولهم عذاب أليم " .

قال : الأليم . الموجع في القرآن كله .

قال : وكذلك فسرهُ سعيد ، بن الضحاک بن مزاحم وقتادة ،

(١)

وأبو مالك ، وأبو عمران الجوني ومقاتل بن حيان .

قوله " بما كانوا يكذبون "

١٢٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاک

عن ابن عباس في قوله " بما كانوا يكذبون "

يقول : يبدلون ويعرفون .

(١١٩) اسناد ضعيف وقد أخرجه ابن جرير ١ / ٢٣٣ بسنده عن الربيع والضحاک موقوفا عليهما .

وذكر السيوطي قول الضحاک ١ / ٣٠ وأشار اليه صاحب بفتح القدير ١ / ٤٢ ونسباه الى

ابن جرير . كما ذكر السيوطي تفسير أبي العالية ١ / ٣٠ وكذلك الشوكاني ونسباه

الى ابن أبي هاتم .

وذكر أن هذا مروى عن ابن عباس رضي الله عنهما وعزاه الى ابن أبي هاتم فقط بلفظ

" وتال كل شيء في القرآن أليم فهو الموجع " انتهى .

(١) م أما تفسير الضحاک فقد أشرت اليه في الأثر رقم (١١٩) .

وأما قول قتادة فذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٣٠ وعزاه الى عبد بن حميد وابن

جرير ولم أقف في الطبري على قول قتادة في تفسير قوله " ولهم عذاب أليم " وإنما الموجود

فيه تفسيره لقوله " فزاد هم الله مرضا " .

وأما تفسير سعيد بن جبير وأبي مالك وأبي عمران الجوني ومقاتل فلم أقف عليها عند

غير المؤلف .

(١٢٠) ضعيف الاسناد .

قوله تعالى : " وانا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض "

١٢١ - حدثنا عصام بن رواد بمسقلان ثنا آدم ثنا أبو جعفر الوازي عن الربيع
وقال
عن أبي العالية في قوله " وانا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض " يعني لا تعصوا في الأرض ،
وكان فسادهم ذلك معصية الله لأنه من عصي الله في الأرض ، أو أمر بمعصية الله فقد
أفسد في الأرض لأن صلاح الأرض والسوء بالطاعة .

١٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " وانا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون "

أما لا تفسدوا في الأرض ، فان الفساد هو الكفر والعمل بالمعصية .
وروي عن قتادة (١) ، والربيع (٢) بن أنس نحو قول أبي العلية .

(١٢١) أخرجه ابن جرير ١ / ١٢٥ عن عمار بن الحسن عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع موقوفا عليه .

وذكره ابن كثير ١ / ٧٥ معلقا عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية ولم ينسبه
لأحد وقال عقبه " وهكذا قال الربيع بن أنس وقتادة " انتهى .
وفى تعليق أحمد شاكر على الطبري ١ / ٢٨٨ يزعم فيه أن ابن كثير نقله من الطبري
وليس الأمر كذلك بل نقله ابن كثير من ابن أبي عاتم ، لأن ألفاظ المتن واحدة عند
ابن كثير وابن أبي عاتم ثم إن السند الذي ذكره ابن كثير هو الذي عند ابن أبي عاتم .
وأن ابن كثير ذكره عن أبي العالية كما جاء عند ابن أبي عاتم ، بخلاف ما عند
الطبري .

(١٢٢) أخرجه الطبري ١ / ١٢٥ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به عن السدي عن
أبي مالك . وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود . وعن
ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وذكره ابن كثير ١ / ٧٥ عن السدي في تفسيره
كما ذكر الطبري .

(١) قول قتادة أشار إليه ابن كثير ١ / ٧٥ .

(٢) وكذلك قول الزبيح أشار إليه ابن كثير ١ / ٧٥ لكن ذكره ابن جرير لسنده وهو الذي

مصر ذكره في الخبر رقم (١٢١) .

الوجه الثانى :

١٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج وعيسى بن يونس " والسياق لو كيع " قالوا
 ثنا الأعمش عن المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدى عن سلمان " وانا قيل لهم لا تفسدوا
 فى الأرض قالوا انما نحن مصلحون " .
 قال سلمان : لم يجرى أهل هذه الآية بعد .

(١٢٣) هكذا جاء هذا الاسناد فى أصل المؤلف . وهو فيما ظهر لى ، من تراجم
 اسناده وتحديد وفاة كل واحد منهم وتحديد طبقته خطأ واضح لما يأتى :
 أولا : فعيسى بن يونس هو ابن أبى اسحاق السبيعى مات سنة ١٨٧ تقريبا
 ولا يمكن أن يدرکه ابن أبى حاتم لأن بين وفاتيهما ١٤٠ تقريبا . وعيسى هذا
 من طبقة وكيع بن الجراح وهما من شيوخ أبى سعيد الأشج فيكون الصواب فى
 هذا الاسناد هكذا .

" حدثنا أبو سعيد الأشج عن عيسى بن يونس وكيع ، والسياق لو كيع " قالوا . الخ
 وبهذا يستقيم والله أعلم . ومما يؤيد هذا قول ابن كثير فى تفسيره ٧٥ / ١ " وقد
 قال وكيع وعيسى بن يونس وعثام بن على عن الأعمش . الخ . وهو اسناده ضعيف
 لضعف عباد بن عبد الله الأسدى .
 والخبر أخرجه ابن جرير ١٢٥ / ١ عن أبى كريب عن عثام بن على عن الأعمش به .
 وذكره ابن كثير ٧٥ / ١ عن وكيع وعيسى بن يونس وعثام عن الأعمش كما ساقه المؤلف
 وعزه السيوطى فى الدر المنثور ٣٠ / ١ الى وكيع وابن جرير وابن أبى حاتم ، أما الشوكانى
 فنسبه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبى حاتم . قال أحمد شاكر " ولم أجد نسبه
 لابن اسحاق عند غيره " اهـ . انظر فتح القدير ٤٣ / ١ ، وقد تابع عباد بن عبد الله
 الأسدى زيد بن وهب عن سلمان . أخرجه الطبرى ١٢٥ / ١ عن أحمد بن عثمان بن
 حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنى أبى قال حدثنى الأعمش عن زيد
 ابن وهب وغيره عن سلمان ثم ذكر الآية وتفسيرها .

قوله " قالوا انما نحن مصلحون "

١٢٤ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " وانما قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا انما نحن مصلحون " أي انما نريد الاصلاح بين الفريقين من المؤمنين وأهل الكتاب .

يقول الله : ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون .

قوله " ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون "

١٢٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله " ألا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون " قال : هم المنافقون .

قوله " وانما قيل لهم آمنوا "

١٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العملاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد الزيات ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : في قوله " وانما قيل لهم آمنوا كما آمن الناس " يقول : وانما قيل لهم صدقوا .

(١٢٤) الخبر في سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٢ وأخرجه ابن جرير ١/ ١٢٦ عن محمد بن حميد عن سلمة عن ابن عباس - وذكره ابن كثير ١/ ٧٦ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس . وعزاه السيوطي في الدر ١/ ٣٠ الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ٤٣ .

(١٢٥) لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف . ويروى نحوه عن السدي . انظر تفسير ابن جرير ١/ ١٢٥ .

(١٢٦) هذا الخبر والذي بعده أخرجهما ابن جرير ١/ ١٢٧ عن أبي كريب به عن ابن عباس بسند واحد وجعل متهما واحدا .

أما السيوطي في الدر المنثور ١/ ٣٠ فجمع متون الاخبار (١٢٦-١٣٢) في سياق واحد عن ابن عباس وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١/ ٤٣ .

قوله " كما آمن الناس "

١٢٧ - به عن ابن عباس " كما آمن الناس " صدقوا كما صدق أصحاب محمد -
صلو الله عليه وسلم - أنه نبي ورسول ، وأن ما أنزل الله حق ، وصدقوا بالآخرة وأنكم تبعثون
من بعد الصوت .

قوله " قالوا أنؤمن "

١٢٨ - به عن ابن عباس " قالوا أنؤمن " يقول : أنقول .

قوله " كما آمن السفهاء "

١٢٩ - به عن ابن عباس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء " يقولون أنقول كما يقول
السفهاء يعني أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - بخلافهم لدينهم .
١٣٠ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آد مثنى أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي
العالية " قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء "
يعنون أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم .
وكذا فسر السدي . (١)

(١٢٧) أنظر تخريج الخبر الذي قبله .

(١٢٨ ، ١٢٩) أخرجهما ابن جرير ١ / ١٢٨ عن أبي كريب به عن ابن عباس .

(١٣٠) أخرجه ابن جرير ١ / ١٢٨ عن المثنى بن إبراهيم عن اسحاق بن الحجاج عن
عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع موقوفا عليه .

(١) م أخرجه ابن جرير ١ / ١٢٨ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد عن اسباط عن
السدي عن أبي مالك .

قوله تعالى " ألا أنهم هم السفهاء "

١٣١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر
ابن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس يقول الله " ألا أنهم هم السفهاء " يقول :
الجهال .

قوله : " ولكن لا يعلمون "

١٣٢ - حدثنا علي بن الحسين به عن ابن عباس " ولكن لا يعلمون " يقول
ولكن لا يعقلون .

قوله تعالى " وانا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا "

١٣٣ - وبه عن ابن عباس في قوله " وانا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا " قال :
كان رجال من اليهود اذنا لقوا أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أو بعضهم قالوا
انا على دينكم .

(١٣٢ ، ١٣١) أخرجهما ابن جرير ١ / ١٢٩ بسند واحد عن أبي كريب عن عثمان

ابن سعيد به عن ابن عباس موقوفا . وانظر تخريج الخبر السابق رقم (١٢٦)

(١٣٣) ضعيف أخرجه ابن جرير ١ / ١٢٩ عن محمد بن العلاء عن عثمان بن سعيد به
عن ابن عباس موقوفا .

أما الحافظ السيوطي في الدر المنثور ٣١ / ١ فقد جمع متن الأخبار رقم (١٣٣) ،

١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ،) في سياق واحد عن ابن عباس رضي

الله عنهم ، وعزاه السيوطي ابن جرير وابن أبي حاتم وتبعه الشوكاني في فتح القدير :

١٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ا ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة عن محمد

ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد
ابن جبير عن ابن عباس " وانا لبقوا الذين آمنوا قالوا آمنة " .

أى صاحبكم رسول الله ، ولكنه اليكم خاصة .

قوله " وانا خلوا "

١٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصارى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدى عن أبي مالك قوله " خلوا " يعنى مضوا .

قوله " وانا خلوا الى شياطينهم "

١٣٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد عن بشر

ابن عطارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس .

" وانا خلوا الى شياطينهم " وهم اخوانهم .

(١٣٤) ضعيف الاسناد وهو فى الدر المنثور ٣١/١ مضافا اليه غيره

وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

وقد وقفت على تفسير ابن جرير عند الآية المشار اليها فــــم أعثر عليه

عنده .

(١٣٥) اسناده ضعيف جدا فشيخ المؤلف وعبد الرحمن بن أبي حماد لم أقتل لهما على

ترجمة وهارون له مناكير ، والخبر ذكره ابن كثير ٧٧/١ معلقا عن السدى عن أبي مالك .

وذكره السيوطى فى الدر ٣١/١ . وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

(١٣٦) ضعيف الاسناد . وهو فى الدر المنثور ٣١/١ وقد سبقت الاشارة اليه فى الخبر

رقم (١٣٣) .

١٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سطة عن محمد ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " وانا خلوا الى شياطينهم " من يهود الذين يأمرؤنهم بالتكذيب وخلاف ما جاء بالرسول - صلى الله عليه وسلم .

١٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة قوله " وانا خلوا الى شياطينهم " قال : الى رؤسهم وقادتهم فى الشرك والشر .

١٣٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباثة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد " وانا خلوا الى شياطينهم " الى أصحابهم من المنافقين والمشركين .

(١٣٧) اسناد ضعيف . والخبر فى تفسير ابن جرير ١ / ١٣٠ عن ابن حميد عن محمد ابن اسحاق به عن ابن عباس موقوفا .
 وذكره ابن كثير ١ / ٧٧ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس كما عند المؤلف وهو فى الدر المنثور ١ / ٣١ مضافا اليه غيره وعزاه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبى حاتم (١٣٨) فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق فى نفسه ضعيف الحديث كما قال الامام أحمد فيه .
 وشيخه سعيد هو ابن أبى عروة ثقة لكنه يرسل ويدلس .
 والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٠ عن بشر بن معاذ العقدي عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة بلفظ " وانا خلوا الى شياطينهم " أى رؤسهم وقادتهم فى الشرك .
 وذكره ابن كثير ١ / ٧٧ معلقا عن قتادة كما فى المؤلف .
 أما السيوطى فى الدر ١ / ٣١ فذكر نحوه ضمن غيره من الآثار مضمومة بعضها الى بعض .

(١٣٩) رجال اسناد وثقات وهو فى تفسير مجاهد ص ٦٩ وأخرجه ابن جرير ١ / ١٣٠ وذكره ابن كثير ١ / ٧٧ معلقا عن مجاهد بدون عزو .

أما السيوطى فى الدر ١ / ٣١ فمزاه الى عبد بن حميد وابن جرير فقط وفى صحيح البخارى فى كتاب التفسير ٨ / ١٦١ ، قال مجاهد : ((الى شياطينهم)) أصحابهم ممن المنافقين والمشركين)) وقال ابن حجر فى الفتح عقبه : وصله عبد بن حميد عن شباثة عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد فى قوله ((وانا خلوا الى شياطينهم)) قال الى أصحابهم . فذكره . انتهى .

١٤٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبدالرحمن بن أبي حنيفة عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك .

" وانا خلوا الى شياطينهم " يعنى رؤس اليهود ، وكعب بن الأشرف .

قال أبو محمد : وكذا فسرهُ أبو العالية (١) والسدي (٢) والريبع بسن أنس (٣) .

قوله " قالوا انا معكم "

١٤١ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال

فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " قالوا انا معكم " أى انا على مثل ما أنتم عليه .

(١٤٠) هذا الاسناد هو الذى مر فى الخبر رقم (١٣٥) والخبر رلم أقف عليه عند غير

المؤلف ، وانا أشار اليه ابن كثير ٧٧ / ١ بقوله " ونحنو ذلك فسرهُ أبو مالك " يعنى نحو تفسير قتاده .

م (١) أما تفسير أبو العالية فأشار اليه ابن كثير ٧٧ / ١ ولعله نقله عن المؤلف .

م (٢) وتفسير السدي ذكره ابن جرير ١٣٠ / ١ بسنده عن السدي عن أبي مالك وغيرهما

قال " وانا خلوا الى شياطينهم " أما شياطينهم فهم رؤسهم من الكفر " اهـ وأشار اليه ابن كثير ٧٧ / ١ .

م (٣) وتفسير الريبع أخرجه ابن جرير ٣٠ / ١ بسنده عن الريبع بن أنس " وانا خلوا الى

شياطينهم " قال اخوانهم من المشركين " اهـ .

قوله " انما نحن مستهزؤن الله يستهزؤ بهم "

١٤٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العماد ثنا عثمان بن سعيد عن

بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : :

" قالوا انما نحن مستهزؤن " ساخرون بأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - وروى عن

قتادة^(١) والربيع بن أنس^(٢) نحو ذلك .

قوله " الله يستهزؤ بهم "

١٤٣ - به عن ابن عباس : يقول الله جل وعز : " الله يستهزؤ بهم " يسخر منهم

للنقمة منهم .

قوله " ويمد هم "

١٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " يمد هم " يقول :

يمطو لهم .

(١٤٢) أخرجه ابن جرير (١/١٣١) عن محمد بن العماد به عن ابن عباس وذكره ابن كثير (١/٧٧) عن الضحاك عن ابن عباس ولم ينسبه لأحد . وأشار إليه عند السيوطي في الخبر السابق رقم (١٣٣) .

(١، ٢) أخرجهما ابن جرير باسناده عنهما (١/١٣٢) . وأشار إليهما ابن كثير (١/٧٧) بقوله " وكذلك قال الربيع بن أنس وقتادة "

(١٤٣) أخرجه ابن جرير (١/١٣٤) عن أبي كريب به عن ابن عباس . وذكره ابن كثير

(١/٧٨) من طريق ابن جرير . ونقله السيوطي ضمن غيره وسبقت الإشارة إلى

ذلك في الخبر (١٣٣) وتبعه الشوكاني في فتح القدير .

(١٤٤) أخرجه ابن جرير (١/١٣٤) بسنده عن السدي عن أبي مالك وغيره . وذكره ابن كثير

(١/٧٨) عن السدي وغيره بدون اسناد ولا عزو .

الوجه الثاني :

- ١٤٥- حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاتم النهروى
انبا الحجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : يمد هم . يزيد هم .
١٤٦- حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع
عن أبى العالية قوله " ويمد هم فى طغيانهم يعمهون " يعنى يترددون .
يقول جزاد هم ضلالة الى ضلالتهم ، وعما الى عاهم .

قوله : " فى طغيانهم "

- ١٤٧- وبه عن أبى العالية فى قوله " ويمد هم فى طغيانهم " يعنى فى
ضلالتهم .

الوجه الثانى :

- ١٤٨- حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمار عن أبى روق
عن الضحاك عن ابن عباس فى قوله " فى طغيانهم " قال فى كفرهم .
قال أبو محمد : وتابع أبا العالية قتادة ^(١) والربيع بن أنس ^(٢) وتابع ابن عباس
السدى ^(٣) .

(١٤٥) أنظر الكلام على هذا السند فى الخبر رقم (٥١) .
وتفسير مجاهد هذا أخرجه ابن جرير ١/١٣٥ بسند من طريق ابن جريج
قراءة عن مجاهد كما ذكر المؤلف . وذكره ابن كثير ١/٧٨ بدون اسناد أو عزو
أما السيوطى فى الدرر ١/٣١ فعزاه الى الفريابى وابن أبى شيبة وعبد بن حميد
وابن جرير وابن المنذر وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١/٤٥ .
(١٤٦، ١٤٧) لم أقف عليهما عند غير المؤلف .

(١٤٨) أخرجه ابن جرير ١/١٣٥ عن منجاب به عن ابن عباس . قال فى كفرهم
يترددون " وهو الذى سيأتى برقم (١٥٠) وذكره ابن كثير ١/٧٩ معلقا عن
الضحاك عن ابن عباس .

- م (١) أخرجه ابن جرير ١/١٣٦ بسنده عنه .
م (٢) أخرجه ابن جرير ١/١٣٦ بسنده عنه .
م (٣) أخرجه ابن جرير ١/١٣٥، ١٣٦ بسنده عن السدى وغيره .

قوله : " يعمهون "

١٤٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " يعمهون " قال : يتداولون .

وكذا فسر السدي ، وخالفه آخرون فقالوا : يتداولون وهو ^(١)
الوجه الثاني :

١٥٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمار عن

أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " يعمهون " قال في كفرهم

يتداولون . وكذلك فسر مجاهد ^(٢) ، وأبو مالك ^(٢) ، وأبو العالقة ^(٤) ،

والربيع بن أنس ^(٥) .

(١٤٩) في اسناده علي بن أبي طلحة يروى عن ابن عباس وروايته عن

منقطعة لأنه لم يلقه ، لكن قال العلماء ان الوساطة بينهما مجاهد

ابن جبر المكي . وبناءً على هذا أحتج البخاري برواية علي بن أبي

طلحة عن ابن عباس في صحيحه حيث أوردها في مواطن من صحيحه

في كتاب التفسير . وأنظر التهذيب ٣٤٠ / ٧ .

والخبر أخرجه ابن جرير ١٣٦ / ١ عن المثني بن ابراهيم به عن ابن عباس .

وذكره السيوطي في الدر ٣١ / ١ وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي

حاتم .

(١٥٠) سبق تخريجه في الخبر المتقدم رقم (١٤٨) .

وقال ابن كثير ٧٩ / ١ وكذا فسر السدي بسنده عن الصحابة وبه يقول

أبو المالية وقتادة والربيع بن أنس ومجاهد وأبو مالك وعبد الرحمن بن زيد . أهـ

(١) أخرجه ابن جرير ١٣٦ / ١ مسنداً عن السدي وغيره وهو مروى عن ابن مسعود

وأبي مالك .

(٢) أنظر تفسير مجاهد ص ٧٠ والبنفوي ٣٥ / ١ والقرطبي ٣٠٩ / ١ ، وفتح

القدر ٤٥ / ١ .

(٣ ، ٤) أشار اليهما ابن كثير .

(٥) أخرجه ابن جرير ١٣٧ / ١ وأشار اليه ابن كثير .

والوجه الثالث:

١٥١- حدثنا علي بن الحسن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن الأعمش في طغيانهم يعمهون قال يلعبون .

وقوله " أولئك الذين اشتروا "

١٥٢- حدثنا الحسن بن أبي الربيع انبا عبد الرزاق انبا معمر عن قتادة في قوله " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى " قال : استحبوا الضلالة على الهدى .

قوله " اشتروا الضلالة بالهدى "

١٥٣- حدثنا محمد بن يحيى انبا أبو غسان محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى " أي الكفر بالايان .

١٥٤- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى " آمنوا ثم كفروا .

(١٥١) رجال اسناده ثقات لكن معاوية بن هشام يخطئ كثيرا وله أوهام وسفيان هو الثوري ، وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١٥٢) رجاله ثقات ما عدا شيخ ابن أبي حاتم فقال هو عنه صدوق لكن قال أبوه عنه شيخ . وقول قتادة هذا أخرجه ابن جرير ١ / ٣٧ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة . وذكره ابن كثير ١ / ٧٩ عن قتادة ، أما السيوطي في الدر المنثور ١ / ٣٢ فقد جمع بين متن هذا الخبر والخبر الآتي ١٥٧ عن قتادة ونسبهما إلى عبد الرزاق ، وعبد ابن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٤٦ .

(١٥٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٧ . وذكره ابن كثير ١ / ٧٩ عن محمد بن واسحاق به عن ابن عباس . ونقله السيوطي في الدر ١ / ٣١ وعزاه إلى ابن اسحاق وابن أبي حاتم . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٤٦ .

(١٥٤) هذا الاسناد مر في الخبر رقم (١٣٩) ورجالها ثقات . وهو في تفسير مجاهد ص ٧ ، وابن جرير ١ / ٣٧ . وذكره ابن كثير ١ / ٧٩ معلقا عن مجاهد . وعزاه السيوطي في الدر ١ / ٣٢ إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وكذلك الشوكاني في فتح القدير ١ / ٤٦٠ صنع .

١٥٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي
 " أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى " يقول : أخذوا الضلالة وتركوا
 الهدى .

قوله تعالى : " فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين "

١٥٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع انبا عبدالرزاق ثنا معمر
 عن قتادة في قوله " فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين " قال : هذه فسى
 المنافقين .

١٥٧ - حدثنا محمد بن يحيى انبا العباس بن الوليد ثنا يزيد
 ابن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله " فما ربحت تجارتهم
 وما كانوا مهتدين " قد والله رأيتهم فخرجوا من الهدى الى الضلالة
 ومن الجماعة الى الفرقة ، ومن الأمن الى الخوف ، ومن السنة الى البدعة ،
 يقول " فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين " .

(١٥٥) أخرجه ابن جرير ١ / ١٣٧ عن السدي وغيره . وذكره ابن كثير :

٧٩ / ١ . ونسبه الى السدي في تفسيره .

أما السيوطي في الدر ١ / ٣٢ فأخرجه عن ابن مسعود وعزاه الى ابن
 جرير وكذلك الشوكاني في فتح القدير ١ / ٤٦ وهو في تفسير السدي

عن مرة عن ابن مسعود كما حكى ذلك ابن جرير وابن كثير .

(١٥٦) هذا الاسناد هو الذي مر ذكره في الخبر رقم (١٥٢) والخبر لم
 أقف عليه عند غيره .

(١) في الأصل : الحسن بن محمد بن أبي الربيع وهو خطأ والصواب ما أثبت
 واسم أبي الربيع " يحيى " وأنظر مصادر ترجمته .

(١٥٧) هذا الخبر سبقت الاشارة اليه في الخبر رقم (١٥٢) ورجال اسناده

تكرر ذكرهم فراره . وهو في تفسير الطبري ١ / ١٣٩ ونقله ابن كثير ١ / ٧٩

عنه وقال عقبه " وهكذا رواه ابن أبي حاتم من حديث يزيد بن زريع عن
 سعيد عن قتادة بمثله سواء " أ . هـ .

وهو في الدر المنثور وفتح القدير .

قوله " مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً "

١٥٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً ". قال : هذا مثل ضربته الله للمنافقين أنهم كانوا يعتزون بالاسلام فينا المسلمون ويقاسموهم الفئء فلما ماتوا سلبهم الله ذلك العز كما سلب صاحب النار ضوءه .

١٥٩ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية : " مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فانما هو النار ما أوقدتها فإذا خمدت ذهب نورها . وكذلك المنافق كلما تكلم بكلمة الا خلاص - بلا اله الا الله - أضاء له فإذا شك وقع في الظلمة .

١٦٠ - حدثنا عصام بن روااد ثنا آدم ثنا أبو شيبة - يعني - شعيب بن

رزيق عن عطاء الخراساني في قوله " مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً " قال :

هذا مثل المنافق يبصر أحياناً ويعرف أحياناً ثم يدركه عمى القلب .

" وروى عن عكرمة والحسن والسدي والربيع بن أنس نحو قول عطاء الخراساني " (٢)

(١٥٨) أخرجه ابن جرير ١/١٤٢ عن المشني بن ابراهيم عن أبي صالح بن عس

ابن عباس وزاد في آخره . " وتركهم في ظلمات . يقول في عذاب " وسيد كمر

المؤلف فيما بعد في الخبر (١٦٧) وذكره ابن كثير ١/٨١ معلقاً عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس ولم ينسبه لأحد ، أما السيوطي فذكره في الدر المنثور

١/٣٢ ومعه الأخبار الآتية الخبر رقم ١٥٨ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ذكرها في سياق واحد .

(١) في الأصل " فينا كحومهم " .

(١٥٩) ذكره ابن كثير ١/٨١ معلقاً عن أبي جعفر به عن أبي العالية .

أما الطبري فأخرجه في التفسير ١/١٤٣ عن الربيع بن أنس موقوفاً عليه .

(١٦٠) في اسناده أبو شيبة شعيب بن رزيق متكلم فيه لكن الراجح أنه صدوق ، في غير روايته عن عطاء ،

قال ابن هبان : يعتبر حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني " .

(٢) نقل ابن كثير هذا النص في تفسيره ١/٨١ ونسبه الى ابن أبي هاتم .

أما قول عكرمة والحسن فلم أقف عليهما عند غير المؤلف .

وأما قول السدي فأخرجه ابن جرير ١/١٤٢ بسنده عن السدي وغيره

وكذلك أخرج قول الربيع بن أنس .

قوله تعالى: " فلما أضاءت ما حوله "

١٦١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة بن جابر ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " فلما أضاءت ما حوله " أما إضاءة النار فإقبالهم إلى المؤمنين والهدى .

١٦٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي " فلما أضاءت

ما حوله " زعم أن أناساً دخلوا في الإسلام مقدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة

ثم إنهم نافقوا فكان مثلهم كمثل رجل كان في الأمة فأوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله من قذى

أو أذى فأبصره حتى عرف ما يتقى منها فبينما هو كذلك انطفئت ناره ، فأقبل لا يدري

ما يتقى من أذى فدلك الصفاق كان في ظلمة الشرك فأسلم فعرف الحلال والحرام ، والخير

من الشر فبينما هو كذلك انكفر فصار لا يعرف الحلال من الحرام ولا الخير من الشر .

(١٦١) الخبر في تفسير مجاهد هو والخبر الآتي رقم (١٦٣) ص ٧٠ . وأخرجه ابن جرير

١٤٢/١ مسنداً عن مجاهد موقوفاً عليه . وذكره ابن كثير ٨١/١ مطلقاً عن مجاهد

أما السيوطي في الدر ٣٢/١ فقد جمع بين متن هذا الخبر ، والخبر رقم (١٦٣)

والخبر رقم (٢٠٠) في سياق واحد عن مجاهد مع الاختلاف في الاسناد .

(١٦٢) أخرجه ابن جرير ١٤٢/١ بسنده عن السدي في خبر ذكره عن أبي مالك ، وعن

أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي -

صلى الله عليه وسلم ، ونقله ابن كثير ٨٠/١ ، ٨١ .

أما السيوطي في الدر ٣٢/١ فذكره عن ابن مسعود وناس من الصحابة بأطول مما

ساق المؤلف . وعزاه إلى ابن جرير وقال بعده " وأخرج ابن المنذر وابن أبي

حاتم عن السدي مثله " .

قوله " ذهب الله بنورهم "

١٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة بن جابر ثنا ورقا عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد " ذهب الله بنورهم " وذهب نورهم اقبالهم الى الكفار والضلالة .

الوجه الثانى :

١٦٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق انا ميمون بن قتادة ؛ حتى

انا ماتوا - يعني - المنافقين ، ذهب بنورهم .

الوجه الثالث :

١٦٥ - أخبرنا أبو الأزهري أحمد بن الأزهر النيسابورى فيما كتب الى ثنا وهيب

ابن جرير ثنا أبو عن علي بن الحكم عن الضحاك فى قوله " ذهب الله بنورهم " فهو
إيمانهم الذى تكلموا به .

(١٦٣) انظر تخريج الخبر السابق رقم (١٦١) .

(١٦٤) ذكره المؤلف مختصراً لكن أخرجه ابن جرير ١/١٤٢ ، ١٤٣ مطولاً من طريق

عبد الرزاق به ، عن قتادة قال " هى لا إله إلا الله أضاعت لهم فأكلوا بها وشربوا
وآمنوا فى الدنيا ، ونكحوا النساء ، وحققوا بها دماءهم . حتى انا ماتوا ذهب

الله بنورهم ، وتركهم فى ظلمات لا يبصرون " .

وساق له رواية أخرى نحوها ذكر من طريق أخرى عنه .

وذكره ابن الرويتين عن قتادة ابن كثير فى التفسير ١/٨١ .

(١٦٥) اسناده حسن وقد أخرجه ابن جرير ١/١٤٣ بسنده عن الضحاك ، ورجح

هذا القول وقول قتادة السابق فى تأويل الآية .

وذكره ابن كثير ١/٨١ معلقاً عن الضحاك .

قوله " وتركهم في ظلمات "

١٦٦ - ذكر أبو زرعة ثنا سعيد بن محمد الجرمي ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة (١)

ثنا أبو الحارث عبيد بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم " وتركهم في ظلمات " قال : هم أهل النار .

١٦٧ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس " وتركهم في ظلمات " يقول في عذابنا ماتوا .

الوجه الثاني :

١٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى أنبا محمد بن عمرو ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " وتركهم في ظلمات " حتى خرجوا به من ظلمة الكفر طغوا بكفرهم به ونفاقهم فيه فتركهم الله في ظلمات الكفر فهم لا يبصرون هدى ولا يستقيمون على حق .

(١٦٦) في أسناده عبيد بن سليمان مختلف فيه . أما الخبر فينظر تخريج الخبر الذي قبله .

(١) جاء في تفسير الطبري " أبو نميلة " بالنون وهو خطأ مطبعي والصواب بالتاء وقد أشار إلى هذا الخطأ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١ / ٣٢٢ وتعليقه بضم التاء المثناة وفتح الجيم .
(١٦٧) أنظر تخريجه في الخبر المتقدم (١٥٨) وذكره ابن كثير ١ / ٨٢ معلقاً عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس كما ذكر المؤلف .

(١٦٨) أخرجه الطبري ١ / ١٤٢ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس ونقله ابن كثير ١ / ٨٢ عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس .

أما السيوطي في الدر ١ / ٢٢ فذكره ونسبه إلى ابن اسحاق وابن جرير والمؤلف .

١٦٩ - أخبرنا أبو الأزهر فيط كتب الى ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك في قوله : أما اللئمة فهي ضاللتهم ^(١) وكفرهم .

١٧٠ - حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " وتركهم فسي ظلمات " فكانت الظلمة نفاقهم .

١٧١ - حد ثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي ثنا سرور بن المغيرة بن زاذان ابن أغى منصور بن زاذان عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله " وتركهم في ظلمات لا يبصرون " فذلك حين يموت المنافق فيظلم عليه عمله عمل السوء فلا يجد له عملاً ^(٢) من غير عمل به يصدق به قول لاله (الاله) ^(٣) الأهو .

(١٦٩) اسناده حسن . وهذا الخبر أخرجه ابن جرير هو والخبر المتقدم برقم (١٦٦) بسند واحد عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن عبيد بن سليمان عن الضحاك ، انظر تفسير ابن جرير ١/٤٣ وهذا الاسناد فيه طة سبق توضيحها في الخبر المشار اليه ، وهذا التفسير مروى أيضا عن ابن عباس أخرجه ابن جرير ١/٤٢ بسند ضعيف من طريق السعوفى .

(١) في الأصل " فهي لالتهم " .

(١٧٠) نقله ابن كثير ١/٨٢ عن السدي معلقا وعزاه الى تفسير السدي .

(١٧١) اسناده ضعيف فسروا بن المغيرة وشيخه عباد بن منصور متكلم فيهما ولهما مناكير وغرائب .

والخبر نقله ابن كثير في التفسير ١/٨٢ عن الحسن .

(٢) في الأصل " عمل " والتصويب من ابن كثير .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وأخيف من تفسير ابن كثير .

قوله " لا يبصرون "

١٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى انبا محمد بن عمرو زينب ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: " لا يبصرون " أي لا يبصرون الحق يقولون . (١)

قوله تعالى " صم بكم عمى "

١٧٣ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " صم بكم عمى " يقول : لا يسمعون الهدى ، ولا يبصرونه ولا يعقلونه .
١٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " صم بكم " قال : فهم الخرس عمى .

(١٧٢) . في تفسير ابن جرير ١/١٤٢ " أي يبصرون الحق ويقولون به " والخبر في سيرة ابن هشام ١٧٤/٢ بلفظ " أي يبصرون الحق ويقولون به حتى اذا خرجوا به من ظلمة الكفر أطفئوه بكفرهم به ، ونفاقهم فيه ، فتركهم الله في ظلمات الكفر فهم لا يبصرون هدى ولا يستقيمون على حق .
ونذكره ابن كثير ١/٨٢ وقال عقبه " وكذا قال أبو العالية وقتادة بن دعامة " وهو في الدر المنثور ١/٣٢ .

(١) كذا في الأصل ، وقد كتب فوقها لفظه " كذا " .

(١٧٣) أخرجه ابن جرير ١/١٤٦ عن المثني بن ابراهيم عن عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح به .

وهو في تفسير ابن كثير ١/٨٢ معلق عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

(١٧٤) أخرجه ابن جرير ١/١٤٦ بسنده عن السدي وغيره قال : " هم الخرس " .

أما ابن كثير فذكر في تفسيره ١/٨٢ معلقا عن السدي كما ذكر المؤلف .

١٧٥- حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير
عن قتادة صم عن الحق فهم لا يسمعون ، لكم عنه فهم لا ينطقون به ،
عمى عنه فهم لا يبصرون .

قوله " بكم "

١٧٦- حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم
ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك
قوله " بكم " يعني خرسا عن الكلام بالايان فلا يستطيعون الكلام . صم
يعنى صم الآذان .

قوله : " عمى "

١٧٧- حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن
قتادة قوله " همى " قال : عمى عن الحق فهم لا يبصرون .

(١٧٥) ضعيف الاسناد حيث فيه سعيد بن بشير الأزدى يورى أحاديث
منكرة عن قتادة ، وهو ضعيف على العموم ، والوليد هو ابن مسلم ،
وصفوان هو ابن صالح الثقفي ثقة .
والخبر فى ابن جرير ١٤٧/١ عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد
بن زريع عن سعيد عن قتادة ثم ذكره وفيه تقديم وتأخير فى بعض
الألفاظ .

أما ابن كثير ٨٢/١ فأشار اليه فقط .

(١٧٦) ضعيف وقد تقدم برقم (٩٧) والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٧٧) أنظر الخبر السابق (١٧٥) .

قوله " فهم لا يرجعون "

١٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق
فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " صم بكم عسى
فهم لا يرجعون " أي لا يرجعون الى هدى .
وكذلك فسره الربيع (١) بن أنس .

١٧٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " صم بكم عسى
فهم لا يرجعون " الى الاسلام .

الوجه الثاني :

١٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة يقول الله " فهم لا يرجعون " أي لا يتوبون ولا يذكرون .

(١٧٨) الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٤/٢ بلفظ " أي لا يرجعون الى الهدى ، صم بكم عسى عن
الخير لا يرجعون الى خير ، ولا يصيبون نجاة ما كانوا على ما هم عليه " .
وأخرجه ابن جرير ١٤٧/١ من طريق ابن اسحاق ، ونقله ابن كثير ٨٢/١ مطلقا عن ابن
عباس كما جاء عند المؤلف ثم قال " وكذا قال الربيع " .

(١) هو الذي أشار اليه ابن كثير ولعله نقله من ابن أبي عمير ولم أقتضيه عند غيرهما .
(١٧٩) أخرجه ابن جرير ١٤٧/١ بسنده عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن
عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .
ونذكره ابن كثير ٨٢/١ عن السدي بدون اسناد ولا احواله .

(١٨٠) أخرجه ابن جرير ١٤٧/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد به

ونذكره ابن كثير ٨٢/١ مطلقا عن قتادة .

أما السيوطي في الدر ٣٤/١ فذكره ضمن متون الأسانيد آخر وعزاه الى عبد بن
حميد وابن جرير .

قوله " أو كصيب من السماء "

١٨١- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشير عن هارون بن

عنترة عن أبيه عن ابن عباس " أو كصيب من السماء " قال : المطر .

قال أبو محمد ^(١) : وكذلك فسرهُ أبو العالية ، والحسن ، وسعيد بن جبير ومجاهد ، وعطاء ، وعطية العوفى ، وقتادة ، وعطاء الخراسانى ، والسدى والربيع بن أنس . ^(٢)

(١٨١) رجال اسنادهم كلهم ثقات ما عدا أحمد بن بشير فمختلف فيه وهو صاحب أوهام والراجح فيه أنه صدوق .

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١٤٨/١ عن محمد بن اسماعيل الأحمس عن محمد بن عبيد عن هارون بن عنترة به عن ابن عباس موقوفا كما ذكر المؤلف . ويكون محمد بن عبيد الطنافس متابعا لأحمد بن بشير ، وهو ثقة فيكون الخبر صحيحا ، وأشار الى تفسير ابن عباس هذا ابن كثير ٨٢/١ ، أما السيوطى فى الدر ٣٣/١ فذكره ، وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وأبى يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وأبى الشيخ فى العظمة .

(١) هكذا فى الأصل . والمعروف أن المؤلف رحمه الله . يكنى أبا محمد .

فلعله سهو وقع من الناسخ والله أعلم .

فى الأصل ((قال أبو عبد الله)) وهو خطأ واضح لأن كنية المؤلف ((أبو محمد)) فلعله تحريف من الناسخ .

(٢) قول أبى العالية والحسن وسعيد بن جبير وعطاء الخراسانى أشار اليها ابن كثير فى التفسير ٨٢/١ ، أما البقية فأخرجها ابن جرير فى التفسير ١٤٨/١ ، ١٤٩ ، مسندة عن أصحابها فانظره ، وأشار اليها ابن كثير فى التفسير ٨٢/١ بقوله ((والصيب المطرقا له ابن مسعود وابن عباس ، وناس من الصحابة ، وأبو العالية ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء والحسن البصرى ، وقتادة ، وعطية العوفى ، وعطاء الخراسانى ، والسدى ، والربيع بن أنس أهد .

الوجه الثاني :

١٨٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا مروان عن جويبر
عن الضحاك "أو كصيب من السماء" قال : هو السحاب .
قوله "فيه ظلمات"

١٨٣ - ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي
ابن أبي طلحة عن ابن عباس "فيه ظلمات" يقول ابتلاء .

الوجه الثالث :

١٨٤ - حدثنا محمد بن يحيى أنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن
اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير
عن ابن عباس . "فيه ظلمات" أي هم في ظلمة ما هم فيه من الكفر والحذر من القتل على
الذي هم عليه من الخلاق والتخوف لكم على مثل ما وصف من الذي هو في ظلمة كصيب .

الوجه الثالث :

١٨٥ - أخبرنا أبو الأزهر فيما كتب الي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم
عن الضحاك "فيه ظلمات" أما الظلمة ، فالضلالة .

(١٨٢) اسناده ضعيف لأن فيه جويبر بن سعيد - أما مروان فهو ابن معاوية الفزاري ثقة
ثبت لكنه يدلس .

والخبر ذكره ابن كثير ٨٢/١ عن الضحاك معلقا وبلا نسبة . لكن أخرج ابن جرير
١٤٩/١ بسنده عن الضحاك عن ابن عباس قال : الصيب : المطر .

(١٨٣) أخرجه ابن جرير ١٥٤/١ عن محمد بن المشي عن عبد الله بن صالح به عن ابن عباس
وفيه زيادة .

(١٨٤) أخرجه ابن جرير ١٥٣/١ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس . وهو في

سيرة ابن هشام ١٧٥/٢ ، وذكره السيوطي في الدرر ٣٢/١ وعزاه الى محمد بن اسحاق وابن
جرير وابن أبي حاتم .

(١٨٥) حسن الاسناد . والخبر أخرجه ابن جرير ١٥٥/١ باسناد آخر عن الضحاك وذكر زيادة
فيه . وورد في اسناده خطأ مطبعي سبق التنبيه عليه في الخبر رقم (١٦٦) .

قوله " ورعد "

١٨٦ - حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا عبد الله بن الوليد - يعنى - من ولد معقل بن مقرن - حدثنى بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : أقبلت يهود الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا ما هذا الرعد ؟ . قال : ملك من ملائكة الله موكل بالسحاب ، بيده ، أو فؤيده مخازيق من نار يزجر بها السحاب ، ويسوقه حيث أمره الله . قالوا : فما هذا الصوت الذى يسمع ؟ . قال : صوته . قالوا : صدقت .

(١٨٦) اسناده حسن وسيأتى برقم (٩٥٨) .

وهذا الحديث أخرجه الامام أحمد فى المسند ٢٧٤/١ عن أبى أحمد الزبيرى به عن ابن عباس مطولاً وفيه قصة سؤال اليهود عليهم لعنة الله - النبى صلى الله عليه وسلم عن خمسة أشياء وهى علامة النبى ، وكيف تؤنث المرأة وكيف تذكر ، وما حرم اسرائيل على نفسه ، والرعد ، وعن صاحب النبى الذى يأتية بالوحى .

وأخرجه الترمذى فى كتاب التفسير فى تفسير سورة الرعد ٢٧٧/٨ من طريق بكير بن شهاب ، وأخرجه النسائى فى السنن الكبرى فى عشرة النساء كما ذكر المزى فى تحفة الاشراف ٣٩٤/٤ . وذكر أوله البخارى فى التاريخ الكبير ١١٤/٢ فى ترجمة بكير بن شهاب ، وذكره القرطبى ٢١٧/١ عن ابن عباس معلقاً ونسبه للترمذى فقط وأشار اليه المزى فى تهذيب الكمال ١٥٩/١ فى ترجمة بكير المذكور بقوله " روى له الترمذى والنسائى حديثاً واحداً عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فى سؤال اليهود النبى - صلى الله عليه وسلم عن الزهد وغير ذلك " . اهـ كما أشار اليه ابن الجوزى فى زاد المسير ٤٣/١ .

وذكر هذا الحديث ابن كثير فى التفسير ١٨٦/١ عند قوله تعالى " ممن كان عدواً لجبريل " الآية ، عن أحمد فى المسند وقال عقبه " ورواه الترمذى والنسائى من حديث عبد الله بن الوليد به وقال الترمذى حسن غريب " اهـ . ونقل المزى فى تحفة الأشراف عن الترمذى أنه قال : حسن غريب . وكذلك نقل أحمد شاكر فى المسند رقم ٢٤٨٣ عن الترمذى وهو أيضاً الموجود فى سنن الترمذى بتحقيق أحمد شاكر وغيره ، أما فى تحفة الأهدنى طبع الهند ١٢٩/٤ وفى سنن الترمذى طبع عبيد الدعاس فالموجود فىهما =

الوجه الثانى :

١٨٧ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس : " ورعد " يقول : تخويف .

الوجه الثالث :

١٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن ادريس عن الحسن بن فرات عن أبيه

عن أبي الجلد قال : كتب اليه ابن عباس يسأله عن الرعد ؟ فكتب اليه : ان الرعد ريح .

قوليه " ويرق " :

١٨٩ - وبه عن أبي الجلد قال : كتب اليه ابن عباس يسأله عن البرق ؟ فكتب

اليه أن البرق ماء .

= " حسن صحيح غريب " وما نقله المزى وابن كثير عن الترمذى هو الذى يتناسب مع

حال بكير والله أعلم ، أما الشيخ أحمد شاكر فى المسند فقد حكم على اسناد الحديث

بالصحة ، أما الشوكانى فقال فى فتح القدير (١ / ٤٨) ، وفى اسناده مقال . وأخرجه أبو نعيم فى
الحلية ٤ / ٣٠٥ وقال غريب من حديث سعيد تفرد به بكير (١) وأخرجه أحمد فى المسند ١ / ٢٧٣ ،
٢٧٨ ، وابن جرير (١ / ٤٣) من طريق أخرى عن ابن عباس وفى اسنادهما شهرين حوشب .
وأخرجه الطبرى وابن اسحق عن أبي موسى الأشعري / انظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٩٢ وقد
استقصى ابن كثير تخريجه (١ / ١٨٥ - ١٨٧) .
(١٨٧) أخرجه ابن جرير (١ / ١٥٤) وذكره السيوطى فى الدر ١ / ٣٢ والشوكانى فى فتح

القدير (١ / ٤٩) وحدهما " رعد ويرق " تخويف ، وقال الفراء فى معانى القرآن (١ / ١٧) ،

" والرعد ما أتى فى القرآن من التخويف .

(١٨٨) حسن الاسناد وابن ادريس اسمه عبد الله بن ادريس الأودى ، ثقة والفرات هو ابن

أبي عبد الرحمن التميمى ثقة ، وأبو الجلد اسمه جيلان بن أبي فروة الأسدى البصرى ،

وقيل جيلان بن فروة ، ثقة .

والخبر أخرجه الطبرى (١ / ١٥١) لكن جاء عنده . أن الفران بن أبي عبد الرحمن قال :

كتب ابن عباس الى الجلد " وعلى هذا تكون هذه الرواية منقطعة كما قال أحمد شاكر

فى تعليقه على الطبرى (١ / ٣٤١) لأن الفران يروى عن التابعين فقط .

وأشار الى قول أبي الجلد هذا ابن الجوزى فى زاد المسير (١ / ٤٣) .

(١٨٩) أخرجه ابن جرير (١ / ١٥٢) وأشار اليه ابن الجوزى فى زاد المسير (١ / ٤٤) .

١٩٠ - حدثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن

الشعبي قال كتب ابن عباس الى أبو الجلد يسأله عن البرق - وكان طالما يقرأ الكتاب - فكتب اليه . البرق من تلالو الماء .

الوجه الثاني :

١٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن

ابن أشوع عن ربيعة بن الأبيض عن علي قال : البرق مخاريق الملائكة .

(١٩٠) في اسناده عطاء بن السائب اختلط وابن فضيل اسمه محمد ، ولم ينص المصنف علي أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه " وورد في الأصل " علي ابن المنذر الطريقي . والصواب " الطريقي كما نصت علي ذلك كتب التراجم وكما سيأتى عند المؤلف في الخبر رقم (١٩٨) . وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف ، لكن حكى ابن الجوزي في زاد المسير ٤٤ / ١ عن ابن فارس أنه قال " ان البرق : تلالو الماء " . وانظر قول ابن فارس في معجم مقاييس اللغة ١ / ٢٢٢ .

تتبيسه : وقع في روايات الطبري أبو الخلد " بالخاء المعجمة بدل الجيم وهو تحريف أو تصحيف ، والصواب " أبو الجلد " بالجيم المعجمة . وقد نبه علي هذا التصحيف أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على الطبري ١ / ٣٤٠ .

(١٩١) رجاله كلهم ثقات ما عدا " ربيعة بن الأبيض " قال أحمد شاكر في تعليقه على

تفسير الطبري ١ / ٣٤٣ .

" لم أجد له ترجمة الا في كتاب الثقات لابن حبان ١٨٤ . قال : " ربيعة بن الأبيض ، يروي عن علي بن أبي طالب روى عنه ابن أشوع " اهـ وهو كما قال فقد وقعت علي الثقات المخطوطة لوجه ٢ / ٢٩ ولم يزد علي ما ذكر شيئاً وبذلت جهداً في البحث على الوقوف على ترجمة له في غير الثقات فلم أعثر على شيء ، وابن أشوع اسمه سعيد بن عمرو ثقة ، وسفيان هو الثوري . وأبو نعيم هو الحافظ الفضل بن دكين .

والخبر هذا أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٨٥ ، وابن جرير ١ / ١٥٢ كلاهما

من حديث سفيان به عن علي وهو مروى عن ابن عباس أخرجه الطبري عنه ١ / ١٥٢ ، وأشار

الى قول علي رضي الله عنه ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ٤٣ والقرطبي في تفسيره ١ / ٢١٧

وذكر أنه مروى عن ابن عباس وابن مسعود . أما ابن الجوزي فذكر أنه مروى عن ابن عباس =

١٩٢ - حدثنا أبو ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع . واللفظ لسليمان قالوا

ثنا حماد بن زيد عن عبد الجليل عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة أنه سئل عن البرق ؟
فقال : اصطفاق البرق .

١٩٣ - وقال أبو الربيع في حديثه : البرق : اصطفاق البرق .

١٩٤ - حدثنا أبو ثنا أبو سلمة ثنا حماد - يعني - ابن سلمة عن عبد الجليل

عن شهر بن حوشب قال : قال عبد الله بن عمرو لرجل سل كعبا عن البرق ؟

فقال كعب : البرق تصفيق الملك البرد .

وحكى حماد بيده لو ظهر لأهل الأرض لصعقوا .

مرفوع . ولعله يعني ما روى الترمذى في سننه ٢٧٧/٨ عن ابن عباس قال : أقبلت يهود

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن القرع ما هو؟ قال ملك من

الملائكة موكل بالسحاب صعه مغاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله . الحديث ،

وقول علي بن زكريا بن الأثير في النهاية ٢٦/١ ثم ذكر أن مغاريق جمع مغراق ثم قال

" وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا أراد أنه آلة تزجر بها

الملائكة السحاب وتسوقه " اهـ .

(١) وأخرجه أحمد في المسند ٢٧٣/١ ، ٢٧٨ ، وابن جرير ٤٣١/١ من طريق أخرى عن

ابن عباس وفي اسنادهما شهر بن حوشب .

وأخرجه الطبري وابن اسحاق عن أبي موسى الأشعري انظر سيرة ابن هشام ١٩٢/٢

وقد استقصى ابن كثير تخريجه ١٨٥/١ - ١٨٧ .

(١٩٢) في اسناده شهر بن حوشب متكلم فيه والذي تبين لو أن حديثه حسن في المتابعات

والشواهد ، ولن يحتج بما تفرد به محصاه وصدقه . وعبد الجليل هو ابن عطية القيسي

وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف لكن حكى ابن الجوزي في زاد المسير ٤٤/١ ثلاثة

أقوال في تفسير البرق ثالثها أنه نار تنقذ من اصطكاك اجرام السحاب لسيره . ورد هذا

القول القرطبي ٢١٧/١ لكونه لم يصح به نقل .

(١٩٣) أبو الربيع هو الزهراني واسمه سليمان بن داود المعتكى البصرى ثقة حافظ . والخبر ينظر

تخريج الذي قبله .

(١٩٤) اسناده ضعيف . وأبو سلمة هو موسى بن اسماعيل المنقري التبوذكي ثقة .

والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف ، ولعله من اسرائيليات كعب .

١٩٥ - حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى انبا عثمان بن الأسود
عن مجاهد قال : البرق مصع ملك يسوق به السحاب.

الوجه الثالث :

١٩٦ - أنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر فيما كتب الى ثنا وهب
ابن جرير ثنا أبي عن طسى بن الحكم عن الضحاك في قوله " فيه
ظلمات ورعد وبرق " .

فأما البرق فالإيمان . عنى بذلك أهل الكتاب .

(١٩٥) فى اسناده عبيد الله بن موسى متكلم فيه أعرض عنه أحمد
بعد أن أخذ عنه ووثنقه ابن معين وأبو حاتم . لكن تابعه
سفيان الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن ابن جرير
فى التفسير ١/١٥٣ بلفظ : البرق ((مصع ملك))
وخبر مجاهد هذا ذكره ابن الأثير فى النهاية ٤/٣٣٧ كما
عند المؤلف وقال : " وأصل المصع الحركة والضرب ، والمضاعفة
والمصاع المجالدة والمضاربة .
وقال ابن جرير " المصاع عند العرب أصله المجالدة بالسيوف
ثم تستعمله فى كل شئ جولد به فى حرب وغير حرب " أ.هـ .
(١٩٦) سبق الحكم على هذا الاسناد فى الخبر رقم (١٦٥) وقد
جمع الحافظ ابن جرير بين مثل هذا الخبر والخبر الذى
سبق برقم (١٨٥) وأخرجهما بسند واحد عن الضحاك
أنظر التفسير ١/١٥٥ وليس عنده قوله " عنى بذلك أهل
الكتاب " لكن أخرجه بسنده عن ابن عباس وفيه ضعف قال :
وأما البرق فالإيمان وهم أهل الكتاب .
أنظر التفسير ١/١٥٤ .

قوله " يجعلون أصابعهم فسي آذانهم "

١٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قوله " يجعلون

أصابعهم في آذانهم من الصواعق " .

قال : كان المنافقون إذا حضروا مجلس النبي - صلى الله عليه وسلم - جعلوا أصابعهم

في آذانهم فرقا من كلام النبي - صلى الله عليه وسلم - أن ينزل فيهم شيء أو يذكروا بشيء

فيقتلوا .

قوله " من الصواعق "

١٩٨ - حدثنا علي بن المنذر الطريقي ثنا ابن فضيل ثنا عطاء بن السائب عن

الشعبي قال : كتب ابن عباس إلى أبي الجلد يسأله عن الصواعق . فكتب إليه أن الصواعق

مخاريق يزجر بها السحاب .

(١٩٧) أخرجه ابن جرير (١ / ١٥٤) عن موسى بن هارون عن عمرو بن السدي في خبر

ذكره عن أبي مالك . وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . مطولا .

وقد ارتاب ابن جرير من اسناد هذا الخبر حيث قال (١ / ٣٥٦ ، ١٥٧) " ولست أظنه

صحيحاً إذ كنت بأسناده مرتاباً " .

قال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري (١ / ٣٤٨) " وحق لأبي جعفر رحمه الله أن يرتاب

في أسناده فإن هذا الاسناد فيه تساهل كثير . الخ ثم ذكر كلاماً جيداً فسي

توضيح ذلك لكنه في تعليقه على هذا الاسناد ص ١٥٦ ذكر أنه أكثر الاسناد دورانا

عند الطبري ثم بحث رجال اسناده بحثاً مطولاً . وكانت نتيجته توثيق رجال اسناده ،

والاحتجاج به وأنه لا لوم على السدي فيما صنع فقد سبقه غيره من الحفاظ ومثل بالزهري

فينظر ، وقول السدي هذا أشار إليه السيوطي في الدر المنثور (١ / ٣٢) وهو مروى عن غيره

كما رأيته لكن من طريقه .

(١٩٨) سبق الحكم عليه لوالخبر رقم (١٩٠) ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

لكن أخرجه ابن جرير في التفسير (١ / ١٥٣) بسنده عن ابن جرير قال الصواعق تلك يضرب

السحاب بالمخاريق يصيب منه من يشاء " .

قوله " حذر الموت "

١٩٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق

قال فيط حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سميد بن جبير عن ابن عباس : " يجعلون
أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ."

والحذر من القتل على الذي هم عليه من الخلاف والتخوف لكم على مثل ما وصف من
الذي هو في ظلمة الصيب .

قوله تعالى " والله محيط بالكافرين "

٢٠٠ - وبه عن ابن عباس " والله محيط بالكافرين " يقول الله . والله منزل ذلك

بهم من النعمة - أي محيط بالكافرين .

٢٠١ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك نا ابن ثور

عن ابن جريج عن مجاهد في قوله " والله محيط بالكافرين " .

قال : جامعهم يوم القيامة في جهنم .

الوجه الثاني :

٢٠٢ - حدثنا الحسن بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

" والله محيط بالكافرين " قال : جامعهم - يعني - يوم القيامة .

(١٩٩) سبق تخريجه في الخبر رقم (١٨٤) .

(٢٠٠) أخرجه ابن جرير ١ / ١٥٨ بسنده عن ابن عباس وهو في الدر المنثور ١ / ٣٢ ، ٣٣

ضمن خبر طويل عن ابن عباس .

(٢٠١) رجال اسناده ممن يحتج بهد يشهم ما عدا شيخ ابن أبي حاتم فلم أقف له على ترجمة
فيما لدى من المصادر وابن ثور اسمه محمد لكن يشهد له الخبر الذي بعده عن مجاهد

(٢٠٢) هذا شاهد قوي للخبر الذي قبله .

أخرجه ابن جرير ١ / ١٥٨ من طريق أخرى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

وعزه السيوطي في الدر ١ / ٣٣ الى عبد بن حميد وابن جرير .

٢٠٣ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس .

" والله محيط بالكافرين " يبعثهم الله من بعد الموت ، فيبعث أوليائه واعدائهم فينبئهم بأعمالهم فذلك قوله " والله محيط بالكافرين " ،
قوله " يكاد البرق "

٢٠٤ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : " يكاد البرق يخطف أبصارهم " يقول : يكاد محكم القرآن يدل على عورات الصائقين .

قوله " يخطف أبصارهم "

٢٠٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : في قوله " يكاد البرق يخطف أبصارهم " قال : يلتصع أبصارهم ولما يخطف .

(٢٠٣) رواية عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه لا يعتبر بها ، ورواية أبي جعفر عن الربيع فيها اضطراب . . والخبر لم أعتز عليه عند غير المؤلف .

(٢٠٤) ذكره ابن كثير في التفسير ١ / ٨٣ معلقا عن علي بن أبي طلحة به كما ورد عند المؤلف .

(٢٠٥) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥٨ .

وعنده " ولما يفعل " والالتعاع هو الاختطاف .

٢٠٦ - حدثنا أبي ثنا محمد بن أبي عمر العدني ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار : قال : لم أسمع بأحد ذهب البرق ببصره
لقول الله " يكاد البرق يخطف أبصارهم " .

الوجه الثاني :

٢٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى أبنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل
عن محمد بن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة
أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " يكاد البرق يخطف أبصارهم "
أى لشدة ضوء الحق .

الوجه الثالث :

٢٠٨ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب اليّ ثنا زيد بن المبارك
ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد : " يكاد البرق يخطف أبصارهم "
قال : هذا مثل آخر ، كما اذا كانوا في البران في المطر فرقوا من
الصواعق .

قال : هذا قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - .

(٢٠٦) في اسناده محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني حافظ صدوق صالح

لكن فيه غفلة وسفيان هو ابن عيينة .

وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٢٠٧) والخبر في سيرة ابن هشام ١٧٥ / ٢ وذكره ابن كثير ١ / ٨٣ -

عن محمد بن اسحاق به عن ابن عباس وكذلك هو عند السيوطي

في الدر المنثور ١ / ٣٣ .

(٢٠٨) فيه شيخ المؤلف لم أجد له ترجمة والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله " كلما أضأ لهم مشوا فيسه "

٢٠٩ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس : " كلما أضأ لهم مشوا فيه " .

يقول : كلما أصاب المنافقون من الاسلام اطمأنوا اليه ، وان أصاب الاسلام نكبة
قاموا ليرجعوا الى الكفر . ثم اذا أظلم عليهم قاموا كقولهم " ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان أصابه خير أظن به " الى آخر الآية . (١)

٢١٠ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال
فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " كلما
أضأ لهم مشوا فيه ، وانما أظلم عليهم قاموا " أي يعرفون الحق ويتكلمون به فهم من قولهم
به على استقامة ، فانما ارتكسوا منه الى الكفر قاموا أي متحيرين .

(٢٠٩) ذكره ابن كثير ٨٣ / ١ معلقا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وذكره السيوطي
في الدر ٣٢ / ١ تنمة لخبر عنده وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي
حاتم والمصابوني في المائتين . وانظر تفسير ابن جرير ١ / ١٥٨ .
(١) سورة الحج آية (١١) .

(٢١٠) أخرجه ابن جرير ١ / ١٥٣ ، ١٥٤ وهو في سيرة ابن هشام ٢ / ١٧٥ ، وذكره ابن
كثير ٨٣ / ١ عن محمد بن اسحاق عن ابن عباس ثم ذكره وقال عقبه : " وهكذا قال
أبو العالية والحسن البصري وقتادة ، والربيع بن أنس والسدي بسنده عن
الصحابية وهو أصح وأشهر والله أعلم " .
وذكره السيوطي في الدر ٣٣ / ١ تماما لخبر طويل ساقه عن ابن عباس عزاه الى ابن
اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

٢١١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني بها ثنا آدم ثنا
أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " كلما أضاء لهم
مشوا فيه ، و اذا أظلم عليهم قاموا " .

فمثلته كمثل قوم ساروا في ليلة مظلمة لها مطر ورعد وبرق على
حادثة كلما أبرقت أبصروا الجادة فمضوا فيها ، فاذا ذهب البرق
تحيروا ، فكذلك المنافق كلما تكلم بكلمة الا خلاص أضاء له ، وكلما
شك تحير ووقع في الظلمة .

قال أبو محمد : وزوى عن الحسن ، وقتادة ، والسدي ، والربيع
ابن أنس نحو ذلك (١) .

قوله : " و اذا أظلم عليهم قاموا "

٢١٢ - حدثنا محمد بن يحيى انبا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد
ابن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير
عن ابن عباس : " و اذا أظلم عليهم قاموا " أي متحيرين .

(٢١١) لم أقف عليه كما ذكر المؤلف رحمه الله ، وانما أشار
ابن كثير ٨٣/١ الى قول أبي العالية هذا .

(١) أشار اليها ابن كثير وهي المذكورة في الخبر (٢١٠)

وقد أخرج قول قتادة ، والسدي ، والربيع بن أنس بن جرير

١٥٤/١ ، ١٥٥

(٢١٢) أنظر تخريج الخبر رقم (٢١٠) وهو مروى عن قتادة بسند

رجال ثقاة أخرجه ابن جرير ١٥٥/١ .

قوله : ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم

٢١٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي الغالية " ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم " قال : ذكر أسماعهم وأبصارهم التي عاشوا بها في الناس .

٢١٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيها حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم " أي لما تركوا من الحق بعد معرفته ان الله على كل شيء قدير .

قوله : " ان الله على كل شيء قدير "

١١٥ - حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق " ان الله على كل شيء قدير " أي ان الله على كل ما أراد بعباده من نعمة أو عفو قدير .

(٢١٣) أخرجه ابن جرير ٥٩/١ من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس موقوفا عليه . وذكره في صفحة ١٥٥ من نفس الطريق تمام الخبر .

(٢١٤) أخرجه ابن جرير ١٥٩/١ من طريق سلمة به عن ابن عباس . وذكره السيوطي في الدر ٣٣/١ تمام لخبر وهو في سيرة ابن هشام

٠١٧٥/٢

(٢١٥) لم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف .

قوله تعالى " يا أيها الناس "

٢١٦ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال : فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " يا أيها الناس " أي الفريقين جميعا من الكفار والضالين .

قوله " اعبدوا ربكم "

٢١٧ - وروى عن ابن عباس : قوله " يا أيها الناس اعبدوا ربكم " أي وحدوا ربكم .

قوله " الذي خلقكم والذين من قبلكم "

٢١٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " يا أيها الناس

اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم " يقول : خلقكم وخلق الذين من قبلكم .
وروى عن مجاهد (١) نحو ذلك .

(٢١٦) أخرجه ابن جرير ١٦٠ / ١ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس بلفظ « للفريقين جميعا . الخ » وزاد في آخره " أي وحدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم " اهـ وهو في سيرة ابن هشام ١٧٥ / ٢ كما عند الطبري وذكره ابن كثير في التفسير ٨٧ / ١ مطلقا عن ابن اسحاق به عن مجاهد كما ذكر ابن جرير . وهو عند السيوطي في الدر المنثور ٣٣ / ١ والشوكاني ٥١ / ١ ونسبته السيوطي الى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم ، أما الشوكاني فأقتصر في نسبته الى ابن جرير وابن أبي حاتم لكن وقع عندهما " من الكفار والمؤمنين " وقد نسبته على هذا أحمد شاكر في الأثر رقم ٤٧٣ .

(٢١٧) انظر تخريج الخبر الذي قبله .

(٢١٨) أخرجه ابن جرير ١٦٠ / ١ بسنده عن السدي وغيره وذكره السيوطي في الدر ٣٣ / ١ وعزاه فقط الى ابن أبي حاتم .
(١) لم أقف عليه .

قوله " لعلكم "

٢١٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حماد ثنا اسباط عن السدي عن أبي مالك .

قوله " لعلكم " يعني كى " غير آية في الشعراء " لعلكم تخلدون " (١) - يعني -

كأنكم تخلدون .

قوله " لعلكم تتقون "

٢٢٠ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد

ابن عوانة عن يحيى أبي النضر ثنا جويبر عن الضحاك : في قوله " لعلكم تتقون " قال : يقول :

لعلكم تتقون النار بالصلوات الخمس .

الوجه الثاني :

٢٢١ - حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا أبو داود الحفري عن سفیان

عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " لعلكم تتقون " لعلكم تطيعونه .

(٢١٩) سبق الحكم عليه في الخبر رقم (١٧٦) وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر ٣٣ / ١
عن ابن مالك وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط . وانظر فتح القدير ٥١ / ١ ، وزاد المصنف

٤٨ / ١ وتفسير البضوى ٣٨ / ١ والقرطبي ٢٢٧ / ١ .

(١) سورة الشعراء آية (١٢٩) .

(٢٢٠) في سنده مقال . وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤ / ١ بدون قوله " بالصلوات
الخمس " وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

(٢٢١) رجال اسناده ثقات وسفيان هو الثوري . وأبو داود الحفري اسمه " عمر بن سعد

ابن عبيد الكوفي ثقة والحفري - ثقة الحاء والفاء وفي آخرها الراء نسبة الى موضع

بالكوفة يقال له الحفر . انظر اللباب ٣٧٥ / ١ ، والخبر أخرجه ابن جرير ١٦١ / ١

عن ابن وكيع عن أبيه عن سفیان به . الخ بلفظ " لعلكم تطيعون " .

أما السيوطي في الدر ٣٤ / ١ فذكره وعزاه الى وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وأبي

الشيخ . وفاته العزوا الى ابن أبي حاتم .

قوله تعالى " الذي جعل لكم الأرض فراشا "

٢٢٢ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر - يعني - الرازي

عن الربيع عن أبي العالية : " الذي جعل لكم الأرض فراشا " قال مهادا .

٢٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " الذي

جعل لكم الأرض فراشا " اما فراشا فهي فراش يمشى عليها وهي المهاد والقرار .

وروي عن قتادة ، والربيع ~~سنة~~ بن أنس نحو ذلك .^(١)

قوله " والسما بنا "

٢٢٤ - حدثنا أبي ثنا محمد بن بشار ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت محمد

ابن اسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ! ويحك أتدري ما الله ؟ . إن الله على عرشه ، وعرشه

على سماواته وسماواته على أرضيه هكذا . وقال باصبغه مثل القبة .

(٢٢٢) أخرجه ابن جرير ٦٢ / ١ بسنده عن الربيع بن أنس موقوفا عليه ، وله شاهد آخر

عن قتادة أخرجه الطبري ١٦٢ / ١ وقد أشار المؤلف الى تفسيرهما هذا فسي

الخبر الذي بعده .

(٢٢٣) أخرجه ابن جرير ١٦٢ / ١ بسنده عن السدي وفيه ،

وذكره السيوطي في الدر ٣٤ / ١ والشوكاني في فتح القدير ١ / ٥١ عن ابن مسعود

وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم . وليس هو عند المؤلف عن ابن مسعود .

(١) م سبق ذكرهما والإشارة اليهما في الخبر رقم (٢٢٢) .

(٢٢٤) هذا الاسناد فيه جبير بن محمد وثقه ابن حبان وقال ابن حجر في التقريب مقبول .

ووقع فيه اختلاف فقد أخرجه أبو داود في سننه في كتاب السنة باب في الجهميية

٩٤ / ٥ عن عبد الأعلى بن حماد ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار ، وأحمد بن

سعيد الرباطي . والجميع قالوا : حدثنا وهب بن جرير . الخ لكن قال أحمد

ابن سعيد في طريقه عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده =

أما الثلاثة الآخرون فقالوا عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن أبيه عن جده ، وقال أبو داود في سننه " والحديث بإسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح ، وافقه عليه جماعة منهم يحيى بن معين وعلي بن المديني . ورواه جماعة عن ابن اسحاق كما قال أحمد أيضا . وكان سماع عبد الأعلى وابن المشني وابن بشار من نسخة واحدة فيطيلفني " انتهى .

وقال ابن حجر في ترجمة جبير بن محمد ^{في الزريب} " روى له أبو داود حديثا واحدا ووقع عنده عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد . والصواب عن جبير كذا في المعجم الكبير وغيره " انتهى . وقد سبقه الى ذكر هذا القول المزى في تهذيب الكمال ١/ ١٨٥ .

ونذهب ابن القيم الى أن ابن اسحاق رواه مرة عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد ، ومرة سمعه عن جبير بن محمد مباشرة قرواه عن يعقوب وعنه فحدث به علي الوجهين نذكر هذا التوجيه ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود ٧/ ٩٨ وهو توجيه سليم ان صح لقاء بين ابن اسحاق وجبير بن محمد ، وجمهور علما الحديث على خلاف ذلك وأن الصحيح عن يعقوب عن جبير ، وهذا الحديث جزء من حديث طويل أخرجه أبو داود وأوله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال يا رسول الله جهدت الأنفوس وضاعت الميال ونهكت الأموال ، وهلكت الأنعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك أتدري ما تقول ؟ وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم - فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على أحد من خلقه شأن الله أعلم من ذلك ويحك أتدري ما لله إن عرشه على سمواته هكذا وقال بأصبعه مثل القبة عليه وانه ليئط به أطيط الرحل بالراكب " . وله لفظ آخر .

ولفظ المؤلف . ذكره ابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ١٠٣ .

وأخرج هذا الحديث أيضا عثمان الدارمي في كتابه الرد على الجهمية ص ٢٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ٢/ ١١٣ والدارقطني في كتاب الصفات ص ٣١ ، ٣٢ والبيهقي في الأسما والصفات ص ٤١٧-٤١٩ والبهقي في شرح السنة ١/ ١٦٨ والذي هو في كتابه الملو ص ٣٨ ، ٣٩ وذكره شارح الطحاوية ص ٣١ .

ونذكره السيوطي في الدر ١/ ٣٤ وعزاه الى أبي داود وابن أبي حاتم والبيهقي وابن =

٢٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " والسما "

بنا " أما السماء بنا ، فبنا السماء على الأرض كهيئة القبة وهي سقف على الأرض .

وروى عن قتادة (١) نحو ذلك .

قوله " وأنزل من السماء ماء "

٢٢٦ - حدثنا أحمد بن الفضل العسقلاني ثنا بشر بن بكير (٢) حدثني أم عبد الله -

يعنى - ابنك خالد بن معدان عن أبيها ، قال : إن المطر ماء يخرج من تحت العرش

فينزل من سما إلى سما حتى يجتمع في السماء الدنيا فيقع في شئ يقال له الإبزيم فيجتمع فيه

ثم يجيء السحاب السوداء فتدخله فتشربه مثل شرب الإسفنجة فيسوقها الله حيث يشاء .

= وابن مردويه وأبو الشيخ . وقال عنه الذهبي " هذا حديث غريب جدا وابن اسحاق

حجة في المغازي إذا سند ، وله مناكير وعجائب فالله أعلم أقال النبي صلى الله عليه وسلم

هذا أم لا " . الخ وذكر أن اللفظ الأظيط لم يأت به نص ثابت .

وأعله البيهقي بمحمد بن اسحاق . وأنه تفرد به . وقال الألباني في تعليقه على الطحاوية

" ضعيف الاسناد ، ولا يصح في أظيط العرش حديث " .

(٢٢٥) أخرجه ابن جرير ١٦٢/١ عن السدي وغيره .

وذكره السهوي في الدر ٣٤/١ عن ابن مسعود وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم

ولم يذكره ابن أبي حاتم عن ابن مسعود وإنما ذكره عن السدي . لكن السدي أخذه عن

مرة الهمداني عن ابن مسعود ، كما جاء عند الطبري .

م (١) أخرجه ابن جرير ١٦٢/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة . الخ

(٢٢٦) ضعيف جدا فرجال اسناده كلهم مجاهيل ما عدا خالد بن معدان فثقه ، والخير اسناده

ضعيف لأن فيما أم عبد الله بنت خالد وأسمها عبدة بنت خالد مستورة الحال وكذلك شيخ

والثبر أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق ص ٨٧ من طريق عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها

ثم ذكره إلى قوله " فتجئ السحابة فتشربه " ، وذكره السيوطي في الدر ٣٤/١ وعزاه إلى

ابن أبي حاتم وأبو الشيخ . وكذلك فعل الشوكاني في فتح القدير ٥١/١ وجاء عند هم في

الخبر " فيجتمع في موضع يقال الأيرم " وعند الشوكاني " الأيرم " كما عند المؤلف .

(١) هكذا في الأصل لكن ورد في ترجمة تلميذه أحمد بن الفضل العسقلاني هكذا " بشر بن بكر "

انظر الجرح والتعديل ٦٧/٢ ولسان الميزان ٢٤٧/١ .

(٢) وأم عبد الله اسمها . عبدة بنت خالد بن معدان لم أقف لها على ترجمة .

في الأصل ((بشر بن بكير)) وهو تحريف والصواب ما اثبتناه كما جاء في ترجمة تلميذه أحمد بن

الفضل في الجرح ٦٧/٢ ولسان الميزان ٢٤٧/١ وكما جاء في مصاد ترجمته نفسه وهو بشر

ابن بكر التنيسي الدمشقي توفي ٥٢٠ هـ وقيل غير ذلك ثقه تفرد بأشياء عن الازاعي .

٢٢٧ - حدثنا أبو ثناء أحمد بن حنبل ثنا عبد بن المعلم ثنا حبان بن حسين
 عن الحكم عن أبي ظبيان عن ابن عباس: قال: أرسل الله الريح فتحمل الماء من السحاب
 فيمر به السحاب فتدبر كما تدبر الناقة من حجاج مثل الغزالي غير أنه متفرقة.

قوله " فأخرج به من الثمرات رزقا لكم "

٢٢٨ - حدثنا أبو ثناء علي بن جعفر الأصغر ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني
 عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال: ما أنزل الله من السماء قطرة الا أنبت بها في الأرض عشبته
 أو في البحر لؤلؤة.

(٢٢٧) ضعيف الاسناد أولا : لأن الحكم هو ابن عتية الكندي - وإن كان ثقة -
 لم أجد فيما لدى من المصادر أنه روى عن أبي ظبيان (هذين بن جندب إمامان
 المعاصرة والمقا بينهما . فأبو ظبيان مات سنة ٩٠ هـ والحكم ولد سنة ٥٠ هـ ومات
 سنة ١١٣ هـ تقريبا . فسله دلسه مع أن ابن حبان وهو الحكم بالتدليس .
 وثانيا : سفيان بن حسين ثقة صالح في نفسه لكن في حديثه ضعف ولين .
 وثالثا : وصف أحمد بن حنبل حديث شيخه بالاضطراب .
 وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

لكن روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى " وأنزلنا من المعصرات
 ماءً ثجاجاً " نحول قول ابن عباس المذكور . انظر الدر المنثور ٦ / ٦ / ٣٠ ، وفتح القدير :
 ٣٦٧ / ٥ .

والغزالي : جمع عزلا . وهي مصب الماء من الراوية . انظر القاموس ٤ / ١٥ / ١٥١ / ٣١٤

(٢٢٨) في اسناده محمد بن سليمان بن الأصبهاني متكلم فيه . وعبد الرحمن هو ابن
 عبد الله بن الأصبهاني ثقة .

والخبر ذكره السيوطي في الدر ١ / ٣٤ وعزاه الى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ .

” قوله تعالى : ” فلا تجعلوا لله أنداداً ”

٢٢٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن العارث نا بشر - يعنى - بن عمار

عن أبي روث عن الضحاك عن ابن عباس فد قوله : ” فلا تجعلوا لله أنداداً ” قال : أشباهها .

٢٣٠ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد حدثني أبو عمر حدثني أبو عاصم (١)

ابنا شبيب بن بشر ثنا هكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى : ” فلا تجعلوا لله أنداداً ” قال :

الانداد هو الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاً سوداء ، في اللمة الليل . وهو أن يقول .

والله وحياتك يا فلانة وحياتي .

ويقول : لولا كلبه هذا لأتانا اللصوص ، ولولا البط في الدار لأتني اللصوص .

وقول الرجل لصاحبه ما شاء الله وشيئت .

وقول الرجل : لولا الله وفلان .

لا تجعل فيها فلان ، فان هذا كله به شرك .

(٢٢٩) أخرجه ابن جرير ١٦٣/١ وهو في الدر المنثور ٣٤/١ وفتح القدير ٥١/١

وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم .

قال ابن جرير : والأنداد جمع ند . والند : المعدل والمثل .

(٢٣٠) اسناده حسن . وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلد ثقة - وقد ذكره ابن كثير في

التفسير ٨٧/١ عن ابن أبي حاتم بالسند المذكور . وقال صاحب تيسير العزيز

الحميد ص ٥٨٧ ” وسنده جيد ” وذكره الشوكاني ٥٢/١ وعزاه الى المؤلف ، وقد

ورد في معناه أحاديث كثيرة منها في الصحيحين وغيرهما .

أنظر تفسير ابن كثير ٨٦/١ والدر المنثور ٣٤/١ ، ٣٥ ، وتيسير العزيز الحميد ص :

٥٨٦ - ٦٠٦ .

(١) في الأصل ” أبي ” وهو خطأ مصحح في حاشية الأصل .

٢٣١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية
في قوله "أندادا" أي عدلاً شرّاً .

وروى عن الربيع بن أنس وقتادة ، والسدي ، وأبو مالك ، وإسماعيل
(١)
ابن أبي خالد نحو ذلك .

قوله " وأنتم تعلمون "

٢٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد
ابن إسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس
" فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون " أي لا تشركوا بالله غيره من الأنداد التي لا تنفع
ولا تضر ، وأنتم تعلمون أنه لا رباً لكم يرزقكم غيره ، وقد عظمت الذي يدعوكم إليه الرسول
من توعيدته هو الحق لا يُشكُّ فيه .

(٢٣١) ذكره ابن كثير ٨٧/١ معلقاً عن أبي العالية ولم يميزه لأحد وقال عقبه " وهكذا
الربيع بن أنس وقتادة والسدي وأبو مالك وإسماعيل بن أبي خالد " اهـ .

(١)م أشار إليها ابن كثير في التفسير وسبق ذكرها عنه في الخبر السابق ، وأخرج ابن
جرير ١٦٣/١ قول قتادة والسدي عن أبي مالك .
وذكر السيوطي في الدر ٣٥/١ قول قتادة .

(٢٣٢) أخرجه ابن جرير ١٦٤/١ عن محمد بن حميد عن سلمة به عن ابن عباس موقوفاً قال :
نزل ذلك في الفريقين جميعاً من الكفار والمنافقين وانما عني بقوله . الخ ثم ذكر
الآية وتفسيرها كما عند المؤلف . وهذه الزيادة التي ذكرها ابن جرير في أول هذا
الخبر ذكرها ابن أبي حاتم في الخبر المتقدم رقم (٢١٦)
وهذا الخبر ذكره ابن كثير ٨٧/١ عن محمد بن إسحاق به عن ابن عباس . وقال عقبه
" وهكذا قال قتادة " اهـ وهو في سيرة ابن هشام ١٧٦/٢ .
وذكره السيوطي في الدر ٣٤/١ وعزاه إلى ابن إسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

٢٣٣- أخبرني عمرو بن ثور القيساري فيما كتب الي ثنا الفريابي ثنا
سفيان عن حدثه عن مجاهد في قوله: " فلا تجعلوا لله أنداد وأنتم
تعلمون " قال تعلمون أنه اله واحد في التوراة والانجيل .
٢٣٤- حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع
ثنا سعيد عن قتادة " فلا تجعلوا لله أنداد وأنتم تعلمون " أن الله خلقكم
وخلق السماوات والأرض، ثم أنتم تجعلون له أندادا .

(٢٣٣) في اسناده من لا يعرف ، وسفيان هو الثوري والرجل الذي بينه
وبين مجاهد مجهول . والفريابي اسمه محمد بن يوسف الضبي ثقة :
وعمر بن ثور القيساري . لم أقف على معرفة حاله ، والقيساري نسبة الي
قيسارية . بلدة تقع على ساحل بحر الروم ذكر السمعاني أنها فتحت
في عهد عمر رضي الله عنه وقال : والنسبة اليها القيسرافي " .
أما ياقوت فذكر أنها فتحت في عهد معاوية رضي الله عنها بعد أن حاصرها
سبع سنين الا شهرا . أنظر الأنساب . ١٠ / ٣٧٥ ومعجم البلدان
٤ / ٤٢١٠ .

وخبر مجاهد هذا ، أخرجه سفيان الثوري في تفسيره ص ٤٢ ع—
مجاهد مباشرة بلفظ ((فلا تجعلوا أندادا)) قال : عدلا " ((وأنتم
تعلمون)) يا أهل الكتاب تعلمون أنه واحد في التوراة والانجيل .
وأخرجه ابن جرير ١ / ١٦٤ من طريقين . . .

الأولى : عن سفيان عن رجل عن مجاهد . وعلة هذه الطريق بينه وواضحة .
والثانية : عن سفيان عن مجاهد . أما عللة هذه الطريق فان سفيان وهـ و
الثوري لم يدرك مجاهدا لأنه ولد عام ٩٧ هـ ومجاهد توفي ما بين ١٠٠ - ١٠٣ هـ .
هو ولم ينيه على هذا الشيخ أحمد شاکر في تعليقه على الطبري .

أما السيوطي فذكره في الدرر ١ / ٣٥ وعزاه الي وكيع وعبد بن حميد وابن جرير
بخلاف ابن كثير فقد ذكره معلقا عن مجاهد ولم ينسبه لأحد . أنظر تفسيره ،

١ / ٨٧٠ .
(٢٣٤) أخرجه ابن جرير ١ / ١٦٤ . وذكره السيوطي في الدرر ١ / ٣٥ ونسبه
الي ابن جرير ووقع في نسبه خطأ مطبعي حيث جاء عنده " ابن جريج " .

قوله تعالى " وان كنتم في ريب "

٢٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق

قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: " وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا " أي في شك مما جاءكم به .

٢٣٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العافية في

قوله : " وان كنتم في ريب " قال : في شك .

وكذلك فسرته الحسن (١) وقتادة (٢) ، والربيع (٢) بن أنس .

قوله " ما نزلنا على عبدنا "

٢٣٧ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن

المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله : " وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا " فهذا قول اللطمن شك من الكفار فيما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - .

(٢٣٥) الخبر في سيرة ابن هشام ١٧٦/٢ وانظر الخبر رقم (٥٥) .

(٢٣٦) انظر تخريج الخبر السابق .

(١) م تفسير الحسن هذا ذكره السيوطي في الدر ٣٥/١ وعزاه الى ابن أبي حاتم وهو الذي سيذكره المؤلف برقم (٢٣٧) .

(٢) م سبق تخريجهما في الخبر رقم (٥٥) وقول قتادة ذكره السيوطي في الدر ٣٥/١ وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

(٢٣٧) ضعيف وقد سبق بيان ذلك في الخبر رقم (١٧١) وهو في الدر المنثور ٣٥/١ .

قوله تعالى " فأتوا بسورة من مثله "

٢٣٨ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح ثنا شعبة بن جابر عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد : " فأتوا بسورة من مثله " قال : مثل القرآن .

٢٣٩ - حدثنا أبو زهرة ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد

عن قتادة " قوله : فأتوا بسورة من مثله " قال من مثل هذا القرآن حقا وصدقا لا باطل فيه ولا كذب .

٢٤٠ - حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي

ثنا سرور بن المضير عن عباد بن منصور عن الحسن بن علي بن فضال : " فأتوا بسورة من مثله " قال : فلا يستطيعون والله أن يأتيوا بسورة من مثله ولو حرصوا .

قوله : " وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين "

٢٤١ - حدثنا محمد بن يحيى أنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق

فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة وسعيد بن جبيرة عن ابن عباس : " وادعوا شهداءكم " من استطعتم من أعدائكم على ما أنتم عليه إن كنتم صادقين .

(٢٣٨) أخرجه ابن جرير (١ / ١٦٥) من ثلاث طرق عن مجاهد ، وأشار إليه ابن كثير (١ / ٨٩) ،

وذكره الشوكاني في فتح القدير (١ / ٥٣) ، وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم ، وذكر أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري (١ / ٣٧٤) أن السيوطي ذكره في الدر المنثور ولم أقف عليه عنده .

(٢٣٩) أخرجه ابن جرير (١ / ١٦٥) ، وأشار إليه ابن كثير (١ / ٨٩) وهو في الدر المنثور (١ / ٣٥) ،

وفتح القدير (١ / ٥٣) ونسبها إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .
(٢٤٠) ضعف الإسناد . أنظر الخبر رقم (١٧١) وهذا الخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٢٤١) الخبر في سيرة ابن هشام (٢ / ١٧٦) وأخرجه ابن جرير (١ / ١٦٦) وأشار إليه ابن كثير :

(١ / ٨٨) وهو في الدر المنثور (١ / ٣٥) ، وفتح القدير (١ / ٥٣) ونسبها إلى ابن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم .

وانظر زاد المسير (١ / ٥٠ ، ٥١) ، والقرطبي (١ / ٢٣٢) .

٢٤٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي

عماد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك .

" وادعوا شهداءكم من دون الله " يعنى شركاءكم .

٢٤٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شهابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد : " وادعوا شهداءكم " قال : ناس يشهدون به .

قوله " فان لم تفعلوا ولن تفعلوا "

٢٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة

" فان لم تفعلوا " فان لم تطيقوه ولن تطيقوه ، فاتقوا النار .

قوله " فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة "

٢٤٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة

عن ابن سابط عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال : ان الحجارة التي سماها الله

في القرآن " وقودها الناس والحجارة " حجارة من كبريت خلقها الله تعالى عنده كيف شاء .

(٢٤٢) سبق الحكم عليه في الخبر رقم (١٣٥) وخبر أبي مالك هذا ذكره ابن كثير ١/ ٨٨ معلقا

عن السدي عنه .

(٢٤٣) أخرجه مجاهد في تفسيره ص ٧١ وابن جرير ١/ ١٦٧ من أربع طرق عن مجاهد

وذكره ابن كثير ١/ ٨٦ وهو في فتح القدير ١/ ٥٣ ، وذكر أحمد شاكر في تعليقه الى الطبري

١/ ٣٧٧ أنه في الدر المنثور . ولم أجده فيما أشار اليه

(٢٤٤) اسناد ضعيف وقد سبق بيان علته في الخبر رقم (١٧٥) لكن أخرجه ابن جرير

١/ ١٦٨ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن قتادة . وهو في الدر المنثور ١/ ٣٥ ،

وفتح القدير ١/ ٥٣ ووقع خطأ مطبعي عند السيوطي في نسبه الى ابن جرير نبه عليه

أحمد شاكر .

(٢٤٥) رجال اسناده كلهم ثقات وأبو اسامة اسمه عماد بن زيد القرشي وابن سابط اسمه عبد الرحمن

ابن سابط ، والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ١٦٩ وله عدة روايات عن ابن مسعود . =

٢٤٦ - حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " اتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة " فأما الحجارة فهي حجارة في النار من كبريت أسود يعذبون به مع النار .

٢٤٧ - حد ثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن بن ابنتك عبد الملك بن أبي سليمان المرزى ثنا أبي عن جدي عن ابن أبي نجیح عن مجاهد : " فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة " قال : حجارة انتن من الجيفة - من كبريت .
قال أبو محمد : وروى عن أبي جعفر محمد بن علي قال : حجارة من كبريت .
(١)

= وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢/٢٦١ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
ونكره ابن كثير ١/٨٩ معلقا عن عبد الملك بن ميسرة باحدى روايات ابن جرير ونسبه اليه والى ابن أبي حاتم والحاكم .
لكن زاد السيوطي في الدر ١/٣٦ في نسبه الى الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب ، وعبد بن حميد وابن المنذر وعبد الرزاق وسعيد بن منصور ، وهناد بن السرى والفريابي .

وتبعه صاحب فتح القدير ١/٥٣ فذكر بعضهم واغفل بعضهم .

(٢٤٦) رواه ابن جرير في التفسير ١/١٦٩ عن السدى وغيره ، ونقله ابن كثير ١/٨٩ من تفسير السدى حيث قال " وقال السدى في تفسيره " الخ ثم ذكره .

(٢٤٧) ضعيف جدا فالمرزى محمد وأبوه عبد الرحمن وجده محمد بن عبيد الله كلهم ضعفاء بل متروكون ، وقد ذكر ابن كثير ١/٨٩ هذا الخبر معلقا عن مجاهد .

(١) ذكره ابن كثير في التفسير ١/٨٩ معلقا عنه ولم ينسبه لأحد . وأبو جعفر محمد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بأبي جعفر الباقر .

٢٤٨ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج عن عمرو بن دينار ؛ " فأتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة " قال حجارة أصلب من هذه الحجارة وأعظم .

قوله تعالى " أعدت للكافرين "

٢٤٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " أعدت للكافرين " أي لمن كان على مثل ما أنتم عليه من الكفر .

قوله تعالى " وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار "

٢٥٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : وبشر الذين آمنوا ؛ يقول : بشرهم بالنصر في الدنيا ، والجنة في الآخرة .

(٢٤٨) أنظر الحكم على هذا السند في الخبر رقم (٢٠١) ومثله ذكره ابن كثير ١/ ٨٩ معلقا عن عمرو بن دينار .

وأخرجه ابن جرير ١/ ١٦٩ عن القاسم عن الحسين عن معجاج عن ابن جريج قال : وقال لي عمرو بن مرة ثم ذكره فيكون القاسم متابعا لشيخ ابن أبي حاتم المستور وأشار إليه الشوكاني ١/ ٥٣ .

(٢٤٩) رواه ابن جرير ١/ ١٦٩ . وهو في ابن كثير ١/ ٩٠ معلق عن محمد بن اسحاق به وفي الدر المنثور ١/ ٣٦ وفتح القدير ١/ ٥٤ ونسبناه الى محمد بن اسحاق وابن جرير وابن أبي حاتم . وهو في سيرة ابن هشام ٢/ ١٧٧ .

(٢٥٠) في سنده علقان احدهما ارسال عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير : والثانية اختلاط الحافظ ابن لهيعة .

قوله " الذين آمنوا "

٢٥١ - حدثنا أبو ثنا نصر بن علي أخبرني أبي عن خالد بن قيس عن قتادة في

قوله : المؤمن قال : يعني الذي آمن بكتابه .

قوله " وعملوا الصالحات "

٢٥٢ - حدثنا أبو ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج

قال : وقال عطاء عن ابن عباس قال : أعمال^(١) الصالحة سبحان الله ، والحمد لله ،
ولا اله الا الله ، والله أكبر .

قوله " لهم جنات تجري من تحتها الأنهار "

٢٥٣ - قرئ على الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن ثوبان عن عطاء بن

قرة عن عبد الله بن زبيرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهار الجنة
تفجر من تحت تلال ، أو من تحت جبال المسك .

(٢٥١) رجال اسناده ثقات لكن زعم الأزدى أن رواية خالد عن قتادة فيها مناكير . ولم أقف
على هذا الخبر عند غير المؤلف .

(٢٥٢) رجاله كلهم ثقات . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١) هكذا في الأصل ولعل صوابها " الأعمال " .

(٢٥٣) في سنده ابن ثوبان (عبد الرحمن بن ثابت) فيه كلام . وهذا الحديث نقله ابن كثير

١ / ٩٠ عن ابن أبي حاتم سندا وصحاحا ولم يعزه لخبره ، لكن ذكره السيوطي في الدر :

١ / ٢٧ ، والشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٥ ، ونسبها إلى ابن أبي حاتم . وابن حبان

والحاكم والطبراني والبيهقي في البعث وابن مردويه .

ولقد وقفت على موارد الظمان في زوائد ابن حبان وكذلك مجمع الزوائد والمستدرک

للحاكم فلم أقف عليه عند هم وفوق كل ذي علم عليم ، ولو كان الحديث موجودا عند هم

لأشار إليه الحافظ ابن كثير كما فعله في تفسيره - والله أعلم .

٢٥٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن

ابن أبي عماد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك : قوله " تجرى من تحتها الأنهار " يعني
المساكن تجرى أسفلها أنهارها .

٢٥٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن

مسروق قال : قال عبد الله : أنهار الجنة تفجر من جبل مسك .

قوله " كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا "

٢٥٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية - يعني

- " كلما رزقوا منها من ثمرة " قال : كلما أوتوا منه شيء ، ثم أوتوا بآخر قالوا هذا الذي أوتينا
من قبل .

الوجه الثاني :

٢٥٧ - حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هوندة ثنا عوف عن علي بن زيد قال : " كلما

رزقوا منها من ثمرة رزقا " قال يعني به ما رزقوا به من فاكهة الدنيا قبل الجنة .

(٢٥٤) سبق هذا الاسناد في الخبر رقم (٢١٩) والخبر ذكره السيوطي في الدر ٣٧ / ١ ،
والشوكاني ٥٥ / ١ ونسباه الى ابن أبي حاتم .

(٢٥٥) رجال اسناد وثقات اذا سلم من ضعفنا لأعمش وهذا مما ليس للعقل فيه مجال وهو شاهد
قوي لحدِيث أبي هريرة رضي الله عنه المتقدم . وقد ذكره ابن كثير ٩٠ / ١ سندنا ومثنا عن ابن
أبي حاتم .

وهو في الدر المنثور ٣٧ / ١ وفتح القدير ٥٥ / ١ ونسبناه الى ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة
وأبي الشيخ وابن هبان والبيهقي في البعث . وعند السيوطي " وأبو الشيخ بن هبان فسي
التفسير . "

(٢٥٦) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٢٥٧) فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان متفق على ضعفه . وقد ذكر قوله هذا صاحب الدر

المنثور ٣٨ / ١ ونسبه الى عبد بن حميد فقط . وتبعه صاحب فتح القدير ٥٥ / ١ .

قوله ((قالوا هذا الذي رزقنا من قبل))

٢٥٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حطان ثنا اسباط عن السدي

أما قوله " هذا الذي رزقنا من قبل " فانهم أتوا بالتمر في الجنة فلما

نظروا اليها قالوا هذا الذي رزقنا من قبل من الدنيا .

٢٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة بن جابر عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل " . يقولون ما أشبهه به . يقول من كل صنف مثل .

٢٦٠ - حدثني أبو عبد الله الطهراني ابنا حفص بن عمر الصدني ثنا الحكم بن أبان

عن عكرمة في قوله " هذا الذي رزقنا من قبل " قال معناه مثل الذي كان بالأرض .

وروى عن قتادة (١) والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

(٢٥٨) أخرجه ابن جرير ١ / ١٧١ باسناده عن السدي وفيه .

وهو في ابن كثير ١ / ٩٠ نقلا عن السدي في تفسيره وفي الدر المنثور ١ / ٣٨ ، وفتح

القدر ١ / ٥٥ عن ابن مسعود وعزاه الى ابن جرير فقط . وجاء عندهم جميعا ((بالثمره))
بالمثلثة .

(٢٥٩) صحيح الاسناد . ورواه مجاهد في تفسيره ص ٧١ لكن عنده " يقول " بدل " يقولون " .

ورواه ابن جرير ١ / ١٧١ باسناده عنه من الربيعين بلفظ " يقولون ما أشبهه " فقط .

وهو في تفسير ابن كثير ١ / ٩١ كما عند ابن جرير ، أما السيوطي في الدر المنثور

١ / ٣٨ فمزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وفاته العزوا الى ابن أبي حاتم ولفظه عنده

كما عند مجاهد في تفسيره . وذكر أحمد شاكر أنه عند الشوكاني ولم أقف عليه عنده

في تفسير هذه الآية والله أعلم .

()

بالمثلثة .

(٢٦٠) في اسناده حفص بن عمر الصدني متفق علي ضعفه بل قال بعض العلماء متروك . والخبر

ذكره ابن كثير ١ / ٩٠ بدون اسناد ولا عزو . وقال عقبه " وكذا قال الربيع بن أنيس " وهو

في الدر المنثور ١ / ٣٨ وفتح القدير ١ / ٢٥ ونسباه الى عبد بن حميد فقط . .

(١) م أخرجه ابن جرير ١ / ١٧١ باسناده عنه . وأشار اليه ابن كثير ١ / ٩٠ وهو في الدر المنثور

١ / ٣٨ وفتح القدير ١ / ٥٥ .

(٢) م أشار اليه ابن كثير في تفسيره بعد قول عكرمة المذكور قبل .

قوله تعالى " واتوا به متشابها "

٢٦١ - حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان

عن ابن عباس قال : ليس في الجنة شيء يشبه ما في الدنيا الا الأسماء .

٢٦٢ - حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان ثنا طاهر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير

قال : عشب الجنة الزعفران ، وكثبانها المسك ، ويطوف عليهم الولدان ، بالفواكه فيأكلونها ، ثم يؤتون بمثلها فيقول لهم أهل الجنة : هذا الذي أتيتمونا آنفا .

فيقول لهم الولدان : كلوا فإن اللون واحد ، والطعام مختلف . وهو قول الله

" وأتوا به متشابها " .

(٢٦١) رجاله اسناده ثقات وفيهم الأعمش متهم بالتدليس مع جلالة قدره . وأبو ظبيان

اسمه حصين بن جندب ، وهذا الخبر أخرجه الحافظ الطبري في التفسير ١٧٤ / ١ عن

أبي كريب عن الأشجعي . وأخرجه أيضا عن محمد بن بشار عن مؤمل كلاهما قالوا

عن سفیان عن الأعمش به عن ابن عباس : وفرق بين لفظ حديث أبي كريب وحديث

ابن بشار . وذكرها تين الروايتين ابن كثير ٩١ / ١ وقال (رواه ابن جرير من رواية

الثوري ، وابن أبي حاتم من حديث أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به) انتهى .

قلت : وقد رواه ابن جرير من طريق ثالثة عن عباس بن محمد قال حدثنا محمد بن

عبيد عن الأعمش به ، فهذه غير طريق الثوري ، وقد فات ابن كثير رحمه الله الإشارة

اليها وكلامه يدل على أن ابن جرير لم يرو الحديث الا من طريق الثوري .

وهو في الدر المنثور ٣٨ / ١ وفتح القدير ٥٥ / ١ .

(٢٦٢) اسناده حسن ويحيى بن أبي كثير ثقة كثير الإرسال . وهذا الخبر ساقه ابن كثير ٩١ / ١

عن المؤلف سندا ومثما ولم يعقب عليه بشيء . وهو في الدر المنثور ٣٨ / ١ وفتح القدير :

٥٥ / ١ إشارة فقط ، أما لفظه عند السيوطي فمختلف عن ما ذكر المؤلف وإن كان المؤيد

واحدًا . ونسبناه إلى ابن جرير وانظره عند ابن جرير ١٧١ / ١ .

٢٦٣ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالوية

"وأثابته متشابها" يشبه بعضه بعضا ، ويختلف في اللمع .

وروى (١) عن مجاهد (٢) والضحاك (٣) والربيع (٤) بن أنس والمسدي (٥) نحو

ما حكينا عن أبي العالوية .

٢٦٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة . أخبرني ابن شعيب - يعني -

محمد بن شعيب بن شابور أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة أنه حدثهم عن قول الله

"وأثابته متشابها" يقول : شبه ثمار الدنيا وهي خيارُ كُتُها ليس يرذل منها شيء .

وروى عن عكرمة (٦) نحو قول ابن عباس .

(٢٦٣) ذكره ابن كثير ١/١١١ معلقا عن أبي جعفر الرازي به عن أبي العالوية .

(١) هذه الآثار أشار إليها ابن كثير في التفسير عقب قول أبي العالوية المذكور منسوبة إلى

ابن أبي حاتم لكن أسقط ابن كثير قول الضحاك "حيث قال : "وقال ابن أبي حاتم

وروى عن مجاهد والربيع بن أنس والمسدي نحو ذلك ."

١٢ م أما قول مجاهد فانظره في تفسيره ص ٧١ وتفسير ابن جرير ١/١٧٣ هـ ، والدر المنثور

١/٣٨ وفتح القدير ١/٥٥ والبعث ١/٤١ وزاد المسير ١/٥٣ ، والقرطبي ١/٢٤٠ .

م (٣) وقول الضحاك أشار إليه ابن الجوزي في زاد المسير : ١/٥٣ .

م (٤) وقول الربيع أخرجه ابن جرير ١/١٧٣ وفي سنده مقال . وأشار إليه البغوي ١/٤١ .

م (٥) أخرجه ابن جرير ١/١٧٣ باسناده عن السدي وغيره ، وذكره ابن كثير ١/١١١ نقلا

عن ابن جرير . وذكر أنه اختار ابن جرير .

(٢٦٤) في أسناده سعيد بن بشير متكلم فيه ويروى عن قتادة أحداث منكرة لكن أخرجه الطبري

١/١٧٣ من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة فذكره وفيه زيادة .

وهو في الدر المنثور ١/٣٨ وأشار إليه ابن كثير ١/٩٠ والشوكاني ١/٥٥ .

وله شاهد من قول الحسن وابن جرير ذكرها ابن جرير .

م (٦) أخرجه ابن جرير ١/١٧٤ باسناده عنه بلفظ "يشبه ثمار الدنيا غير أن ثمار الجنة أطيب"

وهو في تفسير ابن كثير ١/٩١ معلقا عن عكرمة . وقول ابن عباس سبق في الجبر رقم

(٢٦١) وليس قول عكرمة هذا نحوه لأن مؤدى قول عكرمة أن بين ثمار الجنة وثمار الدنيا =

قول " ولهم فيها أزواج مطهرة "

٢٦٥ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " أزواج مطهرة " يقول : مطهرة من القدر ، والأذى .

٢٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة بن جابر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " أزواج مطهرة " قال : مطهرة من الحيض والغائط والبول والنخام والبزاق والمني والولد .

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد وأبان عن قتادة " لهم فيها أزواج مطهرة " قال : مطهرة من الأذى والمأثم .

= تشابه وان كان فيه اختلاف في الطعم . ومؤدى قول ابن عباس لا يوجد تشابه بينهما لا في الطعم ولا في الثمر وإنما في مجرد الأسماء . وهو الصواب ان شاء الله والعلم عند الله سبحانه .

(٢٦٥) أخرجه الطبري ١٧٥/١ وهو في ابن كثير ٩١/١ معلقا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وفي الدر المنثور ٣٩/١ .

(٢٦٦) الخبر في تفسير مجاهد ص ٧٢، ٧١ وعنده " طهرن " وأخرجه ابن جرير ١٧٥/١ ، وذكر عن مجاهد عدة روايات في معنى ذلك . وهو في ابن كثير ٩١/١ والدر المنثور : ٣٩/١ .

(٢٦٧) ضعيف الإسناد . لضعف عبد الوهاب بن عطاء . أما سعيد فهو ابن أبي عروة . وأبان هو ابن يزيد العطار .

وقول قتادة هذا أخرجه ابن جرير ١٧٦/١ وذكره ابن كثير ٩١/١ معلقا عنه وهو في الدر المنثور ٣٩/١ وله عدة شواهد منها الخبر الذي بعده والذي قبله وله متابعات أخر عن قتادة ذكرها ابن جرير .

٢٦٨ - حدثنا ابى ثنا ابن نفيلى ثنا خلىد عن قتادة "أزواج مطهرة" قال :

لا حىض ، ولا كلف .

قال أبو محمد : وروى (١) عن عطاء (٢) والحسن (٢) والضحاك (٣) وأبى صالح (٣)

وعطية (٣) والسدى (٤) نحو ما تقدم من التفسىر .

قوله " وهم فىها خالدون "

٢٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد - يعنى -

ابن اسحاق قال فىما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبىر عن ابن عباس

" هم فىها خالدون " أى خالدا أبدا ، يخبرهم أن الثواب بالخير والشر ^{مقيم} على أهله أبدا

لانقطاع له .

٢٧٠ - حدثنا أبو زرفة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكىر حدثنى عبد الله بن لهيعة

حدثنى عطاء ابن دىنار عن سعيد بن جبىر فى قول الله " هم فىها خالدون " يعنى . لا يموتون .

(٢٦٨) فىه خلىد وهو ابن دطج السدوسى مجمع على ضعفه . وابن نفىلى هو الثقة عبد الله

ابن محمد النفىلى ، وقد ذكر ابن كثر ١/٩١ قول قتادة هذا كما جاء عند المؤلف .

ولم يعزه الىه . وأخرجه ابن جرير ١/١٧٦ باسناده عن قتاده قال : مطهرة من الحىض

والحبل والأذى . وفى رواية عنه " طهرهن الله من كل بول وفاضل وقدر ، ومن كل مأثم . "

(١) هذا النص ذكره ابن كثر فى التفسىر ١/٩١ هكذا ولم ينسبه الى قائله .

(٢) أنظر ابن جرير ١/١٧٦ والدر المنثور ١/٤٠

(٣) لم أقف عليها سوى ما ذكره المؤلف ونقله عنه ابن كثر .

(٤) أخرجه ابن جرير ١/١٧٥ باسناده عن السدى وغيره .

(١٦٩) هو فى الدر المنثور ١/٤٤ وفتح القدير ١/٥٥ ونسباه الى ابن اسحاق وابن جرير وابن

أبى حاتم ولم أعثر عليه عند ابن جرير فى تفسىر هذه الآية .

(٢٧٠) سبق الحكم عليه فى الخبر رقم (٢٥٥) وهذا الخبر ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/٤١ ،

وعزاه الى أحمد وابن أبى حاتم ، أما الشوكانى ١/٥٥ فعزاه الى المؤلف فقط وأصله فى

الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر : يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوّمون مؤذنين بينهم يا أهل النار لا موت ، ويا أهل الجنة لا موت كل هو خالد فىما هو فيه .

قوله تعالى "ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا مبعوضة فما فوقها"

٢٧١ - حدثنا عصام بن الرواد بن الجراح العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن

الريبع عن أبي العالية في قوله "ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا مبعوضة فما فوقها" فاذا جاءت آجالهم ، وانقطعت مدتهم صاروا كالمبعوضة ، تحيا طجاعت وتموت اذا رويت .

فكذلك هؤلاء / الذين ضرب لهم هذا المثل اذا امتلأوا من الدنيا ربا أخذهم

الله فأهلكهم .

٢٧٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة ثنا ورقاء عن ابن نجيح عن

مجاهد قوله "ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا مبعوضة فما فوقها"

الأمثال كبرها وصغيرها ، يؤمن به المؤمنون ، ويعلمون أنه الحق من ربهم ويهد بهم

الله به .

٢٧٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال : فلما ضرب

الله هذين المثيلين للمنافقين . قال المنافقون : الله أعلى وأجل من أن يضرب هذه الأمثال .

فأنزل الله "ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا مبعوضة فما فوقها" .

(٢٧١) أشار الى تفسير أبي العالية هذا ابن كثير في التفسير ١/٩٣ وعزاه الى ابن أبي

حاتم فقط .

وأخرجه ابن جرير ١/١٧٧ بسنده عن الريبع بن أنس موقوفا عليه .

(٢٧٢) أنظر تفسير مجاهد ص ٢٦ والطبري ١/١٧٨ وابن كثير ١/٩٤ .

(٢٧٣) أخرجه ابن جرير ١/١٧٧ وذكره ابن كثير ١/٩٢ عن السدي عن أبي مالك ، وعن

أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من الصحابة . وانظر

الدر المنثور ١/٤١ وفتح القدير ١/٥٨ وأسباب النزول للواحدى ص ٢١ ولباب النقول

للسيوطى ص ١٨ .

٢٧٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة قال :

لما ذكر الله تبارك وتعالى العنكبوت والذباب قال المشركون : ما بال العنكبوت والذباب يذكران ؟ فأنزل الله " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها " .

وروى (١) عن الحسن (٢) ، وإسماعيل (٣) بن أبي خالد نحو قول السدي وقتادة (١)

قوله " فأما الذين آمنوا "

٢٧٥ - أخبرنا محمود بن آدم في كتابه الذي قال سمعت النضر بن شمير يقول :

تفسير المؤمن إنه آمن من عذاب الله .

(٢٧٤) أخرجه ابن جرير ١٧٧/١ وهو في تفسير ابن كثير ٩٢/١ والدر المنثور ٤١/١

ولباب النقول ص ١٩ وتفسير القرطبي ٢٤٢/١ .

(١) نقل هذا النص ابن كثير في تفسيره ٩٣/١ عن المؤلف وعزاه إليه .

م (٢) قول الحسن هذا ذكره السيوطي في المنثور ٤١/١ وفي لباب النقول ص ١٩ ، والشوكاني

في فتح القدير ٥٨/١ وهذا لفظه : قال - أي الحسن - لما أنزلت يا أيها الناس

ضرب مثل - قال المشركون ما هذا من الأمثال فيضرب أو ما يشبه هذا الأمثال فأنزل

الله " إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها " لم يرد البعوضة إنما أراد

المثل " ونسبها السيوطي والشوكاني إلى ابن أبي حاتم ولم أقف عليه عند تفسير هذه

الآية بما ذكر ، ووقف على الآية المذكورة في سورة الحج في الدر المنثور وابن كثير

وابن جرير ولم يذكره ، وقول الحسن هذا وقول قتادة المذكور قبله فيهما ذكر

للمشركين مما يشعرون أن الآية مكية وليست كذلك ، وقد نبه على هذا ابن كثير ٩٣/١

والسيوطي في لباب النقول ص ١٩ ، وقول السدي هو الذي يتناسب مع تفسير الآية وما سبق

في أول السورة . وقد أخرج الطبري ١٧٧/١ بسند عن قتادة نحو قول السدي . وذكر

ابن الجوزي في زاد المسير ٤/١ أن الحسن قال مثل قول السدي .

قال السيوطي في لباب النقول ص ١٩ " وما أوردناه عن قتادة والحسن حكاه عنهما الواحد

بلا إسناد بلفظ : قالت اليهود . وهو أنسب انتهى .

والذي في أسباب النزول للواحد ص ٢١ " وقال الحسن وقتادة كلما ذكر اللذان باب والعنكبوت

في كتابه وضرب للمشركين به المثل ضحكت اليهود وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فأنزل الله هذه الآية .

لم أقف عليه عند غير المؤلف . (٣) م

(٢٧٥) لم أقف عليه .

قوله تعالى " فيعلمون أنه الحق من ربهم "

٢٧٦ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالبي

" فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم " - يعني - هذا المثل .

والوجه الثاني :

٢٧٧ - حد ثنا أبو زرعة ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع ثنا

سميد عن قتادة " فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم " أي يعلمون أنه كلام الرحمن .

٢٧٨ - حد ثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سميد بن بشير عن قتادة

مثله . وزاد أنه كلام الرحمن وأنه من عند الله .

وروي نحو ذلك عن الربيع (١) بن أنس ومجاهد (٢) .

(٢٧٦) ذكره ابن كثير ٩٤/١ معلقا عن أبي العالبي وأخرجه ابن جرير ١٨٠/١ عن الربيع

ابن أنس موقوفا عليه ، وذكره السيوطي في الدر ٤٢/١ ، وعزالوا بن أبي حاتم وابن

جرير . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٥٨/١ وعند الطبري زيادة هي المذكورة

في الخبر الآتي برقم (٢٧٨) .

(٢٧٧) أخرجه ابن جرير ١٨٠/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد به عن قتادة ثم ذكره وزاد في

آخره " وأنه الحق من الله . وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا ."

(٢٧٨) ذكره ابن كثير ٩٤/١ معلقا عن قتادة ولم يميزه لأحد . وأشار إليه صاحب الدر

المنثور ٤٢/١ ونسبه إلى عبد بن حميد وابن جرير .

وهذه الزيادة أخرجهما ابن جرير عن الربيع بن أنس وقد أشرت إليها في الخبر السابق

رقم (٢٧٦) .

م (١) أخرجه ابن جرير ١٨٠/١ بسنده عنه وفيه ضعف لفظ " أن هذا المثل الحق من ربهم ،

أنه كلام الله ومن عنده " انتهى وأشار إليه ابن كثير ٩٤/١ .

م (٢) انظر تفسير مجاهد ص ٧٢ والطبري ١٧٨/١ ، ١٨١ وأشار إليه ابن كثير ٩٤/١

٢٧٩ - حد ثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبد الله ابن بشار حدثني سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله " فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم " أي يعلمون أنهم ابتغوا بذلك ليعلم الله من يعرف أمره ويصدق قوله ويستيقن بما أنزل الله من كتابه أنه حق وأن ما قال كما قال .

قوله تعالى : " وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله "

٢٨٠ - حد ثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة " وأما الذين كفروا " في قلوبهم مرض " فيقولون . ماذا أراد الله بهذا مثلا " .

قوله : " فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا "

٢٨١ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب اليّ ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج " فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا " قال : قال غير مجاهد : ذلك الكافرون لما سمعوا ذكر العنكبوت والذباب وغير ذلك لما ضربه مثلا من خلقه في كتابه . " قالوا ماذا أراد الله بهذا مثلا " الى ذكر العنكبوت والذباب فقال : ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا .

(٢٧٩) ضعيف . أنظر الخبر رقم (١٧١) وأشار اليه ابن كثير ١ / ٧٤ .

(٢٨٠) ضعيف . راجع الخبر رقم (١٧٥) ولم أقف على هذا عند غير المؤلف .

(٢٨١) فيه شيخ ابن أبي حاتم مجهول لم أقف له على ترجمة وبقية رجاله ثقات .

والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف . وأنظر قول مجاهد في تفسير

ابن جرير : ١ / ١٧٨ و ١٨١ .

قوله " يضل به كثيرا "

٢٨٢ - حدثت عن اسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن مصعب

ابن سعد عن سعد " يضل به كثيرا " - يعنى الخوارج .

٢٨٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالوية :

" وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين " فهم أهل النفاق .

وروى عن الربيع بن أنس نحوه . (١)

(٢٨٢) فى اسناده أبو سنان الشيبانى واسمه " سعيد بن سنان البرجمى الكوفى ثقة صالح فى نفسه لكنه ليس بقوى فى الحديث وله غرائب وفرائد . لكن تابعه شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سألت أبى فقلت قوله تعالى " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " الى آخر الآية . فقال هم الحروريه "

ونكر هذا التابع ابن كثير فى التفسير ١ / ٩٥ وسيأتى الكلام عليه فى الخبر (٢٨٨) وأخرج الحاكم فى المستدرک ٢ / ٣٧٠ من طريق عمرو بن قيس الملاى ثنا عمرو ابن مرة عن مصعب بن سعد قال كنت أقرأ على أبى حتى اذا بلغت هذه الآية " هل أنبتكم بالأخسرين أعمالا . . الآية " . قلت يا أبتاه أهم الخوارج ؟ قال لا . يا بنى اقرأ الآية التى بعد ها " أولئك الذين حبطت أعمالهم فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا " قال هم المجتهدون من النصارى كان كفرهم بآيات ربهم بمحمد ولقائه وقالوا ليس فى الجنة طعام ولا شراب . ولكن الخوارج هم الفاسقون الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون فى الأرض أولئك هم الخاسرون . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح .

(٢٨٣) لم أقف عليه .

(١) م أخرجه ابن جرير ١ / ١٨٢ من طريق أبي جعفر الرازى عن الربيع بن أنس موقوفا عليه

كما ذكر أبو العالوية . وأشار اليه ابن كثير ١ / ٩٤ .

قوله " ويهدى به كئسيرا "

٢٨٤ - حدثنا أبو زرعتهنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " ويهدى به كثيرا

يعنى به المؤمنين .

قوله " وما يضل به الا الفاسقين "

٢٨٥ - وه عن السدي " وما يضل به الا الفاسقين " قال هم المنافقون .

٢٨٦ - حدثنا أبو زرعتهنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة " قوله

" وما يضل به الا الفاسقين " فسقوا فأضلهم الله على فسقهم .

(٢٨٤) أخرجه ابن جرير ١ / ١٨١ من طريق عمرو بن حماد به عن السدي في خبر ذكره عن أبي

مالك وغيره .

أما ابن كثير في التفسير ١ / ٩٤ والسيوطي في الدر المنثور ١ / ٤٢ والشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٨ فقد جمعوا متن هذا الخبر، والخبر رقم (٢٨٥) و (٢٩١) في سياق واحد وعزاه ابن كثير إلى السدي في تفسيره عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس، وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من الصحابة، أما السيوطي والشوكاني فنسباه الواجب جرير عن ابن مسعود فقط . ويبدوا أن ابن كثير رحمه الله لم ينقل هذا من تفسير السدي مباشرة، وإنما نقله من تفسير الطبري لأنه وصل بين متن هذا الخبر وكلام ابن جرير فأوهم صنيعة هذا، أن هذا قول ابن عباس وابن مسعود وأبي مالك وغيرهم وليس كذلك، وقد سبق إلى التنبيه على هذا الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري في الخبر رقم (٥٦٧) .

(٢٨٥) أنظر تخريج الذي قبله .

(٢٨٦) الخبر في تفسير ابن جرير ١ / ٢٨١ وابن كثير ١ / ٩٤ والدر المنثور ١ / ٤٢ وفتح

القدير ١ / ٥٩ وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد . أما الشوكاني فنسبه إلى ابن جرير . ووقع عندهما مكان حرف " على " حرف " ب " أي " بفسقهم " .

٢٨٧- أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور
عن ابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس " وما يضل به الا الفاسقين " يقول . يعرفه
الكافرين .

قوله : (الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه)

٢٨٨- حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا وهب بن جرير / ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن مصعب بن سعد قال : سألت أبي فقلت قوله " الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه " الي آخر الآية . فقال هم الحرورية .

(٢٨٧) في تفسير مجاهد ص ٧٢ " يقول يعرفه الفاسقون . الخ " وعند الطبري :

١ / ١٧٨ ، ١٨١ عن مجاهد : يقول يعرفه المؤمنون فيؤمنون به ويعرفه
الفاسقون . الخ .

أما ابن كثير ١ / ٩٤ فذكره كما جاء عند المؤلف معلقا عن ابن جريج عن
مجاهد وهو في الدر المنثور ١ / ٤٢ وعزاه الي عبد بن حميد وابن جرير ، أما
الشوكاني في فتح القدير ١ / ٥٨ فرواه عن أبي العالية ، وعزاه الي ابن جرير
وابن أبي حاتم والصواب عن مجاهد .

(٢٨٨) رجال اسناده ثقات لكن في سماع وهب من شعبة كلام فقد تقي الامان
ابن مهدي وأحمد بن حنبل أن يكون سمع من شعبة . وان كان أهل التراجم
يذكرون أنه روى عنه ومنهم أبو عبد الله البخاري في تاريخه . فان صح
سماعه منه فهذا الخبر عن سعد صحيح لكن تابع وهب جماعة وهم :
يزيد بن هارون ، ويحيى بن عباد ، وشبابة بن سوار كلهم روه عن شعبة ، وسيأتي
حد يثهم في الخبر رقم (٢٩٣) .

وقد أخرج الحاكم في المستدرک ٢ / ٣٧٠ من طريق جرير عن منصور عن
مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال : قلت : لأبي هل أنبئكم بالأخسرين
أعمالا الذين ظن سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون
صنعا . الحرورية هم ؟

قال : لا . ولنهم أصحاب الصوامع . والحرورية : قوم زاغوا فأزاغ الله
قلوبهم .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . أنتهى . =

الوجه الثاني :

٢٨٩- حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي
 العالية في قوله : " الذين يلقضون عهد الله من بعد ميثاقه " الى قوله " أولئك
 هم الخاسرون " قال هي ست خصال في المنافقين اذا كانت فيهم الظهرة على
 الناس أظهروا هذه الخصال : اذا حدثوا كذبوا ، واذا وعدوا أخلفوا ، واذا -
 أوتمنوا^(١) خانوا ونقضوا عهد الله من بعد ميثاقه ، وقطعوا ما أمر الله به أن يوصل ،
 وأفسدوا في الأرض ،

واذا كانت الظهرة عليهم اظهروا الخصال : اذا حدثوا كذبوا واذا وعدوا
 أخلفوا ، واذا^(١) أوتمنوا خانوا .

= وقد ذكر ابن كثير هذا الخبر في تفسيره ١ / ٩٥ معلقا عن شعبة به عن سعد
 ثم ذكره كما جاء عند المؤلف وقال عقبه : " وهذا الاسناد ان صح عن سعد
 ابن أبي وقاص رضي الله عنه فهو تفسير على المعنى لا أن الآية أريد منها
 التنصيص على الخوارج الذين خرجوا على علي بالنهروان فان أولئك لم يكونوا
 حال نزول الآية ، وانما هم داخلون بوصفهم فيها مع من دخل لأنهم سمو
 خوارج لخروجهم على طاعة الامام والقيام بشرائع الاسلام " انتهى .
 وذكر هذا الخبر السيوطي في الدر المنثور ١ / ٢٤ والشوكاني في فتح القدير :
 ١ / ٩ وفسباه الى البخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، وقد جمعا
 بين متن هذا الخبر والخبر رقم (٢٩٣) ورقم (٣٩٦) في سياق واحد .
 والحرورية : بفتح الحاء المهملة ، وضم الراء المهملة وكسر الراء المهملة
 الثانية بينهما واو نسبة الى حرورا . قال السمعاني " وهو موضع بنواحي الكوفة
 على ميلين منها نزل به جماعة خالفوا عليا رضي الله عنه من الخوارج يقال لهم
 الحرورية ينسبون الى هنا الموضع لنزولهم به ومن يعتقد معتقد هم يقال له
 الحروري " من الأنساب ٤ / ١٣٤ وأنظر أيضا الباب في تهذيب الأنساب :
 ١ / ٣٥٩ ، ومعجم البلدان ٢ / ٢٤٥ وفتح الباري ١٢ / ٢٨٤ .
 (٢٨٩) الخبر في تفسير ابن كثير ١ / ٩٦ معلقا عن أبي جعفر الرازي به عن أبي
 العالية . وذكره كما جاء عند المؤلف .
 وأخرجه ابن جرير عن الربيع بن أنس موقوفا عليه وسيأتي .
 والظهرة على الناس : أي الغلبة عليهم .
 (١) في الأصل ((ايتمنوا)) .

الوجه الثالث :

٢٩٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرنى بكير بن معروف

عن مقاتل بن حيان قول الله " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " يعنى ميثاقه
الأول الذى أخذ عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا .

الوجه الرابع :

٢٩١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : قوله

" الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه " هو ما عهد اليهم فى القرآن ، فأقروا به ، ثم
كفروا فنقضوه .

وروى عن الربيع بن أنس^(١) نحو قول أبو العالية .

قوله " من بعد ميثاقه "

٢٩٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرنى بكير بن معروف عن مقاتل

ابن حيان : قوله " من بعد ميثاقه " فى التوراة أن يؤمنوا بمحمد - صلى الله عليه وسلم - ويصدقوه
فكفروا ، فنقضوا الميثاق الأول .

(٢٩٠) ضعيف وانظر الخبر رقم (٧٦) وأشار الى قول مقاتل هذا ابن كثير فى التفسير ١ / ٩٥ ،
ونحوه فى تفسير ابن جرير ١ / ٨٢ . وانظر زاد المسير ١ / ٥٦ واستحسن هذا ابن
كثير رحمه الله .

(٢٩١) الخبر فى تفسير ابن كثير ١ / ٩٦ عن السدى فى تفسيره وفى زاد المسير ١ / ٥٦ .
م (١) أخرجه الطبرى فى التفسير ١ / ١٨٤ عن المثنى قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن أبى
جعفر عن أبيه عن الربيع ثم ذكره كما جاء عن أبو العالية . والربيع يأخذ عن أبي العالية .
وأشار الى قول الربيع ابن كثير ١ / ٩٦ .

(٢٩٢) ضعيف الا سناد وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ٩٥ وقال ابن كثير عقبه " وهذا اختيار ابن جرير
رحمه الله وقول مقاتل بن حيان " . وانظره فى تفسير الطبرى ١ / ١٨٢ و ١٨٣ وزاد المسير
١ / ٥٦ وعزه الى ابن عباس ومقاتل ، وانظر تفسير القرطبي ١ / ٢٤٦ .

قوله : " ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل "

٢٩٣ - حدثنا الحسن بن الصباح ثنا يزيد بن هارون ، ويحيى ابن عباد ، وشابة بن سوار . قالوا : ثنا شعبة عن عمرو بن قرة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : الحرورية الذين قال الله ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل .
والسياق ، ليزيد ،

والوجه الثانى :

٢٩٤ - حدثنا أبو زرعة / ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل " من الأرهام .

(٢٩٣) صحيح الاسناد وسيأتى هذا الاسناد فى الخبر رقم (٢٩٦)

أما تخريج الخبر فأنظر رقم (٢٨٨) المتقدم .

(٢٩٤) ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ٥٧/١ بدون اسناد

وعزاه الى ابن عباس والسدى وقتادة .

أما ابن كثير ٩٦/١ فذكره عن قتادة معلقا عنه . لكن

أسنده عن قتادة ابن جرير ١٨٥/١ ، ورجح أنها عامة

وهو الصواب ان شاء الله وهو فى الدر المنثور ٤٢/١

وفتح القدير ٥٩/١ عن قتادة أيضا ونسباه الى عبد بن

هميد وابن جرير .

والوجه الثالث :

٢٩٥ - حد ثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخب رنى بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان : قوله " ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل " فى محمد - صلى الله عليه وسلم - والنبيين والمرسلين من قبله ، أن يؤمنوا بهم جميعا ، ولا يفرقوا بين أحد منهم .

قوله " ويفسدون فى الأرض "

٢٩٦ - حد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يزيد بن هارون ، وشبابة بن سوار ، ويحيى بن عباد قالوا : ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه - " ويفسدون فى الأرض " .

فكان سعد : يسميهم الفاسقين .

الوجه الثانى :

٢٩٧ - حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى : " ويفسدون فى الأرض " يعملون فيها بالمحصية . .

- (٢٩٥) فيه بدير بن معروف متكلم فيه . وقول مقاتل هذا نكره ابن الجوزى فى زاد المسير :
 ٥٧/١ ونسبه الى مقاتل وانظر تفسير القرطبي ٢٤٧/١ ، وتفسير البغوى والخازن :
 ٤٣/١ .
- (٢٩٦) أنظر تخريجه فى الخبر رقم (٢٨٨) .
- (٢٩٧) نكره ابن الجوزى فى زاد المسير ٥٧/١ وعزاه أيضا لمقاتل ، وانظر تفسير الطبرى :
 ١٨٥/١ والبغوى ٤٣/١ والقرطبي ٢٤٧/١ .
 ونكره السيوطى فى الدر ٤٢/١ والشوكانى فى فتح القدير ٥٩/١ ونسبها الى
 أمين أبى حاتم فقط .

٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل : في قوله " ويفسدون في الأرض " قال ؛ أعطاهم السيئة التي يعملون بها في الأرض .

قوله " أولئك هم الخاسرون "

٢٩٩ - حدثنا أبو زرعة به عن مقاتل بن حيان " أولئك هم الخاسرون " في

الآخرة .

٣٠٠ - قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق

ابن محمد بن مزاحم أبو وهب ثنا بكير^(١) بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " أولئك هم الخاسرون " في الآخرة . يقول هم أهل النار .

(٢٩٨) معناه هو معنى الخبر الذي قبله ولذلك جعلهما ابن الجوزي قولاً واحداً ونسبهما إلى السدي ومقاتل .

(٢٩٩) ضعيف الاسناد ، وهو في تفسير ابن كثير ٩٦/١ معلق عن مقاتل ، قال ابن كثير " وهذا كما قال تعالى " أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار " .

(٣٠٠) ضعيف . لأن فيه بكير بن معروف فيه مقال . والخبر في الدر المنثور ٤٢/١ ، وفتح القدير ٥٩/١ ضسوا فيهما الواين الضذر فقط .

وأخرج الطبري في التفسير ١٨٥/١ عن ابن عباس بسند ضعيف قال : كل شيء نسبته الله إلى غير أهل الإسلام من اسم مثل خاسر فانما يعني به الكفر ، ونسبته إلى أهل الإسلام فانما يعني به الذنب .

(١) في الأصل " محمد بن معروف " ووجد في هامش الأصل اسم " بكير " وعليه علامة " صح " فأثبت الذي في الهامش لأنه هو الصواب .

قوله: " كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم "

٣٠١- حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن - يعني - ابن مهدي عن سفيان عن أبي اسحاق عن أبي الأحموس عن عبد الله قالوا : ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين قال هي التي في البقرة " كنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم " .

رورى عن الضحاك ^(١) ، وعطاء الخراساني ^(٢) ونحو ذلك .

(٣٠١) رجال اسناده ثقات وأبو الأحموس هو الثقة عوف بن مالك بن نضلة ، وأبو اسحاق هو السبيعي وسفيان هو الثوري ، والخسبر أخرجه ابن جرير ١٨٦/١ و ٤٧/٢٧ ، عن محمد بن بشار عن ابن مهدي به عن عبد الله بن مسعود . وهو في تفسير سفيان الثوري ص ٤٣ عن أبي اسحاق به عن عبد الله في قوله جل وعز " كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم " قال : هي مثل الآية التي في أول المؤمن . " ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين . الآية " . وفي تفسير ابن كثير ١٢٢/٧ و ٩٦/١ معلق عن سفيان به . وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٣٧/٢ من حديث اسرائيل عن أبي اسحاق به عن ابن مسعود موقوفا وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٢/٧ عن ابن مسعود وقال : " رواه الطبراني عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم . وهو ضعيف " انتهى .

لكن صح من طريق ابن أبي هاتم والحاكم .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤٧/٥ والشوكاني في فتح القدير : ٤٨٦/٤ ، وزادا في نسبه على ما ذكره الفرياني وعبد بن حميد وابن المنذر .

(١) قول الضحاك هو المذكور عن ابن عباس بعد برقم (٣٠٢) وأنظر الطبري ٤٧/٢٧ فقد ذكره عن الضحاك .

(٢) وقول عطاء هو أيضا المذكور عن ابن عباس بعد برقم (٣٠٣) .

٣٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ثنا بشر - يعني - ابن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : " ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين " قال : " كنتم ترابا قبل أن يخلقكم فهذه ميتة ، ثم أحياكم فخلقكم فهذه حياة ، ثم يميتكم فترجعون إلى القبور فهذه ميتة أخرى / ثم يبعثكم يوم القيامة فهذه حياة ، فهما ميتتان ، وحياتان . فهو قوله " كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم "

٣٠٣ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى ابنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : " كنتم أمواتا فأحياكم في أصلاب آبائكم لم تكونوا شيئا ، حتى خلقكم ثم يميتكم مودة الحق ، ثم يحييكم حين يبعثكم .

قال : وهو مثل قوله " أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين " .

وروى عن أبي العالية^(١) والحسن البصري^(٢) وأبي صالح^(٣) .

(٣٠٢) أخرجه ابن جرير ١٨٦/١ عن ضجاب به عن ابن عباس ، وذكره ابن كثير ٩٧/١ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس : وهو في الدر المنثور ٤٨٦/٤ ، وفتح القدير ٤٨٦/٤ ونسبناه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه .

(٣٠٣) رجال اسناده ثقاة لكن عطاء هو الخراساني كما صرحته به رواية الطبري ، وهو يرسل ويدلس وقالوا ان حديثه عن طامة الصحابة مرسل ثم ابن جرير ضعيف في الرواية عنه وفوق ذلك يدلس وقد ساقه هنا بالعمدة لكن جابر عند الطبري مصرما بالتحديث . وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١٨٦/١ عن القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جرير قال حدثني عطاء الخراساني عن ابن عباس .

وذكره ابن كثير ٩٧/١ معلقا عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وهو في الدر المنثور ٤٢/١ وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . وأشار إليه صاحب فتح القدير ٦٠/١ .

أخرجه ابن جرير ١٨٦/١ عنه بسند فيه اضطراب وأشار إليه ابن كثير ٩٧/١ وهو في الدر المنثور ٤٢/١ وفتح القدير ٦٠/١ . (١) م

أشار إليه ابن كثير ٩٧/١ . (٢) م

أخرجه ابن جرير ١٨٧/١ من طريق السدي عنه وهو في الدر المنثور ٤٢/١ وفتح القدير ٦٠/١ ونسبناه إلى ابن جرير وزاد السيوطي في نسبتها إلى وكيع ، وذكره ابن كثير ٩٦/١ = (٣) م

٩٩/١ وفي ١٥٧/٢ منه وعزاه فيه أيضا الى ابن مردويه في التفسير ، وذكره في البداية والنهاية ١٧/١ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٣/١ وعزاه زيادة على ما ذكر الى ابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦٢/١ ، وذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع ١١٢/٣ رقم ٣٢٣٠ وتكلم عليه في تعليقه على مشكاة المصابيح ١٥٩٨/٢ وبين أنه لا تعارض بينه وبين القرآن وقد تكلم الحفاظ على هذا الحديث بين مضعف له ومصلح وبعضهم جعله من غرائب صحيح مسلم ، والذين تكلموا فيه عللوا قولهم . بأنه مخالف للقرآن العظيم حيث جاء فيه أن الله خلق السموات والأرض في ستة أيام والحديث بخلافه وبأنه مخالف للآثار القاطلة ان أول الأيام الستة الأحد ، وبأنه جاء فيه ذكر خلق الأرض ، ولم يرد فيه ذكر خلق السماء . وغير ذلك من العلل الظاهرة والخفية . ولقد حكى عليه البخاري رحمه الله في تاريخه ٤١٣/١ بأنه من كلام كعب الاحبار ، وأعله ابن المديني بأن اسماعيل بن أمية أخذه عن ابراهيم بن أبي يحيى نقل هذا عن ابن المديني البيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٨ و ابراهيم هذا لا يحتج به ووافقهم جمع من العلماء من بعدهم منهم ابن تيمية وابن القيم وابن كثير وابن جرير والمناوي وغيرهم من المحققين ، وقد استوفى الشبه والرد عليها الشيخ عبدالرحمن المصلح في كتابه الأنوار الكاشفة ص ١٨٨-١٩٣ وبين أنه لا تعارض بين هذا الحديث وظاهر القرآن حيث قال : " ليس في هذا الحديث أنه خلق في اليوم السابع غير آدم ، وليس في القرآن ما يدل على أن خلق آدم كان في الأيام الستة ، ولا في القرآن ولا السنة ولا المعقول أن مخالفة الله عز وجل وقفت بعد الأيام الستة بل هذا معلوم البطلان . وفي آيات خلق آدم وأائل البقرة ومعنى الآثار ما يؤخذ منه أنه قد كان في الأرض عمار قبل آدم عاشوا فيها دهورا فهذا يساعد القول بأن خلق آدم متأخر بمدة عن خلق السموات والأرض " انتهى .

وقد ألف الشيخ عبدالقادر سندی رسالة قيمة في هذا الحديث سماها " إزالة الشبهة عن حديث الترية ، نشرت في مجلة الجامعة الإسلامية العدد ٤٩ ص ٢٩-٣٩ والعدد ٥٠ ، ٥١ ص ٤٧-٦١ الستة ١٣ وتبع المصلح في نتيجته وذكر أدلة صحيحة في تأخر خلق آدم عن خلق السموات والأرض وقرر أن خلق آدم لم يكن داخل في الأيام الستة المذكورة في القرآن بل تأخر عن ذلك مدة طويلة وسيأتى حديث عبدالله بن عمرو في خبرنا آخر خلق آدم عليه السلام .

والسدى (١) ، وقتادة (٢) نحو ذلك .

قوله " ثم اليه ترجعون "

٣٠٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالبي

" ثم اليه ترجعون " قال : ترجعون اليه بعد الحياة .

قوله تعالى " هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا "

٣٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عجاج بن محمد عن ابن جريج

أخبرنى اسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة
قال : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيدي فقال : خلق الله التربة يوم السبت ،
وخلق الجبال فيها يوم الأحد ، وخلق الشجر فيها يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ،
وخلق النور يوم الأربعاء ، وخلق فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر يوم
الجمعة فى آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل .

= م (١) أخرجه ابن جرير ٤٨/٢٧ من طريق أسباط عنه وأشار اليه ابن كثير ٩٧/١ .
م (٢) أخرجه ابن جرير ٢٨٢/١ و ٤٧/٢٧ وأشار اليه ابن كثير ٩٧/١ وذكره
السيوطى فى الدر ٤٢/١ ، والشوكانى فى فتح القدير ٦٠/١ ونسباه الى
عبد بن حميد وابن جرير ، وروى عن مجاهد وأبي مالك نحو ذلك .

(٣٠٤) أخرجه ابن جرير ١٨٦/١ ، وانظر ابن كثير ٩٧/١ .
(٣٠٥) فى اسناده أيوب بن خالد بن صفوان متكلم فيه . وهذا الحديث
رواه مسلم فى صحيحه رقم ٢٧ من كتاب صفات المنافقين وأحكامهم وزاد عنده قوله
" فى آخر الخلق " بعد قوله " يوم الجمعة " .

ورواه أحمد فى المسند ٣٢٧/٢ والنسائى فى كتاب التفسير من السنن الكبرى كما
تهذيب الكمال ٤٧٠/٣ وفى
ذكر ذلك المزى فى تحفة الأشراف ١٣٣/١ والطبرى فى التفسير ٩٤/٢٤ ، ٩٥ ،
وفى التاريخ ٢٣/١ +

الجميع روه من طريق عجاج بن محمد الأعمش عن ابن جرير عن ابن اسماعيل بن أمية
عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة مرفوع كما ذكر
المؤلف .

وعن هؤلاء أخرجه البيهقى فى كتابه الأسماء والصفات ص ٣٨٣ وابن كثير فى التفسير

٣٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : " هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا " قال : خلق الله الأرض قبل السماء فلما خلق الأرض ثار منها دخان فذلك حين يقول : ثم استوى إلى السماء وهي دخان فسواهن سبع سموات .

قال : بعضهم فوق بعض ، وسبع أرضين بعضهم تحت بعض .

٣٠٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدي قوله : " هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات " قال : ان الله كان عرشه / على الماء ولم يخلق شيئا غير ما خلق قبل الماء فلما أراد أن يخلق الخلق أخرج من الماء دخانا فارتفع فوق الماء فسا عليه ، فساها سماء ، ثم أيس الماء فجعله أرضا واحدة ثم فتقها فجعل سبع أرضين في يومين في الأحد والأثنين فخلق الأرض على حوت ، والحوت هو النون الذي ذكر الله في القرآن يقول : " ن والقلم " والحوت في الماء ، والسماء على صفاه ، والصفاء على ظهر ملك ، والملك على الصخرة ، والصخرة في الريح ، وهي الصخرة

(٣٠٦) رجال اسناده محتج بهم في الصحيحين ما عدا شيخ المؤلف فهو صدوق حافظ ، والخبر ذكره ابن كثير في التفسير ٩٩ / ١ معلقا عن مجاهد كما جاء عند المؤلف . وهو في الدر ٤٢ / ١ ونسبه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة ، وتبعه الشوكاني في فتح القدير ٦١ / ١ أما ابن جرير فأخرجه ١٩٤ / ١ عن الحسين بن يحيى عن عبد الرزاق به عن مجاهد .

(٣٠٧) أخرجه هذا الخبر ابن جرير في التفسير ١٩٤ / ١ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣٧٩ كلاهط من طريق عمرو بن حماد به . وفي اسناده مقال . وفي متنه نكارة . وذكره ابن كثير ٩٨ / ١ معلقا عن السدي في تفسيره وكلهم قالوا عن السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود ، وعن ناس من الصحابة وجاء عندهم زيادة لم يذكرها المؤلف وكذلك ذكره القرطبي في التفسير ٢٥٦ / ١ وهو في الدر المنثور ٤٢ / ١ ، ٤٣ ، وفتح القدير ٦١ / ١ ونسبها زيادة إلى ابن المنذر . =

التي ذكر لقمان ، ليست في السماء ، ولا في الأرض ، فتحرك الحوت ، فاضطرب
فتزلزلت الأرض ، فأرسي عليها الجبال ، فقوت بالجبال ، فالجبال تفخر على الأرض فذلك
قوله " وجعل فيها رواسي أن تميد بكم وخلق الجبال فيها ، وأقوات أهلها ، وشجرها ، وما ينبس
لها في يومين . في الثلاثاء والأربعاء ، وذلك حين يقول : " أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها
- يقول انبت شجرها - وقد ر فيها أقواتها - يقول أقواتها لأهلها - في أربعة أيام سواء
للسائلين (٢) - يقول من سأل فهو كذا الأمر . . .

٣٠٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة
في قول الله : " هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا " أي سخر لكم ما في الأرض جميعا كرامة
من الله ، ونعمة لابن آدم .

قوله " ثم استوى الى السماء "

٣٠٩ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية
في قوله " ثم استوى الى السماء " يقول : ارتفع .
وروى عن الحسن (١) ، والربيع بن أنس مثله . (٢)

(١) هكذا في الأصل وهي ليست آية بهذا النص .

(٢) سورة فصلت آية (١٠) .

(٣٠٨) أخرجه ابن جرير ١/١٩١ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة بلفظ ،
نعم والله سخر لكم ما في الأرض .

وفي الدر المنثور ١/٤٢ وفتح القدير ١/٦١ كما جاء عند المؤلف وذكر في آخره
زيادة " مناظ وبلغه ومنفعة الى أجل " ونسبها الى عبد بن حميد وابن جرير .

(٣٠٩) ذكره البيهقي في الأسماء والصفات ١/٤١٣ معلقا عن أبي العالية بصيغة التمريض
" يذكر عن أبي العالية " الخ .

وهو في الدر المنثور ١/٤٣ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي ولم أقف عليه عند
ابن جرير عند تفسير هذه الآية .

(١) لم أقف عليه عند غير المؤلف .
(٢) أخرجه ابن جرير ١/١٩١ من طريق عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع .

قوله " فسواهن سبع سماوات "

- ٣١٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله : " فسواهن سبع سموات " قال بعضهم فوق بعض ، بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام .
- ٣١١ - حدثنا عمام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " فسواهن " يقول : سوى خلقهن .

- ٣١٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " فسواهن سبع سموات " بعضهم فوق بعض ، وسبع أرضين بعضهم تحت بعض .

قوله " وهو بكل شيء عليم "

- ٣١٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سميد بن جبير في قول الله " وهو بكل شيء عليم " يعني من أعمالكم عليم .

(٣١٠) أخرجه ابن جرير ١/١٩٤ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/٤٤ الى عبد الرزاق وابن جرير .

(٣١١) أخرجه ابن جرير ١/١٩٢ من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس موقوفا عليه . وزاد في آخره " وهو بكل شيء عليم " . وهو في الدر المنثور ١/٤٣ معروفاً الى ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي .

(٣١٢) أنظر الخبر السابق رقم (٣٠٦) .

(٣١٣) ضعيف . انظر الخبر رقم (٢٥٠) وأخرج الطبري بسنده في التفسير ١/١٩٥ عن ابن عباس أنه قال : الْعَالَمُ الَّذِي قَدْ كَمَّلَ فِي عِلْمِهِ .

قوله : " وان قال ربك للملائكة "

٣١٤- حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم
ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك :
قوله " اذا " فقد كان .

٣١٥- حدثنا أبو زرععة^(١) ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي
" وان قال ربك للملائكة أني جاعل في الأرض خليفة " فاستشار الملائكة
في خلق آدم .

وكذا روى عن قتادة^(٢) .

(٣١٤) ضعيف جدا . أنظر الخبر المتقدم رقم (١٣٥) وهو
في الدر المنثور ١ / ٤٤ عن أبي مالك بلفظ " قال ما كان في
القرآن ان فقد كان " وعزاه فقط الى المؤلف ولم أقف عليه
عند غيره .

(٣١٥) هذا خبر منكر ، وقد ذكره الحافظ ابن كثير ١ / ١٠٠ معلقا
عن السدي وعزاه الى المؤلف وتعقبه بقوله " وهذا العبارة ان لم
ترجع الى معنى الأخبار ففيها تساهل وعبارة الحسن وقيادة
في رواية ابن جرير أحسن - والله أعلم " انتهى .

(١) ورد في الأصل ((أبو زرععة)) مكررا مرتين .

(٢) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٠٠ حيث قال " وروى عن قتادة
نحوه (أى نحو قول السدي المذكور .

وأخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٢٠٥ وفي التاريخ ١ / ١٠٠
عن بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
ثم ذكره .

ووقع في التفسير لفظ " فاستخار " بدل " استشار " وهو خطأ مطبعي ،
وقد روى عن قتادة خلاف هذا التأويل قال هذا ابن جرير ، وأنظر

تفسيره ١ / ١٩٨ و ٣٠٥ ، ٢٠٦ وأنظر التاريخ ١ / ١٠١ .

قوله "انى جاعل"

٣١٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا مبارك
ابن فضالة ثنا الحسن قال : قال الله للملائكة : انى جاعل فى الأرض خليفة قال لهم
انى فاعل .

٣١٧ - حدثنا محمد بن العباس^(١) مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة
ثنا سلمة يعنى ابن الفضل حدثنى محمد بن اسحاق قوله " انى جاعل فى الأرض خليفة "
يقول ساكننا وطمرا يسكنها ويعمرها خلقاً^(٢) . ليس منكم .

(٣١٦) رجال اسناد وثقات وقد أخرجه ابن جرير فى التفسير فى موضعين ١٩٨/١ و ٢٠٦ و
وفى التاريخ ١٠١/١ وفى هذه المواضع الثلاثة رواه عن القاسم بن الحسن قال حدثنا
الحسين بن داود قال حدثنى حجاج عن جرير بن حازم ، ومبارك عن الحسن . وأبى
بكر الهذلى عن الحسن و قتادة ، ثم ذكره ونقله ابن كثير فى التفسير ١٠٠/١ عن ابن
جرير . وعزاه صاحب الدر المنثور ٤٤/١ الى ابن جرير فقط .
قال أحمد شاكر فى تعليقه على هذا الخبر فى الطبرى ٤٧/١ (وهو هنا باسنادين
بل ثلاثة ، رواه الحجاج وهو ابن المنهال ، عن جرير بن حازم وعن المبارك وهو ابن
فضالة ثم رواه عن أبى بكر الهذلى ثلاثتهم عن الحسن البصرى . ولا سنادان الأولان
جيدان ، والثالث ضعيف ، بضعف أبى بكر الهذلى " انتهى .
(٣١٧) اسناد ضعيف فعبد الرحمن بن سلمة مستور وشيخه فيه مقال وقد أخرجه ابن جرير

١٩٩/١ و ٢٠٧ من طريق سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق .
وذكره ابن كثير ١٠١/١ معلقاً عن محمد بن اسحاق وعند "خلقاً" بالفاء المعجمة
الموحدة .

(١) وقع فى الأصل "الصباح" لكن وجد فى الحاشية "العباس" وعلامة التصحيح فأثبتناه لأنه
هو الصواب .

(٢) قرر الشيخ محمود شاكر فى تعليقه على الطبرى ٥٠/١ أن لفظ "خلقاً" بالقاف خطأ محض
وأن الصواب لفظ "خلقاً" كما جاء عند ابن كثير أى بدلا مما مضى ، وقرر أن قوله
" ليس منكم " كلام مستأنف . أى ليست منكم أيتها الملائكة " اهـ .

قوله " فـسـى الأرض "

٣١٨ - حدثنا أبو ثنا أبو سلمة ثنا حماد ابنا عطاء بن السائب عن ابن سابط
أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : دعيت الأرض من مكة ، وأول من طاف بالبيت الملائكة
فقال الله " انى جاعل فى الأرض خليفة " - يعنى - مكة .

٣١٩ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصارى وحفيد بن عياش قالا ثنا مؤمل ثنا حماد
ابن سلمة وحماد بن زيد عن خالد الحذاء قال : سألت الحسن فقلت : يا أبا سعيد آدم
للسماء خُلق أم للأرض ؟

قال : أما تقرأ القرآن " انى جاعل فى الأرض خليفة " لا بل للأرض خُلق .

(٣١٨) حدثنا مرسل فحميد الرحمن بن سابط تابعى ثقة يرسل وبقية رجاله ممن يحتج بهم .
وحماد هو ابن سلمة ، وأبو سلمة هو موسى بن اسماعيل . وعطاء وان كان اختلط
لكن حماد سمع منه قبل اختلاطه .

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ١ / ١٩٩ من طريق جرير عن عطاء عن ابن سابط ،
ونذكره ابن كثير ١ / ١٠٠ عن ابن أبي حاتم سندا ومتنا وقال عقبه " وهذا مرسل وفى
سنده ضعف وفيه مدرج وهو أن المراد بالأرض مكة والله أعلم ، فان الظاهر أن المراد
بالأرض أتم من ذلك " انتهى .

وقوله " وفى سنده ضعف " فيه نظر فان رجاله لا قدح فيهم اللهم الا اختلاط عطاء
وسماع حماد منه قبل ذلك .

ونذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٤٦ وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن عساكر
وتبعه الشوكانى فى فتح القدير ١ / ٦٣ ووقع عندهما زيادة فى المتن ، ونذكر الشوكانى
قول ابن كثير السابق عقب الحديث ووقع عنده " عن ابن سابط " وهو خطأ مطبعى .
(٣١٩) اسناده فيه مقال . وهو أن مؤمل بن اسماعيل مختلف فيه وبقية رجاله ثقات . وان
كان بعضهم قد اختلط . ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

قوله : " خليفة "

٣٢٠ - حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع ثنا سفيان عن

سالم بن أبي حفصة عن رجل عن ابن عباس قال : أخرج الله آدم من الجنة

قبل أن يسكنها اياه ، ثم قرأ . " انى جاعل فى الأرض خليفة . "

قوله : " قالوا أتجعل فيها "

٣٢١ - حدثنا أبو ثنا هشام بن عبيد الله ابنا عتاب بن أعين عن سفيان

الثورى عن عطاء بن السائب عن ابن سابط فى قول الله " أتجعل فيها من يفسد

فيها ويسفك الدماء " قال : يعنون الحرام .

قوله : " من يفسد فيها ويسفك الدماء "

٣٢٢ - حدثنا أبو ثنا على بن محمد الطنافس ثنا أبو معاوية ثنا

الأعمش عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : كان الجن بنو

(٣٢٠) فى اسناد ه رجل مجهول . وسالم بن أبي حفصة متكلم فيه .

وهذا الخبر أخرجه سفيان الثورى فى تفسيره ص ٤٣ عن سالم به بلفظ ((ان الله جل وعز أخرج آدم من الجنة من قبل أن يخلقه . ثم قرأ)) انى جاعل فى الأرض خليفة)) أ . هـ .

بهذا أخرجه السيوطى فى الدر المنثور ١ / ٤٤ وعزاه الى وكيع وعبد الرزاق وعبد ابن حميد وابن المنذر وابن عساكر . وتبعه الشوكانى فى فتح البدر ١ / ٦٣ الا أنه لم يعزه الى ابن عساكر . وأخرج الحاكم فى المستدرک ٢ / ٦١ بسند ه عن ابن عباس قال : لقد أخرج الله آدم من الجنة قبل أن يدخلها أحد . وقال عنه : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبى صحيح . وأخرج الطبرى ١ / ٩٩ بسند ه وعن ابن عباس وفيه مقال شبهه حديثا للاحاكم .

(٣٢١) فى اسناد ه عتاب بن أعين لم يوثقه أحد سوى الحافظ بن حبان . وقال العقيلي فى حديثه وهم . ولم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف .

(٣٢٢) صحيح الاسناد ونقل هذا الحديث ابن كثير فى التفسير ١ / ١٠١ عن ابن أبي

حاتم سنداً ومثاله كمن أخرجه الحاكم فى المستدرک ٢ / ٦١ بسند ه من طريق

أبى معاوية به عن ابن عباس وليس عن عبد الله بن عمرو وقال عنه صحيح الاسناد ولم يخرجاه =

الجان في الأرض قبل أن يخلق آدم بأبغى سنة، فأفسدوا في الأرض، وسفكوا الدماء، فبعث الله جندا من الملائكة. فضربوهم حتى أحقوهم بجزائر البحور، فقال الله للملائكة " انى جعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء " قال : انى أعلم ما لا تعلمون .

٣٢٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالصة في قوله : " انى جعل في الأرض خليفة - الى قوله - وأطم ما تبدون وما كنتم تكتمون " قال : خلق الله الملائكة يوم الأربعاء، وخلق الجن يوم الخميس، وخلق آدم يوم الجمعة، فكفر قوم من الجن، فكانت الملائكة تهبط اليهم في الأرض فتقاتلهم، فكانت الدماء بينهم، وكان الفساد في الأرض فمن ثم قالوا : " أتجعل فيها من يفسد فيها " كما أفسدت الجن - ويسفك الدماء - كما سفكوا .

= وواقفه الذهبي على صحته وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٤٤ ، ٤٥ عن ابن عباس وعزاه الى الحاكم وذكر تصحيحه لم يذكر أن ابن أبي حاتم أخرجه عن ابن عمر مثله " والصحيح ابن عمرو " وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٣٣ لكن جاء عند عن ابن عمرو به بالطو وزعم صاحب رسالة " ازاله للشبهة عن حديث التربة أن ورود الحديث عن عبد الله ابن عمر " خطأ مطبعي وقع في جميع نسخ ابن كثير المطبوعة والصحيح عن مجاهد عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما . وان كان ثبت سماع مجاهد عن العبادلة الأربعة الا أن هذا الاسناد الذي ساقه ابن كثير عن تفسير ابن أبي حاتم وهو مخطوط لا يصح السماع عن طريقه عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما والله تعالى أعلم بالصواب " أنتهى قلت الحديث في ابن أبي حاتم وابن كثير عن " عبد الله بن عمرو " وليس عبد الله بن عمر " ثم اذا صح سماع مجاهد من العبادلة الأربعة وكانت سلسلة السند الى مجاهد متصلة وصحيحه فطالما من أن يكون هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو كما صح أن يكون عن ابن عباس عند الحاكم .

وهذا الحديث يدل على أن خلق آدم كان متأخرا عن خلق السموات والأرض وقد تقدمت اليه الإشارة في حديث التربة رقم (٣٠٥) .

(٣٢٣) رواية أبو جعفر الرازي عن الربيع فيها اضطراب والخبر في تفسير ابن جرير ١ / ١٩٩ / ٢٠٦ عن الربيع بن أنس موقوفا عليه .

وذكره ابن كثير ١ / ١٠١ معلقا عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالصة وهو في الدر المنثور ١ / ٤٥ عن أبي العالصة ونسبه زيادة الى أبي الشيخ في العظمة .

٣٢٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سميد بن سليمان ثنا مبارك

ابن فضالة ثنا الحسن قال : قال الله تعالى للملائكة " انى جعل فى الأرض خليفة " قال لهم انى فاعل أفاضوا برأيهم فعلمهم علما ، وطوى عنهم علما ولم يعلموه فقالوا بالعلم الذى علمهم .

" أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء "

قال " انى أعلم ما لا تعلمون " .

قال الحسن : ان الجن كانوا فى الأرض يفسدون ويسفكون الدماء ولكن جعل

الله فى قلوبهم أن ذلك سيكون .

فقالوا بالقول الذى علمهم .

والوجه الثانى :

٣٢٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن السدى

عن حدثه عن ابن عباس قوله " انى جعل فى الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " قال الله : انى خالق بشرا وانهم يتحاسدون

(٣٢٤) صحيح الاسناد وان كان مبارك بن فضال قد يد التديل لكنه اذا حدث عن الحسن ثقة وخاصة أنه صرح بالتحديث .

وهذا الخبر نقله ابن كثير فى التفسير ١٠٢/١ عن ابن أبى حاتم سندا ومثالا أنه ورد عنده فى المتن قوله " فأضوا برأيهم " بدل " أفاضوا برأيهم " وما جاء عند ابن أبى حاتم هو الصواب ان شاء الله ويشهد له أن الطبرى أخرج هذا الخبر فى التفسير ١/٢٠٦ ، وجاء عنده " فعرضوا برأيهم " وقد أخرجه عن الحسن وقتادة فى سياق طويل .

(٣٢٥) فى اسناده مجهول وهو الذى بين السدى وابن عباس ، وعبد الله بن موسى شيعى معترق لا يقبل من حديثه ما تفرد به .

والخبر نكته السيوطى فى الدر المنثور ١/٤٥ وعزاه الى عبد بن حميد وابن أبى حاتم وعنده زيادة وأشار اليه صاحب فتح القدير ١/٦٣ وتبع السيوطى فى نسبته .

فيقتل بعضهم بعضا ، ويفسدون في الأرض ، فذلك قالوا ما قالوا . يعني
 "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء" .

٣٢٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن
 عن قتادة في قوله "أتجعل فيها من يفسد فيها" قال كان الله أعلمهم أنه إذا كان فسق
 الأرض خلق افسدوا فيها ، وسفكوا الدماء ، فذلك حين قالوا "أتجعل فيها من يفسد
 فيها" .

٣٢٧ - حدثنا أحمد بن عصام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن عطاء بن السائب
 عن ابن سابط في قوله "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء" يعنون الناس .

والوجه الثالث :

٣٢٨ - حدثنا أبي ثنا هشام الرازي ثنا ابن المبارك عن معروف - يعني -
 ابن خريز والمكي عن من سمع أبا جعفر محمد بن علي يقول : السجل ملك ، وكان هاروت

(٣٢٦) اسناده حسن والخبر أخرجه ابن جرير ٢٠٥ / ١ وذكره ابن كثير ١٠٢ / ١ معلقا
 عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة .

(٣٢٧) رجاله اسناده وثقات الا أن أبا أحمد الزبيري يخطئ في حديث الثوري ، وبهم
 وهو صحيح الكتاب .

والخبر في تفسير ابن جرير ٢٠٥ / ١ وذكره في ص ٢٠٠ بلفظ "يعنون به بني آدم .
 (٣٢٨) ضعيف الاسناد - وفيه غرابة - . لأن فيه مجهولا وهو الواسطة بين معروف ومحمد بن
 علي بن الحسين ، ثم ان معروفا هذا مختلف فيه .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١٠٢ / ١ كما أورده المصنف سندا ومتنا وتعقبه بقوله
 " وهذا أثر غريب ، ويتقدير صحته الى أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر
 فهو نقله عن أهل الكتاب وفيه نكارة توجب رده والله أعلم ومقتضاه أن الذين قالوا ذلك
 انما كانوا اثنين فقط وهو خلاف السياق " ١٠١ هـ .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤ / ٣٤٠ في تفسير سورة الأنبياء عند قوله تعالى =

وماروت من أعوانه ، وكان له كل يوم ثلاث لمحات ينظرهن في أم الكتاب
فنظر نظرة لم تكن له فأبصر فيها خلق آدم وما فيه من الأمور ، فأسر
ذلك الى هاروت وماروت وكانا من أعوانه فلما قال " انى جاعل فى
الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء . قال
ذلك استطالة على الملائكة .

والوجه الرابع :

٣٢٩ - حدثنا أبى ثنا هشام بن عبيد الله ثنا عبد الله بن يحيى بن
أبى كثير قال : سمعت أبى يقول : ان الملائكة الذين قالوا " أتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك " كانوا عشرة آلاف ، فخرجت نار من عند الله فأهرقتهم .

= يوم نظوى السماء كطى السجل للكتب " ١٠٤ " الآية ، وعزاه الى
ابن أبى حاتم وابن عساكر وقد أشار ابن أبى حاتم رحمه الله الى
قول أبى جعفر الباقر هذا فى تفسير سورة الأنبياء بقوله " وروى عن
أبى جعفر محمد بن على بن الحسين أن يسجل ملك " ذكر هذا
ابن كثير فى التفسير ٢٧٧/٥ .

ومن روى عنه أن السجل ملك ابن عمرو ، وعلى ، والسدى ، وعطية ،
وأنظر أقوالهم فى تفسير الطبرى ١٧/٩٩ ، ١٠٠ ، وابن كثير ٢٧٧/٥
والدر المنثور ٤/٣٤٠ .

وقول أبى جعفر هذا سيذكره المؤلف مرة أخرى مختصراً فى آية السحر
برقم (١٠١١) .

(٣٢٩) حديث منكر غريب وان صح سنده الى يحيى بن أبى كثير فهو كثير
الارسال . ومراسيله كما يقول يحيى القطان شبه الريح . وهذا الخبر
واحد منها . وقد أخرجه ابن كثير فى التفسير ١/١٠٢ عن ابن أبى حاتم
سندا ومتنا وحكم عليه بالغرابة والنكارة وأنه من الأسرانيات .

قوله " ونحن نسبح بحمدك "

٣٣٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فسق

قوله : " ونحن نسبح بحمدك " قال : التسبيح ، التسبيح .

الوجه الثاني :

٣٣١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " ونحن نسبح

بحمدك " يقول : نصلى لك .

قوله " ونقدس لك "

٣٣٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمار عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس في قوله " ونقدس لك " قال : التقديس . التطهير .

(٣٣٠) حسن الاسناد أخرجه ابن جرير ٢١١/١ وابن كثير ١٠٣/١ ، والسيوطي فسق

الدر المنثور ٤٦/١ وعندهما زيادة " والتقديس الصلاة " وسيد ذكر المؤلف هذه

الزيادة في الخبر رقم (٣٣٦) .

وعزاه السيوطي الى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير .

أما الشوكاني في تفسيره ٦٤/١ فتح السيوطي في شبه الخبر لكن قال التسبيح

والتقديس المذكورة في الآية هو الصلاة " ١٠ هـ .

(٣٣١) أخرجه الطبري ٢١١/١ وابن كثير ١٠٣/١ عن السدي عن أبي مالك . وعن أبي صالح

عن ابن عباس . وعن مرة عن ابن مسعود . وعن ناس من الصحابة وانظر الدر المنثور ٦٤/١

وزاد المسير ٦١/١ والقرطبي ٢٧٦/١ والبضوي ٤٥/١ .

(٣٣٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٦/١ وصاحب فتح القدير ٦٤/١ ونسبها الى ابن أبي

حاتم وقد أخرجه ابن جرير في التفسير ٢١٢/١ موقوفا على الضحاك وكذلك فعل ابن

كثير ١٠٣/١ .

الوجه الثانى :

٣٣٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيب عن مجاهد " ونقدس لك " نعظمك ونكبرك .

٣٣٤ - حدثنا أبو ثنا بن الأوس ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي

عن سفيان عن اسماعيل بن أبي صالح فى قوله " ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " قال :

نعظمك ونمجدك .

٣٣٥ - أخبرنا عمرو بن ثور القيسارى فيما كتب الى ابنا الفريابى ثنا سفيان عن

اسماعيل بن أبى صالح فى قوله " ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك " قال : نعظمك ونحمدك .

(٣٣٣) رجال اسناد وثقات وان كان شبابة قد أحمد حديثه لقوله بالارجاء لكن حكى

أبو زرعة أنه رجح عن ذلك . وقد أخرج حديثه الجماعة .

وهذا الخبر أخرجه مجاهد فى تفسيره من ٧١ وابن جرير ٢١١/١ وابن كثير ١٠٣/١

وهو فى الدر المنثور ١/ ٤٦ ، وفتح القدير ١/ ٦٤ معزوا الى عبد بن حميد

وابن جرير فقط .

(٣٣٤ ، ٣٣٥) هذان الخبران كلاهما عن أبى صالح وهو بائنا م وقيل بائنا بالنون مولى

أم هانىء متكلم فيه وقد أرى فى التولى بن مولى بن جرير .

واسماعيل هو ابن أبى خالد x والفريابى هو محمد بن يوسف الضبى والقيسارى

مستور الحال ، وانظر الكلام عنه فى الخبر رقم (٢٢٢) .

وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ١/ ٢١١ من طريق أبى سعيد المؤدب (محمد بن

مسلم بن أبى النضر) عن اسماعيل بن أبى صالح .

ونذكره السيوطى فى الدر المنثور ١/ ٤٦ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير .

((الوجه الثالث))

٣٣٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبدالرزاق انا معمر عن قتادة في قوله

"ونقدس لك" قال : التقديس الصلاة .

(١)

قال أبو محمد : وكذا فسرهُ السدي .

قوله تعالى " قال انى أعلم ما لا تعلمون "

٣٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن

السدي عن من حدثه عن ابن عباس قال : " كان ابليس على ملائكة سما الدنيا فاستكبر

وهم بالمعصية وطفا فذلك قول الله : " انى أعلم ما لا تعلمون " في نفس ابليس البقى .

(٢)

وروى عن السدي نحو ذلك .

٣٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أحمد بن بشير عن محمد بن مسلم عن علي

ابن بزيمة عن مجاهد : " انى أعلم ما لا تعلمون " .

قال : علم من ابليس المعصية . وخلقها لها .

(٣٣٦) أنظر الحكم عليه وتخرجه في الخبر رقم (٣٣٠) .

(١) م تقدم قوله مسندا في الخبر رقم (٣٣١) فينظر .

(٣٣٧) ضعيف الاسناد لأن الواسطة بين السدي وابن عباس مجهول ثم السدي متكلم

فيه وكذلك عبيد الله بن موسى العباسي . ولم أقف على هذا الخبر عند غير المصنف .

(٢) م خبر السدي هو المذكور عن ابن عباس قبله لأن خبر ابن عباس جاء من طريق

السدي .

(٣٣٨) رجاله ممن تحتج بهم لكن أحمد بن بشير مختلف فيه فيفضهم ضعفه وآخرون حسنوه

وبعضهم وثقه لكن له متابعات وشواهد عند الطبري فيتقوى بها .

والخبر هذا أخرجه مجاهد في التفسير ص ٧٢ وابن جرير (٢١٢ / ١) ٢١٣٠ .

الوجه الثانى :

٣٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أشجوني سعيد بن بشير عن قتادة قوله " انى أعلم ما تعلمون " .

قال : كان من علم الله أنه سيكون من ذلك الخليفة رسل وأنبياء وقوم صالحون وساكن الجنة .

قوله " وعلم آدم الأسماء كلها "

٣٤٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن موسى ابنا اسرائيل عن السدى عن من حدثه عن ابن عباس : " وعلم آدم الأسماء كلها " قال : عرض عليه أسماء ولده انسانا انسانا والدواب . فقبل هذا الحمار هذا الجمل هذا الفرس .

(٣٣٩) ضعيف . انظر الخبر (١٧٥) لكن أخرجه الطبرى ٢١٣/١ من طريق ثانية قال حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ثم ذكره وسعيد هذا هو ابن أبى عمرو .

وذكر هذا الخبر ابن كثير ١٠٣/١ معلقا عن قتادة والسيوطى فى الدر المنثور : ٤٦/١ ، والشوكانى فى فتح القدير ٦٤/١ ونسياه الى عبد بن حميد وابن جرير . ووقع عند الجميع " وساكنوا الجنة " بالجمع كما وقع عندهم ما عدا الطبرى لفظ - " الخليفة " بالقاف . قال محمود شاكر " وهو خطأ والصواب ما فى نص الطبرى " ٠٤٧٩/١

(٣٤٠) ضعيف . انظر الخبر رقم (٣٣٧) والخبر فى تفسير ابن كثير ١٠٤/١ معلقا عن السدى عن من حدثه عن ابن عباس موقوفا . وذكره الشوكانى فى فتح القدير ٦٥/١ . وعزاه الى عبد بن حميد وابن أبى حاتم .

٣٤١ - حدثنا أبي ثنا عبد المؤمن بن علي ثنا عبد السلام بن حرب الملائس
عن عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد عن ابن عباس " وعلم آدم الأسماء كلها " قال :
علمه اسم الصخرة والقدر . قال : نعم حتى الفسوة والفسية .

٣٤٢ - حدثني أبي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحاق الأزرق
ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان بن ابن أبي نجيح عن مجاهد : " وعلم آدم الأسماء
كلها " قال : علمه كل دابة وكل طير وكل شيء .

قال أبو محمد : وروى عن مجاهد ، وسعيد بن جبيرة وقتادة نحو
(١)
قول ابن عباس .

(٣٤١) في اسناده مجهول وهو سعيد بن معبد . والخبر ذكره ابن كثير (١/١٠٤) ،
ونسبه الى ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد
عن ابن عباس ثم أورده كما عند ابن أبي حاتم .
وهو في تفسير الطبري (١/٢١٥) من طريق عن ابن عباس بالفاظ متقاربة ومؤداها
واحد منها خبران من طريق عاصم بن كليب عن سعيد بن معبد عن ابن عباس .
وله شواهد ومتابعات ، وهو في الدر المنثور (١/٤٩) ، وفتح القدير (١/٦٥) ،
ونسباه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٣٤٢) صحيح الاسناد ، وخبر مجاهد هذا ذكره ابن كثير (١/١٠٤) معلقا عنه
ولم أوقف عليه في تفسير مجاهد المطبوع وسيأتي نحوه عن مجاهد برقم (٣٥٥) أما
ابن جرير فاورد في تفسيره (١/٢١٥) عن مجاهد عدة روايات على أن الله علمه
علمه اسم كل شيء . وانظر تفسير مجاهد ص ٧٢ .

(١) أقوالهم أخرجها ابن جرير (١/٢١٥) ، ٢١٦ ، وذكرها ابن كثير (١/١٠٤) ،
وانظر الدر المنثور (١/٤٩) .

الوجه الثانى :

٣٤٣- حدثنا على بن الحسين ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري
ثنا أبو أحمد الزبيرى عن الحسن بن صالح عن أبيه عن حميد الشامى
قال : علم آدم النجوم .

قال أبو محمد : يعنى أسماء النجوم .

قوله : " ثم عرضهم على الملائكة "

٣٤٤- حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر
عن قتادة قال : ثم عرض تلك الأسماء على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء
هؤلاء ان كنتم صادقين .

(١) رجال اسناده ثقات ماعدا حميد الشامى فهو مستور الحال .
وقد ذكر ابن كثير ١٠٤ / ١ قول حميد هذا .
وفيه قول ثالث أنه سبحانه علمه أسماء الملائكة ذكره ابن جرير
وابن كثير عن الربيع بن أنس .
والقول الرابع أنه سبحانه علمه أسماء ذريته وهو مروى عن
عبد الرحمن بن زيد ورجح الحافظ بن جرير هذين القولين
الأخرين . وخالفه ابن كثير فيما ذهب اليه ورجح أنه سبحانه
علم آدم أسماء الأشياء كلها . واستدل بالحديث المتفق على
صحته عن أنس مرفوعا فى شأن الخلائق يوم القيامة . وفيه
" فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده ، وأسجد
لك ملائكته ، وعلمك أسماء كل شئ " الحديث وهو ترجيح قوى
مدعم بالدليل الصحيح .

(٣٤٤) حسن الاسناد وهو شاهد لما ذهب اليه ابن كثير رحمه الله ،
وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ٣١٧ / ١ ، وذكره ابن كثير ١٠٥ / ١
عن عبد الرزاق .

٣٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي
" وعلم آدم الأسماء كلها " ثم عرض الخلق على الملائكة .
قوله تعالى " فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء
ان كنتم صادقين "

٣٤٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شيبان بن ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فقال : أنبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين " بأسماء هذه التي حدثت بها آدم .
قوله " سبحانسه "

٣٤٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن
ابن أبي ملكة عن ابن عباس : سبحان الله قال تنزيه نفسه عن السوء
قال : ثم قال عمر لعلى وأصحابه عنده : لا اله الا الله قد عرفناه
فما سبحان الله . ؟ فقال له على : كلمة أحبها الله لنفسه ورضيها
وأحب أن تقول :

(٣٤٥) أخرجه ابن جرير ٢١٧/١ وابن كثير ١٠٥/١ عن السدي
وغیره .
(٣٤٦) صحيح الاسناد : وهو في تفسير مجاهد ص ٧٣ وتفسير ابن جرير
٢١٨/١ ، وعنده " حدثت " بدل " حدث " .
(٣٤٧) ضعيف الاسناد لأن فيه الحجاج بن أرطاة . وأنظر الخبرين
رقم (١٢) و(١٣) .
وقد ساق ابن كثير في التفسير ١٠٦/١ هذا الخبر بنفسه
الاسناد والمتمن عن ابن أبي حاتم .

الوجه الثانى :

٣٤٨ - حد ثنا أبو ثنا ابن نفيل ثنا النضر بن عري قال سأل رجل ميمون بن

مهبران عن سبحان الله . فقال : اسم يعظم الله به ويحاشى به من سوء .

الوجه الثالث :

٣٤٩ - حد ثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا زيد بن الحباب حدثنى

أبو الأشهب عن الحسن قال : سبحان الله اسم لا يستطيع الناس أن ينتحلوه (١)

قوله " لا علم لنا الا ما علمتنا "

٣٥٠ - حد ثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا

سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق قالوا : " سبحانك لا علمنا الا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم "

أى انما أجبتك فيما علمتنا فأما ما لم تعلمنا فانك أعلم به منا .

(٣٤٨) فى اسناده مجهول وبقيه رجاله ثقات ، والنضرُ سمع من ميمون ونقل ابن كثير ١٠٦/١

هذا الخبر كما هو سندنا ومتنا عن ابن أبي حاتم رحمه الله .

وعلى ابن الجوزى فى زاد المسير ١/٦٣ عن الزجاج أنه قال " لا اختلاف بين أهل

اللغة أن التسبيح هو التنزيه لله تعالى عن كل سوء " ١٠٦ هـ

وقد أخرج مسلم فى كتاب الذكر والدعاء برقم ٨٤ عن أبي نذر رضى الله عنه أن رسول الله

- صلى الله عليه وسلم سئل أى الكلام أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده .

سبحان الله وحده " . وثبت فى الحديث أنها أحب الكلام الى الله تعالى .

(٣٤٩) حسن الاسناد وأثير الخبر رقم (٧)

(١) فى الأصل " ينتحلونه " وهو خطأ لغويا .

(٣٥٠) ضعيف جدا ففيه عبد الرحمن بن سلمة مستور وشيخه سلمة متكلم فيه .

قوله "الك أنت العليم الحكيم"

٣٥١ - وبه عن سلمة ثنا محمد بن اسحاق : العليم . أى عليم بما تخفون .

قوله "الحكيم"

٣٥٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي

العالية قوله "الحكيم" قال حكيم فى أمره .

٣٥٣ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق ،

وحدثنى محمد بن جعفر بن الزبير قوله "الحكيم" قال الحكيم فى عذره وحجته السى

عباده .

قوله "يا آدم أنبئهم بأسطئهم"

٣٥٤ - حدثنا على بن الحسين ثنا محمد بن المشنى ثنا ابراهيم بن سليمان ثنا محمد

ابن أبان قال : سألت زيدا بن أسلم عن قوله " أنبئهم بأسطئهم" . قال : أنت جبريل ،

أنت ميكائيل ، أنت اسرافيل حتى عدد الأسماء كلها حتى بلغ الغراب .

(٣٥١) ضعيف كسابقه ، والخبر ان لم أقف عليهما عند غيره

وذهب الطبرى فى تأويل "العليم" الى أن الملائكة تثبت لله سبحانه العلم من

غير تعليم وأنه عليم بما كان وما يكون دون جميع خلقه وأتهم نفوا عن أنفسهم ذلك
واثبتوه لله تعالى ، انظر تفسير ابن جرير ١/٢٢١ .

(٣٥٢) لم أقف عليه .

(٣٥٣) ضعيف الاسناد . والخبر لم أقف عليه .

(٣٥٤) ضعيف جدا فى اسناده ابراهيم بن سليمان لم أقف له على ترجمة ومحمد بن أبان

ضعيف .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/٦١ معلقا عن زيد بن أسلم ولم ينسبه لأحد .

٣٥٥ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو داود ثنا قيس
عن خصيف عن مجاهد في قول الله تعالى " يا آدم أنبئهم بأسمائهم " قال : اسم الحمامة
والغراب ، واسم كل شيء .

وروى ^(١) عن سعيد بن جبير والحسن ، وقتادة نحو ذلك .

قوله " فلما أنبئهم بأسمائهم "

٣٥٦ - حدثنا الحسين بن الحسن الرازي ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي ثنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد " فلما أنبأهم " أنبأ آدم الملائكة بأسمائهم أسماء
أصحاب الأسماء .

(٣٥٥) ضعيف الاسناد فخصيف متكلم فيه ولا يقبل من حديثه الا ما حدث به عنه الثقات .
وتلميذه قيس مختلف فيه وسوء الحفظ وله مناكير ، والمجهز ذكره ابن كثير ١٠٦/١ -
معلقا عن مجاهد . لكن ساق المؤلف نحو هذا عن مجاهد بسند صحيح وقد سبق
ذكره . انظر الخبر رقم (٣٤٢) .

(١) نقل هذا النص الى آخره الحافظ ابن كثير في تفسيره ١٠٦/١ ولم يشر اليه .
وقول سعيد ذكره السيوطي في الدر ٤٩/١ وعزاه الى وكيع وابن جرير وأنظر قوله
أيضا وقول قتادة في الخبر رقم (٣٤٢) وقول قتادة أيضا والحسن

ورد هـ ابن جرير ٢١٦/١/٢١٧ بسنده عن الحسن وقتادة معا . وانظر
الدر المنشور ٤٩/١ .

(٣٥٦) سبق الكلام عليه في الخبر رقم (٥١) والخبر أخرجه ابن جرير ٢١٧/١ عن القاسم
قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد " ثم عرضهم " .
عرض أصحاب الأسماء على الملائكة .

ونذكره ابن كثير ١٠٥/١ معلقا عن ابن جريج عن مجاهد . وهو في الدر المنشور :

قوله تعالى " قال ألم أقل لكم انى أعلم غيب السموات والأرض "

٣٥٧ - حد ثنا الحسن بن أحمد أبوفاطمة ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار
الواسطى ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن بن أبي الحسن البصرى قال :
فجعل آدم ينبئهم بأسمائهم ويقول : هذا أسم كذا وكذا من خلق الله . وهذا اسم كذا
وكذا فعلم الله آدم من ذلك ما لم يعلموا حتى علموا أنه أعلم منهم .
قال : فلما أنبأهم بأسمائهم قال " ألم أقل لكم انى أعلم غيب السموات والأرض " .

قوله " وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون "

٣٥٨ - حد ثنا أبو ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معان الفضل بن خالد النهوى
عن عبيد - يعنى - بن سليمان عن الضحاك : قال كان ابن عباس يقول : فذلك قوله للملائكة :
" انى أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون " يعنى ما أسر ابليس فى
نفسه من الكبر .

(٣٥٧) ضعيف . أنظر الخبر رقم (١٧١) وقول الحسن هذا لم أقف عليه عند غيره .

(٣٥٨) فى اسناده ضعف وانقطاع أما الانقطاع فالضحاك لم يسمع من ابن عباس .

وأما الضعف فالفضل بن خالد النهوى مستور الحال ، وهذا الخبر أخرجه

ابن جرير ٢٢٢/١ من طريق بشر بن عمار عن أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس

بلفظ " يقول أعلم السر كما أعلم العلانية يعنى ما كتم ابليس فى نفسه من الكبر لا افتراء .

وذكره ابن كثير ١٠٦/١ معلقا عن الضحاك عن مجاهد دون أن يعزوه لأحد .

وهو فى الدر المنثور ٥٠/١ ، وفتح القدير ٦٦/١ مختصرا .

٣٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة ثنا صالح بن حيان ثنا عبد الله

ابن بريدة قال : فكان الله قد علم من ابليس فيما يخفى أنه غير فاعل فذلك قوله " وأعلم ماتيدون وما كنتم تكتمون " أما ابدائه فإقراره بالسجود وأما ما يخفى فأبداؤه له .

الوجه الثاني :

٣٦٠ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح العسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر - يعني -

الرازي عن الربيع عن أبي العالية . ((وأعلم ماتيدون وما كنتم تكتمون)) فكان الذي كتبتهم قولهم
لن يخلق ربنا خلقا الا كنا نحن أعلم منه وأكرم .

(١)

وروى عن الحسن نحو ذلك

٣٦١ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي

عن أبيه عن الربيع بن أنس قوله " وأعلم ماتيدون وما كنتم تكتمون " فكان الذي كتبتهم قولهم
لم يخلق الله تعالى خلقا الا كنا أكرم منه وأعلم فعرفوا أن الله فضل آدم عليهم في العلم والكرم .

وتابع ابن عباس على تفسير قوله " وما كنتم تكتمون " مجاهد (٢) وسعيد (٣) بن جبير والسدي (٤)
(٥) والضحاك .

وتابع أبا العالية : قتادة (٦) والحسن (١) .

(٣٦٠) أشار إلى قول أبي العالية هذا ابن كثير في التفسير ١ / ٦٠٦ و ذكر أنه قول الربيع بن أنس
والحسن وقتادة وسيأتي ذكرها بعد .

م (١) أخرجه ابن جرير في التفسير ١ / ٢٢٢ بسنده عنه وهو في الدر المنثور ١ / ٤٩٩ / ٥٠ ،
وابن كثير ١ / ٦٠٦ .

(٣٦١) ضعيف أخرجه ابن جرير ١ / ٢٢٣ من حديث عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع ، و ذكره
ابن كثير ١ / ٦٠٦ معلقا عن أبي جعفر الرازي عن الربيع وعندهما زيادة .

م (٢) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٥٠ وعزاه إلى عبد بن حميد وأشار إليه ابن كثير ١ / ٦٠٦ .

م (٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٢٢ مسندا عن سعيد وأشار إليه ابن كثير ١ / ٦٠٦ .

م (٤) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٢٢٢ وابن كثير ١ / ٦٠٦ .

م (٥) الخبر رقم (٣٥٨) جاء من طريق الضحاك فيكون هو قوله فانظره .

م (٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٢٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر بن قتادة ، وانظر ابن كثير ١ / ٦٠٦ ،
والدر المنثور ١ / ٤٩٩ ، ٥٠٠ .

قوله تعالى " وان قلنا للملائكة "

٣٦٢ - حدثني أبو ثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ثنا آدم ثنا أبو جعفر
عن الربيع عن أبي العافية فوقول الله " وان قلنا للملائكة اسجدوا لآدم " قال الملائكة
الذين كانوا في الأرض .

قوله " اسجدوا لآدم "

٣٦٣ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ثنا
سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن " وان قلنا للملائكة اسجدوا لآدم " ثم أمرهم
أن يسجدوا لآدم فسجدوا له كرامة من الله أكرم بها آدم ، وليعلموا أن الله لا يخفى عليه شيء ،
وأنه يصنع ما أراد .

٣٦٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة عن
عبد الله بن عباس في قول الله تعالى " وان قلنا للملائكة اسجدوا لآدم " قال : كانت
السجدة لآدم ، والطاعة لله .

(٣٦٢) ضعيف الاسناد . والخبر لم أقف عليه .

(٣٦٣) الخبر ذكره الشوكاني في فتح القدير ٦٦/١ عن الحسن مختصرا ، أما السيوطي
في الدر المنثور ٥٠/١ فذكره عن ابن عباس وكلاهما نسباه الى ابن أبي حاتم
دون غيره .

(٣٦٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠/١ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط وتبعه الشوكاني
في فتح القدير ٦٦/١ وأخرج الطبري ٢٢٩/١ بسنده عن قتادة نحو قول ابن عباس .

قوله " فسجدوا الا ابليس "

٣٦٥ - حدثني سعيد بن سليمان ثنا عباد - يعني - ابن الصوام عن سفيان بن حسين عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان ابليس اسمه عزازيل ، وكان من أشرف الملائكة من نوى الأربعة الأجنحة ثم ألبس بعد .

٣٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال : انما سمى ابليس لأن الله ألبسه من الشجر كله آيسه منه .

وروى عن قتادة (١) أنه ألبس عن الطاعة .

وروى عن السدي (٢) نحو أقوال ابن عباس . (٣)

(٣٦٥) رجال اسناده ثقاة لكن عباد بن العوان مع ثقته ففي حديثه لين واضطراب .

وهذا الخبر ساقه ابن كثير في التفسير ١١٠/١ عن المؤلف سندا ومثنا لكن جاء عنده " من نوى الأربعة الأربعة " بحيث قدم ما كان مؤخرًا عند المؤلف وأخر ما كان مقدما : وهو كذلك في الدر المنثور ٥٠/١ ، وفتح القدير ٦٦/١ ونسباه الى ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم وابن الأنباري .

وزاد السيوطي والبيهقي في شعب الایمان . وذكره القرطبي ٢٩٤/١ ، وأخرج ابن جرير ٢٢٤/١ ، ٢٢٥ نحوه عن ابن عباس من طريق أخرى .

(٣٦٦) ضعيف الاسناد ، وقد أخرج ابن جرير ٢٢٧/١ من طريق بشر بن عمار به عن ابن عباس نحوه .

وهو في الدر المنثور ٥٠/١ وفتح القدير ٦٦/١ وعزواه الى ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر . وزاد السيوطي . وابن الانباري .

م (١) أنظر تفسير ابن جرير ٢٢٥/١ ، ٢٢٦ والد الدر المنثور ٥٠/١ ، وابن كثير ١١١/١ .

م (٢) أنظر الطبري ٢٢٧/١ و ٢٢٥ .

(٣) في الأصل ((أقول)) .

قوله " أبى "

٣٦٧ - حدثنا محمد بن حبال القهندزى فيما كتب الى ثنا عمر بن عبد الففار القهندزى قال سئل سفيان بن عيينة عن قوله " ليدخلن الجنة الا من أبى . قال، الا من عصى الله لقوله عز وجل " فسجدوا الا ابليس " .

قوله " أبى واستكبر "

٣٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبى عروة عن قتادة قوله " أبى واستكبر وكان من الكافرين " .
 حسد عدو الله ابليس آدم على ما أعطاه الله من الكرامة، وقال: أنا تارى وهذا طينى^(١). فكان بدء^(٢) الذنوب الكبر، استكبر عدو الله أن يسجد لآدم .

(٣٦٧) لم أقف على ترجمة شيخ ابن أبى حاتم ولا شيخ شيخه وسيأتى هذا الاسناد برقم (٥٢٢) والخبر لم أقف عليه، والقهندزى " بضم القاف والهاء وسكون النون والبدال المهملة وفي آخرها الزاى هذه النسبة الى قهندزى بلاد شتى، وهى المدينة الداخلة المسورة " هكذا فى الأنساب ١٠/٥٣٣، ٥٣٤ وتبعه صاحب اللباب ٣/٦٦، أما صاحب معجم البلدان ٤/٤١٩ فقال " قهندزى: بفتح أوله وثانية وسكون النون وفتح الدال وزاى . وهو فى الأصل اسم الحصن أو القلعة فى وسط المدينة، وهى لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة . . . وهو فى مواضع كثيرة منها . قهندزى سمرقند، وقهندزى بخارى، وقهندزى بلخ، وقهندزى مرو، وقهندزى نيسابور، وفى مواضع كثيرة " . وقد عدد هو ومن قبله أسماء عدد من المملط والرواة ولم أعرطلى من ذكر أعلاه .

(٣٦٨) رجاله ثقات وانظر الخبر رقم (٦٤) وهذا الخبر ذكره القرطبى ١/٢٩٦ معلقا عن قتادة وجاء عنده " وكان بدء الذنوب الكبر، ثم الحرص حتى أكل آدم من الشجرة ثم الحسد انا حسد ابن آدم أخاه .

ونكره السيوطى فى الدر المنثور ١/٥٠ وهو والخبر رقم (٣٦٤) فى سياق واحد عن قتادة وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم . ولم أقف عليه عند تفسير هذه الآية عند ابن جرير .

(١) فى الأصل " طينتى " . (٢) فى الأصل " بدو " .

٣٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله ابنا اسارثيل عن السدي عن
 حدثه عن ابن عباس قال : كان ابليس أمينا على ملائكة سما الدنيا .
 قال : فهم بالمعصية ونفى واستكبر .

قوله " وكان من الكافرين " .

٣٧٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو اسامة ثنا صالح بن هيان ثنا عبد الله
 ابن بريدة قوله " وكان من الكافرين " من الذين أبوا فأحرقهم النار .

٣٧١ - حدثنا عصام بن رواد المسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع
 عن أبي العالية في قوله " وكان من الكافرين " يعني من العصاة .

٣٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو يحيى الرازي - يعني - اسحاق بن
 سليمان عن موسى بن عبيدة الرندي عن محمد بن كعب القرظي قال : ابتداء الله عز وجل
 خلق ابليس على الكفر والضلالة ، وعمل بعمل الملائكة فصيره الى ما أبدى اليه خلقه من الكفر
 قال الله تعالى " وكان من الكافرين " .

(٣٦٩) ضعيف . والخبر لم أقف عليه .

(٣٧٠) ضعيف . والخبر نذكره بن كثير ١١١/١ سندا ومثنا نقلا عن المؤلف .

(٣٧١) أخرجه ابن جرير ٢٢٨/١ معلقا عن الربيع بن أنس عن أبي العالية بصيغة التمريض

" روى " ثم ساقه بسنده عن أبي العالية مرة ثانية من طريق بعد أبي جعفر

وكذره ابن كثير ١١١/١ عن أبي جعفر به عن أبي العالية .

(٣٧٢) ضعيف الاسناد لأن موسى بن عبيدة كثير الاختلاف وحدثه منكر ، والخبر نقله

ابن كثير في التفسير ١١١/١ معلقا عن محمد بن كعب القرظي ، وهو في الدر

المنثور ٥١/١ وفتح القدير ٦٧/١ منسوبا الى ابن أبي حاتم فقط .

٣٧٣ - ذكر عن عمرو بن محمد العنقزي ثنا اسباط عن السدي " وكان من الكافرين "

قال : من الكافرين الذين لم يخلقهم الله يومئذ يكونون بعد .

قوله " وقلنا يا آدم "

٣٧٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عتبة بن سليمان عن الأعمش عن أبي الضحى

عن ابن عباس قال : وإنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض .

قوله " يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة "

٣٧٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم بن أبي إياس ثنا أبو جعفر

الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال : قال الله تبارك وتعالى " يا آدم اسكن أنت وزوجك

الجنة " قال : خلق الله آدم يوم الجمعة ، وأدخله الجنة يوم الجمعة ، فجعله في جنات

الفردوس .

(٣٧٣) نقله ابن كثير ١/١١١ كما جاء عند المؤلف بدون اسناد .

والعنقزي : بفتح العين المهملة والقف بينهما النون الساكنة . وفي آخرها الزاي

المعجمة هذه النسبة الى العنقر ، وهو المرزنجوش ، قاله السمعاني في الأنساب :

٣٩٧/٩ أ- هـ ويقال أن العنقر هو الريحان .

(٣٧٤) صحيح الاسناد . وقد أخرج الطبري ١/٢١٤ بسند آخر عن ابن عباس قال : بعث

رب العزة ملك الموت فأخذ من أديم الأرض من عذبتها ووالحها فخلق منه آدم ومن ثم

سمى آدم لأنه خلق من أديم الأرض " أ- هـ .

وأخرج أيضا هذا القول عن سعيد بن جبير .

وقول ابن عباس في الدر المنثور ١/٤٩ وفتح القدير ١/٦٥ لكنهما نسباه الى الفريابي

وابن سمي وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم زاد السيوطي في نسبه الى البيهقي في

الأسماء والصفات .

وقد وثقت على الحاكم عند تفسير هذه الآيات فلم أقف عليه عن ابن عباس .

(٣٧٥) رواية أبي جعفر عن الربيع بن أنس فيها اضطراب . وهو في الدر المنثور ١/٥١ ،

وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

٣٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قال : أخرج

أبليس من الجنة ، وأسكن آدم الجنة ، فكان يمشى فيها وحشا ليس له زوج يسكن اليها ،
فنام نومة فاستيقظ وعند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلعه ، فسألها ما أنت ؟ فقالت :
امرأة . قال : ولم خلقت ؟ قالت : تسكنني .

قالت له الملائكة ينظرون ما بلغ من علمه ما اسمها يا آدم ؟ قال : حواء .

ولم حواء ؟ قال : انها خلقت من شيء حي . فقال الله : يا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة .

قوله تعالى " وكلا منها رغدا حيث شئتما "

٣٧٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس

في قوله " فكلا منها رغدا " قال : الرغد سعة المعيشة .

الوجه الثاني :

٣٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شاذان بن ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله " رغدا " قال : لا عساب عليهم .

(٣٧٦) في اسناده مقال : وقد أخرجه ابن جرير ٢٢٩/١ بسنده عن السدي عن أبي مالك وعن

أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وبهذا السند أخرجه أيضا في تاريخه ١٠٣/١ . وذكره ابن كثير ١١٢/١ محلقا عن
السدي في تفسيره . وذكر جزءا منه الشوكاني ٧٠/١ وهو في الدر المنثور ٥٢/١ ،
وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء والصفات وابن عساكر .

(٣٧٧) أخرجه ابن جرير ٢٠٣/١ عن منجاب به عن ابن عباس وهو في الدر المنثور ٥٢/١ وفتح
القدير ٧٠/١ ، ونسبها إلى ابن جرير وابن أبي حاتم .

(٣٧٨) الخبر في تفسير مجاهد ص ٧ وأخرجه اللبيري ٢٣٠/١ عن مجاهد من ثلاث طرق .

وهو في الدر المنثور ٥٢/١ ، أما الشوكاني في فتح القدير ٧٠/١ فذكره عن ابن عباس ،

وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم . وهذا وهم منه رحمه الله حيث لا يوجد في تفسيريهما

هذا القول إلا عن مجاهد عن ابن عباس .

الوجه الثالث :

٣٧٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة عن
السدي * وكلا منها رغدا حيث شئتما والرغد الهنيئ * .

قوله : " ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين "

٣٨٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله عن اسسراييل
عن السدي عن من حدثه عن ابن عباس قال الشجرة التي نهى
آدم عنها الكرم .

وكذلك فسرہ سعيد بن جبیر والشعبي وجعده بن هبيرة
والسدي ومحمد بن قيس. (١)

(٣٧٩) أخرجه ابن جرير ٢٣٠ / ١ عن السدي وغيره . وفي الدر المنثور
المنثور ٥٢ / ١ ، وفتح القدير ٧٠ / ١ وعزاه الى ابن جرير
وابن عساكر .

(٣٨٠) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٣٢٥) والخبر في تفسير الطبري
٢٣٢ / ١ وهو عند ابن كثير ١١٢ / ١ وفي الدر المنثور ٥٣ / ١
وفتح القدير ٧٠ / ١ وذكر أنه عند ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم .

(١) م نقلها ابن كثير في تفسيره ١١٢ / ١ مجلدة دون تفصيل ، وقد
أوردها مفصلة مسندة الى أصحابها الحافظ ابن جرير
٣٢ / ١ ماعدا تفسير الشعبي فذكره مسندا عن الشعبي
عن جعد بن هبيرة وكذلك صنع ابن سعد ٣٤ / ١ وأنظر
زاد المسير ٦٦ / ١ والقرطبي ٣٠٥ / ١ .

الوجه الثانى :

٣٨١ - حدثنا محمد بن اسماعيل بن سمرة الأحمسي ثنا أبو يحيى الحماني

حدثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال : الشجرة التي نهى الله عنها
آدم السنبلة .

وكذلك فسره الحسن البصري ، ووهب بن منبه ، وعطية العوفى (١) ،
وأبو مالك (١) ، وصارب بن دثار ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى (٣) .

٣٨٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة بن الفضل حدثني

محمد بن اسحاق عن بعض أهل اليمن عن وهب بن منبه أنه كان يقول : هو البر
ولكن الحبة منها في الجنة كلكو البقر ألين من الزبد ، وأحلى من العسل .

(٣٨١) ضعيف لأن في اسناده النضر بن عبد الرحمن ضعيف جدا بل قال البخاري " منكر
الحدِيث " وتلميذه أبو يحيى الحماني (عبد الحميد بن عبد الرحمن) مختلف فيه .
وان كان أحمد شاكر وثقه في تعليقه على الطبري ٥١٧/١ ، والخبر أخرجه الطبري
في التفسير ٢٣١/١ بنفس سند ابن أبي حاتم عن ابن عباس بلفظ " الشجرة
التي نهى عن أكل ثمرها آدم هو السنبلة " .
وذكره ابن كثير ١١٣/١ عن الطبري وابن أبي حاتم مسندا وذكر متن حديث ابن
أبي حاتم ، وهو في الدر المنثور ٥٢/١ وفتح القدير ٧٠/١ وعزاه أيضا الى ابن
المنذر وابن عساكر .

م (١) أخرجه _____ ابن جرير ٢٣١/١ مسنده عن أصحابها . وهو
أيضا مروى عن قتادة .

وقول المؤلف " وكذلك فسره " الخ نقله ابن كثير ١٣/١ وأشار الى بعضها ابن الجوزي :

٠٦٦/١

م (٢) لم أقف عليه لكن أشار اليه ابن الجوزي في زاد المسير ٦٦/١ والقرطبي ٣٠٥/١ وسيأتى
عنه مسندا برقم (٣٨٢) أنها البر .

م (٣) لم أقف عليه .

(٣٨٢) ضعيف الاسناد لأن فيه جهالة وضعف والخبر أخرجه ابن جرير ٢٣١/١ من حديث سلمة
به عن وهب وفي آخره " وأهل التوراة يقولون : هو البر . وذكره ابن كثير ٢١٣/١ عن ابن
اسحاق به عن وهب وهو في الدر المنثور ٥٣/١ وليس فيها الزيادة المذكورة عند الطبري

الوجه الثالث :

٣٨٣ - حدثنا أبو زعة ثنا إبراهيم بن موسى ابنا ابن أبي زائدة قال ابن جريج

عن مجاهد " ولا تقربا هذه الشجرة " قال تينة .

وكذلك فسر قتادة وابسن جريج (١)

والوجه الرابع :

٣٨٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أحمد عن سفيان عن حصين عن أبي

مالك : " ولا تقربا هذه الشجرة " قال النخلة .

٣٨٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العافية

قال : كانت للشجرة من أكل منها أحدث ولا ينبغي أن يكون في الجنة حدث .

(٣٨٣) اسناد صحيح الا أن ابن جريج متهم بالتدليس القبيح ولكنه سمع من مجاهد فزال

التدليس . وابن أبي زائدة : هو الثقة يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .

والخبر ذكره ابن كثير ١١٣/١ عن مجاهد وعزاه الى ابن جريج فقط . ولم أقف عليه

عند ابن جريج عند تفسير هذه الآية .

أما صاحب الدر المنثور ٥٣/١ وفتح القدير ٧٠/١ فذكراه عن مجاهد ونسبناه

الى أبي الشيخ فقط .

م (١) انظر تفسير الطبري ٢٣٢/١ والقمرطبي ٣٠٥/١ وزاد المسير ٦٦/١ ،

وابن كثير ١١٣/١ والدر المنثور ٥٣/١ وفتح القدير ٧٠/١ .

(٣٨٤) رجال اسناده ثقات لكن حدث لبعضهم تغير في آخر حياته ولبعضهم أوهام .

والخبر ذكره ابن كثير ١١٣/١ معلقا عن سفيان الثوري به عن أبي مالك ، وانظر زاد

المسير ٦٦/١ والدر المنثور ٥٣/١ وفتح القدير ٧٠/١ وسبق عن أبي مالك أنه

فسرها بالسنبلة .

(٣٨٥) ذكره ابن كثير ١١٣/١ معلقا عن أبي جعفر الرازي . وهو في الدر المنثور ٥٣/١ ،

معزو " الى ابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ .

٣٨٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا عمر بن عبد الرحمن ابن مهرب قال سمعت وهب بن منبه يقول لما أسكن الله آدم وزوجه الجنة ونهاه عن الشجرة وكانت شجرة فصوصها متشعب بعضها في بعض وكان لها ثمر يأكله الملائكة لخلد هم ، وهي الثمرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته .

قوله " فأزلهما الشيطان عنها "

٣٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب - يعني - ابن عطاء عن أبان المطار عن عاصم بن بهدلة " فأزلهما " قال فنحاهما .

الوجه الثاني :

٣٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن اسماعيل عن الحسن " فأزلهما " قال من قبل الزلل .

(٣٨٦) حسن الاسناد . وهو عند ابن كثير ١١٣ / ١ عن عبد الرزاق به عن وهب . وأخرجنا بن جرير ٢٣٥ / ١ من طريق عبد الرزاق به بلفظ مطول .
تنبينه : وقع عند الطبري في الاسناد " عمرو " بدل " عمر " وهو خطأ . كما وقع عنده أيضا وفي بعض طبقات ابن كثير " مهران " بدل " مهرب " وهو خطأ أيضا صوابه ما أثبت . وقد أشار الى هذا الخطأ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١ / ٥٢٥ .
ووقع في متن الخبر عند المؤلف " وكان له ثمر " والصواب ما أثبت كما جاء عند الطبري وابن كثير .

والأقوال التي ذكرها المؤلف رحمه الله - ليس لها شاهد من كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - . كما قرر ذلك الحافظ ابن جرير رحمه الله .
(٣٨٧) في سنده عبد الوهاب بن عطاء ضعيف الرواية في الحديث صدق في نفسه . وقول عاصم هذا ذكره ابن كثير ١ / ١١٤ معلقا عنه . والسيوطي في الدرر ١ / ٥٣ والشوكاني في فتح القدير : ١ / ٧٠ ونسبها الى ابن أبي حاتم فقط . ووقع عندهما " فأزلهما " ولعله خطأ مطبعي ، لأن هذه قراءة سبعية صحيحة ذكرها ابن مجاهد في كتاب السبعة ص ١٥ ونسبها الى حمزة .
وكذلك صنع ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ٦٧ والقرطبي ١ / ٣١١ .

(٣٨٨) ضعيف الاسناد . لأن اسماعيل هو ابن مسلم المكي متفق على ضعفه في الحديث لكن الامام أحمد كأنه يقبل روايته عن الحسن في القراءة . وهذه القراءة عن الحسن صحيحة من القراءات السبعة ذكرها ابن مجاهد ص ١٥ وبين أنها قراءة جمهور القراء ، ورجحها ابن جرير في التفسير ١ / ٢٣٥ وانظر ابن كثير ١ / ١١٤ وزاد المسير ١ / ٦٧ والقرطبي ١ / ٣١١ .

٣٨٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن أبان العطار
عن قتادة مثل ذلك .

الوجه الثالث :

٣٩٠ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب الي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن
ابن جريج عن ابن عباس " فأزلهما الشيطان " قال فأغواهما .
قوله " الشيطان "

٣٩١ - حدثنا أبي ثنا خالد بن خداش المهلبى ثنا حماد بن زيد عن الزبير
ابن خريت عن عكرمة قال : انما سمى الشيطان لأنه تشيطن .
قوله " فأخرجهما مما كان فيهِه "

٣٩٢ - حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب ثنا علي بن عاصم عن سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن الحسن بن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان الله عز وجل
خلق آدم رجلا طويلا كثير شعر الرأس كأنه نخلة سحق ، فلما ذاق الشجرة سقط عنه لباسه ،
فأول ما بدا منه عورته ، فلما نظر الى عورته جعل يشتد في الجنة فأخذ تشعره شجرة ، فنازعها
فنادا بالرحمن يا آدم منى نفر ؟ فلما سمع كلام الرحمن . قال يارب لا ولكن استهيا .

(٣٨٩) ضعيف الاسناد . وانظر تفسير ابن كثير ١ / ١١٤ .

(٣٩٠) في اسناده شيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة . والخبر أخرجه ابن جرير ١ / ٢٣٥ .

من طريق ابن جريج عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ١ / ٥٣ وفتح القدير ١ / ٧٠ .

(٣٩١) رجال اسناده ثقات ما عدا خالد بن خداش فهو صدوق تفرد بأحاديث عن حماد . وذكر

الذهي في ترجمته في الميزان حديثا منكرا . ورد من طريقه عن حماد .

قال الجوهري في الصحاح ٥ / ٤٥٥ مادة " شطن " " والشيطان نونه أصلية . . . ويقال

أيضا انها زائدة ، فان جعلته فيمالا من قولهم تشيطن الرجل . صرفته . وان جعلته
من تشيط لم تصرفه لأنه فعلان " أ . ه .

(٣٩٢) هذا الاسناد فيمعدته ظل : منها : الانقطاع الحاصل بين الحسن البصرى ، والصحابي =

.....

أبي بن كعب رضى الله عنه ، والعلماء يقولون : ان الحسن لم يرو عن أحد من
البدريين .

ومنها : ارسال قتادة وتدليسه ، وقد ورد الحديث من طريقه معنعنا .

ومنها : اختلاط سعيد بن أبي عروبة فى آخر عمره ، ولا أدرى هل سمعنه على
ابن عاصم قبل الاختلاط أو بعده ؟

ومنها : أن علي بن عاصم ضعيف فى الحديث لكثرة خطأه وسوء حفظه .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير فى التفسير ١١٤ / ١ وفى البداية والنهاية ٧٨ / ١ عن
المؤلف سندا ومتنا وأخرجه أحمد فى الزهد ص ٤٨ عن يونس حدثنا شيان عن
قتادة حدثنا الحسن عن أبي مرفوع . وهو عند الطبرى ١٤٢ / ٨ من طريق
الحسن عن أبي .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ٣١ / ١ والحاكم فى المستدرك ٢٦٢ / ٢ والبيهقى

فى البعث والنشور لوحة ٢ / ٣٨ من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبى

عروبة عن قتادة عن الحسن عن عتبى عن أبى مرفوع . مع اختلاف فى بعض الألفاظ . وصححه

الحاكم والذهبي . وفيه نظر وينذكر هذا الطريق تزول علة الانقطاع بين الحسن وأبى .

أما العلة الثانية : فتزول بتصريح قتادة بالتعديت كما جاء عند أحمد فى الزهد .

وأما العلة الثالثة : فقد تابع ابن أبى عروبة ، شيان والنحوى وهو حافظ ثقة كما

فى الزهد .

وأما العلة الرابعة : وهى ضعف علي بن عاصم فتابعه العافظ يونس بن محمد المؤدب

كما عند أحمد وقد ذكر ابن عساكر (٣٥١ / ١) لهذا الحديث شاهدا من

حديث أنس مرفوع بنحوه . وانظر سند هذا الشاهد فى البداية والنهاية ٧٩ / ١ .

لكن ذكر ابن سعد أن هذا الحديث ورد عن أبى موقوف عليه . وذكر الرواية الموقوفة

الحاكم فى المستدرك ٥٤٤ / ٢ مختصره . وقال ابن كثير ٣٩٣ / ٤ " والموقوف أصح اسنادا "

ونقل فى البداية والنهاية عن ابن عساكر الطريقين المرفوعة ، والموقوفة . ورجح الموقوفة بقوله

" وهذا أصح فان الحسن لم يدرك أبيا " أ . هـ . والذى ترجح لى أن اسناده بمجموع طريقه

صحيح ، أما متنه ففيه غرابة .

تبييه : جاء فى سند الحاكم " عن الحسن عن يحيى بن زمره " وكذلك هو فى البداية

النهاية يقيم نقلها بن كثير عن ابن عساكر . وهو خطأ مطبعى تواردا عليه . والصواب عتبى

بضم أوله مصغرا ، وفتح المثناة وهو بن زمره التميمى السعدي البصرى كما فى تهذيب التهذيب

٣٩٣ - حدثني جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي سنة أربع وخمسين ومائتين (١)

ثنا سليم بن منصور بن عمار ثنا علي بن عاصم عن سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما ذاق آدم من الشجرة هزها ربا فتعلقت شجرة بشمره فنودي يا آدم أفرارا مني ؟

قال : بل حياء منك . قال يا آدم أخرج من جوارى فبعزتي لأساكن فيها من عصاني ، ولو خلقت ملء الأرض مثلك خلقتهم لا سكنتهم دار العاصين .

٣٩٤ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي قال الربيع بن أنس

فأخرج آدم من الجنة للساعة التاسعة أو العاشرة ، فأخرج آدم معه غصنا من شجر الجنة على رأسه تاج من شجر الجنة ، وهو الأكليل من ورق الجنة .

(٣٩٣) في اسناده ضعف وانقطاع ، ومثته فيه غرابة ، أما الانقطاع فان قتادة لم يدرك أبي بن كعب .

وأما الضعف فواقع بحال علي بن عاصم كما مر توضيحه في الخبر المتقدم . وتلميذه مقبول ، وشيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة .

وقد ذكر ابن كثير هذا الحديث في التفسير (١ / ١٤٤) سندا ومثنا عن المؤلف رحمه الله مع الاختلاف البسيط في بعض الألفاظ والتقديم والتأخير في بعض وتعقبه بقوله : " هذا حديث غريب وفيه انقطاع بل افعال بين قتادة وأبي بن كعب ، رضي الله عنهما " أ . ه .

وقد ذكره السيوطي في الدر المنثور (١ / ٥٤) مع الحديث السابق .

(١) هكذا في الأصل ، وجاء عند ابن كثير " القرشي " . وتومس : بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة كذا في معجم البلدان (٤ / ١٤٤) وهي ناحية تقع بين الري ونيسابور . (٣٩٤) حديث غريب في سنده اضطراب ، وقد ذكره ابن كثير (١ / ١١٥) معلقا عن أبي

جعفر الرازي عن الربيع .

وهو في الدر المنثور (١ / ٥٦) وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

قوله " وقلنا اهبطوا "

٣٩٥ - حدثنا أبو هارون محمد بن خالد الخراز ثنا " يحيى بن زياد حدثني

أبن أبي الخطيب " أخبرني ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : أهبط / آدم، يديه على ركبتيه مطأطفا رأسه ، وأهبط ابليس مشتبكا بين أصابعه زافعا رأسه إلى السماء .

٣٩٦ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا

عمرو بن أبي قيس عن أبي عدي - يعني - الزبير بن عدي عن ابن عمر قال : أهبط آدم بالصفاء وحواء بالمروة .

٣٩٧ - حدثنا طو بن الحسين ثنا المقدمي ثنا عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : ان أول ما أهبط الله آدم إلى الأرض أهبطه بدحنا أرض بالمهند .

(٣٩٥) رجال اسناده ممن يحتج بهم لكن ضمرة وهو ابن ربيعة الفلسطيني ، ذكر الساجي أنه

يهم ويروى أحاديث مناكير ولعل هذا الخبر من المناكير التي رواها .

وذكر ابن كثير ١ / ١١٥ هذا الخبر معلقا عن رجاء بن سلمة ولم يميزه لأحد وعنده

(ويداها على . .) و (مشبكا . .) وهو في الدر المنثور ١ / ٥٥٥ .

تتبيه : " ورد في اسناده " ثنا يحيى بن زياد حدثني ابن أبي الخطيب "

والصواب " ابن أبي الخطيب . بالطاء بدل الصاد كما نص عليه المؤلف في ترجمته في

الجرح والتعديل .

ثم ان يحيى بن زياد هو نفسه ابن أبي الخطيب . وقد سمع من ضمرة وسمع منه أبو هارون الخراز فجاء في الأصل مكررا .

(٣٩٦) رجال اسناده ثقات وان كان عمرو بن أبي قيس لأوهام لكن الزبير بن عدي لم أقف له

على رواية عن ابن عمر رضوا الله عنهما فيبقى هذا الخبر منقطعا .

وقد ذكر هذا الخبر ابن كثير ١ / ١١٥ عن المؤلف سندا ومثنا . وذكره في البداية

والنهاية ١ / ٨٠ مقتصرا على المتن دون الاسناد . وعزاه إلى المؤلف .

وكذلك صنع السيوطي في الدر المنثور ١ / ٥٥٥ .

(٣٩٧) ضعيف الاسناد ، لأن عمران بن عيينة متكلم فيه ، فاتهمه أبو حاتم أنه يأتي بالمناكير

ووصفا لمثلي بالوهم والخطأ . فله يحتج بما تفرد به . وعطاء اختلط بآخره ، ولا أعلم

هل سمع عمران منه قبل الاختلاف أو بعده . والمقدمي : هو محمد بن أبي بكر المقدمي =

٣٩٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عطاء عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال : أهبط آدم - عليهما السلام - إلى أرض يقال لها دحنا بين مكة والطائف

٣٩٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن عمرو الفساني

ثنا عباد بن ميسرة عن الحسن قال : أهبط آدم بالهند ، وحواء بجدة ، وأبليسي بدست ميسان من البصرة على أميال وأهبطت الحية بأصبهان .

والخبر ذكره ابن كثير ١/١١٥ عن عمران به عن ابن عباس . والسيوطي في الدر :

١/٥٥ وعزاه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وصححه ، ولم أقف عليه في الحاكم .

وأخرجه ابن جرير في التاريخ ١/١٢١ عن عمرو بن علي عن عمران بن عبيدة به

عن ابن عباس وعنده " يد هنا " بدل " دحنا " .

" ودحنا " بفتح أوله ، وسكون ثانيه ونون هي أرض خلق الله منها آدم . كذا ذكر

ياقوت في معجم البلدان ٢/٤٤٤ ونقل عن ابن اسحاق أن الرسول -

صلى الله عليه وسلم - نزل بها حين انصرف من الطائف .

(٣٩٨) ضعيف الاسناد لأن جرير بن عبد الحميد سمع من عطاء بعد الاغتلاط ، وثمان

ابن أبي شيبة له فرائب وأوهام .

والخبر ذكره ابن كثير ١/١١٥ وفي البداية ١/٨٠ عن المؤلف سنداً ومقتناً . وهو

يناقض الخبر الذي قبله ، ويؤيد ما ذكره ياقوت عن ابن اسحاق .

(٣٩٩) حديث غريب . وفي اسناده عباد بن مسروق بن العديث ، وتلميذه مجهول ، والخبر

عند ابن كثير في التفسير ١/١١٥ وفي البداية ١/٨٠ معلقاً عن الحسن ونسبه إلى

المؤلف فقط . وعزاه صاحب الدر المنثور ١/٥٦ إلى ابن أبي حاتم وابن عساكر .

ومكان هبوط آدم وحواء - عليهما السلام - وكذلك إبليس عليه لعنة الله ، والحية

أمر غيبي لا يجوز القطع به إلا بدليل ثابت صحيح من المعصوم - صلى الله عليه وسلم -

قال ابن كثير في التفسير ٣/٣٩٥ " وقد ذكر المفسرون الأماكن التي هبط فيها كل منهم ،

ويرجع حاصل تلك الأخبار إلى الاسرائيليات ، والله أعلم بصحتها ، ولو كان في تعيين تلك

البقاع فائدة تعود على المكلفين في أمر دينهم ، أو دنياهم ، لذكرها الله تعالى في

كتابه أو رسوله - صلى الله عليه وسلم - " أ . هـ وانظر ما نقله ابن جرير في التاريخ ١/١٢٢ =

٤٠٠ - أخبرني أبي سعد ثني أيوب بن محمد الرقي ثنا هزيمة عن السمرى

- يعنى - ابن يحيى قال : أهبط آدم من الجنة ومعه الجزور فوضع ابليس عليها يده فما أصاب يده ذهب منفعته .

٤٠١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى قال : قال الله

" أهبطوا منها جميعا " فهبطوا فنزل آدم بالهند ، وأنزل معه بالحجر الأسود وبقبضه من ورق الجنة فبثه بالهند فنبتت شجر الطيب فانما أصل ما يجاء به من الطيب من الهند من قبضة الورق الذي هبط بها آدم وانما قبضها آدم حين أخرج من الجنة أسفاً على الجنة حين أخرج منها .

= والشوكاني في فتح القدير ١/٧١ .

وكستميان : بفتح الدال وسين مهملة ساكنة ، وتاء مثناة من فوقها ، وميم مكسورة ، وواو مثناة من تحت / وسين أخرى مهملة ، وآخره نون . كورة جلييلة بين واسط والبصرة والأهواز ، وهى الى الأهواز أقرب " كذا فى معجم البلدان ٢/٤٥٥ .

(٤٠٠) رجال اسناد وثقات الا أن هزيمة بن ربيعة لها وهام ومناكير كما وصفه بذلك الساجى ولعل هذا منها .

وقد ذكر هذا الخبر السيوطى فى الدر المنثور ١/٥٧ ونسبه الى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ فى الصنعة .

(٤٠١) خبر غريب ، اسناده فيه مقال : وسيأتى مرة ثانية برقم (٤٢٦) .

ونذكره ابن كثير فى التفسير ١/١١٥ والبداية والنهاية ١/٨٠ معلقا عن السدى . وعنده " ونزل معه " بدل " وأنزل " و " شجرة الطيب " بدل " شجر " وهو فى البداية مختصر وكذلك فى الدر المنثور ١/٥٦ .

قوله " بعضكم لبعض عدو "

٤٠٢ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أخبرني ابن وهب حدثنى عبد الرحمن

ابن مهدي عن إسرائيل عن اسطعيل السدي حدثنى من سمع ابن عباس يقول : " اهبطوا
بعضكم لبعض عدو " قال آدم وهواء وابليس والحية .

قوله " ولكم في الأرض مستقر "

٤٠٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله بن موسى / ابنا إسرائيل عن

السدي عن ابن عباس في قوله " ولكم فيها مسقر " قال : المستقر القبور .

٤٠٤ - حدثنا أبي ثنا محمد بن حاتم الزبي ثنا عبيدة بن حميد عن عمار الدهني

عن حميد المدني عن كريب عن ابن عباس قوله " ولكم في الأرض مستقر " قال : مستقر فوق الأرض ،
ومستقر تحت الأرض .

(٤٠٢) في اسناده مجهول ، وأخرج ابن جرير هذا الخبر في التفسير ٢٤١ / ١ وفي التاريخ

١١٢ / ١ سندا ومثنا .

وهذا القول مروى عن أبي صالح ، والسدي ، ومجاهد . انظر تفسير الطبري :

٠٢٤٠ / ١

(٤٠٣) في اسناده ضعف وانقطاع فالسدي لم يأخذ عن ابن عباس رضي الله عنه وعبيد الله

ضعيف ، وهو في تفسير الطبري ١ / ١ بنفس سند الخبر المتقدم . وذكره ابن كثير

في التفسير ٣ / ٣٩٥ معلقا عن ابن عباس ، وقد جمع السيوطي في الدر المنثور

١ / ٥٥ بين متن هذا الخبر ، والخبر الذي قبله . والخبر الآتي برقم (٤٠٧) في

سياق واحد . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٧١ .

(٤٠٤) رجاله كالمثقات ما عدا حميد بن زياد المدني فهو صدوق وفي بعض حديثه نكارة وبهم

في الحديث . وأشار ابن كثير في التفسير ٣ / ٣٩٥ الى قول ابن عباس . وعزاه الى

ابن أبي حاتم .

والزبي : بفتح الزاي . وبعدها الميم المشددة نسبة الى زم وهي بليدة على طرف

جيحون كذا في الانساب ٦ / ٣٢١ .

٤٠٥ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العمالية
في قوله " ولكم في الأرض مستقر " قال هو قوله " الذي جعل لكم الأرض فراشا " .

قوله " ومتاع "

٤٠٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قوله " ومتاع السدي
حين " يقول : بلاغ الوالموت .

قوله " الى حين "

٤٠٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله ابنا اسرائيل عن السدي عن عكرمة
عن ابن عباس " ومتاع الى حين " قال : الحياة .

٤٠٨ - حدثنا أبو ثنا محمد بن حاتم الزبي ثنا عبدة بن حميد عن عمار الدهني
عن حميد المدني عن كريب عن ابن عباس قوله " ومتاع الى حين " قال : حتى يصير الى الجنة
أو النار .

٤٠٩ - حدثني عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد حدثني
أبو - يعني - أحمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابراهيم - يعني - الصايغ عن يزيد النحوي
قال : قال عكرمة " ومتاع الى حين " قال : الحين الذي لا يدرك قوله " ومتاع الى حين " .

(٤٠٥) هذا شاهد للذي قبله وان كان رواية أبو جعفر عن الربيع فيها اضطراب . وهو في

تفسير ابن جرير ٢٤١/١ .

(٤٠٦) الخبر في تفسير الطبري ٢٤٢/١ .

(٤٠٧) ضعيف الاسناد . وهو في تفسير الطبري ٢٤٢/١ من طريق ابن مهدي عن اسرائيل عن

السدي عن حدثه عن ابن عباس ، وفي الدر المنثور ٥٥/١ وفتح القدير ١/٧١ .

(٤٠٨) أنظر الخبر رقم (٤٠٤) ولم أقف على متن هذا الخبر عند غير المؤلف .

(٤٠٩) في اسناده شيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على ترجمة .

والخبر هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف .

قوله " فتلقى آدم من ربه كلمات "

اختلف في تفسيره على ستاً وجهه : . . .

فأحدها ما

٤١٠ - حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب ثنا علي بن عاصم عن سعيد بن أبي

عروة عن قتادة عن الحسن بن أبي بن كعب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

قال آدم - عليه السلام - أرأيت يارب ان تبت ورجعت أعطي الى الجنة ؟ قال : نعم .

قال : فذلك قوله " فتلقى آدم من ربه كلمات " .

والوجه الثاني :

٤١١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله ثنا اسرائيل عن السدي عن من

حدثه عن ابن عباس " فتلقى آدم من ربه كلمات " قال : قال آدم يارب ألم تخلقني بيديك ؟

قيل له بلى . ونفخت في من روحك ؟ قيل له بلى . وعطست فقلت يرحمك الله ، وسبقت رحمتك

فضبك ؟ قيل بلى . وكتبت علي أن أعجل هذا ؟ قيل له بلى . قال أفأرأيت إن تبت هل

أنت راجع الى الجنة ؟ قال : نعم .

(٤١٠) في اسناده ضعف وانقطاع وغير ذلك سبق توضيح ذلك في الخبر رقم (٣٩٢) .

وهذا الحديث ساقه ابن كثير في التفسير ١١٦ / ١ نقلاً عن المؤلف سندا ومتنا . وتعقبه

بقوله " وهذا حديث غريب من هذا الوجه ، وفيه انقطاع " أ . هـ .

ونذكره أيضا في البداية والنهاية ٨١ / ١ كما فعل في التفسير .

وجمع السيوطي في الدر المنثور ٥٤ / ١ بين متن هذا الحديث والحديث المتقدم

برقم (٣٩٢) .

(٤١١) فيه ضعف وانقطاع . وقد ذكره ابن كثير ١١٦ / ١ معلقا عن السدي عن حدثه عن ابن

عباس ثم ساقه كما جاء عند المؤلف . ثم قال : " وهكذا رواه العوفي ، وسعيد بن جبیر ،

وسعيد بن معبد ، عن ابن عباس بنحوه ، ورواه الحاكم في مستدرکه من حديث سعيد بن

جبیر عن ابن عباس . وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجه ، وهكذا فسره السدي وعطية

العوفي " أ . هـ . ولم أهتمد لمكان وجوده عند الحاكم . لكن وجدت الطبري أخرجه

في التفسير ٢٤٣ / ١ من حديث سعيد بن جبیر عن ابن عباس . والخبر في الدر المنثور =

وكذلك فسره عطيه^(١) والسدي^(٢).

والوجه الثالث :

٤١٢ - حدثنا أبي ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير ثنا أبو اسحاق عن

رجل من بني تميم قال : أتيت ابن عباس فسألته عن ما للكلمات التي تلقى آدم من ربه ؟ .
قال : علم شأن الحج فهي الكلمات .

والوجه الرابع :

٤١٣ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن - يعني - ابن مهدي عن سفيان

عن عبد العزيز بن رفيع أخبرني من سمع عبيد بن عمير يقول : قال آدم يارب غطيته التي أخطأت
شيئا كتبت عليّ قبل أن تخلقني ، أو شيئاً ابتدئته من قبل نفسي ؟ قال بل كتبت عليك
قبل أن أخلقك . قال : فكما كتبت عليّ فاغفره لي . قال : فذلك قوله " فتلقى
آدم من ربه كلمات " .

= ٥٨ / ١ وفتح القدير ٧١ / ١ ونسبناه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وغيرهم .

(١) م أخرجه الطبري ٢٤٣ / ١ مستداً عن عطية عن ابن عباس وأشار إليه ابن كثير ١١٦ / ١

(٢) م أخرجه الطبري ٢٤٤ / ١ مستداً عن السدي وأشار إليه ابن كثير ١١٦ / ١ .

(٤١٢) ضعيف الإسناد لأن أبا اسحاق وهو السبيعي رواه عن رجل من بني تميم وهو مجهول

ثم إن زهير هو ابن معاوية - ثقة لكنه لم يسمع من أبو اسحاق إلا بعد الاختلاط .

وقد ذكر ابن كثير ١١٦ / ١ هذا الخبر معلقاً عن أبو اسحاق السبيعي ولم يعزله لأحد

وهو في الدر المنثور ٥٩ / ١ وفتح القدير ٧٢ / ١ ونسبناه إلى عبد بن حميد وابن المنذر

وابن أبي حاتم .

تنبيهه : وقع في الدر المنثور خطأ مطبعي حيث جاء فيه " من طريق ابن اسحاق

التميمي " والصواب " من طريق أبو اسحاق السبيعي " .

(٤١٣) صحيح الإسناد وظاهره الانقطاع بين عبد العزيز ، وعبيد بن عمير ، لكن أخرجه الطبري

٢٤٤ / ١ مثله من طريق الثوري عن عبد العزيز عن عبيد بن عمير . وعبد العزيز روى عن

عبيد بن عمير وأخذه عنه . وذكر ابن كثير ١١٦ / ١ أن في رواية " أخبرني مجاهد عن

عبيد بن عمير فيكون هذا الخبر متصلاً .

وقد أخرجه هذا الخبر ابن جرير ٢٤٤ / ١ وأبو نعيم في الحلية ٢٧٣ / ٣ من طريق =

والوجه الخامس :

٤١٤ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا ابن مهدي عن سفيان عن خصيف عن مجاهد
وسعيد بن جبير " فتلحق آدم من ربه كلمات " قالا قوله " ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر
لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين " .

وروى عن الحسن ، وقتادة ، ومحمد بن كعب القرظي وخالد بن معدان
(١)
وعطاء الخراساني والربيع بن أنس نحو ذلك .

= سفيان عن عبد العزيز ابن ربيع عن سمع عبيد بن عمير . . الحديث
ونكره ابن كثير مطلقا عن سفيان به عن عبيد . قال : وفي رواية : أخبرني
مجاهد عن عبيد بن عمير .

ونكره صاحب الدر المنثور ٥٩/١ . ووقع فيه خطأ مطبعي حيث جاء * عنده
" وأبو عبيد في الحلية " والصحيح وأبو نعيم . . .

(٤١٤) في اسناده خصيف ضعيف الحديث لكن قال ابن عدي انا حدثت عن خصيف
ثقة فلا بأس بعديته . . وهنا حدثت عنه سفيان الثوري أو ابن عيينة وكلاهما
ما لا يسأل عن مثلهما . "

والشعب في تفسير الطبري ٢٤٤/١ من طريق خصيف عن مجاهد وتابع خصيف
النضر بن عربي عن مجاهد عند الطبري ٢٤٥/١ .
وأشار ابن كثير ١١٦/١ الى قول مجاهد وسعيد هذا . وقول مجاهد نكره صاحب
الدر المنثور ٥٩/١ وفتح القدير ٧١/١ ، ٧٢ .

(١) أقوالهم نكرها ابن كثير ١١٦/١ جملة وزاد عليها قول أبي العالوية وعبد الرحمن بن
زيد بن أسلم . وانظر قول الحسن وقتادة والربيع بن أنس في تفسير الطبري ٢٤٣/١
٢٤٤ ، ٢٤٥ .

وانظر قول محمد بن كعب القرظي في الدر المنثور ٥٩/١ .

والسناد :

٤١٥ - حدثنا أبو ثنا أبو حذيفة ثنا شبل حدثني عبد الله بن كثير أن مجاهداً كان يقول في قول الله " فتلقى آدم من ربه كلمات " الكلمات اللهم لا اله الا أنت سبحانك وحمدك ربى انى ظلمت نفسى فاغفرلى انك خير الغافرين اللهم لا اله الا أنت سبحانك وحمدك رب انى ظلمت نفسى فثب علىّ انك أنست التواب الرحيم .

قوله " فتاب عليه انه هو التواب الرحيم "

٤١٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا جرير عن عطارة - يعنى - ابن القمطاع عن أبي زرعة - يعنى - ابن عمرو بن جرير قال : ان أول شئ كتب أنا التواب أ توب على من تاب .

٤١٧ - حدثنا الحسين بن الحسن الرازى ثنا ابراهيم بن عبد الله الهروى ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : " فتلقى آدم من ربه كلمات " قال : أى رب أتتوب علىّ ان تبت . قال : نعم . فتاب آدم ، فتاب عليه ربه .

(٤١٥) ضعيف الاسناد . أنظر الخبر رقم (٣٩) .

والخبر أخرجه ابن جرير ٢٤٤/١ ون حدثنا أبو حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيع عن مجاهد موقوفاً . وذكره ابن كثير ١١٦/١ معلقاً عن ابن أبي نجيع عن مجاهد وفيه زيادة " رب انى ظلمت نفسى فارحمنى انك خير الراحمين " .

(٤١٦) فى اسناده محمد بن عيسى الدامغانى مقبول . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٤١٧) شيخ ابن أبي حاتم مستور الحال . وحجاج الخطط آخر عمره .

(١) فى الأصل ((فتلقى)) وهو تحريف واضح .

قوله " التواب الرحيم "

٤١٨ - حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال : محمد

ابن اسحاق في قوله : " الرحيم " قال يرحم العباد على ما فيهم .

٤١٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني

علاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " الرحيم " قال رحيم بهم بعد التوبة .

قوله " قلنا اهبطوا منها جميعا "

٤٢٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة

عن اسماعيل بن سالم عن أبي صالح مولى أم هانئ في قوله " اهبطوا منها جميعا " قال :
يعنى آدم وهواء والحية .

وروى عن السدي (١) نحو ذلك . وزاد فيه وبليس .

٤٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق قال : قال معمر وأخبرني

عوف عن قسامة عن أبي موسى قال : ان الله تعالى حين أهبط آدم من الجنة الى الأرض علمه
صنعة كل شيء وزوده من ثمار الجنة ثم ترك هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تتغير وتلك لا
تتغير .

(٤١٨) فيه اسناد سلمة بن الفضل متكلم فيه . ومعناه صحيح .

(٤١٩) ضعيفا لاسناد لأن فيه ابن لهيعة واسمه عبد الله .

(٤٢٠) ضعيف الاسناد ولأن أبا صالح واسمه بانام مولى أم هانئ متكلم فيه . والخبر أخرجه

ابن جرير ٢٣٩/١ و ٢٤٦/١ وزاد فيه " وبليس " .

م (١) أخرجه الطبري ٢٣٩/١ .

(٤٢١) اسناده حسن صحيح وجاء عن أبي موسى رضي الله عنه موقوفا ومرفوعا ، أما المرفوع

فمنذ الجزار والطبراني برجال ثقات كما ذكر الميثقي في مجمع لزوائد ١٩٧/٨ ، وذكره
ابن القيم في حادي الأرواح ص ١٣٣ عن عبد اللهب بن أحمد بن حنبل حدثني عقبة بن
مكرم العمي حدثنا رمي بن ابراهيم بن علية حدثنا عوف عن قسامة عن أبي موسى مرفوعا =

٤٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي :
 اهبطوا منها جميعا . فهبطوا فنزل آدم بالهند . وانزل معه بالخجر الأسود ، وأنزل
 بقبضة من ورق الجنة قبضته بالهند فنبت شجر الطيب . فانما أصل ما يجاء به من الهند من
 الطيب من قبضة الورق التي هبط بها آدم وانما قبضها آدم حين أخرج من الجنة ، اسفا
 على الجنة حين أخرج منها .

= ورجال اسناده كلهم ثقات .

ونذكر هذا السيوطي في الدر المنثور ١/٥٦ وعزاه الى البزار والطبراني وابن أبي
 حاتم . أما الطريق الموقوف فأخرجها الطبري ١/١٧٥ وابن أبي حاتم والحاكم
 في المستدرک ٢/٥٤٣ ، والبيهقي في البعث والنشور لوجه

والجميع أخرجوها من طريق عوف بن أبي جميلة عن قسامة بن زهير عن أبي موسى
 موقوفا ، ونكرها ابن كثير في التفسير ١/١١٥ والبداية ١/٨٠ وابن القيم في
 حادي الأرواح ص ٢٧ والسيوطي في الدر المنثور ١/٥٦ .

وقد صحح هذا الحديث الحاكم والذهبي وأحمد شاكر في تعليقه على الطبري
 ١/٣٩٣ ، وقال " وهو وان كان موقوفا لفظا فانه مرفوع حكما لأنه اخبار عن غيب
 لا يعلم بالرأى والقياس ، والأشعري : هو أبو موسى ، ولم يكن ممن يحكى عن الكتب
 القديمة " انتهى .

تتبيسه : وقع في اسناد الحاكم خطأ حيث جاء عنده " عن أبي بكر بن أبي موسى
 الأشعري " . والذين أخرجوه غيره جاء عندهم " عن أبي موسى الأشعري " ثم ان -
 رواية الحاكم جاءت من طريق هونة بن خليفة عن عوف عن قسامة عن أبي بكر بن أبي موسى
 وقد ذكر هذه الطريق ابن القيم في حادي الأرواح لكن جاء عنده " عن أبي موسى
 الأشعري " وقد نبه على هذا الخطأ أحمد شاكر في تعليقه على الطبري .

(٤٢٢) سبق ذكر هذا الخبر سندنا ومثنا والحكم عليه في الخبر رقم (٤٠١) .

قوله " فَأَما يَأْتِينَكُم مِّنِي هُدًى "

٤٢٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله " فَأَما يَأْتِينَكُم مِّنِي هُدًى " قال : الهدى الأنبياء والرسل ، والبيان .

الوجه الثاني :

٤٢٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أغبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قول الله عز وجل " فَأَما يَأْتِينَكُم مِّنِي هُدًى " يعني بالهدى محمدا - صلى الله عليه وسلم .

الوجه الثالث :

٤٢٥ - حدثنا محمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد ثنا محمد بن يحيى بن فياض الزماني ثنا أبو بكر الحنفي ثنا البراء بن يزيد عن الحسن في قوله " فَأَما يَأْتِينَكُم مِّنِي هُدًى " قال : القرآن .

قوله " فَمَن تَبِعَ هُدَايَ "

٤٢٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " فَمَن تَبِعَ هُدَايَ " يعني البيان .

(٤٢٣) ضعيف الاسناد وهو في تفسير ابن جرير ٢٤٧/١ من طريق آدم به عن أبي العالية ، وذكره ابن كثير ١١٧/١ معلقا عن أبي العالية وهو في الدر المنثور ٦٣/١ ، وفتح القدير ٧٢/١ .

(٤٢٤) ضعيف الاسناد . انظر رقم (٧٦) وهو في تفسير ابن كثير ١١٧/١ معلق عن مقاتل . وانظر زاد المسير ٧١/١ والقرطبي ٣٢٨/١ والبقوى ٥٣/١ .

(٤٢٥) ضعيف الاسناد لأن أبا بكر الحنفي مجهول الحال وشيخه ضعيف .

والغبرن ذكره ابن كثير ١١٧/١ معلقا عن الحسن .

(٤٢٦) انظر تفسير الطبري ٢٤٧/١ .

- ٤٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أئبى بن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان فى قول الله " فمن تبع هداى " يقول : فمن تبع محمدا - صلى الله عليه وسلم .
- ٤٢٨ - حدثنا أبى ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن أبى خالد " فمن تبع هداى " يعنى كتابى .

قوله " فلا خوف عليهم "

- ٤٢٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنى عبد الله بن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " فلا خوف عليهم " يعنى فى الآخرة .

قوله " ولا هم يحزنون "

- ٤٣٠ - وه عن سعيد بن جبير فى قوله " ولا هم يحزنون " يعنى لا يحزنون للموت .

قوله " والذين كفروا وكذبوا بآياتنا "

- ٤٣١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسى ثنا يزيد بن سعيد عن قتادة قوله " والذين كفروا " قال : المشركون من قريش .

(٤٢٧) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٤٢٤) .

(٤٢٨) اسناد صحيح . وانظر زاد المسير ٧١/١ والقرطبى ٣٢٨/١ .

(٤٢٩، ٤٣٠) اسنادهما واحد وهو اسناد ضعيف لاختلاف الحافظ ابن لهيعة وعدم

معرفة تميز حديثه من غير رواية العبادة عنه ، والخبران فى الدر المنثور ١/٦٣ ،

وفتح القدير ١/٧٢ حيث جعلاهما خبرا واحدا .

(٤٣١) رجاله ثقات . وانظر الخبر رقم (٦٤) ولم أقف عليه عند أحد غيره .

قوله " بآياتنا "

٤٣٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل ثنا اسباط عن
السدي : أما آيات الله فصعد - صلى الله عليه وسلم - .

والوجه الثاني :

٤٣٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله " بآياتنا " يعني . القرآن .
قوله " أولئك أصحاب النار " .

٤٣٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن
ابن أبي حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك في قوله : " أصحاب النار " يعذبون
فيها .

قوله " هم فيها خالدون "

٤٣٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد
ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس
" أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " أي خالدوا أبدا .

(٤٣٢) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٤٣٣) ضعيف الاسناد . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٤٣٤) ضعيف الاسناد والخبر لم أقف عليه .

(٤٣٥) ضعيف الاسناد . والخبر لم أعثر عليه .

٤٣٦ - حدثنا أبو ثنا أبو صفوان نصر بن قديد بن نصر بن سيار الليثي

ثنا ربيع بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي عن الجارود بن أبي سبرة عن أنس يرفعه قال : المخلدون في النار في ثوابيت من عديد مطبقة .

قوله " يا بني اسرائيل "

٤٣٧ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود / ثنا عبد الحميد بن بهرام

عن شهر حدثني عبد الله بن عباس قال : حضرت عصابة من اليهود نبي الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لهم هل تعلمون أن اسرائيل يعقوب ؟ فقالوا : اللهم نعم قال النبي - صلى الله عليه وسلم - أشهد عليهم .

والخبر

(٤٣٦) ضعيف الاسناد حيث فيه نصر بن قديد متهم بالكذب لم أقف عليه لكن أخرج ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٥٤/٢ من طريق أبان بن أبي عياش عن العلاء بن أنس عن أنس يرفعه . قال : إن المتكبرين يرم القيامة في ثوابيت من نار فتقفل عليهم . قال ابن الجوزي هذا حديث لا يصح ، وأبان متروك .

(٤٣٧) في اسناد شهر بن حوشب ضعيف اذا تفرد . وقد عيب على تلميذه عبد الحميد

كثرة روايته عنه . وأبو داود هو - الثقة الحافظ - الطيالسي .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١١٨ عن أبي داود الطيالسي به عن ابن عباس ثم ذكره كما جاء عند المؤلف . وهو جزء من حديث طويل أخرجه أبو داود والطيالسي في مسنده ص ٣٥٦ بنفس السند المذكور . وفيه قصة سؤال اليهود النبي - صلى الله عليه وسلم - عن عدة مسائل وأخذه عليهم الميثاق بالمتابعة اذا حدثهم بما يعرفون .

قوله " اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم "

٤٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يا أهل الكتاب للأخبار من يهود " اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " أي بلائهم عندكم وعند آباؤكم لما كان نجاهم من فروعون وقومه . . .

٤٣٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال : نعمته أن جعل منهم الأنبياء والرسل وأنزل عليهم الكتب .

٤٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة بن جابر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " فنعمة الله التي أنعم بها على بني اسرائيل فيما سمى وفيما سوى ذلك ، فجبرلهم الحجر وأنزل عليهم المن والسلوى ، وأنجاهم من عبود آل فرعون .

(٤٣٨) ذكره ابن هشام في السيرة : ١٧٧ / ٢ عن ابن اسحاق وأخرجه ابن جرير ٢٤٩ / ١ ، وعنده " آلائهم " بدل " بلائهم " .

وذكره ابن كثير ١١٨ / ١ معلقا عن ابن اسحاق به عن ابن عباس موقوفا .
وهو في الدر المنثور ٦٣ / ١ وفتح القدير ٧٥ / ١ .

(٤٣٩) أخرجه ابن جرير مسندا ٢٤٩ / ١ ، وابن كثير ١١٨ / ١ معلقا على أبي العالية .

(٤٤٠) صحيح الاسناد . وهو في تفسير ابن جرير ٢٤٩ / ١ من طريق أخرى عن مجاهد .
وذكره ابن كثير ١١٨ / ١ عن مجاهد معلقا .

(١) ورد في الأصل " فحولهم " بدل " فجبرلهم "

(٢) في الأصل ((عبود)) وأثبت الصواب من تفسير ابن جرير وابن كثير .

قوله " وأوفوا بعهدى "

- ٤٤١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب أنها بشر عن أبي ورق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : " وأوفوا بعهدى " يقول ما أمرتكم به من طاعة ونهيتهكم عنه من معصية في النبي - صلى الله عليه وسلم - وغيره .
- وروى عن الربيع (١) بن أنس نحو ذلك من رواية سلمة بن إسحاق عن أبي جعفر .
- ٤٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى ابن أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سميد بن جبير عن ابن عباس : " أوفوا بعهدى الذي أخذت في أعناقكم للنبي - صلى الله عليه وسلم - إن جاكم .
- ٤٤٣ - حدثنا عصام بن مروان ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالبي في قوله " وأوفوا بعهدى " قال عهد إلى عبادة دينه الإسلام أن يتبعوه .
- وروى عن الضحاك (٢) وقتادة ، والسدى ، والربيع نحو ذلك . (٣)

-
- (٤٤١) أخرجه ابن جرير ٢٥٠/١ وزاد في آخره " وفي غيره ، أوف بعهدكم يقول : أرض عنكم وأد خلکم الجنة " .
- وأقتصر ابن كثير ١١٨/١ على قوله " قال أرض عنكم وأد خلکم الجنة " وساقه معلقا عن الضحاك عن ابن عباس .
- وهو في الدر المنثور ٦٣/١ . وفتح القدير ٧٥/١ كما ذكر ابن جرير .
- م (١) أشار إليه ابن كثير ١١٨/١ .
- (٤٤٢) ذكره ابن هشام في السيرة : ١٧٧/٢ .
- (٤٤٣) أخرجه ابن جرير ٢٥٠/١ مسندا وذكره ابن كثير ١١٨/١ معلقا .
- م (٢) أنظر الدر المنثور ٦٤/١ .
- م (٣) قول السدى والربيع لم أقف عليهما .

قوله "أوف بعهدكم"

٤٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن

الضحاك عن ابن عباس في قوله "أوف بعهدكم" يقول : أرضى عنكم وأدخلكم الجنة .

٤٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى انا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد

ابن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سميد بن جبير عن ابن عباس

"أوف بعهدكم" انجز لكم ما وعدتكم عليه بتصديقه واتباعه فوضع عنكم ما كان عليكم من الأصر

والأغلال التي كانت في أعناقكم بذنوبكم التي كانت من إهدائكم .

وروى عن أبي العالية ، والضحاك ، والسدي ، والربيع بن أنس

(١)

نحو ما ذكرنا عن الضحاك عن ابن عباس .

(٢)

قوله "واياي فارهبون"

٤٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن محمد بن اسحاق قال

فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سميد بن جبير عن ابن عباس : واياي فارهبون

أي أنزل بكم ما أنزلت بمن كان قبلكم من آباءكم من النقاط التي قد عرفتم من المسخ وغيره .

(٤٤٤) انظر تخريج الخبر رقم (٤٤١) .

(٤٤٥) انظر سيرة ابن هشام ١٧٧/٢ وابن جرير ٢٥٠/١ وابن كثير ١١٨/١ ، والدر

المنثور ٦٢/١ وفتح القدير ٧٥/١ .

م (١) لم أقف عليهما عند غير المؤلف .

م (٢) ورد في الاصل ((فارهبوني)) . انظر سيرة ابن هشام ١٧٧/٢ وابن جرير ٢٥١/١ وابن كثير ١١٨/١ ، والدر

المنثور ٦٣/١ ، وفتح القدير ٧٥/١ .

٤٤٧- حدثنا عصام بن الرواد العسقلاني ثنا آدم أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية: "واياي فأرهبون" فآخسون .
قال أبو محمد: وكذا روى عن السدي والربيع بن أنس وقتادة (١).
قوله: "وآمنوا بما أنزلت مصداقا لصا معكم"

٤٤٨- به عن أبي العالية في قوله "وآمنوا بما أنزلت مصداقا لصا معكم" يقول: يامعشر أهل الكتاب آمنوا بما أنزلت على محمد مصداقا لصا معكم يقول: لأنهم يجدون محمدا مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل .
"الوجه الثاني"

٤٤٩- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "آمنوا بما أنزلت مصداقا لصا معكم".
يقول: بما أنزلت القرآن لما معكم الانجيل .
قال: وروى عن الربيع بن أنس وقتادة نحو قول أبي العالية .
قوله "ولا تكونوا أول كافرين"

٤٥٠- حدثنا محمد بن يحيى أنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق

فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس "ولا تكونوا أول كافرين" وعندكم فيه من العلم ما ليس عند غيركم .

- (٤٤٧) أنظر تفسير ابن جرير ١/٢٥١ وابن كثير ١/١١٨ .
(١) أشار إلى أقوالهم ابن كثير ١/١١٨ ولعله نقل ذلك من تفسير ابن أبي حاتم .
وقول السدي: أخرجه ابن جرير ١/٢٥١ بسند فيه مقال .
(٤٤٨) أنظر تفسير ابن جرير ١/٢٥٢ وابن كثير ١/١١٩ في الدر المنثور ١/٦٤ وفتح القدير ١/٧٦ .
(٤٤٩) هكذا ورد الخبر عند ابن أبي حاتم . وفي تفسير مجاهد ص ٧٤ عن مجاهد قال "آمنوا بما أنزلت يعني القرآن" مصداقا لما معكم "يعني الانجيل" .
وعند الطبري ١/٢٥١ "انما أنزلت القرآن مصداقا لصا معكم التوراة والانجيل وأشار ابن كثير ١/١١٩ إلى قول مجاهد هذا .
(٢) أشار إليهما ابن كثير ١/١١٩ .
(٤٥٠) أخرجه ابن جرير ١/٢٥٣ وذكره ابن كثير ١/١١٩ والسيوطي في الدر المنثور ١/٦٣ ، والشوكاني في فتح القدير ١/٧٥ ، وذكره ابن هشام في السيرة ٢/١٧٧ .

٤٥١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية
في قوله : " ولا تكونوا أول كافرين " يقول : لا تكونوا أول من كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم .
٤٥٢ - حدثنا أبي أخبرني عبيد الله بن حمزة قال سمعت أبي ثنا أبو سنان
في قوله " ولا تكونوا أول كافرين " قال : أنزلت في يهود يثرب .
قال أبو محمد : وروى عن الحسن ، والسدي ، والربيع بن أنس
(١)
نحو قول أبي العالية .

قوله " ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون "

٤٥٣ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية
في قوله " ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا " يقول : لا تأخذوا عليه أجرا قال : وهو مكتوب عندهم
في الكتاب الأول يا ابن آدم علم مجانا كما علمت مجانا .
قوله " بآياتي "

٤٥٤ - ذكر عن الحسن بن علي الحلواني عن سعيد بن أبي مريم أخبرني ابن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : " ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا " وأن آياته كتابه
الذي أنزل إليهم ، وأن الثمن القليل هو الدنيا وشهواتها .

(٤٥١) أخرجه ابن جرير ٢٥٢/١ وابن كثير ١١٩/١ والدر المنثور ٦٤/١ وفتح القدير :
٧٦/١ .

(٤٥٢) ضعيف الإسناد ففيه حمزة بن اسماعيل مستور . وأبو سنان هو سعيد بن سنان الشيباني
صدق له أوهام ، وضعيف إذا تفرد .

(١) م أشار إليها ابن كثير ١١٩/١ .

(٤٥٣) أنظر تفسير ابن جرير ٢٥٣/١ وابن كثير ١١٩/١ والدر المنثور ٦٤/١ وفتح القدير :
٧٦/١ ، والقرطبي ٣٣٤/١ .

(٤٥٤) ضعيف لأن في أسناده ابن لهيعة اختلط . ورواية عطاء بن دينار التفسير عن سعيد
ابن جبير مرسلة وهو في تفسير ابن كثير ١١٩/١ معلقا عن ابن لهيعة . به عن
ابن جبير .

قوله " ثنا قليلا "

٤٥٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " ولا تشتروا
بآياتي ثنا قليلا " يقول لا تأخذوا طمعا قليلا وتكتموا^(١) اسم الله فذلك الطمع وهو الثمن .

الوجه الثاني :

٤٥٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي ثنا علي بن
الحسن ابنا عبد الله بن المبارك ابنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن هارون بن يزيد
قال : سئل الحسن عن قوله " ثنا قليلا " قال : الثمن القليل . الدنيا بحذافيرها .

قوله " وَايَّائِ فَاتَّقُونَ "

٤٥٧ - حدثنا أبو عمر الدوري ثنا أبو اسماعيل المؤدب عن عاصم الأحول عن أبي
العالية عن طلح بن عبيد قال : التقوى أن يعمل بألعة الله رجاء رحمة الله على نور من الله
والتقوى أن يترك محصية الله مخافة عذاب الله على نور من الله .

(٤٥٥) الخبر في تفسير ابن جرير ٢٥٣/١ وابن كثير ١١٩/١ معلقا عن السدي .

(١) جاء في الأصل " وتكتمون " وهو خطأ واضح .

(٤٥٦) في اسناده هارون بن يزيد غير معروف .

والخبر ذكره ابن كثير ١١٩/١ معلقا عن عبد الله بن المبارك به عن الحسن البصري

وسأتي هذا الخبر برقم (٨١٥) .

تنبيه : وقع في نسخة ابن كثير طبعة الشعب " هارون بن زيد " وهو مخالف لما عليه

أصل المؤلف وبعض نسخ ابن كثير .

(٤٥٧) رجال هذا الاسناد ثقات ما عدا أبي عمر الدوري واسمه " حفص بن عمر فهو ثبت في القراءة

ظلمها لتفسير لكنه في الحديث ليس بذلك .

ولم ألق في مواطن ترجمته أن ابن أبي حاتم أخذ عنه وطمعه لصغير ابن أبي حاتم

حيث ولد سنة ٢٤٠ هـ وأبو عمر الدوري مات سنة ٢٤٦ هـ وقيل بعد ذلك ، والخبر

ذكره ابن كثير ١١٩/١ سندا ومثما كما جاء عند المؤلف .

وذكره في أول سورة الأحزاب ٣٧٦/٦ معلقا عن طلح .

قوله " ولا تلبسوا الحق بالباطل "

٤٥٨ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " ولا تلبسوا الحق بالباطل " يقول ولا تخلطوا الحق بالباطل وأدوا النصيحة لعباد الله في أمر محمد - صلى الله عليه وسلم .

الوجه الثاني :

٤٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة في قول الله " ولا تلبسوا الحق بالباطل " قال : لا تلبسوا اليهودية والنصرانية بالاسلام ان دين الله الاسلام . واليهودية والنصرانية بدعة ليست من الله .

قال أبو محمد : وروى عن سعيد بن جبير والربيع ^(١) بسن أنس نحو ما ذكرنا عن أبي العالية .

وروى عن الحسن ^(٢) نحو قول قتادة .

قوله " وتكتموا الحق "

٤٦٠ - حدثنا عصام بن روااد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في

قول الله " وتكتموا الحق " قال تكتموا نعت محمد وهم يجدونه مكتوبا عندهم .

(٤٥٨) انظر تفسير ابن جرير ٢٥٤، ٢٥٥، وابن كثير ١/١٢٠ .

(٤٥٩) ذكره القرطبي ٣٤١/١ وابن كثير ١/١٢٠ معلقا عن قتادة / وعزاه للسيوطي في الدر

المنثور ١/٦٤ الى عبد بن حميد ، وكذلك صنع الشوكاني في فتح القدير ١/٧٦ .

م (١) أشار البيهقي ابن كثير ولعله نقله من المؤلف .

م (٢) أشار اليه ابن الجوزي في زاد المسير ١/٧٤ وابن كثير ١/١٢٠ .

(٤٦٠) أخرجه ابن جرير ١/٢٥٥، ٢٥٦ وعنده جاء " بعث " بالموحدة ثم المهبطه ثم مثلثة .

وأشار ابن كثير ١/١٢٠ الى قول أبي العالية هذا .

٤٦١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس " وتكتموا الحق وأنتم تعلمون " أى لا تكتموا ما عندكم من المعرفة برسولى وما جاء به وأنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب التى بأيديكم .

٤٦٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " وتكتموا الحق " قال الحق هو محمد - صلى الله عليه وسلم .

وروى عن مجاهد (١) وقتادة (٢) والربيع (٣) بن أنس نحو ذلك .

قوله " وأنتم تعلمون "

٤٦٣ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس: " وأنتم تعلمون " أى أنتم تجدونه عندكم فيما تعلمون من الكتب الذى بأيديكم .

(٤٦١) ذكره ابن هشام فى السيرة ١٧٨/٢ وأخرجه ابن جرير ٢٥٦/١ من طريق سلمة عن ابن اسحاق به وابن كثير ١٢٠/١ معلقا عن محمد ابن اسحاق به عن ابن عباس . وهو فى الدر المنثور ٦٤/١ وفتح القدير ٧٥/١ .

(٤٦٢) أخرجه ابن جرير ٢٥٦/١ وابن كثير ١٢٠/١ ، وابن الجوزى ٧٤/١ وهو فى الدر المنثور ٦٤/١ .

م (١) أخرجه ابن جرير ٢٥٦/١ ، وابن كثير ١٢٠/١ .

م (٢) أنظر ابن كثير ١٢٠/١ وفتح القدير ٧٦/١ .

م (٣) أنظر ابن كثير ١٢٠/١ .

(٤٦٣) أنظر تهريج الخبر المتقدم رقم (٤٦١) .

٤٦٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد عن قتادة قوله: " وأنتم تعلمون " قال وهم يعلمون أنه رسول الله ، وكنتموا الاسلام وهم يعلمون أنه دين الله .

قوله " وأقيموا الصلاة "

٤٦٥ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن فـ في قوله " وأقيموا الصلاة " قال : فريضة واجبة لا تنفع الأعمال الا بها وبالزكاة .

٤٦٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عبدالرحمن بن ابراهيم د حيم ثنا الوليد ثنا عبدالرحمن بن نـ (١) قال : سألت الزهري عن قول الله " أقيموا الصلاة قال الزهري : اقامتها أن نصلى الصلوات الغسل لوقتها .

قال أبو محمد : وكذا روى عن عطاء (٢) بن أبي رباح و قتادة (٣) نحو قول الحسن .

(٤٦٤) ضعيف الاسناد . وانظر الخبر رقم (٤٥٩) .

(٤٦٥) اسناده حسن ومبارك بن فضالة كثير التدليس لكن ما حدث به عن الحسن فثقة ، وضعيف في ما سواه ولا يقبل منه الحديث الا اذا صرح بالحديث ، وهذا الخبر ذكره ابن كثير (١ / ٢٠٠) معلقا عن مبارك بن فضالة عن الحسن .

(٤٦٦) حسن الاسناد ، ولم أقف على هذا الخبر عند غيره . وأصله في الصحيحين

مرفوظ أى الأعمال أحب قال صلى الله عليه وسلم . الصلاة على وقتها الحديث .

(١) جاء في الأصل " عبدالرحمن بن نـمير " بالتصغير والصواب ما أثبت

كما في مصادر ترجمته .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) انظر تفسير الطبري (١ / ٢٥٧) وزاد المسير (١ / ٢٥) وابن كثير (١ / ٦٥)

٤٦٧ - قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي ابنا أبو هيب
 ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال قوله لأهل الكتاب " أقيموا الصلاة " أمرهم
 أن يصلوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم .

قوله " وآتوا الزكاة "

٤٦٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن
 علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " وآتوا الزكاة " يعنى بالزكاة طاعة الله والاغلاص .

الوجه الثانى :

٤٦٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر وعثمان أبنا* أبي شيبة قال ثنا وكيع
 عن أبي جناب عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " وآتوا الزكاة " قال ما يوجب الزكاة ؟ . قال
 ما تين فصاعدا .

٤٧٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهرانى ثنا حفص بن عمر العدنى ثنا الحكم بن أبان
 عن عكرمة " وآتوا الزكاة " قال زكاة المال من كل مائتى درهم قفلة خمسة را هم .

(٤٦٧) ضعيف الاسناد وأبو وهب هو محمد بن مزاحم . والخبر ذكره ابن كثير:

١٢٠/١ .

(٤٦٨) ذكره ابن كثير ١٢٠/١ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس .

(٤٦٩) ضعيف الاسناد لأن أبنا جناب هو الكلبى يحيى بن أبي حية ضعيف مدلس . والخبر

ذكره ابن كثير ١٢٠/١ عن وكيع به عن ابن عباس . وعنده " قال : ما تان فصاعدا " .

(٤٧٠) ضعيف . أنظر بيانه فى الخبر رقم (٢٦٠) والخبر لم أقف عليه عند غيره .

٤٧١ - حدثنا عمام بن الرواد ثنا آدم ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن

« وآتوا الزكاة ». قال فريضة واجبة لا تنفخ الأعمال الا بها مع الصلاة .

قال أبو محمد : وكذا روى عن قتادة (١)

الوجه الثالث :

٤٧٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن أبي حيان التميمي

عن العمارث المكلبي في قوله " وآتوا الزكاة " قال : صدقة الفطر .

الوجه الرابع :

٤٧٣ - قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ابنا

محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب " وآتوا الزكاة "

أمرهم أن يأتوا الزكاة يدفعونها الى النبي - صلى الله عليه وسلم - .

(٤٧١) ذكره ابن كثير ١ / ١٢٠ عن مبارك بن فضالة عن الحسن .

م (١) أنظر تخريج الأثر المعلق عقب الخبر رقم ٤٦٦ تعليقه رقم (٣) .

(٤٧٢) رجال اسناده ثقات لكن لم أقف لأبي حيان التميمي وهو يحيى بن سعيد بن حيان

سماط من أصحاب العمارث بن أوقيش المكلبي والظاهر أن لم يدركه فيكون فيه انقطاع .

وهذا الخبر نقله ابن كثير في التفسير ١ / ١٢١ عن ابن أبي حاتم سندا ومثنا .

(٤٧٣) ضعيف الاسناد لأن بكير بن معروف وان كان صالحا في نفسه الا أنه ناهب الحديث

وقال ابن المبارك أرم به .

والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله " واركعوا مع الراكعين "

٤٧٤ - حدثنا أبو سعيد حدثنا رجل سماه عن ابن جريج عن مجاهد " واركعوا "

قال : صلو .

٤٧٥ - قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي الشقيق ثنا محمد بن مزاحم

ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب " واركعوا مع الراكعين " أمرهم

أن يركعوا مع الراكعين مع أمة محمد يقول : كونوا منهم ومصهم .

قوله " آتأمرون الناس بالسبر "

٤٧٦ - حدثنا حجاج بن يوسف بن الشاعر ثنا سهل بن حماد أبو عتاب ثنا

هشام الدستوائي عن المفيرة بن حبيب ختن مالك بن دينار عن / مالك بن دينار عن ثمامة

عن أنس بن مالك قال : لما عرج بالنبي - صلى الله عليه وسلم - مر على قوم تقرر شفا همهم

فقال يا جبريل من هؤلاء ؟ قال هؤلاء الخطباء من امتك الذين يأمرون الناس بالسبر

وينسون أنفسهم ، ويتلون الكتاب ولا يعقلون .

(٤٧٤) في اسناده رجل مبهم . والشبر في الدر المنثور ٦٤/١ وفتح القدير ٧٩/١ ،

ونسباه الى ابن أبي حاتم .

(٤٧٥) ضعيف الاسناد . وهو في الدر المنثور ٦٤/١ وفتح القدير ٧٩/١ ، وعزواه الى

ابن أبي حاتم فقط .

(٤٧٦) ضعيف الاسناد لأن المفيرة بن حبيب لم يوثقه الا ابن حبان وذكر أنه يُفرب

أما الأزدي فقال عنه منكر الحديث . والحديث له عدة طرق يتقوى بها .

وهذا الحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ، وابن مردويه من طريق هشام الدستوائي

به عن أنس بن مالك مرفوع . كما ذكر هذا ابن كثير في التفسير ١٢٤/١ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٨٦/٢ من حديث يزيد بن زريع عن هشام به عن أنس

مرفوع وقال عنه : تفرد به يزيد عن هشام .

وقال " ولذلك رواه صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن ثمامة عن أنس مرفوع وصدقه "

.....

هذا متابع للمغيرة بن حبيب - وان كان ضعيفا - هو أيضا - في الحديث
وقد أشار أبو نعيم الوراق "سهل بن حماد عيث قال : " رواه أبو عتاب
سهل بن حماد عن هشام عن المغيرة عن مالك به .

وأخرجه الامام أحمد في المسند ١٢٠ / ٣ ، (٢٣١ ، ٢٣٢) من حديث حماد
ابن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك مرفوع .

قال ابن كثير " رواه عبد بن حميد في مسنده ، وتفسيره عن الحسن بن
موسى عن حماد بن سلمة به .

ورواه ابن مردويه في تفسيره من حديث يونس بن محمد المؤدب ، والحجاج
ابن ضهال كلاهما عن حماد بن سلمة به ، وكذا رواه يزيد بن هارون عن حماد بن
سلمة به " انتهى . فيكون مشايخ أحمد في رواياته الثلاث وهم وكيع ويونس
ابن محمد المؤدب والحسن بن موسى . وكذلك يزيد بن هارون كما ذكر ابن كثير .
وعفان كما ذكر البغوي (١ / ٥٤) متابعين للمغيرة بن حبيب .

وسند أحمد فيه ابن جدعان ضعيف توبع من قبل ثامة بن عبد الله عند ابن أبي
حاتم وابن عبان وابن مردويه وهناك روايته هذا الحديث أخرجه ابن مردويه
من طريق علي بن زيد عن ثامة عن أنس مرفوع .

وقد أخرج الامام أحمد والبخاري ومسلم من حديث أسامة مرفوع أنه قال : يماء
بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق به أقتابه فيد وربها في النار كما يد والهمار
برعاه فيطيف به أهل النار فيقولون يا فلان ما أصابك ؟ ألم تكن تأمرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر ؟ فيقول : كنت آمركم بالمعروف ولا آيته ، وأنهاكم عن المنكر
وآيته " واللفظ لأحمد .

قوله " وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون "

٤٨١ - به عن ابن عباس وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون
 أي تكفرون بما فيها من عهدى اليكم فى تصديق رسولى فتنقضون ميثاقى
 وتجدون ما تعلمون من كتابى .

قوله " أفلا تعقلون "

٤٨٢ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيما كتب الى ابنا أصبح
 ابن الفرغ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه فى قوله :
 أفلا تعقلون " أفلا تتفكرون .

قوله : " واستعينوا بالصبر والصلاة "

٤٨٣ - حدثنا على بن محمد بن أبى الخصب الكوفى ثنا وكيع
 عن سفیان عن أبى اسحاق عن جرى بن كليب عن رجل من بنى سليم عن
 النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : الصوم نصف الصبر .

(٤٨١) أنظر تخريج الخبر السابق برقم (٤٨٨) .

(٤٨٢) اسناده ضعيف فعبد الرحمن بن زيد ضعيف الحديث مع
 صلاحه وتقواه . وأبوه كان يفسر القرآن برأيه . والخبر لم أقف
 عليه .

(٤٨٣) ضعيف الاسناد لأن جرى بن كليب تكلم فيه أبو حاتم الرازى
 وابن المدينى ، وان كان وثقه ابن حبان والعجلي ، وشيخ ابن أبى
 حاتم صدوق ربما أخطأ ، وأبو اسحاق هو السبيعى . وسفیان هو
 الثورى .

والخبر ذكره ابن كثير ١/١٢٢ معلقا عن سفیان الثورى به مرفوعا .

٤٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون " أى تنهون الناس عن الكفر بما عندكم من النبوة والعهد من التوراة .

٤٧٨ - حدثنا الحسن بن أبو الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فى قوله " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم " قال كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله ويتقواه وبالبر ويخالفون فعيّرهم الله .

٤٧٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن مطر ثنا اسباط عن السدى " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب " قال كانوا يأمرون الناس بطاعته ، وهم يعصونه .

قوله " وتنسون أنفسكم "

٤٨٠ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : وتنسون أنفسكم : أى تتركون أنفسكم .

(٤٧٧) أنظر تفسير الطبرى (٢٥٨ / ١) وابن كثير (١٢٢ / ١) والدر المنثور (٦٤ / ١) ، وفتح القدير (٨٠ / ١) والسيرة لابن هشام (١٧٨ / ٢) .

(٤٧٨) أخرجه الطبرى (٢٥٨ / ١) مسندا وذكره ابن كثير (١٢١ / ١) معلقا عن قتادة وانظر الدر المنثور (٦٤ / ١) ، وفتح القدير (٧٩ / ١) .

(٤٧٩) أخرجه ابن جرير (٢٥٨ / ١) من حديث عمرو بن السدى وأشار إليه ابن كثير (١٢١ / ١) .

(٤٨٠) أنظر تفريغ الخبر السابق برقم (٤٧٧) .

٤٨٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا -

يعنى - ابن أبي نجيب عن مجاهد / قوله " واستمعينوا بالصبر . قال الصبر الصيام .

٤٨٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس

عن أبي العالية يقول : استمعينوا بالصبر والصلاة على مرضات الله ، واعلموا أنها من طاعة الله .

٤٨٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا ابن أبي فديك عن محمد بن طلحة

الأسدي يقول : استمعينوا بالصبر على الصيام .

٤٨٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف

عن مقاتل بن حيان قوله : واستمعينوا بالصبر والصلاة . قال : استمعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة .

قال أبو محمد : سمعت أبا بكر حبش بن الورد (١) البغدادي بمكة وسأل

أصحابه عن الصبر ما هو ؟ .

(٤٨٤) صحيح الاسناد . وقول مجاهد هذا ذكره ابن كثير ١/٢٣٣ بقوله " فأما الصبر فقليل

انه الصيام نسبه عليه مجاهد . " وابن الجوزي في زاد المسير ١/٧٥ والبغوي ١/٥٥ .

(٤٨٥) الخبر في تفسير ابن كثير ١/١٢٤ معلقا عن أبي العالية . وقد أخرجه ابن جرير ١/٢٦٠

من طريق آدم به عن أبي العالية . وهو في الدر المنثور ١/٦٧ .

(٤٨٦) في اسناده محمد بن طلحة الأسدي لم أقف على ترجمة والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٤٨٧) ضعيف لأن فيه بكير بن معروف متكلم فيه . وهو في تفسير ابن كثير ١/١٢٣ .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٦٨ وعزاه الى البيهقي في شعب الایمان

وانظر زاد المسير ١/٧٥ والبغوي مع الخازن ١/٥٥ .

م (١) حبش بن الورد البغدادي لم أقف على ترجمة في تاريخ بغداد لكن قال ابن ماكولا

٢/٣٥٣ ((وحبش بن أبي الورد ، واسمه محمد ببغدادى ، يعد في الزها ، له

عكايات)) انتهى . وتبعه ابن حجر في تبصير المشتبه ١/٤٦٨ .

والخبر هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف .

فقال بعضهم هو الصلاة . ونزعوا بقول الله : واستعينوا بالصبر والصلاة . فقال :
قد ميز الله بينهما فقال : استعينوا بالصبر والصلاة فلم يجعله صلاة وقال : جعلها شيئا .
وقال بعضهم ^(١) الصبر هو الصيام .

وقال بعضهم : الصبر أن يصبر على الشيء .

فقال : ما معنى يصبر ؟ فلم يرض جواب أحد .

وسأله أن يخبرهم فقال : الصبر هو الثبات في الشيء .

٤٨٨ - حدثنا أبو ثنا عبيد الله بن حمزة بن اسماعيل ثنا اسحاق بن سليمان

عن أبي سنان عن عمر بن الخطاب قال : الصبر صبران . صبر عند المصيبة حسن . وأحسن
منه الصبر عن معارم الله .

قال أبو محمد : وروى عن الحسن ^(١) نحو قول عمر .

٤٨٩ - حدثنا أبو ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك عن ابن لهيعة عن

عطاء بن دينار أن سمع ابن جبير قال : الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب فيه واحتسابه
عند الله ورجاء ثوابه ، وقد يجزع الرجل وهو يتجلد لا يرى منه الا الصبر .

(١) سبق ذكر هذا القول مسندا عن مجاهد .

(٤٨٨) في اسناده أبو سنان سعيد بن سنان البرهمي صدوق له أهلام ضعيف اذا
تفرد وله غرائب .

وهذا الخبر نقله ابن كثير ١/٢٤٤ عن المؤلف سندا ومثنا وهو في الدر المنثور ١/٦٥ .

(١) نقل هذا القول عن المؤلف ابن كثير ١/٢٤٤ وقول الحسن ذكره السيوطي في
الدر المنثور ١/٦٦ وعزاه الى البيهقي .

(٤٨٩) حسن الاسناد وان كان فيه ابن لهيعة متكلم فيه لكن ابن المبارك عن الذين روى عنه
قبل اختلاطه وكان تتبع أصول ابن لهيعة اذا حدث عنه .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/٢٤٤ معلقا عن ابن المبارك والسيوطي في الدر المنثور

١/٦٦ وعزاه الى ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء ، وابن أبي حاتم .

قوله " وانها لكبيرة "

٤٩٠ - حد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابه ثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيع عن مجاهد في قوله " وانها لكبيرة " قال : الصلاة .

٤٩١ - نكر عن يزيد بن هارون ابنا جويبر عن الضحاك في قوله « وانها لكبيرة »

قال للثقبلة .

٤٩٢ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن

ابن شقيق ثنا أبو وهب / ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " وانها لكبيرة " يقول

صرفك من بيت المقدس الى الكعبة نبيز ذلك على المنافقين واليهود .

(٤٩٠) صحيح وقول مجاهد هذا أشار اليه ابن الجوزي في زاد المسير ١/٧٦٠ .

(٤٩١) ضعيف الاسناد لأن فيه جويبر بن سعيد ، والخبر أخرجه ابن جرير ١/٢٦١ من

طريق يزيد عن جويبر عن الضحاك . وعلقه ابن كثير ١/١٢٥ عن الضحاك ، وهو

في الدر المنثور ١/٦٨ وفتح القدير ١/٨١ معزوا الى ابن جرير فقط .

تتبيه : وقع في اسناد الطبري " ابن زيد " وهو خطأ ، أشار اليه أحمد

شاكر في تعليقه عليه . انظر ٢/١٥ وقد نكر الطبري هذا السند عند قوله :

أول سورة البقرة " ويقيمون الصلاة " ١/١٠٤ عن يحيى بن أبي طالب قال :

حد ثنا يزيد به " فهذا هو الصواب .

(٤٩٢) قول مقاتل هذا أشار اليه ابن الجوزي في زاد المسير ١/٧٦٠ ونكره السيوطي

في الدر المنثور ١/٦٨ وعزاه الى البيهقي في الشعب .

قوله " الا على الخاشعيين "

٤٩٣ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : " الا على الخاشعيين " يقول : المصدقين بما أنزل الله تعالى .

الوجه الثاني :

٤٩٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله " وانها لكبيرة الا على الخاشعيين " قال المؤمنون حقا .

الوجه الثالث :

حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " الا على الخاشعيين " قال يعني الخائفين .

(٤٩٣) أخرجه ابن جرير ٢٦١/١ من طريق عبد الله بن صالح به عن ابن عباس وعلقه ابن كثير

١٢٥/١ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ٦٨/١ .

(٤٩٤) صحيح الاسناد وهو في تفسير مجاهد عن ٧ من طريق آدم عن ورقاء به عن مجاهد بلفظ " الا على المؤمنون حقا .

وأخرجه ابن جرير ٢٦١/١ من طريقين عن مجاهد غير ما ذكر وعلقه ابن كثير عنه

١٢٥/١ وهو في الدر المنثور ٦٨/١ وعزاه الى عبد بن حميد . أما الشوكاني

في فتح القدير ٨١/١ فذكره عن ابن عباس وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم .

ولعل هذا خطأ مطبعي فالخير بهذا اللفظ عن مجاهد عندهما .

(٤٩٥) الخبر في تفسير الطبري ٢٦١/١ من طريق آدم به عن أبي العالية .

ونذكره ابن كثير ١٢٥/١ والسيوطي ٦٨/١ والشوكاني ٨١/١ ونسباه الى ابن جرير

فقط .

الوجه الرابع :

٤٩٦ - قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ابنا أبو وهب ثنا بكير

ابن مصروف عن مقاتل بن حيان قوله : الا علي الخاشعين " يعني به المتواضعين .

قوله " الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم "

٤٩٧ - حدثنا عصام بن رواد بن الجراح ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن

أبي العالية في قوله " الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم " قال الذين ها هنا يقين .

٤٩٨ - حدثنا أبو ثنا يحيى بن المغيرة ابنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد

في قوله " الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم " قال الذين شروا أنفسهم لله ، ووطنوها على الموت .

قال أبو محمد : (١) وروى عن مجاهد (٢) والسدي (٣) والربيع (٤) بن أنس وقتاده (٥) نحو

ماروينا عن أبي العالية .

قوله " وانهم اليه راجعون "

٤٩٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في

قوله " وانهم اليه راجعون " قال يستيقنون انهم يرجعون اليه يوم القيامة .

(٤٩٦) أنظر تفسير ابن كثير ١/١٢٥ والد المنثور ١/٦٨ .

(٤٩٧) أخرجه ابن جرير ١/٢٦٢ من حديث آدم ، وذكره ابن كثير ١/٢٦٦ عن أبي جعفر

الرازي به ، ويشهد له ما أخرجه الطبري ١/٢٦٢ باسناد صحيح عن مجاهد أنه قال

" كل من في القرآن فهو علم . والظن في القرآن يأتي بمعنى اليقين كما في هذه الآية

ويأتي بمعنى الشك كما في الجاشية " انهم الا يظنون " ويأتي بمعنى الكذب كما في النجم

انظر منتخب الوجوه والنواظر ص ١٧٢ .

(٤٩٨) اسناده حسن ، وسعيد هو ابن جبير ، وجعفر هو ابن أبو المغيرة ، ويعقوب هو ابن عبد الله

ابن سعد الأشعري ، وجرير هو ابن حازم والخبر لم أجده عند غير المؤلف .

(١) نقل ابن كثير في التفسير ١/١٢٦ هذا النص الى آخره وعزاه الى المؤلف .

(٢) انظر تفسير ابن جرير ١/٢٦٢ والد المنثور ١/٦٨ وفتح القدير ١/٨١ .

(٣) انظر الطبري ١/٢٦٢ .

(٤) قوله هو الذي ذكر عن أبي العالية لأنه أتى من طريقه .

(٥) ذكره السيوطي في الد المنثور ١/٦٨ والشوكاني ١/٨١ ونسبها الى ابن جرير ولم أجده فيه عند

تفسير هذه الآية .

(٤٩٩) أخرجه ابن جرير ١/٢٦٤ من طريق آدم وهو في الد المنثور وفتح القدير ١/٨١ واقتصر في

نسبته الى ابن جرير فقط .

قوله " يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم "

٥٠٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة أن عمر

ابن الخطاب كان اذا تلا " اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " قال : مضى القوم ، وإنما
يعنى به أنتم .

وقد تقدم تفسير هذه الآية . (١)

قوله " واني فضلتكم على العالمين "

٥٠١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع / عن أبي العالبيّة

" واني فضلتكم على العالمين " قال بما أعطوا من الملك والرسل والكتب على ظلم من كان
في ذلك الزمان ، فإن لكل زمان ظالمًا .

قال أبو محمد : (٣) وروى عن مجاهد (٣) ، والربيع بن أنس وقتادة (٥) واسماعيل (٦)
ابن أبي خالد نحو ذلك .

(٥٠٠) في سنده ضعف وانقطاع ، فالضعف في سعيد بن بشير والانقطاع حاصل بين قتادة
وعمر حيث لم يدرك عمر رضي الله عنه .

والخبر في الدر المنثور ٦٨ / ١ وفتح القدير ٨٣ / ١ ونسباه الى ابن المنذر وابن
أبي حاتم .

(١) أنظر من الخبر رقم ٤٣٧ - ٤٤١ .

(٥٠١) ضعيف للأضطراب الواقع في رواية أبي جعفر الرازي عن الربيع وهو في تفسير الطبري :
٢٦٤ / ١ من طريق آدم به .

وعلقه ابن كثير ١٢٦ / ١ عن أبي جعفر الرازي به . وهو في الدر المنثور ٦٨ / ١ ، وفتح
القدير ٨٤ / ١ وعزواه الى الطبري وابن أبي حاتم .

(٢) هذا النص الى آخره نقله ابن كثير ١٢٦ / ١ في التفسير وقال " ويجب الحمل على هذا
لأن هذه الأمثلة أفضل منهم " ثم ذكر الأدلة على ذلك .

(٣) م أنظر تفسير مجاهد ص ٧٤ والطبري ٢٦٥ / ١ والدر المنثور ٦٨ / ١

(٤) م قول أبي العالبيّة المتقدم ورد من طريقه فيكون قوله .

(٥) م أنظر الطبري ١٢٤ / ١ والدر المنثور ٦٨ / ١ وفتح القدير ٨٤ / ١ .

(٦) م لم أقف عليه .

قوله " واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا "

٥٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " واتقوا

يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا " أما تجزي . فتعني .

(١)

وكذا فسرہ سعید بن جبیر وأبو مالك .

قوله " نفس عن نفس شيئا "

٥٠٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن عاتم ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حماد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك قوله " ولا تجزي نفس عن نفس شيئا " يعني

لا تعني نفس مؤمنة عن نفس كافرة من المنفعة شيئا .

قوله " ولا يقبل منها شفاعاة "

٥٠٤ - حدثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار

الواسطي حدثني سرور بن المنيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " ولا يقبل منها شفاعاة "

فقال يوم القيامة يوم لا ينفع فيه شفاعاة شافع أحدا .

(١)

قال أبو محمد : يعني من الكفار .

(٥٠٢) أخرجه الطبري ١ / ٢٦٦ من حديث عمرو به .

(١) لم أقف عليهما فيما لدي من المصادر .

(٥٠٣) ضعيف جدا . أنظر الخبر رقم (١٣٥) وهو في الدر المنثور ١ / ٦٨ وفتح القدير :

١ / ٨٤ موقوفا على السدي فقط . ونسباه الى ابن أبي حاتم .

(٥٠٤) ضعيف الاسناد ، والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١) هذا التوضيح من المؤلف رحمه الله مهم جدا لأنه ثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

أنه يشفع لأهل الكبائر من أمته . وهذا الذي بينه المؤلف هو ما قرره الطبري فسي

تفسيره ١ / ٢٦٨ ، وابن كثير ١ / ١٢٧ ، وابن الجوزي ١ / ٧٦ والقرطبي ١ / ٣٧٨ ،

٣٧٩ وغيرهم .

قوله " ولا يؤخذ منها عدل "

٥٠٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالوية

في قوله " ولا يؤخذ منها عدل " يعني فداً .

(١) وروى عن أبي مالك (٢) والحسن (٣) وسعيد بن جبير وقتادة (٤) ،
والربيع بن أنس نحو ذلك (٥) .

الوجه الثاني :

٥٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا الثوري عن الأعشى

عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي في حديث طويل والصرف والعدل التطوع والفريضة .

(٥٠٥) أخرجه ابن جرير ٢٦٨/١ من طريق آدم به .

وذكره ابن كثير ١٢٧/١ معلقاً عن أبي جعفر به وهذا فسر البخاري في صحيحه

٨١/٤ مع الفتح وكذلك الأصمعي . أنظر الفتح ٨٢/٤ .

(١) نقل هذا النص يرمته ابن كثير ١٢٧/١ وعزاه الى المؤلف ، وكذلك صنع الشوكاني

في فتح القدير ٨٤/١ .

(٢) ذكره ابن جرير ٢٦٨/١ موقوفاً على السدي .

(٣) لم أقتطع عليهما .

(٤) أخرجه ابن جرير ٢٦٨/١ .

(٥) أنظر قول أبي العالوية فقد جاء من طريق الربيع بن أنس .

(٥٠٦) صحيح الاسناد اذا سلم من تدليس الأعشى . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١٢٧/١ ،

عن عبد الرزاق به لكن قال عنه " وهذا القول غريب هنا ، والقول الأول أظهر في تفسير

هذه الآية " لكن حكوا ابن حجر في الفتح ٨٦/٤ عن الجمهور أن الصرف الفريضة ،

والعدل ، الناقله قال : ورواه ابن خزيمة باسناد صحيح عن الثوري .

والخبر ذكره الشوكاني في فتح القدير ٨٤/١ .

٥٠٧ - حد ثنا أبي ثنا عبدالرحمن بن الضحاك ثنا الوليد - يعني - ابن مسلم ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هاني في قوله ^(١) "لا يقبل منه صرف ولا عدل" ^(١) . قال - لا فريضة ولا نافلة .

قوله " ولا هم ينصرون " :

٥٠٨ - حد ثنا الحسن بن أحمد أبو فاطمة ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي حدثنى سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن " ولا هم ينصرون " فقال يوم القيامة . ^(٢)

قوله تعالى " وان نجيناكم من آل فرعون " الآية :

٥٠٩ - حد ثنا عصام بن رواد / ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالوية في قوله " وان نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب " قال ان فرعون ملكهم أربعمئة سنة فقالت له الكهنة سيولد العام غلام ^{بمصر} يكون هلاكك على يديه . فبعث في أهل مصر نساء قوابل فانا ولدت امرأة غلاما أتى به فرعون فقتله ويستحي الجوارى . قال أبو محمد : يعني البنات .

(٥٠٧) ضعيف الا سناد لضعف عثمان بن أبي العاتكة . وقول عمير هذا أشار اليه ابن كثير : ١٢٧ / ١ بقوله " وكذا قال الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هاني " .

(١) هذا جزء من حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وغيرهما وقد ذكر الاختلاف في تفسير العدل والصرف الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٤ / ٨٦ فينظر .

(٥٠٨) لم أقف عليه .

(٢) جاء في الهامش في الأصل " أخر الجزء الثاني " .

(٥٠٩) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٦٩ والشوكاني ١ / ٨٤ ونسباه الى ابن أبي عاتم فقط : لكن أخرجه الحافظ الطبري في تفسيره ١ / ٢٧٢ من طريق آدم به .

٥١٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " وان

نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستعبيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء .. "

كان من شأن فرعون أنه رأى رؤيا فى منامه أن نارا أقبلت من بيت المقدس حتى
اشتعلت على بيوت مصر فأحرقت القبيل وتركت بنى اسرائيل ، وأحرقت بيوت مصر فدعا
السحرة ^(١) والكهنة والقافة والحازة .

- فأما القافة : فهم العافة . وأما الحازة : فهم الذين يزعجون الطير - فسألهم

عن رؤياه فقالوا له : يخرج من هذا البلد الذى جاء بنو اسرائيل منه يعنى بيت المقدس
رجل يكون على وجهه هلاك مصر ، فأمر بنى اسرائيل أن لا يولد غلام الا نبحوه ولا يولد لهم
جارية الا تركت .

وقال للقبيل : انكروا مطوكيكم الذين يعطون خاربيا فان خلوهم واجعلو بنى اسرائيل

يلون تلك الأعطال القدرة . فجعل بنى اسرائيل فى أعطال غلمانهم . فجعل لا يولد لبنى اسرائيل
مولود الا نبح فلا يكبر الصغير . وقد قال الله فى مشيخة بنى اسرائيل الموت فأسرع فيهم

(٥١٠) أخرجه ابن جرير فى التفسير ٢٧٢/١ من طريق عمرو بن السدى موقوفا لكن أخرجه

فى التاريخ ٣٨٨/١ من طريق اسباط عن السدى فى خبر ذكره عن أبى مالك ، وعن أبى
صالح عن ابن عباس ، وعن مرة الهمداني عن ابن مسعود ، وعن ناس من أصحاب رسول الله -
صلو الله عليه وسلم ، وانظر البداية والنهاية ٢٣٨/١ وطبعها .

تتبيه : وقع فى سند الطبرى فى التاريخ سقط حيث رواه عن موسى بن هارون عن
أسباط عن السدى . ويوضح السقط أنه ساق فى التفسير عن موسى بن هارون عن عمرو
ابن حماد عن أسباط عن السدى .

(١) السحرة : جمع ساحر . والسحر : صرف الشئ عن وجهه .

والكهنة : جمع كاهن . وهو الذى يتماطلى النجر عن الكائنات فى مستقبل الزمان ،

ويدهى معرفة الأسرار . /النهاية فى غريب الحديث ٤/ ٢١٤ .

والقافة : جمع قائف : وهو الذى يتتبع الآثار ويعرفها ، ويعرف شبه الرجل بأخيه

وأبيه ، /النهاية فى غريب الحديث ٤/ ١٢١ .

والحازة : جمع حزاز - بتشديد الزاء المعجمة - وحازى . وهو الذى يحزر الأشياء =

فدخل رؤس القبط على فرعون فكلموه فقالوا ان هؤلاء القوم قد
 وقع فيهم الموت فيوشك أن يقبس العمل على غلماننا بذبح أبنائهم
 (١) فلا يبلغ الصغار فيفنون الكبار ، فلو أنك كنت تبقى من أولادهم .
 فأمر أن يذبحوا سنة ويتركوا سنة .

قوله : " وفي ذالك بلاء من ربكم عظيم "

٥١١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية
 ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " بلاء من ربكم
 عظيم " يقول نعمة .

وروى عن مجاهد (٢) وأبي مالك (٣) والسدي (٢) نحو ذلك ،

= ويقدرها بظنه . ويقال للذي ينظر في النجوم جزاء لأنه ينظر
 في النجوم وأحكامها بظنه وتقديره فربما أصاب " النهاية فسو
 غريب الحديث ١ / ٣٨٠ .

والعافسة : جمع عائف . والعيافة زجر الطير والتغافل بأسمائها
 وأصواتها ومرها . النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٣٠ .

(١) في الأصل " يعينون " وعند الطبري " وتفنى " .
 (٥١١) أخرجه الطبري ١ / ٢٧٢ من طريق ابن صالح به ، وعلقمة
 ابن كثير ١ / ١٢٨ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ، وهو
 أيضا في الدر المنثور ١ / ٦٩ ، وفتح القدير : ١ / ٨٤ .
 أنظر مجاز القرآن ١ / ٤٠ والبيغوي ١ / ٥٧ والقرطبي ١ / ٣٨٧ .

م (٢) أنظر ابن جرير ١ / ٢٧٤ ، وابن كثير ١ / ١٢٨ .

م (٣) أشار إليه ابن كثير ١ / ١٢٨ .

قوله " وان فرقنا بكم البحر (فأنجيناكم) ^(١) وأغرقنا آل فرعون " الآية .

٥١٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن أبي اسحاق الهمداني عن عمرو بن ميمون الأودي في قوله " وان فرقنا بكم البحر " . الى قوله " ينظرون " قال : لما خرج موسى ببني اسرائيل بلغ ذلك فرعون فقال : لا تتبعوهم حتى يصيح الديك . قال فوالله ما صحت لي لتيئذ ديك حتى أصبحوا فدعا بشاة فدبحت ثم قال : لا أفرغ من كبدها حتى يجتمع اليّ ستمائة ألف من القبط . فلم يفرغ من كبدها حتى اجتمع اليه ستمائة ألف من القبط ، ثم سار فلما أتى موسى قال له رجل من أصحابه يقال له يوشع بن نون . أين أمرك ربك يا موسى ؟ قال أملك . يشير الى البحر فأقحم يوشع فرسه في البحر حتى بلغ الغمر ^(٢) فداهب به الغمر ثم رجع فقال : أين أمرك ربك يا موسى فوالله ما كذبت ولا كذبت ففعل ذلك ثلاثا مرار ثم أوعى الله الى موسى " أن أضرب بعصاك البحر فضره - فانطلق فكان كسل فرق كالطود العظيم " ^(٣) يقول مثل الجبل ، ثم سار موسى ومن معه واتبعهم فرعون فسوى طريقهم حتى اذا تتاموا فيه أطبقة الله عليهم فلذلك قال " أغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون " .

٥١٣ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي في كتابنا ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان الدعوى عن قتادة قوله " وان فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون " قال اي والله لفرق لهم البحر حتى صار طريقا يبسا يمشون فيه فأنجاهم وأغرق آل فرعون عدوهم نعمنا من الله يعرفهم بها لكي ما يشكروا ويعرفوا حقه .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل فأثبت كما في الآية .

(٥١٢) أخرجه الطبري ٢٧٦/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

• وذكره ابن كثير ١٢٩/١ عن عبد الرزاق به . وأبو اسحاق الهمداني هو السبيعي .

(٢) الضمر : يفتح الضمين وسكون الميم . الماء الكثير . أي يفمر من دخله ويفطيه " ،

النهاية ٢٨٣/٣

(٣) سورة الشعراء آية ٦٣ .

(٥١٣) صحيح الاسناد . وهو في الدر المنثور ٦٩/١ وفتح القدير ٨٤/١ وعزواه الى

عبد بن حميد فقط .

(٤) : جاء في الأصل " عبد الله " وهو تعريف ضوينا من مصاد الترجمة .

قوله " وأنتم تنظرون "

٥١٤ - أخبرنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن أصبغ ابن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فلما جاوز أصحاب موسى - عليه السلام - البحر قالوا انا نخاف أن لا يكون فرعون غرق ولا نؤمن بهلاكه فدعا ربه تبارك وتعالى فأخرجه لهم ببده حتى ليستيقنوا .

قوله " وان واعدنا موسى أربعين ليلة "

٥١٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم / ثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله " وان واعدنا موسى أربعين ليلة " يعني لنا القعدة وعشرا من ذي الحجة ، وذلك حين خلف موسى أصحابه ، واستخلف عليهم هارون فمكث على الطور أربعين ليلة وأنزل عليه التوراة في الألواح ، فقربه الرب نجيا وكلمه وسمع صريف القلم .
 وبلغنا أنهم يحدث في الأربعين ليلة حتى هبط من الطور .
 قوله " ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون "

٥١٦ - به عن الربيع قال : قال أبو العالية وانما سمي العجل لأنهم عجلوا

فاتخذوه قبل أن يأتيهم موسى .

(٥١٤) اسناده حسن . وقول ابن عباس هذا جزء من حديث الفتون الطويل الذي نشير الى

تخريجه والكلام عليه في الخبر رقم (٥٣١) ان شاء الله .

تتبيه : ورد في السند " أصبغ بن يزيد " والصواب " أصبغ بن زيد " . وانظر مدارك ترجمته

(٥١٥) أخرجه الطبري ١ / ٢٨٠ عن المثنى بن ابراهيم عن آدم به وهو في الدر المنثور ١ / ٦٩ ،

وفتح القدير ١ / ٨٦ ونسبها الى ابن جرير فقط .

(٥١٦) أخرجه الطبري ١ / ٢٨٣ عن المثنى بن ابراهيم عن آدم به .

٥١٧ - حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد قوله "العجل" حسيل البقرة - ولد البقرة - .

قوله "وأنتظالمون" .

٥١٨ - به عن مجاهد قوله : الظالمين . قال أصحاب العجل .

قوله " ثم عفونا عنكم من بعد ذلك "

٥١٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن

أبي العالية في قوله : ثم عفونا عنكم من بعد ذلك " يعني من بعد ما اتخذوا العجل .
وروي ذلك عن الربيع (١) بن أنس .

قوله " لعلكم "

٥٢٠ - حدثنا أبو ثنا ابن أبي عمر العدني ثنا سفيان عن مسعر عن عون بن

عبد الله في قوله " لعلكم " قال : إن لعل من الله واجب .

(٥١٧) اسناده حسن وهو في الطبري ٢٨٣ / ١ عن القاسم بن الحسن عن الحسين عن

حجاج عن ابن جريج عن مجاهد ، وقوله " ولد البقرة " ليس من قول مجاهد وإنما

هو تفسير المؤلف وتوضيح .

(٥١٨) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٥١٩) رواه الطبري ٢٨٤ / ١ من حديث آدم به . ولفظه عنده " من بعد ما اتخذتم العجل "

وكذلك في الدر المنثور ٦٩ / ١ ، وفتح القدير ٨٦ / ١ ، واقتصر في نسبه الى ابن
جرير فقط .

(١) لم أقف عليه مستقلا لكن قول أبي العالية مسوق من طريق الربيع فلهذا قوله أيضا .

(٥٢٠) في اسناده ابن أبي عمرة محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني صدوق حافظ

فيه غفلة . وسفيان هو الثوري . ومسعر . هو ابن كدام .

وانظر معاني " لعل " في معنى اللبيب له بن هشام ٢٨٦ / ١ والبرهان للزركشي ١٥٨ / ٤

وتفسير القرطبي ٢٢٦ / ١ ، ٢٢٧ ، وزاد المسير ٤٨ / ١ .

٥٢١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي ثنا هارون بن هاتم ثنا عبدالرحمن

ابن أبي هاد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك قوله " لعلكم " يعني كي .

قوله " تشكرون "

٥٢٢ - أخبرنا محمد بن حبال القهндري فيما كتب اليّ ثنا عمر - يعني -

ابن عبدالغفار قال : قال سفيان بن عيينة على كل مسلم أن يشكر ربه عز وجل لأن الله
قال : لعلكم تشكرون .

قوله " وانا آتينا موسى الكتاب "

٥٢٣ - حدثنا أبي ثنا عبدالله بن رجاء ابن عمران أبو العوام القطان عن قتادة

عن أبي الطيب عن واثلة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال نزل صحف ابراهيم في أول ليلة
من رمضان ، وأنزل التوراة لست مضين من رمضان .

٥٢٤ - حدثنا أبي ثنا نصر بن علي أخبرني أبي عن خالد بن قيس عن قتادة

في قوله : الكتاب . قال التوراة .

قوله " والفرقان لعلكم تهتدون "

٥٢٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد م ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله /

وانا آتينا موسى الكتاب والفرقان " قال فرق فيه بين الحق والباطل .

(٥٢١) أنظر الخبر رقم (٢١٩) وقرر الحافظ الطبري في التفسير ١ / ٢٨٤ أن معنى لعل في
هذا الموضع معنى " كي " .

(٢٥٢) تقدم هذا الاسناد والحكم عليه في الخبر رقم (٣٦٧) .

(٥٢٣) رجال اسناد وثقات ما عدا عمران بن داود العمى القطان . قال البخاري فيه : صدوق بهم .
وعبدالله بن رجاء ثقة لكنه كثير الغلط والتصحيف . وهذا الحديث لم أقف عليه فيما لدي من
المصادر الحديثية .

(٥٢٤) صحيح الاسناد لكن زعم الأوزي أن رواية خالد بن قيس عن قتادة فيها مناكير .

قال القرطبي ١ / ٣٩٩ " والكتاب . التوراة باجماع المتأولين " وانظر ابن كثير ١ / ١٣٠

وزاد المسير ١ / ٨١ والبخاري مع العازن ١ / ٦١ ومجاز القرآن لأبي عبيد ١ / ٤٠ .

(٥٢٥) رواه الطبري ١ / ٢٨٤ من طريق آد ميه . وأشار إلى قول أبي العالية هذا ابن الجوزي في =

وروى عن مجاهد ، (١) والربيع بن أنس (٢) نحو ذلك .

الوجه الثانى :

٥٢٦ - ذكرلى عن سعيد بن أبى مريم عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد ابن جبير "أتينا موسى الكتاب والفرقان" . علم الكتاب وتبينه وحكمته .

قوله "لعلكم تهتدون"

٥٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا ابن لهيعة حدثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله عز وجل "لعلكم" يعنى لى .

قوله "وان قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل"

٥٢٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباثة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجيع عن مجاهد قوله : "باتخاذكم قال : كحل استعارة من آل فرعون . فقال لهم هارون أهرقوه تطهروا منه .

= زاد المسير ١/٨١ . وذكر معان أخر للفرقان . وانظر القرطبي ١/٣٩٩ ،
والبغوى ١/٦١ ، ومجاز القرآن ١/٤٠ .
(١) م أنظر تفسير مجاهد ص ٧ والطبرى ١/٢٨٤ ، والدر المنثور ١/٦٩ ، وفتح
القدير ١/٨٦ وهو شاهد قوى لقول أبى العالية .
(٢) م قوله هو الذى الذى ذكر عن أبى العالية لأنه جاء من طريقه .
(٥٢٦) ضعيف الاسناد لأن فيه ابن لهيعة ساء حفظه واختلف ، ثم ان ابن أبى عاتم
لم يدرك سعيد بن أبى مريم حيث مات ولم يولد بعد فيكون منقطع ولذلك كان دقيقا
فى قوله رحمه الله "ذكرلى" أى بصيغة المبني للمجهول .

(٥٢٧) ضعيف الاسناد . وانظر الخبير رقم (٥١٩) و (٥٢١) والقرطبي ١/٤٠٠ ،
والطبرى ١/٢٨٥ .

(٥٢٨) اسناد صحيح . ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

٥٢٩ - حد ثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حد ثنا سـرور

ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله " وان قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم
انفسكم با تخاذكم العجل " فقال ذلك حين وقع في قلوبهم من شأن عباد تهم العجل
ما وقع كوعين قال الله ﴿ ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرخصنا ربنا
ويغفر لنا ﴾^(١) قال فذلك حين يقول موسى " يا قوم انكم ظلمتم انفسكم با تخاذكم العجل . "

قوله " فتوبوا الى باريكم "

٥٣٠ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالـية

" فتوبوا الى باريكم " أى الى خالقكم .

قال : وكذلك فسرته سعيد بن جبير والربيع^(٢) بن أنس .

قوله " فاقتلوا انفسكم نالكم خير لکم عند باريكم " :

٥٣١ - حد ثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون عن

الأصمغ بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :
فقال الله تبارك وتعالى إن توبتهم أن يقتل كل رجل منهم كل من لقي من والد أو ولد فيقتله

(٥٢٩) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٥٠٨) وقول الحسن هذا ذكره الحافظ بن كثير

في التفسير ١٣٠/١ ولم يعزه لأحد .

(١) سورة الأعراف آية ١٤٩ .

(٥٣٠) أخرجه ابن جرير ٢٨٨/١ من حديث آدم به .

وانظر ابن كثير ١٣٠/١ وزاد المسير ٨٢/١ والبغوى مع الخازن ٦١/١ ، والقرطبي

٤٠٢/١ ومجاز القرآن ٤١/١ وغريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩ .

(٢) أشار اليه ابن كثير ١٣٠/١ .

(٥٣١) حسن وقد مر هذا الاسناد برقم (٥١٤) وهذا قطعة من حديث طويل يسمى حديث

الفتون : أخرجه ابن جرير عند قوله تعالى في سورة طه في شأن موسى عليه السلام

" فنجيناك من الغم وفتناك فتونا " . أنظر ١٦٤-١٦٧ منه وكذلك ذكره ابن كثير =

بالسيف ولا يبالي من قتل في ذلك الموطن فتأب أولئك الذين كان قد خفي على موسى وهارون ما اطلع الله من ذنوبهم فاعترفوا بها وفعلوا ما أُفروا به فغفر الله للقاتل والمقتول .

٥٣٢ - حدثنا / الحسن بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني القاسم ابن أبي بزة أنه سمع سعيد بن جبير ومجاهدا يقولان في قوله : " فاقتلوا أنفسكم " قالوا قام بعضهم الى بعض بالخناجر فقتل بعضهم بعضا لا يحسن رجل على قريب ولا بصيـد حتى ألوى موسى بثوبه فطرحوا ما بأيديهم فكشف عن سبعين ألف قتيل وأن الله عز وجل أوحى الى موسى أن حسبي فقد اكتفيت فذلك حين ألوى موسى بثوبه .

= عند الآية المذكورة ٢٧٩/٥ - ٢٨٦ والسيوطي في الدر المنثور ٢٩٦/٤ - ٣٠١ ، وعزاه الى ابن أبي عمير في مسنده وعبد بن حميد والنسائي وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه . وأشار اليه الشوكاني في فتح القدير : ٣٦٧/٣ وقال " فمن أحب استيفاء ذلك فلينظره في كتاب التفسير من سنن النسائي ٢٠٥ هـ والمراد بسنن النسائي . السنن الكبرى فان السنن المطبوعة والمتداولة بين أيدي الناس ليس فيها كتاب للتفسير . وقد وضع ذلك ابن كثير في التفسير ٢٨٦/٥ بعد أن ساقه مطولا بسند النسائي متضمنا قصة حمل موسى ومولده حتى خروجه ببني اسرائيل الى الأرض المباركة قال " هكذا رواه الامام النسائي في السنن الكبرى ، وأخرجه أبو جعفر ابن جرير وابن أبي حاتم في تفسيريهما كلهم من حديث يزيد بن هارون به . وهو موقوف من كلام ابن عباس وليس فيه مرفوع الا القليل منه . وكأنه تلقاه ابن عباس رضي الله عنه مما أبيع نقله من الاسرائيليات عن كعب الأعبار . والله أعلم . وسمعت شيخنا الحافظ أبالحجاج الذي يقول ذلك أيضا ٢٠٥ هـ . وقد أشار المزي رحمه الله في كتابه تحفة الاشراف ٤٣٨/٤ الى هذا الحديث وعزاه الى النسائي في الكبرى في كتاب التفسير . وقد وقع خطأ مطبعي حيث جاء عنده " حديث القنوت " والصواب " الفتون " ووقفت على تفسير النسائي المخطوط فوجدته ذكره في سورة .

(٥٣٢) رجال اسناد وثقات لكن حجاج بن محمد المصيصي تغير في آخر عمره وهو في تفسير ابن جرير ٢٨٦/١ من طريق حجاج به . وذكره ابن كثير ١٣١/١ عن ابن جريج به ، وفي الدر المنثور ٧٠/١ نحوه عن مجاهد .

٥٣٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد عن قتادة قال أمر القوم بشديد من الأمر فقاموا يتناحرون بالشفار فقتل بعضهم بعضا حتى بلغ الله فيهم نقمته سقطت الشفار من أيديهم فأمسك عنهم القتل فجعله لحيهم توبة ، وللمقتول شهادة .

٥٣٤ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة عن ابن شاذب عن الحسن قوله : فاقتلوا أنفسكم * قال أصابني بنى اسرائيل ظلمة هندس فقتل بعضهم بعضا ثم انكشف عنهم فجعل توبتهم في ذلك .

قوله : * ذالكم خير لكم *

٥٣٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل : خير لكم * يعني أفضل .

(٥٣٣) ضعيف الاسناد لأن فيه سعيد بن بشير متكلم فيه . والخبر في تفسير ابن كثير ١/١٣١ معلقا عن قتادة . وفي زاد المسير ١/٨٣ مختصرا .

ونكره السيوطي في الدر المنثور ١/٦٩ وعزاه الى عبيد بن حميد وأشار اليه الشوكاني ١/٨٦ وأخرجه الطبري ١/٣٨٧ عن الزهري وقاتادة نحوه .

(٥٣٤) ضعيف الاسناد لأن أحمد بن هاشم الرملي قال عنه أبو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق في حفظه شيء . ونفيه رجال الاسناد وثقات وابن شاذب اسماه عبد الله بن شاذب الخراساني البلخي ثقة فقيه .

(٥٣٥) اسناده ضعيف والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله " فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم "

٥٣٦ - حدثنا أبو ثنا عبد الله بن رجاء ابنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمارة ابن عبد وأبي عبد الرحمن عن علي قال : قالوا لموسى طوتوتنا ؟ قال يقتل بعضكم بعضا فأخذوا السكاكين فجعل الرجل يقتل أخاه وأباه وأمه لا يبالي من قتل حتى قتل فهم سبعون ألفا فأوحى الله الى موسى مرهم فليرفعوا أيديهم وقد غفر لمن قتل ، وتيب على علي من بقى .

٥٣٧ - حدثنا أبو زرة ثنا عمرو بن حاد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " فاقتلوا أنفسكم " قال : فاجتلد الذين عبدوه والذين لم يعبدوه بالسيوف فكان من قتل من الفريقين كان شهيدا حتى كثر القتل حتى كادوا أن يهلكوا حتى قتل منهم سبعون ألفا ، وحتى دعا موسى وهارون ربنا أهلكت بني اسرائيل ، ربنا البقية البقية ، فأمرهم أن يضموا السلاح وتاب عليهم فكان من قتل من الفريقين كان شهيدا ، ومن كان بقى كان مكفرا عنه فذلك قوله " فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم " .

قوله " وان قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة "

(١)

٥٣٨ - حدثني أبي قال كتب الي أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري حدثني أبي عن ابراهيم بن طهمان عن عباد بن اسحاق عن أبي الحويرث عن ابن عباس أنه قال في قول الله " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " أى علانية . أى حتى نرى الله .

(٥٣٦) ضعيف الاسناد لأن عمارة بن عبد الكوفي مختلف فيه ، والخبر في الدر المنثور ١ / ٦٩

وفتح القدير ١ / ٨٦ ونسبناه الى ابن أبي حاتم فقط .

(٥٣٧) أخرجه ابن جرير ١ / ٢٨٦ من حديث عمرو به .

(٥٣٨) في اسناده عباد بن اسحاق مختلف في اسمه وله مناكير ولا يحتاج بعد يشه اذا تفرد

وكذلك شيخه أبو الحويرث واسمه عبد الرحمن بن معاوية الزرقى الأنصاري متكلم فيه .

والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٣٢ معلقا عن ابراهيم بن طهمان به ، وقد تابع عباد بن اسحاق

وأبا الحويرث كل من حجاج وابن جريح عند الطبري ١ / ٢٨٩ حيث أخرجه من طريقهما

عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ١ / ٧٠ ، وفتح القدير ١ / ٨٨ .

(١) في الاصل ((عبید الله)) والصواب ((عبد الله)) بالتكبير كما جاء في مصادره ترجمته .

٥٣٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أغبرني سعيد عن قتادة فـسـى
 قول الله تعالى " وإن قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " أي عيانا .
 قال أبو محمد : وكذا فسرہ الربيع بن أنس عيانا .
 (١)
 قوله " فأخذ تكم الصاعقة وأنتم تنظرون "

٥٤٠ - حدثنا أبي ثنا محمد بن صدقة الحمصي وعيسى بن يونس الرطبي
 قال ثنا محمد بن شعيب بن شابور قال سمعت عدوة بن رويم يقول سألت بنو إسرائيل موسى
 فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة ، فأخبرهم أنهم لن يطيقوا ذلك فأبوا فسمعوا من
 كلام الله فصعق بعضهم وبعض ينظرون/ثم بعث هؤلاء وصعق هؤلاء . والسياق لمحمد .
 ٥٤١ - وفي حديث عيسى بن يونس :

ثم بعث الذين صعقوا ، وصعق الآخرون ، ثم بعثوا فقال الله
 " فأخذ تكم الصاعقة وأنتم تنظرون " إلى قوله . " لعلكم تشكرون " .

٥٤٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فـسـى
 قوله " فأخذ تكم الصاعقة وأنتم تنظرون " قال أخذتهم الصاعقة أي ماتوا .

(٥٣٩) هذا شاهد للخبر الذي قبله وإن كان اسناده متكلم فيه . لكن أخرجه الطبري ٢٨٩/١
 عن قتادة باسناد رجاله ثقات .

(١) م أخرجه ابن جرير ٢٨٩/١ مسندا عنه وهو في تفسير ابن كثير ١٣٢/١ . وانظر غريب
 القرآن لابن قتيبة ص ٤٩ .

(٥٤٠) ، (٥٤١) حسن الاسناد . وعروة بن رويم مع ثقته فعامة ما يرويه مرسل وهو كثيرا لارسال .
 والخبر ذكره ابن كثير ١٣٢/١ مختصرا .

(٥٤٢) اسناده حسن أخرجه ابن جرير ٢٩٠/١ من طريق عبد الرزاق به . وانظر غريب
 القرآن لابن قتيبة ص ٤٩ .

٥٤٣ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن عبدالرحمن السعدي ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس في قوله " فأخذتكم الصاعقة " قال : هم السبعون الذين اختارهم موسى فساروا معه . قال : فسمعوا كلاما فقالوا " لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة " قال فسمعوا صوتا فصعقوا، يقول ماتوا .

تفسير قوله " الصاعقة " :

٥٤٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قوله " وإن قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة " والصاعقة نار .

والوجه الثاني :

٥٤٥ - حدثنا أبو ثنا هارون بن زيد بن أبو الزرقا ثنا أبي ثنا شبل عن ابن معيين عن أبيه قال رأيت مروان بن الحكم على منبر مكة فسمعتة يقول وهو يخطب " فأخذتكم الصاعقة " / والصاعقة من السماء صيحة من السماء .

(٥٤٣) أخرجه ابن جرير ٢٩٢ / ١ من طريق ابن أبي جعفر به .

وذكره ابن كثير ١٣٦ / ١ وهو في الدر المنثور ٧٠ / ١ وفتح القدير ٨٨ / ١ ، ووقع

عنده عن " أنس " وهو خطأ مطبعي صوابه عن الربيع بن أنس " وقول المؤلف : " أحمد بن عبدالرحمن السعدي " فقوله السعدي أظنه تصرف من النساخ فالرجل

هو أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي " ونسبته الي السعدي خطأ فقد وقعت على هذه النسبة في الانساب للسمعاني واللباب لابن الأثير فلم أجد له ترجمة أو ذكر بهذا الاسم . والله أعلم .

(٥٤٤) رواه ابن جرير ٢٩٠ / ١ من حديث عمرو بن عطية ابن كثير ١٣٢ / ١ عن السدي .

(٥٤٥) في اسناده مجهول وهو والد ابن معيين ، لم أقف على ترجمته وابن معيين -

من علماء القراءات وكان مثله قراءة خاصة - مختلف في اسمه فقيل عمر بن عبدالرحمن ، وقيل محمد بن عبدالرحمن ، وقيل عبد الرحمن بن سعد ، وقيل محمد بن عبدالله وعلى

آية حال فهو ثقة لكن والده لم أعثر له على ترجمة ، والخبر ذكره ابن كثير ١٣٢ / ١ معلقا عن مروان بن الحكم ، وقال ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٩٤ " والصاعقة تنصرف على وجوه قد ذكرت في كتاب المشكل ٣ . هـ أي تأويل مشكل القرآن . أنظر ص ٥٠١ ، وانظر تفسير

القرطبي ٢١٩ / ١ وزاد المسير ٤٤ / ١ وابن جرير ٢٩٠ / ١ .

قوله " وأنتم تنظرون "

٥٤٦ - حدثنا أبو ثنا محمد بن صدقة ثنا محمد بن شعيب بن شاور قال

سمعت عروة بن رويم يقول " وأنتم تنظرون " قال فصعق بعضهم وبعض ينظرون .

قوله " ثم بعثناكم من بعد موتكم "

٥٤٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة قوله :

" فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون " ثم بعثهم الله ليكملوا بقية آجالهم .

٥٤٨ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ثنا عبد الله بن أبي جعفر

عن أبيه عن الربيع بن أنس قوله " ثم بعثناكم من بعد موتكم " فبعثوا من بعد موتهم لأن موتهم ذلك كان عقوبة لهم فبعثوا من بعد الموت ليوفوا آجالهم .

٥٤٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " فأخذتكم

الصاعقة " فماتوا . فقام موسى يبكي ويدعو الله ويقول رب ماذا أقول لبني اسرائيل اذا أتيتهم وقد أهلكت خيارهم " لو شئت أهلكتهم من قبل واياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا " فأوحى الله الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذوا العجل ثم إن الله أحياهم فقاموا وطشوا رجلا رجلا ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون . قال : فذلك قوله " ثم بعثناكم من بعد موتكم " .

(٥٤٦) هذا الخبر جزء من الخبر السابق رقم (٥٤٠) وقد مضى الحكم عليه .

(٥٤٧) رواه ابن جرير ٢٩٢/١ من طريق عبد الرزاق به .

(٥٤٨) هذا الخبر والذي سبق برقم (٥٤٣) ساقه ابن جرير في التفسير ٢٩٢/١ باسناد واحد وجمع بين متنيهما ، وكذلك فعل السيوطي ، والشوكاني حيث جمعا بين متنيهما أنكر الخبر المشار اليه سابقا .

(٥٤٩) رواه الطبري ٢٩٢/١ أطول مما ذكره هنا وذكره ابن كثير ١٣٣/١ عن السدي معلقا

(١) جزء من آية من سورة الأعراف آية ١٥٥ .

قوله " لعلكم تشكرون "

٥٥٠ - حدثنا أبو ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن مسعر عن عوف بن عبد الله قوله

" لعلكم " لعل من الله واجبة .

وقاله سفيان ^(١) أيضا .

قوله " وظللنا عليكم الغمام "

٥٥١ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن ويزيد بن هارون عن

أصبح بن زيد عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : ثم ظلل عليهم في التيه بالغمام .

قال أبو محمد : " وروى عن ابن عمر ^(٢) والربيع ^(٤) أنس وأبي مجلز ^(٥) والضحاك ^(٣)

والسدي ^(٤) نحو قول ابن عباس . "

٥٥٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي في كتابه كُتب التي ثنا يونس بن محمد ثنا

سفيان عن قتادة قوله " وظللنا عليكم الغمام " قال كان هذا في البرية ظلل الغمام من الشمس . وروى عن الحسن ^(٦) نحو ذلك .

(٥٥٠) حسن . أنظر الخبر الماضي رقم (٥٢٠)

(١) وقفت على تفسير سفيان الثوري المطبوع فلم أجد قوله هذا فيه عند هذا الآية .

(٥٥١) أسناده حسن وهذا جزء من حديث الفتون الذي سبق تخريجه . أنظر الخبر رقم

(٥٣١) وأنظر تفسير ابن كثير ١/١٣٤

(٢) هذا النص نقله ابن كثير في التفسير ١/١٣٤ وعزاه إلى المؤلف

م (٣) لم أقف عليهما .

م (٤) أخرجهما ابن جرير ١/٢٩٧ .

م (٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٧٠ وعزاه إلى عبد بن حميد .

(٥٥٢) أسناده حسن والخبر في الدر المنثور ١/٧٠ وفتح القدير ١/٨٨ ونسبناه إلى

عبد بن حميد وابن أبي حاتم .

م (٦) قول الحسن هذا وقول قتادة ذكرهما ابن كثير ١/١٣٤ .

الوجه الثاني :

٥٥٣ - حدثنا أبو ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وظللنا عليكم^(١) الغمام . " قال ليس بالسحاب ، هو الغمام الذي يأتي الله فيه يوم القيامة ولم يكن إلا لهم .

٥٥٤ - أخبرنا طوي بن المبارك فيما كتب القتيبي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج قوله " وظللنا عليكم الغمام " .

قال ابن جريج قال آخرون هو غمام أبرد من هذا وأطيب .^(٢)

(٥٥٢) في اسناد مقال . انظر الخبر رقم (٣٩) وهذا الخبر ذكره ابن كثير (١/١٣٤) عن المؤلف سندا ومثا . وقال عقبه " وهكذا رواه ابن جريج عن المثنى بن ابراهيم عن أبي حذيفة " وهو كما قال . انظر تفسير ابن جريج (١/٢٩٣) .

قال ابن كثير أيضا " وكذا رواه الثوري وغيره عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وكأنه يريد والله أعلم . أنه ليس من زى هذا السحاب بل أحسن منه وأطيب وأبهى منظرًا ، كما قال سفيان في تفسيره عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال : قال ابن عباس " وظللنا عليكم الغمام " قال : غمام أبرد من هذا وأطيب ، وهو الذي يأتي الله فيه في قوله " هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة " وهو الذي جاءت فيه الملائكة يوم بدر . قال ابن عباس وكان معهم في التيه " أ . هـ .
(١) جاء في الأصل " عليهم " وهو تحريف واضح .

(٥٥٤) سبق الحكم على هذا الاسناد في الخبر رقم (١٠٧) وقول ابن جريج هذا أخذته عن ابن عباس . كما بين ذلك ابن كثير ونقلناه عنه في الخبر السابق .
وأخرجه ابن جريج (١/٢٩٣) عن القاسم بن الحسن قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريج قال : قال ابن عباس ثم ذكره نحو ما أشار اليه ابن كثير عن سفيان .
(٢) جاء في الأصل ((أبرق)) وهو تحريف بين .

قوله " وأنزلنا عليكم المن " :

٥٥٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن هُرَيْث عن سعيد بن زيد قال خرج الينا النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي يده كفاة فقال أتدرون ما هذا ؟ هذا من المن الذي أنزل الله على بني اسرائيل . وماؤها شفاء للعين .

٥٥٦ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال كان المن ينزل عليهم^(١) على الأشجار فيغدون اليه فيأكلون منه ماشاءوا .

(٥٥٥) صحيح أخرجه الجماعة ما عدا أبو داود . وقد جمع طرقه وأشار الي مواطنها الحافظ

ابن كثير في التفسير ١/ ١٣٥ - ١٣٨ ، وقد اتفق الجميع على إخراجه من حديث سعيد بن

زيد مرفوعا . أنظر مسند أحمد ١/ ١٨٧ ، ١٨٨ والبغاري كتاب التفسير بساب

قوله تعالى " وظللنا عليكم الغمام " الخ ٨/ ١٦٣ وباب قوله تعالى " ولما جاء

موسى لميقاتنا وكلمه . الخ من الاعراف ٨/ ٣٠٣ وفي كتاب الطب باب المن شفاء

للعين ١٠/ ١٦٣ .

ومسلم في الأشربة باب فضل الكفاة ومداواة العين حديث رقم ١٥٧/ ١٥٨ ، ١٥٩ ،

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ .

وابن ماجه في الطب باب الكفاة والمعجوة ٢/ ١١٤٣ .

والترمذي في الطب باب ماجاء في الكفاة والمعجوة ٦/ ٢٦٠ والنسائي في كتاب التفسير

والطب والوليمة من السنن الكبرى كما ذكر المزي في تحفة الاشراف ٤/ ١٢ .

وهو مروى هذا الحديث أيضا عن أبي هريرة وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري

رضي الله عنهم أجمعين .

أنظر ابن ماجه والترمذي فيما سبق وانظر مسند أحمد ٢/ ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٢٥ ، ٣٥٦ ،

٣٥٧ ، ٤٢١ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥١١ .

(٥٥٦) هذا الخبر ذكره ابن كثير ١/ ١٣٤ معلقا عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وابن

هجر في فتح الباري ٨/ ١٦٤ والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٧٠ والشوكاني في فتح

القدير ١/ ٨٨ وعزواه الي ابن المنذر وابن أبي عاتم وعدهما " كان المن ينزل عليهم

بالليل علي . الخ . وأخرجه الطبري ١/ ٢٩٥ عن القاسم عن الحسن عن حجاج عن ابن

جريح عن ابن عباس .

(١) جاء في الاصل ((بالمن)) ولعلها ((بالليل)) كما جاء عند السيوطي والشوكاني =

الوجه الثاني :

٥٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " وأنزلنا عليكم المن والسلوى " قال : المن صفة .

الوجه الثالث :

٥٥٨ - حدثني أبو عبد الله الطهراني ابنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال : المن شيء أنزله الله عليهم مثل الطل شبالربّ الفليظ .

= في فحرفت الى " بالمن " ولا تكون زائدة معجمة بين لفظ " عليهم " ولفظ " على " والأصل عدم وجودها كما جاء عند ابن كثير وابن حجر .
(٥٥٧) في اسناده يحيى بن يمان المعجلي حصل له تخير في آخر عمره وهو سريع الحفظ سريع النسيان .

لكن جاء هذا القول عن مجاهد من طريق أخرى صحيحة . أنظر تفسير مجاهد ص ٧٦ وذكره البخاري في صحيحه ١٦٣/٨٠ معلقاً عن مجاهد . وقال ابن حجر في الفتح ١٦٤/٨ " وصله الغريابي عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله . قلت : وهذا السند هو المذكور في تفسير مجاهد لكن من طريق آدم بن أبي اياس عن ورقاء به .

وقول مجاهد أخرجه ابن جرير ٢٩٤/١ مسنداً من طريق ابن أبي نجيح به وذكره ابن كثير ١٣٤/١ وعزاه السيوطي في الدر ٧٠/١ والشوكاني في فتح القدير ٨٨/١ وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

(٥٥٨) اسناده ضعيف جداً لأن فيه العدني متفق على ضعفه وهو في تفسير ابن كثير ١٣٤/١ معلقاً عن عكرمة . وذكره ابن حجر في الفتح ١٦٤/٨ مختصراً .

وعزاه السيوطي ٧٠/١ والشوكاني ٨٨/١ الى عبد بن حميد وابن أبي حاتم . ولرب ما يطبخ من التمر، وهو الدبس أيضاً . كذا قال ابن الأثير في النهاية ١٨١/٢ .

٥٥٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي قالوا

ياموسى فكيف لنا بما هاهنا أين الطعام ؟ فأنزل الله عليهم المنّ فكان يسقط على الشجرة
الترنجيبيل ..

٥٦٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان نا الوليد أخبرنى سعيد بن بشير عن قتادة

فى قول الله " وأنزلنا عليكم المنّ " قال كان المن يسقط عليهم فى محلّتهم سقوط الثلج أشد
بياضاً من اللبن وأحلى من العسل يسقط عليهم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يأخذ
الرجل منهم قدما يكفيه يومه ذلك . فإنا تعدى ذلك فسد ولم يبق حتى إذا كان يوم سادسه
ليوم جمعه أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ويوم سابعه لأنه كان يوم عيد لا يشخص فيه لأمر معيشته
ولا يالبه لشئ وهذا كله فى البرية .

(٥٥٩) ضعيف الإسناد . وهو فى تفسير ابن كثير ١٣٤/١ عن السدي .

وأخرجه ابن جرير ٢٩٤/١ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به ، لكن
جاء عنده " الترنجيبين " وكذلك ذكره ابن حجر فى الفتح ١٦٤/٨ ،
والسيوطى فى الدر ٧٠/١ ، وصاحب فتح القدير ٨٨/١ ولا غبار على هذا
التفسير فقد ورد فى لغة العرب قال الفراء فى معانى القرآن ٣٧/١ " بلغنا
أن المنّ هذا الذى يسقط على الثمام والعشعر ، وهو حلوٌ كالعسل وكان
بعض المفسرين يسميه الترنجيبين الذى تعرف " أ. ه .
وفى تاج العروس / الترنجيبين بالضم هو المنّ المذكور فى القرآن " أ. ه . ، وفى
غريب القرآن لابن قتيبة ص ٤٩ " الترنجيبين " بالطاء بدل الطاء .

(٥٦٠) ضعيف الاسناد لضعف سعيد بن بشير وهو فى تفسير ابن كثير ١٣٤/١ وفتح

البارى ١٦٤/٨ لكنه مختصر . وفى الدر المنثور ٧٠/١ .
وفتح القدير ٨٨/١ ، وأخرجه ابن جرير ٢٩٤/١ مختصراً بسند رجاله ثقات
ماعدا شيخه فلا أعرف عنه شيئاً .

الوجه الرابع :

٥٦١ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب اليّ ثنا اسماعيل بن عبد الكريم

حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه وسئل ما المن ؟ قال : خبز الرقاق مثل
الذرة أو مثل النقي .

الوجه الخامس :

٥٦٢ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه

عن الربيع بن أنس قال المن شراب كان ينزل عليهم مثل العسل يمزجونه بالماء ثم يشربونه .

(٥٦١) صحيح الاسناد وهو في الطبري ٢٩٤ / ١ عن المثنى عن اسحاق عن اسماعيل به
وطقه ابن كثير ١٣٥ / ١ عن وهب . وذكره ابن حجر في الفتح ١٦٤ / ٨ عن وهب
قال المن خبز الرقاق " ثم قال " وهذا مفاير لجميع ما تقدم والله أعلم . يعني مفاير
لقول ابن عباس وعكرمة والسدي وقتادة . والشعر أيضا في الدر ٧٠ / ١ وفتح القدير :

٠ ٨٨ / ١

والرقاق . كغراب ، الخبز الرقيق المنبسط كذا في تاج العروس ٣٥٩ / ٦ ،
أما النقي : بفتح النون وكسر القاف أي الدقيق النقي من الغنم والنخال قاله
الخطابي " انظر فتح الباري ٣٧٥ / ١١ .

ومنه الحمدي المتفق عليه من حديث سهل بن سعد قال سمعت النبي -

صلى الله عليه وسلم يقول : يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرضة (النقي)

(٥٦٢) ضعيف الاسناد وهو عند ابن جرير ٢٩٤ / ١ عن المثنى عن اسحاق عن ابن أبي جعفر

به . وانظر ابن كثير ١٣٤ / ١ والدر المنثور ٧٠ / ١ وفتح القدير ٨٨ / ١ قال ابن كثير

بعد أن ساق أقوال المفسرين في تفسير المن قال : " والفرض أن عبارات المفسرين

مختلفة من شرح المن ، فمنهم من فسره بالطعام ، ومنهم من فسره بالشراب ، والظاهر

والله أعلم ، أنه كل ما أمتن الله به عليهم من طعام وشراب وغير ذلك ، مما ليس لهم فيه

عمل ولا كد ، فالمن المشهور إن أكل وعده طعاما وحلاوة ، وإن فزج مع الماء صار شرابا

طيبا وإن ركب مع غيره صار نوط آخر ، ولكن ليس هو المراد من الآية وعده ، والدليل

على ذلك قبول البخاري ٢٠٠ هـ . ثم ذكر حديث الكمأة السابق .

قوله " والسَّلوى "

٥٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا

قرة بن خالد عن جهضم عن ابن عباس قال : السَّلوى هو السَّمانى .

٥٦٤ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن

ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : السَّلوى طائر شبيه بالسمانى كانوا يأكلون منه .

٥٦٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن

ابن منبّه قال : سألت بنو إسرائيل موسى اللحم . فقال الله لأطعمهم من أقل لحم يعلم فى

الأرض ، فأرسل عليهم ريحا فأذرت عند مساكنهم السَّلوى وهو السمانى مثل ميل فى ميل قيد

ريح فى السماء فخبوا للغد ففتن اللحم وخبز الخبز .

قال أبو محمد : وزوى عن مجاهد (١) والشعبي (٢) والضحاك (٣) والحسن (٤)

(٥٦٣) فى اسناده جهضم لم أقف له على ترجمة ومقابلة ثقاة . وهذا الخبر ذكره ابن كثير

١/١٣٨ عن المؤلف سندا ومثنا ، وأخرجه ابن جرير ١/٢٩٦ عن طريق أخرى عن

ابن عباس وفيها ضعف . وانظر الدر المنثور ١/٧٠ وفتح القدير ١/٨٨

(٥٦٤) ضعيف الاسناد . أنظر تفسير ابن جرير ١/٢٩٥ ، وابن كثير ١/١٣٨ وفتح

البارى ٨/١٦٤ ، والدر المنثور ١/٧٠ ، وفتح القدير ١/٨٨ .

وقول المصنف " والسَّلوى طائر شبيه بالسمانى " موافق لما قاله الفراء فى معانى

القرآن ١/٣٨ ، وابن قتيبة فى غريب القرآن ص ٥ والطبرى فى التفسير ١/٢٩٥ ، وكذلك

أبو عبيد كما نقله عنه صاحب مجاز القرآن ١/٤١ .

والسَّمانى : قال الجوهري فى الصحاح ٥/٢١٣٨ " طائر ولا يقال سمانى بالتشديد . .

الواحدة . سماناة . والجمع سمانيات " .

أما الطبرى فذهب إلى أن لفظ جمعها وواحدها سواء .

(٥٦٥) اسناد صحيح . وهذه الرواية عن وهب ساقها ابن كثير فى التفسير ١/١٣٨ وعنده "خبأ أو

وذكر عنه رواية ثانية ستأتى برقم (٥٦٧) وانظر الدر المنثور ١/٧١ .

(١) ذكر هذا عنهم جلة ابن كثير ١/١٣٨ ولم يعزه للمؤلف .

م (٢) أنظر تفسير مجاهد ص ٧٦ ، وابن جرير ١/٢٩٦ والدر المنثور ١/٧١ .

م (٣) أشار إليه ابن كثير ١/١٣٨ .

م (٤) لم أقف عليه .

(١)
وعكرمة ، والربيع بن أنس نحو مما روى جهضم عن ابن عباس .

الوجه الثاني :

٥٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني سميد عن قتادة قوله " والسلوى " قال كان السلوى من طير الى الحمرة يحشرها عليهم الريح الجنوب ، فكان الرجل منهم يذبح منها قدر ما يكفيه يومه ذلك فاذا تعدى فسد ولم يبق عنده حتى اذا كان يوم سادسه ليوم جمعه أخذ ما يكفيه ليوم سادسه ، ويوم سابعه لأنه كان يوم عبادة لا يشخص فيه لشئ ولا يطلبه ،

الوجه الثالث :

٥٦٧ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهيب بن منبه وسئل ما السلوى ؟ قال طير سمين مثل الحمام فكان يأتيهم فيأخذون منه من سبت الى سبت .

الوجه الرابع :

٥٦٨ - حدثني أبو عبد الله الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة وأما السلوى فطير كطير يكون بالطنه أكبر من العصفور أو نحو ذلك .

(١) سيأتي قوله موصلاً برقم (٥٦٨) . وقول الربيع أنظر ابن جرير ١ / ٢٩٦ .

(٥٦٦) ضعيف الاسناد . وهذه الرواية نقلها ابن كثير ١ / ١٣٨ كما هنا ولم ينسبها

لأحد . لكن عزاه السيوطي في الدر ١ / ٧٠ الى عبد بن حميد والمؤلف .

وأخرج جزءاً منها ابن جرير ١ / ٢٩٥ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر

عن قتادة قال : السلوى : طائر كانت تحشرها الريح الجنوب " .

(٥٦٧) صحيح الاسناد . أخرجه ابن جرير ١ / ٢٩٧ مطولاً مع الخبر السابق رقم (٥٦١) ،

وانظر تفسير ابن كثير ١ / ١٣٨ وفتح الباري ٨ / ١٦٤ والدر المنثور ١ / ٧١ .

(٥٦٨) اسناده ضعيف . أنظر فتح الباري ٨ / ١٦٤ ، والدر المنثور ١ / ٧٠ .

قوله "كلوا من طيبات ما رزقناكم"

٥٦٩ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو طمر الخزاز عن الحسن
في قول الله "كلوا من طيبات ما رزقناكم" أما أنه لم يذكر أصغركم وأحمركم ولكنه قال ينتهون
إلى حاله .

(١) وروى عن مقاتل بن حيان نحوه ذلك .

قوله "وما ظلمونا"

٥٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى الواسطي ثنا محمد بن بشير - يعني - الواعظ ثنا
عمرو بن عطية عن أبيه عن ابن عباس في قوله "وما ظلمونا" قال نحن أعز من أن نظلم .

قوله "ولكن كانوا أنفسهم يظلمون"

٥٧١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك
عن ابن عباس في قوله "أنفسهم يظلمون" قال يضرون .

(٥٦٩) في اسناد أبو طمر الخزاز واسمه صالح بن رستم المزني ولاء مختلف فيه . ولم
أقف على هذا الخبر عند غيره .

(١) لم أقف عليه .

(٥٧٠) ضعيف الاسناد لأن فيه عمرو بن عطية وهو العموي ضعفه الدارقطني وقال الحقيلي
في حديثه نظر . وقال أبو زرعة ليس بقوى . وأبوه ضعيف مدلس متشيع . وكذلك
تلميذه محمد بن بشير الواعظ ضعيف .

والخبر في الدر المنثور ٧١/١ وفتح القدير ٨٨/١ وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط
وفي الدر "ينظلم" بالياء ولعله من المطبعة .

(٥٧١) أخرجه ابن جرير ٢٩٨/١ من حديث منجاب به . وهو في الدر المنثور ٧١/١ ، وفتح
القدير ٨٨/١ .

٥٧٢ - حدثنا أبي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا مبارك عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما أحد أحب إليه المدح من الله ، ولا أكثر معاندا من الله ، عذب قوما بذنوبهم ، أعتذروا إلى المؤمنين قال " وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون " .

قوله " وإن قلنا ادخلوا هذه القرية "

٥٧٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة ٢ ادخلوا هذه القرية قال : بيت المقدس .

وروى عن الربيع بن أنس والسدي (١) نحوه ذلك .

(٥٧٢) حديث مرسل ومبارك هو ابن فضالة البصرى صدوق شديد التدليس لكنه ثقة فيما يرويه عن الحسن ، وقد ورد بعض هذا الخبر مرفوعا عن عبد الله بن مسعود والمغيرة رضي الله عنهم وقد يشبهما في الصحيحين . أنظر البخارى تفسير سورة الانعام باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٨ / ٢٩٥ / ٢٩٦ ، وتفسير سورة الأعراف باب إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن ٨ / ٣٠١ ، وفي كتاب النكاح باب بابا بالمغيرة ٩ / ٣١٩ وفي كتاب التوحيد باب قوله تعالى " ويحذركم الله نفسه ١٣ / ٣٩٩ .

ورواه مسلم في كتاب اللعان حديث ١٧ وفي كتاب التوبة باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش حديث ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ . وانظر مسند أحمد ١ / ٣٨١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٦ والدارمي في النكاح باب نفس المغيرة ٢ / ٧٢ ، ٧٣ والترمذى في الدعوات بابا وحده غير من الله ٩ / ١٨٤ .

(٥٧٣) صحيح : أخرجه الطبري ١ / ٢٩٩ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به ، وهو في الدر المنثور ١ / ٧١ وفتح القدير ١ / ٩٠ .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١ / ٢٩٩ مسندين . وانظر ابن كثير ١ / ١٣٩ .

قوله " فكلوا منها حيث شئتم رغداً "

٥٧٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

" رغداً " قال لا حساب عليهم .

الوجه الثاني :

٥٧٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " رغداً "

قال الهنئ .

قوله " وادخلوا الباب "

٥٧٦ - حدثنا محمد بن عمار قال : قرأنا علي بن يحيى بن الضريس عن سفيان

عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " ادخلوا الباب سجداً "

قال من باب صغير .

٥٧٧ - حدثنا أبي ثنا مالك بن اسماعيل أبو غسان ثنا زهير قال سئل خصيف

عن قول الله " ادخلوا الباب سجداً " قال عكرمة قال ابن عباس : كان الباب قبل القبلة .

(٥٧٤) أنظر تخريج الخبر رقم (٣٧٨) .

(٥٧٥) أنظر تخريجه في الخبر رقم (٣٧٩) .

(٥٧٦) رجاله ثقات ما عدا المنهال بن عمرو فهو صدوق ربما وهم كذا قال ابن حجر في التقريب

وسفيان هو الثوري ، وهذا الخبر سيأتى تخريجه في الخبر رقم (٥٨٠) .

(٥٧٧) في أسناده خصيف بن عبد الرحمن ضعيف الرواية ومرجئ . ويقية رجاله ثقات .

وذكر الخبر ابن كثير ١/١٤٠ معلقاً عن خصيف وهو في الدر المنثور ١/٧١ ، وفتح

القدير ١/٩٠ واقتصر في نسبه إلى المؤلف فقط .

٥٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد قال : باب الحطة من باب إيلياء من بيت المقدس .

وروى عن الضحاك (١) والسدي (٢) نحو قول مجاهد .

قوله " سجدا "

٥٧٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبدالرزاق انا معمر عن همام بن

منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الله لبني اسرائيل

" ادخلوا الباب سجدا " فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم .

٥٨٠ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا

سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " ادخلوا الباب

سجدا " قال : ركعا من باب صغير . فسد خلوا من قبل أستاههم .

(٥٧٨) صحيح الاسناد وهو في تفسير مجاهد ص ٧٦ من حديث آدم عن ورقاء به بلفظ

قال : باب حطة : باب إيلياء ببيت المقدس . الخ .

وأخرجه الطبري ٢٩٩/١ . وانظر ابن كثير ١٤٠/١ والدر المنثور ٧١/١

(١) م ذكره ابن كثير ١٤٠/١

(٢) م أخرجه الطبري ٢٩٩/١ مسندا عنه وهو في ابن كثير ١٤٠/١ .

(٥٧٩) اسناده حسن صحيح وسيأتي برقم (٥٩١)

وهو حديث متفق عليه أخرجه البخاري في كتاب التفسير باب وقولوا حطة ٣٠٤/٨ ،

ومسلم في كتاب التفسير حديث (١) وهو أيضا عند أحمد ٣١٨/٢ والترمذي والنسائي

وغيرهم ، وقد أخرجه الشيخان من حديث عبدالرزاق به مرفوعا .

ولفظه عند البخاري " قيل لبني اسرائيل " ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم

خطاياكم " فدخلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا هية في شعرة " ، وعند مسلم

" يغفر لكم بالياء . " فدخلوا الباب . "

(٥٨٠) في اسناده المنهال بن عمرو صدوق رباطهم ، والخبر أخرجه ابن جرير ٣٠٠/١ ، ٣٠٣

من حديث سفيان الثوري به .

وذكره ابن كثير ١٤٠/١ عن ابن جرير سندا ومثنا وقال :

ورواه الحاكم من حديث سفيان به ، ورواه ابن أبي حاتم من حديث سفيان =

الوجه الثاني :

٥٨١ - حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل ثنا زهير قال سئل خصيف عن قول

الله " ادخلوا الباب سجدا " قال عكرمة قال ابن عباس فدخلوا على شق .

٥٨٢ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه

عن الربيع بن أنس قوله " سجدا " قال وكان سجود أحد هم على خده .

الوجه الثالث :

٥٨٣ - حدثنا أبي ثنا محمد بن مقاتل ثنا وكيع عن سفیان عن السدي عن أبي

سعيد الأزدي عن أبي الكنود عن عبد الله بن مسعود قال : قيل لهم ادخلوا الباب

سجدا فدخلوا مقنعي رؤسهم .

قال أبو محمد اختلف التابعون . فروى عن مجاهد (١) نحو قول عكرمة عن ابن

عباس . وروى عن السدي (٢) نحو ما روى عن ابن مسعود .

= وهو الثوري به . وزاد : فدخلوا من قبل أستاهم " أ . هـ

قلت : أخرجه الحاكم في التفسير ٢/٢٦٢ كما قال ابن كثير ولفظه عنده " ادخلوا

الباب سجدا " قال بابا ضيقا . قال ركعا . وقوله حملة : قال مغفرة .

فقالوا حملة ودخلوا على أستاهم فذلك قوله تعالى " فبدل الذين

ظلموا قولا غير الذي قيل لهم " قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي على هذا . وفي هذا نظر فالحديث في الصحيحين

مرفوع من حديث أبي هريرة كما مر والمنهال فيه وهم وليس هو من رجال مسلم .

(٥٨١) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٥٧٧) والخبر في ابن كثير ١/١٤٠ .

(٥٨٢) اسناده ضعيف، ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٥٨٣) ضعيف الاسناد فنيها أبو الكنود وتلميذه مقبولان وهو في ابن كثير ١/١٤٠ عن

السدي به . وأنظر الدر المنثور ١/٧١ ، وفتح القدير ١/٦٠ .

م (١) لم أقف عليه .

م (٢) لم أقف عليه .

قوله " حطة " :

٥٨٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا
سفيان عن الأعشى عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " وقولوا حطة "
قال مغيرة . استغفروا .

قال أبو محمد : (١) وروى عن عطاء والحسن وقتادة ، ولرريح بن أنس نحو ذلك (٢)

الوجه الثاني :

٥٨٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر عن أبي روق عن الضحاك
عن ابن عباس في قوله " وقولوا حطة " قال : قولوا هذا الأمر حتى كما قيل لكم .
وروى عن عكرمة قول ثالث . (٣)

٥٨٦ - حدثنا أبو عبد الله الهرازي ثنا حفص بن عمر المدني ثنا الحكم بن أبان
عن عكرمة في قوله " وقولوا حطة " يقول قولوا لا إله إلا الله .

(٥٨٤) أنظر الخبر رقم (٥٨٠) وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ١/٣٠٠، ٣٠١ ونقله
ابن كثير ١/١٤٠ معلقا عن سفيان به .

(١) هذا النص نقلنا من كثير في التفسير ١/١٤٠ ولم يميزه لأحد .

(٢) م أخرجه ابن جرير ١/٣٠٠ مسنداً إلى أصحابها ، وفي الدر المنثور ١/٧١ ،

قول قتادة ، وسيد ذكر المؤلف قول الحسن وقتادة مما في الخبر رقم (٥٨٨) .

(٥٨٥) في أسناده ضعف وانقطاع وقد أخرجه ابن جرير ١/٣٠١ عن منجاب به ،

ونذكره ابن كثير ١/١٤٠ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس .

(٣) هو المذكور في الخبر الذي يليه مباشرة .

(٥٨٦) رواه ابن جرير ١/٣٠٠ من طريق حفص به ، وأنظر ابن كثير ١/١٤٠ والدر

المنثور ١/٧١ .

وقول عكرمة هذا أخذه عن ابن عباس رضي الله عنهما لأن البيهقي أخرج في الأسماء

والصفات هذا القول من طريق عكرمة عن ابن عباس كذا في الدر المنثور ١/٧١ .

القول الرابع :

٥٨٧ - حدثنا أبو ثنا محمود / بن خالد الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد
قال سمعت الأوزاعي يحدث قال كتب ابن عباس إلى رجل قد سماه يسأله عن قوله " وقولوا
حطة " فكتب إليه أن أقربوا بالذنب .

الوجه الخامس :

٥٨٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في
قوله " وقولوا حطة " قال الحسن وقاتلة : أي أخطأنا خطايانا .

قوله " نغفر لكم خطاياكم "

٥٨٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله
" نغفر لكم خطاياكم " من كان خاطئا غفرت له خطيئته .

قوله " وسنزيد المحسنين "

٥٩٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في قوله
" وسنزيد المحسنين " من كان محسنا زيد في احسانه .

(٥٨٧) رجاله ثقا تلكنه حديث معضل لأن بين الأوزاعي وابن عباس أكثر من راو وهذا القول

ذكره ابن كثير ١ / ١٤٠ .

(٥٨٨) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٣٠٠ ، وابن كثير ١ / ١٤٠ .

(٥٨٩ ، ٥٩٠) ضعيف الاسناد وهو في الدر المنثور ١ / ٧١ معزو إلى عبد بن حميد

ولفظه " من كان خاطئا غفرت له خطيئته ، ومن كان محسنا زاده الله احسنا " وله

بقية عنده ، وعن ابن عباس نحوه أخرجه ابن جرير ١ / ٣٠٢ بسند جيد وهو

شاهد للسابق .

قوله " فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم "

٥٩١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبدالرزاق ابنا معمر عن همام بن منبه

أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الله لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم .

فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم ، فقالوا حبة في شعرة .

٥٩٢ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبدالرحمن عن سفيان عن السدي عن أبي

سميد الأزدي عن أبي الكنود " وقولوا حطة " فقالوا حنطة حبة حمراء فيها شعرة فأنزل الله " فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم " .

٥٩٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة قال : فزعم اسباط عن السدي

عن مرة الهمداني عن ابن مسعود أنه قال : انهم قالوا هطلى سمقا ثم أزه مزيا . فهي بالعربية : حبة حنطة حمراء مثقوبة فيها شعرة سوداء فذلك قوله " فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم " .

(٥٩١) حديث صحيح . أنظر الخبر رقم (٥٧٩) وأنظر أيضا تفسير ابن جرير ٣٠٣ / ١ ، وابن كثير ١ / ١٤١ .

(٥٩٢) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٥٨٣) وعبدالرحمن بن همام بن مهدي . وسفيان هو

الثوري . وأبو الكنود يروي هذا الخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه لأن الطبري

أخرجه في التفسير ٣٠٣ / ١ عن عبدالرحمن به عن أبي الكنود عن ابن مسعود .

وهو في تفسير ابن كثير ١ / ١٤٢ عن الثوري به عن ابن مسعود ، وفي الدر المنثور ٧١ / ١

وفتح القدير ١ / ٩٠ وجاء عند هؤلاء لفظ " شميرة " بدل " شعرة " .

وكلمة " شعرة " ثابتة في الحديث الصحيح الذي سبق تخريجه .

(٥٩٣) رواه ابن جرير ٣٠٤ / ١ عن شيخه موسى بن هارون الهمداني عن ابن مسعود . هكذا

في الطبري وأشار الناشر في الحاشية الى هذا الانقطاع في السند وقال " هكذا بالنسخ "

ولم يكمله . لكن أكمله أحمد ومحمود شاكر . وأثبتنا ما نقص في صلب المتن بين معكوفين

أنظر الخبر رقم (١٠٢٩) من الطبري بتعقيقهما . ولم يشيرا في الحاشية الى ذلك والخبر هذا في المستدرج ٢ / ٣٢١ من حديث عمرو به وفيه زيادة . وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

وهو في تفسير ابن كثير ١ / ١٤٢ والدر ١ / ٧١ .

٥٩٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن آدم ثنا

سفيان عن الأعمش عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " ادخلوا الباب

سجدا " ركعا من باب صغير يدخلون من قبل استأههم . وقالوا حنطة . فهو قوله " فبدل

الذين للموا قولا غير الذي قيل لهم "

وروى عن عطاء (١) ومجاهد (٣) وعكرمة (٤) وقتادة (٥) والضحاك (٦) والحسن (٥)

والربيع (٤) ويحيى (٦) بن رافع نحو ذلك .

قوله " فأنزلنا على الذين للموا رجزا من السماء "

٥٩٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبيد بن أبي ثابت عن

ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن مالك واسامة بن زيد وخزيمة بن ثابت قالوا :

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

الطاعون رجز عذاب ، عذاب به قوم من قبلكم .

(٥٩٤) أنظر رقم (٥٨٠) وفي ابن جرير ٣٣/١ من حديث سفيان الثوري به ، وفي ابن

كثير ١٤٢/١ معلقا عن الثوري به .

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١٤٢/١ كله ولم يعزه لأحد .

(٢) لم أوقف عليه .

(٣) أنظر تفسير مجاهد ص ٧٦ وابن جرير ٣٠٤/١ والدر المنثور ٧١/١

(٤) أنظر ابن جرير ٣٠٤/١

(٥) أخرج قوليهما الطبري معا ٣٠٤/١ .

(٦) لم أوقف عليهما .

(٥٩٥) صحيح الاسناد وقد نقل ابن كثير ١٤٢/١ هذا الحديث عن المؤلف سندا ومثلا

وعنده " عذاب به من كان قبلكم " ثم قال ابن كثير ص ١٤٢ .

" وهكذا رواه النسائي من حديث سفيان الثوري به . وأصل الحديث في الصحيحين من

حديث عبيد بن أبي ثابت " اذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها " الحديث انتهى ،

أما النسائي فرواه في السنن الكبرى كما صرح بذلك المزي في تصفة الاشراف =

وروى عن سعيد بن جبير نحو ما روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -

٥٩٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا ضجاب ثنا بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس

في قوله "الرجز" قال كل شيء في كتاب الله من الرجز يعني بالعذاب .

قال أبو محمد : وروى عن الحسن ، وأبي مالك ، ومجاهد ، واليسدي ،

(٢)

وقتادة نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٥٩٧ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن

أبي العافية في قوله " وأنزلنا على الذين للموا رجزا " قال الرجز الغضب .

الوجه الثالث :

٥٩٨ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عمر بن اسماعيل بن مجالد ثنا أبي عن مجالد

عن الشعبي قال الرجز إما الطاعون ، وإما البرد .

= ٤٣/١ ، وانظر البخاري في الطب باب ما يذكر في الطاعون . ١٠/١٧٨ ، ١٧٩ ، ومسلم

في كتاب السلام باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها رقم ٩٢ وما بعده .

ورواه أحمد في المسند في مواطن . وانظر تفسير ابن جرير ١/٣٠٥ وقد استقصى

طرقه ، وزياداته الحافظ ابن حجر في الفتح ١٠/١٨٢ .

م (١) ذكرها بن كثير ١٤٢/١ حيث فسرها بالرجز بالطاعون .

(٥٩٦) ضعيف الاسناد وهو في ابن جرير ١/٣٠٦ عن ضجاب به وابن كثير ١/١٤٢ ، وفتح

القدر ١/٩٠ ، وهذا المعنى ثابت في الحديث الصحيح الذي قبله وسبقت الإشارة

اليه .

م (٢) ذكرها ابن كثير بعد أن ساق قول ابن عباس السابق وأن الرجز هو العذاب

قال " وهكذا روى عن مجاهد وأبي مالك واليسدي والحسن وقتادة أنه العذاب " هـ .

ورجح الطبري في تفسيره هذا القول أن الرجز هو العذاب وساق قول قتادة مستندا :

٠ ٣٠٥/١

(٥٩٧) أخرجه الطبري ١/٣٠٥ عن المشي قال حدثنا آدم العسقلاني به . وعلقه ابن كثير :

٠ ١٤٢/١

(٥٩٨) في اسناده عمر بن اسماعيل بن مجالد متهم بالكذب وغيره ، وأبو اسماعيل فيه كلام وهو إلى

الصدق أقرب . وجدده مجالد ضعيف .

وقول الشعبي هذا ذكرها بن كثير ١/١٤٢ معلقا عنه ولم يعزه لأحد .

(١)

قوله " بما كانوا يفسقون "

٥٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة في

قوله " بما كانوا يفسقون " بما كانوا يعصون .

٦٠٠ - حدثنا محمد بن المبراس مولى بني هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا

سلمة عن محمد بن اسحاق " بما كانوا يفسقون " أي بما تعدوا في أمري .

قوله " وأنا استسقى موسى لقومه "

٦٠١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المناوي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيان النهوي عن قتادة قوله " وأنا استسقى موسى لقومه " فاستسقى موسى فأمر بحجر أن يضربه بمصاه .

قوله " فقلنا اضرب بعصاك الحجر "

٦٠٢ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد

ابن هارون واللفظ لمحمد . عن اصبح بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال : وجعل بين ظهريهم حجرا مريحا وأمر موسى فضربه بمصاه .

(٥٩٩) ضعيف الإسناد . وأنظر تخريج الخبر رقم ٢٨٦ .

(٦٠٠) أخرجه ابن جرير ١/١٨٢ عن ابن عميد عن سلمة عن ابن اسحاق عن داود بن

الحصين عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ " أي بعدوا عن أمري " .

(٦٠١) حسن الإسناد وهو عند ابن جرير بنحوه ١/٣٠٦ بسند آخر عن قتادة . وأنظر

تفسير ابن كثير ١/١٤٣ ، والدر المنثور ١/٧٢ .

(٦٠٢) حسن وقد مر في الخبر رقم (٥٣١) وهذا الخبر جزء من حديث الفتون الذي

سبق ذكره في الخبر المشار اليه .

- ٦٠٣ - حدثنا محمد بن عبدالله بن أبي الثلج ثنا يزيد بن هارون ابنا فضيل /
عن عطية العوفي وجعل لهم حجرا مثل رأس الثور يعمل على ثور فاذا نزلوا منزلا وضعوه
فضربه موسى بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا فاذا ساروا حمله على ثور فاستمسك الماء .
- ٦٠٤ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه
قال كان لبني اسرائيل حجر فكان يضعه هارون ويضربه موسى بالعصاة .
- ٦٠٥ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد
المؤدب ثنا شيبان بن النخعي عن قتادة قوله " وانا استسقى موسى لقومه فقلنا أضرب بعصاك
الحجر " فأمر بحجر أن يضربه بعصاه ، وكان حجرا طوريا من الطور يحملونه معهم حتى اذا
نزلوا ضربه موسى بعصاه .

قوله " فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا "

- ٦٠٦ - حدثنا عمار بن خالد الواسطي ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد
ابن هارون ، واللفظ لمحمد - عن اصبح بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب عن ثني
سعيد بن جبير عن ابن عباس " فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا في كل ناحية منها ثلاث عيون .
-
- (٦٠٣) حديث منكر والمتهم به عطية العوفي وفضيل هو ابن مرزوق الآغر الرقاشي صدوق يهيم
وقال ابن عبان فيه : منكر الحديث كان ممن يخطيء على الثقات ، ويروى عن عطية
الموضوطة ، وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره . والذي عندي أن كل ماروي
عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية ويبرأ فضيل منه " أنتهى .
وهذا الخبر ساقه ابن كثير (١ / ١٤٢) مطلقا عن عطية ولم يعزه لأحد .
- (٦٠٤) اسناده ضعيف جدا لأن فيه عثمان بن عطاء متفق على ضعفه وبعض العلماء حكم على
حديثه بالترك والنعارة . وهذا الخبر ذكره ابن كثير (١ / ٢٤٢) عن عثمان عن أبيه .
- (٦٠٥) أنكر تخريجه والحكم عليه في الخبر (٦٠١) .
- (٦٠٦) أنكر الخبر رقم (٦٠٢) .

٦٠٧ - أخبرنا أبو الأزهري النيسابوري فيما كتب الي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك قال : قال ابن عباس لما كان بنو إسرائيل في التيه شق لهم من الحجر أنهاراً .

قوله " قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله "

٦٠٨ - حدثنا عمار بن خالد ثنا محمد بن الحسن الواسطي ويزيد بن هارون ، واللفظ لمحمد عن أصبح بن زيد الوراق عن القاسم بن أبي أيوب حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس . وأعلم كل سبط عينهم يشربون منها لا يرتحلون من منقطة الا وجدوا ذلك الحجر منهم بالمكان الذي كان منهم بالمنزل الأول .

٦٠٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو صفوان القاسم بن يزيد عن يحيى أبي النضر قال : قلت لجويبر . كيف علم أناس مشربهم ؟ قال : كان موسى يضع الحجر ويقوم من كل سبط رجل ويضرب موسى الحجر فينفجر منه اثنتا عشرة عينا . فينتزع من كل عين على رجل فيدعون ذلك الرجل سبطه الي / تلك العين .

(٦٠٧) ذكره ابن كثير ١ / ١٤٣ عن الضحاك عن ابن عباس .

(٦٠٨) حسن الاسناد . وانظر الخبر رقم (٦٠٢) .

(٦٠٩) ضعيف جدا ، فالقاسم بن يزيد غير معروف ، وشيخه يحيى بن كثير أبو النضر متفق على ضعفه ، وجويبر بن سعيد كذلك .

والخبر ذكره ابن كثير ١ / ١٤٣ عن يحيى بن النضر هكذا في نسخ ابن كثير رحمه الله وهو خطأ ، والصواب يحيى أبي النضر كما عند ابن أبي حاتم . وهو في الدر المنثور ١ / ٧٢ وأشار اليه فتح القدير ١ / ٩٣ .

قوله " ولا تعثوا في الأرض مفسدين "

٦١٠ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله

" ولا تعثوا في الأرض مفسدين " يقول : لا تسموا في الأرض فسادا .

٦١١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد

ثنا شيبان عن قتادة : ولا تعثوا في الأرض مفسدين " قال لا تسيروا في الأرض مفسدين .

قوله " مفسدين "

٦١٢ - حد ثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن

ابن أبي حماد عن اسباط عن السدي عن أبي مالك قوله " لا تعثوا في الأرض مفسدين " يعني -

لا تعثوا بالمعاصي .

قوله " وان قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد "

٦١٣ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله :

" لن نصبر على طعام واحد " قال كان طعامهم السلوى ، وشرابهم المن فسألوا ما ذكروا .

(٦١٠) رواه ابن جرير ٣٠٨/١ عن المثنى عن آدم به وهو في الدر المنثور ٧٢/١ ، وأشار

اليه الشوكاني ٩٣/١ .

(٦١١) حسن الاسناد . رواه ابن جرير ٣٠٨/١ بسند آخر رجاله ثقات . وهو في الدر

المنثور ٧٢/١ وفتح القدير ٩٣/١ ونسباه الي عبد الرزاق وعبد بن عميد .

(٦١٢) ضيف الاسناد وهو في الدر المنثور ٧٢/١ وفتح القدير ٩٣/١ مفرقا الي ابن

أبي حاتم فقط .

(٦١٣) رواه ابن جرير ٣٠٩/١ عن المثنى بن ابراهيم عن آدم به وعنده "سألوا ما ذكروا فقل

لهم "اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتهم" .

٦١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال : فاجموا

ذلك ، وقالوا يا موسى لن نصبر على طعام واحد .

قال عمرو بن حماد . اجموا - يعني - بشموا .

قال أبو زرعة : فاجموا : أي كرهوه .

٦١٥ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فسي

قوله : " لن نصبر على طعام واحد " قال : ملوا طعامهم ، وذكروا عيشهم الذي كانوا فيه قبل ذلك .

قوله " ادع لنا ربك يخرج لنا ما تنبت الأرض من بقلها وقتائها "

٦١٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم قال . قال أبو جعفر الرازي قال قتادة :

انهم لما قدموا الشام فقدوا اطعماتهم التي كانوا يأكلونها فقالوا " ادع لنا ربك يخرج لنا ما تنبت الأرض من بقلها " الآية .

قوله " وفومها "

٦١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد بن سليمان عن أبي سعيد - يعني -

سعيد بن المرزبان عن عكرمة عن ابن عباس " وفومها " الخبز . وقال مرة : البر .

(٦١٤) لم أفت عليه عند غير المؤلف .

(٦١٥) أخرجه ابن جرير ٣٠٩/١ عن الحسن بن يعقوب عن عبد الرزاق به . وهو في الدر

المنثور ٧٢/١ منسوبة الى عبد بن سعيد وابن جرير فقط

(٦١٦) ذكره الحافظ ابن جرير ٣٠٩/١ عن قتادة بدون اسناد وعنده زياد قتي الخبز .

(٦١٧) في اسناده سعيد بن المرزبان الميمسي متفق على ضعفه بل قال فيه أبو عبد الله

البخاري منكر الحديث وقال الفلاس والدارقطني متروك ووصمه أبو زرعة الرازي

بالتدليس مع لينه في الحديث .

وأناظر تفسير ابن جرير ٣١١/١ والدر المنثور ٧٢/١ وفتح القدير ٩٣/١

٦١٨ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ابنا ابن وهب قال : وحدثني نافع بن

أبي نعيم أن ابن عباس سئل عن قول الله " وفومها " فومها ؟ قال : الحنطة . قال ابن عباس : أما سمعت قول أحيحة بن الحلاج وهو يقول :

قد كنت أغنى الناس شخصا واحدا . . . ورد المدينة عن زراعة فوم .

وروى عن مجاهد ، والحسن ، وأبي مالك ، وعكرمة ، وعلاء بن أبي

(١)

رياح ، والسدى ، وقتادة نحو ذلك .

" وخالفهم آخرون " (٢) .

(٦١٨) في اسناده انقطاع لأن نافع بن أبي نعيم لم يدرك ابن عباس بهرمبهذا أحمد

شاكر في تعليقه على الطبري ١١٩/٢ . وهو كما قال لأنه توفي سنة ١٦٩ هـ .

وهذا الخبر نقله ابن كثير ١/١٤٤ عن المؤلف سندا ومثنا . وأخرج ابن جرير :

١/٣١١ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا عبد العزيز بن منصور عن

نافع به . وهو في الدر المنثور ١/٧٢ منسوبا الى ابن جرير وابن أبي حاتم

والطبراني في الكبير . وذكر في روايته أن الذي سأل ابن عباس هو نافع بن الأزرق .

والبيت ذكره صاحب الصحاح ٥/٢٠٠٤ عن الأخفش بلفظ

قد كنت أعسبني كأعنى واحد . . . نزل المدينة . . .

وفي تاج المروس ٩/١٥ " قال الجوهري وأنشد الأخفش لأبي صحبج الثقفي / ثم

ذكره ، أما السهيلي في الروي الأنف ٢/٤٥ فذكر البيت ونسبه أحيحة المذكور .

وقيل هو لأبي محمد الثقفي ومنده " سكن المدينة " بدل " ورد المدينة " .

أحيحة بن الحلاج هو ابن الحريشي الأوسي أبو عمر وشاعر جاهلي تعتبر من دهاه

العرب وشجعانهم كان سيديا ليثربومن المرابين الكثيرين المال . أنظر الاعلام ١/٢٦٣ .

أخرجها ابن جرير ١/٣١٠ ، ٣١١ صندة عن أصحابها . وأنظر ابن كثير

(١) م

١/١٤٤ ، ١٤٥ .

(٣) وهم الذين ذكرهم بعد المؤلف في الوجه الثاني .

الوجه الثاني :

٦١٩ - حدثنا أبو ثنا عمرو بن رافع ابنا أبو عمار يعقوب بن اسحاق البصرى عن

يونس عن الحسن فى قوله " وفومها " قال قال ابن عباس : الثوم .
 وروى عن سعيد (١) بن جبير والريبع (٢) والضحاك (٣) نحو ذلك .

قوله " وعد سها وصلها "

٦٢٠ - حدثنا الحسن بن أحمد أبوقاسم ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطى

حدثنى سرور بن المخيرى عن عباد بن منصور عن الحسن قال : فبطروا ذلك ولم يصبروا عليه
 وذكروا عيشهم الذى كانوا يعيشون فيه وكانوا قوما أهل اعداس ويصل ويقول وفوم فذكروا عيشهم
 من ذلك فقالوا " يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا ما تنبت الأرض من
 بقلها وقتائها وفومها وعد سها وصلها "

(٦١٩) فى اسناده أبو عمار يعقوب بن اسحاق البصرى قال ابن عدى روى ما لا يتابع

عليه . لكن قال ابن أبى عمير ما أرى بعد يثه بأسا .

وهذا الخبر نقله ابن كثير ١/٤٤٤ عن المؤلف سندا ومثنا ، وهو فى الدر المنثور :

٧٢/١ ، وفتح القدير ١/٩٣ .

وهذا التفسير من ابن عباس رضى الله عنهما وهو قراءة عن ابن مسعود رضى الله عنه

ذكر هذا ابن جرير ١/٣١٢ والقراء فى معانى القرآن ١/٤١ وابن قتبية فى غريب

القرآن ص ٥ ، وقال " وهذا أعجب الأقوال التى لأنها فى مصحف عبد الله " وشومها "

والجوهري فى الصحاح ٥/٢٠٠٤ ، والسيوطى فى الدر المنثور ١/٧٢ .

وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد الله بن أبى داود فى الصحاح وابن المنذر وغيرهم كثير ،

وما أشرنا اليه فيه غنية .

(١) أشار اليه ابن جرير فى الفتح ٨/١٦٢ .

(٢) أخرجه ابن جرير ١/٣١٢ مسندا عنه وفيه ضعف .

(٣) لم أقف عليه . عن بعض العلماء أنهم قالوا :

وذكر البخارى فى صحيحه ١/١٦١ " ان الحبوب التى تؤكل كلها فوم " .

(٦٢٠) لم أقف عليه عند غيره .

قوله : قال أتستبدلون الذى هو أدنى بالذى هو خير "

٦٢١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النخعي ثنا يزيد بن زريع

ثنا سعيد عن قتادة أتستبدلون الذى هو أدنى - الذى هو شر - بالذى هو خير .
وروى عن الحسن نحو ذلك .^(١)

قوله " اهبطوا مصرًا "

٦٢٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى ثنا سفيان بن عيينة عن أبي سعد

البقال عن عكرمة عن ابن عباس فى قوله " اهبطوا مصرًا " قال مصرًا من الأمصار .
وروى عن السدى^(٢) وقاتده^(٣) والربيع بن أنس نحو ذلك .
الوجه الثانى :

٦٢٣ - حدثنا عمام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال

يعنى به مصر فرعون .

(٦٢١) أخرجه ابن جرير ٣١٢/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع به ولفظه " يقول
أتستبدلون الذى هو شر بالذى هو خير منه .

م (١) لم أقف عليه .

(٦٢٢) ضعيف لأن فى اسناده أبو سعد البقال واسمه " سعيد بن المرزبان العبسى سبق

الكلام فيه فى الخبر رقم (٦١٧) والخبر المذكورين كثير ١٤٥/١ وعزاه الى المؤلف .

والسيوطى فى الدر المنثور ٧٣/١ وعزاه الى سفيان بن عيينة وابن جرير وابن أبي حاتم .
وقد وقفت على تفسير ابن جرير عنده هذه الآية فلم أجده .

م (٢) أخرجه ————— ابن جرير ٣١٣/١ ، وأشار اليها ابن كثير ١٤٥/١ وهو قول مجاهد

وابن زيد . وقول قتادة عزاه السيوطى فى الدر المنثور ٧٣/١ الى عبد بن حميد .

م (٣) أخرجه الطبرى ٣١٤/١ لكنه فسره " بمصر فرعون " كما سيأتى عن أبي العالية .

(٦٢٣) أخرجه الطبرى ٣١٤/١ عن المشنى عن آدم به .

٦٢٤ - حدثنا الفضل بن شاذان ثنا اسحاق بن العجاج ثنا يحيى بن آدم عن الكسائي عن الأعشى قال : هي مصر التي عليها صالح بن علي وكان يومئذ عليها .

قوله " فان لكم ما سألتكم "

٦٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " اهبطوا مصرا " فان لكم ما سألتكم " فلما خرجوا من التيه رفع / المن والسلوى وأكلوا البقول .-

قوله " ضربت عليهم الذلّة "

٦٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن القاسم الأسدي عن عبيد بن عوف بن عفاوى أبو سيدان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله : " ضربت عليهم الذلّة والمسكنة " قال هم أصحاب القبالات كفروا بالله العظيم . قال أبو محمد : يعني أصحاب القبالات أصحاب الجزية .

٦٢٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابن عبد الرزاق ابن معمر عن الحسن وقتادة في قوله " ضربت عليهم الذلّة " قال : يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون .

(٦٢٤) في اسناده اسحاق بن العجاج مستور الحال

والخبر في الدر المنثور ٧٣/١ وأشار اليه الشوكاني ٩٣/١ ونسباه الى ابن الانباري وابن أبي داود في المصاحف .

(٦٢٥) أخرجه ابن جرير ٣١٣/١ عن موسى بن هارون عن عمرو به .

(٦٢٦) في اسناده انقطاع بين الضحاك وابن عباس ومحمد بن القاسم الأسدي متهم بالكذب

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١٤٦/١ عن الضحاك عن ابن عباس وفي طبعة الشعب ،

النبيالات وهو تعريف . وكذلك ذكره القرطبي ٤٣٠/١ . والشوكاني ٩٣/١ والسيوطي

٠٣٣/١

(٦٢٧) أخرجه الطبري ٣١٥/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

وذكره ابن كثير ١٤٦/١ عن عبد الرزاق به . وهو في الدر المنثور ٧٣/١ وفتح القدير :

٠٩٣/١

الوجه الثاني :

٦٢٨ - حدثنا أبي ثنا سريح بن يونس ثنا محمد بن يزيد عن جويبر عن الضحاك

قوله " ضربت عليهم الذلة " قال : الذل .

٦٢٩ - حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هونقثا عوف عن الحسن " ضربت عليهم

الذلة . قال : ادركتهم هذه الأمة ، وان المجوس لنُجِيبِيهِمُ الجزية .

٦٣٠ - حدثنا الحسين بن أحمد ثنا موسى بن محلم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد

ابن منصور سألت الحسن عن قوله " ضربت عليهم الذلة " قال أنزلهم الله فلا منعة لهم ،
وجعلهم الله تحت أقدام المسلمين .

(٦٢٨) ضعيف الاسناد . والخبر ذكره ابن كثير ٤٦/١ معلقا عن الضحاك .

(٦٢٩) لم أقف عليه .

(٦٣٠) ضعيف الاسناد جدا .

وقد ذكره هذا الخبر والذي قبله الحافظ ابن كثير ١٤٦/١ في سياق واحد

عن الحسن بتقديم هذا الخبر وتأخير الذي قبله في السياق .

قال ابن جرير ٣١٥/١ " والذلة هي المغارة الذي أمر الله جل ثناؤه عباده المؤمنين

أن لا يعطوهم أمانا على الفرار على ما هم عليه من كفرهم به ورسوله الا أن يبذلوا الجزية

عليه لهم فقال جل وعز " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما

حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية

عن يد وهم صاغرون " .

قوله " والمسكنة "

٦٣١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في

قوله " ضربت عليهم الذلة والمسكنة " قال : المسكنة الفاقة .

وروى عن السدي (١) والربيع (٢) نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٦٣٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهرا بنت عبد الله

ابن رجاء ثنا عبيد بن الطفيل عن عطية " وضربت عليهم الذلة والمسكنة " قال الخراج .

الوجه الثالث :

٦٣٣ - حدثنا أبو ثنا سريح بن يونس ثنا محمد بن يزيد عن جوير عن الضحاك :

والمسكنة : الجزية .

(٦٣١) رواه الطبري ٣١٥/١ عن المشي بن ابراهيم عن آدم به وهو في ابن كثير ١٤٦/١

والدر المنثور ٧٣/١ ، وفتح القدير ٩٣/١ .

م (١) أخرج الطبري بسنده عن السدي ٣١٥/١ أنه فسر ذلك بالفقر .

م (٢) قوله هو المذكور عن أبي العالية لأنه أتى من طريقه

وقد جمع ابن كثير قول أبي العالية والسدي والربيع في سياق واحد حيث فسروا

المسكنة بالفاقة . وأنظر زاد الصير ٩٠/١ .

(٦٣٢) ذكره ابن كثير ١٤٦/١ معلقا عن عطية بدون اسناد .

(٦٣٣) ضعيف وهذا الاسناد هو الذي مرّ برقم (٦٢٨) وهذا القول ذكره ابن كثير :

١٤٦/١ عن الضحاك بدون اسناد أو اعادة .

قال ابن جرير ٣١٥/١ " وأما المسكنة فانها مصدر المسكين يقال : ما فيهم أسكن من

فلان ، وما كان مسكينا ولقد تمسكن مسكنة . ومن العرب من يقول : تمسكن تمسكنا .

والمسكنة في هذا الموضع مسكنة الفاقة والحاجة . وهي خشوعها ونذلها " أ. ه .

قوله " وماؤا بغضب من الله "

٦٣٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " فباؤا بغضب " يقول : استوجبوا
سخطا .

٦٣٥ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه
عن الربيع بن أنس " وماؤا بغضب من الله " فحدث عليهم من الله غضب .
وروي عن الضحاك (١) نحوه ذلك .

قوله " ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق "

٦٣٦ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعشى عن إبراهيم
عن أبي معمر الأزدي عن عبد الله بن مسعود قال : كانت بنو إسرائيل في اليوم تقتل
ثلاثمائة نبي ثم تقوم سؤواً بقلوبهم من آخر النهار .

(٦٣٤) ضعيف الاسناد وهو في ابن كثير ١٤٦/١ بدون سند أزعزلاً .

(٦٣٥) أنظر ابن جرير ٣١٦/١ وابن كثير ١٤٦/١ .

(١) م أخرجه ابن جرير ٣١٦/١ مسنداً بلفظ " استحقوا الغضب من الله " وذكره
ابن كثير ١٤٦/١ ، قال ابن جرير " يعني بقوله : وماؤا بغضب من الله " انصرفوا
ورجعوا ، ولا يقال باؤا الا موصولاً ، إمّا بغير واو بشر يقال منه : باء فلان بذنبه
بيوء به بوءاً وبوءاً ومنه قول الله عز وجل " إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك " يعني
تصرف متعطلهما وترجع بهما قد صارا عليك دونه " أ. هـ .

(٦٣٦) رجاله ثقات . وأبو معمر هو عبد الله بن سغبرة الأزدي ثقة . . وإبراهيم هو النخعي
ثقة يرسل ويدلس لكنه سمع من أبي معمر ، وأبو داود هو الطيالسي . وهذا الخبر
ذكره ابن كثير ١٤٦/١ عن أبي داود والطيالسي به وقد وقعت على مسند ابن مسعود
في مسند الطيالسي فلم أعثر عليه وهو في الدر المنثور ٢٣/١ وعزاه الى أبي داود
الطيالسي وابن أبي حاتم .

قوله " ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون "

٦٣٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة

" ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون " اجتنبوا الممصية والعدوان فان بهما هلك من هلك قبلكم
من الناس .

قوله " ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى "

٦٣٨ - حدثنا أبو ثنا ابن أبي عمير العدني ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

قال : قال سلمان سألت النبي - صلى الله عليه وسلم - عن أهل دين كنت معهم فذكر من
صلاتهم وعبادتهم فنزلت : " ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن
بالله واليوم الآخر " الآية .

٦٣٩ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس " ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من
آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا . الآية .

فأنزل الله بعد ذلك " ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من

الخاسرين " . (١)

(٦٣٧) لم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

(٦٣٨) رجاله ثقات لكن فيه انقطاع بين مجاهد وسلمان وهو في تفسير ابن كثير ١ / ١٤٧ عن

المؤلف مسندا ومتنا ، وفي الدر المنثور ١ / ٧٣ وفتح القدير ١ / ٩٤ ونسبنا الى ابن أبي حاتم

وزاد السيوطي في نسبه الى ابن أبي عمير في مسنده .

ونحوه في تفسير الطبري ١ / ٣٢٣ وأسباب النزول للواحدى ص ٢٢٠ .

(٦٣٩) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٢٣ عن المشني عن أبي صالح به . وعلقه ابن كثير ١ / ١٤٧ عن علي بن

أبي طلحة عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ١ / ٧٤ وفتح القدير ١ / ٩٤ وزاد افسى

نسيه غير من ذكر الى أبي داود في الناسخ والمنسوخ .

(١) سورة آل عمران آية (٨٥) .

٦٤٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حطان ثنا اسباط عن السدي " ان الذين

آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر " . الآية قال : نزلت هذه الآية في أصحاب سلمان الفارسي فبينما هو يحدث النبي - صلى الله عليه وسلم - ان ذكر أصحابه فأخبره خبرهم فقال كانوا يصومون ويصلون ويؤمنون بك ، ويشهدون أنك ستبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنائه عليهم قال له نبي الله - صلى الله عليه وسلم - يا سلمان هم من أهل النار فاشتد ذلك على سلمان فأنزل الله تعالى هذه الآية " ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر " .

فكان ايمان / اليهود أنه من تمسك بالتوراة وسنة موسى حتى جاء عيسى . فلما جاء عيسى كان من تمسك بالتوراة وأخذ بسنة موسى فلم يدعها ولم يتبع عيسى كان هالكا وايمان النصارى ان من تمسك بالانجيل منهم وشرائع عيسى كان مؤمنا مقبولا منه حتى جاء محمد - صلى الله عليه وسلم - ، فمن لم يتبع محمدا - صلى الله عليه وسلم - منهم ويدع ما كان عليه من سنة عيسى والانجيل كان هالكا .

وروى عن سعيد (١) بن جبير نحو هذا .

(٦٤٠) هذا الاسناد فيه ضعف وانقطاع بين السدي وسلمان الفارسي . والخبر أخرجه

ابن جرير ٣٢١/١ عن موسى بن هارون عن عمرو به .

ونذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ١/٢٢٢ هـ عن سمويه عن عمرو بن حطان به عن

أبي طالب ، وعن أبي صالح عن ابن عباس ، وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم ذكره هو والطبري قبله بسياق طويل يتضمن قصبة

اسلام سلمان رضي الله عنه . وكذا ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/٢٣ بلفظ

الطبري ، وعلقه ابن كثير ١/٤٧ عن السدي .

(١) أشار اليه ابن كثير ١/٤٧ وعزاه الى المؤلف .

قوله " والصابئين " الآية .

قال أبو محمد : اختلفوا في تفسيره على ثمانية أقاويل فمن ذلك .

٦٤١ - ما حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال :

الصابئين : منزلة بين اليهود والنصارى .

والقول الثاني :

٦٤٢ - ما حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمس ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن مجاهد

قال : الصابئين " قوم بين المجوس واليهود والنصارى ليس لهم دين .

وروى عن عطاء^(١) نحو ذلك

(٦٤١) في اسناده شريك وهو ممن روى له مسلم لکن في المتابعات والشواهد والبخاری

تعليقا وقد اختلف وتغير في آخر عمره لکن من سمع منه قبل توليه القضاء فيكون

سماعه صحيحا . ومن سمع منه بعد ذلك فقالوا فيه شيء .

وسالم هو ابن عجلان الأفلس ثقة ، وأبو نعيم هو الفضل بن دكين ، وقول سعيد

هذا أشار إليه ابن كثير ١١٨/١ وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٢٠/١ وعزاه

السيوطي في الدر المنثور ٧٥/١ إلى عبد بن حميد وابن أبي حاتم .

(٦٤٢) في اسناده ليث وهو ابن أبي ^{سليم} متكلم فيه . لكنه ورد من طريق أخرى عن مجاهد

صحيحه الا سناد ليس فيها " والنصارى " أنظر تفسير مجاهد ص ٧٧ وتفسير

سفيان الثوري ص ٤٦ وتفسير الطبري ٢١٩/١ وابن كثير ١٤٨/١ وزاد المسير :

١٢٠/١ ، والدر المنثور ٧٥/١ وأحكام أهل الذمة ٩٣/١ .

(١) م أنظر تفسير سفيان ص ٥ والطبري ٣١٩/١ وأشار إليه ابن كثير ١٤٨/١ .

والقول الثالث :

٦٤٣- ما حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع
عن أبي العافية قال : الصائبين . فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور .
وروى عن الضحاك والسدي والربيع بن أنس وجابر بن زهد . (١)

والقول الرابع :

٦٤٤- ما حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الرحمن العرزمي ثنا هشيم
عن مطرف قال كنا عند الحكم فحدثه رجل من البصرة عن الحسن أنه
كان يقول في الصائبين . أنهم كالمجوس قال الحكم : ألم أخبركم
بذلك .

والقول الخامس :

٦٤٥- ما حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ابنا ابن وهب أخبرني
ابن أبي الزناد عن أبيه قال : الصائبون قوم ما يلي العسراق =

(٦٤٣) في اسناده مقال . رواه ابن جرير ٣٢/١ عن المثني عن آدم به
وأنظر ابن كثير ١٤٨/١ وزاد المسير ٩٢/١ والدر المنثور ١٤٨/١
١٤٨/١ (١) أشار إليها ابن كثير في التفسير ١٤٨/١
وقد أخرج ابن جرير ٣٢٠/١ قول السدي مسندا وذكره السيوطي في
الدر المنثور ٧٥/١ وعزاه الى وكيع .
(٦٤٤) ضعيف الاسناد لان في اسناده العرزمي قال عنه الدارقطني
متروك الحديث هو وأبوه وجد ه . وهشيم هو ابن بشير ، ومطرف هو ابن
طريف . والحكم هو ابن عتيبة ، والخبر ذكره ابن كثير ١٤٨/١ معلقا
عن هشيم عن مطرف به وهو في زاد المسير ٩٢/١ . وللحسن قول آخر
فيهم ذكره الطبري ٣١٩/١ والقرطبي ٤٣٤/١ وسيأتي .
(٦٤٥) ضعيف الاسناد لأن فيه ابن أبي الزناد واسمه عبد الرحمن
ضعفه أئمة الجرح والتعديل وقبلوا من حديثه ما حدث به في
المدينة وترك ما حدث به في العسراق لأنهم أفسدوه عليه . =

وهو ^(١) بكوش وهم يؤمنون بالنبیین كلهم ويصومون من كل سنة شهرا ثلاثين يوما ويصلون الى اليمن كل يوم خمس صلوات .

والقول السادس :

٦٤٦ - ما حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم قال : قال أبو جعفر الرازي بلغني

أن الصابئين قوم يعبدون الملائكة ويقرءون الزبور ويصلون القبلة .

٦٤٧ - حد ثنا أبو زرعة ثنا محمد بن أبي بكر المتدي ثنا / عبد الرحمن بن مهدي

عن معاوية بن عبد الكريم قال سمعت الحسن فذكر الصابئين فقال هم قوم يعبدون الملائكة .

والقول السابع :

٦٤٨ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ثنا اسماعيل بن عبد الكريم ثنا

عبد الحميد بن معقل عن وهب بن منبه أنه قيل له وما الصابئين ؟ قال الذي يعرف الله وحده

وليس له شريعة يعمل بها ولم يحدث كفرا .

= وأبوه هو الثقة الفقيه عبد الله بن ذكوان القرشي المدني .

وهذا الخبر نقله ابن كثير (١/١٤٩) عن المؤلف سندا ومتنا ولم يعلق عليه بشيء . وذكره

السيوطي في الدر المنثور (١/٧٥) مختصرا الى قوله " يؤمنون بالنبیین كلهم " .

(١) جاء عند ابن كثير والسيوطي " وهم " وكوش بالضم ثم السكون والثاء مثلثة وألف مقصورة كذا في

معجم البلدان (٤/٤٨٧) وقال ياقوت " وكوش في ثلاثة مواضع بسواد العراق في أرض بابل

ويمكة وهو منزل بني عبد الدار خاصة ثم غلب على الجميع » .

(٦٤٦) ذكره ابن جرير (١/٣٢٠) معلقا عند أبي جعفر وعنده " ويصلون الى القبلة " وهو كذلك

في ابن كثير (١/١٤٩) .

(٦٤٧) حسن الاسناد ذكره ابن كثير (١/١٤٩) معلقا عن عبد الرحمن بن مهدي به . وأنظر

الاحالة عن الحسن في الخبر رقم (٦٤٤) .

(٦٤٨) صحيح الاسناد وقد مر هذا الاسناد برقم (٥٦١ و ٥٦٧) .

والخبر ساقه ابن كثير معلقا عن وهب بلفظ " سئل وهب بن منبه عن الصابئين . . .

وهو في الدر المنثور (١/٧٥) منسوبا الى ابن أبي حاتم فقط .

القول الثامن :

٦٤٩ - ما حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد قوله والصائبين . قال بين المجوس واليهود لادين لهم ،

قوله " من آمن بالله "

٦٥٠ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن طي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " من آمن بالله - يعنى من وعد الله .

قوله " واليوم الآخر " :

٦٥١ - به عن ابن عباس . واليوم الآخر - يعنى - من آمن باليوم الآخر يقول

آمن بما أنزل الله .

(٦٤٩) اسناد حسن وقد سبقت الاشارة الى هذا القول عن مجاهد فى الخبر رقم (٦٤٢)
فينظر .

قال ابن كثير ١ / ١٤٩ " وأظهر الأقوال والله أعلم . قول مجاهد ومتابعيه ، ووهب

ابن منبه ، أنهم قوم ليسوا على دين اليهود ولا النصارى ولا المجوس ولا المشركين

وانما هم قومهاقون على فطرتهم ، ولادين مقرر لهم يتبعونه ويقتفونه ، ولهذا

كان المشركون ينجزون من أسلم بالصائبي ، أى أنه قد أخرج عن سائر أديان أهل

الأرض انه ناك . وقال بعض الصلطاء : الصائبون الذين لم تبلغهم دعوة

نبي - والله أعلم .

(٦٥٠ ، ٦٥١) لم أوقف عليهما .

قوله " فلهم أجرهم عند ربهم "

٦٥٢ - حدثنا أبو ثنا هشام بن خالد ثنا شعيب بن اسحاق ثنا سعيد بن

أبي عروة عن قتادة قال : أجر كبير لحسناتهم وهي الجنة .

قوله " وان أخذنا ميثاقكم "

٦٥٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله

" ميثاقكم " يقول : أخذ موثيقهم أن يخلصوا له ولا يعبدوا غيره .

قوله " ورفعنا فوقكم الطور "

٦٥٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن الأعمش عن مسلم

البيطين " ورفعنا فوقكم الطور " قال رفعته الملائكة .

(٦٥٢) حسن الاسناد لكن ابن أبي عروة اختلط في آخر عمره وهو أيضا موصوم بالتدليس

والارسال . ولم أقف على هذا الخبر عند غيره .

أما القرطبي فقال ٤٣٥ / ١ " والذي تحصل من مذاهبهم فبطنا نكره بعض علمائنا -
أنهم موحدون معتقدون تأثير النجوم وأنها فمالة . ولهذا أفتى أبو سعيد الاصطخري
القادر بالله بكفرهم حين سأله عنهم " أ . هـ

وقد تكلم ابن القيم رحمه الله في الصابئة وبين مذاهبهم وشيئا من طرقهم واعتقاداتهم
ونذكر أن منهم السعيد والشقي والمؤمن والكافر ، وأنهم أحسن حالا من المجوس ،

أنظر كتابه أحكام أهل الذمة ١ / ٦٢ - ٦٩ . والمطل والنحل للشهرستاني ٢ / ٦٣ - ١١٥ .

(٦٥٣) لم أقف عليه عند غيره .

(٦٥٤) في اسناده يحيى بن يمان يخطئ كثيرا وتخبر آخر عمره وهو سريع النسيان ولا يحتاج

بط تفرد به . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله " الطور "

٦٥٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا ضجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق
عن الضحاک عن ابن عباس فی قوله " الطور " قال الطور ما أنبت من الجبال وما لم ینبت
فلیس بطور .

قال : وروی عن ابن عباس (١) قول آخر .

الوجه الثاني :

٦٥٦ - حدثنا أبو ثنا ابراهيم بن مهدي المصيصي ثنا أبو عبد الصمد العمي عن
عطاء بن السائب عن سميد بن جبیر عن ابن عباس قال : الطور جبل .

قال : وروی عن مجاهد (١) وعطاء (١) ، وعكرمة ، والحسن ، والضحاک ،
والربيع بن أنس وأبي صخر نحو ذلك . (٢)

(٦٥٥) ضعيف الاسناد وقد أخرجه الطبري ٣٢٦/١ عن ضجاب به وطلقه ابن كثير ١٤٩/١

عن ابن عباس ، وهو في الدر المنثور ٧٥/١ وفتح القدير ٩٦/١ .

م (١) قوله الآخر هو الآتي رقم (٦٥٦) .

(٦٥٦) اسناده حسن لكن عطاء بن السائب اختلط وأبو عبد الصمد العمي واسمه عبد العزيز

ابن عبد الصمد لم ينص عليه أنه سمع منه قبل الاختلاط . وقد رويت آثار عن السلف

بهذا التفسير سيشار إليها عقب هذا الخبر . وخير شاهد لهذا التفسير قوله تعالى

في سورة الأعراف " وان نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة " الآية رقم (١٧١) . وهو المذكور

أيضا في سورة النساء في قوله تعالى " ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم " الآية (١٥٤) ،

وانظر تخريج هذا الخبر في ابن جرير ٣٢٥/١ وابن كثير ١٤٩/١ والدر المنثور ٧٥/١

وفتح القدير ٩٦/١ وغريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٢ ومجاز القرآن ٤٣/١ ، وتفسير

القرطبي ٤٣٦/١ .

م (١) أشار إليها ابن كثير ١٤٩/١ وقال عقبها " وهذا ظاهر " ، وانظر قول مجاهد

وعكرمة وعطاء مسندة في ابن جرير ٣٢٥/١ .

م (٢) لم أقف عليه .

٦٥٧- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج قال ابىن جريح قال لى عطاء " رفعنا فوقكم الطور " قال رفع فوقهم الجبل على بنى اسرائيل فقال : " لتؤمنن " به أوليقمن عليكم .

٦٥٨- حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدى قال : فلما أبوا أن يسجدوا أمر الله أن يقع عليهم فنظروا اليه وقد غشيهم فسقطوا سجدا فسجدوا على شق ونظروا بالشق الآخر فرحمهم الله وكشفه عنهم .

فقالوا ما سجدة أحب الى الله من سجدة كشف بها العذاب عنهم ، فهم يسجدون كذلك . وذلك قول الله " ورفعنا فوقكم الطور " .

قوله : " خذوا ما آتيناكم "

٦٥٩- حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثنى سرور بن المفيرة عن عباد بن منصور عن الحسن فى قوله " خذوا ما آتيناكم بقوة " يعنى التوراة .

(٦٥٧) صحيح الاسناد والخبر أخرجه ابن جرير ٣٢٥ / ١ بلفظ " رفع الجبل على . . وفى آخره قوله " فذلك قوله " كأنه ظلمة . (٦٥٨) ضعيف وهو فى تفسير ابن كثير ١٤٩ / ١ عن السدى كما ذكر المؤلف .

وأخرجه ابن جرير ٣٢٥ / ١ عن موسى عن عمرو بن حماد به . وفيه زيادة ونقص .

(٦٥٩) ضعيف وهو فى تفسير ابن كثير ١٥٠ / ١ معلقا عن الحسن وقد بين سبحانه فى موضع آخر الذى آتاهم حيث قال " وان آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون " .

قوله " بقوة "

٦٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في

قوله : خذوا ما آتيناكم بقوة " أى بطاعة .

(١)

قال : وروى عن الربيع بسن أنس نحو ذلك .

الوجه الثانى :

٦٦١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شهابه ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قوله " بقوة " يعمل بما فيه .

الوجه الثالث :

٦٦٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة " خذوا

ما آتيناكم بقوة " والقوة : الجد . ولا دفته عليكم . قال : فأقروا بذلك . أنهم

يأخذون ما أتوا بقوة .

قال أبو محمد : ولا دفته عليكم أى دفعته .

(٦٦٠) أخرجه ابن جرير ٣٢٦/١ عن الثماني عن آدم به ، وهو فى ابن كثير ١٥٠/١ ، وزاد

المسير ٩٣/١ .

(١) م ذكره ابن كثير ١٥٠/١ وقول أبي العالية المذكور جاء من طريقه .

(٦٦١) أنظر تفسير مجاهد ص ٧٨ وأخرجه الطبري ٣٢٦/١ بلفظ " تعلمون بما فيه "

وأنظر ابن كثير ١٥٠/١ والقرطبي ٤٣٧/١ وزاد المسير ٩٣/١ .

(٦٦٢) أخرجه ابن جرير ٣٢٦/١ عن الحسن بن يعنى عن عبد الرزاق به وعنده " ولا قدفته

عليكم " وكذلك فى تفسير ابن كثير لکن أشار المحقق فى الهامش أن فى النسخة " دفته "

فيكون ابن كثير نقله فى الأصل عن المؤلف والذين طبعوا ابن كثير صححوا من ابن جرير .

والمعنى متقارب على ما فسره المؤلف من أن الدفن بمعنى الدفع وكذلك القذف نحوه .

لكن وقفت على بعض المعاجم اللغوية ، فلم أقف فيها على معنى أن ((دفع)) بمعنى

((دفع)) والعلم عند الله .

قوله " وانكروا ما فيه "

٦٦٣ - حدثنا عصام بن الرواد ثنا آد ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية فسي

قوله " وانكروا ما فيه : يقول : اقرؤا ما في التوراة ، وأعطوا به .

وروى عن الربيع نحو ذلك . (١)

قوله " لعلكم تتقون " قد تقدم تفسيره (٢)

قوله " ثم توليتم من بعد ذلك "

٦٦٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في قوله

" من بعد ذلك " قال من بعد ما أتاهم . الآية .

قوله " فلولا "

٦٦٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة ثنا

عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله " فلولا " قال يعني هلا .

(٦٦٣) أخرجه ابن جرير ٣٢٧/١ عن المشي عن آدم به بلفظ " انكروا ما في التوراة . "

م (١) أخرجه ابن جرير ٣٢٧/١ بسند ضعيف بلفظ " أمروا بما في التوراة " وفي تفسير

ابن كثير ١٥٠/١ " وقال أبو العالية والربيع " ثم ذكره كما جاء عند المؤلف .

(٢) أنظر الخبر رقم (٢٢٠) (٢٢١) .

(٦٦٤) صحيح الاسناد . قال ابن جرير ٣٢٧/١ " يعني بذلك أنكم تركتم العمل بما

أخذنا ميثاقكم وعهدكم على العمل به بعد واجتهاد بعد اعطائكم ربكم المواثيق

على العمل به والقيام بما أمركم به في كتابكم فنبتتموه وراء ظهوركم ، وكفى بقوله جل

ذكره " ذلك " عن جميع ما قبله في الآية المتقدمة أعني قوله " وان أخذنا ميثاقكم

ورفعنا فوقكم الطور " انتهى .

(٦٦٥) ضعيف الاسناد ولم أقف على هذا القول عند غير المؤلف . وتفسير لولا . ب (هلا)

هنا فيه نظر والظاهر هنا أنها صرف امتناع لوجود ، فالفسران أمتنع لوجود فضل الله

سبحانه ورحمته . وأنظر تأويل الطبري لذلك ٣٢٨/١ ، والقرطبي ٤٣٨/١ ، وقد

حكى الزركشي عن ابن جرير عبد السلام بن عبد الرحمن الأشبيلي الصوفي أنه نقل عن الخليل

في آخر سورة هود أن جميع ما في القرآن من لولا فهي بمعنى " هلا " الا قوله =

(٤٠٠)
(٦٥٤)

قوله " فضل الله عليكم "

٦٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد - يعني - سليمان بن عيان الأحمر

عن حجاج عن عطية عن ابن عباس .

٦٦٧ - وحجاج عن القاسم عن مجاهد قال : فضل الله الدين .

وروى عن أبي العمالية (١) وهلال (٢) بن يساف وقتادة (٢) والربيع (١)

وعكرمة (٢) نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٦٦٨ - حدثنا أبي ثنا سريح بن يونس ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطية العوفى

عن أبي سعيد الخدري في قوله " فضل الله " قال : فضل الله القرآن .

قال أبو محمد : وروى عن زيد بن أسلم مثل ذلك (٣) .

= تعالى في سورة الصافات " فلو لا انه كان من المسبحين للبيت " الآية .

قال الزركشى " وفيه نظر . . أنظر البرهان ٣٧٤/٤ .

(٦٦٧، ٦٦٦) اسنادها ضعيف لأن فيه الحجاج بن أرطاة وشيخه عطية العوفى متكلم

فيهما ، والقاسم هو ابن أبي بزة ثقة . والخبران لم أقف عليهما عند غيره .

م (١) أخرجهما ابن جرير ٣٢٨/١ .

م (٢) لم أقف عليها عند غيره .

(٦٦٨) اسنادها ضعيف . وأبو معاوية هو الضرير محمد بن حازم التميمي .

م (٣) لم أقف عليه .

قوله " ورحمته لكنتم من الخاسرين "

٦٦٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية

في قوله " ورحمته " قال القرآن .

وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس ومجاهد ، والحسن ، والضحاك

(١)

وهلال بن يساف نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٦٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني

عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " فلولا فضل الله عليكم ورحمته " يعني ورحمته .

٦٧١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس قوله " لكنتم من الخاسرين " قال : خسروا الدنيا والآخرة .

قوله " ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت "

٦٧٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله

" ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت " قال نهوا عن صيد الحيتان في السبت فكانت

تشرع اليهم يوم السبت فلبوا بذلك فاعتدوا فاصطادوها فجعلهم الله قردة خاسئين .

(٦٦٩) رواه الطبري (١/٣٢٨) من طريق آدم به .

(١) قول الربيع بن أنس أخرجه ابن جرير (١/٣٢٨) ، وأما بقية أقوال من ذكر فلم

أقف عليها عند غيره .

(٦٧٠) ضعيف . وهكذا ورد في الأصل تفسير الآية " يعني ورحمته " ولم أقف عليه عند غيره .

(٦٧١) لم أقف عليه عند غيره .

(٦٧٢) أخرجه ابن جرير (١/٣٣١) عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وعند

" ولبوا بذلك " .

٦٧٣ - حد ثنا عصام بن الرواد ثنا آد ثنا ضمرة عن عثمان بن عطاء عن أبيه
قال : افترقوا ثلاث فرق . فرقة أكلت ، وفرقة اعتزلت ولم تته ، وفرقة فهمت ولم تتعزل .
فنودي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة أصواب نودوا يا أهل القرية فانتبهت طائفة ، ثم
نودوا يا أهل القرية فانتبهت طائفة أكثر من الأولى . ثم نودوا يا أهل القرية فانتبهت
الرجال والنساء والصبيان .

فقال الله / لهم " كونوا قردة خاسئين " فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم
فيقولون يا فلان ألم أنهكم ؟ فيقولون برؤسهم . أى بلى .

٦٧٤ - حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " ولقد علمت الذين
اعتدوا منكم في السبت " الآية .

قال هم أهل أيلة فكانت الحيتان إذا كانت يوم السبت . وقد حرم الله على اليهود
أن يعملوا في السبت شيئا . لم يبق حوت في البحر إلا خرج حتى يخرج خراطيمهم من الماء ،
فإذا كان يوم الأحد لزم مقل^(١) البحر فلم يرمضهم شيئا حتى يكون يوم السبت .
وروى عن قتادة نحو ذلك^(٢) .

(٦٧٣) ضعيف الإسناد لأن فيه عثمان بن عطاء متفق على ضعفه ، بل حكم بعض العلماء
على حد يثبترك والنعارة . وأبوه مشهور بالرسالة والتدليس ، وبهم في الحديث
مع ثقته وصدقه . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٦٧٤) أخرجه ابن جرير ٣٣١ / ١ عن موسى عن عمرو بن حماد به مطولا .

ونقله ابن كثير ١٥٢ / ١ عن السدي مطولا أيضا .

(١) جاء في تفسير الطبري " لزم سفلى البحر " بدل " مقل " والمقل : الضم . يقال :

مقله في الماء مقلًا . أى غمسه . ومن ذلك الحديث الصحيح الوارد في الذباب إذا سقط

في الأنا . " فامقلوه " أنظر الصحاح للجوهري ١٨٢٠ / ٥ . وتاج العروس ١١٨ / ٨ .

م (٢) أنظر قوله مسندا في الخبر الآتي برقم (٦٧٦) .

قوله " فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين "

٦٧٥ - هد ثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن محمد بن ربيعة بالمصيصة ثنا محمد

ابن مسلم الطائفي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال : اذا كان الذين
اعتدوا في السبت فجعلوا قردة فواقا ثم هلكوا ما كان للمسوخ نسل (١) .

٦٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله المناوي فيما كتب اليّ ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيان النهوي عن قتادة " قلنا لهم كونوا قردة خاسئين " فصار القوم قـروـوا
تعاوي لها أن ناب بعد ما كانوا رجالا ونساء .

(٦٧٥) ضعيف الاسناد ، لأن عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامى يأتي بالمناكير ، ويقلب
الأخبار على الثقات .

والخبر نقله ابن كثير ١٥١ / ١ عن المؤلف سندا ومتنا . وذكره السيوطي في الدر ٧٥ / ١
وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط .

ومعنى " فواقا " أي قدر ما بين الحلبتين من الوقت . أنظر الصحاح ١٥٤٦ / ٤ .

(١) ورد في الأصل " نسلا " وهو خطأ لغةً وخلاف ما جاء عند ابن كثير والسيوطي .

ومسألة هل للمسوخ نسل مسألة خلافية . والذي ذهب اليه الجمهور أن المسوخ

لا ينسل . وأنظر تفصيل المسألة في تفسير القرطبي ٤٤٠ / ١ .

والمصيصة : المذكورة في الاسناد بالفتح ثم الكسر والتشديد ثم ياء ساكنة بعد ها

صاد مهبطة .

وذهب بعض أهل اللغة الى تخفيف الصادين ، قرية من قرى الشام قرب دمشق .

وهناك مدينة بهذا الاسم بين أنطاكية وبلاد الروم على شاطئ جيحان . أنظر

الصحاح للجوهري ١٠٥٧ / ٣ ومعجم البلدان ١٤٥ / ٥ .

(٦٧٦) أخرجه الطبري ٣٣١ / ١ باسناد آخر عن قتادة . وفيه زيادة وهو أيضا عند ابن

كثير ١٥١ / ١ عن شيان النهوي عن قتادة : " قلنا لهم كونوا قردة خاسئين " .

وكذلك هو في الدر المنثور ٧٥ / ١ وعنده زيادة أيضا .

الوجه الثاني :

٦٧٧ - حدثنا أبو ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
 " فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين " قال : مسخت قلوبهم ولم يمسخوا قردة وخنازير وإنما
 هو مثل ضرباً لله لهم مثل الحمار يحمل أسفارا .

(٦٧٧) ضعيف الإسناد لأن أبا حذيفة موسى بن مسعود الهندي متكلم فيه

وقد أخرج ابن جرير ٣٣٢/١ هذا الخبر عن المشي قال : ثنا أبو حذيفة به .
 وأخرجه أيضاً عن محمد بن عمرو قال ثنا أبو عاصم قال ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح عن
 مجاهد قال ابن كثير ١٥١/١ " وهذا سند جيد عن مجاهد " انتهى فيكون
 متابعا قويا لما ذكر المؤلف . وهذا الخبر مذکور في تفسير مجاهد ص ٧٧ من
 طريق آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد فيكون متابعا آخر . ويكون
 هذا التفسير عن مجاهد صحيحاً ، وهو في الدر المنثور ٧٥/١ وفتح القدير ٩٦/١
 ونسباً إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم وسقط في الدر اسم مجاهد .
 ويبد وأن مجاهد رحمه الله تفرد بهذا القول دون غيره ورده المحققون من المفسرين
 قال القرطبي ٤٤٣/١ " ولم نقله غيره من المفسرين فيما أعلم ، والله أعلم " .
 وقال ابن كثير ١٥١/١ " وقول غريب خلاف الظاهر من السياق في هذا المقام وفي
 غيره " أ . هـ واستبعده ابن الجوزي في زاد المسير ٩٥/١ .
 قال ابن جرير " وهذا القول الذي قاله مجاهد قول الظاهر ما دل عليه كتاب الله
 مخالف وذلك أن الله أشبر في كتابه أنه جعل منهم القردة والخنازير وبعد الطاغوت
 . . إلى أن قال : ، ومن أنكر شيئاً من ذلك وأقرباً آخره ، سئل البرهان على قوله
 وعورض فيما أنكر من ذلك بما أقربه ، ثم يسأل الفرق من خبر مستفيض أو أثر صحيح ،
 هذا مع خلاف قول مجاهد قول جميع الحجة التي لا يجوز عليها الخطأ والكذب فيما
 نقلته مجمعة عليه وكفى دليلاً على فساد قول اجماعها على تخطئته " أ . هـ .

الوجه الثالث :

٦٧٨ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي حدثني أبو هذقني عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس " فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين " فجعل الله منهم القردة والخنازير . فرعم أن شباب القوم صاروا قردة ، والمشيمة صاروا خنازير .

قوله " خاسئين "

٦٧٩ - ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " قردة خاسئين " قال يعني أنلة صاغرين .
 وروى عن مجاهد ، (١) وقتادة ، (١) والربيع بن أنس وأبي مالك نحو ذلك . (١)

قوله " فجعلناها نكالا "

٦٨٠ - به عن أبي العالية في قوله " فجعلناها نكالا " أي عقوبة .

(٦٧٨) ذكره ابن كثير ١/١٥١ عن العوفي في تفسيره عن ابن عباس .
 وهكي ابن الجوزي في زاد المسير ١/٩٥ رواية عن قتادة " صار الشبان قردة ،
 والشيوخ خنازير ومانجا الا الذين نهو ، وهلك سائرهم " أ.هـ .

(٦٧٩) ذكره ابن كثير ١/١٥١ معلقا عن أبي جعفر الرازي به .
 م (١) أشار اليها ابن كثير ١/١٥١ بعد قول أبي العالية المذكور .
 وقول مجاهد وقتادة والربيع أخرجهما ابن جرير ١/٣٣٣ مسندة اليهم .

(٦٨٠) سياًتو تخريجه في الخبر رقم (٦٨٢) .

قوله " لما بين يديها "

٦٨١ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان الكندي ثنا المحاربي عن محمد بن اسحاق

عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الله تعالى " فجعلناها نكالا لما بين
يديها ". من القرى .

الوجه الثاني :

٦٨٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالوية

" فجعلناها نكالا لما بين يديها " أى عقوبة لما خلا من ذنوبهم .

وروى عن الربيع (١) أنس نحو ذلك .

(٢) وروى عن مجاهد ، والسدى ، وقتادة فى رواية مصر والحسن وعكرمة

نحو ذلك .

الوجه الثالث :

٦٨٣ - حدثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبي

خالد " فجعلناها نكالا لما بين يديها " قال ما كان قبلها من الماضين فى شأن السبت .

وروى عن قتادة ، وعطية نحو ذلك . (٣)

(٦٨١) ضعيف الاسناد فالمحاربي : اسمه عبد الرحمن بن محمد . وشيخه مدلسان وقد جاء

الحدث من طريقهما ممنوعا . وداود بن الحصين قال ابن حجر ثقة الا فى عكرمة .

والخبر أخرجه ابن جرير ١/٢٢٤ من حديث سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق به .

وأنظر ابن كثير ١/١٥٣ .

(٦٨٢) أورد ابن كثير ١/١٥٣ عن أبي جعفر الرازي به .

(١) أخرجه ابن جرير ١/٣٣٤ .

(٢) قال ابن كثير ١/١٥٣ بعد أن ساق قول أبو العالوية المذكور .

وقال ابن أبي حاتم : وروى عن عكرمة ومجاهد والسدى والحسن وقتادة والربيع ابى

أنس نحو ذلك " أ. ه .

(٦٨٣) رجال اسناده ثقات ، وهذا الخبر ساقه ابن كثير ١/١٥٣ عن اسماعيل وقتادة والعمري

ورد عليهم وأنظر قوله فى الخبر الآتى برقم (٦٨٨) .

(٣) أنظر تخريج الخبر السابق .

الوجه الرابع :

٦٨٤ - ذكر لى عن سعيد بن أبى مریم أخبرنى ابن لهيعة حدثنى عطاء بن دينار
عن سعيد بن جبیر فى قوله " فجعلناها نكالا لما بين يديها " قال من بين يديها من
بحضرتها يومئذ من الناس .

قوله ؛ " وما خلفها "

٦٨٥ - حدثنا أبى ثنا سهل بن عثمان العسكرى ثنا المماربى عن محمد
ابن اسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لله " وما خلفها " من
القرى .

الوجه الثانى :

٦٨٦ - حدثنا عطاء بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية فى
قوله " وما خلفها " أى عبرة لمن بقى بعدهم من الناس .
وروى عن الربيع (١) أنس نحو ذلك .

الوجه الثالث :

٦٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبى نجیح
عن مجاهد قوله : وما خلفها " التى قد أهلگوبها . يعنى خطاياهم .
وروى عن قتادة (٢) نحو ذلك .

(٦٨٤) ضعيف الاسناد - والخبر لم أقف عليه .

(٦٨٥) ضعيف أنظر رقم (٦٨١) والخبر لم أقف عليه .

(٦٨٦) رواه الطبرى ١ / ٣٣٤ عن الربيع موقوفا عليه ، ومعلوم أن الربيع لا يروى التفسير الا
عن أبى العالية .

(١) أنظر الخبر السابق حيث ورد من طريقه .

(٦٨٧) صحيح الاسناد وهو فى تفسير مجاهد ص ٧٨ من حديث آدم عن ورقاء به وأخرجه ابن جرير

١ / ٣٣٤ ، ٣٣٥ من عدة طرق عن ابن أبى نجیح عن مجاهد .

(٢) المروى عنه عن ابن جرير ١ / ٣٣٤ لما بين يديها " من ذنوبها " وما خلفها " من الحيتان ،
وأنظر القرطبى ١ / ٤٤٤ .

الوجه الرابع :

٦٨٨ - حد ثنا أبي ثنا الحمانى ثنا يعقوب القمى عن مطرف عن عطية فى قوله :

" وما خلفها " لما كان من بعد هم من بنى اسرائيل لا يعطوا فيها بمثل أعمالهم .

قوله " وموعظة للمتقين "

٦٨٩ - حد ثنا أبى ثنا سهل بن عثمان ثنا المحاربى عن محمد بن اسحاق عن

داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس " وموعظة للمتقين " الذين من بعد هم الى يوم

القيامة .

(٦٨٨) ضعيف الاسناد وعطية هو الموفى ، والحمانى هو عبد الحميد بن عبد الرحمن

الحمانى ، والخبر فى زاد المسير ١/٩٦ ، أما ابن كثير ١/١٥٢ فساقه عن

عطية وأبو العالية والربيع معا بلفظ " وما خلفها " لما بقى بعد هم من الناس

من بنى اسرائيل أن يعطوا مثل عطيتهم .

قال ابن كثير " وكان هؤلاء يقولون : المراد بما بين يديها وما خلفها فى الزكـان

وهذا مستقيم بالنسبة الى من يأتى بعد هم من الناس أن يكون أهل تلك القرية عبرة

لهم ، وأما بالنسبة الى من سلف قبلهم من الناس فكيف يصح هذا الكلام أن تفسر

الآية به ، وهو أن تكون عبرة لمن سبقهم ؟ هذا لعل أحدا من الناس لا يقوله

بعد تصوره ، فتعين أن المراد بما بين يديها وما خلفها فى المكان . وهو ما حولها

من القرى كما قاله ابن عباس وسعيد بن جبير والله أعلم " انتهى .

(٦٨٩) الخبر فى ابن جرير ١/٣٦ من طريق سلمه عن ابن اسحاق به بلفظ " الى يوم

القيامة " فقط لكن ابن كثير ذكره ١/١٥٤ عن محمد بن اسحاق به . وذكره كما

جاء عند المؤلف رحمه الله . وأنظر الدر المنثور ١/٧٦ ، وفتح القدير ١/٩٦ .

٦٩٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو / جعفر عن الربيع عن أبي العالية

” وموعظة للمتقين ” قال : موعظة للمتقين خاصة .

٦٩١ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سـ

ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن : ” وموعظة للمتقين ” بعد هم فيتقوا نقمة الله
ويحذروها .

وروى عن قتادة (١) نحو قول الحسن .

الوجه الثاني :

٦٩٢ - حدثني أبي ثنا يحيى الحماني ثنا يعقوب القمي عن مطرف عن عطية فـ

قوله : وموعظة للمتقين ” قال : لأمة محمد - صلى الله عليه وسلم - لا يلحدوا في حرم الله .

٦٩٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي ” وموعظة

للمتقين ” قال : فهم أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - .

قوله ” وان قال موسى لقومه ”

٦٩٤ - ربه عن السدي قال : قالوا لموسى يا رسول الله ادع لنا حتى يبين لنا من صاحبه

فيؤخذ ، فوالله ان ديته علينا لهينة .

فقال لهم موسى : ان الله يأمركم ان تدبخوا بقرة .

(٦٩٠) أنظر ابن جرير ١/٢٣٦ .

(٦٩١) ساقه ابن كثير ١/١٥٤ عن الحسن و قتادة معا .

(١)م أنظر الخبر الذي قبله .

(٦٩٢) ضعيف الاسناد والخبر ساقه ابن كثير ١/١٥٤ عن عطية والسدي بدون قوله

” لا يلحدوا في حرم الله ” وانظر زاد المسير ١/٩٦ .

(٦٩٣) أنظر تفسير ابن جرير ١/٢٣٦ وأنظر تخريج الخبر الذي قبله .

(٦٩٤) هذا الخبر جزء من خبر أويل ساقه الطبري ١/٣٣٨ عن موسى عن عمرو بن حماد

به وفيه قصة .

(٢) في الاصل ((يدبخوا)) .

قوله " ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة "

٦٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يزيد بن هارون ابنا هشام بن
حسان عن محمد بن سيرين عن عبدة السلماني قال : كان رجل في بني اسرائيل عقيم
لا يولد له ، وكان له مال كثير ، وكان ابن أخيه وارثه فقتله ، ثم احتمله ليلا فوضعه على
باب رجل منهم ، ثم أصبح يدعيه عليهم حتى تسلحوا ، وركب بعضهم الى بعض فقال له والرائي
والنهي على ما يقتل بعضكم بعضا . وهذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيكم ؟
فأتوا موسى فذكروا ذلك له : فقال " ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة " فقالوا : أتخذونا
هزوا ؟ قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين .

قال : فلو لم يحترضوا البقرة ، لأجزت عليهم أدنى بقرة ولكنهم شددوا فشدد عليهم
حتى انتهوا الى البقرة التي أمروا بذبحها فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها .
فقال : والله لا أنقصها من ملاء جلدها نهبا . فأخذوها بملء جلدها نهبا
فدبحوها فشرهوه ببعضها فقام فقالوا من قتلك ؟ فقال هذا . لابن أخيه ، ثم مال ميتا
فلم يعمل من ماله شيء ولم يورث قاتل بعد .

(٦٩٥) صحيح الاسناد والخبر نقله ابن كثير (١ / ١٥٤) عن المؤلف سندا ومثنا ، وقال
" ورواه ابن جرير من حديث أيوب عن محمد بن سيرين عن عبدة بنحو ذلك والله أعلم ،
ورواه عبد بن حميد في تفسيره أبنا يزيد بن هارون به . ورواه آدم بن أبي اياس في
تفسيره عن أبي جعفر هو الرازي - عن هشام بن حسان به " انتهى .
وهو في الدر المنثور (١ / ٧٦) وفتح القدير (١ / ٢٩) معزوا الى عبد بن حميد وابن جرير
وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن . أ. هـ .
والذي عند الطبري (١ / ٢٢٧) مختصر ونحو ما ذكر المؤلف كما قال ابن كثير لکن أخرجه
ابن جرير (١ / ٣٥٨) من طريق أخرى غير التي أشار اليها ابن كثير وهي قال : حدثني
المثنى قال ثنا آدم قال ابنا أبو جعفر عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبدة
ثم ذكره نحوه . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦ / ٢٢٠) من حديث يزيد بن هارون به
عن عبدة السلماني .

(١) في الأصل " فلو يحترضوا " . والتصويب من ابن كثير وولد المنثور وفتح القدير .

(٢) في الأصل " قاتلا " وهو خطأ واضح .

قوله: " أتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين "

٦٩٦ - حدثنا أبو زرعة / ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط ع -
السدى قال ؛ فقال لهم موسى " ان الله يأمركم أن تدبخوا بقرة قالوا
أتخذونا هزوا " نسألك عن القتل ومن قتله ، وتقول انبخوا بقرة
أتهاؤنا بنا ؟ فقال موسى " أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين " .

قوله : " أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين "

٦٩٧ - به عن السدى " قالوا أتخذونا هزوا " . فقال موسى
" أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين " .

قوله: " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي "

٦٩٨ - به عن السدى قال : قال لى ابن عباس : فلو اعترضوا بقرة
فذبوها لأجزت عنهم ، ولكنهم شددوا وتعنتوا موسى فشدد الله
عليهم فقالوا : " ادع لنا ربك يبين لنا ما هي " .

(٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨) اسناد هذه الأخبار واحد وهو سند متكلم فيه
سبق بيانه وتوضيحه مرارا وهذه الأخبار والذى تقدم برقم (٦٩٤)
ذكرها الطبرى فى سياق واحد لسند واحد فانظره ١ / ٣٣٨ . وأنظر
ابن كثير ١ / ١٥٦ .

قال ابن كثير ١ / ١٥٧ وهذه السياقات عن عبدة وأبى العالبيـة
والسدى وغيرهم فيها اختلاف ما . والظاهر أنها مأخوذة من كتب
بنى اسرائيل وهى مما يجوز نقلها ولكن لا تصدق ولا تكذب . فلهذا
لا نعتمد عليها الا ما وافق الحق عندنا والله أعلم " انتهى .

والخبير رقم (٦٩٨) أخرجه ابن كثير فى تحفة الطالب بمعرفة
أحاديث مختصر ابن الحاجب لوحة ٢٠ / ب عن ابن أبى حاتم
بنفس السند المذكور .

قوله " قال انه يتول انها بقرة لا فارض "

٦٩٩ - حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن موسى ابنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن

عطاء عن ابن عباس : لا فارض . قال : الفارض الهرمة .

قال أبو محمد : وروى عن أبي العالية ، والحسن ، وعطية ، وعكرمة ، وعطاء

الخراساني وقتادة ، والربيع بن أنس ووهب بن منبه والسدي ، والضحاك

(١)

نحو ذلك .

الوجه الثاني :

٧٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد السلام بن حرب ابنا خصيف عن مجاهد في

قوله " لا فارض " قال : لا كبيرة ولا صغيرة ، قد ولدت بطنا أو بطنين .

وروى عن عطية (٢) مثل ذلك .

(٦٩٩) في اسناده مقال . ويانه أن عطاء هو الخراساني كما جاء ذلك في رواية الطبري .

وروايته عن الصحابة جميعا مرسله وهو كثير الا رسال والتدليس ، وكذلك تلميذه ابن

جريج مع ثقته .

والشعبان أخرجه الطبري ٣٤١ / ١ عن القاسم بن الحسين عن عجاج عن ابن جريج

عن عطاء الخراساني عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ٧٨ / ١ وفتح القدير ٩٩ / ١

وقد روى هذا التفسير عن ابن عباس من طريقين آخرين أخرجهما ابن جرير في تفسيره

وفي اسنادهما كلام وله شواهد أخر تدل كلها مجموعة على صحة هذا التفسير .

(١) أشار اليهما ابن كثير ١٥٨ / ١

وأخرج ابن جرير ٣٤١ / ١ قول أبي العالية والربيع وقتادة والسدي مسندة اليهم .

(٧٠٠) اسناده حسن وإن كان خصيف بن عبد الرحمن لين الحديث ومضطربه لكن ذكر ابن

عدي أنه إذا روى عنه الثقة فروايته مقبولة . وقد روى عنه عبد السلام بن حرب وهو ثقة .

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ٣٤١ / ١ عن علي بن سعيد الكندي عن عبد السلام به

مختصرا بلفظ " لا كثيرة " فقط دون الزيادة المذكورة . وكذلك هو في الدر المنثور :

٧٨ / ١ وأشار اليه الشوكاني ٩٩ / ١

(٢) أشار اليه ابن كثير ١٥٨ / ١

قوله " ولا بكر "

٧٠١ - حدثنا أبي ثنا ابراهيم بن موسى ابنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن

عطاء عن ابن عباس : " ولا بكر " قال البكر الصغيرة .

٧٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا ضجاب ابنا بشر بن عارة عن أبي روق عن الضحاك عن

ابن عباس : في قوله : " ولا بكر " قال يقول : ليست بصغيرة ضعيفة .

٧٠٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " ولا بكر "

قال البكر التي لم تلد الا ولدا واحدا .

وروى عن أبي العالية (١) وعطاء (٢) الخراساني وقتادة (١) وعكرمة (١) قالوا

صغيرة .

قوله " عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون "

٧٠٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا ضجاب ثنا بشر بن عارة عن أبي روق عن الضحاك

عن ابن عباس / في قوله " عوان " بين الصغيرة والكبيرة ، وهي أقوى ما يكون من الدواب والبقر ،
وأحسن ما يكون .

قال أبو محمد : وروى عن أبي العالية (٣) ، ومجاهد ، والربيع بن أنس وعطاء

الخراساني وقتادة ، والضحاك ، وعكرمة (٣) نحو ذلك .

(٧٠١) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٦٩٩) والخبر أخرجه ابن جرير ٣٤٢/١ .

(٧٠٢) رواه ابن جرير ٣٤٢/١ عن ضجاب به .

(٧٠٣) أخرجه ابن جرير ٣٤٢/١ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .

م (١) أخرجه ابن جرير ٣٤٢/١ مسندة اليهم .

م (٢) أشار اليه ابن كثير ١٥٨/١ .

(٧٠٤) ضعيف الاسناد وهو عند ابن جرير ٣٤٣/١ عن ضجاب به . وذكره ابن كثير ١٥٨/١

مطلقا عن الضحاك عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ٧٨/١ وفتح القدير ١/٩٦ .

م (٣) ساقها ابن كثير ١٥٨/١ كما ذكر المؤلف بتقديم وتأخير ما عدا قتادة فلم يذكره ،

وأنظر قول مجاهد وعطاء الخراساني وأبي العالية وقتادة والربيع في تفسير ابن جرير :

٣٤٣/١

٧٠٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قال : العوان

النصف التي بين ذلك التي ولدت وولد ولدها .

٧٠٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد السلام بن حرب ابنا خصيف عن

مجاهد في قوله " لا فارض ولا بكر " قال لا صغيرة ولا كبيرة قد ولدت بطننا أو بطنين .

الوجه الثاني :

٧٠٧ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن

المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن : عوان بين ذلك : أي بين الهرمة ، والفتية .

فافعلوا ما تؤمرون .

قوله " قالوا ادع لنا ريك يبين لنا مالونها "

٧٠٨ - ذكر لي عن علي بن حجر عن محمد بن يزيد الواسطي عن جوير عن

الضحاك " ادع لنا ريك " قال : سل لنا ريك يبين لنا مالونها .

قوله " قال انه يقول انها بقرة "

٧٠٩ - حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا هشيم عن جوير عن كثير بن زياد

عن الحسن : في البقرة قال : كانت بقرة وحشية .

(٧٠٥) أخرجه ابن جرير ٣٤٣/١ . وابن كثير ١٥٨/١

(٧٠٦) أنظر تفسير الطبري ٣٤١/١ ، ٣٤٢ .

(٧٠٧) ضعيف الاسناد ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

(٧٠٨) ضعيف الاسناد وفيه انقطاع بين المؤلف وعلي ابن حجر حيث لم يدركه ، والخبر

لم أقف عليه عند غيره .

(٧٠٩) ضعيف الاسناد . أخرجه ابن جرير ٣٤٥/١ عن يعقوب بن ابراهيم عن هشيم به عن

الحسن بلفظ " كانت وحشية . وذكره ابن كثير ١٥٨/١ عن هشيم به كما عند المؤلف .

قوله " صفراء "

فمن فسره على أنها صفراء اللون .

٧١٠ - حد ثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن العذراء عن ابن جريج عن عطاء

عن ابن عباس قال : من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور مادام لا يسها وذلك قول الله
" صفراء فاقع لونها تسر الناظرين " .

٧١١ - حد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " قال : انه يقول : انها بقرة صفراء " فلو أخذوا بقرة صفراء من هذا الوصف
لأجزت عنهم .

وكذا روى عن وهب (١) بن منبه .

(٧١٠) حد يث موضوع والمثبم به ابن العذراء قال المؤلف في الجرح والتعديل ٣٢٥/٤ ،

" سمعت أبي يقول : ابن العذراء الذي روى عن لبس نعلا صفراء ليس بشيء هو حد يث
النوكي ، وهو حد يث كذب موضوع " انتهى .

وفي الميزان ٤/٤٤٥ " له حد يث في النمل الأصفر لاشيء " أ. ه .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١٥٨/١ معلقا عن ابن جريج به عن ابن عباس ، ولم يتكلم
عليه والسخاوي في المقاصد الحسنة ص ٢٧٤ والسيوطي في الدر المنثور ١/٧٨ وعزاه
الى المؤلف والطبراني والخطيب والديلمي . وملا على القارئ في موضوعاته ص ٣٥٧ لكنه
قال يروى عن ابن عباس مرفوعا .

أما الزمخشري في الكشاف ١/١٥٠ فذكره على موقوفا بلفظ " من لبس نعلا صفراء
قل همه " لكن قال ابن حجر في تخريجه للكشاف " موقوف لم أجده ، لكن أخرجه الحثلي
والطبراني والخطيب من حد يث ابن عباس رضي الله عنهما . قال : من لبس نعلا صفراء
لم يزل في سرور مادام لا يسها " أ. ه .

(٧١١) صحيح الاسناد أخرجه ابن جرير ٣٤٥/١ من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد وعنده
" الأجزاء " .

(١) أشار إليه ابن كثير ١٥٨/١ .

ومن فسره انها صفراء القرن والظلف .

٧١٢ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن الأعشى

عن صفراء عن ابن عمر في قوله " صفراء " قال : صفراء الظلف .

٧١٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن ليث عن صفراء عن

سعيد بن جبير في قوله : " صفراء " قال صفراء القرن والظلف .

ومن فسره أنها سوداء .

٧١٤ - حدثنا أبي ثنا نصر بن علي ابنا نوح بن قيس ابنا أبو رجاء عن الحسن في

قوله . " بقرة صفراء " قال : سوداء شديدة (١) السوداء .

(٧١٢) ضعيف الاسناد . لأن صفراء العبدي أبو الخارق لم يوثقه الا ابن حبان . وقال

الذهبي : تكلم فيه . وقال . ابن حجر مقبول .

والخبر المذكور ابن كثير ١/١٥٨ عن ابن عمر بن اسناد ولا عزو .

(٧١٣) اسناده ضعيف وهو في تفسير ابن جرير ١/٣٤٥ من طريق صفراء أو عن رجل عن

سعيد بن جبير .

وذكره ابن كثير ١/١٥٨ معلقا عن سعيد بن اسناد . وهذا التفسير من ابن

جبير فروى أيضا عن الحسن ذكره ابن جرير .

(٧١٤) اسناده صحيح ومثته غريب وأبو رجاء هو محمد بن سيف الأزدي ثقة

والخبر أخرجه ابن جرير ١/٣٤٥ ونقله ابن كثير ١/١٥٨ عن المؤلف سندا ومثنا

وقال ، وهذا غريب . وهو في الدر المنثور ١/٧٨ وفتح القدير ١/٢٩٩ . وقد غلط ابن

قتيبة هذا التفسير حيث قال في غريب القرآن ص ٥٣ .

" وقد ذهب قوم الى أن الصفراء : السوداء . وهذا غلط في نعوت البقر ، وإنما يكون

ذلك في نعوت الابل وما يدل على أنه أراد الصفرة بعينها قوله " فاقع لونها "

والعرب لا تقول : أسود فاقع - فيما أعلم . إنما تقول : أسود حالك ، وأحمر قانئ .

وأصفر فاقع " انتهى . وأنظر تفسير الطبري ١/٣٤٥ .

(١) في الأصل " شديد " بدون تاء مربوطة وأبشنتها كما جاء في تفسير الطبري وابن كثير

وفيهما . وكما جاء في الخبر الآتي برقم (٧٢٠) .

قوله " فاقح لونها "

فمن فسره على شدة الصفرة .

٧١٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد ثنا أبو شيبة - شعيب بن زريق عن عطاء

الخراساني " فاقح لونها " شديدة الصفرة .

ومن فسره على صفاء اللون .

٧١٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حفص بن غياث عن ليث عن مفرأ عن سميد

ابن جبير " فاقح لونها " قال صافية اللون .

وروى عن الحسن (١) وأبو العالية (٢) والسدي (٢) وقتادة (٢) والرياح (٢) بن

أنس نحو ذلك .

٧١٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن الأعمش عن

مفرأ عن ابن عمر في قوله : فاقح " قال : صافى .

(٧١٥) ضعيف الاسناد فأبو شيبة ضعيف قال ابن حبان يعتبر حديثه من غير

روايته عن عطاء الخراساني وهو وعطاء نفسه لين الحديث ولم أقف على هذا

التبر عند غير المؤلف .

(٧١٦) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٧١٢) وهو في ابن كثير ١/١٥٨ .

(١) لم أقف عليه والمراد عن الحسن خلاف هذا . أنظر تفسير القرطبي ١/٤٥٠ .

(٢) أخرجه ~~عطاء~~ ابن جرير ١/٣٤٦ مسندة عن أصحابها وأشار إليها ابن كثير:

١/١٥٨ .

(٧١٧) ذكره ابن كثير ١/١٥٨ معلقا عن شريك عن مفرأ عن ابن عمر .

ومن فسرهُ على تكاد تسود من صفرتها .

٧١٨ - حدثنا أبو ثنا ابن نمير ثنا ابن ادريس عن أبيه عن عطية العوفى " فاقح

لونها " تكاد تسود من صفرتها .

من فسرهُ على تكاد تبيض من صفرتها .

٧١٩ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى فيما كتب

الى حدثنى أبو ثنا عمى الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : والفاقح لونها شديد

الصفرة تكاد من صفرتها تبيض .

ومن فسرهُ على شدة السواد .

٧٢٠ - حدثنا أبو ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا نوح بن قيس ثنا أبو رجاء محمد بن سيف

الحدانى عن الحسن فى قوله : صفراء فاقح لونها " قال : الفاقح سواداً شديداً السواد .

قوله " تسر الناظرين "

٧٢١ - حدثنا أبو زرة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدى

" تسر الناظرين " قال تعجب الناظرين .

(١)

وروى عن أبو العالىه ، وقتادة ، والريبع بسن أنس مثل ذلك .

(٧١٨) اسناد هـ ضيف ، وقد ذكره ابن كثير ١٥٨/١ معلقاً عن العوفى .

(٧١٩) ضعيف الاسناد . أخرجه ابن جرير ٣٤٦/١ ، وذكر ابن كثير ١٥٩/١ أن العوفى

أخرجه فى تفسيره وهو فى الدر المنثور ٧٨/١ ، وفتح القدير ٩٩/١ .

(٧٢٠) صحيح الاسناد . وانظر الخبر فى (٧١٤) .

(٧٢١) أنظر تفسير ابن جرير ٣٤٦/١ عن موسى عن عمرو به . وذكره ابن كثير ١٥٩/١ ،

عن السدى معلقاً .

(١) م ذكره ابن كثير ١٥٩/١ كما جاء عند المؤلف .

٧٢٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الى ابنا اسماعيل
ابن عبد الكريم الصنعاني عن عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهباً يقول
" تسر الناظرين " ان نظرت الى جلد ها يخيل اليك أن شعاع الشمس
يخرج من جلد ها .

قوله: " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي "

٧٢٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية
الصوفي فيما كتب الى حدثني أبي حدثني عمي الحسين عن أبيه عن
جده عن عبد الله بن عباس: " تسر الناظرين " " قالوا ادع لنا ربك -
يعني أهل المدينة - يبين لنا ما هي " .

قوله: " ان البقر تشابه علينا "

٧٢٤ - حدثنا الفضل بن شاذان المقرئ ثنا محمد بن عيسى
- يعني أبا عبد الله الأصبهاني المقرئ ، ثنا معلى بن أسد العمري
ثنا بكار بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن قيس عن عكرمة أنه سمعه يقرأ
" ان الباقر يشابه علينا " .

قال عكرمة : الباقر كثير .

(٧٢٢) اسناده صحيح ، وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٣٤٦ عن المثني
عن اسحاق عن اسماعيل به . وذكره ابن كثير ١ / ١٥٩ معلقاً عن
وهب .

(٧٢٣) ضعيف الاسناد . ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .
(٧٢٤) في اسناده من لا يعرف وهو بكار بن عبد الله وشيخه لم أقف لهما
على ترجمة ، وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ٧٨ ،
ونسبه الى المصنف فقط .

٧٢٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا مسلم بن قتيبة ثنا عبد الرحمن

ابن قيس مولى يزيد بن المهلب قال : سمعت يحيى بن يصرىقرأ " ان الباقر يشابه علينا " .

قال : الباقر أكثر من البقر .

قوله : " تشابه علينا "

٧٢٦ - قرئ على الفضل بن شاذان ثنا سهيل بن عبد الله ثنا قيس بن نصر عن

عيسى بن عمر عن الحجة بن مصرف قوله " تشابه علينا " زبحوها .

قوله " وانا ان شاء الله مهتدون "

٧٢٧ - حدثنا أحمد بن يحيى الأودي الصوفى ثنا أبو سعيد أحمد بن داود الحداد

ثنا سرور بن المغيرة الواسطي ابن أخى منصور بن زاذان عن عباد بن منصور عن الحسن

عن أبي رافع عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

لولا أن بنى إسرائيل استثنوا فقالوا " وانا ان شاء الله مهتدون " ما أعطوا .

ولكن استثنوا .

(٧٢٥) فى اسناده مجهول وهو عبد الرحمن بن قيس وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٨ معزوا الى

عبد بن حميد ، قال الزمخشري فى الكشاف ١ / ١٥١ " وقرئ " تشابه " بمعنى تتشابه

بطح التاء ، وادفامها فى الشين " .

قال : وقرأ محمد بن والشامة " ان الباقر يشابه " بالياء والتشديد " ، وقال القرطبي :

١ / ٤٥٢ " وقرأ يحيى بن يعمر " ان الباقر يشابه " جعله فعلا مستقبلا وذكر البقر وأدغم

وأنظر تفسير الطبرى ١ / ٣٥٠ والمصير لابن عطية ١ / ٣١٥ .

(٧٢٦) فى اسناده من لا يعرف . والشعر لم أعثر عليه .

(٧٢٧) اسناده ضعيف وقد ذكره ابن كثير فى التفسير ١ / ١٥٩ سندا ومثنا عن المؤلف . وذكر

أن ابن مردويه أخرجه فى تفسيره من وجه آخر عن سرور بن المغيرة به . وذكر فيه زيادة

عما عند المصنف لكنه قال عقبه .

" وهذا حديث غريب من هذا الوجه ، وأحسن أحواله أن يكون من كلام أبي هريرة أ . هـ .

وذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ٩٨ والشوكانى فى فتح القدير ١ / ٥٩٠ .

قوله " قال انه يقول انها بقرة لانلول "

٧٢٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج

عن الأعرج عن مجاهد " لانلول تشير الأرض " يقول ليست بذلول بفعل ذلك .

٧٢٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد مثنى أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن

أبي الحالبية " لانلول " يقول : لم يذللها العمل .

٧٣٠ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب اليّ ابنا اسماعيل بن عبد الكريم

عن عبد الصمد بن معقل أنه سمع وعها يقول : وليست بذلول ولا الصعبة .

٧٣١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد مثنى أبو شيبه - يعني شعيب بن زريق عن عطاء

الخراساني في قوله " لانلول تشير الأرض " قال : لم تكن البقرة ذلولا يحرث عليها ، ولا يستقى

عليها ماء يسقى به العرث .

الوجه الثاني :

٧٣٢ - حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب اليّ ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيان النسوي عن قتادة قوله " لانلول " قال يعني صعبة يقول لم يذللها العمل .

(٧٢٨) رجال اسناده ثقات لكن حجاج تغير آخر عمره وابن جريج يدلس وساق الحديث معنعنا ،

والأعرج هو الثقة حميد بن قيس الأعرج ،

والخبر أخرجه ابن جرير ٣٥١ / ١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج به وعنده " فتفعل

ذلك " وهو في الدر المنثور ٧٨ / ١ .

(٧٢٩) أخرجه ابن جرير ٣٥١ / ١ وهو في الدر المنثور ٧٨ / ١ ، وفتح القدير ٩٩ / ١ .

(٧٣٠) صحيح الاسناد ولم أقف عليه عند غيره .

(٧٣١) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٧١٥) والخبر لم أقف عليه .

(٧٣٢) حسن الاسناد . أخرجه ابن جرير ٣٥١ / ١ عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة .

قوله "تثير الأرض"

٧٣٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال "انه يقول

انها بقرة لانلول تثير الأرض" قال : ليست بذلول يزرع عليها وليست تسقى الحرث .

٧٣٤ - حدثنا عصام بن زواد العسقلاني ثنا آد م ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع

ابن أنس عن أبي العالفة " تثير الأرض " قال : يعني ليست بذلول تثير الأرض .

قوله " ولا تسقى الحرث "

٧٣٥ - حدثنا عصام بن زواد ثنا آد م - يعني العسقلاني - ثنا أبو جعفر الرازي عن

الربيع بن أنس عن أبي العالفة " ولا تسقى الحرث " يقول لا تعمل في الحرث .

٧٣٦ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءةً أخبرني ابن شمعيب

أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه " ولا تسقى الحرث " فلم تكن البقرة نلولا يعرث عليها ،

ولا يسقى عليها الماء ، يسقى به الحرث .

(٧٣٣) رواه ابن جرير ٣٥١/١ عن موسى عن عمرو بن حماد به .

(٧٣٤) أخرجه ابن جرير ٣٥١/١ عن المثني عن آد م به ، وقد ^{جمع} بين متن هذا الخبر

والذي قبله برقم (٧٢٩) والذي بعده برقم (٧٣٥) في سياق واحد بالاسناد

المذكور . .

(٧٣٥) أنظر ما قبله .

(٧٣٦) اسناد ضعيف لأن فيه عثمان بن عطاء متفق على ضعفه ، وأبوه هو عطاء بن أبي

مسلم الخراساني لين الحديث ويرسل ويدلس ، وابن شمعيب هو محمد بن شمعيب

ابن شاذان ثقة متهم بالارهاق ولم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف .

قوله " مسلمة "

٧٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي

نجيح عن مجاهد " مسلمة " من الشَّيْءِ .

٧٣٨ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله

" مسلمة " يقول : لا عيب فيها .

وكذا روى عن أبي العالبة ، والربيع بن أنس . (١)

الوجه الثاني :

٧٣٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شيبه - شعيب بن زيقي - عن

عطاء الغراساني " مسلمة " قال مسلمة القوايم والخلق .

قوله " لاشية فيها "

٧٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " لاشية فيها " قال لا بياض ولا سواد .

(٧٣٧) صحيح الاسناد . أخرجه ابن جرير ١ / ٣٥١ من عدة طرق عن مجاهد هو والخبر الآتي برقم (٧٤٠) في سياق واحد وهو في الدر المنثور ١ / ٧٨ . قال ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٥٠ " والشية مأخوذة من وشيت الثوب فأنا أشيه وشيا وهي من المنقوص أصلها وشية مثل زنة وعده " انتهى . وأنظر تفسير الطبري ١ / ٣٥٢ وزاد المسير ١ / ٩٩ ، والقرطبي ١ / ٤٥٤ .

(٧٣٨) صحيح الاسناد وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٣٥٢ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به وأخرجه أيضا عن بشر بن يزيد عن سعيد بن قتادة بلفظ " أي مسلمة من العيوب ، وذكره ابن كثير ١ / ١٥٩ عن عبد الرزاق به .

(١) م أخرجهما ابن جرير ١ / ٣٥٢ وأشار إليهما ابن كثير ١ / ١٥٩ .

(٧٣٩) الخبر في تفسير ابن كثير ١ / ١٥٩ مطلق عن عطاء . وفي زاد المسير ١ / ٩٩ .

(٧٤٠) صحيح . أنظر تخريجه في الخبر رقم (٧٣٧) .

٧٤١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو قطن ثنا مبارك بن فضالة عن

الحسن في قول الله "لا شية فيها" قال : ليس فيها بياض .

وروى عن أبي النعالية ، وقتادة ، والربيع بن أنس مثله .
(١)

٣٤٢ - أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي قراءة أخبرني ابن شبيب

أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء بن أبي مسلم : لا شية فيها ؛ قالوا لونها واحد بهيم .

وروى عن عطية ، الصوفي ووهب ، بن منبه واسماعيل بن أبي خالد نحو ذلك .
(٢)

٧٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي "لا شية

فيها" من بياض ولا سواد ولا حمرة .

قوله "الآن جئت بالحق"

٧٤٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الضادى فيما كتب الى ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيبان النهوى عن قتادة .

قالوا الآن جئت بالحق" قال : قالوا : الآن بينت لنا .

(٧٤١) اسناده حسن وان كان مبارك بن فضالة شديد التديس لكنه ثقة فيما حدث به عن

الحسن ضعيف فيما سواه وقول الحسن هذا اشار اليه ابن كثير ١٥٩/١

م (١) أخرجهما ابن جرير ٣٥٢/١ ، ٣٥٣ مسندة اليهم ، وأشار اليهما ابن كثير :

١٥٩١ .

(٧٤٢) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٧٣٦) والخبير ذكره ابن كثير ١٥٩/١ عن عطاء بدون اسناد

أو عزو .

م (٢) نقلها ابن كثير في التفسير ١٥٩/١ عقب قول عطاء كما صنع المؤلف . ولم يعز .

(٧٤٣) أخرجه ابن جرير ٣٥٣/١ وذكره ابن كثير ١٥٩/١ .

(٧٤٤) اسناده حسن وهو في تفسير ابن جرير ٣٥٢/١ من طريق أخرى عن قتادة . وذكره

ابن كثير ١٥٩/١ معلقا عن قتادة والقرطبي ٤٥٥/١ .

قوله " فذبحوها "

٧٤٥ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن ابن جريج عن

عطاء قال : الذبح والنحر في البقر سواء لأن الله عز وجل يقول : " فذبحوها " .

(١)

وروى عن الزهري ، وقتادة نحو ذلك .

٧٤٦ - حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد عن وكيع عن سفيان عن رجل من خثعم

عن مجاهد " فذبحوها " قال : كان الذبح فيهم والنحر فيكم .

قوله " وما كادوا يفعلون "

٧٤٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابننا بشر عن أبي روق عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله " فذبحوها وما كادوا يفعلون " يقول : كادوا أن لا يفعلوا ولم يكن

ذلك الذي أرادوا لأنهم أرادوا أن لا يذبحوها . وكل شيء في القرآن : آكاد . وكادوا :

وكاد . ولو . فانه لا يكون أبدا . وهو مثل قوله : " آكاد أخفيها " . (١)

(٧٤٥) في اسناده مقال . وهو في الدر المنثور ٧٨ / ١ وعزاه الى وكيع وابن أبي حاتم .

قال ابن عطية في تفسيره المحرر ٣١٩ / ١ " وهذه الآية تعطى أن الذبح أصل

في البقر وان نحرته أجزاء " أنتهى .

(١) لم أقف عليهما .

(٧٤٦) في اسناده رجل مبهم وسفيان هو ابن عيينة وهو في الدر المنثور ٧٨ / ١ ونسبته

الى وكيع وعبد الرزاق والمؤلف وغيرهم .

(٧٤٧) في سنده ضعف وانقطاع . وهو في ابن جرير ٣٥٤ / ١ عن منجاب به .

وذكره ابن كثير ١٥٩ / ١ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس .

(١) سورة طه آية (٢٠) .

الوجه الثاني :

٧٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي في قوله " فذبحوها وما كادوا يفعلون " قال : لكثرة الثمن .
 ٧٤٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبدالرزاق انا ابن عيينة أخبرني محمد ابن سوقة عن عكرمة قال : ما كان ثمنها الا ثلاثة دنانير .

قوله " وان قتلتم نفسا "

٧٥٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شيابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد :
 " وان قتلتم نفسا " قال : صاحب البقرة رجل من بني اسرائيل قتله رجل فألقاه على باب ناس آخرين ، فجاء أهل المقتول فادعوا دمه ((عندهم)) فاقتلوا .

(٧٤٨) ضعيف الاسناد . لأن فيه أبا معشر واسمه نجيح بن عبدالرحمن السندي ضعيف الحديث وتضخيم في آخر عمره . والشعب أخرجه ابن جرير ٣٥٤/١ .
 وذكره ابن كثير ١٦٠/١ وقال " وفي هذا نظر لأن كثرة ثمنها لم يثبت الا من نقل بنى اسرائيل .. " أ. ه .

(٧٤٩) اسناده صحيح أخرجه ابن جرير ٣٥٥/١ من طريق عبدالرزاق به وهو في ابن كثير ١٦٠/١ عن عبدالرزاق به .

قال ابن كثير " وهذا اسناد جيد عن عكرمة ، والظاهر أنه نقله عن أهل الكتاب أيضا " انتهى .

(٧٥٠) اسناده حسن ، وقد أخرجه ابن جرير ٣٥٧/١ عن محمد بن عمرو قال : حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وعنده " فجاء أولياءه المقتول فادعوا دمه عندهم فانتفوا أو انتقلوا منه ، شك أبو عاصم " أ. ه .

وساقه ابن جرير من طريق أخرى عن مجاهد قال ابن جرير " بمثلها سواها الا أنه قال : فادعوا دمه عندهم فانتفوا ولم يشك فيه " أ. ه .

قوله " فاداراً تم فيها "

٧٥١ - حد ثنا أبو ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
" وان قتلتم نفسا فاداراً تم فيها " اختلفتم .

الوجه الثاني :

٧٥٢ - حد ثنا عاصم بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شيبه - يعني شعيب بن زريق - عن
عطاء الخراساني في قوله " فاداراً تم فيها " يقول اختلفتم فيها .
وروى عن الضحاك (١) مثل ذلك .

(٧٥١) حسن الاسناد . وان كان أبو حذيفة صدوق سوء الحفظ فقد تابعه أبو طاصم
عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عند الطبري ٣٥٧/١ وقد أخرج الطبري
هذا الخبر عن المثني ثنا أبو حذيفة به عن مجاهد .
ونكره ابن كثير ١٦٠/١ عن المؤلف سندا ومثنا . وقال ابن كثير قال البخاري :
" فاداراً تم " اختلفتم " ولم أجد لهذه الآية تفسيراً في صحيحه من كتاب التفسير
فلعله ذكره في مكان آخر . وهذا أحد معاني هذه الكلمة وساق ابن جرير معنى
آخر وهو أي تدافعت فيها ومنه قوله تعالى " ويدراً عنها العذاب " أي يدفع عنها
العذاب . وقال البخاري في كتاب الاعتكاف باب هل يدر المعتكف عن نفسه "
وفسرهما ابن جرير بمعنى يدفع . قال ابن جرير " وهذا قول قريب المعنى من القول
الأول ، لأن القوم انما تدافعوا قتل قتيل فانتفى كل فريق منهم أن يكون قاتله " أ.هـ .
(٧٥٢) ذكره ابن كثير ١٦٠/١ عن عطاء مطلقاً .

(١) م ذكره ابن كثير هو وقول عطاء الخراساني في سياق واحد .

قوله " والله مخرج ماكنتم تكتمون "

٧٥٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة عن ورقاء عن ابن نجيح عن

مجاهد " والله مخرج ماكنتم تكتمون " قال ماتغيييون .

٧٥٤ - حدثنا عمرو بن سلم البصرى ثنا محمد بن الطفيل العبدى ثنا صدقة

ابن رستم قال : سمعت المسيب بن رافع يقول : ما عمل رجل حسنة فى سبعة أبيات الا أظهرها الله ، وما عمل رجل سيئة فى سبعة أبيات الا أظهرها الله ، وتصديق ذلك " والله مخرج ماكنتم تكتمون " .

قوله " فقلنا اضربوه ببعضها "

٧٥٥ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عفان بن مسلم ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا

سليمان الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان أصحاب بقره بنى اسرائيل طلبوها أربعين سنة حتى وجدوها عند رجل فى بقرله وكانت بقره تعجبه قال : فجعلوا يعطونه بها ويأبى حتى أعطوه ملء مسكها دنانير فذبحوها فضربوه بعضو منها فقام تشخبأوداجه دما ، فقالوا له من قتلك . ؟ فقال : قتلنى فلان .

(٧٥٣) صحيح الاسناد . وهو فى تفسير مجاهد ص ٧٩ وأخرجه الطبرى ١ / ٣٥٩ من

طريقين عن ابن أبى نجيح عن مجاهد . وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٨ .

(٧٥٤) ضعيف الاسناد لأن صدقة بن رستم متكلم فيه وهذا الخبر ذكره الحافظ بن كثير

١ / ١٦٠ عن المؤلف سندا ومثنا . ووقع فى احدى طبعاته " عمرة بن أسلم البصرى "

ووقع فى طبعة أخرى " عمرو بن مسلم البصرى " وكلاهما خطأ محض والصواب ما جاء عند

المؤلف وهو فى الدر المنثور ١ / ٧٨ وفتح التدير ١ / ١٠١ ونسبناه الى ابن أبى حاتم والبيهقى فى شعب الايمان ويشهد لهذا القول مارواه الامام أحمد فى المسند ٣ / ٢٨ بسند ضعيف

عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا قال : لو أن أحدكم يعمل فى صخرة صماء ليس لها باب

ولا كوة لخرج عطله للناس كائن من كان " وذكر السيوطى فى الدر ١ / ٧٨ والشوكانى فى

الفتح ١ / ١٠١ أنه عند الحاكم والبيهقى وأن الحاكم صححه .

(٧٥٥) فى اسناده المنهال صدوق ربما وهم ومثته غريب وهو فى ابن كثير ١ / ١٦١ عن المؤلف

سندا ومثنا . ولم أقف على الخبر عند غيره .

- ٧٥٦ - حدثنا علي بن الحسن ثنا أبو الوليد ثنا قيس بن سعيد بن مسروق عن
عكرمة عن ابن عباس : " فقلنا أضربوه ببعضها " قال : ضرب بالعظم الذي يلي الخضروف .
- ٧٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالا . . ثنا أبو أسامة عن النضر
ابن عربي عن عكرمة : " فقلنا أضربوه ببعضها " ف ضرب بفخذها فقال : قتلني فلان
" وروى عن مجاهد (١) وقتادة (٢) نحو ذلك " (١)

- (٧٥٦) ضعيف الاسناد لأن قيس هو ابن الربيع الأسدي متكلم فيه . وأبو الوليد هو هشام
ابن عبد الملك الطيالسي ثقة . وقد ذكر هذه الرواية ابن كثير (١/١٦١) عن ابن
عباس بن يونس اسناد ولا عزو ، وذكرها السيوطي في الدر المنثور (١/٧٩) والشوكاني
في فتح القدير (١/١٠١) ونسبها الى ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد
وزاد السيوطي في نسبه الى وكيع والغريابي .
- (٧٥٧) رجال اسناد وثقات وهو في ابن جرير (١/٣٥٩) من طريق النضر بن عربي عن عكرمة
وعنده " فلما ضرب بها طش وقال قتلني فلان ثم طأ الى حاله .
وذكره ابن كثير (١/١٦١) عن أبي أسامة به كما جاء عند المؤلف . وهو في الدر المنثور :
(١/٧٩) وأشار اليه الشوكاني (١/١٠١) .
- (١) نقل هذا النص ابن كثير في تفسيره وعزه الى المؤلف .
- م (١) أخرجه ابن جرير (١/٣٥٩) . وأظن تفسير مجاهد ص ٧٩ و الدر المنثور (١/٧٩) .
- م (٢) أخرجه ابن جرير (١/٣٦٠) وأظن الدر المنثور (١/٧٩) وفتح القدير (١/١٠١) قال
ابن كثير " فقلنا أضربوه ببعضها " هذا البعض أي شيء كان من أعضاء هذه البقرة
فالمعجزة حاصلة به ، وخرق العادق به كائن ، وقد كان معينا في نفس الأجر ، فلو
كان في تحيينه لنا فائدة تعود علينا في أمر الدين أو الدنيا لبينه الله تعالى لنا
ولكن أبهمه . ولم يبيح من طريق صحيح عن معصوم بيانه فنحن نبهمه كما أبهمه
الله " انتهى .
- وقال الطبراني (١/٣٦٠) " ولا دلالة في الآية ، ولا خبر تقوم به حجة على أي أبعاضها
التي أمر القوم أن يضربوا القتل به " أ. ه .

قوله " كذلك يحيى الله الموتى "

٧٥٨ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني يعلى بن عطاء
قال : سمعت وكيع بن عدي يحدث عن أبي رزين العقيلي قال : قلت يا رسول الله .
كيف يحيى الله الموتى ؟ .
قال : أما مررت بوادي أهلك محملاً ، ثم مررت به خضراً ؟ قال : بلى . قال
كذا النشور . أو قال : كذلك يحيى الله الموتى .

قوله " ويريكم آياته لعلكم تعقلون "

٧٥٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن بشار
الواسطي حدثني سرور بن المنيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال : " فضره ببعضها "
فقام عيا فقال : قتلني فلان ، ثم مات لم يزد على ذلك . وذلك حين يقول " كذلك يحيى
الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون " .

قوله " ثم قست قلوبكم "

٧٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في
قوله " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك " .
يعني به بنى اسرائيل .

-
- (٧٥٨) ضعيف الاسناد لأن وكيع بن عدي متكلم فيه حتى قيل انه مجهول . والحدِيث
أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص ١٤٧ رقم ١٠٨٩ وفي نسخة المصنوع ٢٢٥ / ٢
عن شعبة به وذكره بدون لفظة " أهلك " والذي عنده " بوادي محل " .
وذكره ابن كثير ١ / ١٦١ عن أبي داود الطيالسي به .
ومعنى " محل " أى مجذب قال الجوهري ٥ / ١٨١٧ مادة " محل " المحل الجذب
وهو انقطاع الماء ويبس الأرض من الكلال " أ . هـ .
(٧٥٩) ضعيف الاسناد . ولم أقف عليه عند غير المؤلف .
(٧٦٠) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

٧٦١ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى فيما كتب

الى حدثنى أبى حدثنى عمى الحسين عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال : قال الله
 " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك " يعنى ابن أخى الشيخ .

قوله " من بعد ذلك "

٧٦٢ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنزادى فيما كتب الى ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيبان النهوى عن قتادة : " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك " قال : من بعد
 ما أراهم ما أحيا من الموتى ، ومن بعد ما أراهم من أمر القتل ما أراهم .

٧٦٣ - حدثنا الحسن بن أبى الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة فى

قوله : ثم قست قلوبكم من بعد ذلك . الآية قال : قست قلوبهم من بعد ما أراهم . الآية

قوله " فهى كالحجارة أو أشد قسوة "

٧٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال

فيما حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : وقست
 قلوبهم بعد ذلك حتى كانت كالحجارة أو أشد قسوة .

(٧٦١) هذا الخبر منكر . وسنده ضعيف جدا وهو فى تفسير ابن جرير ١ / ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
 وذكره ابن كثير ١ / ١٦٢ وعزاه الى العوفى فى تفسيره .

(٧٦٢) اسناده حسن أخرجه ابن جرير ١ / ٣٦٢ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن
 قتادة . وهو فى الدر المنثور ١ / ٨١ ، وفتح القدير ١ / ١٠٢ .

(٧٦٣) لم أقف عليه .

(٧٦٤) ضعيف الاسناد وهو فى سيرة ابن هشام ٢ / ١٨١ .

قوله " وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار"

٧٦٥ - حدثنا أبو حدثنى هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام الثقفى حدثنى

أبو طالب يعنى يحيى بن يعقوب فى قول الله .

" وان من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار " قال : هو كثرة البكاء .

قوله " وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء"

٧٦٦ - واه عن أبى طالب يحيى بن يعقوب فى قول الله " وان منها لما يشقق

فيخرج منه الماء " قال : قليل البكاء .

قوله تعالى " وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون"

٧٦٧ - حدثنا أبى ثنا عبىء الله بن موسى ابنا اسرائيل عن منصور عن مجاهد

عن ابن عباس فى قوله " وان منها لما يهبط من خشية الله " قال : ان الحجر ليقع على

الأرض ، فلو اجتمع عليه فظام من الناس ما استطاعوا به ، وانه ليهبط من خشية الله .

(٧٦٥) اسناده ضعيف ومته منكر : وقد نقل ابن كثير (١/١٦٢) هذا الخبر والذى بعده .

والخبر رقم (٧٧١) بسند واحد فى سياق واحد

عن المؤلف . ولم يتعقبه بشئ .

(٧٦٦) أنظر الخبر الذى قبله .

(٧٦٧) فى اسناده عبىء الله بن موسى ^{لا يقبل} ما تفرد به وقد أعرض عنه الامام أحمد ونهى عن

الآخذ عنه وهو شيعى محترق يروى المناكير .

والخبر فى الدر المنثور ١/٨١ وفتح القدير ١/١٠٢ ونسبناه الى المؤلف

وفيه .

٧٦٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله "فهي كالحجارة أو أشد قسوة" إلى قوله "لما يهبط من خشية الله" فعذر الله الحجارة، ولم يعذر القاسية قلوبهم، قال أبو محمد: وروى عن قتادة (١) والربيع (٢) بن أنس نحو قول أبي العالية.

٧٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد "ثم قست قلوبكم" إلى قوله "لما يهبط من خشية الله" قال: كان يقول كل حجر يتفجر منه الماء، أو ينشق عن ماء أو يتردى من رأس جبل لمن خشية الله. نزل القرآن بذلك.

٧٧٠ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة عن ابن عباس: "وان من الحجارة لم يتفجر منه الأنهار، وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله أي وان من الحجارة لألين من قلوبكم عما تدعون اليه من الحق" وما الله بغافل عما تعملون".

٧٧١ - حدثنا أبو حدثنى هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام حدثني أبو طالب في قول الله "وان منها لما يهبط من خشية الله" قال: بكاء القلب من غير دموع العين.

(٧٦٨) لم أجده عند غيره .

(١) م أخرجه ابن جرير ٣٦٤/١ .

(٢) م لم أعثر عليه .

(٧٦٩) أنظر تفسير مجاهد عن ٨ وتفسير ابن جرير ٣٦٤/١ وابن كثير ١٦٢/١ ،

والدر المنثور ٨١/١ .

(٧٧٠) ذكره ابن هشام ١٨٢/٢ ونقله ابن كثير ١٦٢/١ في تفسيره عن محمد بن اسحاق

به عن ابن عباس .

وهو في تفسير ابن جرير ٣٦٤/١ عن ابن خميد عن سلمة عن ابن اسحاق .

وفي الدر المنثور ٨١/١ وفتح القدير ١٠٢/١ .

(٧٧١) سبق الحكم عليه في الخبر رقم (٧٦٥) .



قوله " وما لله بافضل عما تعملون "

٧٧٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " تعملون " ^{يعني} بما يكون عليهم . (١)

قوله " أفتطمعون أن يؤمنوا لكم "

٧٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق
حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ثم قال
لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - ولعن معه من المؤمنين يؤيسهم منهم " أفتطمعون أن يؤمنوا
لكم " .

٧٧٤ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبدالرحمن السعدي ثنا عبدالله بن أبي جعفر
عن أبيه عن الربيع بن أنس في قوله تعالى " أفتطمعون أن يؤمنوا لكم " يعني أصحاب محمد -
صلى الله عليه وسلم - يقول : أفتطمعون أن يؤمنوا لكم . اليهود . (٢)
قال وروى عن الحسن نحو ذلك . (٣)



(٧٧٢) اسناده ضعيف . ومثته لم أقف عليه .

(١) جاء في هامش الأصل ما يلي " آخر الجزء الثالث " .

(٧٧٣) ضعيف الاسناد والخبر في تفسير ابن كثير ١٦٤/١ عن محمد بن اسحاق به ،
والدر المنثور ٨١/١ وفتح القدير ١٠٣/١ وهو في سيرة ابن هشام ١٨٢/٢ .

(٧٧٤) اسناده فيه اضطراب وقد أخرجه ابن جرير ٣٦٦/١ عن عمار بن الحسن عن
ابن أبي جعفر به .

(٢) يعني اليهود .

(٣) لم أقف عليه .

٢٠٢٨٧٥

قوله " وقد كان فسيق منهم يسمعون كلام الله "

٧٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن

اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله " وليس قوله . سمعوا التوراة كلهم قد سمعها ، ولكنهم

الذين سألوا موسى رؤية ربهم فأخذتهم الصاعقة فيها .

٧٧٦ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه

عن الربيع بن أنس " وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله " فكانوا يسمعون الوحي يسمعون من ذلك ما كان يسمع أهل النبوة " ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون . "

٧٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

فيما حدثني بعض أهل العلم أنهم قالوا لموسى . يا موسى قد حيل بيننا وبين رؤية الله فاسمعنا كلامه حين يكلمك . فطلب ذلك موسى الى ربه فقال : نعم . مرهم أن يتطهروا

وليطلبهروا ثيابهم ، ويصوموا ففعلوا ثم خرج بهم حتى أتوا الطور فلما عشيهم الضمام أمرهم موسى فرقموا سجودا وكلمه ربه فلما سمعوا كلامه يأمرهم وبينها هم حتى عقلوا عنه ما سمعوا ثم انصرف

بهم الى بني اسرائيل .

(٧٧٥) ذكره ابن هشام ١٨٢ / ٢ وأخرجه ابن جرير ٣٦٧ / ١ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن

اسحاق موقوفا عليه ، وعند ابن كثير ١٦٤ / ١ عن محمد بن اسحاق به وهو في الدال المنثور

٨١ / ١ وفتح القدير ١٠٣ / ١ وعندهما وفي سيرة ابن هشام " وليس قوله يسمعون التوراة قالخ " .

(١) جاء عند ابن جرير وابن كثير " وليس قوله يسمعون كلام الله سمعوا الخ "

(٧٧٦) أخرجه ابن جرير ٣٦٧ / ١ من حديث ابن أبي جعفر به .

(٧٧٧) الخبر في سيرة ابن هشام ١٨٢ / ٢ عن ابن اسحاق وأخرجه ابن جرير ٣٦٧ / ١ عن ابن

حميد عن سلمة به بأطول مما ذكر المؤلف .

وذكره ابن كثير ١٦٤ / ١ معلقا عن محمد بن اسحاق كما عند الطبري .

(٢) في الأصل " وكلمه موسى ربه " والمثبت عن سيرة ابن هشام وتفسير الطبري وابن كثير .

لكن يوجد على لفظة ((موسى)) ضبة مما يدل على حذفها .

قوله " ثم يعرفونه "

٧٧٨ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ((وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يعرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون " فالذين يعرفونه ، والذين يعلمونه العلماء منهم . والأُميون . يقول : فهؤلاء كلهم يهود .

٧٧٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي " وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يعرفونه " قال : هي التوراة يعرفونها .

(٧٧٨) هذا الخبر في تفسير مجاهد ص ٨٠ بلفظ " أفتطمعون أن يؤمنوا لكم " الآية يعني الذين يعرفونه ، والذين يكتمنونه والأُميين منهم ، والذين نبذوا ما أوتوا من الكتاب وراء ظهرهم كأنهم لا يعلمون . هؤلاء كلهم يهود " انتهى .
وفي تفسير الطبري ٣٦٧/١ عن مجاهد بعد ذكر الآية " فالذين يعرفونه والذين يكتمنونه هم العلماء منهم ونقل ابن كثير ١٦٥/١ عن مجاهد ما ذكره ابن جرير .
والذي في الدر المنثور ٨١/١ وفتح القدير ١٠٣/١ نحو ما في تفسير مجاهد (٧٧٩) أخرجه ابن جرير ٣٦٧/١ عن موسى عن عمرو بن حماد به .

وذكره ابن كثير ١٦٥/١ وفي الدر المنثور ٨١/١ وفتح القدير ١٠٣/١ ، قال ابن كثير " وهذا الذي ذكره السدي أهم مما ذكره ابن عباس وابن اسحاق وان كان قد اختاره ابن جرير لظهور السياق ، فإنه ليس يلزم من سماع كلام الله أن يكون منه كما سمعه الكليم موسى عليه الصلاة والسلام ، وقد قال الله تعالى " وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله " أي مبلغا اليه " انتهى . وأنظر تفسير القرطبي ٢/١٠٢ .

الوجه الثانى :

٧٨٠ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالبيّة

قال : عمدوا الى ما أنزل الله فى كتابهم من نعت محمد - صلى الله عليه وسلم - فحرفوه
عن مواضعه .

قوله " من عمد ما عقلوه وهم يعلمون "

٧٨١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب الى / ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيبان النعموى عن قتادة : ثم يحرفونه من عمد ما عقلوه وهم يعلمون . قال :
هم اليهود وكانوا يسمعون كلام الله ثم يحرفونه بعد ما سمعوه ووعوه .

قوله " وهم يعلمون "

٧٨٢ - حد ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى ثنا أحمد بن المفضل ثنا اسباط

عن السدى : وأما " وهم يعلمون " قال فيعلمون أنهم قد أننبوا .

قوله " وانا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا "

٧٨٣ - حد ثنا أبو أحمد بن عبد الرحمن السعدى ثنا عبد الله بن أبي جعفر

عن أبيه عن الربيع بن أنس " وانا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا " قال هم اليهود .

(٧٨٠) أنظر تفسير ابن كثير ١ / ١٦٥ .

(٧٨١) اسناده حسن ذكره ابن كثير ١ / ١٦٥ .

(٧٨٢) فى اسناده ضعف ، وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ١٦٥ بلفظ " وهم يعلمون " أى أنهم
أننبوا .

(٧٨٣) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٦٥ عقب قول السدى الآتى ذكره .

٧٨٤ - حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : " وانا لقوا

الذين آمنوا " قالوا : هؤلاء ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا .

قال أبو محمد : وروى عن قتادة ^(١) نحو قول الربيع .

قوله " وانا غلابعضهم الى بعض "

٧٨٥ - حدثني محمد بن حماد الطهراني ابنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم

ابن أبان عن عكرمة : أن امرأة من اليهود أصابت فاحشة فجاءوا الى النبي - صلى الله عليه وسلم -

يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ظلمهم . وهو ابن ^(٢)

صوريا . فقال له أحكم قال فحبوه .

قال عكرمة : التَّجْبِيَّةُ ^(٣) يحطونه على حمار ويجعلون وجهه الى ننب الحمار - ^(٤)

ونكر فيه كلاما -

فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبحكم الله حكمت ؟ (أو بطل أنزل على موسى ؟) ^(٥)

قال لا . ولكن نساءنا كن حسانا فأسر فيهن رجالنا فغيرنا الحكم وفيه أنزلت " وانا خلا

بعضهم الى بعض " قال عكرمة : انهم غيروا الحكم منذ ستماية سنة .

(٧٨٤) أخرجه ابن جرير ٣٦٩ / ١ عن موسى قال ثنا عمرو به . وذكره ابن كثير ١ / ١٦٥ ،
وهو في الدر المنثور ١ / ٨١ .

(١) أشار اليه ابن كثير ١ / ١٦٥ وهو في الدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ ،

ونسباه الى عبد بن حميد .

(٧٨٥) ضعيف الاسناد وهو في الدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ معزوا الى

المؤلف فقط .

قال الواحدى فى أسباب النزول ص ٢٥ " وعند أكثر المفسرين : نزلت الآية فى

الذين غيروا آية الرجم ، وصغة محمد صلى الله عليه وسلم " انتهى .

(٢) هو عبد الله بن صوريا الأعور قيل انه أسلم ثم ارتد . أنظر فتح البارى ١٢ / ١٦٧ .

(٣) بفتح الصناة ، وسكون الجيم ، وكسر الموحدة ، بعد ها يا آخر الحروف ساكنة ثم ها

أصلية هكذا ضبطها ابن حجر فى الفتح ١٢ / ١٣٩ .

(٤) فى الأصل " ويجعلوا " وهو خطأ وأثبتنا الصواب من الدر المنثور وفتح القدير .

(٥) ما بين المعكوفتين لم ترد فى الدر المنثور وفتح القدير وليست مضادة ، أو مغايرة لما قبلها

لأن ما أنزل على موسى عليه السلام - هو حكم الله ، وانما هى استفهام فكأن الرسول -

صلى الله عليه وسلم سأل أولا أبحكم الله حكم فلم يفهم ثم سأل الثانية . أحكمت بما أنزل على

موسى ؟ فقال : وهذا كله على تقدير صفة الخبر كيف هو ضعيف الاسناد ، ومرسل .

قوله " قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحا جوكم به عند ربكم أفلاتتعقلون "

٧٨٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قول الله " أتحدثونهم بما فتح الله عليكم " في كتابكم من نعمت محمد - صلى الله عليه وسلم -

الوجه الثاني :

٧٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " بما فتح الله عليكم ليحا جوكم به عند ربكم : قال تقول يهود من قريظة حين سبهم محمد بأنهم اخوة القردة والخنزير فقالوا من عندك هذا حين أرسل اليهم عليا فأذوا محمدا . قال : يا اخوة القردة والخنزير .

الوجه الثالث :

٧٨٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدي : " قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم " من العذاب " ليحا جوكم به عند ربكم " هؤلاء ناس من اليهود آمنوا ثم نافقوا فكانوا يحدثون المؤمنين من العرب بما عذبوا به . فقال بعضهم لبعض . أتحدثونهم بما فتح الله عليكم من العذاب فقالوا نحن أكرم على الله منكم وأحب إلى الله منكم .

- (٧٨٦) الخبر في تفسير ابن جرير ١ / ٣٧٠ عن المشي عن آدم به وفي ابن كثير ١ / ١٦٦ .
- (٧٨٧) صحيح الاسناد وهو في تفسير مجاهد ص ٨٠ وابن جرير ١ / ٣٧٠ من طرق غير ما ذكر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وذكر الطبري طريقا من حديث حجاج عن ابن جريج قال أخبرني القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في قوله " أتحدثونهم . . . " قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة تحت حصونهم فقال : يا اخوان القردة ويا اخوان الخنازير ويا عبد قاطاعات " فقالوا من أخبر هذا محمدا ؟ الخ . وهذا الرواية مذكورة في تفسير ابن كثير ١ / ١٦٦ والدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ وهي مرسلة ، وأنظر سيرة ابن هشام ٣ / ٢٨٣ .
- (٧٨٨) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٣٧١ وقد سبق جزء منه في الخبر رقم (٧٨٤) وهو في ابن كثير ١ / ١٦٦ والدر المنثور ١ / ٨١ وفتح القدير ١ / ١٠٣ .

الوجه الرابع :

٧٨٩ - حد ثنا عصام بن الرواد ثنا آدم ثنا أبو شيبة عن عطاء الخراساني في قوله

"أتعد ثونهمما فتح الله عليكم" يقول بما قضى لكم وعليكم .

٧٩٠ - حد ثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حد ثنا

سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله : " قالوا أتعد ثونهمما فتح الله عليكم

ليحا جوكم به عند ربكم أفلا تعقلون " قال : هؤلاء اليهود كانوا اذا لقوا الذين آمنوا قالوا

آمنا ، وانا خلا بعضهم الى بعض قال بعضهم لا تعد ثوا أصحاب محمد بما فتح الله عليكم

ما في كتابكم ليحا جوكم به عند ربكم فيخصمونكم .

قوله "أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون"

٧٩١ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية

قوله "أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون" يعني ما أسروا من كفرهم بمحمد وتكذيبهم به

وهم يجدونه مكتوبا عندهم .

(٧٨٩) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٧١٥) وأبو شيبة اسمه شعيب بن زريق .

والخبر ذكره ابن كثير ١/١٦٦ .

(٧٩٠) ضعيف الاسناد وهو في تفسير ابن كثير ١/١٦٦ .

(٧٩١) أخرجه ابن جرير ١/٣٧٣ وذكره ابن كثير ١/١٦٦ ، وهو في الدر المنثور:

١/٨٢ ، وفتح القدير ١/١٠٤ .

٧٩٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار ثنا سرور بن
المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن . قال : قال الله - ما سمعت - "أولا يعلمون
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون قال : وكان ما أسروا أنهم كانوا اذا تولوا عن أصحاب
محمد وغلا بعضهم الى بعض تناهوا أن يخبر أحد منهم أصحاب محمد بما فتح الله عليهم
في كتابهم خشية أن يعاجبهم أصحاب محمد بما في كتابهم عند ربهم / ليخاصموهم" (١) ان الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون .

وروى عن قتادة (١) نحو ما روى عن أبي العالية .

قوله " وما يعلنون "

٧٩٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في

قوله وما يعلنون حين قالوا للمؤمنين آمنا .

وروى عن الحسن (٢) و قتادة (٣) والربيع (٤) نحو ذلك .

قوله " ومنهم أميون "

٧٩٤ - به عن أبي العالية يقول الله " ومنهم أميون " يعني اليهود .

(٧٩٢) ذكره ابن كثير ١/١٦٦ عن الحسن الى قوله " عند ربهم " وعنده زيادة " وما يعلنون

حين قالوا لأصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - : آمنا .

(١) في الأصل " ليخاصموهم " وهو خطأ .

م (١) قوله في الدر المنثور ١/٨١ وفتح القدير ١/١٠٣ ونسبناه الى عبد بن حميد . وهو في

تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال " في قوله أتعد ثونهم بما فتح الله عليكم ليحا جوكم
به ، قال كانوا يقولون انه سيكون نبي فجاء بعضهم لبعض فقالوا أعد ثونهم بما فتح

الله عليكم ليعتجوا به عليكم " أ. هـ مخطوط لوحة ٨ .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) انظر قوله في تخريج الخبر رقم (٧٩٢) .

(٤) انظر قوله في الحالة رقم (١) .

م (٤) قول أبي العالية المسند قبله وارد من طريق الربيع فهو قوله . والله اعلم .

(٧٩٤) أخرجه ابن جرير ١/٢٧٣ عن المثني عن آدم به .

٧٩٥ - وبه في قوله " لا يعلمون الكتاب " لا يدرون ما فيه .
قال : وروى عن قتادة (١) والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

قوله " الكتاب "

٧٩٦ - حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن منصور قال :

سألت ابراهيم عن ذبائح نصارى العرب . ؟

قال : لا بأس . ثم قرأ " ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أمانى " ثم قال : أوليس

من أهل الكتاب من لا يحسن الكتاب .

قوله " الا أمانى "

٧٩٧ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس :

((الا أمانى)) يقول الا أحاديث .

(٧٩٥) أنظر تفسير ابن جرير ١ / ٣٧٤ .

(١) م أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوجه ٨ عن معمر عن قتادة بلفظ " أمثال البهائم

لا يعلمون شيئاً ، وأخرجه ابن جرير ١ / ٣٧٤ .

(٢) م ورد قول أبي العالوية من طريقه فلعل قوله قوله .

(٧٩٦) اسناده حسن . أخرجه ابن جرير ١ / ٣٧٣ عن المثني قال حدثني سويد بن

نصر قال أخبرنا ابن المبارك عن سفيان به بلفظ " قال منهم من لا يحسن أن يكتب "

وهو في الدر المنثور ١ / ٨٢ وفتح القدير ١ / ١٠٤ بنفس لفظ ابن جرير وأقتصر

في نسبه اليه .

(٧٩٧) في اسناده مقال . وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٣٧٥ ووقع في اسناده سقط راو حيث

جاء عنده السند هكذا : حدثني المثني قال ثنا أبو صالح عن علي بن أبي طلحة عن

ابن عباس . وصوابه . . . ثنا أبو صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

وقد استدرك هذا السقط معقق الطبري . والخبر مذکور أيضا في تفسير ابن كثير :

١ / ٦٧٧ والدر المنثور ١ / ٨٢ وفتح القدير ١ / ١٠٦ وعنده بلفظ " قال الأحاديث "

الوجه الثانى :

٧٩٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله

"الا أمانى" يتمنون على الله ما ليس لهم .

وروى عن الربيع عن أنس وقتادة نحو ذلك (١) .

الوجه الثالث :

٧٩٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أمانى " الا كذبا .

قوله " وان هم الا يظنون "

٨٠٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن أبي العالية . يعنى قوله

" وان هم الا يظنون " يظنون الظنون بغير الحق .

وروى عن قتادة ، والربيع (٢) أنس نحو ذلك .

٨٠١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شعبة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " وان هم الا يظنون " الا يكذبون .

(٧٩٨) أخرجه ابن جرير ٣٧٥/١ وذكر ابن كثير ١٦٧/١ قول أبي العالية والربيع بن أنس

وقتادة في سياق واحد .

(١) أنظر الخبر الذى قبلهما وقول قتادة أخرجه الطبرى ٣٧٥/١ من طريقين

جيدين عن قتادة . وأخرجه عبد الرزاق فى تفسيره لوجه ٨ عن معمر عن قتادة قبله . قال

يتمنون على الله الباطل وليس لهم .

(٧٩٩) صحيح الاسناد وهو فى تفسير مجاهد ص ٨١ وأخرجه الطبرى ٣٧٥/١ وأنظر الدر

٠٨٢/١

(٨٠٠) أخرجه ابن جرير ٣٧٧/١ وذكر ابن كثير ١٦٨/١ قوله وقول قتادة والربيع فى سياق واحد .

(٢) أخرجه ابن جرير ٣٧٧/١ وأنظر الخبر الذى قبلهما .

(٨٠١) صحيح الاسناد وهو فى تفسير مجاهد ص ٨١ وفى الطبرى ٣٧٧/١ وابن كثير ١٦٨/١ ،

والدر ٨٢/١ وفتح القدير ١٠٦/١ .

٨٠٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن
المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن . قوله : " ومنهم آميون لا يعلمون الكتاب الا امانى
وان هم الا يظنون " قال هؤلاء ناس من اليهود لم يكونوا يعلمون من الكتاب شيئا كما قال
الله فكانوا يتكلمون بالآتون بغير ما فى كتاب الله ، ويقولون هو من الكتاب امانى يتمنونها .

قوله " فويل "

٨٠٣ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى المصرى أخبرنا ابن وهب أخبرنى عمرو - يعنى
ابن الحارث عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - قال : ويل وادى فى جهنم يهوى فيه الكافر أرمى خريفا قبل أن يبلغ
قصره .

(٨٠٢) ضعيف الاسناد . ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٨٠٣) ضعيف الاسناد جدا لأن دراجا ضعيف ويروى أحاديث ضاكير لا يتابع عليها .

وهذا الحديث ذكره ابن كثير فى التفسير ١ / ١٦٨ عن المؤلف سندا ومتنا
وقال عقبه " ورواه الترمذى عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى عن ابن لهيعة
عن دراج به . وقال : هذا حديث غريب لانعرفه الا من حديث ابن لهيعة .
قلت : لم يتفرد به ابن لهيعة كما ترى ، ولكن الآفة من بعده ، وهذا الحديث
بهذا الاسناد - مرفوظ - منكر والله أعلم . انتهى .

وهو فى سنن الترمذى فى كتاب التفسير باب : ومن سورة الأنبياء عليهم السلام ٨ / ٣١١ ،
رقم ٣١٦٤ بالاسناد الذى أشار اليه ابن كثير ولفظ " الويل . الخ .

وأخرجه أحمد فى المسند ٣ / ٧٥ عن حسن عن ابن لهيعة عن دراج به بزيادة فى آخره
وأخرجه ابن المبارك فى الزهد رقم (٢٣٤) ص ٩٩ من طريق عمرو بن الحارث به بزيادة
فى آخره أيضا وأخرجه ابن جرير ١ / ٣٧٨ عن يونس به .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٤ / ٥٩٦ عن محمد بن يعقوب عن يعمر بن نصر عن ابن
وهب به بزيادة فى آخره كما عند الامام أحمد . وقال الحاكم " هذا حديث صحيح
الاسناد ولم يخرجاه ووافقنا لذهبي على ذلك .

وأخرجه أيضا ابن مبان فى صحيحه وأبو يعلى والطبرانى والبيهقى فى البعث =

٨٠٤ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن زياد

ابن فياض قال : سمعت أبا عياض يقول : ويل سيل من صديد في أصل جهنم .

٨٠٥ - حدثنا أبو ثنا عبد بن سليمان ابنا ابن المبارك أخبرني سعيد بن أبي

أيوب عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : الويل : وادي في جهنم لو سيرت فيه الجبال لطاعت من حره .

= وغيرهم كما في الدر المنثور ١/٨٢ وقد صحح هذا الحديث الحافظ ابن حبان والحاكم وتبعهم أحمد شاكر في تحقيقه على المسند ١٠/١٢٣ رقم ١٦٣٤ وتصحيحهم مع أن في اسناده دراجا أبا السمع لأن ابن معين وابن حبان وثقه ، وجمهور العلماء غيرهم متفقون على تضعيفه بل بعضهم حكم على أحاديثه بالترك . والمعجب من أحمد شاكر حيث يقول في تعليقه على تهذيب السنن ٢/٣٦٣ "وليس دراج ضعيفا وان ضعفه أحمد وغيره ؟!! وقال في تعليقه على الطبري ٢/٢٦٩ ردا على قول ابن كثير المذكور أعلاه "أقول وابن كثير يريد بذلك جرح دراج أبي السمع ، وجعله طة الحديث ، والصحيح ما ذهبنا إليه . الخ "أى أنه وثقه وصححه الحديث وهذا الأسلوب في الرد لا يحمد ولا يقبل لأنه رد بدون دليل ، وكونه يدعي الصفة لما ذهبنا إليه بدون بيان غير محمود . فالحاكم وابن حبان وان صححا ففي تصحيحهما نظر عند العلماء وابن معين وابن حبان وان وثقا دراجا فخال فهم الجمهور فيما ذهبنا إليه . حيث ضعفوه .

(٨٠٤) اسناد صحيح وأبو عياض هو عمرو بن الأسود والغير أخرجه ابن جرير ١/٣٧٨ من ثلاث طرق كلها من حديث سفيان به بألفاظ متقاربة في المعنى . وأخرجه ابن المبارك : رقم ٣٣٣ ص ٩٦ من كتاب الزهد عن سفيان به بلفظ " الويل مسيل في أصل جهنم " .

(٨٠٥) رجال اسناد وثقات ، وابن عجلان هو محمد بن عجلان ، وقد أخرجه الطبري هذا الخبر ١/٣٧٩ عن يونس عن ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب به . وعند " لأنواع من شدة حره " . وهو في الدر المنثور ١/٨٢ وعزه الي ابن المبارك وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في البحث .

وهو في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك رقم (٣٣٢) ص ٩٥ عن سعيد بن أبي أيوب به سندا ومثنا كما عند المصنف .

قوله " للذين يكتبون الكتاب "

٨٠٦ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثني أبي حدثني أبو الضحاک

ابن مخلد ابنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس : " للذين يكتبون الكتاب بأيديهم " قال هم أخبار اليهود .

٨٠٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قوله : " للذين

يكتبون الكتاب بأيديهم " قال : كان ناس من اليهود يكتبون كتابا ويبيعونه من العرب .

قوله " بأيديهم "

٨٠٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو ثنا اسباط عن السدي " بأيديهم " قال من عندهم .

قوله " ثم يقولون هذا من عند الله "

٨٠٩ - حدثنا محمد بن فريز الأيلي ثنا سلامة عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أنه قال : يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء . وكتابكم الذي أنزل الله على نبيه - صلى الله عليه وسلم - أحدث أخبار الله تعرفونه

(٨٠٦) اسناده حسن وهو في ابن كثير (١ / ١٦٨) معلق عن عكرمة عن ابن عباس وفي الدر

المنثور (١ / ٨٢) وفتح القدير (١ / ١٠٦) وعندهما مطولا وأتقصر في عزوه إلى المؤلف .

(٨٠٧) أخرجه ابن جرير (١ / ٣٧٨) عن موسى عن عمرو بن حماد به وفيه زيادة . وذكره ابن

كثير (١ / ١٦٨) عن السدي ، ومثته كما جاء عند الطبري وهو في الدر المنثور (١ / ٨٣) ،

وأنظر المحرر الوجيز لابن عطية (١ / ٣٣٢) .

(٨٠٨) ضعيف الاسناد قال ابن عطية في كتابه المحرر الوجيز (١ / ٣٣٢) وقوله " بأيديهم "

بيان لجرمهم ، وأثبت لمجاهد تهمة لله . وفرق بين من كتب ، وبين من أمران المتولى

للفعل أشد مقاومة ممن لم يتوله ، وإن كان رأيا له .

وأنظر ابن جرير (١ / ٣٧٩) والقرايبي (٢ / ٩) .

(٨٠٩) اسناده ضعيف لأن فيه سلامة بن روح ضعيف ولم يسمع من عمه عقيل بن خالد . وعقيل

هذا ثقة . إلا أنه تفرد عن الزهري بأحد يث .

ومحمد بن عزيز كذلك متكلم فيه قال ابن حجر " وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة " =

فضا لم يشب ، وقد عدتكم الله أن أهل الكتاب قد بدلوا كتاب الله وغيروه ، وكتبوا بأيد يهيم الكتاب . وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثنا قليلا أولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم . لا والله طرأينا أهدا منهم قط يسألكم عن الذي أنزل اليكم .

٨١ - حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل / حدثني أبي عمرو بن الضحاك حدثني أبي الضحاك بن مخلد ابنا شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس : " الذين يكتبون الكتاب بأيد يهيم . يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثنا قليلا أحبار يهود وجدوا صفة النبي - صلى الله عليه وسلم - محمد مكتوبا في التوراة أكحل أعين ربعة جعد الشعرة حسن الوجه فلما وجدوه في التوراة صحوه حسدا وبغيا . فأتاهم نفر من قريش من أهل مكة فقالوا : أتجدون في التوراة نبيا أميا ؟ فقالوا نعم نجده طويلا أزرق سبط الشعر . فأنكرت قريش . وقالوا ليس هذا منا .

= لكن ورد هذا الحديث من طريق أخرى عن ابن شهاب صحبته فقد أخرجه البخاري - رحمه الله في كتاب الشهادات باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة ٢٩١/٥ من الفتح عن يحيى بن بكير عن الليث ، عن يونس عن ابن شهاب به . وأخرجه في كتاب الاعتصام باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ٣٣٣/١٣ عن موسى بن اسماعيل عن ابراهيم عن ابن شهاب به . . وأخرجه في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى " كل يوم هو في شأن " ٤٩٦/١٣٠ عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به .

وأخرجه أيضا في نفس هذا الموطن عن علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كيف تسألون أهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله أقرب الكتب عهدا بالله تقرؤنه محضا لم يشب " انتهى . وأخرجه الحاكم في المستدرک ٢٦٢/٢ وقال عنه : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وارتقا لذهبي وقد علمت انه عند البخاري .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٨٣/١ الى عبد الرزاق في المصنف والبخاري والمؤلف والبيهقي في شعب الایمان . ومعنى لم يشب ، لم يخالطه شيء . والغرض هو الشيء الطرى .

(٨١٠) سبق الحكم عليه في الخبر رقم (٨٠٦) وهذا الخبر ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٢/١

وهو في فتح القدير ١٠٦/١ ونسباه الى ابن أبي حاتم فقط .

الوجه الثانى :

٨١١ - حدثنا أبو ززة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " فويل للذين

يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله " قال كان ناس من اليهود يكتبون كتابا من عندهم ويبيعونه من الصرب ويحدثونهم أنه من عند الله فيأخذون ثنا قليلا .

٨١٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج وعمر بن عبد الله الأودى قالنا ثنا وكيع ثنا سفيان

عن الأعمش عن إبراهيم أنه كره كتابة المصاحف بالأجر وتلا هذه الآية " فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم " الآية .

قوله " ليشتروا به ثنا قليلا "

٨١٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق أنا ^{عن قتادة} معمر بن قيس في قوله " فويل للذين

يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثنا قليلا " قال : كان ناس من بنى اسرائيل كتبوا كتابا بأيديهم ليتأكلوا الناس فقالوا هذه من عند الله ، وطأه من عند الله .

(٨١١) أنظر الخبر رقم ٨٠٧ .

(٨١٢) رجال اسناد وثقات والخبر فى الدر المنثور ١ / ٨٣ معزوا الى عبد الرزاق وابن أبى داود فى المصاحف وابن أبى حاتم .

وقال الشوكانى فى فتح القدير ١ / ١٠٦ " وقد ذكر صاحب الدر المنثور آثارا عن جماعة من السلف أنهم كرهوا بيع المصاحف مستدلين بهذه الآية ، ولا دلالة فيها على ذلك ، ثم ذكر آثارا عن جماعة منهم أنهم جوزوا ذلك ولم يكرهوه " انتهى .

(٨١٣) أخرجه ابن جرير ١ / ٣٧٩ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به وهو فى الدر المنثور : ١ / ٨٣ ونسبه الى عبد الرزاق وابن المنذر وابن أبى حاتم ، وهو فى تفسير عبد الرزاق ، لوحة ٩ عن معمر عن قتادة به .

٨١٤ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور

ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله : " ليشتروا به ثمنا قليلا " كذبا وفجورا
وما هو من عند الله . قال : ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون .

قوله " ثمنا قليلا "

٨١٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا علي بن الحسن عن

ابن المبارك ابنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن هارون بن يزيد قال : سئل الحسن عن
قوله : ثمنا قليلا " قال : الثمن القليل الدنيا بهذا فيرها .

قوله " فويل لهم ما كتبت أيديهم "

٨١٦ - حدثنا عصام بن / رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال :

عند ما أنزل الله في كتابهم من نعمت محمد - صلى الله عليه وسلم - فحرفوه عن مواضعه بيتفنون
بذلك غرضاً من غرض الدنيا . قال الله عز وجل " فويل لهم ما كتبت أيديهم " .

قوله " وويل لهم ما يكسبون "

٨١٧ - حدثنا عصام به عن أبي العالية " وويل لهم ما يكسبون " يعني من

الخطية .

(٨١٤) ضعيف الاسناد ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

(٨١٥) في اسناده هارون بن يزيد مجهول لم أقف له على معرفة حال .

والخبر ذكره ابن كثير ١/١٦٩ عن الحسن بدون اسناد ولو عزو .

(٨١٦) اسناده فيه مثال أخرجه ابن جرير ١/٣٧٩ عن المثني عن آدم به .

وأنظر الخبر السابق رقم (٧٨٦) .

(٨١٧) أنظر تفسير ابن جرير ١/٣٨٠ عن المثني عن آدم به .

قوله " وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة "

٨١٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة بن الفضل قال : قال محمد ابن اسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس قال : قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة ويهود تقول انما مدة الدنيا سبعة آلاف سنة ، وانما يعذب^(١) الناس بكل ألف سنة من أيام الدنيا يوما واحدا في النار من أيام الآخرة فانما هي سبعة أيام ثم ينقطع العذاب فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهم " وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة " .

وروى عن ابن عباس^(٢) قول آخر .

٨١٩ - أخبرنا أبو الأزهري النيسابوري أحمد بن الأزهري فيما كتب الي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن علي بن الحكم عن الضحاك في قوله " لن تمسنا النار الا أياما معدودة " فان ابن عباس قال : زعم اليهود أنهم وجدوا في التوراة مكتوبا أن ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين سنة الى أن ينفخوا الى شجرة الزقوم التي هي نابتة في أصل جهنم الجحيم . وقال أعداء الله انما نعذب حتى ننتهي الى شجرة الزقوم فتذهب جهنم وتقلل . وذلك قوله " لن تمسنا النار الا أياما معدودة " .

(٨١٨) ضعيف الاسناد . والخبر أخرجه ابن جرير ٣٨٢/١ عن ابن حميد عن سلمة وأشار الى هذه الرواية ابن كثير ١٦٩/١ وذكرها الواحد في أسلاب النزول ص ٢ ، وهي في الدر المنثور ٨٤/١ وفتح القدير ١٠٩/١ وسيرة ابن هشام ١٨٥/٢ وأخرج ابن جرير أيضا عن أبي كريب قال ثنا يونس بن بكير قال ثنا ابن اسحاق به نحوه ، وذكر ابن كثير رواية عن محمد بن اسحاق عن سيف بن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه .

(١) عند ابن هشام " وانما يعذب بالليل الناس في النار " .

(٢) أخرجه ابن جرير ٣٨٢/١ من طريق الموفى عن ابن عباس " أنهم لا يعذبون في النار الا أربعين ليلة . أي مقدار عبادتهم للمعجل " .

(٨١٩) في اسناده انقطاع . والخبر ذكره ابن كثير ١٦٩/١ وعنده " فتذهب جهنم وتهلك " .

الوجه الثالث :

٨٢٠ - حدثني أبو عبد الله الطهراني ابنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم - يعني - ابن أبان عن عكرمة في قوله " لن تمسنا النار الا أيما معدودة " قال : خاصن اليهود رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا لن يدخل النار الا أربعين ليلة وسيخلفنا^(١) اليها قوم آخرون . يعنون . محمدا - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيد ه على رؤسهم بل أنتم فيها خالدون مخلدون لا يخلفكم اليها أحد فأنزل الله " وقالوا لن تمسنا النار الا أيما معدودة . . الآية " .

٨٢١ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع اننا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله :
" لن تمسنا النار الا أيما معدودة " .
قالوا : أيما معدودة بما أصبنا في العجل قال الله " قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهد ه " .

(٨٢٠) حديث مرسل وضعيف الاسناد فالعدني متفق على ضعفه بل قال الدارقطني متروك ووصفه ابن عبان بأنه ممن يقلب الأسانيد ، لكن تابعه ابن جريج عند الطبري ٣٨٢/١ وقد أوده من الرقيقين أحدهما عن المشني عن ابن اسحاق قال حدثنا حفص بن عمر به . والثانية عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن الحكم به بنحوه . وهو في الدر المنثور ٨٤/١ وعزاه أيضا الى عبد بن حميد وابن المنذر .
(١) في الأصل " وسيخلفون " والصواب من ابن جرير وابن كثير و الدر المنثور وقد ثبت في الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سأل اليهود من أهل خمير فقال لهم من أهل النار ؟ . فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تغلفونا فيها . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أخسئوا والله لا نخلفكم فيها أبدا الحديث .
(٨٢١) اسناد صحيح . أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لموحة ٩ عن معمر عن قتادة كما ذكره المصنف ، هو في تفسير ابن كثير ١٦٩/١ وعن عبد الرزاق به .

الوجه الرابع :

٨٢٢ - حدثني أبي ثنا الحكم بن موسى ثنا مروان - يعني الفزاري ابنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس في قول الله : " وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة " قال وجد أهل الكتاب مسيرة ما بين طرفي جهنم مسيرة أربعين . فقالوا لن يعذب أهل النار الا قدر أربعين ، فانما كان يوم القيامة الحموا في النار فساروا فيها حتى انتهوا الى سقر وفيها شجرة الزقوم الى آخر يوم من الأيام المعدودة . فقال لهم خزنة النار يا أعداء الله . زعمتم أنكم لن تعذبوا في النار الا أياما معدودة فقد انقضى العدد وبقى الأبد فيؤخذون في الصعود يرهقون على وجوههم .

قوله " قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا "

٨٢٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن قتادة قال : قالت اليه يهود لن ندخل النار الا تحلت القسم لخال عدد الأيام التي عبدنا فيها العجل فقال الله : " اتخذتم عند الله عهدا بهذا الذي تقولون . ألكم ^(١) بهذا حجة وبرهان . " فلن يخلف الله عهدا . " هاتوا حجبتكم وبرهانكم " أم تقولون على الله ما لا تعلمون . " قال أبو محمد : وكذا روى عن الربيع ^(٢) بن أنس .

(٨٢٢) في اسناده ضعف وانقطاع ، وقد أخرجه ابن جرير ٣٨١/١ من طريق أخرى

ضعيفة - ، وهي طريق العوفي عن ابن عباس . وذكرها ابن كثير ١/١٦٤ .

(٨٢٣) أخرجه ابن جرير ٣٨٣/١ عن المشني عن آدم به نحوه .

وأنظر تفسير القرطبي ١٠/٢ والمحرر الوجيز ٣٣٣/١ ، وزاد المسير ١/١٠٧ .

(١) في الأصل " يحكم " والصواب من تفسير ابن جرير .

(٢) لم أوقف عليه .

٨٢٤ - حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شعبة بن جابر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

قوله " قل اتخذتم عند الله عهدا " موثقا من الله بذلك أنه كما تقولون .

٨٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سمرور

ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " أي هل عندكم من الله من عهد أنه ليس معكم بكم أم هل أرضيتم الله بأعمالكم فعملتم بما أفترض عليكم وعهد اليكم فلن يخلف الله عهدكم " أم تقولون على الله ما لا تعلمون .

قوله " أم تقولون على الله ما لا تعلمون "

٨٢٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب إلى ثنا يونس بن محمد /

المؤدب ثنا شيبان النعماني عن قتادة " أم تقولون على الله ما لا تعلمون " قال : قال القوم الكذب والباطل . وقالوا على الله ما لا يعلمون .

قوله " بلى من كسب سيئة "

أ ٨٢٧ - حدثنا محمد بن يحيى بن أبي بن عوف بن عثمان بن سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن أبي محمد عن حميد بن جبير وأبو بكر عن ابن عباس : " بلى من كسب سيئة " أي من عمل بمثل أعمالكم ، وكفر بمثل ما كفرتم به .

(٨٢٤) أخرجه ابن جرير ٣٨٣ / ١ وهو في تفسير مجاهد ص ٨٣ .

وعزاه السيوطي في الدر ٨٥ / ١ إلى عبد بن حميد وابن جرير .

(٨٢٥) اسناد ضعيف والخبر لم أقف عليه .

(٨٢٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٥ / ١ وفتح القدير ١٠٦ / ١ ونسباه إلى عبد بن حميد .

(٨٢٧) أخرجه ابن جرير ٣٨٤ / ١ عن محمد بن حميد قال ثنا سلمة به وزاد في آخره ((حتى يحيط كفره فما له من حسنة)) وهذه الزيادة سيفد كذا المؤلف في الخبر

رقم (٨٣٠) .

وذكره ابن كثير ١٧٠ / ١ عن محمد بن اسحاق به كما جاء عند الطبري . وهو

في الدر المنثور ١٨٥ / ١ ، وفتح القدير ١٠٧ / ١ معزوا إلى ابن اسحاق وابن

جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

ب (٨٢٧) حد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الحميد الحماني ثنا رجل -

يعنى - النضر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس : بلى من كسب سيئة قال الشرك .

قال أبو محمد : وكذا روى عن أبي وايلق وأبي العالية ومجاهد وعطاء (٥)

وقتادة والحسن والربيع بن أنس وعكرمة (٦) (٧) (٨) (٩)

وروى عنه الحسن (١٠) قول آخر .

الوجه الثانى :

٨٢٨- حد ثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثنى

سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن : بلى من كسب سيئة : قال : السيئة

الكبيرة من الكبائر .

وروى عن السدى نحو ذلك (١١) .

قوله : " وأحاطت به "

٨٢٩- حد ثنا المنذر بن شاذان ثنا زكريا بن عدى ابنا ابن المبارك عن ابن

جريح عن مجاهد : وأحاطت به خطيئته . قال بقلبه .

(٨٢٧) ضعيف الاسناد . أنظر الخبر رقم (٣٨١) وهذا الخبر فى تفسير ابن كثير :

١٧٠ / ١ ، والدر المنثور ١ / ٨٥ ، وفتح القدير ١ / ١٠٦ ، وزاد المسير ١ / ١٠٨ .

(١) نقل هذا النص ابن كثير فى التفسير وعزاه الى المؤلف : لكن نقص عنده ذكر اسم عطاء .

م (٢) أخرجه ابن جريح ١ / ٣٨٤ وزاد المسير .

م (٣) ذكره صاحب زاد المسير ١ / ١٠٨ وأشار اليه البغوى فى التفسير ١ / ٧٨ .

م (٤) أخرجه ابن جريح ١ / ٣٨٤ ، وأنظر زاد المسير والدر المنثور ١ / ٨٥ ، وفتح

القدير : ١ / ١٠٦ .

م (٥) ذكره القرطبى ٢ / ١٢ ، وأخرجه ابن جريح ١ / ٣٨٥ و ٣٨٧ .

م (٦) أخرجه عبد الرزاق فى تفسيره لوحة ٩ عن معمر عن قتادة بلفظ " السيئة الشرك

والخطيئة الكبائر أخرجه ابن جريح ١ / ٣٨٥ وأنظر زاد المسير والقرطبى .

والدر المنثور ١ / ٨٥ .

م (٧) ذكره القرطبى ٢ / ١٢ .

م (٨) أخرجه ابن جريح ١ / ٣٨٥ وذكره البغوى ١ / ٧٨ .

م (٩) أنظر زاد المسير ١ / ١٠٨ والدر المنثور ١ / ٨٥ ، وفتح القدير ١ / ١٠٦ .

م (١٠) سياى فى الخبر رقم (٨٢٨) .

(٨٢٨) ذكره ابن كثير ١ / ١٧٠ عن الحسن والسدى فى سياق واحد وأنظر القرطبى ١ / ١٢ .

م (١١) تفسير ابن كثير ١ / ١٧٠ .

(٨٢٩) اسناده حسن اذا سلم من تدليس ابن جريح وقد ذكر ابن كثير ١ / ١٧١ هذه

الرواية معلقة عن ابن جريح عن مجاهد .

٨٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن

اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس " وأحاطت به خطيئته " أي من عمل بمثل أعمالكم وكفر بمثل ما كفرتم به حتى يحيط كفره بماله من حسنة .

٨٣١ - حدثنا عبد الله بن اسماعيل البغدادي ثنا سريح بن يونس ثنا يحيى بن أبي

بكير عن أبي بكر بن عياش عن يحيى بن أيوب عن أبي زرعة عن أبي هريرة - يعني قوله - :

" وأحاطت به خطيئته . قال أحاط به شركه .

قال أبو محمد : وروى في تفسير هذا الحرف ثلاثة أقاويل .

أحدها : ما تقدم ^(١) وقد أتينا به .

وكذا فسر أبو وائل ، وعطاء ^(٢) والحسن في رواية عباد بن منصور .

الوجه الثاني :

٨٣٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج وأحمد بن سنان قالا ثنا أبو يحيى الحماني ثنا

الأعمش عن أبي رزين عن الربيع بن خثيم : وأحاطت به خطيئته : قال : الذي يموت على

خطايا من قبل أن يتوب . والسياق لأحمد .

(٨٣٠) الخبر في سيرة ابن هشام ٢/١٨٥ وأخرجه ابن جرير ١/٣٨٤، ٣٨٦ وذكره ابن كثير ١/١٧٠ عن محمد بن اسحاق به وهو في الدر المنثور ١/٨٥ وفتح القدير ١/١٠٧ .

(٨٣١) في أسناده مجاهد وهو في الدر المنثور ١/٨٥ وفتح القدير ١/١٠٧ معزواً إلى ابن

أبي حاتم فقط . لكن يشهد له ما مضى من الآثار الموقوفة والمعلقة عن علماء التفسير من أن السيئة هي الشرك . والخطيئة صفة للسيئة .

(١) يعني أن الخطيئة هي الشرك .

(٢) م أنظر أقوالهم مخرجة عقب الخبر رقم ٨٢٧ .

(٨٣٢) أسناده حسن وإن كان فيه الحماني (عبد الحميد بن عبد الرحمن) مختلف فيه لكن تابعه

الثقاف أبو نعيم الفضل بن دكين عند ابن جرير .

والخبر أخرجه ابن جرير ١/٣٨٦ عن المثني عن أبي نعيم عن الأعمش قال ثنا مسعود أبو

رزين عن الربيع به .

وأخرجه أيضاً بلفظ مختصر عن أبي كريب عن جابر بن نوح الحماني عن الأعمش به لكن جابر

ضعيف وهو متابع ثان .

وذكره ابن كثير ١/١٧١ عن الأعمش به كما عند المؤلف .

وهو في الدر المنثور ١/٨٥ وفتح القدير ١/١٠٧ ونسبناه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن

حميد وابن جرير . وأنظر المحرر الوجيز ١/٣٣٤ وتفسير البغوي ١/٧٨ .

قال : وروى عن السدى ، وأبو رزين ، والأعمش نحو ذلك (١) .

والوجه الثالث :

٨٣٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العافية في

قوله " بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته " قال : الكبيرة الموجبة .

قال : وروى عن الحسن (٢) في رواية سلام بن مسكين ومجاهد (٣) وقطادة (٤) ،

(٥)

والربيع بن أنس نحو ذلك .

قوله " فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون "

٨٣٤ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو عثمان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس : " فأولئك أصحاب

النار هم فيها خالدون " أي خالدوا أبدا .

(٦)

وروى عن السدى نحو ذلك .

م (١) . أخرجهما ابن جرير ٣٨٧/١ وأنظر قول الأعمش في الدر المنثور ١/٨٥ .

(٨٣٣) في اسناد مقال وهو في ابن كثير ١/١٧١ .

م (٢) . أخرجه ابن جرير ١/٣٨٦ عن حديث سلام بن مسكين .

وأنظر المحرر الوجيز ١/٣٣٥ والدر المنثور ١/٨٥ وفتح القدير ١/١٠٧ .

م (٣) . أنظر تفسير مجاهد ص ٨٢ وابن جرير ١/٣٨٦ وابن كثير ١/١٧١ والدر المنثور :

١/٨٥ .

م (٤) . أخرجه ابن جرير ١/٣٨٦ وهو في الدر المنثور ١/٨٥ وفتح القدير ١/١٠٧ .

وإبن كثير ١/١٧١ .

م (٥) . أخرجه ابن جرير ١/٣٨٧ وأنظر ابن كثير ١/١٧١ وقال بعد أن ذكر الأقوال المشار

إليها " وكل هذه الأقوال متقاربة في المعنى والله أعلم " انتهى .

(٨٣٤) أخرجه ابن جرير ١/٣٨٧ عن محمد بن حميد عن سلمة وعنده " أي خالدون أبدا "

وهو في سيرة ابن هشام ٢/١٨٦ بلفظ " أي خالدوا أبدا " .

م (٦) . رواه ابن جرير ١/٣٨٧ مسندا عن السدى .

قوله " والذين آمنوا وعملوا الصالحات "

٨٣٥ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن اسماعيل بن أبي ضرار ابنا اسماعيل بن أبي أويس
حدثني عبد الله بن نافع الصائغ عن طصم بن عمر عن زيد بن أسلم : " والذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون " . قال : رسول الله ، وأصحابه .

قوله " أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون "

٨٣٦ - حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس : " والذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون " أي من آمن بما كفرتم وعمل ما تركتم
من دينه فلهم الجنة خالدون فيها يخبرهم أن الثواب بالخير والشر مقيم على أهله لا انقطاع له .

قوله " وإن أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله "

٨٣٧ - وهو عن ابن عباس ثم قال يؤنبهم " وإن أخذنا ميثاق بني إسرائيل " أي
ميثاقكم " لا تعبدون إلا الله " .

(٨٣٥) ضعيف الإسناد لأن فيه طصم بن عمر بن حفص العمري قال فيه البخاري منكسر
الحدِيث ولم أقف على هذا الخبر عند غير المؤلف .

(٨٣٦) ذكره ابن هشام في السيرة ١٨٦/٢ ورواه ابن جرير ٣٨٨/١ عن ابن حميد عن سلمة
به ، وساقه ابن كثير ١٧١/١ عن محمد بن اسحاق به ، وهو في الدر المنثور ١/٨٥ ،
وفتح القدير ١/١٠٧ .

(٨٣٧) الخبر في سيرة ابن هشام ١٨٦/٢ ورواه ابن جرير ٣٨٨/١ عن ابن حميد عن سلمة
به ، وهو في الدر المنثور ١/٨٥ ، وفتح القدير ١/١٠٩ .

٨٣٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله :
 " وان أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله " قال : أخذ موثيقهم أن يخلصوا له
 ولا يعبدوا غيره وبالوالدين احسانا الى آخر الآية .

٨٣٩ - أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب اليّ ثنا زيد بن /المبارك ثنا ابن شـور
 عن ابن جريج " وان أخذنا ميثاق بني اسرائيل " قال الميثاق الذي أخذ عليهم في سورة
 المائدة .

قوله " لا تعبدون الا الله "

٨٤٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله
 " لا تعبدون الا الله " لا تعبدوا غيره .

قوله " وبالوالدين احسانا وذي القربى "

٨٤١ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل بن
 هبان في قول الله " وان أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا
 وذي القربى واليتامى والمساكين " قال : فيما أمركم به من حق الوالدين ، وذي القربى ، واليتامى
 والمساكين .

(٨٣٨) الخبر في تفسير ابن جرير ٣٨٩/١ عن المشني عن آدم به ، وهو في الدر المنثور :
 ٨٥/١ .

(٨٣٩) أخرجه ابن جرير ٣٨٩/١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به .
 وشيخ ابن أبي حاتم لم أقف له على معرفة حال . فيكون اسناد المؤلف فيه
 جهالة .

(٨٤٠) أنظر الخبر رقم (٨٣٨) .

(٨٤١) ضعيف الاسناد لأن بكير بن معروف ضعيف الرواية وتكلم فيه الامام أحمد وعبد الله
 ابن المبارك . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

قوله " وذي القربى "

٨٤٢ - قرأت طوى محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ابنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن هيان قوله " وذي القربى " يعنى القرابة .

قوله " واليتامى "

٨٤٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الرزاق ابنا معمر عن جوير عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي بن أبي طالب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : لا يتم بعد الحلم .

٨٤٤ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن اسما عيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن المهزم^(١) سئل ابن عباس عن اليتيم متى ينقض يتمه فقال : اذا أونس منه رشدا .

(٨٤٢) لم أقف عليه عند غيره .

(٨٤٣) ضعيف الاسناد لأن فيه جوير بن سعيد ضعيف جدا بل قال بعض أهل العلم

متروك وهذا الحديث أخرجه أبو داود في كتاب الوصايا باب متى ينقطع اليتيم :

٢٩٣/٤ وهذه الطحاوي في مشكل الآثار ٢٨٠/١ والطبراني في المعجم الصغير

كما في مجمع الزوائد ٣٣٤/٤ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢٠/٧ والخطيب في

تاريخ بغداد ٢٩٩/٥ وقد أخرجه بلفظ أطول مما ذكر المؤلف فيه ذكر الطلاق ،

والعتاق ، والنذور ، والوصال والرضاع واليتيم وله شاهد من حديث جابر عند الطيالسي

وابن عباس عند أحمد ، وقد صحح هذا الحديث خادم السنن الشيخ محمد ناصر الدين

الألباني في كتابه صحيح الجامع رقم ٧٤٨ ، وكتابه ارواء الغليل رقم ١٢٤٤ ج ٥ / ٧٩ - ٢

بعد أن تتبع طرقة وأشار الى مواطنها وبين ظله . وذكر شواهد وقال " وغلاصة القول

أن الحديث بهذه الطرق والشواهد صحيح عندي وقد حسن اسناده النووي في

الرياض " انتهى .

(٨٤٤) اسناده حسن ، والسائل لابن عباس هو بجد الجرويري كما جاء مصرحا في مسند أحمد

٢٩٤/١ قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد =

قوله " والمساكين "

٨٤٥ - حد ثنا هارون بن اسحاق وأحمد بن سنان قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس المسكين بالطواف ولا بالذي يثره اللقمة واللقمتان ولا التمرة والتمرتان ، ولكن المسكين المتعفف الذي لا يسأل الناس شيئا ولا يفتن له فيتصدق عليه .

قوله " وقولوا للناس حسنا "

٨٤٦ - حد ثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن عبد الرحمن - يعني - الدشتكي حدثنى أبي عن أبيه عن الأشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : في قوله " وقولوا للناس حسنا " قال الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر .

= هرمزان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله ثم ذكره مطولا وعده " اذا أحتلم أو أنس منه غير . . .

قال الألباني في إرواء الغليل ٨٢/٥ " وإسناده صحيح على شرط مسلم " .
وفي رواية ٢٢٤/١ " فينقطع عنه اليتيم اذا احتلم " وفي رواية " وكتبت تسألني عن يقيم اليتيم متى ينقض ولعمري أن الرجل تنبت لهيته وهو ضعيف الأخذ لنفسه ، فاذا كان يأخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب اليتيم . الحدِيث .
تبيسه : جاء في الأصل في سند هذا الحديث ((يزيد بن الهرم)) والصواب يزيد بن الهرم كما جاء في مسند أحمد .
(٨٤٥) صحيح الاسناد وأبو صالح هو الثقة ذكوان السمان ، وأبو معاوية هو الضرير محمد

ابن خازم التميمي السعدي ثقة خاص في الأعمش .
وهذا الحديث أخرجه الشيخان البخاري ومسلم . أما البخاري فأخرجه في كتاب الزكاة باب قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا ٣ / ٤٠ . من طريقين عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه أخرجه أيضا في كتاب التفسير باب لا يسألون الناس الحافا ٨ / ٢٠٢ .
وأخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفتن له فيتصدق عليه من طرق عن أبي هريرة برقم (١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣) ، وهو أيضا في المسند وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه والموطأ .

(٨٤٦) في إسناده عبد الله بن سعد الدشنكي لم يوثقه سوى ابن حبان نصر على هذا المزى في تهذيب الكمال وقال عنه الذهبي في الكاشف وثق . وقال ابن حجر في التقریب صدوق .
والأشعث هو ابن اسحاق بن سعد القمي ثقة صالح ، وجعفر هو ابن أبي المنيرة الخزاعي القمي صدوق .

والخبر في الدر المنثور ٨٥/١ وعزاه الى ابن أبي حاتم فقط وهو في فتح القدير ١/٩٠ .
لكن عزاه الى ابن جرير . ولعله سبق قلم أو خطأ مطبعي فاني لم أقف عليه في الطبري عند تفسير هذه الآية .

الوجه الثاني :

٨٤٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية فـ

قوله " وقولوا للناس حسنا " يقول : قولوا للناس معروفًا .

الوجه الثالث :

٨٤٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن يمان وابن فضيل ومحمد بن عبيد

قالوا ثنا عبد الملك - يعني - بن (أبي) سليمان عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

وعطاء بن أبي رباح في قوله " وقولوا للناس حسنا " قال للناس كلهم .

وكذا روى عن عكرمة . (٢)

الوجه الرابع :

٨٤٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن مقاتل

ابن حيان في قول الله " وقولوا للناس حسنا " قال قولوا في محمد صدقا انه نبي ،

ولا تكتموا أمره ، وقولوا صدقا فيما أمركم به من عبادته وطاعته وحدوده .

(٨٤٧) أخرج ابن جرير (٣٩٢/١) هذا الخبر عن المثنى عن آدم به .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١١٠/١) .

(٨٤٨) اسناده حسن . وابن يمان هو يحيى بن يمان العجلي ، وابن فضيل اسمه محمد

ابن فضيل .

والخبر أخرجه ابن جرير (٣٩٢/١) وهو في الدر المنثور (١٨٥/١) ، وجاء في زاد

المسير (١١٠/١) " وقال محمد بن علي بن الحسين : كلموهم بما تعيبون أن يقولوا

لكم .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل فأثبتته كما جاء في تفسير الطبري وموطن ترجمة عبد الملك

ليكون النص مستقيما .

م (٢) لم أقف عليه ؟ .

(٨٤٩) ذكره البغوي (٧٩/١) وعزاه الى مقاتل وغيره .

الوجه الخامس :

٨٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المفيرة عن عباد بن منصور عن الحسن في قوله " وقولوا للناس حسنا " فالحسن من القول تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر ، وتحلم وتعفوا وتصفح وتقول للناس حسنا كما قال الله وهو كل خلق حسن رضي الله .

الوجه السادس :

٨٥١ - حدثني أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد الرواسي عن اسماعيل بن أبي خالد " وقولوا للناس حسنا " قال هذه الآية أمر بها قبل أن يؤمر بالجهاد .

(٨٥٠) الخبر في تفسير ابن كثير ١٧٢/١ معلق عن الحسن بدون اسناد . وأنظر تفسير ابن جرير ٣٩٢/١ .

(٨٥١) رجال اسناد وثقات ولم أقف على الخبر عند غير المؤلف .

ونقل ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز ٣٣٨/١ عن المهروي أن قتادة قال هذه منسوخة بآية السيف .

ونقله القرطبي في تفسيره ١٧/٢ وقال زيادة " وحكاه أبو نصر عبد الرحيم عن ابن عباس

قال ابن عباس نزلت هذه الآية في الابتداء ثم نسختها آية السيف " انتهى . .

وقال ابن الجوزي في زاد المسير ١١٠/١ " وزعم قوم أن المراد بذلك مساهلة الكفار في

دعوتهم الى الاسلام فعلى هذا تكون منسوخة بالسيف " انتهى .

وقال ابن عطية " وهذا يدل على أن هذه الأمة غوطبت بمثل هذا اللفظ فس

صدر الاسلام وأما الخبر عن بني اسرائيل وما أمروا به فلا نسخ فيه " انتهى .

ودعوى النسخ في هذه الآية ليست وجهاً ، وليس لها سند صحيح .

الوجه السابع :

٨٥٢ - حدثنا أبو ثنا محمد بن خلف العسقلاني ثنا عبد الله بن يوسف -

يعنى الشىء ثنا خالد بن صبيح عن حميد بن عقبة عن أسد بن وداعة أنه كان يخرج من منزله فلا يلقي يهوديا ولا نصرانيا الا سلم عليه ، ف قيل له ما شأنك تسلم على اليهودى والنصرانى ؟ فقال : ان الله يقول : " وقولوا للناس حسنا " وهو السلام .

وروى عن عطاء (١) الخراسانى نحو قول أسد بن وداعة .

قوله " وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة "

٨٥٣ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه

قوله " وأقيموا الصلاة وأتوا الزكاة " قال كان قتادة يقول : فريضة ان واجبتان اد وهما الى الله . قال أبو محمد : قد تقدم تفسيرهما . (١)

(٨٥٢) ضعيف الاسناد . ومثته غريب . أما اسناد هففيه أسد بن وداعة وثقه ابن حبان والنسائي لكنه ناصبى خبيث يسب الصحابة ولا خير فيمن سب شهود الوحى وليس بثقة ولا مأمون ولا كرامة .

ثم ان حميد بن عقبة لم يتضح لى أنه أخذ عن أسد هذا ولا أخذ عنه خالد بن يزيد بن صبيح .

أما غرابية مثته فلأنه يخالف السنة الثابتة عن المصطفى صلى الله عليه وسلم الأمره بأن لا يبدؤا بالسلام .

قال ابن كثير ١/١٧٢ " ومن النقول الغريبة ههنا ما ذكره ابن أبي حاتم فى تفسيره " ثم ذكره سندنا ومتنا كما جاء عند المؤلف وتعبه بقوله " قلت : وقد ثبت فى السنة أنهم لا يبدؤون بالسلام والله أعلم " انتهى .

(١) نقله ابن كثير فى تفسيره عن المؤلف .

(٨٥٣) فى اسناد مقال وهذا القول عن قتادة أشار اليه المؤلف فيما سبى عند قوله " وأقيموا

الصلاة وأتوا الزكاة " معلقا برقم ١٨٣ وخرجناه هناك فانظره .

(١) يعنى تفسير معنى الصلاة والزكاة . أنظر الخبر رقم (٤٦٥ - ٤٧٣) .

قوله " ثم توليتكم الا قليلا منكم وأنتم معرضون "

٨٥٤ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس : " ثم توليتكم الا قليلا منكم وأنتم معرضون " أي تركتم ذلك كله .

قوله " وأنتم معرضون "

٨٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد

عن قتادة : قوله " معرضون " قال عن كتاب الله عز وجل .

قوله " وان أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم "

٨٥٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية فسي

قوله " لا تسفكون دماءكم " يقول : لا يقتل بعضكم بعضا .

٨٥٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " وان

أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم " قال : ان الله أخذ على بني اسرائيل في التوراة أن لا يقتل بعضهم بعضا .

وروى عن قتادة (١) والربيع (٢) بن أنس نحو قول أبي العالية .

(٨٥٤) أخرجه ابن جرير ٣٩٣/١ عن ابن حميد عن سلمة به .

وهو في الدر المنثور ٨٦/١ وفتح القدير ١١٠/١ وسيرة ابن هشام ١٨٦/٢ .

(٨٥٥) رجال اسناده ثقاة الا أن سعيد وهو ابن أبي عروة مع ثقته يرسل ويدلس وساق الخبر

عن قتادة معننا . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٨٥٦) أخرجه ابن جرير ٣٩٤/١ عن المثني عن آدم به ، وهو في الدر المنثور ٨٦/١ ،

وفتح القدير ١١٠/١ ونسبناه الي ابن جرير فقط .

(٨٥٧) لم أقف على الخبر عند غيره .

م (١) أخرجه ابن جرير ٣٩٤/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة . ورجاله

كلهم ثقاة الا أن سعيد وهو ابن أبي عروة يرسل ويدلس ، وأخرجه أيضا عن المثني عن

آدم عن أبي جعفر عن قتادة .

م (٢) سيأتي موصولا برقم (٨٦٣) .

قوله " ولا تخرجون أنفسكم من دياركم "

٨٥٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية فسي
قوله " ولا تخرجون أنفسكم من دياركم " يقول : لا يخرج بعضكم بعضا من الديار وكان في بني
اسرائيل اذا استضعفوا قوما أخرجوهم من ديارهم ، وقد أخذ عليهم الميثاق أن لا يسفكوا
دماءهم ولا يخرجوا أنفسهم من ديارهم .
روى عن الحسن (٣٩١) والسدي (٣٩٢) ومقاتل (٣٩٣) بن حيان نحو قول الأول السدي
ذكر الديار .

قوله " ثم أقررتم وأنتم تشهدون "

٨٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق حدثني
محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس في قوله : " ثم أقررتم
وأنتم تشهدون " أن هذا حق من ميثاق عليكم .
٨٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية " ثم
أقررتم وأنتم تشهدون " يقول : أقررتم بهذا الميثاق وأنتم شهود .

(٨٥٨) أخرجه الطبري ٣٩٤/١ بدون قوله " وكان في بني اسرائيل . الخ " . وأنظر

الدر المنثور ٨٦/١ وفتح القدير ١١٠/١ .

م (٣٩١) لم أقف عليه .

م (٣٩٢) ذكره البيهقي في التفسير ٧٩/١ مطولا .

م (٣٩٣) لم أقف عليه .

(٨٥٩) أخرجه ابن جرير ٣٩٥/١ عن ابن حميد عن سلمة به .

وهو في الدر المنثور ٨٦/١ وفتح القدير ١١٠/١ وسيرة ابن هشام ١٨٧/٢ .

(٨٦٠) هذا الخبر من تفسير ابن جرير ٣٩٥/١ عن المثنى عن آدم به . وأنظر الدر

المنثور ٨٦/١ وفتح القدير ١٧/١ .

٨٦٣ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن عبدالرحمن الدشتكي ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس : ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم "يقول : يقتل بعضكم بعضا .
وروى عن الحسن (١) وقتاده (٢) نحو ذلك .

قوله " وتخرجون فريفا منكم من ديارهم "

٨٦٤ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس : " وتخرجون فريفا منكم من ديارهم " قال : يخرجونهم من ديارهم معهم .
وروى عن الحسن ، وقتاده نحو ذلك . (٣)

قوله " تظا هرون عليهم بالاثم والعدوان "

٨٦٥ - به عن ابن عباس " تظا هرون عليهم بالاثم والعدوان " قال فكانوا اذا كان بين الأوس والخزرج حرب خرجت بنو قينقاع مع الخزرج ، وخرجت النضير وقرينظة مع الأوس -
يتظا هر كل واحد من الفريقين حلفاء على اخوانه حتى يتسافكوا دماءهم بينهم .

(٨٦٣) سبق أن أشار المؤلف الى قول الربيع هذا معلقا عقب الخبر رقم (٨٧٥) .

م (١) لم أقف عليه .

م (٢) سبق ذكره برقم (٣٨٩) .

(٨٦٤ ، ٨٦٥) هذان الخبران تكملة للخبر السابق برقم (٨٦١) فينظر تخريجه .

م (٣) لم أقف عليهما عند غيره .

٨٦٦ - حد ثنا طلى بن الحسين ثنا حمدان بن الوليد البصرى - يعنى - البسرى
 ثنا محمد بن جعفر - يعنى - غندر ثنا شعبة عن السدى قال : نزلت هذه الآية فى قيس
 (بن) عظيم (١) ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تنظا هرون عليهم
 بالاثم والعدوان .

قوله " بالاثم "

٨٦٧ - حد ثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حد ثنا عبد الله بن لهيعة
 حد ثنا عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير فى قول الله " بالاثم " بعد المعصية .
 وروى عن مقاتل (٢) بن حيان مثل ذلك .

قوله " والمدوان "

٨٦٨ - به عن / سعيد بن جبير فى قول الله " المدوان " قال بعض الظلم .

(٨٦٦) فى اسناده مجهول وهو حمدان بن الوليد لم أقف له على ترجمة . والخبر ذكره
 ابن كثير ١٧٤ / ١ معلقا عن شعبة عن السدى ، وقيس بن عظيم هو ابن عدى بن عمرو
 ابن سود بن لفر يكنى أبا يزيد رجل جاهلى قتل أبوه وهو صغير وكان جميل المنظر .
 أنظر ترجمته فى الأغانى " شخصيات كتاب الأغانى ، ص ٤١ .
 (١) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وورد فى تفسير ابن كثير وكتاب الأغانى . قيس بن
 الخظيم . .

(٨٦٧ ، ٨٦٨) اسنادهما ضعيف لأن فيه ابن لهيعة اختلط ولم أقف عليهما عند غير المؤلف .
 (٢) م ذكره ابن الجوزى فى زاد السير ١ / ١١١ .

قوله " وان يأتوكم اسارى تفاد وهم "

٨٦٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبو محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس : " وان يأتوكم اسارى تفاد وهم " وقد عرفتم أن ذلك عليكم في دينكم .

٨٧٠ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا اسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال : غزونا مع سلمان بن ربيعة الباهلي بلنجري فحاصرنا أهلها ففتحنا المدينة وأصبنا سبايا واشترى عبد الله بن سلام يهودية بسبعمائة درهم فلما صرّ برأس الجالوت نزل به فقال له عبد الله : يا رأس الجالوت هل لكم في عجزها هنا من أهل دينك تشتريها مني ؟ قال : نعم . قال أخذتها بسبعمائة درهم . قال فاني أربحك سبعمائة أخرى . قال فاني قد حلفت أن لا أنقصها من أربعة آلاف . قال لا حاجة لي فيها . قال والله لتشترسها مني أو لتكفرن بدينك الذي أنت عليه . قال أدن مني فدنا منه فقرأ في أذنه التي في التوراة : انك لا تجد مطوكا في بني اسرائيل الا اشتريته فاعتقته " وان يأتوكم اسارى تفاد وهم وهو معرم عليكم اخراجهم قال أنت عبد الله بن سلام ؟ قال : نعم . قال :

(٨٦٩) الخبر في تفسير ابن جرير ٣٩٩/١ عن ابن حميد عن سلمة به متضمنا متن هذا الخبر والخبر الآتي برقم (٨٧٢) وبعض متن الخبر رقم (٨٧٥) .
وهو في الدر المنثور ٨٦/١ ، وفتح القدير ١١٠/١ وسيرة ابن هشام ١٨٧/٢ .
(٨٧٠) اسناد ضعيف وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١٧٤/١ عن أسباط عن السدي ، وبلنجري : قال ياقوت في معجم البلدان ٤٨٩/١ " بلنجري : بفتحين ، وسكون النون ، وجيم مفتوحة وراءه . مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب " أختلف فيمن فتحها هل هو سلمان بن ربيعة الباهلي كما ذكر ابن أبي هاتم ، أو عبد الرحمن بن ربيعة .
فالذي ظهر لي أن عبد الرحمن بن ربيعة هو الذي بدأ فتحها بعد أن تولى قياد الجيش بعد موت سراقه بن عمرو في زمن عمر رضي الله عنه ، وغزاها أيضا في عهد عثمان ومات بها بعد أن حاصرها الترك وهرب أصحابه عنه وأخذ الراية بعده سلمان بن ربيعة ، وفتحها . ومات في عزوها كما ذكر الطبري في تاريخه ٤٨٩/٣ ، ٥٦٩ ، وراجع مصادره لترجمة سلمان بن ربيعة .

فداء بأربعة . فأخذ عبد الله الفين ، ورد عليه ألفين .

٨٧١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبو العالية قال :

وقد أخذنا عليهم الميثاق أن أسر بعضهم أن يقاتلهم فأخرجوهم من ديارهم ثم فادوهم .

قوله " وهو محرم عليكم إخراجهم "

٨٧٢ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن أبو محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس : " وان يأتوكم

أسارى فادوهم وهو محرم عليكم " في كتابكم " إخراجهم " .

٨٧٣ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد النرسي ثنا يزيد بن زريع

ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قوله " وان يأتوكم أسارى فادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم "

قال : والله ان / فداءهم لا يمان وان إخراجهم لكفر .

قوله " أفتمنون ببعض الكتاب "

٨٧٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " أفتمنون ببعض

الكتاب " قال كان إيمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى .

(٨٧١) أنظر نحوه في تفسير الطبري ٣٩٨ / ١ .

(٨٧٢) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٨٦٩) .

(٨٧٣) أخرجه ابن جرير ٣٩٩ / ١ .

(٨٧٤) ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ١١١ في آخر قصة حرب سمير الماضية

في الخبر رقم (٨٦٢) .

قوله "وتكفرون ببعض"

٨٧٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جببر أو عكرمة عن ابن عباس : " أفتمنون ببعض
الكتاب وتكفرون ببعض " أتفاد ونهم مؤمنين بذلك وتخرجونهم كفرا بذلك " فما جزاء من يفعل
ذلك منكم الا غزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل
عما تعملون " يقول الله حين أنبئهم^(١) بذلك " أفتمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض "
أى تفاديه بحكم التوراة . وتقتله . وفى حكم التوراة الا تفعل^(٢) وتخرجه من داره ، وتظاهر
عليه من يشرك بالله ويعبد الأوثان من دونه ابتغاء عرض الدنيا ففى ذلك من فعلهم مع
الأوس والخزرج^(٤) نزلت هذه^(٤) القصة .

٨٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى " أفتمنون
ببعض الكتاب وتكفرون ببعض " فكان ايمانهم ببعض الكتاب حين فدوا الأسارى وكفرهم حين
قتل بعضهم بعضا " فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا غزى في الحياة الدنيا " .

(٨٧٥) أنظر الخبر رقم (٨٦٩) وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ٣٩٧/١ ، وهو فى سيرة

ابن هشام ١٨٨/٢ .

(١) فى الأصل " أبناهم " وما أثبت من سيرة ابن هشام ١٨٨/٢ .

(٣) فى سيرة ابن هشام زيادة " تقتله " .

(٢) فى الأصل " فى " وما أثبت من سيرة ابن هشام .

(٣) فى سيرة ابن هشام زيادة " فيما بلغنى " .

(٤) فى الأصل زيادة " الآية " وليست فى نص ابن اسحاق كما فى سيرة ابن هشام وليست

كذلك فى نص الطبرى لكن وضع عليها فى الأصل ((ضبة)) دلالة على حذفها .

وقوله " ففى ذلك " . الخ يكون من كلام ابن اسحاق وليس من كلام ابن عباس وقد نبه

على هذا محمود شاكر فى تعليقه على الطبرى ٣٠٦/٢ .

(٨٧٦) أنظر الخبر رقم (٨٧٤) .

٨٧٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال :

فأمنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعض آمنوا بالفدية وكفروا بالاخراج من الديار فأخرجوا .
فقدوا

٨٧٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو شيبعة - يعنى شعيب بن رزيق عن

عطاء الخراساني في قوله " أفتمنوا لنا ببعض الكتاب وتكفرون ببعض " فكفرهم أنهم كانوا يقتلون أبناءهم وأنفسهم . وإيمانهم أنهم كانوا يرون حقا عليهم أن يفادوا من وجدوا منهم أسيرا .

قوله " فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا "

٨٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى / ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : " فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب " الى قوله " ولا هم ينصرون " . فأنبئهم ^{بذلك} من فعلهم ، وقد حرم عليهم في التوراة سفك دماهم ، وافترض عليهم فداء أسراهم .
(١)

(٨٧٧) أنظر تفسير الطبري ١ / ٣٩٩ .

(٨٧٨) في اسناده ضعف لأن رواية شعيب عن عطاء فيها مقال . والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٨٧٩) الخبر في سيرة ابن هشام ٢ / ١٨٧ .

(١) في الأصل " أسرايهم " وأثبت الصواب من سيرة ابن هشام .

قوله " ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون "

٨٨٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عفان ثنا حماد عن عطاء بن السائب

عن عبدالله بن حبيب السلمى قال : كان يكون أول الآية عاما ، وآخرها خاصا وقرأ هذه الآية " يردون الى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون " .

قوله " أولئك الذين اشتروا "

٨٨١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة أخبرني

عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " أولئك الذين " ذكر الله في هذه الآية .

٨٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد

عن قتادة قوله " أولئك الذين اشتروا " قال استحبوا .

٨٨٣ - وبه عن قتادة قوله " أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة " استحبوا

قليل الدنيا على كثير الآخرة .

(٨٨٠) صحيح الاسناد ، والخبر في الدر المنثور ٨٦/١ وعزاه الى ابن أبي شيبة وعبد

ابن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٨٨١) اسناده ضعيف ولم أقف عليه عند غيره .

(٨٨٢ ، ٨٨٣) أنظر تفسير ابن جرير ٤٠٢/١ وفي اسناده سقط حيث جاء عنده

" كما حدثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة " الخ ، وأكملها شاكر في تعليقه على

الطبرى ٣١٧/٢ وزاد في أوله " بشر " .

والخبر أيضا في الدر المنثور ٨٦/١ واقتصر في عزوه الى ابن جرير فقط . وتبعه

الشوكاني في فتح القدير ١١٠/١ .

قوله " فلا يخفف عنهم العذاب "

٨٨٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد م ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية في قوله " فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون " قال هو كقوله " هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون " (١)

قوله " ولقد آتينا موسى الكتاب "

٨٨٥ - حدثني أبي ثنا ابن نفيل ثنا عتاب عن خصيف عن زياد بن أبي مريم في قوله " آتينا " قال : أعطينا .

قوله " وقفينا من بعده بالرسول "

٨٨٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن عاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حمزة عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله " وقفينا - يعني - اتبعنا .

(٨٨٤) لم أقف عليه عند غيره .

(١) سورة المرسلات آية ٣٥ ، ٣٦ .

(٨٨٥) اسناده ضعيف لأن عتاب بن بشير يروى عن شيخه أحماد بن مناذر . وشيخه خصيف متكلم فيه .

قال ابن جرير ٣٢٦/١ " وأصل الأيتاء " الاعطاء " . وقال ابن دريد في

الجمهرة ١٧٠/١ " وآتى يؤتى ايتاء في معنى أعطى " أ. ه .

وقال الجوهري في الصحاح ٦٢٦٢/٦ " ولا يتاء الاعطاء " أ. ه .

(٨٨٦) في اسناده ضعف وجهالة ، وذكره ابن كثير ١٧٥/١ عن السدي عن أبي مالك ثم

قال " وقال غيره : أردنا . والكل قريب " .

وقال ابن جرير ٤٠٣/١ " وأما قوله " وقفينا " فانه يعني وأردنا وأتبعنا بعضهم

غلب بعض كما يقفوا الرجل الرجل اذا سار في أثره من ورائه ، وأصله من القفا يقال

منه : قفوت فلانا اذا صرت خلف قفاه " الخ . وانظر الجمهرة لابن دريد ٣/٢٦٥ ،

والصحاح للجوهري ٦/٢٤٦٦ .

قوله " وآتينا عيسى بن مريم البينات "

٨٨٧ - حد ثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق
حد ثنا محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس : " ولقد آتينا موسى الكتاب
واقفينا من بعده بالرسول وآتينا عيسى بن مريم البينات " أى الآيات التى وضع على يديه من احياء
الموتى وخلقه من الطين كهيئة الطير ، ثم ينفخ فيه فيكون طيرا بان الله وبراء الأستقام
والخير بكثير من الغيوب مما يدخرون فى بيوتهم ، وما رد عليهم من التوراة مع الانجيل
الذى أحدث اليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله .

قوله " وأيدناه "

٨٨٨ - حد ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل ثنا ^{ثنا أبي} ~~ثنا~~ شبيب بن بشر ثنا
عكرمة عن ابن عباس : فى قول الله " أيدنا " يقول : قوينا .
٨٨٩ - حد ثنا أبي ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل بن أبى
خالد " وأيدناه بروح القدس " قال : أعانه جبريل .
(١)
وروى عن الربيع بن أنس نحوه ذلك .

(٨٨٧) ذكره ابن هشام ٢/ ١٨٩ كما عند المصنف وأخرجه ابن جرير ١/ ٤٠٣ عن ابن حميد عن سلمة
به دون قوله " ثم ذكر كفرهم بذلك كله " وهو فى الدر المنثور ١/ ٨٦ وفتح القدير ١/ ١١١ كما
عند الطبرى .

(٨٨٨) حسن الاسناد . والخبر فى الدر المنثور ١/ ٨٦ وفتح القدير ١/ ١١٠
قال الطبرى ١/ ٤٠٣ " أما معنى قوله " وأيدناه " فانه قويناه فأعانه " .
وقال ابن دريد فى الجمهرة ١/ ١٢٤ " وأيدت الشئ تأييدا اذا قويته وأسعدته ، والآ
والأيد . القوة " انتهى . وفى الصحاح ٢/ ٤٤٣ " آد الرجل . يئيد أيدا : أشتد ،
وقوى . والأيد ، والآد : القوة . القوة . وتأيد الشئ : تقوى ، ورجل أيدي أى قوى . انتهى

(٨٨٩) رجاله ثقات الا أن اسماعيل يرسل والخبر فى الدر المنثور ١/ ٨٦ وفتح القدير :

١١٠/١

(١) لم أقف عليه .

قوله " بروج القدس "

- ٨٩٠- حدثنا أحمد بن سنان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا
سفيان عن سلمة بن كهيل ثنا أبو الزعراء قال : قال عبد الله : روح القدس جبريل .
روى عن محمد بن كعب القرظي ، (١) وقتادة ، (٢) وعطية العوفي (١) والسدي ، (٢) والريبع (٣)
ابن أنس واسماعيل بن (٤) أبي خالد نحو ذلك .

الوجه الثاني :

- ٨٩١- حدثنا أبو زرعة ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا يحيى بن اليمان
عن عبد الله بن المبارك عن معروف بن مشكان عن ابن أبي نجيح قال : الروح
حفظة على الملائكة .

-
- (٨٩٠) اسناده حسن وهو في الدر المنثور ٨٦/١ ، وأنظر ابن كثير ١٧٥/١ ،
وفتح القدير : ١١٠/١ .
م (١) أنظر تفسير ابن كثير ١٧٥/١ .
م (٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٩ عن معمر عن قتادة .
أخرجه الطبري ٤٠٤/٢ ، وأنظر البغوي ٨١/١ والمحزر الوجيز ٣٤٦/١ ،
والقرطبي ٢٤/٢ .
م (٣) أخرجه ابن جرير ٤٠٤/١ ، وأنظر البغوي ٨١/١ والمحزر الوجيز ٣٤٦/١ .
م (٤) أنظر الخبر رقم (٨٨٩) .
(٨٩١) في اسناده يحيى بن اليمان وهو مع صلاحه وعبادته لا يعتمد الكذب
في حديثه لكنه يخطئ كثيرا وينس سريعا وتغير حفظه لما أصيب بالفالج
فلا يحتج بما تفرد به .
والخبر في تفسير ابن كثير ١٧٦/١ معلق عن ابن أبي نجيح .
قال ابن جرير ٤٠٥/١ " وأولى التأويلات في ذلك بالصواب قول من قال :
الروح في هذا الموضع جبريل لأن الله جل ثناؤه أخبر أنه أيد عيسى به . هـ .
وقال ابن عطية : ٣٤٦/١ " وهذا أصح الأقوال ، وقال ابن كثير " والدليل على
أن روح القدس هو جبريل كما نص عليه ابن مسعود في تفسير هذه الآية =

قوله "القدس"

٨٩٢- حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ثنا بشر بن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس "بروح القدس" قال هو الاسم الذي كان عيسى يحيى به الموتى .
وروى عن سعيد بن جبير (١) مثل ذلك .

والوجه الثاني :

٨٩٣- حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس قال (القدس) هو الرب تبارك وتعالى .

والوجه الثالث :

٨٩٤- حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط بن نصر عن السدي قال :
القدس البركة .

والوجه الرابع :

٨٩٥- أخبرنا محمد بن سعد بن عطية / العوفي فيما كتب الي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن ابن عباس قوله "بروح القدس" قال القدس المطهر .

= وتابعه علي ذلك محمد بن كعب القرظي واسماعيل بن أبي خالد والسدي والربيع ابن أنس وعطية العوفي وقتادة مع قوله تعالى "نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين" ما قال البخاري . عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع لحسان بن ثابت منبراً في المسجد فكان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيد حسان بروح القدس كما نافح عن نبيك . وهذا من البخاري تعليق . وفي الصحيحين . عن أبي هريرة أن عمر بن الخطاب وهو ينشد الشعر في المسجد فلاحظ اليه فقال قد كنت أنشد فيه وفيه من دؤ خير منك ، ثم التفت الي أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنى اللهم ايده بروح القدس . فقال اللهم نعم .

(٨٩٢) في اسناده ضعف وانقطاع وهو في تفسير ابن جرير ١/٤٠٤ عن منجاب به وفي ابن كثير : ١/١٧٦ عن المؤلف سندا وممتنا . وانظر المحرر الوجيز ١/٣٤٦ والقرطبي ٢/٢٤٨ ،

والبغوي ١/٨١ .
(١) انظر البغوي ١/٨١ ، وابن كثير ١/١٧٦ ، والقرطبي ٢/٢٤٠ .
(٨٩٣) اسناده ضعيف والخبر في تفسير ابن جرير ١/٤٠٥ وفي ابن كثير ١/١٧٦ والدر المنثور ١/٧٦ ، وانظر تفسير البغوي ١/٨٠ .
(٨٩٤) تقدم عن السدي ما يخالف هذا القول وقوله الأول هو الصواب . أما قوله هذا فأخرجه ابن جرير ١/٤٠٥ وانظر ابن كثير ٢/١٧٦ والدر المنثور ١/٨٦ .
(٨٩٥) ضعيف الاسناد وهو في الدر المنثور ١/٨٦ وفتح القدير ١/١١١ وقال ابن جرير ١/٢١١ والقتقد يس هو التطهير والتعظيم ، ومنه قولهم سيوخ قدوس .
يعنى بقولهم "سيوخ" تنزيه لله . ويقولهم "قدوس" طهارة له وتعظيم . ولذلك قيل للارض أرض مقدسة ، يعنى بذلك المطهرة "انتهى" .

قوله " أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون "

(١)

٨٩٦ - حد ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو عسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حد ثنا

محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس : قال : وما رد عليهم من التوراة مع الانجيل الذي أحدث الله اليه ثم ذكر كفرهم بذلك كله قال " أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون . "

٨٩٧ - حد ثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حد ثنا ابن لهيعة حد ثنا

عطاء بن دينار عن سعيد بن جبيرة في قول الله " فريقا " يعني طائفة .

قوله " وقالوا قلوبنا غلّف "

٨٩٨ - حد ثنا أحمد بن سنان ثنا اسباط بن محمد عن الأعشى عن مسلم البطين

عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : انما سعى القلب لتقلبه .

قوله " غلّف "

٨٩٩ - حد ثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك

عن ابن عباس في قوله " قلوبنا غلّف " قال : قالوا قلوبنا مطوأة علما لانحتاج الى علم محمد ولا غيره .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

(٨٩٦) هذا الخبر تنمة للخبر السابق برقم (٨٨٧) كما جاء في سيرة ابن هشام ١٨٩ / ٢ .

(٨٩٧) الخبر في الدر المنثور ٨٧ / ١ وفتح القدير ١١١ / ١ .

(٨٩٨) اسناده صحيح . والخبر في الدر المنثور ٨٧ / ١ وفتح القدير ١١١ / ١ منسوب

الى ابن أبي حاتم فقط .

(٨٩٩) أخرجه ابن جرير ٤٠٧ / ١ وذكره ابن كثير ١٧٧ / ١ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس

وهو في الدر المنثور ٨٧ / ١ وفتح القدير ١١١ / ١ ونسباه الى ابن أبي حاتم .

٩٠٠ - حدثنا محمد بن عمار قالوا قرأنا على يحيى بن الضريس عن فضيل بن مرزوق

عن عطية الصوفي "قلوبنا غلف" قال : قالوا قلوبنا أوهية العلم .

وروى عن عطاء (١) الخراساني مثله .

والوجه الثاني :

٩٠١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي

ابن أبي طلحة عن ابن عباس "قالوا : قلوبنا غلف" قال في عطاء .

وروى عن مجاهد (٢) ، وسعيد بن جبير والسدي ، وقتادة (٢) في

رواية معمر نحو ذلك .

والوجه الثالث :

٩٠٢ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن العرزي ثنا أبي عن جدي عن قتادة عن الحسن

في قوله "قلوبنا غلف" قال لم نختن .

(٩٠٠) ضعيف الاسناد . أخرجه ابن جرير ١/٤٠٧ عن محمد بن عطارة الأسدي عن عبيد الله

ابن موسى عن فضيل به . وهو في تفسير ابن كثير ١/١٢٧ .

قال ابن قتيبة في غريب القرآن ص ٥٨ "ومن قرأه (غلف) مثل . أراد جمع غلاف أي هو أوهية

للعلم" انتهى . وفي تفسير القرطبي ٢/٢٥ "وقرأ ابن عباس والأعرج وابن محيص" غلف

بضم اللام" انتهى .

وقد اعتبر الطبري ١/٤٠٨ هذه القراءة شاذة وأنها مخالفة لما اتفق عليه القراء وأهل

التأويل من أن القراءة الصحيحة من قرأ "طف" بتسكين اللام .

(١) ذكر قوله البصوي في تفسيره ١/٨١ .

(٩٠١) في اسناده انقطاع أخرجه ابن جرير ١/٤٠٦ عن المثني عن أبي صالح به . وذكره ابن كثير

١/١٧٦ مطلقا عن علو بن أبي طلحة به .

(٢) هذه الآثار المتعلقة أخرجه ابن جرير ١/٤٠٧ موصولة إلى أصحابها ما عدا

قول سعيد بن جبير وأنتشر أيضا تفسير ابن كثير ١/١٢٧ . وقول قتادة في رواية معمر التي

ذكر المؤلف أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوجه ٩ عن معمر عن قتادة .

(٩٠٢) ضعيف الاسناد فالعزبي وأبوه وجده متكلم فيهم . والخبر ذكره ابن كثير ١/١٢٧ عن المؤلف

سندا ومثنا وقال عقبه : "وهذا القول يرجع معنا إلى ما تقدم من عدم طهار قلوبهم .

وأنها بعيدة من العبر" انتهى .

الوجه الرابع :

٩٠٣ - حد ثنا عصا بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالقة :

قلونا غلف "أى لا تفقه .

وروى عن سعيد (١) عن قتادة (٢) مثله .

الوجه الخامس :

٩٠٤ - حد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أسباط بن محمد عن فضيل عن

عطية : وقالوا قلونا غلف " قال أوعية للمنكر .

الوجه السادس :

٩٠٥ - حد ثنا عمرو الأودي ثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة : قلونا

غلف " قال عليها طابع .

(٩٠٣) أخرجه ابن جرير ٤٠٧ / ١ عن المشنى عن آدم به .

(١) لم أوقف عليه .

(٢) أخرجه ابن جرير ٤٠٧ / ١ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة .

وهو فى الدر المنثور ٨٧ / ١ ، وفتح القدير ١١١ / ١ وعزاه الى ابن جرير وعبد بن حميد .

(٩٠٤) ضعيف الاسناد لأن عطية وهو العوفى وتلميذه فيهما كلام . وهذا الخبر أخرجه

ابن جرير ٤٠٧ / ١ عن عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه به بلفظ " أوعية للذكر " .

(٩٠٥) صحيح الاسناد . والخبر ذكره ابن كثير ١٧٧ / ١ معلقا عن عكرمة وهو فى الدر المنثور :

٨٧ / ١ ، وفتح القدير ١١١ / ١ ونسباه الى وكيع فقط . وهذا القول مروى أيضا عن

غير عكرمة مثل ابن عباس وقتادة وعن مجاهد نحوه .

قوله " بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون "

٩٠٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة " فقليلا

ما يؤمنون " قال : لا يؤمن منهم الا قليل .

قوله " ولما جاءهم كتاب من عند الله "

٩٠٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي في كتابنا ثنا يونس بن محمد

ثنا شيبان النخعي عن قتادة قوله " ولما جاءهم كتاب من عند الله " قال هو الفرقان السدي
أنزله الله على محمد - صلى الله عليه وسلم .

قال أبو محمد : وروى عن الربيع (١) نحو ذلك .

قوله " مصدق لما معهم "

٩٠٨ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن السعدي ثنا عبد الله بن أبي جعفر

عن أبيه عن الربيع بن أنس " مصدق لما معهم " من التوراة والانجيل .
وكذا فسر قتادة (٢)

(٩٠٦) أخرجه عبد الرزاق لائحة ٩ وأخرجه ابن جرير ٤٠٨/١ عن الحسن بن يحيى عن
عبد الرزاق به . وهو في الدر المنثور ٨٧/١ وعزاه الى عبد الرزاق وابن جرير وقاتادة .

(٩٠٧) اسناده حسن وهو في تفسير ابن جرير ٤١٠/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد
عن قتادة قبله في زيادة وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٧/١ كما جاء عند
الطبري وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير .

(١) أخرجه ابن جرير ٤١٠/١ بسند فيه اضطراب . وهو الآتي ذكره مباشرة .

(٩٠٨) ضعيف الاسناد . وأنظر الأثر المعلق قبله .

(٢) أنظر الخبر رقم (٩٠٧) .

قوله " وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا "

٩٠٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : في قوله وكانوا (من قبل) ^(١) يستفتحون على الذين كفروا " قال يستظهمون يقولون نحن نعين محمدا عليهم ، وليسوا كذلك يكد بون .
وروى عن أبي العالية ، والربيع ^(٢) بن أنس : يستنصرون به على الناس .

والوجه الثاني :

٩١٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " وكانوا (من قبل) ^(١) يستفتحون على الذين كفروا " قال كانوا يقولون انه سيأتي نبي ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به .

-
- (٩٠٩) في سند ضعف وانقلح أخرجه ابن جرير ٤١٢/١ عن منجاب به . وذكره ابن كثير ١٧٨/١ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس . وذكره ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٧ ، وجاء عنده خطأ مطبعي حيث قال " فروى ابن أبي حاتم عن أبي رزين عن الضحاك . الخ والصواب عن أبي روق عن الضحاك . .
- (١) ما بين القوسين ساقط من الأصل فأثبتناه كما جاء في الآية الكريمة .
- (٢) قول أبي العالية أخرجه ابن جرير ٤١١/١ بسنده من طريق الربيع عن أبي العالية وذكره ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٦ و ١١٧ نقلا عن ابن أبي حاتم . وذكره ابن كثير ١٧٨/١ .
- (٩١٠) اسناده صحيح وذكر هذه الرواية ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٧ ، وعزه الى ابن أبي حاتم من طريق معمر .
- وذكرها ابن كثير ١٧٩/١ معلقة عن قتادة .
- وأخرج ابن جرير ٤١١/١ بسنده عن قتادة نحوها وانظر الدر المنثور ١/٨٨ .

قال " فلما جاءهم فاعرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين "

٩١١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير
 العازمي ثنا ابن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد أخبرني عكرمة أو سعيد بن جبير
 عن ابن عباس : أن يهود كانوا يستفتحون علي الأوس والخزرج برسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - قيل مبعثه فلما بعثه الله من الصرب كفروا به وجهدوا ما كانوا يقولون فيه ،
 فقال لهم معاذ بن جبل ، وشمر بن الجراء ، وداؤد بن سلمة : يا معشر يهود اتقوا الله ،
 وأسلموا فقد كنتم ، تستفتحون علينا بمحمد ، ونحن أهل شرك وتخبروننا ^(١) بأنه مبعوث
 وتصفونه بصفته . فقال سلام بن مشكم أخو بني النضير ما جاءنا بشيء نعرفه وما هو بالذي
 كنا نذكر لكم . فأنزل الله عز وجل في ذلك من قولهم " ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
 لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة
 الله على الكافرين " .

(٩١١) ضعيف الاسناد وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٤١٠ ، ٤١١ . عن ابن عميد عن سلمة

عن ابن اسحاق به ،

ونكره ابن كثير ١ / ١٧٨ عن محمد بن اسحاق به . وهو في سيرة ابن هشام :

٢ / ١٢٨ ، ١٢٩ . عن ابن اسحاق .

ونكره ابن تيمية في قاعدة التوسل والوسيلة ص ١١٧ عن ابن أبي حاتم .

وأخرجه أبو نعيم في كتابه دلائل النبوة ص ١٠٩ من طريق محمد بن اسحاق ،

وهو في الدر المنثور ١ / ٨٨ وفي لباب الفقول ص ٢١ .

(١) هكذا في الأصل " وداؤد بن سلمة " وكذلك هو في بعض نسخ تفسير ابن كثير ، وقاعدة التوسل

لأبن تيمية ، والدر المنثور ولباب النقول كلاهما للسيوطي . ولم أقف له على ترجمة

فيما لدى من المصادر . والذي في سيرة ابن هشام وتفسير الطبري ودلائل النبوة

لأبي نعيم وفي بعض نسخ ابن كثير ، " وشمر بن الجراء بن معرور أخو بني سلمة " .

() في الأصل " وتخبرونا " وما أثبتت من سيرة ابن هشام وتفسير ابن جرير وابن كثير .

() في سيرة ابن هشام " أحمد " .

٩١٢ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالوية قال : كانت اليهود تستنصر بمحمد - صلى الله عليه وسلم - على مشركي العرب : يقولون اللهم ابعث هذا النبي الذي نجده مكتوبا عندنا حتى يعذب المشركين ونقتلهم .
فلما بعث الله محمدا ، ورأوا أنه من غيرهم كفروا به حسدا للعرب وهم يعلمون أنه رسول الله - . فقال الله " فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين " .

٩١٣ - حد ثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا حجاج عن ابن جريج عن مجاهد " فلما جاءهم ما عرفوا فكان من غيرهم كفروا : به فلعنة الله على الكافرين هم . هم .

قوله " بئس ما اشتروا به أنفسهم "

٩١٤ - حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدي " بئس ما اشتروا به أنفسهم " قال : باعوا به أنفسهم .

(٩١٢) أخرجه ابن جرير ٤١١/١ عن المثني عن آدم به . وذكره ابن تيمية في التوسل ص ١١٧ وعزاه إلى المؤلف . وهو في تفسير ابن كثير ١٧٨/١ معلق عن أبي العالوية .

(٩١٣) اسناده حسن وحجاج هو ابن محمد المصيصي والخبر أخرجه ابن جرير ٤١٢/١ عن مجاهد قال " يستفتحون بمحمد - صلى الله عليه وسلم - تقول انه يخرج " فلما جاءهم ما عرفوا " وكان من غيرهم " كفروا به " . وقد سقط عند ابن جرير صدر اسناد هذا الخبر حيث جاء عنده " قال حد ثنا ابن جريج وقال مجاهد " وقد نبه على هذا أحمد شاكر . والذي في تفسير مجاهد ص ٨٣ " يستفتحون به " أي يستنصرون به على الناس . وحكى ابن كثير ١٧٩/١ عن مجاهد عند تفسير هذه الآية قال " هم اليهود " .

(٩١٤) رواه ابن جرير ٤١٤/١ عن موسى بن هارون عن عمرو بن بلغظ " باعوا أنفسهم أن يكفروا بط أنزل الله بغيا " . وذكره ابن كثير ١٧٩/١ عن السدي كما عند المؤلف .

٩١٥ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبد الله المهروى ثنا الحجاج

ابن محمد عن ابن جريج عن مجاهد : بثسما اشتروا به أنفسهم " يهود شروا الحق
بالباطل . وكتمان ما جاء به محمد - صلى الله عليه وسلم - بأن بينوه .
(١)

قوله " أن يكفروا بما أنزل الله "

٩١٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العافية : أن

يكفروا بما أنزل الله " قال هم اليهود كفروا بما أنزل على محمد - صلى الله عليه وسلم .

قوله " بما أنزل الله بغيا "

٩١٧ - به عن أبي العافية / " بما أنزل الله " قال هم اليهود قال لنبيهم -

صلى الله عليه وسلم - بثسما ما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا " يعنى حسدا .

قوله " أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده "

٩١٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس يقول الله " بثسما

اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده

أى أن الله جعله في غيرهم .

(٦) هكذا في الأصل ووضع فوق كلمة ((كتمان)) وكلمة ((بينوه)) لفظ ((كذا)) وكأن الذى
قرأ هذه النسخة استشكل ذلك . وما جاء عند المؤلف موافق لما جاء في تفسير الطبرى .
أما ابن كثير فجاء عنده ((بأن بينوه)) وتبعه محمود شاكر في تعليقه على الطبرى
٣٤١/٢ وصوبه وقال : والمعنى : اشتروا الكتمان بالبيان)) .
(٩١٥) اسناده حسن . وأخرجه ابن جرير ٤١٥/١ عن القاسم عن الحسن عن حجاج به .

وهو في تفسير ابن كثير ١٧٩/١ .

(٩١٦، ٩١٧) أخرجهما ابن جرير ٤١٥/١ عن المثني عن آدم به .

(٩١٨) رواه ابن جرير ٤١٦/١ عن ابن عميد عن سلمة به . وهو في ابن كثير ١٧٩/١ ،

والذوالمنثور ٨٩/١ وفتح القدير ١١٤/١ وسيرة ابن هشام ١٩٠/٢ .

قوله " فباؤا "

٩١٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " فباؤا بغضب على غضب " يقول استوجبوا .

قوله " فباؤا بغضب على غضب وللكا فرين عذاب مهين "

٩٢٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال :

يقول الله " فباؤا بغضب على غضب " يقول : غضب الله عليهم بكفرهم بالانجيل وعيسى . ثم غضب عليهم بكفرهم بمحمد وبالقرآن .

٩٢١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد ابن اسحاق

حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس " فباؤا بغضب على غضب " فالغضب على غضب بغضبه عليهم فيما كانوا ضيعوا من التوراة ، وهي معهم وغضب بكفرهم بهذا النبي الذي أحدث الله اليهم .

وروى عن عكرمة (١) ومجاهد (١) وعطاء (١) وقتادة (٢) وابن أبي خالد (٣) نحو

ذلك .

(٩١٩) ضعيف الاسناد والغير لم أقف عليه .

(٩٢٠) أخرجه ابن جرير ٤١٧/١ عن المشي عن آدم به وطقه ابن كثير ١٧٤/١ عن أبي العالية .

(٩٢١) ذكره ابن هشام ١٩٠/٢ عن ابن اسحاق وأخرجه ابن جرير ٤١٧/١ عن ابن حميد

عن سلمة به وذكره ابن كثير ١٧٧/١ وولد المنثور ٨٩/١ وفتح القدير ١١٤/١ ، وأنظر تفسير البغوى ٨٢/١ .

(١)م أخرجه ما ابن جرير ٤١٧/١ مسنده الى أصحابها .

(٢)م أخرجه عبد الرزاق في تفسيره لوحة ٩ عن معمر عن قتادة بلفظ " قال كفرهم بعيسى ، وكفرهم محمد صلى الله عليه وسلم " أ. هـ وأخرجه ابن جرير ٤١٧/١ من طريق أخرى عن قتادة -

بأطول مما ذكره عبد الرزاق " وأنظر تفسير البغوى ٨٢/١ .

(٣)م لم أقف عليه .

الوجه الثانى :

٩٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " فباؤا بغضب على غضب : يقول
استوجبوا سخطلا على سخط .

الوجه الثالث :

٩٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدى " فباؤا بغضب
على غضب " أما الغضب الأول : فهو حين غضب عليهم في العجل . وأما الغضب الثانى :
فغضب عليهم حين كفروا بمحمد - صلى الله عليه وسلم .

بقوله " ولهم عذاب مهين "

٩٢٤ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم / عن
بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله " عذاب مهين " يعنى بالمهين الهوان .

قوله " وانا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله "

٩٢٥ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب ثنا عثمان بن سعيد
الزيات ثنا بشر بن عطارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " وانا قيل لهم آمنوا " .
يقول : وانا قيل لهم صدقوا .

قوله " قالوا نؤمن بما أنزل علينا "

٩٢٦ - به عن ابن عباس : قالوا نؤمن " يقولون نقول .

(٩٢٢) ضعيف . أنظر الخبر رقم (٩١٩) .

(٩٢٣) الخبر في تفسير ابن جرير ١ / ٤١٧ عن موسى عن عمرو به ، وابن كثير ١ / ١٧٩ ، والبغوى .
٠٨٢ / ١

(٩٢٤) ضعيف الاسناد . وأنظر القرطبي ٢ / ٢٩٠ .

(٩٢٥ ، ٩٢٦) اسنادهما ضعيف .

قوله "ويكفرون بما وراءه"

٩٢٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي
العالية "ويكفرون بما وراءه" أي بما بعده، يعنى ما بعد التوراة.
وروى عن قتادة، والربيع نحو ذلك. (١)

٩٢٨ - حدثنا أبو زهرة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي "وإذا قيل
لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه" وهو القرآن.
يقول الله "وهو الحق مصداقا لما معهم".

قوله : "وهو الحق"

أ ٩٢٩ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن أبي بكر عن الحسن:
قوله ((الحق)) قال القرآن كله .

قوله " قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين "

ب ٩٢٩ - حدثنا أبو زهرة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : وهو الحق
مصداقا لما معهم ((فقال الله)) وهو يعيرهم " قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل ان كنتم
مؤمنين " .

قوله : " ان كنتم مؤمنين "

٩٣٠ - حدثنا محمود بن آدم المروزي فيما كتب الى قال سمعت النضر بن

شميل يقول : تفسير المؤمن أنه آمن من عذاب الله عز وجل .

(٩٢٧) أخرجه ابن جرير ١/٤١٩ عن المشنى عن آدم به وهو فى الدر المنثور ١/٨٩ .

(١) أخرجهما ابن جرير : ١/٤١٩ .

(٩٢٨) أخرجه ابن جرير ١/٤١٩ عن موسى عن عمرو به ، وهو فى الدر المنثور ١/٨٩ .

أ (٩٢٩) ضعيف الاسناد لأن فيه أبا بكر سلمى بن عبد الله بن سلمى الهذلى ضعيف
بل قال بعض العلماء متروك .

وإبن السماك هو العباس بن محمد بن صبيح بن السماك صدوق زاهد . وهذا الخبر
لم أقف عليه عند غير المؤلف .

ب (٩٢٩) أخرجه ابن جرير ١/٤١٩ عن موسى عن عمرو به . وهو فى ابن كثير ١/١٨٠ .

(٩٣٠) تقدم هذا برقم (٢٧٥) .

٩٣١ - حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة قال : قال محمد

ابن اسحاق " ان كنتم مؤمنين " ان كنتم صدقتم نبيي بما جاءكم به عنى .

قوله " ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعد هوانتم ظالمون "

٩٣٢ - حدثنا أبو ثمال النفيلى ثنا يونس بن راشد عن خصيف عن عكرمة عن ابن

عباس قوله " البينات " قال هو الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد
ونقص من الثمرات والسنين .

٩٣٣ - حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبيرة عن ابن عباس : " ثم أنبأهم ^(١)
الطور عليهم واتخذوا العجل الهأون ربهم .

(٩٣١) لم أقف عليه عد غيره .

(٩٣٢) ضعيف الاسناد . لأن فيه خصيف بن عبد الرحمن متكلم فيه .

قال القرطبى ٣٠ / ٢ " والبينات قوله تعالى " ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات
وهى العصا ، والسنون ، واليد ، والدم ، والطوفان ، والجراد ، والقمل ، والضفادع

وفلق البحر ، وقيل البينات التوراة وما فيها من الدلالات " أ. ه .

وأما ابن كثير ١ / ١٨٠ فقال " والبينات هى الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم والعصا واليد وفلق البحر وتظليلهم بالفطام والمن والسلوى والحجر وغير

ذلك من الآيات التى شاهدوها " أ. ه .

وما ذكره هو من البينات وليس كل البينات .

(٩٣٣) أنظر سيرة ابن هشام ٢ / ١٩٠ .

(١) هكذا فى الأصل " ثم أنبأهم رفع " والبذى فى سيرة ابن هشام هكذا ((ثم أنبأهم برفع))

قوله " وأنتم ظالمون "

٩٣٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا زبيح ثنا سلمة قال - قال محمد بن اسحاق يعنى قوله " وأنتم ظالمون " أى المنافقين الذين يظهرن بألسنتهم الطاعة وقلوبهم مصرة على المعصية .

قوله " وان أخذنا ميثاقكم ورفلنا فوقكم الطور خذ و ما أتيناكم بقوة "

(١)
قد تقدم تفسيره .

قوله " واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا "

٩٣٥ - حدثنا أبى ثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد الرؤاسى عن اسماعيل ابن أبى خالد " قالوا سمعنا وعصينا " يقول : قد سمعنا ما تقول وعصيناك .
قوله " وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم " الى قوله " مؤمنين " .

٩٣٦ - حدثنا أبى ثنا عبد الله بن رجاء / ثنا اسرائيل عن أبى اسحاق عن عسارة ابن عبد وأبى عبد الرحمن السلمى عن علي بن أبى طالب قال : عند موسى الى العجل فوضع عليه المبارد فبرد هبها وهو على شاطئ نهر فما شرب أحد من ذلك الماء ممن كان يعبد العجل الا أصفر وجهه مثل الذهب .

(٩٣٤) تفسير ابن اسحاق هذا لم أقف عليه عند غير المؤلف وهو غير متمش مع سياق الآيات ، لأنها مسوقة فى شأن بنى اسرائيل لا فى شأن المنافقين ، وان كان المنافقون ظالمون ، وأنظر تفسير الآية فى تفسير ابن جرير ٤٢١/١ : وابن كثير ١/١٨٠ .

(١) أنظر الخبر رقم (٦٥٣ - ٦٦٢) .

(٩٣٥) اسناده صحيح والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(٩٣٦) ضعيف الاسناد . وأنظر الخبر رقم (٥٣٦) ومثته غريب . وقد ذكره ابن كثير ١/١٨١ . ولم يتعقبه بشئ .

والمبارد جمع مبرد . وهو ما يحك به الحديد حتى يذوبه . أنظر الجمهرة ١/٢٤١ ،

والصالح ٢/٢٤٦ .

٩٣٧ - حد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن ادريس عن أبيه عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير " واشربوا في قلوبهم العجل " قال لما أحرق العجل برد ثم نسف فحسوا الماء حتى عادت وجوههم كالزعران .

٩٣٨ - حد ثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي قال : أخذ موسى العجل فذبحه البرد ثم نذر في البحر فلم يبق بحر يجري يومئذ الا وقع فيه شيء ثم قال لهم موسى : اشربوا منه فشربوا فمن كان يحبه خرج على شاربيه الذهب فذلك حين يقول " واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم " .

٩٣٩ - حد ثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " واشربوا في قلوبهم العجل " قال : اشربوا حبه حتى خلص ذلك الى قلوبهم .
وروى عن أبي العالية ، والربيع بن أنس (١) نحو ذلك .

قوله " قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس "

٩٤٠ - حد ثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم - يعني - ابن أبي اياس عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال : قال الله تعالى لليهود :

(٩٣٧) في اسناده أبو اسحاق السبيعي ثقة لكن طرأ عليه التغير في آخر حياته ، وقيل

انه لم يسمع من سعيد بن جبير .

والمتمن غريب كسابقه والذي بعده أيضا وهو من الآسراييليات الواضحة ، وهذا

القول ذكره ابن كثير ١/ ١٨١ معلقا عن سعيد .

(٩٣٨) غريب ذكره ابن كثير ١/ ١٨١ معلقا عن السدي .

(٩٣٩) أخرجه ابن جرير ١/ ٤٢٢ عن الحسن بن يعقوب عن عبد الرزاق به .

وأنظر الدر المنثور ١/ ٨٩ وفتح القدير ١/ ١١٦ .

م (١) أخرجهما ابن جرير ١/ ٤٢٣ وفي اسنادهما ضعف .

(٩٤٠) أخرجه ابن جرير ١/ ٤٢٥ عن المثني عن آدم به .

" ان كانت لكم الدار الآخرة خالصة من دون الناس فتمنوا الموت " فلم يفعلوا
 حيث قالوا : " لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى " وقالوا : نحن أبناء الله
 وأحباؤه " فقال الله لهم ذلك .

وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس نحو ذلك .^(١)

قوله " فتمنوا الموت ان كنتم صادقين "

٩٤١ - حدثنا أبو ثنا على بن محمد الطنافس ثنا عثام^(٢) قال سمعت الأعمش

قال : لأئنه الا عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : قال لو تمنوا الموت لشرق
 أحد هم بريقه .

٩٤٢ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس يقول الله لنبيه -
 صلى الله عليه وسلم - " قل ان كانت لكن الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا
 الموت ان كنتم صادقين " أى ادعوا بالموت على أى الفريقين أكذب ، فأبوا ذلك على
 - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

١ (١) م أخرجهما ابن جرير ١ / ٤٢٥ .

(٩٤١) فى اسناده المنهال صدوق ربما وهم ، والخبر فى الطبرى ١ / ٤٢٤ عن أبي كريب

عن عثام بن على عن الأعمش عن ابن عباس . ثم ذكره كما عند المؤلف . وسند الطبرى فيه

انقطاع فالأعمش لم يدرك ابن عباس وبينهما أكثر من رجل كما هو واضح من سند ابن
 أبى حاتم . وذكره ابن كثير ١ / ٨٢ عن المؤلف سند او متنا ثم قال : ((وهذا سانيده صحيحه

عن ابن عباس)) . هـ . يعنى هذا الخبر والخبرين الذين بعده . ورابع لهم عن الضحاك عن

ابن عباس وفى تصحيحه لهذه الأسانيد تساهل منه رحمة الله . وفى بعضها انقطاع

وأخرجهما فى الدر المنثور ١ / ٨٩٠ .

(٢) فى الأصل " عثام " بالعين المهملة بعد نون ثم ألف شميمة ، والصحيح أنه بالعين المهملة

شمثلثة مشددة . الخ وانظر ترجمته وهو عثام بن على الكلابى العامرى أبو على الكوفى .

(٩٤٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٢٥ / ٤٢٧ عن ابن عميد عن سلمة به . وذكره ابن كثير ١ / ١٨٢ ،

عن محمد بن اسحاق به . وهو فى الدر المنثور ١ / ٨٩٠ ، وفتح القدير ١ / ١١٦ ، وسيرة ابن

٩٤٣ - حدثنا الحسن بن أبو الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة في قوله " فتمنوا الموت ان كنتم صادقين " قال : وقال ابن عباس : لو تمنى
اليهود الموت - لماتوا .

قوله " ان كنتم صادقين "

٩٤٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالبيّة
" ان كنتم صادقين " بما تقولون أنه كما تقولون .

قوله " ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين "

٩٤٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق
حدثني محمد بن أبو محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : يقول الله
لنبيه " ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين . " أي يعلمهم بما عندهم
من العلم بك ، والكفر بذلك ، ولو تمنوه يوم قال لهم ذلك ما بقى على الأرض يهودى
الامات .

٩٤٦ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور
ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال قول الله " ما كانوا لیتمنوه بما قدمت أيديهم "

(٩٤٣) اسناد صحيح وقد أخرجه الطبري ٤٢٤/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به

وهو في ابن كثير ١٨٢/١ والدر المنثور ٨٩/١ وفتح القدير ١١٦/١ .

(٩٤٤) لم أقف عليه عند غيره .

(٩٤٥) أخرجه الطبري في موضعين ٤٢٥/١ و ٤٢٧ بسند واحد . وهو في سيرة ابن هشام :

١٩١/٢ وعند الطبري " أي لعلمهم " الخ .

(٩٤٦) ذكره ابن كثير في التفسير ١٨٢/١ وقال " وهذا غريب عن الحسن .

فقلت أرايتك لوأنهم أحبوا الموت حين قال لهم " تمنوا " أتراهم كانوا ميتين؟
قال : لا . والله ماكانوا ليموتوا لو تمنوا الموت ، وماكانوا ليتمنوه^(١) وقد قال الله ما سمعت
" ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين . "

قوله " والله عليم بالظالمين "

٩٤٧ - حدثنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب الى ثنا الحسين بن محمد
المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله " والله عليم " قال ظلم .

قوله " بالظالمين "

٩٤٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا ضجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمار عن أبي
روق عن الضحاک عن ابن عباس: " الظالمين " الكافرين .

قوله " ولتجدنهم أحرض الناس على حياة "

٩٤٩ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش
عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: " ولتجدنهم أحرض الناس على حياة " قال :
اليهود .

وروى عن أبي العالية ، والربيع بن أنس نحو ذلك .^(٢)

(٢) في الاصل ((ليموتوا)) والتصويب من تفسير ابن كثير ، وهو المتمشى مع السياق ، والله أعلم .
(٩٤٧) لم أقف عليه عند غيره .
(٩٤٨) قال ابن جرير ٤٢٨/١ " وظلم اليهود كفرهم بالله في خلافهم أمره وطاعته ، في اتباع
محمد - صلى الله عليه وسلم - بعد أن كانوا يستفتحون به ويمبعثه وبعثوا هم نبوته وهم
عالمون أنه نبي الله ورسوله اليهم " أ . هـ .
(٩٤٩) صحيح الاسناد . وهو في تفسير ابن جرير ٤٢٨/١ من طريق أخرى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس به لكنها ضعيفه " وانظر سيرة ابن هشام ١٩١/٢ ولد المنثور ١/٨٩ .

أخرجهما ابن جرير ٤٢٨/١ وفي اسنادهما ضعف . (٢) ٤

٩٥٠ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور

ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قال : ولتجدنهم أحرص الناس على حياة . قال -
المنافق أحرص الناس على حياة ، وهو أحرص على الحياة من المشرك .

قوله " ومن الذين أشركوا "

٩٥١ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش

عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : " ومن الذين أشركوا " قال الأعمش .

قوله " يود أحد هم "

٩٥٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العافية

" يود أحد هم " - يعني - المجوس .

قوله " ولو يعمر ألف سنة "

٩٥٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج وأحمد بن سنان وأبو سعيد بن يحيى بن سعيد

القتلان قالوا ثنا ابن نمير عبد الله عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

(٩٥٠) ذكر ابن كثير ١ / ١٨٤ هذا القول عن الحسن معلقا وقوله هذا ان كان من باب الاغبار

عن المنافق محتمل . وان كان تفسيره للآية فليس واردا لأن الآية مسوقة لبيان حال اليهود
وحرصهم الشديد على الحياة . والله أعلم .

(٩٥١) تقدم هذا الاسناد برقم (٩٤٩) والخبر أخرجه الحاكم في المستدرک ٢ / ٢٦٣ من

طريق سفيان به ثم قال " قد اتفق الشيخان على سند تفسير الصحابي ، وهذا اسناد
صحيح على شرطهما ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

ونذكر ابن كثير ١ / ١٨٤ هذا الحديث نقلا عن المؤلف سندا ومتنا . وأشار الى رواية الحاكم -
وأنظر غريب القرآن لابن قتيبة ص ٥٨ .

(٩٥٢) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٢٩ عن المشني عن آدم به وهو في ابن كثير ١ / ١٨٤ ، والبغوي :

١ / ٨٤ وأنظر تفسير القرطبي ٢ / ٣٤ وزاد المسير ١ / ١١٦ وغريب القرآن لابن قتيبة :

ص ٥٨ .

(٩٥٣) صحيح الاسناد . وقد أخرج هذا الخبر ابن جرير ١ / ٤٢٩ و٣٠٠٤ والحاكم في المستدرک

٢ / ٢٦٣ ، ٢٦٤ من طرق بعضها مقطوعة وأخرى موصولة وذكر أنه من قول المعجم

لبعضهم انا عطس أحد هم . وأنظر تخريج أحمد شاكر على الجبري ٢ / ٣٧٢ ، ٣٧٣ =

في قوله "يود أحد هم لويصر ألف سنة" قال هو كقول الفارسي : زه هـ زار
سأل يقول : عشرة آلاف سنة .

٩٥٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسماعيل بن عطية عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد في قوله "يود أحد هم لويصر ألف سنة" قال : حبيت اليهم الخطيئة طول
العمر .

وروى / عن سعيد (١) بن جبير نحو ما روى عن ابن عباس :

قوله "وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون"

٩٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق
حدثني محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير أو عكرمة عن ابن عباس : "وما هو بمزحزحه
من العذاب" أي ما هو بمنجيه وذلك أن المشرك لا يرجو بعثا بعد الموت ، فهو يحب طول
الحياة ، وإن اليهودى قد عرف ماله في الآخرة من الخزي بما ضيع ما عنده من العلم .

= والخبر ذكره ابن كثير ١٨٤/١ عن الأعمش به ثم ذكره كما جاء عند المؤلف . وانظر الدر
المنثور ٨٩/١ ، ومعنى "زه" عن "هزار" ألف . و"سال" سنة . أي عش ألف سنة .
وقد نقلت هذه الترجمة من تعليق الشيخ أحمد شاكر على تفسير الطبري ٣٧٢/٢ ،
وانظر فتح القدير ١١٦/١ .

(٩٥٤) صحيح الاسناد . وقد ذكره ابن كثير ١٨٤/١ عن مجاهد بدون اسناد كما جاء عند
المؤلف ، وأخرجه ابن جرير ٤٢٩/١ عن قتادة من طريق ابن عطية عن ابن أبي نجيح عنه .
(١١) أخرجه ابن جرير ٤٢٩/١ قال "هو قول أهل الشرك بعضهم لبعض إذا عطس
زه هزار سال" أ . ه وأشار إليه ابن كثير ١٨٤/١ .

(٩٥٥) الخبر في سيرة ابن هشام ١٩١/٢ وذكره ابن كثير ١٨٤/١ عن محمد بن اسحاق به
وأخرجه الطبري ٤٣٠/١ عن ابن حميد عن سلمة به مختصرا وهو في الدر المنثور :
٨٩/١ وفتح القدير ١١٦/١ ،

وجاء عند الطبري "بمنجيه" بالحاء المهملة .

٩٥٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية :
" وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر " يقول وان همّ فما ذاك بمغنيه من العذاب ولا منجيه
منه .

قوله " والله بصير بما يعطون "

٩٥٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني
عطاء بن ديار عن سعيد بن جبير في قول الله " بما يعطون " يعني بما يكون .
قوله تعالى " قل من كان عدوا لجبريل "

٩٥٨ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله
ابن الوليد من ولد معقل بن مقرن حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :
أقبلت يهود الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : يا أبا القاسم ان نسألك عن
أشياء فان أنبأتنا بهم عرفنا أنك نبي واتبعناك قال : فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل على
بنيه : ان قال : الله على ما نقول وكيل . قالوا : فأخبرنا من صاحبك الذي يأتيك من
الملائكة . فانه ليس من نبي الا يأتيه ملك بالخبر فهي التي نتابعك ان أخبرتنا .

(٩٥٦) أخرجه ابن جرير ٤٣٠ / ١ عن المثني عن آدم به وهو في ابن كثير ١ / ١٨٤ وعندهما
" بمغنيته " بالغين المعجمة بعدها يا مشاه ثم اء مثلثة ثم هاء ونسبه ابن
كثير أيضا الى " ابن عمر " .

(٩٥٧) لم أقف عليه عند غيره .

(٩٥٨) اسناده حسن والحدِيث مذکور عند غير المؤلف مطبولا وفيه عدة أسئلة بلغت في
بعض الروايات ثلاثة أسئلة - وفي بعضها أربعة وفي بعضها خمسة أسئلة وأقتصر
المؤلف رحمه الله في هذا الحدِيث على مكان الشاهد .
وسبق تخريجه في الخبر رقم (١٨٦) .

قال : جبريل . قالوا ذاك الذي ينزل بالحرب والقتل ذاك عدونا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالنبات والقطر والرحمة . فأنزل الله عز وجل " من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك " الى آخر الآية .

قوله " فانه نزله "

٩٥٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء - يعني أبا كريب - ثنا عثمان ابن سعيد - يعني الزيات . ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس فأنزل الله اكذبا لهم " قل " يا محمد " من كان عدوا لجبريل " فانه يقول : فان جبريل " نزله " يقول : نزل القرآن من عندي .

٩٦٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالوية في قوله " فانه نزله على قلبك " يقول نزل الكتاب على قلبك جبريل بان الله عز وجل .
وروى عن الحسن (١) والربيع بن (٢) أنس نحو قول أبي العالوية .

قوله " على قلبك "

٩٦١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء يعني أبا كريب ثنا عثمان ابن سعيد - يعني الزيات . ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : فأنزل الله اكذبا لهم " على قلبك " يقول : على قلبك يا محمد .

قوله " بان الله "

٩٦٢ - ورواه عن ابن عباس " بان الله " يقول بأمر الله .

(٩٥٩) أخرجه ابن جرير ١/٤٣٥، ٤٣٦، مطبوعا .

(٩٦٠) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

١) لم أقف عليه .

٢) أخرجه ابن جرير ١/٤٣٦ بسند ضعيف .

(٩٦١، ٩٦٢) أنظر تخريج الخبر رقم (٩٥٩) .

قوله " مصداقا لما بين يديه "

٩٦٣ - وبه عن ابن عباس " مصداقا " يقول : مصداقا لما بين يديه . يقول لما قبله من الكتاب التي أنزلها الله ، والآيات والرسل الذين بعثهم الله بالآيات نحو موسى وعيسى ونوح وهود وشعيب وصالح وأشباهم من المرسلين مصداقا يقول : فأنت تتلوا عليهم يا محمد وتخبرهم غداة وعشيّة وبين ذلك وأنت عندهم أسمى لم تقرأ كتابا ولم تبعث رسولا وأنت تخبرهم بما في أيديهم على وجهه وصدقه يقول اللهم في ذلك لهم عبرة ، وبيان . وطيهم حجّة لو كانوا يعقلون .

٩٦٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية

((مصداقا لما بين يديه)) - يعنى من التوراة والانجيل .

وروى عن قتادة ، والربيع ^(١) نحو ما روى عن أبي العالية .

قوله " وهدي وبشري للمؤمنين "

٩٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد بن أبي

عروة عن قتادة قوله " هدي وبشري للمؤمنين " جعل الله هذا القرآن : هدي وبشري للمؤمنين لأن المؤمن اذا سمع القرآن وحفظه ووعاه انتفع به وأطمأن اليه وصدق بموعود اللامالذي وعد فيه وكان على يقين من ذلك .

(٩٦٣) هو في ابن جرير ٤٣٨/١ مختصر .

(٩٦٤) لم أقف عليه .

م (١) : أخرجهما ابن جرير ٤٣٨/١ وقول قتادة في الدر المنثور ١/٩١ أيضا .

(٩٦٥) أخرجه ابن جرير ٤٣٨/١ ، ٤٣٩ عن بشر بن معاذ عن يزيد به .

قوله " من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين "

٩٦٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن مجالد أنبأ عامر قال انطلق
عمر الى اليهود فقال انى أنشدكم بالذى أنزل التوراة على موسى هل تجدون محمدا فسى
كتبكم ؟ قالوا : نعم . قال : / فما يضعكم أن تتبعوه ؟ قالوا ؛ ان الله لم يبعث رسولا
الا جعل له من الملائكة كفلا وان جبريل كفل محمد وهو الذى يأتيه وهو عدونا من الملائكة
وميكائيل سلمنا لو كان ميكائيل هو الذى يأتيه . أسلمنا قال فاض أنشدكم بالله الذى أنزل
التوراة على موسى ما نزلتكما من رب العالمين ؟ قالوا جبريل عن يمينه ، وميكائيل عن شماله
فقال عمر وانى أشهد ما ينزلان الا بان الله ، وما كان ميكائيل ليسالم عدو وجبريل ، وما كان
جبريل ليسالم عدو وميكائيل فبينما هو عندهم ان مر النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا
هذا صاحبك يا ابن الخطاب . فقام اليه عمر فأثاه . وقد أنزل الله عليه " من كان عدوا لله
وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل فان الله عدو للذافرين " .

٩٦٧ - حدثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن يعنى الدشتكى ابنا أبو جعفر عن

حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي ليلي : أن يهودينا لقي عمر بن الخطاب فقال :

(٩٦٦) فى اسناد ضعف وانقطاع أما الضعف ففى مجالد بن سعيد بن عمير الكوفى قال عنه
أحمد ليس بشئ . وتغيرت بأخرة .
أما الانقطاع فهو حاصل بين عامر الشعبي وعمر رضى الله عنه حيث لم يدرى عمر .
والخبر ذكره ابن كثير ١٨٩/١ عن المؤلف سندا ومثنا . ومعنى " كفل محمد " أى الذى
يقوم بأمره .

(٩٦٧) فيه ضعف وانقطاع . ويانه أن عبد الرحمن بن أبي ليلي يرسل عن عمر رضى الله عنه
وأبو جعفر هو عيسى بن عبد الله بن مهران مختلف فيه ، ولا يحتج بما تفرد به
وحصين بن عبد الرحمن ثقة الا أنه اختلط وساء حفظه فى آخر أمره .

والخبر أخرجه ابن جرير ٤٣٩/١ قال " حدثت عن عمار قال ثنا ابن أبي جعفر
عن أبيه به .

وذكره ابن كثير ١٨٩/١ نقلا عن المؤلف سندا ومثنا وهو فى الدر المنثور ٩١/١ ،
وعزاه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، واقتصر فى عزوه فى لباب المنقول
ص ٢٣ الى المؤلف فقط .

ان جبريل الذي يذكر صاحبكم عد ولنا . قال فقال عمر " من كان عدوا لله
وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عد وللكافرين " قال : فنزلت على لسان عمــــ
ابن الخطاب .

قوله " ورسوله "

٩٦٨ - حدثنا محمد بن عوف الحمصي ثنا أبوالمغيرة ثنا معان بن رفاعه عن
علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قلت يا نبي الله كم الأنبياء قال : مائة ألف
وأربعة وعشرون ألفا . الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جمعا غفيرا .

تفسير قوله " جبريل وميكائيل "

٩٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن اسماعيل
ابن رجاء عن عمير مطوي بن عباس عن ابن عباس : قال : انما قوله جبريل كقوله عبد الله وعبد الرحمن .

(٩٦٨) اسناده ضعيف جدا ففيه علي بن يزيد الالهاني قال البخاري عنه منكر الحديث ، وقال

الدارقطني متروك .

والحديث أخرجه الامام أحمد في المسند ٢٦٥ / ٥ عن أبي المغيرة به عن أبي أمامة

مطولا . وفيه أن أبا نذر هو الذي سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - .

ونذكره المهيثم في مجمع الزوائد ١٥٩ / ١ وقال " رواه أحمد والطبراني في الكبير

وقال كم عدد الأنبياء قال مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . ومداره على علي بن يزيد

وهو ضعيف " أ. ه .

ونذكر المهيثم في مجمع الزوائد ٢١٠ / ٨ رواية عن أبي أمامة أن رجلا سأل النبي -

صلى الله عليه وسلم قال : كم كانت الرسل ؟ قال ثلاثمائة وثلاثة عشر " رواه الطبراني ورجاله

رجال الصحيح غير أحمد بن خالد الحلبي وهو ثقة .

وهذا الرواية أخرجهما أحمد في المسند ١٧٨ / ١ ، ١٧٩ عن أبي نذر رضي الله عنه

ونكرها المهيثم في مجمع الزوائد ١٦٠ / ١ وقال " رواه أحمد والبخاري في

الأوسط بنحوه وعند النسائي طرف منه ، وفيها لسمودي وهو ثقة ولكنه اختلط " أ. ه .

(٩٦٩) صحيح الاسناد . أخرج الطبري ٤٣٧ / ١ نحوه من طريق الأعمش به .

٩٧٠ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعشى

(باسناده مثله) وقال جبر: عبد، وايل: الله.

٩٧١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن الأجلح عن محمد بن اسحاق عن الزهري

عن علي بن الحسين قال أتت رونا ما اسم جبريل من أسماؤكم؟ قلنا لا قال اسمه عبد الله قال .

فتدرون ما اسم ميكائيل؟ من أسماؤكم قلنا لا . قال قال اسمه عبد الله وكل اسم مرجعه

الى ايل فهو الى الله .

٩٧٢ - ورواه محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق بن محمد بن عمرو بن عطاء عن

علي بن الحسين .

(١) (٢) (٣) (٣) (٣) (١)
(وروي عن عكرمة ومجاهد: والضحاك ويحيى بن يعمر نحو ذلك).

(٩٧٠) صحيح الاسناد وقد اختصر المؤلف هنا الاسناد والمتمن وقد نقل ابن كثير ١/١٩٠

هذا الخبر عنه كاملا حيث قال " وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سنان حدثنا

عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعشى عن اسماعيل بن رجاء عن عمير مولى

ابن عباس عن ابن عباس قال: انما قوله " جبريل " كقوله " عبد الله " و " عبد الرحمن "

وقيل: جبر: عبد . وايل: الله .

وفي الدر المنثور ١/٩١ عن ابن عباس قال: جبريل . كقولك عبد الله . جبر .

عبد . وايل الله . وعزاه الى ابن أبي حاتم .

(٩٧١، ٩٧٢) في اسنادهما ابن اسحاق ساقه معتمدا وهو معروف بالتدليس . لكن تابعه

سفيان الثوري عن محمد بن عمرو بن عطاء عند الطبري بنحو ما ذكر المؤلف . أنظر

تفسير ابن جرير ١/٤٣٧ .

وذكره ابن كثير ١/١٩٠ عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن علي بن الحسين ثم ذكره

كما عند المؤلف . وأنظر الدر المنثور ١/٩١ .

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١/١٩١ عن المؤلف .

م (٢) أخرجه ابن جرير ١/٤٣٧ .

م (٣) لم أقف عليها .

٩٧٣ - حدثنا أحمد بن سنان ثنا طوى بن بحر ثنا جرير عن الأعمش عن

المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث قال : ايل بالعبرانية .

الوجه الثانى :

٩٧٤ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن أبو الحواري حدثني عبد العزيز بن عمير قال

اسم جبريل فى الملائكة خادم ربه . قال : فحدثت به ابا سليمان الداراني فانتفض وقال
لهذا الحد يثأحب الي من كل شئ فى دفتر كان بين يديه .

قوله تعالى " فان الله عدو للكافرين "

٩٧٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم فيما كتب الي ثنا موسى بن عبد العزيز

القنباري ثنا الحكم بن أبان حدثني عثمان بن حاضر حدثني جابر بن عبد الله قال : يا ابن
حاضر أتدرى من الكافر ؟ ان الله يقول " ان الذين يكفرون بالله ورسوله " الآية .

قوله " ولقد أنزلنا اليك آيات بينات "

٩٧٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا

ثنا ابن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد أخبرني سعيد بن جبيرة وعكرمة عن ابن عباس:

(٩٧٣) فى اسناد المنهال صدوق ريب وهم . أخرجه ابن جرير ١ / ٢٤٨ و ٤٣٧ وهو فى

الدر المنثور ١ / ٦٣ وعزاه الى ابن جرير فقط .

(٩٧٤) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٩٧٥) ضعيف الاسناد لأن فيه موسى بن عبد العزيز القنباري سئ الحفظ وقال الذهبي :

حدثني عن المنكرات ، لا سيما والحكم بن أبان ليس بالثابت .

(٩٧٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٤١ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق به وعنده " قال ابن

صوريا الفطيموني . " وأخرجه أيضا عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق به

قال عن ابن عباس : قال ابن صوريا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مثله .

وذكره ابن هشام فى السيرة ٢ / ١٩٩ لكن جاء عنده " وقال أبو صوريا الفطيموني =

قال : قال ابن سوريا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا محمد ما جئتنا بشيء نعرفه وما أنزل الله عليك من آية بينة فنتبعك فأنزل الله عز وجل في ذلك من قوله : " ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون " .

= لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم ذكره الخ .
 وذكره ابن كثير ١/١٩٢ عن محمد بن اسحاق به وعند " قال ابن سوريا الفطيونى " وفي نسخة أخرى " القطيونى " . وهو فى أسباب النزول للواحدى ص ٢٨ ، ٢٩ ، والدر المنثور ١/٩٤ ، وفتح القدير ١/١٢١ وعندهما كما جاء عند المؤلف وابن جرير . وما جاء فى سيرة ابن هشام مخالف لما ذكر فى المصادر الآخرة ، وأشار الى هذا الخلاف محمود شاكرفى تعليقه على الطبرى ٢/٣٩٨ وقال : " ولم أستطع أن أرجح أهو : ابن سوريا . أو - ابن صلوبا - الذى كان من أمره ما كان . ولعلمها روايتان مختلفتان عن ابن اسحاق " .
 والذى ظهر لى : أنهما شخصيتان يهوديتان لما يلى :
 أولا : فرق ابن اسحاق بينهما فيما نقله عنه ابن هشام حيث قال " الأعداء من يهود " ومن بنى ثعلبة بن الفطيون : عبد الله بن سوريا الأعور - ولم يكن بالحجاز فى زمانه أحد أعلم بالتوراة منه - وابن صلوبا ومخيريق ، وكان حيرهم أسلم " أه .
 ثانيا : اتفاق المصادر التى نقلت عن ابن اسحاق كابن جرير وابن كثير والدر المنثور وفتح القدير على تسميته ابن سوريا . ولا يشكل ما جاء فى ابن كثير من نسبه الى " الفطيونى " لأن ابن اسحاق قال " ومن بنى ثعلبة ابن الفطيون فنسب اليها ثم قال فيما نقله عنه ابن هشام فى السيرة ٢/٢٠٢ عندما تنازع اليهود والنصارى عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ((وقال عبد الله ابن سوريا الفطيونى)) . وما جاء فى بعض نسخ ابن كثير " الفطيونى " وكذلك ابن جرير - أى بالقاف - فهو خطأ .
 قال محمود شاكرفى تعليقه على الطبرى ٢/٣٩٨ " فى المطبوعة " الفطيونى " بالقاف وهو خطأ وهو من بنى ثعلبة من الفطيون (بكسر الفاء وسكون الطاء وضم الياء) قال السهيلي : " الفطيون كلمة عبرانية تطلق على كل من ولى أمر اليهود وملكهم " أه .

قوله " وما يكفر بها الا الفاسقون "

٩٧٧ - حدثنا أبي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابن جويج عن مجاهد " الفاسقون " قال العاصون .

٩٧٨ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب اليّ ثنا صبيح بن الفرغ سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يقول في قوله " الفاسقون " قال الكاذبون .

قوله " أو كلما طاهدوا عهدا "

٩٧٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق عن محمد بن أبي محمد أخبرني عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال مالك بن الصيف حين بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكرهم ما أخذ عليهم من الميثاق وما عهد اليهم في محمد - صلى الله عليه وسلم - والله ما عهد الينا في محمد ولا / أخذ علينا ميثاقا فأنزل الله هيز وجل " أو كلما طاهدوا عهدا نبذ فريق منهم " .

(٩٧٧) اسناده صحيح ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(٩٧٨) في اسناده عبد الرحمن بن زيد ضعيف في الحديث بالاتفاق مع صلاحه .

(٩٧٩) هو في السيرة لابن هشام ١٩٩/٢ وعنده " وذكر لهم ما أخذ عليهم له من

الميثاق ، وما عهد الله اليهم فيه " وأيضا " وما أخذ له علينا من ميثاقه " .

وأخرجه ابن جرير ٤٤٢/١ عن أبي كريب عن يونس بن بكير به وأخرجه أيضا عن

ابن عميد عن سلمة عن ابن اسحاق به مثله .

ونذكره ابن كثير ١٩٢/١ والسيوطي في الدر المنثور ٩٤/١ والشوكاني في فتح

القدير ١٢١/١ والبغوي ٨٦/١ .

(١) في السيرة وابن جرير وغيرهما جاء " مالك بن الصيف " بالصاد المهملة . لكن ذكر ابن هشام

في السيرة ، ٤٨/٢ أنه يطلق بالضاد المعجمة ، وكذلك قاله القرطبي في التفسير :

٩٨٠ - حد ثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حد ثنا سرور بن
المثيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله : " أو كلما طاهد وا عهداً نبذ ه فريق منهم بل
أكثرهم لا يؤمنون " قال نعم ليس في الأرض عهد يعاهدون عليه الا نقضوه ونبذوه يعاهدون
اليوم وينقضون غدا .

قوله " نبذ ه فريق منهم "

٩٨١ - حد ثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة قوله " نبذ ه فريق منهم " يقول : نقضه فريق منهم .

قوله " بل أكثرهم لا يؤمنون "

٩٨٢ - حد ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي قال : قرأنا
على ، طمرين الفرات عن أسباط عن السدي " لا يؤمنون " يقول : لا يؤمنون بما جاء به - محمد -
صلى الله عليه وسلم .

(٩٨٠) ذكره ابن كثير ١٩٢/١ معلقا عن الحسن . وأخرج ابن جرير ٤٤٢/١ نحو هذا
القول عن ابن جرير .

(٩٨١) أخرجه ابن جرير ٤٤٢/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد به . وعلقه ابن كثير ١٩٢/١ ،
عن قتادة . وهو في الدر المنثور ١٤/١ وفتح القدير ١٢١/١ .

(٩٨٢) في اسناده من لا يعرف وهو عامر بن الفرات وشيخ ابن أبي رحاتم مستور .

والخير ذكره ابن كثير ١٩٣/١ .

قوله تعالى " ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم "

٩٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم " قال لما جاءهم محمد ءارضوه بالتوراة فخاصموه بها فاتفتت التوراة والقرآن فنبذوا التوراة وأخذوا بكتاب اصف وسحرها روت وماروت فلم يوافق القرآن فذلك قول الله " كأنهم لا يعلمون " .

قوله " نبذ فريق من الذين أتوا الكتاب كتاب الله ورا ءظهروهم "

٩٨٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : " نبذ فريق من الذين أتوا الكتاب كتاب الله ورا ءظهروهم كأنهم لا يعلمون " ذكر يهود .

٩٨٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي " نبذ فريق من الذين أتوا الكتاب كتاب الله ورا ءظهروهم كأنهم لا يعلمون " . قال لما جاءهم محمد ءارضوه بالتوراة فخاصموه بها فاتفتت التوراة والقرآن فنبذوا التوراة وأخذوا بكتاب اصف وسحرها روت وماروت .

(٩٨٣) أخرجه ابن جرير ٤٤٣/١ عن موسى عن عمرو بن قيس قوله " فلم يوافق القرآن " وهو في ابن كثير ١٩٣/١ كما عند المؤلف - والدر المنثور ٩٥/١ وفتح القدير : ١٢١/١ و آصف المذكور في الخبر هو كاتب سليمان عليه السلام كما جاء في الخبر رقم (٩٨٨) .

(٩٨٤) في تفسير مجاهد عن ٨٣ " فقال الله عز وجل " بئسما اشتروا به أنفسهم " الآية - الى قوله " كأنهم لا يعلمون " الآية . فهذا كله في اليهود .

(٩٨٥) أنظر تخريج الخبر رقم (٩٨٣) .

٩٨٦ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة " نبت فريق من الذين أوتوا الكتاب ؛ نقضه فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم .

قوله " كأنهم لا يعلمون "

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادى فيما كتب إلينا يونس بن محمد المؤدب ثنا شيبان النسوى عن قتادة : قوله " كأنهم لا يعلمون " قال : ان القوم كانوا يعلمون ولكنهم نبتوا وطمهروا وكنموه ووجدوا به .

قوله تعالى " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان "

٩٨٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن الأعشى عن المنهال عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : قال آصف كاتب سليمان وكان يعلم الاسم (الأعظم) (١) وكان يكتب كل شيء بأمر سليمان ويدفنه تحت كرسيه ، فلما مات سليمان أخرجه الشياطين فكتبوا من كل سطرين سحرا وكفرا وقالوا هذا الذي كان سليمان يعمل بها . قال فأكفره جهال الناس وسبوه ، ووقف طماؤهم فلم يزل جهالهم يسبوه حتى أنزل على محمد " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا . "

(٩٨٦) أنظر تخريج الخبر رقم (٩٨١) .

(٩٨٧) أخرجه ابن جرير ٤٤٤/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة وهو عند ابن كثير ١٤٣/١ معلق عن قتادة .

(٩٨٨) في اسناد المنهال بن عمرو صدوق ربما وهم ، والخبر ذكره ابن كثير ١٩٣/١ عن المؤلف سندا ومثنا . وأخرجه التساعى في تفسيره لوحة عنده ، وهو في الدر المنثور ٩٥/١ ، وفتح القدير ١٢٢/١ .

وأخرج ابن جرير ٤٤٩/١ من طريق الأعشى به نحوه .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل وأثبتته كما جاء عند النسائي وابن كثير والد المنثور

وفتح القدير .

٩٨٩ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا المسعودي عن زياد مولى مصعب عن الحسن

" واتبعوا ما تتلوا الشياطين " قال : ثلث الشعر ، وثلث السحر ، وثلث الكهانة .

٩٩٠ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي فيما كتب

الذي حد ثنا عبيد بن الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله : " واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا " وكان عين زهب ملك
سليمان ارتد فيام من الجن والأنس . واتبعوا الشهوات ، فلما رجع الله الى سليمان ملكه
وقام الناس على الدين كما كان ، وان سليمان ظهر على كتبهم فدفعها تحت كرسيه ، وتوفى
سليمان حد ثان ذلك . فظهر الجن والأنس على الكتب بعد وفاة سليمان وقالوا هذا كتاب
من الله نزل على سليمان أخفاه (١) منا (٢) فأخذوا (٣) فجعلوا دينا فأنزل الله عز وجل
" ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله
وراء ظهروهم كأنهم لا يحلمون " وأتبعوا الشهوات التي كانت الشياطين تتلوا وهي الممارف
واللعب وكل شيء يصد عن ذكر الله .

(٩٨٩) في اسناده زياد مولى مصعب لم أقف له على معرفة حال .

والمسعودي : بفتح الميم وسكون السين المهملة وضم العين المهملة ، وسكون الواو
وفي آخرها دال مهملة نسبة الى مسعود والد عبد الله بن مسعود . أنظر اللباب :

٢١٠/٣

والخبر ذكره ابن كثير ١/١٩٦ عن المؤلف سندا ومثا .

(٩٩٠) سلسلة العوفي هذه ضعيفة . وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١/١٩٣ بقوله " وقال

العوفي في تفسيره عن ابن عباس " ثم ذكره .

وهو في الدر المنثور ١/٩٥ عن ابن عباس وعزاه الى المؤلف فقط .

(١) في الأصل " أخفا " والتصويب من ابن كثير والد المنثور .

(٢) عند ابن كثير " عنا " .

(٣) عند ابن كثير " فأخذوا به فجعلوه " وفي الدر المنثور " فأخذوه فجعلوه " .

٩٩١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في

قول الله " واتبعوا ما تتلوا الشياطين " الآية قال : ان اليهود سألوا النبي -
صلى الله عليه وسلم عن السحر وخاصموه به فأنزل الله " واتبعوا ما تتلوا الشياطين " الى آخر
الآية . وان الشياطين كتبوا السحر والكهانة فدفنوه في مجلس سليمان ، وكان سليمان
لا يعلم الغيب فلما مات سليمان استخرجوا ذلك السحر وخذعوا الناس به ، وقالوا هذا
علم كان سليمان يكتمه الناس ويحسد هم عليه فلما أخبرهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
بم هذه الآيات (١) رجعوا (٢) وقد خزوا ، ودحض (٢) الله حججهم .

٩٩٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي

حدثني سرور بن المضير ، عن عباد بن منصور عن الحسن : واتبعوا ما تتلوا الشياطين على
ملك سليمان " واتبعته اليهود على ملكه . وكان السحر قبل ذلك في الأرض ولم يزل بها ،
ولكنه انما اتبع على ملك سليمان .

٩٩٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا اسباط عن السدي : واتبعوا

ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان . " قال : كانت الشياطين تصعد الى السماء فتقعد منها
مقاعد للسمع فيسمعون من كلام الملائكة فيمط يكون في الأرض من موت أو غيب أو أمر فيأتون
الكهنة فيخبرونهم فتحدث الكهنة الناس فيجدونه كما قالوا حتى اذا أمنتهم الكهنة كذبوا لهم

(٩٩١) - أخرجه ابن جرير ٤٤٥/١ وعنده زياد بن يحيى أوله . وكذلك هو في الدر المنثور ٩٥/١

وعزاه الى ابن جرير وابن أبي حاتم . وأنظر لباب النقول ص ٢٣ .

أما ابن كثير فذكره في تفسيره ١٩٤/١ عن الربيع بن أنس كما عند ابن جرير .

(١) في المراجع المذكورة " الحديث " .

(٢) عند ابن جرير وابن كثير والدر المنثور " فرجعوا من عنده وقد خزوا وأدحض " .

(٩٩٢) ذكره ابن كثير ١٩٦/١ عن المؤلف سندا ومثنا .

(٩٩٣) أخرجه ابن جرير ٤٤٤/١ عن موسى بن هارون عن عمرو بن وهب في ابن كثير ١٩٤/١ ،

وعندهما زيادة عما ذكر المؤلف وذكره أيضا البغوي في تفسيره ، ٨٧/١ وابن الجوزي

في زاد المسير ١٢١/١ .

(٣) في الأصل " فيأتوا " والصواب من ابن جرير وابن كثير .

فادخلوا فيه غيره فزادوا مع كل كلمة سبعة كقصة فاكتمت الناس ذلك الحديث في الكتب ، وفشا في بني اسرائيل أن للمجن تعلم الغيب ، فبعث سليمان في الناس فجمع تلك الكتب فجعلها في صندوق ثم دفنها تحت كرسيه ولم يكن أحد من الشياطين يستطيع أن يدنو^(١) من الكرسي الا احترق .

٩٩٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء " ماتتوا الشياطين " قال : نراه ما تحدث - يعني ما نقص .

٩٩٥ - حدثنا محمد بن المصعب بن مولى بني هاشم ثنا عبدالرحمن بن سلمة / ثنا سلمة عن ابن اسحاق " واتبعوا ماتتوا الشياطين على ملك سليمان " أي في ملك سليمان . يعني يهود الذين قتلوا طالقوا .

(١) في الأصل " أن يدنو " والصواب من ابن جرير وابن كثير والمراد منه المفرد وليس الجمع .

(٩٩٤) أخرجه ابن جرير ٤٤٧/١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج به وهو في الدر المنثور ٩٦/١ ، وفتح القدير ١٢٢/١ .

(٩٩٥) ضعيف الاسناد لأن فيه عبدالرحمن بن سلمة مستور الحال والخير . أخرجه ابن جرير ٤٤٨/١ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحاق به دون قوله " يعني يهود . الخ " وأشار اليه ابن كثير ١٩٦/١ بقوله " وقال ابن جرير " طس " ههنا بمعنى " في " أي تتلوه في ملك سليمان ، ونقله عن ابن جرير ، وابن اسحاق . وذهب ابن كثير الى اسلوب التضمين أي أن " تتلو " تضمن معنى " تكذب " فعداه بطل واستحسن هذا القول وجعله هو الأولى .

قوله " وما كافر سليمان "

٩٩٦ - حدثنا علي بن حرب الموصلي ثنا القاسم بن يزيد عن سفيان عن حصين عن عمران السلمى - يعنى ابن الحارث عن ابن عباس : قال : لما مات سليمان بن داود قام شيطان فقال أنا أدلكم على كنز ليس له مثله . قالوا : وأين هو ؟ قال تحت كرسية . قالوا ان هذا السحر فتنا سخرت به الأم فاتخذوها سحرا فأنزل الله عذرا سليمان " واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ، وما كافر سليمان " الآية فبقية تلك الأحاديث يتحدث بها أهل العراق .

٩٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة فسي قول الله " وما كافر سليمان " قال : ما كان عن مشورته ولا أمره .

٩٩٨ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق " وما كافر سليمان " أى ما علم بالسحر ، والسحر كفر لمن عمل به . (١)

(٩٩٦) اسناد صحيح لكن حصين هو ابن عبد الرحمن السلمى ثقة تغير حفظه وساء آخر حياته وسفيان هو الثوري ،

وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ٤٤٩/١ ، ٤٥٠ ، والحاكم فى المستدرک ٢٦٥/٢ من طريق جرير عن حصين بن عبد الرحمن به وفيه قصة . وصححه الذهبى ولم يتكلم عليه الحاكم بشئ .

ونذكره ابن كثير ١٩٤/١ من طريق ابن جرير .

(٩٩٧) أخرجه ابن جرير ٤٥١/١ من طريق أخرى عن قتادة بلفظ " يقول : ما كان عن مشورته

ولا عن رضا منه ، ولكن شئاً فتعلته الشياطين دونه " وبهذا اللفظ ذكره السيوطى

فى الدر المنثور ٩٦/١ وعنده زيادة لم يذكرها الطبرى فيما أشرت اليه .

(٩٩٨) سبق هذا الاسناد برقم (٩٩٥) ولم أقف عليه عند غيره .

(١) جاء فى الهامش عند آخر هذا النص ما يلى " آخر الجزء الرابع من الأصل " .

قوله تعالى " ولكن الشياطين كفروا "

٩٩٩ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله " ولكن الشياطين كفروا " ولكنه شيء افتعلته الشياطين ، وذكر لنا أن الشياطين ابتدعت كتباً ، وكتبت سحراً وأمرًا عظيمًا في الناس وطموهم إياه .

١٠٠ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن " ولكن الشياطين كفروا " قال : اتباع السحر كفر ، وليس من دين سليمان السحر . يقول : ولكن الشياطين كفروا بتركهم دين سليمان ، واتباعهم ما تلت الشياطين على ملكه .

١٠٠١ - حدثنا محمد بن العباس مطوي بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة عن ابن اسحاق : ولكن الشياطين كفروا " أي هم الذين صنعوا ما صنعوا .

قوله " يعلمون الناس السحر "

١٠٠٢ - حدثنا أبو ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا الأعشى عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس " يعلمون الناس السحر " يعني الصحف التي دفنوها .

(٩٩٩) أخرجه ابن جرير (١ / ٤٥٠) من طريق أخرى عن قتادة بلفظ " ذكر لنا والله أعلم أن الشياطين ابتدعت كتاباً فيه سحر وأمر عظيم ، ثم أفسوه في الناس وأطموهم إياه وفيه زيادة .

(١٠٠٠ ، ١٠٠١) لم أقف عليهم .

(١٠٠٢) في أسناده المنهال صدوق رباط وهم . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

قوله " وما أنزل على الملكيين "

١٠٠٣ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة
عن ابن عباس " وما أنزل على الملكيين " قال التفريق بين المرء وزوجه .

الوجه الثاني :

١٠٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية في كتابي حدثني أبي ثنا عيسى
حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله " وما أنزل على الملكيين " فانه يقول : لم ينزل الله
السحر .

١٠٠٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي
العالية قال : قال الله " وما أنزل على الملكيين " قال لم ينزل عليهما السحر ، يقول : علما
الايان والكفر . فالسحر من الكفر ، فهما ينهيان عنه أشد النهي .
وروى عن خالد بن ~~عن~~ أبي عمران ، والربيع بن أنس ^(١) نحو ذلك .

قوله " على الملكيين "

١٠٠٦ - حدثت عن عبيد الله بن موسى انا فضيل بن مرزوق عن عطية " وما أنزل
على الملكيين " قال ما أنزل على جبريل وميكائيل السحر .

- (١٠٠٣) أخرجه ابن جرير ٤٥٣/١ عن المثني عن أبي صالح عبد الله بن صالح . . به
عن ابن عباس . وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٩٦/١ الى ابن جرير وابن المنذر
وابن أبي حاتم .
- (١٠٠٤) أخرجه ابن جرير ٤٥٢/١ عن محمد بن سعد به . وهو في الدر المنثور ٩٦/١ -
معزوا الى ابن جرير وابن أبي حاتم .
- (١٠٠٥) ذكره ابن كثير ١٩٧/١ عن أبي العالية بدون اسناد وعزاه الى ابن أبي حاتم .
(١) م لم أقف عليهما .
- (١٠٠٦) اسناده ضعيف ، والخبر ذكره ابن كثير ١٩٧/١ عن المؤلف سندا ومثلا . وهو في الدر
المنثور ٩٦/١ معزوا الى ابن أبي حاتم فقط .

الوجه الثاني :

١٠٠٧ - حدثنا الفضل بن شاذان ثنا محمد بن عيسى ثنا معلى بن أسعد
 ثنا بكر بن مصعب ثنا الحسن بن أبي جعفر أن عبد الرحمن بن أبزي كان يقرأها " وما أنزل
 (١)
 على الملكين داود وسليمان " .

الوجه الثالث :

١٠٠٨ - حدثنا الفضل بن شاذان ثنا محمد بن عيسى ثنا ابراهيم بن موسى ابنا
 أبو معاوية عن ابن أبي خالد عن عمير بن سعيد عن علي قال : هما ملكان من ملائكة السماء
 يعني " وما أنزل على الملكين " .

(١٠٠٧) في اسناده مجهولان وهما بكر بن مصعب لم أقف له على ترجمة وشيخه الحسن
 ابن أبي جعفر كذلك ، فان كان هو الجفري فهو صالح في نفسه منكر الحديث .
 والخبر في تفسير ابن كثير ١ / ١٩٧ عن المؤلف سندا ومتنا وفي الدر المنثور ١ / ٩٦
 ونسبه الى ابن أبي حاتم فقط .
 (١) في الأصل ((يقرأها)) .
 (١٠٠٨) في اسناده من هو متهم بالتدليس وهو أبو معاوية محمد بن حازم ، وآخر متهم
 بالارسال . وهو اسماعيل بن أبي خالد . وقال ابن حزم عن عمير بن سعيد أنه
 مجهول . ورد عليه ابن حجر .
 والخبر ساقه ابن كثير ١ / ٢٠٠ عن المؤلف سندا ومتنا الا أنه وقع عند في السند
 " عن خالد عن عمير " وهو خطأ " والصواب " عن ابن أبي خالد " كما جاء عند المؤلف .
 وقال ابن كثير " ورواه الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره بسنده عن صفيث عن
 مولاة جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا . وهذا لا يثبت من هذا الوجه .
 ثم رواه من طريقين آخرين عن جابر عن أبي الطفيل عن علي قال : قال رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - لعن الله الزهرة فانها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت .
 وهذا أيضا لا يصح وهو منكر جدا . والله أعلم . " أنتهى .
 وقد أبطل ابن حزم قصة هاروت وماروت من أنهما كانا ملكين فعصيا بمشرب الخمر
 والزنا والقتل . ورد عليه هاروت وداقويا . أنظر المل والنحل ٣ / ٣٠٣ - ٣٠٨ . و
 ٤ / ٦١ - ٦٥ .

الوجه الرابع :

١٠٠٩ - حدثنا محمد بن عمار ثنا ابراهيم بن موسى ابنا أبو معاوية عن شعيب بن كيسان عن ثابت عن الضحاك في قوله " وما أنزل على الملكين " قال : كان الضحاك يقرؤها " الملكين " قال هما عرجان من أهل بابل .

قوله " بيا ببل "

١٠١٠ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة ويحيى بن أزهر عن عمار بن سعد المرادي عن أبي صالح الغفاري أن علي بن أبي طالب قال : ان حبيبي - صلى الله عليه وسلم نهاني أن أصلي بيا ببل فانها طعمونة .

(١٠٠٩) اسناده ضعيف ففيه ثابت بن جابان مستور الحال . وتلميذه شعيب يروي أحاديث مناكير . وقال عنه أبو حاتم : صالح الحديث .

والخبر ساقه ابن كثير ١٩٧/١ مطلقا عن الضحاك وعزاه إلى ابن أبي حاتم وكذلك فعل السيوطي في الدر المنثور ١/٩٦٦ .

(١) في الأصل ((يقرأها)) .
(١٠١٠) اسناده حسن الا أن رواية أبي صالح الغفاري واسمه " سعيد بن عبد الرحمن " عن علي مرسله . وورد في السند عند المؤلف " عمار بن سعيد المرادي " والصواب ما أثبت كما جاء في كتب التراجم وكتب الحديث .

وهذا الحديث ذكره ابن كثير في التفسير ١/٢٠٥ عن المؤلف سندا وزيادة في المتن في أولها وهي : أن عليا رضي الله عنه مرَّ ببابل وهو يسير ، فجاء المؤذن يؤذنه بصلاة العصر فلما برز منها أمر المؤذن فأقام الصلاة فلما فرغ قال ان حبيبي - صلى الله عليه وسلم - نهاني أن أصلي بأرض المقبرة ونهاني . . الحديث .
وأخرج هذا الحديث أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب في المواضع التي لا تجوز فيها الصلاة ١/٣٢٩ عن سليمان بن داود عن ابن وهب به .

وأخرجه أيضا عن أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أزهر وابن لهيعة عن الحجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن علي بمعنى - حديث سليمان بن داود قال : " فلما خرج " مكان " فلما برز " .

وأخرج هذين النصين البيهقي في السنن الكبرى ٢/٤٥١ من طريق أبي داود ثم ساق

قوله " هاروت وماروت "

- ١٠١١ - حدثني أبي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا ابن المبارك عن معروف المكي عن سمع أبا جعفر محمد بن علي يقول : السجل ملك . وكان هاروت وماروت أعوانه .
- ١٠١٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس عن قيس بن عباد عن ابن عباس قال : لما وقع الناس من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي

= خبرين موقوفين عن علي رضي الله عنه تشهد لهذا الحديث .

وقد أعلّ الخطابي سند هذا الحديث ولم يفصح عن العلة حيث قال في معالم السنن (١/٤٨) . قلت في أسناده مقال . ولأعلم أحدا من العلما حرم الصلاة في أرض بابل ، وقد عارضه ما هو أصح منه وهو قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لى الأرض مسجدا وطهورا . ثم تأوله لو صح بالنهي عن اتخاذ أرض بابل وطناله وقد خالف الخلفاء في ذلك .

وتأوله البيهقي لو صح مرفوعا بالنهي عن الدخول على المذنبين الا وهم باكون أو متباكين . حتى لا يصيبهم ما أصابهم وهذا المعنى ثابت في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما والى هذا جنح الحفاظ ابن كثير في تفسيره حيث قال " وهذا الحديث حسن عند الامام أبي داود ، لأنه رواه وسكت عنه . ففيه من الفقه كراهية الصلاة بأرض بابل ، كما تكره بد يارثمود الذين نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم عن الدخول الى منازلهم الا أن يكونوا باكين " انتهى .

(١٠١١) في أسناده انقطاع بين معروف بن مشكاب المكي . وأبي جعفر محمد بن علي . والخبر سبق تخريجه برقم (٣٢٨) .

(١٠١٢) رواية أبو جعفر عن الربيع فيها اضطراب ، وقيس بن عباد لم أعرفه .

والنسخة المذكورة ابن كثير (١/٢٠١) عن المؤلف سندا ومثنا . وقال عقبه : " وقد رواه الحاكم في مستدركه مطولا عن أبي زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلام عن اسحاق بن راهويه عن عكلم بن سلم الرازي وكان ثقة ، وأبي جعفر الرازي به ثم قال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه . فهذا أقرب ما روى في شأن الزهرة والله أعلم " انتهى .

وقد حاولت استظهاره من مستدرك الحاكم فلم أستطع .

وأخرجه ابن جرير (١/٥٧٢) من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع موقوفا عليه .

والكفر بالله . قالت الملائكة في السماء يارب هذا العالم الذي انط غلقتهم
 ووقعوا
 لعبادتك وطاعتك وقد وقفوا فيما فيه ارتكبوا الكفر وقتل الأنفس وأكل مال الحرام والزنا
 (١)
 والسرقه وشرب الخمر فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم فقبل انهم في غيب فلم يعذروهم
 فقبل لهم اختاروا منكم من أفضلكم ملكين أمرهما ، وأنهاهما فاخترتا هاروت وماروت فأهبطا
 الى الأرض وجعل لهم شهوات بنى آدم وأمرهما الله أن يعبداه ولا يشركا به شيئا ونهيا عن
 قتل النفس الحرام وأكل مال الحرام وعن الزنا والسرقه وشرب الخمر ، فلبتا في الأرض زمانا
 يحكمان بين الناس بالحق ، وذلك في زمان ادريس ، وفي ذلك الزمان امرأة حسنها في النساء
 كحسن الزهرة في سائر الكواكب وانهما أتيا عليها فخصما لهما القول ، وأراداها على
 نفسها فأبت الا أن يكونا على أمرها وعلى دينها ، فسألا عن دينها فأخرجت لهما صنما
 فقالت : هذا أعبده فقلنا : لا حاجة لنا في عبادة هذا فذهبا ففبرا ماشاء الله ثم
 أتيا عليها فأراداها على نفسها ففعلت مثل ذلك فذهبا ثم أتيا عليها فأراداها على نفسها
 فلما رأت أنهما قد أبيا أن يعبدا الصنم قالت لهما : فاخترتا أحد الخلال الثلاث .
 اما تعبدا الصنم ، واما أن تقتلا هذه النفس واما أن تشربا هذا الخمر ، فقلنا : كل هذا
 لا ينبغي ، وأهون هذا شرب الخمر فشرب الخمر فأخذت فيهما فواقعا المرأة فغشيا أن
 تغبر الانسان عنهما فقتلاه فلما ذهب عنهما السكر ، وطما ماوقعا فيه من الخطيئة أراد أن
 يصعدا الى السماء فلم يستطعا وحيل بينهما وبين ذلك ، وكشف الغطاء فيما بينهما وبين
 أهل السماء فنظرت الملائكة الى ماوقعا فيه من الخطيئة فعجبوا كل العجب وعرفوا أنه من كان
 في غيب فهو أقل غشية فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الأرض فنزل في ذلك " والملائكة
 يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض " فقبل لهما . اختارا عذاب الدنيا ،
 أو عذاب الآخرة فقلنا : أما عذاب الآخرة فلانقطاع له ، وأما عذاب الدنيا فانه ينقطع
 ويذهب فاخترتا عذاب الدنيا فجعلنا بيابل فهدبان .

(١) في الأصل ((فلم يعذرونهم)) .

١٠١٣ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا مومل ثنا سفيان الثوري ثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب قال : ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يأتون من الذنوب . فقليل لهم اختاروا منكم اثنين ، فاختاروا هاروت وماروت فقال لهما أهبطا إلى الأرض ، واني لمرسلا الي بني آدم رسلا ، وليس بيني وبينكما رسول . لا تشركا بي شيئا ، ولا تزنيان ، ولا تشربان الخمر . (١) (١)

قال كعب : فما أمسيا من يومهما الذي أهبطا فيه إلى الأرض حتى استكملا جميع ما حرم عليهما .

١٠١٤ - حدثنا أبي ثنا عبدالله بن جعفر الرقي ثنا عبيدالله - يعني ابن عمر عن زيد بن أبي أنيسه عن المنهال بن عمرو ويونس بن خباب عن مجاهد . قال : كنت نازلا على عبدالله بن عمر في سفر فلما كان ذات ليلة قال لفلانمه . أنظر طلعت العمراء

(١) في الاصل ((ولا تزنيان ولا تشربان)) .
(١٠١٣) في اسناده مؤمل بن اسماعيل صدوق صالح لكنه الغلط وسوء الحفظ ، ويأتي في حديثه بالضاكير . لكن تابعه عبدالرزاق الصنعمانى ومعلم بن أسد عند ابن جرير . فيكون اسناده صحيحا لغيره .

والخبر أخرجه ابن جرير ٤٥٦/١ ، ٤٥٧ ، من ثلاث طرق عن موسى بن عقبة به - ووقع في بعض طرقه : محمد بن عقبة . وهو خطأ محض نُبِهَ عليه أحمد شاكر في الخبر (١٦٨٤) وذاكر أن البخاري روى هذا الخبر باسناد بين من طريق مؤمل بن اسماعيل ومن طريق عبدالرزاق كلاهما عن الثوري .

وقوله " البخاري " خطأ والصواب ، ابن جرير - .

ونذكره ابن كثير ١٩٩/١ والسيوطي في الدر ٩٨/١ عن ابن عمر عن كعب وورد هذا الخبر مرفوظ من طريق نافع عن ابن عمر عند أحمد والطبري . وحكم ابن كثير على متنبهما بالخرابة . وقرر أنها من نقل كعب الأعبار من كتب بني اسرائيل .

(١٠١٤) في اسناده يونس بن خباب منكر الحديث لكن تابعه المنهال بن عمرو عن مجاهد . والخبر ذكره ابن كثير ٢٠٠/١ عن المؤلف سنداً ومتتابعاً اختلاف يسير في بعض

الألفاظ . وهو في الدر المنثور ٩٨/١ وكتاب الحبايك في أخبار الملائكة لوحة وقد جاء نحو هذا الخبر موقوفاً عن مجاهد عند الطبري ٤٥٨/١ وهو ما سيدكره

المؤلف برقم (١٠١٦) .

لا مرحبا بها ولا أهلا ولا حياها الله هي صاحبة الملكين .

قالت الملائكة رب كيف تدع عصاة بنى آدم ^{وهم} يسفكون الدم الحرام ، وينتهكون

محارمك ، ويفسدون في الأرض ؟ !

قال : انى قد ابتليتهم فلعلى ان ابتليتكم بمثل الذى ابتليتهم به فملمت كالذى

يفعلون قالوا : لا . قال : فاختروا من خياركم اثنين ، فاختروا هاروت وماروت فقال لهما

انى مهبطكما الى الأرض وعاهد اليكما أن لا تشركا ولا تزنيا ، ولا تخونا . فأهبلا الى

الأرض ، وألقى عليهما الشبق وأهبطت لهما الزهرة فى أحسن صورة امرأة فتعرضت لهما

فأراداها عن نفسها فقالت : انى دين لا يصلح لأحد أن يأتينى الا من كان على مثله .

قالا : وما دينك ؟ قالت المجوسية . قالا الشرك هذا شئ لا نقره فمكثت عنهما ماشاء الله ،

ثم تعرضت لهما ، فأراداها عن نفسها فقالت : ماشئتما غير أن لى زوجا وأنا أكره أن يطلع

على هذا منى فافتضح فان أقررتما لى بدينى وشرطت لى أن تصعدا بى الى السماء فملت

فأقرالها بدينها / وأتياها فيما يريان ثم صعدا بها الى السماء فلما انتهيا بها الى السماء

اختطفت منهما وقطعت اجنحتهما فوقما خائفين نادى ببيكيان ، وفى الأرض نبي يدعو

بين الجمعةين ، فانا كان يوم الجمعة أجيب فقالا : لوأتينا فلانا فسألناه يطلب لنا التوبة .

فأتياه فقال رحمكما الله كيف يطلب أهل الأرض لأهل السماء .

قالا : انا قد ابتلينا . قال اثنيانسى فى يوم الجمعة . فأتياه فقال ما أحببت فيكما

بشئ . إثنينى فى الجمعة الثانية . فأتياه فقال : اخترنا فقد خيرتما ان أحببنا معاقبة

الدنيا وعباب الآخرة ، وان أحببنا فمذاب الدنيا وأنتما يوم القيامة على حكم الله .

فقال أحدهما : الدنيا لميمض منها الا قليل . وقال الآخر ويحك انى قد طعمتك

فى الأمر الأول فأطعنى الآن . ان عذابا يفنى ليس كمذاب يبقى . واننا يوم القيامة على حكم

الله . فأخاف أن يعذبنا .

قالا لا : انى لأرجو أن علم الله أنا قد اخترنا عذاب الدنيا مخافة عذاب الآخرة

ان لا يجمعهما علينا .

(١) فى الاصل ((زوج)) . (٢) فى الأصل ((اثنيانى)) .

قال : فاختارا عذاب الدنيا فجعلنا في بكرات من حديد قى قلب مطوءة من نار

عليهما سافلهما .

١٠١٥ - حد ثنا أبو ثنا مسلم ثنا القاسم بن الفضل الحداني ثنا يزيد - يعني

الفارسي عن ابن عباس : قال : ان أهل السماء الدنيا اشرفوا على أهل الأرض فرأوهم يعملون بالمعاصي فقالوا يارب . أهل الأرض يعملون بالمعاصي فقال الله تعالى أنتم معي وهم

غيب عنى فقبل لهم اختاروا منكم ثلاثة فاختاروا منهم ثلاثة على أن يهبطوا الى الأرض على أن -

يعكفوا بين أهل الأرض وجعل فيهم شهوة الآدميين فأمروا أن لا يشربوا خمرًا ولا يقتلوا نفسًا ولا يزنوا ولا يسجدوا لوثن فاستقال منهم واحد فأقبل فأهبط اثنان الى الأرض فأتتهما امرأة

من أحسن الناس يقال لها مناهيد^(١) فهو يها جميعا . ثم أتيا منزلها فاجتمعا عندها

فأراداها^(٢) فقالت لا حتى تشربا خمرى ، وتقتلا ابن جارى ، وتسجدا لوشنى ، : فقلا :

لا نسجد ، ثم شربا من الخمر ثم قتلا ثم سجدا فاشرف أهل السماء عليهما وقالت لهما اخبراني

بالكلمة التى اذا قلتها طرمتا فأخبراها فطارت فمسخت جمرة وهى هذه الزهرة .

وأما هما فارسل اليهما سليمان بن داود فخبرهما / بين عذاب الدنيا وعذاب

الآخرة ، فاختارا عذاب الدنيا فهما مناطان^(٤) بين السماء والأرض .

(١٠١٥) فى اسناد هيزيد الفارسى . قيل هو يزيد بن هرمز وهذا ثقه وقيل هو يزيد الفارسى

البصرى قال أبو حاتم لا بأس به وقال ابن حجر مقبول .

وعلى أية حال فسواء صح سنده أو ضعف فقد قال ابن كثير رحمه الله فى التفسير ٢٠٢ / ١ بعد أن ساقه عن المؤلف سندا ومثنا قال " وهذا السياق فيه زيادات كثيرة وأغراب ونكارة والله أعلم بالصواب " أ. هـ .

وهو فى الدر المنثور (١ / ٩٩) وفى كتاب الحياتك فى أخبار الملائك لوحة

فى ابن كثير " مناهية " وفى الدر المنثور " يقال لها أنا هيله " . (١)

فى الأصل " فأرادوها " . (٢)

فى ابن كثير والدر المنثور زيادة " لهما " . (٣)

فى الأصل " مناطين " وأثبت الصواب من ابن كثير والدر المنثور وكتاب الحياتك . (٤)

١٠١٦ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى أنا حجاج
 عن ابن جريج قال : قال مجاهد : شأن هاروت وماروت أن عجبت الملائكة من ذنوب بنى
 آدم وقد جاءتهم الرسل بالكتب فقال لهم ربهم اختاروا منكم اثنين أنزلهما يحكما فى
 الأرض ، فكانا هاروت وماروت فحكما فعذلا حتى أنزلت عليهما الزهرة فى صورة أعسن امرأة
 تخاصم . فقالا لها اثبتينا فى البيت فكشفا عن عورتهم وافتتا فطارت الزهرة فرجعت الزهرة
 حيث كانت فمرجا الى السماء فزجرا فاستشفعا برجل من بنى آدم ،
 قوله " وما يعلمان من أحد "

١٠١٧ - حدثنا عصام بن رواد العسقلانى ثنا آدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس
 عن قيس بن عباد ، عن ابن عباس فى قوله " وما يعلمان من أحد حتى يقولوا انما نحن فتنة
 فلا تكفر " قال : فإذا أتاهما الآتى يريد السحر نهياه أشد النهى وقال له " انما نحن
 فتنة فلا تكفر " وذلك انهما علما الخير والشر والكفر والايمان فعرفا أن السحر من الكفر .

(١٠١٦) فى اسناده ابن جريج ثقة لكنه مشهور بالتدليس وعكس يعنى بن سعيد أنه اذا قال :
 قال فهو شبه الريح لكن تابعه ابن أبى نجيج عن مجاهد عند الطبرى (١ / ٤٥٨)
 فى سياق أول ما ذكر المؤلف فيكون اسناده صحيحا لنيره .
 وهذا الخبر أخرجه الطبرى من طريق أخرى عن ابن أبى نجيج عن مجاهد مطولا .
 وأنظر الدر المنثور (١ / ١٠٢) .

(١٠١٧) فى اسناده طتان احدهما . رواية أبى جعفر عن الربيع فيها اضطراب وثانيهما :
 أن قيس بن عباد ، لم أقف على معرفة حاله .
 والخبر ذكره ابن كثير (١ / ٢٠٥) معلقا عن أبى جعفر الرازى به ، وزاد فى آخره
 "فانما أبى عليهما أمراه أن يأتى مكان كذا وكذا ، فانما أتاه طين الشيطان فعلمه ،
 فانما تعلم خرج منه النور ، فنظر اليه ساطعا فى السطء فيقول : يا حسرتاه يا ويله
 ماذا أصنع ؟ انتهى . وستأتى هذه الزيادة عند المؤلف فى الخبر رقم (١٠٢٨) .
 وهو فى الدر المنثور (١ / ١٠٠) بالزيادة المذكورة ، ون قوله " فيقول يا حسرتاه . الخ
 وعزاه الى المؤلف فقط .

١٠١٨ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار حدثني سـرور

ابن الضيرة عن عباد بن منصور عن الحسن . قوله " وما يعلمان من أحد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر " فقال نعم أنزل الملكين بالسحر ليعلموا ^(١) الناس البلاء الذي أراد الله أن يبتلي به الناس فأخذ ^(٢) عليهما الميثاق أن لا يعلما أحدا حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر . وهما يعملان لا يعلمان أحدا حتى يقولوا " انما نحن فتنة فلا تكفر " .

قوله ((حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر)) .

١٠١٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن قتادة قال : كان أخذ

عليهما أن لا يعلما أحدا حتى يقولوا انما نحن فتنة . أي بلاء ابتلينا به فلا تكفر .

قوله " فيتعلمون منهمما "

١٠٢٠ - حدثنا أبي ثنا النفيلي ثنا يونس بن راشد عن خصيف عن مجاهد وعكرمة

عن ابن عباس قال : الملكان يعلمان الناس الفرقة .

١٠٢١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن نصر عن السدي

قال إن الملائكة فيما بينهم اذا علمته الأنس فصنع وعمل به كان سحرا .

(١٠١٨) ضعيف بهذا الاسناد لكن أخرج ابن جرير (١/٤٦١) بسند رجاله ثقات عن الحسن

وقتادة جزءا من هذا الخبر . وكذلك فعل السيوطي في الدر المنثور (١/١٠٣) ،

أما ابن كثير (١/٢٠٥) فقد ذكر هذا الخبر معلقا عن الحسن كما جاء عند المؤلف

لكن بلفظ " نعم أنزل الملكان بالسحر ليعلمان . . الخ " وقال " رواه ابن أبي حاتم "

(١) في الأصل " ليعلمون " .

(٢) في الأصل " فأخذنا " .

(١٠١٩) في اسناده أبو جعفر متكلم فيه لكن تابعه معمر عن قتادة عند الطبري (١/٤٦٢) دون

قوله " أي بلاء . . الخ فيكون اسناده حسنا لغيره .

وذكره ابن كثير (١/٢٠٦) عن قتادة بدون سند ولا عزولاً أحد .

(١٠٢٠) في اسناده خصيف متكلم فيه . ولم أقف عليه عند غيره ، والنفيلي هو الثقة الحافظ

عبدالله بن محمد النفيلي .

(١٠٢١) لم أقف عليه عند غيره .

قوله " ما يفرقون به بين المرء وزوجه "

١٠٢٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن قتادة " فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه " وتفريقهم أن يمسكوا كل واحد منهما عن صاحبه ويبغضوا كل واحد منهما إلى صاحبه .

١٠٢٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان ثنا الوليد أخيرنا سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله " فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه " يؤخذ أن أحدهما عن صاحبه ويعطفان (١) واحدا منهما إلى صاحبه .

قوله " وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله "

١٠٢٤ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا سلام ابن مسكين قال : سمعت الحسن يقول : في قوله " وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله " قال : لا يضر هذا السحر إلا من دخل فيه .

الوجه الثاني :

١٠٢٥ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سمرور ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله قال : نعم من شاء الله سلطه عليه ، ومن لم يشأ الله لم يسلطه ، ولا يستطيعون ضراً أحد إلا بإذن الله كما قال : الله تبارك وتعالى .

(١٠٢٢) في اسناده ضعف لكن أخرجه الطبري ١/٤٦٣ من طريق أخرى عن قتادة ، ورجال اسناده

ثقات . وهو في الدر المنثور ١/١٠٣ وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير . ولفظ عند

الطبري " وتفريقهما أن يؤخذ كل . . . ويبغض . . . الخ " .

وأنظر تفسير البغوي ١/٩١ .

(١٠٢٣) ضعيف ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١) في الأصل " ويعطفوا واحد منهم " .

(١٠٢٤) اسناده صحيح وذكر هذه الرواية عن الحسن ابن كثير ١/٢٠٧ معلقة ولم يعزها لأحد .

(١٠٢٥) ذكره ابن كثير ١/٢٠٧ .

قوله " الا باذن الله "

١٠٢٦ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة عن ابن اسحاق "وما هم

بضارين به من أحد الا باذن الله " أي بتغلية الله بينه وبين ما أراد .

١٠٢٧ - حدثنا عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح الرازي ثنا حبان بن موسى المرورزي

ثنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان في قوله " وما هم بضارين به من أحد الا باذن الله "

قال : بقضاء الله .

قوله " ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم "

١٠٢٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس عن قيس بن

عباد عن ابن عباس : قال : ان هاروت وماروت أهبطا الى الأرض فاذا أتاهما الآتي يريد

السعر نهياه أشد النهي ، فاذا أبى عليهما أمراه أن يأتي مكان كذا وكذا فاذا أتاه طين

الشیطان فعلمه ، فاذا تعلمه خرج منه النور فنظر اليه ساطعا في السماء فيقول / يا حسرتاه

يا ويله ماذا صنع .

(١٠٢٦) ذكره ابن كثير ٢٠٦/١ .

(١٠٢٧) فيه شيخ المؤلف قال عنه : صدوق لكن تابعه المثنى بن ابراهيم عند الطبري :

٤٦٤/١ عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به .

وذكره ابن كثير ٢٠٦/١ معلقا عن سفيان . ولم أجد له في تفسيره .

(١٠٢٨) سبق تخريجه في الخبر رقم (١٠١٧) .

١٠٢٩ - حدثنا الربيع بن سليمان أملاء ثنا عبدالله بن وهب حدثني ابن أبي الزناد حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت : قدمت على امرأة من أهل دومة الجندل تبتغي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعد موته حداثة ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحر ولم تعمل به .

قالت : وقفنا ببابل فاذا برجلين معلقين بأرجلهم . فقالا ما جاء بك ؟ فقلت أتعلم السحر . فقالا انما نحن فتنه فلا تكفري وارجمي فأبيت وقت لا . قالا : فانهبي الى ذلك التنور فبولي فيه فذهبت ففرغت ولم تفعل فرجمت اليهما . فقالا أفعلت ؟ فقلت نعم . فقالا : هل رأيت شيئا ؟ . قلت لم أر شيئا . فقالا لم تفعلني ارجمي الى بذلك ولا تكفري . فأريت^(١) وأبيت . فقالا : انهبي الى ذلك التنور فبولي فيه ثم ائمتي ، فذهبت فاقشعر جلدي وخفت ، ثم رجعت اليهما فقلت قد فعلت . فقالا : ما رأيت ؟ فقلت لم أر شيئا . فقالا : كذبت لم تفعلني ارجمي الى بلادك ولا تكفري فانك على رأس أمرك فأريت^(١) وأبيت ، وقالا انهبي الى ذلك التنور فبولي فيه . فذهبت فبليت فيه فرأيت فارسا متقما بحديد خرج مني حتى ذهب في السماء ، وفاب عنى حتى ماأراه وجهي تهبط فقلت قد فعلت . فقالا فما رأيت ؟ فقلت رأيت فارسا متقما خرج مني فذهب في السماء حتى ماأراه . قالا صدقت ذلك ايمانك خرج منك انهبي .

(١٠٢٩) اسناد صحيح ومتمنه غريب كما قال ابن كثير رحمه الله . وهذا الخبر أخرجه ابن جرير ٤٦٠ / ١ عن الربيع بن سليمان به وكذلك أخرجه البيهقي في السنن ١٢٧ / ٨ من طريق الربيع بن سليمان به مطولا عندهما .
ونذكره ابن كثير ٢٠٣ / ١ ، ٢٠٤ ، عن ابن جرير والسيوطي في الدر المنثور ١ / ١٠١ وعزاه الى المذكورين والحاكم . وقد م ابن كثير قبل ذكر هذا الحديث بقوله " وقد ورد أثر غريب وسياق عجيب في ذلك أحببنا أن ننبه عليه " ثم ذكره بطوله وقال عقبه .
" ورواه ابن أبي شاتم عن الربيع بن سليمان به مطولا كما تقدم ، وزاد بعد قولها " ولا أفعله أبدا " فسألت أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حداثة وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهم يومئذ متوافرون فما رواه يقولون لها ، وكلهم غاب وخاف أن يفتيها بما لا يعلمه الا أنه قد قال لها ابن عباس أو بعض من كان عند ملوكان أبواك حين أوأعدهما . قال هشام : فلو جاءتنا أفتيها بالظمان . قال ابن أبي الزناد : وكان هشام يقول : انهم كانوا من أهل الوجود والخشية من الله . ثم يقول هشام : لو جاءتنا مثلها اليوم لوجدت نوكي أهل حمص ، وتكلم بنير علم . فهذا اسناد جيد الى عائشة رضي الله عنها . " أنتهي .
وهذه الزيادة ذكرها البيهقي . ولم تذكر في أصل المؤلف لدينا ، ولعله ذكرها المؤلف في موطأ

قوله " ولقد علموا "

١٠٣٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن الوليد أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في

قول الله " ولقد علموا لمن اشتراه " وقد علم أهل الكتاب فيما يقرأون من كتاب الله

قال أبو محمد : وروى عن الربيع (١) بن أنس نحو ذلك .

قوله " لمن اشتراه "

١٠٣١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة

قوله " ولقد علموا لمن اشتراه " أى استعبه .

١٠٣٢ - حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شميل عن ابن أبي نجيح قوله " ولقد علموا

لمن اشتراه " اشترى ما يفرق به بين المرء وزوجه .

قوله " ماله فى الآخرة من خلاق "

١٠٣٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر ثنا الربيع بن أنس عن قيس بن عباد

عن ابن عباس قوله : ماله فى الآخرة من خلاق " قال : من نصيب .

(٢)

وروى عن مجاهد ، والسدى نحو ذلك .

= آخر من كتابه ، وقال أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ٤٤٢/٢ " وهى قصة عجيبة لاندري
أصدقت تلك المرأة فيما أخبرت به طائشة ؟ أما طائشة فقد صدقت فى أن المرأة أخبرتها .
والاسناد الى طائشة جيد بل صحيح انتهى .

ومعنى " فأربت " أى لزمت مكانى .

(١٠٣٠) اسناده فيه ضعف ويبد وأن المؤلف رحمه الله ذكر جزءاً من هذا الخبر وذكره كاملاً فى

الخبر الآتى برقم (١٠٣٦) وانظر تخريجه هناك .

م (١) لم أوقف عليه عند غيره .

(١٠٣١) لم أوقف عليه عند غيره .

(١٠٣٢) أخرجه ابن جرير ٤٦٤/١ عن المثنى قال ثنا أبو حذيفة عن مجاهد .

(١٠٣٣) فى اسناده علقان . أنظر الخبر رقم (١٠١٧) وهذا القول مروى عن مجاهد والسدى

وسفيان الثورى . وانظر تفسير ابن كثير ٢٠٧/١ والدر المنثور ١٠٣/١ واختار ابن جرير

هذا القول .

وأخرج ابن جرير ٤٦٦/١ بسنده عن ابن عباس أنه قال " قوام " .

(٢) أخرجهما ابن جرير ٤٦٥/١ وذكرهما ابن كثير ٢٠٧/١ .

- ١٠٣٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع أننا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " ماله في الآخرة من خلاق " قال ليس له في الآخرة جهة عند الله .
- ١٠٣٥ - قال معمر وقال الحسن : ليس له دين .
- ١٠٣٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة " ماله في الآخرة من خلاق " قال : وقد علم أهل الكتاب فيما عهد الله اليهم أن الساهر لا خلاق له في الآخرة .

(١٠٣٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٦٥ من طريق عبد الرزاق به بلفظ " قال ليس له في الآخرة حجة .

وذكره ابن كثير ١ / ٢٠٧ عن عبد الرزاق به كما ذكر المؤلف .

(١٠٣٥) أخرجه ابن جرير ١ / ٤٦٥ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر به .

وانظر ابن كثير ١ / ٢٠٧ .

(١٠٣٦) سبق قول قتادة هذا مختصرا في الخبر رقم (١٠٣٠) باسناد فيه ضعف لأن فيه

فيه سعيد بن بشير .

وهذا الخبر في اسناده عبد الوهاب بن عطاء العجلي ضعيف الحديث قاله الامام أحمد .

وسعيد هو ابن أبي عروة قد اختلط وعبد الوهاب سمع منه قبل اختلاطه ، وقد

ذكره ابن كثير ١ / ٢٠٧ معلقا عن قتادة .

لكن أخرجه ابن جرير ١ / ٤٦٤ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة

بلفظ " يقول : قد علم ذلك أهل الكتاب في عهد الله اليهم أن الساهر لا خلاق له

عند الله يوم القيامة .

واسناده صحيح اذا سلم من تدليس أو ارسال ابن أبي عروة .

وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ١٠٣ وعزاه الى عبد بن حميد .

قوله " وليئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون "

١٠٣٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حمام بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " وليئس

ما شروا به أنفسهم " يعني : اليهود يقول : لئس ما باعوا به أنفسهم .

قوله " ولو أنهم آمنوا واتقوا "

١٠٣٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله

" ولو أنهم آمنوا واتقوا " قال : آمنوا بما أنزل .

قوله " واتقوا "

١٠٣٩ - وهو عن قتادة قوله " واتقوا " قال اتقوا ما حرم الله .

قوله " لمثوبة من عند الله غير لو كانوا يعلمون "

١٠٤٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية في

قوله " لمثوبة من عند الله " أي لثواب من عند الله خير .

وروى عن الحسن (١) وقتادة (٢) ، والسدي (٢) والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

قوله " لو كانوا يعلمون "

١٠٤١ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمار عن أبي روق عن

عن الضحاك عن ابن عباس قال : كل شيء في القرآن لو فاته لا يكون أبدا .

(١٠٣٧) أخرجه ابن جرير ٤٦٦/١ من طريق عمرو بن وهب وهو في الدر المنثور ١/١٠٣ ، وفتح

القدر ١٢٤/١ مختصرا .

(١٠٣٨) لم أوقف عليهما عند غير المؤلف .

(١٠٤٠) أخرجه ابن جرير ٤٦٨/١ .

م (١) لم أوقف عليه .

م (٢) أخرجه ابن جرير ٤٦٨/١ مسندة عن أصحابها .

(١٠٤١) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/١٠٣ وهواه إلى ابن جرير وابن أبي عاتم . ولم أوقف

عليه في تفسير ابن جرير عند تفسيره لهذه الآية الكريمة .

قوله " يا أيها الذين آمنوا "

١٠٤٢ - حدثنا أبو ثنا سهل بن عثمان العسكري حدثني عيسى بن راشد قال : سمعت علي بن بزيمه قال : سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية في القرآن . يقول فيها " يا أيها الذين آمنوا " الا كان علي شريفها وأميرها ، ولقد طاب الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن وما ذكر طيا الا بخير .

الوجه الثاني :

١٠٤٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال : ما تقرؤون في القرآن " يا أيها الذين آمنوا " فانه في التوراة " يا أيها المساكين " .

١٠٤٤ - حدثنا أبو ثنا نعيم بن حطاب ثنا عبد الله بن المبارك ثنا مسعر حدثني معن وعون أو أحدهما . أن رجلا أتى عبد الله بن مسعود فقال : اعهد لي . فقال اذا سمعت الله يقول : يا أيها الذين آمنوا " فارعها سمعك فانه خير يأمره أو شر ينهى عنه .

(١٠٤٢) حديث منكر . في اسناد عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر قال البخاري . وقد أخرج هذا الخبر أبو نعيم في الحلية ١ / ٦٤ مرفوع من طريق ابن أبي خيثمة عن عباد بن يعقوب موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله آية فيها يا أيها الذين آمنوا . الا وعلى رأسها وأميرها " ونقله السيوطي في الدر المنثور ١ / ١٠٤ عن أبي نعيم . قال أبو نعيم : لم نكتبه مرفوعا الا من حديث ابن أبي خيثمة والناس رووه موقوفا .

(١٠٤٣) رجال اسناد وثقات . وخيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة . والخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤ / ١١٦ من طريق بن أبي شيبة عن عبدة بن سليمان بلفظ " تقرؤون أنتم في القرآن " يا أيها الذين آمنوا " ان موضعه في التوراة " يا أيها المساكين انتهى . وهو أيضا في الدر المنثور ١ / ١٠٣ . وذكره ابن كثير ١ / ٢١٣ معلقا عن الأعمش به .

(١٠٤٤) في اسناده مجهول وبقية رجاله وثقات . وهذا الخبر أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن لوحة ٤١ وأحمد في الزهد ص ١٥٨ كلاهما من طريق مسعر به الا أنه عند أحمد عن مسعر عن معن قال قال عبد الله وعنده زيادة في أوله . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١ / ١٣٠ من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع عن مسعر به كما عند أحمد .

وذكره ابن كثير ١ / ٢١٣ عن المؤلف سندنا ومثنا ، أما السيوطي في الدر ١ / ١٠٣ فذكره عن ابن عباس - وألنه خطأ مطبعي - لأن الشوكاني في فتح القدير ١ / ١٢٥ ذكره عن ابن مسعود وهو ينقل عن السيوطي .

قوله " لا تقولوا راعنا "

اختلف في تفسيره على أوجه .

فأحد ذلك :

١٠٤٥ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : قوله " لا تقولوا راعنا " قال : كانوا يقولون للنبي - صلى الله عليه وسلم - أرعنا سمعك ، وإنما راعنا كقولك عطفنا .

" وروى ^(١) عن أبي العالبيه وأبي مالك والربيع بن أنس وعطية العوفى وقتاده نحو ذلك " ^(١).

الوجه الثاني :

١٠٤٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو معاوية عن عبد الملك عن عطاء " لا تقولوا راعنا " قال : كانت لفة الأنصار فنهى الله عنها . قال : " لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا " الآية .

(١٠٤٥) أخرجه ابن جرير ٤٧٠ / ١ وهو في ابن كثير ٢١٢ / ١ معلق عن الضحاك به ، وفي

الدر المنثور ١٠٤ / ١ .

م (١) - هذا النص نقله الحافظ ابن كثير ٢١٤ / ١ كما هو عند المؤلف وعزاه اليه .

وقد أخرج ابن جرير ٤٦٩ / ١ قول عطية وقتادة . وانظر الدر المنثور ١٠٤ / ١ .

(١٠٤٦) رجال اسناد وثقات وعبد الملك هو ابن أبي سليمان العرزمي له أوهام .

لكن تابعه عبد الرزاق عن عطاء والأصل والتابع أخرجهما ابن جرير ٤٧٠ / ١ ، وهو

في ابن كثير ٢١٤ / ١ والدر المنثور ١٠٤ / ١ وانظر فتح الباري ١٦٢ / ٨ .

والوجه الثالث :

١٠٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله " لا تقولوا راعنا " خلافا .

والوجه الرابع :

١٠٤٨ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار ثنا سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن " لا تقولوا راعنا " قال : الراعي من القول السخري منه نهاهم الله عز وجل أن يسخروا من قول محمد - صلى الله عليه وسلم - وما يدعوهم اليه من الاسلام .

(١٠٤٧) فيه حجاج بن مسلم قاله عنه أبو زرعة شيخ مسلم صدوق . وهو في تفسير مجاهد ص ٨٥ وأخرجه ابن جرير ٤٦٩/١ من طرق عن مجاهد ، وهو في ابن كثير ٢١٤/١ والدر المنثور ١٠٤/١ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير . وقد رُكِّ هذا التأويل الحافظ ابن جرير ٤٧٢/١ حيث لا يعقل في كلام العرب وبين ذلك ووضحه .

وروي عن مجاهد في تفسير ذلك أنه قال : لا تقولوا اسمع منا ونسمع منك " وأنظر فتح الباري ١٦٢/٨ وحكى ابن كثير هاتين الروایتين عنه .

(١٠٤٨) هو في ابن كثير ٢١٤/١ وفتح الباري ١٦٢/٨ والدر المنثور ١٠٤/١ وفي صحيح البخاري " راعنا " من الرعونة ، انا أراد وأن يحقوا انسانا قالوا راعنا " قال ابن حجر في الفتح " هذا على قراءة من نون . وهي قراءة الحسن البصري وأبي عيوة ، ووجهه أنها صفة لمصدر محدوف أي : لا تقولوا قولاً راعنا . أي قولاً راعونة " انتهى . وقد رُك ابن جرير ٤٧٢/١ قراءة الحسن هذه واعتبرها قراءة مخالفة شاذة وأنه لا يجوز لأحد أن يقرأ بها . وهذه القراءة منسوبة الى الحسن والأعمش وابن محين وأبي عيوة وابن أبي ليلى .

أنظر زاد المسير ١٢٦/١ والبحر المحيط ٣٣٨/١ وفتح الباري ١٦٢/٨ .

الوجه الخامس :

١٠٤٩ - حدثنا علي بن الحسن المهنجاني ثنا سميد بن الحكم بن أبي مريم ابنا مفضل يعني ابن فضالة حدثني أبو صخر " لا تقولوا راعنا وقولوا أنظرنا " قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أُربرنا داه من كانت له حاجة من المؤمنين فقالوا : ارعنا سمعك ، فأعظم الله رسوله أن يقال ذلك له .

قوله " وقولوا أنظرنا "

١٠٥٠ - حدثنا أبو سميد الأشج ثنا عقبه بن خالد عن اسرائيل عن جابر عن مجاهد

وعطاء : " أنظرنا " اسمع منا .

الوجه الثاني :

١٠٥١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شاذبية عن ورقاء عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " وقولوا أنظرنا " أفهنا يا محمد بين لنا .

(١٠٤٩) في اسناده علتان أحدهما الارسال فأبو صخر اسمه حميد بن زياد تابعي .

والثانية مفضل بن فضالة لم أفله على ترجمة .

والخبر ذكره ابن كثير (١ / ٢١٤) مطلقا عن أبي صخر به وعزاه السيوطي في الدر (١ / ١٠٤)

الى ابن المنذر والمؤلف . وتبعه الشوكاني في فتح القدير (١ / ١٢٥) . وجمعا بين

متن هذا الخبر ، ومتن الخبر الآتي برقم (١٠٥٢) في سياق واحد .

(١٠٥٠) في اسناده جابر بن يزيد الجعفي . متكلم فيه .

وقول مجاهد هذا ذكره ابن الجوزي في زاد المسير (١ / ١٢٦) .

(١٠٥١) أخرجه الطبري (١ / ٤٧٣) من طريق عن مجاهد . وانظر الدر المنثور (١ / ١٠٤) ،

وتفسير القرطبي (٢ / ٦٠) والبيهقي (١ / ٩٢) .

- ١٠٥٢ - حدثنا علي بن الحسن ثنا سعيد بن أبي مريم ابنا مفضل حدثني أبو صخر:
لا تقولوا راعنا وقولوا أنظرنا " قال أمرهم الله أن يقولوا : أنظرنا ليعزروا رسوله ويوقروه .
- ١٠٥٣ - حدثنا أبو ثنا عيسى بن جعفر قاضي الري ثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي
نجيح عن مجاهد قوله " أنظرنا " قال يقولون أفهمنا ولا تعجل علينا سوف نتبعك ان شاء الله .

قوله " واسمعوا "

- ١٠٥٤ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله حدثني سرور بن الضميرة
عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " واسمعوا " قال أمرهم أن يسمعوا قوله ، ويقبلوا عنه
فأبوا ذلك وعصوا بهم .

قوله " وللكافرين عذاب أليم "

- ١٠٥٥ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة " وللكافرين عذاب أليم " أي موجه .
قال أبو محمد : فقد ذكر طرأ فيهِ . (١)

- (١٠٥٢) في اسناده مفضل بن فضالة لم أقف له على ترجمة ، وانظر الخبر رقم (١٠٤٩) .
- (١٠٥٣) في اسناده مسلم بن خالد الزنجي منكر الحديث : وقول مجاهد " أنظرنا " أفهمنا
سبق في الخبر رقم (١٠٥١) وأخرجه الطبري لكن هذه الزيادة " ولا تعجل علينا . الخ
لم يذكرها الطبري ولم أقف عليها .
- (١٠٥٤) لم أقف عليه عند غيره وهو خبر اسناده ضعيف .
- (١٠٥٥) لم أقف عليه .
- (١) لم يسبق آية قبيها ذكر " عذاب أليم " وإنما الذي مر " عذاب عظيم " و " عذاب مهين "
ولا أدري هل هذا الصنيع من المؤلف رحمه الله أم من النساخ ؟ .

قوله " ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم "

١٠٥٦ - حدثنا أبو زرة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط بن السدي : أن رجلا من اليهود كان يدعى رفاعة بن زيد كان يأتي النبي - صلى الله عليه وسلم - فإذا لقيه فكلمه قال : أرعنى سمعك ، ثم تقدم إلى المؤمنين فقال : لا تقولوا راعنا . ثم أخبرهم " ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم " .

قوله " والله يختص برحمته من يشاء " والله ذو الفضل العظيم "

١٠٥٧ - حدثنا عجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد :

يختص برحمته من يشاء قال النبوة .

وروى عن الربيع (١) بن أنس نحو ذلك .

الوجه الثاني :

١٠٥٨ - ذكر عن نعيم بن حماد أنا ابن المبارك عن ابن جريج عن مجاهد : يختص

برحمته من يشاء " قال القرآن والاسلام .

(١٠٥٦) أخرجه ابن جرير ٤٧١/١ عن موسى عن عمرو بن حماد به .

وهو في ابن كثير ٢١٤/١ عن السدي والدار المنثور ١٠٤/١ وعزاه الوابن المنذر

وابن جرير ورفاعة بن زيد هو ابن التابوت من يهود بني قريظة وأحد عظماء اليهود .

(١٠٥٧) لم أقف عليه عند غيره مسندا ، ونسب هذا ابن الجوزي في زاد المسير ١٢٧/١ -

إلى علي بن أبي طالب ومحمد بن طلي بن الحسين ومجاهد والزجاج .

م (١) لم أقف عليه .

(١٠٥٨) رجاله ثقات إذا سلم من تدليس ابن جريج .

وهو في الدر المنثور ١٠٤/١ وفتح القدير ١٢٥/١ .

١٠٥٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محلم ثنا أبو بكر الحنفى ثنا عباد
ابن منصور عن الحسن فى قوله يختص برحمته من يشاء " قال : رحمته الاسلام يختص بها من
يشاء .

قوله " مانسخ من آية "

١٠٦٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريج
عن مجاهد " ما نسخ من آية " أى نمحو من آية .
الوجه الثانى :

١٠٦١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو عبد الرحمن العارضى عن قره بن خالد
عن الضحاك : قال : ما نسخ . ما نسك .

(١٠٥٩) اسناده ضعيف . ومعناه صحيح فالاسلام رحمة من الله ومنه على عباده أخرجهم
بسه من الظلمات الى النور ومن الكفر الى الايمان ومن جور الأديان الى
عدل الاسلام ، فالحمد لله على رحمته ومنته وفضله واحسانه .

(١٠٦٠) اسناده متكلم فيه ، وهذا الخبر ذكره ابن كثير ٢١٥/١ معلقا عن ابن جريج به
بلفظ " أى ما نسخ من آية " .

(١٠٦١) فى اسناده أبو عبد الرحمن العارضى لم أقف له على ترجمة - بل هو من الأسماء المشهورة .
وهذا الخبر ساقه ابن كثير ٢١٥/١ مطلقا عن الضحاك . وذكر الطبرى ٤٧٦/١
أن فى مصحف عبد الله بن مسعود " ما نسك من آية أو ننسخها تجىء بمثلها " .
وذكر هذا السيوطى فى الدر المنثور ١٠٥/١ وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر .

قوله " من أية "

١٠٦٢ - حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

قوله : ما نسخ من أية " نثبت خطها ونبدل حكمها .

(١) حدثنه عن أصحاب عبد الله بن مسعود .

(٢) وروى عن أبي العالبيه ، ومحمد بن كعب القرظي نحو ذلك .

الوجه الثاني :

١٠٦٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريح عن عطاء

" ما نسخ من أية " أما ما نسخ فما ترك من القرآن .

قال أبو محمد : يعنى ترك لم ينزل على محمد - صلى الله عليه وسلم - .

(١٠٦٢) هو في تفسير مجاهد عن ٨٥ من حديث ورقاء عن ابن أبي نجيح عن أصحاب ابن

مسعود به . وزاد فيه " أى نرجعها عندنا نأت بها أو بغيرها " وهذه في

انقطاع واضح ، وقد جاءت موصولة عند المؤلف وغيره .

وأخرجه الطبري ٤٧٥/١ عن المثني عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد به . وهو في ابن كثير ٢١٥/١ ، والدر المنثور ١٠٥/١ وعزاه الى عدة

من المؤلفين وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١٢٧/١ لكنه ذكره عن ابن مسعود .

(١) عند الطبري " حدثت به عن أصحاب ابن مسعود " وفي ابن كثير " حدثت به . . الخ .

(٢) نقل هذا النص ابن كثير ٢١٥/١ عن المؤلف . وعزاه اليه .

وقول أبي العالبيه أشار اليه ابن الجوزي ١٢٧/١ .

(١٠٦٣) هو في ابن كثير ٢١٥/١ وكذلك قول أبي محمد .

الوجه الثالث :

١٠٦٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط عن السدي : ما نسخ

من آية " نسخها . قبضها .

قال أبو محمد : يعني قبضها . رفعها مثل قوله " الشيخ والشيخة فارجموها البتة "

وقوله " لو كان لابن آدم واديان من مال لا بتفى اليهما ثالثا " (١) .

قوله " أو ننسأها "

اختلف في تفسيره على أوجه :

١٠٦٥ - حدثنا أبي ثنا ابن نفيث ثنا محمد بن الزبير الحراني عن الهجاج الجزري

عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان مما ينزل على النبي - صلى الله عليه وسلم - الوحي بالليل

وينساه بالنهار فأنزل الله : ما نسخ من آية أو ننسأها نأت بخير منها أو مثلها .

(١٠٦٤) أخرجه الطبري ٤٧٥/١ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به . ووقع

في أسناده " عماد " بدل " حماد " وهو تعريف واضح .

وهو في ابن كثير ٢١٥/١ وكذلك قول المؤلف " يعني قبضها . الخ . "

(١) هذا جزء من حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما في صحيحيهما عن

عدد من الصحابة . أنظر البخاري كتاب الرقاق باب ما يتقى من فتنة الطال ٢٥٢/١١

ومسلم في الزكاة باب لو أن لابن آدم واديين لا بتفى ثالثا ٧٢٥/٢ رقم ١١٦ - ١١٩ .

(١٠٦٥) في أسناده محمد بن الزبير الحراني ضعيف الحديث . وكذلك شيخه .

وهذا الحديث ساقه ابن كثير ٢١٦/١ عن المؤلف سندا ومثنا . وهو في الدر المنثور

١٠٤/١ وفتح القدير ١٢٧/١ ونسباه الوابن أبي هاتم والحاكم في الكنى وابن عدى

وابن عساكر . وذكره ابن حجر في الفتح ١٦٧/٨ .

١٠٦٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة وعبد الوهاب بن عطاء .

والسياق لشباة ابنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال : سمعت القاسم بن ربيعة - يعنى - ابن

عبد الله بن ربيعة بن قانف قال : قلت لسعد بن مالك سمعت سعيد بن المسيب يقول :
(١)
مانسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها .

فقال سعد ان الله ينزل القرآن على سعيد ولا على أبيه فقراً سعد " مانسخ من آية

أو ننسها . "

(١٠٦٦) فى اسناده القاسم بن عبد الله بن ربيعة لم يوثقه الا ابن حبان . وقال عنه ابن حجر

فى التقريب مقبول .

والخبر أخرجه ابن جرير ٤٧٦/١ من طريقه . وفى لفظ عنده " قال سمعت سعد بن أبي

وقاص يقول مانسخ من آية أو ننسها " قلت له فان سعيد بن المسيب يقرؤها

" قال فقال سعد ان القرآن لم ينزل . الخ . انتهى .

ورواه الحاكم فى المستدرک ٢٤٢/٢ من طريق القاسم نفسه يقول : سمعت سعدا يقرأ

" مانسخ من آية أو ننسها " قال . قلت : ان سعيدا يقرأها " أو ننسها " قال

فقال : ان القرآن . الخ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

وفيه نظر . وأخرجه ابن أبى داود فى المصاحف ص ٩٦ من أربع طرق كلها من طريق

القاسم ولم يستطع المحقق المستشرق آثر جفرى تقويم النص .

وساقه ابن كثير ٢١٦/١ من طريق ابن جرير ، وذكر أنه عند عبد الرزاق . وعزاه السيوطى

فى الدر ١٠٤/١ زيادة على من ذكر الى سعيد بن منصور وأبى داود فى ناسخه

والنسائى وابن المنذر .

(١) فى الاصل ((قايف)) بتحتانيتين والتصويب من مصادر ترجمته .
تبيينه : اجتهد الشيخ معمود شاكر فى نص الطبرى حيث عرف قراءة سعيد بن

المسيب الواردة عند الطبرى بلفظ " ننسها " بنونين . أولاها مضمومة عرفت بها السى

" ننسها " بتاء مضمومة وجزم أنها المرواب ، وتبعه على ذلك محققوا تفسير ابن كثير

وذكر أن " أبا حيان نص فى البحر المحييط ٣٣٤/١ على أن قراءة سعيد " أو ننسها "

بخير همز بضم التاء " ثم قال " فأثبت هذا - يعنى ننسها - لأنها هى رسم ما فى نص

الطبرى وأنظر الآثار الآتية ١٧٥٦ ، ١٧٥٧ ، والمستدرک للحاكم ٢٤٢/٢ " انتهى .

والذى تبين لى أن لسعيد بن المسيب عدة قراءات :

أحد ها : " ننسها " بنون مضمومة ، وهى التى وردت فى تفسير الطبرى . ونص عليها =

١٠٦٧- وفي حديث عبد الوهاب "أوتسأها" أي أنت يا محمد . ثم قرأ "سنقرئك

فلا تنسى" .

وفي حديث شباية زيادة "ثم قرأ" وأنكر ريك اذا نسيت" .

وروى عن محمد بن كعب ، وقتادة ، وعكرمة نحو قول سعيد (١) .

والوجه الثاني :

١٠٦٨- حدثنا أبو ثنا ابن نفيل ثنا هشيم عن جوير عن الضحاك في قوله "مانسخ

من أية أو نساها" قال : النسخ من المنسوخ .

١٠٦٩- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن جريح

عن مجاهد "أوتسأها" قال : نثبت خطها ، ونبدل حكمها .

(٢)

وروى عن أصحاب ابن مسعود نحو ذلك .

= مكى بن أبي طالب في كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وطلبها وعججها ٢٥٩/١

واختارها مطلقا اختياريه بقوله "لصحة المعنى ، ولأن جماعة من القراء عليه ، وبه قرأ ابن

المسيب وأبو عبد الرحمن وقتادة والأعرج وأبو جعفر يزيد وشيبة والضحاك وابن أبي

اسحاق وعيسى والأعمش" انتهى .

وذكرها الفقيه القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية في كتابه "المحرر الوجيز" ٣٨٢/١

والحاكم في المستدرک والسيوطي في الدر المنثور وابن حجر في الفتح ١٦٧/٨ .

الثانية: "تسأها" بتاء مضمومة ثم نون ساكنة ثم يفتح السين المهملة . وكرها ابن الجوزي

في زاد المسير ١٢٨/١ وابن عطية في المحرر الوجيز ٣٨٢/١ .

والثالثة: "تسأها" بضم التاء وبدون همز وكرها أبو عيان في البحر المعيط ٣٣٤/١ .

(١٠٦٧) أنظر تخريج الفهر الذي قبله .

(١) نقل هذا النص ابن كثير ٢١٦/١ عن المؤلف . وانظر قول قتادة في تفسير الطبري

٤٧٦/١ ، والدر المنثور ١٠٥/١ .

(١٠٦٨) اسناده ضعيف لأن جويرا متكلم فيه وهو عند ابن جرير ٤٧٧/١ عن أبي كريب عن هشيم

به . وساقه ابن كثير ٢١٦/١ معلقا عن الضحاك .

(١٠٦٩) ضعيف الاسناد . لأن فيه عبد الوهاب ضعيف الحديث . وابن جريح متهم بالتدليس

وقد جاء الخبر من طريقه ممنوعا . وانظر تخريجه في الأثر المعلق بعده .

(٢) أنظره في تفسير ابن جرير ٤٨٠/١ وابن كثير ٢١٦/١ وتفسير مجاهد عن ٥٨ ، والدر

المنثور ١٠٥/١ .

والوجه الثالث :

١٠٧٠ - حدثنا عبيدالله بن اسماعيل البغدادي ثنا خلف ثنا الخفاف عن

اسماعيل بن مسلم عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : قال : خطبنا

عمر فقال : يقول الله " ما ننسخ من آية أو ننسها " أي نوخرها .

وروى عن أبي العالية (١) : نوخرها عندنا .

(٢) وعن عطاء : نوخرها .

والوجه الرابع :

١٠٧١ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن

عبيد بن عمير في قول الله " ما ننسخ من آية أو ننسها " يقول أو نتركها نرفعها من عندكم

فناًت بمثلها ، أو بخير منها ومثلها .

وروى عن الربيع بن أنس والسدي نحو ذلك (٣) .

(١٠٧٠) ضعيف الاسناد لأن اسماعيل بن مسلم ضعيف بالاتفاق .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير (١/٢١٦) عن المؤلف . وابن حجر في الفتح ١٦٧/٨ .

واقصر السيوطي في الدر المنثور (١/١٠٤) في نسبه الي ابن أبي حاتم فقط .

م (١) ذكره ابن كثير (١/١١٦) والسيوطي في الدر المنثور (١/١٠٥) نحوه .

م (٢) أخرجه ابن جرير (١/٤٧٧) عن أبي كريب ويحيى بن ابراهيم قالا : ثنا هشيم أخبرنا

عبد الملك عن عطاء . الخ . وذكره ابن كثير (١/٢١٦) .

(١٠٧١) هو في تفسير مجاهد ص ٨٥ من طريق آدم به . الخ . ون قوله " ومثلها " ، وأخرجه

ابن جرير (١/٤٧٦ ، ٤٧٩) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال كان عبيد بن عمير

يقول . الخ . وانظر تفسير ابن كثير (١/٢١٦) .

م (٣) أنظر ابن جرير (١/١٨٠) وابن كثير (١/٢١٦) .

والوجه الخامس :

- ١٠٧٢ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله " ما نسخ من آية أو نساها " يقول ما بدل من آية أو نتركها لا تبدلها .
- ١٠٧٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي " أو نساها " فتركها لا نساها .

قوله " نأت بخير منها أو مثلها "

- ١٠٧٤ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن عباس قوله " نأت بخير منها أو مثلها " يقول : أخير لكم في الصفة وأرفق بكم .
- ١٠٧٥ - حدثنا عصام بن زواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية " ما نسخ من آية " أي فلا يعمل بها " أو نساها " أي نرجيها عندنا نأت بها أو بخيرها .
- ١٠٧٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي " نأت بخير منها أو مثلها " يقول : نأت بخير من التي نسخناه ، أو مثل الذي تركناه .

- (١٠٧٢) أخرجه ابن جرير ٤٧٥/١ من طريق معاوية بن صالح به دون قوله " أو نتركها لا تبدلها " وهو في الدر المنثور ١٠٤/١ .
- (١٠٧٣) أخرجه ابن جرير ٤٧٧/١ عن موسى عن عمرو بن حماد به .
- (١٠٧٤) أنظر تخريجه في الخبر المتقدم رقم (١٠٧٢) .
- (١٠٧٥) أنظر الأثر المطلق عنه عقب الخبر (١٠٧٠) وأنظر أيضا ابن كثير ٢١٧/١ .
- (١٠٧٦) أخرجه ابن جرير ٤٧٦/١ ، وابن كثير ٢١٧/١ .

١٠٧٧ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبدالرزاق . ابنا معمر عن قتادة قوله
 " نأت بخير منها أو مثلها " فيقول : آية فيها تخفيف ، فيها رخصة ، فيها أمر ، فيها نهى .
 قوله " ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير " .

١٠٧٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق
 قوله " على كل شيء قدير " أى لا يقدر على هذا غيرك بسلطانك وقد رتك .
 قوله " ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض " .
وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير

١٠٧٩ - حدثنا علي بن أبي دلامة البغدادي ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد
 عن قتادة عن صفوان بن معمر عن حكيم بن حزام قال : بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 بين أصحابه إذ قال لهم هل تسمعون ما أسمع ؟ قالوا ما نسمع من شيء . فقال رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - انى لأسمع أليط السماء . وما تلام أن تخط وما فيها موضع شبر الا وظيفه
 ملك ساجد أو قائم .

(١٠٧٧) أخرجه ابن جرير ٤٧٩ / ١ من طريق عبدالرزاق به وأنظر ابن كثير ٢١٧ / ١ والدر
 المنثور ١ / ١٠٥ .

(١٠٧٨) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١٠٧٩) اسناده ضعيف فشيخ المؤلف مهله الصدق وشيخ شيخه ضعيف الحديث . وسعيد
 وهو ابن أبى عرويه يرسل ويدلس وقيل اختلط وقتادة يدللس وقد
 ورد من من طريقه .

ولم أقف على هذا الحديث عن حكيم بن حزام مرفوعا فيما اطلعت عليه من كتب السنة
 لكن أخرج الامام أحمد فى المسند ١٧٣ / ٥ والترمذى فى الزهد ٧ / ٧٤ ، وابن ماجه
 فى الزهد ٢ / ١٤٠٢ من حديث اسرائيل عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مورق
 العجلي عن أبى نر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انى أرى مالا ترون وأسما
 مالا تسمعون أطقت السماء وحق لها أن تتكلم ما فيها موضع أربع أصابع الا عليه مالك ساجد
 الحديث . وهذا لفظ أحمد . وقال الترمذى : حديث حسن غريب . انتهى . وفى اسناده
 ابراهيم بن المهاجر العجلي قال ابن حجر فى التقريب : صدوق لين الحفظ .

١٠٨٠ - حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري ثنا موصل ثنا سفيان ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث ، قال : قال كعب ط من موضع عرمة ابرة من الأرض الا وطك موكل بها يرفع علم ذلك الى الله ، وأن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب ، وأن حملة العرش ما بين كعب أحد هم الى مخه مسيرة مائة عام .

قوله " أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل " الآية :

١٠٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني مولى آل زيد - يعنى - محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رافع بن خريطة ووهب بن زيد لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا محمد ايتنا بكتاب تنزله علينا من السماء نقرأه ، وفجر لنا أنهارا نتبعك ونصدقك فأنزل الله في ذلك من قولهم : " أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايان فقد ضل سواء السبيل " .

(١٠٨٠) ضعيف الاسناد . وهذا من اسرائيليات كعب رحمه الله ، ولم أقف عليه عند غيره .

(١٠٨١) هو في سيرة ابن هشام ٢٠٠ / ٢ عن رافع ووهب . وأخرجه ابن جرير ٤٨٣ / ١ من حديث سلمة به .

وذكره ابن كثير ٢١٩ / ١ مطلقا عن محمد بن اسحاق به . وهو في الدر المنثور :

١٠٧ / ١ ، وزاد المسير ١٢٨ / ١ .

ورافع بن خريطة ، ووهب بن زيد من يهود بني قريظة . أنظر أنساب الاشراف ص ٢٨٥ .

الوجه الثاني :

١٠٨٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شباية بن سوار عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل " أن يريهم الله جهرة . قال سألت قريش محمدا أن يجعل لهم الصفان هبا قال نعم وهولكم كالمائدة لبني اسرائيل فأبوا ورجعوا .

الوجه الثالث :

١٠٨٣ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية في قوله " أم تريدون أن تسألوا رسولكم / كما سئل موسى من قبل " قال : قال رجل يا رسول الله لو كانت كفارتنا ككفارات بني اسرائيل ؟ فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - اللهم لا نبغيها ثلاثا ما أعطاكم الله خيرا مما أعطى بني اسرائيل . كانت بنو اسرائيل اذا أصاب أحد هم الخطيئة وجدها مكتومة على بابه ، وكفارتها . فان كفرها كانت له خزيا في الدنيا ، وان لم يكذبها كانت له خزيا في الآخرة . فما أعطاكم الله خيرا مما أعطى بني اسرائيل . قال " من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيفا " (١)

(١٠٨٢) اسناده حسن . وهو في تفسير مجاهد ص ٨٥ ، ٨٦ .

وأخرجه الطبري ١/٤٨٤ من عدة طرق عن مجاهد وعنده زيادة " ان كفرتم " وساقه

ابن كثير ١/٢١٩ معلقا عن مجاهد وهو في الدر المنثور ١/١٠٧ وزاد المسير :

١/١٢٨ .

(١٠٨٣) في سنده علقان أحدهما الإرسال من أبي العالية . والثانية اضطراب رواية أبي جعفر

عن الربيع ، والخبر أخرجه ابن جرير ١/٤٨٤ عن المشني عن اسحاق عن ابن أبي جعفر

عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية قال : . الخ وهو في تفسير ابن كثير ١/٢١٩ معلق عن

أبي جعفر الرازي به وفي الدر المنثور ١/١٠٧ وزاد المسير ١/١٢٨ .

قال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٢/٤٩١ " هذا حديث مرسل من مراسيل أبي جعفر

ولكن الاحتجاج به حديثه كغيره من التابعين فمن بعدهم - وهو في الاسناد المتصل ، أما

المرسل والمنقطع فلا حجة فيهما " انتهى .

(١) سورة النساء آية (١١٠) .

وقال (١) - صلى الله عليه وسلم - الصلوات الخمس من الجمعة الى الجمعة كفارات لما

بينهن .

وقال (٢) من هم بسيئة فلم يعطها لم تكتب عليه ، وان عطها كتبت سيئة واحدة .

ومن هم بحسنة فلم يعطها كتبت له حسنة واحدة ، وان عطها كتبت له عشر أمثالها . ولا يهلك على الله الا هالك فانزل الله عز وجل " أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل .

الوجه الرابع:

١٠٨٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " أم

تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل " أن يريهم الله جهرة . فسألت العرب

محمدا أن يأتيهم بالله فيرونها جهرا .

وروى عن قتادة نحو ذلك . (٣)

(١) هذا استشهاد من أبي العالية رحمه الله على أن ما أعطيناه خير وأفضل مما أعطى لبني

اسرائيل . وهو حديث صحيح أخرجه الجماعة ما عدا البخاري من حديث أبي هريرة

رضي الله عنه وأنظر كتاب الطهارة من صحيح مسلم رقم ١٤ - ١٦ .

(٢) وهذا أيضا كسابقه وهو جزء من حديث قدسي صحيح أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه عن ربه تبارك

وتعالى قال : ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك . فمن هم بحسنة فلم يعطها

كتبها الله عنده حسنة كاملة ، وان هم بها فعطها كتبها الله عنده عشر حسنات الى

سبعمائة ضعف الى أضعاف كثيرة . وان هم بسيئة فلم يعطها كتبها الله عنده حسنة

كاملة وان هم بها فعطها كتبها الله سيئة واحدة . .

وفي مسلم زيادة في آخر الحديث أو مماها الله ولا يهلك على الله الا هالك . أنظر

كتاب الايمان رقم ٢٠٧ ، ٢٠٨ .

(١٠٨٤) أخرجه الطبري ٤٨٤/١ عن موسى بن هارون عن عمرو به .

وهو في الدر المنثور ١٠٧/١ وأشار اليه ابن كثير ٢١٤/١ .

(٣) هو في الطبري ٤٨٣/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة . وأشار

اليه ابن كثير .

قوله " ومن يتبدل الكفر بالآيمان فقد ضل " الآية

١٠٨٥ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه

عن الربيع أبي العالية " ومن يتبدل الكفر بالآيمان فقد ضل سواء السبيل " يقول من يتبدل
الشدة بالرفق . فقد ضل سواء السبيل .

١٠٨٦ - حدثنا محمد بن عباد ثنا عبد الرحمن الدشتكي ابنا أبو جعفر السرازي

عن الربيع بن أنس في قوله ولم يذكر أبا العالية .

قوله " فقد ضل سواء السبيل " .

١٠٨٧ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي فيما كتب الي ثنا أحمد بن

المفضل^(١) ثنا أسباط عن السدي قوله " فقد ضل سواء السبيل " قال عن عدل السبيل .

(١٠٨٥) أخرجه ابن جرير ٤٨٦/١ وأنظر ابن كثير ٢٢٠/١ والدر المنثور ١٠٧/١ ،
وأخرجه ابن جرير أيضا من حديث ابن أبي جعفر عن أبيه عن أبي العالية ولم يذكر
الربيع .

(١٠٨٦) لم أقف عليه .

(١٠٨٧) في اسناده أحمد بن المفضل القرشي الحفري شيعي ذكره الذهبي حديثا باطلا
في التقريب الي علي رضي الله عنه .

والخبر في الدر المنثور ١٠٧/١ وفتح القدير ١٢٩/١ منسوبا عندهما الي المؤلف .

(١) جاء في الأصد " أحمد بن الفضل " وهو فيما ظهر لي تحريف من الناسخ لأن هذا
المذكور أحد شيوخ ابن أبي حاتم ، أما أحمد بن المفضل فهو أحد شيوخه ، شيوخ
المؤلف ، وتوفي سنة ٢١٤ هـ أي قبل ولادة ابن أبي حاتم .

قوله " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً "

١٠٨٨ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال ؛ قال ابن اسحاق
حدثني محمد بن أبي محمد مولى آل زيد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : /
قال فكان حين بن أخطب ، وأبو ياسر بن أخطب من أشد يهود للعرب حسداً ان (١) خصمهم
الله برسوله . وكانا جاهدين في رد الناس عن الاسلام بما استطاعا فأنزل الله تعالى
فيهما " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق " .

الوجه الثانى :

١٠٨٩ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن الزهري فى
قوله " ود كثير من أهل الكتاب " قال : هو كعب بن الأشرق .

(١٠٨٨) هذا الخبر فى سيرة ابن هشام ٢٠٠ / ٢ عن ابن اسحاق ، وأخرجه ابن جرير
٤٨٨ / ١ من طريق ابن اسحاق به . وذكره ابن كثير ٢٢٠ / ١ عن محمد بن اسحاق
به . وهو فى الدر المنثور ١٠٧ / ١ ، وفتح القدير ١٢٩ / ١ وزاد المسير ١٣١ / ١ .
(١) فى الأصل " انما " والصواب ما أثبت كما هو فى المراجع المذكورة . ووجد فى
هامش الأصل كذلك ان خصمهم " .

(١٠٨٩) رجال اسناده ثقات لكنه مرسل لكن يشهد له الخبر المذكور بعده ، وهذا الخبر
أخرجه ابن جرير ٤٨٧ / ١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وأخرجه أيضاً
من طريق أخرى عن الزهري وفتادة .
أما ابن كثير ٢٢٠ / ١ فساقه عن عبد الرزاق به . وهو فى الدر المنثور ١٠٧ / ١ عن
الزهري وفتادة لكنه ذكره فى تفسير سورة آل عمران ١٠٧ / ٢ عن الزهري فقط .

١٠٩٠ - حدثنا أبو ثنا أبو اليمان ابنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه أن كعب بن الأشرف اليهودي كان شاعرا ، وكان يهجو النبي - صلى الله عليه وسلم - وفيهم أنزل الله " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا " إلى قوله فاعفوا واصفحوا " .

قوله " كفارا حسدا "

١٠٩١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء - أبو كريب - ابنا عثمان ابن سعيد عن بشر بن عطارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : أن رسولا أميا يخبرهم بما في أيديهم من الرسل والكتب والآيات ثم يصد في ذلك عليه مثل تصد يقهم أو أشهد من تصد يقهم ، ولكنهم جعلوا ذلك كفرا وحسدا وغيا . وكذلك قال الله " كفارا حسدا من عند أنفسهم " .

قوله " من عند أنفسهم "

١٠٩٢ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن أنس " من عند أنفسهم " من قبل أنفسهم " .

(١٠٩٠) اسناده صحيح وهو في ابن كثير ٢٢٠ / ١ عن المؤلف سندا ومثنا إلا أن عنده " وفيه أنزل الله " . وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١ / ١٣١ .
وساقه الواحد في أسباب النزول ص ٣٣ بسنده من طريق أبي اليمان به وفي متنه زيادة عطا ذكر المؤلف .

(١٠٩١) هو في تفسير ابن كثير ٢٢٠ / ١ عن الضحاك عن ابن عباس . وقد جمع ابن كثير : بين متن هذا الخبر ، والخبر الآتي برقم (١٠٩٣) في سياق واحد .

(١٠٩٢) هو في ابن كثير ٢٢٠ / ١ والدر المنثور ١ / ١٠٧ وفتح القدير ١ / ١٢٩ وانظر ابن جرير ١ / ٤٨٨ .

قوله " من بعد ما تبين لهم الحق "

١٠٩٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمار عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس : " من بعد ما تبين لهم " يقول من بعد ما أضاء لهم الحق لم يجهلوا منه شيئا ولكن الحسد حطهم على الجحود ، فعيرهم الله ووخهم ولا مهم أشد الملامة وشرع لنبيه - صلى الله عليه وسلم - والمؤمنين ما هم عليه من التصديق والایمان والاقرار بما أنزل الله عليهم ، وما أنزل الله من قبلهم بكرامته وثوابه الجزيل ومعونته لهم .

قوله " الحق "

١٠٩٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله " من بعد ما تبين لهم الحق " من بعد ما تبين لهم أن محمدا - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل فكفروا به حسدا وبغيا إذ كان من غيرهم .

(١) وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس والسدي نحو ذلك .

(١٠٩٣) أنظر الخبر رقم (١٠٩١) .

(١٠٩٤) أخرجه ابن جرير ٤٨٩/١ عن المثني عن اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه به دون قوله " فكفروا به . . الخ " .

وذكره ابن كثير ٢٢٠/١ عن أبي العالية بدون اسناد - كما جاء عند المؤلف .

(١) نقل هذا ابن كثير ٢٢٠/١ ولم يميزه . وأقوالهم أخرجه ابن جرير ٤٨٩/١
سندة في تفسيره .

قوله " فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره "

١٠٩٥ - حدثنا أبي ثنا أبو اليمان ابننا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير

أن أسامة بن زيد أخبره قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه يعفون عن
المشركين ، وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله . " فاعفوا واصفحوا
حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء قدير " .

وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتأول في العفو ما أمره الله به حتى أذن الله

فيهم بقتل . فقتل الله به من قتل من صناديد قريش .

(١٠٩٥) صحيح الاسناد وهذا الخبر ساقه الحافظ ابن كثير (١ / ٢٢١) عن المؤلف سنداً

ومتناً وقال عقبه " وهذا اسناد صحيح ، ولم أره في شيء من الكتب الستة " أهـ .

أما السيوطي في الدر المنثور (١ / ١٠٧) والشوكاني في فتح القدير (١ / ٢٩٩) فذكرا

هذا الحديث وعزواه إلى الصحيحين وغيرهما .

وقد تتبعمت الصحيحين فوجدت أن البخاري رحمه الله أخرجه في موضعين من صحيحه

أما الأول فأخرجه في كتاب التفسير باب " ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من

قبلكم ومن الذين أشركوا أنى كثيراً (٨ / ٢٣٠) عن أبي اليمان به .

والثاني : أخرجه في كتاب الأدب باب كنية المشرك (١٠ / ٥٩١) عن أبي اليمان به

وفيه قصة ركوب النبي صلى الله عليه وسلم على حمار واداف أسامة وراءه ، ومروره على

مجلس فيه المنافق عبد الله بن أبي ابن سلول . ولسأته الحديث مع النبي -

صلى الله عليه وسلم .

أما الامام مسلم فقد أخرج الحديث في كتاب الجهاد والسير رقم (١١٦) ولم يذكر فيه

الحديث الذي أورده ابن أبي حاتم ولذلك قال ابن حجر في الفتح (١ / ٢٣٢) " هذا حديث

آخر أفرد به ابن أبي حاتم في التفسير عن الذي قبله ، وإن كان الاسناد متحداً ، وقد أخرج

مسلم الحديث الذي قبله مقتصراً عليه ولم يخرج شيئاً من هذا الحديث الآخر " انتهى

ثم انى وقفت على تفسير قوله " ولتسمعن الآية في تفسير ابن كثير رحمه الله (٢ / ١٥٦) فوجدت

ذكر حديث ابن أبي حاتم المذكور سنداً ومتناً وقال عقبه .

" هكذا رواه مختصراً . وقد ذكره البخاري عند تفسير هذه الآية مطولاً فقال حدثنا . .

ثم ذكره " .

وفاته أيضاً أن البخاري أخرجه في كتاب الأدب فيما أشرنا إليه .

الوجه الثانى :

١٠٩٦ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن

عباس بن قيس قوله " فأعفوا وأصفحوا حتى يأتي الله بأمره " نسخ ذلك كله . قوله :

" فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم " (١)

وقوله " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر " الى قوله وهم صاغرون " (٢) فسخ هذا

عفا عن المشركين .

(١) سورة التوبة آية (٥) .

(٢) سورة التوبة آية (٢٩) .

(١٠٩٦) أخرجه ابن جرير (١/٤٩٠) عن المثني عن أبي صالح به دون ذكر الآية الثانية

ونذكره ابن كثير (١/٢٢١) معلقا عن علي بن أبي طلحة به وعنده " فسخ هذا عفاوه

عن المشركين " انتهى . وهو في الدر المنثور (١/١٠٧) وفتح القدير (١/١٢٩) .

قال ابن كثير " وكذا قال أبو المالكة والربيع بن أنس وقتادة والسدي : أنها منسوخة

بآية السيف ، ويرشد الى ذلك أيضا قوله " حتى يأتي الله بأمره " انتهى . وقال

ابن جرير " فسخ الله جل ثناؤه العفو عنهم ، والصفح بعرض قتالهم على المؤمنين

حتى تصير كلمتهم وكلمة المؤمنين واحدة ، أو يؤدوا الجزية عن يد صغارا " انتهى .

والقول بالنسخ مروى أيضا عن ابن مسعود ، وأبو عبيدة واختاره مكي بن أبي طالب

والفقيه عبدالحق بن عطية الأندلسي . "

ورد في الحافظ ابن الجوزي في نواسخ القرآن ، وظل قوله ، بأن الله لم يأمر بالعفو

مطلقا ، وإنما أمر به الى غاية وهي قوله " حتى يأتي الله بأمره " قال " وما بعد الغاية

يكون حكمه مخالفا لما قبلها ، وهذا سبيله لا يكون أحدهما ناسخا للآخر ، بل يكون

الأول قد انقضت مدته لغايته ، والآخر محتاجا الى حكم آخر " وادعى أن جماعة من

فقهاء المفسرين ذهبوا اليه وقال " وهو الصحيح " .

وتبعه في هذا الرأي الدكتور مصطفى زيد في كتابه النسخ في القرآن (١/٥٩٠) ، وانظر

زاد المسير (١/١٣٢) والايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه ص ١٠٨ ، والمحرر الوجيز (١/٩٠)

والذى ظهر لي أن ما ذهب اليه ابن الجوزي قوي ، وأنه لا منافاة بين قوله وقول من سبقه

من السلف بالنسخ لأنهم قد يعتبرون الغاية نسخا أى قيادا الى زمن . وأن المسألة في

ظهر لي مرحلة فالمسلمون ماداموا في حال الضعف فهم مأمورون بالعفو والصفح والصفح

على الآتى ، فإذا قويت شوكتهم فهم مأمورون بقتل المشركين وأهل الكتاب حتى يسلموا

أول يعطوا الجزية وهم صاغرون . والآيات القرآنية تدل لهذا وأيضا حديث أسامة بن زيد

١٠٩٧ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم بن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية فسئله
 قوله " فاعفوا واصفحوا " يقول : اعفوا عن أهل الكتاب ، واصفحوا عنهم حتى يحدث الله أمرا ،
 فأحدث الله بعد ذلك في سورة براءة " قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله " الى قوله " وهم صاغرون " (١)
 وروى عن قتادة ، والسدي ، والربيع بن أنس نحو ذلك . (٢)

= الذي سبق برقم (١٠٩٥) ورواه البخاري في صحيحه ولغظه " وكان النبي صلى الله عليه وسلم
 وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصطبرون على الأذى قال
 الله عز وجل " ولتسمعن من الذين أتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا " (١)
 الآية . وقال الله " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا
 من عند أنفسهم " الى آخر الآية . وكان لنبي صلى الله عليه وسلم - يتأول العفو
 ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم - بدرا
 فقتل الله به صناديد كفار قريش . قال ابن أبي سلول ومن معه من المشركين ،
 وعبد الأوثان ، هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
 فأسلموا " أنتهى . قال ابن حجر في تفسير قوله " حتى أذن الله فيهم " أى فسئله
 قتالهم . أى فترك العفو عنهم ، وليس المراد أنه تركه أصلا بل بالنسبة الى ترك
 القتال أولا ووقوعه آخر ، والا فعفوه صلى الله عليه وسلم عن كثير من المشركين
 واليهود بالمن والفداء وصفحه عن المنافقين مشهور في الأحاديث والسير " أنتهى .
 (١٠٩٧) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

- (١) هذه الآية في سورة التوبة رقم (٢٩) بهذا النص ((قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
 ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدعون الى الحق من الذين
 أتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون)) .
 (٢) أنظرها مخرجة في تفسير ابن جرير ١ / ٤٩٠ .

قوله " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة "

(١)
قد تقدم تفسيره .

قوله " وما تقدموا لأنفسكم من خير "

١٠٩٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار

عن سعيد بن جبير " ما تقدموا " يعني ما عطاوا من الأعمال من الخير في الدنيا .

قوله " تجدوه عند الله "

١٠٩٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس

عن أبي العالية في قوله " تجدوه عند الله " فيقول تجدوا ثوابه عند الله .

(١)
وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك .

١١٠٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن

أبي الخير عن عقبة بن عامر قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقترى هذه الآية ،

" سميع بصير " يقول بكل شيء بصير .

(١) أنظر تفسير ذلك من الخبر رقم ٤٦٥-٤٧٣ .

(١٠٩٨) هو في الدر المنثور ١٠٧/١ وفتح القدير ١٢٩/١ .

(١٠٩٩) أخرجه ابن جرير ٤٩١/١ بسنده عن الربيع موقوفا عليه .

(٢) أنظر تفسير ابن جرير ٤٩١/١ .

(١١٠٠) في أسناده ضعف ففيه ابن لهيعة اختلط وساء حفظه .

وهذا الحديث ذكره ابن كثير ٢٢١/١ عن المؤلف سندا ومتنا وعنده في المتن

" وهو يفسر هذه الآية . . الخ " .

قوله " وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى "

١١٠١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن أبي العالية قال : قالت

اليهود : لن يدخل الجنة الا يهودى . وقالت النصارى : لن يدخل الجنة الا نصرانى .
وروى عن مجاهد ، والربيع ، والسدى نحو ذلك .
(١)

قوله " تلك أمانيتهم "

١١٠٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية

يقول الله " تلك أمانيتهم " يقول أمانى تمنوها على الله بغير حق .
وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس نحو ذلك .
(٢)

قوله " قل هاتوا برهانكم "

١١٠٣ - به عن أبي العالية " قل هاتوا برهانكم " أى حجبتكم .

وروى عن مجاهد ، والسدى ، والربيع نحو ذلك
(٣)

(١١٠١) الخبر فى الدر المنثور ١ / ١٠٨ وفتح القدير ١ / ١٢٠ وقد جمعا بين متن

هذا الخبر والخبر رقم (١١٠٢) و (١١٠٣) و (١١٠٥) و (١١٠٦) فى سياق

واحد ، وانظر تفسير ابن كثير ١ / ٢٢٢ .

م (١) لم أقف عليها عند غير المؤلف .

(١١٠٢) أنظر الخبر رقم (١١٠١) .

م (٢) أخرجهما ابن جرير ١ / ٤٩٢ مسندين وأشار اليهما ابن كثير ١ / ٢٢٢ .

(١١٠٣) أنظر الخبر رقم (١١٠١) .

م (٣) أخرجهما ابن جرير ١ / ٤٩٣ مسندة الى أصحابها ، وأشار اليهما ابن كثير :

١ / ٢٢٢ .

١١٠٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الضادى فيما كتب الى ثنا يونس بن محمد
المؤدب ثنا شيخان النحوى عن قتادة " قل هاتوا برهانكم " قال بينتكم على ذلك ان كنتم
صادقين .

قوله " ان كنتم صادقين "

١١٠٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية
" ان كنتم صادقين " بما تقولون أنه كما تقولون .
(١)
وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك .

قوله " بلى من أسلم "

١١٠٦ - وبه عن أبي العالية " بلى من أسلم وجهه لله " يقول من أسلم لله .
(٢)
وروى عن الربيع نحو ذلك .

(١١٠٤) اسناده حسن ، وقد أخرجه ابن جرير (١ / ٤٩٢) عن بشر بن معاذ عن يزيد
ابن زريع عن سميد عن قتادة بلفظ " هاتوا بينتكم " .
ونذكره ابن كثير (١ / ٢٢٢) .

(١١٠٥) أنظر الخبر رقم (١١٠١) .

م (١) لم أقف عليه عند غير المؤلف .

(١١٠٦) أنظر الخبر رقم (١١٠١) .

م (٢) أخرجه ابن جرير (١ / ٤٩٣) وجمع ابن كثير (١ / ٢٢٢) بين قول أبي العالية
والربيع فى سياق واحد .

قوله " وجهه لله وهو محسن "

١١٠٧ - ذكر عن يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير " من أسلم وجهه لله " قال من أسلم أخلص " وجهه " قال دينه .

قوله " فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون "

١١٠٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد اللهب بن بكير ثنا عبد اللهب بن لهيعة حدثني

عطاء بن دينار عن سعيد بن / جبير في قول الله " فلا خوف عليهم " يعني في الآخرة " ولا هم يحزنون " - يعني لا يحزنون للموت .

قوله " وقالت اليهود "

١١٠٩ - حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافس ثنا وكيع عن شريك عن جابر عن عبد الله

ابن نجى قال : انما سماوا اليهود لأنهم قالوا لموسى انا هدنا اليك .

(١١٠٧) رجال اسناده ثقاة لكن رواية عطاء - التفسير - عن سعيد بن جبير مرسله حيث لم

يأخذ عنه مباشرة وانما وجد صحيفة عن سعيد فاكتتبها .

وهو في ابن كثير ٢٢٢ / ١ وفتح القدير ١ / ١٣٠ .

(١١٠٨) في اسناده غلطان احداهما : ضعف ابن لهيعة لطراً عليه من الاختلاء وسوء

الحفظ . والثانية : ارسال عطاء عن سعيد في روايته التفسير عنه .

وقول سعيد هذا ذكره ابن كثير ٢٢٣ / ١ ولم يعزه لأحد .

(١١٠٩) في اسناده جابر بن يزيد الجعفي متكلم فيه وشيخه مختلف فيه .

وقد ذكر هذا الخبر السيوطي في الدر المنثور ١ / ٧٤ من طريق عبد الله بن نجى عن

علي رضي الله عنه موقوفا . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١ / ٩٤ . ونسباه الى ابن جرير

وابن أبي حاتم ولم أجده في ابن جرير عند تفسير هذه الآية ولا الآية التي تقدمت

وفيهما ذكر اليهود والنصارى والصابئين ، وفي سماع عبد الله بن نجى من علي رضي الله عنه

كلام .

قوله " وقالت اليهود لما مات النصارى على شئٍ وقالت النصارى ليست اليهود على شئٍ "

١١١٠ - حدثنا محمد بن يزيد ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني مولى آل زيد - يعني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال لما قدم أهل نجران من النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - أتتهم أحببناهم اليهود فتنازعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقال رافع بن هرملة : ما أنتم على شئٍ ، وكفر بعيسى وبلائه . فقال رجل

من أهل نجران من النصارى لليهود ما أنتم على شئٍ وجهد بنبوة موسى وكفر بالتوراة فأنزل الله تعالى في ذلك من قولهما " وقالت اليهود ليست النصارى على شئٍ وقالت النصارى ليست اليهود على شئٍ " .

١١١١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن المنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد

ثنا شيان النحوي عن قتادة " وقالت اليهود ليست النصارى على شئٍ " قال بلى قد كانت أوائل النصارى على شئٍ ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا " وقالت النصارى ليست اليهود على شئٍ " قال بلى قد كانت أوائل اليهود على شئٍ ولكنهم ابتدعوا وتفرقوا .

(١١١٠) الخبر في سيرة ابن هشام ٢٠١/٢ وأخرجه ابن جرير ٤٩٥/١ عن ابن حميد عن سلمة وأخرجه عن أبي كريب عن يونس بن بكير قال ثنا محمد بن اسحاق به ، وانظر الدر المنثور ١٠٨/١ وفتح القدير ١٣٠/١ وهو في تفسير ابن كثير ٢٢٣/١ عن محمد بن اسحاق به .

(١١١١) أخرجه ابن جرير ٤٩٦/١ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة . وهو عند ابن كثير ٢٢٣/١ معلق عن قتادة .

أما السيوطي فمزاه في الدر ١٠٨/١ الى عبد بن حميد وابن جرير فقط .

١١١٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالفة

قال: "وقالت اليهود ليست النصرى على شيء . وقالت النصرى ليست اليهود على شيء"

قال هؤلاء أهل الكتاب الذين كانوا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

وروى عن الربيع (١) وقاردة نحو قول أبي العالفة .
(٢)

قوله " وهم يتلون الكتاب "

١١١٣ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال: قال محمد بن اسحاق

حدثني مولى آل زيد بن ثابت يعني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سميد بن جبير

عن ابن عباس .

" وهم يتلون الكتاب " قال أى كل يتلوفى كتابه تصديق ما كفر به أن تكفر اليهود

بميسى وعندهم التوراة فيها ما أخذ الله عليهم على لسان موسى بالتصديق بميسى ، وفى الانجيل

ما جاء به من التوراة من عند الله وكل يكفر بما فى يدي صاحبه .

(١١١٢) هو فى الدر المنثور ١٠٨/١ منسوب الى المؤلف فقط . وفى تفسير ابن كثير :

٢٢٣/١ بدون نسبة لأحد .

م (١) هو فى تفسير ابن جرير ٤٩٥/١ وأشار اليه ابن كثير ٢٢٣/١ .

م (٢) أشار الى قوله هذا ابن كثير بعد أن ذكر قوله السابق برقم (١١١١) قال: " وعنه رواية

أخرى كقول أبي العالفة والربيع بن أنس فى تفسير هذه الآية " أنتهى .

قال ابن كثير " وهذا القول يقتضى أن كلا من الطائفتين صدقت فىما رمت به الطائفة

الأخرى ولكن ظاهر سياق الآية يقتضى ذمهم فىما قالوا ، مع علمهم بخلاف ذلك " الخ .

(١١١٣) أخرجه ابن جرير ٤٩٦/١ وجمع ابن كثير ٢٢٣/١ بين متن هذا الخبر . والخبر

السابق برقم (١١١٠) فى سياق واحد . وكذلك هو فى سيرة ابن هشام .

(١) فى سيرة ابن هشام وابن جرير " أى يكفر " .

قوله " كذلك قال الذين لا يعلمون "

١١١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " كذلك

قال الذين لا يعلمون " فهم العرب قالوا ليس محمد على شيء .

الوجه الثاني :

١١١٥ - حدثنا الحسين بن الحسن ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروي ابنا عجاج

عن ابن جريج " كذلك قال الذين لا يعلمون " قال : قلت من هم ؟ قال أم كانت قبيل
لعطاء

اليهود والنصارى ، وقبل التوراة والانجيل .

قوله " مثل قولهم فאלله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون "

١١١٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي

العالية قوله " كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم " يقول : قالت النصارى مثل قول

اليهود قبلهم .

(١)

وروى عن قتاده ، والربيع بن أنس نحو ذلك .

(١١١٤) أخرجه ابن جرير ٤٩٦/١ عن موسى بن هارون عن عمرو به . وطقه ابن كثير :

٢٢٣/١ عن السدي ونسبه السيوطي في الدر ١٠٨/١ الى ابن جرير فقط . وقلده

الشوكاني ١٢١/١ .

(١١١٥) هو في تفسير ابن جرير ٤٩٦/١ عن القاسم عن الحسين عن عجاج به .

أما ابن كثير ٢٢٣/١ فذكره معلقا عن ابن جريج به ونسبه السيوطي في الدر ١٠٨/١

والشوكاني ١٣١/١ الى ابن جرير فقط .

(١١١٦) لم أتف عليه عند غير المؤلف .

م (١) ، أخرجه ابن جرير ٤٩٦/١ قوليهما باسناده اليهما . وانظر ابن كثير ٢٢٣/١ .

قوله تعالى " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه "

١١١٧ - ذكر عن سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني محمد بن أبي محمد

عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن قريشا منعوا النبي - صلى الله عليه وسلم - الصلاة عند السكعبة في المسجد الحرام فأنزل الله " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه " .

١١١٨ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي حدثني أبو ثناء عن أبيه عن جده

عن عبد الله بن عباس قوله " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه " قال : هم النصارى .

(١١١٧) ذكره ابن كثير ٢٢٤/١ عن المؤلف سندا ومتنا وهو في الدر المنثور ١٠٨/١ ،
وفتح القدير ١٣٢/١ وهذا القول مروى أيضا عن ابن زيد واستظهره الحافظ
ابن كثير في تفسيره ودلل عليه .

والقول الثاني ان المراد بهم النصارى وهو مروى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة
والسدي وستأتي أقوالهم واختار ابن جرير هذا القول وأيده محمود شاكر في
تعليقه على الطبري ٥٢٢/٢ ، ٥٢٣ ، ورد على الحافظ ابن كثير وكلامهم جيد نفيس .
ولا شك أن الفريقين اللمة وسميا في منع مساجد الله من أن يذكر فيها اسمه . فتبقى
الآية طامة فيهما ولمن فعل فعلهما من بعدهما الا أن سياق الآيات قبلها في
شأن اليهود والتي بعدها في شأن النصارى .

(١١١٨) هو في تفسير ابن جرير ٤٩٨/١ وانظر ابن كثير ٢٢٤/١ والدر ١٠٨/١ ،
وفتح القدير ١٣٢/١ .

١١١٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " ومن أظلم ممن منع مساجد أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها " النصارى كانوا يطرحون في بيته المقدس الأذى ، ويمنعون الناس أن يصلوا فيه .

قوله " وسعى في خرابها "

١١٢٠ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله " وسعى في خرابها " قال : هو بخت نصر ، وأصحابه ، خرب بيت المقدس ، وأعطاه على ذلك النصارى .

(٢)
وروى عن الحسن ، (١) والسدى نحو ذلك .

الوجه الثاني :

١١٢١ - حدثني أبي ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا ضمرة عن أبي عثمان قاضي أهل الأردن " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها " قال : خرابها قتل أهلها .

(١١١٩) أخرجه ابن جرير ٤٩٨/١ وانظر ابن كثير ٢٢٤/١ والدر ١/١٠٨ .

(١١٢٠) هو في ابن جرير ٤٦٨/١ وانظر ابن كثير ٢٢٢/١ والدر ١/١٠٨ .

م (١) لم أقف عليه عند غيره .

م (٢) هو في ابن جرير ٤٩٨/١ وابن كثير ٢٢٤/١ والدر المنشور ١/١٠٨ وفتح القدير :

٠١٣٢/١

(١١٢١) في أسناده أبو عثمان قاضي الأردن لم أقف له على ترجمة .

والخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .

قوله " أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين "

١١٢٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا موسى بن ابراهيم المعلم أبو طيبي
الجدامي حدثني خازن بيت المقدس عن زى الكلاع عن كعب قال : ان النصراني لما ظهر على
بيت المقدس حرقوه ، فلما بعث الله محمدا أنزل عليه " ومن أظلم ممن منع مساجد الله
أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين " الآية :
فليس في الأرض نصراني يدخل بيت المقدس الا خائفاً .^(١)

١١٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن سواد ثنا اسباط عن السدي " أولئك ما كان
لهم أن يدخلوها الا خائفين " فان الروم ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس .
فليس في الأرض رومي يدخله اليوم الا وهو خائف ان تضرب عنقه أو قد أخيف باداء الجزية
فهو يؤد بها .

(١١٢٢) في اسناده خازن بيت المقدس مجهول وتلميذه مستور الحال .

والخير في ابن كثير ٢٢٦/١ والدر المنثور ١٠٨/١ وفتح القدير ١٣٢/١ .
(١) في الاصل ((خائف)) والتصويب من تفسير ابن كثير وهو الموافق للسياق .
(١١٢٢) أخرجه ابن جرير ٥٠٠/١ عن موسى عن عمرو به . . . دون قوله " فان الروم
ظاهروا بخت نصر على خراب بيت المقدس " .

وهو في ابن كثير ٢٢٦/١ عن السدي كما عند ابن جرير . وانظر زاد المسير :
١٣٤/١ ، والدر المنثور ١٠٨/١ ، وفتح القدير ١٣٢/١ واقتصرنا في
عزوه الى ابن جرير فقط .

الوجه الثانى :

١١٢٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة : قال *
الله : أولئك ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين " وعم النصرى فلا يدخلون المساجد الا مسارقة .

قوله " لهم فى الدنيا خزى ولهم فى الآخرة عذاب عظيم "

١١٢٥ - حدثنا أبو زرعشة عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدى : أما

خزيهم فى الدنيا فانه اذا قام المهدي فتح القسطنطينية وقتلهم فذلك الخزى .

(١)
وروى عن ذكره ، وواغل بن داود نحو ذلك .

والوجه الثانى :

١١٢٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة : لهم

فى الدنيا خزى قال : يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون .

(١١٢٤) هو فى ابن جرير ٥٠٠ / ١ عن الحسن عن عبد الرزاق به . وزاد فى آخره

" ان قدر عليهم عوقبوا " . وانظر ابن كثير ٢٢٦ / ١ .

(١١٢٥) هو فى ابن جرير ٥٠١ / ١ وانظر ابن كثير ٢٢٦ / ١ والدر المنثور ١٠٨ / ١

وفتح القدير ١٣٢ / ١ وزاد المسير ١٣٤ / ١ .

(١) لم أقف عليهما مسندين . وانما أشار الى قوليهما ابن كثير ٢٢٦ / ١ .

(١١٢٦) أخرجه ابن جرير ٥٠١ / ١ وانظر ابن كثير ٢٢٦ / ١ والدر المنثور ١٠٨ / ١

وفتح القدير ١٣٢ / ١ .

قوله " والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم "

أختلف في تفسيره على أربعة أوجه :

فأحد ذلك : من جعلها محكمة وصرفها الى حد الضرورة .

١١٢٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ابنا أبو الربيع

السمان أشعث بن سعيد ابنا طاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن ربيعة عن أبيه قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - في سفر في ليلة مظلمة فنزلنا منزلا فجعل الرجل يأخذ الحجارة فيجعلها مسجدا يصلي فيه فلما أصبحنا اذا نحن قد صلينا لغير القبلة فقلنا يا رسول الله . ليلتنا ليلة باردة فأنزل الله عز وجل " وللاالمشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله .

والقول الثاني : بأن الآية محكمة وتفسيرها في صلاة السفر تطوع .

(١) في الاصل ((محكمة)) وما أثبت هو الموافق للسياق .

(١١٢٧) اسناده ضعيف لأن فيه أشعث بن سعيد وشيخه طاصم ضعيفان لا يحتج بروايتهما

والحدِيثُ أَخْرَجَهُ الطَّبَايَسِيُّ فِي مَسْنَدِهِ ص ١٥٦ وابن ماجه في الصلاة باب من يصلي لغير القبلة وهو لا يعلم ٣٢١/١ ، والترمذى في كتاب الصلاة باب ما جاء في الرجل يصلو لغير القبلة في الخيم ٢٢/٢ وفي كتاب التفسير ١٥٥/٨ والدارقطنى في سننه كتاب الصلاة باب الاجتهاد في القبلة وجواز التعرّى في ذلك ٢٧٢/١ والطبري في التفسير ٥٠٣/١ وأبو نعيم في الحلية ١٧٩/١ والبيهقي في السنن الكبرى ١١/٢ والطحاوى في أسباب النزول ص ٣ والسمع روه من طريق أشعث بن سعيد السمان عن طاصم بن عبيد الله به بألفاظ متقاربة . وهذان الرجلان متكلم فيهما .

قال الترمذى " هذا حدِيثٌ لَيْسَ اسنادهُ بِذَلِكَ لَانَعْرَفَهُ اِلَّا مِنْ حَدِيثِ اشْعَثِ السَّمَانِ وَأَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ أَبِي الرِّبِيعِ السَّمَانِ يَضَعُ فِي الْحَدِيثِ " وقال في كتاب التفسير " هذا حدِيثٌ حَسَنٌ قَرِيبٌ لَانَعْرَفَهُ اِلَّا مِنْ حَدِيثِ اشْعَثِ السَّمَانِ أَبِي الرِّبِيعِ عَنْ طَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَأَشْعَثِ يَضَعُ فِي الْحَدِيثِ " انتهى .

وذو هب الشيبان أحمد شاكر في تعليقه على الترمذى ١٧٧/١ الى تحسين اسناده وذكر له شاهداً من حدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عِنْدَ الدَّارِقَطَنِىِّ وَالْحَاكِمِ وَالْبَيْهَقِيِّ لَكِنَّهُ اسْتَدْرَكَ فِى تَعْلِيْقِهِ عَلَى الطَّبْرِيِّ ٥٣١/٢ بقوله " وقد ذهبت في شرحى للترمذى رقمه ٢٤ الى تحسين اسناده ولكنى استدركت الآن ، وأرى أنه حدِيثٌ ضَعِيفٌ " انتهى .

وقد خرج ابن كثير رحمه الله في التفسير ٢٤٨/١ هذا الحدِيثُ مِنْ ابْنِ جَرِيرٍ =

١١٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : لما نزلت هذه الآية " أفئط تولوا فثم وجه الله " أن تصلى أينما توجهت راحلتك في السفر تطوط كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذا رجع من مكة يصل على راحلته تطوط بيومي برأسه نحو المدينة .
والقول الثالث : أنها محكمة . وتفسيرها استقبال الكعبة .

= والترمذى وابن ماجه وابن أبي حاتم . ونقل قول الترمذى المذكور ثم قال " قلت وشيخه طاصم أيضا ضعيف ، قال البخارى منكر الحديث وقال ابن معين ضعيف لا يحتج به ، وقال ابن حبان متروك والله أعلم . وقد روى من طريق عن جابر " انتهى ثم ذكرها وقد كرأ أيضا رواية عن ابن عباس وقال عن الجميع " وهذه الأسانيد فيها ضعف ، ولعله يشد بعضها بعضا " انتهى .
وقد خرج السيوطى الحديث السابق فى الدر المنثور ١٠٩ / ١ وأشار الى تضعيف الترمذى له .

(١١٢٨) استاده حسن وقد ورد من طرق أخرى صحيحة وهذا الحديث رواه أحمد فى المسند ٣٢٣ / ٦ رقم ٤٧١ ، ومسلم فى الصلاة رقم ٣٣ ، ٣٤ ، والترمذى فى التفسير ١٥٦ / ٨ والنسائى فى الصلاة باب المال التى يجوز فيها استقبال غير القبلة ٢٤٤ / ١ وابن جرير فى التفسير ٥٠٣ / ١ والدارقطنى فى السنن ٢٧٢ / ١ والحاكم فى المستدرک : ٢٦٦ / ٢ ، والبيهقى فى السنن الكبرى ٤ / ٢ والواحدى فى أسباب النزول ص ٣٥ .
الجميع أخرجه من حديث عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر مرفوط بالألفاظ متقاربة ولفظه فى صحيح مسلم كما يأتى : قال ابن عمر : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصل وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان وجهه قال : وفيه نزلت : " فأينما تولوا فثم وجه الله " .
وفى رواية " ثم تلا ابن عمر : فأينما تولوا فثم وجه الله . وقال فى هذا نزلت " وگل الروايات تنص على أنها نزلت فى صلاة التطوع الا رواية ابن جرير فلم تنص على ذلك حيث جاء فيها " ويندكر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يفعل ذلك ويتأول هذه الآية " فأينما تولوا فثم وجه الله " .

قال أحمد شاكر فى تعليقه على الطبرى ٥٣٠ / ٢ " وقد رجحنا فى شرح المسند الرواية السابقة بأن هذه الآية لم تنزل فى ذلك ، بل هى فى معنى أعم ، وإنما تصلح شاهدا =

١١٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد الاء ور عن ابن

جرير أخبرني ابراهيم بن أبي بكر عن مجاهد في قوله : فأينما تولوا فثم وجه الله " حيثما
(١)
كنتم فلکم قبلة تستقبلونها الكعبة .

(٢)
وروى عن الحسن نحو ذلك .

ودليلا كما يتبين ذلك من فقه تفسيرها في سياقها " انتهى .

وهذا الرأي من الشيخ أحمد شاكر مخالف للروايات الصحيحة التي تنص على أنها
نزلت في صلاة التطوع ، وفهم الصحابي مقدم على فهم غيره لأنه أعلم وأدري ولا مانع
أن تكون نزلت في التطوع وهي تشمل معنى أعم مما نزلت فيه ، فالعبرة بعموم اللفظ
لا بخصوص السبب . والعلم عند الله .

(١١٢٩) في اسناده ابراهيم بن أبي بكر مستور الحال . والخبر أخرجه ابن جرير ١/٥٠٥

عن القاسم عن الحسين عن حجاج به . وهو في ابن كثير ١/٢٢٧ معلق عن مجاهد .

وأخرج الترمذي في سننه في كتاب التفسير ٨/١٥٦ والبيهقي في السنن الكبرى ٢/١٣
من حديث النضر بن عيسى عن مجاهد أنه قال في هذه الآية " فأينما تولوا فثم وجه
الله " فثم قبلة الله " زاد البيهقي " فأينما كنت في مشرق أو مغرب فلا توجهن الا
اليها " انتهى .

وقرر مكي في الايضاح عن ١١٢ عن مجاهد والضحاك أنها ناسخة للصلاة الى بيت المقدس .

وعن مجاهد قول آخر أن الآية في الدعاء بمعنى " أينما تولوا وجوهكم في دوائكم

فهناك وجهي استجب لكم . ذكر هذا عنه الطبري ١/٥٠٥ مسندا وهذا القول مروى

أيضا عن الحسن ذكره البيهقي ١/٩٩ .

(١) في الاصل ((كنت)) .

(٢) ذكره البيهقي ١/٩٩ .

والقول الرابع : انها منسوخة :

١١٣ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد
ابن جريح وعثمان بن عطاء عن عطاء عن ابن عباس قال : أول ما نسخ
من القرآن فيما ذكر لنا والله أعلم شأن القبلة قل^(١) لله المشرك
والمغرب والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله * فاستقبل رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - فصلى نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق ،

(١١٣٠) اسناده صحيح اذا سلم من تدليس ابن جريج . وعثمان بن عطاء
الخراساني ضعيف لكن جاء الحديث من طريق ابن جريج وكلاهما أخذاه
عن عطاء وهو ابن أبي رياح وابن جريج وان كان يدلس فهو من أثبت
الناس في ابن أبي رياح ، وهذا الحديث أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام
في كتاب الناسخ والمنسوخ عن حجاج بن محمد به . . وصحح اسناده
أحمد شاکر في تعليقه على الطبري ٥٢٨/٢ .

ورواه الحاكم في المستدرک ٢٦٧/٢ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢/٢
كلاهما أخرجه من طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به وعندهما
وعندهما زيادة .

وقال الحاكم " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
بهذا السياق " ، ووافقه الذهبي على ذلك . وقال شاکر " وهو كما قال
أنتهى . ونقل هذا الخبر ابن كثير ٢٢٦/١ ، ٢٢٧ عن القاسم بن سلام
وهو في الدر المنثور ١٠٨/١ وفتح القدير ١٣٢/١ وقرر مكي في كتابه
الايضاح ص ١١٢ أن هذا قول قتادة وابن زيد والحسن وأن هذه الآية
منسوخة عند مالك وأصحابه بالآية فول وجهم الآية " وانها ما نسخ قبل
العمل به " لأنه لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه صلوا في سفر
ولا حضر فريضة الي حيثما توجهوا " . وفي هذا القول نظر لأن الآية المدعى
عليها . ناسخة نزلت بعد الآية المدعى أنها منسوخة وترد على ارتياب
اليهود عندما قالوا " ما ولا هم عن قبلتهم الآية " قال الله تعالى : قل لله
المشرق والمغرب . . الآية وقد قرر هذا الدكتور مصطفى زيد في كتابه النسخ

في القرآن ٦٢٩/٢ .
(١) في الأصل ((قال)) .

ثم صرفه ^(١) الله الى البيت العتيق فنسخها ^(١) فقال : " ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ، وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره " .
قال أبو محمد : ^(٢) وروى عن أبي العالية ، والحسن ، وعطاء الخراساني ، وعكرمة وقتادة ، والسدي ، وزيد بن أسلم نحو ذلك ^(٣) .

قوله " فثم وجه الله ان الله واسع عليم "

١١٣١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان الكلابي عن نضر بن العربي عن عكرمة عن ابن عباس " فأينما تولوا فثم وجه الله " قبله الله أينما توجهت شرقا أو غربا .

قوله " وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه "

١١٣٢ - حدثنا العباس بن يزيد العبدى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة في قوله وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه " قال اذا قالوا عليه البهتان سبح نفسه .

(١) في الأصل ((ثم صرفه الله الى بيت العتيق فنسخها ، وصرفه الى البيت العتيق)) والتكرار فيه واضح .

(٢) هذا النص الى آخره نقله ابن كثير ٢٢٧/١ في التفسير وعزاه الى المؤلف .

(٣) أنظر بعض أقوالهم في تفسير ابن جرير ٥٠٢/١ وبعضها في تفسير

البغوى ١/٩٩ .

(١١٣١) اسناده صحيح وهو في تفسير ابن كثير ٢٢٧/١ عن عكرمة عن ابن عباس

وفي الدر المنثور ١/١٠٩ وفتح القدير ١/١٣٢ ونسباه الى ابن أبي حاتم فقط .

(١١٣٢) رجال اسناده ثقات اذا سلم من تدليس ابن أبي عروبة وهو قد اختلط

في آخر عمره .

والخبر في الدر المنثور ١/١١٠ منسوبا الى أبي الشيخ فقط .

١١٣٢- حدثنا المنذر بن شاذان ثنا هوزة ثنا عوف عن غالب بن عمرو
حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قال : بلغني أن الله لما خلق
ما فيها من الشجر ولم يكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلا أصابوا منها
منفعة أو كان لهم فيها منفعة ، ولم تزل الأرض والشجر بذلك حتى تكلم
فجرة بنى آدم بتلك الكلمة العظيمة بقولهم " اتخذ الله ولدا " فلما تكلموا
بها أقشعت الأرض ، وشاك الشجر .
(١)
وقد تقدم تفسيره .

قوله : " سبحانه "

١١٣٤- حدثني أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو مالك - يعني -
عمرو بن هاشم الجنبى عن جوير عن الشحاك في قوله " سبحان " يقول :
سبحان عجب .

(١١٣٣) ضعيف الاسناد ففيه رجل مجهول ، وغالب مستور الحال .
والخبر في الدر المنثور ١ / ١١٠ وعزاه الى ابن أبى شيبة وابن المنذر
وابن أبى حاتم .
(١) لم يتقدم تفسير لذلك .
(١١٣٤) ضعيف الاسناد جدا ففيه جوير بن سعيد وتلميذه عمرو بن هاشم
الجنبى متكلم فيهما .
وهذا الخبر لم أوف عليه عند غير المؤلف .
(١) في رسالة القنوت لابن تيميه ص ٩ " قال ابن أبى حاتم " اختلف في قوله
" كل له قانتون " على أوجه " أنتهى .
قلت : وهذا الاختلاف تنوع وليس تضاد لأنهم متفقون على تفسير القنوت
بالطاعة . أنظر مثل القرآن ص ٤٥١ ورسالة القنوت ص ٩٧ .

قوله " بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون "

اختلف في تفسيره على أوجه . (١)

١١٣٥ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ابنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن

دراجا أبا الشيخ حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - قال كل حرف في القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة .

(١١٣٥) اسناد ضعيف لأن فيه دراجا ضعفه الجمهور بل قال الدارقطني متروك - وضعف أحمد وأبو داود وابن عدي أحاديثه عن أبي الهيثم .

والحديث نقله ابن كثير في التفسير ٢٣١/١ عن المؤلف سندا ومثنا وقال " وكذا

رواه الامام أحمد عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج باسناده مثله ولكن

هذا الاسناد ضعيف لا يعتمد عليه ، ورفع هذا الحديث منكر ، وقد يكون من كلام

المصاحبي ، أو من دونه والله أعلم ، وكثيرا ما يأتي بهذا الاسناد تفاسير فيهم

نكارة فلا يفتريها ، فان السند ضعيف والله أعلم " انتهى .

وهو في مسند أحمد ٧٥/٣ كما ذكر الحافظ ابن كثير وفي موارد الظمان التي

زوائد ابن حبان عن ٤٢٦ وفي الحلية ٣٢٥/٨ كلاهما أخرجاه من طريق ابن وهب

عن عمرو بن الحارث به . ورواه ابن جرير في التفسير ٦٩/٢ عن الربيع بن سليمان عن سعد بن موسى

عن ابن لهيعة به . وذكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص ٧ عن ابن أبي حاتم وص ٩ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٠/٦ وعزاه الى أحمد وأبي يعلى والطبراني في

الأوسط . وزاد السيوطي في الدر المنثور ١١٠/١ والشوكاني ١٣٤/١ في نسبه

الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه ، وأبي نصر

السنجزي في الابانة والنياء في المختارة .

قال الهيثمي " وفي اسناد أحمد وأبي يعلى ابن لهيعة ، وهو ضعيف " انتهى وتعقبه

أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٧/٥ بقوله " وابن لهيعة ليس بضعيف كما قلنا

فيما مضى : ٢٩٤١ أنظر تفسير النابري ٤٩٧/٣ " انتهى كلامه .

وقد أبعده الهيثمي وأحمد شاكر النجعة فيط نهبها اليه أما الهيثمي فان في السند

دراجا قبل ابن لهيعة وكان الأولى به أن يضعف الحديث به .

وأما أحمد شاكر فتعقب الهيثمي في قوله . وهو مخالف لقول الصنفين من طمء الحديث =

١١٣٦ - حد ثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد : كل

له قانتون مطيعون . يقول طاعة الكافر في سجوده ، سجود ظله وهو كاره .

١١٣٧ - حد ثنا علي بن عمار ثنا الوليد بن صالح ثنا شريك عن خصيف عن مجاهد

في قوله " كل له قانتون " قال مطيعون . كن انسانا . فكان . وقال : كن حمارا فكان .

الوجه الثاني :

١١٣٨ - حد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا اسباط عن مطرف عن عطية عن ابن عباس

قال : قانتين . مطيعين .

= في عدم قبول حديث ابن لهيعة اذا ما روى عنه غير العبادلة .

وكان الأولى به أيضا أن يضع الحديث بدانج . والعلم عند الله سبحانه .

(١١٣٦) هو في تفسير مجاهد ص ٨٦ وأخرجه ابن جرير ١ / ٥٠٧ من طريقين عن ابن أبي نجيح

به . وانظر أيضا ٢ / ٥٦٩ منه . وانظر ابن كثير ٢٢١ ونقله ابن تيمية في رسالة القنوت

ص ٩ ويشهد لهذا التفسير قوله تعالى " ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا

وكرها " الآية . قال ابن تيمية " ففسرها مجاهد بالسجود طوعا وكرها . وفسر الكره بسجود

ظله " . قال ابن كثير ١ / ٢٣١ " وهذا القول عن مجاهد - وهو اختيار ابن جرير يجمع

الأقوال كلها وهو أن القنوت هو الطاعة ولا استكانة الى الله ، وذلك شرعي وقد رى كما

قال تعالى " ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال "

أنتهى .

(١١٣٧) في اسناده خصيف ضعيف الحديث مع كثاره من الوهم والغلط وشيخ المؤلف لم أقف

له على ترجمة ، وهذا التفسير المراد به أمر الله الكونى الذى لا يخرج عنه أحد من مخلوقاته

ويشهد له قوله تعالى " انما أمره اذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون " يس ٢٨ . ومنه

الحديث " أعوذ بكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر " وانظر رسالة القنوت

ص ١٠ / ٩ .

(١١٣٨) في اسناده العوفى وهو ضعيف مدلس متشبه .

والخبر ذكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص ١٠ وابن كثير في التفسير ١ / ٢٣١ كلاهما ذكراه

عن المؤلف سندا ومثالا أنه في رسالة القنوت : قال : قانتون : مصلون " بصيغة الرفع

قال ابن تيمية ص ١١ عقب هذا الخبر " قلت وهذا من جنس وصفها بالسجود له والتسبيح =

والوجه الثالث :

١١٣٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة حدثني علي بن الحسين

- يعني ابن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله " كل له قانتون " قال : كل له

مقرون بالعبودية .

(١)
وروي عن أبي مالك نحوه .

= قال تعالى " ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلواته وتسبيحه " النور - ٤١ . لكن قد يقال : فالصلاة صلاة المخلوقات والمؤمنين ، ولم يرد أن الكافرين يصلون فتكون الآية خاصة . ولهذا حكى عن ابن عباس أنه قال : هي خاصة " انتهى .

(١١٣٩) اسناده حسن . وهو في تفسير ابن جرير ١ / ٥٠٧ عن ابن حميد عن يحيى ابن واضح عن الحسين بن واقد به .

ونكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص ١١ عن الحسين بن واقد به وابن كثير ١ / ٢٣١ والسيوطي في الدر ١ / ١١٠ وعزاه الي ابن جرير فقط . وانظر تفسير البغوي : ١٠٠ / ١ .

قال ابن تيمية " وهذا اخيار عما فطروا عليه من الاقرار بأن الله ربهم كما قال : " وان أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى " (الأعراف ١٧٢) فان هذه الآية في اقرارهم وشهادتهم على أنفسهم بالمصرفة التي فطروا عليها أن الله ربهم . وقال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة .

م (١) انظر رسالة القنوت ص ١١ وتفسير ابن كثير ١ / ٢٣١ .

وقد بسط ابن تيمية بيان معنى مقاله عكرمة وأبو مالك في رسالة القنوت من ص ١١ (١٧-) فينظر .

والوجه الرابع:

١١٤٠ - حدثنا أبو ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر

عن أبيه عن الربيع بن أنس " كل له قانتون " كل له قائم يوم القيامة .

والوجه الخامس:

١١٤١ - حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن علي بن حمزة ثنا يحيى بن اسحاق وحبان

عن عبد الله عن شريك عن سالم عن سعيد " كل له قانتون " يقول الاخلاص.

(١١٤٠) أخرجه ابن جرير ٥٠٧/١ عن المثني عن اسحاق عن ابن أبي جعفر عن أبيه

عن الربيع . وذاكره ابن تيمية في رسالة القنوت ص ١٧ عن المؤلف وهو في تفسير

ابن كثير ٢٣١/١ . وانظر زاد المسير ١٣٦/١ .

وأخرج ابن جرير ٥٧١/٢ من طريق ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع أنه قال

" القنوت الركود يعني . القيام في الصلاة والأنتصاب له .

وهذا القول مروى عن مجاهد أيضا .

(١١٤١) اسناده حسن . وحبان هو ابن موسى بن سوار السلمي المروزي ثقة وعبد الله

هو ابن المبارك ، وسالم هو ابن عجلان الأفطس .

والخبر أخرجه ابن جرير ٤٠٣/٦ عند قوله تعالى في آل عمران " يا مريم اقنتي لربك "

قال : حدثني المثني قال حدثنا الحطائي قال حدثنا ابن المبارك عن شريك عن سالم

عن سعيد " يا مريم اقنتي لربك " قال : اخلصي لربك " انتهى .

وهو في رسالة القنوت ص ١٧ وتفسير ابن كثير ٢٣١/١ والدر المنثور ٢٤/٢ .

وعزاه الى ابن جرير فقط .

قوله " بديع السماوات والأرض "

١١٤٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية

- يعني قوله " بديع السماوات والأرض " ابتدع خلقها، ولم يشركه في خلقها أحد .

وروى عن الربيع (١) نحو ذلك .

١١٤٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " بديع

السماوات والأرض " يقول ابتدعها فخلقها ولم يخلق قبلها شيئاً فيمثل عليه .

وروى عن مجاهد (٢) نحو ذلك .

قوله " وانا قضى أمرا فانما يقول له كن فيكون "

١١٤٤ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

انما قضى أمرا " يقول : مما يشاء . وكيف فيكون كما أراد .

(١١٤٢) هو في الدر المنثور ١١٠/١ وفتح القدير ١٣٤/١ معزواً عن جرير

وابن أبي حاتم ، والذي في تفسير ابن جرير عن الربيع وليس عن أبي العالية ،

والربيع تلميذ لأبي العالية .

(١)م هو عند ابن جرير ٥٠٨/١ .

(١١٤٣) أخرجه الطبري ٥٠٩/١ عن موسى عن عمرو بن حماد به وعنده " فيمثل به "

قال محقق الطبري ٥٤١/٢ " وهو كلام فاسد ، والصواب في الدر المنثور ١١٠/١ "

أنتهى . والذي في الدر " فيمثل به " .

(٢)م لم أقب عليه عند غير المؤلف .

(١١٤٤) الخبر في سيرة ابن هشام ٢٤٩/٢ وذكره ابن جرير ٤٢١/٦ (ط المعارف)

من طريق ابن اسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير .

١١٤٥ - ذكر عن محمد بن عمرو زبيح ثنا أبو زهير ثنا جوير عن اسحاق قال :

" انما يقول له كن فيكون " وهذا من لغة (١) الأطمجم . وهي بالعبرية أصنع .

١١٤٦ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب اليّ حدثني أبو ثنا عن

أبيه عن عطية عن ابن عباس يقول له كن فيكون " قال فهو خلق الانسان .

قوله " وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية " .

اختلف في تفسيره على أوجه .

فأحد ها : انهم يهود .

١١٤٧ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق

حدثني مولى آل زيد - يعني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال : قال رافع بن عريطة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا محمد ان كنت رسولا من

الله كما تقول : فقل لله فليكلمنا حتى نسمع كلامه فأنزل^{الله} في ذلك من قوله " قال الذين لا يعلمون

لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية " .

(١١٤٥) لم أقف عليه عند غيره .

(١) في الأصل " من غلة الأطمجم "؟؟؟

(١١٤٦) لم أقف عليه .؟؟

(١١٤٧) الخبر في سيرة ابن هشام ٢/٢٠٢ وهو في ابن جرير ١/٥١٢ وابن كثير ١/٢٣٢

من طريق ابن اسحاق به ، وهو في الدر المنثور ١/١١٠ وفتح القدير ١/١٣٤ .

وانظر زاد المسير ١/١٣٧ وتفسير البخوي ١/١٠٠ والقرطبي ٢/٦١ .

والوجه الثاني : انهم كفار العرب .

١١٤٨ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العاليفة

قوله " لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية " قال هو قول كفار العرب .

وروى عن قتادة (٤٩٧) والربيع (٤٩٨) بن أنس نحو ذلك .

والوجه الثالث :

١١٤٩ - حد ثنا العسن بن محمد بن الصباح ثنا شباة عن ورقاء عن ابن أبي

نجيع عن مجاهد قوله " قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية " النصرى تقوله .

قوله (لولا يكلمنا الله)

١١٥٠ - حد ثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في

قوله " لولا يكلمنا الله " قالوا فهلا يكلمنا الله .

(١١٤٨) أشار إليه ابن كثير ٢٣٣/١ ولم أقف عليه عند غيره .

م (٤٩٧-٤٩٨) أخرجهما ابن جرير ٥١٢/١ مسند بين وهما في تفسير ابن كثير ٢٣٣/١ ،

والقرطبي ٩١/٢ وانظر تفسير البغوي ١٠٠/١ وزاد المسير ١٣٧/١ .

(١١٤٩) الخبر في تفسير مجاهد عن ٨٦ وابن جرير ٥١٢/١ وابن كثير ٢٣٢/١ وزاد المسير

١٣٧/١ والبغوي ١٠٠/١ والقرطبي ٩١/٢ والدر المنثور ١١٠/١ .

(١١٥٠) هو في ابن جرير ٥١٢/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

قوله " كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم "

١١٥١ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالفة

يقول الله " كذلك قال الذين من قبلهم " يعنى اليهود والنصارى أو غيرهم .
وروى عن السدى ، وقتادة ، والربيع بن أنس (١) نحو ذلك .
وروى عن مجاهد (٢) أنه قال اليهود .

قوله " تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون "

١١٥٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور

عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " تشابهت قلوبهم " قلوب اليهود والنصارى قال : وتشابههم
أن اليهود قالت ليست النصارى على شيء وأن النصارى قالت ليست اليهود على شيء . قال
الله " كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون " .

(١١٥١) لم أقف على هذا القول لأبى العالفة عند غير المؤلف وهو مروى عن ابن عباس
كما فى الدر المنثور ١/١١٠ .

م (١) ، أقوالهم فى ابن جرير ١/٥١٤ مسندة اليهم ، وابن كثير ١/٢٣٣
وزاد المسير ١/١٣٧ ما عدا قول الربيع . وانظر تفسير البغوى ١/١٠١ ، والقرطبى
٢/٩٢ .

م (٢) قوله فى تفسيره ص ٨٦ وابن جرير ١/٥١٣ وزاد المسير ١/١٣٧ والدر المنثور
١/١١١ وهذا القول مروى عن ابن عباس ذكره الجوزى .

(١١٥٢) لم أقف عليه عند غيره .

١١٥٣ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلى ابنا عبد الرزاق ابنا محمر
عن قتادة يعني قوله "آيات لقوم يوقنون" قال معتبرا لمن اعتبر .
قوله "أنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا"

١١٥٤ - حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا ابن السماك عن أبي بكر عن الحسن
قوله الحق كله .

١١٥٥ - حدثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله
الفزاري عن شيان النهوي أخبرني قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : أنزلت عليّ "أنا أرسلناك مبشرا" قال بشيرا بالجنة .

(١١٥٣) لم أقف عليه عند غيره .

(١١٥٤) في أسناده ضعيف . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١١٥٥) في أسناده طتان أحدهما . تدليس قتادة وارساله وقد ورد الحديث من
طريقه ممنونا .

والثانية : عبد الرحمن بن صالح وثقه جماعة من العلماء لكن حكى أبو داود وغيره
عنه أنه كان يذکر مثالب أزواج رسول الله وصحابته . فلا تقبل روايته ان صح
ذلك عنه .

والخبر ذكره ابن كثير ٢٣٢ / ١ عن المؤلف سندا ومتاهو والخبر الذي بعده في
سياق واحد بلفظ " أنزلت عليّ " أنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا " قال : بشيرا
بالجنة ونذيرا من النار " انتهى .

١١٥٦ - وه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم " نذيرا " قال : نذيرا من

النار .

١١٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - يا بني عبدالمطلب

يا بني فهر يا بني . . . أرايتم لو أخبرتكم أن خيلا بسفح هذا الجبل تريد أن تفسر عليكم /

صدقتموه ؟ قالوا نعم . قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . (١)

قوله " ولا تسأل عن أصحاب الجحيم "

١١٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن موسى بن عبيدة

عن محمد بن كعب القرظي : قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم - يسأل عن أبيه فأُنزل

الله عز وجل " ولا تسأل عن أصحاب الجحيم "

(١١٥٦) أنظر الخبر الذي قبله .

(١١٥٧) أخرجه البخاري في مواطن من صحيحه . أنظر تفسير سورة الشعراء باب وأنذر

عشيرتك الأقرين " ٥٠١/٨ وتفسير سورة سبأ باب " ان هو الا نذير لكم بين

يدي عذاب شديد ٥٣٩/٨ وتفسير سورة " تبت يد آبي لهب " ٧٣٧/٨ .

وأخرجه مسلم في كتاب الايمان باب قوله تعالى " وأنذر عشيرتك الأقرين " رقم ٣٥٥

و ٣٥٦ وهو في الصحيحين أيضا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

الباب أخرجه غير البخاري ومسلم . أنظر الصحيح المسند من أسباب النزول ص ١٧٦ .

(١) هكذا في الاصل والذي في الصحيحين ((اكنتم مصدقي)) وفي لفظ للبخاري ((تصدقونني)) .

(١١٥٨) في اسناده ضعف وارسال : أما الارسال فمما حصل من القرظي وأما الضعف ففي موسى

ابن عبيدة الرندي .

والخبر في تفسير ابن جرير ٥١٥/١، ٥١٦ من طريقين كلاهما عن موسى بن عبيدة عن

عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليت شعري

ما فعل أبواي فنزلت " ولا تسأل عن أصحاب الجحيم " .

وفي احدى الروايات " ليت شعري " ثلاثا وبعد ها " فنزلت " انا أرسلناك بالحق بشيرا

ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم " فطنا نكرهها حتى توفاه الله .

ونكره ابن كثير ٢٣٤/١ عن عبدالرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة به . وأشار =

قوله " ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم "

١١٥٩ - ذكر الفضل بن شاذان ثنا أحمد بن الحسن الكندي عن أبي عبيدة :

حتى تتبع ملتهم " دينهم ، والملل الأديان .

قوله " قل ان هدى الله هو الهدى "

١١٦٠ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي في كتابنا الحسن بن محمد

المرزوق ثنا شيبان عن قتادة " قل ان هدى الله هو الهدى " قال ذكر لنا أن نبي الله -

صلى الله عليه وسلم - كان يقول : لا تزال طائفة من أمتي يقتتلون على الحد الظاهرين لا يضرهم

من خلفهم حتى يأتي أمر الله .

١١٦١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد ثنا سعيد عن

قتادة " قل ان هدى الله قال خصومة : علمها الله محمدا صلى الله عليه وسلم - وأصحابه

رضى الله عنهم يخاصمون بها أهل الضلالة .

= التي رواية الأبرار المذكورة وحكم عليه بأنه مرسل . ورد ابن جرير غير محمد بن كعب القرظي حتى لو صح لا استحاله الشك من النبي صلى الله عليه وسلم في شأن أهل الشرك ، وشأن أبويه .

وقال أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٥٥٨/٢ " هما حديثان مرسلان فان محمد ابن كعب بن سليم القرظي تابعي . والمرسل لا تقوم به حجة ، ثم هما اسنادان ضعيفان أيضا بضعف راويهما " انتهى .

(١١٥٩) الخبر في مجاز القرآن لأبي عبيدة ص ٥٣ .

(١١٦٠) رجاله ثقات . والخبر ذكره ابن كثير في التفسير ٢٣٥/١ بلفظ " وقال قتادة : وبلغنا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول . الخ .

قال ابن كثير " قلت هذا الحديث مخرج في الصحيح عن عبد الله بن عمرو " انتهى . وهو

في البخاري عن معاوية ٦/٢١٧ ، ٦٣٢ ، و ١٣/٢٩٣ ، ٤٤٢ ، وعن المغيرة بن شعبه في

٦/٢٣٢ و ١٣/٢٩٣ ، ٤٤٢ ، وانظر صحيح مسلم ١/١٣٧ ، و ٣/٢٣-١٥٢٣-١١٢٥ .

(١١٦١) هو في ابن كثير ١/٢٣٥ معلق عن قتادة .

قوله " ولئن اتهمت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم "

١١٦٢ - حدثنا أبو ثنا الحسن بن أبي الربيع ثنا عبد الله بن ادريس ثنا محمد

ابن اسحاق " بعد الذي جاءك من العلم " فيما اقتضت عليك من الخبر .

قوله " الذين آتينا هم الكتاب "

١١٦٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق انا معمر عن قتادة في

قوله " الذين آتينا هم الكتاب " قال اليهود والنصارى .

قوله " يتلونه حتى تلاوته "

١١٦٤ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا العنقزي يعني عمرو بن

محمد ثنا اسباط عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله " الذين آتينا هم الكتاب

يتلونه حتى تلاوته " قال : يحلون حلاله ، ويعرمون حرامه ، ولا يحرفونه عن مواضعه .

وروى عن ابن مسعود (١٠) نحو ذلك .

(١١٦٢) لم ألق عليه عند غيره .

(١١٦٣) هو ابن كثير ٢٢٥/١ عن عبد الرزاق به . والد المنشور ١١١/١

قال ابن كثير " وهو قول عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، واختاره ابن جرير " انتهى .

أنظر تفسير الطبري ٥١٨/١ .

وأسند ابن جرير عن قتادة أنه قال " هؤلاء أصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم " آمنوا

بكتاب الله وصدقوه " انتهى .

(١١٦٤) أخرجه ابن جرير ٥١٩/١ عن الحسن بن عمرو العنقزي عن أبيه به ووقع عنده

" العبقري " بالباء . وهو خطأ مطبعي صححه أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ٣٩٠/٢ .

ونكره ابن كثير ٢٣٦/١ عن السدي به . وهو في المستدرک للحاكم ٢٦٦/٢ من حديث

عمرو بن طلحة القناد عن أسباط بن نصر به . وقال عنه " هذا حديث صحيح على شرط

مسلم ولم يخرجاه " . وقال الذهبي : صحيح . وأنظر الدال المنشور ١١١/١ .

(١١) نقل هذا النص ابن كثير وعزاه الى المؤلف وأخرجه ابن جرير ٥٢٠/١ عن الحسن بن يحيى

قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة ومنصور بن المعتمر عن ابن مسعود في =

١١٦٥ - حدثنا أبو ثنا مقاتل بن محمد ثنا وكيع / عن مبارك عن الحسن في قوله
 "الذين آتينا هم الكتاب يتلونه حق تلاوته" قال: يعطون بمحكمه ، ويؤمنون بمتشابهه ويكفون
 ما أشكك عليهم الى ظلمه .

١١٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا ابراهيم بن موسى ابنا ابن أبي زائدة انا داود بن
 أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله " يتلونه حق تلاوته " قال يتبعونه حق اتباعه . ثم قرأ
 " والقمر اذا تلاها " يقول اتبعها .

" وروى (١) عن عكرمة (٢) ، وعطاء ، ومجاهد ، وأبي رزين ، وإبراهيم
 (٣)
 النخعي نحو ذلك ."

= قوله " يتلونه حق تلاوته " أن يجعل حلاله ويعرم حرامه ، ولا يعرفه عن مواضعه " وعزاه
 السيوطي في الدر ١١١/١ الى عبدالرزاق وابن جرير .

(١١٦٥) هو في ابن جرير ٥٢٠/١ عن سفيان بن وكيع قال حدثني أبي عن المبارك به
 وذكره ابن كثير ٢٣٦/١ والقرطبي ٩٦/٢ وهو في الدر ١١١/١ معزوا الى
 وكيع وابن جرير . وتبعه الشوكاني في فتح القدير ١٢٦/١ .

(١١٦٦) رجال اسناده ثقاة . وابن أبي زائدة هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة . ثقة .
 وقد ذكر ابن كثير ٢٣٦/١ هذا الخبر عن المؤلف سندا ومثنا وهو في تفسير ابن
 جرير ٥١٩/١ دون قوله " ثم قرأ ... الخ . والدر المنثور ١١١/١ ، وفتح
 القدير ١٣٦/١ .

(١) هذا النص نقله ابن كثير ٢٣٦/١ عن المؤلف .

م (٢) - هـ في الطبري ٥١٩/١ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ مسندة الى أصحابها .

م (٣) لم أقف عليها .

الوجه الثاني :

١١٦٧ - حدثنا أبو ثنا ابراهيم بن موسى وعبدالله بن عمران الأصبهاني قالا ثنا

يحيى بن يمان ثنا أسامة بن زيد عن أبيه عن عمر بن الخطاب " يتلونه حق تلاوته " قال : اذا
مرّ بذكر الجنة سأل الله الجنة ، واذا مر بذكر النار تعوذ بالله من النار .

قوله " أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون "

١١٦٨ - أخبرنا محمد بن عبيدالله بن المنادي في كتابه كتب أبي ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيان النهوي عن قتادة " الذين آتينا هم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون
به " قال منهم أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - الذين آمنوا بآيات الله ، وصدقوا بها .

الوجه الثاني :

١١٦٧ - حدثنا أبو ثنا أبو شريك يحيى بن يزيد المرادي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن

قال : سألت زيد بن أسلم عن هذه الآية " الذين آتينا هم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك
يؤمنون به " قال : يتكلمون به كما أنزل ولا يكتُمونه .

(١١٦٨) في اسناد يحيى بن يمان حدثنا عن كثير الخطأ سريع النسيان تغير بأخرة .

والخبر في ابن كثير ٢٣٥ / ١ عن المؤلف سندا ومثنا وفي الدر المنثور ١ / ١١١ ،

وفتح القدير ١ / ١٣٦ معزوا إلى ابن أبي عاتم فقط وفي تفسير القرطبي ٢ / ٩٥ .

(١١٦٨) هو في ابن جرير ١ / ٥١٨ عن بشر بن معاذ قال ثنا يزيد بن زريع عن سميد عن

قتادة . وسبق أن أشرنا إلى هذا القول في الخبر (١١٦٣) .

ونكره ابن كثير ١ / ٢٣٥ عن سميد عن قتادة . وهو في الدر المنثور ١ / ١١١ ، وفتح

القدير ١ / ١٣٦ منسوب إلى عبد بن حميد وابن جرير . وانظر تفسير القرطبي ٢ / ٩٥ .

(١١٦٩) في اسناده أبو شريك يحيى شيخ . والخبر في الدر المنثور ١ / ١١١ ، وفتح القدير :

١١٧٠ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد أخبرني بكير بن معروف عن

مقاتل بن حيان " أولئك هم الغاسرون " قال في الآخرة .

قوله " يابنى اسرائيل " الى قوله " العالمين "

(١)

تقدم تفسيره :

قوله " واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل " الى قوله " ينصرون " .

١١٧١ - حدثنا أبي ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجهني أخبرني عبد الله

ابن المنيب قال : سمعت من يحدث عن سعيد بن المسيب أنه سئل عن العدل . فقال : العدل

الفريضة ما فترى الله على / خلقه .

(٢)

وقد تقدم تفسيره .

قوله " وان ابتلى ابراهيمه بكلمات "

اختلف أهل التفسير في ذلك على أقوال .

فأعد لها :

١١٧٢ - ما حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق انا معمر بن ابن طاوس

عن أبيه عن ابن عباس : " وان ابتلى ابراهيمه بكلمات " قال ابتلاه الله بالطهارة خمس في الرأس ،

(١١٧٠) لم أقف عليه عند غيره .

(١) أنظر ص ٩٢ ، ٩٣ رقم (٥٠٠) (٥٠١) .

(١١٧١) في اسناده جهالة ، ولم أقف على هذا الخبر عند غيره .

(٢) يعني طمراً في صدر السورة ص ٩٢ وما بعد ما رقم (٥٠٢) - (٥٠٨) .

(١١٧٢) رواه ابن جرير ٥٢٤ / ١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

والحاكم في المستدرک ٢ / ٢٦٦ من طريق ابن طاوس به وقال عنه " صحیح على شرط

الشيخين ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

والبيهقي في السنن الكبرى ١ / ١٤٩ من حديث عبد الرزاق به . وهو في ابن كثير ١ / ٢٣٧ =

وغمس في الجسد . في الرأس . قص الشارب ، والمضمضة ، والاستنشاق والسواك
وفرق الرأس ، وفي الجسد تقليم الأظفار ، وحلق العانة والختان ، ونتف الأبط ، وغسل
أثر الفائط والبول بالماء .

" روى عن أبي صالح (٢) وأبي الجلد (٣) ومجاهد (٤) وسعيد (٢) بن المسيب
والنخعي (٢) والشعبي (٥) نحو ذلك .

وروى عن ابن عباس قول آخر وهو .

القول الثاني :

١١٧٣ - حدثنا عمران بن بكار البراد الحمصي ثنا الربيع بن روح ثنا محمد بن حرب

ثنا الزبيدي عن عدي عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : ما ابتلى أحد بهذا
الدين فقال به كفه الا ابراهيم قال " وانا ابتلى ابراهيم به بكلمات فأتهمن " .

قلت له : وما الكلمات التي ابتلى الله ابراهيم بهن فأتهمن . ؟ قال الا سلام ثلاثون

سهما منها عشر آيات في براءة " التائبون ، العابدون الى آخر آية " . وعشر آيات في أول سورة

= عن عبد الرزاق به وفي الدر المنثور ١ / ١١١ وزاد في نسبه الى عبد الرزاق

وعبد بن حميد وابن المنذر . وهو في زاد المسير ١ / ١٤١ والقرطبي ٢ / ٩٨ وقد
ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً أن الختان والاستعداد ،
وقص الشارب ، وتقليم الأظفار ، ونتف الأبط من الفطرة .

وفي مسلم من حديث عائشة زيادة " اعفاء اللحية ، والسواك ، واستنشاق الماء ، وغسل
البراجم -

(١) هذا النص نقله ابن كثير ١ / ٢٣٨ عن المؤلف وفيه تقديم وتأخير عنده .

(٢) لم أقف عليها .
(٣) أنكره الطبري ١ / ٥٢٥ والقرطبي ٢ / ٩٨ وعند الطبري (عن أبي الخلد) بالخاء المعجمة
وهو خطأ مطبعي .

(٤) أنظر الدر المنثور ١ / ١١٢ .

(٥) أخرجه الطبري ١ / ٥٢٧ .

جدا

(١١٧٣) ضعيف الإسناد لأن فيه حديثين عبد الرحمن الطائي مستور ، والزبيدي هو سعيد بن =

قد أفلح المؤمنون ، وسأل سائل بعذاب واقع ، وعشر آيات في الأحزاب " ان المسلمين والمسلمات " الى آخر الآية . فأتتهن كلهن فكاتب لهما قال الله " وابراهيم الذي وفى " .

ولقول الثالث : وهو أحد الأقوال عن ابن عباس :

١١٧٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس قال : الكلمات التي ابتلى بهن ابراهيم فأتتهن فرأى قومه في الله حين أمر بفراقهم ، وصاحبتهم نمرود في الله حين وقفه على ما وقفه عليه من خطر الأمر الذي فيه خلافهم ، وصبره على قذفه اياه في النار ليعرقوه في الله على هول ذلك من أمرهم والهجرة بعد ذلك من وطنه وبلاده في الله حين أمر بالخروج عنهم ، وطأ مرهبه من الضيافة والصبر عليها ، وماله وما ابتلى

= ابن عبد الجبار الزبيدي . منهم بالكذب والاضطراب في الحديث . وقال ابن عدي : عامة حديثه ما لا يتابع عليه " . وهناك زبيدي آخر يسمى محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي روى عن عدي وعنه محمد بن عرب زكرك ذلك المزى في ترجمته ، وترجمة شيخه وتلميذه وهو ثقة .

والخبر أخرجه ابن جرير ١/٢٤٤ من حديث داود به من عدة طرق بالفاظ متنوعة .
 واسناده صحيح كما قال أحمد شاكر .
 وهو في ابن كثير ١/٢٣٨ عن داود بن أبي هند به وقال عقبه . " هكذا رواه الحاكم وأبو جعفر ابن جرير ، وأبو محمد بن أبي حاتم بأسانيدهم الى داود بن أبي هند به وهذا لفظ ابن أبي حاتم . وعزاه السيوطي في الدر ١/١١١ زيادة الوابن أبي شيبه وابن مردويه وابن عساكر .
 ولم أقف عليه في الاستدراك عند تفسير هذه الآية لكنه روى في تفسير سورة النجم ٢/٤٧٠ من طريق داود به عن ابن عباس قال : سهام الاسلام ثلاثون سهما لم يتمها أحد قبل ابراهيم عليه السلام . قال الله عز وجل " وابراهيم الذي وفى " وصححه ووافقه الذهبي .
 (١١٧٤) هو في تفسير ابن كثير ١/٢٣٨ عن محمد بن اسحاق به . وفي الدر المنثور ١/١١١ وفتح القدير ١/١٣٩ .

به من ذبح ولده حين أمره بذبحه فلما مضى على ذلك من أمر الله كله وأخلصه البلاء
قال الله أسلم قال : أسلمت لرب العالمين " على ما كان من خلاف الناس وفراقهم .

والقول الرابع :

وهو أحد الأقوال عن ابن عباس :

١١٧٥ - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة ابنا ابن وهب أخبرنا ابن لهيعة عن ابن
هيرة عن حنش بن عبد الله الصنعاني عن ابن عباس : أنه كان يقول في هذه الآية " وإن ابتلى
إبراهيمه بكلمات فأتمهن " قال : عشر . ست في الانسان ، وأربع في الشاعر . فأما التي في
الانسان حلق العانة ، ونتف الايط ، والختان ، .
وكان ابن هيرة يقول : هؤلاء الثلاثة واحدة - وتقليم الأظفار ، وقص الشارب ، والسواك ،
وغسل يوم الجمعة .
والأربعة التي في الشاعر : الطواف بالبيت ، والسعي بين الصفا والمروة ، ورمي الجمار ،
والإفاضة .

(١١٧٥) اسناد صحيح . وإن كان فيه ابن لهيعة ، لأن الذي روى عنه الثقة عبد الله
ابن وهب . ونص العلماء على أن رواية العبادلة عن ابن لهيعة صحيحة وابن هيرة
هو عبد الله بن هيرة السبائي ثقة .
وصحح هذا الاسناد أحمد شاكر في تعليقه على الطبري ١٠ / ٣
والخبر ساقه ابن كثير ٢٣٨ / ١ عن المؤلف سندا ومثا وهو في تفسير ابن جرير ٢٢٥ / ١
عن المثني عن اسحاق بن محمد بن عرب عن ابن لهيعة به ، وفي الدر المنثور ١١١ / ١
وزاد في نسبه إلى ابن المنذر .

والقول الخامس : وهو أحد الأقوال عن ابن عباس :

١١٧٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة قال

ابن عباس ابتلاه الله بالمناسك .

١١٧٧ - وكذلك رواه شريك عن أبي اسحاق عن التميمي عن ابن عباس .

وروى عن قتادة (٥١٥) والربيع (٥١٦) نحوه .

(١١٧٦) هذا الخبر رجال اسناده ثقات وقد أخرجه ابن جرير ٥٢٦/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال ابن عباس فذكره . وهذا فيه انقطاع فان قتادة لم يسمع من ابن عباس . حتى قال الحاكم : لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس . وقال شعبة : اذا قال قتادة حدثنا فهو سماع ، واذا قال : قال فلان لم يسمع .

وأخرجه ابن جرير من عدة طرق عن قتادة عن ابن عباس .

(١١٧٧) أخرجه ابن جرير ٥٢٦/١ من طريقين كلاهما عن شريك عن أبي اسحاق السبيعي . عن التميمي عن ابن عباس . قال : مناسك الحج . وفولفظ " فهن مناسك الحج الخ . والتميم هو أردة . ويقال أريد بدون هاء تابعى وثقه المعلى وابن عبان . وذكره أبو الصرب الصقلي في الضعفاء وقال ابن البرقي مجهول . وحكم عليه ابن حجر في التقريب أنه صدوق - وهو راوى التفسير عن ابن عباس . وقيل لم يرد عنه غير أبي اسحاق .

م (٥١٥) أنظر قوله في الخبر رقم (١١٧٦) وأنظر زاد المسير ١٤٠/١ والبخارى ١٠٣/١ .

م (٥١٦) ذكره البخارى ١٠٣/١ .

والقول السادس :

١١٢٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا اسماعيل بن علي^سة عن أبي رجا^سء عن الحسن

" وان ابتلى ابراهيمه بكلمات " قال : ابتلاه بالكوكب ، فرضى عنه ، وابتلاه بالقمر فرضى عنه ، وابتلاه بالشمس فرضى عنه ، وابتلاه بالمعجزة فرضى عنه وابتلاه بالختان فرضى عنه ، وابتلاه بابنه فرضى عنه ، ، .

والقول السابع "

١١٢٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا شبابة عن ورقاء^س عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد قوله " وان ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فآتمهن " قال الله لا ابراهيم انى مبتليك بأمر فما هو؟ قال تجعلنى للناس اماما قال نعم . " قال ومن ذريعتى ؟ قال لا ينال عهدى الظالمين . قال تجعل البيت مثابة للناس قال نعم^(١) قال وأما قال نعم . قال وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك . قال نعم . قال : وترينا منا سكنا وتتوب علينا ربنا انك / أنت التواب الرحيم . قال نعم . قال وتجعل هذا البلد آمنا قال نعم . قال : وترزق أهله من الثمرات من آمن بالله قال نعم .

(١١٢٨) رجاله ثقات وأبو رجا^سء هو محمد بن سيف الحداني . والخبر نقله ابن كثير ٢٢٩/١

عن المؤلف كما جاء عند سندا ومثلا - وهو فى تفسير ابن جرير ٥٢٧/١ عن يعقوب بن

ابراهيم عن ابن علي^سة به . وانظر زاد المسير ١٤٠/١ والبغوى ١٠٣/١ والقرطبي :

٩٨/٢ والدر المنثور ١١١/١ وفتح القدير ٢٣٩/١ .

(١١٢٩) هو فى تفسير مجاهد عن ٨٧ ونقله ابن كثير ١٣٩/١ عن المؤلف رحمه الله سندا ومثلا

وأخرجه ابن جرير ٥٢٥/١ بسنده الى مجاهد . وهو فى القرطبي ٩٧/٢ .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل . وأثبتناه كما جاء فى ابن كثير وابن جرير وغيرهما .

- ١١٨٠ - قال ابن أبي نجيح : سمعته من عكرمة ، فمرضته على مجاهد فلم ينكره .
١١٨١ - حد ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا أبو أسامة عن النضر عن مجاهد فـى
قوله " وإن ابتلى إبراهيم بكلمات قال : قال له الرب : يا إبراهيم انى قد خبأت لك خبيئة
قال : خبأت لى يارب انك جاعلى للناس اماما . ؟ قال نعم ، وانك باعت فى أمتى رسولا منهم
يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم قال نعم . فأتم الله ذلك له .

قوله " فأتمهن "

- ١١٨٢ - حد ثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي الحارث :
فأتمهن ، أى عمل بهن .
(١)
وروى عن قتادة ، والربيع نحو ذلك .

-
- (١١٨٠) أخرجه ابن جرير ٥٢٥/١ عن المثني عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح
أخبره به عن عكرمة . فمرضه على مجاهد فلم ينكره .
وهو فى تفسير مجاهد ص ٨٨ وابن كثير ٢٣٦/١ وسيأتى مسندا برقم (٢١٧) .
(١١٨١) رجاله ثقات . وأبو أسامة هو حطاب بن أسامة بن زيد القرشى ثقة ، والنضر
هو ابن عربى ثقة .
وهذا الخبر لم أقف عليه عند غير المؤلف .
(١١٨٢) أنظر غريب القرآن لابن قتيبة ص ٦٣ ومعانى القرآن للفراء ٧٦/١ ولم أقف عليه
مسندا عند غيره .
م (١) أخرجهما ابن جرير ٥٢٩/١ .

قوله " انى جاعلك للناس اماما "

١١٨٣ - حدثنا عصام بن رواد الحسقلانى بها ثنا آد من أبى اياس عن أبى جعفر عن

الربيع عن أبى العالية قوله " انى جاعلك للناس اماما " فجمله الله اماما يؤتم ويقتدى به .

وروى عن الحسن (١) وعلاء الخراسانى ومقاتل بن حيان وقتادة (١) ،
والربيع (٢) بن أنس نحو ذلك .

قوله " ومن ذريتى "

١١٨٤ - حدثنا محمد بن العباس مولى بنى هاشم ثنا عبد الرحمن بن سلمة ثنا سلمة

عن ابن اسحاق عن محمد بن أبى محمد عن سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس: ومن

ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين "يخبره أى أنه كان فى ذريته ظالم لا ينال عهدى ولا ينبغى

له أن يوليه شيئا من أمره ، وان كانوا من ذرية خليله ، وصعسنت فى دعوتى ويبلغ فيسه

ما أراب من مسألته .

١١٨٥ - أخبرنا عمرو بن ثور القيسارى فيما كتب إلى ثنا الفريابى ثنا اسرائيل ثنا سماك

ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس : قال : قال الله لبراهيم - عليها الصلاة والسلام - " انى جاعلك

للناس اماما قال ومن ذريتى " فأبى أن يفعل ثم قال : لا ينال عهدى الظالمين " .

(١١٨٣) لم أوقف عليه .

٤ (١) لم أوقف عليها .

٤ (٢) أخرجه ابن جرير ١/٢٩٥ بسنده عن الربيع " انى جاعلك للناس اماما " ليؤتم به ،

ويقتدى به . " انتهى وهو فى الدر المنثور ١/١١٨ .

(١١٨٤) هو فى ابن كثير ١/٢٤١ عن محمد بن اسحاق به ، وفى الدر المنثور ١/١١٨ نحوه .

(١١٨٥) فى اسناد سماك بن حرب رجل صالح لكنه مضطرب الحديث خاصة فى عكرمة .

وتغير فى آخره عمره .

وشيخ المؤلف غير معروف .

والخبر فى ابن كثير ١/٢٤١ عن المؤلف بنصه سندا ومثا وفى الدر المنثور ١/١١٨ وفتح

القدير ١/١٤٠ ونسباه إلى الفريابى وابن أبى هاتم .

١١٨٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالبيّة
قال : فقال ابراهيم : يارب " ومن / ذريتي " يقول اجعل من ذريتي من يؤتم به ويقتدى به .
يقول ليس كل ذريتك يا ابراهيم على الحق .

١١٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء في
قوله " انى جأطك للناس اما ما قال ومن ذريتي " فأبى أن يجعل ظالما اما ما .
وروى عن مقاتل (١) نحو ذلك .

١١٨٨ - حدثني أبي ثنا مالك بن اسماعيل ثنا شريك عن منصور عن مجاهد في
قوله " ومن ذريتي " قال : أما من كان منهم صالحا فسأجمعه اما ما يقتدى به . وأما من كان منهم
ظالما فلا ، ولا نعمة عين .

قوله " قال لا ينال عهدي " .

اختلف في تفسيره على أوجه :

فأحد ها : من فسره على أن عهده دينه .

(١١٨٦) لم أقف عليه .

(١١٨٧) هو فوابن جرير ٥٣٠/١ زاد في آخره " قلت لعطاء : ما عهده ؟ قال : أمره
وذكر ابن كثير ٢٤١/١ عن ابن جرير عن عطاء كما جاء عند الطبري .

م (١) . أشار اليه ابن كثير ٢٤١/١ .

(١١٨٨) في اسناده شريك الرجل الصالح لكنه اتهم بالتدليس وكثرة الوهم والغلط لكن له
متابعات وشواهد تقويه عند الطبري وغيره .

والخبر نقله ابن كثير ٢٤١/١ عن المؤلف سندا ومثنا .

وانظر تفسير الطبري ٥٣٠/١ والدر المنثور ١١٨/١ .

١١٨٩ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية
قال : قال الله " لا ينال عهدى الظالمين " فعهد الله الذى عهد الى عباده دينة قال
لا ينال دينى الظالمين .

وروى عن الربيع (١) بن أنس مثل ذلك .

والوجه الثانى : أن عهد رحمة

١١٩٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عقبه بن خالد حدثنى واصل بن السائب
قال : سألت عطاء عن قوله : لا ينال عهدى الظالمين " قال هو رحمة لا ينالها إلا المؤمنون .
أهل الجنة ، ورحمته فى الدنيا على الخلق كلهم .

والوجه الثالث : أن عهد نبوته .

١١٩١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حطان ثنا اسباط عن السدى : لا ينال عهدى
الظالمين " يقول : عهدى نبوتى .

(١١٨٩) ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ١٤٠ عن أبي العالية .

م (١) أخرجه الطبرى ١ / ٥٣١ عن عمار عن ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع . وفيه
زيادة .

(١١٩٠) فى اسناده واصل بن السائب الرقاشى متفق على ضعفه بل قيل فيه منكر الحديث .

وهذا قول ذكره ابن الجوزى فى زاد المسير ١ / ١٤٠ عن عطاء وعكرمة .

وذكره القرطبي ٢ / ١٠٨ والبغوى ١ / ١٠٤ عن عطاء .

(٢) هكذا فى الاصل ووضع فوقها لفظة ((كذا)) .

(١١٩١) هو فى الطبرى ١ / ٥٣٠ عن موسى عن عمرو بن وهب . وفى ابن كثير : ١ / ٢٤٢ ،

والبغوى ١ / ١٠٤ .

والوجه الرابع: أن عهده طاعته .

١١٩٢ - حدثنا أبي ثنا الحكم بن موسى ثنا مروان ثنا جوير عن الضحاك : لا ينال

عهدي الظالمين " يقول : لا ينال طاعتي عدولي ولا انحطها الا وليا لي يطيعني .

وروي عن مقاتل (١) بن هيان نحو ذلك .

قوله " الظالمين "

اختلف في تفسيره على أوجه .

فمنهم من فسره على الشرك .

١١٩٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة

حدثني عطاء بن دينار عن سميد بن جبير في قول الله " لا ينال عهدي الظالمين " قال :

الظالم في هذه الآية المشرك لا يكون امام ظالما . يقول : لا يكون امام مشركا .

(١١٩٢) ضعيف الاسناد . ومروان هو ابن معاوية الخزاز ثقة مدلس .

والشبر في ابن جرير ٥٢١/١ من طريق جوير عن الضحاك بلفظ " لا ينال عهدي

عدولي يعصيني ، ولا انحطها الا وليا لي يطيعني "

وهو عند ابن كثير ٢٤٢/١ معلق عن جوير عن الضحاك بلفظ " لا ينال طاعتي . الخ

وذكره ابن الجوزي ١٤٠/١ عن الضحاك عن ابن عباس .

م (١) أشار اليها ابن كثير ٢٤٢/١ .

(١١٩٣) هو في ابن كثير ٢٤١/١ معلق عن سميد .

وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١٤١/١ عن سميد أن المراد به الكفار .

والوجه الثاني : من فسره على أنه عدو الله .

١١٩٤ - حدثنا أبي ثنا الهيثم بن بيان ثنا اسماعيل بن زكريا عن جوير عن الضحاك

في قوله " لا ينال عهدى الظالمين " قال لا ينال طاعتى عدوى ولا أنحلها الا وليا لى .
(١)

والوجه الثالث : فسره على ظاهر التنزيل .

١١٩٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسحاق الأزرق ثنا سفيان عن هارون

ابن عنتره عن أبيه عن ابن عباس في قوله : لا ينال عهدى الظالمين " قال ليس للظالم عليك عهد فى معصية الله أن تطيعه .

وروى (٢) عن مجاهد ، وعلاء ، ومقاتل بن حيان نحو ذلك .
(٣)

والوجه الرابع:

١١٩٦ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ابنا عبد الرزاق ابنا معمر عن قتادة في قوله

" لا ينال عهدى الظالمين " قال لا ينال عهد الله فى الآخرة الظالمين ، فأما فى الدنيا فقد ناله الظالم ، فامن به وأكل ، وطش .

(١١٩٤) أنظر تخريج الخبر رقم (١١٩٢) .

(١) فى الأصل ((ولي)) .
(١١٩٥) اسناده صحيح واسحاق الأزرق هو ابن يوسف الأزرق ثقة .

والخبر فى ابن جرير ٥٣١/١ عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن سفيان به بلفظ

" ليس للظالم عهد " انتهى . وأخرج الطبرى من طريق مجاهد عن ابن عباس أنه قال

" ليس للظالمين عهد وان طهدته فانقضه " .

والخبر من طريق سفيان به ذكره ابن كثير ٢٤١/١ كما جاء عند المؤلف .

وهو فى الدر المنثور ١١٨/١ وفتح القدير ١٤٠/١ .

(٢) هذا النص نقله ابن كثير ٢٤١/١ كما عند المؤلف ولم يعزه .

(٣) لم ألق عليها .

(١١٩٦) أخرجه ابن جرير ٥٣١/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به .

وهو فى ابن كثير ٢٤١/١ عن عبد الرزاق به . والدر المنثور ١١٨/١ وفتح القدير ١٤٠/١ .

١١٩٧ - وزاد شيان في روايته عن قتادة : فاذا كان يوم القيامة
قضى الله عهده وكرامته على أوليائه .
وروى عن الحسن ، وعكرمة نحو ذلك . (١)

قوله : " واذ جعلنا البيت "

١١٩٨ - ذكر لى عن على بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد (٢)
عن زيد بن أسلم في قوله : " واذ جعلنا البيت " قال : وهى الكعبة .
١١٩٩ - حدثنا أبى ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا زيد بن حباب عن
حسين بن واقد الخراسانى قاضى مرو قال حدثنى أبو الزبير عن مجاهد
عن ابن عباس : قال : كان البيت من ياقوته حمراء . قال : ويقولون زمردة
خضراء .

(١١٩٧) لم أقف عليها .

(١) لم أقف عليهما .

(٢) فى الأصل ((الحسين بن أبى واقد)) والصواب ما أثبت كما فى
كتب التراجم .

(١١٩٨) فى الدر المنثور ١ / ١١٨ وعزاه الى ابن أبى حاتم فقط .

(١١٩٩) فى اسناده مقال فأبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكى

ثقة . يدلس وشيخ شيخ ابن أبى حاتم فى حديثه نكارة ولعل هذا

الخبر منها . ولم أقف عليه عند غير المؤلف .

وذكر الأزرقى فى أخبار مكة ١ / ٤١ ، عن وهب بن منبه أن الله عزى آدم - لما

أهبطه الى الأرض فحزن وبكى - بخيمة من خيام الجنة وضعها له بمكة

فى موضع الكعبة قبل أن تكون الكعبة ، وتلك الخيمة ياقوته حمراء من ياقوت

الجنة . . . الخ .

وأنظر أيضا ٣ / ٤٣ من أخبار مكة وسبل الهدى والرشاد ١ / ١٦٥ ، ١٦٦ .

قوله " مثابة للناس "

اختلف في تفسيره على وجهين : فأحمد هط :

١٢٠٠ - حدثنا أبو ثنا عبد الله بن رجاء ابن اسرائيل عن مسلم عن مجاهد عن

ابن عباس في قوله " وان جعلنا البيت مثابة للناس " قال : يشيون اليه ثم يرجعون .

" وروى عن أبي العماليه ، وسعيد بن جبير في احدى روايتيه وعطاء

ومجاهد ، والحسن ، وعطيه ، والربيع بن أنس والسدي ، والنضك نحو ذلك " (١) .

و الوجه الثاني :

١٢٠١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء

ابن دينار عن سعيد بن جبير في قول / الله " مثابة للناس " يقول مجعما للناس .

وروى عن عكرمة وعطاء الخراساني وقتادة نحو ذلك . (٣)

(١٢٠٠) رجاله ثقاة ولكن عبد الله بن رجاء مع ثقته فهو كثير الخلل والتصنيف .

والخبر نقله ابن كثير ٢٤٢ / ١ عن المؤلف سندا ومثنا . وهو في الدر المنثور ١ / ١١٨

وفتح القدير ١ / ١٤٠ ونسبها الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم . والذي في

الطبري ١ / ٥٣٤ من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : قال : يشيون اليه .

(١) نقله ابن كثير ٢٤٢ / ١ عن المؤلف . وقول أبي العماليه والحسن

لم أقف عليهما . أما بقية أقوال الآخريين فقد

أخرجها الطبري ١ / ٥٣٣ ، ٥٣١ وقول مجاهد في تفسيره ص ٨٨ .

(١٢٠١) ذكر هذا ابن كثير ٢٤٢ / ١ عن سعيد . أما الطبري فأخرج عنه ثلاث روايات الأولى :

بلفظ " قال يعجبون ويشيون " والثانية : " قال : يحجون ، ثم يحجون ، ولا يقضون منه وطرا "

والثالثة " قال : يشيون اليه ، وهذه الرواية تؤدي معنى ما ذكره ابن أبي حاتم .

(٢) في الأصل " حدثني ابن لهيعة " . مكررة .

(٣) أقوالهم في ابن كثير ٢٤٢ / ١ وذكر البغوي ١ / ١٠٤ قول عكرمة وقتادة ، وأسند

ابن جرير ١ / ٥٣٣ قول قتادة .

قوله " وأمنا "

- ١٢٠٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا ضجاب بن الحارث ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق
عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا " قال أمنا للناس .
- ١٢٠٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالبيّة
" وإن جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا " يقول : أمنا من العدو وأن يحمل فيه السلاح ، وقد
كانوا في الجاهلية يتخطف الناس من حولهم وهم آمنون لا يسبون .
" وروى عن مجاهد وعطاء والسدي وقتادة والربيع بن
أنس قالوا : من دخله كان آمنا . " (١)

- ١٢٠٤ - حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا أبو معاوية عن مالك بن مفلح عن
عطية في قوله " وأمنا " قال لا يؤخذ فيه صاحب عد حتى يخرج .
قوله " واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى " (٢)

- ١٢٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن ابن
جريح عن جعفر بن محمد عن أبيه سمع جابرا يحدث عن حجة النبي - صلى الله عليه وسلم -

- (١٢٠٢) هو في ابن جرير ٥٣٤/١ عن ضجاب به وفي ابن كثير ٢٤٣/١ عن الضحاك به
والدر المنثور ١١٨/١ .
- (١٢٠٣) هو في ابن كثير ٢٤٣/١ معلق عن أبي جعفر الرازي به . وفي الدر المنثور:
١١٨/١ وعزاه الى ابن جرير فقط . والذي عند ابن جرير ٥٣٤/١ عن الربيع
موقوف عليه .

- (١) هذا النص نقله ابن كثير ٢٤٣/١ كما عند المؤلف ولم يميزه وقول مجاهد والسدي والربيع
ابن أنس . أخرجهما ابن جرير ٥٣٤/١ . وانظر قول مجاهد في تفسيره ص ٨٨
والدر ١١٨/١ . أما قول عطاء وقتاده فلم أقف عليهما .
- (١٢٠٤) رجال ثقات ما عدا عطية العوفي متكلم فيه . والخبر لم أقف عليه عند غيره .
(١) في الأصل ((مصلا)) .
- (١٢٠٥) ضعيف . سناد لأن فيه عبد الوهاب بن عطاء . وابن جريح يدلس . والسدي في =

قال : لما طاف النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له عمر : هذا مقام ابينا ابراهيم؟

قال نعم . قال أفلا تتخذ مصلى . (١) فأنزل الله تعالى " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى . (١)

= تفسير ابن كثير (١/٢٤٢) نقله عن ابن أبي حاتم سندا ومثنا .

وقد روى مسلم في الحج رقم ١٤٧ من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن بيان حجة النبي صلى الله عليه وسلم : قال " حتى اذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ، ومشى أرحا ، ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرأ . " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " فجعل المقام بينه وبين البيت " . الخ .

أما قصة عمر بن الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم - فهي ثابتة في صحيح البخاري . وغيره عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم ، وفيها موافقة عمر رضي الله عنه لربه عز وجل في ثلاث ، اتخذه المقام مصلى ، وحجب نسائه صلى الله عليه وسلم - ، وتبدل يلبس بغيرهن . وهذه في البخاري وغيره وفي مسلم وافقه في الحجاب ، وأسارى بدر ، والمقام .

وعند أبي حاتم الرازي بسنده عن أنس عن عمر قال وافقت ربي في ثلاث ثم ذكر المقام ، وآية الحجاب ، ونهيه عن الصلاة على المنافقين .

ذكر هذا ابن كثير (١/٢٤٥) وقال " وهذا اسناد صحيح أيضا ولا تعارض بين هذا ولا هذا ، بل الكل صحيح ، ونفهوم العدد اذا طارضا منطوق قدم عليه . والله أعلم " انتهى .

وانظر مواطن الروايات المتقدمة في مسند أحمد (١/٢٤) و (٣٦) وصحيح البخاري كتاب الصلاة باب ما جاء في القبلة (١/٥٠٤) وفي كتاب التفسير باب " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " (٨/١٦٨) ومسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل عمر رقم ٢٤٢٤ و٢٥٠٢ وسنن الترمذي في كتاب التفسير (٨/١٥٧) وعند ابن ماجه والنسائي كما ذكر ابن كثير . وقد استوفى ابن كثير رحمه الله جميع طرق هذه القصة من أصولها فانظره (١/٢٤٢) - ٢٤٥ .

قوله "مقام ابراهيم"

١٢٠٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج قال :
سألت عطاء عن " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " فقال سمعت ابن عباس قال : أما مقام
ابراهيم الذي ذكره ههنا فمقام ابراهيم هذا الذي في المسجد .
قال : ومقام ابراهيم يعدُّ كثير مقام ابراهيم الحج كله .
ثم فسرت عطاء فقال : التعريف وصلاتان بعرفه والمشعر ومنى ورمى الجمار والطواف
بين الصفا والمروة .

فقلت أفسره ابن عباس : قال لا ولكن قال : مقام ابراهيم الحج كله .

قلت : أسمع ذلك لهذا أجمع ؟ قال نعم . سمعته منه .

الوجه الثاني :

١٢٠٧ - حدثنا عمر بن شبيب النميري ثنا أبو خلف - يعني عبد الله بن عيسى ثنا
داود بن أبي هند عن مجاهد عن ابن عباس " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال مقام
ابراهيم الحرم كله .

" وروى (١) عن / مجاهد (٢) وعطاء (٣) مثل ذلك . "

(١٢٠٦) الخبر في تفسير ابن كثير ٢٤٣/١ عن المؤلف كما ذكر ، وبعضه في الطبري ٥٣٦/١
مفروق . وانظر الدر المنثور ١١٩/١ .

(١٢٠٧) اسناده ضعيف . ففيه عبد الله بن عيسى أبو خلف البصري ضعيف جدا حتى قال ابن القطان .
لا أعلم له موثقا " انتهى .

والخبر في تفسير ابن كثير ٢٤٣/١ عن المؤلف بسنده ومثله .

وفى الدر المنثور ١١٩/١ وعزاه الى عبد بن حميد وابن أبي حاتم .

(١) نقلها ابن كثير في تفسيره عن المؤلف .

(٢) أخرجه ابن جريج ٥٣٦/١ .

(٣) المروى عن عطاء عند ابن جريج : الحج كله " وفي لفظ عنه " مقام ابراهيم عرفه ، والمزلفة ،

والجبار .

الوجه الثالث :

١٢٠٨ - حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال العجرم مقام ابراهيم لبيته الله ، قد جعله رحمة فكان يقوم عليه ويناوله اسماعيل الحجارة ولو غسل رأسه كما يقطنون لا يختلف رجلاه .

١٢٠٩ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمير عن ابي بصير قال : قال سفيان : كان المقام في سق البيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - فحواله عمر الى مكانه بعد النبي - صلى الله عليه وسلم . ويحد قوله " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال ذهب السيل به بعد تحويل عمراياه من موضعه هذا ، فرده عمر اليه .

وقال سفيان : لا أدري كم بينه وبين الكعبة قبل تحويله .

قال سفيان : لا أدري أكان لا صفا بها أم لا .

قوله " مصلى "

١٢١٠ - حدثني سهل بن بحر العسكري بالري ثنا جعفر بن حميد انا ابن المبارك

عن زكريا بن اسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى " قال : مدط .

(١٢٠٨) في اسناد عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ضعيف .

والخبر في تفسير ابن كثير (١ / ٢٤٣) عن سفيان به . وعنده " مقام ابراهيم نبي الله " وهو في الدر المنثور (١ / ١١٩) وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم . وأخرج نحوه الطبري (١ / ٥٣٦) عن سعيد عن ابن عباس .

(١٢٠٩) نقله ابن كثير (١ / ٢٤٧) عن المؤلف كما جاء عنده وابن أبي عمير هو محمد بن يحيى صدوق فيه عقله .
(١٢١٠) في اسناد شيخ ابن أبي حاتم قال عنه صدوق . والخبر رواه ابن جرير (١ / ٥٣٧) عن المثني عن اسحاق عن ابن عيينه عن ابن أبي نجيح به فصار تطبيق الطبري متابعاً لطريق المؤلف .

الوجه الثاني :

١٢١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " واتخذوا من مقام ابراهيم مصلوا " فهو الصلاة عند مقامه في الحج .
 قوله " وعهدنا الى ابراهيم "

١٢١٢ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور ابن المخيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل . قال أمرهما الله أن يطهرا من الأذى والنجس ، ولا يصيبه من ذلك شيء .

قوله " ان طهرا بيستي "

١٢١٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي " طهرا بيتي " أبنا بيتي .

الوجه الثاني :

١٢١٤ - حدثنا أحمد بن عمام الأنصاري ثنا أبو طاصم النبيل ثنا عبد الله بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " طهرا بيتي للطائفين والعاكفين " قال من الأوثان .

(١٢١١) أخرجه ابن جرير ٥٣٧/١ .

(١٢١٢) هو في ابن كثير ٢٤٧/١ معلق عن الحسن .

(١٢١٣) رواه ابن جرير ٥٣٨/١ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به . وانظر زاد المسير ١٤٢/١ .

(١٢١٤) هو في ابن كثير ٢٤٨/١ . وهذا القول مروى عن مجاهد والزهري عكاه عنهما القرطبي ١١٤/٢ . وعبد الله بن هرمز قيل هو عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي المذكور في الخبر بمده . أنظر التهذيب ٢٩/٦ ، ٦٢٠ .

١٢١٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن مجاهد وسعيد بن جبير " طهرا بيني للطائفين " أن ذلك من الأوثان والريب ، وقول الزور / والرجس .

١٢١٦ - حدثنا أبو ثنا عمرو بن رافع ثنا عمرو بن أبجر عن عطاء بن السائب عن سعيد ابن جبير " طهرا بيتي " بلا اله الا الله من الشرك .
 " وروى (١) عن عبيد عمير وأبي العالية وقتادة ومجاهد وعطاء نحوه " (١)

قوله " للطائفين "

١٢١٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالا ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن عباس قال : اذا كان قائما فهو من الطائفين .

(١٢١٥) قوله في ابن كثير ٢٤٨/١ وانظر قول مجاهد في ابن جرير ٥٣٩/١ مسندا ،
 والدر المنثور ١٢١/١ وفي البيهقي ١٠٨/١ عن سعيد وعطاء .
 (١٢١٦) في اسناده عمرو بن أبجر لم أقف له على ترجمة وعطاء بن السائب اختلط .
 والخبر ذكرنا بن كثير ٢٤٨/١ . وعزاه الى المؤلف .
 (١) هذا النص نقله ابن كثير ٢٤٨/١ عن المؤلف وأضاف اليه " سعيد بن جبير " . وقول
 عبيد وقتادة ومجاهد أخرجهما ابن جرير ٥٣٩/١ .
 أما قول أبي العالية فلم أقف عليه ، وقول عطاء ذكره البيهقي ١١٨/١ -
 بنحوه .

(١٢١٧) الخبر في الدر المنثور ١٢١/١ وفتح القدير ١٤٦/١ وقد جمعا بين متن هذا
 الخبر ، والخبر الآتي برقم (١٢٢١) في سياق واحد ونسبناه الى المؤلف فقط .

الوجه الثاني :

١٢١٨ - حدثنا أبي ثنا مسهل بن ابراهيم ثنا أبو بكر الهذلي عن عطاء في قوله

" طهرا بيتي للطائفين " قال من طاف به فهو من الطائفين .

وروى عن مقاتل (١) بن هيان نحو ذلك .

الوجه الثالث :

١٢١٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة

والطائفين قال : الطائفون من يعتقه .

الوجه الرابع :

١٢٢٠ - حدثني أبي ثنا علي بن اسحاق السمرقندي ابنا أبو بكر - يعني ابن عياش

عن أبي حنيفة عن سعيد بن جبير في قوله " الطائفين " قال من أتاه من غربة .

قوله " والماكفين "

١٢٢١ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن

عباس " والماكفين . قال : اذا كان جالسا فهو من الماكفين ."

(٢) وروى عن عطاء مثله .

(١٢١٨) رواه ابن جرير (١/٥٣٩) عن محمد بن العلاء عن وكيع عن أبي بكر الهذلي به .

(١)م لم أقف عليه .

(١٢١٩) لم أقف عليه عند غيره . وعبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى القرشي البصري السامري

بالمهمل ثقة .

(١٢٢٠) رجاله ثقات والغير رواه ابن جرير (١/٥٣٩) عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش به .

وذكره ابن كثير (١/٢٤٨) .

(١٢٢١) أنظر تخريج الخبر رقم (١٢١٧) .

(٢)م رواه ابن جرير (١/٥٤٠) .

والقول الثاني :

١٢٢٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر الرازي قال قتادة ، والعاكفين

قال العاكفون هم أهله .

وروى عن سعيد (١) بن جبير وقتادة (٢) والريبع (٣) نحو ذلك .

الوجه الثالث :

١٢٢٣ - حدثنا علي بن الحسن ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك

عبي عطاء في قوله "العاكفين" قال من انتابه من الأوصار فأقام عنده ، وقال لنا ونحن مجاورون أنتم من العاكفين .

والقول الرابع :

١٢٢٤ - حدثنا أبي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت قال :

قلت لعبد الله بن عبيد بن عمير : طأراني الا ملكم الأمير أن يمنع لدين مينا مون في المسجد الحرام فانهم يجنبون ويحدون ؟ قال لا تفعل فان ابن عمر سئل عنهم فقال هم العاكفون .

(١٢٢٢) رواه ابن جرير ٤٠/١ هـ عن بشر بن معاذ عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة

وهذا السند أقوى من سند ابن أبي حاتم . وأشار إليه ابن كثير ٢٤٨/١ .

م (١) هو في ابن جرير ٤٠/١ هـ عن أبي كريب عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن

سعيد بن جبير في قوله "والعاكفين" قال أهل البلد .

وهو في ابن كثير ٢٤٨/١ والمحرر الوجيز ٤١٦/١ .

م (٢) أنظر الخبر (٢٢٢) .

م (٣) أشار إليه ابن كثير ٢٤٨/١ .

(١٢٢٣) رجاله ثقات وهو في ابن كثير عن يحيى القطان به ولم ينسبه لأحد وعبد الملك هو ابن أبي

سليمان .

وعن عطاء قول آخر أنظر القول المعلق عنه عقب الخبر المتقدم برقم (١٢٢١) .

(١٢٢٤) رجاله ثقات . وهو في تفسير ابن كثير ٢٤٨/١ سندا ومثا . نقلنا عن المؤلف - رحمه الله -

وعقب عليه ابن كثير بقوله : " قلت : وقد ثبت في الصحيح أن ابن عمر كان ينام في مسجد =

قوله : " والركع السجود "

١٢٢٥- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء عن ابن عباس

" والركع والسجود " قال اذا كان مصليا فهو من الركع السجود .

وروى عن عطاء (١) ومقاتل بن هيان وقتادة نحو ذلك (٣)

قوله : " وان قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا (٤) "

١٢٢٦- حدثنا أبي ثنا ابراهيم ثنا حاتم بن اسماعيل عن أبي صخر عن عمار الدهني

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " اجعل هذا بلدا آمنا " قال كان ابراهيم يحجرها

على المؤمنين دون الناس .

١٢٢٧- حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن

المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " وان قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا

قال هذا دعاء ، دعا به ابراهيم فاستجاب له دعاءه فجعله بلدا آمنا .

قوله " وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر "

١٢٢٨- حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار ثنا حاتم بن اسماعيل عن حميد - يعني - أبا

صخر عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله " اجعل هذا بلدا آمنا وارزق

أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر " قال كان ابراهيم يحجرها على المؤمنين .

= مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو غريب . أنتهى . والأمر كما ذكرنا من كثير وقصة نوم ابن

عمر رضي الله عنهما - في المسجد . أخرجهما البخاري في كتاب الصلاة باب نوم الرجال في

المسجد ١ / ٣٥٥ وفي التهجد باب فضل قيام الليل ٣ / ٦٦ وفي فضائل الصحابة باب مناقب

عبد الله بن عمر ٧ / ٨٩ وفي تفسير الرؤيا باب الأمن وذهاب الروح ففي المنام ٢ / ٤١٨ وفي

باب الاخذ على اليمين في النوم ١٢ / ٤١٩ .

(١) م رواه ابن جرير ١ / ٥٤٠ عن أبي كريب عن وكيع به عن عطاء موقوفا عليه .

(٢) م أنظر تفسير البغوي ١ / ١٠٨ .

(٣) م أخرجه ابن جرير ١ / ٥٣١ بسنده عنه .

(٤) م في الأصل ((البلد)) .

(١٢٢٦) في اسناده أبو صخر وهو حميد بن زياد الخراط صدوق يهيم . وعمار الدهني قيل

انه لم يسمع من سعيد بن جبير . وهو مرمرى بالتشيع .

وهذا الخبر الاتي برقم (٢١٦) ذكرهما ابن كثير ١ / ٣٥٣ عن حميد الخراط به عن

ابن عباس في سياق واحد وعزاه الى ابن مردويه وكذلك صنع السيوطي في الدر المنثور :

١ / ١٢٥٥ والشوكاني في فتح القدير ١ / ١٤٣ ونسبها الى ابن أبي حاتم والطبراني وابن

مردويه . وقالوا في آخره ثم قرأ ابن عباس " كلا نمد هؤلاء وهؤلاء " الآية .

(١٢٢٧) لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٢٨) أنظر تخريجه في الخبر المتقدم برقم (١٢٢٦)

فأنزل الله " ومن كفر - أيضا - أرزقهم كما أرزق المؤمنين ، اخلق خلقا لا أرزقهم -
أمتهم قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار .

١٢٢٩- حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال : سمعت
عكرمة قال : قال ابراهيم : وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله "؟ قال الله : نعم .

١٢٣٠- حدثني أبي ثنا عيسى بن مرحوم العطار ثنا يحيى بن سليم قال : سمعت

عبد الرحمن بن علي بن نافع بن جبير وهو يقول : سمعت الزهري يقول : ان الله نقل قرية
من قرى الشام فوضعها في الطائف لدعوة ابراهيم خليل الله .

١٢٣١- ذكر أبي عن هشام بن عبيد الله عن محمد بن مسلم الطائفي قال :

بلغني ان ابراهيم - صلى الله عليه وسلم - لما دعا للحرم " وأرزق أهله من الثمرات نقل الله
الطائف من فلسطين .

(١٢٢٩) أنظر تخريج الخبيرين برقم (١١٧٩) (١١٨٠) .

(١٢٣٠) في اسناده / عيسى بن مرحوم العطار لم أقف له على ترجمة وقد تابعه مهدي
ابن أبي المهدي عند الأزرقي في كتابه أخبار مكة ٧٧/١ عن مهدي قال حدثنا
يحيى بن سليم به .

وهو في الدر المنثور ١٢٤/١ وأشار اليه الشوكاني في فتح القدير ١٤٣/١ .

(١٢٣١) رواه ابن جرير ٥٤٤/١ عن المثنى عن اسحاق بن الحجاج قال قرأت على محمد
ابن مسلم أن ابراهيم . . الخ .

وهو في الدر المنثور ١٢٤/١ ، وفتح القدير ١٤٣/١ .

قوله " من آمن منهم بالله واليوم الآخر "

١٢٣٢ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن / علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " من آمن منهم بالله واليوم الآخر - يعني - من وحد الله وآمن باليوم الآخر . (١)

قوله " قال ومن كفر "

١٢٣٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع قال أبو العالية قال أبي ابن كعب " ومن كفر " أن هذا من قول الرب . قال : " ومن كفر فأمتعته قليلا " .
١٢٣٤ - وقال ابن عباس : هذا من قول إبراهيم يسأل ربه أن من كفر فأمتعته قليلا .

١٢٣٥ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال : سمعت عكرمة قال : قال الله " ومن كفر - أيضا - فاني أرزقه من الدنيا عين استرزق إبراهيم لمن آمن . قال ابن أبي نجيح : سمعت هذا من عكرمة ، ثم عرضته على مجاهد فلم ينكره .

(١٢٣٢) لم أوقف عليه عند غيره .

(١) جاء في هامش الأصل : آخر الجزء .

(١٢٣٣، ١٢٣٤) أخرجهما ابن جرير ٤٤٥/١ كلاهما عن المثني عن اسحاق عن ابن أبي

جعفر عن أبيه به - عن أبي العالية / عن أبي ، وعن ابن عباس رضي الله عنهما . وهما

في الدر المنثور ١٢٤/١ وفتح القدير ١٤٣/١ وهما في تفسير ابن كثير ٢٥٣/١ عن

أبي جعفر الرازي به . . وقال ابن كثير عقب قول أبي رضي الله عنه " وهذا قول مجاهد

وعكرمة . وهو الذي صوبه ابن جرير رحمه الله تعالى ، وهكي القرطبي في التفسير ١١٦/٢

أن قول ابن عباس ومجاهد وقتادة واحد .

(١٢٣٥) هو في تفسير مجاهد ص ٨٨ .

وقول مجاهد ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢٥/١ وعزاه الى سفيان بن عيينة .

قوله : " فأمته قليلا "

١٢٣٦- حدثنا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى ابنا ابن أبي زائدة
انا اسرائيل عن خصيف عن سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد : فأمته قليلا
قال : أرزقه قليلا .

قوله : " ثم أضطره الى عذاب النار ويئس المصير "

١٢٣٧- حدثنا الحجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي
نجيح قوله " ثم أضطره الى عذاب النار ويئس المصير " قال ثم مصير
الكافر الى النار .

قال ابن أبي نجيح سمعته من عكرمة ، فعرضته على مجاهد فلم ينكره .

قوله تعالى : " وان يرفع إبراهيم القواعد "

١٢٣٨- حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عمار عن أبي
روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله " القواعد " قال الأساس ، أساس
البيت .

(١٢٣٦) أنظر تفسير البغوى ١/ ١٠٩ ، وزاد المسير ١/ ١٤٣ ، وتفسير

القرطبي : ١١٩/٢ .

(١٢٣٧) أنظر تفسير مجاهد ص ٨٨ .

(١٢٣٨) هو في الدر المنثور ١/ ١٢٥ ، وفتح القدير ١/ ١٤٣ .

١٢٣٩ - حدثنا أبو ثنا محمد بن عبدالرعمان المرزبي ثنا عمرو بن ثابت عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال : نشئت لهما سحابة قميها رأس يتكلم وهو السكينة فخطا
فخطا : خطا على أو خطا حولي البيت فهو قوله : " وإن يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا " .

١٢٤٠ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عثمان بن عبد الواحد ثنا ليث عن مجاهد في قوله " وإن يرفع إبراهيم القواعد من البيت " قال القواعد في الأرض السابعة .

(١٢٣٩) في اسناده عمرو بن ثابت ضعيف تركه حديثه ابن المبارك وأمر الناس بترك حديثه وهو شيعي خبيث له رأى سوء .
وتلميذه محمد المرزبي متروك .
والفجر لم أقف عليه عند غيره لكن أخرج الديلمي نحوه عن علي رضي الله عنه .
ذكره السيوطي في الدر المنثور ١/١٢٦ .

(١٢٤٠) في اسناده عثمان لم أقف^{له} على معرفة . وعبد الواحد هو ابن زياد العبدي ثقة حسن الحديث . وليث هو ابن أبي سليم صدوق صالح في نفسه لكنه ضعيف الحديث حيث اختلط فاضطرب حديثه . وهذا الخبر أخرج نحوه ابن جرير ١/٤٨٨ من طريق أخرى عن مجاهد قال : خلق الله موضع هذا البيت قبل أن يخلق شيئا من الأرض بألفي سنة ، وأركانها في الأرض السابعة .
ومهذا أخرجه الأزرق في أخبار مكة ١/٣٢ عن مجاهد وزاد في آخره " السفلى " وذكره السيوطي في الدر المنثور ١/١٢٧ وابن حجر في فتح الباري ٦/٤٠٦ .

١٢٤١ - حدثنا أبو ثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الوهاب بن معاوية عن عبد المؤمن ابن خالد عن طباء بن أحمرا أن ذا القرنين قدم مكة / فوجد ابراهيم واسماعيل بينيما قواع البيت من خمسة أجيل فقال لهما مالكما ولا أرضي ؟ فقالا نحن عبدان مأوران أمرنا ببناء هذه الكعبة قال : فهاتا بالبينة على ماتد عيان ؟ فقامت خمسة أكباش فقلن نحن نشهد ان ابراهيم واسماعيل عبدان مأوران أمرنا ببناء هذه الكعبة . فقال قد رضيت وسلمت ثم مضى .

١٢٤٢ - حدثني أبي ثنا نعيم بن حماد ثنا محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت " قال رفع القواعد التي كانت قواع البيت قبل ذلك .

قوله " من البيت واسماعيل "

١٢٤٣ - حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عثمان بن عمر ثنا ابراهيم ابن نافع عن كثير بن كثير بن المطلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال : قال ابراهيم يا اسماعيل ان ربك قد أمرني أن أبني له بيتا قال فاطع ربك قال : وقد أمرني أن تعينني على

(١٢٤١) اسناده ضعيف ومثله منكر وسيأتي بعضه برقم (١٢٤٨) وهو في الدر المنثور ١/٢٢٧ معزوا الى المؤلف فقط .

(١٢٤٢) رجال اسناده ثقاة . والخبر أخرجه ابن جرير ١/٤٦٦ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر به . .

وهو في الدر المنثور ١/١٢٧ وفتح القدير ١/١٤٣ ونسباه زيادة الى عبد الرزاق وابن المنذر . وهو في فتح الباري ٦/٤٠٦ .

(١٢٤٣) اسناده صحيح . وهذا الخبر جزء من حديث صحيح أخرجه الامام البخاري في كتاب الأنبياء ٦/٣٩٨ من حديث ابراهيم بن نافع به مطولا .

وأخرجه البخاري من طريق أخرى . أنظر الخبر الآتي بعد هذا ، ورواه ابن جرير ١/٥٥٠ .

ذلك . قال : فجعل اسماعيل يناول ابراهيم الحجاره فجعلها بينان ويقولان " ربنا تقبل منا انك أنت السميع " العليم . حتى لما أن رفع البنيان ، وضعف الشيخ عن رفع الحجاره فقام على المقام وجعل اسماعيل يناوله الحجاره . ويقولان " ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم .

١٢٤٤ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق ابنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة - يزيد أهدهما على الآخر - عن سعيد ابن جبير قال : قال ابن عباس قال ابراهيم : يا اسماعيل ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني ؟ قال وأعينك . قال فان الله أمرني أن ابتنى ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها فمعد ذلك رفعها القواعد من البيت . فجعل اسماعيل يأتي بالحجاره ، و ابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له ، فقام عليه وهو يبني ، واسماعيل يناوله الحجر وهما يقولان " ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم " فجعلوا بينان حتى يدورا حول البيت ، وهما يقولان " ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم " .

(١٢٤٤) صحيح الاسناد والخبر هذا جزء من حديث طويل أخرجه الامام البخاري في صحيحه في كتاب الأنبياء ٣٩٦/٦ ، ٣٩٧ ، من حديث عبد الرزاق به .
 رواه ابن جرير ١/٥٥٠ عن أحمد بن ثابت الرازي عن عبد الرزاق به . والحاكم في المستدرک ٢/٥٥١ ، ٥٥٢ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه " انتهى ووافقنا الذهبي . وفيما توافقنا فيه نظر . فان البخاري رحمه الله أخرج جزءا منه في صحيحه كما أشرنا إليه . وقد ثبت على هذا الوهم الحاصل من أبي عبد الله الحاكم الحافظ ابن كثير في التفسير ١/٢٥٧ واستوجب منه .

١٢٤٥ - حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن بشر بن / طاصم عن سعيد بن المسيب عن كعب الاحبار قال : كان البيت غثاة على الماء قبل أن يخلق الله الأرض بأربعين عاما ومنه حيث الأرض .

١٢٤٦ - وحدثنا علي بن أبي طالب : أن ابراهيم أقبل من أرمينية ، ومعها السكينة تدله حتى تبتأ البيت كما تبتأ العنكبوت بيتا قال : فكشف عن أحجار لا يطيق الحجر الا ثلاثون (١) رجلا .

فقلت يا أبا محمد : فان الله يقول : وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت .
قال : كان ذلك بمحمد .

(١٢٤٥) رجال اسناد وثقات . وسفيان بن وا بن عيينة .

وهذا الخبر أخرجه الأزرقى فى أخبار مكة ١ / ٣١ عن سفيان بن عيينة به . وابن جرير ١ / ٥٤٨ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن ابن عيينة به .
وذكره ابن كثير ١ / ٢٥٨ عن ابن أبي عمير سمعا ومثا . وعزاه السيوطى فى الدر المنثور ١ / ١٢٧ الى الأزرقى فى تاريخ مكة فقط .

(١٢٤٦) القائل " وحدثنا " هو سعيد بن المسيب رحمه الله . وبرهان ذلك أن ابن كثير رحمه الله . ساق هذا الخبر عقب الخبر الذى قبله . بقوله : " وقال سعيد " وحدثنا علي بن أبي طالب " انتهى .

ثم ان الأزرقى أخرج هذا الخبر فى كتابه تاريخ مكة ١ / ٦٢ عن جده قال حدثنى سفيان بن عيينة عن بشر بن طاصم عن سعيد بن المسيب قال أخبرنى علي بن أبي طالب قال : أقبل ابراهيم . . . الخ انتهى .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٢ / ٢٦٧ من طريق بشر بن طاصم به . . وهو فى ابن جرير : ١ / ٥٤٨ بلفظ " وحدثنا عن علي بن أبي طالب . . الخ وهو فى تفسير ابن كثير ١ / ٢٥٨ ، والدر المنثور ١ / ١٢٦ وعزاه أيضا الى سعيد بن منصور وعبد بن عميد وابن المنذر زيادة على ما ذكرنا هذا ابن جرير .

(١) فى الأصل " الا ثلاثين رجلا " وأثبتنا الصواب من تفسير ابن كثير .

١٢٤٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا اسباط عن السدي قال :
ان الله عز وجل أمر ابراهيم أن يبني البيت هو واسماعيل ابني بني اللطائف والماكفين
والركع السجود . فانطلق ابراهيم حتى أتى مكة فقام هو واسماعيل وأخذوا المعاول لا يدريان
أين البيت فبعث الله تعالى ريحا يقال لها ريح الخجوج^(١) لها جناحان ورأس في صورة
هيبة فكنست لهما ما حول الكعبة عن أساس البيت الأول . واتبعها بالمعاول يحفران
حتى وضعا الأساس فذلك حين يقول " وإن بؤنا لابراهيم مكان البيت " فلما بنيا القواعد
فبلغا مكان الركن . قال ابراهيم لاسماعيل . يا بني أطلب لي (حجرا)^(٢) عسنا أضمه
ها هنا قال ياأبه اني كسلان لغب^(٣) . قال علي ذلك^(٤) فانطلق يطلب له حجرا وجاءه جبريل
بالحجر الأسود من الهند ، وكان أبيض ياقوتة بيضاء مثل الثغامة^(٥) ، وكان آدم هبط به من
الجنة فأسود من خدأيا الناس . فجاءه اسماعيل بحجر فوجده عند الركن . فقال : ياأبه من
جاءك بهذا ؟ قال : جاء به من هو أنشط منك فبنيا وهما يدعوان الكلمات التي ابتلى
ابراهيمه فقال : ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم .

(١٢٤٧) أخرجه ابن جرير ١ / ٥٥٠ عن موسى بن هارون عن عمرو بن حماد به .

وذكره ابن كثير ١ / ٢٥٦ مطلقا عن السدي وفي الدر المنثور ١ / ١٢٧ بحضه عن السدي
وهذا ما لبى البيهقي في دلائل النبوة .

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٢ / ١١ " يقال ريح خجوج أى شديدة المرور في غير استواء
وأصل الخج الشق .

(٢) ساقط من الأصل وأثبتناه كما جاء عند ابن جرير وابن كثير .

(٣) اللغب هو التعب قال الله تعالى " ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام

وما منا من لغوب " سورة ق .

وفي تفسير ابن جرير " تعب " .

(٤) زاد ابن جرير في تفسيره " فانطلق فطلب له حجرا فجاءه بحجر ، فلم يرضه . فقال اتنى

بعجر أحسن من هذا " الخ .

(٥) الثغامة : نبت أبيض الزهر والثمر يشبه بالشيب ، وقيل : هي شجرة تبيض كأنها الثلج .

وفي السديت : أتى بأبي قحافة يوم الفتح وكان رأسه ثغامة " أنظر النهاية في غريب الحديث :

قوله " القواعد من البيت "

١٢٤٨ - حدثنا أبو ثنا عمرو بن رافع ثنا عبد الوهاب بن معاوية عن عبد المؤمن بن خالد عن عطاء بن أصر : أن ذا القرنين قدم مكة فوجد إبراهيم واسماعيل بينان قواعد البيت .

قوله " ربنا تقبل منا "

١٢٤٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي حدثني سرور بن المغيرة ثنا عباد بن منصور عن الحسن / وكان اسماعيل يقول وهما بينانيه " ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم " ففعل تقبل منهما .

١٢٥٠ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس ، وابن أبي زياد قالوا ثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن وهيب بن الورد قال : قرأ " وان يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا .
زاد ابن خنيس في حديثه ، ثم يبكي .

فقال وهيب : يا خليل الرحمن ترفع قوائم بيت الرحمن وأنتم مشفق أن لا يقبل منك .

(١٢٤٨) سبق تخريجه . أنظر الخبر رقم (١٢٤١) .

(١٢٤٩) لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٥٠) في اسناده أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس وابن أبي زياد لم أقف لهما على ترجمة .

وهذا الخبر ذكره ابن كثير ١ / ٢٥٢ من حديث محمد بن يزيد بن خنيس المكي عن وهيب . وعزاه الوابن أبي حاتم .

(١) جاء في الأصل " أبو بكر محمد بن يزيد الخنيس " هذا النحو يكون هذا الاسم مكررا في السند لكن وقفت على ترجمة محمد بن يزيد بن خنيس المكي في تهذيب الكمال للمزي فذكر أن من جملة من روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس الخنيسي . وهذه النسبة ساقطة من كتاب السمعاني الأنساب ومن كتاب " اللباب " .
(٢) في الأصل ((وهب)) .

قوله " انك أنت السميع العليم "

١٢٥١ - حدثنا محمد بن العباس نا محمد بن عمرو ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق

قال : السميع أى سميعها يقولون .

١٢٥٢ - حدثنا أبو زرعته ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة

حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " سميع عليم - يعنى عالم بها .

قوله " ربنا واجعلنا مسلمين لك "

١٢٥٣ - حدثنا علي بن الحسين ثنا المقدمي ثنا سعيد بن طامر عن سلام بن أبي

مطيع في هذه الآية " واجعلنا مسلمين لك " قال لانا مسلمين ولكنهما سألاه الثبات .

١٢٥٤ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال : سمعت

عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابراهيم : تجعلنا مسلمين لك ؟ قال الله نعم .

(١٢٥١) لم أجده عند غيره .

(١٢٥٢) لم أجده عند غيره .

(١٢٥٣) ضحيف الاسناد ففيه سلام بن أبي مطيع فيه مقال .

والمقدمي اسمه محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي ثقة .

والخبر سابقا بن كثير ٢٦٧/١ عن المؤلف سندا ومثنا وهو أيضا في الدر المنثور :

٠١٣٧/١

(١٢٥٤) أنظر الخبر رقم (١١٨٠) وتفسير ابن كثير ٢٦٧/١ .

١٢٥٥ - حدثنا أبي ثنا اسماعيل بن رجاء بن حيان الحصني القرشي ثنا معقل

ابن عبيد الله عن عبد الكريم " واجعلنا مسلمين لك " قال : مخلصين لك .

قوله " ومن ذريتنا أمة مسلمة لك "

١٢٥٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حمد ثنا اسباط عن السدي " ومن ذريتنا أمة

مسلمة لك " يعنيان العرب .

١٢٥٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال سمعت عكرمة

قال : قال ابراهيم " ومن ذريتنا أمة مسلمتك " فقال الله نعم .

١٢٥٨ - حدثنا أبي ثنا اسماعيل بن رجاء بن حيان القرشي ثنا معقل بن عبيد الله

عن عبد الكريم " ومن ذريتنا أمة مسلمة لك " قال مخلصمة .

(١٢٥٥) في اسناد اسماعيل بن رجاء بن حيان متكلم فيه .

وهذا الخبر ساقه ابن كثير (١ / ٢٦٦) عن المؤلف سندا ومثا . الا أنه جمع بين مثته

ومثن الخبر الآتي برقم (١٢٥٨) في بيان واحد .

وانظر الدر المنثور (١ / ١٢٧) وفتح القدير (١ / ١٤٣) .

(١٢٥٦) أخرجه ابن جرير (١ / ٥٥٣) وهو في تفسير ابن كثير (١ / ٢٦٧) معلق عن السدي

وفي الدر المنثور (١ / ١٣٧) وفتح القدير (١ / ١٤٣) .

(١٢٥٧) أنظر الخبر رقم (١٢٥٤) وتفسير ابن كثير (١ / ٢٦٧) .

(١٢٥٨) أنظر الخبر رقم (١٢٥٥) .

قوله " وأرنا "

١٢٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء

" وأرنا ما سكتنا " أخرجها لنا ، علمناها .

١٢٦٠ - حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عماد بن سلمة عن أبي طاصم

الغنوي عن أبي الطفيل عن ابن عباس قال : ان ابراهيم لما أرى أوامر المناسك عرض الشيطان له عند المسمى فسابقة ابراهيم / ثم انطلق به جبريل حتى أتى به منى فقال : مناخ الناس هذا ثم أنتهى به الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب به الى جمرة الوسطى ، فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم أتاه جمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم أتى به جمعا فقال : هذا المشعر الحرام ، ثم أتى به عرفة فقال هذه عرفة فقال له جبريل أعرفت .

(١٢٥٩) رجاله ثقات الا أن ابن جريج مشهور بالتدليس ، وحجاج بن محمد الأعمش تفسير

آخر عمره . وذكره الأزرقي في تاريخ مكة ٧٠ / ١ بدون اسناد .

والخبر أخرجه ابن جرير ٥٥٥ / ١ عن القاسم بن الحسين عن حجاج به وعلقه ابن كثير ٢٦٧ / ١ عن ابن جريج عن عطاء .

(١٢٦٠) في اسناده أبو طاصم الغنوي مختلف فيه .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند ص ٣٥١ رقم ٢٦٩٧ بنفس الاسناد

المذكور وعنده زيادة في أوله . وآخره .

ورواه الامام أحمد في المسند ٢٩٧ / ١ عن شريح ويونس قالا : حدثنا عماد بن سلمة به

كما عند الطيالسي . وصحح أحمد شاكر اسناده : ٢٤٧ / ٤ .

وذكره المهيمن في مجمع الزوائد ٣٥٩ / ٣ وفيه قصة نوح اسماعيل عليه السلام وقال " رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجالهم ثقات " .

وذكره المهيمن أيضا في المجمع ٢٠٠ / ٨ ، ٢٠١ ، وقال " رواه أحمد ورجالهم الصحيح غير أبي طاصم الغنوي وهو ثقة .

وهو في تفسير ابن كثير ٢٦٨ / ١ عن أبي داود الطيالسي كما عند ابن أبي حاتم . وفي الدر

المنثور ١٣٨ / ١ وزاد في نسبه الى البيهقي في الشعب وذكره أيضا في الجزء ٢٨٠ / ٥ وزاد في نسبه الى ابن جرير وابن مردويه .

١٢٦١ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن

مجاهد في قوله " فأرنا مناسكنا " قال مذابحنا .

وروى عن عطاء (١) وقتاده (٢) نحو ذلك .

١٢٦٢ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن منصور ثنا عتاب بن بشير

عن خصيف عن مجاهد قال : قال ابراهيم " أرنا مناسكنا " فأتاه جبريل فأتى به البيت فقال ارفع
القواعد ، فرفع القواعد ، وأتم البنيان ، ثم أخذ بيده فأخرجه فانطلق به الى الصفا قال : هذا
من شعائر الله ، ثم انطلق به الى المروة فقال : وهذا من شعائر الله ، ثم انطلق به نحو
منى ، فلما كان في العقبة اذنا ابليس قائم عند الشجرة ، فقام كبر وأرمه ، فكبر ورماه ، ثم
انطلق ابليس فقام عند البصرة الوسطى فلما حانا به جبريل وابراهيم قال له : كبر وارمه ،
فكبر ورماه فذهب ابليس . وكان الخبيث أراد أن يدخل في الحج شيئا فلم يستطع ، فأخذ بيد
ابراهيم حتى أتى به المشعر الحرام فقال هذا المشعر الحرام ، وأخذ بيد ابراهيم حتى أتى به
عرفات . قد عرفت ما أريتك قالها ثلاث مرار . ؟ قال نعم .

(١٢٦١) أخرجه الطبري ٥٥٤/١ من طريقين عن مجاهد وهو في تفسير مجاهد عن ٨٩ ،

وابن كثير ٢٦٧/١ وزاد المسير ١٤٥/١ وتفسير البغوي ١١٠/١ والدر المنثور ١٣٨/١
وتاريخ مكة للأزقي ٧٠/١ بدون اسناد .

م (١) هو في تفسير ابن جرير ٥٥٤/١ مسندا عن عطاء وانظر ابن كثير ٢٦٧/١ .

م (٢) أشار الى قول قتادة هذا ابن كثير ٢٦٧/١ ولعله استفادته من المؤلف . ولم أقف عليه
عند غيره . والمراد عن قتادة عند الطبري وغيره في تفسيره ذلك أنه قال : أرنا مناسكنا وسجنا .
والله أعلم .

(١٢٦٢) في اسناده ضعف . فعتاب بن بشير يروى عن خصيف . أحاديث مناكير . وخصيف فيه
كلام .

وهذا الخبر أخرجه الأزقي في تاريخ مكة ٦٩/١ من طريق عثمان بن ساج عن خصيف .
وعثمان لا يحتج به ولا ينباع في خصيف . وزاد في آخره " قال : فأذن في الناس بالحج
قال : كيف أقول قال : قل يا أيها الناس أجيئوا بكم ثلاث مرات . قال : فقالوا : لبيك =

وروى عن ابن مجلز نحو ذلك غير أنه لم يذكر ذكر القواعد .

وعن قتادة نحو ذلك . وزاد فيه : وآراه حلق الرأس (١)

قوله : " وتب علينا انك أنت التواب الرحيم "

١٢٦٣ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم بن ورقاء عن ابن أبي نجيح قال : سمعت عكرمة

مولي ابن عباس يقول : قال الله لبراهيم انى مبتليك بأمرى هو ؟ قال ابراهيم تجعلنى للناس

اما . قال الله نعم . قال ابراهيم : وتتوب علينا . قال الله نعم .

قوله " ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم "

١٢٦٤ - حدثنا محمد بن عوف العمري ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح عن سعيد

ابن سويد عن عبد الأعلى بن هلال المكي عن عراب بن سارية قال : سمعت النبی - صلى الله عليه وسلم -

يقول : انى عند الله لخاتم النبیین ، وان آدم لمضجل فى طينته وسأخبركم عن ذلك دعوة أبى

ابراهيم .

= اللهم لبيك . قال فمن أجاب ابراهيم يومئذ فهو حاج .

قال ضعيف : قال مجاهد : حين حدثني بهذا الحديث . أهل القدر لا يصد قـون

بهذا الحديث " أنتهى .

ونكره ابن كثير ٢٦٧/١ عن سعيد بن منصور به كما جاء عند المؤلف وهو فى الدر

المنثور ١٢٧/١ معزوا الى هؤلاء .

م (١) أشـار الى قولهما ابن كثير ٢٦٨/١ عقب الخبر السابق حيث قال " وروى عن

أبى مجلز وقتادة نحو ذلك " .

وقول أبى مجلز : ساقه السيوطى فى الدر المنثور ١٣٨/١ وعزاه الى ابن أبى شيبة .

(١٢٦٣) أنظر الخبر رقم (١١٨٠) .

(١٢٦٤) ضعيف الإسناد ففيه عبد الأعلى بن هلال السلمى . وتلميذ سعيد بن سويد

لم يوثقهما سوى ابن حبان .

والحديث أخرجه الامام أحمد فى المسند ١٢٧/٤ عن عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية بن

صالح به . . . وزاد عنده " وشارة عيسى بن ورؤيا أمى التى رأت وكذلك أمهات النبیین

ترين " .

ووقع فى المسند خطأ مطبعى " انى عبد الله " بالتحتمانية . والصواب " بالنون .

ورواه الطبرى ٥٥٦/١ فى التفسير وابن حبان ص ٥١٢ من موارد الظمان كلاهما رواه =

١٢٦٥ - حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ثنا آدم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي
العالية قوله " ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم " يعني أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - فقيل له
قد استجيب لك وهو ذائن في آخر الزمان .

قوله " منهم "

١٢٦٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن عماد ثنا اسباط عن السدي " وأبعث فيهم
رسولا منهم " وهو محمد - صلى الله عليه وسلم .

= من حديث معاوية به نحو ما ذكر .

وروى الامام أحمد ١ / ١٢٨ والحاكم في المستدرک ٢ / ٦٠٠ والطبري في التفسير:
١ / ٥٥٦ من حديث سعيد بن سويد عن العريضي بن سارية مرفوعا نحو ما سبق .
وقال عنه الحاكم " هذا حديث صحيح الاسناد " ووافقه الذهبي وتبعهما أحمد شاكر
في تعليقه على الطبري ٢ / ٨٥ .
لكن قال ابن حجر في تعجيل المنفعة ١٠٠ في ترجمة سعيد بن سويد وقال البخاري:
لم يصح حديثه . يعني الذي رواه معاوية عنه مرفوعا . انى عبد الله وخاتم النبيين
في أم الكتاب وآدم منجدل في طينته . وخالفه ابن حبان والحاكم فصحاه " أنتهى .
وذكره الميثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢٢٣ بحداه ألفاظ وقال : " رواه أحمد بأسانيد
والبزار والطبراني بنحوه . . . وقال : " وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير
سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان " أنتهى .

(١٢٦٥) ذكره ابن كثير ١ / ٢٦٩ عن أبي جعفر الرازي به . وهو في الدر المنثور ١ / ١٣٩
مخزوا الى جرير وابن أبي حاتم . والذي عند ابن جرير ١ / ٥٥٧ . عن الربيع بن أنس
موقوف عليه . وهو تلميذ لأبي العالية .

(١٢٦٦) أخرجه ابن جرير ١ / ٥٥٧ وهو في الدر المنثور ١ / ١٣٦ وأشار اليه ابن كثير:

قوله " يتلو عليهم آياتك "

١٢٦٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة قوله " ربنا وأبعت فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك " قال : ففعل الله ذلك فبعث
فيهم رسولا من أنفسهم يعرفون وجهه ونسبه يخرجهم من الظلمات الى النور ويهديهم الى
صراط العزيز الحميد .

١٢٦٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " آياته " يعني القرآن .

قوله " ويعلمهم الكتاب "

١٢٦٩ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا اسباط بن محمد عن الهذلي
عن الحسن في قوله " ويعلمهم الكتاب " قال الكتاب القرآن .
وروى عن يحيى (٥٦٨) بن أبي كثير ومقاتل (٥٦٩) بن حيان نحو ذلك .

(١٢٦٧) أخرجه ابن جرير ٥٥٧/١ وهو في الدر المنثور ١٣٩/١ وعزاه الى عبد بن حميد
وابن جرير وأشار اليه ابن كثير : ٢٦٩/١ .

(١٢٦٨) لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٦٩) في اسناده الهذلي " وهو أبو بكر الهذلي واسمه سلمى بن عبد الله بن سلمى
ضعيف جدا .

والخبر ذكره ابن كثير ٢٦٩/١ عن الحسن وهو في الدر المنثور ١٣٩/١ عن الحسن .
بلفظ " ويعلمهم الكتاب بالحكمة قال السنة " .

م (٥٦٨) لم أقف عليه .

م (٥٦٩) أنظر تفسير البغوي ١١١/١ .

والوجه الثانى :

١٢٧٠ - حدثنا على بن الحسين بن الجنيد ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير

عن مطرب بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس : قوله " الكتاب " قال : الخط بالقلم .

والوجه الثالث :

١٢٧١ - حدثنا محمد بن العباس نا زبيح ثنا سلمة قال محمد بن اسحاق -

ويعلمهم الكتاب والحكمة قال : يعلمهم الخير والشر ليعرفوا الخير فيعملوا ، والشر فيتقوه

ويخبركم برضاؤه عنكم اذا أطعتموه لتستكثروا من طاعته وتجتنبوا ما سخط منكم من معصيته .

قوله " والحكمة "

١٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد / الأشج والحسن بن محمد بن الصباح قالا ثنا اسباط

ابن محمد عن الهذلي عن الحسن بن محمد بن محمد بن اسباط قال : الحكمة حكما لسنة .

وروى عن أبي مالك (١) ومقاتل (٢) بن حيان قتادة (١) ويحيى بن ابي كثير نحو ذلك . (٢)

(١٢٧٠) فى اسناده مجهول وهو مطرب بن منصور لم ألق له على ترجمة .

والخبر لم ألق عليه عند غيره .

(١٢٧١) زبيح هو أبو هسان محمد بن عمرو بن بدير التميمي ثقة .

والخبر ذكره ابن كثير ٢٦٩/١ مطلقا عن محمد بن اسحاق . بلفظ " يعلمهم الخير

فيفصلوه ، والشر فيتقوه ، ويخبرهم برضاؤه عنهم اذا أطاعوه واستكثروا من طاعته ،

وتجنبوا ما سخط من معصيته ."

(١٢٧٢) أنظر الخبر رقم (١٢٦٩) .

م (١) أشجار اليها ابن كثير ٢٦٩/١ .

وقول قتادة أخرجه الطبري فى التفسير ٥٥٧/١ مسندا عنه .

م (٢) لم ألق عليه .

والوجه الثانى :

١٢٧٣ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل نا اسباط عن السدى

قوله : الحكمة يعنى النبوة .

الوجه الثالث:

١٢٧٤ - حدثنا على بن الحسين ثنا أبو همام ثنا ابن وهب حدثني ابن زيد بن أسلم

عن أبيه قال الحكمة العقل فى الدين .

قوله " ويزكيهم "

١٢٧٥ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طالب

عن ابن عباس " ويزكيهم " يعنى بالزكاة طاعة الله والاخلاص .

قوله " انك أنت العزيز "

١٢٧٦ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالى

" العزيز " يقول عزيز فى ثقمته انا أنتقم .

(١٢٧٣) اسناد هفيه مقال . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٧٤) ضعيف الاسناد فابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف .

والخبر أخرجه الطبرى ٥٥٧/١ عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد ثم ذكره .

(١٢٧٥) أخرجه ابن جرير ٥٥٨/١ عن المثني بن ابراهيم عن عبد الله بن صالح عن معاوية به

وذكره ابن كثير ٢٦٩/١ .

(١٢٧٦) الخبر فى الدر المنثور ١٣٦/١ معزوا الى المؤلف فقط . وقد جمع السيوطى بين

متن هذا الخبر والخبر الآتى برقم (١٢٧٨) فى سياق واحد .

١٢٧٧ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : محمد بن اسحاق :

العزیز فی نصرته ممن كفر به اذا شاء .

قوله " الحكيم "

١٢٧٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالقة :

العزیز الحكيم . قال الحكيم في أمره .

١٢٧٩ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : محمد : الحكيم في

عذره وحجته الى عباده .

قوله " ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه "

١٢٨٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالقة :

" ومن يرغب عن ملة ابراهيم " قال : رغبت اليهود والنصارى عن ملة ابراهيم رابتدعوا اليهودية

والنصرانية ، وليست من الله وتركوا دين ابراهيم .

وروى عن قتادة (٥٧٤) نحو ذلك .

(١٢٧٧) لم أوقف عليه عند غيره .

(١٢٧٨) أنظر رقم (١٢٨٢) .

(١٢٧٩) لم أجده عند غيره .

(١٢٨٠) الخبر في الدر المنثور ١/١٢٩ وفتح القدير ١/١٤٥ ونسبناه الى ابن أبي حاتم

فقط . وأخرجه ابن جرير ١/٥٥٨ عن الربيع بن أنس . وأنظر ابن كثير ١/٢٦٩ .

م (٥٧٤) أخرجه ابن جرير ١/٥٥٨ عن بشر بن معاذ عن يزيد عن سعيد عن قتادة وهو

في الدر المنثور ١/١٢٩ وفتح القدير ١/١٤٥ معزوا الى عبد بن حميد .

وأنظر ابن كثير ١/٢٦٩ .

قوله " ولقد أصطفينا في الدنيا "

١٢٨١ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبدالرحمن بن أبي

حماد عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله " اصطفى " يعني اختار .

قوله " وانه في الآخرة لمن الصالحين "

١٢٨٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا ابن الأصبهاني ثنا عمرو بن ثابت عن أبيه قال لما

كان صبيحة فاطمة أصابها حصر / ووردة فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لقد زوجتك سيدا
وانه في الآخرة لمن الصالحين .

١٢٨٣ - ذكر عن محمد بن يحيى بن الفياض ثنا أبو طمرنا اسرائيل عن سماك عن

عكرمة عن ابن عباس : وانه في الآخرة لمن الصالحين " قال عمله يجزي به في الآخرة .

قوله " ان قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين "

١٢٨٤ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي ثنا

سرور بن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن : ان قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين
قال سأله الاسلام فأعطاه اياه ، وأجاب ربه فيه غيرا ومعرفة له : قال أسلمت لرب العالمين .

(١٢٨١) في اسناد ضعف وجهالة . أما الضعف ففي هارون بن حاتم . وأما الجهالة ففي

عبدالرحمن بن أبي حماد . وشيخ ابن أبي حاتم عيث لم أقف لهما على ترجمة .

والخير في الدر المنثور ١/١٢٩ وفتح القدير ١/١٤٥ وعزوا إلى ابن أبي حاتم .

(١٢٨٢) رجال اسناده ثقافتك حديث مرسل . وابن الأصبهاني اسمه محمد بن سعيد

الأصبهاني . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٨٣) في اسناده أبو طمرنا صالح بن رستم المزني مختلف فيه . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٨٤) ضعيف الاسناد . والخبر لم أجده عند غيره .

قوله " ووصى بها ابراهيم بنيه "

١٢٨٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي في كتاب

الذي حدثني أبو ثنا عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عباس " ووصى بها ابراهيم بنيه " قال وصاها بالسلام . وصية الله دين الله .

قوله " ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين "

١٢٨٦ - به عن ابن عباس " ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب " قال وصى يعقوب بنيه

بمثل ذلك - يعني بالسلام وصية الله دين الله .

وروى عن الحسن (١) وقناة (٢) نحوه ذلك .

قوله " ان الله اصطفى لكم الدين "

(٣)

قد تقدم تفسيره .

قوله " فلا تموتن الا وانتم مسلمون "

١٢٨٧ - حدثنا أبو ثنا أخبرنا شبل عن قيس بن سعد عن طاووس " فلا

تموتن الا وانتم مسلمون " على الاسلام وعلى نمة الاسلام .

(١٢٨٥) أخرجه ابن جرير ٥٦٠/١ وهو في الدر المنثور ١٣٦/١ ، وفتح القدير ١/١٤٥ .

(١٢٨٦) أنظر الخبر الذي قبله .

(١) لم أوقف عليه .

(٢) أخرجه ابن جرير ٥٦٠/١ .

(٣) يعني " الا صافاء " أنظر الخبر رقم (١٢٨١) وأنظر ابن جرير ٥٥٦/١ وابن كثير :

٢٧٠/١ .

(١٢٨٧) فيه أبو حنيفة موسى بن مسعود النهدي صدوق سلف الحفظ .

ولم أوقف على الخبر عند غيره .

قوله "أم كنتم شهداء"

١٢٨٨ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آد مثنأ أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله

"أم كنتم شهداء" يعني أهل الكتاب .

قوله "ان حضر يعقوب الموت ان قال لبنيه ماتعبدون من بعدى"

١٢٨٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور بن الصغيرة

عن عباد عن الحسن قوله "أم كنتم شهداء" ان حضر يعقوب الموت ان قال لبنيه ماتعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك واله آباءك .

قال يقول لم يشهد اليهود ولا النصارى ولا أحد من الناس يعقوب ان أشد على بنيه

الميثاق ان حضره الموت أن لا / تعبدوا الا اياه فاقروا بذلك وشهد عليهم أن قد أقروا بعبادتهم وأنهم مسلمون .

١٢٩٠ - حدثنا علي بن طاهر ثنا محمد بن العلاء - يعني أبا كريب ثنا عثمان بن

سعيد ثنا بشر بن عمار عن أبي روي عن الضحاک عن ابن عباس : نعبد . يعني نوحده .

قوله " قالوا نعبد الهك واله آباءك ابراهيم واسماعيل وسحاق " الآية .

١٢٩١ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمير ثنا سفیان عن عمرو عن عطاء قال : سمعت ابن عباس :

يقول : الجد أب : ويتلو ابن عباس : قالوا نعبد الهك واله آباءك ابراهيم واسماعيل وسحاق .

(١٢٨٨) الخبر في الدر المنثور ١ / ١٢٩١ وفتح القدير ١ / ١٤٨ منسوب الى ابن أبي حاتم فقط .

وأخرجه الطبري ١ / ٥٦٢ بسنده عن الربيع بن أنس .

ووقع في الدر ختلاً ملبساً حيث ورد فيه " يعني أهل مكة " والصواب " أهل الكتاب " .

(١٢٨٩) هو في الدر المنثور ١ / ١٣٩ وفتح القدير ١ / ١٤٨ معزوا الى المؤلف فقط .

(١٢٩٠) لم أقف عليه عند غيره .

(١٢٩١) هو في الدر المنثور ١ / ١٣٩ وفتح القدير ١ / ١٤٨ ونسبناه الى ابن أبي حاتم فقط .

١٢٩٢ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية : ان حضر

يعتقوب الموت ان قال لبنيه مات عبدون من بعدى قال نعبد الهك وله آباءك ابراهيم
واسماعيل واسحاق " فسعى عنه آباءه .

١٢٩٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن ابن موسى بن عبيدة قال : سمعت

محمد بن كعب يقول : الخال والد ، والعم والد ، " قال مات عبدون من بعدى قالوا نعبد
الهك وله آباءك " الى آخر الآيات .

قوله " الهاء واحدا "

١٢٩٤ - حدثنا أبي ثنا أبو حنيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء الهاء

واحدا قال : انه اله واحد ، واله كل شيء ، وخالق كل شيء .

قوله " ونحن له مسلمون "

١٢٩٥ - حدثنا أبو ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس " مسلمين " يقول : موحدين .

(١٢٩٢) الخبر في الدر المنثور ١/ ١٢٩ وفتح القدير ١/ ١٤٨ .

قال ابن جرير ١/ ٥٦٣ " والعرب لا تمنع من أن تجعل الاعطاء بمعنى الآباء ، والأحوال
بمعنى الأمهات . "

(١٢٩٣) في اسناده موسى بن عبيدة الرندي ضعيف جدا . وأبو أسامة هو حطاب بن أسامة
ابن زيد القرشي ثقة .

والخبر في الدر المنثور ١/ ١٣٩ وأنظر فتح القدير ١/ ١٤٨ .

(١٢٩٤) لم أجده عند غيره .

(١٢٩٥) لم ألق عليه عند سواه .

قوله " تلك أمة قد خلقت "

١٢٩٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي

حاتم عن اسباط بن نصر عن السدي عن أبي مالك قوله : تلك " يعني هذه .

قوله " لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعطون "

١٢٩٧ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالبيّة

" تلك أمة قد خلقت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم " يعني ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب
والأسباط .

(٢)

وروى عن قتادة (١) والربيع بن أنس نحو ذلك .

١٢٩٨ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد " لها ما كسبت "

يعني طاعت من خير أو شر .

قوله " ولكم ما كسبتم "

١٢٩٩ - حدثنا أبي ثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم

ثنا القاسم بن هزان الغولاني ثنا الزهري ثنا سعيد بن مرجانة قال : قال ابن عباس قوله
عز وجل " ما كسبت " من العمل .

(١٢٩٦) ضعيف . أنظر الخبر رقم (١٢٨١) .

(١٢٩٧) الخبر في الدر المنثور ١ / ١٤٠ وعزاه إلى ابن أبي حاتم فقط .

م (١) لم أجده .

م (٢) أشار إليه ابن كثير ١ / ٢٧٠ .

(١٢٩٨) لم أجده عند غيره . واسناده ضعيف .

(١٢٩٩) في اسناده القاسم بن هزان الغولاني قال عنه أبو حاتم شيخ محله الصدق .

ولم أقف على الخبر عند غيره .

قوله " وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتد وا "

١٣٠٠ - ذكر عن محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا ابن اسحاق -
حدثني محمد بن أبي محمد حدثني سعيد بن جبيرة أو عكرمة عن ابن عباس قال : قال عبد الله
ابن سوريا الأعور لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما الهدى إلا ما نحن عليه فاتبعنا يا محمد
تهتدى . وقالت النصارى مثل ذلك فأنزل الله فيهم ؛ " وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتد وا " .

قوله " قل بل مله ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين "

اختلف في تفسيره على أوجه : فأحد ها :

١٣٠١ - ما حدثنا أبي ثنا أبو صالح - كاتب الليث - حدثني معاوية بن صالح

عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : " حنيفا " يقول حاجا .

(١)

وروى عن الحسن ، والضحاك ، وعالية ، والسدي نحو ذلك .

الوجه الثاني :

١٣٠٢ - حدثنا أبي ثنا قبيصة وعيسى بن جعفر قالوا ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد " حنيفا " قال متبعا .

(٢)

وروى عن الربيع بن أنس نحو ذلك .

(١٣٠٠) ضعيف الاسناد . والخبر في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٠٢ وأخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٤ ،

وهو في ابن كثير ١/ ٢٧١ والدر المنثور ١/ ١٤٠ وفتح القدير ١/ ١٤٨ وزاد في نسبه الى ابن
الضدر .

(١٣٠١) أخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٥ عن المثني عن عبد الله بن صالح به .

وهو في ابن كثير ١/ ٢٧١ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس . وفي الدر المنثور ١/ ١٤٠ .

(١) أشبهتار اليها ابن كثير ١/ ٢٧١ بعد أن ذكر قول ابن عباس السابق قال " وكذا

روى عن الحسن والضحاك وعالية والسدي " . وأخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٥ مسندة عن أصحابها

(١٣٠٢) اسناده حسن والخبر أخرجه ابن جرير ١/ ٥٦٥ من طريق سفيان به بلفظ " متبعين . وهو

في ابن كثير ١/ ٢٧١ معلق عن مجاهد ، وفي الدر المنثور ١/ ١٤٠ والبيهقي ١/ ١١٥ .

(٢) أشار اليه ابن كثير ١/ ٢٧١ .

والوجه الثالث :

١٣٠٣ - حدثنا أبو ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا عثمان بن صالح

ثنا ابن لهيعة عن أبي صخر عن محمد بن كعب " حنيفا " قال الحنيف . المستقيم .

قال أبو صخر : عن عيسى (١) بن ياربه سمعته يقول مثله .

والوجه الرابع :

١٣٠٤ - حدثنا الأحمسي ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي قتيبة البصرى - هو نعيم

ابن ثابت - عن أبي قلابة في قوله " حنيفا " . قال الحنيف الذي يؤمن بالرسول كلهم من أولهم

الى آخرهم .

والوجه الخامس :

١٣٠٥ - حدثنا أبو ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن خصيف في قوله " حنيفا "

قال : الحنيف . المخلص .

(١٣٠٣) في اسناده أبو صخر حميد بن زياد حدوق بيهم . والخبر علقه ابن كثير ٢٧١/١

عن محمد بن كعب . وهو في الدر المنثور ١٤٠/١ وفتح القدير ١٤١/١ .

(١) أشار اليه ابن كثير ٢٧١/١ . وعيسى بن جارية الأنصاري المدني وصفه العلماء

ووصفه بعضهم بأنه منكر الحديث . ووثقه ابن حبان . أنظر التمهيد ٢٠٧/٨ .

(١٣٠٤) ضعيف الاسناد لأن أبا قتيبة البصرى = نعيم بن ثابت مستور والأحمسي لم أعرفه .

والخبر لم أجده عند غيره . وهو في الدر المنثور ١٤٠/١ ، وفتح القدير ١٤١/١ -

منسوب الى ابن أبي حاتم فقط . وذكره ابن كثير ٢٧١/١ .

(١٣٠٥) النفيلي هو الثقة عبد الله بن محمد النفيلي . وخصيف ضعيف الرواية في الحديث

وهو في الدر المنثور ١٤٠/١ وفتح القدير ١٤١/١ وذكره ابن كثير ٢٧١/١ عن خصيف

عن مجاهد . وهذا القول مروى عن السدي أخرجه عنه ابن جرير ٥٦٦/١ . وعن عطاء

ذكره ابن الجوزي ١٥٠/١ .

الوجه السادس :

١٣٠٦- حد ثنا محمد بن عمار ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ابنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال : الحنيف الذي يستقبل البيت بصلاته ، ويرى أن أحجة عليه أن- استطاع اليه سبيلا .

" الوجه السابع "

١٣٠٧- حد ثنا محمد بن يحيى ثنا العباس ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة : قال الحنيفة . شهادة أن لا اله الا الله . يدخل فيها تحريم الامهات والبنات والخالات ، والعمات ، وما حرم الله عز وجل . والختان . وكانت حنيفة في الشرك :- كانوا أهل الشرك وكانوا يحرمون في شركهم الامهات والبنات والاخوات والخالات والعمات . وكانوا يحجون البيت ، وينسكون المناسك .

قوله : " قولوا آمنا بالله وما أنزل اليه وما أنزل الي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب "

١٣٠٨- حد ثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار قال : كان اليهود يجيئون الي أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فيحدثونهم فيستحون^(١) فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم . فقال : لا تصد قوههم ولا تكذبوهم " وقولوا آمنا بالله وما أنزل اليه ، وما أنزل الي ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب " الآية .

(١٣٠٦) ذكره ابن كثير ١ / ٢٧١ عن أبي العالية معلقا ولم يعزه لأحد .

(١٣٠٧) ذكره ابن كثير ١ / ٢٧١ عن قتادة وقد ورد اسناد ومختصرا حتى قوله " والختان " .

وهو أيضا في تفسير البغوي ١ / ١٥١ مختصرا .

(١٣٠٨) رجال اسناد وثقات لكنه حديث مرسل - وقول الرسول صلى الله عليه وسلم : لا تصد قوههم

ولا تكذبوهم الخ .

ورد موصولا عند البخاري رحمه الله حيث أخرج في صحيحه في تفسير سورة البقرة باب

" قولوا آمنا بالله وما أنزل اليه " ٨ / ١٧٠ وفي كتاب الاعتصام باب قول النبي -

صلى الله عليه وسلم " لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء " ٣ / ٣٣٣ ، وفي كتاب التوحيد =

باب ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها من كتب الله بالعربية وغيرها ٣ / ٥١٦ ، وفي

هذه المواطن الثلاثة أخرجه عن محمد بن بشار حد ثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة

بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية . أ- هـ .

ووقع في الرواية التي في كتاب الاعتصام زيادة ((وما أنزل اليه وما أنزل اليكم)) . وهذه

ليست في آية البقرة ، وليست في الروايتين الأخيرتين .

(١) في الأصل ((فيسبحون)) ووضع فوقها لفظة ((كذا)) بخط صغير ، وهذا

لا يستقيم مع السياق .

١٣٠٩ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن اسحاق قال
 محمد بن أبي محمد وأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو ريا سر بن أخطب ونافع بن
 أبي نافع وطازر وخالده ، وزيد وازار بن أبي ازار وأشيخ فسألوه عن من يؤمن به من الرسل
 فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - نؤمن بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل
 وإسحاق ويعقوب وإلّا سبط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم .

قوله " وإلّا سبط "

١٣١٠ - حدثنا عصام بن رواد المسقلاني ثنا آدم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع
 عن أبي العالقة : قال الإسباط - هم يوسف وأخوته بنو يعقوب اثنا عشر رجلاً ولد كل رجل
 منهم أمة من الناس فسموا الأسباط .
 وروى عن قتادة (٥٨٥) والربيع (٥٨٦) بن أنس نحو ذلك .

١٣١١ - حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا إسباط عن السدي . وأما الإسباط
 فهم بنو يعقوب ، يوسف ، ونيامين وروبييل ، ويهوذا ، وشمعون ، ولاوى ، ويحان ، وفهاب .

(١٣٠٩) هذا الخبر مرسل . وهو في سيرة ابن هشام ٢٢٩/٢ ، ٢٣٠ ، عن ابن اسحاق
 ووصله ابن جرير ١/٦٧٧ عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس بسياقين وفي أحدهما
 " رافع بن أبي رافع " بدل نافع بن أبي نافع . وعندهما زيادة " فلما ذكر عيسى بن مريم
 حجه وانبؤته وقالوا لا نؤمن بعيسى بن مريم ولا بمن آمن به فأنزل الله تعالى فيهم :
 " قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنّا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل
 وأن أكثرهم فاسقون " (٥٩ من المائدة) .

(١٣١٠) لم أجده عند غيره .

م (٥٨٥ ، ٥٨٦) أخرجهما ابن جرير ١/٦٨٨ مسندين .

(١٣١١) أخرجه ابن جرير ١/٦٨٨ وهو في الدر المنثور ١/١٤٠ .

قوله " وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم "

١٣١٢ - حد ثنا / محمد بن محمد بن مصعب الصوري ثنا مؤمل ثنا عبيد الله بن أبي حميد

عن أبي المليح . عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - آمنوا بالتوراة والزبور
والانجيل وليسعكم القرآن .

١٣١٣ - حد ثنا علي بن الحسين ثنا عباس الخلال ثنا مروان بن محمد ثنا كلثوم

ابن زياد قال : سمعت سليمان بن حبيب المهاربي يقول : انما أمرنا أن نؤمن بالتوراة والانجيل
ولا نعمل بسما فيها .

١٣١٤ - حد ثنا محمد بن عبيد الله بن الصنادي فيما كتب الي ثنا يونس بن محمد

المؤدب ثنا شيخان النحوي عن قتادة : وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم " قال
أمر الله المؤمنين أن يؤمنوا به ويصدقوا بكتبه كلها ويرسله .

قوله " لانفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون "

١٣١٥ - حد ثنا محمد بن يحيى ابنا الحباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد

عن قتادة قوله " لانفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون " قال : أمر الله المؤمنين أن لا يفرقوا
بين أحد منهم .

(١٣١٢) ضعيف لأن في اسناده عبيد الله بن أبي حميد متفق على ضعفه ويروى عن أبي المليح

عجائب . وهذا الحديث ساقه ابن كثير في التفسير ١ / ٣٧٢ عن المؤلف سندا ومثنا . وهو

في الدر المنثور ١ / ١٤٠ وأقتصر في عزوه الي ابن أبي حاتم .

(١٣١٣) اسناده ضعيف لأن فيه كلثوم بن زياد متكلم فيه . والخبر لم أجده عند غيره .

(١٣١٤) رجال اسناده ثقات . والخبر لم أقف عليه عند غيره .

(١٣١٥) رجال اسناده ثقات الا أن سعيد هو ابن أبي عروبة ثقة يرسل ويدلس واختلط في

آخر عمره .

والخبر لم أجده عند غيره .

قوله " فان آمنوا بمثل ما آمنتم به "

١٣١٦ - حد ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد وشبابة قالا : ثنا شعبة

ثنا أبو حمزة عن ابن عباس قال : لا تقولوا : فان آمنوا بمثل ما آمنتم به " فان الله لا مثل له

ولكن قولوا " فان آمنوا بالذي آمنتم به وآمنوا بما آمنتم به واللفظ لابن عباد .

أبي ثنا

١٣١٧ - حد ثنا أبو صالح حدثنى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن

عباس قوله " فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا " قال : أخبر الله سبحانه أن الايمان هو

الحررة الوثقى ، وأن لا يقبل عملا الا به ، ولا يحرم الجنة الا على من تركه .

(١٣١٦) . في اسناد أبو حمزة عمران بن أبي عمارة أبو حمزة القصاب قال العافظ صدوق

له أو هام .

والخبر أخرجه ابن جرير ٥٦٩/١ من حديث شعبة به . . وذكر ابن جرير أن هذه

قراءة عن ابن عباس رضي الله عنهما . وهذا للقراءة مخالفا لما جاء في مصاحف المسلمين

وهي اجتمع القراء على تركها ، ثم وجهها بقوله : " فكأن ابن عباس في هذه الرواية

ان كانت صحيحة عنه يوجه تأويل قراءة من قرأ " فان آمنوا بمثل ما آمنتم به " فان آمنوا

بمثل الله وبمثل ما أنزل على ابراهيم واسماعيل ، وذلك اذا صرف الى هذا الوجه

شرك لا شك بالله بالمعظم ، لأنه لا مثل لله تعالى ذكره فنؤمن أو نكفر به ولكن تأويل

ذلك على غير المعنى الذي وجه اليه تأويله وانما معناه ما وصفنا فان صدقوا مثل تصد يقم

بما صدقتم به من جميع ما عددنا عليكم من كتب الله وأنبيائه فقد اهتدوا . . الخ .

والخبر في الدر المنثور ١٤٠/١ وزاد في عزوه الى البيهقي في الأسماء والصفات

وذكر أن ابن أبي داود أخرجه في المصنف . والخطيب في تاريخه عن أبي حمزة

قال : كان ابن عباس يقرأ فان آمنوا بالذي آمنتم به "

(١٣١٧) أخرجه ابن جرير ٥٦٩/١ .

قوله " فقد اهتدوا "

١٣١٨ - حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه

عن الربيع ثم قال فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا " فقال : من تكلم بهذا صدقا من قلبه

- يعني - الايمان فقد اهتدى .

قوله " وان تولوا "

أ - ١٣١٩ - وه عن الربيع بن أنس : وان تولوا عنه - يعني عن الايمان .

ب - ١٣١٩ - حدثنا محمد بن يحيى انبا أبو غسان ثنا سلمة ثنا محمد بن اسحاق : وان تولوا على كفرهم .
قوله " فانطهم في شقاق "

١٣٢٠ - حدثنا عصام بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية " في

شقاق " يعني في فراق .

وروى عن قتادة (١) والربيع بن أنس نحو ذلك . (١)

قوله " فسيكفيكم الله "

١٣٢١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا زياد بن يونس ثنا نافع بن

أبي نعيم قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم مصحف عثمان بن عفان ليصلحه . فقلت له : ان الناس

يقولون ان مصحفه كان في حجرة حين قتل فوقع الدم على " فسيكفيكم الله وهو السميع العليم " فقال

نافع : بصرت عيني بالدم على هذه الآية . وقد قدم .

(١٣١٨) (١٣١٩) لم أقف عليها عند غيره .

(١٣٢٠) الخبر في الدر المنثور ١/١٤٠ وفتح القدير ١/١٤٩ وعزاه الوابن أبي حاتم فقط .

(١) أخرجهما مسند بن جرير ١/٦٦٩ في تفسيره .

(١٣٢١) اسناده حسن . وهذا الخبر نقله الحافظ ابن كثير في التفسير ١/٢٧٢ عن المؤلف

سندا ومثناه . وأقتصر السيوطي في عزوه في الدر ١/١٤٠ الوابن أبي حاتم .

قوله " صبغة الله "

١٣٢٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب ابنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن

ابن عباس في قوله " صبغة الله " قال : دين الله .

وروى عن أبي العالية ومجاهد والحسن وإبراهيم النخعي
وعبد الله بن كثير والضحاك وقتادة وعكرمة وعطية والربيع بن أنس
والسدي (١) نحوه ذلك .

الوجه الثاني :

١٣٢٣ - حدثنا أبو بكر بن القاسم بن عطية ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا

أبي عن أبيه ثنا أشعث بن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن بني
اسرائيل قالوا يا موسى هل يصبح ربك ؟ قال : أتقوا الله فناداهم يا موسى سألك هل
يصبح ربك ؟ فقل نعم . أصبح الألوان الأحمر والأبيض والأسود والألوان كلها في صبغتي
فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون "
وروى عن سالم بن ابن الجعد نحوه ذلك .

(١٣٢٢) الخبر ساقه ابن كثير ٣٧٢/١ معلقا عن الضحاك عن ابن عباس . ونسبه السيوطي

في الدر ١/١٤٠ والشوكانى ١/١٤٤ الوابن جرير وابن أبي حاتم .

وهو عند ابن جرير ١/٥٧١ من طريق الصوفي عن ابن عباس .

م (١) هكذا ذكرهم ابن كثير في التفسير ٢٧٢/١ محتقداً وتأخيراً في بعضهم ،

وانظر قول قتادة ، وأبي العالية والربيع بن أنس ومجاهد وعطية الصوفي وعبد الله بن كثير

والسدي في تفسير ابن جرير ١/٥٧١ مسندة . وانظر تفسير القرطبي ٢/١٤٤ ، وقول

الحسن في تفسير البغوى ١/١١٦ وتفسير القرطبي ١/١٤٤ .

(١٣٢٣) في اسناده عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكي وثقالب بن حبان وقال عنه ابن حجر

صدوق وقال الذهبي وثق .

وهذا الخبر ساقه ابن كثير ٢٧٢/١ عن أشعث بن اسحاق بهتم ذكره وعزاه الوابن أبي

حاتم وابن مردويه ثم قال عقبه " كذا وقع في رواية ابن مردويه مرفوعة . وهو في رواية =

قوله " ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون "

١٣٢٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن نمير عن أبي جعفر الرازي عن الربيع

ابن أنس عن أبي العالية " ومن أحسن من الله صبغة " قال : ومن أحسن من الله ديننا .

وروى عن مجاهد وإبراهيم النخعي والحسن والسدي والربيع

ابن أنس وعبد الله بن كثير نحو ذلك .^(١)

قوله " قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم " الآية

١٣٢٥ - ذكر عن محمد بن الصلت ثنا بشر بن عمار عن أبي روي عن الضحاك عن ابن

عباس قل اتحاجوننا في الله " قال اتحاصموننا في الله .

قوله " ونحن له مخلصون "

١٣٢٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا ابن وهب ثنا سفيان الثوري عن عبد العزيز

ابن رفيع عن أبي ثامة : قال الحواريون : ياروح الله أخبرنا من المخلص لله قال الذي يعمل لله .

لا يحب أن يحمده الناس .

= ابن أبي حاتم موقوف، وهو أشبه . ان صح اسناده . والله أعلم " انتهى أما السيوطي في

الدر ١ / ١٤١ فعزاه إلى ابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس مرفوعاً وذكره .

ثم قال : " وأخرجه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس مرفوعاً " انتهى وتبعه

الشوكاني في فتح القدير ١ / ١٤٩ .

وقول سالم بن أبي الجعد لم أقف عليه .

(١٣٢٤) أخرجه ابن جرير ١ / ٥٧١ وقد سبق الإشارة إليه ص

م (١) هذه الآثار المعلقة مكررة لما مرّ ص ٦٣٩ / فننظر

(١٣٢٥) أخرجه ابن جرير ١ / ٥٧٢ من طريق العوفي عن ابن عباس . وهو في الدر المنثور ١ / ١٤١

وفتح القدير ١ / ١٤٩ ونسبها إلى ابن أبي حاتم .

(١٣٢٦) في اسناده أبو ثامة الحفاظ لا يعرف . ولم أقف على هذا الخبر ضد غيره .

قوله " أم يقولون ان ابراهيم واسماعيل " الآية

١٣٢٧ - حدثنا عصا بن رواد ثنا آدم ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية قال
زعم اليهود والنصارى أن ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا أو نصارى .
وانما كانت اليهودية بعد هؤلاء بزمان .

قوله " ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله . الآية "

١٣٢٨ - وروى عن أبي العالية " ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله " قال هم
اليهود والنصارى كتموا الاسلام ، وهم يعلمون أنه دين الله ، وكتموا محمدا - صلى الله عليه وسلم -
وهم يعلمون أنه رسول الله ، وهم يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل أنه ليس يهوديا
ولا نصرانيا .

وروى عن قتادة (١) والربيع بسنن أنس نحو ذلك . (١)

١٣٢٩ - حدثنا الحسن بن أحمد ثنا ابراهيم بن عبد الله بن بشار حدثني سرور
ابن المغيرة عن عباد بن منصور عن الحسن قوله " أم يقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا أو نصارى قل أنتم أظلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده

(١٣٢٧) لم أجده عند غيره .

(١٣٢٨) لم أجده عند غيره .

(١) م . أخرجهما ابن جرير ٥٧٤/١ مسندين .

(١٣٢٩) أخرجه ابن جرير ٥٧٤/١ عن القاسم عن الحسين عن اسحاق عن الأشهب عن الحسن

نحوه . ونقله عنه السيوطي في الدر ١٤١/١ .

ونذكر ابن كثير ٢٧٣/١ عن الحسن هذا الخبر من عند قوله " كانوا يقرءون في كتاب الله " الخ
وعنده " فشهد اللهم ذلك " بدل " فشهدوا لله بذلك " .

من الله وما الله بخافل عما تعملون " فقال : كانت شهادة اللها الذي كتموا أنهم كانوا يقرأون في كتاب الله الذي أتاهم " ان الدين الاسلام ، وأن محمدا رسول الله ، وأن ابراهيم واسماعيل واسحاق ويحقوق والأسباط كانوا براة من اليهودية والنصرانية . فشهد وللله بذلك ، وأقرط به على أنفسهم لله فكتموا شهادة الله عندهم من ذلك ، فذلك ما كتموا من شهادة الله " وما الله بخافل عما تعملون " .

قوله " تلك أمة "

١٣٣٠ - حدثنا أبي ثنا ابن الطباع وسدد ومحمد بن بشار قالوا ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم بن فروخ قال : قال أبو الطيخ : الأمة ما بين الأربعين الى المائة فصاعدا .

١٣٣١ - حدثنا محمد بن يحيى ابنا أبو غسان ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق حدثني موسى آل زيد بن ثابت - / يعنى محمد بن أبى محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال عبد الله بن سوريا الأعور لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما الهسى الا ما نحن عليه فاتمنا يا محمد تهتدى .

وقالت النصارى مثل ذلك . فأنزل الله " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعطون " .

(١٣٣٠) رجال اسناد وثقات وابن الطباع هو محمد بن عيسى بن الطباع حافظ ثبت ربما دلس .

والخبير ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١ / ١٤١ ، وعزاه الى ابن أبى حاتم وابن مردويه .

(١٣٣١) سبق تخريجه فى الخبر رقم (١٣٠٠) .

” تراجم رجال ”

” ابن أبي حاتم ”
في

((تفهيم سورة الفاتحة))

والجزء الأول من

((تفهيم سورة البقرة))

ويشتمل هذا الفهرس على النقاط التالية:

- ١- اسم الرجل كاملا مع ذكر تاريخ ميلاده ووفاته ان أمكن .
- ٢- اذا كان الرجل ثقة اقتصر على ذكر الحكم النهائي فيه .
وإذا كان تكلم فيه أو مختلفا فيه أنكر قول الأئمة فيه .
- ٣- حتى يتضح للقارئ أمره .
أذكر مصادر الترجمة حتى أسهل على القارئ الرجوع
والوقوف عليه .
- ٤- أسوق بمدد ذلك أرقام الأحاديث التي ورد فيها حتى
يتسنى للباحث الوقوف على جميع مروياته في هذا الجزء
من تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله .

— آدم بن أبي اياس العسقلاني ، ت ٢٢٠ هـ

ثقة مأمون عابد . ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٦٨ ،

والتهذيب ١/١٩٦ ، وتهذيب الكمال ٢/٣٠١

((٣ ، ٤٩ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٢٣ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤ ، ٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٥ ، ٤٧١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٩٧ ، ٥٤٣ ، ٥٦٠ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦٢٣ ، ٦٣١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٠ ، ٧١٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٥٢ ، ٧٦٠ ، ٧٦٨ ، ٧٨٠ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ ، ٧٩١ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٨ ، ٨٠٠ ، ٨٠٦ ، ٨١٧ ، ٨٢٣ ، ٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤٧ ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ، ٨٧٨ ، ٩٠٣ ، ٩١٢ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٧ ، ٩٤٠ ، ٩٤٤ ، ٩٥٢ ، ٩٥٦ ، ٩٦٠ ، ٩٦٤ ، ٩٨٩ ، ٩٩١ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٠ ، ١٠١٢ ، ١٠١٧ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٥ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٩ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١١٢ ، ١١١٦ ، ١١٤٢ ، ١١٤٨ ، ١١٥١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٦ ، ١١٨٩ ، ١٢٠٣ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٣ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٥ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٧ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٨ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨٨ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٧ ، ١٣١٠ ، ١٣٢٠))
((١٣٢٨ ، ١٣٢٧))

— أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصري .

ثقة حافظ . . كان يرى القدر ولا يتكلم فيه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٩٩ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٢

والميزان ١/١٦ ، وتهذيب الكمال ٢/٢٤ ، والتهذيب ١/١٠١ .

((٢٦٧ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩))

- ابراهيم بن أبى بكر الأحنسى المكي
مستور الحال .
أنظر ترجمته : الجرح والتعديل ٢/٩٠ ، والتهذيب ١/١١١
وتهذيب الكمال ٢/٦٣
(١١٢٩)
- ابراهيم بن جعفر بن محمود بن مسلمة الحارثى الأنصارى المدنى
قال أبو هاتم : صالح .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/٩١ ، والتاريخ الكبير ١/٢٧٨
(٧٣)
- ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى أبو اسحاق الكوفى ١٧٨ هـ
ثقة :
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٩٣ ، والتهذيب ١/١١٧ ،
وتهذيب الكمال ٢/٧٨
(٧١ ، ٤٢٨ ، ٦٨٣ ، ٨٥١ ، ٨٨٩ ، ٩٣٥)
- ابراهيم بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى
ثقة :
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢/١٠١ ، وتهذيب الكمال ٢/٩٤
والتهذيب ١/١٢٣ .
(٥٩٥)
- ابراهيم بن سعيد الجوهري أبو اسحاق الطبرى ٢٤٩ تقريباً
ثقة حافظ مصنف مجاهد مات مرابطاً فى سبيل الله .
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/١٠٤ ، وتاريخ بغداد ٦/٩٣
والتهذيب ١/١٢٣ ، وتهذيب الكمال ٢/٩٥ .
(٣٤٣)
- ابراهيم بن سليمان روى عن محمد بن أبان ، وعنه محمد بن المشنى
لم أقف على ترجمة له .
(٣٥٤)

— ابراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي أبو سليمان المؤدب .

صدوق صحيح الكتاب .

ترجمته في تهذيب الكمال ٩٩/٢ ، وتهذيب التهذيب

١٢٥/١ ، والجرح والتعديل ١٠٢/٢ ، والميزان ٣٩/١

((٤٥٧))

— ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد ت ١٦٣ هـ

ثقة صحيح الحديث والكتاب حسن الرواية كثير السماع يصل

الى الارحاء في الايمان ، وذكر الحاكم أنه رجع عنه . وكان

- رحمه الله - شديدا على الجهمية -

ترجمته في : الجرح والتعديل ١٠٧/٢ ، والتهذيب

١٢٩/١ ، وتهذيب الكمال ١٠٨/٢

((٥٣٨))

— ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي

((مستور الحال))

ذكر الخطيب أنه قدم بغداد سنة ٢٤٤ هـ

تاريخ بغداد ١٢٠/٦

((١٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٤٠٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٥٢٩))

٦٢٠ ، ٦٥٩ ، ٦٩١ ، ٧٠٧ ، ٧٥٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١٤ ،

٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٥٠ ، ٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٨٠ ، ٩٩٢ ، ١٠٠٠ ، ١٠١٨ ،

١٠٢٥ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٤ ، ١١٥٢ ، ١٢١٢ ، ١٢٢٧ ، ١٢٤٩ ،

(١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ، ١٣٢٩)

— ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو اسحاق م ١٧٨ ت ٢٤٤ هـ

ثقة صدوق وحافظ متقن ومن أعلم الناس بحديث هشيم بن بشير

كان موقفه زمن فتنة المأمون رديا .

ترجمته في : الجرح والتعديل ١٠٩/٢ ، وتاريخ بغداد ١١٨/٦ ،

والتهذيب ١٣٢/١ ، وتهذيب الكمال ١١٩/٢

((٥١ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ٣٥٦ ، ٤١٧ ، ٩١٣ ، ٩١٥ ، ١٠١٦ ، ١١١٥))

— ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي أبو اسحاق المقدسي
 صدوق وصفه الساجي بالكذب والتحدث بالمنكر، وأغـلـظ
 القول فيه الأزدي حيث قال : ساقط
 ورد عليه الذهبي بقوله ((لا يلتفت الى قول الأزدي فان في
 لسانه في الجرح رهقا))
 ترجمته في الجرح والتعديل ١٣١/٢ والميزان ٦١/١ ،
 والتهذيب ١٦١/١ ، وتهذيب الكمال ١٩١/٢
 ((١٢٢٦ ، ٤٦٢))

— ابراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي الهزاعي أبو اسحاق
 المدني ت ٢٣٦ .
 صدوق حافظ عنده مناكير وقد تكلم فيه الامام أحمد من أجل
 خلطه في القرآن .
 ترجمته في : الجرح والتعديل ١٣٩/٢ ، والميزان ٦٧/١ ،
 والتهذيب ١٦٦/١ ، وتهذيب الكمال ٢٠٧/٢
 (١١٩٩)

— ابراهيم بن مهدي المصيصي البغدادي أصلاً ت ٢٢٥ هـ
 ثقة يحدث بمناكير .
 ترجمته في : الجرح والتعديل ١٣٨/٢ ، والميزان ٦٨/١ ،
 والتهذيب ١٦٩/١ ، وتهذيب الكمال ٢١٤/٢
 (٦٥٦)

— ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي الرازي أبو اسحاق (ت بعد
 ٢٢٠ هـ) المعروف بالفراء الصغير .
 ثقة حافظ يجله العلماء ويحترمونه حتى ان الامام أحمد رحمه الله
 ينكر على من يقول له الصغير . ويقول : هو كبير في العلم والجلالة .
 ترجمته في : الجرح والتعديل ١٣٧/٢ ، والتهذيب ١٧٠/١ ،
 وتهذيب الكمال ٢١٩/٢ .
 ((١١٦٦ ، ١٠٠٩ ، ١٠٠٨ ، ٧٠١ ، ٦٩٩ ، ٣٨٣ ، ٣٠٣ ، ٢٥٢))
 ((١٢٣٦ ، ١١٦٧))

- ابراهيم بن ميمون الصائغ أبو اسحاق المروزي ١٣١ هـ
وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان
وقال النسائي مرة ليس به بأس، وكذلك أبو زرعة
وقال أحمد ما أقرب حديثه .
لكن قال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال ابن حجر : صدوق
ترجمته في الجرح والتعديل ١/١٣٤ ، والتهذيب ١/١٧٢ ،
والميزان ١/٦٩ ، وتهذيب الكمال ٢/٢٢٣ والتقريب
((٤٠٩))
- ابراهيم بن نافع المخزومي أبو اسحاق المكي
ثقة حافظ
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/١٤٠ ، والتهذيب ١/١٧٤ ،
وتهذيب الكمال ٢/٢٢٧ .
(١٢٤٣)
- ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي ت ٥٩٢ هـ
ثقة عابد لكنه يرسل ويدلس . وقد قتله الحجاج ومات ولم ييلسغ
من العمر أربعين سنة .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/١٤٥ ، والتهذيب ١/١٧٦ ،
والميزان ١/٧٤ ، وتهذيب الكمال ٢/٢٣٢ .
((٥٠٦ ، ٧٩٦ ، ٨١٢))
- ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ت ٩٦ هـ
ثقة فقيه يرسل ويدلس .
ترجمته في : تهذيب الكمال ٢/٢٣٣-٢٤٠ ، وتهذيب
التهذيب ١/١٧٧ ، وميزان الاعتدال ١/٧٥ ، والمراسيل ص ٨ ،
وجامع التحصيل ص ١٦٨ .
(٦٣٦)
- أبي بن كعب رضي الله عنه (ت ١٩ هـ وقيل ٣٢ هـ) وقيل غير ذلك
صحابي مشهور ترجمته في الاستيعاب ١/٦٥ والاصابة ١/١٩ .
٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٠ .

— أحمد بن الأزهر = أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى أبو الأزهر —

النيسابورى ت ٢٦١ هـ وقيل ٢٦٣ هـ .

صدوق حافظ يخطئ اذا حدث من حفظه ، وصحيح

حديثه اذا حدث من كتاب .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ١/٢ ، والضعفاء لابن

الجوزى لوحة ١٠ ، وميزان الاعتدال ١/٨٢ ، والتهذيب

١/١١١ ، وتهذيب الكمال ١/٢٥٥ .

((١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٦٠٧ ، ٨١٩))

— أحمد بن اسماعيل بن أبى ضرار الرازى

ثقة مأمون صدوق .

أنظر الجرح والتعديل ١/٢٤١

((٨٤٥))

— أحمد بن بشير القرشى المخزومى أبو بكر الكوفى مولى عمرو بن حريث

ت ١٩٧ هـ .

مختلف فيه : وهو كثير الحديث . وذكر له ابن عدى حديثين

منكرين .

وقال ابن نمير وضعه عند الناس الشعوبية . (الذين يفضلون

العجم على العرب - قاله الذهبى)

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٢/٤٢ ، وتهذيب الكمال ١/٢٧٣

والتهذيب ١/١٨٨ ، وميزان الاعتدال ١/٨٥ .

(١٨١ ، ٣٣٨)

— أحمد بن الحسن الكندى

مستور الحال .

ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .

أنظر الجرح والتعديل ٢/٤٧

(١١٥٩)

— أحمد بن حفص بن عبد الله السلمى النيسابورى أبو على بن أبى عمرو / ت ٢٥٨ هـ

وثقه النسائى ومرة قال : لا بأس به صدوق قليل الحديث
ترجمته فى : الجرح والتعديل ٤٨/٢ ، والتهذيب
٢٤/١ ، وتهذيب الكمال ٢٩٤/١
(٥٣٨)

— أحمد بن داود أبو سعيد الحداد الواسطى
ثقة . عداة فى البغداديين .

أنظر الجرح والتعديل ٥٠/٢ ، وتاريخ بغداد ١٣٨/٤ ،
والتاريخ الكبير ٤/٢
(٧٢٧)

— أحمد بن سنان بن أسد الواسطى أبو جعفر ت ٢٥٩ هـ
ثقة حافظ صدوق .

روى عنه ابن أبى حاتم لكنه لم يصرح بالأخذ عنه فى ترجمته
على خلاف عادته .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥٣/٢ ، والتهذيب ٣٤/١ ،
وتهذيب الكمال ٣٢٢/١ .

((٧٥٥ ، ٥٩٢ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٣٠١ ، ٢٨٨ ، ٢٦١ ، ٦٦ ، ٦٠))

، ٩٥٣ ، ٩٥١ ، ٩٤٩ ، ٨٩٨ ، ٨٩٠ ، ٨٤٥ ، ٨٣٢ ، ٨٠٤

((١٣٠٨ ، ٩٧٣ ، ٩٧٠))

— أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر والمعروف بابن الطبرى ١٧٥٢ هـ
٢٤٨ هـ .

ثقة حافظ خبير بالعلل وحديث أهل الحجاز اتفقت كلمة الحفاظ
على توثيقه ما عدا النسائى فإنه أساء القول والرأى فيه .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٥٦/٢ ، وتهذيب الكمال ٣٤٠/١ -
٣٥٤ ، وتهذيب التهذيب ٣٩/١ - ٤٢ .

(١٠١٠)

— أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي المقرئ المعروف والملقب
بحمدون .

صدوق يعد في الرازيين

ترجمته في : الجرح والتعديل ٥٩/٢، والتهذيب ٥٣/١،

وتهذيب الكمال ٣٨٥/١

((٢٠٣، ٣٦١، ٤٠٩، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٦٢، ٥٨٢، ٦٣٥،))

٧٧٤، ٧٧٦، ٧٨٣، ٨٤٦، ٨٥٣، ٨٦٣، ٨٩٣، ٩٠٨،

١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٩٢، ١١٤٠، ١١٤٠، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٣،))

— أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي أبو الحسن بن أبي الحواري -
الدمشقي ت ٢٤٦ هـ

زاهد ثقة عالم بأخبار النساك قال ابن معين : أظن أهل

الشام يسقيهم الله به الغيث

ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٧/٢، والتهذيب ٤٩/١،

وتهذيب الكمال ٣٦٩/١

((٩٧٤))

— أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي أبو عبد الله الكوفي ت ٢٦١ هـ
ثقة صدوق .

روى عنه : ابن أبي حاتم وقال : ((وكتبنا عنه مع أبي . وروى

عنه أبي)) . أ . هـ

ترجمته في الجرح والتعديل ٦٣/٢، والتهذيب ٦١/١،

وتهذيب الكمال ٤٠٤/١ .

((٤٣٢، ٧١٢، ٧١٧، ٧٨٢، ٨٧، ١٠٨٧، ١٢٧٣،))

— أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير الأنصاري أبو يحيى
ثقة صدوق

روى عنه : ابن أبي حاتم حيث قال ((كتبنا عنه وهو ثقة صدوق

ترجمته في : الجرح والتعديل ٦٦/٢

((٣١٩، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩،))

— أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل أبو بكر
صدوق حافظ وصاحب تصانيف، وأحد شيوخ ابن أبي حاتم وكان قاضيا لبلاد أصبهان .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦٧ / ٢ وتاريخ أصبهان ١ / ١٠٠ .
(٨٨٨ ، ٨١٠ ، ٨٠ ، ٦٤٢٣٠)

— أحمد بن الفضل العسقلاني أبو جعفر والمعروف بالمشائخ .
مستور الحال .

روى عنه ؛ ابن أبي حاتم قال ((كتبنا عنه)) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا .
لكن قال ابن حزم عنه مجهول .
ترجمته في الجرح ٦٧ / ٢ . لسان الميزان ١ / ٢٤٧ .
(٢٢٦)

— أحمد بن القاسم بن عطية البزار أبو بكر المعروف بأبي بكر بن القاسم الحافظ .
قال ابن أبي حاتم روى عن أبي الربيع الزهراني ، وكتبنا عنه وهو صدوق ثقة .
وقال ابن عساكر سمع بدمشق وبغيرها وروى عنه جماعة :
ترجمته في الجرح ٦٧ / ٢ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١ / ٤٤٠ .
((١٣٢٣))

— أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني امام أهل السنة (ت ٢٤٤ هـ) لا يسأل عن
مثله .

ترجمته في : تهذيب الكمال ١ / ٤٣٧ - ٤٧٠ وتذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٣١ .
(٢٢٧ ، ٤٠)

— ش : أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصرى ت ٢٥٨ هـ .
صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢ / ٧٤ ، والتهذيب ١ / ٨٠ ، وتهذيب الكمال ١ / ٤٨٣ .
(٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ١٨٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٤٢٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ، ٥٩٤ ، ٨٧٠ ، ٩٥٣)
(١٢٤٣ ، ١١٦٤ ، ٩٥٨)

— أحمد بن المفضل الحفري القرشي أبو علي الكوفي ت ٢١٤ هـ

صدوق من رؤساء الشيعة ووصفه الأزدي بأنه منكر الحديث .

وقال ابن حجر : صدوق شيعي في حفظه شيء .

وذكر له الذهبي حديثا باطلا في علي رضي الله عنه .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢ / ٧٧ والتهذيب ١ / ٢٨١ والميزان ١ / ١٥٧ .
وتهذيب الكمال ١ / ٤٨٧ .

(١٢٧٣ ، ١٠٨٧ ، ٧٨٢ ، ٤٣٢)

— ش: أحمد بن منصور بن سيار الرمادى البغدائى أبو بكر ت ٢٦٥ هـ

ثقة حافظ كثير الكتابة والسماع وصنف المسند .

وكان يصحب الواقعة فى مسألة خلق القرآن فلم يحدث عنه
الحافظ أبو داود لذلك .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٧٨/٢ ، والارشاد لوحه ١٠١

والتهذيب ٨٣/١ ، وتهذيب الكمال ٤٩٢/١

(٠١١٠)

— أحمد بن هاشم بن أبى العباس الرطلى

قال أبو حاتم ((صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به)) وقال
الذهبي شيخ من أهل الرطلة . وقال ابن حجر صدوق فسى
حفظه شىء .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٨٠/٢ ، والميزان ١٦٢/١ ،

والتهذيب ٨٨/١ ، والتقريب وتهذيب الكمال ٥١٦/١ ،

والتقريب .

(٥٣٤)

— ش : أحمد بن يحيى الأودى الصوفى

ثقة .

قال ابن أبى حاتم : ((كتبنا مع أبى عنه بالكوفة وسئل أبى عنه

فقال : ثقة))

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٨١/٢

(٧٢٧)

— ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى أبو عبد الله

ثقة :

ترجمته فى التهذيب ١٩٥/١ ، وتهذيب الكمال ٢٩٩/٢

(٩٣٧)

أريدة ، ويقال أريد بدون هاء " التميمي "

أحد التابعين روى التفسير عن ابن عباس . . ولم يرو عنه غير أبي اسحاق السبيعي .

وثقه العجلي وابن حبان . وقال عنه ابن حجر صدوق وذكره أبو العرب الصقلي في الضعفاء ، وقال ابن البرقي مجهول ترجمته في التاريخ الكبير ٦٣/٢ ، والجرح ٣٤٥/٢ ، وتهذيب الكمال ٣١٠/٢ ، وتهذيب التهذيب ١٩٧/١ ، والثقات لابن حبان ٥٢/٤ .

(١١٧٧)

أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي ابن مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم يكنى أبا زيد ، يقال له الحب بن الحب ، ت ٥٤ هـ وقيل غير ذلك ولد أسامة رضى الله عنه فى الاسلام ، ومات فى خلافة معاوية رضى الله عنه وكان من المقربين المحبوبين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله من المكارم والنعامد ما لا يستوعبه هذا المقام . أنظر ترجمته فى الاستيعاب ٧٥-٧٧ ، والأصابة ٣٠/١ .
((١١٦٧ ، ١١٩٥ ، ١٥٩٥))

أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي ولاه الكوفة أبو محمد م ١٠٥ ت ٢٠٠ هـ

ثقة صدوق ربما يهيم ، ويخطئ فى حديثه عن سفیان الثورى ، ثبت فيما يرويه عن مطرف والشيباني .

ضعفه الكوفيون . لكن وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والغلابي وابن سعد وابن حبان .

وقال ابن معين مرة والنسائي ليس به بأس . وقال أبو حاتم صالح وقال العجلي لا بأس به .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣٢٢/١ ، وميزان الاعتدال ١٧٥/١ وتهذيب الكمال ٣٥٤/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢١١/١

(١٢٧٢ ، ١٢٦٩ ، ١١٣٨ ، ٩٠٤ ، ٨٩٧ ، ٥٤)

— اسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر الكوفي .

مختلف فيه : وثقه ابن معين وابن حبان وأحمد شاكر . ووصفه بالصدق البخاري في الأوسط ، وتوقف فيه أحمد . وضعفه النسائي وأبو نعيم والساجي ومرة قال ابن معين ليس بشيء وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يفرغ . وقال فسي التهذيب ((علق له البخاري حديثاً في الاستسقاء . وقد وصله الإمام أحمد والبيهقي في السنن الكبير وهو حديث منكرو أوضحته في التخليق .

ترجمته في الجرح والتعديل ١/٣٢٢ ، والتهذيب ١/٢١١ ، والتاريخ الكبير ٢/٥٣ ، وتهذيب الكمال ٢/٣٥٧ ، وأنظر قول أحمد شاكر في تعليقه على مسند أحمد في الحديث رقم

٠١٢٨٦

((١٣٥ ، ١٢٢ ، ١٠١ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٨٩ ، ٨٣ ، ٧٨ ، ٦٥ ، ٦٣ ، ٥٨ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٣١ ، ٣٤٥ ، ٣٧٦ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥٢١ ، ٥٣٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٩ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦١٤ ، ٦٢٥ ، ٦٤٠ ، ٦٥٨ ، ٦٧٤ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٢١ ، ٧٣٣ ، ٧٤٣ ، ٧٧٩ ، ٧٨٢ ، ٧٨٤ ، ٧٨٨ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١١ ، ٨٥٧ ، ٨٦٢ ، ٨٧٠ ، ٨٧٤ ، ٨٧٦ ، ٨٨٦ ، ٨٩٤ ، ٩١٤ ، ٩٢٣ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٩٣ ، ١٠٢١ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٦ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٧ ، ١١١٤ ، ١١٢٣ ، ١١٢٥ ، ١١٤٣ ، ١١٦٤ ، ١١٩١ ، ١٢١١ ، ١٢١٣ ، ١٢٤٧ ، ١٢٥٦ ، ١٢٦٦ ، ١٢٧٣))

(١٣١١ ، ١٢٩٦ ، ١٢٨١)

— اسحاق بن أدريس الأسواري البصري أبو يعقوب

منكر الحديث . قاله الدارقطني ووصفه ابن حبان بأنه كان يسرق الحديث .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٢١٣ ، والمجروحين ١/١٣٥ ،

والميزان ١/١٨٤ .

(٧٣)

— اسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ أبو يعقوب
مستور الحال ؟

- ترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم فيه بشيء .
- ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٧/٢ .
- (٦٢٤)

— اسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي كوفي الأصل

- قال أبو حاتم : صدوق لا بأس به
- ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٢٣/٢
- (٣٧٢، ٢٨٢، ٦١)

— اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق يكنى
أبا محمد ، م ١١٧ ت ١٩٥ هـ

- ثقة صحيح الحديث مأمون من أعلم الناس بحديث شريك
- ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٣٨/٢ ، والشهيد ١/٢٥٧ ،
- شهادته الكمال ٤٩٦/٢
- (١١٩٥)

— أسد بن موسى بن ابراهيم الأموي المعروف بأسد السنة م ٣٢٢ ت ٢١٢ هـ
ثقة يغرب : . وذكر ابن يونس أنه يحدث بأحاديث منكورة لكنه
قال : وأحسب الآفة من غيره . ووصفه ابن حزم بأنه منكر الحديث
ضعيف . ورد عليه الذهبي بقوله ((وقد استشهد به البخاري واحتج
به النسائي وأبو داود وما علمت به بأسا الا أن ابن حزم ذكره
في كتاب الصيد فقال : منكر الحديث)) أ . هـ .
وقال ابن حجر : صدوق يغرب فيه نصب . أ . هـ . ولم أر أحدا
من العلماء اتهمه بالنصب .

- ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٣٨/٢ ، والتاريخ الكبير
- ١/٤٩ ، وتهذيب الكمال ٢/٥١٢ ، وميزان الاعتدال ١/٢٠٧
- وتهذيب التهذيب ١/٢٦٠ ، والتقريب

— أسد بن وداعة الشامي من صفار التابعين ت ١٣٧ هـ
وثقه النسائي وابن حبان لكنه ناصب بسب علي رضي الله عنه
وفى توثيق النسائي وابن حبان فيه نظر فما أظن أحدا
يسب الصحابة أو أحدا من الخلفاء الراشدين وهو ثقة .
بل هو متهم في دينه ، ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر
شيئا عن حاله .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٣٧/٢ ، والميزان ٢٠٧/١ ،
ولسان الميزان ٣٨٥/١ .

(٨٥٢)

— اسراييل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي أبو يوسف ت ١٦٢ هـ
أحد الاعلام الحفاظ الثقات مشهور بصلاحيته وشوعه لله سبحانه .
ثبت في حديثه عن أبي اسحاق السبيعي .

قال الذهبي : اعتمده البخاري ومسلم في الأصول ، وهو
في الثبت كالأسطوانة فلا يلتفت الى تضعيف من ضعفه .
والذي ضعفه : ابن المديني ، وابن حزم ، ويحيى القطان .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٣٠/٢ ، والميزان ٢٠٨/١ ،
والتهذيب ٢٦١/١ ، وتهذيب الكمال ٥١٥/٢ .

(٤٠٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢ ، ٣٨٠ ، ٣٦٩ ، ٣٤٠ ، ٣٣٧ ، ٣٢٥)

١٢٣٦ ، ١٢٠٠ ، ١١٨٥ ، ١٠٥٠ ، ٩٣٦ ، ٧٦٧ ، ٥٣٦ ، ٤١١

(١٢٨٣)

— اسماعيل بن ابراهيم بن معمر الهذلي أبو معمر
القطيعي الهروي ت ٢٣٦ هـ

ثقة ثبت شديد التمسك بالسنة أخذ في محنة القرآن فأجاب
فلما خرج قال : كفرنا وخرجنا .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٧/٢ ، والتهذيب ٢٧٣/١ ،
وتهذيب الكمال ١٩/٣

(١٢)

— اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي ولاء أبو بهشمر
البصرى (١١٠م ت ١٩٣هـ) والمشهور بابن عليّة

ثقة حجة حافظ يقال له ربحانة الفقهاء موصوف بالورع والتقوى
والصلاح تولى قضاء البصرة فى عهد الخليفة هارون الرشيد
ثم ألقى منه لطلبه ذلك

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٥٣/٢، والتهذيب ٢٧٥/١،
وتهذيب الكمال ٢٣/٣.

(١١٨٧ ، ٤٥٤، ٥٣، ٥٢)

— اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشى الأموى ت ١٣٩هـ
ثقة حافظ ورع فقيه

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٥٩/٢، والتهذيب ٢٨٣/١،
وتهذيب الكمال ٤٥/٣

(٨٤٤، ٣٠٥)

— اسماعيل بن أبى أويس (عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ت ٢٢٦هـ)

تكلّموا فيه : قال ابن معين : صدوق ضعيف العقل ليس بذلك
هو وأبوه يسرقان الحديث. لا يساوى فلسين، وقال أبو هاتم :
محلّه الصدق وكان مغفلا. وقال النسائى ضعيف.

أما الدارقطنى فقال لا اختاره فى الصحيح .

وخالف هؤلاء الامام أحمد فقال : لا بأس به . وأخرج له البخارى
ومسلم . لكن ذكر ابن حجر فى هدى السارى أن اسماعيل أخرج
للامام البخارى أصوله ((وأذن له أن ينتقى منها ، وأن يعلم
له على ما يحدث به ليحدث به ويهرض عن سواه ، وهو مشعر
بأن ما أخرجه البخارى عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله ،
وعلى هذا لا يحتج بشئ من حديثه غير ما فى الصحيح من أجل ما قدح
فيه النسائى وغيره الا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه)) . أ . هـ

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٨٠/٢، والميزان ٢٢٢/١، والتهذيب
٣١٠/١، وهدى السارى ١٥١/٢، وتهذيب الكمال ١٢٤/٣،

(٨٣٥)

— اسماعيل بن أبى خالد الأحسنى بالولاء

ثقة ثبت حافظ من أثبت الناس حديثا فى الشعبى
أدرك عددا من الصحابة سمع من بعضهم وبعضهم لم يسمع
منه شيئا وقد ذكر أسماء الذين لم يسمع منهم ابن حجر فى
التهذيب . وهو مشهور باللحن لأنه كان أميا . وربما أرسل
عن الشعبى ومراسيلة ليست بمشئ هكذا قال يحيى بن سعيد .
ترجمته فى تهذيب الكمال ٦٩/٣ ، وتهذيب التهذيب ٢٩١/١
(١٠٠٨ ، ٩٣٥ ، ٨٨٩ ، ٨٥١ ، ٦٨٣ ، ٤٢٨ ، ٧١)

— اسماعيل بن رجاء بن حيان الحصنى القرشى أبو عبد الله ومولى مسلمة
ابن عبد الملك . مختلف فيه :

وثقه العجلي والحاكم .
وقال أبو حاتم : صدوق . وضعفه الدارقطنى . وقال الساجى
منكر الحديث ، وعده العقيلي من جملة الضعفاء مع ذكر
بعض مناكيره .
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٩/٢ ، والميزان ٢٢٨/١ ،
لسان الميزان ٤٠٤/١
(١٢٥٨ ، ١٢٥٥)

— اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزيدى الكوفى أبو اسحاق

ثقة . تكلم فيه الأزدي بدون دليل ولا برهان
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٨/٢ ، والتهذيب ٢٩٦/١ ،
وتهذيب الكمال ٩٠/٣
(٩٦٩)

— اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى الأسدى أبو زياد الكوفى ١٧٣/١٧٤ هـ

مختلف فيه : وثقه أبو داود وابن حيان . وقال أبو حاتم صالح
وقال النسائى : أرجو أن لا يكون به بأس . وقال ابن عدى : حسن
الحديث يكتب حديثه .
واختلف فيه قول الامام أحمد ويحيى بن معين . مرة بالتوثيق ومرة
بالتضعيف . أما الذهبي فحكم عليه مرة بأنه صدوق . ومرة قال :
ثقة مصنف وهو شيعى . . .

وقال ابن حجر: صدوق بخطي قليلا

ترجمته في : الجرح والتعديل ١/١/١٧٠، وتهذيب
الكمال ٣/٩٢، وميزان الاعتدال ١/٢٢٨، والكاشف
١/٧٣، ومن تكلم فيه وهو موثق لوجه ٦، وتهذيب
التهذيب ١/٢٩٧، وهدى السارى ص ٣٩٠.

(١١٩٤)

— اسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي

ثقة مستقيم الحديث

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/١٧٢، والميزان ١/٢٣٢،
والتهذيب ١/٣٠١، وتهذيب الكمال ٢/٩٨

(٤٢٠، ٤٧)

— اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي القرشي

(١٢٧ هـ) . متكلم فيه، ضعيف اذا تفرد .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/١٨٤، والتاريخ الكبير ١/٣٦١،
وتهذيب الكمال ٣/١٣٢، وميزان الاعتدال ١/٢٣٦، وسير
أعلام النبلاء ٥/٢٦٤، وتهذيب التهذيب ١/٣١٤ .

(٤٤٠، ٤٤٥، ٥٨، ٦٣، ٦٥، ٧٨، ٨٣، ٨٩، ٩٥، ٩٧، ١٠١،
١٢٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٥٥، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٦،
١٧٩، ١٩٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٥٤،
٢٥٨، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٧، ٣٠٧، ٣١٤،
٣١٥، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٦٩، ٣٧٦، ٣٧٩،
٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٤، ٤٣٢، ٤٣٤،
٤٥٥، ٤٦٢، ٤٧٩، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥١٠، ٥١٥، ٥٢١، ٥٣٧، ٥٤٤،
٥٥٩، ٥٧٥، ٥٨٣، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٦١٠، ٦١٤، ٦٢٥، ٦٤٠،
٦٥٨، ٦٧٤، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٣، ٧٠٥،
٧٢١، ٧٣٣، ٧٤٣، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٨، ٧٨٩، ٨٠٨،
٨١١، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٦، ٨٧٠، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٨٦، ٨٩٤،
٩١٤، ٩٢٣، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٢٩، ٩٢٩، ٩٣٣، ٩٣٣، ٩٣٣، ٩٣٣،
١٠٣٧، ١٠٥٦، ١٠٦٤، ١٠٧٣، ١٠٧٦، ١٠٨٤، ١٠٨٧،
١١١٤، ١١٢٣، ١١٢٥، ١١٤٣، ١١٦٤، ١١٩١، ١٢١١،
١٢١٣، ١٢٤٧، ١٢٥٦، ١٢٦٦، ١٢٧٣، ١٢٨١، ١٢٩٦،
١٣١١) .

— اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هشام الصنعاني ت. ٢١١ هـ
ثقة : قال ابن معين : والصحيفة التي يرويها عن وهب
عن جابر ليست بشيء إنما هو كتاب وقع اليهم ولم يسمع وهب
من جابر شيئاً .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٧/١ ، والتهذيب ٣١٥/١ ،
وتهذيب الكمال ١٣٨/٣

(٧٣٠ ، ٧٢٢ ، ٦٤٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦١)

— اسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمر الكوفي
تكلّموا فيه : وهو إلى الصدق أقرب لأن الامام أحمد والبخاري
وصفاه بقولهما صدوق أما ابن معين فمرة قال ثقة وأخـرى
قال ليس به بأس . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات
وضعفه الدارقطني وقال النسائي والمجلى ليس بالقوى وقال
الجوزجاني غير محمود وقال العقيلي لا يتابع على حديثه .
والقول فيه قول أحمد والبخاري وابن معين .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٠٠/٢ ، والميزان ٢٤٦/١ ،
والتهذيب ٣٢٧/١ ، وتهذيب الكمال ١٨٤/٣

(٥٩٨)

— اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصري
متفق على ضعفه وتوهين روايته في الحديث بل له أحاديث مناكير
ذكر بعضها الذهبي في ميزان الاعتدال :
وكأن أحمد رحمه الله يقبل روايته عن الحسن في القراءات .
ترجمته في تهذيب الكمال ١٩٨/٣ ، وتهذيب التهذيب ٣٣١/١
وميزان الاعتدال ٢٤٨/١

(١٠٧٠ ، ٣٨٨)

— ش : أسيد بن عاصم أبو الحسين الأصبهاني .
ثقة . من شيوخ ابن أبي حاتم الذين كتب عنهم
ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٨/٢ ، وتاريخ أصبهان ٢٢٦/١

(٧٩٦)

— أشعث بن اسحاق بن سعد القمي

ثقة صالح الحديث

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٦٩، والتهذيب ١/٣٥٠،

وتهذيب الكمال ٣/٢٥٩

(١٣٢٣، ٨٤٣)

— أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان .

اتفق العلماء على ضعفه في الحديث بل بعضهم وسمه بالكذب

في الحديث وبعضهم قال متروك . منكر الحديث يروى عن

الثقات المناكير .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٢٧٢، والمجروحين

١/١٧٢، والميزان ١/٦٣٢، والتاريخ الكبير ١/٤٣٠،

والتهذيب ١/٣٥١، وتهذيب الكمال ٣/٢٦١

(١١٢٧)

— أصحغ بن زيد بن علي الجهني ولاه الواسطي الوراق أبو عبد الله ت ١٥٧ هـ

صدوق له غرائب

وثقه ابن معين والدارقطني وأبو داود .

وقال أحمد والنسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم مابعد يشه

بأس ووصفه بالضعف في الحديث ابن سعد وقال مسلة بن

قاسم لين ليس بحجة .

وترجم له ابن عدي في كتابه الكامل وذكر له أحاديث غرائب .

وقال أبو زرعة : شيخ

وقال ابن حبان : كان يكتب المصاحف بواسطة . . . يخطئ كثيرا

لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد . . .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٣٢٠، والمجروحين ١/١٧٤،

وميزان الاعتدال ١/٢٧٠، والتهذيب ١/٣٦١، والتاريخ

الكبير ٢/٣٥، وتهذيب الكمال ٣/٣٠١

(٦٠٨، ٦٠٦، ٦٠٢، ٥٥١، ٥٣١، ٥١٤)

— أصبح بن الفرغ بن سعيد بن نافع الأموى ولاه البصرى أبو عبد الله

ت ٢٢٥ هـ

ثقة فقيه صاحب سنة كان وراقا لابن وهب ومن أجمل أصحابه يقول ابن معين : كان من أعلم خلق الله كلهم برأى مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٢١ / ٢ والتهذيب ٣٦١ / ١ ،

وتهذيب الكمال ٣٠٤ / ٣ .

(٩٧٨ ، ٤٨٢)

— أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجى ت ٩٢ وقيل ٩٣ هـ

صحابى جليل خدم النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين . عمر كثيرا .

ترجمته فى الاستيعاب ١٠٨ / ١ وتهذيب الكمال ٣٧٨ - ٣٥٣ / ٣

وتهذيب تاريخ ابن عساكر ١٤٢ / ٣ - ١٥٣ .

(٤٧٦ ، ٤٣٦)

— أيوب بن خالد بن صفوان الأنصارى الحجازى نزيل برقة

متكلم فيه : وثقه ابن حبان . وتكلم فيه الأزدي بقوله : ليس حديثه

بذاك تكلم فيه أهل العلم بالحديث ، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه

لا يكتبون حديثه)) وترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا

أما ابن حجر فى التهذيب فلم يذكر فيه شيئا سوى قول الأزدي -

المذكور . لكنه قال فى التقريب : فيه لين

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٤٥ / ٢ ، وتهذيب الكمال ٤٦٨ / ٣ ،

وتهذيب التهذيب ٤٠١ / ١ والتقريب .

(١٢٤٢ ، ٣٠٥)

— أيوب بن محمد بن زياد الرقى الوزان أبو محمد ت ٢٤٩ هـ

ثقة .

أنظر الجرح والتعديل ٢٥٨ / ٢ ، والتهذيب ٤١١ / ١ ،

وتهذيب الكمال ٤٨٩ / ٣

(٤٠٠)

بأنه = بانام ويقال : بانان مولى أم هانئ . أبو صالح .
متكلم فيه : وثقه العجلي وقال ابن معين : ليس به بأس . لكن
ترك حديثه ابن مهدي والجوزجاني واتهمه برأى غير محمود ،
ولم يحتج بحديثه أبو حاتم . وقال النسائي ليس بثقة . وذكر
الدولابي أنه صاحب تفسير وكان علويا . وحكى البخاري عن
مجاهد أنه كان ينهى عن تفسير أبي صالح . وقال ابن عدي :
عامة ما يرويه تفسيره وما أقل ماله في المسند ، روى ابن أبي خالد
عنه تفسيراً كبيراً وفي ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير
عليه ، ولم أعلم أحداً من المتقدمين رضي به .
ووضعه تلميذه اسماعيل بن أبي خالد بالكذب وكذلك الأزدي ،
وقال ابن حجر في التقريب ضعيف مدلس . وذهب ابن تيمية
التي تحسین حديثه وأن شعبة وزائده لم يتركاها ورواية شعبة عنه
تعديل ، وقال يحيى القطان لم أر أحداً من أصحابنا ترك أباصالح
ورد على ترك ابن مهدي لمبأن شعبة ويحيى أعلم منه بالرجال -
بالاتفاق . وأما قول أبي حاتم فيه فرد عليه بأنه متعمت ويقول
مثل هذا في رجال الصحيحين .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٣٧/١/١ والتاريخ الكبير :
١٤٦/١/٢ ، والضعفاء للبخاري ص ٢٣ وللنسائي ص ٢٣ ،
والمجروحين ١٨٥/١ ، والكنى للدولابي ٩/٢ وتهذيب الكمال :
٦/٤ وميزان الاعتدال ٢٩٦/١ ، وتهذيب التهذيب ٤١٦/١ ،
والتقريب ومجموع الفتاوى ٣٥٠/٢٤ .

— البراء بن يزيد الغنوي البصرى
ويقال له : البراء بن عبد الله بن يزيد الفسوى
وبعض العلماء فرق بينهما .

ضعيف

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٠١/٢ والمجروحين ١٩٨/١ ،
والضعفاء للنسائي ص ٢٣ والميزان ٣٠١/١ واللسان ٥/٢ ،
والتهذيب ٤٢٦/١ ، والتاريخ الكبير ١١٩/١ وتهذيب
الكمال ٣٧/٤

٠ (٤٢٥)

— هزيح بن عبد الله اللحام أبو خازم مولى أبي بسطام ((يحيى بن عبد الرحمن))
وفي بعض المصادر كنيته بالحاء المهملة

ضعيف ذكره البخارى والنسائي في عداد الضعفاء

وله مناكير قال ابن عدى : انما أنكروا ما يحكيه عن الضحاك من
التفسير لا يتابع عليه .

ترجمته في التاريخ لابن معين ٥٨/٢ والتاريخ للبخارى ١٣٠/٢
والضعفاء له ص ٢٣ والضعفاء للنسائي ص ٢٦ والجرح والتعديل :
٤٢٠/٢ والمجروحين ١٩٩/١ وميزان الاعتدال ٣٠٧/١ ولسان
الميزان ١٢/٢

(١١)

— بشر بن آدم بن يزيد البصرى ، ابن بنت أزهر بن سعد السمان أبو
عبد الرحمن (ت ٢٥٤ هـ)

متكلم فيه : وثقه ابن حبان . واختلف فيه قول النسائي فمرة قال
لابأس به ، وأخرى قال ليس بقوى :

أما أبو حاتم والدارقطنى فقالا : ليس بقوى . وحكم عليه الذهبي
وابن حجر بأنه صدوق وزاد الأخير : فيه لين .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٥١/٢ وتهذيب الكمال ٩٠/٤ ،
وميزان الاعتدال ٣١٣/١ والكاشف ١٠٠/١
وتهذيب التهذيب ٤٤٢/١ والتقريب

(٦٢٢)

— بشر بن بكر التنيسي دمشقي أبو عبد الله البجلي م ١٢٤ ت ٢٠٠ هـ
وقيل ٢٠٥ هـ .

ثقة : انفرد بأشياء عن الأوزاعي .

ترجمته في : التاريخ الكبير ٧٠/١/٢ والجرح والتعديل ٣٥٢/١/١

، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٢٣١/٣ وتهذيب الكمال ٩٥/٤ ،

وميزان الاعتدال ٣١٤/١ والكاشف ١٠١/١ وتهذيب التهذيب :

٤٤٣/١

(٢٢٦)

— بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي
ثقة .

، ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٠/٢، والميزان ٣١٩/١

، والتهذيب ٤٥٣/١، وتهذيب الكمال ١٣٠/٤

(١٢٤٥)

— بشر بن عمارة الخثعمي المكتب الكوفي
ضعيف جدا

، ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٢/٢، والتهذيب ٤٥٥/١

، والتاريخ الكبير ٨٠/٢، وميزان الاعتدال ٣٢١/١، والمجروحين

١٨٨/١

((٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣١، ٣٠، ٢٧، ٢٥، ٢٤، ١٤، ٩، ٦، ٤، ١))

، ١٣١، ١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٠، ١١١، ١٠٢، ٤٢

، ٢٢٩، ٢٠٥، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٦، ١٣٣، ١٣٢

، ٥٩٦، ٥٨٥، ٥٧١، ٤٤٤، ٤٤١، ٣٧٧، ٣٦٦، ٣٣٢، ٣٠٢

، ٩٢٦، ٩٢٥، ٩٠٩، ٨٩٩، ٨٩٢، ٧٤٧، ٧٠٤، ٧٠٢، ٦٥٥

، ١٠٩١، ١٠٤٥، ١٠٤١، ٩٦٣، ٩٦٢، ٩٦١، ٩٥٩، ٩٤٨

((١٣٢٥، ١٣٢٢، ١٢٩٠، ١٢٣٨، ١٢٠٢، ١٠٩٣))

((بكار بن عبد الله))

لم تتضح لي ترجمته .

(٧٢٤)

— بيان بن بشر الأحمد البجلي أبو بشر الكوفي المعلم

ثقة ثبت

ترجمته فدا الجرح والتعديل ٤٢٤/٢ والتهذيب ٥٠٦/١

وتهذيب الكمال ٣٠٣/٤

((٥٦))

— تبيع بن عامر الحميري - أبو عبيدة

قال ابن حجر ((صدوق عالم بالكتب القديمة)) أ. هـ

استقى علمه هذا من عمه زوج أمه كعب الأحمار، وتبيع هذا أدرك
النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يسلم حتى أن المؤرخين للرجال
يذكرون أنه كان دليلاً له صلى الله عليه وسلم . وأسلم في عهد
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وانتقل إلى الشام .

ترجمته فدا الجرح والتعديل ٤٤٧/٢، والتهذيب ٥٠٨/١

والإصابة ١٨٧/١، وتهذيب الكمال ٣١٢/٤، وتهذيب تاريخ

ابن عساکر ٣٤٢/٣

(١٦)

— تويلة بنت أسلم بالتصغير والتاء المثناة

وقيل : تولة بدون تصغير . وبالتاء المثناة

وقيل : تويلة بالنون والتصغير .

وقيل : تولة بالنون دون تصغير .

وقيل : نغيرة

صحابية أنصارية حارثية صلت القبليتين

أنظر ترجمتها في :

الاستيعاب ١٩١٩/٤ وأسد الغاية ٤٤/٧، والإصابة ٢٥٧/٤

٤٢٠ والتاريخ الكبير ٢٧٨/١

((٧٣))

— ثابت بن أسلم البنانى أبو محمد البصرى ت ١٢٧ هـ وقيل ١٢٣ هـ
ثقة ثبت صحيح الحديث من أثبت أصحاب أنس رضى الله عنه
من بعد الحافظ الزهرى . ومن أروى الناس عنه حماد بن سلمه .
ربما وقع فى حديثه بعض النكارة والسبب فى ذلك ممن يروى عنه
لكونه ضعيفا . وأرسل ثابت عن أبى هريرة رضى الله عنه . وذكر يحيى
القطان أنه اختلط ؟

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٤٩/٢ والميزان ٣٦٢/١ والتهذيب
٢/٢ والمراسيل لابن أبى حاتم ص ٢٢ وتهذيب الكمال ٣٤٢/٤
(١٢٢٤)

— ثابت بن جابان

مستور .

روى عن الضحاك وعكرمة / وعنه شعيب بن كيسان
ترجمته فى / التاريخ الكبير ١٦٢/٢ والجرح ٤٥٠/٢
(١٠٠٩)

— ثابت بن هرمز الكوفى أبو المقدام الحداد مولى بكر بن وائل

ثقة

ترجمته فى : التهذيب ١٦/٢ وتهذيب الكمال ٣٨٠/٤، والجرح
والتعديل ٤٥٩/٢
(٢٧٠)

— شامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى

ثقة وذكر ابن عدى أن ابن معين أشار الى تضعيفه ولى القضاء
على البصرة . ثم عزل عنه ، أرسل عن على وأبى هريرة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٦٦/٢، والميزان ٣٧٢/١، والتهذيب
٢/٢، والمراسيل ص ٢٣، وتهذيب الكمال ٤٠٥/٤ .
((٤٧٦))

— جابر بن زيد الأزدي اليمحمدى أبو الشمثاء الجوفى البصرى (ت ٩٣ هـ)
ثقة ، اتهم بالاباضية فتراهم منهم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٩٤/٢ ، والتهديب ٣٨/٢ ، والتاريخ
الكبير ٢٠٤/٢ وتهذيب الكمال ٤٣٤/٤
(٣)

— جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ت ٧٩ هـ
صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وابن صاحبه رضى الله عنهما .
ترجمته فى : الاصابة ٢١٢/٢ والاستيعاب ٢١٩/١ ، والثقات
لابن حبان ٥١/٣ وتاريخ دمشق ٣٨٩/٣ تهذيب
وأسد الغابة ، ٢٥٦/١ وتهذيب الكمال ٤٤٣/٤
((١٢٠٥ ، ٩٧٥ ، ١٩))

— جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى أبو عبد الله
متكلم فيه : وللعلماء فيه قولان :
أحد هما : احسان القول فيه ومن قال بهذا سفيان بن سعيد
الثورى وشعبة بن الحجاج ووكيع وغيرهم ورووا عنه وخاصة اذا قال :
حدثنا أو سمعت أو سألت فانه ثقة .
وثانيهما : عدم الاحتجاج به ، ورموه بالكذب والرفض والرجعة
ومن قال بهذا يحيى بن معين وعبد الرحمن بن مهدي ويحيى
القطان وأحمد بن حنبل والنسائى والحاكم أبو أحمد وابن عدى
وأبو داود وسفيان بن عيينة وابن سعد والعجلي والعقيلى وابن
حبان والذهبى وغيرهم ونسبه ابن حبان فى كتابه ((المجروحين))
الى عبد الله بن سبأ ، وأجاب عن رواية الثورى وشعبة عنه
بأن الثورى يروى عن الضعفاء . أما شعبة فانه روى عنه لأن عنده
أشياء لم يصبروا عنها وقيدوها عنه ليعرفوها .
ولين حديثه أبو حاتم وأبو زرعة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٩٧/٢ والمجروحين ٢٠٨/١ والميزان
٣٧٩/١ والتهديب ٤٦/٢ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ٣٥ ،
وتهذيب الكمال ٤٦٥/٤
((١١٠٩ ، ١٠٥٠))

— الجارود بن أبي سبرة - سالم بن سلمة الهذلي أبو نوفل البصرى ت. ١٢ هـ
وثقه الدارقطني وابن حبان وقال أبو حاتم : صالح الحديث أرسل
عن أبي بن كعب ، وأبي طلحة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٥٢٥ والتهذيب ٢/٥٣ وتهذيب
الكمال ٤/٤٧٥ .
((٤٣٦))

— جبير بن محمد بن جبير بن مطعم
وثقه ابن حبان وترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم فيه بشيء وقال
ابن حجر في التقريب ((مقبول))
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٥١٣ والتهذيب ٢/٦٣ والثقات
٦/١٤٨ وتهذيب الكمال ٤/٥٠٤
((٢٢٤))

— جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي ت ٥٨ وقيل ٥٩ هـ
صاحب جليل أسر يوم بدر ، وأسلم عام خير وقيل يوم الفتح
ترجمته : الاستيعاب ١/٢٣٢ والثقات لابن حبان ٣/٥٠ وأسد
الغابة ١/٢٧١ والاصابة ١/٢٢٥ وسير أعلام النبلاء ٣/٩٥ ،
وتهذيب الكمال ٤/٥٠٦
(٢٢٤)

— جبير بن نفسير بن مالك بن عامر الحضرمي ت ٧٥ وقيل ٨٠ هـ
ثقة أدرك الجاهلية وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه
وهو من أجل تابعي أهل الشام .
روى عن أبي بكر مرسلًا وعن عمرو في سماعه منه نظر
ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٥١٢ والتهذيب ٢/٦٤ والمراسيل
ص ٢٦ وتهذيب الكمال ٤/٥٠٩
((٣٣))

— جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي العتكي أبو النصر ت ١٧٥ هـ
ثقة له أوهام اذا حدث من حفظه وهو صاحب كتاب فاذا حدث
منه فلا غبار عليه . وفي حديثه عن قتادة ضعف بل قال العلماء انه
روى عنه أحاديث مناكير .

اختلط في آخر عمره وكان ذلك قبل موته لسنة وكان له أولاد من
أصحاب الحديث . فلما أحسوا ذلك منه حجبه عن الناس ولم
يسمع أحد منه شيئاً بعد اختلاطه -

وكان جرير رحمه الله صاحب سنة وفضل تحترمه العلماء وتشهد
له بالعلم والحفظ وتوضى بالأخذ والسماع منه .
له ترجمة في :

الجرح والتعديل ٥١٤/٢ والتهذيب ٦٩/٢ وتهذيب الكمال :
٥٢٤/٤

((١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٦٠٧ ، ٨١٩))

— جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي م ١١٠ ت ١٨٨
ثقة حافظ ورع صحيح الكتاب ساء حفظه في آخره عمره . وحكى عنه
قتيبة بن سعيد أنه كان يشتم معاوية .

ترجمته في الجرح ٥٠٥/٢ والتهذيب ٧٥/٢ والميزان ٣٩٤/١
وتهذيب الكمال ٥٤٠/٤

((٣٩٨ ، ٤١٦ ، ٤٧٢ ، ٤٩٨ ، ٩٧٣))

— جزى بن كليب السدوسي البصري .

مختلف فيه : وثقه ابن حبان والعجلي وقال ابن المديني مجهول ،
وقال أبو حاتم لا يحتج به . أما ابن حجر فقال في التقریب . مقبول .
وقد فرق أبو داود بين جزى الذي يروى عنه قتادة ، والذي يروى
عنه أبو اسحاق . فالأول عنده هو السدوسي البصري . وقال : لم
يرو عنه غير قتادة . والثاني . كوفي روى عنه أبو اسحاق .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٥٣٦/٢ والميزان ٣٩٧/١ والتهذيب

٧٨/٢ وتهذيب الكمال ١/١٩٠

((٤٨٣))

ش : جعفر بن أحمد بن الحكم القومسي .

روى عن سليم بن منصور بن عمار

ولم أقف له على ترجمة . ولعله جعفر بن أحمد بن عوسجة
الذى هو أحد شيوخ بن أبي حاتم . فان كان هو فقال عنه أبو حاتم
صدوق . وأنظر ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٧٤ / ٢ وتاريخ بغداد

١٧٧ / ٧

((٣٩٣))

— جعفر بن اياس الشكري أبويشر الواسطي البصرى ت ١٢٣ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة من أثبت الناس حديثا فى سعيد بن جبير . وضعف شعيب

حديثه عن حبيب بن سالم ومجاهد وقال لم يسمع منه شيئا

ترجمته فى التهذيب ٨٣ / ٢ وتهذيب الكمال ١ / ١٩٢ والجرح

والتعديل ٤٧٣ / ٢

((٤٨))

— جعفر بن حميد القرشي أبو محمد الكوفي ت ٢٤٠ هـ

ثقة

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٧٧ / ٢ والتهذيب ٨٧ / ٢ وتهذيب

الكمال ١ / ١٩٣

((١٢١٠))

— جعفر بن حيان السعدى العطاردى البصرى أبو الأشهب م ٧٠ ت ٦٥ هـ

ثقة مشهور بكنيته

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٧٦ / ٢ ، والتهذيب ٨٨ / ٢ ،

وتهذيب الكمال ١ / ١٩٤

((٣٤٩ ، ٢٢٠ ، ٧))

— جعفر بن سليمان الضبعى أبو سليمان البصرى ت ١٧٨ هـ

مختلف فيه لكن الأظهر من أقوال العلماء فيه أنه صدوق فى نفسه

فيه تشيع ومن العلماء الزهاد وعامة أحاديثه رقاق . يخالف

فى بعض حديثه . وينفرد بأحاديث مختلف فى الاحتجاج بها

لأن فيها أحاديث منكورة قال ابن عدى : وما كان فيه منكر فلعل

الهلاء فيه من الراوى عنه . وذكر ابن المدينى أنه يكتب المراسيل
وأكثر عن ثابت البنانى قال الأزدى وفيها نظر ومنكر .
وكان يحيى بن سعيد ويزيد بن زريع يغلظون القول فيه . لكن
الجمهور على خلافهم .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٨١/٢ والميزان ٤٠٨/١ والتهذيب
٩٥/٢ وتهذيب الكمال ١/١٩٦ .
• ((١١٦))

— جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى أبو عبد الله
الصادق م ٨٠ ب ١٤٨ هـ

ثقة من سادات أهل البيت فقها وعلماء . قال مالك : اختلفت
اليه زمانا فما كنت أراه الا على ثلاث خصال . اما مصل ، واما
صائم ، واما يقرأ القرآن ، واما رأيت يحدث الا على طهارة ،
وقال ابن حبان : يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه ،
لأن فى حديث ولده عنه مناكير كثيرة)) .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٤٨٧/١ والتهذيب ١٠٣/٢ ،
وتهذيب الكمال ١/١٩٩ والثقات ١٣١/٦ .
• (١٢٠٥)

— جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن سلمة الأنصارى الحارثى المدنى .
صدوق .

روى عن أسيد بن حضير ((مرسلا)) وروى عن جدته تويلة بنت
أسلم وجابر وغيرهم .
وعنه ابنه ابراهيم وابن أخيه سليمان بن محمد بن محمود وغيرهم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٨٩/٢ والتهذيب ١٠٦/٢ وتهذيب
الكمال ١/٢٠٣

(٧٣)

— جعفر بن مسافر بن راشد التتيسى أبوصالح الهذلى ولاء ت ٢٥٤ هـ

صدوق . ربما أخطأ قاله ابن عيينه . وقال أبو حاتم شيخ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٩١/٢ والتهذيب ١٠٦/٢ وتهذيب
الكمال ١/٢٠٣

(٥)

— جعفر بن أبي المنيرة الخزاعي القمي .

صدوق . وقال ابن منده : ليس بالقوى في سعيد بن جبير ونسي
قوله هذا نظر ، لأن حديثه عن سعيد بن جبير في صحيح البخاري
في التيمم كما ذكر ابن حجر .

وترجم له ابن أبي حاتم وسكت عنه .

ترجمته في : الجرح ٤٩٠ / ٢ والميزان ٤١٧ / ١ والتهذيب :

١ / ٢٠٣ / ٢ وتهذيب الكمال ١ / ٢٠٣

(٤٩٨ ، ٨٤٦ ، ١٣٢٣) .

— جهضم

روى عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - وعنه قرّة بن خالد

ولم أقف له على ترجمة

((٥٦٣))

— جوير بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي توفي ما بين ١٤٠ - ١٥٠ هـ

متكلم فيه والعلماء متفقون على تضعيف روايته . بل قال الدارقطني
والنسائي وعلي بن الجنيد متروك وذكروا أنه روى عن الضحاك أشياء
منكرة وهو صاحب تفسير . وله رواية ومعرفة بأيام الناس .

وبعض العلماء فرق بين روايته للحدیث ، وروايته للتفسير فرد روايته
للحدیث وحسن روايته للتفسير .

وليس معنى هذا قبول روايته في التفسير مطلقا بل من باب الشواهد
والاستئناس . لأنه ضعيف .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٤٠ / ٢ والميزان ٤٢٧ / ١ والتهذيب

١ / ٢٠٨ / ٢ وتهذيب الكمال ١ / ٢٠٨

((٢٠٤٢ ، ١٨٢ ، ٢٢٠ ، ٤٩١ ، ٦٠٩ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٧٠٨ ،))

(٧٠٩ ، ٨٢٢ ، ٨٤٣ ، ١٠٦٨ ، ١١٣٤ ، ١١٤٥ ، ١١٩٢ ، ١١٩٤) .

— أبو الجلد = جليلان بن فروة الأسدي البصري . ويقال : جيلان بن أبي فروة .

وثقه أحمد فيما رواه عنه ابن أبي حاتم ووصفه بأنه صاحب كتب التوراة
ونحوها .

روى عنه قتادة وأبو عمران الجوني ((عبد الملك بن حبيب)) وابنته

ميمونة . ترجمته في الجرح والتعديل ٥٤٧ / ٢ والتاريخ الكبير ٢٥١ / ٢

والثقات لابن حبان لوجهه ٢/١٤ ولسان الميزان ١٤٤/٢ وتفسير
السطري ٣٤٠/٨ بتحقيق أحمد شاکر.

((١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٨))

— حاتم بن اسماعيل المدني الحارثي ولاء أبو اسماعيل . ت ١٨٧ هـ
صدوق ، صحيح الكتاب ، قيل كان فيه غفلة ، وقال ابن المديني :
روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها .
ترجمته في : الجرح ٢٥٨/٣ ، والميزان ٤٢٨/١ والمراسيل ص ٥١
وتهذيب الكمال ١/٢١٠ وتهذيب التهذيب ١٢٨/٢ .
((١٢٢٦ ، ١٢٢٨))

— الحارث بن أوقيش - ويقال ابن وقش - العكلى وقيل العوفى
صحابى عمادته فى البصر بسين وكان حليفاً للأنصار .
أنظر ترجمته فى الاستيعاب ٢٨٢/١ والاصابة ٢٧٣/١ ، وتهذيب
الكمال ١/٢١٢ .
((٤٧٢))

— الحارث بن عبد الله الهمداني الأور أبو زهير .
ضعيف ومتهم بالكذب وغال فى التشيع ، ويروى عن على رضى الله عنه
أحاديث باطلة :
ترجمته فى الجرح ٧٨/٢ والميزان ٤٣٥/١ والتهذيب ١٤٥/٢
والمجروحين ٢٢٢/١ والضعفاء لابن الجوزى لوجه ٤٠ .
(٣٢)

— الحارث بن وجيه الراسبي أبو محمد البصرى
ضعيف جدا يروى أحاديث مناكير لا يتابع عليها
قال ابن عدى : لا أعلم له رواية الا عن مالك بن دينار))
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩٢/٣ والميزان ٤٤٥/١ والتهذيب
١٦٢/٢ وتهذيب الكمال ١/٢٢١
((١١٧)) .

— حارثة بن مضرب العبدى الكوفى .

تابعى ثقة . ذكره ابن الجوزى فى الضعفاء ونقل عن ابن المدينى
أنه قال فيه متروك . وهو غلط . فقد وثقه ابن معين وابن حبان
وأثنى عليه الامام أحمد وغير واحد من العلماء
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٥٥/٣ والميزان ٤٤٦/١ والتهذيب
١٦٦/٢ وتهذيب الكمال ١/٢٢٢
((١٢٣٩))

— حبان بن موسى بن سوار السلمى المروزى أبو محمد الكشميهنى ت ٢٣٣
ثقة ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه شيئا من الجرح أوالتعديل
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٧١/٣ والتهذيب ١٧٤/٢
وتهذيب الكمال ١/٢٢٥ وفيه ((حبان بن سوار السلمى))
٠ ((١١٤١ ، ١٠٢٧))

— حبيب بن أبى ثابت الأسدى ولاء أبو يحيى الكوفى ت ١١٩ هـ
تابعى ثقة حجة فقيه وصمه ابن خزيمة وابن حبان بالتدليس
وأرسل عن أم سلمة وحكيم بن حزام وعروة بن الزبير وله أحاديث
عن عطاء لا يتابع عليها . وليس له عن عاصم بن ضمرة شئ يصح .
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٠٧/٣ والتهذيب ١٧٨/٢
وتهذيب الكمال ١/٢٢٦
((١٠٧٠ ، ٥٩٥))

— حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة الكوفى القاضى ت ١٤٥ هـ
فقيه حافظ ، مختلف فيه بين موثق له وتارك . والذى تبين لى أنه
ضعيف الحديث خاصة اذا تفرد فلا يحتج بحديثه وفى حديثه
اضطراب وأنه صاحب تدليس وارسال فهو لم يسمع من الزهري وإبراهيم
النخعى وهشام بن عروة وعكرمة وعمرو بن شعيب ومكحول ويحيى بن أبى
كثير .

وقد تركه ابن المبارك وابن معين وابن مهدي وابن حنبل ويحيى
القطان .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٥٥/٣ والميزان ٤٥٨/١ والتهذيب
١٩٦/١ والمراسيل ص ٤٧ والمجروحين ٢٢٥/١ وتهذيب
الكمال ١/٢٣٢
(٦٦٨ ، ٦٦٧ ، ٦٦٦ ، ٣٤٧ ، ١٢)

— الحجاج بن تميم الجزري .
ضعيف

ترجمته في التهذيب ١٩٩/٢ ود يوان الضعفاء والمتروكين
ص ٥١ ، وتهذيب الكمال ١/٢٣٢ .
• ((١٠٦٥))

ش : حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازي

قال أبو زرعة : شيخ مسلم صدوق
ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٨/٣
((١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠٥٧٤ ، ١٠٦٤٩ ، ١٠٧٥٠ ، ١٠٧٥٠ ، ١٠٨٢٤ ، ١٠٨٤٧ ، ١٠٨٥٧ ، ١٠٨٥٧))
• ((١٠٦٢ ، ١٢٣٧))

— حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ت ٢٠٦ هـ

ثقة ثبت الا أنه تغير آخر عمره لما قدم بغداد سمع التفسير من
ابن جريج إماماً . وبقية الكتب قراءة .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٦٦/٣ وتاريخ بغداد ٢٣٦/٨
والتهذيب ٢٠٥/٢ والكواكب النيرات ص ٤٥٦ وتهذيب
الكمال ١/٢٣٤
((١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١٠٩٩٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٦٣ ، ١٠١١٥ ، ١١٢٩ ، ١٠٧٢٨ ، ١٠٦٥٧ ، ١٠٥٣٢ ، ١٠٤١٧ ، ١٠٣٥٦ ، ١٠٣٠٥ ، ١٠١٤٥ ، ١٠٩٩ ، ١٠٥١))
١٠١٣ ، ١٠٩١٥ ، ١٠٩٩٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٦٣ ، ١٠١١٥ ، ١١٢٩ ، ١٠٧٢٨ ، ١٠٦٥٧ ، ١٠٥٣٢ ، ١٠٤١٧ ، ١٠٣٥٦ ، ١٠٣٠٥ ، ١٠١٤٥ ، ١٠٩٩ ، ١٠٥١)
• ((١١٣٠ ، ١١٨٧ ، ١٢٠٦ ، ١٢٥٩))

— حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي المعروف بابن الشاعر والمكفي بأبي محمد

ت ٢٥٧ هـ وقيل ٢٥٩ هـ

ثقة حافظ .

ترجمة في الجرح والتعديل ١٦٨/٣ وتاريخ بغداد ٢٤٠/٨ ،
والتهذيب ٢٠٩/٢ وتهذيب الكمال ١/٢٣٦
• ((٤٧٦))

— حريز بن عثمان بن جبر الرحبي الحمصي م ٨٠ هـ ت ١٦٣ هـ
 اتفق الأئمة على توثيقه وتثبته الا أنهم ذكروا عنه قولاً مبتدعاً
 سيئاً في الامام على رضي الله عنه حيث كان يبتدعه ويتسائل
 منه . ويبسط لسانه باللعن له معللاً قوله بأنه هو الذي قتل
 آباءه وأجداده فان ثبت هذا عنه فان الرواية عنه فيها شك
 بل كما قال الأزدي : من كانت هذه حاله لا يروى عنه :
 وذكر ابن حبان أنه كان داعية لمذهبه المبتدع .
 ترجمته في :

الجرح والتعديل ٢٨٩/٣ والمجروحين ٢٦٨/١ والميزان :
 ٤٧٥/١ والتهذيب ٢٣٧/٢ وهدى الساري ص ١٥٧ ،
 وتهذيب الكمال ١/٢٤٥
 . ((٥٥))

— الحسن بن أحمد أبو فاطمة

لم أقف على ترجمته ولعله الحسن بن أحمد بن الليث السرازي
 فان كان هو فقد قال ابن أبي حاتم عنه : كتبت عنه وهو ثقة .
 أنظر الجرح والتعديل ٢/٣ .

((١٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٠ ، ٥٠٨ ،
 ٥٢٩ ، ٦٢٠ ، ٦٥٩ ، ٦٩١ ، ٧٠٧ ، ٧٥٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ،
 ٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٥٠ ، ٨٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٨٠ ، ٩٩٢ ، ١٠٠٠ ،
 ١٠١٨ ، ١٠٢٥ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٩ ، ١١٥٢ ، ١٢١٢ ،
 ١٢٢٧ ، ١٢٤٩ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ، ١٣٢٩)) .

— الحسن بن أبي جعفر

لعله : الحسن بن أبي جعفر الحفري أبو سعيد الأزدي -
 البصري . ويقال العدوي .

واسم أبي جعفر ((عجلان)) وقيل ((عمرو))
 فان كان هو : فهو صالح في نفسه ضعيف في الحديث
 أنظر ترجمته في تهذيب الكمال ١/٢٥٣

((١٠٠٧))

ش الحسن بن أبي الربيع (يحيى) الجرجاني

صدوق حافظ ووصفه السهمي بكثرة الرواية والرواية عنه
وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق
أما أبوه فقال عنه : شيخ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٤/٣ وتاريخ جرجان للسهمي
ص ١٨٣ وتاريخ بغداد ٤٥٣/٧ .

((٣١٢، ٣١٠، ٣٠٦، ٢٧٤، ١٦٤، ١٥٦، ١٥٢، ٥٦))
٥٠٦، ٤٧٨، ٤٢١، ٣٨٦، ٣٤٤، ٣٣٦، ٣٣٠، ٣٢٦
٦٢٧، ٦١٥، ٨٩١، ٥٨٨، ٥٧٩، ٥٧٣، ٥٤٧، ٥٤٢، ٥١٢
٨٤٣، ٨٢١، ٨١٣، ٧٦٣، ٧٤٩، ٧٣٨، ٦٧٢، ٦٦٤، ٦٦٢
١١٢٦، ١١٢٤، ١١٢٠، ١٠٨٩، ١٠٧٧، ١٠٣٤، ٩١٠، ٩٠٦
١١٩٦، ١١٧٦، ١١٧٢، ١١٦٣، ١١٦٢، ١١٥٠

— الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري م ١٠٠ ت ١٦٧ وقيل ١٦٩ هـ

ثقة ثبت حافظ فقيه متقن زاهد ورع كان يكره أئمة الجور ويرى
الخروج عليهم ولا يرى الامامة لفاسق حتى قيل انه لا يهلى خلف
فاسق ويرفض الرياسة . فيه تشيع . وقد تكلم فيه بعض العلماء
وكان الثوري سئ الرأي فيه .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٦٨/٣ والتهذيب ٢٨٥/٢
وميزان الاعتدال ٤٩٦/١ وتهذيب الكمال ١/٢٦٤
((٣٤٣))

س الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي المؤدب أبو عبد الله العبدى ت ٢٥٧ هـ
ثقة صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣١/٣ والتهذيب ٢٩٣/٢
وتهذيب الكمال ١/٢٦٦
((٣٢)) .

— الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي

ضعيف

ترجمته في الجرح ٢٦/٣ والتاريخ الكبير ٣٠١/٢

وتهذيب الكمال ١/٢٧٦

)) ١٠٠٠٤٩٩٠٠٨٩٥٠٧٦١٠٧٢٣٠٧١٩٠٦٧٨٠١٠٠

٠ ((١١٤٦٠١١١٨))

— الحسن بن علي بن محمد الهذلي الحلواني ٢٤٢ هـ

ثقة . روى عنه الجماعة ما عدا النسائي . وخلق سواهم كثير .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢١/٣ والتهذيب ٣٠٢/٢

وتهذيب الكمال ١/٢٧٣

((٤٥٤))

— الحسن بن الفرات القزاز التميمي الكوفي

ثقة . وثقه ابن معين وابن حبان وأخرج له الامام مسلم في صحيحه

وذكر ابن حجر في التهذيب . أن أبا حاتم قال فيه : منكر

الحديث . نقل ذلك عنه ابنه في مقدمة الجرح والتعديل . .

أما في موطن ترجمته في كتابه الجرح والتعديل فذكر توثيق

ابن معين له فقط ولم يذكر سواه شيئاً .

وقال ابن حجر في التقريب ((صدوق بهم)) ولا أعلم على أي

شيء بنى قوله هذا مع توثيق ابن معين وابن حبان له .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٢/٣ والتهذيب ٣١٥/٢

وتهذيب الكمال ١/٢٧٧

٠ ((١٨٩٠١٨٨))

— الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي ت ٥٢٦ هـ

ثقة حافظ بصير باللغة فصيحاً كان يتولى القراءة على الامام الشافعي

لفصاحته ، أخذ عنه البخاري والأربعة

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦/٣ وتاريخ بغداد ٤٠٧/٧

والتهذيب ٣٧/٢ وتهذيب الكمال ١/٢٧٨

)) ١٦٣٠١٦١٠١٥٤٠١٣٩٠١٣٨٠٧٥٠٥٤٠٤٤٠٢٩

= ٢٩٦٠٢٩٣٠٢٧٢٠٢٦٧٠٢٦٦٠٢٥٩٠٢٤٣٠٢٣٨٠٢٠٢

٣٠٥، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٤٦، ٣٧٨، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩،
 ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٤٤، ٤٨٤، ٤٩٠، ٤٩٠، ٥٢٨، ٥٣٢، ٥٦٣، ٥٧٨، ٥٧٥،
 ٦٦١، ٦٨٧، ٦٩٥، ٧١١، ٧٢٨، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٨،
 ٧٥٣، ٧٦٩، ٧٧٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨٠٩، ٩٠٤،
 ٩٨٤، ٩٩٤، ١٠٢٤، ١٠٣٦، ١٠٥١، ١٠٦٠، ١٠٦٣،
 ١٠٦٦، ١٠٨٢، ١١١٩، ١١٢٧، ١١٢٩، ١١٣٠،
 ١١٤٩، ١١٧٩، ١١٨٧، ١١٩٥، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٤٠،
 ١٢٥٩، ١٢٦٢، ١٢٦٩، ١٣١٦)) .

— الحسن بن يسار البصرى أبو سعيد الأنصارى ولاء . ت . ١١٠ هـ

امام متفق على فقهي وثقته وفضله وكان صاحب سنه لكنه يرسل
 ويدلس كثيرا

ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٤٠ والمراسيل ص ٣١-٤٦

والتهذيب ٢ / ٢٦٣ وجامع التحصيل ص ١٩٤-١٩٩

وتهذيب الكمال ١ / ٢٥٥

((٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠)) .

— ش . الحسين بن أحمد

أحد شيوخ ابن أبي حاتم . روى عن موسى بن محلم

ولم أقف له على ترجمة

— الحسين بن الحسن بن عطية العوفي أبو عبد الله ت ٢٠١ هـ
ضعيف تولى القضاء ببعض نواحي بغداد
قال ابن حبان : روى عنه البغداديون ، والكنوفيون ، منكر
الحديث يروى عن الأعمش وغيره أشياء لا يتابع عليها كأنه
كان يقلبها وربما رفع المراسيل ، وأسند الموقوفات ، ولا يجوز
للاحتجاج بخبره .
ترجمته في الجرح ٨/٣ وفوق المجروحين ٢٤٦/١ وتاريخ بغداد ٢٩/٨
وميزان الاعتدال ٥٣٢/١ ولسان الميزان ٢٧٨/٢
(١٠٠٤، ٩٩٠، ٨٩٥، ٧٦١، ٧٢٣، ٧١٩، ٦٧٨، ١٠٠)
٠ ((١١٤٦، ١١١٨))

— الحسين بن الحسن الرازي أبو معين
أهد شيوخ ابن أبي حاتم والذي قال عنه ((ومارأيت من أبي
معين الا خيرا))
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٠/٣
(١٠١٦، ٩١٥، ٩١٣، ٤١٧، ٣٥٦، ١٤٥، ٩٩، ٥١)
٠ ((١١١٥))

— الحسين بن حفص بن الفضل الهمداني الأصبهاني ت ١١٠ هـ
صدوق . تولى قضاء أصبهان ورياسة الفتوى بها
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٠/٣ والتهديب ٣٣٧/٢
وتهديب الكمال ١/٢٨٣ وأخبار أصبهان ٠٢٧٤/١
((٧٩٦))

— الحسين بن عثمان بن المحتفز المزي
ذكره ابن حبان في الثقات
وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٩/٣ والثقات لابن حبان :
٢٠٧/٦
٠ ((٤٦))

— الحسين بن علي بن مهران الفسوي أبو العباس

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا وذكر أنه
روى عن عامر بن الفرات .

أنظر الجرح والتعديل ٥٦/٣

((٩٨٢))

— الحسين بن محمد بن بهرام التميمي البغدادي أبو أحمد المروزي ت ٢١٣ هـ

ثقة . فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الحسين بن محمد المروزي
البغدادي وهما رجل واحد كما ذكر الخطيب في تاريخه
وابن حجر في التهذيب .

قال أبو حاتم : أتيتته مرارا بعد فراغه من تفسير شيان وسألته
أن يعيد علي بعض المجلس فقال : بكر بكر ولم أسمع منه شيئا . ((

ترجمته في الجرح والتعديل ٦٤/٣ وتاريخ بغداد ٨٨/٨ ،

والتهذيب ٣٦٦/٢ وتهذيب الكمال ١/٢٩٤

(١١٦٠ ، ٩٤٧ ، ٩٨ ، ٩٠)

— حسين بن واقد المروزي أبو عبد الله وقيل أبو علي قاضي مرو ت ١٥٩ هـ

ثقة صدوق له أوهام وفي حديثه عن أبي المنيب نكارة . كان
قاضيا لمرو .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦٦/٣ والتهذيب ٣٧٣/٢

وتهذيب الكمال ١/٢٩٦

• ((١١٧ ، ٢٨ ، ١١٣٩ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩))

— حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث الجنبى الكوفى أبو ظبيان ت ٩ هـ

ثقة أنكر شعبة أن يكون له سماع من سلمان رضوا الله عنه .
وكذلك قال أبو حاتم . وقيل انه أدرك ابن مسعود ولم يسمع
منه . نقل هذا ابن أبي حاتم عن أبيه .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٠/٣ والتهذيب ٣٧٩/٢ ،

٣٩٠ ، والمراسيل ص ٥٠ وتهذيب الكمال ١/٢٩٧ .

(٢٦١ ، ٢٢٧)

— حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى ت ١٣٦ هـ
ثقة مؤمن من كبار أصحاب الحديث. وأهل واسط أروى الناس
عنه تنبير حفظه وساء فى آخر حياته
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٩٣/٣ والتهذيب ٣٨١/٢
وتهذيب الكمال ١/٢٩٨
(٩٩٦، ٩٦٧، ٣٨٤)

— حفص بن عبد الله بن راشد السلمى النيسابورى ت ٢٠٩ هـ
صدوق . كان قاضيا بنيسابور عشرين سنة . وكان كاتب
الحديث لابراهيم بن طهمان وروى عنه نسخة
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٧٥/٣ والتهذيب ٤٠٣/٢ ،
وتهذيب الكمال ١/٣٠٣
(٥٣٨)

— حفص بن عمر بن الحارث الأزدي النمري البصرى أبو عمر الحوضى ت ٢٢٥ هـ
ثقة ثبت معدود ضمن العلماء الثقات المشهود بعد التهم
وضبطهم واتقنهم .
ترجمته فى التهذيب ٤٠٥/٢ ، ٤٠٦ ، وتهذيب الكمال :
١/٣٠٣
((٥٦٨ ، ١١٧))

— حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي المقرئ الضريمر
الأصغر ت ٢٤٦ هـ أبو عمر الدورى .
ثبت فى القراءة وعالم بالتفسير ضعيف فى الحديث .
قال الذهبي : وكان أقرأ أهل زمانه وأعلام اسنادا
وترجم له ابن أبى حاتم فى الجرح ولم يذكر أنه أخذ عنه ولعل السبب
صغر السن . ترجمته فى الجرح ١٨٣/٣ والتهذيب ٤٠٨/٢ والميزان :
١/ ٥٦٦ وتهذيب الكمال ١/٣٠٤ وغاية النهاية ٢٥٥/١
(٤٥٧)

— حفص بن عمر بن ميمون العدنى الصنعانى الملقب بالفرخ والمكسنى
أبا اسماعيل .

متفق على ضعفه بل قال الدارقطنى متروك . ووصفه ابن حبان
بأنه كان ممن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به
إذا انفرد .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٨٢/٣ والمجروحين ٢٥٧/١
والميزان ٥٦٠/١ والتهذيب ٤١٠/٢ وتهذيب الكمال :
١/٣٠٥

(٢٦١ ، ٤٧٠ ، ٥٥٨ ، ٥٨٦ ، ٧٨٥ ، ٨٢٠)

— حفص بن غياث بن طلق النخعى أبو عمر الكوفى م ١١٧ ت ١٩٤ هـ
ثقة مأمون فقيه تولى قضاء الشرقية فى بغداد وقضاء الكوفة
قال أبو زرعة : ساء حفظه بعد استقضى فمن كتب عنه من
كتابه فهو صالح والا فهو كذا

واتهمه الامام أحمد وابن سعد بالتدليس
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٨٥/٣ والتهذيب ٤١٥/٢
وتهذيب الكمال ١/٣٠٦

((١٢ ، ١٣ ، ٣٤٧ ، ٧١٣ ، ٧١٦))

— الحكم بن أبان العدنى أبو عيسى

صدوق صالح عابد ، ربما أخطأ . وفى رواية ابنه ابراهيم عنه
ضعف . وقال الذهبى فى ترجمته موسى بن عبد العزيز العدنى
القنبارى " حديثه من المنكرات ، لاسيما والحكم بن أبان
ليس أيضا بالثابت)) .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ١١٣/٣ والميزان ٦٩/١ ،
و ٢١٢/٤ والتهذيب ٤٢٣/٢ وتهذيب الكمال ١/٣٠٩

((٢٦٠ ، ٤٧٠ ، ٥٥٨ ، ٥٦٨ ، ٥٨٦ ، ٧٨٥ ، ٨٢٠))

— الحكم بن عتيبة الكندي بالولاء أبو محمد م. ٥٠٠ ت ١١٣ هـ

ثقة ثبت فقيه كثير الحديث وصاحب سنة وعبادة وفضل وله أتباع
فيه شيء من التشيع ووصمه ابن حيان بالتدليس
قيل انه لم يسمع من عاصم بن ضمرة وطقمة وعبيدة السلماني .
وليس له رواية عن زيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى مع رؤيته
لهما رض الله عنهما ولم يسمع من زيد بن أسلم مع التقائه به .
ولم يروى عن مجاهد ومقسم مولى ابن عباس إلا من كتاب الا فيما
قال سمعت . سمع من ابراهيم النخعي وهو من أثبت الناس .
حديثا فيه ولم أجد أنه روى عن أبي ظبيان حصين بن جندب
مع امكان اللقاء والمعاصرة

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٣/٣ وتهذيب التهذيب:

٤٣٣/٢ والمراسيل ص ٤٨ ومقدمة الجرح والتعديل :

١/١٣٠ ، ١٣٩ وتهذيب الكمال ١/٣١٢

((٦٤٤ ، ٢٢٧))

— الحكم بن فروخ البصرى أبو بكار الغزال

ثقة

ترجمته في التهذيب ٤٣٧/٢ والجرح والتعديل ١٢٦/٣

وتهذيب الكمال ١/٣١٣

(١٣٣٠)

— الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري ت ٢٣٢ هـ

ثقة ثبت

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٨/٣ والتهذيب ٤٣٩/٢

وتهذيب الكمال ١/٣١٤

(١١٩٢ ، ٨٢٢)

— الحكم بن نافع البهراني ولاء أبو اليمان الحمصي ١٣٨ م ت ٢٢٢ هـ

ثقة كان كاتباً لاسماعيل بن عباس . ((أكثر من الرواية عن شعيب
ابن أبي حمزة ، والعلماء قالوا ان أكثر مروياته عنه . اما مناقلة
أو اجازة . حتى قال أبو زرعة الرازي : لم يسمع أبو اليمان
من شعيب الا حديثاً واحداً والباقي اجازة .

وقال أبو داود فيما حكاه عنه الأجرى : لم يسمع أبو اليمان
من شعيب الكلمة واحدة .

أما حديثه عن صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان فصحيح
ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٩/٣ والتهذيب ٤٤١/٢
وميزان الاعتدال ٥٨١/١ وتهذيب الكمال ١/٣١٥
(١٠٩٥٤١٠٩٠٤٥٥)

الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الثقفي أبو محمد الكوفي
ثقة : ضعفه الأزدي وخالفه الأئمة الثقات وقال أبو حاتم
يكتب حديثه ولا يحتج به . هكذا في تهذيب التهذيب
أما في ميزان الاعتدال : فقال أبو حاتم : لا نحتج بحديثه فقط
وقول أبي حاتم هذا . ليس له وجود في كتاب الجرح
والتعديل في ترجمة الحكم .
ومع ثبوته وصحته إلى أبي حاتم . فقد وثق الرجل الامام يحيى
ابن معين وأبو داود والعجلي والوليد بن مسلم . وابن حبان .
وقال الحافظ أبو زرعة : لا بأس به .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٠/٣ والميزان ٥٨٢/١ ،
والتهذيب ٤٤٣/٢ ولسان الميزان ٣٤٠/٢ وتهذيب
الكامل ١/٣١٦
((٧٦٥ ، ٢١))

حكيم بن هشام بن خويلد الأسدي أبو خالد المكي رضي الله عنه .
له صحبة أسلم يوم الفتح وهو ابن أخي خديجة رضي الله عنها
عاش إلى سنة ٥٤ أو بعد ها .
ترجمته في : الاستيعاب ٣٦٢/١ وأسد الغابة ٤٥/٢ ،
والاصابة ٣٤٩/١
(١٠٧٩)

— حماد بن أسامة بن زيد القرشي ولاه الكوفي أبو أسامة م ١٢١ ث ٢٠١ هـ
ثقة عالم بأمور الناس وأخبار أهل الكوفة . وهو صحيح الكتاب
ضابط لحدِيثه من أروى الناس عن هشام بن عروة .
وذكر ابن سعد أنه يدلس ويبين تدليسه تكلم فيه بعض الناس
بلا حجة .

ترجمته في تهذيب الكمال ١/٣٢٢ وتهذيب التهذيب ٢/٣
((١١٨١ ، ٩٨٨ ، ٩٦٦ ، ٩٠٥ ، ٧٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٥))
٠ ((١٢٩٣

— حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو اسماعيل البصري ٩٨ هـ
ت ١٧٩ هـ

ثقة حافظ فقيه متقن حجة لا يسأل عن مثله من أثبت الناس حديثا
في أيوب لكنه لم يسمع من أبي المهزم شيئا .
وقد ذكر طرفا من أخباره من حيث الحفظ والفقه والنقد والأخذ
عنه ومناصرته للسنة - ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه الجرح
والتعديل فتنظر .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٣٧ والمقدمة ص ١٧٦ ،
والتهذيب ٣/٩ والمراسيل ص ٥١ وتهذيب الكمال ١/٣٢٤
((٩٧٧ ، ٣١٩ ، ١٩٢))

— حماد بن سلمة بن دينار البصري البصري أبو سلمة ت ١٦٧ هـ

ثقة حافظ فقيه عالم ورع من عباد الله الصالحين المواظبين
على الخير وقراءة القرآن والعمل لله تعالى يقول ابن حبان
في وصفه ((كان من العباد المجابين الدعوة في الأوقات
ولم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل والدين
والنسك والعلم والكتب والجمع والصلابة في السنة والقمع لأهل
البدع)) . انتهى

من أثبت الناس حديثا عن ثابت البناني وحميد الطويل إلا أنه
تغير رحمه الله وساء حفظه .
قال البيهقي : فلذا تركه البخاري . وأما مسلم فاجتهد وأخرج
من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره وما سوى حديثه عن ثابت

لا يبلغ لثني عشر حديثاً أُخرجها في الشواهد)) .
 وعرض ابن حبان بالبخاري لعدم اخراج حديثه والا حتجاج
 به ولم يخرج من حديثه الا ما كان تعليقا واستشهادا
 ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٠/٣ والميزان ٥٩٠/١ والتهذيب
 ١١/٣ والكواكب النيرات ص ٤٦. وتذكرة الحفاظ ٣٥٢/١
 وتهذيب الكمال ١/٣٢٥
 ((١٢٦٠، ١٢٢٤، ٨٨٠، ٣١٨، ١٩٤))

— حمدان بن الوليد البصري

لم أقف على ترجمته

(٨٦٦)

— حمزة ابن اسماعيل الرازي

مستور : ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا خلافه
 وذكر صاحب الميزان أن العقيلي ذكر له حديثا في كتابه
 الضعفاء

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٨/٣ والميزان ٦٠٤/١

(٤٥٢)

— حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات القارئ التيمي ولا أبو عمارة الكوفى

م ٨٠ ت ١٥٦ وقيل ١٥٨ هـ
 ١٥٨

ثقة صدوق أحد الأئمة القراء السبعة المجمع على قراءتهم
 معروف بالصدق والورع والتقوى .

أخذ عليه بعض علماء السلف منه المفرط في القراءة والسكت
 وتغيير الهمزة في الوقف والامالة وغير ذلك .

قال الذهبي : وقد انعقد الاجماع بأخرة على تلقي قراءته

حمزة بالقبول ويكفى حمزة شهادة الثورى له فانه قال : ماقرأ

حمزة حرفا الا بأثر))

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٩/٣ والميزان ٦٠٥/١ والتهذيب

٢٧/٣ ومعرفة القراء الكبار ٩٣/١ وغاية النهاية ٢٦١/١ وتاريخ

الدارمي ص ١٠٢ وتهذيب الكمال ١/٣٣١

(٣٢)

حمزة بن المغيرة بن نشيط المخزومي الكوفي العابد

صدوق

ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٤/٣ ولتهديب ٣٣/٣

وتاريخ الدارمي ص ٩٨ وتهذيب الكمال ١/٣٣٤

(٣٤)

حميد بن زياد المدني أبو صخر الخراط ت ١٨٩/١٩٢ هـ وقيل ١٩٢ هـ

ويقال له حميد بن صخر .

صدوق في بعض أحاديثه نكارة ، وقد وثقه الدارقطني وابن حبان

وقال أحمد ليس به بأس واختلف فيه قول يحيى فمرة ضعفه ومرة

قال : ليس به بأس .

أما الذهب فقال : مختلف فيم

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢٢/٣ والميزان ٦١٢/١

ولتهديب ٤١/٣ وتهذيب الكمال ١/٣٣٦

((١٣٠٣٠١٢٢٦٠١٠٥٢٠١٠٤٩٠٤٠٨٠٤٠٤))

حميد بن عقبة بن رومان القرشي الفلسطيني

وثقه ابن حبان وحكى ابن حجر أنه ذكره في موضعين من الثقات

أحدهما باسم حميد بن رومان والثاني باسم حميد بن عقبة .

وجزم ابن حجر أنهما واحد .

قلت : وكذلك فعل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

فمرة ذكره باسم حميد بن رومان ، ومرة ذكره باسم حميد بن عقبة

وهذا الاسم ذكر في الخبر رقم ٨٥٢ باسم ((حميد بن عقبة))

عن أسد بن وداعة وعنه خالد بن يزيد بن صبح)) ولم

أقف في المراجع أنه روى عن أسد ، ولا أخذ عنه خالد . مع العلم

أنه هو واسد من الشاميين .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢٦/٣ والتاريخ الكبير ٣٤٩/٢

وتعجيل المنفعة ص ٧٣ وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٤٦٤/٤

(٨٥٢)

ش : حميد بن عياش الرملي المكتسب أبو الحسن

صدوق . وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم . قال عنه :

((سمعت منه في قريته خارجا من الرملة وهو صدوق)) .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢٧/٣ .

(٣١٩)

حميد بن قيس الأعرج الكوفي القارئ أبو صفوان ت ١٣ هـ

ثقة

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢٧/٣ والميزان ٦١٥/١

والتهمذيب ٤١/٣ وتهذيب الكمال ١/٣٣٨ وتهذيب

ابن عساكر ٤٦٥/٤

((٢٦ ، ٧٢٨))

حميد الشامي الحمصي يقال له : حميد بن أبي حميد

مستور ترجم له ابن أبي حاتم ولم يتكلم عليه بشئ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢١/٣ والميزان ٦١٧/١

والتهمذيب ٥٣/٣ وتهذيب ابن عساكر ٤٦٣/٤ وذكور

له حديثا منكرًا وتهذيب الكمال ١/٣٤١

(٣٤٣)

حنش بن عبد الله الصنعاني السبائي أبو رشدين ت ١٠٠ هـ

قال العزى ((من صنعاء دمشق غزا المغرب وسكن أفريقية))

ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩١/٣ والتهمذيب ٥٧/٣

وتهذيب الكمال ١/٣٤٢ وتهذيب ابن عساكر ١٠/٥

(١١٧٥)

حيان الأعرج الجوفي البصري

ثقة :

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٦/٣ والتهمذيب ٦٨/٣

وتهذيب الكمال ١/٣٤٦

(٣)

— حيوة بن شريح بن صفوان التجيبى أبو زرعة المصرى ت ١٥٨ هـ
 ثقة فقيه زاهد صالح لكنه لم يسمع من الزهرى ولا من بكير
 ابن عبد الله بن الأشج ولا من خالد بن أبى عمران
 ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٠٦/٣ والمراسيل ص ٥٠
 والتهذيب ٦٩/٣ وتهذيب الكمال ١/٣٤٦
 (١١٠٧)

— خالد بن خداش بن عجلان الأزدي المهلبى ولاه أبو الهيثم البصرى ت ٢٢٣ هـ
 صدوق . تفرد بأحاديث عن حماد بن زيد ، وأنكر عليه حديث
 البخاري . لأنه رواه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
 ابن عمر .
 ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٢٧/٣ والتهذيب ٨٥/٣ ،
 والميزان ١٢٩/١ وتهذيب الكمال ١/٣٥١
 (٣٩١)

— خالد بن صبيح = خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرى .

— خالد بن صفوان التميمى :

روى عنه الحكم بسن هشام .
 لم أقف له على ترجمة وافية فالذى فى التاريخ الكبير للبخارى
 ١٥٦/٣ ((خالد بن صفوان عن زيد بن على عن ابن عباس .
 قال قتبية عن هشيم انه أصابته مصيبة فصلى ، وقال ابن عيينة
 سألته عن الفرعة فلم يدرفأخبرته)) انتهى .
 والذى فى الجرح والتعديل ٣٣٦/٣
 ((خالد بن صفوان كوفى روى عن زيد بن على . روى عنه
 هشيم سمعت أبى يقول ذلك)) انتهى .
 وفى الثقات لابن حبان لوحة ٣/٣٦
 ((خالد بن صفوان يروى عن زيد بن على عن ابن عباس روى عنه هشيم
 بن بشير)) انتهى .

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي ت ٢١٢ هـ

متروك الحدِيث ومتهم بالوضع

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٢/٣ والتهذيب ١٠٣/٣ ،

والميزان ٦٣٣/١ وتهذيب الكمال ١/٣٦٠

(٣٥)

خالد بن قيس بن رباح الأزدي الحداني

ثقة وزعم الأزدي أن روايته عن قتادة فيها مناكير.

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٨/٣ والتهذيب ١١٢/٣

وتهذيب الكمال ١/٣٦٢

((٥٢٤ ، ٢٥١))

خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي أبو عبد الله الشامي ت ١٠٣ هـ

ثقة ورع ارسل عن عدد من الصحابة وكان من الزم الناس للعلم

أدرك قرابة سبعين رجلا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكنه لم يسمع من أبي الدرداء وعادة بن الصامت ومعان بن جبل

وأبي عميرة بن الجراح وأبي ذر وعائشة وأبي ثعلبة الخشني

وقيل انه أدرك أبا هريرة ولم يذكر له سماع منه . رضى الله عنهم

أجمعين

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥١/٣ والمراسيل ص ٥٢ ،

والتهذيب ١١٨/٣ وتهذيب الكمال ١/٣٦٣

((٢٢٦))

خالد بن مهران الحداء البصري ت ١٤١ هـ وقيل ١٤٢ هـ

ثقة ثبت يرسل وتغير حفظه بآخرة ولا يلتفت الى قول من تكلم فيه

لأن الأئمة الكبار وثقوه ، وأنكروا على من أراد أن يطعن فيه .

وهو لم يسمع من أبي عثمان النهدي ، وأبي العالية والشعبي

وعراك بن مالك ولم يسمع من الكوفيين سوى أبي الضحى .

ترجمته في الجرح ٣٥٢/٣ والمراسيل ص ٥٤ والميزان ٦٤٢/١

والتهذيب ١٢٠/٣ وتهذيب الكمال ١/٣٦٥

(٣١٩ ، ٥٣ ، ٥٢)

— خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري ت ٢٦٦ هـ

ثقة صدوق مقرب .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥٨/٣ والتهذيب ١٢٥/٣ ،
والميزان ٦٤٨/١ وتهذيب الكمال ١/٣٦٦ وغاية النهاية

٢٦٩/١

(٨٥٢)

— خزيمه بن ثابت بن الفاكه الأنصاري الخُطبي أبو عمارة المدني

أحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - رضي الله عنهم
أجمعين والمعروف بينهم بذي الشهادتين حيث جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم - شهادته بشهادة رجلين
وعلة ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم - ابتاع فرسا من
أعرابي فجدد الأعرابي ذلك فشهد خزيمه للنسبي
صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي ما حملك على الشهادة
ولم تكن معنا حاضرا ؟ فقال : صدقتك بما جئت به ، وعلمت
أنك لا تقول إلا حقا .

وخزيمه من الذين شهدوا المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت راية بني خزيمة بيد يوم فتح مكة . وشهد موقعة الجمل
وصفيين مع علي رضي الله عنه . وكان كافا لسلاحه حيث لم
يقتل أحدا حتى رأى عار بن ياسر قتل فقال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول : تقتل عمارا الفئة الباغية
فجرد سيفه وقاتل حتى قتل . رضي الله عن الصحابة أجمعين
ترجمته في الاستيعاب ٤٤٨/٢ وأسد الغابة ١٣٣/٢ ،

والإصابة ١/٢٥٥ والتهذيب ٣/١٤٠

(٥٩٥)

— خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحرائي الحضرمي الأموي ولاه أبو عون

ت ١٣٧ هـ

رجل صالح ، ضعيف الحديث بل مضطرب الحديث سيء الحفظ

يخلط ويهمم متمكنا في الأرجاء

=

قال ابن عدى : اذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحدِيثِهِ .
 ورواياته . الا أن يروى عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن فان
 رواياته عنه بواطيل والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف .
 وقال ابن حبان : تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة
 آخرون . وكان خصيف شيخا صالحا فقيها عابدا الا أنه كان
 يخطئ كثيرا فيما يروى ، وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع
 عليه وهو صدوق في روايته الا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق
 الثقات من الروايات وترك ما لم يتابع عليه وان كان له مدخل في
 الثقات وهو ممن استخير اللغوي ((

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٠٣/٣ والمجروحين ٢٨٧/٢
 والميزان ٦٥٣/١ والتهذيب ١٤٣/٣ وتهذيب الكمال :
 ١/٣٧٢

((٩٣٢ ، ٥٨٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٠ ، ٥٨١ ، ٥٧٧ ، ٤١٤ ، ٣٥٥))
 ((١٣٠٥ ، ١٢٦٢ ، ١٢٣٦ ، ١١٣٧ ، ١٠٢٠))

— الخلف = عبد الوهاب بن عطاء الخفاف .

— خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي المقرئ أبو محمد م ١٠٥
 ت ٢٢٩ هـ

ثقة مأمون صاحب سنة . وقال عنه الذهبي من نبلاء الأئمة
 وقال ابن حجر ثقة له اختيار في القرآن .
 ترجمته في التهذيب ١٥٦/٣ وتاريخ بغداد ٣٢٢/٨
 وتهذيب الكمال ١/٣٧٦
 (١٠٧٠)

— خليف بن دعلج السدوسي البصري ت ١٦٦ هـ

مجمع على تضعيفه وحدث عن قتادة بأحاديث منكرة
 ترجمته في الجرح والتعديل ٣٨٤/٣ ، والتهذيب ١٥٨/٣
 والميزان ٦٦٣/١ وتهذيب الكمال ١/٣٧٧
 (٢٦٨)

خيثة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي مات بعد سنة ٨٠ هـ .
 تابعي ثقة يرسل . لم يسمع من ابن مسعود . وأرسل عن عمر
 وفي سماعه من عائشة نظر .
 ترجمته في : الحلية ٤ / ١١٣ والتهذيب ٣ / ١٧٨ والمراسيل
 ص ٥٤ وجامع التحصيل ص ٢٠٩ وتهذيب الكمال ١ / ٣٨٣
 (١٠٤٣)

داود بن الحصين الأموي - ولاء - أبو سليمان المدني (ت ١٣٥ هـ)
 ثقة متكلم فيه وحديثه عن عكرمة منكر واتهم بالقدر . والقول برأى
 الخوارج غير أنه لم يكن داعية لذلك . حتى تجتنب روايته .
 ولعله تأثر بشيخه عكرمة مولى ابن عباس .
 فان ا حدث عنه الثقة قبل حديثه والا فلا .
 وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان وابن أبي
 خيثمة وابن شاهين .
 وقال النسائي ليس به بأس . وقال ابن عدي : صالح الحديث
 اذا روى عنه ثقة وتكلم فيه ابن المدني وأبو زرعة وأبو حاتم
 والساجي والجوزجاني .
 له ترجمة في الجرح والتعديل ٣ / ٤٠٨ والميزان ٢ / ٥ والتهذيب
 ٣ / ١٨١ والتاريخ ليحيى بن معين ٢ / ١٥٢ وهدى الساري
 ٢ / ١٦٤ وتهذيب الكمال ١ / ٣٨٣
 (٦٨٩، ٦٨٥، ٦٨١)

داود بن أبي هند ((دينار)) القشيري ولاء البصري ت. ١٤٠ هـ
 ثقة حافظ لا يسأل عنه : الا أنه يهم اذا حدث من حفظه .
 ووصف حديثه الامام أحمد بالاضطراب والخلاف مع توثيقه له .
 وقال ابن حبان : روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه .
 وقال الحاكم : لم يصح سماعه من أنس .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٤١١ والتهذيب ٣ / ٢٠٤ ،
 وتهذيب الكمال ١ / ٣٩١
 ((١١٦٦ ، ١١٧٣ ، ١٢٠٧))

دراج بن سميان السهمي ولاء أبو السمع القرشي ت ١٢٦ هـ

قيل ان دراج لقب واسمه ((عبد الرحمن))

متكلم فيه : فالجمهور على تضعيفه وتوهمين حديثه بل وصف
الامام أحمد والنسائي حديثه بالنكارة . وقال الدارقطني متروك
وضعف الامام أحمد وأبو داود أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي
سميد .

وقال ابن عدى عامة الأحاديث التي اطلعت عليها عن دراج مما لا يتابع
عليها . ثم ذكر بعضها منها .

وزهد الحافظ ابن معين وابن حبان الى توثيقه وفيما قالوا نظر
والغريب أن ابن حجر قال في التقريب ((صدوق في حديثه
عن أبي الهيثم ضعيف .)) وفي قوله هذا نظر . ؟
لأنه يخالف ما قاله الامام أحمد وأبو داود سابقا . ويخالف قول
ابن عدى أيضا لأن غالب الأحاديث التي أملاها من طريق
أبي الهيثم . والله أعلم .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٤١ / ٣ والميزان ٢ / ٢٤ ،

والتهذيب ٢٠٨ / ٣ وتهذيب الكمال ١ / ٣٩٢

(١١٣٥ ، ٨٠٣)

ذكوان السمان الزيات أبو صالح المدني ت ١٠١ هـ

ثقة ثبت أدرك بعض الصحابة وروى عنهم . ولم يدرك أبا ذر .
وروايته عن أبي بكر وعمر ، وعلى مرسله ولم يسمع من أبي الدرداء شيئا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤٥٠ / ٣ والتهذيب ٢١٩ / ٣ ،
والمراسيل ص ٥٧ وجامع التحصيل ص ٢٠٩ وتهذيب الكمال :

١ / ٣٩٦

(١٠)

ذو الكلاع الحميري

مختلف في اسمه فقيل : أيفع بن ناكور . وقيل : أسمينع . وقيل :
سميفع . يكتنأ شراحبيل . وقيل : شرحبيل . يقال انه
ابن عم كعب الأخبار .

— كان رئيسا مطاعا في قومه . أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره حيث توفي النبي - صلى الله عليه وسلم - وذو الكلاع وذو عرقادمان من اليمن مع رسول . رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جريير بن عبد الله البجلي . وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم - في التعاون على قتل الأسود العنسي وطليحة الأسدي ، ومسيلمة الكذاب .

وقتل ذو الكلاع في موقعة صفين وهو في جيش معاوية - قال ابن عبد البر : ((وكان ذو الكلاع القائم بأمر معاوية في حرب صفين ، وقتل قبل انقضاء المعركة . . . ثم قال : ولا أعلم لذي الكلاع صحبة أكثر من اسلامه واتباعه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ، وأظنه أحد الوفود عليه والله أعلم ولا أعلم له رواية الا عن عمرو بن عوف بن مالك)) انتهى ترجمته في الاستيعاب ٢ / ٤٧١ - ٤٧٤ وأسد الغابية : ١٧٦ / ١ والاصابة ١ / ٤٩٢

(١١٢٢)

— روى بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي البصري

صدوق

روى عن جده الجارود

وعنه : نصر بن قديد

ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٥٠٩ والتهديب ٣ / ٢٣٨

وتهذيب الكمال ١ / ٤٠٢

(٤٣٦)

— الربيع بن أنس البكري الخراساني . ويقال الحنفي البصري ت . ١٤ هـ

صدوق . وفي رواية أبي جعفر الرازي عنه اضطراب .

أرسل عن أم سلمة . ورواه ابن معين بالتشيع المفرط . وذكره

ابن حبان في الثقات . وقال : الناس يتقون من حديثه ما كان من

رواية أبي جعفر عنه ، لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٣ / ٤٥٤ والثقات ٦ / ٣٠٠ ، =

والتهذيب ٢٣٨/٣ وتهذيب الكمال ١/٤٠٢ وسير أعلام النبلاء

١٧٠،١٦٩/٦

- ١٢١،١١٩،١١٥،١١٣،١٠٥،٩٣،٨٧،٦٧،٤٩،١٥))
- ٢٢٢،٢١٣،٣١١،٢٠٣،١٥٩،١٤٧،١٤٦،١٣٠،١٢٥
- ٣٠٤،٢٨٩،٢٨٣،٢٧٦،٢٧١،٢٦٣،٢٥٦،٢٣٦،٢٣١
- ٣٧٥،٣٧١،٣٦٢،٣٦١،٣٦٠،٣٥٢،٣٢٣،٣١١،٣٠٩
- ٤٥١،٤٤٨،٤٤٣،٤٣٩،٤٢٦،٤٢٣،٤٠٥،٣٩٤،٣٨٥
- ٥٠٥،٥٠١،٤٩٩،٤٩٧،٤٩٥،٤٨٥،٤٦٠،٤٥٨،٤٥٣
- ٥٤٨،٥٤٣،٥٣٠،٥٢٥،٥١٩،٥١٩،٥١٦،٥١٥،٥٠٩
- ٦٤٣،٦٣٥،٦٣١،٦٢٣،٦١٣،٦١٠،٥٩٧،٥٨٢،٥٦٢
- ٦٦٠،٦٦٦،٦٦٩،٦٦٩،٦٧٦،٦٨٠،٦٨٢،٦٨٦،٦٩٠
- ٧٢٩،٧٣٤،٧٣٥،٧٦٠،٧٦٨،٧٧٤،٧٧٦،٧٧٧،٧٨٣
- ٧٨٦،٧٩١،٧٩٣،٧٩٤،٧٩٧،٨٠٧،٨١٦،٨١٧،٨٣٨
- ٨٣٨،٨٤٠،٨٤٧،٨٥٦،٨٥٨،٨٦٠،٨٦٣،٨٧١،٨٨٤
- ٨٩٣،٩٠٣،٩٠٨،٩١٢،٩١٦،٩١٧،٩١٧،٩٢٠،٩٤٠
- ٩٤٤،٩٥٢،٩٥٦،٩٦٠،٩٦٤،٩٦٩،٩٦٩،٩٩١،١٠١٢
- ١٠١٧،١٠٢٨،١٠٣٣،١٠٤٠،١٠٥٧،١٠٨٣،١٠٨٥،١٠٨٥
- ١٠٨٦،١٠٩٢،١٠٩٤،١٠٩٧،١٠٩٩،١١٠١،١١٠٢،١١٠٢
- ١١٠٣،١١٠٥،١١٠٦،١١١٢،١١١٦،١١١٦،١١٤٢،١١٤٢
- ١١٤٨،١١٥١،١١٨٢،١١٨٣،١١٨٦،١١٨٩،١٢٠٣،١٢٠٣
- ١٢٣٣،١٢٦٥،١٢٧٦،١٢٧٨،١٢٨٠،١٢٨٨،١٢٩٢،١٢٩٢
- ١٢٩٧،١٣٠٦،١٣١٠،١٣١٨،١٣٢٠،١٣٢٤،١٣٢٧،١٣٢٧

((١٣٢٨))

الربيع بن خثيم بن عاذب أبو يزيد الكوفي ٦٣٣ هـ

تابعى ثقة مشهور بالزهد والورع وكثرة العبادة. أرسل عن
النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو من أصحاب عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٥٩/٣ والتهذيب ٢٤٢/٣
وتهذيب الكمال ١/٤٠٣ .

— الربيع بن روح بن خليد الحضرمي أبو روح الحمصي

ثقة .

روى عن محمد بن حرب الخولاني

وعنه : عمران بن بكار الحمصي

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٦١ / ٣ والتهذيب ٣ / ٣٤٣ ،

وتهذيب الكمال ١ / ٤٠٣

• (١١٧٣)

— ش الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي ولاء أبو محمد المصري م ١٧٤ هـ

ت ٢٧٠ هـ

ثقة جليل القدر من كبار أصحاب الشافعي رحمه الله

ورواية كتبه عنه . قيل ان فيه غلظة شديدة وهو من ذلك

ثقة وهو من شيوخ ابن أبي حاتم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٦٤ / ٣ والتهذيب ٣ / ٢٤٥

وتهذيب الكمال ١ / ٤٠٤

(١٠٢٩ ، ٢٥٣)

— ربيعة بن الأبيض

ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه : ((يروى عن علي

ابن أبي طالب . روى عنه ابن أشوع))

أنظر ترجمته في الثقات ٤ / ٢٣٠ .

(١٩١)

— ربيعة بن يزيد الأيادي أبو شعيب الدمشقي القصير ت ١٢٣ هـ

ثقة عابد قتل غازيا بأفريقية في امارة هشام بن اسماعيل

وروايته عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرسله . ولم يدرك عبد الله

ابن هائلة .

ولمرواية عن بعض الصحابة كالنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع

ومعاوية . وقيل : أن فيه واسطتين .

وقد أخرج حديثه الجماعة كما رمز له الحافظ ابن حجر في

التهذيب والتقريب ، والغريب أن ابن أبي حاتم ترجم له ولم

يتكلم فيه بشئ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٧٤/٣ والتهذيب ٢٦٤/٣ ،
وتهذيب الكمال ١/٤١٠

(٦٠)

— رجاء بن أبي سلمة (مهران أبو المقدم الفلسطيني ت ١٦١)
ثقة

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٠٢/٣ والتهذيب ٢٦٧/٣
وتهذيب الكمال ١/٤١١

(٣٩٥)

— رفيع بن مهران البصرى أبو العالية الرياحى ت ٩٣ هـ

تابعى كبير مجمع على توثيقه الا أنه يرسل كثيرا . رأى كثيرا
من الصحابة وأخذ عن بعضهم وأرسل عن آخرين . أسلم بعد
وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنتين . وهو عالم بالقرآن
والقرآيات . وله أحاديث مستقيمة ما عدا حديث الضحك فى
الصلاة ، فمداره عليه ومن أجله تكلموا فيه ونقوا عليه حتى قال
الامام الشافعى - رحمه الله - حديث الرياحى . رباح .

ترجمته فى : الجرح والتعديل ٥١٠/٣ والمراسيل ص ٥٨
والتهذيب ٢٨٤/٣ وسير أعلام النبلاء ٢٠٧/٤ وتهذيب

الكامل ١/٤١٦

((١٥٠، ٣٤، ٤٩، ٦٧، ١٠٥، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢١،

١٢٥، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٩، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٣١،

٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣٠٩،

٣١١، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٥، ٤٠٥،

٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٧،

٤٥٨، ٤٦٠، ٤٨٥، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٩،

٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٩٧، ٦١٠، ٦١٣، ٦٢٣،

٦٣١، ٦٤٣، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢،

٦٨٦، ٦٩٠، ٧٢٩، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٦٠، ٧٦٨، ٧٨٠، ٧٨٦،

٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨١٦، ٨١٧، ٨٣٣،

٨٣٨ ، ٨٤٠ ، ٨٤٧ ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠ ، ٨٧١ ، ٨٨٤ ، ٨٩٠ ، ٩٠٣ ،
 ٩١٢ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩٢٠ ، ٩٢٧ ، ٩٤٤ ، ٩٥٢ ، ٩٥٦ ،
 ٩٦٠ ، ٩٦٤ ، ٩٩١ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٥ ،
 ١٠٩٧ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١١٢ ،
 ١١١٦ ، ١١٤٢ ، ١١٤٨ ، ١١٥١ ، ١١٨٢ ، ١١٨٣ ، ١١٨٦ ،
 ١١٨٩ ، ١٢٠٣ ، ١١٣٣ ، ١٢٦٥ ، ١٢٧٦ ، ١٢٧٨ ، ١٢٨٠ ،
 ١٢٩٢ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٦ ، ١٣٢٠ ، ١٣٢٤ ، ١٣٢٧ ، ١٣٢٨ (١)

— الزبيدي = سعيد بن عبد الجبار الزبيدي .

— الزبير بن الخريت البصرى

ثقة :

روى عن عكرمة مولى ابن عباس

وعنه : حماد بن زيد

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥٨١/٣ والتهذيب ٣١٤/٣

وتهذيب الكمال ١/٤٢٤

(٣٩١)

— الزبير بن عدى الهمداني الياشى أبو عبد الله الكوفي ت ١٣١

ثقة

روى عن أنس - حد يثا واحدا -

وعنه بشر بن الحسين وقد روى عنه بواطيل

ترجمته فى الجرح والتعديل ٥٧٩/٣ والتهذيب ٣١٧/٣

وتهذيب الكمال ١/٤٢٥

((٣٩٦))

— زربن حبيش بن حياشة الأسدى ت ٨٢ هـ

ثقة ثبت من أصحاب عبد الله بن مسعود الأثبات وقد عمر

نحو من ١٢٧ سنة وهو مخضرم الحياة ومن أعرب الناس

بالعربية . وهو عالم بالقرآن وقراءته .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦٢٢/٣ والتهذيب ٣٢١/٣

وتهذيب الكمال ١/٤٢٨

(٦٩)

— زكريا بن اسحاق المكي

ثقة كثير الحديث . ورعى بالقدر

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٩٢/٣ والتهذيب ٣٢٨/٣

وتهذيب الكمال ١/٤٢٩

(١٢١٠)

— زكريا بن عدي بن زريق التيمي أبو يحيى الكوفي ت ٢١١/٢١٢ هـ

ثقة حافظ مشهور بالتكشف وحسن الهيئة

قال ابن معين : كان أبوه يهوديا فأسلم

ترجمته في الجرح والتعديل ٦٠٠/٣ والتهذيب ٣٣١/٣

وتهذيب الكمال ١ / ٤٣١

(٨٢٩)

— زهير بن معاوية بن حديج الجعفي أبو خيثمة الكوفي م ١٠٠ ت ١٧٢ هـ

ثقة ثبت حافظ الا في حديثه عن أبي اسحاق السبيعي ففيه لين

لأنه لم يسمع منه الا بعد الاختلاط هكذا قال أحمد وأبو زرعة

وغيرهما .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٨٩/٣ والتهذيب ٣٥١/٣

وتهذيب الكمال ١/٤٣٦

(٥٨١،٥٧٧،٤١٢)

— زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي ت ١٢٩ هـ

ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٤٢/٣ والتهذيب ٣٨١/٣

وتهذيب الكمال ١/٤٤٤

(٨٠٤)

— زياد بن أبي مريم الجزري مولى عثمان بن عفان .

وثقه المجلي وابن حبان . قال ابن حجر في التقريب ((ولم يثبت

سماعه من أبي موسى ، وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح)) أهـ

وقال الذهبي : فيه جهالة وقد وثق .

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٤٦/٣ والتهذيب ٢٨٤/٣ ،
والميزان ٩٣/٢
((٨٨٥))

— زياد بن يونس بن سعيد الحضرمي أبو سلامة الاسكندراني ت ٢١١ هـ
وثقه ابن حبان وابن يونس وقال ((وكان طالبا للعلم وكان
يسمى سوسة العلم أحد الاثبات الثقات. وقال ابن حجر
ثقة فاضل
ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه شيئا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٤٩/٣ والتهذيب ٣٨٩/٣
وتهذيب الكمال ٠١/٤٤٦
(١٣٢١)

— زياد - مولى مصعب
روى عن الحسن . وعنه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
لم أقف له على ترجمة ؟ .
(٩٨٩)

— زيد بن أسلم العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ت ١٣٦ هـ
ثقة حافظ فقيه مفسر الا أنه يفسر القرآن برأيه وكان يرسل
في الحديث عن جابر وأبي هريرة وأبي أمامة ومحمود بن لبيد
وأبي سعيد الخدري ورافع بن خديج وعائشة وعلي
وقال ابن حجر في التهذيب ((وذكر ابن عبد البر في مقدمة
التمهيد ما يدل على أنه كان يدلس)) أ. هـ.
روى عن عدد من الصحابة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٥٥/٣ والتمهيد ٢٤٠/٣ ،
والتهذيب ٣٩٥/٣ والمراسيل ص ٦٣ وتهذيب الكمال :
١/٤٤٨

((١١٧٤ ، ١١٩٨ ، ١١٦٩ ، ٨٣٥ ، ٨٠٥ ، ٤٨٢ ، ٣٥٤ ، ٧٢))

زيد بن أبي أنيسة (زيد الجزري) أبو أسامة الرهاوي م ٩١ هـ

ت ١٢٥ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة فقيه حافظ ورع راوية للمعلم كوفي الأصل غنوى الولا .
((حكى العقيلي عن أحمد أنه قال : حد يثه حسن مقارب وأن

فيه بعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث
وقال المروزي : سألته عنه فحرك يده . وقال : صالح وليس

هو بذلك وقال ابن حجر في التقريب : ثقة له أفراد .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٥٦/٣ والانساب ٨٦/١٠ ،

والميزان ٩٨/٢ والتهذيب ٣٩٧/٣ وتهذيب الكمال :

١/٤٤٨

٠ (١٠١٤)

زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة ت ٨ هـ

صحابي مشهور جليل ، سُمي في الجاهلية ويثع لخد يجة بنيت

خويلد رضي الله عنها ولما تزوجت بالنبي صلى الله عليه وسلم -

وهبته له ، فتبنا صلى الله عليه وسلم عندما اختاره عن أبيه وعمه

فكان يدعى زيد بن محمد حتى نزل الوحي ينهى عن ذلك .

وزوجه صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن فأنجبت له أسامة بن زيد .

وهو من السابقين الى الاسلام ، وأحد قادة الجيش في معركة

مؤته ، رضي الله عنه وأرضاه .

ترجمته في : الاستيعاب ٥٤٢/٢ وأسد الغابة ٢٨١/٢

والاصابة ٥٦٣/١

(١١٦٧)

زيد بن الحباب بن الريان ويقال : زومان التميمي أبو الحسين العكلى

الكوفي ت ٢٠٣ هـ

ثقة صدوق يخطئ خاصة في حديث الثوري . قال ابن معين :

كان يقلب حديث الثوري . لكن قال ابن عدي : والذي قاله

ابن معين عن أحاديثه عن الثوري إنما له أحاديث عن الثوري

يستغرب بذلك الاسناد ، وبعضها ينفرد برفعه ، والباقي عن

=

الثوري وغير الثوري مستقيمة كلها .

وزهب ابن حبان الى أنه يعتبر حديثه اذا روى عن المشاهير ، أما روايته عن المجاهيل ففيها مناكير . وهو معروف بطلب الحديث ، ورحل من أجله الى مصر وغيرها كما أنه معروف بضبط الألفاظ عن قاضي الاندلس معاوية ابن صالح .

وهو خرساني الأصل من الحفاظ العالمين لما يسمع . ترجمته في : الجرح ٥٦١/٣ والميزان ١٠٠/٢ والتهذيب ٤٠٢/٣ وتهذيب الكمال ١/٤٥٠ ((١١٩٩ ، ٣٤٩ ، ٢٨ ، ٢٢ ، ١٩ ، ١٧ ، ٤٧))

— زيد بن أبي الزرقاء (يزيد الثعلبي) الموصلي أبو محمد ت ١٩٤ هـ ثقة صدوق . وذكر ابن حبان أنه يفرق في الحديث وهو معدود في أهل الفضل والنسك ترجمته في الجرح والتعديل ٥٧٥/٣ والميزان ١٠٣/٢ ، والتهذيب ٤١٣/٣ وتهذيب الكمال ١/٤٥٣ (٥٤٥)

— زيد بن علي

لم تتضح لي ترجمته (١١٦)

— زيد بن المبارك الصنعاني

صدوق صالح قال أبو حاتم : ادركته ولم أكسب عنه ولم يكن يحدث وهو صدوق .

وقال تلميذه : العباس بن عبد العظيم : رأيت ثلاثة جعلتهم حجة فيما بيني وبين الله أحمد بن حنبل وزيد بن المبارك وصدقه ابن الفضل . له ترجمة في :

الجرح والتعديل ٥٧٣/٣ والتهذيب ٤٢٤/٣ وتهذيب الكمال ١/٤٥٧

((٣٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٢ ، ٢٤٨ ، ٢٠٨ ، ٢٠١ ، ١٠٧ ، ٥)) (٨٣٩ ، ٥٥٤)

— سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي ت ١٤٠ هـ
 تابعى متكلم فيه وثقه ابن معين والعجلي وتكلم فيه غيره حتى
 قال ابن حبان : يقلب الأخبار ويهم في الروايات ((أ - هـ
 والعلماء وصفوه بالتشيع المفرط بل قال خلف بن حوشب :
 وكان من رؤس من ينتقص أبا بكر وعمر ((. وقال ابن حجر :
 في التقريب : صدوق في الحديث ، إلا أنه شيعي غال ((
 فان صح هذا عنه وثبت فحد يشه مردود ولا كرامة .
 ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٠/٤ ، والميزان ١١٠/٢ ،
 والمجروحين ٣٤٣/١ والتهذيب ٣٣٣/٣ وتهذيب
 الكمال ١/٤٥٩
 (٣٢٠)

— سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب السعدي ت ١٠٦ هـ
 تابعى ثقة فقيه حافظ من أفضل أهل زمانه تقي وصالحا وعبادة
 معدود ضمن فقهاء المدينة السبعة .
 قال البخاري لم يسمع من عائشة ، وقال في التاريخ الصغير :
 لا أدرى سالم عن أبي رافع صحيح أم لا . وقال ابن حجر
 روايته عن عم أبيه زيد بن الخطاب منقطعة . وفي سماعه من
 أبي لبابة خلاف .
 ترجمته في التهذيب ٣٦٦/٣ وتهذيب الكمال ١/٤٦٠
 (١٠١٣ ، ٤٦٦)

— سالم بن عجلان الأفيطسي الأموي ولاه ت ١٣٢ هـ
 وصفه الأئمة الكبار بالثقة والصدق إلا أنه كان مرجئا داعية
 إلى ذلك وأفرط ابن حبان القول فيه حيث اتهمه بالارجاء
 كغيره ووصمه بقلب الأخبار والتفرد بالمعضلات على الثقات
 وقال : أتهم بأمر سوء فقتل صبورا .
 ورد عليه ابن حجر قوله هذا - بتوثيق الأئمة له
 ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٦/٤ والمجروحين ٣٤٢/١ ،
 والميزان ١١٢/٢ والتهذيب ٢٤١/٣ وهدى الساري ١٦٧/٢
 وتهذيب الكمال ١/٤٦٢
 (١١٤١ ، ٦٤٠)

— سرور بن المغيرة بن زاذان بن أبو عامر

شيخ في حديثه مناكير ، وتروى عنه غرائب روى عن عمار بن منصور وسليمان التيمي ، وهنه ابراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ، وأبوسعيد أحمد بن داود الحداد وذكر ابن حجر في "لسان الميزان" أن ابن حبان ذكره في الثقات في موضعين حكى في أحدهما أن أبا سعيد أحمد بن داود الحداد يروى عنه الغرائب . وفي الثاني أن الأزدي تكلم فيه وقال : عنده مناكير عن الشعبي .

ترجمته في الجرح ٣٢٥/٤ وتاريخ واسط ص ٩٢ والثقات

٤٣٧/٦ وميزان الاعتدال ١١٦/٢ ولسان الميزان ١١/٣

((٥٠٨ ، ٥٠٤ ، ٣٦٣ ، ٣٥٧ ، ٢٧٩ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧ ، ١٧١))

٧٩٢ ، ٧٩٠ ، ٧٥٩ ، ٧٢٧ ، ٧٠٧ ، ٦٩١ ، ٦٥٩ ، ٦٢٠ ، ٥٢٩

٩٩٢ ، ٩٨٠ ، ٩٥٠ ، ٩٤٦ ، ٨٥٠ ، ٨٢٨ ، ٨٢٥ ، ٨١٤ ، ٨٠٢

١٢١٢ ، ١١٥٢ ، ١٠٥٤ ، ١٠٤٨ ، ١٠٢٥ ، ١٠١٨ ، ١٠٠٠

((١٣٢٩ ، ١٢٨٩ ، ١٢٨٤ ، ١٢٤٩ ، ١٢٢٧))

— سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي أبو الحارث ٢٣٤ هـ

ثقة صدوق صالح طاب

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠٥/٤ والتهذيب ٤٥٧/٣

وتاريخ بغداد ٢١٩/٩ وتهذيب الكمال ١/٤٦٦

((٨٣١ ، ٦٦٨ ، ٦٣٣ ، ٦٢٨))

— السري بن يحيى بن اياس بن حرمة الشيباني ت ١٦٧ هـ

ثقة ثبت تكلم فيه الأزدي بلا حجة حيث ذكره في الضعفاء ووصفه

حديثه بالنكارة . ورد عليه الحافظ ابن عبد البر بقوله :

هو أوثق من الأزدي بمائة مرة .

ترجمته في التهذيب ٤٦٠/٣ ، ٤٦١ ، وتهذيب الكمال ١/٤٦٧

— سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف المزهرى ت ١٢٥ هـ

ثقة حافظ رجل صالح مشهور بالعفة والديانة وذكر ابن المدينى أنه لم يلق أحدا من الصحابة ولم يسمع من عبد اللو بن جعفر . وسمع منه شعبة وسفيان بواسطة . أما ابن عيينة فسمع منه بمكة . ومع ثقته وجلالة قدره لم يرو عنه الا ما مالك رحمه الله وعللوا ذلك بأنه حصلت بينه وبين مالك جفوة تولى قضاء المدينة ولم يحدث بها فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨٩ / ٤ والتهذيب ٤٦٣ / ٣

تهذيب الكمال ١ / ٤٦٨

(١٣٠٨)

— سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة البلوى المدنى المتوفى بعد ١٤٠ هـ

قال المزي فى التهذيب ((صاحب جابر)) .

ثقة قال ابن عبد البر . ثقة لا يختلف فيه

روى عن أبيه وجابر بن عبد الله وعمته زينب وعمه عبد الملك وعنه مطرف بن طريف والزهرى

ولم أقف فى المصادر التى ترجمت له أنه أخذ عن جابر ابن عبد الله رضى الله عنه ولا ذكرت أن مطرف بن طريف روى عنه وكذلك لما وقفت على ترجمة جابر لم تذكر أنه أخذ عنه لكن لما وقفت على ترجمة مطرف بن طريف فى تهذيب الكمال للمزي وجدته ذكر أنه أخذ عن سعد بن اسحاق وقال ((صاحب جابر)) فمادام أنه صاحب جابر . وأن جابر كانت له حلقة فى المسجد النبوى فيكون أخذ عنه . وزيادة على ذلك أن سعدا المذكور روى عن أبيه اسحاق بن كعب بن عجرة المقتول يوم الحرة سنة ٦٣ هـ وجابر توفى بعد ٧٣ هـ فلا غرابة فى الرواية عنه . وقد بين بعض ما ذكره أحمد شاكر أنظر الحديث رقم ٢٢٤ من الطبرى .

راجع ترجمة سعد فى الجرح والتعديل ٨٠ / ٤ والتهذيب :

٤٦٦ / ٣ وتهذيب الكمال ١ / ٤٦٩

(١٩)

— سعد بن طريف الاسكافي الحنظلي الكوفي

حد يثه منكر وهو متهم بالوضع في الحديث ومفرط في التشيع

قال ابن معين : لا يحل لأحد أن يروى عنه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨٧/٤ والمجروحين ٣٥٧/١

والميزان ١٢٢/٢ والتهذيب ٤٧٣/٣

(١١٦)

— سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري أبوسعيد الخدري ت ٧٤هـ

وقيل غير ذلك .

صحابي جليل مشهور بكنيته أكثر في الرواية عن النبي

صلى الله عليه وسلم اعتزل القتنة يوم الحرة استصغر يوم أحد ،

وشهد ما بعدها .

ترجمته في : الاستيعاب ٦٠٢/٢ وأسد الغابة ٣٦٥/٢ ،

و ١٤٢/٦ والاصابة ٣٥/٢ .

(١١٣٥ ، ٨٠٣ ، ٦٦٨)

— سعد بن مالك بن أبي وقاص يكنى أبا اسحاق ، ت ٥٥هـ وقيل غير ذلك

أسلم قديما وهاجر قبل النبي صلى الله عليه وسلم . وأول من

رمى بئسهم في سبيل الله

وفي البخاري : لقد مكثت سبعة أيام وانى لثالث الاسلام

وكان سعد مجاب الدعوة قال ابن عبد البر : ((مشهورا بذلك

تخاف دعوته وترجى لا يشك في اجابتها عندهم ، وذلك أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه : اللهم سدس سهمه وأجـب

دعوته . وقد جمع له الرسول - صلى الله عليه وسلم أبويه في

يوم أحد : ارم فداك أبي وأمي .

ونصر الله به الاسلام والمسلمين في القادسية وغيرها وهو أحد

العشرة المبشرين بالجنة . وأهد الستة الذين جعل عمر الشورى

فيهم بعده . ولد من المناقب ما لا يكفي لذكره هذا الموطن

ترجمته في الاستيعاب ٦٠٦/٢ - ٦١٠ والاصابة ٣٣/٢ والتهذيب

٤٨٣/٣ وتهذيب الكمال ١/٤٧٥

((١٠٦٦ ، ٥٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٢))

— سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى

ضعيف وقال أحمد جهى .

روى عن أبيه وعن عمه الحسين بن الحسن وغيرهما

وعنه ابنه محمد وابن أبي الدنيا وغيرهما .

ترجمته فى تاريخ بغداد ١٢٦/٩ ولسان الميزان ١٨/٣

((١٠٠ ، ٦٧٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٣ ، ٧٦١ ، ٨٩٥ ، ٩٩٠ ، ١١١٨ ،

١١٤٦ ، ١٢٨٥ ، ١٢٨٦))

— سعد الطائى وهو أبو المختار الطائى الكوفى

مجهول

قال ابن المدينى لا يعرف ، وقال أبو زرعة لا أعرفه

وقال الذهبي حديثه فى فضائل القرآن العزيز منكر .

وقال ابن حجر فى التقریب : لا بأس به

روى عن ابن أخى الحارث الأعور

وعنه حمزة الزيات

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٤٣/٩ والميزان ٥٧١/٤

والتهذيب ٢٢٦/١٢ وتهذيب الكمال ١/٤٧٥

— ش : سعدان بن نصر بن منصور البغدادى أبو عثمان الثقفى البزار م ١٧٢ هـ

٢٦٥ هـ

ثقة صدوق . وهو أحد شيوخ ابن أبى حاتم وأبى حاتم

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩٠/٤ وتاريخ بغداد ٢٠٥/٩

(٣٤)

— سعيد بن أبى أيوب (مقلاص) الخزاعى ولاء أبو يحيى المصرى م ١٠٠ ت ١٦١ هـ

ثقه فقيه قال ابن حبان " ليس له عن تابعى سماع صحيح . وروايته

عن زيد بن أسلم وأبى حازم انما هى كتاب .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦٦/٤ والتهذيب ٧/٤ وتهذيب

الكمال ١/٤٧٨

(٨٠٥)

— سعيد بن بشير الأزدي أو البصري ولاء ت ١٦٩ هـ

ضعيف لا يحتج بحد يثه بل وصفه بعض الأئمة بأنه منكر الحد يث وأنه يهيم في الشيء بعد الشيء . وأنه روى الحفظ فاحش الخطأ قد روى عن قتادة أحاديث مناكير وذكر ابن أبي حاتم أنه لم يدرك الحكم بن عتيبة . وحدث عنه ابن مهدي وتركه ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٤ والمجروحين ١/٣١٩ ، والميزان ٢/١٢٨ والتهذيب ٤/٨٠٩ وتهذيب الكمال ١/٤٧٨ والمراسيل ص ٧٩ .

((١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٠٨ ، ٣٣٩))

٣٦٤ ، ٤٥٩ ، ٥٠٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٦ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠

٥٩٩ ، ٢٣ ، ١٠٣٠ ((

— سعيد بن جبير بن هشام الأسد ي الوالبي ولاء أبو محمد (ت ٩٥ هـ)

تابعى ثقة حافظ وفقه ثبت وعالم ورع .

تتلمذ على يد ي ترجمان القرآن وابن عم رسول الله — صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس رضى الله عنهما وغيره من الصحابة وأرسل عن كثير منهم رضى الله عنهم أحصاهم ابن أبي حاتم في المراسيل .

قتله مبير ثقيف الحجاج بن يوسف الثقفي صبوا قال ابن حبان في الثقات ((خرج مع ابن الأشعث في جملة القراء فلما هزم ابن الأشعث بدير الجماجم ، هرب سعيد بن جبير الى مكة فأخذه خالد القسرى بعد مدة وبعث به الى الحجاج فقتله سنة (٩٥) وهو ابن (٤٩) سنة ثم مات الحجاج بعده بأيام)) انتهى .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/٤ والمراسيل ص ٧٤ والتهذيب

٤/١١ والثقات ٤/٢٧٥ وتهذيب الكمال ١/٤٧٩

((١٨ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩٢))

٩٤ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٥٣ ،

١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ،

٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ =

— سعيد بن أبي سعيد (كيسان) المقيري أبو سعد المدني
ثقة صدوق الا أنه اختلط قبل موته بأربع سنين وأثبت الناس
في حديثه الليث بن سعد وابن أبي ذئب ولم يسمع من عائشة
وأُم سلمة

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٧/٤ والتهذيب ٣٨/٤

والمراسيل ص ٧٥ وتهذيب الكمال ١/٤٩٠

(٨٤٤٠٩٦)

— سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي البزار يعرف " بسعدويه "
ت ٢٢٥ هـ .

ثقة مأمون حافظ قال الامام أحمد : كان صاحب تصحيح
عمر طويلا مات وله مائة سنة

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦/٤ والتهذيب ٤٣/٤

وتهذيب الكمال ١/٤٩٢

((١١٢٧٠١٠٢٤٠٣٦٥٠٣٢٤٠٣١٦٠٢٦٢))

— = سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الكوفي أبو سنان .
صدوق له أوهام ضعيف اذا تفرد .

قال الذهبي : وثقه الدارقطني ومن قبله ابن معين أ - هـ
ووثقه أيضا أبو داود وأبو حاتم وابن حبان ويعقوب القسنوي
وقال النسائي ليس به بأس - وهو موصوف بالعبادة والفضل .
لكن قال أحمد : ليس بالقوي في الحديث . مع وصفه له بالصلاح
وعدم اقامته الحديث وذكر ابن عدي أن له غرائب وأفرادات .
وأنه لا يعتمد الكذب .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

قلت : فما تفرد به أو خالف فيه الثقات فلا يحتج به .

سمع من عمرو بن مرة وسعيد بن جبير وطاوس وغيرهم

ترجمته في التهذيب ٤٥/٤ والميزان ١٤٣/٢ وتهذيب الكمال

١/٤٩٣

((٤٥٢٠٢٨٢))

— سعيد بن سويد الكلبى الشامى

مقبول . حيث لم يوثقه الا ابن حبان

روى عن العرياض بن سارية وعمر بن عبد العزيز وعبد الأعلى
ابن هلال .

وعنه معاوية بن صالح وابن أبى مریم وغيرهم .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩/٤ والتاريخ الكبير ٤٧٦/٣
ولسان الميزان ٣٣/٣ وتعجيل المنفعة ص ١٠٤ والثقات
لابن حبان ٢٨٠/٤

((١٢٦٤))

— سعيد بن عامر الضبعى أبو محمد البصرى م ١٢٢ ت ٢٠٨

ثقة صالح . قال أبو حاتم : فى حديثه بعض الغلط

روى عن : سلام بن أبى مطيع وشعبة وسعيد بن أبى عروبة

وعنه روى : محمد بن أبى بكر بن على المقدسى ، ومحمد

ابن عمر بن على المقدسى وأحمد بن حنبل

ترجمته فى التهذيب ٥٠/٤ وتهذيب الكمال ١/٤٩٥

((١٢٥٣))

— سعيد بن عبد الجبار الزبىدى ويقال : سعيد بن أبى سعيد . يكنى

أبا عثمان ويقال أبا عثيم .

ضعيف جدا . روى بالكذب والاضطراب فى الحديث

وقال ابن عدى ((عامة حديثه مما لا يتابع عليه))

ترجمته فى الجرح ٤٣/٤ والميزان ١٤٧/٢

والتهذيب ٥٣/٤ وتهذيب الكمال ١/٤٩٦

((١١٧٣))

— سعيد بن عبد الرحمن المصرى أبو صالح الغفارى

ثقة . وروايته عن على رضى الله عنه مرسله قاله ابن يونس

أنظر التهذيب ٥٨/٤ ، ٥٩ ، والجرح والتعديل ٥٩/٤

وتهذيب الكمال ١/٤٩٧

(١٠١٠)

— سعيد بن أبي عروبة (مهران) العدوي ولاء أبو النضر البصري ت ١٥٦ هـ
 ثقة مأمون وحافظ مصنف . يرسل ويدلس ويقول بالقدر ولا يدعو
 اليه . اختلط في آخر عمره اختلاطا قبيحا . فمن سمع منه
 قبل الاختلاط فسماعه صحيح وحد يثه حجة ، ومن سمع منه
 بعد ذلك فلا يعول عليه ولا يعتمد الا من قبيل الاعتبار .
 قال ابن معين ((من سمع منه سنة ١٤٢ هـ فهو صحيح السماع ،
 وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء) وأثبت الناس سماعا
 منه عبدة بن سليمان ”
 وقال ابن عدى ((وأثبت الناس عنه ابن زريع وخالد بن الحارث
 ويحيى بن سفيد ونظراؤهم .)) أه .
 ومن الذين سمعوا منه بعد الاختلاط ، وكيع وابن مهدي وغندر
 ومحمد بن أبي عدى وعمرو بن المهيشم أبو قطن وغيرهم
 وقد روى رحمه الله عن أناس ولم يسمع منهم . وهم :
 اسماعيل بن أبي خالد وزيد بن أسلم والأعمش وعبد الله
 ابن عمرو ، والحكم بن عتيبة ، وحمام بن أبي سليمان ، وعبد الله
 ابن محمد بن عقيل وعمرو بن دينار وقيس بن سعد ، وهشام
 ابن عروة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، وأبو بشر وأبو الزناد .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٤ / ٦٥ والتهديب ٤ / ٦٣ والكواكب
 النيرات لابن الكيال ص ١٩٠ - والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٧
 وتهذيب الكمال ١ / ٤٩٩

((١٨٠ ، ١٥٧ ، ١٣٨ ، ١١٨ ، ١٠٨ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٦٤ ، ٢٩))
 ، ٤٣١ ، ٤١٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢ ، ٣٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٦٧ ، ٢٣٩ ، ٢٣٤
 ، ٩٨١ ، ٩٦٥ ، ٨٨٣ ، ٨٨٢ ، ٨٧٣ ، ٨٥٥ ، ٦٥٢ ، ٦٣٧ ، ٦٢١
 ، ١٠٧٩ ، ١٠٥٥ ، ١٠٣٩ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣١ ، ٩٨٦
 . ((١٣١٥ ، ١٣٠٧ ، ١٢٦٧ ، ١٢١٩ ، ١١٦١ ، ١١٣٢))

— سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي القاضي ت ١٢٠ هـ
 تولى القضاء واشتهر به وهو ثقة ان شاء الله وثقه ابن حبان
 والعجلي والحاكم وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن معين
 لما سئل عنه مشهور يعرفه الناس وذكر البخاري أن اسحاق
 ابن راهوية يحتج بحد يثه .

— ووصمة الجوزجاني بالتشيع المفرط وقال : غال زائع .
 روى عن ربيعة بن أبيض . ويزيد بن سلمة الجعفي لكنه لم
 يدركه ؟ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٠ / ٤ والتهذيب ٦٧ / ٤ وتهذيب
 الكمال ١ / ٤٩٩

(١٩١)

— سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي الكوفي
 صدوق ثقة كان اذا ذكر علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 قال : صلى الله عليه وسلم -

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٩ / ٤ والتهذيب ٧٦ / ٤
 وتهذيب الكمال ١ / ٥٠٢

(١٦٦)

— سعيد بن مرجانة / ومرجانه أمه وأبوه اسمه عبد الله القرشي العامري
 ولا * وكنيته أبو عثمان ت ٩٧ هـ

ثقة من أفاضل أهل المدينة
 سمع من أبي هيرة وابن عباس وابن عمر وغيرهم وأخذ عنه
 محمد بن شهاب الزهري وعلي بن الحسين وغيرهم

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥ / ٤ والتهذيب ٧٨ / ٤
 وتهذيب الكمال ١ / ٥٠٢

(١٢٩٩)

— سعيد بن المرزبان العبسي أبو سعد البقال الكوفي الأعور مات بعد ١٤ هـ
 مجمع على ضعفه بل قال البخاري منكر الحديث وقال الفلاس
 والدارقطني متروك . ووصمه أبو زرعة بالتدليس .

ترجمته في التهذيب ٧٩ / ٤ وتهذيب الكمال ١ / ٥٠٣

(٦١٧)

— سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ت ١٢٦ هـ وقيل ١٢٨ هـ
ثقة روى له الجماعة وهو والد الحافظ الحجة سفيان الثوري .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦٧/٤ والتهذيب ٨٢/٤
وتهذيب الكمال ١/٥٠٣
(٧٥٦)

— سعيد بن المسيب المخزومي القرشي ت ٩٣ هـ
من الثقات الذين لا يسأل عن مثلهم ومن كبار التابعين الذين
حازوا على العلم والفقه والورع والتقوى رأى عددا من الصحابة،
وأرسل عن كثير منهم الا أن العلماء قالوا بصحة مراسيله لكونه
- رحمه الله - لا يحدث الا عن ثقات وهو من أثبت الناس
في حديث أبي هريرة .
سمع من عدد من الصحابة لكونه ولد لسنتين مضتا من خلافة
عمر رضي الله . وسمع من غيرهم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٩/٤ والتهذيب ٨٤/٤
وتهذيب الكمال ١/٥٠٤
(١٠١٦، ١١٧١، ١٢٤٥)

— سعيد بن معبد
مجهول . ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى
روى عن ابن عباس . وعنه القاسم بن أبي بزة
ترجمته في التاريخ الكبير ٥١٢/٣ والجرح والتعديل ٦٣/٤
(٣٤١)

— سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ت ٢٢٧ هـ
وقيل غير ذلك
ثقة ثبت وأحد المتفنين الاثبات صاحب تصانيف وكان راوية
لابن علي
ترجمته في الجرح والتعديل ٦٨/٤ والتهذيب ٨٩/٤
وتهذيب الكمال ١/٥٠٤
(١٢٦٢)

— سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي

ثقة صالح . الا أن في حديثه ضعفا ولينا واضطرابا وخاصة
في حديثه عن الزهري كان معلما للصبيان وصاحب تفسير،
حسن القراءة بالقران

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢٧/٤ وتاريخ بغداد ١٤٩/٩
والتهذيب ١٠٧/٤ وتهذيب الكمال ١/٥١٠

(٣٦٥ ، ٢٢٢)

— سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي م ٩٧ هـ ت ١٦١ هـ

الحافظ المحجة المتقن الثبت الجبل الذي لا يسأل عن مثله
أمير المؤمنين في الحديث . ذو فقه وورع ربما أرسل ودلس
وهو لم يسمع من سعيد بن أبي بردة ويزيد الرقاشي ولم
يسمع من سلمة بن كهيل وابن عسونا الا حديثا واحدا .

ولم يلحق أبا بكر بسن حفص وحيان بن اياس .

روى عنه الأكابر والأصغر والشيوخ والأقران والتلاميذ .

ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل ص ٥٥ والتهذيب ١١١/٤
والجرح والتعديل ٢٢٢/٤ وتاريخ بغداد ١٥١/٩

وتهذيب الكمال ١/٥١٢

((٣٢٠ ، ٣٠١ ، ٢٣٣ ، ٢٢١ ، ١٩١ ، ١٥١ ، ٦٩ ، ٥٧ ، ٥٦))

٤٨٣ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٣٨٤ ، ٣٤٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢١

٥٩٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣ ، ٥٨٠ ، ٥٧٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٠ ، ٥٢٠ ، ٥٠٦

٨٩٠ ، ٨١٢ ، ٨٠٤ ، ٧٩٦ ، ٦٥٤ ، ٦٤٢ ، ٦٣٨ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤

١٢٠٨ ، ١١٩٥ ، ١٠٨٠ ، ١٠١٣ ، ٩٩٦ ، ٩٧٠ ، ٩٥١ ، ٩٤٩

((١٣٢٦ ، ١٣٠٨ ، ١٣٠٢))

— سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو محمد الكوفي المكي ت ١٩٨ هـ

امام حجة وثقة ثبت وحافظ فقيه يكثرون التسليم وتدلجته مقبول
لأنه لا يدلس الا عن الثقات . قيل انه تغير حفظه في آخر عمره
قال ابن حجر : وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار .

ولد بالكوفة وسكن واستوطن مكة .

مالك

تلقى علمه عن جهاينة العلماء الكبار كالا مام ومحمد بن مسلم

ابن شهاب الزهري ، وعمرو بن دينار ، وأيوب السختياني وأبى اسحق السبيعي وغيرهم من العلماء وقيل انه أدرك أكثر من ثمانين نفس من التابعين .

وتلمذ عليه عدد لا يحصون كالأمام الشافعي وأحمد وابن معين وابن المبارك وابن مهدي وشعبة والثوري والأعمش والقطان ووكيع وابن وهب وغيرهم

ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل ص ٣٢ والجرح والتعديل

٢٢٥/٤ وتاريخ بغداد ١٧٤/٩ والتهديب ١١٧/٤

وجامع التحصيل ص ٢٢٦ وتهديب الكمال ١/٥١٤

((٢٣ ، ٢٦ ، ٢٠٦ ، ٣٦٧ ، ٤٨٤ ، ٥٢٢ ، ٥٥٠ ، ٥٥٥))

٥٦٥ ، ٦٢٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٩ ، ٨٤٤ ، ١٠٨٠ ، ١١٥٨ ، ١٢٠٩

((١٢٤٥ ، ١٢٦١ ، ١٢٩١))

— سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي أبو روح البصري ت ١٦٧ هـ

وقيل غير ذلك

ثقة صالح رمى بالقدر قيل اسمه " سليمان " وسلام لقب له .

سمع من ثابت البناني والحسن البصري وقتادة وغيرهم

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٨/٤ والتهديب ٢٨٦/٤

وتهديب الكمال ١/٥٦٣

(١٠٢٤)

— سلام بن أبى مطيع (سعد) الخزاعي ولاه أبو سعيد البصري ت ١٦٤ هـ

وقيل غير ذلك

ثقة صالح من عقلاء أهل البصرة وخطبائها وكان صاحب سنة

نسبه الحاكم إلى الغفلة وسوء الحفظ وسبقه إلى ذلك ابن

حبان حيث قال : كان سيء الأخذ لا يجوز الاحتجاج به إذا

انفرد أما ابن عدى فقال : ليس بمستقيم الحديث عن قتادة

خاصة وله أحاديث حسان غرائب وأفراد

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٨/٤ والمجروحين ٣٤١/١

والميزان ١٨١/٢ والتهديب ٢٨٢/٤ وتهديب الكمال :

١/٥٦٤

(١٢٥٣)

— سلام بن وهب الجندى

مجهول ومنكر الحديث . ذكر له الذهبي خبرا منكرًا عن ابن
طاوس وعزاه الى العقيلي . فى بسم الله الرحمن الرحيم .
وهكى ابن حجر عن العقيلي أنه قال : لا يتابع على حديثه
ولا يعرف الا به .
ولم أقتله على ترجمته فى الجرح والتعديل .
أنظر ترجمته فى ميزان الاعتدال ١٨٢/٢ ولسان الميزان ٦٠/٣
ود يوان الضعفاء ص ١٢٦ .

— سلام بن روح بن خالد بن عقيل الأموى ولاه ت ١٩٨ هـ

وقيل غير ذلك .

ضعيف وذكر العلماء أنه لم يسمع من عمه عقيل بن خالد وانما كان
يروى كتبه وهى صحاح ونسبه أبو حاتم الى الغفلة
قيل روى عن عمه عقيل بن خالد كتاب الزهرى .
وروى عنه : محمد بن عزيز الأيلي وهو قرين له
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٠١/٤ والميزان ١٨٣/٢
والتهذيب ٢٨٩/٤ وتهذيب الكمال ١/٥٦٤
(٨٠٩)

— سلمان الفارسى أبو عبد الله ت ٣٥ وقيل غير ذلك .

أحد الصحابة الكرام ويعرف بسلمان الخير وهو فارسى الأصل ،
ولا سلامه قصة عجيبة وأول مشاهدته الخندق ، ويحكى أنه هو
الذى أشار بحفر الخندق وعمر طويلا أكثر من مائتين وخمسين عاما
وله من الأخبار الحسان ، والفضائل الجمّة ما لا يتسع المقام لذكره .
ترجمته فى : الاستيعاب ٦٣٤/٢ وأسد الغابة ٤١٧/٢ ،
والاصابة ٦٢/٢ .

— سلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى بالولاء ، وأبو عبد الله الأزرق .

(ت ١٩١ هـ)

راوى المغازى عن ابن اسحاق تكلموا فيه :

ضعفه النسائى وابن راهوية وقال البخارى عنده مناكير وقال
ابن عدى عنده غرائب وأفراد وقال ابن المدينى ما خرجنا
من الرى حتى رمينا بحد يثه . ووصمه أبو زرعة بالظلم وسوء الرأى
أما أبو حاتم فقال : صالح ، محله الصدق ، فى حد يثه
انكاره . ليس بالقوى ، لا يمكن أن أطلق لسانى فيه بأكثر من هذا
يكتب حد يثه ولا يحتج به .

ووثقه ابن معين - ورماه بالتشيع - وأبو داود وابن سعد وجرير
وابن هبان الا أنه وصفه بالخطأ والمخالفة . وذكر أن الامام أحمد
سئل عنه فقال لا أعلم الا خيرا . وكان قاضيا بالرى ومعلم
كتاب وصاحب صلاة وخشوع وكان ذا ملكة قوية فى الحفظ حتى
انه يحفظ من مرة واحدة ، لكن فيه سرعة وتعجل حتى قال
فيه حجاج بن أرطاة ((جراب أنت مفتاحه ، لسريع فراغه ياسلمة)) .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٨/٤ والميزان ١٩٢/٢

والتهذيب ١٥٣/٤ وتهذيب الكمال ١/٥٢٦

((١١٢٠ ، ١٠٤٠ ، ٩٤٠ ، ٩٢٠ ، ٨٨٠ ، ٨٤٠ ، ٨٢٠ ، ٨٠٠ ، ٧٧٠ ، ٧٤٠ ، ٦٣))

، ١٧٨ ، ١٧٢ ، ١٦٨ ، ١٥٣ ، ١٤١ ، ١٣٧ ، ١٣٤ ، ١٢٤ ، ١١٤

، ٢١٦ ، ٢١٥ ، ٢١٤ ، ٢١٢ ، ٢١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٨٤

، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣١٧ ، ٢٦٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٢ ، ٢١٧

، ٤٥٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٥ ، ٤١٨ ، ٣٨٢ ، ٣٥٣

، ٧٧٣ ، ٧٧٠ ، ٧٦٤ ، ٦٠٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٧٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦١

، ٨٥٤ ، ٨٣٧ ، ٨٣٦ ، ٨٣٤ ، ٨٣٠ ، ٨٢٧ ، ٨١٨ ، ٧٧٧ ، ٧٧٥

، ٨٨٧ ، ٨٧٩ ، ٨٧٥ ، ٨٧٢ ، ٨٦٩ ، ٨٦٥ ، ٨٦٤ ، ٨٦١ ، ٨٥٩

، ٩٥٥ ، ٩٤٥ ، ٩٤٢ ، ٩٣٤ ، ٩٣٣ ، ٩٣١ ، ٩٢١ ، ٩١٨ ، ٨٩٦

، ١١١٠ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨١ ، ١٠٧٨ ، ١٠٢٦ ، ١٠٠١ ، ٩٩٨ ، ٩٩٥

، ١٢٥١ ، ١١٨٤ ، ١١٧٤ ، ١١٤٧ ، ١١٤٤ ، ١١١٧ ، ١١١٣

((١٣٣١ ، ١٣٠٩ ، ١٢٧٩ ، ١٢٧٧ ، ١٢٧١))

— سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي ٥٤٧م ت ١٢١٢هـ
ثقة ثبت حافظ متقن للحدِيث فيه تشيع. زعم ابن المديني
أنه لم يلق أحدا من الصحابة الا جندبا وأبا جحيفة .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٠/٤ والتهذيب ١٥٥/٤
وتهذيب الكمال ١/٥٢٧
(٨٩٠، ١٩١)

— أبو بكر الهذلي : سلمى بن عبد الله بن سلمى بضم السين المهملة وسكون
اللام وقيل اسم مروح ت ١٦٧هـ
ضعيف جدا . . ما يرويه لا يتابع عليه ولا يحتج به حديثه وحكم
عليه بعض العلماء بالترك . والنكارة في الحديث . وهو
عالم بآيام الناس .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٣/٤ والتهذيب ٤٥/١٢
والمجروحين ٣٥٩/١ والميزان ١٩٤/٢ والضعفاء للبخاري
ص ٥٧ والضعفاء للنسائي ص ٤٧
((١١٥٤، ٥٤، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢٢١، ١٢٢٥، ١٢٦٩، ١٢٧٢))
((١٢٧٢

— سليم بن منصور بن عمار أبو الحسن المروزي
مقبول قليل ان أهل بغداد يتكلمون فيه فأنكر ذلك أبو حاتم
الرازي ، سمع من علي بن عاصم وعنه أبو حاتم وغيره .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٦/٤ وتاريخ بغداد ٢٣٢/٩
والميزان ٢٣٢/٢ ود يوان الضعفاء والمتروكين ص ١٣٥
(٣٩٣)

— سليمان بن هبيب المحاربي الدمشقي ت ١٢٦هـ
تابع ثقة تولى قضاء دمشق في ولاية عمر بن عبد العزيز وكان
قليل الحديث
ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٥/٤ والتهذيب ١٧٨/٤ وتهذيب
تاريخ ابن عساكر ٢٤٨/٦ وتهذيب الكمال ١/٥٣٣
(١٣١٣)

— سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبو أيوب البصري م ١٤٠ هـ

ت ٢٢٤ هـ

ثقة حافظ متعّن فقيه تولى القضاء في عهد المأمون

ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٨/٤ والتهذيب ١٧٨/٤

وتهذيب الكمال ١/٥٣٣

(١٩٢، ٩٧٧)

— سليمان بن حيان الأحمر الأزدي أبو خالد الكوفي م ١١٤ هـ ت ١٩٠ هـ

صدوق يهيم ويفلظ ويخطئ وهو من رجال الكتب الستة وذكر

الجزار أنه روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٦/٤ والميزان ٢٠٠/٢

والتهذيب ١٨١/٤ وتهذيب الكمال ١/٥٣٤

(٦٦٢)

— سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري

امام حافظ ثقة متعّن من أوثق الناس حديثا في شعبة

ترجمته في تهذيب الكمال ١/٥٣٤ والتهذيب ١٨٢/٤

((٣٥٥، ٣٧٠، ٤٣٧، ٥٦٩، ٦٣٦، ٧٥٨، ١٢٦٠))

— سليمان بن داود العتكي البصري أبو الربيع الزهراني (ت ٢٣٤ هـ)

ثقة حافظ تكلم فيه ابن خراش بلا حجة .

سمع من حماد بن زيد وهو اثبت الناس فيه

ترجمته في التهذيب ١٩٠/٤ وتهذيب الكمال ١/٥٣٦

(١٩٢، ٧٢٥)

— سليمان بن عمرو بن عبد ويقال عبید الليثي العتواري أبو الهيثم المصري

تابعي ثقة

ترجمته في الجرح والتعديل ١٣١/٤ والتهذيب ٢١٢/٤

٢١٣ وتهذيب الكمال ١/٥٤٤

(١١٣٥، ٨٠٣، ٩١، ٨٦)

— سليمان بن مهران الأسدى الكاهلى ولاه أبو محمد الكوفى م ٦١ ت ١٤٧ هـ

مجمع على توثيقه لكنه يرسل ويدلس من النساك الصادقين كان قارئاً للقرآن وحافظاً للحديث وعالماً بالفرائض أصله من طبرستان ومولود بالكوفة لم يثبت له سماع من أنس رضى الله عنه ولا عبد الله ابن أبى أوفى وعكرمة وشمر بن عطية وأبى صالح مولى أم هانئ وعبد الرحمن بن يزيد وأبى سفيان وأبى عمرو الشيبانى .

ولم يرو عن قيس بن أبى حازم شيئاً ولم يسلق مطرفاً .
ودلس - رحمه الله عن الكلبى . وأحاديثه عن مجاهد قليلة ولا يقبل منها الا ما صرح فيهِ بالتحدث أو السماع .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٤٦/٤ والتهديب ٢٢٢/٤

وتهديب الكمال ١/٥٤٦

((١٢٣، ٦٦، ١٥١، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٢٢، ٣٢٢، ٣٧٤، ٥٠٦))

٥٧٦، ٥٨٠، ٥٨٤، ٥٩٤، ٦٢٤، ٦٣٦، ٦٥٤، ٧١٢،

٧١٧، ٧٥٥، ٨١٢، ٨٣٢، ٨٤٥، ٨٩٨، ٩٤١، ٩٤٩،

٩٥١، ٩٥٣، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٣، ٩٨٨، ١٠٠٢، ١٠٤٣،

((١١٥٧))

— سماك بن حرب بن أوس الذهلى أبو المغيرة الكوفى ت ١٢٣ هـ

ثقة صدوق صالح الا أنه مضطرب الحديث وخاصة فى حديثه عن عكرمة وقال النسائى : اذا أنفرد بأصل لم يكن بحجة لأنه كان يلحن فيتلحن . تغير آخر عمره . لكن من سمع منه قد يمسك كشعبة وسفيان فحد يثهم عنه صحيح مستقيم . ولم يسمع من مسروق شيئاً .

وللعلماء فيه أقوال مختلفة بين موثق له ومضعف مع اتفاقهم

على صلاحه

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٧٩/٤ والتهديب ٢٣٢/٤ ،

٢٣٣، والميزان ٢٣٢/٢ والكواكب النيرات ص ٢٣٧، وتهديب

الكمال ١/٥٤٩

(١٢٨٣، ١١٨٥، ٤١، ٤٠)

— شهيد: سهل بن بحر العسكري السكري

صدوق أحد شيوخ ابن أبي حاتم الرازي

قال عنه : كتبت عنه بالري مع أبي وكان صدوقا . .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٤/٤

(١٢١٠)

— سهل بن حماد العنقزي أبو عتاب الدلال البصري ت ٢٠٨ هـ

صدوق ليس به بأس . سئل عنه يحيى بن معين فقال لا أعرفه

لكن قال الامام أحمد والدارمي لا بأس به وثقه ابن حبان

والعجلي والبخاري وقال أبو زرعة وأبو حاتم صالح الحديث شيخ .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٦/٤ وتاريخ الدارمي ص ١٢٦

والميزان ٢٣٧/٢ والتهذيب ٢٤٩/٤ وتهذيب الكمال ١/٥٥٤

(٤٧٦)

— سهل بن عثمان بن فارس العسكري الكندي أبو مسعود (ت ٢٣٥ هـ)

صدوق حافظ له غرائب نزيل الري .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٣/٤ والتهذيب ٢٥٥/٤

وتهذيب الكمال ١/٥٥٦

((١١٥٤ ، ١١٣٤ ، ١٠٤٢ ، ٧١٠ ، ٦٨٩ ، ٦٨٥ ، ٦٨١))

— سهل بن أبي صالح (نكوان السمان) أبو يزيد المدني ت ١٣٨ هـ

ثقة صدوق صالح أصيب بالنساء والخطأ والتغيير في آخر

عمره وقد روى عنه الأئمة النقاد - كما لك وشعبة - لكن

قليل ان روايتهم عنه قبل أن يحصل له ما حصل .

وقد روى له الشيخان أما البخاري فأخرج له تعليقا ومقرونا

بغيره . وأما مسلم فروى له في الأصول والشواهد .

فمثل هذا يحتج من حديثه ما وافق فيه الثقات . ويقبل

منه ما لم يخالف الاثبات .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٦/٤ والميزان ٢٤٣/٢

والتهذيب ٢٦٣/٤ وتهذيب الكمال ١/٥٥٨

(١٠)

— سهيل بن عبد الله

روى عن قيس بن نصر . وعنه الفضل بن شاذان
لم أقف له على ترجمة .

(٧٢٦)

— سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد ت ٢٠٣ هـ وقيل ٢٠٤ هـ

وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ووصفه بالثبوت فـ
الحديث مع الصلاح والتعب . وأسرف القول فيه ابن حبان
حيث قال : كان يقلب الأسانيد ، ويضع على الأسانيد الصحاح
المتون الواهية لا يجوز الاحتجاج به بحال . ((
وتبعه ابن الجوزي في الضعفاء لوحة ١ / ٨٣ .

وأنكر الذهبي وابن حجر على الحافظ ابن حبان قوله هذا
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٩ / ٤ ، والمجروحين ٣٥١ / ١
والميزان ٢٥٣ / ٢ والتهذيب ٢٧٧ / ٤ وتاريخ عثمان
الدارمي ص ١١٩ وتهذيب الكمال ١ / ٥٦١ والضعفاء
لابن الجوزي لوحة ١ / ٨٣ .

(٤٧)

— شباة بن سوار الفزارى بالمولا* أبو عمرو المدائنى الخراسانى ت ٢٥٤هـ

حافظ مختلف فيه وثقه ابن معين وابن سعد وابن حبان وعثمان

ابن أبى شيبة . وروى له الجماعة . ورد روايته الامام أحمد

بعد أن كتب عنه لقوله بالا رجاء وداعية له . وكان أحمد لا يرضاه

فقليل له كيف كتبت عنه ؟ قال : كتبت عنه شيئا يسيرا قبل أن أعلم

أنه يقول بهذا . . .

وقال أبو حاتم الرازى : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال ابن عدى انما ذمه الناس للارضاء الذى كان فيه وأما فى

الحديث فلا بأس به . وحكى أبو زرعة الرازى أنه رجع عن قوله

بالا رجاء . ولعل الأئمة الحفاظ الذين أخرجوا له فى كتبهم :

كالبخارى ومسلم وغيرهما بعد رجوعه عن القول بالا رجاء ، والله أعلم

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٩٢/٤ والميزان ٢٦٠/٢ والتهذيب

٣٠٠/٤ وتهذيب الكمال ٢/٥٦٩

((٢٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢٠٢ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٥٤ ، ١٣٩))

٤٤٩ ، ٤٤٠ ، ٣٧٨ ، ٣٤٦ ، ٣٣٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٧٢ ، ٢٦٦

٦٦١ ، ٦٤٩ ، ٥٧٨ ، ٥٧٤ ، ٥٢٨ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٠

٧٨٧ ، ٧٧٨ ، ٧٦٩ ، ٧٥٣ ، ٧٥٠ ، ٧٤٠ ، ٧٣٧ ، ٧١١ ، ٦٨٧

١٠٦٢ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥١ ، ١٠٤٧ ، ٩٨٤ ، ٨٢٤ ، ٨٠١ ، ٧٩٩

((١٣١٦ ، ١٢٣٧ ، ١١٧٩ ، ١١٤٩ ، ١١١٩ ، ١٠٨٢ ، ١٠٦٦))

— شبل بن عباد المكى القارى ت ١٤٨هـ

ثقة رضى بالقدر .

قال أبو حاتم : هو أحب الى من ورقاء فى ابن أبى نجیح

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٨٠/٤ والتهذيب ٣٠٥/٤ وتاريخ

يحيى بن معين ٢٤٨/٢ وتهذيب الكمال ٢/٥٧٠

(١١٣٦ ، ١٠٣٢ ، ٧٥١ ، ٦٧٧ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٤١٥ ، ٥٠ ، ٣٩)

(١٢٩٤ ، ١٢٨٧)

شبيب بن بشر الحلبي الكوفي

وثقه ابن معين وابن حبان ووصفه بالخطأ الكثير
وقال أبو حاتم لين الحديث . وقال ابن حجر صدوق يخطئ
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥٧/٤ والميزان ٢٦٢/٢ ،
والتهذيب ٣٠٦/٤ ، وتاريخ يحيى بن معين ٢٤٨/٢ وتهذيب
الكمال ٢/٥٧١

((٨٨٨ ، ٨١٠ ، ٨٠٦ ، ٢٣٠))

شريك بن عبد الله النخعي أبو عبد الله الكوفي القاضي م ٥٩٠ هـ ت ١٧٧ هـ
مختلف فيه بين موثق ومجرح ووسط وأرى أقوال الأئمة من أهل
الجرح والتعديل تتفق على تغليطه وتوهيمه ، وقد تغير فسى
آخر عمره . فمن سمع منه قد يما فسماعه صحيح ومن سمع منه بعد
ما ولي القضاء فقالوا فيه شيء .

ووصفه الامام أحمد بقوله ((كان طقلا صدوقا محدثا شديدا على
أهل الريب والبدع قد يم السماع من أبي اسحاق ووصمه ابن القطان
وعبد الحق الأشبيلي بالتدليس . أما الساجي فرماه بالقدر .
قال ابن حجر في هدى السارى : احتج به الجماعة الا أن فسى
روايته عن أنس لحد يثا لاسرا مواضع شاذة
وان تغرد أو خالف غيره فليس بالقوى .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٣/٤ والميزان ٢٧٠/٢
وهدى السارى ص ٤١٠ والتهذيب ٣٣٣/٤ وتهذيب
الكمال ٢/٥٨٠

((١١٨٨ ، ١١٤١ ، ١١٣٧ ، ١١٠٩ ، ٧١٧ ، ٧١٢ ، ٦٤١ ، ٤٣))

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ولاء أبو إسحاق الواسطي

م ٨٢ هـ ت ١٦٠ هـ

مثله لا يسأل عنه مجمع على حفظه واتقانه وورعه وصلاحه عاش حياته
مناضلا عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم يحفظ متونها وينقد
رجالها .

يقول ابن حبان رحمه الله كان من سادات أهل زمانه حفظا واتقانا وورعا
وفضلا وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين ، وجانب
الضعفاء والمتروكين ، وصار علما يقتدى به وتبعه عليه بعده
أهل العراق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٩/٤ والتهذيب ٣٣٨/٤ ،

وتهذيب الكمال ٢/٥٨١

((٤٥ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٦٣٦ ، ٧٥٨ ، ٨٦٦ ،

١٠٦٦ ، ١٣١٦))

— شعيب بن اسحاق بن عبد الرحمن الدمشقي الأموي م ١١٨ هـ ت ١٨٩ هـ

ثقة مأمون متهم بالإرجاء

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤١/٤ والتهذيب ٣٤٧/٤

وتهذيب الكمال ٢/٥٨٤

(٦٥٢)

— شعيب بن أبي حمزة (د ي ن ا ر) الأموي ولاه أبو بشر الحمصي ت ١٦٢ هـ

ثقة ثبت . كان ضنينا بالحديث ، وهو من أثبت الناس في

الزهرى بعد الزبيدي .

قال الخليلي : يقال انه كان كاتب الزهرى ، ثقة متفق عليه حافظ

أخرج البخاري نسخته كلها عن الزهرى ، رواها عن أبي اليمان

عن شعيب ، أثنى عليه الأئمة أحمد وغيره)) أ . هـ

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٤/٤ ومنتخب الارشاد لوحة ١٢

وتهذيب الكمال ٢/٥٨٥ وتهذيب التهذيب ٣٥١/٤ والثقات

لابن حبان ٤٣٨/٦

((١٠٩٥ ، ١٠٩٠))

— شعيب بن رزيق الشامي أبو شيبة المقدسي

متكلم فيه . . لكنه صدوق في غير عطاء الخراساني .

متكلم فيه : وثقه ابن حبان والدارقطني زاد ابن حبان : يعتبر

حديثه من غير روايته عن عطاء الخراساني .

وقال د حيم لا بأس به ولينه الأزدي وضعفه ابن حزم

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٦/٤ والميزان ٢٧٦/٤ والتهذيب

٣٥٣/٤ وتهذيب الكمال ٢/٥٨٥

((١٦٠ ، ٧١٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٩ ، ٧٥٢ ، ٧٨٩ ، ٨٧٨))

— شعيب بن كيسان :

قال البخاري : أراه السمان ، ولا يعرف له سماع من أنس ، ولا يتابع

عليه . أ . هـ

وقال أبو حاتم روى عن أنس مرسل . وقال : صالح الحديث

وقال الذهبي : ذكره البخاري في الضعفاء ، ولينه العقيلي .

وقد وقفت على الضعفاء فلم أجده فيه وإنما ترجم له في التاريخ

الكبير . وذكره ابن حبان في الثقات .

روى عن ثابت بن جابان عن الضحاک وعنه : أبو معاوية الضرير .

أنظر ترجمته في : التاريخ الكبير ٢/٢١٩ والجرح والتعديل

٣٥١/٤ والميزان ٢/٢٧٧ واللسان ٣/١٤٨ ، ١٤٩

والثقات لابن حبان ٤/٣٥٦ .

(١٠٠٩)

— شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي م ١ هـ ت ٨١ هـ

متفق على ثقته وصلاحه أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره .

وأرسل عن أبي بكر الصديق . وفي سماعه من عائشة وأبي الدرداء

وعلى رضي الله عنهم - نظر

ووصفه ابن أبي حاتم بالتدليس

ترجمته في المراسيل ص ٨٨ والجرح والتعديل ٤/٣٧١ والتهذيب

٤/٣٦١ وتهذيب الكمال ٢/٥٨٧

— شهاب بن عباد العبدى أبو عمر الكوفي ت ٢٢٤ هـ

ثقة رضى من خيار الناس .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٦٣ والتهذيب ٤/٢٦٧

وتهذيب الكمال ٢/٥٩٠

((٧١ ، ٤٢٨ ، ٦٨٣ ، ٨٥١ ، ٨٨٩ ، ٩٣٥))

— شهرين حوشب الأشعري الشلمى (ت ١٠٠ هـ) . وقيل غير ذلك .
متكلم فيه والعلماء مختلفون فيه ما بين تشارك لحدِيثه ومخدر منه
وبين صاحب قول حسن فيه وبين مضعف له والذي ظهر لى أنه
رجل صدوق صالح لا يحتج بحدِيثه اذا تفرد ، وأنه لم يسمع من
بلال وتميم الدارى وأبى الدرء وعمرو بن عبسه وعبد الله بن سلام
ومعان بن جبل . وروايته عن كعب الابرار مرسله .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٨٢/٤ والمجروحين ٣٦١/١
والميزان ٢٨٣/٢ والمراسيل ص ٨٩ والتهذيب ٣٦٩/٤
والتاريخ الكبير ٢٥٨/٤ وتهذيب الكمال ٢/٥٩٠
((٤٣٧ ، ١٩٤ ، ١٩٢))

— شيان بن عبد الرحمن التميمى - ولاء - النحوى أبو معاوية المؤدب .
(ت ١٦٤ هـ)

ثقة صحيح الكتاب ورجل صالح حسن الحدِيث أثنى عليه الأئمة
الفضلاء وأحسنوا القول فيه ما عدا الساجى فقال ((صدوق وعنده
مناكير وأحادِيث عن الأعمش تفرد بها)) مع العلم أن عثمان
الدارمى سأل ابن معين عن حال شيان فى الأعمش فقال :
ثقة فى كل شئ)) .

وشيان نزل الكوفة ثم ارتحل منها الى بغداد .
له ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٥٦/٤ والتهذيب ٣٧٣/٤
وتهذيب الكمال ٢/٥٩١ وتاريخ عثمان بن سعيد الدارمى ص ٥٣ .
((٧٣٢ ، ٦٧٦ ، ٦١١ ، ٦٠٥ ، ٦٠١ ، ٥٥٢ ، ٥١٣ ، ٩٨ ، ٩٠))
٥١١١١ ، ١١٠٤ ، ٩٨٧ ، ٩٤٧ ، ٩٠٧ ، ٨٢٦ ، ٧٨١ ، ٧٦٢ ، ٧٤٤
((١٣١٤ ، ١١٦٨ ، ١١٦٠ ، ١١٥٦ ، ١١٥٥))

— صالح بن حيان القرشى الكوفى مات بعد الأربعين ومائة
ضعيف جدا وله أحاديث منكراة

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٩٨/٤ والتاريخ الكبير ٢٧٥/٤
والمجروحين ٣٦٩/١ والميزان ٢٩٢/٢ والتهذيب ٣٨٦/٤
وتهذيب الكمال ٢/٥٩٥
((٣٧٠ ، ٣٥٩))

صالح بن رستم المزني - ولاه - البصري أبو عامر الخزاز ت ١٥٢ هـ

مختلف فيه :

وثقه أبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وابن حبان
وأبو بكر البزار ومحمد بن وضاح .

وقال أحمد صالح الحديث . وقال العجلي جازئ الحديث .
وقال ابن عدي لا بأس به ولم أر له حديثا منكرا .

وضعه ابن معين وابن المديني وأبو حاتم وقال : شيخ يكتسب
حديثه ولا يحتج به والرجل قليل الحديث حتى قال الذهبي
((لعله يبلغ الخمسين وهو كما قال أحمد بن حنبل صالح الحديث)
أما ابن حجر فقال في التقريب : صدوق كثير الخطأ .

ومادام أن أهل الجرح والتعديل اختلف قولهم فيه بين التوثيق
وضده . فالجمع في ذلك عندى أنه يحتج من حديثه ما وافق فيه
الثقات . وترك ما انفرد به مما فيه مخالفة للثقات . وقبول ما انفرد
به من الرواية التي ليس فيه مخالفة للاثبات .

ترجمته في الجرح ٤٠٣/٤ والتهذيب ٣٩١/٤ والميزان ٢٩٤/٢
والتاريخ لمحي بن معين ٢٦٤/٢ وتهذيب الكمال ٢/٥٩٦
((١٢٨٣٠٥٦٩)) .

صالح بن صالح بن حى الثوري الهمداني الكوفي م ت ١٥٣ هـ

ثقة صالح أخرج حديثه الجماعة

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٠٦/٤ والتهذيب ٣٩٣/٤

وتهذيب الكمال ٢/٥٩٧

(٣٤٣)

صدقة بن رستم الاسكاف عداة في أهل الكوفة .

قال أبو حاتم الرازي عنه : صدوق مابه بأس ولكن البخاري قال لم
يصح حديثه . وقال ابن حبان : يروى عن الاثبات مالا يشبه حديث
الثقات توها لا تعمدا .

ونقل عبارة ابن حبان هذه الحافظ السمعاني في الأنساب
والاسكاف بكسر الألف وسكون السين المهملة بعد ها فاء معجمة
هو الذي يعمل اللوالبك والشمشكات . قاله السمعاني .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٣٣ والمجروحين ١/٣٧٥ والانساب

١/٢٣٣ والميزان ٢/٣١٠

(٧٥٤)

— صدقة بن عمرو الفسائي

وصفه الذهبي بالجهالة وحكى أنه لم يرو عنه سوى هشام بن عمار
ولم أقف له على ترجمة في الجرح والتعديل ولا غيره فيما اطلعت عليه .
حتى ان ابن حجر لم يذكر ترجمته في اللسان ولا أدري هل هذا
السقط لترجمته من صنيع المؤلف رحمه الله أم سقط في النسخة
الموجودة لدينا .

أنظر ترجمته في الميزان ٢/٣١٢

(٣٩٩)

— صدق بن عجلان بن وهب أبو أمانة الباهلي ت ٨٦ وقيل غير ذلك
صاحب جليل غلبت عليه كنيته فاشتهر بها نزل مصر ، ثم سكن
الشام حتى عده بعضهم أنه آخر من مات من الصحابة بالشام ،
وقد أكثر من الرواية عن النبي - صلى الله عليه وسلم وأكثر رواية
حديثه عند الشاميين

ترجمته في الاستيعاب ٢/٧٣٦ و ٤/١٦٠٢ وأسد الغابة:

٢/١٦٦ ، ٦/١٦ ، والاصابة ٢/١٨٢ وتهذيب الكمال ٦/٢٠٦

(٩٦٨)

— صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي ولاه أبو عبد الملك م $\frac{١٦٨}{١٦٩}$

ت ٢٣٧ / ٣٣٨ / ٢٣٩

ثقة كان مؤذن مسجد دمشق .

قال ابن حبان " كان منتحل مذهب أهل الرأي " ووصفه في آخر
مقدمة كتابه " الضعفاء " والمجروحين بتدليس التسوية حيث قال
ص ٩٤ سمعت ابن جوصا يقول : سمعت أبا زرعة الدمشقي يقول
كان صفوان بن صالح ومحمد بن المصفي يسويان الحديث انتهى .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٢٥٥ و التهذيب ٤/٢٦٦

وتهذيب الكمال ٦/٢٠٩

=

٢٩٥٠٤٩٢٠٤٢٩٠٤٢٨٠٤٢٧٨٠٤٢٤٤٠٤٢٧٧٠٤٢٧٥٠٤٢٧٠
 ٢٦٤٠٤٥٩٠٤٢٧٠٤٢٤٠٤٣٦٤٠٤٣٣٩٠٤٣٠٨٠٤٢٩٩٠٤٢٩٨
 ٥٩٩٠٤٥٩٠٤٥٨٩٠٤٥٦٦٠٤٥٦٠٤٥٣٩٠٤٥٣٣٠٤٥٠٠٤٤٨٧
 ((١١٧٠٠٠٠٠٣٠٠٠٠١٠٢٣٠٠٩٩٩٠٩٩٧٠٨٤٩٠٨٤١))

— صفوان بن محرز بن زياد المازني ت ٥٧٤ هـ
 تابعي ثقة صالح صاحب ورع وعبادة وفضل مشهور بقيام الليل وكثرة
 البكاء .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٢٣٣ والتهديب ٤/٤٣٠
 وتهذيب الكمال ٢/٦١١
 (١٠٧٩)

— للضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل
 (١٢٢٢ - ت ٢١٢ هـ)

ثقة حافظ متفق على زهده وعلمه وديانته واتقانه وكان فقيها وصاحب
 مزاح .

قال البخاري : سمعت أبا عاصم يقول منذ عقلت أن الغيبة حرام
 ما اغتبت أحدا قط *

له ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٦٣٣ والتهديب ٤/٤٥٠
 وتهذيب الكمال ٢/٦١٧
 ((١٢١٤٠٨٨٨٠٨١٠٠٨٠٦))

— الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني ت ١٠٥ هـ
 ثقة مأمون ، كان معلما كتاب ، واشتهر بالتفسير وعرف به وفي سماعه
 من ابن عباس وغيره من الصحابة نظر . وقد أنكر سماعه من ابن عباس
 شعبة وأبو حاتم وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم روى عن أبي سعيد ولم
 يصح .

وروى ابن أبي حاتم بسنده عن عبد الملك بن ميسرة قال : قلت
 للضحاك سمعت من ابن عباس ؟ قال : لا . قلت فهذا الذي
 تروى عن أخذته ؟ قال عنك وعن ذا وعن ذا .
 وقال عبد الملك أيضا : الضحاك لم يلق ابن عباس ، وإنما لقي

ضرفين ربيعة للفلسطيني أبو عبد الله الرطبي ٤٠٤ هـ
ثقة صالح فقيه وقال الساجي صدوق بهم عند مناكير
ترجمته في الجرح والتعديل ٤٦٧/٤ والميزان ٣٣٠/٢
والتهذيب ٤٦٠/٤ وتهذيب الكمال ٢/٦٢٠
((١١٢١ ، ٦٧٣ ، ٦٠٤ ، ٥٣٤ ، ٤٠٠ ، ٣٩٥))

طابوس بن كيسان المياني أبو عبد الله الحميري ت ١٠٦ هـ
تابعي ثقة ثبت حافظ أدرك عددا من الصحابة رضي الله عنهم
وأرسل عن معاذ بن جبل وثمان وعائشة وعلي وعمر وسمع
العبادلة الأربعة وأبي هريرة وغيرهم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٥٠٠/٤ والمراسيل ص ٩٩ وللهذه
٨/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٢٣
(١٢٨٧ ، ١١٧٢ ، ١١٠٠ ، ٥)

طلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني البجلي ت ١١٢ هـ
ثقة حجة أحد القراء بل أقرأهم في زمانه أدرك أنس بن مالك
ولم يسمع منه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤٧٣/٤ والمراسيل ص ١٠١ والتهذيب
٢٥/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٣١ وغاية النهاية ١/٢٤٣
(٧٢٦)

طليق بن حبيب العفزي البصري مات بعد التسعين
ثقة صدوق صالح من العباد الا أنه كان يرى الارجاء ولم يسمع
من أبي ذر شيئا . هكذا قال الجزار وأرسل عن عمر
ترجمته في الجرح والتعديل ٤٩٠/٤ والمراسيل ص ١٠١ والتهذيب
٣١/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٣٢
(٤٥٧)

— عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها *
وعن أبيها وعن سائر الصحابة أجمعين ت ٥٨ هـ
هي زوج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأم المؤمنين أتهبها
أصحاب الافك بما ليس فيها فبرأها الله من السماء وفضاؤها كثيرة

لا يستويها المقام .

ترجمتها في الاستيعاب ١٨٨١/٤ وأسد الغلبة ١٨٨٨/٧

والاصابة ٣٥٩/٤

(١٠٢٩)

عاصم بن سليمان الأحمول أبو عبد الرحمن البصرى ت ١٤٢ هـ

ثقة حافظ . وحديثه عن عبد الله بن شقيق مرسل لأنعم برو عنه

شيئا

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٣/٦ والتهذيب ٤٢/٥ وتهذيب

الكمال ٢ / ٦٢٤

(٤٥٧٠٣٤)

عاصم بن عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدني

ضعيف وقيل منكر الحديث .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٧/٦ والميزان ٣٥٣/٢ والتهذيب

٤٦/٥ والجروحين ١٢٧/٢ والتاريخ الكبير ٤٨٤/٦ وتهذيب

الكمال ٢/٦٣٦

(١١٢٧)

عاصم بن عمر بن حفص العمرى أبو عمر المدني

ضعيف بل قال البخارى منكر الحديث وقال الترمذى متروك

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٦/٦ والميزان ٣٥٣/٢ والتهذيب

٥١/٥ والجروحين ١٢٧/٢ والتاريخ الكبير ٤٨٤/٦ وتهذيب

الكمال ٢/٦٢٧

(٨٣٥)

عاصم بن كليب بن شهاب الجرمى الكوفى ت ١٣٧ هـ

صدوق صالح صاحب فضل وعبادة لكنه مرجئ وقد وثقه ابن معين

والنسائى وابن حبان . قال ابن المدينى : لا يحتج به اذا انفرد .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٤٩/٦ والميزان ٣٥٦/٢ والتهذيب

٥٥/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٣٩

(٣٤١)

— عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة العنزي العدوي حلفا مات
أيام قتل عثمان رضي الله عنه

صحابي جليل من المهاجرين الأولين ومن الذين هاجروا المهجرتين ،
شهد بدرا والمشاهد كلها ، وأسلم قبل ابن الخطاب ، وهو
صاحب لواء عمر يوم قدم الجابية واستخلفه عثمان على المدينة
لما حج رضي الله عنهم أجمعين
ترجمته في الاستيعاب ٢/٧٩٠ وأسد الغابة ٣/١٢١ وتهذيب
الكمال ٢/٦٤٢ والاصابة ٢/٢٤٩ وتهذيب ٥/٦٣
(١١٢٧)

— عامر بن شراحيل الشعبي الحميري أبو عمرو الكوفي مات بعد المائة .
امام حافظ وحجة متفق من الذين لا يسأل عن مثله - فقيه بارع ذو
أدب ودعابة . أدرك عددا كبيرا من الصحابة وأرسل عن عدد
منهم وهم .
سمرة بن جندب وعائشة وابن مسعود وأسامة بن زيد وعلي -
الا حرفا واحدا - ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وأم هانئ
وابن عمر ، وعمر ، وطلحة وعوف بن مالك الأشجعي وأبي جبيرة
ونكر ابن معين في تاريخه أنه لم يسمع من كعب بن عجرة . ولم
يدرك عاصم بن عدى ولا الفضل بن العباس الا بواسطة ، كما لم يلق
أبا سعيد الخدري ولا أم سلمة . رضي الله عن الجميع ورحم الله
الشعبي الذي لا يكاد يرسل الا صحيحا كما قال العجلي .
وترجمته في التهذيب ٥/٥٥ والجرح والتعديل ٦/٣٢٢ والمراسيل
ص ١٥٩ وتاريخ يحيى بن معين ٢/٢٨٥ وتهذيب الكمال :
٢/٦٤٣
(٩٦٦ ، ٥٩٨ ، ١٩٨ ، ١٩٠ ، ٥٧ ، ٤٧)

— عامر بن الفرات

لم أقف له على ترجمة .

(٩٨٢)

— عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي أبو الطفيل . ت ١٠٠ هـ
 ولد عام أحد وأدرك ثمان سنين من حياة النبي - صلى الله عليه وسلم -
 وهو مشهور بكنيته كان مواليا لبعلى رضى الله عنه ويقدمه على غيره
 مع اعترافه بفضل الآخرين وكان شاعرا فصيحاً نزل الكوفة فلما قتل
 على رحل إلى مكة ومكث بها حتى مات رضى الله عنه .
 ترجمته فى الاستيعاب ٧٩٨/٢ و ١٦٩٦/٤ وأسد الغابسة
 ١٤٥/٣ والاصابة ١١٣/٤
 (١٢٦٠)

— "عامر بن يساف"

هكذا اسمه فى تفسير ابن أبى حاتم وفى الجرح والتعديل .
 أما فى الميزان واللسان فجاء هكذا ((عامر بن عبد الله بن يساف
 وهو عامر بن يساف اليمامى))
 صدوق وفى بعض حديثه نكارة .
 وقد وثقه ابن معين وابن حبان وقال أبو داود ليس به بأس
 رجل صالح وقال أبو حاتم صالح .
 لكن ضعفه العجلي وقال ابن عدى : منكر الحديث عن الثقات
 وذكر بعض أحاديثه المنكرة .
 ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٢٩/٦ والميزان ٣٦١/٢ واللسان
 ٢٢٤/٣
 (٢٦٢)

— عباد بن اسحاق هكذا جاء اسمه فى تفسير ابن أبى حاتم والذى فى
 كتب التراجم .
 عبد الرحمن بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث المدنى - ويقال لـه
 ((عباد بن اسحاق))

متكلم فيه . وهو صدوق رضى بالقدر ولا يحتج بحديثه اذا تفرد
 وروايته عن أبو الزناد فيها مناكير . وقد ذكر صاحب الميزان بعض
 أحاديثه المنكرة .
 ترجمته فى الجرح والتعديل ٢١٢/٥ والتاريخ الكبير ٢٥٨/٥ ،
 والميزان ٥٤٦/٢ والتهذيب ١٣٧/٦ وتاريخ الدارمى ص ٤٥ ،
 وتاريخ يحيى بن معين ٣٤٤/٢ . وتهذيب الكمال ٢/٢٧٤
 (٥٣٨)

— عباد بن حبيش الكوفى

مقبول : وثقه ابن حبان ، وجهله ابن القطان . وقال الذهبي لا يعرف . وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا .
سمع من عدى بن حاتم . وعنه سماك بن حرب
ترجمته فى الجرح والتعدى ٧٨/٦ والميزان ٣٦٥/٢ والتهذيب
٩١/٥ والثقات لابن حبان ١٤٢/٥ وتهذيب الكمال :
٢/٦٤٩ وجاء فيه " عباد بن خيس الكوفى بالخاء المعجمة .

(٤١٠٤٠)

— عباد بن عبد الله الأسدى الكوفى .

ضعيف - ضعفه ابن المدينى ، وقال البخارى فيه نظر . وقال
ابن الجوزى : روى عن على أحاديث لا يتابع عليها ، وذكر له
الذهبي فى الميزان حديثا مكذوبا . وحكم عليه ابن هزم بالجهالة
أما ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه شيئا . والغريب أن ابن حبان
وثقه ، وتابعه أحمد شاکر حيث حسن حديث عباد هذا فى شرحه
للمسند رقم (٨٨٣) وهذا من تساهله رحمه الله والا فليس
بعد قول أبى عبد الله قول .

ترجمته فى الجرح والتعدى ٨٢/٦ والتاريخ الكبير ٣٢/٦ ،
والثقات ١٤١/٥ والضعفاء لابن الجوزى لائحة ١١٨ وتهذيب
الكمال ٢/٦٥١ والميزان ٣٦٨/٢ وتهذيب التهذيب ٩٨/٥

(١٢٣)

— عباد بن الصوام بن عمر بن عبد الله أبو سهل الواسطى م ١١٨ ت ١٨٥ هـ

ثقة فيه تشيع وهكى الأثرم عن أحمد أنه قال : مضطرب الحديث
عن سعيد بن أبى عروبة .

ترجمته فى الجرح والتعدى ٨٣/٦ والتهذيب ٩٩/٥
وتهذيب الكمال ٢/٦٥٢

(٣٦٥٠٢٢٧)

— عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري ت ١٥٢ هـ

ضعيف : تغير بآخره ، وفي أحاديثه نكارة ، وكان مدلسا
وقد ربا داعية للقدر . وكان قاضيا بالبصرة . وقال أبو حاتم : وفي
روايته عن عكرمة وأيوب ضعف .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨٦/٦ والتهذيب ١٣/٥ والميزان :
٢/٦٥٣ ٣٨٦/٢ وتهذيب الكمال ٢/٦٥٣

((١٧١ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٧٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٠ ، ٥٢٩ ،
٦٢٠ ، ٦٣٠ ، ٦٥٩ ، ٦٩١ ، ٧٠٧ ، ٧٢٧ ، ٧٥٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩٢ ،
٨٠٢ ، ٨١٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٨ ، ٨٥٠ ، ٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٨٠ ، ٩٩٢ ،
١٠٠٠ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٥ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥٤ ، ١٠٥٩ ، ١١٥٢ ،
١٢١٢ ، ١٢٢٧ ، ١٢٤٩ ، ١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ، ١٣٣٩))

— عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم

لين الحديث وقد حكم بضعفه أحمد لكنه من العباد

ترجمته في الجرح والتعديل ٨٦/٦ والميزان ٣٧٨/٢ والتهذيب
١٠٧/٥ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١١٩ وتهذيب الكمال :

٢/٦٥٣

(٣٩٩)

— ش : العباس بن الوليد بن يزيد البيروتي أبو الفضل م ١٦٩ هـ ت ٢٧٠ هـ

ثقة صدوق ، من المتقنين في الرواية ، والعالمين بفقهاء الامام الأوزاعي
وكان حسن السمعة ، يحضر مجلسه كبار أصحاب الحديث من أهل
دمشق ، وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٤/٦ والتهذيب ١٣١/٥ وتهذيب
الكمال ٢/٦٦١

(٢٦٤ ، ٧٣٦ ، ٧٤٢)

— العباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل (ت ٢٣٨ هـ)

ثقة أخرج له الشيخان وتكلم فيه ابن المديني ووثقه ابن معين
والدارقطني وابن قانع وابن حبان ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٤/٦ والميزان ٣٨٦/٢ والتهذيب

٠١٣٣/٥

(٢٣٩،٢٣٤،١٨٠،١٥٧،١١٨،١٠٨،٨١،٧٩،٦٤)
٨٨٣،٨٨٢،٨٧٣،٨٥٥،٦٣٧،٦٢١،٤٣١،٣٦٨،٢٧٧
١١٦١،١٠٥٥،١٠٣٩،١٠٣٨،١٠٣١،٩٨٦،٩٨١،٩٦٥

(١٣١٥،١٣٠٧،١٢٦٧)

— عباس بن الوليد بن صباح الخلال السلمي أبو الفضل الدمشقي ت ٢٤٨ هـ
مقبول . قال أبو حاتم شيخ ووثقه ابن حبان . ووصفه أبو داود بأنه
عالم في الرجال والأخبار لكنه لم يحدث عنه

ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٥/٦ والميزان ٣٨٦/٢
والتهذيب ١٣١/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٦١

(١٣١٣)

— ش : العباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني أبو الفضل البصري المعروف
بالعبدى والملقب "عباسويه"

صدوق حافظ ربما أخطأ اختلف فيه قول الدارقطني بين مدح
وقدح ووثقه ابن حبان والخليلي والسمعاني وكان أحد قضاة
همدان ومن العلماء الذين رحلوا في طلب الحديث

ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٧/٦ والميزان ٣٨٧/٢
والتهذيب ١٣٤/٥ والارشاد للخليلي لوحة ١٠١ وتهذيب
الكمال ٢/٦٦٢

(١١٣٢،٦٢٢)

— عبد الله بن الأجلح (يحيى بن عبد الله بن حجة) الكندي أبو محمد
الكوفي

• صدوق

ترجمته في الجرح والتعديل ١٠/٥ والتهذيب ١٤٠/٥ وتهذيب
الكمال ٢/٧٦٣
(٩٧١)

ش : عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكى

ذكره الذهبي فى الميزان ٣٩٠ / ٢ وقال : حدث عنه على بن
ابن محمد بن مهروية القزوينى فذكر خيرا موضوعا . ولم يسزد
عليه ابن حجر فى اللسان ٢٥٢ / ٣ شيئا . كما ذكره فى كتاب
الضعفاء ٣٣١ / ١ وقال : روى عنه على بن محمد
ابن مهروية حديثا مختلفا .

(٤٦٩)

عبد الله بن أدريس بن يزيد الأودى الزعافرى أبو محمد الكوفى ت ١٩٢ هـ
ثقة مأمون كثير الحديث مشهور بالصلاح والزهد والتمسك بالسنة
أخرج الخطيب باسناد صحيح أن الرشيد عرض عليه القضاء فأبى ،
ووصله فرد عليه ، وسأله أن يحدث ابنه فقال اذا جاءنا منع
الجماعة حدثناه . فقال له وددت أنى لم أكن رأيتك ، فقال
وأنا وددت أنى لم أكن رأيتك .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨ / ٥ والتهذيب ١٤٤ / ٥ وتهذيب
الكمال ٢ / ٦٦٥

(١٨٨ ، ١٨٩ ، ٣١٨ ، ٩٣٧)

ش - عبد الله بن اسماعيل البغدادى

لم أقف على ترجمة له ؟

(٨٣١)

عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى أبو سهل المروزى ت ١٥٠ هـ

من ثقات التابعين " وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وابن حبان
وضعف حديثه عن أبيه أحمد خاصة اذا روى عنه حسين بن واقد
المروزى وأبو المنيب . وذكر الحربى : أنه يروى عن أبيه أحاديث
منكرة . وأرسل عن عمر ، وعائشة . وفى سماعه من أبيه نظير
فقد سئل الامام أحمد عن ذلك . فقال ما أدري عامة ما يروى عن
بريدة عنه وحزم ابراهيم الحربى بعدم سماعه من أبيه هو وأخوه
سليمان . تولى قضاء مرو بعد وفاة أخيه سليمان الى أن مات .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٣ / ٥ والميزان ٣٩٦ / ٢ والتهذيب

١٥٧ / ٥ وتهذيب الكمال ٢ / ٦٦٧ والمراسيل ص ١١١ .

(٣٧٠ ، ٣٥٩)

— عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي أبو عبد الرحمن القرشي ولاه ت. ٢٢ هـ
ثقة تغير قبل وفاته بحوالي سنتين .

ترجمته في التهذيب ١٧٣/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٧١

(١٠١٤)

— عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ولاه أبو جعفر المدني . والسد
الحافظ الناقد علي بن المدني ت ١٧٨ هـ

متفق على ضعفه بين علماء الحديث بل قال بعضهم متروك وعامة
أحاديثه لا يتابع عليها .

قال أبو حاتم الرازي " منكر الحديث جدا ضعيف الحديث ، يحدث
عن الثقات بالمناكير ، يكتب حديثه لا يحتج به كان على لا يحدثنا
عن أبيه " الخ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢/٥ والميزان ٤٠١/٢ والتهذيب

١٧٤/٥ والمجروحين ١٤/٢ وتهذيب الكمال ٢/٦٧١

(٧٢)

— عبد الله بن أبي جعفر (عيسى بن همام) الرازي

صدوق . وبعض أحاديثه ما لا يتابع عليها فهي منكورة وذكر بعضها

صاحب ميزان الاعتدال وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال

" يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه ، وضعفه الساجسي .

واتهمه محمد بن حميد الرازي بالفسق .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٧/٥ والميزان ٤٠٤/٢

والتهذيب ١٧٦/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٧٢

(٢٠٣ ، ٣٦١ ، ٤٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٦٢ ، ٥٨٢ ، ٦٣٥ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٦)

٧٨٣ ، ٨٥٣ ، ٨٦٣ ، ٨٩٣ ، ٩٠٨ ، ٩٠٨ ، ٨٣٠ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩٢ ، ١٠٩٢ ،

(١١٤٠ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩)

— عبد الله بن الحارث الأنصاري أبو الوليد البصري .

ثقة روى النبي صلى الله عليه وسلم - مرسلا

سمع من عدد من الصحابة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣١/٥ ، والميزان ٤٠٥/٢ والتهذيب

١٨١/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٧٣

(١٠٨٠ ، ٩٧٣)

أبو عبد الرحمن السلمى = عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفى السلمى
 القارئ ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم - وتوفى ما بين سنة ٧٠-٨٠ هـ
 تابعى ثقة ، اختلف فى سماعه من ابن مسعود وعثمان وعمير
 وعلى رضى الله عنهم . والصحيح سماعه منهم وقد أخذ عنهم .
 قال البخارى : سمع عليا وعثمان وابن مسعود .
 وأنكر شعبة سماعه من ابن مسعود وعثمان وأنكر ابن معين سماعه
 من عمرو بن هب أبو هاتم الى أنه روى عن عثمان ولم يذكر سماعا .
 وقال لم تثبت روايته عن على .
 والذى ظهر لى صحة سماعه من هؤلاء وغيرهم وقد ولد أبو عبد الرحمن
 من عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأخذ القراءة عن عثمان وعلى
 وأبى وزيد وابن مسعود
 أما روايته عن عثمان فأخرجها البخارى فى فضائل القرآن ، وفى
 الوصايا وأبوداود فى الصلاة ، والترمذى فى فضائل القرآن ، والمناقب
 وابن ماجه فى السنة من المقدمة والنسائى فى الأحباس وفضائل
 القرآن من الكبرى وأنظر تحفة الاشراف ٧/٢٥٧-٢٥٩ .
 روايته عن عمرو فأخرجها الترمذى والنسائى كلاهما فى كتاب
 الصلاة وأنظر تحفة الاشراف ٨/٣٧ .
 وروايته عن ابن مسعود أخرجها الترمذى فى النكاح ، والنسائى
 فى اليوم والليلة ، وابن ماجه فى الصلاة ، وفى الطب . وانظر
 تحفة الاشراف ٧/٦٤ ، ٦٥ .
 أما روايته عن على فأخرجها البخارى فى الطهارة ، والتفسير
 والجنائز والقدر ، والأدب ، والمغازى والأحكام وخبر الواحد
 والاستئذان والجهاد واستئابة المرتدين ومسلم فى القدر
 والمغازى والفضائل والحدود والنكاح .
 وأبوداود فى السنة والجهاد والأشربة .
 والترمذى فى القدر ، والتفسير والجهاد والحدود والرؤيا والنسائى
 فى التفسير والسير والعتق من الكبرى وفى البيعة والطهارة وابن
 ماجه فى السنة من المقدمة . وانظر تحفة الاشراف ٧/٣٩٨-٤٠٣ .
 ترجمته فى التاريخ الكبير ٥/٧٢ ، ٧٣ ، والجرح ٥/٣٧ ، =

والمراسيل ص ١٠٦ ، وجامع التحصيل ص ٢٥٤ والتهذيب :
 ١٨٣/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٧٤ وغاية النهاية ١/٤١٣ ،
 وصرفة القراء الكبار ١/٤٥ .
 (٩٣٦٠٨٨٠٠٥٣٦)

— عبد الله بن ذكوان القرشي المدني أبو عبد الرحمن والمعروف بأبي الزناد
 ت ١٣٠ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة فقيه كثير الحديث عالم بالعربية بصير بها قال : البخاري
 أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 قال أبو حاتم روى عن أنس مرسلًا وعن ابن عمر ولم يره .
 ترجمته في التهذيب ٥/٢٠٣ وتهذيب الكمال ٢/٦٧٩
 (٦٤٥)

— عبد الله بن رافع المخزومي أبو رافع المدني مولى أم سلمة
 تابع ثقة سمع من أبي هريرة ومولاه وغيرهما
 ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٥٣ والتهذيب ٥/٢٠٦
 وتهذيب الكمال ٢/٦٨٠
 (٣٠٥)

— عبد الله بن رجاء البصرى أبو عمر الغداني ت ٢١٩ هـ
 ثقة صدوق كثير التصحيف والغلط . قال ابن المديني "اجتمع
 أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي ، وعبد الله بن
 رجاء" .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٥٥ والتهذيب ٥/٢٠٩
 والميزان ٢/٤٢١ وتهذيب الكمال ٢/٦٨٠
 (١٢٠٠٠٩٣٦٠٦٣٢٠٥٣٦٠٥٢٣)

— عبد الله بن زيد بن عمرو . وقيل عامر البصرى الجرمي أبو قلابة ت ١٠٤ هـ
 ثقة يرسل . فقد أرسل عن عدد من الصحابة وغيرهم .
 ترجمته في الجرح ٢/٥٧/٢/٢ والمراسيل ص ١٠٩ والتهذيب :
 ٥/٢٢٤ وجامع التحصيل ص ٢٥٧ وتهذيب الكمال ٢/٦٨٤
 (١٣٠٤)

— عبد الله بن سخبرة الأزدي الكوفي أبو معمر الأزدي
تابعى ثقة . أرسل عن أبي بكر الصديق .
ترجمته فى تهذيب الكمال ٢ / ٦٨٦ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٣٠
(٦٣٦)

— عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى أبو عبد الرحمن المروزى
وثقه ابن حبان وقال الذهبى وثق وقال ابن حجر صدوق
وترجم له ابن أبى حاتم ولم يتكلم عليه بشئ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٦٤ والكاشف ٢ / ٨١ وتهذيب
٥ / ٢٣٤ وتهذيب الكمال ٨٧ / ٦٢ والتقريب
(١٣٢٣ ، ٨٤٦)

ش : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى الكوفى أبو سعيد الأشج (ت ٢٥٧هـ)
ثقة وهكى ابن معين أنه يروى عن قوم ضعفاء .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٥ / ٧٣ وتهذيب ٥ / ٢٣٦
وتهذيب الكمال ٢ / ٦٨٨
(٢٤٥ ، ١٩١ ، ١٨٨ ، ١٨١ ، ١٢٣ ، ٦٩ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٤٣ ، ١٣)
(٣٧٠ ، ٣٦٩ ، ٣٥٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٢٥ ، ٢٥٥)
(٥٥٧ ، ٤٧٤ ، ٤١١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٢)
(٧١٦ ، ٧١٣ ، ٧٠٦ ، ٧٠٠ ، ٦٦٦ ، ٦٥٤ ، ٦٤١ ، ٦١٧ ، ٥٩٥)
(٩٧١ ، ٩٦٦ ، ٩٥٣ ، ٩٣٧ ، ٨٤٨ ، ٨٣٢ ، ٨٢٧ ، ٨١٢ ، ٧٥٧)
(١١٢٨ ، ١١٢٢ ، ١٠٦١ ، ١٠٥٠ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٣ ، ٩٨٨)
(١٢١٧ ، ١٢١٥ ، ١١٩٠ ، ١١٧٨ ، ١١٥٧ ، ١١٣٨ ، ١١٣١)
(١٣٢٤ ، ١٢٩٣ ، ١٢٧٢ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢١)

ش : عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستانى أبو بكر م ٢٣٠ ت ٣١٦ هـ
حافظ ثقة . قال الدارقطنى " الا أنه كثير الخطأ فى الكلام على
الحدِيث ووصمه والده الثقة . بالكذب . لكن قال ابن عدى :
وهو معروف بالطلب ، وعامة ما كتب مع أبيه ، وهو مقبول عند
أصحاب الحدِيث ، وأما كلام أبيه فيه فما أدرى ايش تبيسن
له منه " أ . ه .
وقع بينه وبين بعض العلماء خصومة ووشى به حتى كادت تضرب =

عنه في أصبهان .

قال الذهبي في الميزان : " وما ذكرته الا لأنزهه " أ- هـ
 ووصفه الخليلي في الارشاد : بالحافظ والامام وأنه متفق
 على علمه وقال : له كتاب المصابيح " . . واحتج به من صنّف
 الصحيح أبو طي الحافظ النيسابوري . وابن حمزة الأصبهاني الخ
 وقد طاف كثيرا من بلاد المسلمين بصحبة والده . وله تصانيف
 في الحديث والتفسير . والقراءات . وكان صاحب علم وفهم
 وحفظ وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم ولم أقف له على ترجمة
 في الجرح والتعديل

ترجمته في ميزان الاعتدال ٤٣٣/٢ واللسان ٢٩٣/٣
 ومنتخب الارشاد لوحة ١٠٢ وتاريخ بغداد ٤٦٤/٩ وغاية
 النهاية ٤٢٠/١ .

(٩٨٢)

عبد الله بن شونب الخراساني البلخي أبو عبد الرحمن ت ١٥٦ هـ
 ثقة فقيه من أهل بلخ ثم نزل البصرة وتعلم بها الحديث
 والفقهاء ثم رحل الى بلاد الشام وأقام بها
 قال سفيان الثوري كان من ثقات مشائخنا .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨٢/٥ والتهذيب ٢٥٥/٥
 وتهذيب الكمال ٢/٦٩٣

(٥٣٤)

عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني بالولاء أبو صالح كاتب
 الليث (م ١٣٧ ت ٢٢٢ هـ)

حسن الحديث ، ثبت في كتابه ، كثير الغلط والغفلة ، فلا يقبل
 من حديثه الا ما رواه عنه الجهادية الحذاق يحيى بن معين
 والبخاري والرازيين ونحوهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨٦/٥ والمجروحين ٤٠/٢ ،
 والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٩٨ والميزان ٤٤٠/٢ والتهذيب
 ٢٥٦/٥ وهدى الساري ص ٤١٤ وتهذيب الكمال ٢/٦٩٣
 = (٢٠٤ ، ١٨٧ ، ١٨٣ ، ١٧٣ ، ١٦٧ ، ١٥٨ ، ١٤٩ ، ٣٣)

٢٠٩ ، ٢٦٥ ، ٤٦٨ ، ٤٩٣ ، ٥١١ ، ٥٥٦ ، ٥٦٤ ، ٦٣٩ ،
٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٧١ ، ٧٩٧ ، ٩٠١ ، ١٠٠٣ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٤ ،
١٠٩٦ ، ١٢٣٢ ، ١٢٦٤ ، ١٢٧٥ ، ١٢٩٥ ، ١٣٠١))

— عبد الله بن ضمرة السلولسى

وثقه العجلي وابن هبان ، وقال البخارى لم يتبين عندي
ترجمته فى الجرح والتعديل ٨٨/٥ والتهذيب ٢٦٦/٥ ،
والتاريخ الكبير ١٢٢/٥ وتهذيب الكمال ٢/٦٩٦
(٢٥٣ ، ١٠)

— عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى أبو محمد الابناوى ت ١٣٢
ثقة . فقيه عالم بالعربية مُشَدُّ اليه المطايا لطلب العلم
ترجمته فى التهذيب ٢٦٧/٥ والجرح والتعديل ٨٨/٥
(١١٧٢ ، ١١٠)

— عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزى أبو محمد المدنى حليف بنى عدى -
مات بعد سنة ٨٠ هـ

ولد فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم واختلف هل سمع منه
أم لا فنفى ابن معين سماعه منه صلى الله عليه وسلم ، وقال
الترمذى رأى النبى صلى الله عليه وسلم وما سمع منه حرفا : " وهو
ثقة قليل الحديث وجل روايته عن الصحابة .
ترجمته فى الاستيعاب ٣ / ٩٣٠ وأسد الغابة ٣ / ١٨٧ والاصابة
٢ / ٣٢٩ وتهذيب الكمال ٢ / ٦٩٧ وتهذيب التهذيب ٥ / ٢٧٠
(١١٢٧)

— عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ت ٦٨ هـ

ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأحد الصحابة المكثرين
من الرواية عنه مع صغر سنه ، وأحد فقهاء الصحابة دعا لـه
صلى الله عليه وسلم بالفهم فكان يسمى الحبر ، ولد قبل الهجرة
بثلاث سنين وتوفى بالطائف ومناقبه وفضائله كثيرة لا يتسع المقام
لذكرها وهو من الذين يروون عن أهل الكتاب . =

١١٧٥، ١١٧٦، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٩٥، ١٢٠٠، ١٢٠٢، ١٢٠٧،
 ١٢١٤، ١٢١٧، ١٢٢١، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٣٢، ١٢٣٨،
 ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٥٤، ١٢٦٠، ١٢٧٠، ١٢٧٥، ١٢٨٣،
 ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٩١، ١٢٩٥، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣١٦،
 (١٣١٧، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٥، ١٣٣١)

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة (زهير بن عبد الله) المكي أبو محمد

ت ١١٧

تابع ثقة أدرك عددا من الصحابة رضوان عليهم وولاه ابن
 الزبير قضاء الطائف.

ترجمته في الجرح والتعديل ٩٩/٥ والتهذيب ٣٠٦/٥ وتهذيب

الكمال ٢/٧٠٧

(٣٤٧، ١٢)

عبد اللين عبيد بن عمير الليثي المكي ت ١١٣ هـ

ثقة صالح فصيح قتل في الغزو ببلاد الشام وهو لم يسمع من
 أبيه شيئا وهذا قول البخاري في التاريخ الأوسط. أما في
 التاريخ الكبير فأثبت سماعه من أبيه

ترجمته في الجرح والتعديل ١٠١/٥ والتهذيب ٣٠٨/٥

والتاريخ الكبير ١٤٣/٥ وتهذيب الكمال ٢/٧٠٧

(١٢٢٤)

عبد الله بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي

ثقة صالح الحديث

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٥/٥ والتهذيب ٣٢٣/٥

وتاريخ الدارمي ص ١٣٩ وتهذيب الكمال ٢/٧١٢

(٦٠)

عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي أبو عبد الرحمن ت ٧٣ هـ

صحابي جليل استصغر يوم أحد لصغر سنه ، ومن المكثرين
 في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - ومن أحرص الناس

اتباعا للأثر ، وله من المكارم والفضائل ما لا يتسع المقام لذكره =

(٧٥٤)

ترجمته في الاستيعاب ٩٥٠/٣ وأسد الغاية ٣٤٠/٣
والاصابة ٣٤٧/٢ وتهذيب الكمال ٢/٧١٣
(١١٢٨، ١٠١٣، ٧١٧، ٧١٢، ٣٩٦)

— عبد الله بن عمران بن علي الأَسدي أبو محمد الأصبهاني الرازي
صدوق يغرب . روى عنه البخاري في غير الجامع
ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٠/٥ والتهذيب ٣٤٣/٥
وتهذيب الكمال ٢/٧١٨
(١١٦٧، ٦١)

— عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي ت ٦٥ هـ وقيل غير ذلك
أحد الصحابة النجباء ، وأحد العبادة الفقهاء وممن
المكثرين من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .
يقول أبو هريرة رضي الله عنه : ما كان أحد أكثر حديثا ممن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مني الا عبد الله بن عمرو
فانه كان يكتب وكنت لا أكتب " .
ومكارمه وفضائله أكثر مما يستوعبه المقام
ترجمته في : الاستيعاب ٩٥٦/٣ ، وأسد الغاية ٣٤٩/٣
والاصابة ٣٥١/٢ وتهذيب الكمال ٢/٧١٦
(٣٢٢، ١٩٤، ٩١، ٨٦)

— عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج (ميسرة) التميمي المنقري مولا هم
المقعد البصري أبو معمر المنقري .
ثقة ثبت صحيح الكتاب رمى بالقدر
ترجمته في الجرح والتعديل ١١٩/٥ والتهذيب ٣٣٥/٥
وتهذيب الكمال ٢/٧١٥
(٨)

(٧٥٥)

— عبد الله بن عيسى بن خالد الخزاز أبو خلف البصرى

ضعيف جدا قال ابن القطان : لا أعلم له موثقا . ويرى
ينسب أحيانا الى جده .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٢٧/٥ والتهذيب ٣٥٣/٥

والميزان ٤٧٠/٢ وتهذيب الكمال ٢/٧٢١

(١٢٠٧)

— عبد الله بن كثير الدائى المكى أبو معبد القارى ت ١٢٠ هـ

ثقة قارئ أخذ القراءة عن مجاهد وقيل عن عبد الله بن السائب
المخزومى

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٤٤/٥ والتهذيب ٣٦٦/٥

غاية النهاية ٤٤٣/١ وتهذيب الكمال ٢/٧٢٦

(٤١٥)

— عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى المدنى . ت $\frac{٩٧}{٩٨}$ هـ

تابعى ثقة كان قائدا لوالده كعب بعد أن عمى

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٤٢/٥ والتهذيب ٣٦٩/٥

(١٠٩٠)

— عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري (م ٩٦٤ ت ١٧٤ هـ)

حافظ اختلط بعد احتراق كتبه وذلك قبل وفاته بأربع سنين
فأدخل في حديثه مناكير كثيرة .

وقبل ذلك كان يدلس عن قوم ضعفاء عن قوم راهم ثقات وقد
سبر العلماء أحاديثهم فقبلوا منها من رواية العبادلة عنه
لأنهم كانوا يتبعون أصوله ، وقيل أن يحصل له الاختلاط
والاحتراق . وردوا ما سوى ذلك إلا في الاعتبار والمتابعات

ترجمته في : الجرح والتعديل ١٤٥/٥ والمجروحين ١١/٢
والتاريخ الكبير ١٨٢/٥ والضعفاء لابن الجوزي لوحدة ١٠١
والميزان ٤٧٥/٢ والتهذيب ٣٧٣/٥ وتذكرة الحفاظ ٢١٩/١
وتهذيب الكمال ١/٧٢٧

(٥٩، ٨٥، ٨٦، ٩١، ١٠٦، ٢٥٠، ٢٧٠، ٣١٣، ٤١٩، ٤٣٠،
٤٣٣، ٤٥٤، ٤٨٩، ٥٣٦، ٥٢٧، ٥٣٥، ٦٣٤، ٦٦٥، ٦٧٠،
٦٨٤، ٧٧٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٨١، ٨٩٧، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٥٧،
١٠١٠، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٠٨، ١١٧٥، ١١٩٣، ١٢٠١،
١٢٥٢، ١٢٦٨، ١٢٩٨، ١٣٠٣) .

— عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي ولاه ١١٨م ت ١٨١ هـ

أبو عبد الرحمن المروزي

أحد الأئمة الحفاظ والجهابذة النقاد والمجاهدين الزهاد
يضرب به المثل في العلم والعمل عاش مجاهداً في سبيل الله .
يقول الحافظ ابن حبان : كان فيه خصال لم تجتمع في أحد من
أهل العلم في زمانه في الأرض كلها " .
وسبقه النسائي فقال " لانعلم في عصر ابن المبارك أجل من
ابن المبارك ولا أعلى منه ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه " .
ويقول الذهبي : والله اني لأحبه في الله ، وأرجو الخير بحسبه
لما منحه الله من التقوى والعبادة والاخلاص والجهاد وسعة
العلم والاتقان والمواساة والفتوة والصفات الحميدة " .

ترجمته في التهذيب ٣٨٢/٥ وتذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ والارشاد
لوحة ١٨٤ والجرح والتعديل ١٧٩/٥ ومقدمة الجرح والتعديل
ص ٢٦٢ وتهذيب الكمال ٢/٧٣٠
(٣٢٨، ٤٥٦، ٤٨٩، ٤٨٥، ٨١٥، ٨٢٩، ٨٩١، ١٠١١،
١٠٢٧، ١٠٤٤، ١٠٥٨، ١١٠٧، ١١٤١، ١٢١٠)

— عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي ولاء الكوفي أبو بكر ت ٢٣٥ هـ
ثقة حافظ من أسرد الناس للحديث حفظا وهو ممن كتب فيه
و جمع وصنف

ترجمته في التهذيب ٣/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٣٢

(٤٦٨، ١٨٢، ٤٧)

— عبد الله بن محمد بن عبد الله المسندي أبو جعفر البخاري ت ٢٢٩ هـ
ثقة متقن عرف بالضبط والاتقان
وسمى المسندي . قيل لأنه كان يطلب المسندات ، ويرغب
عن الرسائل وقيل لأنه أول من صنف مسند الصحابة بما وراء
النهر .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٦٢/٥ والتهذيب ٩/٦

وتهذيب الكمال ٢/٧٣٥

(٧٣)

— عبد الله بن محمد بن اسحاق الأذرمي الموصلي أبو عبد الرحمن
ثقة أمتحن في مسألة خلق القرآن أيام الواثق وثبته الله ونصره
على أحمد بن أبي داود وقد ساق قصته الحافظ أبو بكر الخطيب
البغدادي في تاريخه .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٦١/٥ وتاريخ بغداد ٧٤/١٠

والتهذيب ٤/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٣٣

(٣٤٢)

— عبد الله بن محمد بن علي النفيلي أبو جعفر الحراني ت ٢٣٤ هـ
ثقة حافظ متقن أثنى عليه الأئمة الأعلام مثل أحمد ويحيى وغيرهما
ووثقه الأئمة النقاد كأبي حاتم والدارقطني والنسائي وغيرهم
قال ابن وارة : أحمد ببغداد ، وابن نعير بالكوفة ، وأحمد بن
صالح بمصر ، والنفيلي بخران ، هؤلاء أركان الدين "

ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٩/٥ والتهذيب ١٦/٦

وتهذيب الكمال ٢/٧٣٨

(١٠٦٥، ١٠٢٠، ٩٣٢، ٨٨٥، ٧٠٩، ٤١٢، ٣٤٨، ٢٦٨)

(١٣٠٥، ١٢٠٤، ١٠٦٨)

— عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامى المصيصى أبو محمد .
 ضعيف جدا يقلب الأخبار على الثقات . قال الخليلي : يروى
 عن مالك وهو ضعيف يأتى بالمناكير وما لا يتابع عليه " وقال
 فى موضع آخر " روى بمصر عن مالك أحاديث لا يتابع عليها ،
 أخذ أحاديث الضعفاء من أصحاب الزهري فرواها عن مالك
 عن الزهري .
 قال الذهبى : أحد الضعفاء أتى بمصائب عن مالك . ضعفه
 ابن عدى وغيره .

ترجمته فى الارشاد لوحة ٥٦،٢٦ والمجروحين ٣٩/٢ ،
 والميزان ٤٨٨/٢ واللسان ٣٣٤/٣ .
 (٦٧٥)

— عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي
 ثقة مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز
 ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٥/٥ والتهذيب ٢٤/٦
 وتهذيب الكمال ٢/٧٤٠ .
 (٢٥٥)

— عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن ت ٣٢
 أحد فقهاء الصحابة . وصاحب مدرسة الكوفة هاجر الى الحبشة
 وشهد بدرا وغيرها . وله من المناقب والفضائل ما لا يحصى
 ترجمته فى الاستيعاب ١٨٧/٣ هـ وأسد الغابة ٣٨٤/٣
 والاصابة ٣٦٨/٢ وتهذيب الكمال ٢/٧٤٠
 (١٠٤٤ ، ٨٩٠ ، ٦٣٦ ، ٥٩٣ ، ٥٨٣ ، ٣٠١ ، ٢٥٥ ، ٢٤٥)

— عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي
 ضعيف ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وغيرهم
 ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٤/٥ والمجروحين ٢٦/٢
 والميزان ٥٠٣/٢ والتهذيب ٢٩/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٤١
 (١٢١٥ ، ١٢١٤ ، ١٢٠٨)

— عبد الله بن المنيب بن عبد الله الأنصاري الحارثي المدني
وثقه ابن حبان والمهسنجاني وقال النسائي ليس به بأس
ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٢/٥ والتهذيب ٤٣/٦
وتهذيب الكمال ٢/٧٤٥
(١٠٧١)

— عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ المخزومي ولأبوه أبو محمد المدني -
ت ٢٠٦ هـ

ثقة صالح فقيه ضعيف في الحديث وفي حفظه لين لكن اذا حدث
من كتاب فحدثه صحيح . من أعلم الناس بمالك حيث لازمه
كثيرا حتى قيل ان عنده أربعين ألف مسألة عن مالك . وكسان
مالك لا يقدم عليه أحدا .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٣/٥ والميزان ٥١٣/٢
والتهذيب ٥١/٦ والارشاد لوحة (١٧) وتهذيب الكمال :
٢/٧٤٨
(٨٣٥)

— عبد الله بن أبي نجيح ((يسار)) الثقفى أبو يسار المكي ت ١٠١ هـ
ثقة في الحديث ، ووصمه النسائي بالتدليس ، كما ووصمه البخاري
بالقدر والاعتزال ، وكان ذلك في آخر عمره عندما جالس عمرو
ابن عبيد قال هذا الامام أحمد ، وذكر أن أصحابه كلهم قدريّة
ولم يكونوا أصحاب كلام ، وهو صاحب تفسير عن مجاهد الا أن
يحيى بن سعيد القطان قال : لم يسمع التفسير كله من مجاهد
بل كله عن القاسم بن أبي بزة .
وقال ابن حبان : ابن أبي نجيح نظير ابن جريح في كتاب
القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير ، روي عن مجاهد
من غير سماع .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٣/٥ والميزان ٥١٥/٢
والتهذيب ٥٤/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٤٨

((٢٤٣ ، ٢٣٨ ، ٢٠٢ ، ١٦٣ ، ١٦١ ، ١٥٤ ، ١٣٩ ، ٥٠ ، ٣٩))
= ٣٤٦ ، ٣٤٢ ، ٣٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٠٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٦ ، ٢٥٩ ، ٢٤٧

فى الضعفاء مكثفيا بقول البخارى فيه وكذلك صنع فى المميزان .
أما فى الكاشف فذكره ولم يذكر فيه جرحا أو تعدىلا واكتفى ابن
حجر فى التقريب بقول العجلي فيه
ترجمته فى التاريخ الكبير ٢٢١/٥ والجرح والتعديل ١٩٥/٥
وميزان الاعتدال ٥١٦/٢ والمغنى فى الضعفاء ٣٦١/١ ،
والكاشف ١٢٣/٢ والتهذيب ٦١/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٥٠
(٨٩٠)

— ابن هبيرة = عبدالله بن هبيرة السبائى الحضرمى أبو هبيرة المصرى

ت ١٢٦ هـ

ثقة

روى عن حنش بن عبدالله الصنعانى الذى قدم مصر وتوفى
سنة ١٠٠ هـ

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٩٤/٥ ولتهذيب ٦١/٦
والثقات ٥٤/٥ وتهذيب الكمال ٢/٧٥٠
(١١٧٥)

— عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل الكوفى

ثقة : وثقه ابن معين والنسائى والعجلي وابن حبان وقال أبو حاتم
صالح الحديث وأغرب ابن المدينى حيث قال : مجهول لا أعرفه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٨٧/٥ ولتهذيب ٦٩/٦
وتهذيب الكمال ٢/٧٥٢
(٩٥٨٠١٨٦)

— عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى ولأبو محمد المصرى ت ١٩٧ هـ

فقيه حافظ صاحب دين وعقل وصلاح ، صحيح الحديث حتى قيل
أنه حفظ على أهل الحجاز ومصر حد يثهم وله تصانيف فى ذلك
ونقل أبو عوانة فى صحيحه عن الامام أحمد أنه قال : فى حديث
ابن وهب عن ابن جريج شئ " قال أبو عوانة . صدق لأنه
يأتى عنه بأشياء لا يأتى بها غيره .

وقال ابن سعد : كان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس =

ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٩/٥ والتهذيب ٧١/٦
وتهذيب الكمال ٢/٧٥٣
(١١٧٥، ١١٣٥، ١٠٢٩، ١٠١٠، ٨٠٣، ٦٤٥، ٦١٨، ٤٠٢)
(١٣٢٦، ١٣٢١، ١٢٧٤)

— عبد الله بن يحيى بن أبي كثير اليمامي

ثقة صدوق .

ترجمته في التهذيب ٨٦/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٥٤
(٣٢٩)

— عبد الله بن يزيد بن الدمشقي

ضعيف . وثقه ابن حبان قال الجوزجاني : روى عنه ابن عقيل
أحاديث منكورة .

سمع من ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس
وعنه عبد الله بن عقيل .

ترجمته في الميزان ٥٢٦/٢ والتهذيب ٨٢/٦ والجرح والتعديل
٢٠٠/٥ وتهذيب الكمال ٢/٧٥٧
(٦٠)

— عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي المصري ت ٢١٨ هـ

ثقة ثبت حسن الحديث حتى قال الخليلي ثقة متفق عليه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٥/٥ والتهذيب ٨٦/٦ والارشاد
لوحة ٢٤ وتهذيب الكمال ٢/٧٥٨
(٨٥٢)

— عبد الله البصري ، أبو بكر الحنفي

قال ابن القطان : عدته لم تثبت فحاله مجهول

وقال البخاري : لا يصح حديثه .

وقال المزني : روى عن أنس بن مالك وعنه الأخضر بن عجلان ، روى
له الأربعة حديثا واحدا .

وقال ابن حجر في التقريب : لا يعرف حاله .

ترجمته في تهذيب الكمال ٢/٧٥٩ وتهذيب التهذيب ٨٨/٦
(١٠٥٩، ٦٣٠، ٤٢٥)

— عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي البصري السامي يكنى أبا محمد
ت ١٩٨ هـ

ثقة

ترجمته في التهذيب ٩٦/٦ وتهذيب الكمال : ٢/٧٦٠
(١٢١٩)

— عبد الأعلى بن هلال السلمي أبو النضر

وثقه ابن حبان ، وسكت عنه ابن أبي حاتم .
أما الحسيني فقال عنه مجهول .

وقد تابع أحمد شاکر الحافظ ابن حبان فوثقه
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥/٦ والثقات ١٢٨/٥ والاکمال
في ذكر من له رواية في مسند الامام لوحة ٤٧
(١٢٦٤)

— عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح المصري

صدوق بهم . وثقه ابن معين وابن حبان : وقال البخاري : بهم في
الشيء بعد الشيء .

وقال ابن حبان : يعتبر حديثه عند بيان السماعي خبره اذا رواه
عن الثقات ودونه ثبت . لكن قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقائم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٣/٦ والميزان ٥٣٥/٢ والتهذيب
١٠٦/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٦٤

(١٩٤، ١٩٢)

— عبد الحميد بن بهرام الغزاري المدائني

ثقة . صدوق عيب عليه كثرة الرواية عن شهر بن حوشب المتكلم فيسه
قال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه ولا يحد يث شهر . ولكن يكتب حديثه
وقال ابن حبان : يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات .

ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٦ والميزان ٥٣٨/٢ والتهذيب :
١٠٩/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٦٤

(٤٣٧)

— عبد الحميد بن عبد الرحمن الحناتى الكوفى الخوارزمى الأصل أبو يحيى الحناتى

ت ٢٠٢ هـ

مختلف فيه : ضعفه أحمد وابن سعد والعجلي ووصمه أبو داود بأنه داعية الى مذهب الارجاء .
وأختلف فيه قول ابن معين والنسائى فمرة ضعفاه وأخرى وثقاه وقد أخرج حديثه البخارى فى فضائل القرآن (لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود) وجزم ابن حجر أنه ليس له فى البخارى غير هذا شئ . . وفى التقريب . صدوق يخطئ .
ترجمته فى ميزان الاعتدال ٥٤٢/٢ وتهذيب التهذيب ١٢٠/٦
وهدى السارى ص ١٨١ وتهذيب الكمال ٢/٧٦٨
(١٣٠٤ ، ٨٣٢ ، ٨٢٧ ، ٣٨١)

— عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو القرشى المعروف بد حيم أبو سعيد الدمشقى

م ١٧٠ هـ ت ٢٤٥ هـ

ثقة ثبت حافظ متفق على تعديله وتوثيقه بين الأئمة كان قاضيا وكان يكره أن يقال له " د حيم " لأن معناها خبيث بلغتهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢١١/٥ والتهذيب ١٣١/٦ ،
والارشاد لوحة ٦٣ وتهذيب الكمال ٢/٧٧٢
(٤٦٦)

— عبد الرحمن بن أبى الخزاعى مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعى

الجمهور يذكرونه فى عداد الصحابة . أما ابن حبان فذكره فى ثقات التابعين . والحق ما ذهب اليه الجمهور لأنه ثبت فى صحيح البخارى من رواية ابن أبى المجالد أنه سأل عبد الرحمن بن أبى ، وابن أبى أوفى عن السلف ، فقالا : لنا نصيب الغنائم مع مع النبى صلى الله عليه وسلم . . . الحديث وفى صحيح مسلم أن عمر قال لنافع بن عبد الحارث الخزاعى من استعملت على مكة ؟ قال عبد الرحمن بن أبى . قال : استعملت عليهم مولى . قال انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض . كذا فى الاصابة .
أنظر ترجمته فى : الاستيعاب ٨٢٢/٢ والاصابة ٣٨٨/٢ ، ٣٨٩ ،
وتهذيب الكمال ٢/٧٧٢ وغاية النهاية ١/٣٦١
(١٠٠٧)

ث : — عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العيدي أبو محمد النيسابوري ت ٢٦٠ هـ
وقيل غير ذلك .

ثقة عالم قال الحاكم في وصفه : العالم بن العالم بن العالم . كان
من أعيان أهل نيسابور .
قال ابن أبي حاتم : كتب الي ببعض فوائده ، وكان صدوقا ثقة *
ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٥/٥ والتهذيب ١٤٤/٦ وتهذيب
الكمال ٢/٧٧٦
(٩٧٥)

— عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الزاهد أبو عبد الله الدمشقي م ٧٥٥
ت ١٦٥ هـ

متكلم فيه ضعفه العلماء ولينوا حديثه بل قال أحمد أحاديثه مناكير
وروى بالقدر ووثقه حيم وأبو حاتم وكان ابن المديني حسن الرأي فيه .
وكذلك أبو داود . وقد تغير آخر حياته ومن الأشياء التي أنكرت
عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٩/٥ والتهذيب ١٥٠/٦
وتهذيب الكمال ٢/٧٧٨
(٢٥٣)

— عبد الرحمن بن حبير بن تميم الحضرمي ت ١١٨ هـ

ثقة . وثقه أبو زرعة والنسائي وابن سعد وابن حبان . وقال أبو حاتم
صالح الحديث : وحديثه عن أبي عبيدة بن الجراح مرسل روى عن
أبيه وأنس بن مالك وقيل روى عن ثوبان لكن قال صاحب التهذيب
"والصحيح عن أبيه عن ثوبان" .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢١/٥ والتهذيب ١٥٤/٦ وتهذيب
الكمال ٢/٧٨٠
(٣٣)

— عبد الرحمن بن أبي حماد .

لم أقف على ترجمته .

(٩٧، ١٣٥، ١٤٠، ١٧٦، ٢١٩، ٢٤٢، ٢٥٤، ٣١٤، ٤٣٤)

(٣، ٥٢١، ٦١٢، ٨٨٦، ١٢٨١، ١٢٩٦)

— عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله) القرشي بالولاء المدنى م ١٠٠ ت ١٧٤ هـ

تكلما فيه :

ضعفه الأئمة الكبار كابن معين وأحمد وابن المدنى حتى أن أحمد وصف حديثه بالاضطراب ، وتكلم فيه مالك لروايته عن أبيه كتاب السبعة الفقهاء .

واستثنوا من حديثه ما حدثه بالمدينة ، وقالوا عنه أنه صحيح ، أما ما حدثه ببغداد فهو غير صحيح وأن البغداديين أفسدوه . وقد تركها ابن مهدي وخط عليها .

ولى خراج المدينة . فكان حسن السيرة فيه . كما كان عالما بالقرآن والأخبار .

فهو صدوق الحديث فيما حدث به فى المدينة ضعيف فيما حدث به فى بغداد .

ترجمته فى التهذيب ١٧١/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٨٦

(١٠٢٩٠٦٤٥)

— عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى ولاء المدنى ت ١٨٢ هـ

رجل صالح عابد لكنه ضعيف فى الحديث بالاتفاق .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٣٣/٥ والضعفاء لابن الجوزى

لوحة ١٠٧ والمجروحين ٥٧/٢ والميزان ٥٦٤/٢ والتهذيب

١٧٧/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٨٨

(١٢٧٤٠٩٧٨٠٤٨٢)

— عبد الرحمن بن سابط الجمحى المكى وقيل عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط

ت ١١٨ هـ

تابعى ثقة كثير الحديث . أرسل عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن

سعد بن أبى وقاص وأبى أمامة وجابر وعمر وأبى بكر ومعان والعباس

ابن عبد المطلب وعباس بن أبى ربيعة وأبى ثعلبة الخشنى .

قال ابن حجر " تابعى كثير الا رسال . ويقال لا يصح له سماع من

صحابى " .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ والمراسيل ص ١٢٧ وجامع

التحصيل ص ٢٧٠ والاصابة ١٤٨/٣ والتهذيب ١٨٠/٦ وتهذيب =

الكامل ٧٨٩

(٣٢٧٠٣٢١٠٣١٨٠٢٤٥)

— عبد الرحمن بن سلمة الرازي كاتب سلمة بن الفضل أبو محمد
" مستور الحال " ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا
سمع من سلمة بن الفضل ويحيى بن الصريس
وعنه . محمد بن العباس بن بسام ومحمد بن أيوب .
ترجمته في الجرح والتعد يلى ٢٤١/٥ .
(١١٧٤٠١٠٠١٠٩٩٨٠٩٩٥٠٦٠٠٠٣٥١٠٣٥٠٠٣١٧)
(١١٨٤)

— عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي الكوفي ت ٢٣٥ هـ
وثقه أحمد وابن معين وموسى بن هارون وابن حبان الا أنه موصوم
بالرفض والتشيع المغرط حتى قيل انه كان يحدث بمثالب أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الحافظ أبو داود وضع كتاب مثالب
فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
فان ثبت هذا عنه فانه رجل سوء كما قال أبو داود ولا يصح النقل
عنه ولا الكتابة وكل من تكلم فى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فهو معدود فى عداد الزنادقة .
ترجمته فى الجرح والتعد يلى ٢٤٦/٥ والميزان ٥٦٩/٢ والتهذيب
١٩٧/٦ وتهذيب الكمال ٢/٧٩٤
(١١٥٦٠١١٥٥)

— عبد الرحمن بن الضحاك أبو سليمان البعلبكي
قال أبو حاتم : محله الصدق .
روى عن الوليد بن مسلم وعنه أبو حاتم
ترجمته فى الجرح والتعد يلى ٢٤٧/٥ .
(٥٠٧)

— عبد الرحمن بن عبد الله بن لأصبهاني الكوفي الجهني . مات في ولاية خالد
القسري على العراق .

ثقة .

سمع من عكرمة

وعنه ابن أخيه : محمد بن سليمان

ترجمته في التهذيب ٢١٧/٦ وتهذيب الكمال ٢/٨٠١ والجرح

والتعديل ٢٥٥/٥

(٢٢٨)

— عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود المسعودي الهذلي

ت ١٦٠ هـ

ثقة اختلط فمن سمع منه قبل الاختلاط فصحيح . وانظر تفصيل من

سمع منه قبل اختلاطه ويعد في الكواكب النيرات ص ٥٤-٥٨

ترجمته في تهذيب الكمال ٧٩٨/٢ والتهذيب ٢١٠/٦ وتاريخ

بغداد ٢١٨/١٠ والجرح والتعديل ٢٥٠/٥ والكواكب النيرات:

ص ٥٤ والميزان ٥٣٤/٢

(٩٨٩)

— عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمى أبو الخطاب

المدني

ثقة روايته عن جده رسالة . قاله الذهلي والدارقطني

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٩/٥ والتهذيب يسبب ٢١٤/٦

وتهذيب الكمال ٢/٨٠٠

(١٠٩٠)

— عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي أبو محمد الرازي المقرئ

ثقة صالح مقرئ

سمع من عمرو أبي قيس . ومن أبيه وأبي خيشمة وغيرهم .

وعنه ابنه أحمد وعبد الله ، ومحمد بن عمار بن الحارث الرازي أخو

أبي زرعة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٤/٥ والتهذيب ٢٠٧/٦ وتهذيب

الكمال ٠٢/٧٩٧

(١٣٢٣، ١٣٠٦، ١٠٨٦، ٩٦٧، ٨٤٦، ٤٠٩، ٤١)

— عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أبو القاسم ت ٢٥٧ هـ
 صدوق فقيه عالم بالتاريخ والأخبار له مصنفات . منها تاريخ مصر
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٧/٥ والتهديب ٢٠٨/٦
 وتهذيب الكمال ٢/٧٩٨
 (١٣٠٣)

— عبد الرحمن بن علي بن نافع بن جبير بن مطعم القرشي
 قال البخاري : سمع الزهري . مرسل . روى عنه يحيى بن سليم
 ترجمته في التاريخ الكبير ٣٢٣/٥ والجرح والتعديل ٢٦٣/٥
 (١٢٣٠)

— عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى الحمصي القاضى
 تابعى ثقة من أهل الشام قيل أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
 وقد ذكره ابن مندة في عداد الصحابة . والغريب من ابن القطان
 في قوله مجهول الحال . وترجم له ابن حاتم ولم يذكر فيه جرحا
 ولا تصديلا
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٧٤/٥ والتهديب ٢٤٦/٦ ،
 وتهذيب الكمال ٢/٨٠٩
 (٥٥)

— عبد الرحمن بن قيس
 لم أقف على ترجمة له ؟
 روى عن عكرمة ويحيى بن يعمر .
 وعنه : بكار بن عبد الله ومسلم بن قتيبة .
 (٧٢٥ ، ٧٢٤)

— عبد الرحمن بن أبي ليلى (يسار) أبو عيسى الكوفى م ١٨٨ هـ تقريبا ت ٨٢ هـ
 ثقة حافظ يرسل أدرك عددا كبيرا من الصحابة رضوا الله عنهم حتى
 أن بعضهم كان يجلس فى درسه يستمع منه الحديث
 وأرسل عن أبي بكر وعمر ، وعثمان ومعاذ بن جبل والمقداد وأسيد
 ابن حضير ، وعبد الله بن زيد . وفى سماعه من بلال نظر . =

— ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠١/٥ والتهذيب ٢٦٠/٦ ،
والارشاد لوجه ٩٠ والمراسيل ص ١٢٥ وجامع التحصيل ص ٢٧٥
وتهذيب الكمال ٢/٨١٣

(٩٦٧)

— عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي الكوفي أبو محمد (ت ١٩٥ هـ)
ثقة حافظ صالح ولا يقبل حديثه اذا تفرد لأن أحمد وصمه بالتدليس
ونفى سماعه من معمر ووصفه ابن معين بأنه يروى المناكير عسـن
المجهولين أحاديث منكراً فيفسد حديثه ورمى بكثرة الغلط والاضطراب
والوهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٢/٥ والميزان ٢٨٥/٢ والتهذيب
٢٦٤/٦ وجامع التحصيل ص ٢٧٦ وتهذيب الكمال ٢/٨١٥
(٦٨٩٠٦٨٥٠٦٨١)

— عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الفزاري العروزي

ضعيف . ضعفه الدارقطني

وقال في ترجمة ابنه محمد : متروك هو وأبوه وجده
وقال أبو حاتم ليس يقوى . والغريب أن ابن حبان ذكره في الثقات
وقال : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٢/٥ والميزان ٥٨٥/٢ ولسان
الميزان ٤٢٨/٣ و ٢٥٥/٥
(١١٥٦٠١١٥٥٠٩٠٢٠ ٢٤٧٠٢٠٠٢)

— عبد الرحمن بن مسعود الفزاري

ذكره ابن حبان في الثقات ١٠٨/٥ حيث قال : ((عبد الرحمن
ابن أبي مسعود الفزاري يروى عن أبي الدرداء عداه في أهل
الشام روى حريز بن عثمان عن عمران بن عوف عنه)) أ . هـ
والذي في تفسير ابن أبي حاتم كما هو أعلاه وأنه روى عن أبي
الدرداء عنه عبد الرحمن بن أبي عوف .

ولقد وقفت على ترجمة عبد الرحمن بن أبي عوف في تهذيب الكمال :
٢/٨٠٩ فذكر أنه روى عن عبد الرحمن بن مسعود المرادي .
وليس " الفزاري " .
(٥٥)

— عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقى المدني أبو الحويرث
مختلف فيه : وهو من مرجئة المدينة .

قال مالك والنسائي ليس بثقة وقال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه
ولا يحتج به .

واختلف فيه قول ابن معين فمرة قال : لا يحتج به وأخرى وثقه وكذلك
وثقه ابن حبان .

وأنكر الإمام أحمد على مالك قوله فيه ، لأن شعبة روى عنه .
لكن قال ابن عدي : ليس له كثير حديث . ومالك أعلم به لأنه مدني
ولم يرو عنه شيئا .

وقال أبو داود عن مالك . قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يذمون
بالتخنيث ، يعني أبا الحويرث منهم . قال أبو داود . وكان
يخضب رجله .

وقال ابن حجر في التقريب صدوف سيء الحفظ .

ترجمته في الميزان ٥٩١/٢ والتهذيب ٢٧٢/٦ وتهذيب

الكمال ٢/٨١٧

(٥٣٨)

— عبد الرحمن بن مهدي بن حسان أبو سعيد البصري م ١٣٥ هـ ت ١٩٨ هـ

إمام حافظ ناقد متقن حجة ثبت لا يسأل عن مثله يقول ابن حبان
في وصفه " وكان من الحفاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدين ، من
حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وأبى الرواية إلا عن الثقات "

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٨/٥ والتهذيب ٢٧٩/٦ وتهذيب

الكمال ٢/٨١٩

(٩٥١ ، ٩٤٩ ، ٨٩٠ ، ٦٤٧ ، ٥٩٢ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤٠٢ ، ٣٠١)

(١٣٠٨ ، ٩٧٠)

— عبد الرحمن بن نمر اليحصبي أبو عمرو الدمشقي

ثقة إلا في روايته عن الزهري فضعفها ابن معين أما دحيم فوصفها
بالصحة . وقد ذهب إلى توثيقه الذهلي وابن حبان وابن البرقي

وقال أبو داود ليس به بأس وقال الحاكم أبو أحمد مستقيم الحديث . =

أما أبو حاتم فقال ليس بقوى .
وقد أخرج حديثه الشيخان متابعه وليس له عندهما سوى
حديث واحد في الكسوف كذا جزم ابن حجر .
ترجمته في الجرح ٢٩٥/٥ والميزان ٥٩٥/٢ وتاريخ ابن معين :
٣٦١/٢ والتهذيب ٢٨٧/٦ وهدى السارى ص ١٨٤ وتهذيب
الكمال ٢/٨٢٢
(٤٦٦)

عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي
تابع ثقة
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٩/٥ والتهذيب ٢٩٩/٦
وتهذيب الكمال ٢/٨٢٦
(٤٥٦،٦٦)

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ت ١٥٦ هـ
تابع ثقة . قال ابن المديني : بعد في الطبقة الثانية من فقهاء
أهل الشام بعد الصحابة . وأهل الجرح والتعديل متفقون على
توثيقه وتعديله ما عدا الفلاس فانه قال : ضعيف الحديث وهو
عندهم من أهل الصدق ، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير .
ورد عليه الخطيب قوله هذا بقوله " كأنه اشتبه على الفلاس بابن أبي
تميم " .
وابن أبي تميم . ضعيف .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٩/٥ والتهذيب ٢٩٢/٦
وتهذيب الكمال ٢/٨٢٥
(٨١٥)

عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى المدني مولى الحرقة .
ثقة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠١/٥ والتهذيب ٣٠١/٦ وتهذيب
الكمال ٢/٨٢٦
(٢٣)

— عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى ولاه أبو بكر الصنعانى ١٢٦م ت ١١١هـ
 امام حافظ فقيه ومصنف شهير أبتلى بالعمى والتغير فى آخر عمره
 فصار يلقن ورمى بالتشيع المفرط . لكن روى عنه الثقات أنه يفضل
 الشيخين بتفضيل على رضى الله عنه اياهما على نفسه وقال :
 كفى بى ازراء أن أحب عليا ثم أخالف قوله :
 وقد نص العلماء على أن من سمع منه بعد العمى لاشئ . لأنه
 صار يلقن الأحاديث . وكان قبل المأتين صحيح البصر .
 وما حدث من كتابه فهو صحيح . وذكر الدارقطنى أنه كان يخطئ
 على معمر فى أحاديث .
 وحكى ابن عدى : أنه حدث بأحاديث فى الفضائل لم يوافقها
 عليها أحد .

له ترجمته فى : الجرح والتعديل ٣٩/٦ والميزان ٦٠٩/٢
 والتهذيب ٣١١/٦ ، وطبقات فقهاء اليمن ص ٦٧ وتهذيب
 الكمال ٢/٨٢٩

(٥٦ ، ١١٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٤ ، ٢٧٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٣٤٤ ، ٣٨٦ ، ٤٢١ ، ٤٧٨ ، ٥٠٦ ، ٥١٢ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٥٧٣ ، ٥٧٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٦١٥ ، ٦٢٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٣٨ ، ٧٤٩ ، ٧٦٣ ، ٨١٣ ، ٨٢١ ، ٨٤٣ ، ٩٠٦ ، ٩١٠ ، ٩٣٩ ، ٩٤٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٧٧ ، ١٠٨٩ ، ١١٢٠ ، ١١٢٤ ، ١١٢٦ ، ١١٥٣ ، ١١٦٣ ، ١١٧٢ ، ١١٧٦ ، ١١٩٦ ، ١٢٤٤)

— عبد السلام بن حرب النهدي الملائى أبو بكر الكوفى (م ٩١هـ ت ١٨٧هـ)
 ثقة حافظ قال ذلك أئمة الجرح والتعديل . ولين حديثه يعقوب
 ابن أبى شيبة وضعفه ابن سعد . لكن لا يلتفت الى تلين يعقوب
 وتضعيف ابن سعد أصله بصرى لكن قطن الكوفة وسكن بها . فهم
 أعلم الناس بحديثه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٧/٦ والتهذيب ٣١٦/٦

وتهذيب الكمال ٢/٨٣٠

(٣٤١ ، ٧٠٠ ، ٧٠٦)

— عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ولاه أبو سهل

البصري (ت ٢٠٦ / ٢٠٧ هـ)

ثقة ثبت .

ترجمته في تهذيب الكمال ٢ / ٨٣٣ وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٧

(٥٦٣)

— عبد الصمد بن معقل بن منبه بن كامل اليماني (ت ١٧٣ هـ)

ثقة . عمر طويل

ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ٥٠ / ٥٠ وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٢٨

وتهذيب الكمال ٢ / ٨٣٤

(٧٣٠ ، ٧٢٢ ، ٦٤٨ ، ٥٦٧ ، ٥٦١)

— عبد العزيز بن أبي رزمة (غزوان) اليشكري ولاه أبو محمد المروزي ت ٢٠٦ هـ

ثقة وثقه ابن سعد وابن حبان وابن قانع وقال الحاكم : كان من

كبار مشايخ المراوزة وعلمائهم ومن أخص النابغين بابن المبارك لكن

قال الدارقطني : ليس يقوى .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٣٩٢ / ٣٩٢ وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٣٦

وتهذيب الكمال ٢ / ٨٣٧

(٤٦)

— عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي الطائفي ت ١٣٠ هـ

ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥ / ٣٨١ / ٣٨١ وتهذيب التهذيب ٦ / ٣٣٧

(١٣٢٦ ، ٤١٣)

— عبد العزيز بن عبد الصمد العمى أبو عبد الصمد البصري ت ١٨٧ وقيل غير ذلك

ثقة حافظ أخرج حديثه الجماعة .

ترجمته في التهذيب ٦ / ٣٤٦ / ٣٤٦ وتهذيب الكمال ٢ / ٨٤٠

(٦٥٦ ، ١٠٩)

— عبد العزيز بن عمير

لم أقف له على ترجمة
روى عنه أحمد بن أبي الحواري

(٩٧٤)

— عبد العزيز بن منيب بن سلام بن الضريس أيو الدرء المرزوي ت ٢٦٧ هـ

صداوق ، كان صاحب دعابة

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٧/٥ والتهذيب ٣٦٠/٦

(٣٥٨)

— عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد الحراني مولى بن أمية ت ١٢٧ هـ

ثقة ثبت حافظ صاحب سنة . روى عنه الأكابر والأقران

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٨/٦ والتهذيب ٣٧٣/٦

(١٢٥٨ ، ١٢٥٥ ، ٩٤٣)

— عبد الملك بن أبي سليمان (ميسرة) العرزمي الغزاري ت ١٤٥ هـ

ثقة حافظ يخطيء وله أوهام وحديثه عن أنس مرسل واعتبره سفيان

الثوري من حفاظ الناس . ووصفه بالميزان .

أنكر عليه الناس حديث الشفعة . الذي رواه عن عطاء عن جابر .

ومن أجله ترك الحديث عنه شعبة بن الحجاج لأنه تفرد به وفي

هذا تشدد . والحق ما قاله ابن حبان " وليس من الانصاف ترك

حديث شيخ ثبت ، صحت عنه السنة بأوهام يهمل فيها والأولسى

فيه قبول ما يروى بتثبوت ، وترك ما صح أنه وهم فيه مالم يفحش فمن غلب

خطأوه على صوابه استحق الترك .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٦/٥ والتهذيب ٣٩٦/٦

وميزان الاعتدال ٦٥٦/٢ وتاريخ ابن معين ٢٧١/٢

(١١٢٨ ، ١٠٤٦ ، ٨٤٨)

— عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ولاء (م ٨٠ ت ١٥٠ هـ)

ثقة حافظ متقن فقيه ، كان يدلس تدليسا قبيحا لكونه لا يدلس

الا فيما سمعه من مجروح . كذا قال الدارقطني .

من أوئل من صنف الكتب . وهو صحيح الكتاب ، ومن أثبت الناس =

في عطاء بن أبي رباح ، لازمه سبع عشرة سنة . ضعيف في الزهري
وعطاء الخراساني ، فهو لم يسمع من الزهري وعكرمة وعمرو بن شعيب
وعمران بن أنس وعثيم بن كليب وأبي الزناد وأبي سفیان - طلحة
ابن نافع وحبيب بن أبي ثابت ومجاهد الا حرفا واحدا .
فاذا قال حدثني فهو سماع ، واذا قال أخبرني فهو قراءة ، واذا
قال : قال . فهو شبه الريح قاله يحيى بن سعيد

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥٦/٥ والتهذيب ٤٠٢/٦

وتهذيب الكمال ٢/٨٥٥

(٢٨١، ٢٥٢، ٢٤٨، ٢٠٨، ٢٠١، ١٤٥، ١٠٧، ٩٩، ٥١)
٥٣٢، ٤٧٤، ٤١٧، ٣٩٠، ٣٨٣، ٣٥٦، ٣٠٥، ٣٠٣، ٢٨٧
٨٣٩، ٨٢٩، ٧٤٥، ٧٢٨، ٧١٠، ٧٠١، ٦٩٩، ٦٥٧، ٥٥٤
١٠٦٣، ١٠٦٠، ١٠٥٨، ١٠١٦، ٩٩٤، ٩٧٧، ٩١٥، ٩١٣
١٢٢٣، ١٢٠٦، ١٢٠٥، ١١٨٧، ١١٣٠، ١١٢٩، ١٠٦٩
(١٢٥٩)

— عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي المعروف بالقبطي م ١٣٣ هـ ت ١٣٦ هـ

مختلف فيه بين التوثيق والتجريح .

والذي ظهر لي أنه ثقة في نفسه صدوق في حديثه لا يعتبر به
اذا تفرد لأنه اختلط وساء حفظه وتغير آخر عمره . وهو قليل
البضاعة في الحديث .

وحديثه عن عدي بن حاتم وأبي عبيدة بن الجراح وعمار بن ربيعة
موسل . وفي سماعه من ابن عباس نظر عمر فوق المئة . وتولى قضاء
الكوفة بعد الشعبي .

قال الذهبي * والرجل من نظراء السبيعي أبي اسحاق وسعيد
المقبري لما وقعوا في هزم الشيخوخة نقص حفظهم ، وساءت أذهانهم
ولم يختلطوا ، وحدثهم في كتب الاسلام كلها .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٠/٥ والميزان ٦٦٠/٢ والتهذيب:
٤١١/٦ والمراسيل ص ١٣٢ وتاريخ ابن معين ٣٧٣/٢ والكواكب

النيرات ص ٤٨٦ وجامع التحصيل ص ٢٨٠

— عبد الملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي
ثقة كثير الحديث توفي زمن خالد بن عبد الله القسري
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٥/٥ والتهذيب ٤٢٦/٦
(٢٤٥)

— عبد المؤمن بن خالد الحنفي المروزي أبو خالد قاضي مرو .
صدوق : قال أبو حاتم : لا بأس به . وثبته ابن حجر في التقريب
ووثقه ابن حبان وقال الذهبي صدوق . وقال السلماني فيه نظر .
ترجمته في الجرح ٦٦/٦ والميزان ٦٧٠/٢ والتهذيب ٤٣٢/٦
(١٢٤٨ ، ١٢٤١)

— ش : عبد المؤمن بن سعيد بن ناصح الرازي أبو بكر المؤدب
صدوق . وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم الذين تلقى عنهم حيث
يقول : سمعت منه بالري وكان صدوقا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦٧/٦
(١٠٢٧)

— عبد المؤمن بن علي الزعفراني الأسدي الكوفي أبو علي
قال مسلم بن الحجاج النيسابوري سألت أبا كريب عن عبد المؤمن
ابن علي الرازي فأثنى عليه ، وقال لولا عبد المؤمن من أين كان
يسمع أبو غسان النهدي من عبد السلام بن حرب .
روى عن عبد السلام بن حرب الملائي وعنه أبو حاتم الرازي
ترجمته في الجرح والتعديل ٦٦/٦
(٣٤١)

— عبد الواحد بن زياد العيدي ولاء - البصري أبو بشر ت ١٧٦ هـ
ثقة مأمون حسن الحديث وهو ثبت في الأعمش قال أبو داود : ثقة
عد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها
وقال ابن عبد البر : اجمعوا لا خلاف بينهم أن عبد الواحد بن زياد
ثقة ثبت .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠/٦ والتهذيب ٤٣٤/٦
(١٢٤٠ ، ٧٥٥)

— عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري ولاء أبو عبيدة البصري
ت ١٨٠ هـ

ثقة من أثبت شيوخ البصريين متهم بالقدر فوضع من حقه
ترجمته في الجرح والتعديل ٧٥/٦ والتهذيب ٤٤١/٦
(٨)

— عبد الوهاب بن عطاء الخفاف * ولاء أبو نصر البصري ت ٢٠٤ هـ
صدوق لكنه ليس بقوى في الحديث بل قال أحمد : ضعيف الحديث.
وهو ممن لازم سعيد بن أبي عروبة وسمع منه قبل الاختلاط . وكان
يدلس عن ثور .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧٢/٦ والميزان ٦٨١/٢
والتهذيب ٤٥٠/٦
(١٠٦٠، ١٠٣٦، ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٨٧، ٢٦٧، ١٣٨، ٧٥، ٢٩)
(١٢٠٥، ١٠٧٩، ١٠٧٠، ١٠٦٦)

— عبد الوهاب بن معاوية المروزي
قال أبو حاتم : صالح الحديث.
ترجمته في الجرح والتعديل ٧٢/٦
(١٢٤٨، ١٢٤١)

— عبد خير بن يزيد أبو عمارة الكوفي
تابع ثقة أدراك الجاهلية . وعمر طويلا أكثر من مائة وعشرين
عاما . وذكره بعض العلماء في عداد الصحابة .
سمع من علي وهو ثبت فيه ومن زيد بن أرقم وعائشة وغيرهم
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٨/٦ والتهذيب ١٢٤/٦ وتاريخ
بغداد ١٢٦/١١ وتاريخ الدارمي ص ١٥٠
(٨٧٠)

— عمدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي ت ١٨٧ هـ
ثقة ثبت صاحب قرآن .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٨٩/٦، والتهذيب ٤٥٨/٦
(١١٣١، ١٠٤٣، ٨٠٥، ٦١٧، ٣٧٤)

— عبدة بنت خالد بن معدان ، أم عبد الله
لم أقف لها على ترجمة
روت عن أبيها وعنهما بشر بن بكر القنيسي
(٢٢٦)

— ش ؛ عبید الله بن اسماعيل البغدادي
صدوق . وهو أحد شيوخ ابن حاتم الذين سمع منهم بالرى وحكم
عليه قوله : صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠٨/٥ وتاريخ بغداد ٣٣٧/١٠
(١٠٧٠)

— ش — عبید الله بن حمزة بن اسماعيل
قال أبو حاتم : عنه صالح . وهو أحد شيوخه الذين أخذ عنهم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٢/٥
(٤٥٢)

— عبید الله بن أبى حميد (غالب الهذلي) أبو الخطاب البصري
متفق على ضعفه . وتركه . يروى عن أبى الميخ عجائب وكذلك عطاء
ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٢/٥ والميزان ١٤ و ٥ / ٣
والتهديب ٩ / ٧ .
(١٣١٢)

— عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني .
أحد الفقهاء الثقات ملئ علماء . له معرفة بالأحكام والحلال والحرام
ابتلاه الله بالعمى وضع عليه الغزير وفقهه الحسن كان شاعرا . مجيدا
حتى قال فيه ابن عبد البر " كان أحد الفقهاء العشرة ثم السبعسة
الذين يدور عليهم الفتوى . وكان عالما فاضلا مقدا في الفقه تقيا شاعرا
محسنا لم يكن بعد الصحابة التي يومنا فيما علمت فقيه أشعر منـه
ولا شاعر أفقه منه " أرسل عن عمر ، وابن مسعود وعمار ولم يصح له سماع
من زيد بن ثابت ولا رؤية .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٩/٥ والتهديب ٢٣/٧ وجامع
التحصيل ص ٢٨٣ .
(٨٠٩)

— عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي

ثقة من أصحاب سفیان الثوري ، والراوي لكتبه

قال ابن معين فيما رواه عنه ابن أبي حاتم والخطيب البغدادي
من طريق الدارمي ؛ صالح ثقة . لكن الذي وقفت عليه في تاريخ
الدارمي قوله " صالح " فقط .

ترجمته في الجرح ٣٢٣/٥ وتاريخ الدارمي ص ٦١ وتاريخ بغداد :

٣١١/١٠ وشرح علل الترمذي ص ٩٤

(٣٣٤)

— عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي (م ٢٠٠ هـ ت ٢٦٤ هـ)

امام حافظ متفق على توثيقه وفضله حتى قيل : اذا رأيت السرازي
ينقص أبا زرعة فأعلم أنه مبتدع .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٢٤/٥ ومقدمة الجرح ص ٣٢٨

وتاريخ بغداد ٣٢٦/١٠ والتهديب ٣٠/٦ وتذكرة الحفاظ :

٥٥٧/٣ وكتاب " أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية :

٤٥/١ وما بعد ها .

، ١٠١، ٩٥، ٨٩، ٨٣، ٧٨، ٧٠، ٦٥، ٦٣، ٥٩، ٥٨، ٤٥)

، ١٥٥، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٤، ١٢٢، ١٢٠، ١٠٩، ١٠٦، ١٠٢

، ٢٠٥، ١٩٧، ١٧٩، ١٧٧، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٠، ١٦٦، ١٦٢

، ٢٥٨، ٢٥٠، ٢٤٦، ٢٤٤، ٢٣٩، ٢٢٩، ٢٢٥، ٢٢٣، ٢١٨

، ٢٩١، ٢٩٠، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٧٨، ٢٧٧، ٢٧٣، ٢٧٠

، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٢، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٩٢

، ٣٧٦، ٣٦٦، ٣٦٤، ٣٤٥، ٣٣٩، ٣٣٢، ٣٣١، ٣١٥، ٣١٣

، ٤٢٤، ٤٢٢، ٤١٩، ٤٠٦، ٤٠١، ٣٩٨، ٣٨٣، ٣٧٩، ٣٧٧

، ٤٦٤، ٤٦٢، ٤٥٩، ٤٥٥، ٤٤٤، ٤٤١، ٤٣٣، ٤٢٩، ٤٢٧

، ٥٣٥، ٥٣٣، ٥٢٧، ٥١٠، ٥٠٢، ٥٠٠، ٤٨٧، ٤٧٩، ٤٧٢

، ٥٧٥، ٥٧١، ٥٦٦، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٤٩، ٥٤٤، ٥٣٩، ٥٣٧

، ٦٣٤، ٦٢٥، ٦١٤، ٥٩٩، ٥٩٦، ٥٩٣، ٥٩٠، ٥٨٩، ٥٨٥

، ٦٩٦، ٦٩٤، ٦٩٣، ٦٧٤، ٦٧٠، ٦٦٥، ٦٥٨، ٦٤٧، ٦٤٠

، ٧٣٣، ٧٢٥، ٧٢١، ٧٠٥، ٧٠٤، ٧٠٣، ٧٠٢، ٦٩٨، ٦٩٧

٣٧٤٣، ٧٤٧، ٧٧٢، ٧٧٩، ٧٨٤، ٧٨٨، ٧٨٩، ٨٠٧، ٨١١، ٨٤١،
 ٨٤٩، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٨١، ٨٩١،
 ٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٧، ٨٩٩، ٩٠٩، ٩١٤، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٢٣،
 ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٤٨، ٩٥٧، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٩٣، ٩٩٧، ٩٩٩،
 ١٠٢١، ١٠٢٣، ١٠٣٠، ١٠٣٧، ١٠٤١، ١٠٤٥، ١٠٥٦،
 ١٠٦٤، ١٠٧٣، ١٠٧٦، ١٠٨٤، ١٠٩٨، ١١٠٠، ١١٠٨،
 ١١١٤، ١١٢٣، ١١٢٥، ١١٤٣، ١١٦٦، ١١٧٠، ١١٩١،
 ١١٩٣، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢١١، ١٢١٣، ١٢٣٦، ١٢٣٨، ١٢٤٧،
 ١٢٥٢، ١٢٥٦، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٨٢، ١٢٩٨، ١٣١١،

((١٣٢٢))

— عبید الله بن عمرو الرقی الأسدی ولأه . أبو وهب الجزری م ١٠١ ت ١٨٠ هـ
 ثقة صالح متضلعا فی الفتوی راویة لزید بن أبی أنیسه ومن أحفظ
 من روى عن عبد الكرم الجزری . قال ابن سعد ربما أخطأ .
 ترجمته فی الجرح والتعدیل ٣٢٨/٥ والتهذیب ٤٢/٧
 (١٠١٤)

— عبید الله بن المغیره بن معقیب السبائی أبو المغیره البصری ت ١٣١ هـ
 ثقة . وثقه ابن حبان والهجلی ویعقوب بن سفیان وقال أبو حاتم
 مصری صدوق . وقال ابن حجر فی التقریب . صدوق .
 ترجمته فی الجرح والتعدیل ٣٣٣/٥ والتهذیب ٤٩/٧
 (٩١ ، ٨٦)

— عبید الله بن موسى بن أبی المختار العبسی أبو محمد الكوفی م ١٢٨ هـ ت ٢١٣ هـ
 متكلم فیہ . مع الاتفاق بوصفه أنه شیعى متشدد فی تشیعہ وأنكر
 حدیثه أحمد وقال : كان صاحب تخلیط وحدث بأحادیث سوء .
 روى مناكیر وقد رأیته فأعرضت عنه وقد سمعت منه قدیما سنة ١٨٥ الخ
 وقد استشار محدث أحمد بن هنبل فی الأخذ عنه فنہاه . وقال
 البخاری عنده جامع سفیان ویستصغر فیہ . وزعم عثمان بن أبی شیبہ
 أن فی حدیثه عن سفیان اضطرابا قبیحا .
 ووثقه ابن معین وأبو حاتم وغیرهما . وحدیثه عند الجماعة . =

— وقال الذهبي : " ثقة فى نفسه لكنه شيعى محترق " وصاحب

زهد وعبادة وصاحب علم بالقرآن واتقان

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٣٤/٥ والميزان ١٦/٣ وتهذيب

الكمال ٢/٨٨٩ وتهذيب التهذيب ٥١/٧

(٤١١، ٤٠٧، ٤٠٣، ٣٨٠، ٣٦٩، ٣٣٧، ٣٢٥، ١٩٥، ١٥)

(١٠٠٦، ٧٦٧)

— عبيد بن سليمان الباهلى أبو الحارث.

وثقه ابن حبان وقال أبو حاتم لا بأس به ، وهو أحب الى من جويسبر .

لكن ابن معين قال : جويسر أحب الى من عبيد بن سليمان . وقال

ابن حجر فى التقريب لا بأس به .

(٣٥٨، ١٦٦)

— عبيد بن طفيل الغطفانى أبو سيدان الكوفى

صدوق : ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن معين صويلح

وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به ، وقال أبو زرعة لا بأس به .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٠٩/٥ وتهذيب الكمال ص ٨٩٢

(٦٣٢، ٦٢٦)

— عبيد بن عمير بن قتادة الليثى أبو عاصم المكى القاص ت ٦٨ هـ

تابعى ثقة من كبار التابعين وكان يجلس فى حلقة الصحابى الجليل

عبد الله بن عمر رضى الله عنهما .

ترجمته فى الجرح ٤٠٩/٥ وتهذيب ٧١/٧

(١٠٧١، ٤١٣)

— عبدة بن حميد بن صهيب التميمى وقيل الليثى أو الضبى أبو عبد الرحمن

الكوفى والمعروف بالحداء م ١٠٧ هـ ت ١٩٠ هـ

ثقة صالح صاحب كتاب ونحو وعربية وقراءة للقرآن وكان أحمد

يحسن الشناء عليه ويرفع من أمره .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٩٢/٦ وتهذيب ٨١/٧

(٤٠٨، ٤٠٤)

— عبدة بن عمرو السلماني (ت ٩٢ هـ)
جاهلي أسلم قبل وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - بسنتين
وهو ثقة من أصحاب علي رضي الله عنه . وأروى الناس عنه محمد
ابن سيرين .
ترجمته في الجرح والتعديل ٩١ / ٦ والتهذيب ٨٤ / ٧
(٦٩٥)

— عتاب بن أعين
مقبول : ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العقيلي في حديثه
وهم :
سمع من سفيان الثوري .
وعنه هشام بن عبيد الله . قال الذهبي * روى عنه حديثا خولف
في سنده * .
ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٧ / ٣ ولسان الميزان ١٢٧ / ٤
(٨٨٥ ، ٣٢١)

— عتاب بن بشر الجزري ت ١٨٨ هـ وقيل ١٩٠ هـ
صدوق . يروى عن خصيف أحاديث مناكير . وتركه ابن مهدي بآخره .
وذكر الامام أحمد أنه روى بآخره أحاديث منكرة قال : وما أرى أنها
الا من قبل خصيف .
ترجمته في الميزان ٢٧ / ٣ والتهذيب ٩٠ / ٧
(١٢٦٢)

— عثمان بن علي الكلابي العامري أبو علي الكوفي ت ١٩٥ هـ
وثقه أبو زرعة وابن سعد وقال أبو حاتم صدوق
ترجمته في التاريخ الكبير ٩٣ / ٧ والجرح ٤٤ / ٧ وطبقات ابن سعد
٣٩٢ / ٦
(٩٤١)

— عثمان بن الأسود بن موسى مولى بني جمح ت ١٥٠ هـ
ثقة ثبت حديثه عند الجماعة .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٤/٦ والتهذيب ١٠٧/٧
(١٩٥٧٠)

— عثمان بن حاضر الحميري ويقال الأزدي أبو حاضر القاص .
يماثي ثقة : وثقه أبو زرعة الرازي وابن حبان وقال الحاكم مقبول
صدوق . وزعم ابن حزم أنه مجهول .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٧/٦ والتهذيب ١٠٩/٧
(٩٧٥)

— عثمان بن سعيد الزيات الأحمول .

طبيب صانع . روى عن بشر بن عمارة ومبارك بن فضالة وأخذ عنه
أبو كريب محمد بن العلاء ، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام
قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : لا بأس به ولم يذكر في
التهذيب إلا قول أبي حاتم .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٢/٦ والتهذيب ١١٩/٧
أنظر حديث رقم (١٤٠٤٠ ، ١٢٦٠١ ، ١٢٧٠١ ، ١٢٨٠١ ، ١٢٩٠١ ، ١٣١٠١ ، ١٣٢٠١ ،
١٣٣٠١ ، ١٣٦٠١ ، ١٤٢٠١ ، ١٤٣٠١ ، ١٤٤٠١ ، ٩٢٠٠١ ، ٩٢١٠١ ، ٩٥٣٠١ ، ٩٥٤٠١ ،
٩٥٦٠١ ، ٩٥٥)
(٢٧١ ، ٧٩ ، ٧٧)

— قال أبو حاتم لا بأس به . وهو طبيب صانع

ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٢/٦ والتهذيب ١١٩/٧
(١٤٠٤١ ، ١٢٦٠١ ، ١٢٧٠١ ، ١٢٨٠١ ، ١٢٩٠١ ، ١٣١٠١ ، ١٣٢٠١ ، ١٣٣٠١ ، ١٣٦٠١ ،
١٤٢٠١ ، ١٤٣٠١ ، ١٤٤٠١ ، ٩٢٠٠١ ، ٩٢١٠١ ، ٩٥٣٠١ ، ٩٥٤٠١ ، ٩٥٦٠١ ، ٩٥٥)
(١٢٩٠٠ ، ١٠٩٣)

— عثمان بن صالح بن صفوان السهمي ولاء أبو يحيى المصرى م ١٤٤هـ ت ٢١٩هـ
ثقة - وثقه ابن معين والدارقطنى وقال ابن حجر فى التقريب
صدوق وقد ثبت عنه أنه قال : رأيت صحابيا من الجن .
ترجمته فى الجرح ١٥٤/٦ ، والتهذيب ١٢٢/٧ والميزان ٣٩/٣
(١٣٠٣٤٨٦)

— عثمان بن أبى العاتكة (سليمان الأزدي) أبو حفص الدمشقى القاص ت ١٥٥هـ
وقيل غير ذلك .

متكلم فيه : وقد وثقه خليفة وابن سعد وابن حبان
وقال أبو حاتم : بليته من كثرة روايته عن على بن يزيد فأما ماروى
عن عثمان عن غير على فهو مقارب يكتب حديثه .
وروايته عن على بن يزيد الألهانى منكورة . وكان قاصا للجنيد .
ترجمته فى الجرح ١٦٣/٦ والميزان ١٦٣/٦ والتهذيب ١٢٤/٧
(٥٠٧)

— عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى الكوفى أبو حصين ت ١٢٧ وقيل ١٢٨هـ
ثقة ثبت صاحب سنة وقيل روايته عن الصحابة مرسله
وقال ابن حجر : وربما دلس .
ترجمته فى التهذيب ١٢٦/٧
(١٢٢٠)

— عثمان بن عطاء بن أبى مسلم الخراسانى أبو مسعود المقدسى م ٨٨هـ ت ١٥٥هـ
متفق على ضعفه وبعض العلماء حكم على حديثه بالترك والنعارة
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٢/٦ والميزان ٤٨/٣ والتهذيب :
١٣٨/٧
(١١٣٠٠٧٤٢٠٧٣٦٠٦٧٣٠٦٠٤)

— عثمان بن عفان بن أبى العاص الأموى القرشى ت ٥٣٥هـ
ثالث الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة المبشرين بالجنة ومن
السابقين الأولين فى الاسلام دامت خلافته اثنتى عشرة سنة .
يلقب بذي النورين وكان النبى صلى الله عليه وسلم يستحى منه =

ومناقبه وفضائله كثيرة جدا مذكورة في الصحيحين وغيرهما .
ترجمته في الاستيعاب ١٠٣٧/٣ وأسد الغابة ٣/٥٨٤ ،
والاصابة ٢/٤٦٢ وتهذيب الكمال ٢/٩١٥

(٥)

— عثمان بن عمر بن فارس العبدى البصرى ت ٢٠٩ هـ

ثقة ثبت وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والمجلى وابن
هبان ولم يكن لهم مخالف الا يحيى بن سعيد فانه لا يرضاه .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٩/٦ والتهذيب :
٢/٩١٧ و١٤٢/٧ وتهذيب الكمال ٢/٩١٧

(١٢٤٣، ١٢٤٠)

— عثمان بن محمد بن ابراهيم بن ابي شيبة العيسى ولاه ابو الحسن الكوفى
م ١٥٦ هـ ت ٢٣٩ هـ

ثقة مأمون حافظ قيل كان لا يحفظ القرآن مع أنه صنّف
في التفسير والحدِيث فوق له أوهام ذكر بعضها ابن حجر
في التهذيب وله غرائب ذكرها الذهبي في الميزان .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٦٦/٦ والتهذيب ١٤٩/٧ ،
وتهذيب الكمال ص ٢/٩١٩ وتاريخ بغداد ١١/٨٥ ،
وميزان الاعتدال ٣/٣٥ .

(١٠٠٢، ٦٢٦، ٤٧٢، ٤٦٩، ٣٩٨، ١٥١، ٤٧)

— عدى بن حاتم بن عبد الله الطائى أبو طريف ت ٦٨ هـ

صحابى مشهور كان سيدا في قومه في الجاهلية والاسلام أسلم
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . وقد ثبت رضى الله عنه
في هروب الردة ثبوت الجبال الرواسى وشاهد فتوح العراق
وهروب على رضى الله عنه وقد عمر طويلا حوالي مائة وثمانين
سنة .

ترجمته في الاستيعاب ١٠٥٧/٣ وأسد الغابة ٨/٤ ،
والاصابة ٢/٤٦٨ وتهذيب الكمال ٢/٩٢٣
(٤١، ٤٠)

— عدى بن عبد الرحمن الطائي

مستور . ترجم له ابن أبي هاتم ولم يذكر فيه جرحاً
ولا تعد يلا .

ترجمته في الجرح والتعد يل ٣/٧

(١١٧٢)

— العرياض بن سارة السلمى أبو نجيح ت ٧٥هـ

صحابي جليل من أهل الصفة . والمرباض : هو الطويل
من الناس وغيرهم . وهو الجلد المخاصم من الناس . وهو
صفة مدح .

ترجمته في الاستيعاب ٣/١٢٣٨ وأسد الغابة : ١٩/٤ ،
والاصابة ٢/٤٧٣ وتهذيب الكمال ٢/٩٢٦

(١٢٦٤)

— عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم الأردني وقيل غير ذلك ت ١٣٥هـ

ثقة كثير الارسال : بل قال ابن أبي هاتم عن أبيه تابعي
عامة هديته مرسل * .

ويقال انه أرسل عن أبي ذر وجابر بن عبد الله وثوبان
وعبد الرحمن بن غنم الأشعري وأبي ثعلبة الخشني . وابن عمر .
وروى عن أبي مالك الأشعري والقاسم بن عبد الرحمن وهشام
ابن عروة من طرق ضعيفة .

ترجمته في الجرح والتعد يل ٦/٣١٦ والتهذيب ٧/١٧٩ ،
والمراسيل ص ١٥٠ .

(٥٤٦،٥٤٠)

— عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني ت ٩٤هـ وقيل

غير ذلك .

أهد الأعلام الثقات . والفقهاء المشهورين . والحفاظ
الواعين ومن الذين صنفوا في المغازي وغيرها وهو أخو
عبد الله بن الزبير من أهل بيت علم وفضل تلقى علمه من =

الصحابة الأختيار وأخذ عنه الأئمة الأعلام وأرسل عن

أبى بكر الصديق - وعلى وبشير بن النعمان وعمر وسعد .

ولم يلق عويم بن ساعدة .

وزعم الدارقطنى أنه لم يصح له سماع من أبيه وأثبت ذلك

الامام مسلم فى كتاب التمييز .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٩٥/٦ والتهذيب ١٨٠/٧

والمراسيل ص ١٤٩

(١٠٢٩، ١٠٩٥)

— عصام بن رواد بن الجراح المسقلانى

صدوق . وثقه ابن حبان ولىنه الحاكم وأبو أحمد وقال أبو حاتم

صدوق . يقول عبد الرحمن : كتبت أنا عنه ، وسئل أبى عنه

فقال صدوق .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٦/٧ والثقات لابن حبان

لوحة ٩٦/٤ وميزان الاعتدال ٦٦/٣ ولسان الميزان ١٦٧/٤

(٣، ٤٩، ٦٧، ٨٧، ٩٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢١،

١٢٥، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٩، ١٦٠، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٠،

٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٩،

٣٠٤، ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٨٥،

٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥١،

٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٥، ٤٩٧،

٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٠،

٥٩٧، ٦٠٤، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٣، ٦١٦، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٤٣،

٦٤٦، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢،

٦٨٦، ٦٩٠، ٧١٥، ٧٢٩، ٧٣١، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٢،

٧٦٠، ٧٦٨، ٧٨٠، ٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥،

٧٩٨، ٨٠٠، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢٣، ٨٣٣، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٧،

٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٠، ٨٧١، ٨٧٨، ٨٨٤، ٩٠٣، ٩١٢، ٩١٦،

٩١٧، ٩٢٠، ٩٢٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٥٢، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦٤،

١٠٢٢، ١٠١٩، ١٠١٧، ١٠١٢، ١٠٠٥، ٩٩١، ٩٨٩
 ١٠٩٧، ١٠٩٤، ١٠٧٥، ١٠٧١، ١٠٤٠، ١٠٣٣، ١٠٢٨
 ١١١٢، ١١٠٦، ١١٠٥، ١١٠٣، ١١٠٢، ١١٠١، ١٠٩٩
 ١١٨٦، ١١٨٣، ١١٨٢، ١١٥١، ١١٤٨، ١١٤٢، ١١١٦
 ١٢٥٤، ١٢٣٥، ١٢٣٣، ١٢٢٩، ١٢٢٢، ١٢٠٣، ١١٨٩
 ١٢٨٨، ١٢٨٠، ١٢٧٨، ١٢٧٦، ١٢٦٥، ١٢٦٣، ١٢٥٧
 (١٣٢٨، ١٣٢٧، ١٣٢٠، ١٣١٠، ١٢٩٧، ١٢٩٢)

— عطاء بن دينار الهذلي - ولاه - المصري (ت ١٢٦هـ)

ثقة صدوق . وروايته التفسير عن سعيد بن جبير مرسله
 وهو صاحب تفسير ، وكله عن سعيد بن جبير فقد حكى أبو حاتم
 الرازي أن عبد الملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير
 أن يكتب اليه بتفسير القرآن فكتب سعيد بن جبير بهـ
 التفسير اليه . فوجده عطاء بن دينار في الديوان فأخذه فأرسله
 عن سعيد بن جبير .

وفي المراسيل لابن أبي حاتم قال أحمد بن صالح : تفسيره
 فيما نرى عن سعيد بن جبير صحيفة . وليس له دلالة على
 أنه سمع سعيد بن جبير .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٣٢/٦ والمراسيل ص ١٥٨ ،

وميزان الاعتدال ٦٩/٣ والتهذيب ١٩٨/٧

(١٠٦، ٨٥، ٥٩) ، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤١٩، ٣١٣، ٢٧٠، ٢٥٠، ١٠٦، ٨٥، ٥٩
 ٦٧٠، ٦٦٥، ٦٣٤، ٥٣٥، ٥٢٧، ٥٢٦، ٤٨٩، ٤٥٤، ٤٣٣
 ٦٨٤، ٧٧٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٨١، ٨٩٧، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٥٧
 ١٠٩٨، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٩٣، ١٢٠١، ١٢٥٢، ١٢٦٨
 (١٢٩٨)

— عطاء بن أبي رباح (أسلم) القرشي ولاه أبو محمد المكي م ٢٧ ت ١١٤هـ

ثقة فقيه عالم كثير الا رسال مشهور بالورع والفضل والتقوى من
 أهل الفتيا عاش مئة سنة وتلقى علمه عن عدد من صحابة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولم يسمع من بعضهم مع أنه أدركهم مثل =

ابن عمر ، وأبى سعيد الخدرى وعبد الله بن عمرو ،
وزيد بن خالد الجهنى وأم سلمة وأم هانىء وأم كرز ،
وكذلك أبى الدرداء والفضل بن عباس .

وأرسل عن أبى بكر الصديق وعثمان ورافع بن خديج
وأسامة ومراسيله ضعيفة .

يقول الامام أحمد : ليس فى المرسلات أضعف من
مرسلات الحسن وعطاء وحكى عن أحمد أنه كان يدلس . ؟
وحكى أنه تغير فى آخر حياته . والله أعلم .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٠ والتهديب :

١٩٩ / ٧ ، والمراسيل ص ١٥٤ وابن سعد ٦ / ٢٤٦ ،

تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٧ وتهديب الكمال ٢ / ٩٣٣

(٧٠ ، ٨٤٨ ، ١٠٥٠ ، ١١٩٠ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٤)

— عطاء بن السائب بن مالك الثقفى الكوفى ت ١٣٦ هـ

صدوق صالح اختلط فى آخر عمره فمن سمع منه قد يمسأ
فسماعه منه صحيح . ومن سمع منه حديثا فليس بالشئ .

وقد نص العلماء على الذين سمعوا منه قد يمسأ
ويكفى أن نذكر أسماء من سمع منه قبل اختلاطه وهم :

سفيان الثورى ، وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج
وسليمان بن مهران الأعمش . وحمام بن زيد وحمام
ابن سلمة وهشام الدستوائى وزائدة بن قدامة وأيوب وزهير
وماسوى من ذكر فهو بعد الاختلاط . والله أعلم

وسمع منه أبو عوانه فى الحاليتين فلا يحتج بحديثه لعدم
تميزه وكان عطاء يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن
يرفعها ، ولم يسمع من عبيدة السلمانى ولا يعلى بن مرة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٢ وتهديب الكمال :

٢ / ٩٣٤ وتهديب التهذيب ٧ / ٢٠٣ والميزان ٣ / ٧٠ ،

والكواكب النيرات ص ٣١٩ وما بعدها ، وهدى السارى ص ٤٢٥

وطبقات ابن سعد ٦ / ٣٣٨ .

(١٨ ، ٤٣ ، ١٩٠ ، ١٩٨ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،

٦٥٦ ، ٨٨٠)

— عطاء بن قرّة السلولى ، أبو قرّة الدمشقى

صدوق صالح وثقه ابن حبان . وقال أبو زرعة " كان من خيار عباد الله " .

وترجم له ابن أبى حاتم وسكت عنه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٥ والتهدى يـب :

٢١٠ / ٧

(٢٥٣)

— عطاء بن أبى مسلم الخراسانى أبو عثمان البلخى م . هـ ١٣٥ هـ

ثقة صدوق يهيم فى الحديث ويرسل ويدلس قال ابن حجر لم يصح أن البخارى أخرج له . أرسل عن عامة الصحابة حيث لم يدركهم مشهور بالعبادة والفتوى والجهاد وهو من الأشخاص الذين طوفوا فى الأرض ورحلوا وكان صاحب تفسير من أنس وسعيد بن المسيب وعكرمة وعروة وغيرهم وعنه ابنه عثمان وشعيب بن زريق والأوزاعى ومعمار وشعبية وابن جريج وغيرهم .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤ والمراسيل ص ١٥٦ ،

١٥٧ والميزان ٣ / ٧٣ والتهدى يـب ٧ / ٢١٢ - التقريب .

(١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٥٧ ، ٦٧٣ ، ٦٩٩ ، ٧١٠ ،

٧١٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٥٢ ، ٧٨٩ ،

٨٧٨ ، ٩٩٤ ، ١٠٤٦ ، ١٠٦٣ ، ١١٣٠ ، ١١٨٧ ، ١٢٠٦ ،

١٢١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٥ ، ١٢٥٩)

— عطاء بن يسار الهلالى أبو محمد المدنى القاص م ١٩ هـ ت ٩٤ هـ -

وقيل غير ذلك .

ثقة فاضل " كان صاحب قصص وعبادة وفضل

سمع من عدد من الصحابة الأخيار . وفى سماعه من معان بن جبل نظر . واختلف فى سماعه من ابن مسعود فأثبتته البخارى

وابن سعد . ونفاه أبو حاتم .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٨ والتهدى يـب ٧ / ٢١٧

(٨٠٥ ، ١٣٠٨)

— عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني القاصم ١٩٩ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة فاضل * كان صاحب قصص وعبادة وفضل
سمع من عدد من الصحابة الأختيار . وفي سماعه من معاذ بن
جبل نظر . واختلف في سماعه من ابن مسعود فأثبتته البخاري
وابن سعد . ونفاه أبو حاتم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٣٨/٦ والتهذيب ٢١٧/٧ .
(١٣٠٨، ٨٠٥) ((مكررة))

— عطية بن الحارث الهمداني الكوفي أبو روق
صدوق صاحب تفسير . قال أبو حاتم صدوق ، وقال ابن معين
صالح ووثقه ابن حبان . وسئل عنه الامام أحمد فقال ليس
به بأس . وكذلك قال النسائي .
ترجمته في الجرح ٣٨٢/٣ وطبقات ابن سعد ٣٦٩/٦
والتهذيب ٢٢٤/٧ .

((١٣٧، ٣٦، ٣١، ٣٠، ٢٧، ٢٥، ٢٤، ١٤، ٩، ٦، ٤، ١))
١٢٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٠، ١١١، ١٠٢، ٤٢، ٣٨
، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٦، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١
، ٤٤٤، ٤٤١، ٣٧٧، ٣٦٦، ٣٣٢، ٣٠٢، ٢٢٩، ٢٠٥
، ٨٩٢، ٧٤٧، ٧٠٤، ٧٠٢، ٦٥٥، ٥٩٦، ٥٨٥، ٥٧١
، ٩٦٢، ٩٦١، ٩٥٩، ٩٤٨، ٩٢٦، ٩٢٥، ٩٠٩، ٨٩٩
، ١٢٣٨، ١٢٠٢، ١٠٩٣، ١٠٩١، ١٠٤٥، ١٠٤١، ٩٦٣
(١٣٢٥، ١٣٢٢، ١٢٩٠)

— عطية بن سعد بن جنادة العوفي / أبو الحسن (ت ١١١) وقيل ١٢٧ هـ)
ضعيف ، يدلس . ويخطئ كثيرا . رمى بالتشيع .
ضعفه أحمد والثوري ويحيى وهشيم وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي
وأبوداود والساجي .
قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به ولا كتابة حديثه الا على
جهة التعجب .

وقال الذهبي : تابعى شهير ضعيف .
 ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٨٣/٦ والمجروحين :
 ١٧٦/٢ والتاريخ الكبير ٨/٧ وطبقات ابن سعد :
 ٢١٧/٦ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١٢٤ وميزان
 الاعتدال ٧٩/٣ والتهذيب ٢٢٤/٧ .
 ((١٠٠، ٥٧٠، ٦٠٣، ٦٣٢، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٨٨، ٦٩٢،
 ، ٧١٨، ٩٠٠، ٩٠٤، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١١٣٨، ١١٤٦،
)) (١٢٠٤)

عطية بن عروة السعدى من بنى سعد بن بكر
 صحابى سكن الشام .
 قال ابن عبد البر : روى عن أهل اليمن وأهل الشام
 له ترجمة فى :
 الاستيعاب ١٠٧٠/٣، والاصابة ٤٨٥/٢ والثقات لابن
 حبان لوحة ١/١٧٩
 (٦٠)

عطية بن قيس الكلابى أو الكلاعى أبو يحيى القارئ م ٧ ت ١١٠ هـ
 ثقة مقرب ولد فى حياة النبى - صلى الله عليه وسلم ، وكان قارئاً
 للجنيد وغزا مع أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه .
 ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٨٣/٦ والتهذيب ٢٢٨/٧
 (٦٠)

عفان بن مسلم بن عبد الله الصغار أبو عثمان البصرى م ١٣٤ ت ٢٢٠ هـ
 ثقة حافظ امام متقن . قال ابن أبى خيثمة سمعت ابى وابى
 معين يقولان أنكروا عفان فى صفر سنة ٢١٩ هـ وفى رواية سنة
 عشرين ومات بعد أيام .
 وأبو عثمان رحمه الله من الذين امتحنوا فى عهد المأمون .
 قال حنبل بن اسحاق ((وأمر المأمون اسحاق بن ابراهيم
 الطاهرى أن يدعو عفان الى القول بخلق القرآن فان لم يجيب
 فاقطع عنه رزقه وهو خمسمائة درهم فى الشهر فاستدعاه فقرأ

— " قل هو الله أحد " حتى ختمها فقال مخلوق هذا ؟ قال
يا شيخ ان أمير المؤمنين يقول ان لم يجب اقطع رزقه ؟
فقال " وفي السماء رزقكم وما تعدون " وخرج ولم يجب "
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠/٧ والتهذيب ٢٣٠/٧ .
(٨٨٠ ، ٧٥٥)

— عقبين خالد بن عقبة السكوني أبو سعود الكوفي (ت ١٨٨ هـ)
ثقة صالح الحديث .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٠/٦ والتهذيب :
٢٣٩/٧
(١١٩٠ ، ١٠٥٠)

— عقبة بن عامر الجهني .
صحابي جليل ، قال ابن حجر " اختلف في كنيته على سبعة
أقوال ، أشهرها أبو حماد ولى امرة مصر لمعاوية ثلاث
سنين ، وكان فقيها فاضلا مات في قرب الستين "
ترجمته في : الاستيعاب ٣/١٠٧٣ ، وأسد الغابة ٥٣/٤
والاصابة ٤٨٩/٢ والتقريب .
(١١٠٠)

— عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي أبو خالد الأموي مولى عثمان ت ١٤٤ هـ
قال ابن حجر " اسم جده عقيل بفتح العين وكسر القاف بخلاف
هو فانه بالضم "
ثقة حافظ - قال العقيلي : تفرد عن الزهري بأحاد يث قيل لم
يسمع من السرى شيئا انما هو مناولة .
ترجمته في التهذيب ٢٥٥/٧ وحسن المحاضرة ٣٤٥/١
(٨٠٩)

عكرمة بن عبد الله - مولى ابن عباس - أبو عبد الله بربرى الأصل

(ت ١٠٧ هـ)

ثقة حافظ ، عالم بالتفسير ، وأحد تلامذة ابن عباس .
قال الذهبي ؛ أحد أوعية العلم تكلم فيه لرأيه لا لحفظه
فاتهم برأى الخوارج .

وقيل ان عبد الله بن عمر رضى الله عنه كذبه ، وتطوال بعض
أهل العلم ومدوا السننهم بالطعن فيه . لكن قال ابن حجر
فى التقريب ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيب من ابن عمر
ولا يثبت عنه بدعة .

وذكر فى التهذيب أن ابن جرير بسط القول فيه ببرا هينسه
وهججه وأنه زاد عليه فى مقدمة الفتح ، وذكر أن المنذرى
أفرد له ترجمة فى جزء مفرد . وقد أطال فى ترجمته فى
هدى السارى ، وبين ما قيل فيه بيانا وافيا ، وأن البخارى
اعتمد حديثه فى صحيحه ؛ وتجنبه مسلم ولم يرو عنه الا مقرونا .
ترجمته فى الجرح ٩ / ٧ والتهذيب ٢٦٣ / ٧ وهدى السارى :
ص ، وميزان الاعتدال ٩٣ / ٣ .

((٩٢ ، ٨٨ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٧٦ ، ٧٤ ، ٦٢ ، ٥٣ ، ٥٢))

٩٤ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٧ ، ١٣٤ ، ١٣٤ ، ١٣٧

١٤١ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠

٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٠

٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ، ٢٩١

٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٠

٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٥٥٨

٥٦٧ ، ٥٨٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٨ ، ٦٨٥ ، ٦٨٩ ، ٦٨٩ ، ٧٢٤ ، ٧٥٦ ، ٧٥٦

٧٤٩ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٥ ، ٧٨٥ ، ٨٠٦ ، ٨١٠ ، ٨١٠

٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٣٠ ، ٨٣٠ ، ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٥٤ ، ٨٥٩ ، ٨٥٩

٨٦٨ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٩ ، ٨٦٩ ، ٨٧٢ ، ٨٧٥ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨٧ ، ٨٨٧

٨٩٦ ، ٩٠٥ ، ٩١١ ، ٩١٨ ، ٩٢١ ، ٩٢١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٤٢ ، ٩٤٢

٩٤٣ ، ٩٤٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٩ ، ٩٧٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٠ ، ١٠٤٢ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٥

= (١٠٨١ ، ١١١٠ ، ١١١٣ ، ١١١٧ ، ١١٣١ ، ١١٣١ ، ١١٣٩ ، ١١٤٧)

(٧٩٦)

١١٦٦، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٨٤، ١١٨٥، ١٢٢٩، ١٢٣٥،
١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٥٤، ١٢٥٧، ١٢٦٣، ١٢٧٠، ١٢٨٣،
((١٣٣١)، ١٣٠٠

— ش : علان بن المغيرة .

= علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي .

— علباء بن أحمر اليشكري البصرى

ثقة مقرب .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٨/٧ والتهذيب ٢٧٣/٧ .

(١٢٤١، ١٢٤٨) .

— على بن اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أبو الحسن السمرقندي

(٥٢٣٧هـ)

قال أبو حاتم صدوق . وقال الدارقطني ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٥/٦ والتهذيب :

٢٨٣/٧

(١٢٢٠)

— على بن بحر بن برى القطان أبو الحسن البغدادي الفارسي

(ت ٥٢٣٤ هـ)

ثقة مأمون فارسي الأصل من الأهواز معدود في أهل

الفضل والصلاح .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٦/٦ والتهذيب ٢٨٤/٧

(٩٧٣)

— على بن بزيمة الجزري أبو عبد الله الكوفي الأصل (ت ١٣٦ هـ)

ثقة لكنه رأس في التشيع .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٥/٦ والتهذيب :

٢٨٥/٧

(١٠٤٢٠٣٣٨)

— على بن جعفر بن زياد الأحمر التميمي أبو الحسن

ثقة صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٨/٦ .

(٢٢٨)

— على بن حجر بن اياس السعدي أبو الحسن العروزي ١٥٤٢ هـ

ت ٢٤٤ هـ

قيل

ثقة حافظ متقن ، أحد علماء مرو المشهورين حتى ان مشايخ

مرو ثلاثة منهم على بن حجر هذا .

والعجيب أن ابن أبي حاتم ذكره في الجرح ولم يتكلم عليه بشيء

ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٣/٦ والتهذيب ٢٩٣/٧ .

(٧٠٨)

— علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي أبو الحسن م ١٧٠ هـ
ت ٢٦٥ هـ

ثقة صدوق : صاحب تصانيف وعلم بأخبار العرب . وكان
أديبا شاعرا .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٣/٦ والتهذيب :

٢٩٤/٧ ، ٢٩٥

(١٧ ، ٢٨ ، ٩٩٦)

— ش : علي بن الحسن الهسنجاني

قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٨١/٦

(٧٥٦ ، ٤٩ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٢٢٣)

— علي بن الحسن بن شقيق العبدي ولاء أبو عبد الرحمن المروزي
م ١٣٧ ، ت ٢١٥ هـ

ثقة حافظ كان من أعلم الناس بابن المبارك . أتتهم
بالارجاء الا أنه رجع عنه .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٠/٦ والتهذيب ٢٩٨/٧ ،

(٤٥٦ ، ٨١٥ ، ١١٩٨)

— علي بن الحسين بن الجنيد الرازي أبو الحسن

قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة

ترجمته في الجرح ١٧٩/٦ وتاريخ الاسلام لوحة ٣/٢٢١

(١٥١ ، ٣٨٢ ، ٤١٦ ، ٤٥٦ ، ٨١٥ ، ٨٤٦ ، ٩١١ ، ٩٧٦)

(٩٧٩ ، ١٠١٠ ، ١١٣٩ ، ١١٤١ ، ١٢٧٠)

— ش : علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحربن اشكاب (ت ٢٦١ هـ)

ثقة : قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتب عنه معه وهو

صدوق ثقة .

قال : سئل أبي عنه فقال : صدوق .

ورثته ، مسلمة بن قاسم ، وابن هبان . وقال النسائي : لا بأس به =

له ترجمة في الجرح والتعديل ١٧٩/٦ والتهذيب:

٣٠٢/٧

(١٢٨، ١٢٧، ١٢٦، ٩٦، ٤٧، ٤٢، ٣٨، ٣٧، ٣٦)
 ١٨٢، ١٤٣، ١٤٢، ١٣٦، ١٣٣، ١٣٢، ١٣١، ١٢٩
 ٤٦٩، ٤٦٦، ٤٥٦، ٤١٠، ٣٩٩، ٣٩٧، ٣٥٤، ٣٤٣
 ٩٥٩، ٩٢٦، ٩٢٥، ٨٦٦، ٦٧٥، ٦٣٢، ٦٢٦، ٥٩٨
 ١٢٥٠، ١٢١٩، ١٠٩٣، ١٠٩١، ٩٦٣، ٩٦٢، ٩٦١
 (١٣١٣، ١٢٧٤، ١٢٥٣)

— على بن الحسين بن واقد المروزي ١٣٥٤ ت ٢١١ هـ

متكلم فيه : وثقه ابن حبان . وقال النسائي ليس به بأس :
 أما أبوه مات فحكم عليه بالضعف في الحديث . وكان اسحاق
 ابن راهوية سيء الرأي فيه لعله الأرجاء .
 أما الذهبي فقال عنه : صدوق . وتبعه ابن حجر في
 التقريب وزاد " بهم " .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٩/٦ والميزان ١٢٣/٣
 والتهذيب ٣٠٨/٧

— على بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ٣٣٤ هـ ت ٩٤ هـ
 متفق على جلالته وفقهه وورعه وتقواه . وكان يلقب بزین العابدين
 أرسل عن جده علي رضي الله عنه .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٨/٦ والتهذيب ٣٠٤/٧
 (٩٧٢، ٩٧١) .

— على بن الحكم البناني أبو الحكم البصري

أحسن القول فيه أئمة الجرح والتعديل وغالبهم وثقه . وتكلم
 فيه الأزدي ووصمه بالزيغ في القصد واللين . وهذا شطط
 وجور نسأل الله العافية .

ترجمته في الجرح ١٨١/٦ والتهذيب ٣١١/٧
 (١٦٥، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٦، ٦٠٧، ٨١٩)

— علي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي ت ٢٣١ هـ
ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٣/٦ والتهديب ٣١١/٧
(٧١٧، ٧١٢)

— علي بن حمزة بن عبد الله أبو الحسن الأسدي ولاء المعروف بالكسائي
النحوي (ت ١٨٩ هـ)

أحد القراء السبعة من أهل الكوفة، وأحد علماء النحو
المشهورين وهو امام أهل الكوفة في ذلك . أصله مولى
من ولد بهز بن فيروز . أخذ القراءة على شيخه حمزة بن
حبيب . ثم نظر في القراءات واختار لنفسه قراءة خاصة
اشتهر بها وصار يعلم الناس بها في المسجد .

وقد تعلم النحو على كبر ولتعلمه النحو قصة ذكرها
الخطيب البغدادي في تاريخه ،
والكسائي ليست له رواية في أحد الكتب الستة .

كما جزم بذلك المزي في تهذيب الكمال ولذلك لم يترجم له
ترجمته في كتاب القراءات السبعة ص ٧٨ وغاية النهاية
١/٥٣٥-٥٤٠ وتاريخ بغداد ١١/٣٠٤ وبغية الوعاة:

٠١٦٢/٢

٠(٦٢٤)

ش — علي بن أبي دلامة (وهو علي بن زهير بن هذيل بن عبد الله البغدادي
محل الصدق . قاله ابن أبي حاتم . وهو أحد شيوخه الذين
أخذ عنهم .

ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨٧/٦ وتاريخ بغداد ١١/٤٢٦
(١٠٧٩)

— علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشي البصري (ت ١٢٩ هـ)
متفق على ضعفه . وحكى أنه اختلط في آخر عمره ، وأخرج
له مسلم مقرونا بغيره .

ترجمته في الجرح ١٨٦/٦ والميزان ٣/١٢٧ والتهديب:

٠٣٢٢/٧

(٢٥٧، ٢٥٨)

— ش - علي بن طاهر الرازي أبو الحسن
قال ابن أبي حاتم . كتبت عنه وكان صدوقا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦ / ١٩١ .
(١٢٩٠ ، ٣١ ، ٣٠ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ١٤ ، ٩ ، ٦ ، ٤ ، ١)

— علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي (ت . ٤٤ هـ)
أبو الحسن والحسين وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزوج بنته ورابع الخلفاء الراشدين ، وأحد العشرة
المبشرين بالجنة .
قال ابن حجر (مات في رمضان سنة أربعين وهو يومئذ
أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض باجماع أهل السنة
وله ثلاث وستون سنة على الأرجح)
ومناقب أبي الحسن وفضائله كثيرة لا يتسع المقام لذكرها
ترجمته في : الاستيعاب ٣ / ٨٩ ، وأسد الغابة :
٩١ / ٤ والاصابة ٢ / ٥٠٧ والتقريب .
(١٠١٠ ، ١٠٠٨ ، ٩٣٦ ، ٨٤٣ ، ٥٣٦ ، ٥٠٦ ، ٩١)
٠ (١٢٣٩)

— علي بن أبي طلحة - سالم بن المخارق الهاشمي أبو الحسن ت ١٤٣ هـ
مختلف فيه . والذي ظهر لي أنه صدوق يرسل ، لا يحتج بحديثه
إذا تفرد . وقد وثقه ابن هبان والعجلي . وهو متهم برأى
سوء . وقال أحمد له أشياء منكرات .
وهو عالم بالتفسير أخذ ه عن ابن عباس مرسلًا والواسطة
بينهما مجاهد ، وقد أخذ البخاري بروايته التفسير عن
ابن عباس في صحيحه لكون الواسطة معروفة .
قال ابن حجر : ونقل البخاري في تفسيره رواية معاوية بن صالح
عنه عن ابن عباس شيئًا كثيرًا في التراجم وغيرها ولكنه لا يسميه
يقول : قال ابن عباس ، أو يذكر عن ابن عباس .
وقال أيضا : ذكر له عند مسلم حديث واحد في ذكر العزل ،
وروى له الباقر بن هديث آخر في الفرائض " أ . ه . =

ترجمته في الجرح ١٩١/٦ والمراسيل ص ١٤٠ والتهذيب
٣٣٩/٧ والتاريخ الكبير ٢٨١/٦ وميزان الاعتدال :
٠١٣٤/٣

٠ ٢٦٥، ٢٠٩، ٢٠٤، ١٨٧، ١٧٣، ١٦٧، ١٥٨، ١٤٩)
٠ ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٥٦٤، ٥٥٦، ٥١١، ٤٩٣، ٤٦٨
٠ ١٠٩٦، ١٠٧٤، ١٠٧٢، ١٠٠٣، ٩٠١، ٧٩٧، ٦٧١
٠ (١٣١٧، ١٣٠١، ١٢٩٥، ١٢٧٥، ١٢٣٢)

— علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي ولاء أبوالحسن م ١٠٥ هـ ،
ت ٢٠١ هـ .

ضعيف في الحديث لكثرة خطأه وسوء حفظه مع صلاحه وحبه
للخير .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٨/٦ والميزان ١٣٥/٣ ،
والتهذيب ٣٤٤/٧ والمجروحين ١١٣/٢ والتاريخ
الكبير ٢٩٠/٦
٠ (٤١٠، ٣٩٣، ٣٩٢)

— ش : علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي الكوفي ت ٢٧٢ هـ
بلقب " علان " وكنيته أبوالحسن المصري

وثقه ابن حبان وابن يونس . وقال ابن أبي حاتم : " كتبت
عنه بمصر وهو صدوق " وقال ابن حجر في التقريب ثقة .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٥/٦ والتهذيب :
٠ ٣٦٠/٧
٠ (٤٠)

— ش : علي بن عمار

• شيخ لابن أبي حاتم روى عن الوليد بن صالح .
لم أقف له على ترجمته .

(١١٣٧)

— ش. علي بن المبارك الهنائي البصرى .
ثقة ضابط متقن ، وهو ثالث ثلاثة فى يحيى بن أبى كثير
بعده هشام الدستوائى والأوزاعى ،
وله عن يحيى كتابان أحدهما سماع والآخرا رسال فسا
رواه عنه الكوفيون فهو من كتاب الا رسال ،
وهو أحد شيوخ ابن أبى حاتم أخذ عنه من طريقتى
الكتابة .

ترجمته فى الجرح ٢٠٣/٦ والتهذيب ٣٧٥/٧
(١٠٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٣٩٠)
(٨٣٩ ، ٥٥٤)

— علي بن محمد الطنافس أبو الحسن م ت ٢٣٣ هـ
ثقة عابد صدوق .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٠٢/٦ والارشاد لوحه
١٢٦ والتهذيب ٣٧٨/٧ والثقات لوحه ٤/٨٦
(١١٠٩ ، ٩٤١ ، ٣٢٢)

— علي بن محمد بن أبى الخصيب القرشى الكوفى ت ٢٥٨ هـ
قال ابن أبى حاتم ، محله الصدق . ووثقه ابن حبان وقال
ربما أخطأ .
وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٠٢/٦ والتهذيب ٣٧٩/٧
والثقات لوحه ٤/٨٨ .
(٤٨٣)

— ش. علي بن المنذر بن زيد الأودى الطريقى أبو الحسن الكوفى ت ٢٥٦ هـ
ثقة صدوق شيعى أحد شيوخ ابن أبى حاتم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٠٦/٦ والميزان ١٥٧/٣
والتهذيب ٣٨٦/٧
(١٩٨ ، ١٩٠)

— علي بن نصر بن علي الجهضمي الجداني الأزدي أبو الحسن

البصري الكبير ت ١٨٧ هـ

ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٧/٦ والتهذيب :

٠٣٩٠/٧

(٥٢٤ ، ٢٥١)

— علي بن يزيد بن أبي هلال الالهانسي الدمشقي مات بعد ١١٠ هـ

ضعيف جدا . قال البخاري وابن حبان وأبو نعيم منكسر

الحد يث .

وقال الدارقطني متروك .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٨/٦ والمجروحين ١١/٢

والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٢٧ والميزان ١٦١/٣ ،

والتهذيب ٠٣٩٦/٧

(٩٦٨)

— العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبل المدني

متكلم فيه : وثقه أحمد والترمذي وابن حبان . وضعفه

أبو زرعة وابن معين . ومرة قال ليس به بأس .

وقال أبو حاتم صالح وقال النسائي ليس به بأس .

وقال الذهبي : صدوق مشهور . وقال ابن حجر صدوق ربما

وهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٠٣٥٧/٦ والميزان ١٠٢/٣

والتهذيب ٠١٨٦/٧

(٢٣)

— علان بن المغيرة المصري

= علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة . تقدم

— ش. عمار بن خالد الواسطي التمار أبو الفضل . ت ٢٦٠ هـ

ثقة : أحد شيوخ ابن أبي حاتم .

قال ابن أبي حاتم ((كتبت عنه مع أبي بواسط وكان

ثقة صدوقا))

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٥/٦ والتهذيب :

٠٣٩٩/٧

(٦٠٨٠٦٠٦٠٦٠٢٠٥٥١٠٥٣١٠٥١٤)

— عمار بن سعد السلمى المرادى . ويقال التجيبي المصري ت ١٤٨ هـ

صدوق : وثقه ابن حبان وابن يونس . وقال الذهبي

في الكاشف وثق . أما ابن حجر فقال في التقریب : يقوول .

ترجمته في التهذيب ٤٠١/٧ والكاشف ٢٦٠/٢ ،

والتقریب .

(١٠١٠)

— عمار بن معاوية الدهنى أبو معاوية اليجلى الكوفى ت ٣٣٠ هـ

ثقة مرمي بالتشيع . قيل انه لم يسمع من سعيد بن جبیر

مع العلم أنه معدود فى جملة مشايخه .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٩٠/٦ والتهذيب :

٠١٧٢/٣ ، والميزان ٤٠٦/٧

(١٢٢٨٠١٢٢٦٠٤٠٨٠٤٠٤)

— عمار بن عبد الكوفى السلولى

مختلف فيه : وثقه ابن حبان ، وحكى الجوزجاني عن أحمد

أنه مستقيم الحديث . أما أبو حاتم فحكم عليه بالجهالة

وعدم الاحتجاج بحديثه ، وقال ابن حجر فى التقریب :

انه مقبول .

ترجمته فى الجرح ٣٦٧/٦ والثقات ٢٤٤/٥ وطبقات

ابن سعد ٢٢٧/٦ وميزان الاعتدال ١٧٧/٣ والتهذيب :

٠٤٢٠/٧

(٩٣٦٠٥٣٦)

— عمارة بن عمير التيمي الكوفي ت ٥٩٨ هـ

ثقة لا يسأل عن مثله .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٦/٦ والتهذيب :

٤٢١/٧

(٦٦)

— عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي .

ثقة ، وروايته عن ابن سعد ، ليست متصلة ذكر هذا ابن

أبي هاتم في المراسيل .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٨/٦ والتهذيب ٤٢٣/٧

والمراسيل ص ١٥٣ .

(٤١٦)

— عمر بن اسماعيل بن مجالد بن سعيد الكوفي الهمداني

وصمه ابن معين بالكذب وحكم عليه النسائي والدارقطني

بالترك واتهمه ابن عدي بأنه يسرق الحديث .

وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ حتى خرج عن حسد

الاحتجاج به اذا انفرد . . الخ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩٩/٦ والمجروحين ٩٢/٢ ،

والميزان ١٨٢/٣ والتاريخ الكبير ١٤٢/٦ والتهذيب :

٤٢٧/٧

(٥٩٨)

— عمر بن الخطاب أبو حفص رضي الله عنه ت ٢٣ هـ

وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني ، والخليفة الثاني

وأحد العشرة المبشرين بالجنة .

مناقبه وفضائله جمه .

ترجمته في الاستيعاب ١١٤٤/٣ وأسد الغابة ١٤٥/٤

والاصابة ٥١٨/٢

(١١٦٧ ، ٩٦٧ ، ٩٦٦ ، ٥٠٠)

— عمر بن زرين عبد الله الهمداني المرهبي أبو ذر الكوفي
ت ١٥٣ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة صدوق لكنه كان رأساً في الأرجاء بليغاً في الوعظ
كف بصره ويوم مات لم يشهد جنازته الثوري . روى عمن
مجاهد أحاديث مناكير .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٧/٦ والمسـيزان :
١٩٣/٣ والتهذيب ٠٤٤٤/٧

(٣٥)

— أبو داود الحفصري : عمر بن سعد بن عبيد الكوفي . ت ٢٠٣ هـ
ثقة زاهد مشهور بكثرة التعبد والصلاح والورع حتى قيل
انه كان لا يتم الكلام من شدة توقيه .

والحفري : بفتح الحاء والفاء نسبة الى محلة يقال لها
الحفر بالكوفة كما قال السمعاني .

ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٥٢/٧ والأنساب :
٠٩٣/٤

(٣٥)

— عمر بن شبه بن عبيدة النميري أبو زيد البصري النحوي الاخباري :
ت ٢٠٢ هـ

ثقة صدوق صاحب أدب وشعر وعربية له معرفة بأخبار
الناس وأيامهم وقد صنف في ذلك تصانيف .

ترجمته في الجرح والتعديل ١١٦/٦ والتهذيب ٤٦٠/٧
وتاريخ بغداد ٢٠٨/١١

(١٢١٧)

— عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي أبو حفص القارئ

اختلف في اسمه فقيل اسمه محمد بن عبد الرحمن ، وقيل
اسمه عمر ، وقيل عبد الرحمن بن محمد ، وقيل محمد بن عبد الله .
وثقه ابن حبان . وقال الذهبي : ما علمت به بأساً في الحديث .
وقد احتج به مسلم . . . ولكن ليس هو بعمدة في القراءات .

— ووصفه مجاهد بقوله " ابن محيصن يبنى ويبرص : يعني
أنه عالم بالعربية والأثر "
وقال ابن حجر : مقبول .
ترجمته في الجرح ١٢١/٧ والميزان ٢١٢/٣ والشهذيب
٤٧٤/٧ وغاية النهاية ١٦٧/٢ .
(٥٤٥)

— عمر بن عبد الرحمن بن مهرب مولى الأخنس بن شريق والمعروف بابن
الدريه .
ثقة .
سمع من وهب بن منبه . وروى عنه عبد الزراق الصنعاني
ترجمته في الجرح والتعديل ١٢١/٦
(٣٨٦)

— عمر بن عبد الغفار القهндزى

لم أقف له على ترجمة ؟

(٥٢٢، ٣٦٧)

— عمر بن عبد الواحد بن قيس الدمشقى أبو حفص م ١١٨ هـ ت ٢٠٠ هـ
ثقة من أصحاب الأوزاعى حد يثا عنه .
قرأ القرآن بحرف ابن عامر على يحيى بن الحارث الذمارى
ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٢/٦ والشهذيب ٤٧٩/٧
(٥٨٧)

— عمران بن بكار بن راشد البزاز الكلاعى أبو موسى الجراد الحمصى

ت ١٧١ هـ

ثقة صدوق . كان مؤذن حمص

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٤/٦ والشهذيب ١٢٤/٨ .
(١١٧٣)

— عمران بن الحارث السلعي أبو الحكم الكوفي

ثقة

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٦/٦ والتهذيب ١٢٤/٨

(٩٩٦)

— عمران بن داود العمى أبو العوام القطان

متكلم فيه : ضعفه النسائي وأبو داود . وثقه غسان

وابن حبان وابن شاهين والعجلي .

وقال البخاري والساجي : صدوق زاد البخاري بهم

وقال ابن معين : ليس بالقوي ومرة قال ليس بشيء .

وقال ابن حجر غي التقريب : صدوق بهم ، وهو في هذا

تبع البخاري ؛ وقد رمى برأى الخوارج .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٧/٦ والميزان ٢٣١/٣

والتهذيب ١٣٠/٨

(٥٢٣)

— أبو حمزة = عمران بن أبي عطاء الأسدي ولاه أبو حمزة القصاب .

وثقه ابن معين وابن حبان وابن نمير وقال أحمد ليس به

بأس صالح الحديث وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي

وأبو داود .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

ترجمته في التهذيب ١٣٥/٨ والجرح والتعديل ٣٠٢/٦

(١٣١٦)

— عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان

ابن عيينة .

قال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه لأنه يأتي بالمناكير ووصف

العقيلي حديثه بالوهم والخطأ . وقال أبو زرعة ضعيف

الحديث لكن قال ابن معين : صالح الحديث .

وقال أبو داود صالح . وتابع ابن معين في قوله : الذهبي

=

في الميزان .

أما لمن حبان فقد ذكره في الثقات . وقال أبو بكر
الجزاز ليس به بأس ووصفه ابن خلفون بالصدق ، وقال
ابن حجر في التقریب صدوق له أوهام .

والذي ظهر لي أنه اذا تفرد بالحديث ففيه نظر .
لأنه يحدث بالمناكير . وفي حديثه وهم وخطأ ،

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠٢/٦ والميزان ٢٤٠/٣
والتهذيب ١٣٦/٨

(٣٩٧)

— عمرو بن أبحر .

روى عن عطاء بن السائب . وعنه عمرو بن رافع .

لم أقف له على ترجمة .

• (١٢١٦)

— عمرو بن الأسود العنسي ويقال الهمداني الحمصي أبو عياض

ويقال : عمير بن الأسود .

ثقة من العباد الزهاد .

ترجمته في التهذيب ٤/٨ والجرح والتعديل ٢٢٠/٦

(٨٠٤)

— عمرو بن ثابت بن هرمز البكري أبو ثابت الكوفي ت ١٧٢ هـ

ضعيف متهم بالتشيع الشديد والرفقي الخبيث وصاحب

رأى سوء . ترك ابن المبارك حديثه وأمر الناس بترك

حديثه لأنه كان يسب السلف ولم يصل عليه يوم مات .

ترجمته في الجرح ٢٢٣/٦ والميزان ٢٤٩/٣ والمجروحين

٧٦/٢ والتاريخ الكبير ٣١٩/٦ والتهذيب ٠٩/٨

(١٢٨٢٠١٢٣٩)

— عمرو بن ثور القيسارى .

جاء فى معجم البلدان ٤ / ٤٢٢ " عمرو بن ثور القيسرانى
 مات سنة ٢٣٩ هـ " وفى الانساب ١٠ / ٣٧٧
 " أبو عمرو : ثور بن عمرو القيسرانى . يروى عن ابن عيينة
 والوليد بن سلم .

وروى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى
 مات سنة ٢٣٢ هـ " ولم أقف على غير ما ذكر .

(١١٨٥ ، ٣٣٥ ، ٢٣٣)

— عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى أبو أمية المصرى أصله مدنى
 م ٩٠ ت ١٤٨ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة حافظ وفقه أدب ومفتى قارئ عالم الديار المصرية .
 يروى عن قتادة أشياء يضطرب فيها ويخطئ هكذا قال
 أبو داود .

وروى عنه الأكابر والأقران والتلاميذ .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٦ / ٢٢٥ والشهيد ٨ / ١٤

(١١٣٥ ، ٨٠٣)

— عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشى المخزومى أبو سعيد الكوفى
 ت ٨٥ هـ .

من صفار الصحابة رضوان عليهم أجمعين سكن الكوفة .
 قال ابن أبى حاتم : رأى النبى - صلى الله عليه وسلم - يصلى
 فى نعلين مخصوفتين وسمع منه ، ومسح برأسه ودعا لسه
 بالبركة وخط له بالمدينة نارا بقوس . . . سمعت أبى
 يقول بعض ذلك ، وبعضه من قبلى " أ . هـ .

ترجمته فى الاستيعاب ٣ / ١١٧٢ وأسد الغابة ٤ / ٢١٣
 والاصابة ٢ / ٥٣١ والجرح والتعديل ٦ / ٢٢٦ .

(٥٥٥)

— عمرو بن حماد بن طلحة القناد أبو محمد الكوفي (ت ٢٢٢ هـ)
 صدوق رافضى قد ينسب الى جده فيقال " عمرو ^{بن} طلحة "
 قال ابن معين وأبو حاتم صدوق ، ووثقه مطين وابن سعد
 وابن حبان . أما أبو داود فقال : كان من الرافضة ذكر
 عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب .

وقال الساجي يتهم في عثمان وعند ه مناكير ،
 وفي التهذيب " روى عنه مسلم حد يثين ووقع في عدة مواضع
 منسوبا لجده منها في أواخر سنن أبي داود ، وفي
 مستدرك الحاكم " أ . هـ

ترجمته في الجرح ٢٢٨/٦ وطبقات ابن سعد ٢٨٥/٦ ،
 والتهذيب ٢٢/٨

((١٢٢ ، ١٠١ ، ٩٥ ، ٨٩ ، ٨٣ ، ٧٨ ، ٦٥ ، ٦٣ ، ٥٨ ، ٤٥))
 ، ٢٢٣ ، ٢١٨ ، ١٩٧ ، ١٧٩ ، ١٧٤ ، ١٧٠ ، ١٦٢ ، ١٥٥ ، ١٤٤
 ، ٢٩٧ ، ٢٩٤ ، ٢٩١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٧٣ ، ٢٥٨ ، ٢٤٦ ، ٢٢٥
 ، ٤٢٢ ، ٤٠٦ ، ٤٠١ ، ٣٧٩ ، ٣٧٦ ، ٣٤٥ ، ٣٣١ ، ٣١٥ ، ٣٠٧
 ، ٥٥٩ ، ٥٤٩ ، ٥٤٤ ، ٥٣٧ ، ٥١٠ ، ٥٠٢ ، ٤٧٩ ، ٤٦٢ ، ٤٥٥
 ، ٦٩٤ ، ٦٩٣ ، ٦٧٤ ، ٦٥٨ ، ٦٤٠ ، ٦٢٥ ، ٦١٤ ، ٥٩٣ ، ٥٧٥
 ، ٧٧٩ ، ٧٤٣ ، ٧٣٣ ، ٧٢١ ، ٧٠٥ ، ٧٠٣ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٦
 ، ٨٧٦ ، ٨٧٤ ، ٨٦٢ ، ٨٥٧ ، ٨١١ ، ٨٠٨ ، ٨٠٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٤
 ، ٩٨٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٢ ، ٩٢٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٣ ، ٩١٤ ، ٨٩٤
 ، ١١١٤ ، ١٠٨٤ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٣ ، ١٠٦٤ ، ١٠٥٦ ، ١٠٣٧
 ، ١٢٥٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢١٣ ، ١٢١١ ، ١١٩١ ، ١١٤٣ ، ١١٢٣
 ((١٣١١ ، ١٢٦٦))

— عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم والجمحي ولاه ت ٢٥/٢٦ هـ

امام حافظ وعالم ورع ومثله لا يسأل عنه يقول تلميذه ابن عيينه
 " ثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقة ثقة ، وحد يث اسمعه من عمرو
 أحب الى من عشرين حد يثا من غيره " .

وهو لم يسمع من البراء بن عازب ولا من أبي هريرة ولا من سليمان
 المشكري . ولم يسمع من ابن عباس حد يثه عن عمر في البكاء
 على الميت .

- ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣١/٦ والتهديب ٢٨/٨ هـ
 وأنظر المراسيل ص ١٤٣، ١٤٤
 (٢٠٦، ٢٤٨، ٥٦٥، ١٢٩١)
- عمرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي أبو حجر القزويني ت ٢٣٧ هـ
 ثقة حافظ قال أبو حاتم :
 قل من كتبنا عنه أصدق لهجة وأصح حديثاً منه .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٢/٦ والتهديب ٨/٣٢ هـ
 (٦١٩، ١٢١٦، ١٢٤١، ١٢٤٨)
- ش : عمرو بن سلم بن محمد بن الزبير أبو عثمان البصري نزيل الري
 أحد شيوخ ابن أبي حاتم ، سمع منه بالري وقال عنه : صدوق
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٧/٦
 (٧٥٤)
- عمرو بن أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) ت ٢٤٢ هـ
 وثقه ابن حبان ووصف حديثه بالاستقامة وذكر أنه كان على
 قضاء الشام . وقال ابن حجر في التقریب : ثقة .
 ترجمته في التهديب ٨/٥٥ هـ
 (٢٣٠، ٢٨٠، ٨٠٦، ٨١٠، ٨٨٨)
- عمرو بن عبد الله بن الحسن الأودي أبو عثمان
 ثقة صدوق .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٤/٦ والتهديب ٨/٦٢ هـ
 (٣٢٠، ٧٥٧، ٨١٢، ٩٠٥، ١١٨١، ١٢١٧)
- عمرو بن عبد الله الهمداني الكوفي أبو اسحاق السبيعي ت ١٢٦ هـ
 وقيل غير ذلك .
 تابع ثقة صوام قوام طراً عليه التغيير في آخر حياته بعد
 أن شاخ . وحديث ابن عيينة عنه بعد الاختلاط ووصمه ابن
 حبان والطبري والكرابييس بالتدليس .
 =

ولد في خلافة عثمان رضوان الله عنه ورأى بعض الصحابة
 لكن قيل انه لم يسمع من علي والمغيرة بن شعبة وعلقمسة
 وابن عمر، وحجر بن عدي وسراقة ودي الجوشن وأنسس
 وسليمان بن سرد والنعمان بن بشير وجابر بن سمرة
 وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير ومسروق .
 ولم يسمع من أبي وائل سوى حد يثين كما لم يسمع من
 الحارث الأعور الا أربعة أحاديث والباقي من كتاب " ،
 ترجمته في الجرح ٢٤٢/٦ والمراسيل ص ١٤٥ والميزان :
 ٢٧٠/٣ والتهذيب ٦٣/٨ وجامع التحصيل ص ٣٠٠ .
 (١٢٣٩ ، ٩٣٧ ، ٩٣٦ ، ٥٣٦ ، ٥١٢ ، ٤٨٣ ، ٤١٢ ، ٣٠١)

— عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي أبو حفص الحمصي ت. ٢٥ هـ
 ثقة صدوق .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٩/٦ والتهذيب ٧٦/٨ ،
 (١١٢١)

— عمرو بن عطية العوفي .
 ضعيف قال أبو زرعة ليس بالقوى ، وضعفه الدارقطني
 وقال العقيلي في حديثه نظر .
 ترجمته في الجرح ٢٥٠/٦ والميزان ٢٨١/٣ واللسان :
 ٣٧١/٤ والمغني في الضعفاء ٤٨٧/٢
 (٥٧٠)

— عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي قطن الري
 ثقة يخطئ وله أوهام ذكر توثيقه ابن معين في ترجمة تلميذه
 عبد الرحمن الدشتكي . وذكره في الثقات ابن حبان وابن
 شاهين .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٥/٦ والميزان ٢٨٥/٣ ،
 والتهذيب ٩٣/٨ .
 (٣٩٦ ، ٤١)

— عمرو بن العنقزى القرشى ولاه أبو سعيد الكوفى ت ١٩٩ هـ
ثقة .

والعنقزى بفتح المهملة واللقاف بينهما نون ساكنة بالزاي
كذا فى التقريب . وهو شئ يباع يقال له المرزنجوش .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٦٢/٦ ولتهذيب :
٩٨/٨ والتاريخ الكبير ٣٧٤/٦ والانساب للسماعنى :
٣٩٧/٩ وتهذيب الكمال ٢/١٠٤٩
(١١٦٤٠٨٧٠٠٧٤٨)

— عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق المرادى أبو عبد الله الكوفى ت ١١٨ هـ
ثقة مرجئى ضعيف .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٥٧/٦ والميزان ٢٨٨/٣
والتهذيب ١٠٢/٨
(١١٥٧٠٢٩٦٠٢٩٣٠٢٨٨٠٢٨٢)

— عمرو بن ميمون الأودى أبو عبد الله الكوفى ت $\frac{٧٤}{٧٥}$ هـ

تابعى ثقة أدرك الجاهلية ولم يلق النبى صلى الله عليه وسلم
وذكر ابن عبد البر أنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٥٨/٦ والا ستيعاب ١٢٠٥/٣
والتهذيب ١٠٩/٨
(٥١٢٠٢٤٥)

— عمرو بن هاشم الجنبى أبو مالك الكوفى

متكلم فيه : والفالب عليه الضعف ولين الحديث بل قال
الحافظ ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ويروى عن
الثقات مالا يشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٦٧/٦ والتاريخ الكبير :
٣٨١/٦ والمجروحين ٧٧/٢ والميزان ٢٩٠/٣ والتهذيب
١١١/٨
(١١٣٤)

— عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطعي أبو قطن
البصري مات سنة ١٩٨ هـ وقيل بعد المأتين .

ثقة من الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة قال ابن
المديني لكن ذكر ابن حجر عن مسلم بن الحجاج أنه
عده في الطبقة الثالثة من ثقات أصحاب شعبة مع وكيع
ويزيد بن هارون وغيرهما .

ترجمته في التهذيب ١١٤/٨ والجرح والتعديل ٢٦٨/٦

• (٧٤١)

— عمير بن سعيد النخعي الصهباني أبو يحيى الكوفي ت ١٠٧ هـ وقيل

١١٥ هـ

ثقة . وثقه ابن معين وشعبة وابن حبان وغيرهم .
والعجيب من ابن حزم أنه قال عنه مجهول . لكن رد عليه
ابن حجر في التهذيب قوله هذا .

ترجمته في الجرح ٣٧٦/٦ والتهذيب ١٤٦/٨ والفصل
في الملل والنحل ٦١/٤ .

(١٠٠٨)

— عمير بن عبد الله الهلالي أبو عبد الله المدني مولى أم الفضل ١٠٤ هـ

ويقال : مولى عميد الله بن عباس

ثقة .

روى عن مولاته وابنيها عبد الله والفضل وأسامة بن زيد
وغيرهم .

ترجمته في الجرح ٣٨٠/٦ والتهذيب ١٤٨/٨ .

• (٩٦٩)

— عمير بن هاني العنسي الداراني أبو الوليد الدمشقي ت ١٢٧ هـ

شامي تابعي ثقة أدرك ثلاثين من أصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم . قال أبو داود كان قدريا ومشهورا
بكثرة الصلاة والتسبيح .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٧٨/٦ والتهذيب ١٤٩/٨ .

• (٥٠٧)

— عنبسه بن سعيد بن الضريس الأسدي أبو بكر الكوفي قاضي
الري .

ثقة . قال ابن حبان كان يخطئ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩٩/٦ والتهذيب :

٠١٥٥/٨

٠(١٩)

— عنرة بن عبد الرحمن الكوفي الشيباني أبو وكيع .

ثقة معدود في الطبقة الأولى من الكوفيين .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥/٧ والتهذيب ٠١٦٢/٨

٠(١١٩٥،١٨١)

— عوف بن أبي جميلة العبدى الهجرى البصرى أبو سهل والمعروف -

بالأعرابي . ت ١٤٧ هـ .

ثقة رضى بالتشيع والقدر والرفض .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٥/٧ والميزان ٣٠٥/٣

والتهذيب ٠١٦٦/٨

٠(١١٣٣،٦٢٩،٤٢١،٢٥٧)

— عوف بن مالك بن نضلة الجشمى الكوفى أبو الأحوص .

ثقة قيل ان الخوارج قتلته أيام الحجاج بن يوسف .

ترجمته في التهذيب ١٦٩/٨ والجرح والتعديل ٠١٤/٧

٠(٣٠١)

— عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو عبد الله الكوفى الزاهد

ثقة عابد زاهد كثير الارسال أرسل عن أبيه وعنه وأرسل عن

ابن مسعود ويقال ان روايته عن الصحابة مرسله .

وذكر البخارى أنه سمع من أبو هريرة وابن عمر كان مرجئاً

ثم رجع عنه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٨٤/٦ والتهذيب ٠١٧١/٨

(١٠٤٤،٥٥٠،٥٢٠)

— عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء .
 مشهور بكنيته ، ومختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال -
 ترجمته في الاستيعاب ٣/١٢٢٦ و ٤/١٦٤٦ وأسد
 الغابة ٤/٣١٨ والاصابة ٣/٤٥ وطبقات ابن ساعد
 ٧/٣٩١ .
 (٥٥)

— عياش بن زياد الباهلي .
 روى عن شعبة ، وعنه محمد بن معمر
 لم أقف له على ترجمة ؟
 (٤٨)

— عيسى بن جعفر الرياحي الكوفي قاضي الري
 ثقة صدوق .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٧٣ .
 (١٠٥٣ ، ١٣٠٢)

— عيسى بن راشد
 قال البخاري : مجهول . وخبره منكر .
 ترجمته في ميزان الاعتدال ٣/٣١١ ولسان الميزان :
 ٤/٣٩٥ .
 (١٠٤٢)

— عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمي أبو جعفر الرازي ت ٢٦٠ هـ
 اختلف علماء الجرح والتعديل فيه بين موثق ومجرح . والذي
 تبين لي من أقوالهم . أنه عالم بتفسير القرآن ، ليس
 بقوى في الحديث ، ويخطئ فيه ، ولا يحتج بما تفرد به ،
 ويغلط فيما يرويه خاصة فيما يروى عن مغيرة بن مقسم .
 ترجمته في : الجرح والتعديل ٦/٢٨٠ والمجروحين :
 ٢/١٢٠ ، والضعفاء لابن الجوزي لوحة ١٤ . والتهذيب :
 ١٢/٥٦ والتاريخ الصغير ص ١٧١ ، وزاد المعاد ١/٢٧٥ ، ٢٧٦ =

وأعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه

ص ٢٦٥ .

((١٥١، ١٤٩، ١٣٧، ١٢٧، ١١٧، ٩٣، ١٠٥، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢١،
 ١٢٥، ١٣٠، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٩، ١٥٣، ٢٠٣، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٢،
 ٢٣١، ٢٣٦، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٩، ٣٠٤،
 ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٥،
 ٣٨٥، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٤٨،
 ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٨٥، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠١،
 ٥٠٥، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٠، ٥٤٣، ٥٤٨،
 ٥٦٢، ٥٨٢، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦١٣، ٦١٦، ٦٢٣، ٦٣١، ٦٣٥،
 ٦٤٣، ٦٤٦، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٦٩، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢،
 ٦٨٦، ٦٩٠، ٧٢٩، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٥، ٧٦٠، ٧٦٧، ٧٧٤، ٧٧٦،
 ٧٨٠، ٧٨٣، ٧٨٦، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٧، ٧٩٧، ٨٠٠،
 ٨١٦، ٨١٧، ٨٨٤، ٨٩٣، ٩٠٣، ٩٠٨، ٩١٢، ٩١٦، ٩١٧،
 ٩٢٠، ٩٢٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٥٢، ٩٥٦، ٩٦٠، ٩٦٤، ٩٦٧،
 ٩٩١، ١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠١٩، ١٠٢٨،
 ١٠٣٣، ١٠٤٠، ١٠٧٥، ١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٩٢،
 ١٠٩٤، ١٠٩٧، ١٠٩٩، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٥،
 ١١٠٦، ١١١٢، ١١١٦، ١١٤٠، ١١٤٢، ١١٤٨، ١١٥١،
 ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٦، ١١٨٩، ١٢٠٣، ١٢٢٢، ١٢٣٣،
 ١٢٦٥، ١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٨٠، ١٢٨٨، ١٢٩٢، ١٢٩٧،
 ١٣٠٦، ١٣١٠، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢٤، ١٣٢٧،
)) (١٣٢٨

— عيسى بن عبيد بن مالك الكندي أبو المنيب المروزي

وثقه ابن حبان . وقال أبو زرعة لا بأس به . وقال الذهبي صالح

الحديث . وقال ابن حجر صدوق .

وذكر الذهبي في الميزان أن أبا الفضل السليمانى قال : فيه

نظر .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٢/٦ والميزان ٣١٨/٣

والتهذيب ٢٢٠/٨ .

(٤٦)

— عيسى بن عمر الهمداني الأسدي أبو عمر الكوفي القارئ ت ١٥٦ هـ
ثقة صالح أحد قراء الكوفة الذين تلقى القراءة عن عاصم
والأعمش وعنه الكسائي وخارجة كان أعمى . وأرسل
عن عمر بن عتبة بن فرقد .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٢/٦ والتهذيب ٢٢٢/٨
وغاية النهاية ٦١٢/١ .
(٧٢٦)

— عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري أبو موسى الرملي ت ٢٦٤ هـ
ثقة صدوق . قال ابن حبان كان راويا لضمر قريما أخطأ .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٢/٦ والميزان ٣٢٨/٣
والخلاصة ص ٣٠٤ . وتهذيب الكمال ١٠٨٦/٢
تنبيه : هذه الترجمة ساقطة من تهذيب التهذيب
للمحافظ ابن حجر . والحقها المحش عليه في الحاشية . نقلها
من الخلاصة للخزرجي .
وورد في التقريب اسمه هكذا " عيسى بن يوسف بن أباه . الخ
وهو تحريف واضح .
وهذه الترجمة موجودة في تهذيب الكمال للمزى وغيره
من المراجع المشار إليه أعلاه .

— عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي أبو عمرو . ت ١٨٧ هـ
وقيل غير ذلك .
ثقة ثبت مأمون كان من المرابطين في بلاد الشام . أدرك
جده أبا اسحاق السبيعي ولم يسمع منه شيئا قال الخطيب .
وكان من طبقة وكيع بن الجراح ومالك وابن المبارك .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩١/٦ والتهذيب ٢٣٧/٨
وتاريخ بغداد ١٥٢/١١-١٥٦ والميزان ٣٢٨/٣ .
(١٢٣)

— غالب بن عجرد البصرى

مقبول - ترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعد يلا

وذكره ابن حبان فى الثقات وقال فى آخره " التيمى " .

ترجمته فى الجرح والتعد يلا ٤٧/٧ والثقات ٢٩٠/٥

والتاريخ الكبير ١٠٠/١/٤ .

(١١٣٣)

— غزوان أبو مالك الغفارى الكوفى أبو مالك

تابعى ثقة مشهور بكنيته

ترجمته فى الجرح والتعد يلا ٥٥/٧ والتهذيب ٢٤٥/٨

٣١٤٠٢٥٤٠٢٤٢٠٢١٩٠١٧٦٠١٤٠٠١٣٥٠٩٧)

١٢٨١٠١١٦٤٠٨٨٦٠٦١٢٠٥٢١٠٥٠٣٠٤٣٤٠٣٨٤

(١٢٩٦)

— فرات بن أبى عبد الرحمن القزاز التيمى أبو محمد البصرى الكوفى الدار

ثقة - قال أحمد شاکر فى تعليقه على الطبرى ٣٤١/١ ولكن

روايته عن ابن عباس منقطعة انما يروى عن التابعين .

ترجمته فى الجرح والتعد يلا ٧٩/٧ والتهذيب ٢٥٨/٨

والميزان ٣٤٣/٣

(١٨٩٠١٨٨)

— الفرث ^{بن} الوليد

روى عن مغيث بن سمي وعنه الوليد بن مسلم

لم أقف له على ترجمة

(١٦)

— الفضل بن خالد المروزى النهوى أبو معاذ

مسستور .

ترجم له ابن أبى حاتم ولم يتكلم عليه بشئ .

سمع من عبيد بن سليمان . وروى عنه عبد العزيز بن منيب

ترجمته فى الجرح والتعد يلا ٦١/٧ .

(٣٥٨)

— الفضل بن ركين - وهو لقب واسم ابيه " عمرو بن حماد التيمسي الكوفي الأحول وكنيته أبو نعيم م ١٣٠-٢١٨هـ
ثقة حافظ متقن عالم بالشيخ وأنساب الرجال صاحب
فرح ودعا به أثبت في المحنة المبتدعة فثبت وشكره .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦١/٧ والتهديب ٢٧٠/٨
(٦٤١ ، ١٩١ ، ٥٧)

— شيبه الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ أبو العباس الرازي ت. ٢٩٠هـ
صدوق . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٦٣/٧ وغاية النهاية ١٠/٢
(١١٥٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٧ ، ٧٢٦ ، ٧٢٤ ، ٦٢٤)

— فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي أو الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن .
اختلف فيه : وثقه الثوري وابن عيينة وابن معين ومرة قال
صالح الحديث وقال انه شديد التشيع .
أما أبو حاتم فقال صالح الحديث صدوق بهم كثير
يكتب حديثه ، وقال لا يحتج به .
أما الحافظ ابن حبان فذكره مرة في الثقات ووصفه بالخطأ
ومرة ذكره في كتاب الضعفاء وأغظ القول فيه حيث قال :
منكر الحديث كان ممن يخطئ على الثقات ويروى عن عطية
الموضوعات وعن الثقات الا شيا المستقيمة فاشتبه أمره .
والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلسق
ذلك كله بعطية ويمرأ فضيل منها . وفيما وافق الثقات
من الروايات عن الأثبات يكون محتجا به ، وفيما انفرد على
الثقات ما لم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها على
حسب ما ذكرنا من هذا الجنس في كتاب شرائط الأخبار ،
ترجمته في الجرح والتعديل ٧٥/٧ والمجروحين ٢٠٩/٢ ،
وتهديب التهذيب ٢٩٨/٨
(١٠٠٦ ، ٩٠٤ ، ٩٠٠ ، ٦٠٣)

— القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج الواسطي

ثقة : وهو غير القاسم بن أبي أيوب (بهرام)
فهذا الأخير ضعيف . والأول وثقه ابن معين وأبو حاتم
وأبو داود وابن سعد .

وقد نبه على الفرق بينهما الحافظ ابن حجر في التهذيب
ذاكرا أقوال العلماء في التقريظ بينهما . على خلاف
ما ذهب إليه أبو نعيم والقاسم هذا أصبغاني الأصل ،
روى عنه هشيم ولم يسمع منه .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٧/٧ والتهذيب ٣٠٩/٨
وأخبار أصبغان ١٥٩/٢ .

— القاسم بن أبي بزة (نافع) القارئ المخزومي ولاه ت ١١٥ هـ أو ١٢٤ هـ
أو ١٢٥ هـ

ثقة . له كتاب في التفسير . قال ابن حبان :

ولم يسمع التفسير من مجاهد أحد غير القاسم ، وكل من يروى
عن مجاهد التفسير فانما أخذه من كتاب القاسم .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٢/٧ والتهذيب ٣١٠/٨
(٦٦٢ ، ٥٣٢)

— القاسم بن ربيعة = هو القاسم بن عبد الله بن ربيعة بن قانف الثقفي .
ربما نسب إلى جده

مقبول وثقه ابن حبان .

قال المزني : وهو ابن أخو ليلي بنت قانف الصحابية .
روى عن سعد بن أبي وقاص في قوله تعالى " ما ننسخ من آية
أو ننساها " روى عنه يعلى بن عطاء العامري . ذكره ابن
حبان في كتاب الثقات ، روى له أبو داود والنسائي " انتهى .
وقال الذهبي في الميزان بعد أن ذكر اسمه " عن سعد . ماروى
عنه سوى يعلى بن عطاء " انتهى . وقال ابن حجر مقبول .
ترجمته في تهذيب الكمال ٢/١١١١ والتهذيب ٣٢٠/٨ ،
والميزان ٣٧٢/٣ والثقات ٣٠٢/٥ .

— القاسم بن عبد الرحمن الشامي أبو عبد الرحمن الدمشقي ت ١١٢ هـ
 وثقه ابن معين والمجلى والترمذي وأبو اسحاق الحرابي
 ويعقوب بن سفيان ويعقوب بن شيبة . وزاد العجلي في
 قوله " يكتب حديثه وليس بالقوي . وتكلم فيه أحمد .
 وقال أبو حاتم . روايته عن علي وابن مسعود مرسله ، وقال
 " حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس . وإنما ينكر عنه الضعفاء
 وقيل لم يسمع من أحد من الصحابة به إلا من أبي أمامة .
 وذكر ابن معين أن الثقات يروون عنه أحاديث ولا يرفعونها
 وقال ابن حبان : كان يروى عن الصحابة المعضلات
 ووصفه الغلابي بأنه منكر الحديث .
 والذي ظهر لي : أن الرجل ثقة في نفسه صالح من عباد
 الله الزاهد بين ضعيف الحديث مع أنه يرسل . يؤخذ من
 حديثه ما رواه عنه الثقات . ويتجنب ما رواه عنه الضعفاء .
 وقال ابن حجر صدوق يرسل .
 ترجمته في الجرح ١١٣/٧ والميزان ٣٧٣/٣ والتهذيب :
 ٣٢٢/٨ والمراسيل ص ١٧٦ وجامع التحصيل ص ٣١٠ ،
 والتاريخ الكبير ١٥٩/٧ والمجروحين ٢١١/٢ وطبقات
 ابن سعد ١٥٨/٧ .

(٩٦٨)

— القاسم بن الفضل بن معدان الحداني الأزدي أبو المغيرة المصري -

ت ١٦٧ هـ

ثقة ثبت قال أبو داود وهو من مرجئة البصرة . أثنى عليه
 عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد خيرا .
 ترجمته في الجرح والتعديل ١١٦/٧ والتهذيب ٣٢٩/٨ .

(١٠١٥)

— القاسم بن هزان الخولاني

ترجم له ابن أبي حاتم وقال سألت أبي عنه فقال :
شيخ محله الصدق .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٣/٧ .

(١٢٩٩)

— القاسم بن يزيد الجرمي الزاهد يكنى أبا يزيد الموصلي ت ١٩٣ / ١٩٤ هـ

ثقة حافظ مذكور في عداد أهل الفضل والورع والصلاح
رحل في طلب العلم مع زهده في الحياة الدنيا وتقلبه
منها .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٣/٧ والتهذيب ٣٤١/٨

(٩٩٦٠٣٤٢)

— القاسم بن يزيد بن عوانه - أبو صفوان

لم أقف له على معرفة حاله . وقد ورد اسمه في تهذيب

الكمال ٧٣/١

في ترجمته آدم بن أبي إياس كشيخ لادم

(٦٠٩٠٢٢٠)

— قبصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي ت ٢١٥ هـ

ثقة صدوق صالح سمع من الثوري وهو صغير السن فتكلم فيه

لكثرة الغلط في حديثه منه وعدم ضبط ذلك

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٦/٧ والتهذيب ٣٤٧/٨

(١٣٠٢٠١٢٠٩)

— قتادة بن دعامة السدوسي البصري أبو الخطاب م ٦١ ت ١١٧ هـ

ثقة حافظ فقيه عالم . له معرفة بالاختلاف واطلاع في

التفسير لكنه يدلس ويرسل ، ورعى بالقدر .

قال شعبة : اذا قال قتادة حدثنا فهو سماع واذا قال :

قال فلان لم يسمع .

وقال أبو داود : حدث قتادة عن ثلاثين رجلا لم يسمع منهم .
 وقال الحاكم : لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس .
 ترجمته في الجرح ١٣٣/٧ والمراسيل ص ١٦٨ والتهديب :
 ٣٥١/٨ وجامع التحصيل ص ٣١٢ .

(١١٨ ، ١٠٨ ، ٩٨ ، ٩٠ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٧٥ ، ٦٤ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ١٧)
 ، ٢٣٤ ، ١٨٠ ، ١٧٧ ، ١٧٥ ، ١٦٤ ، ١٥٧ ، ١٥٦ ، ١٥٢ ، ١٣٨
 ، ٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٤ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٦٤ ، ٢٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٣٩
 ، ٣٨٩ ، ٣٦٨ ، ٣٦٤ ، ٣٤٤ ، ٣٣٠ ، ٣٢٦ ، ٣١٠ ، ٣٠٨ ، ٢٨٠
 ، ٥١٣ ، ٥٠٠ ، ٤٧٨ ، ٤٦٤ ، ٤٥٩ ، ٤٣١ ، ٤١٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢
 ، ٥٧٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٠ ، ٥٥٢ ، ٥٤٧ ، ٥٤٢ ، ٥٣٩ ، ٥٣٣ ، ٥٢٤
 ، ٦١٦ ، ٦١٥ ، ٦١١ ، ٦٠٥ ، ٦٠١ ، ٥٩٩ ، ٥٩٥ ، ٥٨٩ ، ٥٨٨
 ، ٧٣٢ ، ٦٧٦ ، ٦٧٢ ، ٦٦٤ ، ٦٦٢ ، ٦٥٢ ، ٦٣٧ ، ٦٢٧ ، ٦٢١
 ، ٨٢٦ ، ٨٢٣ ، ٨٢١ ، ٨١٣ ، ٧٨١ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٧٤٤ ، ٧٣٨
 ، ٩٣٩ ، ٩١٠ ، ٩٠٧ ، ٩٠٦ ، ٨٩٧ ، ٨٨٣ ، ٨٨٢ ، ٨٧٣ ، ٨٥٥
 ، ١٠٢٢ ، ١٠١٩ ، ٩٩٩ ، ٩٩٧ ، ٩٨٧ ، ٩٨٦ ، ٩٨١ ، ٩٦٥ ، ٩٤٧
 ، ١٠٣٩ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٠ ، ١٠٢٣
 ، ١١٢٤ ، ١١٢٠ ، ١١١١ ، ١١٠٤ ، ١٠٧٩ ، ١٠٧٧ ، ١٠٥٥
 ، ١١٦٠ ، ١١٥٦ ، ١١٥٥ ، ١١٥٣ ، ١١٥٠ ، ١١٣٢ ، ١١٢٦
 ، ١٢٢٢ ، ١٢١٩ ، ١١٩٦ ، ١١٧٦ ، ١١٦٨ ، ١١٦٣ ، ١١٦١
 (١٣١٥ ، ١٣١٤ ، ١٣٠٧ ، ١٢٦٧)

— قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ولاه أبو رجا هـ $\frac{١٤٠}{١٤١}$

ثقة صدوق قال أحمد وهو آخر من سمع من ابن لهيعة .
 ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٠/٧ والتهديب ٣٥٨/٨
 (١١٦)

— اقرئ بن خالد السدوسي أبو خالد أو أبو محمد البصري ت ١٥٤ هـ
 ثقة متقن ضابط

ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٠/٧ والتهديب ٣٧١/٨
 (١٠٦١ ، ٥٦٣)

— قسامة بن زهير المازني التميمي البصري توفي بعد الثمانين
 تابعى ثقة توفي في ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي
 ترجمته في الجرح ١٤٧/٧ والثقات ٣٢٨/٥ والتهذيب :
 ٠٣٧٨/٨
 (٤٢١)

— قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ت ١٦٦ هـ
 تكلموا فيه ، أثنى عليه الثوري وشعبة وغيرهما ،
 وتركه يحيى وعبد الرحمن بن مهدي ولينه أحمد وأبو حاتم
 وأبو زرعة وعدد غيرهم من جهابذة الجرح والتعديل . وذكروا
 أنه اختلط في آخر عمره وأن ابنه أفسد عليه كثيرا من أحاديثه
 فكثرت المناكير فيها فحكم عليه النسائي بالترك وضعفه ابن معين
 والدارقطني وابن سعد وغيرهم .
 وقال الذهبي : صدوق في نفسه سيء الحفظ .
 وقال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر أو دخل عليه ابنه ما ليس
 من حديثه فحدث به .
 وقال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيت مصادا إلا أنه لما كبر
 ساء حفظه فبدل عليه ابنه فيحدث منه ثقة بموقع المناكير
 في روايته فاستحق المجانبة . * .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٩٦/٧ والميزان ٣٩٣/٣ والتهذيب
 ٣٩١/٨ والمجروحين ٢١٦/٢ والضعفاء للبخاري ص ٩٥ ،
 وللنسائي ص ٨٩ والكواكب النيرات ص ٤٩٢ والتقريب .
 (٧٥٦ ، ٣٥٥ ، ١٨)

— قيس بن سعد المكي الحبشي أبو عبد الملك ت ١١٩ هـ
 ثقة لكنه قليل الحديث . كان خلفا لعطاء في مجلسه يفتي
 الناس ويعلمهم .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٩٩/٧ والتهذيب ٣٩٧/٨
 (١٢٨٧)

— قيس بن عباد

روى عن ابن عباس وعنه الربيع بن أنس
لم أقف له على ترجمة .

(١٠١٢ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٣)

— قيس بن نصر

روى عن عيسى بن عمر ، وعنه سهل بن عبد الله
لم أقف له على ترجمة .

(٧٢٦)

— كثير بن زياد البرساني الأزدي البصري أبو سهل العتكي .

ثقة . واضطرب فيه الحافظ ابن حبان حيث ذكره مرة في كتاب
الثقات ووصفه بالخطأ . ومرقد ذكره في الضعفاء . ووصفه بأنه
يروى المقلوبات عن الحسن وأهل العراق .

وقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي والبخاري .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٥١/٧ والتهديب ٤١٣/٨

والمجروحين ٢٢٤/٢ .

(٧٠٩)

— عن كثير بن شهاب المذحجي أبو الحسن القزويني

صدوق : قال ابن أبي حاتم : من ولد أنس بن سعد العشيرة . .

كتبت عنه بقزوين وهو صدوق .

روى عن محمد بن سعيد بن سابق وعبد الله بن الجراح وغيرهم .

وعنه ابن أبي حاتم وغيره .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٣/٧ .

(٢١)

— كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة القرشي السهمي الحكي .

ثقة قليل الحديث كان شاعرا . وذكر المرزباني في معجم الشعراء
أنه يتشيع .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٦/٧ والتهديب ٤٢٦/٨

ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٣٤٨ .

(١٢٤٤ ، ١٢٤٣)

— كريب بن أبى مسلم الهاشمى ولاه أبو رشد بن
تابعى ثقة حسن الحديث .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٨/٧ والتهذيب :
٤٣٣/٨

(٤٠٤٠٤٠٤)

— كعب بن ماتع الحميرى أبو اسحاق المعروف بكعب الاحبار ت ٣٢ هـ
قال ابن حجر فى التقريب : * ثقة من الثانية مخضرم ، كان
من أهل اليمن فسكن الشام مات فى خلافة عثمان وقد زاد على
المائة . وليس له فى البخارى رواية . وفى مسلم رواية لأبى هريرة
عنه من طريق الأعمش عن أبى صالح * . أ . هـ .
وجعله ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام
مشهود له بالعلم الغزير .

روايته عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسله .

ترجمته فى طبقات ابن سعد ٤٤٥/٧ والجرح والتعديل :

١٦١/٧ والتهذيب ٤٣٨/٨ والتقريب وفتح البارى ٣٣٤/١٣

(١٠١٩٤٠١٣٠١٠٨٠٠١٠٢٢)

— كلثوم بن زياد أبو عمرو قاضى دمشق .

مقبول . وثقه ابن حبان . وضعفه النسائى وسكت عنه البخارى

وابن أبى خاتم حيث ترجموا له ولم يتكلما عليه بشئ

ترجمته فى الجرح ١٦٤/٧ والتاريخ الكبير ٢٢٨/٧ والضعفاء

للنسائى ص ٩٠ وميزان الاعتدال ٤١٣/٣ ولسان الميزان :

٠٤٨٩/٤

(١٣١٣)

— لقيط بن عامر . ويقال لقيط بن صبرة تفتح المهمله وكسر الموحدة . أبو رزين
العقيلي .

له صحبة ووفادة على النبى صلى الله عليه وسلم وعداد فى أهل

الطائف ، وهو مشهور بكنيته .

ترجمته فى الاستيعاب ١٣٤٠/٣ و ١٦٥٧/٤ وأسد الغابة :

٠٥٢٣/٤ والاصابة ٣٣٠/٣ وتهذيب الكمال ٠٢/١١٥٢

(٧٥٨)

— لميث بن أبي سليم بن زعيم القرشي ولاه تيمم ٤٠ هـ

صدوق عابد صالح فو نفسه الا أنه ضعيف الحديث وقد
اختلط فاضطرب حد يثه حكى ابن سعد عنه أنه كان يسأل
عطاء وطاوسا ومجاهدا عن الشيء فيختلفون فيه فـسـيروى
أنهم اتفقوا من غير تعمد ، وأفحش القول فيه الحافظ ابن
حبان حيث وصفه بقوله : " كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل
ويأتى عن الثقات بما ليس من حد يثهم تركه القطان وابن مهدي
وابن معين وأحمد " .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٧٧/٧ والميزان ٤٢٠/٣
والتهذيب ٤٦٥/٨ والكواكب النيرات ص ٩٣ والمجروحين :
٠٢٣١/٢

(١٢٤٠٠٧١٦٠٧١٣٠٦٤٢)

— مالك بن اسماعيل بن درهم النهدي ولاه أبو غسان الكوفي ت ٢١٩ هـ

ثقة حافظ متقن صحيح الكتاب شديد التشيع عابد .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٦/٨ والميزان ٤٢٤/٣
والتهذيب ٠٣/١٠

(١١٨٨٠٥٨١٠٥٧٧٠١٨)

— مالك بن دينار السامي الناجي ولاه أبو يحيى البصرى ت ١٢٧ هـ

ثقة زاهد مشهور بتقشفه الخشن
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٨/٨ والتهذيب ٠١٤/١٠
(٤٧٦٠١١٧٠١٠٩)

— مالك بن مغول بن عاصم البجلي أبو عبد الله الكوفي ت ١٥٩ هـ

ثقة ثبت من خيار عباد الله .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢١٥/٨ والتهذيب ٢٢/١٠
(١٢٠٤)

— مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصرى ت ١٦٦ هـ

صدوق صالح فى نفسه ثقة فيما حدث به عن الحسن ضعيف فيما عداه ولا يقبل حديثه الا اذا قال حدثنا لأنه كان شديد التدليس. وأرسل عن أنس وجزم العجلي أنه لم يسمع من أنس شيئا وكذلك أبو حاتم. وحكى أبو زرعة أنه أيضا لم يسمع من خبيب بن عبد الرحمن.

سمع من الحسن البصرى. وجالسه أكثر من ثلاثة عشر عاما.

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٣٨/٨ والمراسيل ص ٢٢٣

والميزان ٤٣١/٣ والتهديب ٢٨/١٠

(١١٦٥٠٧٤١٠٥٧٢٠٤٧١٠٤٦٥٠٣٢٤٠٣١٦)

— مجالد بن سعيد بن عير الكوفى الهمدانى ت ١٢٤ هـ

لين الحديث. وتغير حفظه فى آخر عمره وضعفه أئمة الجرح والتعديل حتى قال أحمد. ليس بشئ يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس وقد احتله الناس.

ونذكر ابن عدى: أن له أحاديث صالحة عن الشعبي عن جابر.

وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة.

وقد أخرج له الامام مسلم مقرونا بغيره.

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٦١/٨ والمجروحين ١٠/٣

والميزان ٤٣٨/٣ والتهديب ٣٩/١٠ والضعفاء الصغير

للبخارى ص ١١٢ والتاريخ الكبير ٩/٨

(٩٦٦٠٥٩٨)

— مجاهد بن جبر المكنى أبو الحجاج المخزومى م ٢١ ت ١٠٣ هـ

ثقة حافظ مفسر أرسل عن بعض الصحابة وصنف كتابا فى التفسير ذكر فيه بعض أخبار أهل الكتاب. وهو أحد تلامذة عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما. وعرض عليه المصحف ثلاث مرات يسأله عن كل ما أشكل عليه.

ترجمته فى الجرح ٣١٩/٨ والميزان ٤٣٩/٣ والتهديب:

٤٢/١٠ وغاية النهاية ٤١/٢

((١٦٤٠١٦٢٠١٥٤٠١٤٥٠١٣٩٠٩٩٠٥١٠٥٠٠٣٩٠٣٥))

٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٩، ٣٩١، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٣٦، ٤٣٦، ٤٥٢، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٨، ٥٠٧، ٥١١، ٥٢٠، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٥، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٧٢، ٥٧٧، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٧، ٥٨٧، ٦١٩، ٦٢٨، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٧٧، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٢، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٨٣، ٧٩٧، ٨٠٥، ٨٢٢، ٨٣٥، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٦٣، ٨٨٥، ٨٨٩، ٩٠١، ٩٠٨، ٩٢٩، ٩٣٢، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٤١، ٩٧٤، ٩٧٩، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠١١، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠٢٠، ١٠٣٢، ١٠٤٢، ١٠٤٤، ١٠٥٣، ١٠٦٥، ١٠٦٨، ١٠٧٢، ١٠٧٤، ١٠٨٣، ١٠٨٥، ١٠٩٠، ١٠٩٢، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٩، ١١٢١، ١١٣٤، ١١٣٦، ١١٤٠، ١١٤٣، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٢، ١١٦٥، ١١٦٧، ١١٦٩، ١١٧١، ١١٨٨، ١١٩٢، ١١٩٤، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠٤، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٦، ١٢١٨، ١٢٢٠، ١٢٢٤، ١٢٢٦، ١٢٢٨، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٩، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٨، ١٢٥٥، ١٢٥٨، ١٢٧٥، ١٢٨٧، ١٢٩١، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٩، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٥، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٣٠) (

— محمد بن اسحاق بن يسار المطلبى ولاه ت ١٥٠ هـ

امام حافظ خاصة في المغازى والسير، وقد كثرت فيه كلام أئمة الجرح والتعديل بين معدل ومجرح مع اتفاقهم على جلالته وسعة حفظه، وكثرة اطلاعه، وهو مرمى بالتدليس والتشيع والقدر، والمحدثون يقبلون من حديثه ما صرح فيه بالتحديث.

ترجمته في الجرح ١٩١/٧ والثقات لوهة ١٢٤/٤ ومنتخب الارشاد لوهة ٢٨ وميزان الاعتدال ٤٦٨/٣ وتاريخ بغداد : ٢١٤/١ والتهذيب ٣٨/٩

— محمد بن بشير بن مروان الكندي الواعظ أبو جعفر

متكلم فيه . قال ابن معين ليس بثقة وقال الدارقطني ليس بالقوى فى حديثه . وذكر ابن حجر فى لسان الميزان أن البغوى قال عنه : كان صدوقا . وذكر أنه مات سنة ست وثلاثين وثلاثمائة . وهذا فيما ظهر لى أنه خطأ . لأن محمد بن بشير هذا يروى عن ابن المبارك وسفيان بن عيينة وطبقتهما وهما توفيا قبل المئتين فلا يعقل ان انسانا توفى سنة ٣٣٦ هـ روى عنهما وعن فى طبقتهما بل لعل هذا تحريف من الناسخ أو المطبعة ولعل الصواب أنه توفى سنة (٢٣٦ هـ) والله أعلم .

وقد ترجم له ابن أبى حاتم ولم يتكلم عليه بشئ من الجرح أو التعديل .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢١١/٧ والميزان ٤٩١/٣

واللسان ٩٢/٥ .

(٥٧٠)

— محمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدسى أبو عبد الله ت ٢٣٤ هـ ثقة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢١٣/٧ والتهذيب ٧٩/٩ .

(١٠٩ ، ٣٩٧ ، ٦٤٧ ، ١٢٥٣)

— محمد بن ثور الصنعانى أبو عبد الله العابد قيل توفى سنة ١٩٠ هـ ثقة مشهور بالفضل والتقوى والصلاح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢١٧/٧ والتهذيب ٨٧/٩

((١٠٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٤٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٣٩٠ ، ٥٥٤))

((١٢٤٢ ، ٨٣٩))

— محمد بن جبير بن مطعم النوفلى أبو سعيد المدنى قيل توفى فى
خلافة سليمان بن عبد الملك .

تابعى ثقة قليل الحديث من أعلم قريش بأحاديثها أرسل
عن عثمان ولا يصح له سماع من عمر رضى الله عنهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢١٨/٧ والتهذيب ٩١/٩
(٢٢٤)

— محمد بن جعفر الرازى البزار أبو جعفر المدائنى ت ٢٠٦ هـ
متكلم فيه : قال أحمد لا بأس به . ولا أحدث عنه أبدا .
وقال أبو داود وليس به بأس . ووثقه ابن حبان وضعفه
ابن قانع والعقيلي وابن عبد البر .
وقال ابن حجر فى التقريب : صدوق فيه لين . وقال أبو حاتم
يكتب حديثه ولا يحتج به .
روى له مسلم حديثا واحدا فى الصلاة فى الثوب الواحد ،
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٢٢/٧ والميزان ٤٩٩/٣
والتهذيب ٩٨/٩ .
(١٢٠٥)

— محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدى المدنى مات بعد ١١٠ هـ
ثقة فقيه مقرئ روى عن عمه عبد الله ولم يسمع منه ، ترجم له ابن أبى
حاتم وسكت عنه .
ترجمته فى الجرح ٢٢١/٧ والتهذيب ٩٣/٩ .
(٣٥٣)

— محمد بن جعفر الهذلى ولا * والمعروف " بن غندر " والمكنى بأبى
عبد الله ت ١٩٤ هـ

ثقة صحيح الكتاب ومن أثبت الناس حديثا فى شعبة وأصيب
فى آخر عمره بالاختلاط . ولذلك نهى عبد الرحمن بن مهدي
أن يكتب عن غندر حديث سعيد بن أبى عروة وعلل ذلك بأنه
سمع منه بعد الاختلاط ووصفه ابن حبان بأنه صحيح الكتاب
على غفلة فيه . وقال أبو حاتم الرازى : هو فى غير شعبة يكتب
حديثه ولا يحتج به .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢١/٧ والميزان ٥٠٢/٣ ،
والتهذيب ٥٦/٩
(٨٦٦ ، ٤٠)

— محمد بن جهضم بن عبدالله الثقفى أبو جعفر البصرى الخراسانى
الأصل .

قال أبو زرعة صدوق / وثقه ابن حبان .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢٣/٧ والتهذيب ١٠٠/٩
(٩٦)

— محمد بن حاتم بن سليمان الزمى الخراسانى البغدادى ت ٢٤٦ هـ
ثقة صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٨/٧ والتهذيب ١٠١/٩
(٤٠٨ ، ٤٠٤)

ش — محمد بن هيال القهندزى
أحد شيوخ ابن أبى حاتم . ولم أقف له على ترجمة .
(٥٢٢ ، ٣٦٧)

— محمد بن حرب الخولانى الحمصى أبو عبدالله المعروف بالأبرش -
ت ١٩٤ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة . وثقه جماع من الأئمة وقال أبو حاتم صالح الحد يث .
كان كاتباً لمحمد بن الوليد الزبيدى . وقاضياً على دمشق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٧/٧ والتهذيب ١٠٩/٩
(١١٧٣)

— محمد بن الحسن بن عمران المزنى الواسطى ت ١٨٧ هـ
وثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان وابن سعد . وقال أحمد
ليس به بأس .
وقال أبو حاتم والدارقطنى لا بأس به .
وذكره ابن حبان أيضاً فى كتابه الضعفاء ووصفه بأنه يرفع الموقوف
ويسند المراسيل . وذكره له فى الثقات أصوب كما قال الحافظ
الذهبي فى الميزان .

تولى قضاء واسط وأصله من بلاد الشام
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٢٦/٨ والمجروحين لابن حبان
٢٧٥/٢ وميزان الاعتدال ٥١٥/٣ والتهذيب ١١٨/٩
والتاريخ الكبير ٦٧/١ .
(٦٠٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٢ ، ٥٥١ ، ٥٣١ ، ٥١٤)

ش - أبو عبد الله الطهراني = محمد بن حماد الطهراني الرازي ت ٢٧١ هـ
ثقة حافظ . كان من أهل الرحلة في طلب الحديث
قال ابن أبي حاتم : سمعته ممنه مع أبي بالري وببغداد ،
واسكندرية وهو صدوق ثقة :
الجرح والتعديل ٢٤٠/٧ والتهذيب ١٢٤/٩ وتاريخ بغداد
٢٧١/٢
(٦٤٨ ، ٥٨٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦١ ، ٥٥٨ ، ٤٧٠ ، ٢٦٠)
(١٢٤٤ ، ١١٥٣ ، ٨٢٠ ، ٧٨٥ ، ٧٣٠ ، ٧٢٢)

— محمد بن خازم التميمي السعدي بالولاء أبو معاوية الضرير الكوفي
ت ١٩٥ هـ
ثقة حافظ وهو من أثبت الناس في حديث الأعشى بعد شعبه
والثوري وحديثه عن غيره فيه اضطراب .
وهو متهم بالارجاج والتدليس .
ترجمته في التهذيب ١٣٧/٩ والجرح والتعديل ٢٤٦/٧
(١٠٠٨ ، ١٠٠٢ ، ٩٦٩ ، ٨٤٥ ، ٦٦٨ ، ٣٢٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٦)
(١٢٠٤ ، ١٠٤٦ ، ١٠٠٩)

— ش : محمد بن خالد الخراز الرازي أبو هارون
صدوق : قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وأبي زرعة وهو
صدوق كان يختم القرآن في يوم وليلة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٥/٧
(٣٩٥)

— محمد بن خلف بن عمار العسقلاني يكنى أبا نصر ت ٢٦٠ هـ
 صدوق قاله أبو حاتم . وقال النسائي صالح ومرة قال لأبأس به
 ووثقه ابن أبي عاصم ومسلمة بن قاسم .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٥/٧ والتهذيب :
 . ١٤٩/٩
 (٨٥٢)

— محمد بن الزبير الحنراني يكنى أبا بشر
 لين الحديث : قال أبو حاتم ليس بالمعتين . وقال أبو زرعة
 في حديثه شيء . وقال الذهبي . كان مؤدبا للخلفاء .
 وقال ابن عدي منكر الحديث عن الزهري . والغريب أن ابن حبان
 ذكره في الثقات .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٥٩/٧ والميزان ٥٤٧/٣ واللسان
 . ١٦٥/٥
 (١٠٦٥)

ش — محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية الصوفي ت ٢٧٦ هـ
 لين حديثه الخطيب ، وقال الدارقطني لأبأس به وهو من
 شيوخ ابن أبي حاتم بالكتابة .
 ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٢/٥ وميزان الاعتدال ٥٦٠/٣
 ولسان الميزان ١٧٤/٥
 (١٠٠٤ ، ٩٩٠ ، ٨٩٥ ، ٧٦١ ، ٧٢٣ ، ٧١٩ ، ٦٧٨ ، ١٠٠)
 (١٢٨٦ ، ١٥٨٥ ، ١١٤٦ ، ١١١٨)

— محمد بن سعيد بن سابق أبو سعيد الرازي ت ٢١٦ هـ
 ثقة عرف ابن أبي حاتم بحاله ولم يتكلم فيه بشيء من الجرح
 أو التعديل .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦٥/٧ والتهذيب ١٨٧/٩٠ ،
 والارشاد للخليلي لوحة ١٢٦
 (٣٩٦)

— محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي أبو جعفر ابن الأصبهاني
يلقب حمدان ت ٢٢٠ هـ

ثقة متقن حافظ ثبت

ترجمته في الجرح والتمديد ٢٦٥/٧ والتهديب ١٨٨/٩

(١٢٨٢، ٨٩١)

— محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي ولاه أبو عبد الله الحراني ت $\frac{١٩١}{١٩٢}$ هـ
ثقة فاضل عالم قال أبو عروبة: أدركنا الناس لا يختلفون في
فضله وحفظه .

ترجمته في الجرح والتمديد ٢٧٦/٧ والتهديب ١٩٣/٩

(١٣٠٥)

— محمد بن سليم الراسبي البصري أبو هلال الراسبي ت ١٦٧ هـ

متكلم فيه وهو أحد علماء البصرة رمى بالقدر اختلف فيه يحيى
القطان وابن مهدي فحدث عنه ابن مهدي ومنع من حديثه
القطان وقال يزيد بن زريع: عدلت عن أبي هلال عمدا . وقال
مرة لاشيء .

وذكره البخاري في الضعفاء . واعترض عليه أبو حاتم الرازي -
وقال يحول من كتاب الضعفاء .

ونزه أحمداً الى احتمال حديثه الا في قتاده فانه مضطرب
ونحوه قال ابن عدي . ولين حديثه أبو زرعة .

أما ابن هبان فقال " كان أبو هلال شيخا صدوقا الا أنه كان
يخطئ كثيرا من غير تعمد حتى صار يرفع المراسيل ولا يعلم
وأكثر ما كان يحدث من حفظه فوق المناكير في حديثه من سوء
حفظه . . . ثم قال :

والذي أميل اليه في أبي هلال الراسبي ترك ما انفرد به من
الأخبار التي خالف فيها الثقات ، والا احتجاج بما وافق الثقات
وقبول ما انفرد من الروايات التي لم يخالف فيها الاثبات
التي ليس فيها مناكير .

وقال ابن حجر صدوق فيه لين .

ترجمته في الجرح والتمديد ٢٧٣/٧ والمجروحين ٢٨٣/٢ ،

والميزان ٥٧٤/٣ والتاريخ الكبير ١٠٥/١ والضعفاء للبخارى :

ص ١٠٢ والتهديب ١٩٥/٩

(٣)

— محمد بن سليمان بن عبد الله بن الأصبهاني أبو علي الكوفي ت ١٨١ هـ
ضعيف : مع العلم أن ابن حبان ذكره في الثقات لكن قال .
أبو حاتم الرازي : لا بأس به يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال
ابن عدي مضطرب الحديث قليل الحديث . وحكم عليه بالضعف
النسائي .

وقال ابن حجر صدوق يخطئ .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦٧/٧ والميزان ٥٦٩/٣ ،

والتهديب ٢٠١/٩

(٢٢٨)

— محمد بن سوقه الفنوي العماد الزاهد أبو بكر الكوفي

ثقة صالح صاحب سنة وتقى وصلاح

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨١/٧ والتهديب ٢٠٩/٩

(٧٤٩)

— محمد بن سيرين الأنصاري ولاه أبو بكر ت ١١٠ هـ

تابع ثقة عابد فقيه كبير القدر عالم بتعبير الرؤيا . ومن أروى
الناس عن شريح وعبيدة السلماني وكان يحدث بالحدِيث على
حروفه أي أنه لا يرى الرواية بالمعنى أرسل عن عدد من
الصحابة

وسئل ابن معين : عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب .

فقال بينهما رجل وقال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد

نبئت عن ابن عباس إنما سمعه من عكرمة لقيه أيام المختار .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٠/٧ والتهديب ٢١٤/٩

والمراسيل ص ١٨٦ وجامع التحصيل ص ٣٢٤

(٦٩٥)

(٨٤٣)

— محمد بن سيف الأزدي الحداني البصري أبو رجاء

تابعى ثقة أدرك أنس بن مالك .

ترجمته فى التهذيب ٢١٧/٩ والجرح والتعديل ٢٨١/٧

(١١٧٨ ، ٧٢٠ ، ٧١٤)

— محمد بن شعيب بن شابور الأموى ولاء أبو عبد الله الدمشقى م ١١٦ - ٢٠٠

وقيل غير ذلك .

ثقتصحيح الكتاب وعده ابن عدى ضمن الثقات من أهل الشام

لكن وصفه يحيى بن معين بالارضاء . وهو ثبت فى الأوزاعى

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٨٦/٧ والميزان ٥٨٠/٣

والتهذيب ٢٢٢/٩

((٧٤٢ ، ٧٣٦ ، ٥٤٦ ، ٥٤٠ ، ٢٦٤))

— محمد بن صبيح بن السماك أبو العباس الواعظ ت ١٨٣ هـ

” صدوق ” صالح زاهد

قال ابن نمير : صدوق ، ربما حدث عن الضعفى ، ومرة قال :

ليس «د يثه بشىء لكن ذكره ابن حبان فى الثقات ووصفه بأنه

مستقيم الحديث .

وقال الدارقطنى لا بأس به .

وكان ابن السماك واعظا مؤثرا .

ترجمته فى الحلية ٢٠٣/٨ وتاريخ بغداد ٣٦٨/٥

والميزان ٥٨٤/٣ ولسان الميزان ٢٠٤/٥

(١١٥٤ ، ٩٢٩)

— محمد بن صدقة الجبلانى الحمصى أبو عبد الله المكتب

صدوق .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٨٨/٧ والتهذيب ٢٣١/٩

(٥٤٦ ، ٥٤٠)

— محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي ولاء أبو جعفر الكوفي الأصم
ت ٢١٩ هـ

ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٨٨/٧ والتهذيب ٢٣٢/٩
(١٣٢٥)

— محمد بن طفيل بن مالك النخعي أبو جعفر الكوفي ت ٢٢٢ هـ

وثقه ابن حبان . وقال ابن حجر صدوق .

وعرف ابن أبي حاتم بحاله . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٣/٧ والتهذيب ٢٣٦/٩
(٧٥٤)

— محمد بن طلحة الأسدي .

لم أقف له على ترجمة

(٤٨٦)

— ش : محمد بن عباد

من شيوخ ابن أبي حاتم روى عبد الرحمن الدشتكي .

لم أقف له على ترجمة .

(١٠٨٦)

— محمد بن العباس بن بسام مولى بني هاشم أبو عبد الله المؤدب بلقب

بلحية الليف مات سنة ٢٩ هـ

صدوق . هكذا قال ابن أبي حاتم وابن المنادي .

ووثقه الحافظ ابن حبان . والخطيب البغدادي وزاد ابن حبان

" ربما أخطأ "

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٨/٨ وتاريخ بغداد ١١٢/٣

واللسان ٢١٦/٥

((٢١٦ ، ٣١٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤١٨ ، ٤٦٠ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥))

((١٢٧ ، ١٢٥ ، ١١٨٤ ، ١١٧٤ ، ١٠٠١ ، ٩٩٨ ، ٩٩٥))

ش — محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي الثلج البغدادي ت ٢٥٧ هـ
صدوق . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق
في سنة أربع وخمسين ومائتين .

ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٤/٧ والتهديب ٢٤٧/٩
(٦٠٣)

— محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي بالولاء أبو أحمد الزبيري
الكوفي ت ٢٠٣ هـ

ثقة حافظ له أوهام . وكان يخطئ في حديث سفيان الثوري
وهو معدود في الطبقة الثالثة من أصحابه ، وهو صحيح
الكتاب روى بالتشيع .

ترجمته في الجرح ٢٩٧/٧ وتاريخ بغداد ٤٠٢/٥
والتهديب ٢٥٤/٩
(٩٥٨ ، ٣٨٤ ، ٣٤٣ ، ٣٢٧ ، ١٨٦ ، ٦٩)

— محمد بن عبد الله بن نعيم الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي
ت ٢٣٤ هـ

ثقة حافظ ثبت كان أحمد يعظمه واشتهر بجمع العلم
والفهم السليم والسنة الشريفة والزهد . وهو أثبت من أبيه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٧/٧ والتهديب ٢٨٢/٩
(١٣٠٠ ، ٩٧٩ ، ٩٧٦ ، ٩٥٣ ، ٩١١)

— محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي العدوي المقرئ أبو يحيى المكي
ت ٢٥٦ هـ

ثقة صدوق .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠٧/٧ والتهديب ٢٨٤/٩
(١٢٦١ ، ١٢٤٥ ، ١١٥٨ ، ٨٤٤ ، ٧٤٥ ، ٥٦٥ ، ٥٥٥ ، ٢٣)

— محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي الكوفي - وهو ابن
ابنة عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي .
حكى الذهبي في الميزان عن الحافظ الدارقطني أنه قال عنه :
متروك الحديث هو وأبوه وجداه .

وقد ترجم له ابن أبي حاتم . وذكر أن أباه كتب عنه بالرى
وروى عنه ولم يذكر فيه جرماً ولا تعد يلاً .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٢٠ / ٧ والميزان ٦٢٧ / ٣
(١٢٣٩٠٩٠٢٠٦٤٤٠٢٤٧٠٢٠٠٢)

— محمد بن عبد الرحيم بن أبى زهير العدوى الفارسى الأصل والمعروف
بصاعقة مولى آل عمر بن الخطاب أبو يحيى البزازم ١٨٥ هـ ت ٢٥٥ هـ
ثقة حافظ متقن ضابط سمي صاعقة لأنه كان جيد الحفظ
ترجمته فى الجرح والتعديل ٩ / ٨ وتاريخ بغداد ٣٦٣ / ٢
والتهذيب ٣١١ / ٩ .

(١١)

— محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة (غزوان) الشكرى ولأبى عمرو
المروزي ت ٢٤١ هـ

ثقة : وثقه النسائى والدارقطنى وابن حبان ومسلمة بن قاسم -
وقال أبو حاتم صدوق .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨ / ٨ والتهذيب ٣١٢ / ٩
(٤٦)

— محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرزمى الفزارى أبو عبد الرحمن
الكوفى توفى آخر خلافة أبى جعفر المنصور .

رجل صالح فى نفسه متروك الحد يث متفق على ضعفه بسين
العلماء والعرزمى نسبة الى جباية عرزم مكان بالكوفة .

ترجمته فى التهذيب ٣٢٢ / ٩
(٢٤٧)

— ابن المنادى = محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادى أبو جعفر ابن
المنادى (م ١٧١ هـ ت ٧٢ هـ)

صدوق عمر طويلاً عاش سنة واحدة ومائة .

له ترجمة فى الجرح والتعديل ٣ / ٨ وتاريخ بغداد ٣٢٦ / ٢
والتهذيب ٣٢٥ / ٩

(٧٦٢٠٧٤٤٠٧٣٢٠٧٧٦٠٦١١٠٦٠٥٠٦٠١٠٥٥٢٠٥١٣)

(١٣١٤٠١١٦٨٠١١١١٠٤٠٩٨٧٠٩٠٧٠٨٢٦٠٧٨١)

— محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الأهدب أبو عبد الله الكوفي
(ت ١٢٤هـ وقيل ٣٠٤هـ)

ثقة صاحب سنة وكان ممن يظهرها لكن حكى صالح بن أحمد
عن أبيه : أنه قال : " كان محمد يظهر السنة ، وكان يخطئ
ولا يرجع عن خطأه " .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٠ / ٨ والتهذيب ٣٢٧ / ٩

(٨٤٨)

— محمد بن عجلان المدني القرشي أبو عبد الله ت $\frac{١٤٨}{١٤٩}$ هـ

ثقة صدوق . وثقه الأئمة النقاد

قال الذهبي : امام صدوق مشهور . . . من الرفعا والائمة
أولى الصلاح والتقوى ومن أهل الفتوى له حلقة في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال الحاكم : " أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثا
كلها شواهد وقد تكلم المتأخرون عن أئمتنا في سوء حفظه "
واختلط عليه حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة فمرة يرويه
عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ، ومرة يرويه عن
سعيد المقبري عن رجل عن أبي هريرة . فجعلها كلها
عن أبي هريرة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٩ / ٨ والضعفاء للبخاري

ص ١٦٥ والتاريخ الكبير ١٩٦ / ١ والميزان ٦٤٤ / ٣ ،

والتهذيب ٣٤١ / ٩

(٨٥٥)

— محمد بن عزيز بن عبد الله الأيلي أبو عبد الله العقيلي الأموي ولاه ت ١٦٧هـ

متكلم فيه : وثقه العقيلي وسعيد . ومسلمة . وقال

أبو حاتم صدوق وتبعه الذهبي في الميزان واضطرب قول

النسائي فيه فمرة قال صويلح ومرة قال لأبأس به ، ومرة قال :

ليس بثقة ضعيف

أما أبو أحمد الحاكم فقال فيه نظره . وذكر أنه رأى القدماء =

ش — محمد بن علي بن سعيد النسائي
 هكذا جاء اسمه في تفسير ابن أبي حاتم . وكذلك في مناقب
 أحمد لابن الجوزي ص ٨١
 أما في تهذيب الكمال لائحة ١٢٤٦ / ٣ فجاء فيه " محمد
 ابن علي بن حمزة . . . روى عنه ابن أبي حاتم .
 وفي الانساب ١٠٣ / ٩٠ جاء محمد بن علي بن سعيد بن جرير
 النسوي ولم يبين لي أمره حتى الآن .
 (١١٨ ، ١١٦)

— محمد بن علي
 روى عن سعد الاسكافي وعنه جعفر بن سليمان الضبيعي
 لم أقف له على ترجمة
 (١١٦)

— محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي (ت ٢٤٨ هـ)
 ثقة حافظ يكنى أبا كريب واشتهر بها .
 ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٨٥ / ٩
 (١) ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،
 (١٠٩ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٣)

— محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازي
 ثقة صدوق : قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدوق ثقة .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٤٣ / ٨
 (٩٧٢)

— محمد بن أبي عمير
 = محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله . يأتي .

— محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين أبو عبد الله الأصبهاني التميمي

ت ٢٤١ هـ

امام في القراءات وله تصانيف في هذا الفن

وقال أبو حاتم : صدوق .

ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٩/٨ وأخبار أصبهان

١٧٩/٢ وغاية النهاية ٢٢٣/٢

(١٠٠٨٠٧٠٠٧٠٧١٩)

— محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني أبو الحسن

قال أبو حاتم / يكتب حديثه . وقال ابن حجر مقبول .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٩/٨ والتهديب ٣٨٦/٩

(١٠٢٦٠٤١٦٠٣٨٢)

— محمد بن عيسى بن نجيب البغدادي أبو جعفر ابن الطباع ت ٢٢٤ هـ

ثقة حافظ من أثبت الناس في حديث هشيم . قال أبو داود ربما

بدلس ،

قال ابن حجر : روى عنه البخاري تعليقا .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٨/٨ والتهديب ٣٩٢/٩

(١٣٣٠)

ش — محمد بن الفضل بن موسى القسطلاني - قرية من قرى الري - أبو بكر

الرازي .

صدوق : قال ابن أبي حاتم " كتبت عنه وهو صدوق " .

قدم بغداد وحدث بها وهو أحد شيوخ ابن أبي حاتم .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦٠/٨ وتاريخ بغداد ١٥٢/٣

(١٠٣٠٧٦ ، ٣٠٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦)

(٩٢٤٠٨٤٢)

— محمد بن فضيل بن غزوان مولى بنى ضبة أبو عبد الرحمن ت ١٩٥ هـ
 صدوق حسن الحديث . كان غالبا في التشيع لكن نقل عنه
 أنه قال : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه .
 وهو صاحب تصانيف ومعرفة بالحديث وكان مقرئا قرأ على
 حمزة .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٧/٨ والميزان ٩/٤ والتهذيب
 ٤٠٥/٩

(١١٢٨ ، ٨٤٨ ، ١٩٨ ، ١٩٠)

— محمد بن القاسم الأسدي الكوفي ت ١٠٧ هـ
 كذبه أحمد والدارقطني . ومرة قال أحمد وأبو داود أحاديثه
 موضوعة .
 زاد أحمد : ليس بشيء . وقال البخاري . قال أحمد رمينا
 حديثه .

وضعه أبو حاتم والنسائي وابن عدي .
 ونقل المزي في تهذيب الكمال عن ابن معين أنه وثقه وكتب
 عنه لكن جاء في تاريخ ابن معين " رجل لم يكن من أصحاب
 الحديث ولم يكن له تيقظ أصحاب الحديث . " وفي التقريب
 كذبه .

ترجمته في تهذيب الكمال ١٢٦٠/٣ وتهذيب التهذيب :
 ٤٠٧/٩ وتاريخ ابن معين ٥٣٤/٢ والميزان ١١/٤

(٦٢٦)

— محمد بن كعب بن سليم القرظي
 تابعي ثقة فاضل ذو علم وفقه . سمع من بعض الصحابة وأرسل
 عن بعضهم منهم العباس بن عبد المطلب وعمرو بن العاص
 وأبي الدرداء وأبي ذر ، وقيل انه أرسل أيضا عن ابن مسعود
 وعلى لكن صحح الملائي سماعه منهما .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦٧/٨ والتهذيب ٤٢٠/٩
 وجامع التحصيل ص ٣٢٩ .

(١٣٠٣ ، ١٢٩٣ ، ١٥٨ ، ٧٤٨ ، ٣٧٢)

— محمد بن المثنى بن عبيد العنزى أبو موسى البصرى م ١٦٧ هـ ت ٢٥٢ هـ
ثقة حجة حافظ . أخرج حديثه الجماعة .

ترجمته فوالجرح والتعديل ٩٥/٨ والتهذيب ٩٢٥/٩

(٣٥٤٠٩٦)

— محمد بن محمد بن مصعب الشامى الصورى المعروف بوحشى أبو عبد الله
ثقة صدوق ، أحد شيوخ ابن أبى حاتم .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨٨/٨ والتهذيب ٩٣٢/٩

(١٣١٢)

— محمد بن أبى محمد مولى زيد بن ثابت الأنصارى " مجهول "
روى عن عكرمة وسعيد بن جبير . وعنه ابن اسحاق
ترجم له البخارى فى التاريخ الكبير ١/٢٢٥ ولم يذكر
فيه جرحا ولا تعدىلا وتبعه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل

٠٨٨/٨

أما الذهبي فى الميزان ٤/٢٦ فقال : لا يعرف وتبعه
الحافظ ابن حجر فى التقريب فقال : مجهول . وذكر فى
التهذيب ٩/٤٣٣ أن ابن حبان ذكره فى الثقات . وبهذا
التوثيق تسك أحمد شاكر ووثق هذا المجهول وقال : وكفى
" بذلك معرفة و توثيقا " ورد على الذهبي قوله : فى تعليقه
على الطبرى ١/٢١٩ . وهذا من تساهل ابن حبان وأحمد
شاكر رحمهما الله .

(١١٢٠٠٤٠٩٤٠٩٢٠٨٨٠٨٤٠٨٢٠٨٠٠٧٧٠٧٤٠٦٢)

(١٧٨٠١٧٢٠١٦٨٠١٥٣٠١٤١٠١٣٧٠١٣٤٠١٢٤٠١١٤)

(٢١٧٠٢١٦٠٢١٤٠٢١٢٠٢١٠٠٢٠٧٠٢٠٠٠٠١٩٩٠١٨٤)

(٤٤٥٠٤٤٢٠٤٣٨٠٤٣٥٠٢٦٩٠٢٤٩٠٢٤١٠٢٣٥٠٢٣٢)

(٧٧٣٠٧٧٠٠٧٦٤٠٤٨١٠٤٨٠٠٤٧٧٠٤٦٣٠٤٦١٠٤٥٠)

(٨٥٩٠٨٥٤٠٨٣٧٠٨٣٦٠٨٣٤٠٨٣٠٠٨٢٧٠٨١٨٠٧٧٥)

(٨٩٦٠٨٨٧٠٨٧٩٠٨٧٥٠٨٧٢٠٨٦٩٠٨٦٥٠٨٦٤٠٨٦١)

(٩٧٩٠٩٧٦٠٩٥٥٠٩٤٥٠٩٤٢٠٩٣٣٠٩٢١٠٩١٨٠٩١١)

(١١٧٤٠١١٤٧٠١١١٧٠١١١٣٠١١١٠٠١٠٨٨٠١٠٨١)

(١٣٣١٠١٣٠٩٠١٣٠٠٠١١٨٤)

— محمد بن مزاحم العامري أبو وهب المرزوي ت ٢٠٩ هـ
صدوق / وثقه ابن حبان وقال الذهبي صدوق . وتبعه ابن حجر
في التقريب وقال ابن سعد كان خيرا فاضلا . أما السليمانسي
فقال فيه نظر .

وتزوج له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تمديلا

ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ٩٠ والميزان ٤ / ٣٤ ،

والتهذيب ٩ / ٤٣٧

(١٠٣٠ ، ٣٠٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦)

(٨٤٢ ، ٩٢٤)

— محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي ولاء أبو الزبير المكي ت ١٢٦ هـ
ثقة حافظ مدلس .

روى عن مجاهد والعباد لثة الأربعة وحديثه عن ابن عباس
وعبد الله بن عمر وعائشة مرسل .

ترجمته في : التهذيب ٩ / ٤٤٠ والجرح ٨ / ٧٤ والمراسيل

ص ١٩٣ وجامع التحصيل ص ٣٣٠

(١١٩٩)

— محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي ت ١٧٧ هـ

ضعفه أحمد ووثقه ابن معين وابن حبان وأبو داود والمجلسي
ويعقوب بن سفيان وهو يخطئ ويهم في الحديث . وقال أبو داود
مرة ليس به بأس .

أما ابن مهدي فقال : كتبه صحاح . وأخرج حديثه مسلم في

المتابعات وقال ابن حجر في التقريب صدوق . وقال ابن عدي

له غرائب ولم أر له حديثا منكرا

ترجمته في الميزان ٤ / ٤٠ والتهذيب ٩ / ٤٤٤ والجرح ٨ / ٧٧

(٦٧٥ ، ١٢٣١)

— محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري أبو بكر ت ١٢٤ هـ
 امام حافظ ثقة حجة متقن شهد باماسته الكبار والصفار
 والأقران والأنداد . وذكر العلائي أنه يدلن ويرسل
 وذكر أن حد يثه عن أبي هريرة وجابر وأبي سعيد الخدري
 ورافع بن خديج مرسل كما ذكر هو وابن أبي حاتم أنه
 لم يسمع من جابر وأبان بن عثمان وعبد الرحمن بن كعب بن
 مالك وابن عمر وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة
 وعاصم بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن جعفر وعطاء بن أبي
 ميمونة .

وزاد العلائي أنه لم يسمع من أم عبد الله الدوسية وأبى
 سلمة وعمر بن سعد كما زاد ابن حجر في التهذيب أنه لم
 يسمع من عبد الله بن عمرو ، ومسعود بن الحكم وحصين بن
 محمد السالمي . وأيورهم .

أما ابن عمر: فقد روى الذحلي عن عبد الرزاق عن معمر
 أنه سمع منه حد يثين . لكن جزم ابن معين وغيره بعدم
 ذلك . ومراسيله ضعيفه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧١ / ٨ والمراسيل ص ١٨٩
 وجامع التحصيل ص ٣٣١ والتهذيب ٤٤٥ / ٩ .

((١٢٩٩ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٠ ، ١٠٨٩ ، ٩٧١ ، ٨٠٩ ، ٤٦٦))

— محمد بن مسلم بن أبي الوضاح (المثنى) القضاعي الجزري أبو سعيد
 المؤدب من الثامنة مات بعد الثمانين .

وثقه أحمد وابن معين والعجلي أبو داود ويعقوب بن سفيان
 ومحمد بن سعد والنسائي وأبرحاهم وابن حبان وأبو زرعة
 وابن شاهين وأحمد بن صالح .

وقال ابن نمير صالح لا بأس به وقال ابن حجر صدوق بهم
 وفيما قال نظر .

وحكى الذهبي في الميزان عن البخاري أنه قال : فيه نظر .
 ولم أجد قول البخاري هذا في تاريخه ولا في كتابه الضعفاء .

ترجمته في تاريخه بغداد ٣ / ٣٥٣-٣٥٥ والميزان ٤٠ / ٤
 والتهذيب ٤٥٣ / ٩ والتاريخ الكبير ٢٢٣ / ١ والجرح ٧٦ / ٨

— محمد بن معمر بن ربيعة القيس البصرى البحرانى أبو عبد الله ت بعد :
٢٥٠ هـ

صدوق من خيار عباد الله

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٠٥/٨ والتهذيب ٤٦٦/٩

(٤٨)

— محمد بن مقاتل المروزى الكسائى أبو الحسن ت ٢٢٦ هـ

ثقة صدوق .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٠٥/٨ والتهذيب ٤٦٨/٩

(٥٨٣)

— محمد بن موسى بن نفيح الحرشى أبو عبد الله البصرى ت ٢٤٨ هـ

متكلم فيه : ضعفه أبو داود وقال أبو حاتم شيخ وقال ابن حجر
فى التقريب لين لكن وثقه ابن حبان وقال النسائى صدوق وتبعه
الذهبى فى الميزان . وقال مسلمة بصرى صالح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨٤/٨ والتهذيب ٤٨٢/٩

(٧٢)

— محمد بن الوليد بن عامر الزبيدى الحصى أبو الهذيل القاضى ت ١٤٨ هـ

ثقة ثبت من الحفاظ المتقين ومن الطبقة الأولى من أصحاب
الزهري وقد لازم الزهري عشر سنين فاستفاد منه وهو مقدم
فى حديثه على غيره .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١١١/٨ والتهذيب ٥٠٢/٩

(١١٧٣)

— محمد بن وهب بن عطية السلمى أبو عبد الله الدمشقى

وثقه الدارقطنى وقال أبو حاتم صالح الحديث . وخلص الحفاظ

ابن عدى بين هذا ومحمد بن وهب بن مسلم القرشى الدمشقى

فهذا الأخير ضعيف وقد نبه على هذا الذهبى فى الميزان . ونقل

عن ابن عساكر أنه فرق بينهما وكلاهما لهما رواية عن الوليد

ابن مسلم وبقيّة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١١٤/٨ والميزان ٦١/٤ والتهذيب ٥٠٥/٩

(١٢٩٩)

ش — محمد بن يحيى بن عمر الواسطي البغدادي :

ثقة صدوق .

وصفه ابن أبي حاتم بالصلاح والصدق في الحديث أما أبوه

فقال عنه : ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٥/٨ وتاريخ بغداد ٣/٤٢٠ .
 (٦٢ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٢ ،
 ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤١ ،
 ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
 ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،
 ٢٤١ ، ٢٦٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ،
 ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٧٠ ، ٦٢١ ،
 ٦٣٧ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٨١٨ ، ٨٢٧ ، ٨٣٠ ،
 ٨٣٤ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ،
 ٨٦٩ ، ٨٧٢ ، ٨٨٣ ، ٨٧٥ ، ٨٧٩ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٧ ، ٨٩٦ ،
 ٩١٨ ، ٩٢١ ، ٩٣٣ ، ٩٤٢ ، ٩٤٥ ، ٩٥٥ ، ٩٦٥ ، ٩٨١ ، ٩٨٦ ،
 ١٠٣١ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٥٥ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٨ ،
 ١١١٠ ، ١١١٣ ، ١١٤٤ ، ١١٤٧ ، ١١٦١ ، ١٢٦٧ ، ١٢٧٧ ،
 ١٢٧٩ ، ١٣٠٧ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٣١)

— محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله . ت ٢٤٣ هـ

صدق صالح ينسب إلى جده قال أبو حاتم : كان به غفلة . وذكره

ابن حبان في الثقات وأخرج حدِيثُ مسلم . والبخاري تعليقا روى عن

سفيان بن عيينه والداروردي وفضيل بن عياض .

وعنه أبو حاتم وأبو زرعة ومسلم والترمذي وابن ماجه وغيرهم .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٤/٨ والتهديب ٩/٥١٨

(٢٠٦ ، ٥٢٠ ، ٥٥٠ ، ٦٣٩ ، ١٢٠٩ ، ١٢٩١)

— محمد بن يحيى بن فياض الزماني الحنفي أبو الفضل البصري

وثقه الدارقطني وابن حبان

ترجمته في التهديب ٩/٥٢٠

(٤٢٥ ، ١٢٨٣)

— محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي ت ١٨٨ هـ
ثقة صالح من عباد الله الأختيار يقال انه مستجاب الدعوة
ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٦/٨ والتهديب ٥٢٧/٩
(٧٠٨٠٦٣٣٠٦٢٨)

— محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي ولاه المكي أبو عبد الله
ثقة صالح وقال ابن حبان : كان من خيار الناس ربما أخطأ
يجب أن يعتبر بحد يثه اذا بين السماع في خبره ولم يرو عنه
الا ثقة ، فأما عبد الله بن شبيب فعنده عنه عجائب كثيرة لا اعتبار
بها مات بعد المئتين .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٧/٨ والتهديب ٥٢٣/٩
والثقات لابن حبان ١٠٨/٤
(١٢٥٠)

— الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد الضبي ولاه أبو عبد الله
م ١٢٠-١٢١٢ هـ
ثقة مجمع على ثقته من أصحاب الثوري الذين لا موه وأخذوا
عنه وله عنه أفراد غرائب وجل من لا يخطئ .
والفريابي : بكسر الفاء وسكوت الراء المهملة نسبة الى بلدة
من بلاد الترك نزل قيسارية من بلاد الشام وله فضل وورع وعبادة
وصاحب سنة كان شديدا على أهل البدع . وكان ممن يستقى به .
ترجمته في التهذيب ٥٣٥/٩ والجرح ١١٩/٨
(١١٨٥٠٣٣٥٠٢٣٣)

ش— محمود بن آدم المروزي ت ٢٥٨ هـ
ثقة صدوق .
قال ابن أبي حاتم : كتب الى أبي وأبى زرعة والى وكان ثقة
صدوقا .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٠/٨ والتهديب ٦١/١٠
(٩٣٠٠٢٧٥)

— محمد بن خالد بن يزيد السلمى الدمشقى أبو على ١٧٦م ت ٢٤٩هـ
ثقة مأمون رضى .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩٢/٨ والتهذيب ٦١/١ ،
(٥٨٢)

— محمود بن غيلان العدوى ولاه المروزى أبو أحمد ت ٢٣٩هـ
ثقة حافظ .

سمع من سفيان بن عيينه ووكيع والنضر بن شميل وغيرهم
وعنه أبو حاتم وأبو زرعة والبخارى ومسلم والنسائى وسواهم
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩١/٨ والتهذيب ٦٤/١٠
(٢٦)

ش — محمود بن الفرغ الأصبهانى أبو بكر الزاهد
ثقة صدوق .

وعنه ابن أبى حاتم حيث قال : كتبت عنه بالرى قدم علينا وكان
ثقة صدوقا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩٢/٨
(٤٢٥)

— مرشد بن عبد الله اليزنى أبو الخير المصرى ت ٩٠
تابعى ثقة فقيه صاحب فضل وعبادة .

ترجمته فى التهذيب ٨٢/١٠ والجرح والتعديل ٢٩٩/٨
والثقات ٥٤٣٩/٥
(١١٠٠)

— مروان بن الحكم بن أبى العاص القرشى ت ٦٥

ولد بعد الهجرة ، ولا يصح له سماع من النبى صلى الله عليه وسلم
جزم بهذا ابن حجر . ولى أمر المدينة المنورة أيام معاوية بن أبى
سفيان رضى الله عنه . وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد
ابن معاوية ، حصل بينه وبين الضحاك بن قيس موقعة فى مرج راهط
انتصر فيها على الضحاك وقتله ، ودام فى الولاية تسعة أشهر .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٧١/٨ والتهذيب ٩٢/١٠
(٥٤٥)

— مروان بن محمد بن حسان الأُسدي الطاطري الدمشقي م ١٤٧ ت ٢١ هـ
ثقة وصمه ابن معين بالأرجاء . قال ابن حجر: وضعفه
أبو محمد بن حزم فأخطأ لأننا لا نعلم له سلفاً في تضعيفه الا
ابن قانع وقول ابن قانع غير نافع انتهى .
ترجمته في التهذيب ١٠ / ٩٠ والجرح والتعديل ٨ / ٢٧٥
(١٣١٣)

— مروان بن معاوية بن الحارث الغزالي الكوفي أبو عبد الله ت ١٩٣ هـ
ثقة حافظ مدلس يقلب الأسماء ويعصم على الناس فهو ثقة فيما
رواه عن المعروفين ، ضعيف فيما رواه عن المجهولين .
ترجمته في الجرح ٨ / ٢٧٢ والميزان ٣ / ٩٣ والتهذيب ١٠ / ٩٦
(١١٩٢ ، ٨٢٢ ، ١٨٢)

— مرة بن شراحيل الهمداني أبو اسماء بن الكوفي المعروف بمرة الطيب ،
ومرة الخير ، لكثرة عبادته توفي سنة ٧٦ هـ وقيل زمن الحجاج بعد وقعة
الجماحم . قيل انه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره .
ثقة . وروايته عن أبي بكر وعمر برسلة .
ترجمته في الجرح ٨ / ٣٦٦ والمراسيل ص ٢٠٨ والتهذيب :
١٠ / ٨٨ وجامع التحصيل ص ٣٤ والثقات ٥ / ٤٤٦ .
(٥٩٣)

— مسدد بن مسرهد بن مسريل البصري الأُسدي أبو الحسن ت ٢٢٨ هـ
ثقة حافظ يقال انه أول من صنف المسند بالبصرة
ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ٤٣٨ والتهذيب ١٠ / ١٠٧
(١٣٣٠ ، ١٢٢٣)

— مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادي الكوفي أبو عائشة ت ٦٣ هـ
تابع ثقة فقيه . عابد حجة من أصحاب عبد الله بن مسعود -
رضي الله عنه - الذين كانوا يعلمون الناس السنة الصحيحة .
لم يرو عن عثمان شيئاً قاله ابن المديني .
روى عن عبد الله بن مسعود وأبي بكر وعمر ، وغيرهم من الصحابة
رضي الله عنهم .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٦ والتهذيب ١٠ / ١٠٩ ، ١١٠ ،
(٢٥٤)

— مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة العامري ت ١٥٣ وقيل غير ذلك
ثقة ثبت متقن حجة كان يسمى المصحف ، والميزان . الا أنه
مرجئ ولم يشهد سفیان الثوري جنازته يوم مات بسبب ارجائه .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٨/٨ والتهذيب ١١٣/١٠
(١٠٤٤ ، ٥٥٠ ، ٥٢٠ ، ٢٤٥)

— مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي ت ٨٥ وقيل غير ذلك
مختلف في اسمه وهو تايص ثقة يقال أنه شهد صفين مع علي
رضي الله عنه .
روى عن زر بن حبیش وابن مسعود وابن عباس وأبي هريرة
وغيرهم وعنه الأعمش واسماعيل بن أبي خالد وابن أبي النجود
وابنه عبد الله بن أبي رزين الأسدي وغيرهم .
ترجمته في : الجرح ٢٨٢/٨ في تهذيب الكمال ١٣٢٣/٣
وتهذيب التهذيب ١١٨/١ .
(٨٣٢)

— مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ولاه أبو عمرو البصري ت ٢٢٢ هـ
ثقة حافظ متقن عفي في آخر عمره .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٠/٨ والتهذيب ١٢١/١٠
(١٢١٨ ، ١٠١٥ ، ٧٢٠)

— مسلم بن خالد الزنجي المكي مولى بنى مخزوم يكنى أبا خالد ت ١٠٨ هـ
تكلّموا فيه : قال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث زاد أبو حاتم :
يكتب حد يثه ولا يحتج به ، تعرف وتنكر .
وقال ابن المديني ليس بشيء . وقال أبو داود : ضعيف .
واختلف فيه قول ابن معين فمرة وثقه وأخرى ضعفه ومرة قال :
ليس به بأس وذهب ابن عدي إلى أنه حسن الحديث وأنه
لا بأس به .

وذكر الذهبي في الميزان بعض أحاديثه المنكرة وقال في نهايتها
فهذه الأحاديث وأمثالها ترد بها قوة الرجل ويضعف .
أما الحافظ ابن حجر فقال في التقریب : فقيه صدوق كثير الأوهام
ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٣/٨ والميزان ١٠٢/٤ والتهذيب
١٢٨/١٠
(١٠٥٣)

— مسلم بن صبيح الهمداني ولاء الكوفي العطار أبو الضحى ت. ١٠ هـ
 تابعى ثقة كثير الحديث. وحدثه عن علي مرسل .
 ترجمته في الجرح والتعديل ١٨٦/٨ والتهذيب ١٠/١٣٢
 (٣٧٤ ، ٤٤٣)

— مسلم بن عمران . أو ابن أبي عمران البطين الكوفي أبو عبد الله
 ثقة . قال أبو حاتم الرازي لم يدرك ابن عباس .
 ترجمته في الجرح والتعديل ١٩١/٨ والتهذيب ١٠/١٣٤
 والمراسيل ص ٢١٨
 (١٢٠٠ ، ٩٥٣ ، ٩٥١ ، ٩٤٩ ، ٨٩٨ ، ٦٥٤)

— مسلم بن قتيبة
 روى عن عبد الرحمن بن قيس وعنه أبو الربيع الزهراني
 لم أقف له على ترجمة
 (٧٢٥)

— المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي ت ١٠٥ هـ
 ثقة أرسل عن ابن مسعود وعلي وسعد بن أبي وقاص وجابر
 ابن سمرة . وأم حبيبة وحفصة حتى قال ابن معين فيما رواه الدوري
 عنه لم يسمع من أحد من الصحابة الا من الجراء وأبى ايأس
 عامر بن عبدة .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٩٣/٨ والمراسيل ص ٢٠٧ ،
 وجامع التحصيل ص ٣٤٥ والتهذيب ١٠/١٥٣ وتهذيب
 الكمال ٣/١٣٣٠ والثقات ٥/٤٣٧ .
 (٧٥٤)

— مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهوي أبو زرارة المدني ت ١٠٣ هـ
 تابعى ثقة كثير الحديث قال البخاري لم يسمع من عكرمة بن أبي
 جهل وقال أبو زرعة لم يسمع من علي وقال أبو حاتم لم يسمع
 من معاذ بن جبل .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠٣/٨ والتهذيب ١٠/١٦٠
 والمراسيل ص ٢٠٦ وجامع التحصيل ص ٣٤٥
 (٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٨٨ ، ٢٨٢)

— مطرب بن طهمان الوراق الخراساني أبو رجاء السلمي ت ١٢٥ هـ
متكلم فيه : وثقه ابن حبان وقال ربما أخطأ وقال أبو زرعة
وأبو حاتم وابن معين في قول له . صالح . وقال العجلي بصري
صدوق ومرة قال لا بأس به . وقال الجزار ليس به بأس . وحسن
حدِيثه الذهبي وقال ابن حجر صدوق كثير الخطأ .
لكن ضعف حديثه عن عطاء يحيى القطان وابن معين وقال
النسائي ليس بالقوي . وقال ابن سعد ضعيف في الحديث
وقال أبو داود ليس هو عندي بحجة ولا يقطع به في
حديث إذا اختلف .

وروايته عن أنس رضي الله عنه مرسله حيث لم يسمع منه .
ترجمته في الجرح ٢٨٧/٨ والميزان ١٢٦/٤ والتهديب :

١٦٧/١٠

(٢٨٠١٧)

— مطرب بن منصور

هكذا جاء اسمه في تفسير ابن أبي حاتم . روى عن عكرمة
ويونس بن بكير وقد وقفت على ترجمة يونس وعكرمة في تهذيب
الكمال فوجدت أن يونس بن بكير روى عن مطرب بن ميمون المحاربي
الاسكاف وهذا روى عن عكرمة . ووقفت أيضا على ترجمة مطرب
ابن ميمون المحاربي فوجدته روى عن عكرمة وعنه يونس بن بكير .
فلعل هذا الذي في تفسير ابن أبي حاتم تصحف من ميمون السلي
منصور والعلم عند الله .

ولم أقف على ترجمة باسم مطرب بن منصور ؟

(١٢٧٠)

— مطرف بن طريف الحارثي الكوفي ت ١٤١ هـ وقيل غير ذلك .

ثقة ثبت . وكتابه صحيح ولم يسمع من الحسن ولا الضحاك بن

مزامح ولا ابراهيم النخعي .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٣/٨ والتهديب ١٧٢/١٠
والمراسيل ص ٢١٨ وجامع التحصيل ص ٣٤٦ وتهذيب الكمال :
٠٣/١٣٣٥

(١١٣٨٠٦٩٢٠٦٨٨٠٦٤٤٠١٩)

— معان بن رفاعة السلامي أبو محمد ت بعد ١٥٠ هـ

متكلم فيه . ضعفه ابن معين وغيره ووصف ابن حبان حدِيثه بالنكارة
 وذكر أنه يروى المراسيل الكثيرة عن قوم مجاهيل . أما ابن عسدي
 فذهب إلى أن 'عامة أحاديثه لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم يكتب
 حديثه ولا يحتج به . وقال الذهبي صاحب حديث ليس يستقن ،
 وقال ابن حجر لئن الحديث كثير الا رسال ،
 لكن وثقه ابن المديني ود حيم وعن أحمد وغيره لا بأس به .
 ترجمته في الجرح ٤٢١ / ٨ والميزان ١٣٤ / ٤ والتهديب ٢٠١ / ١
 (٩٦٨)

— معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي ت ١٧٢ هـ وقيل غير ذلك .
 ثقة يقع في حديثه افرادات ، وله عن أهل الشام غرائب .
 قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن معاوية بن صالح فقال صالح
 الحديث حسن الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به . أهـ .
 ولمل مراد أبي حاتم يقوله " يكتب حديثه ولا يحتج به " .
 أن أحاديثه اختلط بعضها في بعض فلا يعرف الصحيح منها من
 الغريب من التي فيها أوهام وأفراد فلا يحتج بشيء من حديثه .
 والا فالرجل ثقة بنفسه . وثقه أحمد وعبد الرحمن بن مهدي وابن
 معين وأبو زرعة وابن سعد والنسائي والمجلى وابن حبان والبخاري -
 وغيرهم .
 قال الذهبي : وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري . وتري الحاكم
 يروى في مستدركه أحاديث يقول : هذا على شرط البخاري فيهم في
 ذلك ويكرره .

ومعاوية هذا نزل أخيرا الأندلس وتولى القضاء بها .

ترجمته في الجرح ٣٨٢ / ٨ والميزان ١٣٥ / ٤ والتهديب ١٣٥ / ٤
 ، ٢٠٩ ، ٢٠٤ ، ١٨٧ ، ١٨٣ ، ١٧٣ ، ١٦٧ ، ١٥٨ ، ١٤٩ ، ٣٣)
 ، ٦٥١ ، ٦٥٠ ، ٦٣٩ ، ٥٦٤ ، ٥٥٦ ، ٥١١ ، ٤٩٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٥
 ، ١٢٣٢ ، ١٠٩٦ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٢ ، ١٠٠٣ ، ٩٠١ ، ٧٩٧ ، ٦٧١
 (١٣١٧ ، ١٣٠١ ، ١٢٩٥ ، ١٢٧٥ ، ١٢٦٤)

— معاوية بن عبد الكريم الثقفي ولاء أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالضال .

وسبب تسميته الضال لأنه ضل فى طريق مكة مات سنة ١٨٠ هـ وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وابن حبان وقال أحمد مرة لا بأس به . وقال النسائى ليس به بأس . أما أبو حاتم فقال : صالح الحديث محلله الصدق يكشف حديثه ولا يحتج به . وذكره البخارى فى الضعفاء الصغير ، وزعم الذهبى أنه لا يوجد فيه ورجعت اليه فوجدته فيه .

وقال ابن حجر صدوق .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٨١ / ٨ والتاريخ الكبير ٣٣٧ / ٧ والضعفاء الصغير ص ١٠٨ والميزان ١٣٦ / ٤ والتهذيب : ٢١٣ / ١٠ .

(٦٤٧)

— معاوية بن هشام القصار الأزدي الكوفى الأسدى ولاء أبو الحسن ت ٢٠٤ هـ صدوق كثير الحديث كثير الخطأ وله أوهام وهو عالم بحديث شريك .

وذكره ابن الجوزى فى الضعفاء وزعم أنه روى ما ليس من سماعه فتركوه .

ورد عليه الحافظ الذهبى فى ذلك .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٨٥ / ٨ والميزان ١٣٨ / ٤ والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١٨٢ ، والتهذيب ٢١٨ / ١٠ .

(١٥١)

— معروف بن خربوذ المكي مولى عثمان .

تكلموا فيه : حيث ضعفه ابن معين . وذكره ابن حبان مرة فى الثقات وأخرى فى الضعفاء . وزعم أنه تغير حفظه وكان يحدث على التوهم .

وقال الذهبى : صدوق شيعى وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم - ووصفه بأنه كان اخباريا .

ترجمته في الميزان ١٤٤/٤ والتهديب ٢٣١/١٠ ،
والجرح ٣٢١/٨
(١٠١١ ، ٣٢٨)

— معروف بن مشكان المكي أبو الوليد م ١٠٠ هـ ت ١٦٥ هـ
صدوق مقرئ مشهور . . قال الجزري . وهو من أبناء الفرس
الذين بعثهم كسرى في السفن لطرده الحبيشة من اليمن . أخذ
القراءة عرضا عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في القيام
بها بمكة . . . الخ .
ترجمته في الجرح ٣٢٢/٨ والتهديب ٢٣٢/١٠ وغاية
النهاية ٣٠٣/٣
(٨٩١)

— معقل بن عبيد الله الجزرى العيسى ولاه أبو عبد الله الحرانسي

ت ١٦٦ هـ

ثقة صدوق يخطى.

ترجمته فى الميزان ١٤٦/٤ والتهديب ٢٣٤/١ والجرح

٠ ٢٨٦/٨

(١٢٥٨، ١٢٥٥)

— معلى بن أسد العمى أبو الهيثم البصرى ت ٢١٨ هـ

ثقة حافظ ثبت فى الحديث .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٣٤/٨ والتهديب ٢٣٦/١٠

وتهديب الكمال ١٣٥٣/٣

(١٠٠٧، ٧٢٤)

— معمر بن راشد الأزدي الحداني بالولاء المكنى بأبى عروة البصرى

٠٩٦ ت ١٥٤ هـ

ثقة حافظ متقن اتفق العلماء على حفظه وفضله ومكانته ما عدا

روايته عن ثابت البناني وعاصم بن أبى النجود وهشام بن عروة

والأعمش ففيها وهم واضطراب. وفى حديثه عن البصريين غلط

وقال يحيى بن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه

الا عن الزهرى وابن طاوس. فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا.

وما عمل فى حديث الأعمش شيئا .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٥٥/٨ وميزان الاعتدال ١٥٤/٤

والتهديب ٢٤٣/١٠ وطبقات فقهاء اليمن ص ٦٦

(١١٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٤، ٢٧٤، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٦،

٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤٤، ٤٢١، ٤٧٨، ٥١٢، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٧٣،

٥٧٩، ٥٨٨، ٥٩١، ٦١١، ٦٢٣، ٦٥٧، ٦٦٤، ٦٧٢، ٧٣٨،

٧٦٣، ٨١٣، ٨٢١، ٨٤٣، ٩٠٦، ٩١٠، ٩٣٩، ٩٤٣، ١٠٣٤،

١٠٧٧، ١٠٨٩، ١١٢٠، ١١٢٤، ١١٢٦، ١١٥٠، ١١٥٣، ١١٦٣،

١١٧٢، ١١٩٦، ١٢٤٢، ١٢٤٤)

— معمر بن المثنى التيمي أبو عبيدة البصرى . م ١١٠-٢١٠ هـ
 صدوق ، ومتهم برأى الخوارج وكان عالما بالنحو والشعر
 والأدب مع كثرة لحنه فى قراءته النظرية . وقد استشهد به
 البخارى فى مواضع من صحيحه يسيره مرة باسمه وأخرى
 بالكنية وقد ذكر هذه المواضع ابن حجر فى التهذيب
 فتنظر .

ترجمته فى التهذيب ٢٤٦/١٠ وتاريخ بغداد ٢٥٢/١٣
 والجرح ٢٥٩/٨ .
 (١١٥٩)

— معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلى الكوفى
 ثقة صالح قال العجلي : كان على قضاء الكوفة وكان صارما غفيفا
 مسلما جامعا للعلم . ووصفه ابن سعد بأنه قليل الحديث .
 ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٧٧/٨ والتهذيب ٢٥٢/١٠
 (١٠٤٤)

— مفراء العبدى أبو المخارق الكوفى
 وثقه ابن حبان ونقل أبو العرب عن العجلي أنه قال لا بأس به
 وزعم ابن القطان أنه لم يره فى كتاب العجلي . وذكر أنه لا يعرف
 فيه تجريحا . وأنكر على عبد الحق طعنه فى حديثه .
 وقال الذهبى : تكلم فيه . وقال ابن حجر مقبول .
 ترجمته فى الميزان ١٥٨/٤ والتهذيب ٢٥٤/١٠
 والثقات ٤٦٤/٥
 (٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧١٧)

— مغيث بن سمي الأوزاعى أبو أيوب الشامى
 تابعى ثقة صاحب كتب وزعم أنه لقي قرابة الف من الصحابة
 ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٩١/٨ والتهذيب ٢٥٥/١٠
 والاكمال ٢٧٦/٧
 (١٦)

— منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة السلمى أبو عتاب الكوفى

ت ١٣٢ هـ

ثقة حافظ متقن مشهور بالتعبد والصلاح أكره على تولية
القضاء شهرين ويقال انه عمش من كثرة البكاء . وذكر
العجلي أن فيه تشيع قليل وليس بغال .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٧٧/٨ والتهذيب ٣١٢/١٠
(١١٨٨ ، ٧٩٦ ، ٧٦٧)

— المنهال بن عمرو الأسدى - ولاء - الكوفى

وثقه ابن معين والنسائى والعجلي وابن حبان . وقال
الدارقطنى : صدوق وترك حديثه . شعبه . لأنه سمع فى
بيته صوت قراءة بالتطريب . قال الذهبى : وهذا
لا يوجب غز الشيخ .

وحكى الحاكم أن الحافظ يحيى القطان عُمِّره . . . وضعفه
ابن حزم الجوزجاني فى الضعفاء بأنه سئ المذهب .
قال الذهبى : " ولا يحفظ له سماع من الصحابة وانما روايته
عن التابعين الكبار " انتهى .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٥٦/٨ والميزان ١٩٢/٤
والتهذيب ٣١٩/١٠
(٩٧٣ ، ٩٤١ ، ٧٥٥ ، ٥٩٤ ، ٥٨٤ ، ٥٨٠ ، ٥٧٦ ، ١٢٣)
(١٠١٤ ، ١٠٠٢ ، ٩٨٨)

— موسى بن ابراهيم المعلم أبو على الجذامى

مسـتور

ترجم له ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدىلا . وقال :
" روى عن خازن بيت المقدس عن ندى الكلاع . . .
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٣٤/٨

(١١٢٢)

— موسى بن اسماء يلى المنقرى ولائى التبوذكى أبو سلمة البصرى ت ٢٢٣ هـ
ثقة متقن .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٣٦/٨ والتهذيب ١٣٦/١٠

(١٠١٩٤ ، ٣١٨ ، ٥٧٢ ، ١٢٢٤)

— ش : موسى بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسروق الكندى المسروقى
أبو عيسى الكوفى ت ٢٥٨ هـ

ثقة صدوق .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٥٠/٨ والتهذيب ٣٥٥/١٠

(٢٢١)

— موسى بن عبد العزيز اليمانى العدنى القنبارى أبو شعيب ت ١٧٥ هـ

تكلّموا فيه : وثقه ابن حبان وقال : ربما أخطأ . وقال

ابن معين لا أرى به بأسا . وقال النسائى : ليس به بأس .

وضعه ابن المدينى وقال السليمانى منكر الحديث .

لكن قال الذهبى : لم يذكره أحد فى كتب الضعفاء أبدا

ولكن ما هو بالحجة . وقال : حديثه من المنكرات لا سيما

والحكم به أبان ليس أيضا بالثابت . . .

وقال ابن حجر : صدوق سئ الحفظ .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٥١/٨ والميزان ٢١٢/٤

والتهذيب ٣٥٦/١٠ والتقريب .

(٩٧٥)

— موسى بن عبيدة بن نشيط الرندى أبو عبد العزيز المدنى ت ١٥٣ هـ

ضعيف منكر الحديث خاصة فى حديث عبد الله بن دينار وهو

فى نفسه صالح عابد لا يكذب لكنه كثير الاختلاط .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٥١/٨ والميزان ٢١٣/٣

والتهذيب ٣٥٦/١٠

(١٢٩٣ ، ١١٥٨ ، ٣٧٢)

— موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى الزبير بن العوام ت ١٤١ هـ
ثقة ثبت كثير الحديث عالم بالمغازي فقيه صالح
ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٤/٨ والتهذيب ١٠/٣٦٠

(١٠١٣)

— موسى بن محلم
روى عن أبي بكر الحنفي وعنه الحسين بن أحمد
لم أقف له على ترجمة ؟
(١٠٥٩ ، ٦٣٠)

— موسى بن مسعود النهدي البصري أبو حذيفة ت ٢٢
صدوق في نفسه يخطئ في الحديث ويصحف بدون تعمد
لذلك وأخرج له البخاري متبعة . وقد وثقه العجلي وابن
حيان لكن قال أحمد صدوق في حفظه شيء وضعفه الترمذي
وابن خزيمة . وقال الذهبي صدوق بهم . وقال ابن حجر صدوق
سئ الحفظ وكان يصحف .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٦٣/٨ والميزان ٤/٢٢١
وهدي الساري ص ٢١٦ والتهذيب ١٠/٣٧٠ والتقريب
(١٠٣٦ ، ١٠٣٢ ، ٧٥١ ، ٦٧٧ ، ٥٥٣ ، ٤١٥ ، ٥٠٥ ، ٣٩)
(١٢٩٤ ، ١٢٨٧)

ش — موسى بن أبي موسى الأنصاري
أحد شيوخ ابن أبي حاتم .
روى عن هارون بن حاتم
ولم أقف له على ترجمة ؟
(٢١٩ ، ١٧٦ ، ٩٧)

— ش : موسى بن هارون بن عمرو الطوسي أبو عيسى ت ٢٨١ هـ
 أحد شيوخ ابن أبي حاتم وقد ترجم له ولم يذكر فيه جرحا
 ولا تسعد يلا . لكن ترجم له الخطيب البغدادي في
 تاريخه ووثقه .
 روى عن حسين بن محمد المروزي تفسير شيان النهوي
 عن قتادة .
 وعنه : ابن أبي حاتم وقال : كتب الي بتفسير شيان وبكتب
 محمد بن الحسين .
 ترجمته في الجرح والتعديل ١٦٧/٨ وتاريخ بغداد ٤٨/١٣
 (١١٦٠ ، ٩٤٧ ، ٩٨ ، ٩٠)

— مؤمل بن اسماعيل العدوي بالولاء أبو عبد الرحمن البصري ت ٢٠٦ هـ
 مختلف فيه : بين موثق ومجرح لملكن الذي ظهر لي واستبان
 أن الرجل صالح في نفسه متمسك بالسنة يخطئ في حديثه
 ويغلط ويأتي بأشياء مناكير . فيتوقف فيما أنفرد به .
 قال محمد بن نصر المروزي : المؤمل اذا أنفرد بحديث وجب
 أن يتوقف ويثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط .
 ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٢٨/٤ والتهذيب ٣٨٠/١٠
 (١٣١٢ ، ١٠٨٠ ، ١٠٦٣ ، ٣١٩)

— ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب الرقي ت ١١٢ هـ
 تابعي ثقة حافظ عابد فقيه أرسل عن عمر ، والزبير .
 ترجمته في الجرح ٢٣٣/٨ والتهذيب ٣٩٠/١٠
 (٣٤٨)

— ميمون أبو حمزة الأعور القصاب الكوفي الراعي
 ضعيف جدا بل قال أحمد متروك الحديث .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٥/٨ والميزان ٢٣٤/٤
 والتهذيب ٣٩٥/١٠
 (٦١)

— نافع بن أبي نعيم (عبد الرحمن) القارئ المدني ت ١٦٩ هـ
 ضعفه أحمد في الحديث ووثقه ابن معين وغيره .
 فهو صدوق في الحديث . ثبت في القراءة وهو أحد القراء
 السبعة مشهور بالقراءة والفقه والعبادة .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٤٥٦/٨ والحيضان ٢٤٢/٤
 والتهذيب ٤٠٧/١ وغاية النهاية ٣٣٠/٣ .

(١٣٢١ ، ٦١٨)

— أبو معشر = نجيب بن عبد الرحمن السندی أبو معشر المدني مولی
 بنی هاشم ت ١٧٠ هـ

ضعيف : ضعفه الأئمة العلماء كابن معين وابن المدینی
 والبخاری وغيرهم - ووصف أحمد حديثه بالاضطراب وقبله
 في الاعتبار وقال " يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن
 محمد بن كعب في التفسير "
 أما ابن المدینی فضعفه وقال " كان يحدث عن محمد بن قيس
 وعن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن نافع
 وعن المقبري بأحاديث منكورة " .
 وقد تغير قبل موته تغيرا مفرطا حتى كان لا يشعر بما يخرج منه .
 وذكر الخليلي أن له مكانة في العلم والتاريخ خاصة إلا أنه
 ضعيف في الحديث . وقد ألف في المغازي .

ترجمته في الجرح والتعديل ٤٩٣/٨ والميزان ٢٤٦/٤
 والتهذيب ٤١٩/١١ والارشاد للخليلي لوحة ٣٠ .

(٧٤٨ ، ٩٦)

— النزال بن سبرة الهلالي الكوفي .

ثقة مختلف في صحبته . ذكره ابن حبان في الصحابة وذكره
 ابن عبد البر أنهم ذكروه فيمن رأى النبي - صلى الله عليه وسلم -
 إلا أنه قال : وهو معدود في كبار التابعين . وذكره في كبار
 التابعين العجلي والدارقطني ومسلم وابن سعد وغيرهم
 ولذا تكون (روايته) عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر مرسله .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٩٨/٨ وجامع التحصيل ص ٣٥٩
والتهذيب ١٠/٢٣٣ والاسابيع ٤/١٥٢٤ والاصابة:

٠٥٥٣/٣

(٨٤٣)

— نصر بن على بن نصر الأزدى الجهضى أبو عمرو البصرى الصغير ت. ٢٥ هـ
ثقة حافظ من أهل السنة حجة . حكى أبو بكر بن أبى داود أن
المستعين بعث الى نصر بن على ليوليه القضاء . فقال : لأمر
البصرة ارجع فاستخير الله تعالى ، فرجع الى بيته فلقى
ركعتين ثم قال : اللهم ان كان لى عندك خير فاقبضنى اليك
فنام فنبهوه فاذا هو ميت ! ؟

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٤٧١ والتهذيب ١٠/٤٣٠

(٢٥١ ، ٥٢٤ ، ٧١٤)

— نصر بن قديد بن نصر بن سيار اللبشى البصرى الكنانى أبو صفوان
قال الذهبى : كذبه يحيى بن معين ، ومشاه غيره . وذكره
البخارى فى الضعفاء ونقل تكذيب ابن معين له . وذكر ابن
حجر أن ابن الجارود عده فى الضعفاء وأن العقيلي أورد له
حديثا فى كتابه الضعفاء .

قال ابن حجر : وذكره ابن حبان فى الثقات .
وترجم له ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه تعدى ولا خلافه وذكر
أن أباه كتب عنه فى الرحلة الثانية .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٤٧٢ والميزان ٤/٢٥٣

واللسان ٦/١٥٦ والضعفاء الصغير للبخارى ص ٢٢٩

(٤٣٦)

— النضر بن شميل المازنى البصرى أبو الحسن النهوى ت. ٢٠ هـ
ثقة حافظ امام فى الحديث والعربية عالم بالأدب وأيام الناس
كان من فصحاء الناس قيل انه أول من أظهر السنة بمرور ، وجميع
خراسان . وهو من أروى الناس عن شعبة بن الحجاج .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٨/٤٧٧ والتهذيب ١٠/٤٣٧

(٢٧٥ ، ٩٣٠)

— النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز الكوفي

ضعيف جدا .

قال محمد بن يحيى بن كثير الحمانى سئل عنه أبو نعيم

فقال لا يسوى هذا ، ورفع شيئا من الأرض .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٧٥/٨ والتهذيب ٤٤١/١٠

والميزان ٢٦٠/٤ والمجروحين ٤٩/٣ .

(١١٨١ ، ٨٢٧ ، ٣٨١)

— النضر بن عربي الباهلى ولاء العامرى الحرانى ت ١٦٨ هـ

ثقة صالح .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٧٥/٨ والتهذيب ٤٤٢/١٠

والميزان ٢٦١/٤

(١١٣١ ، ٩٠٥ ، ٧٥٧ ، ٣٤٨)

— نعيم بن ثابت أبو قتيبة البصرى

مستور :

ترجم له ابن أبى حاتم ولم يتكلم عليه بشئ وذكر أنه : روى عن

أبى قلابة ومحمد بن سيرين .

وعنه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحمانى وعبد الرحمن

ابن أبى حماد .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٦٣/٨

(١٣٠٤)

— نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعى أبو عبد الله المروزى والمعروف بالفارض

لأنه كان ظالما بالفرائض . ت ١٢٨ هـ

ثقة عدل . صدوق فى الحديث وله أوهام وأخطأ فلا يحتج بحد يثه

إذا تفرد ويخالف فى بعض حد يثه مع جلالته فى العلم وهو امام

فى السنة . راجع الى الحق شديد الرد على الجهمية وأهل

الأهواء . يقال انه أول من جمع للسند وهو من أعلم الناس

بالفرائض .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٤٦٣/٨ والميزان ٢٦٧/٤ والتهذيب :

٤٥٨/١٠

(١٢٤٢ ، ١٠٥٨ ، ١٠٤٤)

— نفيح بن رافع الصائغ أبو رافع المدني
ثقة من كبار التابعين أدرك الجاهلية وجعل البصرة منزلاً له
حتى عده ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة.
ترجمته في التهذيب ٤٧٢/١٠ ، والطبقات الكبرى ١٢٢/٧ .
(٧٢٧)

— النواس بن سمعان بن خالد الأنصاري .
صحابي جليل معدود في الشاميين له ولأبيه صحبة
ترجمته في الاستيعاب ١٥٣٤/٤ وأسد الغابة ٣٦٧/٥
والاصابة ٥٧٩/٣
(٣٣)

— نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني ت ٣ أو ١٨٤ هـ
بصري ثقة .
ترجمته في الجرح والتعديل ٤٨٣/٨ والتهذيب ٤٨٥/١٠ .
(٧٢٠ ، ٧١٤)

— ش : هارون بن اسحاق بن محمد الهمداني أبو القاسم الكوفي ت ٢٥٨ هـ
ثقة حافظ صدوق من خير عباد الله . أحد شيوخ ابن أبي حاتم
ترجمته في الجرح والتعديل ٨٧/٦ والتهذيب ٢/١١
(٨٤٥)

— هارون بن حاتم الكوفي ت ٢٤٩ هـ
متكلم فيه : يروى المناكير .
وامتنع أبو زرعة وأبو حاتم من الرواية عنه . ولما سئل أبو حاتم
عنه قال أسأل الله السلامة .
وكان أبو زرعة يكتب عنه ولا يحدث عنه .
والغريب من الحفاظ ابن حبان جعله في ضمن الثقات مع أن
الثقات ضعفوه وتكلموا فيه ومن مناكيره رفعه لحديث " النظر
إلى وجه علي عبادة " .
ترجمته في الجرح والتعديل ٨٨/٩ والميزان ٢٨٢/٤ ولسان
الميزان ١٧٦/٦ .

٣١٤٠٢٥٤٠٢٤٢٠٢١٩٠١٧٧٠١٤٠٠١٣٥٠٩٧)

(١٢٩٦٠١٢٨١٠٨٨٦٠٦١٢٠٥٢١٠٥٠٣٠٤٣٤

— هارون بن زيد بن أبي الزرقا التغلبي أبو موسى الموصلي ت بعد
٢٥٠ هـ

صدوق .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩٠/٩ والتهذيب ١١/٥

(٥٤٥)

— هارون بن عنتر بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن ت ١٤٢ هـ
ثقة . وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . واضطرب فيه الحافظ
ابن حبان فمرّد كره في كتابه الثقات .

ومرّد كره في كتابه الضعفاء وأفرط فيه القول .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩٢/٩ والميزان ٤/٢٨٤

والتهذيب ١١/٩ والمجروحين ٣/٩٣

(١١٩٥٠١٨١)

— هارون بن يزيد

جاه في الجرح والتعديل ٩٨/٩

هارون بن يزيد أبو موسى الجمال ، قال أبو محمد لا أعرفه

ولم أقف على غير ما ذكر

(٨١٥٠٤٥٦)

— هاشم بن القاسم بن مسلم اللبيش أبو النصر البغدادي الكنانسي

الملقب " قيصر " الخراساني الأصل . ت ٢٠٧ هـ

ثقة حافظ ثبت في الحديث من الأمرين بالمعروف والناهيين

عن المنكر . صاحب سنة . وعلم .

سمع من شعبة جميع ما أملى ببغداد نحو أربعة آلاف حديث

ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٥/٩ وتاريخ بغداد ١٤/٦٥

والتهذيب ١١/١٨٠

(٦٠٠٣٤)

— هشام بن حسان الأزدي القرطوسي أبو عبد الله البصري ت ١٤٨ هـ

ثقة حافظ امام وخاصة في حديثه عن ابن سيرين .

وتكلم العلماء في حديثه عن الحسن البصري ، وعطاء بن أبي

رباح . أما الحسن فقليل انه كان صغيرا . واما عطاء فقليل

أخذ الحديث عن حوشب عن عطاء .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٤/٩ والميزان ٢٩٥/٤

والتهذيب ٣٤/١١ .

(٦٩٥)

— هشام بن خالد بن يزيد الأزرق أبو مروان الدمشقي ت ٢٤٩ هـ

صدوق : وقال الذهبي : من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٧/٩ والتهذيب ٣٨٠٣٧/١١

والميزان ٢٩٨/٤ .

(٦٥٢ ، ١٦)

— هشام بن أبي عبد الله (سنبر) الدستوائي أبو بكر البصري ت ١٥٤ هـ

ثقة حافظ ثبت حجة يدعي أمير المؤمنين في الحديث من أحفظ

الناس في قتادة ويحيى بن أبي كثير .

كان يبيع الثياب التي تجلب من دستوا فنسب اليها .

ترجمته في الجرح والتعديل ٥٩/٩ والتهذيب ٤٣/١١

(٤٧٦)

— أبو الوليد = هشام بن عبد الملك الطيالسي الباهلي ولاء البصري

أبو الوليد ت ٢٢٧ هـ

ثقة حجة متقن ثبت .

ترجمته في التهذيب ٤٥/١١ والجرح والتعديل ٦٥/٩

(٧٥٦)

— هشام بن عبيد الله الرازي السبتي

صدوق هذا قول أبي حاتم أما ابنه فقال عنه : ثقة يحتج
بحد يثه .

أما الحافظ ابن حبان فقد ذكره في كتابه الضعفاء وقال
" يهيم في الروايات ويخطئ إذا روى عن الاثبات ، فلما
كثير مخالفته الاثبات بطل الاحتجاج به " وذكر له حد يثين
أحد هما موضوع باطل والآخر لم يصح . وذكرهما الذهبي
في الميزان وقال " كلاهما باطلان "

وقد دافع عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ولسان
الميزان - ونقل عن الدارقطني في الفرائب أنه وهم
في أحد الحد يثين الذي هو عن أنس مرفوعا : مثل أمستي
مثل المطر . الخ .

أما الحديث الثاني فباطل وبين ابن حجر أن بطلانه
من قبل عبد الله بن يزيد محمش وهو متهم بالوضع .

ترجمته في الجرح والتمديد ٦٧/٩ والمجروحين ٩٠/٣
والميزان ٣٠٠/٤ ولسان الميزان ١٩٥/٦ والتهذيب :

٠٤٨/٤٧/١١

(١٢٣١ ، ٤٨٩ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢١)

— هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر ت ١٤٦ هـ

ثقة امام حافظ . قال ابن حجر : ربما دلس . مشهور بالورع
والفضل والصلاح .

قال أبو حاتم : لا يثبت له هشام بن عروة لقي عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ويدخل بينهما ابن سعد .

وذكر العلاءي أن له رواية عن ابن عمر . رضي الله عنهما ولم
يسمع منه .

وحكى عن أحمد أنه قال : بين هشام والقاسم فيه عبد الرحمن
ابن القاسم يقصد حديث عائشة في قصة عتق بريرة حيث
رواه محمد بن فضيل عن هشام بن عروة عن القاسم بن محمد عن
عائشة .

وقال شعبة : ان هشاما لم يسمع من أبيه حديث بسوسة .
في مس الذكر .

ترجمته في الجرح ٦٣/٩ والمراسيل ص ٢٣ والتهذيب :
٤٨/١١ وجامع التحصيل ص ٣٦٢ .

(١٠٢٩)

— هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمى أبو الوليد الدمشقي م ١٥٣ هـ ت ٢٤٤ هـ

ثقة في نفسه صدوق في حديثه لأنه تغير في آخر عمره حتى
صار يتلقن . قال ابن حجر : فحديثه القديم أصح . وقد سمع
من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة .

وقال الذهبي : صدوق مكثره ما ينكر . بعد أن وصفه بالاسلم
وأنه خطيب دمشق ومقرئها ومحدثها وعالمها .

ترجمته في الجرح والتعديل ٦٦/٩ والميزان ٣٠٢/٤
والتهذيب ٥١/١١ ، والكواكب النيرات ص ٤٢٤ والارشاد
للخليلي لوحة ٦٢،٢٥ .

(١٢٢٨ ، ٧٧١ ، ٧٦٦ ، ٧٦٥ ، ٣٩٩)

— هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن الابناوى ت ١٩٧ هـ

ثقة مأمون متقن عليه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٧٠/٩ والتهذيب ٥٧/١١
والارشاد للخليلي لوحة ٢٦ .

(٧٠١ ، ٦٩٩ ، ٣٠٣ ، ٢٥٢)

— هشيم بن بشير بن القاسم السلمى الواسطى أبو معاوية م ١٠٤ ت ١٨٣ هـ

امام حافظ متقن كثير التدليس والارسال الخفى وذكر الخليلي أنه
تغير في آخر موته . وكان من الذاكرين لله كثيرا .

وهو لم يسمع من القاسم الاعرج ، وضرار بن مرة الشيباني أبى
سنان وعبد الله العمري وزيايد بن أبى عمرو وهشام بن حسان
والأعمش ويزيد بن أبى زيايد وعاصم بن كليب وليث بن أبى المشرقى
وموسى الجهنى ومحمد بن حجارة والحسن بن عبيد الله ،
وأبو خلدة وسيار وعلى بن زيايد وأبى اسحاق السبيعى والقاسم
ابن أيوب وبيان بن بشر وزان بن خليل وخالد بن جعفر .

قال ابن سعد : فما قال في حديثه أنا فهو حجة ، وما لم
يقول فليس بشيء وقال أحمد : كل شيء روى عن جابر الجعفي
مدلس الا حديثين . . . الخ
وقال ابن معين : لم يلق أبا اسحاق السبيعي وانما كان
يروى عن أبي اسحاق الكوفي وهو عبد الله بن ميسرة ، وكنيته
أبو عبد الجليل فكناه هشيم كنية أخرى .
ترجمته في الجرح والتعديل ١١٥/٩ والتهذيب ٥٩/١١
وجامع التحصيل ص ٣٦٣ والمراسيل ص ٢٣٠ والميزان ٣٦٦/٤
(١٠٦٨٠٧٠٩٠٦٤٤)

— همام بن منبه بن كامل الصنعاني الأبنواوي أبو عقبة اليماني وهو أخو
وهب بن منبه . توفي سنة ١٣٢ هـ
ثقة مجاهد سمع من أبي هريرة أحاديث باسناد واحد وهي
المعروفة بصحيفة همام . وقد عمر طويلا .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٠٧/٩ والتهذيب ٦٧/١١
(٥٩١٠٥٧٩)

— هوزة بن خليفة بن عبد الله الثقفي البصري أبو الأشهب الأصم ١٢٥ هـ
ت ٢١٦ هـ

صدوق صالح الحديث . قال أبو حاتم . وكان أصم شديد الصمم
وحكى ابن سعد أنه طلب الحديث وكتبه فذهبت كتبه . ولم
يبق عنده الا كتاب عوف الأعرابي وشيء يسير لابن عون وابسن
جريح .

ترجمته في الجرح والتعديل ١١٨/٩ والميزان ٣١١/٤ ،
والتهذيب ٧٤/١١ وتاريخ تد بغداد ٩٤/١٤
(١١٣٣٠٦٢٩٠٢٥٧)

— الهيثم بن يمان الرازي أبو بشر .

صدوق صالح وضعفه أبو الفتح الأزدي

ترجمته في الجرح والتعديل ٨٦/٩ والميزان ٣٢٦/٤
واللسان ٢١١/٦ ود يوان الضعفاء والمتروكين ص ٣٢٨ .

(١١٩٤)

— وائلة بن الأسقع

صحابي جليل أسلم قبل تهوك وشهداها . توفي بعد سنة

٨٣ هـ .

وهو معدود ضمن أهل الصفة . مات بالشام . وكان أخيراً

الصحابية موتاً بدمشق .

ترجمته في الاستيعاب ١٥٦٣/٤ والاصابة ٦٢٦/٣

(٥٢٣)

— واصب بن السائب الرقاشي أبو يحيى البصرى ت ١٤٤ هـ

متفق على ضعفه بل قال البخاري والساجي وأبو حاتم منكر

الحدِيث .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠/٩ والميزان ٣٢٨/٤

والتهذيب ١٠٣/١١ والمجروحين ٨٣/٣ والتاريخ الكبير:

١٧٣/٨ والضعفاء للبخاري ص ١١٧ والضعفاء للنسائي ص ١٠٣ .

(١١٩٠)

— ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري أبو بشر الكوفي

ثقة صاحب سنة وتفسير ، لكن في حديثه عن منصور كلام

قال ابن عدي : لورقاء عن أبي الزناد نسخة وعن منصور نسخة ،

وروي أحاديث غلط في أسانيد ها وباقى حديثه لا بأس به .

وقال الدوري لابن معين : أيما أحب اليك تفسير ورقاء أو تفسير

شيبان وسعيد عن قتادة ؟ .

قال تفسير ورقاء : لأنه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

قلت : فأيما أحب اليك تفسير ورقاء أو ابن جريح ؟

قال ورقاء لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد الا حرفا .
ترجمته في الجرح ٥٠ / ٩ والميزان ٣٣٢ / ٤ والتهديب :

٠١١٣ / ١١

(١٣٩ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ٢٠٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩٤ ، ٥١٧ ، ٥٢٨ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٦٤٩ ، ٦٦١ ، ٦٨٧ ، ٧١١ ، ٧٣٧ ، ٧٤٠ ، ٧٥٠ ، ٧٥٣ ، ٧٦٩ ، ٧٧٨ ، ٧٨٧ ، ٧٩٩ ، ٨٠١ ، ٨٢٤ ، ٩٨٤ ، ٩٨٧ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٧١ ، ١٠٨٢ ، ١١١٩ ، ١١٤٩ ، ١١٧٩ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٥ ، ١٢٣٧ ، ١٢٥٤ ، ١٢٥٧)
(١٢٦٣)

— وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة ت ١٧٦ هـ
ثقة حافظ اذا حدث من كتابه فهو صحيح الكتاب وانما حدث
من حفظه فرما يغلط ويهم . وحدثه عن قتادة فيه ضعف .
ترجمته في التهذيب ١١٧ / ١١ والجرح والتعديل ٤٠ / ٩
(٤٢٠ ، ٤٧)

— وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي م ١٢٨ هـ / ت ١٩٦ هـ
امام حافظ من أوعية العلم صاحب مصنفات وصاحب ذكر وعبادة
يلحن اذا حدث ومجمع على فقهه وعلمه وحفظه بين العلماء .
ترجمته في الجرح والتعديل ٣٧ / ٩ والتهذيب ١١١ / ١٢٣
(٤٣ ، ٢٥٥ ، ٣٢٠ ، ٤٨٣ ، ٥٩٥ ، ٦٤٢ ، ٧٤٦ ، ٧٤٦ ، ٨١٢ ، ١١٠٩ ، ١١٦٥ ، ١٢١٧ ، ١٢٢١ ، ١٢٢٥)

— وكيع بن عدس - بضم أوله وثانيه واهمالهما . ويقال حدس : بالحاء
المهمل قبل العين - أبو مصعب العقيلي الطائفي .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن قتيبة غير معروف
وقال ابن القطان مجهول الحال . وقال الذهبي لا يعرف
وقال ابن حجر : مقبول .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦ / ٩ والميزان ٣٣٥ / ٤
والتهذيب ١١١ / ١٣١ والتقريب .

(٧٥٨ ، ٥٨٣ ، ٤٦٩ ، ١٢٣)

— الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي الكوفي أبو همام

ت ٢٤٣ هـ

قال الذهبي في الكاشف حافظ يفرغ . وقال ابن حجر في
التقريب ثقة . وذهب أبو حاتم إلى أنه صدوق يكتب حديثه
ولا يحتج به . لكن أمر أحمد بالكتابة عنه . وقال ابن معين
لابأس به .

وأخرج حديثه الإمام مسلم رحمه الله . ووثقه ابن حبان
ترجمته في التهذيب ١١ / ١٣٥ والجرح والتعديل ٩ / ٧
والكاشف ٣ / ٢١٠ والتقريب .

(١٢٧٤)

— الوليد بن صالح النخاس الضبي أبو محمد الجزري

ثقة

ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ٧ والتهذيب ١١ / ١٣٧ .

(١١٣٧)

— الوليد بن مسلم القرشي ولاه أبو العباس الدمشقي ١١٩ م ١٩٥ هـ

أحد الأعلام الثقات والحفاظ الكبار وعالم بلاد الشام وصاحب
المصنفات الكثيرة والخبير بأمر المغازي مشهور له بالعلم
والتواضع والورع إلا أنه كان يدلس تدليس التسوية فإذا جاء
الحديث من قبله معنعنا فلا يقبل إلا إذا صرح بالتحديث

خاصة في حديثه عن ابن جريج وابن عيينة .

وأغرب بأحاديث صحيحة وقال أحمد له أحاديث منكورات

وقيل إنه روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩ / ١٦ والميزان ٤ / ٣٤٧

والتهذيب ١١ / ١٥١

(٧٠ ، ١٦ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ٢٤٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ،

٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٣٩ ، ٣٦٤ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٥٩ ،

٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٣٣ ، ٥٣٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٦ ،

٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٩ ، ٨٤١ ، ٩٩٧ ، ٩٩٩ ، ١٠٢٣ ، ١٠٣٠)

(١١٧٠ ، ١٢٩٩)

— وهب بن جريو بن حازم الأزدي أبو العباس البصرى ت ٢٠٦ هـ
ثقة حافظ . وصفه ابن حبان بالخطأ فى الحديث . وذهب
أحمد بن حنبل وابن مهدي الى أنه لم يرو عن شعبة شيئا
لكن ذكر البخارى فى التاريخ أن سمع منه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٨/٩ والتهذيب ١١/١٦١
والتاريخ الكبير ٨/١٦٩
(١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٨٨ ، ٢٠٧ ، ١٩٠)

— وهب بن منبه بن كامل الصنعانى الذمارى الأنبارى م ٣٤٤ ت ١١٣ هـ
تابعى ثقة صادق كان يقول بالقدر ورجع عنه الفلاس بدون حجة
فلا يلتفت اليه . وهو فارسى الأصل من خراسان من هراة أخرج
كسرى منبها الى اليمن فأسلم فى عهد النجى صلى الله عليه وسلم .
واستوطن اليمن حتى أن وهبا هذا تولى القضاء بصنعاء .
وكان صاحب قصص وأخبار يكثر النقل من الاسرائيليات .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٤/٩ والميزان ٤/٢٥٢
والتهذيب ١١/١٦٦/١٦٧
(٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٦٤٨ ، ٧٢٢ ، ٧٣٠)

— وهب بن خالد بن عجلان الباهلى ولاء أبو بكر البصرى ت ١٦٥ هـ
ثقة ثبت حافظ من أثبت شيوخ البصريين لكنه تغير آخر عمره
قليلاً .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٤/٩ والتهذيب ١١/١٦٩
وطبقات ابن سعد ٧/٢٨٧ والكواكب النيرات ص ٤٩٧
(١٠)

— وهيب بن الورد بن أبى الورد القرشى ت ١٥٣ هـ
ثقة عابد ذو وعظ وزهد . وقال ابن المبارك : كان وهيب
يتكلم والد موع تقطر من عينيه . وقيل له يجد طعم العبادنة
من يعصى الله تعالى ؟ قال لا ، ولا من هم بمعصيته .
ووهيب . لقب . واسمه عبد الوهاب .
روى عن عطاء بن أبى رباح وطاوس كلاهما مرسلًا .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٣٤/٩ والتهذيب ١١/١٧٠
(١٢٥٠)

— يحيى بن آدم بن سليمان الأموي أبو زكريا الكوفي . ت ٢٠٣ هـ
ثقة ققيه . أحد موالى آل أبي معيط .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٢٨/٩ والتهذيب ١١/١٧٥
(١١٠٧٠٦٢٤٠٥٨٤٠٥٨٠)

— يحيى بن أزهر المصري مولى قريش ت ١٦١ هـ

وثقه ابن حبان والذهبي . وقال ابن حجر . صدوق .

ترجمته في التهذيب ١١/١٧٦ والكاشف ٣/٢١٨ . والتقريب
(١٠١٠)

— يحيى بن اسحاق البجلي السيلحيني أبو زكريا ويقال أبو بكر (ت : ٢١ هـ)

ثقة صدوق صالح حافظ لحديثه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/١٢٦ والتهذيب ١١/١٧٦
(١١٤١)

— يحيى بن أيوب بن أبي زرة البجلي الكوفي

صدوق . وثقه أبو داود وابن حبان والبزار . وأضطرب فيه قول

الحافظ ابن معين فمرة قال ليس به بأس . وآخري قال صالح وثالثة
قال ضعيف .

وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به . وكذا قال ابن حجر في التقريب

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/١٢٧ والتهذيب ١١/١٨٦
والميزان ٤/٣٦٢

(٨٣١)

— يحيى بن أبي بكر

روى عن أبي بكر بن عياش . وعنه سريج بن يونس .

لم أقف له على ترجمة .

(٨٣١)

— يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني ولاءه ت ٢١٥ هـ
ثقة عابد كثير الحديث من أروى الناس عن أبي عوانة وهو ختن أبي
عوانة .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٧/٩ والتهذيب ١١/١٩٩٠
(٤٢٠)

— يحيى بن أبي حية أبو جناب الكلبي الكوفي ت ١٤٧ هـ، وقيل ١٥٠ هـ
ضعيف مدلس . أفسد حديثه بالتدليس الشديد ، ولم يلبس
أبا العالية .

ترجمته في الجرح ١٣٨/٩ والتهذيب ١١/٢٠١ والميزان ٤/٣٧١
(٤٦٩)

— يحيى بن أبي الخطيب (زياد) الرازي قاضي عكبرا
ثقة قال أبو هاتم : كان من أوعية العلم ، ما أعلم كان في زمانه أكثر منه
وقال أبو زرعة : ثقة كان مشهورا يعرفه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني
وأصحابنا .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٤٧/٩
(٣٩٥)

— يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة البصري ت ٢٤٢ هـ
وثقه ابن حبان وقال ابن حجر في التقريب صدوق .
ترجمته في التهذيب ١١/٢٠٤ والتقريب

(١٢١٩)

— يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (خالد بن ميمون بن فيروز) الهمداني الوادعي
بالولاء . يكنى أبا سعيد الكوفي ت ١٨٢ هـ، وقيل ١٨٣ هـ
ثقة حافظ فقيه محدث صاحب سنة . يقال انه أول من صنف بالكوفة
وأن وكيعا انما صنف كتبه على كتب يحيى بن أبي زائدة تولى
قضاء المدائن ومات بها .

ترجمته في الجرح والتعديل ٩/١٤٤ والتهذيب ١١/٢٠٨
(١٢٣٦ ، ١١٦٦ ، ٣٨٣)

— يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي أبو حيان ت ١٤٥ هـ
ثقة عابد صاحب سنة وتهجد مجمع على توثيقه عند العلماء
ترجمته في التهذيب ٢١٤/١١ والجرح والتعديل ١٤٩/٩ .
(٤٧٢)

— يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التيمي أبو سعيد البصرى الأحمول ت ٢٠٤ هـ
ت ١٩٨ هـ

الامام الحافظ والناقد البصير والورع التقى المتفق على جلالته
وفضله وعلمه أمير أهل زمانه أخذ عنه العلم الصغير والكبير
والعالم والمتعلم حتى أن الأئمة الكبار كأحمد وابن معين ونحوهما
يقفون بين يديه يأخذون منه تقديرا له واحتراما حتى أن بعض
النقاد كان لا يأخذ عن الرجل الذي تركه يحيى .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٠/٩ والتهذيب ٢١٦/١١
(١٢٢٣ ، ١٢٣٠)

— يحيى بن سليم الطائفي الخراز القرشي ولاه ت ١٩٥ هـ
ثقة صالح في نفسه ، لين في حديثه حتى قال أبو حاتم لما سئل عنه
شيخ محله الصدق لم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال النسائي منكر الحديث عن عميد الله بن عمر ، وهو سيء الحفظ ،
وله كتاب اذا حدث منه فلا بأس به .
ترجمته في الجرح ١٥٦/٩ والتاريخ الكبير ٢٧٩/٨ والتهذيب :
٢٢٦/١١
(١٢٣٠)

— يحيى بن الضريس بن يسار البجلي ولاه أبو زكريا الرازي القاضى ت ٢٠٣ هـ
ثقة حافظ جيد الأخذ صحيح الكتاب ربما خلط في حديثه
أو نحوهما .
ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٨/٩ والتهذيب ٢٣٢/١١
(٩٠٠ ، ٥٧٦)

— يحيى بن عباد الضبيعى أبو عباد البصرى ت ١٩٨ هـ
صدوق ليس به بأس. وان ضعفه الساجى وقد رد عليه الخطيب

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٧٣/٩ والميزان ٣٨٧/٤
والتهذيب ٢٣٥/١١ وتاريخ بغداد ١٤٤/١٤

(١٣١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣ ، ٤٤)

— يحيى بن عبد الله بن بكير القرشى المخزومى ولاء أبو زكريا المصرى (ت ٢٣١ هـ)

حافظ ثقة فى حديثه عن الليث. ينسب أحيانا الى جده

تكلم فى سماعه من مالك ، ووثقه الخليلى وابن قانع وابن حبان وقال

ابن عدى : كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه ، وعنده

عن الليث ما ليس عند أحمد . . .

وقال الذهبى : ثقة صاحب حديث ومعرفة يحتج به فى الصحيحين

وقال ابن حجر فى التقريب : ثقة فى الليث.

وضعه النسائى وقال الساجى صدوق . ورد أحاديثه عن أهل الحجاز

البخارى وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به كان يفهم هذا الشأن .

له ترجمة فى الجرح والتعديل ١٦٥/٩ وميزان الاعتدال ٣٩١/٤

والتهذيب ٢٣٧/١١

، ٤٢٣ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩ ، ٤١٩ ، ٣١٣ ، ٢٧٠ ، ٢٥٠ ، ١٠٦ ، ٥٩)

، ٨٨١ ، ٨٦٨ ، ٨٦٧ ، ٧٧٢ ، ٦٧٠ ، ٦٦٥ ، ٦٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٢٧

، ١٠٩٣ ، ١١٠٨ ، ١١٠٠ ، ١٠٩٨ ، ٩٥٧ ، ٩٢٢ ، ٩١٩ ، ٨٩٧

(١٢٩٨ ، ١٢٦٨ ، ١٢٥٢ ، ١٢٠١)

— يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون بن عبد الرحمن الحمانى

أبو زكريا . (ت ٢٢٨ هـ)

حافظ متكلم فيه اتهمه أحمد بالكذب والسرقة فى الحديث

وكان سئى رأى فى عثمان ومعاوية رضى الله عنهما . وأحسن القول

فيه ابن معين وغيره قيل انه أول من صنفا المسند بالكوفة وحكى ابن

عدى أن له مسندا صالحا . وهو من أحفظ الناس فى شريك .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٨/٩ والميزان ٣٩٢/٤ والتهذيب :

٠ ٢٤٣ / ١١

(٦٩٢ ، ٦٨٨)

— يحيى بن عبد الرحمن الميمى أبو بسطام .
قال أبو حاتم : ليس بالقوى .
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٦٦/٩ والميزان ٣٩٤/٤ واللسان :
٢٦٦/٦
(١١)

ش— يحيى بن عبدك القزوينى أبو زكريا .
ثقة صدوق .
أحد شيوخ ابن أبى حاتم الذين تلقى عنهم العلم وكتب عنه-
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٧٣/٩
(٣٥)

ش— يحيى بن عثمان بن صالح القرشى المصرى أبو زكريا ت ٢٨٢ هـ
صدوق . فيه تشيع وتكلم فيه بعض العلماء لكونه يحدث من غير
كتبه كان عالما بأخبار البلدان ووفيات العلماء . وذكر ابن
يونس أنه كان حافظا للحديث . وأنه حدث بما لم يكن يوجد
عند غيره وهو أحد شيوخ ابن أبى حاتم الذين تلقى عنهم
العلم مع أبيه .
قال : كتبت عنه وكتب عنه أبى وتكلموا فيه .
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٧٥/٩ والتهذيب ٢٥٧/١١
والميزان ٣٩٦/٤ .
(٩١ ، ٨٦)

— يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصرى
متفق على ضعفه بين العلماء وبعضهم تركه وهو شيعى المذهب .
قال الفلاس لا يعتمد الكذب ويكثر الغلط والوهم .
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٨٢/٩ والميزان ٤٠٣/٤
والتهذيب ٢٦٧/١١ .
(٦٠٩ ، ٢٢٠)

— يحيى بن أبى كثير الطائى ولاء اليعامى أبو نصر ت ١٢٩ هـ

ثقة حجة وامام حافظ لكنه كثير التدليس والإرسال
قال العلاءى : روى عن جماعة من الصحابة منهم جابر وأنس وأبو
أمامة وهديثه عنهم فى صحيح مسلم . وقال أبو حاتم وأبو زرعة
والبخارى وغيرهم لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنس بن مالك
فانه رآه رؤية ولم يسمع منه .
وكذلك أرسل عن أبى أمامة وعروة بن الزبير والحكم بن ميناء
وأبى سلام الحبشى . ولم يسمع من عبد الرحمن الأعرج وأبى بكر
ابن عبد الرحمن ، و نوف البكالى وزيد بن سلام والسائب بن يزيد ،
ولم يدرك أبى هريرة بل لم يدرك أحدا من الصحابة سوى أنس .
قال يحيى القطان : مراسلات يحيى بن أبى كثير شبه الريح أهو وكل
شئ رواه عن أبى سلام انما هو من كتساب ترجمته فى التهذيب :
٢٦٨ / ١١ والمراسيل ص ٢٤ والعلل ٣٦ / ١ والجرح والتعديل
١٤١ / ٩ وجامع التحصيل ص ٣٦٩ والميزان ٤٠٢ / ٤
(٣٢٩ ، ٢٦٢)

— يحيى بن المغيرة السعدى الرازى

صدوق . قال ابن معين لم أر أحدا آثر عند جسرير منه
ترجمته فى الجرح والتعديل ١٩١ / ٩
(٤٩٨)

— يحيى بن واضح أبو تميلة الأنصارى ولاء المروزى

ثقة حافظ عالم بأيام الناس محمود الرواية .
قال أبو حاتم : ثقة فى الحديث ادخله البخارى فى كتاب الضعفاء
قال ابن أبى حاتم : فسمعت أبى يقول يحول من هناك .
قال الذهبي : " وقد وهم أبو حاتم ان زعم أن البخارى تكلم فيه .
ونكره فى الضعفاء فلم أر ذلك ولا كان ذلك فان البخارى قد
احتج به ولولا أن ابن الجوزى ذكره فى الضعفاء لما أوردته " أه
وقد وقفت على الضعفاء لابن الجوزى فوجدته تبع أبى حاتم
فى قوله حيث قال : ادخله البخارى فى كتابه الضعفاء وقال
يحيى ثقة .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٤/٩ والتهديب ٢٩٣/١١

والميزان ٤١٣/٤ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٢٠٤

(٦٦)

— يحيى بن يزيد المصري أبو شريك

قال أبو حاتم : شيخ

ترجم له أبي حاتم وذكر أنه روى عن يعقوب بن عبد الرحمن

الاسكندراني وابن وهب . وقال

" كتب عنه أبي بمصر في الرحلة الثانية " .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٩٨/٩

(١١٦٩)

— يحيى بن يعقوب بن مدريك الأنصاري أبو طالب القاص .

تكلما فيه : قال البخاري عنك الحد يث عداه في الكوفة .

وقال ابن حبان : يروى عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلبة

روايته حتى ربما سبق الى قلب من يسمعيها أنه كما المعتمد

لذلك لا يجوز الاحتجاج به " والعجيب منه أنه ذكره أيضا

في كتاب الثقات لوحة ١٦١ وقال عنه " وكان يخطئ . أهـ

ونكره ابن الجوزي في كتاب الضعفاء ونقل قول البخاري وابن

حبان فيه .

أما الحافظ أبو حاتم الرازي فقال عنه : محله الصدق لم يرو

شيئا منكرا وهو ثقة في الحد يث أدخله البخاري في كتاب

الضعفاء .

قال ابن أبي حاتم : فسمعت أبي يقول يحول من هناك وقد

ذكره البخاري في الضعفاء ولم يزيد على قوله يتكلمون فيه وقولـه

أعلاه مذكور في التاريخ الكبير .

ترجمته في الجرح والتعديل ١٦٨/٩ والتاريخ الكبير ٣١٢/٨

والضعفاء الصغير ص ١٢١ والضعفاء لابن الجوزي لوحة ٢٠٤

والمجروحين ١١٧/٣ والثقات لابن حبان لوحة ١٦١ والميزان :

٤١٥/٤ واللسان ٢٨٢/٦

(٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧١)

— يحيى بن يعمر البصرى أختلف فى سنة وفاته فقبل مات سنة ٨٩ وقيل فى حدود العشرين وقيل سنة ١٢٩ هـ

يكنى أبا سليمان ، وهو ثقة قصيح عالم باللغة والأدب والنحو ، والقضاء صاحب ورع لم يسمع من عائشة وأكثر روايته عن التابعين ونفى الدارقطنى أنه لقي عمار .

وقيل انه هو أول من نقط المصاحف . ونفاه الحجاج الى مرو .

ترجمته فى التهذيب ٣٠٥/١١ والجرح ١٩٦/٩

(٧٢٥)

— يحيى بن يمان العجلي الكوفى أبو زكريا .

رجل صالح كثير العبادة لا يعتمد الكذب فى حديثه . سريع الحفظ سريع النسيان يخطئ كثيرا أصيب بالفالج فتغير حفظه فلا يحتج بما تفرد به .

ترجمته فى الجرح والتعديل ١٩٩/٩ والميزان ٤١٦/٤

والتهذيب ٣٠٦/١١ وتاريخ بغداد ١٢٠/١٤ والكواكب

النيرات ص ٤٣٦ .

(١١٦٧ ، ٨٩١ ، ٨٤٨ ، ٦٥٤ ، ٥٥٧ ، ٣٢)

— يزيد بن أبى حبيب (سويد) الأزدي ولاء أبو رجاء المصرى ت ١٢٨ هـ

ثقة كثير الحديث موصوف بالحلم والعقل العلم .

قال أبو داود لم يسمع من الزهرى ، وذكر ابن أبى حاتم أن حديثه

عن عقبة بن عامر مرسل .

قال العلاءي : وروى يزيد بن أبى حبيب عن ابن حنبل الجهمنى

أحد الصحابة حديثه عن الراشى ، وقيل انه مرسل لم يسمعه

منه نقلته من خط الحافظ الذهبى ، وروى عن محمد بن عمرو بن عطاء

تسمية النبى - صلى الله عليه وسلم برة الحديث أخرجه مسلم . وقيل

ان بينه وبين ابن عمرو محمد بن اسحاق " أ . هـ .

ترجمته فى الجرح ٢٦٧/٩ والتهذيب ٣١٨/١١ وطبقات ابن سعد :

٥١٣/٧ وجامع التحصيل ص ٣٧٢ وحسن المحاضرة ١/٢٩٩ .

(١١٠٠)

— يزيد بن زريع العيشي ويقال التميمي أبو معاوية البصرى م ١٠١ ت ١٨٢ هـ
 امام حجة حافظ متقن ثبت ربحانه أهل البصرة ومن أثبت شيوخها
 مذكور في عداد من لا يطعن عليهم بشئ .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦٣/٩ والتهذيب ٣٢٥/١١
 (٢٧٧، ٢٣٩، ٢٣٤، ١٨٠، ١٥٧، ١١٨، ١٠٨، ٨١، ٧٩، ٦٤)
 ٩٨١، ٩٦٥، ٨٨٢، ٨٧٣، ٨٥٥، ٦٣٧، ٦٢١، ٤٣١، ٣٦٨
 ٩٨٦، ١٠٣١، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٥٥، ١١٣٢، ١١٦١، ١٢٦٧،
 (١٣١٥، ١٣٠٧)

— يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ولاء الكوفي أبو عبد الله ت ١٣٦ هـ
 من أئمة الشيعة الكبار ضعيف الحديث لما كبر تغير فساؤه حفظه
 حتى أتى بالمعجائب ووقعت المناكير في حديثه وصار يتلقن .
 قال ابن حبان : فسمع من سمع منه قبل التغيير صحيح أ . هـ
 فاذا روى منفردا لا يقبل منه قبل التغيير وهذا ما فعله الامام مسلم
 فقد أخرج حديثه مقرونا بغيره
 وتكلم فيه أئمة الجرح والتعديل مثل الامام أحمد وابن معين
 وأبو زرعة وأبو حاتم وغيرهم .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦٥/٩ والمجروحين ٩٩/٣ والتاريخ
 الكبير ٣٣٤/٤ والميزان ٤٢٣/٤

— يزيد بن أبي سعيد النهوي القرشي ولاء أبو الحسن المروزي ت ١٣١ هـ
 ثقة متقن نبيل كان من العباد الأتقياء التالين لكتاب الله تعالى
 العالمين بما فيه من الآمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر مثله
 أبو مسلم . قال ابن حبان لأمره إياه بالمعروف .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٧٠/٩ والتهذيب ٣٣٢/١١
 (١١٣٩، ٤٤٠، ٩)

— يزيد بن شريك بن طارق التميمي الكوفي
 ثقة كان عريف قومه . يقال انه أدرك الجاهلية .
 ترجمته في التهذيب ٣٣٧/١١ والجرح والتعديل ٢٧١/٩

— يزيد بن هارون بن وادى السلمى ولاه أبو خالد الواسطى م ١١٧ ت ٢٠٦ هـ
ثقة حافظ متقن صاحب فقه ورواية لا يسأل عن مثله من الآمرين بالمعروف
والناهيين عن المنكر أبتلى بالعمى وهو صحيح الحديث عن
هجاج بن أرطاة .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩٥/٩ والتهذيب ١١/٣٦٦
(٢٩٣، ٢٩٦، ٤٩١، ٥١٤، ٥٣١، ٥٥١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٦،
٦٠٨، ٦٩٥)

— يزيد بن هرمز المدنى أبو عبد الله
اختلف فيه هل هو يزيد الفارسى أو غيره قال ابن حجر فى
التهذيب والصحيح أنه غيره
وهو ثقة كان على الموالى يوم الحرة .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩٣/٩ وتهذيب الكمال ٣/١٥٤٥
والتهذيب ١/٣٦٩
(٨٤٤)

— يزيد الفارسى . البصرى
قيل هو يزيد بن هرمز . ومن قال بذلك أحمد بن حنبل وعبد الرحمن
ابن مهدي وأنكر هذا يحيى بن سعيد القطان وأبو حاتم الرازى
وتابعهم المزى فى تهذيب الكمال وكذلك ابن حجر فى تهذيب
التهذيب .
فان كان الأمر كما ذهب اليه الامام أحمد وابن مهدي فالرجل
ثقة ولا غبار عليه .
وان الأمر غير ذلك فيزيد بن هرمز ثقة ويزيد بن الفارس البصرى
قال أبو حاتم عنه لا بأس به .
وقال ابن حجر فى التقريب مقبول .
ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٩٣/٩ والتهذيب ١١/٣٧٤، ٣٦٩
(١٠١٥)

— يعقوب بن اسحاق أبو عمارة البصرى

قال أبو حاتم: ما أرى يحدثه بأسا. وقال ابن عدى روى ما لا يتابع عليه.

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٠٣/٩ والميزان ٤٤٨/٤

(٦١٩)

— يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري أبو الحسن القسى . ت ١٧٤ هـ

وثقه ابن حبان وأبو القاسم الطبرانى وقال النسائى ليس به بأس.
وقال الدارقطنى ليس بالقوى . وقال ابن حجر صدوق يهيم . ووصفه
الذهبى بأنه عالم أهل قم وذكر ان البخارى خرج له تعليقا .
ولم يذكره ابن أبى حاتم شيئا .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٠٩/٩ والميزان ٤٥٢/٤

والتهذيب ٣٩٠/١١

(٦٩٢ ، ٦٨٨)

— يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القارئ المدنى حليف بنى زهرة الساكـن

بالاسكندرية ت ١٨١ هـ

ثقة .

ترجمته فى التهذيب ٢٩١/١١ وحسن المحاضرة ٢٨٤/١

والجرح والتعديل ٢١٠/٩

(١١٦٩)

— يعقوب بن عتبة بن المفيرة بن الأحنس الثقفى المدنى ت ١٢٨ هـ

ثقة ورع كان يستعمل على الصدقات . وفيه نبل ومروءة

قال ابن سعد : له أحاديث كثيرة ورواية وعلم بالسياسة وغير ذلك

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢١١/٩ والتهذيب ٣٩٢/١١

(٤٩٨ ، ٢٢٤)

— يعلى بن عطاء العامرى اللبشى الطائفى نزىل واسط ت ١٢٠ هـ

ثقة صالح الحديث . قال ابن المدينى . له أحاديث لم يروها غيره

ورجال لم يرو عنهم غيره . منهم وكيع بن عدس وأهل الحجاز

لا يعرفونه وإنما روى عنه قوم بواسط أـ هـ .

أما كون أهل الحجاز لا يعرفونه فلأنه لم يقطن بينهم بل جعل
واسط مقر إقامته فحق لهم أن لا يعرفوه ويكفى في معرفته رواية
شعبة والثوري وغيرهما عنه .

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠٢/٩ والتهذيب ٤٠٣/١١
(١٠٦٦٠٧٥٨)

— يعلى بن مسلم بن هرمز البصرى المكى

ثقة : قال ابن أبى حاتم روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلًا
قال أبو داود : يعلى بن مسلم بصرى كان بمكة وهو غير يعلى
ابن مسلم المكى ذاك أخو الحسن بن مسلم

ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠٢/٩ والتهذيب ٤٠٥/١١
(٣٦٥)

— يوسف بن مهران البصرى المكى .

ومنهم من يقول هو يوسف بن ماهك ونهى الى هذا الحافظ شعبة
ابن الحجاج وخالفه غيره .

والذى اتضح أنهما أشان أما يوسف بن ماهك فثقة ، وأما يوسف
ابن مهران البصرى : فوثقه أبو زرعة وابن سعد .

وقال الامام أحمد : لا يعرف ولا أعرف أحدا روى عنه الا على

ابن زيد . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويذاكر به .

وقال ابن حجر فى التقريب : لين الحديث .

ترجمته فى الجرح والتعديل ٢٢٩/٩ والميزان ٤٧٤/٤

والتهذيب ٤٢٤/١١

(٨) :

ش— يوسف بن يزيد بن كامل القرشى المصرى أبو يزيد القراطيسى ١٨٤م هـ ٢٨٧

ثقة . وهو أحد شيوخ ابن أبى حاتم كتابة .

ترجمته فى تهذيب الكمال ١٥٦٤/٣ وتهذيب التهذيب ٤٢٩/١١

(٩٧٨٠٤٨٢)

— يونس بن بكير بن واصل الشيباني الجمال الكوفي أبو بكر ت ١٩٩ هـ
تكلّموا فيه : وثقه ابن معين مرة . وكذلك وثقه ابن حبان ومحمد
ابن عبد الله بن نمير وهو تلميذه . ووثقه عبيد بن يعقوب وابن عمار .
ومرة قال ابن معين صدوق . وقال أبو حاتم محله الصدق ، وقال
أبو زرعة أما في الحديث فلا أعلمه " مما ينكر عليه " وقال الساجي
صدوق . ووصفه بالارضاء وكذلك ابن معين . وقال العجلي
لا بأس به وضعفه أبو داود والعجلي مرة والنسائي .
وقال أحمد بن حنبل ما كان أزهد الناس فيه وانفرهم عنه وقد
كتبت عنه .
وقول أحمد هذا يدل على أنه أخذ عنه وكذلك كتب عنه يحيى بن
معين .
قال الذهبي : وقد أخرج مسلم ليونس في الشواهد لا الأصول
وكذلك ذكره البخاري مستشهدا به . وهو حسن الحديث
وما قرره الحافظ الذهبي هو الصواب ان شاء الله تعالى .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٦/٩ والميزان ٤٧٧/٤ والتهذيب
٤٣٥/١١

(١١١ ، ٩٧٩ ، ٩٧٦ ، ١٢٧٠ ، ١٣٠٠)

ش — يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز الأصبهاني أبو بشر ت ٢٦٧ هـ
ثقة : قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه باصبهان وهو ثقة
وقال أبو نعيم : من أروى الناس عن أبي داود وكان مقبول القول .
كتب اليه المعتمد كتابا بالنظر في أمر متظلم تظلم اليه ومحله وأباءه
على الحق وكان عظيم القدر خطيرا معروفا بالستر والصلاح .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٧/٩ وأخبار أصبهان ٣٤٥/٢
وغاية النهاية ٤٠٦/٣

(٤٣٧ ، ٥٦٩ ، ٦٣٦ ، ٧٥٨ ، ١٢٦٠)

— يونس بن خباب الأسيدي ولاء أبو حمزة الكوفي
 منكر الحديث صاحب رأى سوء في الصحابة رافضى غال في رفضه
 ترى الرواية عنه الأئمة النقاد كيهي القطان وعبد الرحمن بن مهدي .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٨/٩ والميزان ٤٧٩/٤ والمجروحين
 ١٣٩/٣ والتهذيب ٤٣٧/١١
 (١٠١٤)

— يونس بن راشد الجزري أبو اسحاق الهرازي القاضي
 صدوق مرجئ وداعية له .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣٩/٩ والميزان ٤٨٠/٤
 والتهذيب ٤٣٩/١١
 (١٠٢٠ ، ٩٣٢)

— ش : يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي المصري أبو موسى م ١٧٠ ت ٢٦٤ هـ
 ثقة زاهد حافظ مقرئ صاحب عقل وعلم قال أبو عمر كان يستسقى بدعائه .
 قال الذهبي " نعمتوا بالحفظ والعقل الا أنه تفرد عن الشافعي بذاتي
 الحديث : لا مهدي الا ابن مريم . وهو منكر جدا . أه .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٣/٩ والميزان ٤٨١/٤
 والتهذيب ٤٤٠/١١ وحسن المحاضرة ٣٠٩/١ وغاية النهاية :
 ٥٤٠٦/٣
 (١٣٢٦ ، ١٣٢١ ، ١١٧٥ ، ١١٣٥ ، ٨٠٣ ، ٦٤٥ ، ٦١٨ ، ٤٠٢)

— يونس بن عبيد بن دينار العبدى ولاء أبو عبد الله البصري ت ١٣٩ هـ
 ثقة حافظ مع علم وفضل وكره لأهل الأهواء البدع .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٢/٩ والتهذيب ٤٤٢/١١
 (٦١٩)

— يونس بن محمد مسلم أبو محمد المؤدب ت ٢٠٨ هـ
 ثقة حافظ روى له الجماعة .
 ترجمته في الجرح والتعديل ٢٤٦/٩ وتاريخ بغداد ٣٥٠/١٤
 والتهذيب ٤٤٧/١١
 (٧٨١ ، ٧٦٢ ، ٧٤٤ ، ٧٣٢ ، ٦٧٦ ، ٦١١ ، ٦٠٥ ، ٦٠١ ، ٥٥٢ ، ٥١٣)
 (١٣١٤ ، ١١٦٨ ، ١١١١ ، ١١٠٤ ، ٩٨٧ ، ٩٠٧ ، ٨٢٦)

الكـنـى

— أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس

هكذا جاء اسمه في تفسير ابن أبي حاتم في الخبر رقم (١٢٥٠)
 وأنه روى عن أبيه محمد بن يزيد بن خنيس المكي ، وعنه روى علي
 ابن الحسين . لم أقف له على ترجمة ؟ . ووقف على ترجمة والده
 المذكور في تهذيب الكمال للمزى ١٢٨٩ / ٣ فوجدته ذكر ضمن
 ممن روى عنه ابنه أبو بكر بن محمد بن يزيد بن خنيس الخنيسي هكذا
 وكذلك جاء هذا الاسم في حديث عند ابن أبي حاتم ذكره ابن
 كثير في تفسير سورة (غافر) ١٤٤ / ٧
 وقد بحثت له عن معرفة حال فلم أعثر ، كما أن نسبة الخنيسي
 ساقطة من كتاب الانساب واللباس .

(١٢٥٠)

- أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الكوفى
 — أبو الأحوسى = عوف بن مالك بن نضلة الجشمى .
 — أبو الأزهر = أحمد بن الأزهر النيسابورى .
 — أبو أسامة = حماد بن أسامة بن زيد القرشى .
 — أبو اسحاق = عمرو بن عبد الله السبيعى الكوفى .
 — أبو اسماعيل المؤدب = ابراهيم بن سليمان بن رزين البغدادى .
 — أبو الأشهب = جعفر بن حيان السعدى العطاردى .
 — أبو أمامة = صدى بن عجلان الباهلى .
 — أبو بشر = جعفر بن اياس الشكرى .
 — أبو بكر الحنفى = عبد الله البصرى .
 — أبو بكر بن أبى شيبة = عبد الله بن محمد بن أبى شيبة .

— أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى الحنط المقرئ ت ١٩٣ هـ

مختلف في اسمه وهو مشهور بكنيته قال ابن حجر والأصح أنها
 اسمه . . . ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .
 وقال الذهبي : أحد الأئمة الاعلام صدوق ثبت في القراءة لكنه
 في الحديث يغلط ويهم . وقد خرج له البخارى وهو صالح
 الحديث .

ترجمته فى ميزان الاعتدال ٤٩٩/٤ والتهذيب ٣٤/١٢

(١٢٢٠، ٨٣١)

— أبو بكر بن القاسم بن عطية = أحمد بن القاسم بن عطية البزار

— أبو بكر الهذلى = سلمى بن عبد الله بن سلمى .

— أبو بكر بن أبى موسى الأنصارى . روى عن هارون بن حاتم . وعنه ابن أبى

حاتم لم أقف له على ترجمة .

٦١٢، ٥٢١، ٥٠٣، ٤٣٤، ٣١٤، ٢٥٤، ٢٤٢، ١٤٠، ١٣٥)

(١٢٩٦، ١٢٨١، ٨٨٦)

— أبو شامة الحناط القماح . وثقه ابن حبان وقال الذهبى فى الكاشف وثق .

لكن قال فى الميزان لا يعرف وخبره منكرو

وقال الداقطنى : لا يعرف يترك . وقال ابن حجر مجهول .

ترجمته فى ميزان الاعتدال ٥٠٩/٤ والكاشف ٢٨١/٣ والتهذيب

١٥/١٢ والتقريب .

(١٣٢٦)

— أبو جعفر الرازى = عيسى بن عبد الله بن ماهان .

— أبو الجلد = جيلان بن أبى فروة الأسدى البصرى .

— أبو هذيفة = موسى بن مسعود النهدى .

— أبو حصين = عثمان بن ظم بن حصين الأسدى الكوفى .

— أبو حمزة = عمران بن أبى عطاء الأسدى ولاء أبو حمزة القصاب .

— أبو الحويرث = عبد الرحمن بن معاوية الزرقى .

— أبو حيان = يحيى بن سعيد بن حيان الكوفى .

— أبو خالد = اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى .

— أبو جناب = يحيى بن أبى خيثمة أبو جناب الكلبنى الكوفى

— أبو الخير = مرثد بن عبد الله اليزبى أبو الخير المصرى

— أبو داود الحفرى = عمر بن سعد بن عبيد الكوفى

— أبو داود = سليمان بن داود بن الجارود .

— أبو الدرداء = عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى .

— أبو رافع = نفيح الصائغ أبو رافع المدنى .

- أبو رجاء = محمد بن سيف الحداني
 - أبو الربيع الزهراني = سليمان بن داود
 - أبو رزين = مسعود بن مالك الأسيدي .
 - أبو رزين العقيلي = لقيط بن صبرة .
 - أبو روق = عطية بن الحارث الهمداني .
 - أبو الزبير = محمد بن مسلم المكي .
 - أبو زرعة = عبيد الله بن عبد الكريم الرازي .
 - أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي .
- تابعى ثقة في التهذيب ^{ترجمته} ٩٩/١٢

(٨٣١ ، ٤١٦)

- أبو الزعراء = عبد الله بن هاني الكوفي .
 - أبو زهير = عبد الرحمن بن مفرأ بن عياض الدوسي
- مشهور بالطلب ، وثقه ابن حبان والخليلي وأبو خالد الأحمر
وقال أبو زرعة صدوق . وقال الساجي من أهل الصدق فيه
ضعف وضعفه ابن المديني وغيره وله أحاديث كثيرة عن الأعمش
لا يتابع عليها . فلا يقبل ما انفرد به أو خالف فيه الثقات .
- ترجمته في التهذيب ٢٧٤/٦ والارشاد لوحة ١١٦

(١١٤٥)

- أبو سعد البقال = سعيد بن المرزبان العبسي
 - أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك
 - أبو سعيد الأزدي وثقه ابن حبان فقط وقال عنه ابن حجر مقبول
- ترجمته في التهذيب ١٠٦/١٢

(٥٩٢ ، ٥٨٣)

- أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد .
- أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان = أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان .
- أبو سلمة = موسى بن اسماعيل المنقري التبوذكي البصري .
- أبو سنان = سعيد بن سنان البرجمي الشيباني .

- أبو صالح = بلذام أو باذان مولى أم هانئ .
- أبو صالح = زكوان السمان الزيات .
- أبو صالح كاتب الليث = عبد الله بن صالح .
- أبو صالح الغفاري = سعيد بن عبد الرحمن المصري
- أبو صخر = حميد بن زياد
- أبو الضحى = مسلم بن صبيح الكوفى .
- أبو طالب = يحيى بن يعقوب .
- أبو الطفيل = عامر بن واثلة بن عبد الله الليثى .
- أبو ظبيان = حصين بن جندب بن الحارث الكوفى .
- أبو عاصم الغنوى : وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم . لأعرف اسمه ،
ولا أعرفه ولا أعلم أحدا روى عنه غير حماد بن سلمة
وقال الذهبي وثق . وقال ابن حجر مقبول .
ترجمته فى الجرح ٤١٣/٩ والتهذيب ١٤٣/١٢ والكاشف
٣١١/٣ والتقريب .

(١٢٦٠)

- أبو عاصم النبيل - الضحاك بن مخلد .
- أبو العالية = رفيع بن مهران البصرى .
- أبو عامر الخزاز = صالح بن رستم المزنى البصرى .
- أبو عبد الله الطهرانى = محمد بن حماد الطهرانى .
- أبو عبد الرحمن الحارثى . روى عن قررة بن خالد وعنه أبو سعد الأشج
لم أقف له على ترجمة (١٠٦١)
- أبو عبد الرحمن بالسلمى = عبدالله بن حبيب بن ربيعة السلمى الكوفى
القارئ .

- أبو عبد الصمد العمى = عبد العزيز بن عبد الصمد العمى البصرى
- أبو عبدة = معمر بن المثنى التيمى .
- أبو عثمان . قاضى أهل الاردن . لم أقف له على ترجمة

(١١٢١)

- أبو عفيف . لم أقف له على ترجمة

(٦١)

- أبو عمر الدورى = حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي المقرئ الضرير .
- أبو عوانة = وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزار .
- أبو عياض = عمرو بن الأسود .
- أبو غسان النهدي = مالك بن اسماعيل .
- أبو قطن = عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي .
- أبو قلابة = عبد الله بن زيد بن عمرو البصري الجرمي .
- أبو الكنود . مختلف في اسمه ولم يوثقه إلا ابن حبان
وتبعه الذهبي في الكاشف أما ابن حجر فقال مقبول .
ترجمته في الثقات ٤٤ / ٥ والكاشف ٣٢٨ / ٣ والتهذيب ٢١٣ / ١٢
والتقريب .

(٥٩٢ ، ٥٨٣)

- أبو مالك = غزوان الغفاري
- أبو معاذ = الفضل بن خالد النحوي .
- أبو معاوية = محمد بن خازم التميمي السعدي الكوفي الضرير
- أبو معشر = نجيب بن عبد الرحمن السندي أبو معشر المدني
- أبو معمر القطيعي = اسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي .
- أبو معمر المنقري = عبد الله بن عمرو بن أبو الحجاج .
- أبو المغيرة = عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي

ت ٢١٢ هـ

- ثقة . ترجمته في التهذيب ٣٦٩ / ٦ موطن ذكره (٩٦٨)
- أبو المليح = أبو المليح بن أسامة الهذلي ، مختلف في اسمه وهو ثقة أخرج
حدِيثه الجماعة . ترجمته في التهذيب ١٢ / ١٢

(١٣٣٠ ، ١٣١٢ ، ٥٢٣)

- أبو موسى = هو أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس الصحابي الجليل
رضي الله عنه . (٤٦١)
- أبو نعيم = الفضل بن دكين .
- أبو هارون البكاء . روى عن ابن لهيعة وعنه أبو هاتم الرازي ، لم أقف له
على معرفة حال .

— أبو هريرة = هو الصحابي الجليل الدوسي مختلف في اسمه واسم أبيه
على أقوال كثيرة كان وعاءاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم \times المتبعين
لسنته .

(٨٤٥، ٨٣١، ٧٢٧، ٥٩١، ٥٧٩، ٣٠٥، ٢٥٣، ١٩٢، ٢٣)

- أبو همام = الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الكوفي الكندي
— أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبدة .
— أبو وائل = شقيق بن سلمة .
— أبو يحيى الحماني = عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني
— أبو يحيى الرازي = اسحاق بن سليمان الرازي .
— أبو يزيد القراطيسي = يوسف بن يزيد القراطيسي
— أبو اليمان = الحكم بن نافع .
— ابن الأجلح = عبد الله بن الأجلح .
— ابن أخي الحارث الأعور . مجهول لا يدري من هو ؟ فلم يسم هو ولا أبوه .
ترجمته في الميزان ٥٩٨/٤ واللسان ٥٠٣/٧ والتهذيب ٣١٧/١٢
والتقريب .

(٣٢)

- ابن ادريس = عبد الله بن ادريس الأودي .
— ابن أشوع = سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي .
— ابن ثوبان = عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الزاهد
— ابن ثور = محمد بن ثور .
— ابن جريح = عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح .
— ابن أبي الخطيب = يحيى بن زياد الرازي -
— ابن أبدي زائدة = يحيى بن زكريا بن أبي زائدة .
— ابن أبي الزناد = عبد الرحمن بن أبي الزناد .
— ابن أبي زياد روى عن محمد بن يزيد بن خنيس وعنه علي بن الحسين
لم أقف له على ترجمة

(١٢٥٠)

- ابن سابط = عبد الرحمن بن سابط .
— ابن السماك = محمد بن صبيح بن السماك .

- ابن شوذب = عبد الله بن شوذب .
- ابن طاوس = عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني ،
- ابن الطباع = محمد بن عيسى بن الطباع .
- ابن عجلان = محمد بن عجلان .
- ابن العذراء ، متهم ليس بشيء روى حديثا موضوعا في لبس النمل
الصفراء .

ترجمته في الجرح ٣٢٥ / ٩ والسيزان ٥٩٤ / ٤ واللسان ١٥٣ / ٧

(٧١٠)

- ابن عليه = اسماعيل بن إبراهيم بن مقسم .
- ابن أبي عمر العدني = محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
- ابن فضيل = محمد بن فضيل بن غزوان .
- ابن مهيصن = عمر بن عبد الرحمن السهمي أبو حفص القارئ .
- ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة .
- ابن نفيل = عبد الله بن محمد النفيلي .
- ابن نمير = عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي .
- ابن نمير = محمد بن عبد الله بن نمير .
- ابن هبيرة = عبد الله بن هبيرة السبائي .
- ابن وهب = عبد الله بن وهب .
- أم عبد الله ابنة خالد بن معدان = عمدة بنت خالد بن معدان
- الخفاف = عبد الوهاب بن عطاء الخفاف .
- الزبيدي = سعيد بن عبد الجبار الزبيدي .
- السدي = اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة .
- الكسائي = علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي النحوي .
- الفريابي = محمد بن يوسف بن واقد الضبي أبو عبد الله الفريابي .
- المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .
- المقدمي = محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي .

((قائمة المصادر والمراجع))

ابن الأثير = عز الدين بن الأثير.

أسد الغابة فى معرفة الصحابة . تحقيق محمد البنا ومحمد عاشور
ومحمود فايد . طبع الشعب .

ابن الأثير = مبارك بن محمد بن عبد الكريم

النهاية فى غريب الحديث . تحقيق محمود الطناحى وطاهر أحمد
الزاوى . طبع عيسى البابى الحلبي وشركاه .

ابن بدران = عبد القادر بن بدران

تهذيب تاريخ دمشق الكبير . الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ . نشر
دار المسيرة . بيروت .

ابن تغرى بردى = يوسف بن تغرى بردى الأتابكى .

النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة . طبع ونشر وزارة الثقافة بمصر .

ابن تيمية = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام

جامع الرسائل والمسائل . تحقيق د . محمد رشاد سالم . الطبعة
الأولى ١٣٨٩ مطبعة المدنى . مصر .

الرسالة التدمرية . موع شرحها المسمى " التحفة المهدية "

الطبعة الأولى ١٣٨٥ مطابع القصيم - الرياض

شرح حديث أسباب النزول . الطبعة الرابعة ١٣٨٩ المكتب
الاسلامى .

قاعدة فى التوسل والوسيلة . نشر مطابع القدس .

مجموع الفتاوى . طبع مكتبة المعارف بالمغرب .

مجموعة تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية تعليق عبد الصمد شرف الدين

مطبعة الدار القيمة ببنائى الهند ١٣٧٤ هـ

مقدمة فى أصول التفسير . الطبعة الرابعة ١٣٩٩ هـ نشر قصى محب

الدين الخطيب . مصر .

منهاج السنة فى نقض كلام الشيعة والقدرية . نشر مكتبة الرياض الحديثة

نقض تأسيس الجهمية تعليق محمد بن عبد الرحمن بن قاسم . الطبعة

الأولى . مطبعة الحكومة بمكة ١٣٩١ هـ

ابن جرير = محمد بن جرير الطبرى أبو جعفر

تاريخ الرسل والملوك تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . الطبعة

الثانية . نشر دار المعارف . مصر .

جامع البيان عن تأويل القرآن . الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ . مطبعة
مصطفى الحلبي .

جامع البيان عن تأويل القرآن . تحقيق أحمد ومحمود شاکر . الطبعة
الثانية . دار المعارف

ابن الجزرى = محمد بن محمد بن الجزرى .

غاية النهاية في طبقات القراء . الطبعة الأولى مكتبة الخانجسى

بمصر ١٣٥١ عنى بنشره المستشرق . ج . برجستر

ابن الجوزى = عبد الرحمن بن على بن محمد ابن الجوزى

اعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه . تحقيق

أحمد العمارى الزهرانى . قد مر رسالة ماجستير بجامعة أم القرى .

زاد المسير فى علم التفسير . نشر المكتب الاسلامى .

الضعفاء والمتروكين . مخطوط . مصور عن نسخة معهد المخطوطات

العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية . تحقيق ارشاد الحق

الأثرى . الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ دار العلوم الأثرية (أباد)

مناقب الامام أحمد بن حنبل . الطبعة الأولى طبع ونشر محمد

أمين الخانجسى المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم . الطبعة الأولى .

دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ١٣٥٧ هـ

ابن أبى حاتم = عبد الرحمن بن أبى حاتم - محمد الرازى

آداب الشافعى ومناقبه . تحقيق عبد الغنى عبد الخالق - دار الكتب

العلمية - بيروت .

أصول السنة واعتقاد الدين . مخطوط . مصور عن نسخة دار الكتب

الظاهرية - دمشق .

أصول السنة واعتقاد الدين . تحقيق ودراسة صلاح الأمين محمد

أحمد . بحث قدم لنيل الشهادة العالية بالجامعة الاسلامية

باشراف د . ربيع هادى مدخلى ١٤٠٢ هـ

أصول السنة واعتقاد الدين تحقيق محمد عزيز شمس . نشر فى مجلة

الجامعة السلفية بنارس - الهند . المجلد الخامس عشر العدد

السابع ١٤٠٣ هـ .

الجرح والتعديل . تعليق عبد الرحمن المعلى ، الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ

دار الكتب العلمية بيروت .

زهد الثمانية من التابعين . مخطوط . مصور عن دار الكتب
الظاهرية .

علل الحديث . نشر مكتبة المثنى . العراق .

الكنى مطبوع في آخر كتابه الجرح والتعديل .

المراسيل تحقيق شكر الله نعمة الله توجاني . الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ

نشر مؤسسة الرسالة .

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث . رسالة ماجستير

مقدمة من الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب بدار العلوم بالقاهرة .

ابن هبان = محمد بن هبان بن أحمد أبو حاتم البستي .

الثقات . طبع ونشر دائرة المعارف العثمانية بالهند .

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين . تحقيق محمود

ابراهيم زيدان . الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - دار الوعي - حلب .

ابن حجر = أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .

الاصابة في تمييز الصحابة . مؤسسة الحلبي وشركاه ١٣٢٨ هـ

طبع الأوفست .

تبصير المنتبه بتحرير المشبه . تحقيق علي محمد البجاوي .

المؤسسة العامة المصرية .

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة - طبع دار المحاسن

نشر وتعليق : عبد الله هاشم اليماني المدني .

تقريب التهذيب .

تهذيب التهذيب . الطبعة الأولى . نشر دار صادر بيروت

فتح الباري - شرح صحيح البخاري - المطبعة السلفية .

لسان الميزان . الطبعة الثانية . ١٣٩٠ هـ نشر مؤسسة الأعلمى

للمطبوعات - بيروت .

هدى السارى مقدمة فتح الباري . المطبعة السلفية

ابن حزم = علي بن أحمد الظاهري .

الفصل في الملل والأهواء والنحل . تحقيق د . محمد ابراهيم

و د . عبد الرحمن عميرة . الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ . نشر

مكتبة عكاظ .

- ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
 الزهد - نشر دار الباز بمكة
 المسند - الطبعة الأولى ،
 المسند . تحقيق أحمد محمد شاكر . دار المعارف - مصر ١٣٧٢ هـ
- ابن خزيمة = محمد بن اسحاق بن خزيمة .
 كتاب التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل . تحقيق محمد خليل
 هراس . نشر مكتبة الكليات الأزهرية .
 ابن خير = محمد بن خير بن عمر الأشبيلي .
 فهرست ابن خير . الطبعة الثانية ١٣٨٢
 نشر مؤسسة الخانجي القاهرة .
 ابن أبي داود = عبد الله بن أبي داود سليمان الأشعث .
 كتاب المصاحف . تصحيح . د . أثر جفري . الطبعة الأولى
 ١٣٥٥ . المطبعة الرحمانية بمصر .
 ابن دريد = محمد بن الحسن الأزدي
 جمهرة اللغة . دار صادر . طبع الأوفست .
 ابن رجب = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب .
 شرح علل الترمذي . تحقيق صبحي السامرائي . مطبعة العاني
 بغداد ١٣٩٦ هـ .
- ابن سعد = محمد بن سعد بن منيع البصري .
 الطبقات الكبرى . نشر دار صادر .
 ابن شاكر = محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي .
 فوات الوفيات . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . مطبعة
 السعادة بمصر . نشر مكتبة النهضة بمصر .
 ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي
 الاستيعاب في معرفة الأصحاب . تحقيق علي محمد البجاوي -
 مطبعة الفجالة نشر مكتبة النهضة - مصر .
 التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . طبع ونشر وزارة
 الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب .
 ابن عدي = عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني .
 مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال . تحقيق صبحي السامرائي . مطبعة
 سلمان الأعظمي بغداد .

ابن عساكر = على بن الحسن بن هبة الله
تاريخ دمشق الكبير . مخطوط . مصور بالمكتبة المركزية
بجامعة أم القرى .

ابن عطية = عبد الحق بن عطية الغرناطى .
المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز تحقيق أحمد صادق
الملاح . نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر .

ابن العماد = عبد الحى بن العماد الحنبلى
شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، نشر دار الفكر بيروت

ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريا .
معجم مقاييس اللغة . تحقيق عبد السلام هارون . الطبعة الثانية
١٣٨٩ . مطبعة مصطفى البابى الحلبي مصر .

ابن قتيبة = عبد اللمن مسلم بن قتيبة .
تفسير غريب القرآن . تحقيق أحمد صقر . دار الكتب العلمية
بيروت .

تأويل شكل القرآن . تحقيق أحمد صقر . الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ
نشر دار التراث - مصر .

ابن القيم = محمد بن أبى بكر
أحكام أهل الذمة . تحقيق د . صبحى الصالح . الطبعة الأولى
١٣٨١ هـ . مطبعة جامعة دمشق .

تهذيب سنن أبى داود . تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقى .
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ . المطبعة العربية ونشر المكتبة الأثرية
باكستان .

حادى الأرواح الى بلاد الأفراح طبع ونشر مطبعة المدنى ١٣٨٤ هـ
زاد المعاد فى هدى خير العباد . طبع مصطفى البابى الحلبي مصر .

ابن كثير = أسماعيل بن كثير القرشى .
تفسير القرآن العظيم . تحقيق عبد العزيز غنيم ومحمد عاشور
ومحمد البنا . طبع الشعب .

البداية والنهاية - الطبعة الأولى ١٩٦٦ م دار المعارف بيروت .

- تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب . مخطوط
 قدم رسالة ماجستير بجامعة أم القرى .
 ابن الكيال = محمد بن أحمد الشهير بابن الكيال .
 الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة .
 تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي . الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ
 توزيع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
 ابن ماجه = محمد بن يزيد القزويني .
 سنن ابن ماجه ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي . نشر عيسى البابي
 الحلبي وشركاه .
 ابن ماكولا =
 الاكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى
 والأنساب . نشر محمد أمين دمج بيروت .
 ابن مالك = محمد بن عبد الله بن مالك الطائي .
 شرح الكافية الشافية . تحقيق د . عبد المنعم أحمد هريدي
 الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ نشر مركز البحث العلمي بجامعة
 أم القرى .
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك المروزي .
 الزهد والرقائق . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
 نشر مجلس احياء المعارف بالهند ١٣٨٥ هـ
 ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس البغدادي .
 كتاب السبعة في القراءات . تحقيق د . شوقي ضيف . الطبعة
 الثانية ، نشر دار المعارف .
 ابن معين = يحيى بن معين .
 تاريخ يحيى بن معين . تحقيق د . أحمد نور سيف . الطبعة
 الأولى ١٣٩٩ هـ نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
 ابن هشام = عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري .
 سيرة ابن هشام . تعليق محمد خليل هراس . نشر مكتبة
 الجمهور لصاحبها عبد الفتاح مراد .

- ابن هشام = عبد الله جمال الدين ابن هشام .
 مغنى اللبيب عن كتب الأعراب . تحقيق محمد محي الدين
 عبد الحميد . نشر مكتبة ومطبعة محمد علي صبحي وأولاده بمصر .
 ابن أبي يعلى = محمد بن أبي يعلى .
 طبقات الحنابلة ، تصحيح محمد حامد الفقى ١٣٧١ هـ نشر
 مطبعة السنة المحمدية . القاهرة .
 أبو حيان = محمد بن يوسف بن علي
 تفسير البحر المحيط . نشر مكتبة النصر الحديثة . الرياض .
 أبو داود = سليمان بن الأشعث السجستاني
 سنن أبي داود . تصحيح عزت عبيد الدعاس . الطبعة الأولى
 ١٣٨٨ هـ . نشر محمد علي السيد . حمص .
 أبو شهبه = محمد محمد أبو شهبه .
 الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير . طبع الهيئة العامة
 لشئون المطابع الأميرية ١٣٩٣ هـ .
 أبو عبيد = القاسم بن سلام الهروري البغدادي .
 فضائل القرآن ومعالمه وآدابه . تحقيق محمد تجاني جوهري
 قدم رسالة ماجستير بجامعة أم القرى .
 أبو عبيدة = معمر بن المثنى التميمي
 مجاز القرآن . تحقيق د . فؤاد سزكين . نشر مكتبة الخانجي
 مصر .
 أبو نعيم = أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني .
 أخبار أصبهان . طبع ليدن ١٩٢٤ م
 حلية الأولياء ، وطبقات الأصفياء . نشر المكتبة السلفية .

- الأزرقى = محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى .
 أخبار مكة . الطبعة الثالثة ١٣٩٨ هـ . تحقيق . رشدى الصالح
 ملحق . نشر دار الثقافة بمكة .
- الأشمونى = على بن محمد الأشمونى .
 شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك . نشر عيسى اليابى الحلبي وشركاه .
- الألبانى = محمد ناصر الدين الألبانى .
 ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل . الطبعة الأولى
 ١٣٩٩ هـ . طبع ونشر المكتب الإسلامى ،
 صحيح الجامع الصغير وزياداته . الطبعة الأولى ١٩٨٨ هـ
 نشر المكتب الإسلامى .
 مختصر العلولى للعللى الغفار . الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ نشر المكتب
 الإسلامى
- آل الشيخ = سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
 تيسير العزيز الحميد فى شرح كتاب التوحيد ، الطبعة الثالثة
 ١٣٩٧ هـ نشر المكتب الإسلامى .
- الألوسى = محمد شكرى الألوسى .
 مختصر الشحفة الأثنى عشرية . الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ
 نشر المطبعة السلفية بمصر .
- البخارى = محمد بن اسماعيل البخارى .
 التاريخ الكبير . تحقيق عبد الرحمن المعلمى . نشر دار الكتب
 العلمية . بيروت .
 صحيح البخارى مع فتح البارى . طبع ونشر المكتبة السلفية بمصر .
 الضعفاء الصغير . الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ تحقيق . محمد
 ابراهيم زايد .
 نشر دار الوعى . بحلب .
 الكنى . مطبوع فى آخر كتابه " التاريخ الكبير " .
- البغوى = حسين بن مسعود الفراء البغوى .
 معالم التنزيل . الطبعة الثانية . على حاشية تفسير الخازن .
 نشر وطبع . مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .

البلاذرى = أحمد بن يحيى البلاذرى .

أنساب الأشراف . تحقيق الدكتور محمد حميد الله . نشر معهد

المخطوطات مع دار المعارف بمصر .

البيهقى = أحمد بن الحسين بن علي البيهقى .

الأسماء والصفات . تعليق زاهد الكوثرى . مطبعة السعادة بمصر ١٣٥٨ هـ

البحث والنشور . مخطوط . مصور بالجامعة الاسلامية بالمدينة

دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة . تحقيق

السيد أحمد صقر . طبع المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٩ هـ

السنن الكبرى . الطبعة الأولى . مطبعة دائرة المعارف بالهند .

الترمذى = محمد بن عيسى بن هشيرة الترمذى .

سنن الترمذى . تحقيق أحمد شاكر . الطبعة الثانية .

نشر مطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .

سنن الترمذى . بتعليق عزت عبيد الدعاس . المطبعة الوطنية .

حمص . نشر مكتبة دار الدعوة . حمص . ١٣٨٥ هـ

الثورى = سفيان بن سعيد الثورى

تفسير الثورى .

الجعدى = عمر بن علي بن سمرة الجعدى .

طبقات فقهاء اليمن . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ بتحقق فؤاد سيد

نشر دار الكتب العلمية . بيروت .

الجوهري = اسماعيل بن حماد الجوهري .

المحاج في اللغة . الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ تحقيق أحمد

عبد الغفور عطار . نشر دار العلم للملايين .

الحاكم = محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى

المستدرک على الصحيحين . بيروت . محمد أمين دمج

معرفة علوم الحديث . علق عليه السيد معظم حسين . نشر

المكتب التجارى للطباعة والتوزيع . بيروت .

= الحسينى

الحموى = ياقوت بن عبد الله الحموى .

معجم البلدان . نشر دار صادر .

- الخازن = علي بن محمد بن ابراهيم البغدادي الشهير بالخازن .
 لباب التأويل في معاني التنزيل . الطبعة الثانية ١٣٧٥ هـ
 مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده . بمصر .
- الخراثطي = محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخراثطي
 مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها ومرغيبها . المطبعة
 السلفية - مصر ،
- الخزرجي = صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري
 خلاصة تدهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال . الطبعة
 الأولى ١٣٠١ هـ بولاقي .
- الخطابي = حمد بن محمد الخطابي البستي .
 معالم السنن شرح سنن أبي داود . الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ
 بيروت المكتبة العلمية .
- الخطيب البغدادي = أحمد بن علي الخطيب البغدادي
 تاريخ بغداد . نشر دار الكتاب العربي بيروت .
 الرحلة في طلب الحديث . الطبعة الأولى ١٣٩٥ تحقيق
 نور الدين عتر . نشر دار الكتب العلمية .
- الخطيب التبريزي = محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي .
 مشكاة المصابيح . الطبعة الثانية ١٣٩٩ تحقيق محمد ناصر
 الدين الألباني . نشر المكتب الاسلامي .
- الخليلي = الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي .
 الارشاد في معرفة علماء الحديث . انتخاب الحافظ أحمد بن
 محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني . مخطوط . مصور عن معهد
 المخطوطات العربية .
- الدارقطني = علي بن عمر الدارقطني .
 كتاب " الصفات " تحقيق عبد الله الفنيان ، طبع ونشر مكتبة
 الدار بالمدينة .
- الدارمي = عثمان بن سعيد الدارمي :
 تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي . تحقيق الدكتور أحمد محمد
 نور سيف . طبع دار المأمون للتراث بيروت . نشر المركز العلمي =

بجامعة أم القرى .

النقص على ، أو الرد على بشر المريسي العنيد . علق عليه محمد
حامد الفقى . الطبعة الأولى ١٣٥٨ نشر دار الكتب العلمية
بيروت .

الداودى = محمد بن على بن أحمد الداودى .

طبقات المفسرين . تحقيق على محمد عمر . الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ
نشر مكتبة وهبة .

الدولابى = محمد بن أحمد بن حماد الدولابى .

الكنى والأسماء ، مصور عن الطبعة الأولى . نشر دار الكتب العلمية
بيروت .

الذهبى = أحمد بن عثمان الذهبى .

تاريخ الاسلام . مخطوط . مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .
تذكرة الحفاظ . تصحيح عبد الرحمن المعلمى ، نشر دار احياء
التراث العربى .

ديوان الضعفاء والمتروكين . تحقيق حماد محمد الأنصارى طبع
ونشر مكتبة النهضة الحديثة بمكة ١٣٨٧ هـ

سير أعلام النبلاء . تحقيق شعيب الأرنؤوط . الطبعة الأولى
١٤٠١ هـ نشر مؤسسة الرسالة .

الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة . الطبعة الأولى :
١٤٠٣ هـ . نشر دار الكتب العلمية . بيروت .

العلو للعلوى الغفار فى صحيح الأخبار وسقيمها . تصحيح عبد الرحمن
محمد عثمان . الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ نشر المكتبة السلفية
بالمدينة .

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار . تحقيق محمد سيد جاد
الحق . . الطبعة الأولى . نشر دار الكتب الحديثة .

المغنى فى الضعفاء . تحقيق نور الدين عتر . الطبعة الأولى ١٣٩١ هـ
مطبعة البلاغ نشر دار المعارف حلب .

من تكلم فيه وهو موثق . مخطوط . مصور بالمكتبة المركزية بجامعة
أم القرى .

- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال . تحقيق على محمد البجاوى
الطبعة الأولى ١٣٨٢ طبع عيسى البابى الحلبي وشركاه
الدكتور الذهبى = محمد حسين الذهبى .
- التفسير والمفسرون . الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ نشر دار الكتب
الحديثة . توفيق عفيفى .
- الرازى = أحمد بن حمدان الرازى .
كتاب " الزينة فى الكلمات الاسلامية العربية " تحقيق حسين
ابن فيض الله الهمداني . ١٩٥٧ م القاهرة .
- د . رمزي نعاة . الاسرائيليات وأثرها فى كتب التفسير . الطبعة الأولى
١٣٩٠ هـ نشر دار القلم بدمشق .
- الزبيدي = محمد مرتضى الزبيدي
تاج الصروس . الطبعة الأولى ١٣٠٦ هـ المطبعة الخيرية بمصر
- الزركشى = بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى
البرهان فى علوم القرآن . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .
الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ نشر عيسى البابى الحلبي وشركاه .
- الزمخشري = محمود بن عمر الزمخشري .
تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل فى
وجوه التأويل . نشر دار الكتاب العربى بيروت .
- السبكي = عبد الوهاب بن على السبكي .
طبقات الشافعية الكبرى . تحقيق محمود الطناحى وعبد الفتاح
الحلو . الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ طبع عيسى البابى الحلبي وشركاه .
- السخاوى = شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الله السخاوى
الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ . الطبعة الأولى . طبع حسام
القدسى . وطبعة رونثال ضمن كتابه :
" علم التاريخ عند المسلمين "
- المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على
الألسنة . نشر مكتبة الخانجى بمصر ١٣٧٥ هـ
- د - سعدى الهاشمى = أبو زرعة الرازى وجهوده فى السنة النبوية .
الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ نشر الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

- السمعاني = عبد الكريم بن محمد السمعاني
 الأنساب . تحقيق عبد الرحمن المعلى . الطبعة الأولى . نشر
 دار المعارف العثمانية بالهند ١٣٨٢ هـ
- السندی = عبد القادر حبيب السندی
 ازالة الشبهة عن حديث التربة . نشر في مجلة الجامعة الإسلامية
 العدد (٥١ ، ٥٠ ، ٤٩)
- السهمي = حمزة بن يوسف الجرجاني السهمي
 تاريخ جرجان ، الطبعة الثالثة . نشر عالم الكتب ، بيروت ١٤٠١ هـ
- السيوطي = جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
 الاثقان في علوم القرآن . نشر دار الفكر بيروت .
 بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .
 الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ . طبع عيسى البابي الحلبي وشركاه .
 الحياتك في أخبار الملائك . مخطوط .
 حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق محمد أبو الفضل
 ابراهيم . الطبعة الأولى ١٣٨٧ هـ . نشر عيسى البابي الحلبي وشركاه .
 الدر المنثور في التفسير بالمأثور . نشر محمد أمين دمج بيروت .
 طبقات المفسرين . طبع ليدن .
 الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير . ترتيب يوسف
 البنهاني . نشر مصطفى البابي الحلبي بمصر .
 لباب النقول في أسباب النزول . الطبعة الأولى ١٩٧٨ م . نشر
 دار احياء العلوم بيروت .
- الشهرستاني = محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر الشهرستاني .
 الملل والنحل . تحقيق عبدالعزيز محمد الوكيل . نشر مؤسسة
 الحلبي وشركاه (١٣٨٧ هـ)
- الشوكاني = محمد بن علي بن محمد الشوكاني .
 فتح القدير الجامع بين الرواية والدراية في علم التفسير . الطبعة
 الثانية ١٣٨٣ هـ . نشر وطبع مصطفى البابي الحلبي " مصر " .
- الصالحى = محمد بن يوسف الصالحى
 سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد . تحقيق د . مصطفى
 عبد الواحد . القاهرة ١٣٩٢ هـ . طبع ونشر المجلى الأعلى =
 للشؤون الإسلامية بمصر .

الصنعاني = عبد الرزاق بن همام الصنعاني
تفسير عبد الرزاق . مخطوط منه صور في مركز البحث العلمي بجامعة
أم القرى .

الطبراني = سليمان بن أحمد الطبراني
المعجم الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي . نشر
مطبعة الأمة - بغداد .

الطيالسي = سليمان بن داود الطيالسي .
المسند . الطبعة الأولى . طبع دائرة المعارف - الهند ١٣٢١ هـ
(*)

العلائي = خليل الدين بن كيكدي العلائي
جامع التحصيل في أحكام المراسيل . تحقيق حمدي عبد المجيد
السلفي . الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ نشر الدار العربية،

العليسي = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليسي
المنهج الأهمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد . تحقيق محمد
محي الدين عبد الحميد . الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ مطبعة
المدني . مصر .

العمري = أكرم ضياء العمري .
بحوث في تاريخ السنة المشرفة . الطبعة الثالثة ١٣٩٥ هـ
نشر مؤسسة الرسالة .

الفراء = يحيى بن زياد الفراء .
معاني القرآن . الطبعة الثانية . ١٩٦٨ عالم الكتب بيروت .
د - فؤاد سزكين . تاريخ التراث العربي . ترجمة د . فهمي أبو الفضل
ومحمود فهمي حجازي . نشر الهيئة المصرية العامة ١٩٧١ هـ .

الفيروز آبادي = محمد بن يعقوب الفيروز آبادي
القاموس المحيط . نشر دار العلم . بيروت .

القاري = نور الدين ملا علي القاري
الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . تحقيق محمد الصباغ
نشر مؤسسة الرسالة ١٣٩١ هـ

(*) العراقى = عبد الرحيم بن الحسين العراقى .
التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح . تعليق . عبد الرحمن عثمان
الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ المكتبة السلفية .

- القرطبي = محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي
الجامع لأحكام القرآن . الطبعة الثالثة . نشر دار العلم ١٣٨٦ هـ
- القيسي = مكى بن أبى طالب القيسي .
الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه . تحقيق د . أحمد حسن فرحات
الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - نشر جامعة الامام محمد بن سعود .
- اللالكائى = هبة اللهبين الحسن اللالكائى
شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة . تحقيق د . أحمد بن
سعد حمدان الغامدى . قدم رسالة دكتوراه بجامعة أم القـرى
مجاهد بن جبر العكي . تفسير مجاهد . تحقيق عبد الرحمن الطاهر بن محمد
السورتى . طبع آل ثانى . قطر .
- محبالدين الخطيب = الخطوط العريضة للأسس التي قام عليها دين الشيعة
الامامية الاثنى عشرية .
- المرزبانى = محمد بن عمران المرزبانى
معجم الشعراء . الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ . الطبعة الأولى
مكتبة القدس . دار الكتب العلمية بيروت .
- المزى = يوسف عبد الرحمن المزى .
تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف . تحقيق عبد الصمد شرف الدين
الطبعة الأولى ١٣٨٤ هـ . طبع ونشر الدار القيمة بمباى الهند
تهذيب الكمال فى أسماء الرجال . تحقيق د . بشار عواد معروف
الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ نشر مؤسسة الرسالة .
- تهذيب الكمال أيضا نسخة مصورة عن مخطوطة دار الكتب المصرية
مسلم بن الحجاج القشيري
كتاب " الصحيح " ترتيب محمد فؤاد عبد الباقي . الطبعة الأولى
١٣٧٤ هـ . طبع ونشر عيسى الباهى الحلبي وشركاه .
- د - مصطفى زيدان : النسخ فى القرآن . الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ . مطبعة
المدنى بالقاهرة .
- المعلمى = عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى .
الأنوار الكاشفة كما فى كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل
والمجازفة . المطبعة السلفية ١٣٧٨ هـ - القاهرة .

- النسائي = أحمد بن شعيب النسائي .
تفسير النسائي . مخطوط .
ستن النسائي . الطبعة الأولى ١٣٤٨ هـ . نشر المطبعة
المصرية بالأزهر . وعليها حاشية السيوطي والسندی
الضعفاء والمتروكين . تحقيق محمود ابراهيم زيدان . الطبعة
الأولى ١٣٩٦ هـ نشر دار الوعي حلب .
- الهيثمي = علي بن أبي بكر الهيثمي .
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . الطبعة الثانية ١٩٦٧ م
نشر دار الكتاب بيروت .
موارد الظمان الى زوائد ابن حبان . تحقيق محمد عبد الرزاق
حمزة . المطبعة السلفية .
- الواحدى = علي بن أحمد الواحدى
أسباب نزول القرآن . تحقيق أحمد صقر . الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ
نشر دار الكتاب الجديد .
- اليحصبي = القاضي عياض بن موسى اليحصبي .
الالمام الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . تحقيق أحمد
صقر . الطبعة الأولى . نشر دار التراث ١٣٨٩ هـ .

((فهرس الموضوعات))

١	المقدمة
٦	القسم الأول : دراسة حياة عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي
٧	اسمه ونسبه
٨	مولده ونشأته
١٠	طلبه العلم
١٢	رحلات ابن أبي حاتم
٢٣-١٥	البلاد التي رهل اليها
٣٠-٢٥	شيوخ ابن أبي حاتم
٣٤-٣٠	أهم شيوخ ابن أبي حاتم
٣٥	توثيق العلماء لابن أبي حاتم وثناؤهم عليه
٣٧	عقيدة ابن أبي حاتم
٤٠	"كتاب أصل السنة واعتقاد الدين"
٤٣	"ابن أبي حاتم وفرية التشيع"
٥١-٤٩	تلاميذ ابن أبي حاتم
٥٣-٥٢	"مصنفات ابن أبي حاتم العلمية"
٥٦-٥٤	المصنفات المطبوعة
٦٢-٥٧	المصنفات المخطوطة الموجودة منها
٦٢	المصنفات المخطوطة المفقودة منها
٧٢	وفاته
٧٢	مصادر ترجمته
٧٣	القسم الثاني :
٧٣	دراسة تفسير ابن أبي حاتم رحمه الله
٧٤	معنى التفسير والتأويل
٧٦	مراحل التفسير حتى ابن أبي حاتم
٨٤	أهمية تفسير ابن أبي حاتم
٩٠	أثر تفسير ابن أبي حاتم فيمن بعده
٩٤	توثيق نسبة التفسير الى ابن أبي حاتم
٩٥	توثيق نسبة هذه النسخة الى ابن أبي حاتم
١٢٤-٩٨	مصادر ابن أبي حاتم في تفسيره

- ١٢٤ منهج ابن أبي حاتم في تفسيره
- ١٢٧ منهجه في روايته للتفسير عن مشايخه
- ١٢٩-١٣١ منهجه في عرض التفسير
- ١٣١-١٣٢ طريقته في سوف الاسانيد
- ١٣٣ موقفه من الروايات الضعيفة والاسرائيلية
- ١٣٥ تنبيه واعتذار
- ١٣٨ وصف النسخة التي حقق عليها الكتاب
- ١٤٢-١٤٣ منهج في التحقيق
- ١٤٤-١٤٥ مقدمة تفسير ابن أبي حاتم
- ١٤٦-١٤٩ تفسير قوله " بسم الله الرحمن الرحيم "
- ١٤٩-١٥٤ تفسير قوله عز وجل " الحمد لله رب العالمين "
- ١٥٥-١٥٦ تفسير قوله " الرحمن الرحيم "
- ١٥٦-١٥٧ تفسير قوله " مالك يوم الدين "
- ١٥٧-١٥٨ تفسير قوله " اياك نعبد و اياك نستعين "
- ١٥٨-١٦١ تفسير قوله " اهدنا الصراط المستقيم "
- ١٦٢-١٦٤ تفسير قوله " صراط الذين أنعمت عليهم " الآية
- ١٦٥ أول تفسير السورة التي يذكر فيها البقرة
- ١٦٦-١٧٠ تفسير قوله " ألم "
- ١٧٠-١٧٦ تفسير قوله " ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين "
- ١٧٦-١٨١ تفسير قوله " الذين يؤمنون بالغيب . . . الآية "
- ١٨٢-١٨٣ تفسير قوله تعالى " والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك . . . الآية "
- ١٨٣-١٨٦ تفسير قوله " أولئك على هدى من ربهم . . . الآية "
- ١٨٦-١٨٧ تفسير قوله تعالى " ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون "
- ١٨٧-١٩١ تفسير قوله تعالى " ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم " الآية
- ١٩١-١٩٢ تفسير قوله تعالى " ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر الآية "
- ١٩٣ تفسير قوله " يخادعون الله . . . الآية "
- ١٩٤-١٩٧ تفسير قوله تعالى " في قلوبهم مرض . . . الآية "
- ١٩٨-٢٠٠ تفسير قوله تعالى " وان ا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض . . . الآية "

- تفسير قوله " آلا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون " ٢٠٠
- تفسير قوله " وانا قيل لهم آمنوا . . الآية " ٢٠٢-٢٠٠
- تفسير قوله تعالى " وانا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا . . الآية " ٢٠٦-٢٠٢
- تفسير قوله " الله يستهزئ بهم . . الآية " ٢٠٩-٢٠٦
- تفسير قوله " أولئك الذين اشتروا . . الآية " ٢١٠-٢٠٩
- تفسير قوله " مثلهم كمثل الذي استوقد نارا . . الآية " ١١٦-٢١١
- تفسير قوله تعالى " صمكم عمى . . الآية " ٢١٨-١١٦
- تفسير قوله " أو كصيب من السماء . . الآية " ٢٢٨-٢١٩
- تفسير قوله " يكاد البرق يخطف أبصارهم . . الآية " ٢٣٢-٢٢٨
- تفسير قوله تعالى " يا أيها الناس اعبدوا ربكم . . الآية " ٢٣٤-٢٢٣
- تفسير قوله تعالى " الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء . . الآية " ٢٤١-٢٣٥
- تفسير قوله تعالى " وان كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا . . الآية " ٢٤٤-٢٤٢
- تفسير قوله " فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار . . الآية " ٢٤٦-٢٤٤
- تفسر قوله تعالى " وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجرى من تحتها الأنهار . . الآية " ٢٥٣-٢٤٦
- تفسير قوله تعالى " ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها . . الآية " ٢٦٠-٢٥٤
- تفسير قوله " الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه . . الآية " ٢٦٥-٢٦٠
- تفسير قوله : " كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم . . الآية " ٢٦٩-٢٦٦
- تفسير قوله تعالى " هو الذى خلق لكم ما فى الأرض جميعا . . الآية " ٢٧٢-٢٦٩
- تفسير قوله " وان قال ربك للملائكة انى جاعل فى الأرض خليفة . . الآية " ٢٨٤-٢٧٣
- تفسير قوله " وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة . . الآية " ٢٨٧-٢٨٤
- تفسير قوله " سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا . . الآية " ٢٨٩-٢٨٧
- تفسير قوله " يا آدم أنبئهم بأسمائهم . . الآية " ٢٩٢-٢٨٩
- تفسير قوله " وان قلنا للملائكة اسجدوا لآدم . . الآية " ٢٩٧-٢٩٣
- تفسر قوله " وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة . . الآية " ٣٠٢-٢٩٧
- تفسير قوله " فأزلهما الشيطان عنها . . الآية " ٣١٠-٣٠٢
- تفسير قوله " فطلقى آدم من ربه كلمات . . الآية " ٣١٥-٣١١
- تفسير قوله " قلنا اهبطوا منها جميعا . . الآية " ٣١٨-٣١٥
- تفسير قوله " والذين كفروا وكذبوا بآياتنا . . الآية " ٣٢٠-٣١٨

- ٣٢٤-٣٢٠ تفسير قوله " يا بني اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم . الآية
- ٣٢٦-٣٢٤ تفسير قوله " وآمنوا بما أنزلت مصداقا لما معكم . . الآية
- ٣٢٩-٣٢٧ تفسير قوله " ولا تلبسوا الحق بالباطل . . الآية
- ٣٣٢-٣٢٩ تفسير قوله " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة . . الآية
- ٣٣٥-٣٣٢ تفسير قوله " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم . . الآية
- ٣٤٠-٣٣٥ تفسير قوله " واستعينوا بالصبر والصلاة . . الآية
- ٣٤٠ تفسير قوله " الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم . . الآية
- ٣٤١ تفسير قوله " يا بني اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم . الآية
- ٣٤٤-٣٤٢ تفسير قوله " واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا . . الآية
- ٣٤٦-٣٤٤ تفسير قوله " وان نجيناكم من آل فرعون . . الآية
- ٣٤٨-٣٤٧ تفسير قوله " وان فرقنا بكم البحر فأنجيناكم واغرقنا آل فرعون . الآية
- ٣٤٩-٣٤٨ تفسير قوله " وان واعدنا موسى أربعين ليلة . . الآية
- ٣٥٠-٣٤٩ تفسير قوله " ثم عفونا عنكم من بعد ذلك . . الآية
- ٣٥١-٣٥٠ تفسير قوله " وان آتينا موسى الكتاب . . الآية
- ٣٥٥-٣٥١ تفسير قوله " وان قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم أنفسكم . . الآية
- ٣٥٨-٣٥٥ تفسير قوله " وان قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة . الآية
- ٣٥٩-٣٥٨ تفسير قوله " ثم بعثناكم من بعد موتكم . . الآية
- ٣٦٨-٣٥٩ تفسير قوله " وظللنا عليكم الغمام . . الآية
- ٣٧٣-٣٦٨ تفسير قوله " وان قلنا ادخلوا هذه القرية . . الآية
- ٣٧٧-٣٧٤ تفسير قوله " فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى قيل لهم . الآية
- ٣٨٠-٣٧٧ تفسير قوله " وان استسقى موسى لقومه . . الآية
- ٣٨٩-٣٨٠ تفسير قوله " وان قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد . . الآية
- ٣٩٥-٣٨٩ تفسير قوله " ان الذين آمنوا والذين هادوا والنجارى . . الآية
- ٣٩٩-٣٩٥ تفسير قوله " وان أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور . . الآية
- ٤٠١-٣٩٩ تفسير قوله " ثم توليتم من بعد ذلك . . الآية
- ٤٠٥-٤٠١ تفسير قوله " ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت . . الآية
- ٤٠٩-٤٠٥ تفسير قوله " فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها . . الآية
- ٤١١-٤٠٩ تفسير قوله " وان قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية .
- ٤١٤-٤١١ تفسير قوله " قالوا ادعنا ربك يبين لنا ماهى . . الآية
- ٤١٩-٤١٤ تفسير قوله " قالوا ادعنا ربك يبين لنا مالونها . . الآية

- ٤٢٠-٤١٩ تفسير قوله " قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي . . الآية
- ٤٢٦-٤٢١ تفسير قوله " قال انه يقول انها بقرة لانلول . . الآية
- ٤٢٨-٤٢٦ تفسير قوله " وان قتلتم نفسا فادارأتم فيها . . الآية
- ٤٣٠-٤٢٨ تفسير قوله " فقلنا اضربوه ببعضها . . الآية
- ٤٣٤-٤٣٠ تفسير قوله " ثم قست قلوبكم من بعد ذلك . . الآية
- ٤٣٧-٤٣٤ تفسير قوله " أفستمعون أن يؤمنوا لكم . . الآية
- ٤٤٠-٤٣٧ تفسير قوله " واذ لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا . . الآية
- ٤٤١-٤٤٠ تفسير قوله " أولايعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون . الآية
- ٤٤٤-٤٤١ تفسير قوله " ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا آمانى . الآية
- ٤٤٩-٤٤٤ تفسير قوله " فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم . . الآية
- ٤٥٣-٤٥٠ تفسير قوله " وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة . الآية
- ٤٥٦-٤٥٣ تفسير قوله " بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته . الآية
- ٤٥٧ تفسير قوله " والذين آمنوا وعملوا الصالحات . . الآية
- ٤٦٤-٤٥٧ الآية . الاية . لا تعبدون الا الله . الآية
- ٤٦٥-٤٦٤ تفسير قوله " وان أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم . . الآية
- ٤٧٣-٤٦٦ تفسير قوله " ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم . . الآية
- ٤٧٤-٤٧٣ تفسير قوله " أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة . . الآية
- ٤٧٨-٤٧٤ الآية . الاية . الرسل . الاية
- ٤٨١-٤٧٨ تفسير قوله " وقالوا قلوبنا غلف . . الآية
- ٤٨٤-٤٨١ تفسير قوله " ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم . الآية
- ٤٨٧-٤٨٤ تفسير قوله " بثما اشتروا به أنفسهم . . الآية
- ٤٨٩-٤٨٧ تفسير قوله " وان اقبل لهم آمنوا بما أنزل الله . الآية
- ٤٩٠-٤٨٩ تفسير قوله " ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم أتخذتم العجل من بعد وأنتم ظالمون
- ٤٩١-٤٩٠ تفسير قوله " وان أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور . . الآية
- ٤٩٣-٤٩١ تفسير قوله " قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس . الآية
- ٤٩٤-٤٩٣ تفسير قوله " ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين
- ٤٩٧-٤٩٤ تفسير قوله " ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا . الآية
- ٤٩٩-٤٩٧ تفسير قوله " قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبى بان الله
- تفسير قوله " من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكائيل فان الله
- ٥٠٣-٥٠٠ عدو للكافرين . . الآية

- تفسير قوله " ولقد أنزلنا إليك آيات بينات . الآية . ٥٠٥-٥٠٣
- تفسير قوله " أو كلما عاهدوا عهداً نبذوه فريق منهم . الآية . ٥٠٦-٥٠٥
- تفسير قوله " ولما جاءهم رسول من عند الله يصدق لمامعهم . الآية . ٥٠٨-٥٠٧
- تفسير قوله " واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان . الآية . ٥٢٩-٥٠٨
- تفسير قوله " ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله . الآية . ٥٠٩-
- تفسير قوله " يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا . الآية . ٥٣٤-٥٣٠
- تفسير قوله " ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم . . الآية . ٥٣٦-٥٣٥
- تفسير قوله " ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها . الآية . ٥٤٣-٥٣٦
- تفسير قوله " وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير " ٥٤٤-٥٤٣
- تفسير قوله " أم تريدون أن تستلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل . الآية . ٥٤٧-٥٤٤
- تفسير قوله " ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفار ٥٥٣-٥٤٨
- تفسير قوله " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة . . الآية . - ٥٥٤
- تفسير قوله " وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى ٥٥٦-٥٥٥
- تفسير قوله " بلى من أسلم وجهه لله هو محسن . . الآية . ٥٥٧-٥٥٦
- تفسير قوله " وقالت اليهود ليست النصرارى على شيء . الآية . ٥٦٠-٥٥٧
- تفسير قوله " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها ٥٦٤-٥٦١
- تفسير قوله " والله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم " ٥٦٩-٥٦٥
- تفسير قوله " وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه . . الآية . ٥٧٤-٥٦٩
- تفسير قوله " بديع السماوات والأرض . . الآية " ٥٧٦-٥٧٥
- تفسير قوله " وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو أتينا آية " ٥٧٩-٥٧٦
- تفسير قوله " انا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً . . الآية " ٥٨٠-٥٧٩
- تفسير قوله " ولن ترضى عناء اليهود ولا النصرارى حتى تتبع ملتهم " ٥٨٢-٥٨١
- تفسير قوله " الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته . الآية " ٥٨٥-٥٨٢
- تفسير قوله " يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم . " ٥٨٥
- تفسير قوله " واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً . . الآية " - ٥٨٥
- تفسير قوله " وان ابنتى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن . . الآية " ٥٩٧-٥٨٥
- تفسير قوله " وان جعلنا البيت مثابلاً للناس وأمناً . . الآية " ٦٠٧-٥٩٧
- تفسير قوله " وان قال ابراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً . الآية " ٦١٠-٦٠٧
- تفسير قوله " وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل . الآية " ٦١٧-٦١٠

٦٢١-٦١٧	تفسير قوله " ربنا واجعلنا مسلمين لك . . الآية "	١٣٧
٦٢٦-٦٢١	تفسير قوله " ربنا وابعث فيهم رسولا منهم . . الآية . "	
٦٢٧-٦٢٦	تفسير قوله " ومن يرغب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه . . الآية "	
٦٢٧	تفسير قوله " ان قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين "	
٦٢٨	تفسير قوله ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب . . الآية "	
٦٣٠-٦٢٩	تفسير قوله " أم كنتم شهداء ان حضر يعقوب بالموت . الآية "	
٦٣١	تفسير قوله " تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم . . الآية "	١٣٤
٦٣٤-٦٣٢	تفسير قوله " وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا . . الآية "	١٣٥
٦٣٦-٦٣٤	تفسير قوله " قولوا آمنا بالله وما أنزل اليه وما أنزل الى ابراهيم "	١٣٦
٦٣٨-٦٣٧	تفسير قوله " فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اتدوا . الآية "	١٣٧
٦٤٠-٦٣٩	تفسير قوله " صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة . الآية "	١٣٨
٦٤٠	تفسير قوله " قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم . الآية "	١٣٩
٦٤٢-٦٤١	تفسير قوله أم تقولون ان ابراهيم واسماعيل . . الآية "	١٤٠
٦٤٢	تفسير قوله " تلك أمة قد خلت . . الآية "	١٤١
٦٤٣	تراجم رجال ابن أبي حاتم في هذا الجزء	
ص ٩٠٩	فهرس المصادر .	
ص ٩٢٥	فهرس الموضوعات .	